



جمهورية العراق ديوان الوقف السني مركز الدحوث والدراسات الإسلامية

# الأثمار الجنية في أسماء الحنفية

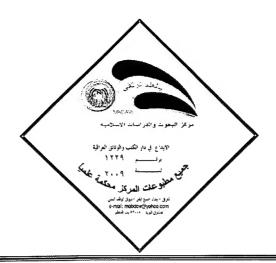
تأليف

علي بن سلطان محمد القاري (ت ١٠١٤هـ / ١٦٠٥م)

دراسة وتحقيق الدكتور عبدالمسن عبدالله أحمد

الجزء الأول

P1..9



944/1

ق؛ ۲۲

القاري، علي بن سلطان محمد (ت ١٠١٤)

٥٠٠ ص ٢٥ سم. (سلسلة إحياء التراث الإسلامي، ٩٣)

ا ـ رجال الدين ـ تراجم أ. عبد المحسن عبد الله احمد (محقق) ب. العنوان ج. السلسلة.

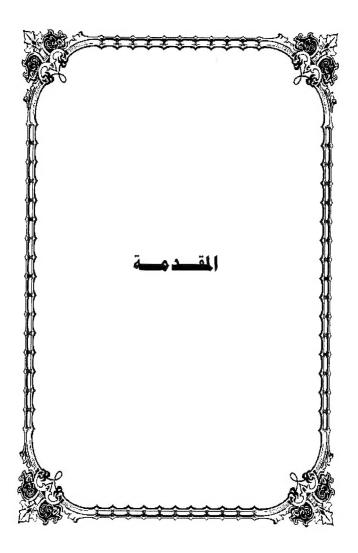
جميع الآراء التي في هذا المطبوع تمثل رأي كاتبها وهي لا تعبر بالضرورة عن رأي المركز حقوق الطبع محفوظة للمركز

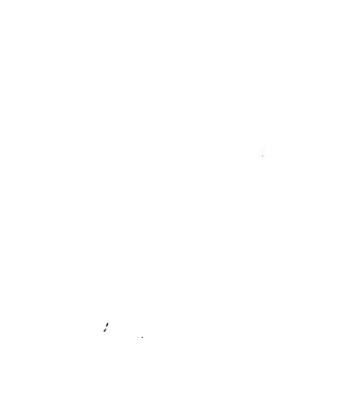


﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ حَافَةً فَلُولًا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةِ مِنْهُمْ طَآبِفَةٌ لِيَنفَقَهُواْ فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْمِمُ لَعَلَّهُمْ يَعُذَرُونَ ﴾ لَعَلَّهُمْ يَعُذَرُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة التوبة / الآية ١٢٢







#### المقسد مسة (١)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمـــد الأمـــين وألـــه الطيبين الطاهرين وصحبه الغرّ المنتجبين ومَنْ دعا بدعوته إلى يوم الدين.

كانت صلتي بتراجم فقهاء الحنفية منذ مرحلة الماجستير سنة ٢٠٠١م يــوم سجلت موضوعاً لرسالتي بعنوان ((مشاهير فقهاء الحنفية من كتاب مسالك الأبصار في ممالك الأمصار)) لاين فضل الله العمري المتوفى سنة (٢٤٧هــ/٣٤٩م).

ومنذ ذلك الوقت وأنا أتطلع إلى نص تراشي مخطوط بتراجم الفقهاء المشهورين من الحنفية ، حتى يسر الله تعالى لي الاهتداء إلى هذا المخطوط المسمى بـ ((الأثمار الجنية في أسماء الحنفية)) للعلامة الشيخ على القاري المتوفى سنة (١٠١٤هـــ/١٦٥) فسجلته موضوعاً لأطروحتى.

وإن الذي دفعني لاختيار هذا الموضوع: أنسي درست الموضوع قبسل تسجيله، فوجدته حافلاً بأسماء العلماء الفقهاء من الحنفية، ومورداً لكل علم منهم ترجمة تبين مكانته العلمية ومؤلفاته. ومناصبه الإدارية والقضائية، وتسصدره لتدريس الفقه أو الحديث أو القراءات أو اللغة... في الأعم الأغلب، ولم يقتصر على عصر دون عصر، ولا قطر دون آخر بل شمل العالم الإسلامي من المشرق إلى المغرب، لمدة زمنية طويلة امتدت منذ ظهور المذهب الحنفي على يد الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت (رحمة الله عليه ) حتى القرن الثامن الهجري، فكانت هذه الشمولية المكانية والزمانية للكتاب من أهم محاسنه التي سأتناولها في الدراسة.

<sup>(</sup>١) أصل هذا الكتاب أطروحة دكتوراه مقدمة إلى معهد التاريخ العربي والنراث العلمي للدراسات العليا/ بغداد نال بها المؤلف درجة دكتوراه سنة ٢٩٩ هـــ/ ٢٠٠٨م.

وهو في الوقت نفسه مما زاد في رغبتي لدراسته وتحقيقه تحقيقاً علمياً علسى وفق المنهج العلمي الذي درسته في السنة التحضيرية فسي موضسوع ((منهج تحقيق المخطوطات)).

فسارعت إلى تقديمه إلى اللجنة العلمية لمعهد التاريخ العربي والتسراث العلمي للدراسات العليا موضوعاً الأطروحة الدكتوراه وقسد تمست الموافقة عليه والحمد ش.

لقد اقتضت طبيعة الأطروحة أن تكون في بابين:

الباب الأول: لدراسة المؤلف والكتاب

والباب الثاني: للنص المحقق

أما الباب الأول فيتكون من فصلين:

الفصل الأول: لدر اسة المؤلف، وفيه ثلاث مباحث:

المبحث الأول: خصصته لدراسة عصر المؤلف الشيخ على القاري وقد اقتصرت فيه على الحياة السياسية والعلمية، وتناولت في الحياة السياسية الأوضاع التي كانت سائدة في إيران وأفغانستان ومكة المكرمة وهي البلدان الأساسية التي تركست أشراً في حياة الشيخ على القاري بين مسقط رأسه في هرات واستيطانه مكة المكرمة وما حدث في عصره من حروب ومنازعات بين الدولتين الإعثمانية والفارسية وتأثير في عصره من حروب ومنازعات بين الدولتين الإعثمانية والفارسية وتغيير في الخارطة السياسية لهذه المنطقة، ولم يكن العلامة الشيخ على القاري ممسن دخسل معترك الحياة السياسية وأسهم فيها بل كان مبتعداً عنها وعن أصحابها مسن ذوي السلطان، منصرفاً إلى الدرس والتصنيف. وتطرقت أيضاً إلى الحياة العلميسة في مكة المكرمة بوصفها موطن الشيخ على القاري بعد الهجرة من هسرات وذكسرت عاصرهم، وكيف كانت الحياة العلمية في مكة المكرمة من كثرة العلماء المقيمسين والمجاورين من البلدان الأخرى، والوافدين إليها لأداء فريضة الحج والزيارة لقبسر والمجاورين من البلدان الأخرى، والوافدين إليها لأداء فريضة الحج والزيارة لقبسر

الرسول الكريم (صلى الله عليه وعلى أله وصحبه سلم)، وما نتج عن ذلك من كثرة التصانيف العفيدة وكثرة الطلاب الدارسين.

أما المبحث الثاني، فقد خصصته لمبيرة الشيخ على القاري، فتناولت اسمه ونسبه، وولادته ونشأته، وشيوخه وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، وختمست المبحث بتاريخ وفائه.

وأفردت المبحث الثالث لمؤلفاته التي تدل دلالة قاطعة على سعة علم همذا الرجل، وعلى إحاطته الإحاطة الشاملة لفنون عصره، فما من علم إلا وألسف فيسه كتاباً أو رسالة. ومن يطلع على مؤلفاته يجدها في مختلف فروع العلم والمعرفة من الحديث الشريف والفقه الإسلامي، وأصسوله، والتوحيد، والتفسير، والقراءات القرآنية، والتجويد، والفرائض، والتراجم، والأدب، واللغة، والنحو، والمناظرات، والردود، وغيرها من المؤلفات.

أما الفصل الثاني: فقد خصصته لدراسة الكتاب، فجاء في مبحثين:

المبحث الأول: تتاولت فيه منهج المؤلف في الكتاب، فتطرقت إلى توثيق الكتاب ونسبته إلى مولفه، والسبب الدافع إلى تأليفه، وكيفية تنظيم الكتاب ومنهج المؤلف في عرض موضوعاته، كما بينت منهج المؤلف في كتابة التراجم، وتكلمت على الجهود العلمية للمؤلف وختمت المبحث بأهمية الكتاب وأثره في كتاب ((الفوائد البهية في تراجم الحنفية)) للعلامة اللكنوي.

وتناولت في المبحث الثاني: مصادر الكتاب، وجعلتها في قسممين: الأول: المصادر الرئيسية المعتمد عليها في تأليف الكتاب، وكانت ثلاثة كتب هي:

- الجواهر المضية في طبقات الحنفية للشيخ أبي الوفاء عبد القادر بن محمد القرشي (٧٧٥هـ/١٣٧٣م).
- ۲- الطبقات لعلامة اليمن علي بن الحسن الخزرجي (ت١٤٠٩هـــ/١٤٠٩).
   المسمى (( بالعقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية )).

٣- مناقب أبي حنيفة للإمام البارع حافظ الدين بن محمد الكردري
 (٣٢٨هـ/٢٢٦م).

والثاني جعلته للمصادر الثانوية غير الرئيسة التي أشار البها المولف، ونقل منها قسماً من المعلومات التي تخص المنزجم، ولم نتجاوز الثلاثين مصدراً.

ثم تطرقت إلى وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق، وبينت منهجي في التحقيق، وأرفقت صوراً من المخطوطة لملاطلاع عليها، وبها ختمست هذا الفصل.

أما الباب الثاني من هذه الأطروحة فيشتمل على النص المحقــق للكتـــاب ((الأثمار الجنية في أسماء الحنفية)) على وفق المنهج الذي ذكرته آنفاً.

وختمت الدراسة والتحقيق بخاتمة بينت فيها أهمية الكتاب ثم أثبت قائمة المصادر والمراجع وملخص الأطروحة باللغة الإنكليزية.

أما المصادر التي اعتمدت عليها بين كتب تاريخ وكتب طبقات وتسراجم وسير أشخاص ومدن وجغرافية، ورحلات وغيرها، فرأيت أن أشير إلى قيسم مختار منها فقط، ويمكن الإطلاع عليها من ملاحظة الثبت المخصص لها في آخر الأطروحة.

ففي مقدمة المصادر التي اعتمدت عليها هي الكتّب التي ذكرها المؤلف وعدها من مصادره الرئيسة ، وكذلك كتب الطبقات والتراجم والسير، وفيما ياتي مجموعة من هذه المصادر ((الطبقات الكبرى)) لابن سعد (ت٢٠٦هـ/٤٤٨م)، ((الطبقات)) لخليفة بن خياط (ت٤٤٠هـ/٤٥٨م)، و((مناقب أبي حنيفة)) المموفق المكي (٢٥هـ/١٧٢ م)، و((سير أعلام النبلاء)) للذهبي، محمد بن أحمد بن أحمد بن عثمان (ت٨٤٨هـ/٢٤٢ م)، و((الجواهر المضية في طبقات الحنفية)) للقرشي، عبد القادر بن محمد (ت٥٧٧هـ/٢٧٢ م)) و((مناقب أبي حنيفة)) للكردري الإمام حافظ الدين (ت٢٨هـ/٢٢٤ م)، و((تاج التراجم في سراجم الحنفية)) لابن قطلوبغا، قاسم زين الدين (ت٢٧٨هـ/٢٢٤ م)، و((الطبقات السنية في سراجم وقطلوبغا، قاسم زين الدين (ت٢٨هـ/٢٠٤ م)، و((الطبقات السنية في سراجم

الحنفية)) (ت١٠١هـ/١٠١م))، و((الفوائد البهية في تراجم الحنفيـة)) للكنــوي محمد عبد الحي (ت١٠١٤هـ/١٨٨٦م).

وقد أفدنا أيضاً من كتب التاريخ العام في عملنا التحقيقي مثل: ((تاريخ الطبري)) محمد بن جرير المتوفى (٣١٠هـ)، و ((تاريخ بغداد)) للخطيب البغدادي أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، و ((الكامل في التاريخ)) لابن الأثير على بن محمد عز الدين (ت٢٣٨هـ/٢٣٢م)، و ((وفيات الأعيان)) لابن خلكان أحمد بن محمد (ت٢٨١هـ/٢٨٢م)، و ((البداية والنهاية)) لابن كثير إسماعيل بن عمر (ت٢٧٨هـ/٢٣٢م).

أما في دراستنا لعصر علي القاري فقد اعتمدنا على مجموعة من المراجع والمصادر القديمة القيمة التي كان أصحابها معاصرين للمؤلف مثل ابن ظهيسرة (ت ٥٩٠هـ / ١٥٥٢م) في كتابه الجامع اللطيف في فيضل مكة ، والقطبي النهروالي (ت ٩٩٠هـ / ١٩٥٥م) في الإعلام بياعلام بيت الله الحرام ، والعصامي (ت ١١١١هـ / ١٩٩٩م) في كتابه سمط اللآلي، وابن العماد الحنبلي (ت ١٨٠هـ / ١٦٧٨م) في شذرات الذهب ، والغزي (ت ١٦٠١هـ / ١٦٠٠م) في كتابه الكواكب السائرة ، وابن العيدروس (ت ١٨٣٨هـ / ١٨٨٨م) في النبور السافر ، و ((أفغانستان بين الأمس واليوم)) ، محمد ابو العنين فهمي و ((تاريخ الدولة العثمانية العلية)) ، محمد فريد بيك المحامى ، و ((تاريخ العرب الصديث))، عبدالكريم محمود غرايبة و ((تاريخ العسرب المعاصسر))، د.عبد العزيسز نبوار و ((تاريخ مكة))، د. أحمد السباعي ، وغيرها من المراجع.

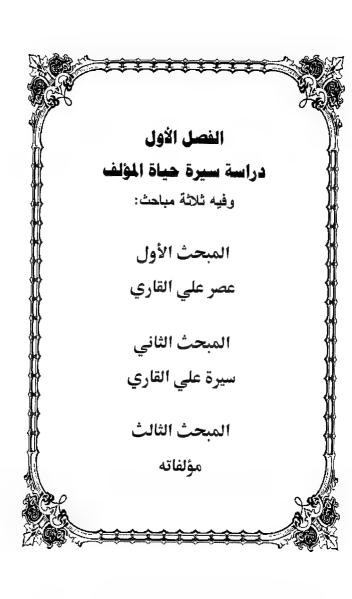
أما عن الصعوبات والعقبات التي عانيت منها في كتابة هــذه الأطروحــة فكثيرة جداً إذ مر العمل بمخاص عسير جداً وبأحلك الظروف التي لسم يــشهد لهــا التاريخ مثيلاً لا في العصر الحديث ولا في العصور القديمة مما يجري على العراق والعراقيين من مآس وكوارث من قتل وتشريد وتهجير لأبناء العراق بصورة عامــة وللعلماء والمفكرين والأسانذة بصورة خاصة، ناهيك عن تردي الحالة الاقتــصادية

للبلد والمعاشية للمواطن، والتكاليف الباهظة للمواصلات وعدم قدرة الباحث على البحث والتردد على المكتبات بحرية خوفاً على حياته في ظل كل هذه العقبسات كانت ولادة هذه الرسالة ((الأثمار الجنية في أسماء الحنفية)).

وادعو الله تعالى أن أكون قد وفقت لما أنا بصدده من تحقيق كتاب ((الأثمار الجنية في أسماء الحنفية)) للشيخ على القاري (رحمه الله) ودراسته ومن الله التوفيق، وعليه وحده الاعتماد. وما كان من صواب فهو من توفيق الله تعالى، وما كان من خطأ وخلل فهو من عمل الإنسان الذي لا ينفك في النقصان. سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا، إنك أنت العليم الحكيم، وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.









# الفصل الأول المبحث الأول عصر علي القاري

## أولاً: الحياة السياسية: (١)

في أوائل القرن العاشر الهجري/ المعادس عشر الميلادي كانت هناك ثلاث دول إسلامية كبرى تتنافس على المعيطرة والحكم في العالم الإسلامي، وتتصارع فما بينها من أجل ذلك وهي:

(١) رجعت في هذا المبحث والمباحث الآتية إلى المصادر والمراجع الآتية:

<sup>-</sup> القطبي ، محمد بن أحمد بن محمد النهر والي (ت ١٩٠٠هـ/١٥٨٢م) ، الإعلام بأعلام ببت الله الحرام ، تحقيق : د. على محمد عمر (ط١ ، المكتبة الثقافية الدينية ، القاهرة ، ١٥٠١هـ / ٢٠٠٤م ) .

إبر اهيم بك حليم ، تاريخ الدولة العثمانية ، المعروف بكتاب (( التحفة الحليمية في تاريخ الدولة العلية )) ، بإعتناء : نجوى عباس ( ط۲ ، مؤسسة المختار ، القاهرة ،
 ۱٤٢٥هـ/٤٠٠م) .

أحمد السباعي ، تاريخ مكة ( دراسات في السياسة والاجتماع والعمران ) ، ( ط۲ ، مطابع دار قريش ، مكة المكرمة ، ۱۳۸۲هـ) .

<sup>-</sup> بديع جمعة ، ود. أحمد الخولي ، تاريخ الصفويين وحضارتهم ، ١٩٧٦م ·

خليل إبراهيم قوتلاي ، الإمام على القاري وأثره في علم الحديث (ط١ ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م) .

د. سعاد ماهر ، مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ( د. ط ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، مطابع الأهرام التجارية ، القاهرة ، ١٣٩١هـ/١٩٧١م .

د. عبد العزيز نوار ، تاريخ العرب المعاصر (مصر والعراق) ، (د.ط ، دار النيضة العربية ، بيروت ، ١٩٧٣م .

عبد الكريم محمود غرايبة ، تاريخ العرب العديث ، (د.ط ، مكتبة الأهلية ، بيروت ،
 ١٩٨٤م)

- ١- دولة المماليك (٨٤٦هـ/٩٢٣هـ) = (١٥١٠م/١٥١٥م).
- ٢- الدولة العثمانية (١٩٩هـ/١٣٤٢هـ) = (١٩٩١م/١٩٩٣م).
- 7- lleglä llauseys ( $9.98_{-}...$
- وكانت الخريطة السياسية للعالم العربي الإسلامي على هذا النحو:
- كان العراق وإيران تحت حكم أسرة ((آق قويونلو))<sup>(۱)</sup>، ثم تحست سيطرة ((الصغويين))، وكانت خراسان وما جاورها تحت حكم ((الأوزبك))، شم تتازعها هؤلاء والصغويون.

وكانت مصر يحكمها المماليك ثم العثمانيون، وكانت جزيرة العرب، بما فيها بلاد الشام والحجاز وجزء من اليمن، تابعة للمماليك، ثم تبعت الدولة العثمانية.

وكان شمالي أفريقيا في صراع مرير ضد الصليبيين ثم حكمه العثمانيون فسي النصف الثاني للقرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي. فكانت طرابلس مستهدفة للعدوان الأسباني، حتى سقطت في يد الأسبان في سنة ١٦٩هـ/١٥١م، ولكن إلى حين. وكانت في تونس ((الأسرة الحفصية)) تقاوم العدوان الأسباني، كما هو الحال في الجزائر. وكان في المغرب ((بنو مرين)) يقاومون البرتغاليين السذين استولوا على سبتة ومليلة.

فلننظر إلى ما جرى من حوادث سياسية في أهم قراكسز العسالم العربسي والإسلامي في هذا العصر التي تخص سيرة الشيخ على القارئ :

<sup>(</sup>۱) أق قوبونلو طائفة من التركمان كانت مساكنهم الغديمة بلاد تركستان ثم تحولوا عنها إلى بلاد أذربيجان، ثم تحولوا إلى ديار بكر، واستولوا على الملك، وأول أمرائهم بهاء الدين قرا يولك بن فخر الدين(٧٨٠هـ/١٣٧٨م-١٣٧٩هـ/٤٣٥) وآخر هم مراد بن يعقـوب بـن أوزون حسن (٧٠٠هـ/ ١٥٠١م مراد بن عقـوب بـن أوزون حسن (٧٠٠هـ/ ١٥٠١م). وكلمة أق قوبونلو: كلمة تركيـة معناهـا: أصحاب القطيع الأبيض. ينظر: دائرة المعرف الإسلامية: ١١٩١١.

#### ١ بلاد فارس :

كانت بلاد فارس من أكثر البلاد الإسلامية التي أصابها الوهن بسب التوسع المغولي، ولم تلبث أن تعرضت لموجة تيمور ولحكم أسر تركمانية كانت أسرة ((أق قويونلو)).

وفي عهدها ظهرت في أردبيل أسرة تخصصت في الدعوة والزهد، وهسي الأسرة ((الصفوية)) السليلة إلى الشيخ صفى الدين الأردبيلي، ويقال: إنه ينتسب إلى الأمام موسى الكاظم (1). وكان الشاه أسماعيل بن حيدر الصفوي من هذه الأسرة، ولكنه نشأ في (لاهجان) حيث مقر الغرق الإسلامية وخاصة أقطاب المذهب الشيعي، حيث تعلم منهم في صغره مذهب التشيع، وكان آباؤه شعارهم مذهب أهل السنة وكانوا مطبعين منقادين للسنة. ولم يظهر التشيع أحد منهم غير السفاه اسماعيل(1).

وكان الشاه إسماعيل هو الذي صبغ الحركة الصفوية بالصبغة السبعية، وكان الكثير من أتباعه من أهل السنة في أول الأمر، وبذل قصمارى جهده فسي تحويلهم إلى المذهب الشبعي.

<sup>(</sup>۱) وهو الإمام أبو الحسن موسى الكاظم بن جعقر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبي طالب (عليهم السلام) (ت١٨٦ههـ/٢٩٩م) سابع الأنمة الأتسى عشر عند الإمامية كان من سادات بني هاشم ومن أعبد زمانه وأحد كبار العلماء الأجواد. له ترجمة في:الخطيب البغدادي أحمد بن على (ت٢٣٤ههـ/١٠٠٠م) تاريخ بغداد (د.ط. المكتبة السلفية، المدينة المنسورة، د.ت) ٢٧/١٦، ابسن خلكان، أحمد بسن محمد (ت١٨٦ههـ/٢٨٦م) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق د.إحسان عباس (د.ط، دار صعادر، بيروت، ١٩٦٨م) ١١٥/٤م)

 <sup>(</sup>۲) ينظر القطبي، الإعلام بأعلام بيت الله الحرام: ص ١٨٥؛ الشوكاني، محمد بين علي (ت. ١٨٥هـ/١٨٣٤م) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (د.ط. مطبعة المسعادة، مصر، د.ت) ٢٧٠/١-٢٧٠١.

فلما ظهرت دولة الصفويين إلى الوجود في إيران، أدى نشاطهم الذي قسام به دعاة الشيعة في الأناضول إلى اهتمام العثمانيين بسشأنهم، حيست أن العثمانيين كانوا معروفين بتمسكهم بالمذهب السني، وكانوا يعدون الشيعة عناصر تهدد وجسود الدولة العثمانية، وقد وقع اللقاء الدموي الأول بسين السصفويين والعثمانيين فسي (جالديران) في سنة ٩٢٠هـ/١٥١م، وانتهى بنصر حاسم للعثمانيين، الذين احتلوا عقبه تبريز.

٢- أفغانستان (لاسيما خراسان): في خلال القسرنين العائمسر والحسادي عسشر الهجريين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين، ظلت بلاد أفغانستان مقسمة سياسياً بين المغول في الهند والصغوبين في إيران، وقبائسل الأوزبك فسي (ما وراء النهر).

وقد فتح علي القاري عينيه في الوقت الذي كانت فيه أفغانه متان تعيش صراعاً سياسياً فكانت كل واحدة من الدول أو القبائل المجاورة لهم تهمةم اهتماماً بالغاً بالسيطرة على كابل وقندهار وهراة.

بدأ الشاه إسماعيل يوجه فكره إلى تعزيز الوحدة السياسية لإيران، بعد أن قضى على بعض حكام المنطقة، فكان عليه - من أجل تحقيق هذا الهدف - أن ينظر في أمر بقايا (الأسر التيمورية) التي تمركزت في هدراة وجدره مسن إقلسيم خراسان، وفي أمر (قبائل الأوزبك) التي تمركزت في منطقة ما وراء النهر.

وبالفعل فقد استطاع الشاه إسماعيل الصفوي أن يحقق همذا الهدف بعمد سلسلة من الانتصارات على مناوئيه، ولا سيما عندما التقمى الجيسشان المصفوي والأوزيكي في محمود آباد في سمنة ٩١٦هممار١٥١٠م، ودارت رحمى معركسة طاحنة، انتصر فيها الشاه إسماعيل على الأوزبك.

 معتنقين المذهب السني، وقد نصب الشاه إسماعيل (د٥٥٥ بك سلطان) حاكماً على مرو.

وكان الشاه إسماعيل لا يتوجه إلى بلدة إلا ويفتحها، ويقتل جميع من فيها وينهب أموالهم ويفرقها. وقد قتل خلقاً لا يحصون ينوف على ألف ألف نفس، وقتل عدة من أعاظم العلماء بحيث لم يبق أحداً من أهل العلم في بلاد العجم، وأحرق جميع كتبهم ومصاحفهم؛ لأنها كتب أهل السنة (١) الأمر الذي دفع العلماء إلى الهجرة إلى بلاد الهند أو إلى الحرمين الشريفين، فهاجروا من بلادهم، نظراً لانتشار الفسنن، وكثرة المصائب والمحن، فكان من هؤلاء المهاجرين الذين تركوا أوطانهم السشيخ علي القاري حيث هاجر إلى مكة المكرمة واستوطنها وبدأ ينهل مسن علومها ومعارفها على يد نخبة من خيرة علماء العالم الإسلامي آذاك.

## ثانياً: الحالة السياسية في عصر الإمام على القاري في مكة المكرمة:

لقد تكلمنا عن الحالة السياسية في عصر الإمام على القاري في بلده هــراة وفي بلدان العالم الإسلامي بصورة عامة.

فيما بخص مكة المكرمة التي اتخذها الإمام على القاري مقر إقامة له وموطناً دائمياً لم يفارقه منذ ريعان شبابه حتى توفى (١٠١هـ) فلم يخل هذا البلد الحرام وما حوله من نواحي الحجاز من الاضطرابات بسبب النظام الذي اتبعه ولاتها فيها: فقد كانت ولاية الحرمين الشريفين قبل دخول العثمانيين إلى مصر سنة (٩٢٢هـ / ١٠١٧م) تابعة لدولة المماليك الجركسية، فكانوا يعينون لها الولاة الذين يقومون بما تتطلبه الولاية من الإشراف على أمور الحج والعناية بـشؤون الحجاج والحكم فيها، وقد جرت العادة على إسناد الولاية فيها إلى الأشراف من الأسرة الهاشمية احتراماً لنسبهم الشريف. فقد أسندت في القرن التاسع مثلاً، وعلى وجسه

<sup>(</sup>١) ينظر: القطبي، الإعلام بأعلام بيت الله الحرام: ص١٨٥.

التحديد سنة (٨٥٩هـ /١٤٥٤م) إلى الشريف محمد بن بركات بن حسن بن عجلان، أسندها إليه الملك الظاهر (١) وكانت الولاية تجبى العشر من السواردين اليها...

قال الشاعر عفيف الدين عبد الله بن قاسم الذروي مخاطباً أمير اليمن أحمد ابن إسماعيل الغساني على لسان الشريف محمد بن بركات حين طلب منه أمير اليمن أن يفرغ له دور مكة، وأن يلقاه إلى حلى (موضع):

قسل لمسن رام يناوينسا ومسن رام يسسأتي بيتنسسا مغتسصباً لا تحسج البيست إلا خاضعاً دافعساً عسشراً لنسا شم حبسا(۲)

وفي سنة ( ٨٨٨هـ/٢٧٦ ١م) ورد مرسوم السلطان قايتباي بأن عشر اليماني بينه وبين الشريف محمد اليماني بينه وبين الشريف محمد كل مال الموتى الذين لا وارث لهم إلى أن يبلغ ألف دينار جديد، فمازاد على ذلك كان للسلطان، وبأن أموال اليتامى في حفظ أمير السلطان بمكة بعد أن كانت في حفظ قاضى الشرع الشريف<sup>(1)</sup>.

وهي طريقة قائمة على تحصيل الأموال مما يثير القلاقل والفتن سواء أكان ذلك بين الولاة أنفسهم وبين ذويهم، أم بينهم وبين الطامعين في هذه الأموال ولاسيما

<sup>(</sup>۱) ابن ظهيرة، جمال الدين محمد بن محمد القرشي المنخزومي (كان حيا سنة ١٩٥٠مـ/١٥٥٩م) الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف ، نشر مكتب الثقافة بمكة المكرمة، ط٦، ١٣٩٢هـ/١٩٩٩م، ص ١٣٦١ العصامي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعي المكري (المتوفى ١١١١هـ/١٩٩٩م): ممط النجرم العوالي في أنباء الأوائل والتــوالي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ١٩٠٤، الصديقي أبو الفيض عبد الستار ابن عبد الوهاب المبارك المكي البكري: ولاة مكة بعد الفاسي استدراك على شفاء الفرام للفاسي مطبوع في نهاية شفاء الغرام، دار الكتب العلمية، بيروت، طبعة مصورة على طبعة عيسي الحلبي (د.ت)، ٢٩٩٧.

<sup>(</sup>٢) العصمامي: سمط النجوم العوالي: ٢٨٧/٤.

<sup>(</sup>٣) العصامي، سمط النحوم العوالي: ٢٩٠/٤ .

إذا علمنا أنها أموال طائلة. واستمرت هذه الطريقة في جباية الأموال في الولاية حتى وفاة الشريف محمد بن بركات سنة ( ٩٠٣ هـ/١٤٩٧م).

ثم وليها ابنه الشريف بركات بن محمد بن بركات بعده. من قبل الملك الناصر محمد بن قابتباي (١).

ولم تخل مدة ولايته من الاضطرابات؛ كالنزاع بينه وبين أفراد أسرته، والحــوادث المريرة، والحروب الطويلة التي جرت بينه وبينهم على تولى أمر الولاية (٢).

ولما أفضى ملك مصر والحرمين إلى السلطان سليم، وضمت الولاية إلى العثمانيين أقره السلطان سليم عليها سنة (٩٣٧هـ/١٥١م) المع مسشاركة ابنه جمال الدين أبي نمى حتى توفي الشريف بركات سنة (٩٣١هــ/١٥٢٤م) في خلاقة السلطان سليم القانوني، فاستقل أبو نمى بأعباء السلطنة بعد موت أبيه، فوصلت المراسميم السلطانية السمليمانية بإمرته على مكة أواخسر سسنة و٣٠٠ (١٥٢٦مـ/١٥٠٥).

<sup>(</sup>۱) ابن ظهيرة: الجامع اللطيف: ٣٢٢، والصديقي، ولاة مكة بعد الفاسي - المطبوع في ذيــل شفاء الغرام: ٣٠١/٢.

 <sup>(</sup>۲) ابن ظهيرة، الجامع اللطيف: ۳۲۲، والعصامي، سمط النجوم العوالي: ۲۹۳/۴-۲۹۷،
 والصديقى، ولاة مكة بعد الفاسى: ۲۰۰۷-۳۰۱.

<sup>(</sup>٣) ابن ظهيرة، الجامع اللطيف: ٣٢٤، والصديقي، ولاة مكة بعد الفاسي: ٣٠١/٢.

 <sup>(</sup>٤) ابن ظهيرة، الجامع اللطيف: ٣٢٤، والصديقي ولاة مكة بعد الفاسي: ٣٠٢/٢، وذكر ابسن
 العماد الحنبلي أن وفاته كانت سنة ٩٣٠هـ.

ينظر: ابن العماد، عبد الحي بن أحمد (ت١٠٨٩هـــ/١٦٧٨م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (د.ط، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٠هـــ): ١٧٢/٨.

 <sup>(</sup>٥) ابن ظهيرة الجامع اللطيف: ٣٢٤، والصديقي، ولاة مكة بعد الفاسي: ٣٠٢/٢، والعصامي،
 سمط النجوم العوالي: ٣٠٦/٤.

<sup>(</sup>٦) المصادر نفسها.

وكان لأبي نمى ولد اسمه أحمد حظي بمقابلة السلطان سليمان، فأشركه مع أبيه أبي نمى في ولاية مكة سنة (٤٦ههـ/١٥٣٩ ((1). فقـــام بــــالأمر مـــع أبيــه، وخاض ما خاض من الحوادث والفتن، ولاسيما ما حدث سنة (٩٥٥هــــ/١٥٤٨م) مع أمير الحاج المصري محمود حول نزع الولاية عنه ((1). واستمر في منصبه مــع أبيه منة  $((10.8 - (10.8))^{7})$ .

وظل أبو نمى في الولاية وقد واجه بعض المشاكل بعد وفاة ابنه كان منها ما حدث له سنة (٩٦٣هـ/١٥٥٦م) على يد الوزير مصطفى باشا النشار المستولي على اليمن من جهة السلطان سليمان خان<sup>(٤)</sup>.

ولما أحس أبو نمى بالضعف التمس من الباب العالي أن يفوض الأمر إلى ولاه الثاني الشريف حسن، فأجيب إلى مراده فتقلد الشريف حسن و لاية الحسرمين وجميع ما في الأقطار الحجازية(<sup>6)</sup>.

وفي سنة (٩٩٢هـ/٥٨٣م) توفي أبو نمى (١) فاستقل المشريف حمين بالملك وأعبائه (٧) مستخدماً الحزم في شدائد الأمور، وأرسل سراياه إلى جهات

<sup>(</sup>۱) الغزي، نجم الدين محمد بن محمد (ت۱۰۶۱هـ/۱۹۵۰م)، الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة، تحقيق: جبر لئيل سليمان جبور (ط۲، دار الأفلق الحديثة، بيروت، ۱۹۷۹م): ۹۲/۲ والمصادر السابقة إلا أن ابن ظهيرة ذكر أن ذلك كان في أولٌ سنة ۴۵۲هـــ ومثله العصامي.

<sup>(</sup>٢) العصامي: سمط النجوم العوالي: ٣٤١/٤ .

<sup>(</sup>٣) ابن العماد، شذرات الذهب: ٢٢٨/٣-٣٢٩؛ وابن العيدروس عبد القادر بن عبد الله المتوفى (٣٠ ١هـ) تاريخ النور السافر عـن أخبار القـرن العاشـر مطبعـة الفـرات بغـداد ١٣٥٣هـ/١٩٣٤: ص٢٥٣، وذكر العصامي أنه توفى ٩٦٦هـ وهو سهو فـانظر سـمط النجوم العوالي: ٢٣٧/٤.

<sup>(</sup>٤) العصامي، سمط النجوم العوالي: ٢٤٦/٤ .

العصامي، سمط النجوم العوالى: ٢٤٠/٤، والصديقى، ولاة مكة بعد الفاسي: ٣٠.٢/٢.

<sup>(</sup>٦) العصامي سمط النجوم العوالي : ٢٤٧/٤، والصديقي ولاة مكة بعد الفاسي : ٢٠٠/٢ .

<sup>(</sup>٧) العصامي سمط النجوم العوالي: ٢٥٥٩-٣٧٩.

كثيرة، بقيادة أبنائه: الحسين، وأبي طالب، ومسعود، وعقيل، وعبد المطلب، وعبد الله، لفض المشكلات والقضاء على الفتن فعادت السرايا بالنصر والظفر.

وظل الشريف حسن يتققد بنفسه أمور البلاد ويسارع إلى إخماد كمل فتنسة ودفع كل شر، والقضاء على كل باطل، فحدثت في عهده حوادث كثيرة واعتداءات على الحجاج ونهب أموالهم، فأغار على مواضع المجرمين وخاض عدة وقائع منسذ أن كان مع أبيه منها يوم الفريش، وغزوة معكال، وغزوة سوق الخمسيس ومواقسع أخرى().

ثم في سنة (١٠٠٩هــ/١٦٠٠م) أرسل الشريف حسن إلى البساب العسالي التماسأ بتوجيه الأمر إلى أكبر أولاده أبي طالب، ووصل الأمر السلطاني بأن يكون أبو طالب مشاركاً له(٢).

ثم توفى الشريف حسن سنة (١٠١٠هــ/١٦٠١م)(٦).

ومع حرص هذا الرجل على تحقيق العدالة والشدة في الحق نجد أن هنساك كثيراً من الأمور التي تؤثر في استقرار حياة الناس واستئباب الأمن منها ما قام بسه احد موظفيه وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق الذي تسلط على جميع المملكة، وتصرف فيها كيف ما شاء وبقى كل من يموت سواء أكان من أهل البلد لم من التجار أم من الحجاج بستأصل ماله بحيث لا يترك لوارثه شيئاً، فاذا تكلم الوارث أظهر له حجة مزورة أن مورثه كان قد اقترض منه في الزمن الفلاني كذاء وكذا ألف ألف دينار، وعنده أكثر من منة مهر للقضاة والنواب السابقين، فيمهر تلك الوثيقة ويوقع عليها بعض أقاربه ، فإذا اشتكوا إلى الشريف حسن، قال هذه حجة شرعية، وشهوده أجلاء فكيف أردها؟ ويعرف الناس أنها مزورة، ولكنهم لا يقدرون أن يتكلموا خوفاً من شره وقوة قهره، واستولى بهذا الأسلوب على ما أراد، فنفرت

<sup>(</sup>١) العصامي سمط النجوم العوالي: ٤/٣٦٩، والصديقي ولاة مكة بعد الفاسي: ٣٠٢/٢ .

<sup>(</sup>٢) العصمامي سمط النجوم العوالي: ٣٦٩/٤ والصديقي والآة مكة بعد الفاسي ٣٠٢/٢.

<sup>(</sup>٦) العصمامي سمط النجوم العوالي: ٤/٣٧٠-والصديقي ولاة مكة بعد الفاسي ٣٠٢/٢.

قلوب الناس من ابن أبى عتبق، وضجوا وضجروا، وكل من أمكنه الـــمــفر ســـــافر، وما تأخر إلا العاجز <sup>(۱)</sup>.

فاكتشف الشريف أبو طالب ذلك يوم وفاة أبيه سنة (١٠١٠هــــ/١٦٠١م) فحبسه، فقتل ابن أبي عتيق نفسه (٢).

واستمر الشريف أبو طالب بعد وفاة أبيه بالسير على منهاجه فسي تحقيق العدل والإنصاف حتى توفى سنة (١٠١٨هـ/٢٦٩م) (٢) فاختار الأشراف مسن بعده الشريف إدريس بن الحسن، وأشركوا معه ابن أخيه السشريف محسن بسن الحسن بن أبي نمى، ثم أشركوا معه أخاه المديد فهيد بن الحسن في ربع ما يتحصل من الأقطار الحجازية، وكتبوا بذلك محسضراً إلى استانبول، فأجاز السلطان ذلك (٤).

وفي سنة (١٠٣هـ/١٠٤م) وقعت فتنة بمكة بسين الأتسراك النسازلين بالمعلاة وبين عبيد الشريف، قتل فيها حاكم مكة يومنذ القائد راشد بسن فسائز إلسي جانب حصول الاختلاف بين أولياء الأمر في الحكم في مكة أدى إلى خروج السسيد فهيد منها إلى مصر، وتعاقبت حوادث أخرى غير هذه (٥) مما يدل على أن العصر الذي عاش فيه الإمام على القاري عصر لم يتحقق فيه الأمن والأمسان، ومسشاعر الاطمئنان من الناحية السياسية.

ثانثاً: الحياة العلمية:

كانت العلوم الإسلامية في القرن الأول الهجري محفوظة في الصدور، شم بدأ عهد الجمع والتدوين، ثم أخذ كل علم من العلوم يستقل اسمتقلالاً متميسزاً عمن

<sup>(</sup>١) العصمامي: سمط النجوم العوالي: ١/٣٩٠-٣٩١.

<sup>(</sup>٢) المصدر نفسه: ٣٩٢/٤.

<sup>(</sup>٣) العصمامي سمط النجوم العوالي: ٣٩٣/٤، الصديقي ولاة مكة بعد الفاسي ٣٠٢/٢.

<sup>(</sup>١) العصامي سمط النجوم العوالي: ١٠١/٤، الصديقي والاة مكة بعد الغاسي ٣٠٢/٢.

<sup>(</sup>٥) الصديقى : و لاة مكة بعد الفاسى: ٣٠٢/٢.

غيره، وتابعه تدوين مؤلفات جامعة، ثم نضجت العلوم واكتملت، وكانست القسرون الأربعة الأولى للهجرة العصور الذهبية للعلوم الإسلامية.

غير أن كل شيء إذا تم وكمل، يبدأ ينقص شــيناً فــشياً، فبــدأت العلـــوم الإسلامية على اختلاف أنواعها نتوقف اعتباراً من القرن العاشر الهجري.

جاء القرن العاشر، والعلوم أخذت تأفل نجومها وقل أصحابها وانطفات شموعها، مع أن المراكز العلمية التي عاشت في القرنين الثامن والتاسم الهجريين العهد الذهبي لها، ما يزال بعضها موجوداً معموراً.

وكانت هذه المراكز العلمية هي:

- المدارس الثمان في تركيا.
  - ٢. الجامع الأزهر في مصر
- ٣. حلقات الحرمين الشريفين.

من المعروف أن الشيخ علياً القاري دخل إلى مكة المكرمة بعد أن حصل على نصيب واقر من العلوم لدى علماء هرات الأفاضل، ولكن لم يسنكر أحد من المترجمين له تاريخ رحلته هذه. إلا أن قدومه إلى مكة المكرمة كان بعد سنة (٩٥٢هـ/١٥١٠م) حيث أن الشيخ علياً القاري وصف الأستاذ أبا الحسن البكري المتوفى (٩٥٢هـ/١٥٤٥م) (١). بقوله (شيخ مشايخنا) ، وذلك يدل على أنه لم يلقه وعلى أنه قدم مكة المكرمة بعد وفاته،أي بعد سنة (٩٥٢هـ/١٥٤٥م) (١) وقد تلمذ

<sup>(</sup>١) هو العلامة المفسر الشيخ أبر الحسن محمد بن جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق، البكري، المصديقي الشافعي المسصري، المعسروف ب(الأستاذ أبي الحسن البكري) تبحر في علوم الشريعة. كان يقيم عاما بمصر وعاماً بمكة المكرمة. ينظر: الغزى، الكواكب المائرة: ١٩٤/٢؛ ابن العماد، شفرات الذهب: ١٩٣٨.

 <sup>(</sup>۲) القاري، مرقاة المغاتيج شرح مشكاة المصابيح، تصمديح: محمد الزهسري القمسراوي (د.ط.)
 المطبعة المهيئية، مصر، ۱۹۹۱(د): ۷/٥٧٥ .

الشيخ على القاري على جماعة من العلماء بمكة المكرمة وتأثر بهم، ومنهم العلامسة الشيخ ابن حجر الهيئمي (ت٩٧٣هـ/٥٠٦م) (١).

وهو أقدم شبوخه وفاة فقد ثبت أنه قدم إلى مكة المكرمة ما بين المدورة ما بين (٩٧٣هـ/١٥٤٥م) و (٩٧٣هـ/١٥٦٥م) عندما دخل الشيخ البلد الحرام، واستقام له طيب العيش فيه، جلس في حلقات المشايخ، يرتشف من حصور، فقد كانست مكة وما أكثرهم في عصر الشيخ علي القاري وما مسبقه من عصور، فقد كانست مكة المكرمة ملتقى العلماء من مختلف البلدان، يأتون للحج ويتبركون بالمجاورة، حتى كثر عددهم، وازداد نشاطهم العلمي في العلوم الإسلامية من تفسير وفقه وحديث وأصول وقراءات قرآنية، ولا يستطيع الباحث إحصاء عددهم فسي هدذا المبحث لكثرتهم، وسأكتفي بذكر عدد منهم، وهم:

- ۱- الشيخ أبو الحسن، محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري
   (ت ٢٥٩هـ/٥٥٥م) (٢).
- ٢- الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحطاب الرعيني المالكي المغربي
   (ت٩٥٤هـ/٧٥٤م)<sup>(٦)</sup>.
- ٣- الشيخ نور الدين، أبو الحسن، على بن محمد بن على الحجازي، المدني

<sup>(</sup>١) ستأتي ترجمته عند ذكر شيوخ على القاري.

<sup>(</sup>٢) سبقت ترجمته.

<sup>(</sup>٣) هو الملامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد السرحمن بسن حسين المعروف بالحطاب الرعيني المغربي (ت٩٥٤هـ/١٥٤٧م)، فقيه أصولي، وك بمكة وتوفي بطر ابلس الغرب. له ترجمة في: الزركلي، خير الدين (١٩٦٦م) الأعلام قاموس تسراجم لأشهر الرجال والنماء من العرب والمستعمرين والمستشرقين (ط٤، دار العلم للملابين، بيروت، ١٩٧٦م): ١٨٦٨٧م.

- المعروف بــــ(ابن عرّاق الكناني)، (ت٩٦٣هــ/١٥٥٥م)(١).
- ٤- الـشيخ عبـد العزيـز بـن عبـد الواحـد المكناسـي المـدني
   (ت٤٩٩هـ/٥٥٦م)(٢)
- ٥- السشيخ عفيف الدين عبد الله بن أحمد الفاكهي المكي
   (ت٣٩٧هـ/٢٥ م)<sup>(٦)</sup>.
- ٦- الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي (ابن حجر الهيتمي السعدي، الأزهري، المكي(ت٩٧٣هـ/١٥٦٥م) (٤).
- ٧- الشيخ علاء الدين علي بن حسام الدين عبد الملك بن قاضيخان،
   المعروف بـ(علي المتقي الهندي) (ت٥٦٧هـ/١٥٦٧م) (\*)

(١) هو نزيل المدينة المنورة إمامها وخطيبها، وله قدم راسخة في الفقه والحديث والقراءات، وله مشاركة جيدة في علوم كثيرة، وهو صماحب الكتاب النافع العظيم ((تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة)) وله ((شرح صحيح مسلم)) (خ).

له ترجمة في: ابن العماد، شذرات الذهب: ٢٢٨/٨ .

- (٢) هو المعلامة ، المقرئ، الأديب ، الشاعر ، المشارك في أنواع العلوم أقام بالمدينة المغورة، وهو مغربي الأصل، من علماء المالكية (ت٤٩٦هـ/١٥٥٦م) ، ومن آثاره: نتائج الأنظار، نظم الجواهر للسيوطي. له ترجمة في : ابن العماد ، شذرات الذهب/٣٤٢/٨٣ ٣٣٠-٣٣٣.
- (٣) وهو عالم مشارك في أنواع من العلوم، نحوي بارع. له شروح على كتب النحو، منها شرحه
   ((قطر الندي)) وله: ((حدود النحو))

له ترجمة في : ابن العماد ، شذرات الذهب : ١٣٦٨-٣٦٦/٩ مرداد، عبد الله أبي الخير بن أحمد بن عبد الله أبي الخير النور أحمد بن صالح (١٣٤٦هـ-١٩٢٩م) المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الحادي عشر، اختيار وترتيب : محمد بن سميد العمامودي، أحمد على (ط١، مطبوعات نادي الطائف الأدبى، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م) ١٩٧٨

- (٤) ستأتي ترجمته عند ذكر شيوخ على القارمي.
- (٥) ستأتى ترجمته عند ذكر شيوخ على القاري.

- ۸- الشيخ عز الدين عبد العزيز بسن علسي بن عبد العزيز الزمزمسي،
   الشير ازى، المكي، الشافعي (٦٢٧هـ/٩٦٥م) (١).
- ٩- الشيخ زين الدين عبد القادر بن أحمد بن على الفاكهي، المكلى الشافعي (١٩٨٠هـ/١٥٧٤).
- ۱۰ الشيخ زين الدين عطية بن على بن حسن السملمي، المكسي السشافعي
   (۵۲۸۹هـ/۱۵۷۶م)
- القاضي عبد الله بن سعد الدين إبراهيم العمري السندي، ثم المكي الحنفسي
   (ت ١٩٨٤هـ / ٢٥٥٦م) (٤).
- ١٢ الشيخ جمال الدين محمد جار الله بن عبد الله أمين بن ظهيرة، القرشي،
   المكى ، الحنفى (ب٥٩٨هـ/٥٧٩م) (٥).
- 17- القاضى السيد بدر الدين حسين بن أبي بكر بن الحسن الحسيني ،

<sup>(</sup>١) هو عز الدين عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى الزمزي - نــسبة لبئر زمزم -الشيرازي الأصل ، المكي ، الشافعي (ت٩٧٦هـــ/١٥٦٨)، فقيــه لــه إلمــام بالحديث، شاعر .

من آثاره: الفتاوي الزمزمية، فيض الجواد على حديث شيبتني هود.

له ترجمة في : ابن العماد ، شذرات الذهب :٨م٣٣٦، مرداد، مختصر نشر النور: ١م٢١٤.

 <sup>(</sup>٣) فقيه مشارك في بعض العلوم له ترجمة في : ابن العماد، شذرات الذهب ٢٩٩٧/٨ الشوكاني
 البدر الطالع: ٢٥٩/١.

<sup>(</sup>٢) ستأتي ترجمته عند ذكر شيوخ على القاري.

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته عند ذكر شيوخ علي القاري.

<sup>(</sup>٥) وهو جمال الدین محمد جار الله بن عبد الله أمین بسن ظهیسرة القرشــــي المكــــي الحنفـــي (ت٩٨٦هـــ/١٥٧٨م) شیخ الفتوی والتدریس ومرجع العلماء وصفوة الفقهاء بمكة المشرفة. قلد إفتاء مكة ومن أثاره الفتاوی، وتاریخ منیف مسمی بــــ(( الجامع اللطیف)) له ترجمة فی مرداد، مختصر نشر النور: ١١٤/١.

- الأنصاري، الديار البكري، المكي (٩٩٠هـ/١٥٨٢م) (١).
- ١٤- الشيخ قطب الدين أبو عيسى محمد بن علاء الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن قاضيخان محمود النهروالي الهندي ثم المكى الحنفى، الشهير بالقطبي (٩٩٠هـ/١٥٨٢م) (٣).
- ۱۵ الشيخ شهاب الدين أحمد بن بدر الدين العباسي الشافعي المصري ، شم الهندى الكجراتي (۱۹۹۸م ۱۹۸۰م) (۳).

ومن هنا يتضح لنا أن الشيخ علياً القاري قد انسضم إلسى حلقات درس الشيوخ وخالط علماء مكة المكرمة، وأخذ منهم، وسمع عليهم، وقد تأثر فسي هذه الحواة العلمية تأثراً كبيراً مما دعاه إلى ملازمة عدد من شسيوخه والاقتداء بهم، والسير على نهجهم، طلباً للعلم والمعرفة، ومن ثم تبواً مكانة علمية سامية في مكسة المكرمة في حياة شبوخه وكبار معاصريه.

 <sup>(</sup>١) هو العلامة القاضي السيد بدر الدين حسين بن أبي بكر بن الحسن الحسيني الأنصار ، الديار بكري، المكي المالكي، (ت٩٠ هـ/ ٥٨٣) م) ناظر النظار ببلد الله الحرام.

وله ترجمة في :ابن العماد ، شذرات الذهب: مرداد ، مختصر نشر النور: ١٠٣/١.

<sup>(</sup>۲) ستأتي ترجمته عند ذكر شيوخ على الفاري.

<sup>(</sup>٣) ستأتى ترجمته عند ذكر شبوخ علي القاري.

## المبحث الثاني سيرة الشيخ علي القاري

#### أولاً: اسمه ونسبه:

هو الإمام، العلامة، الشيخ على (<sup>۱)</sup> بن سلطان محمد القاري <sup>(۲)</sup> الهروي<sup>(۲)</sup>، ثم المكي، الحنفي، المعروف بـــ (ملا على القاري). نور الدين ، أبو الحسن .

ينظر: ياقوت الحموي، أبر عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٢٢٦هـ/٢٢٨م) معجم البلدان (د.ط، دار صادر، بيروت، ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م): ٣٩٦/٥-٣٩٧، الحميري، محمد=

<sup>(1)</sup> ترجمته في : المحبي، محمد أمين بن فضل الله (١١١٠هـ/١٦٩٩م) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (طبعة بالتصوير، مكتبة صادر، بيسروت ، ١٩٦٦م) ١/ ١/٥٠ المرا : الشوكاني ، البدر الطالع : ام ١٩٥٥-١٤٤ اللكنوي، ابي الحسنات محمد عبد الحي الهيدي (ت ١٩٦٤هـ/ ١٨٨٨م) الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، تصحيح وتعليق: محمد بدر الدين أبي الغراس النعساني (ط١، مطبعة السعادة، مصر، ١٢٤٤هــ) ص١/١ التعليقات السنية هامش رقم ١١ البندادي، إسماعيل باشا (١٢٩٦هـ/ ١٩٦٠م) هدية العارفين أسماء المسؤلفين وأثار المصنفين (د.ط، دار الفكر، بيروت، ١٠٤هـ/ ١٩٨٦م) ١/١٥١-١٠٧٠ مسرداد، مختصر نشر النور والزهر: ٢/ ١/٣٠٦٠ الزركلي، الأعلام: ٥/ ١/١-١٠١ كحالة ، عصر رضا، تراجم مصنفي الكتب العربية (د.ط، دمشق ، مطبعة المترقي، ١٨٧٨هــ/١٩٥٩م) رضا، تراجم مصنفي الكتب العربية (د.ط، دمشق ، مطبعة المترقي، ١٨٧٨هــ/١٩٥٩م) و : ٢/٢٥-١٠٠١ الأصل

<sup>(</sup>٢) القاري تسهيل القاري: اسم فاعل من قرأ، لقب به ؛ لأنه كان عالماً حادثاً راسخاً في القراءات. قال الشيخ عبد الله مرداد: (القاري لقب نفسه؛ لأنه كان حادثاً في علم القراءة؛ ولهذا قال في بعض مؤلفاته "المقرئ" بدل ((القاريء))، ينظر مرداد: مختصر نشر النور: ٣٢١/٣.

 <sup>(</sup>٣) البروي: نسبة إلى مدينة هراة في خراسان بقرب بوشنج، وهي مدينة عامرة وهي العاصمة
 الثانية الفناستان.

فلقبه: ((نور الدين))، على ما ذكره حاجي خليف (1)، وإسماعيل باشا البغدادي (1)، وعبد الله مرداد (1). وكنيته: ((أبو الحسن))، حسبما ذكره حاجي خليفة (1)، وهو المعروف المشهور.

#### ثانياً: ولادته ونشأته:

#### ١- ولادته:

لم تذكر المصادر التي ترجمت له تأريخ و لادته، فأن الــذين ترجمـــوا لـــه أكتفوا بذكر محل و لادته فقط، وقالوا أنه ولد بهرات (<sup>6)</sup>.

ولعل السبب في ذلك يعود إلى عزوفه عن كتابة ترجمته لنفسه. ومن الأسباب الأخرى لعدم معرفة تاريخ ولادته؛ هو أن الطفل كان حينما يولد لا يأبه الناس كثيراً لمعرفة تاريخ ميلاده حيث لم تكن حينئذ ضسرورة ملحة كالتي توجد في عصرنا الحاضر.

<sup>-</sup>بن عبد المنعم(ت٩٠٠هـ/٩٥٤م) الروض المعطار في خبر الأقطار (معجم جغرافــي)، تحقيق: د. إحسان عباس (ط١، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٥م) ص ٩٤٠٠٩٥.

 <sup>(</sup>۱) ينظر: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد انه (ت۱،۱۲۵ هـ/۱۲۵۷م)، كشف الظنون عن أسامي
 الكتب والفنون (د.ط، دار الفكر، ببروت، ۱٤۰۲هـ/۱۹۸۲م - مصور من طبعة استانبول)
 ۱/۵،۳۶۷، ۷۶۳، ۷۶۳.

 <sup>(</sup>۲) ينظر: البغدادي، أيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتـب والفنـون
 (د.ط، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢هـ/١٩٨٦م – مصور عن طبعة اسطنبول) ٢١/١، ٢٩٤،
 (٢٩٨، ٢٩٥، وهدية العارفين: ٣١٨١.

<sup>(</sup>٣) ينظر: مرداد: مختصر نشر النور ٢١٨/٢ .

<sup>(</sup>٤) ينظر حاجى خليفة : كشف الظنون: ٢/١٠٥٠.

<sup>(</sup>٥) ينظر المحبى، خلاصة الأثر: ١٨٥/٣؛ الشوكاني، البدر الطالع: ٩/٤٤؛ اللكنوي، التعليقات السنية على الفوائد البهية: ص٨ هامش ١١ مرداد، مختصر نشر الفور: ٣١٨/٣-٣٢٠.

#### ٧- نشأته:

لم تسعفنا المصادر التي ترجمت له بشيء ذي بال عن أسرته (1)، وتربيته، ونشأته، أعاش في كنف والده، وأنه الذي اعتنى به، وأنفق عليه، وأنشأه هذه النسشأة العلمية؟ أم ولد يتيماً؟ وإذا كان الأمر كذلك فمن تكفله ورعاه؟ إلى كثير من الأسسنلة التي تخص نشأته، ولا سيما أن هذه المصادر قد سكتت أيضاً عن شيوخه الأوائسل الذين لخذ عنهم العلم في مدينة هراة ، وأنقن على أيديهم العلوم الإسلامية من قررآن وتفسير، وحديث وفقه، فضلاً عن اللغة العربية وغيرها من العلوم والمعارف التسي

#### ثالثاً: شيوخه:

اخذ الشيخ على القارئ عن علماء أجلاء لا يعدون ولا يحصون كثرة ، فنكر شيوخه بالتقصيل وبيان سيرتهم ومكانتهم العلمية ومؤلف اتهم وتسائيرهم في الشيخ القارئ على كثرتهم يحتاج الى مجلد خاص بهم ولذلك سأكنفي بترجمة قسمم من الذين درس عليهم الشيخ على القاري العلوم الشرعية وقد ساعدوا جميعاً علسى صقل مواهبه، وتوجيهه الوجهة العلمية الصحيحة، ولازمهم مدة طويلة، فكان منهم:

- ۱. ابن حجر الهيتمي (ت٩٧٣هــ/١٥٦٥م) ب
  - ٢. علي المنقي الهندي (ت٩٧٥هــ/١٥٦٧م)
    - ٣. مير كلان (ت٩٨١هــ/١٥٧٣م)
    - ٤. عطية السلمي (ت٩٨٢هـ/ ١٥٧٤)
    - ٥. عبد الله السندي (ت٩٨٤هــ/١٥٧٦م)
    - ٦. قطب الدين المكي (ت٩٩٠هـ/١٥٨٢م)
- ٧. أحمد بن بدر الدين المصري (ت٩٩٢هـ/١٥٨٤م)

<sup>(</sup>١) ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: ١٨٥/٣-١٨٦؛ الشوكاني، البدر الطالع: ١/٥٤٥.

- ٨. محمد بن ابي الحسن البكري (ت٩٩٣هـ/٥٨٥م)
  - ٩. سنان الدين الأماسي (ت١٠٠٠هــ/١٥٩١م)
- ١٠. الشيخ على بن أحمد الجناني الأشعري الأزهري الشافعي (....)

### ١- ابن حجر الهيتمي (٣٣٧ هـ ١٥٦٥ م) (١).

هو الإمام المحقق الفقيه، الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن على بن حجر الهيئمي، السعدي الأنصاري، الـشافعي، المصري، ثم المكي.

ولد في شهر رجب سنة (٩٠٩هـ/ ١٥٠٣م) ، في محلة أبي الهيتم، صن إقليم الغربية بمصر. ونشأ ببلده، وحفظ القران الكريم ، ثم أنتقل إلى القاهرة.

وقد أخذ عن القاضي زكريا الأنصاري، والشيخ عبد الحمق المستباطي، والشيخ شهاب الدين الرملي، والشيخ الأستاذ أبي الحسن البكري، والمشيخ شمس الدين المشهدي، والشيخ شهاب الدين بن النجار الحنبلي، وغيرهم.

أخذ عنه: الشيخ برهان الدين بن الأحدب، والشيخ شــهاب الــدين الــدولي والشيخ على القاري، وغيرهم.

<sup>(</sup>١) ترجمته في : العيدروسي، عبد القادر بن شيخ عبد الله (ت١٠٣٨هـ/١٦٢٨) النور السمافر عن أخبار القرن العاشر . (د.ط، مطبعة الفرات، بغـداد، ١٣٥٣هـ/١٩٣٨م) ص٢٨٧٠-٢٨٧ ٢٨٨؛ الغزي، الكواكب السائرة: ١١١/٣-١١١؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ١٩٧٨-٢٧١؟ المحبي، خلاصة الأثر: ١٦٦٦٢-١٦٦٧؛ الشوكاني، البدر الطالع: ١٠٩/١؛ عمر رضا كمالة، معجم المولفين: ١٥٢/٢.

## ٢- على المتقى الهندي (ت٥٧٠هـ/١٥١م) (١).

وهو العلامة المحدث الفقيه، الشيخ علاء الدين علي بن حسام الدين عبد الملك بن قاضيخان القرشي، الجونفوري الرهانفوري، الهندي، ثم المدني، المكسي المشهور بـ (علي المنقى الهندي).

صاحب الكتاب الشهير ((كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال)) كان من العلماء العاملين، وعباد الله الصالحين، ورعاً، نقياً مجتهداً في العبادة؛ لــذا ســمي بالمتقى.

ذكره الشيخ القارئ في عداد شيوخه في مقدمة (مرقاة المفاتيح)، فقال: (قرأت هذا الكتاب المعظم على مشايخ الحرم المحترم، نفعنا الله بهم وببركات علومهم... ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل، العارف بالله الولي، مو لانا السشيخ على المتقى (٢).

هاجر المنقي الهندي إلى المدينة المنورة، وسكن بها مدة ثم رحل إلى مكـــة المشرفة فأقام بها إلى أن توفي سنة (٩٧٥هـــــ/ ١٥٦٧م) وقـــد جـــاوز الخامــــــة والشانين.

1

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: الغزي، الكواكب السائرة: ۲۲۱/۲۳-۲۲۲؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ۱۹۹/۹۳؛ الحسني، عبد الحي بن فخر الدين (ت٤ ۱۳۱هـ/۱۹۲۲)، نزهة الخواطر وبهجة المسلمع والنواظر (د.ط، مطبعـة مجلس دانـرة المعلوف العثمانيـة، حيـدر آبـاد، الـدكن، ۲۸۲ هــــــ/۱۹۲۹م) ۲۶۲۶-۲۶۲۶؛ الكتساني، السميد: الــشريف محمــد بــن جعفر (ت٥٩٥هـ/١٩٥٩م) الرسائة المستطرفة لبيان مشهورة كتب السنة المستشرفة (ط۳، جعفر (تافكر، دمـشق، ۱۳۸۳هـ/ ۱۹۶۲م) ص۱۸۳۳؛ الزركلسي، الأعــلام: ٥٩/٥، ۷۹، ۱/۱۵۰۸، ۱/۱۵۰۸، ۱/۱۵۰۹۰۹،

<sup>(</sup>٢) القارئ، مرقاة المفاتيح: ١/ ٢٥.

# ۳- میرکلان (۱۸۹هـ/ ۵۷۳م)<sup>(۱)</sup>

هو الشيخ العالم المحدث محمد سعيد بن مولانا خواجة الحنفي الخراساني. أخذ العلم عن العلامة عصام الدين إبراهيم بن عرب شاه الاسفرائيني، ثم أخذ عن السيد نسيم الدين ميرك شاه بن جمال الدين الحسيني الهروي.

أخذ عنه الشيخ على القارئ والسيد غضنفر بن جعفر الحسيني النهروالي. مات ببلدة أكرا سنة (٩٨١هـ/ ١٥٧٣م) وله ثمانون سنة

# ٤- عطية السلمي (ت ١٩٨٢هـ/ ١٧٥٤م)

هو العلامة المفسر الشيخ زين الدين عطية بن علي بن حسن السلمي، المكي، الشافعي:

انتهت إليه رئاسة الشافعية، وكان مدرس المدرسة الـسلطانية الـسليمانية. أخذ العلم عن الشيخ أبي الحسن البكري.

ذكره الشيخ القارئ في عداد شيوخه في مقدمة ((مرقاة المفاتيح)) فقال: (منهم: فريد عصره، ووحيد دهره مولانا العلامة الشيخ عطية السلمي، تلميذ شيخ الإسلام ومرشد الأنام مولانا الشيخ أبي الحسن البكري...)(٣).

توفي بمكة المكرمة في تاسع عشر ذي الحجة سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: الحسني، نزهة الخواطر: ٤/ ٣٣١.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: مرداد ، مختصر نشر النور: ۲/ ۲۹۱-۲۹۲؛ الزركلي، الأعلام: ٥/ ٣٣؛ عمر
 رضا كحالة، معجم العولفين: ٢م ٢٨٧.

<sup>(</sup>٣) مرقاة المفاتيح: ٢/١.

٥- عبد الله السندي (ت ٩٨٤هـ/ ٢٧٥٦م)(١)

هو العلامة المحدث المسند الفقيه القاضي الشيخ ملا عبد الله بن سعد الدين العمرى، السندي، ثم المكي، الحنفي.

ولد بدربيلة من بلاد السند، ونشأ بها.

قرأ على الشيخ عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الأبهري شارح ((المشكاة)) (ت بعد ٩٢٨هـ/ ١٥٢١م).

وأخذ العلم عن الشيخ علي بن حسام الدين المتقى الهندي .

كان السندي رحمه الله عالماً نحريراً محققاً مدققا انتفع به كثير من الطلبة مسنهم: العلامة ملا علي لقارئ، والسيد أحمد بسن إبسراهيم بسن علان (ت ١٠٣٣هـ اهلامة ملا علي القارئ، والشيخ عبد الرحمن المرشدي (ت ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م)، والشيخ عبد القلر الطبري (ت ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٣م).

وله جملة مصنفات مفيدة، سمعها منه الطلبة.

توفي في شهر ذي الحجة سنة (٩٨٤هـ/١٥٧٦م) بمكة المكرمة.

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: العيدروسي، النور السافر، ص٣٥٧؛ ابن العماد، شذرات السذهب: ٨/ ٣٠٠؛
 الحسني، نزهة الخواطر: ٤/ ٢٠١٢ مرداد، مختصر نشر النور: ٢/ ٢٥٣-٢٥٧.

 <sup>(</sup>۲) هو السيد أحمد بن ابر اهيم بن علان الصديقي الشافعي المكي (ت١٠٣٣هـم١٦٢٣م) كان من فضلاء مكة وعلمانها.

بنظر: المحبى، خلاصة الأثر: ١٥٧/١.

# ٦- قطب الدين المكي (٩٩٠هـ/١٥٨٢م)(١)

وهو العلامة المفسر المؤرخ المدرس المفتى أبو عيسى قطب الدين محمد ابن علاء الدين أحمد بن محمد، النهروالي الهندي، ثم المكي، ثم الحنفي، الشهير برالقطبي) صاحب كتاب ((الإعلام بأعلام بيت الله الحرام)) وهو أحد مصادر هذه الدراسة.

ولد القطبي في (نهروالة)<sup>(۲)</sup>

أخذ العلم منذ نعومة أظفاره عن والده ودرس عليه وتعلم منه، وأخد عن الخطيب المعمر محب الدين بن أبي القاسم محمد العقيلي النويري المكسى وعن محدث اليمن وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الشيباني المعروف بابن الدين أحمد بن موسى بن عبد الغفار المغربي المصري.

أخذ عنه الشيخ عبد الحق السنباطي، وكان الشيخ على القاري من خاصــة تلامذته. أخذ عنه الكثير، وانتفع به.

توفى رحمه الله بمكة المكرمة في ٢٦ ربيع الثاني سنة ٩٩٠هـ.

<sup>(1)</sup> ترجمته في: العيدروسي، النور السافر: ص٣٨٣؛ الغزي، الكراكب المسائرة: ٣٥/٥-٤١؛ الخفاجي، شهاب الدين، أحمد بن محمد بن عمر (ت٢٦٠ هــ/١٦٥٨م) ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو (ط١، مكتبة عيسى البابي الحلبي، القصاهرة، ١٩٦٧م): ١٧/١، ٤-٢١٦؛ لبن العماد، شنرات الذهب: ٢٠/٨، ٤-٢٢٢؛ المسئوكاني، البحدر الطائع: ٢٠/٥-٥٠؛ الحسني، نزهة الخواطر: ٢٨٦١٤ مسرداد، مختصر نشر النور: ٢٤٢١/ ١٤٢٠/ الزركلي، الأعلام: ٢٣٤/٦ كحالة، معجم المؤلفين: ١٧/٩

 <sup>(</sup>٢) جاء في بعض كتب التراجم هكذا: (النهرواني) نسبة إلى نهروان: كورة واسعة أسمل مسن
بغداد، الصحيح (النهروالي) باللام نسبة إلى نهروالة وهي مدينة كبيرة في إقليم الكجرات
بالهند، حيث مسقط رأس الشيخ قطب الدين.

ينظر: القطبي، الإعلام: مقدمة المحقق.

#### ٧- أحمد بن بدر الدين المصرى (ت٩٩٦هــ/١٥٨م)(١)

هو العلامة الفقيه الشيخ شهاب الدين أحمد بن بدر الدين العباسي، الشافعي، المصري، ثم الهندي.

أخذ عن شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، والمستبخ كمال السدين الطويل، والشبخ برهان الدين بن أبي شريف، والشيخ زين الدين الغزي، وغيرهم. أخذ عنه الشبخ على القارى بمكة المكرمة (<sup>7)</sup>.

توفي بأحمد آباد بالهند في ٩٩٢هـ/١٥٨٤م وعمره نحو التسعين.

### $^{(7)}$ محمد بن أبي الحسن البكري (ت $^{(7)}$ ۹هــ/ ۱۹۸۵ م

هو الشيخ العلامة المحدث الفقيه محمد بن أبي الحسن محمد بـن جـلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن أحمد، البكري، الصديقي، الشافعي، المصري، وهو نجل الأستاذ أبي الحسن البكري (٣٥٠٥هـ/١٥٤٥م). سمع منه السشيخ على القارى الحديث الشريف، وأخذ عنه الفقه.

وقد توفي الشيخ في (٩٣هــ/١٥٨٥م) بمكة المكرمة.

### ٩- سنان الدين الأماسي (ت ١٠٠٠هــ/٩٩م)(١) - -

هو العلامة الفقيه الواعظ الشيخ سنان الدين يوسف بن عبد الله الأماسي، الرومي، الحنفي، المكي.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: الميدروسي، النور السافر: ص٤٠٤؛ إنن العماد: شيذرات الــذهب: ٢٦/٨٤؛ المحبي، خلاصة الأثر: ١٨٥/٣؛ الحسني، نزهة الخواطر: ١٩/٤؛ كحالة، معجم المــولفين: ١٧٣/١.

<sup>(</sup>٢) ينظر: المحبى، خلاصة الأثر: ٣/١٨٥.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الغزي، الكواكب السائرة: ٣/٦٧-٧٢.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: البغدادي، هدية العارفين: ٢/٥٦٥؛ مرداد، مختصر نشر النور: ١٦٩/١ .

ذكره الشيخ عبد الله مرداد في كتابه ((نشر النور)) فقال (۱): (سنان السدين المولى يوسف الأماسي، الواعظ الحنفي نزيل مكة المكرمة، وشيخ الحرم، المتوفى بها).

#### رابعاً: تلاميذه:

لقد ذكرنا أن الشيخ علياً القاري كان إماماً جليلاً، متقدماً في عدة فنون مسن العلم لاسيما الفقه والتفسير والقراءات والحديث المسريف، وغيرها مسن العلسوم الشرعية والعلوم المساعدة لها من لغة وتاريخ وأدب ونحو، فقد كان القاري (رحمه الله) واسع الإطلاع، كثير المعرفة، مشاركاً في مختلف العلوم، وبسبب كثرة العلماء الأجلاء في عصره ولاسيما المكيين منهم، لم تلتفت مصادر ترجمت السي ذكسر تلاميذه على نحو ما نجده في بقية العلماء المكيين، وقد استطعت الوقوف على ثلاثة طلاب له، وهذا قليل بالنسبة للشيخ على القاري وتبحره فسي عدد مسن العلسوم والمعارف وهؤلاء الطلاب هم:

# ۱ - عبد القادر الطبري (ت١٠٣٣هـ/١٦٢٩م) (٢)

هو الإمام الخطيب المفتى الشيخ محيى الدين عبد القادر بن محمد بن يحيى ابن مكرم بن المحب محمد، الحسيني، الطبري المشافعي، المكسي، إمام المقام، والمفتى و الخطيب ببلد الله الحرام.

قال الشيخ عبد الله بن مرداد<sup>(۱)</sup>: (وقفت له على كتاب (إنباء البرية بالأنباء الطبرية)) وترجم نفسه فيه، فقال بضمير الغيبة على سبيل التجرد: ولد أخير النهار

<sup>(</sup>١) ينظر: مرداد، مختصر نشر النور: ١٦٩/١.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: المحبي، خلاصة الأثر: ٢/٥٥١-٤٦٤؛ المشوكاني، البدر الطمالح: ١/٣٧١؛
 البغدادي، هدية العارفين: ١/٠٠٠؛ مرداد، مختصر نشر النور: ٢٢٢/١-٢٢٨.

<sup>(</sup>٣) مختصر نشر النور: ٢٢٣/١ .

السابع والعشرين من صفر سنة ست وسبعين وتسع منة بمكة المكرمة).

وقال أيضاً: (وأخذ عن خلق لا يحصون.. ومنهم من المصريين: الشيخ أبو نصر الطبلاوي، و...، ومن العجم: ملا نصر الله، وملا عبد الله السندي، وملا علم الله الهندي، وميرزا علي، والسيد غضنفر، ومسلا أحمد الكسردي، ومسلا علسي القارئ...)(١).

وتوفي الشيخ عبد القادر ليلة عيد الفطر سنة (١٠٣٣هـــــ/١٦٢٣م) ودفــن بالمعلاة رحمه الله.

### 7-2 عبد الرحمن المرشدي (ت77.18 - 1777 - 14)

وهو العلامة الفقيه القاضي عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمسري المرشدي المكي الحنفي، شيخ الإسلام، خاتمة العلماء، ومفتي الأنام ببلد الله الحرام.

ولد ليلة الجمعة خامس جمادى الأولى سنة (٩٧٥هـــ/١٥٦٧م) وقتل خنقاً شهيداً ليلة الجمعة الحادي عشر من ذي الحجة عام (١٠٣٧هــ/١٦٢٧م) أخذ عسن الشيخ على القاري الفقه وغيره.

## ٣- الشيخ محمد فروخ المُورويَ (ت١٠٦١هـ/، ١٦٥مُ)."

ترجم له الشيخ عبد الله مرداد، فقال: (محمد أبو عبد الله الملق ب بعبد العظيم المكي الحنفي، بن ملا فروخ بن عبد المحسن بن عبد الخالق الموروي، نسبة إلى (مورة) بلدة بالروم.

<sup>(</sup>١) مختصر نشر النور: ١/٢٢٤ .

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: البغدادي، هدية العارفين: ١/٥٤٨، مرداد، مختصر نشر النور: ٢٢٤/١.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: مرداد، مختصر نشر النور: ٢/٣٢-٤٣٤.

وكان عالماً عاملاً، ولد بمكة سنة (٩٩٦هــــ/١٥٨٧م) أخـــذ العلــم عــن جماعة منهم: ملا على القاري، والشيخ أحمد بن علان، والشيخ خالد المالكي المكي البعفري.

توفي في ليلة الأحد السانس والعــشرين مــن شــهر ربيــع الأول ســنة (٢٦٠ ١هـــ/١٦٥م) بمكة المكرمة، ونفن بمقبرة المعلاة، رحمه الله تعالى.

### خامساً: ثناء العلماء عليه:

لقد أشار كثير من العلماء الأفاضل الذين ترجموا للشيخ على القاري أو عاصروه الى سعة ثقافته، وعلو منزلته العلمية، ووصفوه بكل جميل، بما هو أهله، فقد كان الشيخ على القاري (رحمه الله) ورعاً فاضالاً، وعالماً جليلاً، واسمع الإطلاع، غزير التأليف، متعدد المواهب والمشاركات، موسوعياً، شاملاً لمصنوف المعرفة الإسلامية، فما من علم من علومها إلا وله فيه نصيب وافر، فنال بذلك إعجاب المؤرخين والمعاصرين له، واتفقت كامتهم على مدحه والثناء عليه.

فقال محمد أمين المحبي عنه أنه : (أحد صدور العلم، فرد عصره البـــاهر السمت في التحقيق وتنقيح العبارات، وشهرته كافية عن الإطراء بوصفه...)(١٠

ووصفه عبد الملك العصامي بقوله: (الجامع للعلوم العقلية والنقلية، والمتضلع من السنة النبوية، أحد جماهير الأعالم ومسشاهير أولسي الحفظ والأفهام)(٢).

<sup>(</sup>١) خلاصة الأثر: ٣/١٨٥.

 <sup>(</sup>۲) العصامى، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك، الشافعي، المكسى (ت ۱۱۱۱هــــــــ ۱۳۹۹م)،
 سمط النجود العوالي: في أنباء الأوائل والتوالي، باهتمام: قاسم درويش فخرو (ط۱، المكتبة السلفية، القاهرة، ۱۳۷۹هــــ): ۱۳۹۶/۶؛ المحبى، ذلاصة الأثر: ۱۸٦/۳.

وذكره الشيخ الكوثري في عداد (بعض كبار الحفاظ وكبار المحدثين من أصحاب أبي حنيفة وأهل مذهبه)(١).

#### سادساً: وفاته:

ذكر المترجمون للعلامة علي القاري، أنه -- رحمــه الله -- تــوفي بمكــة المكرمــة فــي ســنة أربــع عــشرة وألـف مــن الهجــرة النبويــة الــشريفة، (١٠١٤هــ/١٠٥٥).

وذكر بعضهم على وجه التحديد أنه توفي في شهر شوال من العام المذكور (٣).

ودفن بمقبرة المُغلاة<sup>(1)</sup>، قال المحبي (ت ١١١١هــ/١٦٩٩م): ((ولمــا بلــغ خبر وفاته علماء مصر صلوا عليه بجامع الأزهر صلاة الغائب في مجمــع حافــل جمع أربعة آلاف نسمة فأكثر)) $^{(\circ)}$ .

أو

(۱) الكوثري، محمد زاهد بن الحسن الحلمي بن علي الرضا، الحنفي (ت١٣٧١هــــ/١٩٥١م)،

فقه أهل العراق وحديثهم، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة (د.ط. مكتب المطبوعات الإســــلامية، بيروت، ١٩٧٠هـــ/١٩٧٠م) ص٧٤.

<sup>(</sup>٢) ينظر: مصادر ترجمته.

 <sup>(</sup>٦) ينظر: المحبي، خلاصة الأثر: ١٨٦/٣؛ اللكنوي، التعليقات المنية (بهامش الفوائد البهية):
 صر٨ هامش١.

<sup>(</sup>٤) المُعْلاة: مقبرة مكة بالحجون.

ينظر: الفيروز أبادي، القاموس: ١٥٦٢/٢ و ١٧٢٢/٢ .

<sup>(</sup>٥) ينظر: المحبى، خلاصة الأثر: ١٨٦١٣؛ مرداد، مختصر نشر النور والزَهْر: ٣١٩/٢.

### المبحث الثالث مذلفاته

صنف الشيخ على القاري مجموعة كبيرة من المصنفات الجليلة والممتعة في الحديث والفقه والأصول والتوحيد والفسرانض، والتراجم والأدب واللغة والنحو وغيرها، وقد أشارت المصحادر التاريخية النسي ترجمت لنشيخ على القاري، وفهارس الكتب والمخطوطات إلى عدد كبير من هذه المصنفات بين رسالة صغيرة لا تتجاوز بضعة أسطر وكتاب كبير فحي أربع أو خمس مجادات.

فوجب على أن أدرج في هذا الثبت ما وصل إلينا من أسماء مؤلفاته موثقة من المصادر التي أشارت إليها، وأشرت إلى المطبوع منها بحرف (ط) وأحلت على المصادر التي عنيت بالكتب التراثية المطبوعة، والى المخطوط منها بحرف (خ) وأحلت على كتاب (تاريخ الأدب العربي) لكارل بروكلمان في طبعته الألمانية، وعلى فهارس المخطوطات من مكتبات العالم، وأشرت إلى ما لم أتأكد من معرفت مطبوعاً أو مخطوطاً إلى المصادر التي وتقت نسبته إلى القاري.

وقد رتبت هذه المؤلفات على حروف المعجم ليمسهل تناولهما والإطملاع عليها، وهي على النحو الآتي:

- ١- إتحاف الناس بفضائل وَجُ وابن عباس (خ)(١).
  - -1 الأثمار الجنية في أسماء الحنفية  $(5)^{(7)}$ .
- $^{(7)}$  الأجوبة المحررة في البيضة الخبيثة المنكرة  $(\dot{z})^{(7)}$ .

<sup>(</sup>١) البغدادي، ليضاح المكنون: ٢١/١، وهدية العارفين: ٧٥١/١.

 <sup>(</sup>۲) المحبي، خلاصة الأثر: ۱۸۰/۳. ويعرف مختصراً باسم (طبقاه الحنفية)، وهمو موضعوع أطروحتي هذه للدكتوراه المقدمة إلى معهد التاريخ العربي والتراث العلمي - بغداد.

Brock: G: Y/074, (T)

هذه الرسالة في رفض ما اعتاده النصارى بمناسبة مسيلاد النبسي عيسمى (عليه السلام) من تعاطى البيض وما إلى ذلك من عادات.

- ٤- الأحاديث القدسية والكلمات الإنسية (ط)(١).
  - ٥- إحرام الأفاقي (خ)<sup>(۱)</sup>.
  - ٦- الأدب في رجب (خ)<sup>(٦)</sup>.
- ٧- أدلة معتقد أبي حنيفة في أبوي الرسول (صلى الله عليه وسلم) (ط)(١٠).
  - ٨- أربعون حديثاً في فضائل القرآن (خ)().
  - ٩- أربعون حديثاً في فضائل النكاح (خ)(٢).
    - ۱۰ أربعون حديثاً من جوامع الكلم (خ)(۱).
  - ۱۱- الأزهار المنثورة في الأحاديث المشهورة  $(4)^{(A)}$ .
    - ١٢ الأزهية في النحو (خ)<sup>(١)</sup>.

 <sup>(</sup>١) طبع بالاستانة، ١٨٧٣م، ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة ، جمعة ورتبه: يوسف إليان سركيس، مطبعة سركيس، القاهرة، ١٣٤٦هـ/١٩٢٨: ١٧٩٧،

Brock: G: 1/019 (7)

 <sup>(</sup>٣) عماد عبد السلام، الآثار الخطية في المكتبة القادرية، تأليف: عماد عبد السلام رؤوف (ط١، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٩٤هـ/١٣٩٤ع). (٢٢٩٧٠، و ٢٢٩٧٠، طلاقة عبد المسلام رؤوف

<sup>(</sup>٤) طبع بمكة سنة ١٨٩٢م، (معجم المطبوعات العربية، جمع: شكري الضائي، إدارة المكتبات العامة، المملكة العربية السعودية، ١٣٩٣هـ١٣٩٣م): ص٥٧.

 <sup>(</sup>٥) فهرست المخطوطات المصورات في جامعة الإمام ابن سعود الإسسلامية، عمادة شــؤون المكتبات (التفسير وعلم القرآن)، المعودية، الرياض، ١٤٠٢هــ/١٩٨٢م: ١٢/٢ .

<sup>.</sup>Brock: G: Y/077 (1)

<sup>.</sup>Brock: G: Y/01A (Y)

<sup>.</sup>Brock: G: 1/057 (A)

<sup>.</sup>Brock: G: Y/017 (9)

- $(\pm)$  استخراج المجهولات للمعلومات (في الفلك)،  $(\pm)^{(1)}$ .
  - ١٤ الإستدعاء في الإستسقاء (خ)(٢).
  - 10- الإستنان عند القيام إلى الصلاة (خ)(٢).
  - ١٦- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ط)<sup>(1)</sup>.
    - ١٧ الإصطناع في الإضطباع (خ)<sup>(٥)</sup>.
    - ۱۸ الاعتناء بالغناء في الفناء (خ)(١).
    - $(-19)^{(Y)}$  القاري على أول باب البخاري  $(-19)^{(Y)}$ .
      - · ٢- الإعلام بفضائل بيت الله الحرام (خ)(^).
        - ٢١ الإعلام بقو اطع الإسلام (خ)(١).
      - ٢٢ الإنباء بأن العصا من سنن الأنبياء ('').

<sup>.</sup>Brock: G: 1/01. (1)

<sup>.</sup>Brock: G: 1/511 (1)

<sup>.</sup>Brock: G: Y/017 (Y)

<sup>(</sup>٦) نشره محمد الصباغ، وطبع ببيروت، دار الأمانة، ١٩٧١م، وينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخانر التراث العربي الإسلامي (دليل ببلوغرافي للمخطوطات العربية المطبوعة حتى عام ١٩٨٠م)، (ط٢، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، ١٩٤١هـ/١٩٨١م): ٨٥٥/٢.

<sup>(1)</sup> عماد عبد السلام، الآثار الخطية: ١٣٣/٥، و٢/٥٢١، وBrock: G: ٢/٥٢١.

<sup>(</sup>٥) عماد عبد السلام، الأثار الخطية: ٥/٢٣٢، و٢٣٢/م، Brock: G: ٢/٥٢٢

<sup>.</sup>Brock: G: Y/01A (7)

<sup>.</sup>Brock: G: Y/071 (Y)

 <sup>(</sup>A) فهرست مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل، إعداد: سالم عبد الـــرزاق أحمـــد،
 مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، الموصل، ١٩٨٠م. ٥٣/٨ .

<sup>(</sup>٩) عماد عبد السلام، الأثار الخطية: ٥/ ٢٣٠، و ١٩٥٩.

<sup>.</sup>Brock: G: Y/OY1 (1.)

- $(-)^{(1)}$  أنوار الحجج في أسرار الحجج
- ۲۶- أنوار القرآن وأسرار الفرقان (خ)<sup>(۲)</sup>.
- $(7)^{(7)}$  . ايصال السالك في إرسال مالك  $(4)^{(7)}$ .
- $(3)^{(2)}$ . بدایة السالك فی نهایة المسالك (فی شرح المناسك)  $(3)^{(2)}$ .
  - ٢٧- البرَّة في حب الهرة (٥).
- - ۲۹ البلاء في مسألة الولاء (خ)<sup>(۷)</sup>.
  - ٣٠- بهجة الإنسان ومهجة الحيوان (خ)(^).
  - -۳۱ بيان فعل الخير إذا دخل مكة من حج عن الغير  $(\dot{z})^{(1)}$ .
    - ٣٢ البينات في تباين بعض الآيات (خ)(١٠).

- Brock: G: 1/011, & S:1/011 (7)
  - . Brock: S: Y/017, 071 (1)
    - .Brock: G: 1/01A (0)
    - .Brock: G: 7/07 . (7)
    - .Brock: G: Y/017 (Y)
- (٨) فيرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى سنة (١٩٥٠م) إعداد: لجنبة من موظفي
   المكتبة، مطبعة الأزهر، القاهرة، ١٣٦٩هـ/١٣٦٩م.
- (٩) عماد عبد السلام، الأثار الخطية: ٥/١١٤ و ١١٤/٥ Brock: G: ٢/٥٢١ عروسيي (٢٣٨٠ عروسيي).
  - .Brock: G: 1/014 (1.)

<sup>(</sup>١) نسخة خطية في المكتبة الأزهرية -- القاهرة تحت رقم (٢٧٢،٣/١،٧٦)، ينظر: معجسم الدراسات القرآنية، د. ابتسام مرهون الصغار، مطابع جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨٣م، ١٩٨٤م. ٢١٨.

Brock: G: ۲/٥٢٠ (۲)، وذكر بروكمان أنه يعرف أيضاً باسم (شفاء السالك في إرسال مالك) في بعض نسخه الخطية.

- "" النائبية في شرح التانية لابن المقري  $(\dot{z})^{(1)}$ .
  - -75 تبعيد العلماء عن تقريب الأمراء  $(\dot{z})^{(1)}$ .
- "" التبيان في بيان ما في ليلة النصف من شعبان وليلة القدر من رمضان (خ)
  - ٣٦ التجريد في إعراب كلمة التوحيد (خ)<sup>(١)</sup>.
    - ٣٧- تحسين الإشارة (خ)<sup>(٥)</sup>.
  - ٣٨- تحقيق الاحتساب في تدقيق الانتساب (خ)(١).
    - -79 تخریج أحادیث النسفی  $(\dot{z})^{(\dot{z})}$ .
    - ٤٠ تخريج فراءات البيضاوي (خ)<sup>(^)</sup>.
    - ١٤ التدهين للتزيين على وجه التبيين (خ)<sup>(١)</sup>.
      - ٤٢ تذكرة الموضوعات (خ) (١٠).
- (۱) فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية سنة ١٩٢٦م، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٥مـ/١٩٤٧م: ١٦٤/٣ برقم (مجموع ١٩٢٤) وهو شرح علمى (القصيدة التانية) في التذكير للإمام ابن المقري: شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله الحسيفي اليماني الشافعي (ت٣٧٨هـ/٣١٣م). مطلعها:
- إلى كم تمادى في غيرور وغفلة وكيم هكذا نسوم السي غيسر يقظية
  - .Brock: G: Y/OTY (Y)
  - (٣) عماد عبد السلام، الآثار الخطية: ٥/٢٩ و ٢٢٩/٠ .Brock: G: ٢/٥٢.
  - (٤) Brock: G: ٢/٥١٩، ويعرف أيضاً باسم (إعراب لا إله إلا الله).
    - (٥) البغدادي، هدية العارفين: ٧٥٢/١.
      - .Brock: G: Y/OTY (1)
      - .Brock: G: Y/019 (Y)
      - .Brock; G: Y/O14 (A)
  - (٩) عماد عبد السلام، الآثار الخطية: ٢٢٦/٥ و ٢٢٦٠ و Brock: G: ٢/٥٢٠.
    - (١٠) عماد عبد السلام، الآثار الخطية: ١٧٢/٠

- 27 ترتيب وظائف الوقف (خ)(١).
- £ 2- تزيين العبارة لتحسين الإشارة (خ)(٢).
  - 20- تسلية الأعمى عن بلية العمى (١).
- ٢٦ تشييع فقهاء الحنفية في تشنيع سفهاء الشافعية (خ)<sup>(٤)</sup>.
  - ٤٧- التصريح في شرح التسريح (خ)(°).
  - ٤٨- تطهير الطوية بتحسين النية (خ)<sup>(١)</sup>.
  - 93- تعليقات القاري على ثلاثيات البخاري (خ)(٢).
    - · ٥٠ تفسير الآيات المتشابهات (خ)(^).
      - ٥١- الجمالين على الجلالين (ط)(١).

وهو حاشية على تفسير الجلالين من تأليف جلال الدين السيوطي وجلال الدين المحلي.

٥٢- جمع الأربعين في فضائل القرآن المبين (خ)(١٠٠).

<sup>.</sup>Brock: S: Y/017 (1)

<sup>(</sup>۲) عماد عبد السلام، الآثار الغطية: ٥/٥١٥ و ٢٠٥١م عماد عبد السلام، الآثار الغطية:

<sup>(</sup>٣) عماد عبد السلام، الآثار الخطية: ٥/٥١٥ و Brock: G: ٢/٥٢٢

<sup>.</sup>Brock: G: Y/Y1A (4)

<sup>(</sup>٥) عماد عبد السلام، الآثار الخطية: ٥/ ٢٣١ باسم (التصريح فسي شسأن...) و Brock: G: و Prock: G:

<sup>(</sup>٦) عماد عبد السلام، الآثار الخطية: ٥/٢٧٧ و ٢٥٥٥ (٦)

 <sup>(</sup>٧) فهرس المغطوطات العربية بدار الكتب المصرية، لمغاية سنة (١٩٣٦م-١٩٥٥م)، إعداد: فؤاد سيد، مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة، ٣٤، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م: ١٦٥١١-١٦٦١، برقم (٢٧١٩ب مجموع).

<sup>.</sup>Brock: S: Y/017 (A)

<sup>(</sup>٩) الزركلي، الإعلام: ٥/١٣ .

Brock: G: Y/O1A (1.)

- $-a = -a = 10^{(1)}$ .
- -0 النظر) لابن حجر العسقلاني  $(\dot{z})^{(1)}$ .
  - ٥٥- الحرز الثمين للحصن الحصين لابن الجزري (ط)(٢٠).
- ٥٦ الحزب الأعظم والورد الأفخم لانتسابه إلى الرسول الأكرم (ط)<sup>(٤)</sup>.
  - ٥٧ الحظ الأوفر في الحج الأكبر (ط)<sup>(۵)</sup>.
    - ٥٨ حق تأخير الشهادة (خ)<sup>(١)</sup>.
      - 90- حكم الرافضة (خ)<sup>(٧)</sup>.
  - -7 دافعة المبتدعين وناصرة المهتدين  $(\dot{\sigma})^{(\wedge)}$ .
  - ٦١- الدرة المضية في الزيارة المصطفوية (خ)<sup>(١)</sup>.
  - ٦٢- الذخيرة الكثيرة في رجاء المغفرة الكبيرة (خ)(١٠٠).

 <sup>(</sup>١) طبع بالاستانة، سنة ١٨٧٣، وطبع ثانية بالقاهرة، المطبعة الأدبية سنة ١٨٩٩م، ينظر: نخائر التراث: ٨٥٥/٢.

 <sup>(</sup>۲) فهرس الخزانة اليمورية، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ۱۳۷۸هـــ/۱۹٤۸م: ۷۳/۲ برقم (۱۵).

<sup>(</sup>٣) طبع بمكة سنة ١٨٨٦م، ينظر:عبد الجبار عبد الرحمن ذخـائر التـراث: ١٥٥٥/ معجـم المطبوعات العربية (المملكة العربية السعودية): ١٤٦/١، ١٤٢/٠

طبع بمصر، بولاق، سنة ١٨٨٢م، وطبع بمكة سنة ١٨٨٩م، ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن ذخائر التراث: ١٥٥٥/١ معجم المطبوعات العربية (المملكة العربية السمعودية): ١٤٨/١، ١٤٦/٢.

<sup>(</sup>٥) طبع بالقاهرة، بولاق، ١٨٨٦م، معجم المطبوعات العربية والمعربة: ١٧٩٣.

Brock: S: 7/017 (7)

Brock: S: Y/0 17 (V)

Brock: S: Y/0 (1)

<sup>(</sup>٩) عماد عبد السلام، الأثار الخطية: ١١١٥، و ١١١/، عبد السلام،

<sup>(</sup>۱۰) عماد عبد السلام، الآثار الخطية: ٥/٢٣٤، ٢٣٤/١ .Brock: G:

-77 ذيل الرسالة الوحدوية في نيل مسألة الشهودية  $(\dot{z})^{(1)}$ .

٦٤- الرائض في مسائل الفرائض (خ)(٢).

-70 الرد على كتاب (فصوص الحكم) لابن عربي  $(\dot{z})^{(7)}$ .

٦٦- رد المتشابهات على المحكمات (خ)<sup>(1)</sup>.

٦٧- رسالة تتعلق بالبسطة باسم (المسألة في البسملة) (خ).

٦٨- الرسالة العطانية في الفرق بين (صفر) و (أصفر) و نحوهما (خ)(١).

٦٩- رسالة في أبوى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (خ)(١).

 $- v_0$  رسالة في إحراق المصحف إذا خرج من الإنتفاع  $(\dot{z})^{(\Lambda)}$ .

٧١- رسالة في الإستنجاء (خ)<sup>(١)</sup>.

٧٢- رسالة في اقتداء الحنفي بالشافعية في الصلاة (خ)(٠٠).

٧٣ رسالة في باب الإمارة والقادة (خ)('').

٧٤- رسالة في بيان إفراد الصلاة عن السلام (خ)(١٠).

.....

Brock: G: Y/019 (1)

Brock: S: Y/OEY (Y)

Brock: G: Y/014A (T)

Brock: S: Y/017 (1)

<sup>(</sup>٥) فهرس المكتبة الأزهرية: ١٥١/١ برقم (٧٠١٠ مجموع).

<sup>.</sup> Brock: G: Y/OYY (7)

<sup>.</sup> Brock: G: Y/019 (Y)

Brock: G: Y/OET (A)

Brock: G: Y/017 (4)

Brock: G: 1/014 (1.)

<sup>.</sup> Brock: G: 1/027 (11)

<sup>.</sup> Brock: G: 7/07. (17)

 $^{(1)}$ د رسالة في بيان أو لاد و أزواج النبي (عليه السلام) (خ) $^{(1)}$ .

٧٦- رسالة في تحريم سماع الأغاني (خ)<sup>(٢)</sup>.

 $- \vee \vee$  رسالة في تذييل (تشييع فقهاء الحنفية في تشنيع سفهاء الشافعية)  $(\dot{\tau})^{(-1)}$ .

- au = - au رسالة في تفسير سورة القدر  $\left( \dot{z} \right)^{(1)}$ .

٧٩- رسالة في ثبوت الشرع (خ)<sup>(٥)</sup>.

. ٨- رسالة في الجمع بين الصلاتين (خ)<sup>(١)</sup>.

رسالة في حق المهدي  $(4)^{(1)}$ .

 $^{(^{^{(^{)}}})}$  رسالة في حكم أو لاد المشركين  $^{(^{^{(^{)}}})}$ .

٨٣- رسالة في حكم سب الشيخين (خ)(١).

-45 رسالة في حل مسألة في باب النصب  $(5)^{(1)}$ .

٨٥- رسالة في حماية مذهب الإمام أبي حنيفة (خ)(١١٠).

٨٦- رسالة في الذب عن مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان (خ) ٢٠٠٠.

<sup>.</sup> Brock: G: Y/OTY, OTT (1)

<sup>.</sup> Brock: G: Y/PYY (Y)

<sup>.</sup> Brock: G: Y/O1A (T)

<sup>.</sup> Brock: G: Y/OY) (1)

<sup>.</sup> Brock: G: 1/017 (0)

<sup>.</sup> Brock: G: Y/OTT (7)

<sup>.</sup> Brock: S: Y/0 (Y)

<sup>(</sup>٨) كحالة، معجم المؤلفين: ١٠١/٧ .

<sup>(</sup>٩) كحالة، معجم المؤلفين: ١٠١/٧ .

<sup>.</sup> Brock: S: Y/O & Y (1.)

<sup>.</sup> Brock: S: Y/0 (11)

<sup>.</sup> Brock: S: Y/0 £ Y (17)

- ٨٧- رسالة في السلالة الطاهرة (خ)(١).
- ٨٨- رسالة في السماع والغناء (خ)(٢).
- $^{-0.9}$  رسالة في شرح الحديث الشريف (لا عنوى...) (خ).
  - · ٩٠ رسالة في صلاة الجنازة في المسجد (خ)(٤).
    - ٩١- رسالة في تحصيل العلم (خ)(=).
    - ٩٢- رسالة في الكلمة الطبية (خ)(١).
  - -97 رسالة فيما يتعلق بليلة النصف من شعبان  $(3)^{(1)}$ .
    - 9º- رسالة في مسائل الصلاة (خ)(^).
      - ٩٥- رسالة في مناسك الحج (خ)<sup>(١)</sup>.
    - ٩٦- رسالة في الميقات بغير إحرام (خ)(١٠).
      - ٩٧- رسالة في النكاح (خ)(١١).
- ٩٨- رفع الجناح وخفض الجناح في الأحاديث المتعلقة بالنكاح (خ)(١٠٠).

- (٩) فهرس المخطوطات العربية بدار الكتب المصرية: ٢٣/١ برقم (٧١٩. ٢ب)
  - (١٠) عماد عبد السلام، الآثار الخطية: ١١٤/٥ في ثلاث ورقات.
    - . Brock: G: Y/OYY (11)
    - . Brock: G: 1/014 (11)

<sup>(</sup>١) البغدادي، إيضاح المكنون: ٢١/٢.

<sup>.</sup> Brock: G: Y/277 (7)

<sup>.</sup> Brock: S: Y/017 (T)

<sup>.</sup> Brock; G: Y/OTT (1)

<sup>.</sup> Brock: G: Y/OY1 (0)

<sup>.</sup> Brock: G: 1/017 (1)

<sup>.</sup> Brock: G: Y/oY · (Y)

Brock: S: Y/017 (A)

٩٩- الرهص والوقص لمستحل الرقص (خ)(١).

١٠٠ - زبدة الشمائل في عدة الوسائل  $(\dot{z})^{(1)}$ .

۱۰۱-الزبدة في شرح قصيدة البردة (خ)(۲).

١٠٢-سلالة الرسالة في نم الروافض من أهل الضلالة (خ) الم

١٠٣-سند الأنام في شرح مسند الإمام (ط)(ع).

۱۰۶–المىيرة الكبرى (خ)<sup>(۱)</sup>.

(x) الكشاف للزمخشري (x).

١٠٦-شرح بعض المواضع في اللامية الشاطبية (خ)(^).

وهي الرسالة المسماة (الضابطية للشاطبية)

۱۰۷-شرح ثلاثيات البخاري (خ)<sup>(۱)</sup>.

١٠٨-شرح (الجامع الصغير) للسيوطي (خ)(١٠).

۱۰۹-شرح حزب البعر (خ)(۱۱).

<sup>(</sup>١) حاجي خليفة، كشف الظنون: ٩٣٤/١ .

<sup>(</sup>٢) فهرس مخطوطات جامعة الرياض (الحديث وعلومه): ٢٦٣ .

<sup>(</sup>١) فهرس مخطوطات جامعه الرياض (الحديث وعلومه): ١١١ .

<sup>(</sup>٣) فهرس: مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض: د. علي حسين البـواب، المملكـة العربية السعودية، الرياض، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م: ٤٠٣ برقم (٥٠٩٣) ونسخة في مكتبة عبيد بدمشق: ينظر: الزركلي، الأعلام: ١٣/٥ .

<sup>.</sup> Brock: G: Y/014 (1)

<sup>(</sup>٥) فهرس المكتبة الأزهرية: ١/١،٥٠٠.

<sup>.</sup> Brock: S: Y/017 (1)

<sup>(</sup>٧) فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل: ٢٨/٤.

<sup>.</sup> Brock: S: Y/OEY (A)

<sup>.</sup> Brock: S: 1/017 (1)

<sup>(</sup>١٠) حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/١٦٠؛ البغدادي: هدية العارفين: ٢٥٢/١ .

<sup>(</sup>١١) حاجى خليفة، كثبف الظنون: ١/٢٦٢؛ البغدادي، هدية العارفين: ١/٧٥٢ .=

- ، ۱۱-شرح رسالة بدر الرشيد في ألفاظ الكفر  $(\dot{\tau})^{(1)}$ .
  - ١١١-شرح الرسالة القشيرية (خ)<sup>(٢)</sup>.
    - ۱۱۲–شرح (الشاطبية) (خ)<sup>(۲)</sup>.
  - ١١٣-شرح (الشفا) للقاضي عياض (ط)(٤).
    - ۱۱۶-شرح صحیح مسلم <sup>(ه)</sup>.
  - ١١٥-شرح (طيبة النشر) لابن الجزري (خ)(١).
    - ١١٦-شرح (عقائد النسفي) (خ)(٧).
- ١١٧-شرح عقيلة الأتراب (عقيلة أنراب القصائد في أسنى المقاصد)
- وجاء باسم (الهبات السنية على أبيات الشاطبية الرائية)  $(\dot{z})^{(\wedge)}$ .
  - ١١٨-شرح على نبذة في زيارة المصطفى (ط)(١).
    - ۱۱۹-شرح عين العلم وزين الحلم (ط)<sup>(۱۱)</sup>.
- و هو دعاء مشهور للشيخ نور الدين علي بن عبد الله الشاذلي اليمني (ت٦٥٦هـــ/١٢٥٨م)
   وضعه في البحر.
- Brock: G: ۲/۵۱۸ (۱) ، وذكر بركلمان أن في بعض النسخ الخطية يــسمى (شــرح ألفــاظــــالك الكفر).
  - (٢) البغدادي، هدية العارفين: ١/٢٥٢ كحالة، معجم المؤلفين: ٧/٠٠٠ .
    - . Brock: S: Y/017 (T)
- (٤) طبع بمصر بولاق، سنة ١٨٥٨م، وطبع بالاستانة مسرتين سنة ١٨٧٣م، وسنة ١٨٩٨م، ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراث العربي الإسلامي: ١٨٥٥/٢.
  - (٥) حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/٥٥٨؛ البغدادي، هدية العارفين: ٧٥٢/١ .
    - . Brock: S: Y/017 (7)
    - . Brock: G: Y/014 (Y)
    - (٨) فؤاد سيد، فهرس الخزانة التيمورية: ٢٣٤/٢ .
  - (٩) طبع باستنبول، سنة ١٨٧٢، ينظر: سركيس: معجم المطبوعات العربية المعربة: ١٧٩
    - (١٠) طبع بالاستانة سنة ١٨٧٥م، وطبع بالقاهرة، المطبعة المنيرية، ١٩٣٢م.=

١٢٠-شرح مختصر إحياء علوم الدين للغزالي(١٠.

١٢١-شرح مختصر المنار (لابن حبيب الحلبي)(١)

١٢٢-شرح مسند الإمام أبي حنيفة النعمان (خ)(١٢٢-

١٢٣-شرح مشارق الأنوار للقاضي عياض (٤).

 $(d)^{(a)}$  المصابيح (مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح)  $(d)^{(a)}$ .

 $(3)^{(1)}$  الموطأ للإمام مالك برواية محمد بن الحسن  $(3)^{(1)}$ .

۱۲٦ - شرح نخبة الفكر لابن حجر العسقلاني  $(d)^{(*)}$ .

١٢٧ -شرح الهداية للمرغيناني (^).

١٢٨-شرح وصية الإمام أبي حنيفة (٩).

١٢٩-شرح الوقاية في مسائل الهداية(٠٠).

100 M

= ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراث العربي: ٢/٥٥٥.

(۱) حاجي خليفة، كشف الظنون: ۲٤/۱ وسمي هذا الشرح (فهم المعلوم).
 (۲) البغدادي، إيضاح المكنون: ۲/٥٥٥ الزركلي، الأعلام: ۱۳/٥.

. Brock: G: Y/01A (T)

(٤) الزركلي، الأعلام: ١٣/٥.

(३) الزركلي، الاعلام: ١١/٥ .
 (٥) طبع بالقاهرة، المطبعة اليمنية، سنة ١٨٩١م.

ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة: ١٧٣٩؛ عبد الجبار عبد الرحمن ، ذخانر التراث العربي: ٨٥٦/٢.

(٦) عماد عبد السلام، الآثار الخطية: ١٩٩١-١٢٠.

(٧) طبع باستانبول، سنة ٩٠٩ ١م.

ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة: ١٧٩٢؛ عبد الجبار عبد الرحمن ، ذخائر التراث العربي: ٨٥٥/٢.

۸) البغدادي، هدية العرافين: ۱/۲۵۲.

(٩) حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢٠١٥/٢.

(١٠) البغدادي، هدية العارفين: ٧٥٢/١ .

١٣٠-شم العوارض في نم لروافض (خ)(١).

١٣١- صلات الجوائز في صلاة الجنائز (خ)(٢).

-177 الصلوات العلية على الصلوات المحمدية  $(\dot{z})^{(7)}$ .

١٣٣-منعة الله في صيغة صنعة الله (خ)(٤).

١٣٤-الصنيعة الشريفة في تحقيق البقعة المنيفة (خ)(٥).

١٣٥-ضوء الأمالي (خ)(١).

 $(4)^{(Y)}$ . الأمالي في شرح بدء الأمالي  $(4)^{(Y)}$ .

١٣٧-طرفة الهميان في نكت العيان (خ)(^).

١٣٨-العفاف عن وضع اليد على الصدر حال الطواف (خ)(٩).

١٣٩ - عقيدة أهل الإسلام والإيمان (خ)(٠٠).

١٤٠-غاية التحقيق ونهاية التدقيق (خ)(١١).

1٤١ - فتح الأسماع في شرح السماع (خ)(٢١).

<sup>.</sup> Brock: G: Y/019 (1)

<sup>(</sup>٢) عماد عبد السلام، الأثار الخطية: ٥/٢٦٨ و ٢٦٨؛ ٢٦٠٠. Brock: G: ٢/٥٢٠

<sup>.</sup> Brock: S: 1/011 (T)

<sup>.</sup> Brock: G: Y/019 (£)

<sup>.</sup> Brock: G: 1/011 (0)

<sup>.</sup> Brock: S: Y/OEY (7)

 <sup>(</sup>٧) طبع بالأستانة سنة ١٩٠١م، وطبع بالقاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، سنة ١٩٣٠م.
 ينظر عبد الجبار عبد الرحمن : ذخائر النراث العربي: ١٥٥٥/٢.

<sup>.</sup> Brock: G: 1/01" (A)

<sup>.</sup> Brock: G: Y/OY1 (9)

<sup>.</sup> Brock: S: 7/017 (1.)

<sup>.</sup> Brock: G: Y/077 (11)

<sup>(</sup>١٢) عماد عبد السلام، الأثار الخطية: ٥/٢٣٢. و ٣٢/٥٢٢.

٢٤ - فتح باب الإسعاد في شرح قصيدة بانت سعاد (خ)<sup>(۱)</sup>.
 ٣٤ - فتح باب العناية لشرح كتاب النقاية (ط)<sup>(۲)</sup>.
 ٤٤ - فتح الرحمن بفضائل شعبان (ط)<sup>(۲)</sup>.
 ٤٥ - فتوى بشأن الزواج بالتوكل (خ)<sup>(٤)</sup>.
 ٢٤ - فر العون ممن يدعي إيمان فرعون (خ)<sup>(٥)</sup>.
 ٢٧ - الفرائد في تقييد الشوارد (خ)<sup>(١)</sup>.

١٤٧ - الفرائد في تقييد الشوارد (خ)<sup>(١)</sup>.
 ١٤٨ - فرائد القلائد على أحاديث شرح العقائد (خ)<sup>(٧)</sup>.

الفصول المهمة في حصول المتمة  $(-1)^{(1)}$ .

. ١٥ - الفضل المعول في فضل الصنف الأول  $(\dot{\tau})^{(1)}$ .

(٣) طبع بمصر، بولاق، ١٨٨٩م.

ينظر: سركيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة: ١٧٩٣؛ عبد الجبار عبد السرحمن: ذخائر التراث العربي: ٨٥٦/٢.

- (٤) عماد عبد السلام، الآثار الخطية: ٥/١١٣، ونسخة ثانية في: ٥/٢٢٦-٢٢٧ .
- (a) Brock: G: ۲/۵۲۲ . وذكر بروكلمان أن نسخة منه بعنوان ( مدعي إيمان فرعون).
- (٦) فهرس المخطوطات العربية بدار الكتب المصرية لغاية سنة (١٩٣٦-١٩٥٥): ١٧٧/٢ برقم
   (٣٦٦٦٣).
  - . Brock: G: Y/OTT (V)
- (٨) عماد عبد السلام، الأثار الخطية: ٥/٢٢٩٩، وذكر بروكلمان أن في بعض النسسخ يسممى (الأصول المهمة...) • Brock: G: ٢/٥٢٠ أن
  - (٩) عماد عبد السلام، الآثار الخطية: ٥/٢٢٨، و٢٢٨، و Brock; G: ٢/٥٢٠،

<sup>(</sup>١) عماد عبد المملام، الآثار الخطية: ٥/٣١٣، ويعرف أيضاً باسم (شرح بانت سعاد) وهو شرح قصيدة كعب بن زهير بن أبي سلمي (ت٢٦هـ/٢٤٦م) التي مطلعها: (بانت سعاد فقلبي اليوم متبول)، والتي مدح فيها رسول الله (صلى الله (صلى الله وسلم)؛ فخلع عليه بردته الشريفة.

 <sup>(</sup>۲) طبع بتحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتبة المطبوعات الإسلامية، سنة ١٩٦٠م،
 عبد الجبار عبد الرحمن : ذخائر التراث العربي: ٨٥٥/٢.

١٥١-فوائد جليلة وجلية (خ)(١).

١٥٢-فيض الفائض في شرح الروض الرائض (في الفرائض) (خ)<sup>(٢)</sup>.

۱۵۳-قصعة هاروت وماروت (خ)<sup>(۲)</sup>.

١٥٤ -قوام الصوام للقيام بالصيام (١).

١٥٥-القول الحقيق في موقف الصديق (خ)(°).

١٥٦-القول السديد في خلف الوعيد (خ)(٦).

١٥٧- كراسة الكشف في مجاوزة الألف (خ)(٧).

١٥٨-كشف الخدر عن أمر الخضر (خ)(^).

١٥٩-كنز الأخبار في الأدعية وما جاء من الآثار (خ)(١).

١٦٠-لب الألباب في تحرير الأنساب (خ)(١٠).

١٦١-لب لباب المناسك في نهاية المسالك (خ)(١١).

١٦٢- الباب المرام في زيارة النبي (عليه السلام) (خ)(١٢).

<sup>.</sup> Brock: S: Y/OEY (1)

<sup>.</sup> Brock: G: Y/OYF (Y)

<sup>.</sup> Brock: S: Y/017 (T)

<sup>(</sup>٤) البغدادي، هدية العارفين: ٧٥٣/١ .

<sup>(</sup>٥) وذكر بروكلمان أن في بعض النسخ يسمى (الوقوف بالتحقيق على موقف الصديق).

<sup>.</sup> Brock: G: 1/119 (1)

<sup>.</sup> Brock: S: Y/087 (Y)

<sup>(</sup>٨) عماد عبد السلام، الأثار الخطية: ٥/٣٢٣، و Brock: G: ٢/٥١٩ ، وفي البغــدادي، هديـــة العارفين: ٢/٥٠٣ (... عن حال الخضر).

<sup>.</sup> Brock: G: Y/OYY (4)

<sup>.</sup> Brock: S: Y/017(1.)

<sup>.</sup> Brock: G: Y/OY . (11)

<sup>.</sup> Brock: S: Y/017 (17)

 $(4)^{(1)}$ المبين المعين في شرح الأربعين  $(4)^{(1)}$ .

١٦٤-المجالس الشامية في مواعظ البلاد الرومية (خ)<sup>(١)</sup>.

١٦٥-مجموعة رسائل القول الحلبي (خ)(٢).

١٦٦-المختصر الأوفى في شرح الأسماء الحسنى (خ)(٤).

١٦٧-المدر اج للمعر اج (خ)<sup>(٥)</sup>.

١٦٨-المرتبة الشهودية في منزلة الوجودية<sup>(١)</sup>.

۱٦٩-مسألة الإبراء (خ)(٧).

۱۷۰–مسألة امرأتين لهما وقف (خ)<sup>(۸)</sup>.

١٧١-المسلك الأول فيما تضمنه الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف<sup>(١)</sup>.

١٧٢ - المسلك المتقسط في المنسك المتوسط (ط)(١١).

<sup>(</sup>١) عماد عبد السلام، الآثار الخطية: ٥/٣٦٦ - ٣٣٧، وقد طبع باسم: المبين المعين لفهم الأربعين وهو شرح على الأربعين حديثاً النوويسة ، القاهرة ، المطبعة ، الجمالية ، ١٣٢٨هـ/١٩٩٠ ، ينظر عبد الجبار ، ذخائر التراث : ٨٥٦/٢ .

<sup>.</sup> Brock: S: Y/017 (Y)

<sup>.</sup> Brock: S: Y/017 (T)

<sup>(</sup>٤) البغدادي، ايضاح المكنون: ٢/٨٤٤، وهدية العارفين: ٧٥٣/١.

<sup>(</sup>٥) البغدادي، إيضاح المكنون: ٢/٢٥٤ .

<sup>(</sup>٦) البغدادي، إيضاح المكنون: ٤٦٤/٢، وهدية العارفين: ٧٥٣/١.

<sup>.</sup> Brock: G: Y/OT1 (V)

<sup>.</sup> Brock: S: Y/OEY (A)

<sup>(</sup>٩) البغدادي، ايضماح المكنون: ٢٥٨٠/٢، وهدية العارفين: ٧٥٣/١.

<sup>(</sup>١٠) طبع بالقاهرة، بولاق، سنة ١٨٧١م، طبع بمكة، مطبعة النرقي، سنة ١٩١٠م. ينظر: معجم المطبوعات العرببة (المملكة العربية المسعودية): ١٤٨/١، و١٤٦/٢ عبد الجبار عبد الرحمن: ذخائر النراث العربي: ٨٥٦/٢.

۱۷۳-المشرب الوردي في مذهب المهدي  $(d)^{(1)}$ .
۱۷۴-مصطلحات أهل الأثر على نخبة الفكر  $(\pm)^{(7)}$ .
۱۷۱-المصنوع في معرفة الحديث الموضوع  $(d)^{(7)}$ .
۱۷۱-المعدن العدني في فضل أويس القرني  $(\pm)^{(2)}$ .
۱۷۷-معرفة النساك في معرفة السواك  $(\pm)^{(9)}$ .
۱۷۷-معیث القلوب لما يزول به العلل الجهل والذنوب  $(\pm)^{(1)}$ .
۱۷۹-المقالة العذبة في العمامة والعذبة  $(\pm)^{(7)}$ .
۱۸۱-مقدمة السالمة في خوف الخاتمة  $(\pm)^{(7)}$ .
۱۸۱-ملمع شرح نعت المرصع  $(\pm)^{(1)}$ .

<sup>(</sup>١) طبع بالقاهرة، مطبعة محمد شاهين، سنة ١٨٦١م ، عبد الهبار عبد الرحمن ، ذخائر التراث . ٨٥٦/٢٠

<sup>(</sup>٢) فهرس مخطوطات جامعة الرياض (الحديث وعلومه) ١٢٣ برقم ٢١٦٠).

 <sup>(</sup>٣) طبع بالاستانة، سنة ١٨٧٢م، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، وطبع بحلب، مكتبة المطبوعات
 الإسلامية، ١٩٦٩م. ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن: ذخائر التراث العربي: ١٩٥٦/ ٨٥٠/

<sup>.</sup> Brock: G: Y/OYY (1)

<sup>(0)</sup> عماد عبد السلام، الآثار الخطية: ١١٥-١١٤، و٢/٥٢٢، Brock: G: ٢/٥٢٢

<sup>.</sup> Brock: S: Y/OET (7)

<sup>(</sup>Y) عماد عبد السلام، الآثار الخطية: ٥/ ٢٣٠؛ ٢٣٠/٢ . Brock: G

<sup>.</sup> Brock: G: ٢/٥١٩ : ٢٣٤/٥ القال الفطية: ٥/ ٢٣٤٤ السلام، الآثار الفطية: ٥/ ٢/٥١٩

<sup>(</sup>٩) البغدادي، هدية العارفين: ٧٥٢/١ .

<sup>.</sup> Brock: S: Y/0 & Y (1.)

<sup>.</sup> Brock: S: Y/0 £ Y (11)

1۸٤-منح الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر (ط)<sup>(۱)</sup>. ۱۸۵-المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية (ط)<sup>(۲)</sup>. ۱۸۶-المورد الروي في المولد النبوي (خ)<sup>(۲)</sup>. ۱۸۷-الموضوعات في مصطلح الحديث (خ)<sup>(٤)</sup>. ۱۸۸-موعظة الحبيب وتحفة الخطيب (خ)<sup>(٤)</sup>.

. ١٩٠ - الناسخ و المنسوخ في الحديث (خ) (٢).

۱۹۱ - الناموس المأنوس في تلخيص القاموس للفيروز آبادي  $(\dot{\gamma})^{(\lambda)}$ .

١٩٢-نزهة الخاطر الفاتر في ترجمة سيدي عبد القادر (ط)(١).

<sup>(</sup>١) طبع بالهند، دهلي، ١٨٩٠م، وطبع بالقاهرة، مطبعة التقدم سنة ١٩٠٥م، والمطبعة الميمنية سنة ١٩٠٩م. ينظر: سركيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة: ١٧٩٤عبد الجبار عبد الرحمن : ذخائر التراث العربي: ٨٥٠/٢٠.

<sup>(</sup>۲) طبع بمصر سنة ۱۸۸٤م، وطبع بمكة سنة ۱۸۵۰م، وطبع بالقاهرة، دار إحياء الكتب العربية ۱۹۳٥م. ينظر: سركيس، معجم العطبوعات العربية والمعربة: ۱۷۷۹ عبد الجبار عبسد الرحمن: ذخائر التراث العربي: ۸۵۹/۲ .

<sup>.</sup> Brock: G: Y/977 (T)

<sup>.</sup> Brock: G: Y/O1A (1)

 <sup>(</sup>٥) Brock: G: ۲/٥٢١ ، وذكر بروكلمان أن في بعض النسخ يسمى (تحفة الحبيب في موعظة الخطيب).

<sup>.</sup> Brock: S: 7/017 (7)

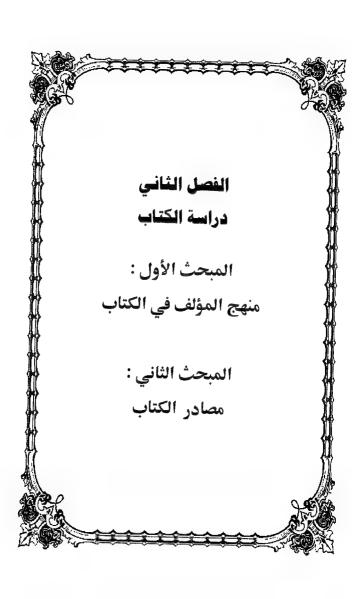
<sup>(</sup>٧) فيرس مخطوطات حسن الأنكرلي: ١٣١ .

<sup>.</sup> Brock: G: Y/OTT (A)

<sup>(</sup>٩) طبع استانبول، سنة ١٨٨٩م.

ينظر: سركيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة: ١٢٧٩٤ عبد الجبار عبـــد الـــرحمن : ذخائر النزاث العربي: ٨٥٦/٢ .







واللكنوي (١)، وكحالة (٢)، والزركلي (١)، وبروكلمان. (٤)

ويعرف هذا الكتاب مختصراً باسم ((طبقات الحنفية)) وهو بلا شك يمل على مضمون الكتاب، اذ أنه في طبقات علماء الحنفية.

### ثانياً: السبب الدافع إلى تأليف الكتاب

غرف الشيخ على القاري بغزارة التأليف وكثرة المصنفات فسى مختلف العلوم الإسلامية حكما أشرت إليه فاستطاع أن يضبع شرحاً على مسند الإمام أبسى حنيفة سماه "سند الأتام في شرح مسند الأمام" وفي أثناء شرحه لهذا الكتاب رغب في ان يترجم للأمام أبي حنيفة والى أصحابه ومن جاء بعدهم من أعيسان المسذهب الحنفي، من أجل ان يطلع الناس على مآثرهم وأخلاقهم ومناقبهم حتى يتخلقوا بأخلاقهم ويسيروا على نهجهم، فقال في مقدمة كتابه: "ولما وققني الله سبحانه بلطفه الخفي، وتوفيقه الوفي على كتابة "سند الإمام وشرح مسند الإمام" أحببت أن أذكر بعض مناقبه وأشهر نبذة من مراتبه، تنبيها للجاهلين بمقامه، والغافلين عن نقائق مرامه، وأذيله بذكر أصحابه العلية المشاهير من طبقات الحنفية، وصا لهم من اللطائف الخفية والعوارف الجلية والمعارف السنية، رجاء أن أتخلق بفوائد أخلاقهم، وأثرزق من موائد أرزاقهم، فعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة، وببركتهم تحصل النعمة و تزول النقمة ..." (ع)

<sup>(</sup>١) الفوائد البهية: ٨ وينظر: مبحث أهمية الكتاب.

<sup>(</sup>٢) معجم المؤلفين: ١٠١/٧.

<sup>(</sup>٢) الأعلام: ٥/١٢

<sup>(</sup>٤) تاريخ الأدب العربي (الطبعة الألمانية) الأصل: ٢/٥٣٩.

<sup>(</sup>۵) ینظر: ص ۱۲۷.

### ثالثاً: تنظيم الكتاب ومنهجه في عرض موضوعاته:

بعد ان ذكر الشيخ على القاري السبب الدافع لتأليف الكتاب. بدأ مباشرة بترجمة إمام المذهب أبى حنيفة النعمان بن ثابت (رحمة الله عليه) من دون أن يُعلُّم عليه بكلمة "فصل" أو "ترجمة". وقد استوفى الشيخ على القاري في هذه الترجمسة اسمه وأصله ونسبه وأقوال العلماء والمؤرخين في ذلك، ثم سرد شيوخه الذين أخـــذ عنهم ودرس عليهم، وذكر تلامذته (١). قبل ذلك عقد فصولاً في سيرة أبسى حنيفة النعمان (رحمه الله عليه) كان في مقدمتها:

- فصل فی مقام علمه (۲).
  - فصل في اعتقاده (٢).
- فصل في ورعه، وتقواه، وزهده (؛).
  - فصل في وفاته (م).
- فصل في قراءات شاذة تنسب البه (١).
- فصل في انشاده لبيتين شعر، مع عدة فوائد (٧).

وبعد أن أنهي الشيخ على القاري ترجمة الإمام أبي حنيفة النعمان رحمة الله عليـــه) تتاول في عدة فصول الطبقة الأولى- كما يعبر عنها في عدد من المصادر- من أصحاب أبي حنيفة الذين لازموه ودرسوا عليه وطالت صحبتهم له، فبدأ بترجمسة القاضى أبي يوسف الأنصاري وسماها "فصلاً" ثم تلته تراجم الآخرين، فقال:

<sup>(</sup>١) ينظر: ص ٢٣٧.

<sup>(</sup>۲) ينظر: ص ۱۵۵.

<sup>(</sup>٣) ينظر: ص ١٦٣.

<sup>(</sup>٤) ينظر: ص ١٩٣.

<sup>(</sup>٥) ينظر: ص ٢١٢.

<sup>(</sup>٦) ينظر: ص ٢١٩.

<sup>(</sup>٧) ينظر: ص ٢٢٩.

- فصل في فضل أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأتصاري (١).
  - فصل في مناقب الإمام محمد بن الحسن الشيباني (٢).
    - فصل في مناقب الإمام عيد الله بن الميارك (٢).
    - فصل في مناقب الإمام زفر بن الهنيل الكوفي (١).
  - فصل في مناقب داود الطائي الخراساني ثم الكوفي (٥).
    - فصل في ذكر وكيع بن الجراح الكوفي (١).
    - فصل في ذكر حفص بن غياث النخعي الكوفي (Y).
  - فصل في ذكر يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بن ميمون (^).
  - فصل في ذكر الحسن بن زياد الكوفي، مولى الأنصار (١٠).
- فصل في ذكر بقية أصحاب الإمام أبي حنيفة وهم من طوانف الأثام (١٠).

وهم مجموعة من أعيان المذهب المشهورين، والأئمة المعاصرين للأمام أبي حنيفـــة (رحمة الله عليه ) وجملة من الأعلام المتميزين.

وبعد هذا كله ألحق فصلاً في بقية طبقات الحنفية المشهورين في الطريقــة الحنفية. وقد رتبهم على ترتيب الحروف الهجائية.

<sup>(</sup>١) ينظر: ص ٢٣٩.

<sup>(</sup>٢) ينظر: ص ٢٤٩.

<sup>(</sup>٣) ينظر: ص ٢٥٣.

<sup>(</sup>٤) ينظر: ص ٢٦١.

<sup>(</sup>٥) ينظر: ص ٢٦٤.

<sup>(</sup>٦) ينظر: ص٢٦٩.

<sup>(</sup>٧) ينظر: ص ٢٧٠.

<sup>(</sup>٨) ينظر: ص ٢٧١.

<sup>(</sup>٩) ينظر: ص ٣٧٣.

<sup>(</sup>۱۰) ينظر: ص ۲۷٤.

ومن هنا بدأ تقسيم كتابه على ثمانية وعشرين قسماً، كل قسم منها سماه "حرفاً" فابتدأ بحرف الهمزة، ثم حرف الباء ، والتاء، والثاء، والجيم... وهكذا إلى حرف الباء أخر الحروف العربية (١).

وبعد الانتهاء من ذكر الحروف وأسماء أعيانها في كل حرف، ذكر: كتاب الكني: وقد خصه لمن أشتهر من أعيان الحنفية وفقهائها المتميزين بالكنية، فهسو بكنيته أشهر من اسمه، من أمثال:

- أبي أسيد البخاري من أقران أبي ذر القاضي (٢).
- أبي جعفر البلخي، ذكر عنه في القنية في مسألة ما يصرب للمسلطان على الرعية (٢٠).
  - أبي نصر التبوسي، إمام كبير من أئمة الشروط (١٠).

ثم ذكر بعده كتاب النساء: وقد خصصه الشيخ على القاري للعالمات والفقيهات من أعيان المذهب الحنفي، ممن اشتهرت بمعرفتها وعلمها وتدريسها للمسذهب، فذكر مجموعة طيبة من النساء، أمثال:

- خديجة بنت محمد بن أحمد القاضى الجورجاني (م).
  - فاطمة بنت أحمد بن على الساعاتي <sup>(١)</sup>.
- ست الوزراء ابنة العلامة مفتى المسلمين عماد الدين عرف بابن الشماع (٧).

<sup>(</sup>١) ينظر هذه الحروف في مواضعها من هذه الكتاب ص ٢٩٦ - ٧٠١ .

<sup>(</sup>۲) ينظر: ص ۷۰۲.

<sup>(</sup>٣) ينظر: ص ٧٠٩.

<sup>(</sup>٤) ينظر: ص ٧٢٢.

<sup>.</sup> ۰) (۰) ينظر: ص ٧٢٤.

<sup>(</sup>٦) ينظر: ص ٧٢٥.

<sup>(</sup>۲) ينظر: ص ۷۲۵،

ثم ذكر كتاب الأنساب، وهو باب معروف مـشهور لـدى المـولفين والمـورخين يدرجون فيه أنساب من ترجموا لهم في أصل الكتاب، حتى يـسهل علــى القـارئ الكريم معرفة العلم الذي يبحث عنه بمعرفة نسبه، والشيخ على القاري مــار علــى هذا المنهج، فذكر أنساب المترجمين في كتابه على هذا النحو:

- الأتقاني: هو الإمام قوام الدين، وضع شرحاً نفيساً على "الهداية" (١).
  - الأنطاكي: بفتح الهمزة، نسبة إلى أنطاكية، بلدة بالشام (١).
- الجعبري: بفتح الجيم وسكون العين المهملة وفتح الموحدة وكسسر السراء،
   موضع بقرب من الفرات (٢٠).

بعد أن استوفى الشيخ على القاري ما المترجمين في كتاب مسن تفصيلات في الأسماء والكنى والأنساب، خصص كتاباً كثير الفائدة، نافعاً القراء والباحثين سَماه ((كتاب الجامع)) وهو مجموعة فوائد التقطها الشيخ على القاري مسن مظانهسا الاصلية وعزز كتابه بها لفائدة القراء، فترى من فوائده:

- فاندة: أكثر الصحابة رواية أبو هريرة، ثم ابن عمرو، ثــم ابــن عبــاس،
   وجابر، وأنس، وعائشة (رضي الله عنهم).. (١)
- فائدة: قتل الحجاج بن يوسف، ألف ألف رجل من المسلمين، وكذا أبو مسلم الخر اساني. (°).
  - فائدة: السفيانان: الثوري، وابن عبينة (١).

<sup>(</sup>۱) ينظر: ص ۷۲۸.

<sup>(</sup>۲) ينظر: ص ۷۳۲.

<sup>(</sup>۲) ينظر: ص ۷۳٦.

<sup>(</sup>٤) ينظر: ص ٥٥٧.

<sup>(</sup>٥) ينظر: ص ٧٦١.

<sup>(</sup>٦) بنظر: ص ٧٦٢.

وختم الشيخ على القاري كتابه بفصل نقله من كتاب ((طبقات العلامة علي ابن الحسن الخزرجي الشافعي، في أسماء علماء الحنفية من فضلاء اليمنية، وأنهى هذا الفصل بباب الكنى من الكتاب المذكور. وقد اختار من تراجم هذا الكتاب ما يأتى:

- إبراهيم أبو إسحاق بن عمر بن علي العلوي الفقيه الملقب برهان الدين (¹).
- وأحمد أبو العباس بن الحسن بن أبي عوف الفقيه المعروف بالقاضي (٢).
- وعبد الرحمن أبو محمد بن الفقيه محمد بن عمر العلوي الملقب وجيه الدين (٣).

#### ومن باب الكنى نذكر:

أبا بكر بن على بن محمد الحداد العلامة الفهامة (٤).

## رابعاً: منهج المؤلف في التراجم:

اشتمل كتاب ((الأثمار الجنية في أسماء الحنفية)) على مجموعة كبيرة مسن الأعلام المشهورين والعلماء المتميزين من أعيان المذهب الحنفي ومعتنقيه مسن الفقهاء، والقضاة، والمحدثين، والمؤرخين، والمفسرين، والقراء، والشهود العدول، والأدباء، والشعراء، والتجار، والسلاطين، والأمراء وغيرهم من أصحاب الحسرف والمهن، وكل من كانت له عناية أو ارتباط بالمسذهب الحنفي، وهذه السشريحة الواسعة من الأعيان امتدت طويلاً فشملت مساحة زمنية طويلة بدأت مسن القرن الثامن الهجري، ومساحة مكانية واسعة شعملت بلدان

<sup>(</sup>١) ينظر: ص ٧٨٨.

<sup>(</sup>۲) ينظر: ص ۷۹۱،

<sup>(</sup>٣) ينظر: ص ٧٩٥.

<sup>(</sup>٤) بنظر: ص ٨٠٠.

العالم الإسلامي شرقاً وغرباً، لذلك نلاحظ أن المادة العلمية الموجودة في كل ترجمة تختلف عن الأخرى حسب طبيعة المترجم ومكانته العلمية، وبما توافر للشيخ علي القاري من مصادر كافية للنقل منها، لذلك نرى بعضض التراجم بالغة الطول إذا ما قيست بغيرها من التراجم القصيرة الأخرى التي لا تتضمن سوى معلومات يسيرة عن المترجم قد لا تتعدى اسمه، وذكر مؤلف له أو أكثر. على أن السمة العامة لتراجم هذا الكتاب هي الإيجاز قياساً بكتب تراجم الرجال الأخسرى، ولعل الشيخ علي القاري قصد من ذلك العناية الخاصة بتسراجم أعيسان المذهب الحنفي وتعريف القراء بهم، من غير تفصيل كبيسر فسي الأمسور ذات العلاقة.

ومن هنا نستطيع أن نميز المنهج الذي انتهجه المؤلف في كتابـــة التـــراجم بالعناصر الآتية:

- ١- اسم المترجم، نسبه، ولقبه، وكنيته.
- ۲- دراسة المترجم على الشيوخ، ورحلاته العلمية، وذكر مسموعاته،
   ورواياته.
  - ٣- مكانته العلمية، وتلاميذه، ومؤلفاته، وأراؤه الفقهية.
    - ٤- وظائفه الإدارية والقضائية.
  - تدريسه في المساجد أو المدارس، وتحديثه، وشعره.
    - ٦- تاريخ الولادة والوفاة، ومكان الوفاة والدفن.

وقد تتوافر هذه العناصر جميعاً في الترجمة - ولاسيما في تراجم المبرزين من أعيان المذهب الحنفي - وقد لا يتوافر الا القليل منها، وقد تتقدم هذه العناصـــر بعضمها على بعض من ترجمة إلى أخرى حسب طبيعة المترجم، ورغبــة المؤلــف الشيخ على القاري في ذلك. الا أن ما ذكرناه من عناصر هو الطابع التنظيمي العام لمنهجه في عرض محتويات الترجمة.

وفيما يأتي منهج المؤلف في النراجم بشيءٍ من النفصيل:

- ١- اسم المترجم له: يبدأ المؤلف بذكر اسم المترجم أولاً، ويرتسب هذه الأسماء ترتيباً معجمياً بالنسبة للاسم الأول، أما في آباء المترجمين فقد تكون مرتبة كذلك، وقد يخالف هذا الترتيب كثيراً، وإذا ما تجساوز آباء المترجمين فإنه لا يلتزم بالترتيب المعجمي لأسماء الأجداد، وهمي صدفة غالبة في هذا الكتاب، وإليك هذه الأمثلة.
  - ابر اهیم بن أحمد بن محمد بن حمویه<sup>(۱)</sup>.
  - إبراهيم بن أحمد بن بركة الموصلي (٢).
  - إبر اهيم بن أبي إسحاق بن إبر اهيم المطرزي<sup>(۱)</sup>.
  - إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج بن أبي عبد الله الدمشقي().
    - إبر اهيم بن إسحاق بن أبي العنبس الزهري الكوفي<sup>(٥)</sup>.

أما أسماء المترجمين فلم يتوسع في ذكرهم، وهو في معظم تراجم الكتاب يقف عند جَدِّ المترجم و لا يتجاوزه، وفي بعض النراجم يقتصر على اسم المترجم واسم أبيه فقط، على أنه في الأعيان المشهورين والعلماء المعروفين يزيد في أسمائهم لشهرتهم ومكانتهم العلمية. وإليك الأمثلة:

- إير اهيم بن جراح بن صبيح النميمي المازني الكوفي (١).
  - الحسن بن محمد بن الحسن العمري الصغاني (<sup>٧</sup>).

<sup>(</sup>١) الترجمة ١.

<sup>(</sup>۲) الترجمة ۲.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٣.

<sup>(</sup>٤) الترجمة ٤.

<sup>(°)</sup> الترجمة °.

<sup>(</sup>٦) الترجمة ٩.

<sup>(</sup>٧) النرجمة ١٨٨.

- عبد الرحمن بن محمد بن حسكان الغزى (¹).
- منته متحمد بن أبي بكر بن عبيد الله البوشنجي (٢).
  - أن تصنو بن أحمد بن محمد السمر قندي <sup>(٣)</sup>.
- بخين بن زكريا بن أبى زائدة، أبو سعيد الكوفى الهمدانى (٤).

# وَهُذُهُ أَمْثُلُهُ مِمَا لَقَنْصِرِ فَيهِ عَلَى اسْمِ الْمَتْرَجِمِ وَاسْمِ أَبِيهِ:

- أحمد بن بديل الكوفي القاضي (٥).
  - بشر بن غياث المريسي (١).
  - الجارود بن يزيد النيسابورى (۲).
    - طاهر بن أحمد البخار ي (^).
    - غالى بن إبراهيم الغزنوى (١).

## وهذه تراجم ما زيد في أسمائهم لشهر تهم:

- -- ابر أهيم بن إسماعيل بن أحمد بن إسحاق الأنصاري الوائلي (١٠٠).
- --- ابر اهيم بن اسماعيل بن ابر اهيم بن يحيى بن علموى، أبو اسحاق ي ن - الدمشقي (١١).

<sup>(</sup>١) الترجمة ٣٢٤.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٥٠٣.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٢٧٤.

<sup>(1)</sup> الترجمة ٧٠١.

<sup>(</sup>٥) الترجمة ٣٢.

<sup>(</sup>٦) الترجمة ١٤٢.

<sup>(</sup>٧) الترجمة ١٥٧.

<sup>(</sup>٨) الترجمة ١٨٣.

<sup>(</sup>٩) الترجمة ٤٤٣.

<sup>(</sup>١٠) الترجمة ٧.

<sup>(</sup>١١) الترجمة ٦.

عيد بن حبنية الأنهصاري	يعقوب بن إبر اهيم بن حبيب بن خنيس بن ســــــــــــــــــــــــــــــــــ	
11 J. 4	القاضي أبو يوسف (٣).	
ن جعفر بن عبد اللم بن جعفر	· بكر بن محمد بن علي بن الفضل بن عثمان بر	
er i man	بن بكار بن عبد الله الأنصاري <sup>(1)</sup> .	
لقبيلة وفروعهاء ويبىلهان ذلك	ويذكر القاري بعد الاسم، نسب المترجم إلى ا	
إلى الفروع في مثِل قوله: ﴿ ``	أعم إلى الأخص، أي أنه ببدأ بالأصول ثم ينتهي إ	، الأ
£ 8"	<ul> <li>((التميمي المازني الكوفي))<sup>(ء)</sup>.</li> </ul>	-
A Comment	<ul> <li>((القشيري البجلي الكوفي))(١).</li> </ul>	
1	- ((النّقفي البكراوي البصري)) <sup>(٧)</sup> .	_
, f	- ((العقيلي الأنصاري البخاري))( <sup>(٨)</sup> .	
	- ((العلوي الحسني السمر قندي))(١).	
ويتبعه بالنسبة إلى المدينـــة أو	نسب المترجم إلى القبيلة من غير ذكر فروعها، و	
	، تأكيداً على انتساب المترجم والتعريف به، في ه	
		_
11 - 1		
or have been seen as	الترجمة ٣٣١.	۱) ا
Contract	الترجمة ٦٣٥.	(1
11 1 1 a. 1	الترجمة ٧١٤.	(1
(1) · 1 · 4	الترجمة ١٥٢.	(٤
Company of the second	الترجمة ٩.	(0
1	الترجمة ١٢١.	
of a keep	الترجمة ١٥٠.	•
a comment	الترجمة ٦٠.	
· · · · · · · · ·	ر. الترجمة ٦١٦.	
		•

عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندر، أبو يوسف القزويني (١).
 محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري (٢).

- ((السئلمي الهروي النيسابوري))(١).
  - ((الطائي الكوفي))<sup>(\*)</sup>.
  - ((النخعي الكاشاني الكوفي))<sup>(¬)</sup>.
    - ((السعدى المروزي))<sup>(1)</sup>.
  - ((الكندي التجيبي المصرى))(٥).

وأحياناً ينسب الشيخ على القارى المترجم إلى عدد من المدن من حيث المولد والنشأة والاستيطان، مدللًا على ذلك بكثرة تنقلات المتسرجم وعائلته فسي السبلاد الاسلامية، فيقول:

- ((الطبري الأصل الجرجاني يعرف بالشالنجي سكن استراباد))(1).
- ((الصغاني المحتد، اللاهوري المولد، البغدادي للوفاة، المكي المحتد))(٧).
  - ((القونوي محتداً، الدمشقي مولداً))(^).
  - ((الأوزجندي الفرغاني المعروف بقاضي خان))<sup>(1)</sup>.
    - ((الشامي الأصل البغدادي))(۱۰).

وفي أحيان أخرى ينسب المترجم إلى مدينة بعينها، ولم يتوسع في تلك النسبة، في مثل قوله:

<sup>(</sup>١) الترجمة ١٤٤.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٢٣٨.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٣٩٩.

<sup>(</sup>٤) الترجمة ٣٢٢.

<sup>(</sup>٥) الترجمة ١١٨.

<sup>(</sup>١) الترجمة ١٣٤.

<sup>(</sup>٧) الترجمة ١٨٨.

<sup>(</sup>٨) الترجمة ٤٧٩.

<sup>(</sup>٩) الترجمة ١٩١.

<sup>(</sup>١٠) الترجمة ٥١.

وإذا انتهى الشيخ على القاري من نسبته المترجم إلى المدينة، ينتقـل إلــى

نسبته إلى المهنة والوظيفة سواء أكانت هذه النسبة علمية أم حرفيَّة، في مثل قوله:

<sup>(</sup>١) الترجمة ٢١٦.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ١٩٩.

<sup>(</sup>۳) الترجمة ۲۰۰۵.(٤) الترجمة ۲۳۷.

<sup>(°)</sup> الترجمة ٥٣٨.

<sup>(</sup>٦) الترجمة ٢٨.

<sup>(</sup>۲) الترجمة ۲۷.

<sup>(</sup>٨) الترجمة ٥٥.

<sup>(</sup>۹) الترجمة ۲۸۱. (۱۰) الترجمة ۵۹۶.

<sup>(</sup>۱۱) الترجمة ۱۸.

ثم ينتقل الشيخ علي القاري إلى ذكر ما غرف به المترجم من شهرة بسين أبناء عصره، ويسبقها دائماً بكلمة ((عُرف) أو ((المعروف)) أو ((الملقب)) وذلــك للتدليل على معرفته في زمانه، فيقول:

- ((عُرف بابن عبد الحق))<sup>(۱)</sup>.
  - ((عُرف بابن فلوس))<sup>(۲)</sup>.
- ((المعروف بابن الدرجي))<sup>(۳)</sup>.
- ((المعروف ببكر خواهر زادة))(٤).
  - ((الملقب بابن دایکا))<sup>(۵)</sup>.

وبعد الشهرة يحاول المؤلف جاهدا التعريف بالمترجم وذلك بصلته أو علاقته بواحد من أقربائه المعروفين المشهورين، ليدلل على مكانة المترجم العلمية، أو علسى أصالة بيته في العلم والمعرفة، فنراه يقول:

- ((خال إسماعيل بن حماد الجوهري صاحب الصحاح))(١).
- ((ابن أخت القاضى أبى ثابت محمد بن أحمد البخاري)) $^{(\vee)}$ .
  - ((ابن عم وكيع))<sup>(^)</sup>.
  - ((جد قاضی خان))<sup>(۱)</sup>.

<sup>(</sup>١) الترجمة ١٤.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ١٢٧.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٦.

<sup>(</sup>٤) الترجمة ٥١٣.

<sup>(</sup>٥) الترجمة ٧٣.

<sup>(-)</sup> مرجد

<sup>(</sup>٦) الترجمة ١١٥.

<sup>(</sup>٧) الترجمة ١٣٥.

<sup>(</sup>٨) الترجمة ١٨٥.

<sup>(</sup>٩) الترجمة ٦٣٤.

((و الد عبد الله مصنف المختار))(').

وبهذا التفصيل يكون المؤلف قد انتهى من اسم المترجم ونسبته، ثــم يتــابع ذكر لقبه وكنيته، وقد يقتصر على ذكر اللقب أو الكنيــة، وفـــي بعــض الأحبــان بذكرهما معاً، فيقول:

- ((برهان الدين))<sup>(۲)</sup>.
- ((سيف الدين)) -
- ((شمس الأثمة)) -
- ((عماد الدين))<sup>(ه)</sup>.
- ((نجم الدين))<sup>(١)</sup>.

ويذكر كنية المترجم فيقول:

- ((أبو المعالى))(<sup>()</sup>.
- ((أبو الحسن))(^).
- ((أبو طاهر))<sup>(1)</sup>.
- ((أبو الفضل)) (۱۰).

<sup>(</sup>١) الترجمة ٦٣٩.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ١٠٦،

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٢٥٦.

<sup>(</sup>٤) الترجمة ١٥٢.

<sup>(</sup>٥) الترجمة ٢٦٠.

<sup>(</sup>٦) الترجمة ١٥١.

<sup>(</sup>٧) الترجمة ٢٥٣.

<sup>(</sup>٨) الترجمة ٣٧٣.

<sup>(</sup>٩) الترجمة ٥٧٢.

<sup>(</sup>١٠)الترجمة ٢٩١.

# و أحياناً يذكر هما معاً، فيقول:

- ((أبو محمد مجد الدين))<sup>(۱)</sup>.
- ((أبو القاسم شمس الدين وشمس الأنمة))(٢).
  - ((حافظ الدين أبو البركات))<sup>(٦)</sup>.
  - ((أبو البركات صفي الدين))<sup>(1)</sup>.
  - ((أبو العلاء الملقب شمس الدين))(٥).

ولا يغفل الشيخ على القاري عن ذكر الصفات المادحة للمترجم، وهي صفات دالــة على مكانته العلمية، في مثل قولــه: ((الإمــام))(١) و ((الــشيخ))(١) و ((الفقيــه))(١) و ((الحافظ))(١) و ((العلامة))(١) و ((المفسر))(١٠) و ((المفسر))(١٠).

<sup>(</sup>١) الترجمة ١٧٢.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٦٣٤.

<sup>(</sup>۳) الترجمة ۲۹۳.

<sup>(</sup>٤) الترجمة ٣٠٧.

<sup>(</sup>۱) اسرجمه ۲۰۷.

<sup>(</sup>٥) الترجمة ٦٤١.

<sup>(</sup>٦) الترجمة ١١٩.

<sup>(</sup>٧) الترجمة ٤٨١.

<sup>(</sup>٨) الترجمة ١٢٥.

<sup>(</sup>٩) الترجمة ١٣٦.

<sup>(</sup>۱۰) الترجمة ٦٤٧. (۱۰)الترجمة ٦٤٧.

<sup>(</sup>١١)الترجمة ١٩٦.

<sup>(</sup>۱۱)الترجمه ۱۹۱

<sup>(</sup>۱۲)الترجمة 2۰۳. (۱۳)الترجمة ۸.

<sup>(</sup>١٤) الترجمة ٥٦٧.

- ٢- دراسة المترجم له على المشايخ: ثم يتناول السشيخ على القاري دراسة المترجم على الشيوخ، ورحلاته العلمية في طلب العلم، وذكر مسموعاته من الكتب والأجزاء الحديثية والإشارة إلى مروياته وغير ذلك من الأمور التي لها علاقة بتحصيل المترجم العلمي وسعيه في طلب العلم، فيقول:
- ((سمع العلم من الإمام الأعظم، والأوزاعي، والإمسام مالسك، والشوري، ومسعر بن كدام))(١).
  - ((واختلف في در اسة الفقه إلى أبي بكر الرازي))<sup>(۱)</sup>.
- ((سمع هشام بن عروة، والأعمش، وابن عون، وابن جريج، والأوزاعب، والثوري، والإمام أبا حنيفة))
  - ((تفقه على الثوري، وكان يجالس أبا حنيفة، وزفر وروى عنهما))<sup>(1)</sup>.
- ((تفقه بالبصرة على هلال بن يحيى بن مسلم المعروف بهلال الرأي، وهو
   من أصحاب أبي يوسف وزفر بن الهذيل، وأخذ عنه علم الشروط. وسمع
   أبا داود الطيالسي ويزيد بن هارون))(°).

ويحاول القاري جاهداً أن يذكر رحلات المترجم العلمية وتتقله في البلدان الإسلامية لطلب العلم، ولكنه قليل التناول لهذه الرحلات، الا بقدر معلوم لمن عرف بكشرة الترحال والسفر بين البلدان، وشاع خبره بين أبناء عصره، فيقول:

((ورحل في الحديث إلى بغداد والكوفة والبصرة ومكة والمدينة))(1).

<sup>(</sup>١) الترجمة ٥١٠.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٧٧.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٦٩٥.

<sup>(؛)</sup> الترجمة ٦٨٢.

<sup>(</sup>٥) الترجمة ١٥٠.

<sup>(</sup>٦) الترجمة ١١١٠.

- ((رحل في طلب الحديث، وحصل أصو لا و أجزاء))(١).
- ((تقفه على أبي الحسن الكرخي ببغداد، وعلى أبي القاسم الصفار ببلخ))(٢).
- (وقد دخل بغداد سنة خمس وعشرين وثلاث مئة ودرس على الكرخسي، ثم خرج إلى الأهواز، ثم عاد إلى بغداد، ثم خرج إلى نيسابور... ثم عاد إلى بغداد سنة أربع وأربعسين وثلاث منة))(۱).
- قال الصغاني في العباب: ((وقد سمعت من الأحاديث المسلسلة بمكة والهند واليمن وبغداد وما نيف على أربعمائة حديث، ولم يبلغني أن أحداً اجتمع له هذا القدر من المسلملات والحمد ش...)(²).

ولم يغفل الشيخ علي القاري ذكر مسموعات المترجم من الكتب والأجــزاء والمسانيد والسنن، فيذكرها كلما سنحت له الفرصــة، أو اطلــع علــى مــسموعات المترجم في طباق السماعات، فيقول:

- ((سمع من والده ((أخلاق حملة القرآن)) للأجري، ومن الشيخ شهاب الدين السهروردي ومن أبي المجد الكرابيسي ((رياضة المتعلمين)) و ((عمل اليوم والليلة)) لابن السني))<sup>(ه)</sup>.
- ((ومن مسموعاته كتاب ((الجامع الصحيح)) للبخاري، و ((صحيح مسلم))
   وكتاب ((الوجيز)) للواحدي))<sup>(1)</sup>.

<sup>(</sup>١) الترجمة ١٢٠.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٤١.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٥٤.

<sup>(</sup>٤) الترجمة ١٨٨.

<sup>(</sup>٥) الترجمة ٣٠٩.

<sup>(</sup>٦) الترجمة ٣٣١.

- ((مسمع من الداودي ((منتخب مسند عبد بن حمید))، و ((صحیح البخاري))،
   و ((مسند الدارمي)) ))<sup>(۱)</sup>.
- ((وسمع في مجاورته (بمكة المكرمة) ((الصحيح)) على كريمـة بنـت أحمد))<sup>(۱)</sup>.
- ((قرأ كتاب ((الملخص في الفتاوى)) على أحمد بن أبسي الخطاب مصنفه))<sup>(7)</sup>.
- ((حدث عن الليث بن سعد، وأبي يوسف القاضي، ومحمد بن الحسسن،
   وكتب النوادر عن أبي يوسف ومحمد، وروى الكتب والأمالي))(1).
- ((وروى عنه أحمد، وغيره، وروى له أبو عيسى الترمذي حديثاً واحداً عن أبي كريب محمد بن العلاء، ثم قال: هذا غريب ولا يعرف هذا الا من حديث هذا الشيخ خلف بن أيوب، ولم أر أحداً يروي عنه غير محمد بسن العلاء...))(٥).
- ٣- مكانته العلمية : ببدأ الشيخ على القاري في هذا العنصر من الترجمة بالتعريف بمكانة المترجم العلمية التي تنبئ عن إحاطته التامة بالعلوم والمعارف التي يتعاطاها المترجم، ويشير إليها صراحة بما يدل على ذلك فيقول:
- ((كان إماماً عالماً، متزهداً عابداً، متفنناً، وعنده انقطاع وعبادة وزهد،
   ومعرفة بالتفسير والفقه والأصول، صنف تفسيراً في سبع مجادات،
   وصنف في أصول الدين كتاباً فيه سبعون ألف مسألة))(1).

<sup>(</sup>١) الترجمة ١٢٥.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٢٠٤.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ١١١٠.

<sup>(</sup>٤) الترجمة ٢٦٥.

<sup>(</sup>٥) الترجمة ٢٢٨.

<sup>(</sup>٦) الترجمة ١٠٦.

- ((وكان إماماً بلا مدافعة في القراءات والحديث ومعرفة الرجال، والأنساب والغوامض والحساب والشروط والمقدرات. وكان إماماً إيضا في فقه أبسي حنيفة وأصحابه، وفي معرفة الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي، وفي فقه الزيدية، وكان يذهب مذهب أبي الحسن البصري ومسذهب السشيخ أبسي هاشم)(١).
- ((كان فقيها حنفياً، نحوياً، صبوراً على الفقر متعففاً، لـــ كرامـــات منهـــا:
   رؤية الخضر، وقد صنف كتباً في فنون العلم تزيد على مئة مصنف))(٢).
- ((وكان من أعلم الناس بنحو المصرين، وشرح كتاب سيبويه في النسي عشر مجلداً، فأجاد فيه... وكان الناس يشتغلون عليه بعدة فنسون: علسم القرآن، والنحو، واللغة، والفقه، والفرائض، والحساب، والكلام، والسشعر، والعروض، والقوافى...))
- ((أحد القراء السبعة، وكان من أصحاب أبي حنيفة وتنقـه عليـه، وروى
  الحديث على جماعة من أهل زمانه، وروى عنه ابن المبارك وخلق، وكان
  من خيار الله عبـادة وفــضلاً وورعــاً. وكــان رأســاً فــي القــراءات
  والفرائض))<sup>(٤)</sup>.

أما تلامذة المترجم فقد خصهم الشيخ على القاري بمزيد من العناية ولاسيما في أصحاب الحديث والرواية، والفقه ومن صحب الفقهاء وأخذ عنهم، وتتلمذ عليهم، فيورد ذلك بعبارات صريحة دالة على صدق الرواية والتفقه والسماع، في مثل قوله:

<sup>(</sup>١) الترجمة ١٣٦.

<sup>(</sup>۱) الترجمة ۱۱۱،(۲) الترجمة ۲۰۷.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ١٨٤.

<sup>(</sup>٤) الترجمة ٢١٩.

- ((وحدث فروى عنه عمر بن إبراهيم النسفي، وسهل بن عثمان العسكري
   في آخرين... وتفقه عليه أبو سعيد البردعي))(١).
- ((و عنه أخذ أبو بكر الرازي، وعلى بن محمد التنوذي، وأبو علي الثناشي، وأبو عبيد الله الدامغاني، وأبو الحسن القدوري))(٢).
- ((وقال أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي: سسمعت منه كتساب ((شفاء الصدور)) للنقاش ، بتمامه، بقراءتي عليه، وشبئاً من حديثه وفوائده))(٢).
- ((روى عنه الطحاوي، فأكثر، وبه انتفع وتخرج، وروى عنه أبــو عوانـــة
   في صحيحه، وأبو بكر بن خزيمة إمام الأنمة...)(<sup>1)</sup>.
- ((وروى عنه أحمد بن حنبل، وابن معين، وعلي بن المدانني، وإسحاق بــن ر اهويه، وغير هم))(°).

ثم يذكر بعد ذلك: الكتب التي ألفها المترجم، ويحاول الشيخ على القاري أن يحيط إحاطة تامة بمؤلفات المترجم، وفي كثير من التسراجم يفصصل القول في محتويات تلك المؤلفات، ويثني عليها ثناء جميلاً، ويثنيد بها إشادة لا مزيد عليها، ومن نافلة القول: إن المؤلف عَرْف ببعض الأعلام بأسماء كتبهم، وكأن الكتاب أصبح الدالة على تعريف المؤلف، وإليك هذه الأمثلة على ذلك:

((صنف في الأصول والفقه كتباً مفيدة منها: ((كتاب روضية اختلاف العلماء)) و ((مقدمته)) المختصرة المشهورة في الفقه، وكتاب في أصبول الدين وسماة ((بالمنتقى))<sup>(1)</sup>.

<sup>(</sup>١) الترجمة ١٣٢.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٣٥٧.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٦٣.

<sup>(</sup>٤) الترجمة ١٥٠.

<sup>(</sup>٥) الترجمة ٢٠٦.

<sup>(</sup>٦) الترجمة ٨٥.

- ((له مختصر في الفقه على مذهب أبي حنيفة نحواً من ((القدوري)) اسمه
   ((الحاوي))، وله ((شرح العقيدة للطحاوي)) في مجلد كبير ضخم فيه فوائد سماه ((بالنور اللامع و البرهان الساطع))(۱).
- ((شرح كتاب سيبويه في اثني عشر مجلداً فأجاد فيه، وألسف ((أخبار النحاة))) و((الوقف والابتداء)) و((صناعة المشعر والبلاغة))، و((شرح مقصورة ابن دريد))، و((المدخل إلى كتاب سيبويه)) و((الفسات القطع والوصل)) و((الإقناع في النحو)) وكمله ولده))(").
- ((وصنف عدة كتب في اللغة وغيرها منها: كتاب (( الغادة في أسامه العادة))، وكتاب في ((أسماء الأمد))، وكتاب في ((أسماء الطخنب))، وكتاب في ((أسماء الضعفاء))، و((شرح أبيات المفضل))، ونظام ((عدد آي القرآن))، وصنف ((مجمع البحرين)) في اثني عشر سفراً، جمع فيمه بين الصحاح للجوهري، والتكملة والذيل له، والصلة من تأليفسه، وصنف ((العباب)) ومات قبل أن يكمله بالاث أحسرف أو أكثر، وصنف ((الشوارد)) في اللغة، وكتاب ((الأضداد))، وكتاب ((المعروض))، وكتاب ((المديق الأنوار النبوية))، و ((مسباح الدجي))، و ((الشمس المنيرة)) في الحديث، و ((شرح البخاري))، في مجلد، و ((ذرر السمحابة في وفيات الصحابة))، وكتاب ((الفرائض))، وغير ذلك))".
- له ((شرح المنظومة)) في مجلدين، فرغ منه في صفر سنة سبع عشرة وسبع منة))<sup>(1)</sup>.

<sup>(</sup>١) الترجمة ١٥١.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ١٨٤.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ١٨٨.

<sup>(</sup>٤) الترجمة ٢٢٧.

- ((له كتاب مشتمل على عشرة أبواب، الأول: في الثبات الصنايع، الثاني: في الطهارة، الثالث: في نواقض الوضوء، الرابع: في الاغتمال، الخامس: في صفة الصلاة، السادس: في القراءة وسجدة التلاوة، السابع: في صلاة الجمعة والعيدين والجنائز، الثامن: في بيان السفر والصوم والنيمم، التاسع: في فوائد متفرقة. العاشر: في آداب السائكين من أهل الطريقة. وأصل الكتاب ((الجواهر))، وهو ما حرر من مئة كتاب من كتب الفقه الكبار المعتمد عليها في المذهب من الفروع والأصول))(١).
- ((له ((تحفة الملوك)) مجلد لطيف، ذكر فيه عشرة أبواب: بدءاً بالطهارة، ثم الصلاة، ثم الزكاة، ثم الصوم، ثم الحج، ثم الجهاد، ثم الصيد مع الأدب، وقد شرحها أبن الملك، وكذا العيني))(<sup>7</sup>).
- ((مؤلف كتاب ((عمدة الأبرار لواقعات الأسفار)) يشتمل على ثلاثة أنواع،
   الأول: في السفر ومتعلقاته كالتيمم والمسح وغيره. والثاني: فـي الـصيد والذبائح. والثالث: في الكراهية))
- ((أحمد بن محمد اللارزي، له ((الخلاصة في الفرائض)) في مجلد ضخم))<sup>1)</sup>.
- محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه، صاحب ((المحسيط

<sup>(</sup>١) الترجمة ٢٨٥.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٥٠٢.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٣٤٣.

<sup>(</sup>٤) الترجمة ٩٤.

وهو كل ما في هذه الترجمة من معلومات، وكذلك في التراجم الثلاث الأخيرة، ولم يزد عليها . شبناً.

- البرهاني))، وهو أيضاً مصنف ((الذخيرة))(١).
- منصور بن أحمد، له ((مناسك الحج)) في المذهب، في أرجوزة (7).
  - أبو القاسم السمر قندي، صاحب ((الملتقط))<sup>(٦)</sup>.

سجل الشيخ على القاري عدداً كبيراً من الآراء الفقهية، والمسائل الخلافية، لعدد من أعيان الفقهاء الحنفية، وما جرى بينهم من مناظرات أو تبادل وجهات النظر فسى تلك الآراء والمسائل، وهذا يدل على رحابة صدر أولئك الأعلام لتلك الردود وتقبل الآراء الأخرى، وإليك بعض الأمثلة:

- ((قال عبد الله بن إدريس: سألت مالكا وابن أبي زيساد عسن رجسل قسال لامر أنه: أنت طالق ثلاثا، قالا: هن ثلاث تطليقات! قال ابن إدريس: وقسال أبو حنيفة: هي واحدة. قال يحيى: وبقول أبي حنيفة ناخذ، ألا تسرى أن الله قال: (الطلاق مرتان) فلا يكون الطلاق الا باللسان، لا يكون بالنية))(1).
- ((سئل ابن شبرمة عن مسألة فأفتى فيها فلم يصب، فقال له نوح بن دراج:
   انظر فيها، بتَنْبَت يا ابا شبرمة! فعرف أنه لم يصب، فقال ابن شسبرمة:
   رُدُوا على الرجل، ثم أنشأ يقول شعر أ:

كادت نزل بها من حسالق قدم لسولا تداركها نسوح بسن دراج لما رأى غفوة الحكسام أخرجها من معدن الحكم نسوح أي إخسراج وقيل: إن رجلاً ادعى قراحاً فيه نخل، وأتاه بشهود شهدوا بسذلك، فسألهم ابن شبرمة: كم في القراح نخلة؟ فقالوا: لا نعلم! فُردَّ شهادتهم، فقال نسوح:

<sup>(</sup>١) الترجمة ٦٣٣.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٦٦٢.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ١١٩.

<sup>(</sup>٤) الترجمة ٣٩٠.

أنت تقضى في هذا المسجد ثلاثين سنة ولا تعلم كم فيه اسطوانة! فقسال للمدعى: اردد على شهودك، وقضى له بالقراح. وقال هذا الشعر))(').

- ((سأل بوسف بن خالد السمتي أبا حنيفة عن الوتر؟ فقال: هي واجبة، فقال يوسف: كفرت يا أبا حنيفة! وكان ذلك قبل أن يتلمذ عليه، كأنه فهم مسن قول أبي حنيفة أنها فريضة وأنه زاد على الفرائض الخمسة! فقال أبو حنيفة ليوسف: أيهولنى أكفارك إياي؟ وأنا أعرف الفرق بين الفرض والواجب كفرق ما بين السماء والأرض! ثم بين له الفرق بينهما، فاعتذر إليه وجلس عنده ليتعلم بعد أن كان من أعيان فقهاء البصرة))(١).

- (إيقال إن أبا الحسن الأشعري سأل استاذه أبا على الجبائي عسن ثلاثة أخوة، أحدهم: كان مؤمناً برأ تقباً، والثاني: كان كافراً فاجراً شقياً، والثانث: كان صغيراً، فماتوا فكيف كان حالهم؟ فقال الجبائي: أما الزاهد ففي الدرجات، وأما الكافر في الدركات، وأما الصغير فمن أهل السلامة! فقال الأشعري: أن أراد الصغير إلى درجات الزاهد هل يؤذن له؟ فقال الجبائي: لا، لأنه يقال له: إن أخاك إنما وصل إلى هذه الدرجات بسبب الطاعة الكثيرة، وليس لك تلك الطاعات! قال: فإن قال ذلك الصغير ليس مني التقصير فإنك ما أبقيتني ولا أقدرتني! فقال الجبائي: يقول الباري جل وعلا: كنت أعلم أنك لو بقيت لعصيت وصرت مستحقاً للعقاب الأليم، فراعيت مصلحتك، فقال الأشعري: فلو قال الأخ الكافر يا إله العالمين كما علمت حاله علمت حاله فلم راعيت مصلحته دوني؟ فانقطع الجبائي)(").

- ((حضر (محمد بن زرزور) يوماً جنازة، وحضر أبو المنهال - وكان عظيم الجاه رفيع القدر - فسأله عن مسألة، فأخطأ، ثم ثانية، ثم ثالثة! فقام

<sup>(</sup>١) الترجمة ٦٨٥.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٧٢١.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٣٧٧.

ابن زرزور قائماً على قدميه، ثم كبر وصلى عليه، كمسا بصلى علسى الأموات! وقال: أنت أولى أن يصلى عليك من هذا الميت! وقيل: إنه فعل ذلك بالقاضى سليمان بن عمران، فلما تغير عقله، وجد إليه سبيلاً؛ فحجر عليه، ثم بعث يوماً إليه يخيره في تزوج امرأة، أو شراء جارية، وفي اشياء من أسبابه، فقال للرسول: جوابي يكون مشافهة! فأتاه، فقال لله: إن رسولك أتاني عنك، فخيرني في كذا وكذا! قال: نعم، فما الذي تشاء؟ قال: أفأتكلم ولي الأمان؟ قال: نعم، قال: إن كنت خيرتني، وأنا عندك سفيه، فقد أخطأت! إذ خيرتني وإن كنت رشيداً غير سفيه، فقد أخطأت في حجرك على المنازة، والصرف، على المنازة، والصرف، فأطرق سليمان القاضي ولم يتكلم))(١).

- ٤- في هذا العنصر من الترجمة يتناول الشيخ على القاري الوظائف الإدارية والقضائية التي تولاها المترجم، أو أشرف عليها، وقد ترجم لعدد من أعيسان المذهب الحنفي من الملوك، والسلاطين، والوزراء، ونقباء الأشراف، وقضاة القضاة، والقضاة والافتاء، وغيرها من الوظائف التي تولاها المترجمون، وإليك أمثلة على ذلك:
- ((عيسى بن أبي بكر بن أبوب الملك المعظم، شرف الدين، الفقيه الفاضل،
   البارع، النحوي، اللغوي، المجاهد في سبيل الله)(٢).
- ((محمود بن أبي سعيد زنكي، الملك العادل، التركي، الـسلطان، الـسعيد، نور الدين، كان عارفاً بالفقه على مـذهب أبـي حليفـة، ولـبس عنـده تعصب))
   تعصب))

<sup>(</sup>١) الترجمة ٥٢٢.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٤٤١.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٦٣٠.

- ((محمود بن سبكتكين، السلطان، من أعيان الفقهاء، فريد العصر في الفصاحة والبلاغة، وله التصانيف في الفقه والحديث والخطب والرسائل))(١).
- ((جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك، أبو الفضل، وزير هارون الرشيد))<sup>(۱)</sup>.
- ((انحسن بن عبد الله بن سينا، أبو على الرئيس، أحد فلاسفة المسلمين،...
  ثم ترامت به الأحوال إلى أن ألم بأصبهان ووزر بها لعلاء الدولة))(").
- ((عباد بن العباس، كان وزيراً لمؤيد الدولة، وهو والد إسماعيل المعسروف بابن عباد المشهور بالرئاسة والعلم والأمالي))<sup>(2)</sup>.
- ((الحسين بن نظام المعروف بنور الهدى، نظر في نقابة العباسيين والطائبيين مدة، ثم استعفى))(٥).
- محمد بن الحسن بن القاسم... المعروف بالشجري... قُلَده معــز الدولــة النقابة على العلويين ببغداد))(١).
- ((سليمان بن أبي العز، صاحب التصانيف المفيدة، وهـو أول مـن تـولى
   قضاة القضاة من الحنفية بالديار الشامية والعساكر الإسلامية))(٢).

<sup>(</sup>١) الترجمة ٦٢٩.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ١٦٣.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ١٨٢.

<sup>(</sup>٤) الترجمة ٢٩٠.

<sup>(°)</sup> الترجمة ۲۰۶.

<sup>(</sup>٦) الترجمة ٥١١.

<sup>(</sup>٧) الترجمة ٣٦١.

- ((أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو الحسين النيسابوري، المعروف بقاضــــي الحرمين... نقلد قضاء الموصل، وقضاء الرملة، وقَلَد قضاء الحرمين فبقي بها بضع عشرة سنة...))(١).
- ((محمد بن أبي الكرم العلوي السنجاري... وكان نائباً في الحكم زمين الجمال المصرى قاضى القضاة إلى أن مات))(١).
  - -((على بن يونس البلخى، أحد زهاد بلخ، كانت إليه الفتوى في وقته ببلخ))(٦).
- ((الحسن بن عبد الله المرزبان السيرافي النحوي المعروف بالقاضي.. أفتى في جامع المنصور خمسين سنة ونرس أربعين سنة))(١).
- ((توبة بن حرمل بن تغلب الحضرمي، جمع له القضاء والقصص بمعس ))<sup>(ه)</sup>.
- تدريس المترجم له: أشار الشيخ على القاري في هذا العنصر من الترجمـــة إلى تدريس المترجم في المدارس والمساجد، أو في أماكن أخـــري، وذكـــر عناية المترجم بالتحديث والرواية وأسماعها لمتلاميذه، ولم يغفل الــشيخ علـــي القاري ما جادت به قريحة المترجم من نظم عدد من الأبيات الشعرية لمناسبة هزت مشاعر المترجم أو أثرت فيه لواقعة أو حادثة ألهمته هذا الشعر، ومــن الأمثلة على ذلك:
- -- ((أحمد بن محمد بن محمد ..الصديقي، كان إماماً فقيها، درَّس بعد أبيه بمدرسته بقونیا))<sup>(۱)</sup>.

<sup>(</sup>١) الترجمة ٧٢.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٥٣٨.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ١٢٤. (٤) الترجمة ١٨٤.

<sup>(</sup>٥) الترجمة ١٥٥.

- ((إسماعيل بن إبراهيم بن غازي بن محمد، أبو طاهر النميري المارداني... فغضب عليه [الملك] المعظم، وكان بيده مدرسة طرخان، وكان ساكناً بها، فأخذها منه وأعطاها لواحد من تلاميذه)(").
- ((محمد بن محمد بن محمد، أبو عبد الله مجد الدين الخنني،... حضر إليه السلطان محمود بن زنكي وسلم إليه المدرسة الصادرية، ثم ورد إلى الديار المصرية فلم يزل به الملك الناصر حتى ولاه المدرسة السيوفية التي هي بالقاهرة، وهو أول من دَرِّس بها))(٣).
- ((محمد بن آدم بن كمال، أبو المظفر الهروي... وكان يقعد للتدريس في التفسير، وفي النحو، والتصريف، وشرح الدواوين))<sup>(1)</sup>.
- ((الجارود بن يزيد النيسابوري... كان له أربعة مجالس: مجلس للأثـر،
   ومجلس لأقوال أبي حنيفة، ومجلس للنحو، ومجلس للشعر))(<sup>(a)</sup>.
- ((أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو على الشاشي، سكن بغداد ودرس بها الفقه... وكان أبو الحسن الكرخي جعل التدريس له حين أفلج، قال أبو محمد النعمان: حضرت أبا على الشاشي في مجلس املائه ....))(1)
- ((محمد بن أحمد والد صاحب القدوري، ...قال القدوري: رأيت الشبلي في جامع المدينة وقد كثر الناس عليه في الرواق الوسطاني، وهو يقول: ))
- ((الحسن بن عثمان بن حماد الزيادي، كان من أصحاب الحديث، تقلد

<sup>(</sup>١) الترجمة ٨٤.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ١٢٧.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٥٨٢.

<sup>(</sup>٤) الترجمة ٤٩٨.

<sup>(</sup>٥) الترجمة ١٥٧.

<sup>(</sup>٦) الترجمة ٦٧.

<sup>(</sup>٧) الترجمة ٥٨٥.

- القضاء قديماً، ثم تعطل، فلزم مسجده يفتى ويدرس الفقه)) (١)
- (( عمر بن محمد بن أحمد، نجم الدين النسفي، ... وهـ و أحـد مـشايخ صداحب " الهداية" وصدر "مشيخته" التي جمعها لنفسه بذكره وذكسر بعـده ابنه أبو الليث أحمد بن عمر. وقال صاحب "الهداية" قرأت عليـه بعـض تصانيفه، وسمعت منه كتاب " المسندات" للخصاف)) (<sup>7</sup>).
- (( الفضيل بن عياض... أخذ الفقه عن أبي حنيفة ، وروى عنه المشافعي،
   وروى له إمامان عظيمان وهما الشيخان البخاري ومسلم، وكذا الأربعة
   الباقين أصحاب الكتب السنة)) (<sup>1)</sup>.
  - ((علي بن هيثم،... خُذَتْ عنه، وروى عنه البخاري في ((صحيحه)))(٥).
- ((محمد بن أحمد بن عبد الله الخطيبي، قال صحاحب ((الهدايد)) رأيته،
   وقرأت عليه أحاديث، وأجاز لي. ذكره في ((محشيخته)) شع مصاق له حديثًا))(١٠).

ومن شعر المترجمين، ما نص عليه الشيخ على القاري، فيقول:

- ((صاعد بن اسعد بن اسحاق بن ايرك المرغيناني،... ومن انشاده (شعر): إذا ضاق بي ظل الكرام ولم أجد معول صدق كان فضلي معولي تحولت عن تلك الديار وأهلها وآشرت قلول السشاعر المتمثل

<sup>(</sup>١) الترجمة ١٨٥.

<sup>(</sup>۱) الترجمة ۲۸۹.(۲) الترجمة ۲۸۹.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٢٩٤.

<sup>(</sup>٤) الترجمة ١٥١.

<sup>(</sup>٥) الترجمة ٤١٠.

<sup>(</sup>٦) الترجمة ٢٧٦.

إذا كنت فسى دار يهينك أهلهسا - ((عيد الله بن المبارك، شعر: أعد ذكر نعمان لنا ان ذكره وله أبضاً:

إذا صاحبت فاصحب صاحباً قوليه للشيء لا، إن قليت: لا ((محمد بن أحمد بن عمر الأربلي: ومن شعره:

طرفي وقلبي ذا يسسيل دمسا وذا

وهما بحبك شاهدان وإنما

- ((محمد بن سليمان بن قتلمش، أبو منصور السمر قندي، وله شعر: إلهى يا كريم العفو عفوك فقسد سسودت بالأثسام وجهسأ فبيضه بحسن العفو عني وقد أمسسيت مسسكينا فقيسرأ وله أبضاً:

> يا قوم ما بى مسرض واحسد ولسست أدرى بعدد ذا كلسه

ولسم تسك مقيدو لأبهسا فتحدول(١)

هو المسك ما كررتبه يتضوع(١)

ذا حياء وعفساف وكسرم وإذا قلست: نعسم، قسال: نعسم(٦)

دون السورى أنت العليم بقرحه تعدیل کل منهما مان جرحه))<sup>(؛)</sup>

لمسا أسستفته زمسن السشباب ذلبيلاً خاضعاً لك في التراب وسامحنى وخفيف فيي حيسابي الى ملك غنسي عن عندابي))(٥)

لكسسن بسسى عسدة أمسراض أساخط عني أم راضي)(١)

<sup>(</sup>١) الترجمة ٢٢٥.

<sup>(</sup>٢) الترجمة: ٣٠٤.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٢٠٤.

<sup>(</sup>٤) الترجمة ٤٨٠.

<sup>(</sup>٥) الترجمة ٥٢٥.

<sup>(</sup>٦) الترجمة ٢٥٥.

(محمد بن عبد الرحمن الزمردي، وله شعر:

بروحي أفدي خاله فسوق خَــده تبارك من أخلى من الشعر خــده

ومن أنا في الدنيا فأفديه بالمال وأسكن كل الحسن في ذاك الخسال))(١)

(محسن بن أبي القاسم بن أبي على التتوخي، وينسب إليه شعر:

قل للمليحة في الخمسار المسذهب أفسدت نسك أخي التقى المترهسب نور الخمار ونسور خسدًك تحتسه عجباً لوجهسك كيسف لسم يتلهسب وجمعت بين المذهبين فلسم يكسن للحسن عن ذهبيهمسا مسن مسذهب وإذا أنت عسين لتسعرق نظسرة قال الشعاع لها: اذهبي لا تشذهبي))(١)

7- تاريخ الولادة والوفاة : في هذا العنصر يتطرق الشيخ على القاري إلى تاريخ الولادة والوفاة، ومكان الوفاة، والدفن، وفي بعض الأحيان يذكر سبب الوفاة، ويذكر أيضاً فيما إذا دفن المترجم أولاً في مكان ما، ثم نقل إلى مكان آخر، إما بحسب وصيته وإما برغبة ذويه، والشيخ على القاري في هذا كله لم يلتزم منهجاً موحداً في إيراد التواريخ للولادات والوفيات،

- وإنما بحسب ما توافر لديه من معلومات، وإليك هذه الأمثلة:

   ((ولد سنة ثلاث عشرة ومنة))(<sup>(1)</sup>.
  - ((ولد بواسط سنة اثنتين وثمانين ومنة))<sup>(1)</sup>.
- ((مات سنة ثلاثين ومنتين ببغداد، وله ست وتسعون سنة))(٥).

<sup>(</sup>١) الترجمة ٥٣٩.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٦٢١.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٧١٤. وينظر ((قصل في فضل أبي يوسف)).

<sup>(</sup>٤) الترجمة ١٥٠.

<sup>(</sup>٥) الترجمة ٣٧٩.

((مولده تقریباً سنة أربع وسبع منة))(').

أما في تواريخ الوفاة للمترجمين، فقد كان الشيخ على القاري، أكثر حرصاً على ذكرها، وبدقة أوضح من الولادات، ولكن في أغلب السراجم يسمجل تساريخ الوفاة بالسنة فقط، لعدم اطلاعه على ما هو أدق من هذا التساريخ، وإليك الأمثلة الآتية:

- · ((مات في نيف وثمانين وست مئة))(٢).
- ((مات بحلب سنة ثمان وثلاثين وست منة))<sup>(¬)</sup>.
- ((مات بقرافة مصر سنة ثلاث وأربعين وسبع مئة))<sup>(1)</sup>.
  - ((مات بالري سنة تسع وثمانين ومئة))<sup>(۵)</sup>.
  - ((توفي سنة ثمان أو تسع وتسعين ومئة))<sup>(1)</sup>.

وفي عدد كبير من التراجم يؤرخ باليوم والشهر والمسنة، وذلك لتوافر المعلومات عن المترجم فيقول:

- ·· ((مات ليلة النصف من شعبان سنة أربعين وثلاث منة))('').
- ((مات حادي عشر شوال سنة تسع وستين وخمس مئة))<sup>(۸)</sup>.
- ((مات يوم الجمعة سلخ ذي القعدة سنة أربع و عشرين وست منة (1).

<sup>(</sup>١) الترجمة ١٩٤.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٢٦١.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٢٢٩.

<sup>(</sup>٤) الترجمة ٢٦٦.

<sup>(</sup>٥) الترجمة في فصل مناقب الإمام محمد بن الحسن.

<sup>(</sup>٦) الترجمة في ((فصل في ذكر وكيع بن الجراح)).

<sup>(</sup>٧) الترجمة ٣٥٧.

<sup>(</sup>٨) الترجمة ٦٣٠.

<sup>(</sup>٩) الترجمة ٤٤١.

- ((توفي يوم الخميس نصف شعبان سنة خمس وسبعين ومئة))(1).
- ((ومات بخو ارزم لیلة عرفة سنة سبع و ثلاثین و خمس منة))<sup>(۱)</sup>.

وقد يشير الشيخ على القاري إلى مكان الوفاة والدفن معا في تراجم الأعيان المشهورين أو الأعلام البارزين من الملوك والقضاة والسلاطين وغيرهم، فيقول:

- ((مات سنة خمس وخمسين وخمس منة) بسرخس، ودفن بمدرسته))<sup>(7)</sup>.
- ((ترفي يوم الخميس نصف من شعبان سنة خمس وسبعين ومئة، ودفسن بمصر بالقرافة الصغرى))<sup>(1)</sup>.
- ((مات سنة خمس وعـشرين وسـبع ملـة، ودفـن بـين مدينـة دهلـي وفيروز آباده، وهي من أجل مزارات الديار الهندية))<sup>(٥)</sup>.
- ((مات منة تسع وسبعين وست مئة ببغداد، ودفن بقبة بجنب مـشيد أبــي
   حنيفة بالخيزرانية))(۱).
  - وفي عدد غير قليل من التراجم يذكر سبب الوفاة لمترجم، فيقول:
- ((قتبل شهیدا ثار به الجند عند الأمیر، فلما رأی شیخبهم اغتیمل و تحیفط
   و تُثبش أكفانه و أقبل على الصدلاة، فقتل كذلك سنة أربع وثلاثين وثلاث منة
   بمرو، وكانت الصدلاة صدلة الصبح)(۱).
- ((مات سنة أربع عشرة وست مئة فجأة، صلى التراويح وسلم، ومات،

<sup>(</sup>١) الترجمة ٢٦٤.

<sup>(</sup>٢) الترجمة د٣٣.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٩٤٤.

 <sup>(</sup>٤) الترجمة ٢٤٤.

<sup>(°)</sup> الترجمة ٨١٤.

<sup>(</sup>٦) الترجمة ٥٨٤.

<sup>(</sup>٧) الترجمة ٧٠٥.

- وقيل، توفي و هو ساحد))<sup>(۱)</sup>.
- ((قتر صبرا بسمرقند، وكان ببسط لسانه في حق الأنمة والعلماء))(١٠).
  - ((مات شهیدا سنة ثماني عشرة وخمس منة))<sup>(۳)</sup>.
- ((مات قتيلاً شهيدا في غزوة كولان سنة أربع وتسعين ومئة))<sup>(3)</sup>.
   وأشار في تراجم الأعيان المشهورين إلى نقل تابوته بعد الدفن الأول إلى المكان الذي استقر عليه رأى ذوبه فدفن فيه، وهذه بعض الأمثلة:
- ((مات حادي عشر شوال سنة تسع وستين وخمس منة بقلعة دمشق، ودفن بها، ثم نقل بعد ذلك إلى مدرسته التي بناها بدمشق في الحادي والعشرين من الشهر المذكور))<sup>(٥)</sup>.
  - ((مات بدمشق، ودفن بقلعتها، ثم نقل إلى الصالحية))(١).
- ((مات سنة ست وثمانين وخمس منة ببخارى، ودفن بكلاباذ بمقبرة القضاة السبعة))(۱).
- ((مات سنة ثلاث و أربع منة ودفن بمنزله بدرب عبده، ويقال: إنه نقل في ثمان و أربع مئة إلى تربة بسويقة غالب))(^).
- ((مات ببزدة قرية من نسف وحمل تابوته إلى سمرقند، ودف على باب المسجد))<sup>(1)</sup>.

<sup>(</sup>۱) الترجمة ٦١٥.

ر) (۲) الترجمة ٦١٦.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٢٠١.

<sup>(</sup>٤) الترجمة ٢٧٤.

<sup>(</sup>٥) الترجمة ٦٣٠.

<sup>(</sup>٦) الترجمة ٤٤١.

 <sup>(</sup>۲) الترجمة ۲۹.

<sup>(</sup>٨) الترجمة ٩٨٥.

<sup>(</sup>٩) الترجمة ٤٠٠٠.

#### خامساً: جهود المؤلف العلمية:

لم يكتف الشيخ على القاري بتلخيص كتاب ((الجواهر المضية في طبقات الحنفية)) لأبي الوفاء القرشي، إنما أضاف إلى هذا المختصر معلومات نافعة، وفوائد مفيدة، لا يستغنى عنها القارئ الكريم، وهي في الوقت نفسه تدل على سعة اطلاع الشيخ على القارى ومكانته العلمية، ويمكن إيجازها بالنقاط الآتية:

#### ١ -- الضبط وتقييد الألفاظ بالحروف:

كثيراً ما تتحرف الألفاظ العربية وتتصحف في مخطوطاتنا العربية نتيجة لجهل النساخ، وعدم التزامهم بدقة النسخ والنقل من تلك الأصول، فيكثر لذلك التصحيف والتعريف، وحرصاً من الشيخ على القاري على إزالة اللبس والخطأ عن هذه الألفاظ قيدها بالحروف للحفاظ على الأمانة العلمية، ولتوفير الجهد على القارئ الكريم، والبك بعض الأمثلة:

- ((بندار: بضم الموحدة وسكون النون)).
- البرتي: بكسر الموحدة، فراء ساكنة، ففوقية)).
  - ((أسيد: بفتح الألف، وكسر السين)).
- ((الأخسيكثي: بفتح الألف، وسكون الخاء المعجمة، وكسر السين المهملة،
   وسكون الياء المنقوطة من تحتها، وفتح الكاف، وفي خرها الثاء المثلثة)).
- ((السهروردي: بضم السين، ويقال: بفتحها، وسكون الهاء، وفتح السراء والوو، وسكون الراء الثانية، ويروى بضم السين والراء)(\).

1 1

<sup>(</sup>١) ينظر: كدب الإساب،طر، ٣٠٠.

# ٢- التعريف بالبلدان والأنساب:

عرف الشيخ على القاري بكثير من المندن والمواضع النسي تسرد فسي المخطوطة، وهذا يدل على سعة معرفته بهذه المواضع، كما عرف بنسب المتسرجم وإلى أية قبيلة ينتمي، ليوفر الجهد على القارئ الكريم وهو يطالع كتابه، فيفول:

- ((الجصيني: بفتح الجيم، ويكسر وبتشديد الصاد، محلة بمرو اندرست وصارت مقبرة، ودفن بها الصحابة، يقال لها: (( تقور كران))(¹).
- ((العزري: بفتح العين، وسكون الزاي، نسبة إلى باب عزرة، محلة كبيرة بنيسابور))(").
  - ((الولو الجي: بالفتح، بلدة من توابع بلخ))<sup>(۱)</sup>.
- ((الداري: نسبة إلى الدار، وإلى تميم الداري، وإلى عبد الله بن كثير الداري، وإلى عبد الدار، وأكثر ما يقال فيه العبدري))<sup>(1)</sup>.
- ((الجريري: بضم الجيم وفتح الراء الأولى وسكون التحتيـة، نسبة إلـى جرير بن عبد الله جرير بن عبد الله البجلى))(°).
- ((المطوعي: بضم الميم وفتح الطاء المهملة المشددة، وكسر الواو المشددة،
   نسبة إلى المطوعة، وهم المرابطة بالتغور لجهاد العدو، ونسبة إلى من فرغ نفسه للطاعة))(١).

<sup>(</sup>١) الترجمة ٣٤.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ١٠.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٣٣٠.

<sup>(</sup>٤) ينظر: كتاب الأنساب ، ص ٧٤١ .

<sup>(</sup>٥) ينظر: كتاب الأنساب . ص ٢٣٦ .

<sup>(</sup>٦) بطر: كتاب الإنساب، من ٢٥٤.

((الرعيني: بضم الراء وفتح العين، فتحتية ساكنة، فنون، نسبة إلى ذي رعين، من أقيال اليمن من حمير))(').

## ٣- وصف الكتب التي اطلع عليها

استطاع الشيخ على القاري أن يدون ملاحظات عسن الكتسب النسي ألفها المترجمون في كتابه هذا، وهذه الملاحظات من الغوائد الجليلة النسي تسدل علسي المكانة العلمية للشيخ على القاري، فقد أشار بكلمات قليلة إلى مكانة ذلك الكتاب بين الكتب المؤلفة في موضوعه، وأثنى على ما يراه جديراً بالشساء، واليسك بعسض الأملة:

- ((شرح ((كنز الدقائق)) للإمام حافظ الدين النسفي، وهـو فـي خمـس مجندات، فأجاد فيه، وانتقد، وحرر، وصحح ما اعتمد، وشرحه هذا صـار عمدة عند الإفتاء))(1).
- ((علي بن عبد العزيز المرغيناني، ظهير الدين، صحاحب ((الفتاوى الظهيرية)). وأما ((الفوائد الظهيرية)) فلظهير الدين محمد بن أحمد بن عمر المرغيناني، وهي غير كاملة، والموجودة منها الثلثان. وللحنفية: فتاوى أخرى ظهيرية، تسمى ((الظهيرية الولوالجية)) تأليف ظهير الدين إسحاق الولوالجي))
- ((فضل الله بن الحسن التوربشتي، شرح ((المصابيح في الأحاديث))، شرحاً جيداً، عظيم الفوائد، كثير الفوائد، وبلغني أنه أول شراحه، وله فيه

<sup>(</sup>١) ينظر: كتاب الأنساب ٧٤٣ .

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٢٦٦.

<sup>(</sup>٦) الترجمة ٣٩١.

أبحاث دقيقة بنقلهما الطبيبي عنه في ((شرح مشكاة المصابيح)). وقد نقلناها في شرحنا ((المرقاة على المشكاة))(١).

- ((محمد بن أحمد بن أبي سيل، أب و بكر السرخسي، وهبو صحاحب ((المبسوط))، وغيره. وإذا أطلق ((المبسوط)) فالمراد منه، ((سبسوط)) شمس الأئمة السرخسي المذكور، ذكره حافظ الدين في ((المنسافع)). وأذا أطلق شمس الأئمة فالمراد هو كما ذكره القرشي صاحب ((الطبقات)). وقد أملي ((المبسوط)) في نحو خمسة عشر مجلداً وهو في الصبحن بأوزجنب محبوس وعن أسباب الخلاص في الدنيا مأيوس... قال في ((المبسوط)) عند فراغه من شرح العبادات: هذا آخر شرح العبادات بأوضح المعاني وأوجز العبارات املاء المحبوس عن الجمع والجماعات))... وقسال في آخر كتاب ((الإقرار)): ((انتهى شرح كتاب الإقرار المشتمل من المعاني ما هو سر الإسرار، إملاء المحبوس موضع الأشرار مصلياً على النبي المختار))...
- (إميسى بن أبي بكر بن أبوب، الملك المعظم،... صنف كتاباً سماه ((السهم المصيب في الردّ على الخطيب))، [والخطيب] هو أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت البغدادي، فيما تكلم به في حقّ الإمام أبسي حنيفة في (رئاريخ بغداد))".

## ٤- التعليقات والفوائد العلمية:

لم يخل الشيخ على القاري كتابه من التعليقات والفوائد والتحقيقات التسي لا غنى للباحث عنها، وهي في الوقت نفسه تسلط الضوء على علمية المؤلسف لتنسوع

<sup>(</sup>١) الترجمة ٢٤٤.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ٤٩٤.

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٤٤٤.

موضوعاتها، وتشعب مادتها، فألم بها الشيخ على القاري الماماً تامــاً بـــدل علــــى غزارة علمه ومعرفته الواسعة. واليك بعض الأمثلة:

- ((أحمد بن على بن أبى بكر الرازي، الإمام الكبير السشأن، المعروف بالجصاص، وهو لقب له. وذكره بعض الأصحاب بلفظ الرازي، وبعضهم بلفنال الجصاص، وهما واحد، خلافاً لمن توهم أنهما اثنان، كما صدرح بــه صاحب ((القاموس)) في "طبقانه"))(1).
- ((الحسن بن زياد اللؤلؤي، قال شيخنا برهان الدين الخريفغني: ((الحسن الذريفغني: ((الحسن الذا ذكر مطلقاً في كتب الققه لأصحابنا فالمراد الحسن بن زياد اللؤلووي، وهو من كبار أصحاب أبي حنيفة. وإذا ذكر مطلقاً في كتب التفسير فالمراد الحسن البصري)). قلت: وكذا إذا ذكر مطلقاً في كتب الحديث. وإذا ذكر عبد الله مطلقاً، فالمراد به ابن مسعود، وإذا ذكر ابسن عباس مطلقاً، فالمراد به عبد الله، وكذا إذا ذكر ابن عمر مطلقاً، فالمراد به عبد الله، وكذا إذا ذكر ابن عمر مطلقاً، فالمراد به عبد الله)(١).
- ((انحسین بن محمد الدامغانی، له الکتاب ((الوجوه و النظائر فسی القسر آن العزیز)).
   وکذا لمقاتل بن سلیمان، و ابن الجوزی)).
- ( هحمد بن يوسف المعروف بأبي حنيفة، ذكر عنه الزعفراني فيمسا روى عز إبراهيم بن أدهم أنهم رأوه بالبصرة يوم التروية، وفي ذلك البسوم رأوه بمكة! ذكر عنه أنه يكفر القائل بهذا؛ لأنه من باب المعجزات لا من بساب الكرامات. قلت: طي الأرض وحصول الأبدان المكتسبة مسن خوارق

<sup>(</sup>١) الترجمة ١٥.

<sup>(</sup>٢) الترجمة ١٨١.

<sup>(</sup>٣) القريمة ٢٠١.

- العادات، وكرامات الأولياء من باب معجزات الأولياء، والفرق بينهما: أن التحدى شرط المعجزة دون الكرامة))(١).
- ((عبيد الله بن حسين، أبو الحسن الكرخى، ... وفي كتاب ((سر السرور)) حكى بعض أصحابه أن المنجمة حكمت بطوفان في بعض السنين لاجتماع الكواكب في بعض البروج المائية، فلم يظهر لهم أثر إصابة، فقال المشيخ أبو الحسن الكرخى شعراً:

حكمتم بطوفان ولم يك طوفان فقصولكم إفك وزور وبهتان فإن يصغ مصيغ بعد ذا لمنجم فلله صمم فصي البلاد وعميان

قلت: ويظهره ما حكى أن المنجمين حكموا في ليلة أنه يجيء فيها ريح شديدة بحيث ترمي الأشجار الكبيرة وتهدم المنارة الكبيرة، فوضع مؤمن مسوقن سراجاً فوق المنارة، فلم يأت تلك الليلة هواء قدر ما يطفى ناره، فالمحدق الله كلام رسوله في كذب المنجمين))(").

# سادساً: أهمية الكتاب وأثره في كتاب ((الفوائد البهية))

يعد كتاب ((الأثمار الجنية في طبقات الحنفيلة)) المعروف اختصاراً بر (طبقات القاري)) من الكتب المؤلفة في تراجم أعيان الحنفيلة وعلمائها المتميزين، وهو بلاشك - كما ذكر الشيخ علي القاري - مختصر لكتاب ((الجواهر المضية في طبقات الحنفية)) لأبي الوفاء القرئسي (ت٥٧٧هـــ/١٢٧٣م) عرزه مؤلفه الشيخ علي القاري بكثير من المعلومات النافعة والقوائد المفيدة، تعليقاً واستدراكاً على ما فات صاحب ((الجواهر المضية)). وهو بذلك يكون من الكتب المشهورة في تراجم العلماء الحنفية ولاسيما عند المتأخرين من الدارسين والباحثين.

<sup>(</sup>١) الترجمة ٦١٢.

<sup>(</sup>٢) الترجية ٢٥٣.

قد تضمن الكتاب تراجم أكتر من ألف ترجمة تسملت غالبية أهل العلم والمعرفة من الحنفية في أقطار العتم الإسلامي شرقا وغرباً منذ ظيور المذهب على يد الإمسام البي حنيفة النعمان بن ثابت (رحمة الله عليه) إلى نهاية القرن الثامن الهجري، وهي مدة زمنية طويلة، ومساحة جغرافية واسعة، هذا فضلا عن تراجم عدد من النساء أفرد لهم بابا خاصاً سماه ((كتاب النساء))، ولم يقف الكتاب عنسد هذا الحد بل تجاوزه إلى ذكر المدارس والمدن والمواضع والكتب، ومرويسات المتسرجمين وسماعاتهم ورحلاتهم العلمية إلى كثير من الأمور التي زادت في فيمة الكتاب، وقد ذكرتها في ((منيج الكتاب))().

فاعتمد عليه، وجعله من جملة مصادر كتابه، وأشار إليه صدراحة بقوله: ((طبقات القاري)) أو ((قال القاري)) أو ((ذكر القدري)) في اتشين وتسمعين موضعاً ((منهج الكتاب)) بدءا من موضعاً الله تناولت عناصر الترجمة التي أشرنا إليها في ((منهج الكتاب)) بدءا من السم المترجم ونسبه ولقبه، وشيوخه وتلامذته (الرواة عند) وسدماعاته، ومكانته الاجتماعية، والعلمية، وتاريخ وفاة المترجم، ومؤلفاته، ومكان دفنسه، وشدعره،

<sup>(</sup>۱) بنظر ص ۲۳ ... ۱۰۲.

<sup>(</sup>Y) ينظر: اللكتري: الغوائد البيبية في تراجم الحنفية، الصفحات: ٣، ٨، ٩، ١٠، ٢١، ٢١، ٢١، ٢٠، ١٤، ١٤ الم ١٤ الم ١٤ الم ١٤ الم ١٢ الم ١٤ الم ١١ ال

ومصادر الشيخ على القاري التي اعتمد عليها، وتوثيق أقسوال القساري و آرائسه، وانتهاءاً بالتعريف بالمدن، والإشارة إلى تحامل المترجم على غيره من العلماء أو المعاصرين، وبصريح العبارة: لم يترك اللكنوي شبناً من تراجم الكتاب إلا وذكسره في كتابه ((القوائد البهية))، وإليك هذه الأمثلة:

- ((ذكر علي القاري أنه: أحمد بن إسحاق بن صبيح الجوزجاني، بضم الجيم الأولى، صاحب أبي سليمان الجوزجاني موسى بن سليمان. وذكر القاري في آخر ((طبقاته)) أن الجوزجاني: نسبة إلى جوزجان بضم الجيم وسكون الواو، وفتح الزاي المعجمة، ثم جيم، ثم ألف، ثم نون))(1).
- ((أ.خه القاري وقال في نسبته: بكار بن قتيبة بن أسد بن أبي بردعــة بــن
   أبي عبيد الله بن بشر بن أبي عبيد الله بن أبـــى بكــرة الــصحابي الثقفــي
   البكراوي...))(").
- ((كذا ذكره القاري، وقال: روى عن أبيه، وعن عاصم، وعن أبي داود الطبائسي، ومسدد بن مسرهد، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وعلي بن المديني، وأبي نعيم الفضل بن دكين، في خلق. وكسان فاضلاً، فارضاً ما حاسباً، عارفاً بمذهب أصحابه، ورعاً زاهداً، يأكل من كسب يده...))(").
- ((وفي طبقات القاري: أحمد بن علي أبو بكر الرازي... وقد دخل بغداد سنة خمس وعشرين، ثم خرج إلى الأهواز، ثم عاد إلى بغداد، ثم خرج إلى نيسابور...، ثم عاد إلى بغداد سنة أربع وأربعين وثلاث مئة، وتفقم عليه جماعة منهم: أبو عبد الله محمد بن يحيى الجرجائي شيخ القدوري، وأبو الحسن محمد بن أحمد الزعفرائي))(د).

<sup>(</sup>١) اللكنوي: الفوائد البهية: ص١٤ وينظر النرجمة ٢٩.

<sup>(</sup>٢) اللكنوي: الفوائد البهية: ص٥٥ وينظر الترجمة ١٥٠.

<sup>(</sup>٣) اللكنوي: الفوائد البهية: ص٢٩ وينظر الترجمة ٥٥.

<sup>(؛)</sup> اللكنوى: الفوائد البهية: ص٢٨ وينظر النرجمة ٥٣.

- ((ومات يوم الجمعة التاسع عشر من رجب سنة خمس وأربعين وسبع منة، كذا أرخه على القارى وغيره))(١).
- ((قال على القاري: أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني، نور الدين... مات سنة ثمانين وخمس منة ودفن بمقبرة القضاة السبعة ببخاري))(١).
- (وذكر القاري: أنه قد روى عنه ابن مندة، وأكثر عنه، وأنه صنف ((مسند أبى حنيفة)) ولما أملى ((مناقب أبى حنيفة)) كان يسسملي عليه أربع منة مستملي))<sup>(۳)</sup>.
- (أرخ وفائه كذلك على القاري وقال في وصفه: كان أحد الفضلاء الأذكياء، وتأليفه دالة على ذلك. وقسال أيسضاً: قسد وضسع كتابساً علسي ((الهداية)) سَمَّاه ((الغاية)) ولم يكمله، وبلغني أنه بلغ فيه إلى الأيمان، فـــي ست مجلدات، أيد فيه بالدلائل النقلية والمشواهد العقلية، ولمه ((كتاب المناسك)) وكتاب ((نفحات النسمات في وصول النواب إلى الأمسوات)) ومؤلف في "حكم الخيل))(1).
- (إقال على القاري: إنه مصنف ((البدائع)) الكتاب الجليل والسلطان المبين قيل: وسماه ((المعتمد في المعتقد)) ومن شعره:

سبقت العسالمين إلسى المعالى بسصائب فكرة وعلسو همسه ولاح بحكمتى نسور الهدى في اليسسال بالسيضلالة مدلهميه ويــــانبي الله إلا أن يتمــــه (٠)

يريسد الجساهلون ليطفنسوه

<sup>(</sup>١) اللكنوي: الغوائد البهية: ص١٦ وينظر الترجمة ٣٦.

<sup>(</sup>٢) اللكنوي: الغوائد البهية: ص٢؛ وينظر النرجمة ٩٠.

<sup>(</sup>٣) اللكنوي: الغوائد البهية: ص٢٠٦ وينظر الترجمة ٣٠٨.

<sup>(</sup>٤) اللكنوي: الفوائد البهية: ص١٣ وينظر الترجمة ٢١.

 <sup>(°)</sup> اللكنوي: الغوائد البهية: ص٥٣ وينظر كتاب الكني.

- (أحمد بن محمد بن مكحول، أبو البديع المكحولي،... سيأتي ذكر جده وهو المصنف لكتاب ((اللؤلؤيات)) لا صاحب الترجمة، كما صرح بع علي القاري، حيث قال في ترجمة صاحب الترجمة: و((اللؤلؤيات)) تصنيف جده مكحول، وهو مجلد ضخم))(').
- ((ذكره القاري وقال: ذكره الحاكم في ((تاريخ نيسابور)) وقال: غاب عن نيسابور نيفاً وأربعين سنة، وتقلد قضاء الموصل، وقضاء الرملة، وقضاء الحرمين وبقى بهما بضع عشرة سنة ثم انصرف إلى نيسابور))(٢٠).
- (إذكر القاري أنه كان متحاملاً على محمد بن الحسن، وكان الحسن بسن مالك ينهاه ويقول: قد عمل محمد هذه الكتب فاعمل أنت مسألة واحدة...)(٣).

وغير هذه النصوص كثير جداً، مما يدل على أهمية كتاب ((الأثمار الجنية في طبقات الحنفية)) عند اللكنوي واعتماده عليه بهذه السعة والكثرة يدل أيضاً على ثقته العالية بأقوال الشيخ على القارى.

<sup>(</sup>١) اللكنوى: الفوائد البهية: ص٠٤ وينظر الترجمة ٨٩.

<sup>(</sup>٢) اللكنوي: الغوائد البهية: ص٣٦ وينظر الترجمة ٧٢.

<sup>(</sup>٣) اللكنوي: الفوائد البهية: ص٥٥ وينظر الترجمة ١٤٦.

# الفصل الثاني دراسة الكتاب المحث الأول: منهج المؤلف في الكتاب

## أولاً: توثيق الكتاب ونسبته إلى مؤلفه:

كان الشيخ على القاري من العلماء للمكثرين في التصنيف فقد زلدت مولفاته على ثلاث مئة كتاب، وقد أشار المؤلف في هذا الكتاب ((الأثمار الجنية في أسماء الحنفية)) إلى عدد من مولفاته صراحة في مثل قوله: ((وقد بينت في (إشرح المشكاة)) جواز رؤيته سبحانه في المنام...)))(1).

وقوله: ((وله القصيدة المشهورة في أصول الدين... وقد شرحتها ومسميتها الضوء المعالى)))).

وقوله: ((وله فيه أبحاث دقيقة ينقلهما الطبيي عنه في ((شرح مشكاة المصابيح)). وقد نقلناها في شرحنا ((المرقاة على المشكاة))<sup>(r)</sup>.

وهذا يدل دلالة قاطعة على أن ((الأثمار الجنية في أسماء الحنفيــة)) مــن تأليف العلامة الشيخ على القاري.

وقد ذكر هذا الكتاب ونسبه إلى مؤلفه الشيخ على القساري كسل مسن: المحبسي<sup>(1)</sup>،

الترجمة ٩٩ من هذه الأطروحة وينظر: رقم ١٢٤ من مؤلفات القاري ((شسرح مستكاة المصابيح)) المسمى "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح".

 <sup>(</sup>۲) الترجمة ٣٩٤ من هذه الأطروحة. وينظر: رقم ١٣٦ من مؤلفات القارئ "ضوء المعالي في شرح بدء الأمالي"

<sup>(</sup>٣) الترجمة ٤٤٦ من هذه الأطروحة. وينظر: ما جاء في الهامش الأول أعلاه.

<sup>(</sup>٤) خلاصة الأثر: ١٨٥/٣.

## المبحث الثاني مصادر الكتاب

### أولاً: المصادر الرئيسة:

لقد انتقى الثبية على القاري كتابه ((الأثمار الجنية في أسماء الحنفية)) من ثلاثة مصادر رئيسة وهم:

- ١- مناقب أبى حنيفة (١) للإمام حافظ الدين بن محصد المعسروف بسالكردري المتوفى سنة (٨٢٧هـ/٢٤٢م) وهذا هو القسم الأول من الكتاب الذي سماه الشيخ على القاري مناقب أبى حنيفة وأصحابه.
- ۲- ((الجو اهر المضية في طبقات الحنفية)) للقرشي محيى الدين أبي محمد عبـ القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء القرشي الحنفي المتوفى سنة (٧٧٥هـ/١٣٧٢م).

فترجم الثنيخ على القاري من هذا المصدر لسبع منة وثلاثسين فقيها مسن المشهورين من أعيان المذهب الحنفي، فبدأه بقوله: أوردها على ترتيسب الحسروف الهجانية وهي خلاصة "الجواهر المضية والزواهر المرضية" لكن تبين لسي عند دراستي للكتاب ومقابلته مع "الجواهر المضية " بأن سسبعة وعشرين فقيها مسن مجموع سبع منة وثلاثين ليسوا موجودين ومترجمين في "الجواهر المصنية" وهذا

(١) للتعرف والإطلاع على الأقوال والروايات التي اختارها وانتقاها الشيخ على القاري مسن
 مناقب انكردري.

بنظر: ( فصل في اعتقاده). الكردري، المناقب مطبوع ملحق بمناقب الموفق الملكسي: ص ١٥٥- ١٩٦١؛ و (فصل فيما نكره من المخارج على البداهة) ص ١٧٥- ١٣٦١؛ و (فسمل الرابع في أخلاف) ص ٢٣٦- ٢٨٦ن سماه القاري (فصل في ورعه و تقواه وزهده وعقتسه وكرمه)؛ و (الفصل السادس في وفاة الإمام) ص ٢٩٩- ٣١١)؛ و (فصل في قدر اءات شساذة تتسب إلى الأمام).

يخالف قول الشيخ على القاري عندما قال: (وهــي خلاصــة الجــواهر المــضية والزواهر المرضية) فندرج أرقام تراجم هولاء الفقهاء في أطروحتنا هذه، هي:

٣- فضلاء اليمن من الحنفية الذين ذكرهم الشيخ علي القاري بقوله: (فصل هذه أسماء علماء الحنفية من الفضلاء اليمنية ملتقطة من "طبقات" العلامة على بن حسن الخزرجي الشافعي، صاحب كتاب " العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الدولية"

#### ثانياً: المصادر الثانوية:

أما مصادره الأخرى فقد رتبتها على حروف المعجم العربي، وهي:

- أخبار أبي حنيفة وأصحابه، لأبي عبد الله الحسين بن على الصبمري (ت ٣٦٤هـ/ ١٠٤٤م) اعتمد عليه في ترجمة (١) (محمد بن الحسن الشياني)، و (١) (محمد بن محمد بن سفيان، أبي طاهر الدباس).
- الاستيعاب في أسماء الأصحاب، لابن عبد البر النمري القرطبي (ت ٣٦٤ هـ/١٠٧٠م) اعتمد عليه عند ذكر مناقب أبي حنيقة (٣).
- ٣. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، تأليف: علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني (ت ٥٩٧هـ/١٩١م)، اعتمد عليه في ترجمة (<sup>1)</sup> (يوسف بن خالد السمتي).

<sup>(</sup>١) ينظر: الترجمة ٥١٠.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الترجمة ٦٩٩.

<sup>(</sup>٣) ينظر: ص ١٣٧.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الترجمة ٧٢١.

- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن على بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي
   (ت ٣٣٦ هـ/ ١٠٧٠ م) اعتمد عليه في ترجمة (١) (معلى بن منصور)، و(١) (نوح بن دراج الكوفي).
- تذکرة أبن حمدون، لمحمد بن الحسن بن محمد بن علي (ت ٥٦٢ هـ/ ١٦٦٦) اعتمد عليه في ترجمة (٦) ، بحيي بن أكثم).
- ٦. تـذكرة الحفاظ، للحافظ شـمس الـدين محمـد بـن أحمـد الـذهبي (ك٨٤٧هـ/١٣٤٧م) اعتمد عليه في ترجمة (٤) (أبي يوسف القاضي).
- التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري المعروف بالقرطبي (ت٦٧٦هـ/٢٧٢م) اعتمد عليه في ترجمة (٥) (يحيى بن أكثم).
- ٨. تهذیب الأسماء واللغات، للحافظ محیی الدین أبی زکریا یحیی بسن شسرف النوه ی ( $\Gamma$ ۱۲۷۲هـ/۱۲۷۸م) أعتمد علیه عند ذکر مناقب أبسی حنیف  $\Gamma$  ( $\Gamma$ 1) وفی ترجمه ( $\Gamma$ 1) (محمد بن الحسن الشیبانی).
- ٩. الدر المنثور، لجلال السدين عبد السرحمن بسن أبسي بكسر السسيوطي (ت ٩١١هـ/١٠٥٥م) اعتمد عليه عند ذكر مناقب أبي حنيفة (^) (فصل مقام علمه).

<sup>(</sup>١) ينظر: الترجمة ٢٥٦.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الترجمة ٦٨٥.

<sup>(</sup>٣) ينظر: النرجمة ٦٩٩.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الترجمة ٢١٤.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الترجمة ٦٩٩.

<sup>(</sup>٦) ينظر: ص ١٣٠.

<sup>(</sup>٧) ينظر: الترجمة ١٠٥

<sup>(</sup>٨) ينظر: ص ١٥٥.

- ١٠. رسالة الغفران، لأبي العلاء المعري أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي (ت٤٤٩هـ/١٠٥٧م) اعتمد عليه في ترجمــة(١) (الحــسن بــن عبــد الله المرزبان السيرافي النحوي).
- ١١. الروض الأنف، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمــد بــن أبــي الحسن الخثعمي المعروف بالسهيلي (ت٥٨١هــ/١١٨٥) اعتمد عليه فــي ترجمة (١) (أبي يوسف القاضي).
- روضة القضاة ، لأبي المقاسم علي بن محمد بن أحمد السمناني الرحبي.
   (ت ٩٩٩هــ/١١٠٥م) اعتمد عليه في ترجمة (٦) (محمد بن أحمد بن أحمد بن الوليد).
- ١٣. سر السرور، للقاضي معين الدين أبي العلاء محمد بن محمدود القاضي الغنوي، ألفه في ذكر شعراء زمانه ، اعتمد عليه في ترجمة (١) (الحسن بن عيد الله بن سينا).
- غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري (ت٣٨هـ/١٤٦٩م) اعتمد عليه في ترجمة (٥) (محمد بن عبد الرحمن الزمردي).
- 10. الفتاوي التاتارخانية، لعالم بن العلاء الأسدريتي السدهلوي الهندي (ت٥٨٦هـ/١٣٨٤م) اعتمد عليه في ترجمه (١) (الحكم بن زهيسر)، وفي

<sup>(</sup>١) ينظر: الترجمة ١٨٤

<sup>(</sup>٢) ينظر: الترجمة ١٨٤.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الترجمة ٤٩٠

<sup>(</sup>٤) ينظر: الترجمة ٢٠٨

<sup>(</sup>٥) ينظر: الترجمة ٥٣٩

<sup>(</sup>٦) ينظر: الترجمة ٥١٠

- ترجمة (١) (محمد بن الحسن الشيباني).
- ١٦. الكافى في فروع الحنفية ، للحساكم السشهيد محمد بسن محممد الحنفى
   (ت٣٣٤هـ/٢٠٩م) اعتمد عليه عند ذكر مناقب أبي حنيفة (١).
- ۱۷. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لجار الله محمود بن عمر الزمخمشري (ت٥٣٨ههــــ/١٤٣) ام) اعتمد عليمه فسي ترجمة أن أبي يوسف القاضي)، وفي ترجمة صاحب المصدر (٤).
- ۱۸. اللباب في تهذيب الأنساب، تأليف عز الدين علي بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (ت-٣٦هـ/١٣٢٢م) اعتمد عليه في ترجمـة (بـشر ابن غياث المريسي) (٥).
- ١٩. المجموع المذهب في قواعد المذهب لصلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي (ت٢٦هـ/٢٥٩م) اعتمد عليه في ترجمة (١) (محمد بن سفيان أبي طاهر الدباس).
- ٢٠. مختصر غريب الأحاديث في الكتب الستة لأبن الأثير، على بسن محمد الشيباني الجزري، عز السدين (ت٩٣٠هـــ/١٣٣٢م) اعتمد عليه في ترجمة (١) (محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي).
- ٢١. المرقاة الوفية في طبقات الحنفية ، لمجد الدين محمد بن يعقبوب الفيروز آبادي (ت١٤/هـ/١٤/م) اعتمد عليه عند ذكر مناقب أبي.

<sup>(</sup>١) ينظر: الترجمة ٧١٤

<sup>(</sup>۱) يطر: سرجمه ۱۲

۰ (۲) ينظر: ص ۱۳۰.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الترجمة ٧١٤.

 <sup>(</sup>٤) ينظر: الترجمة ٦٣٥.
 (٥) ينظر: الترجمة ١٤٣٣.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الثرجمة ٥٧٢.

<sup>(</sup>٧) ينظر: الترجمة ٩٩٥.

- حنيفة (١)، وفي ترجمة (٢) (يوسف بن قر غلى البغدادي).
- معالم النتزيل، للبغوي، الحسين بن مسعود الفراء (ت٥١٦٦هـــ/١١٢٢م)
   اعتمد عليه عند ذكر مناقب أبى حنيفة (٦).
- ٢٣. المقامات، للزمخشري، أعتمد عليه في ترجمه صاحب المصدر أي الزمخشري<sup>(٤)</sup>.
- الملل والنحل، للشهرستاني، محمد بن عبد الكريم (ت٤٥٨هـ/١١٥٣م).
   اعتمد عليه في ترجمة (٥) (محمد بن علي بن عبدك الجرجاني).
- مناقب أبي حنيفة، للموفق بن أحمد المكي (ت٢٥هـ/١١٧٢م) اعتمد عليه في ترجمة صاحب المصدر (٦) (الموفق المكي).
- ٢٦. ميزان الإعتدال، للحافظ الذهبي، اعتمد عليه في ترجمــة(٧) (يوسـف بـن قز غلي البغدادي).
- ۲۷. الهدایة شرح بدایة المبتدی، تألیف شیخ الإسلام برهان الدین علی بن ابسی بکر ابن عبد الجلیل المرغینانی (ت۹۳۵هـ/۱۹۳م) اعتمد علیه فی ترجمة (۱) (محمد بن یحیی بن مهدی أبو عبد الله الجرجانی).

<sup>(</sup>۱) ينظر: ص ۱۳۰.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الترجمة ٧٢٣.

<sup>(</sup>٣) ينظر: ص ١٦٥.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الترجمة ٦٣٥.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الترجمة ٥٥٣.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الترجمة ٦٦٨.

<sup>(</sup>٧) ينظر: الترجمة ٧٢٣.

<sup>(</sup>٨) ينظر: الترجمة ١١١.

- ۲۸. وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان، لأبى العباس أحمد بن محمد المعروف بابن خلكان (ت٦٨٦هـ/١٨٨م) اعتمد عليه في ترجمة (١) (يحيى بن أكثم القاضي)، و(١) (أبي يوسف القاضي).
- ۲۹. يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م) اعتمد عليه عند ذكر مناقب أبى حنيفة (۱).

#### ثالثًا: وصف النسخة الخطبة:

اعتمدت في تحقيق هذه المخطوطة على النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة الأوقاف والشؤون الدينية المركزية ببغداد، تحست السرقم [٩٩/١-٩٣٩ مجاميع] تحت اسم ((طبقات الحنفية)) وتقع النسخة في ثلاث وستين ورقة من الحجم الكبير، ومقاسها ٢٠٪ ١١٣م، ومسطرتها تسعة وثلاثون سطراً في السصفحة الواحدة، وكلمات كل سطر تتراوح بين ١٥-١٧ كلمة وقد كتبت في سنة ١١٦٣هـ/١٤٩م، وهي نسخة مذهبة، في أولها لوحة زخرفية، تدل على عناية ناسخها بها، ولم يذكر الناسخ اسمه ولا مكان النسخ لهذه المخطوطة.

تمتاز هذه النسخة بوضوح خطها باستثناء قسم من الكلمات حسدثت فيها تشوهات وطمس في بعض الأماكن، وقد كتبت بعض عناوينها بخط كبير.

وامتازت أيضاً بوضوح ضبط الأسماء، وإتقان الألفاظ ويبدو أن الناسخ من ذوي العلم والخبرة في نسخ الكتب وإن وقع في عدد قليل من الأخطاء.

وقد اصطلح كانب هذه النسخة في رسم حروفها والفاظها على ما اصطلح عليه نساخ العصر، فقد سهل الناسخ الهمزة ياء في كثير من الكلمات ومثال ذلك:

<sup>(</sup>١) ينظر: الترجمة ٦٩٩.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الترجمة ٢١٤

<sup>(</sup>٣) يطر عمر ١٦٦...

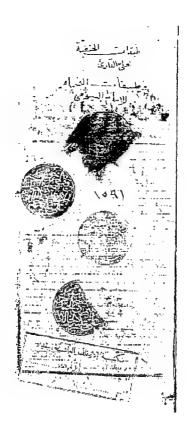
(صايم، نايم، فقايم، كذلك حذف الألف الوسطية فى كثير من الأسماء، مثل (معوية، القسم، ثلث) وأسقط الهمزة المتطرفة من الأسماء (سما ، وما، ثلاثا، اربعا،) واعتمد الناسخ كتابة كلمة (منة) (ماية).

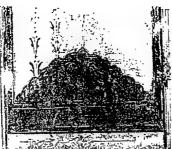
# رابعاً: منهجي في التحقيق

اتبعت في منهجي الخطوات الآتية:

- امت بنسخ المخطوطة، ونظمت النص بما يفيد إظهار معانيه، وبيان النقول من حيث بداية الفقرات، ووضع النقاط والفواصل، والأقواس وهمي عملية شاقة إذا علمنا أن النص متتال دون عناية بذلك.
- ٧- لاحظنا بأن الناسخ أهمل كتابة الهمزات في الكلمات والألفاظ المهموزة وأسقط الألفات الوسطية وغيرها ولم يتقيد بطريقة الناسخ ورسمنا هذه الألفاظ مهموزة وثابتة الألف حسب طريقة الكتابة الحديثة من غير أن نشير إلى ذلك في الهوامش.
- وقد وردت بعض الأخطاء الإملانية والنحوية وهي قليلة فنبهنا إليها وأهملنا الإشارة إلى ما انتهت إليه قناعتنا المتواضعة أنه سبق قلم أو وهمم بمسيط حرصاً على الاقتصار في التعليقات.
- ٣- لقد خرجت كل ترجمة رئيسة وردت في الكتاب، وأحلت في تراجمهم على عدد من المصادر حسب ما توافر لدي من نلك المصادر. ثم رتبت مصادر الترجمة حسب تسلسلها الزمني، وعرفت بجميع الأعلام الدين وردت أسماؤهم غرضاً في الترجمة ماعدا القليل للتأكد من صحة أسمائهم بتعاريف مختصرة وأحلت على قسم من المصادر المختارة.
- ٤- خرجت الأحاديث الشريفة الواردة في الكتاب، من الكتب الحديثية المعتمدة في التخريج، ولم أتطرق إلى بيان صحة تلك الأحاديث أو ضعفها، لأن هذا من شأن أهل الاختصاص في الحديث الشريف.

- عرفت بالأماكن والمدن والمساجد والمدارس التى وردت في هذا الكتاب، ما استطعت معرفته والوقوف عليه عند ورود كل منها في أول مرة، وذكرت لها مصادر ومراجع مختارة ومتخصصة.
- ٦- أما الكتب التي وردت في الكتاب فقد جعلتها بين قوسين صغيرين، علماً أن الكتاب حافل بمجموعة كبيرة من الكتب القيمة في مختلف الاختسصاصات، فحاولت بيان المطبوعة منها أو المفقودة ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.
- ٧- أما تدقيق الروايات التي وردت في ترجمة الفقهاء، فقد رجعت إلى الكتب التاريخية المعنية بهذا الشأن التي اعتمد عليها المؤلف في نقله، ودققت في الروايات وبينت الاختلاف في هوامش صفحات هذه الرسالة وأكملت ما سقط من تلك الروايات من مصادرها الأساسية.
- ٨- وضعت أرقام المخطوطة داخل النص بين قوسين تسهيلاً لمن أراد الرجوع
   الى المخطوطة.
- ٩- ألحقت بمقدمة الكتاب صوراً من الصفحات الأولى والأخيرة للنسخة الخطية المعتمدة في التحقيق.





الله المساور المراكز المساور المساور







# 

الحمد نته رب الأرض والسماء، ذي الفضل والطول والنعماء، رفيع الدرجات في الصفات والأسماء، ورافع مراتب العلماء، من الأنبياء والأولياء، والصديقين والشهداء، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء، وسيد الأصفياء وعلى آله وصحبه نجوم الاهتداء، وعلى أتباعهم بحسن الإقتداء في الملة الحنيفية السمحاء.

أما بعد فيقول الواثق بكرم ربه البارئ على بن سلطان محمد القارئ: إنسي لمسا وفقني الله سبحانه بلطفه الخفى، وتوفيقه الوفى، على كتابة ((سند الإمام))، شرح ((مسند الإمام))، أحببت أن أذكر بعض مناقبه وأشهر نبذة من مراتبه، تنبيها للجاهلين بمقامه، والفافلين عن دقائق مرامه، وأذيله بذكر أصحابه العلية، المشاهير من طبقات الحنفية، وما لهم من اللطائف الخفية، والعوارف الجلية، والمعارف السنية، رجاء أن أتخلىق بغرائد أخلاقهم، وأترزق من موائد أرزاقهم، فعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة، وببركاتهم تحصل النعمة، وتزول النقمة، وقد قبل للجنيد (١) سيد الطائفة: هل لذكر المشايخ من منفعة ؟ فقال نعم، فقل له: هل على ذلك دلالة من الكتاب أوالسنة ؟ فقال : نعم ، قال تعالى: ﴿ وَمُكّرُ نَعُلُ بِهِ فُوَادَكُ ﴾(١)

<sup>(</sup>١) هو الجنيد بن محمد النهاوندي ثم البغداد القواريري الصوفي، تقف على أبي ثور، وسمع مسن السمىري السقطي وصحبه، ومن الحمن بن عرفة، وصحب أيضاً الحارث المحاسبي، وأتقن العلم، شم تفرغ للعبادة. توفي سنة (٢٩٧هـ/ ٩٠٩م).

ينظر: السلمى؛ أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن محمد (ت ٢١٤هــ/ ١٠٢١م)، طبقات الصوفية، تحقيق نور الدين شريبة (ط٦، مطبعة المسدني، القساهرة، ١٤٥٦هــ/ ١٩٨٦م) ص١٥٥ - ١٠٧٠ الذهبي، محمد بن عثمان (١٠٤هــ/ ١٣٤٧م) سير أعلام النبلاء، تحقيق: مسئترك (ط١، مؤسسمة للرسالة، بيروت، ١٤٠١هــ/ ١٩٨١م) ١١/٢٦، السبكي، تاج الدين أبو نصر عبدالوهاب بن علمي (ت ١٧٧هــ/ ١٣٦٩م) طبعة الكبرى، تحقيق: محمود الطناحي، وعبدالفتاح الحلمو (ط١، مطبعة عيسى الحلبي، القاهرة، ١٣٨٧هــ/ ١٩٨٤م) ١٧٠٧ ـ ١٨٠٠.

<sup>(</sup>٢) سورة هود : الآية ١٣٠ .

ثم من المعلوم أن الأولياء هم العلماء العاملون والفضلاء الكاملون، وقد ثبت عن الإمامين الجليلين أبى حنيفة والشافعي (۱)، أنهما قالا: لو لم يكسن العلماء أولياء فليس ته أولياء، وروى: "ما اتخذ الله ولياً جاهلاً ولو اتخذه لعلمه» (۱) ومما يشهده من الآيات قوله تعالى: ﴿ شَهِكَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهُ إِلاَّ لِلهُ مُواَلَمُ لَتَهُ اللهُ اللهِ وَاللهُ اللهُ الله

<sup>(</sup>١) هو محمد بن إدريس ، أبو عبد الله القرشي الإصام الكبير، صاحب المذهب، انشهت إليه رئاسة العلم بديار مصر، توفي سنة (٢٠٤هـ/ ٨١٩م) ينظر: الذهبي، سبر الاعلام اللبلاء، ١٠/٥، السمبكي، طبقات الشافعية الكبري: ٢٠/٧-١٨٠٨.

<sup>(</sup>٢) لم أعثر عليه .

<sup>(</sup>٣) سورة آل عمران: الآية ١٨.

<sup>(</sup>٤) سورة المجادلة الأية ١١.

<sup>(</sup>٥) سورة فاطر: الآية ٢٨.

<sup>(</sup>٦) تأتى ترجمة برقم: ٣٠٤.

<sup>(</sup>٧) هو (((تاريخ نيسلبور)) للحاكم النيسابوري محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعميم المصنبي المطهماني المتوفي سنة (٥٠٤هـ/١٠١٩). وقال عنه فؤاد سركين: أمن أثاره تاريخ نيسابور يتكون من ١٢ جزءاً، ألفه وفق كتاب تاريخ بيهق للبيهقي وبيدو أن النسخة الأصلية لهذا الكتاب قسد فقدت يوليجو تناصيل أكثر حول الكتاب، فؤاد سركين، تاريخ التراث العربي: (٤٣/١).

<sup>(</sup>٨) ستأتي ترجمته برقم ٦٨٣.

# الإمام الأعظم، والهمام الأقدم، تاج الأئمة، وسراج الأمة نعمان (١) بن ثابت الكوفي (رحمه الله)

وهر ابن زوطى، بفتح الزاي والطاء المهملة مثال سكرى هكذا رفع نسسبه رضي الدين الصغاني الحنفي في ((العباب))(٢).

<sup>(</sup>١) ترجمته في: ابن سعد، محمد بن منيع (ت ٢٣٠هـ/ ١٨٤٤م) الطبقات الكبرى (د.ط، دار صادر، بيروت، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م/٦/ ٣٦٨، ٣٦٩؛ خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ/ ٥٥٤) التاريخ، تحقيق: مصطفى نجيب فواز وحكمت كشلى فواز (ط.١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥/ ١٩٥٥م) ص٢٧٨؛ ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس السرازي (ت ٣٢٧هــ/ ٩٣٨م) الجرح والتعديل (ط١، دار إحياء النراث العربي، بيروت، ١٣٧٢هــــ/ ١٩٥٢م) ٢٢٢٧/٧؛ الصيمري، الحسين بن على (ت ٢٦١هـ/ ٢٠٤٤م) أخبار أبسى حنيفة وأصحابه (ط٢، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م) ص١٥٠٠؛ الخطيب البغدادي، الإنتقاء من فضائل الثلاثة الأئمة الفقياء (د. ط، مكتبية القدس، القاهرة، ١٣٥٠هـــ) ص١٢٢- ١٧٧٠ الشير ازى، إبر اهيم بن على (ت ٤٧٦هـ/ ١٠٨٣م) طبقات الفقهاء، تحقيق: د. إحسان عباس (ط١، دار الرائد العربي، بيروت، ١٤٠١هــ/ ١٩٨١م) ص٢٦٧ إين الأثير، على أبن محمد (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م). اللباب في تهذيب الأنـساب (د.ط، مكتبـة المثنى، بغداد، د.ت) ١/ ١٣٦٠ أبن خلكان، وفيات الأعيان ٥/ ٤٠٥-٤١٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٣/ ٣٩٠- ٤٠٤، العبر في خبر من غبر، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني ز غلول (د.ط، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت) ١/ ٢١٤، القرشي، عبد القادر بن محمـــد (ت ٧٧٥هـ/ ١٣٧٣م) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو (ط1، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٩٨هـــ/ ١٩٧٨م) ١/ ٤٩ - ٣٦٠ التميمي، المولى، تقي الدين عبد القسادر التميمسي السداري المسمسري (ت١٠٠٥هسس أو ١٠١٠ه..، ١٥٩٦م أو ١٦٠١م) الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو (ط١، دار الرفاعي، الرياض، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) ١/ ٧٣-١٩٦٠

 <sup>(</sup>٢) "العباب الزاخر" في اللغة في عثرين مجاداً، للإمام الحسن بن محمد الصغاني المتوفى سبنة
 (١٠٥٠هـ/ ٢٥٢١م). =

ذكره مجد الدين الفيروز أبادي في ((طبقات الحنفية))<sup>(۱)</sup>. وقال النووي في ((تهذيب الأسماء واللغات))<sup>(۱)</sup>. ابن زوطى بفتح الــــزاي وفتح الطاء.

ونكر صاحب ((الكافي))<sup>(۱)</sup> أنه نعمان بن ثابت بن طاووس بــن هرمــز ملك بني شيبان.وذكر الإمام أبو مطيع البلخي (<sup>1)</sup>: أنـــه مـــن العـــرب مـــن قبيلـــة الانصار.

وذكر نصر (<sup>ه)</sup>بن محمد بن نصر المروزي أن ثابتاً كان من قرية: نـسا، من خراسان<sup>(۱)</sup>. ونكر حارث بن إدريس أنه كان من مدينة الرجال ترمذ<sup>(۷)</sup>. ورفـــع

ينظر حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م) كثنف الظنون عن أسامى
 الكتب والمفنون (د.ط. دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م) ٢/ ١١٢٢.

(١) ينظر: الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب( ١٣١٠هــ/ ١٤١٤م). المرقاة الوفية في طبقات الحنفية، مخطوط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة عـــارف حكمـــت، المدينـــة المنورة- القاهرة، ١٩٥٥: ١٥ و. قة ١٠٠.

(۲) النووي، يحيى بن شرف محيي الدين (ت ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م). تهذيب الأسماء واللغات (د.ط.)
 دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت) ٢/ ٢١٦.

(٣) " الكافي" في فروع الحنفية للحاكم الشهيد محمد بن محمد الحنفي (ت ٣٣٤هـ/ ٩٤٥م)، وأن لإسماعيل ابن يعقوب الأنباري، المتكلم، (ت ٣٣٦هـ/ ٩٤٢م) شرحاً مفيداً عليه. ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنهن: ٢/ ١٣٧٨.

(؛) تأتى ترجمته في الكتي.

(°) تأتي ترجمته برقم ٦٧٢.

(٦) نسا: مدينة بخر لسان، بينها وبين سرخس يومان وبينها وبين مرو خمسة أيام وبين أبيورد يوم وبين نيسابور سنة أو سبعة أيام.

ينظر: ياقوت الحموي، ٥/ ٢١٢.

(٧) ترمذ: مدينة مشهورة من أمهات مدن ما وراء النهر، راكبة على نهر جيحــون مــن جانبـــه
 الشرقي. ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدل: ٢/ ٢٧.

نسبه أبو إسداق الصريفيني<sup>(۱)</sup> إلى يهودا بن النبي يعقوب. بن إسحاق بن إبراهيم بن آزر، وعدد من جملة آبائه الملك أسفنديار وكيقباد.

وقيل: إنه من أبناء أفريدون من نسل ملوك العجم.

هذا وقد قيل : كان عن جده زوطا من أهل كابل أو بابل مملوكـــأ لبنــــــي تيم<sup>(1)</sup> الله بن ثعلبة، فأعتق فولد أبوه ثابت على الإسلام.

والأصبح (م) أنه من الأحرار، ما وقع عليه الرق قط في جميع الأعصار، كما هـــو

<sup>(</sup>١) تقى الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني الحنبلي، نزيل دمشق، كسان حافظاً، ثنّةُ، صالحاً، يرجع إلى فقه وورع، توفي سنة (٦٤٦هـ/ ٦٤٣م)

ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٩٠ (٨٩/٢٣، ٩٠ والصريفيني: هذه النسبة السي (صــريفين) وهما قريتان إحداهما من أعمال واسط والأخرى صريفين بفــداد. ينظـــر: أبـــن الأتيـــر، اللباب:١٥٤/٢.

<sup>(</sup>۲) البغوي ، الحسين بن مسعود الفراء (ت ٥١٠هـ / ١١٦م) معالم التنزيل ، تحقيق : خالـــد الفك ومروان سوار (ط۲ ، دارة المعرفة بيروت ، ١٤٠٧هــ / ١٩٨٧م) ٢٧/٣ .

<sup>(</sup>٣) سورة إبراهيم/ الآية ٩.

<sup>· (</sup>٤) تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب، من بني بكر بن والل، جد جاهلي.

 <sup>(</sup>٥) ينظر: ابن الأثير اللباب: ١/ ٢٣٢، ٢٣٣.

منقول عن إسماعيل<sup>(١)</sup> بن حماد بن الإمام. والله أعلم بحقيقة المرام.

ثم إعلم<sup>(۲)</sup> أن التوفيق بين الروايات المذكورة في نسبة الإمام ممكن، لجواز أن يكون مولده ببلدة؛ وتوطنه بأخرى، ونشأته بغيرها، وكذلك تأهله بإحداها، على أنه لا يلزم أن يكون كله موجوداً في حق الإمام، بل إذا وجد كل واحسد فسي حق واحد من آبائه صحح أن ينسب إليه، فإن الإمسام أبسا بكسر (۱) الخسوارزمي أمسه خوارزمية، وأبوه طبري ويقال له: خوارزمي وطبري.

وقد ثبت <sup>(4)</sup> أن أباه ثابتاً ذهب به إلى على بن أبي طالب كرم الله وجهه، وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته.

قيل: هو تيمي من رهط حمزة الزيّات (ع)، فيكون من قبيلة الصديق.

وكان خزازاً يبيع الخز ً (١).

والسحيح أن الإمام ولد سنة ثمانين(٧).

وقيل: إحدى وستين.

وقيل: ئلاث وستين.

وأجمعوا على أنه مات سنة مئة وخمسين (<sup>()</sup> ببغداد في رجب أو شسعبان، وقبل في شوال.

<sup>(</sup>١) ينظر: العطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٣/ ٢٢٦.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب، ٦٨/١.

<sup>(</sup>٣) هو: محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي ستأتي ترجمته برقم ٥٩٨.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٣٢٦/١٣ .

 <sup>(</sup>۵) ستأتى ترجمته برقم ۲۱۹ .

<sup>(</sup>٦) الخز: ص الثياب.

ينظر: الغيروز أبادي، القاموس المحيط، إعداد وتقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي (ط1،دلر إحياء المتراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ٧٠٤/١.

<sup>(</sup>٧) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣٢٠/١٣ .

<sup>(</sup>٨) ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ٣٣٠/١٣ .

وروي عنه ( صلى الله عليه وسلم ) أنه قال: ((ترفع زينـــة الـــدنيا ســـنة خمسين ومئة))(۱.

وقد قيل مات في السجن ليلي القضاء فلم يفعل.

وقيل توفي في اليوم الذي ولد فيه الشافعي.

وقد ثبت رؤيته لبعض الصحابة واختلف في روايته عنهم، والمعتمد شبوتها كما بينته في مسند الإمام حال إسناده إلى بعض الأصحاب الكرام.

فهو من التابعين الأعلام، كما صرح به العلماء الأعيان، داخل تحت قولـــه تعالى: ﴿ وَٱلْمِيْنَاتَ بَعُوهُم بِإِحْسَنَيْ ﴾ (٢)، مندرج في عموم قوله (عليه السلام): ((خير القرون قرني ثم الذين يلــونهم))(٢)، رواه الــشبخان وغير همـــا. وفــــي خــصوص

<sup>(</sup>۱) أخرجه أبن عدي، عبد الله (ت ٣٦٥هـــ ٩٧٥م)، الكامل في الضعفاء، تحقيق عبد المعطي قلعجي، ((د.ط))، بيروت، ١٩٨٤م): ٢٠٨٧ع و١٩٤٥م.

 <sup>(</sup>٢) سورة النوبة / الآية ١٠٠ وتمام الآية: ﴿ وَالسَّنبِيثُونَ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهَجِينَ وَالْأَصَارِ وَالَّذِينَا الْبَعْمَوْمُم اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللللللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللل

<sup>(</sup>٣) حديث: ((خير القرون قرني ثم الذين يلونهم..)) روى بألفاظ كثيرة منها هذا اللفظ، ومنها:

((خير القرون القرن الذي أنا فيهم...)) وهو حديث متفق عليه عن عمران بسن الحسصين،
وعن عبد الله بن مسعود ينظر: البخاري، أبو عبد الله محصد بسن إسسماعيل الجعفي (ت
٢٥٦هـ/ ٢٩٦٩م). الصحيح كتاب فضائل الصحابة تحقيق: مصطفى ديب البفا (ط٣، دار
ابن كثير - اليمامة، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م) ٢/ ١٣٣٥ مسلم، أبر حسين مسلم بسن
الحجاج لقشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ/ ١٩٨٤م) صحيح مسلم ، تحقيق: محمد فؤاد عبد
الباقي (د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت) ٤/ ١٩٦٤م، من فسضائل الصحابة
عنهما وعن أبي هريرة وعائشة، وروى الحديث جمع غفير من المحدثين فقد رواه: أبسن
حنبل، احمد بن حنبل الشيباني (ت ٢١١هـ/ ٢٥٥م) المسند (د.ط، مصحر، د.ت ،) ١/
حنبل، ١٤٥٠ع، ٢٧٤، ٢٧٤، ٢٧٤، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٧١، و٤/ ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٧٤،

حديثه: ((لو كان العلم في الثريا لناله رجال من فارس))(۱) على ما في الصحيحين. وكثرة مناقبه تدل على رفعة مراتبه، فلا يحتاج إلى الاســــتدلال بأحاديــــث ذكرها العلامة الكردري<sup>(۲)</sup> وغيره بأسانيد في حقه ومنها: ((أبو حنيفة سراج أمتي)) ونحوه مما قال المحققون من أهل الحديث أنه لا أصل له.

- ۲۷۱ ، ۲۳۱ ، ۱۹۵ ، ۲۰۱۰ ، ۱۹۵ ، ۱۹۵ ، ۱۹۵ ، ابن ماجة ، أبو عبد الله محمد القروبني (ت ۲۷۳هـ/ ۸۸۸ ) سنن ابن ماجة ، تحقیق : محمد فؤاد عبد الباقی (د.ط، دار الفکر ، بیـروت ، د.ت) ۲ / ۱۹۷ ، بو داود ، سلیمان بن الأنمعث السجستانی (ت ۲۵۷هـ/ ۸۸۸م) سنن أبــی داود ، تحقیق : محمد محیی الدین عبد الحمید (د.ط، دار الفکر ، بیروت ، د.ت) ۲۱ ۶ / ۲۱ ( باب فضل أمــو بــمی محمد بــن عیــمی بــن ســورة (ت ۲۷۲هـ/ ۲۹۸۸ ) سنن الترمذي الحــافظ أبــو عیــمی محمد بــن عیــمی بــن سـورة التراث الترمذي ، تحقیق : لحمد محمد شاکر و آخرون (د.ط، دار احیــاء التراث الترمنی ، بیروت ، د.ت) ۶ / ۲۰۱۸ ، ۱۹۵۹ الحاکم ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النیسابوري (ت ۰ . ۶هــ/ ۱۹۲۱ ) المامیة ، بیروت ، ۱۹۵۱ المامیدین ، تحقیق ، مــمــطفی عبــد القدار عطا (د.ط، دار الکتب العلمیة ، بیروت ، ۱۹۵۱ الحامـ/ ۱۹۹۱ ) ۱۹۵۴ .

وينظر: الهيتمي، الإمام الحافظ، نور الدين علي بن لبي بكر (ت ٨٠٧هــ/ ١٤٠٤م) مجمع الزوائد ومنبع الغوائد (ط٢، دار الكتاب، بيروت، ١٩٦٧م) ١٠/ ٢٠/ البيهقي، احصد بــن الحسين (ت ٤٥٨هــ/ ١٦٥م) السنن الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطــا (د. ط، دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م) ١٠/ ١٥٩، ١٦٠.

- (١) البخاري، الصحيح: ٤/ ١٨٥٨ وفيه ورد بلفظ ((لو كان الإيمان...))؛ مسلم، السصحيح: ٤/ ١٩٧٢، وفيه بلفظ ((لو كان الدين...))
- (٧) قال الهيتمي في ((الخيرات الحسان)): قال بعض تلامذة الجلال السيوطي: وما يجزم به شيخنا من أن الإمام أبا حليفة هو المراد من هذا الحديث (الو كان العلم..)) ظاهر لا شك فيه؛ لأنه لم يبلغ أحد أي في زمنه من ابناء فارس في العلم مبلغه، ولا مبلغ أصحابه، وفيسه معجزة ظاهرة النبي ( صلى الله عليه وسلم ) حيث أخير بما يغم، وليس المسراد بفارس البلد المعروف بل جنس من العجم وهو الفرس، قال الجلال السيوطي: وبهذا الخير المتقق على صحته يستغنى عن الخبر المروي في حق الإمام أبي حنيفة رحمه الله، قال تلميذه المذكور: شار شبحد بهذا الى رد ما ذكره بعض أصحاب المنافد ممن لين له در إية بعلم الحديث به

ثم اعلم أن جمهور علماء أصول الحديث على أن الرجل لمجرد اللقي والرؤية للصحابي يصير تابعياً، ولا يشترط أن يصحبه مدة، ولا أن ينقل عنه رواية، بخلاف الصحابي فإن بعض الفقهاء شرطوا فيه طول الصحبة أو المرافقة في الغزوة أو الموافقة في الرواية.

قال البخاري (۱)؛ من صحبه أو رآه (صلى الله عليه وسلم) مسن المسلمين فهو صحابي ويدل عليه ما ذكره ابن الصلاح (۱) عن أبي زرعة (۱) أنه سئل عن عدة من روى عنه (صلى الله عليه وسلم) فقال: ومن يضبط هذا، شهد معه فسى حجسة

خيان في نبذة كذا بين وضاعين ولفظ خبرهم: يكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة النعمان هو سراج أمتي إلى يوم القيامة. ثم ذكر ألفاظ هذه الروايات المختلفة في نحو نصف صفحة وقال بعد ذلك) وقد أوردها ابن الجوزي في الموضوعات، وأقره الذهبي وشيخنا الحافظ الجلال السيوطي في مختصريهما، وتبعهم الإمام الحافظ الذي أنتهت إليه رئاسة مذهب أبسي حنيفة في زمنه الشيخ قاسم الحنفي، ومن ثم لم يورد شيئاً منها أئمة الحديث الذين صنفوا في مناقبه كالطحاوي وصاحب طبقات الحنفية محي الدين القرشي وأخرين، كلهم حنفيون ثبسات أثبات نقادة لهم إطلاع كثير.

ينظر: الهيتمي، شهاب الدين أحمد بن حجـر المكـي الـشافعي (ت ٩٧٤هــ/ ١٥٦٦م): الخيرات الحسان في مناقب الإمام الأعظم أبي حليفة النعمان (ط١، بيروت، دار الأرقم بـن أبى الأرقم، ١٤١١هــ) ص ٢٨، ٢٩، ٣٠.

- (١) البخاري، الصحيح: ٥/ ٢، فضائل الصحابة.
- (۲) ابن صلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري. (ت٦٤٢هـ/ ١٢٤٥) مقدمة في علوم الحديث، تحقيق: نور الدين عتر (د.ط، مطبعة الأصل، حلب، ١٣٨٦هــــ - ١٩٦٦م) ص ٢٦٧، ٢٦٨.
- (٣) ابو زرعة: هو الإمام عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، محدث الري، سيد الحفاظ
   توفى سئة (٢١١هـ/ ٢٠١٦م)

ينظر: لبن أبي حاتم، الجروح والتعديل: ١/ ٣٢٨– ٣٤٩، الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ١٥. ٣٦. الوداع أربعون ألفاً، وفي تتبوك سبعون ألفاً. ونقل عنه أيضاً: ((قبض صلى الله عليه وسلم) عنه عليه وسلم) عنه الله عليه وسلم) عنه ألف وأربعة عشر ألفاً من الصحابة ممن روى عنه)). فقيل له: هؤلاء اين كانوا وأين سمعوا منه قال: ((أهال المدينة وأهل مكة ومن بينهما من الأعراب.

فهذا الذي نقله ابن الصلاح نص منه على أنه لا يشترط الصحبة الطويلة. وأستدل أيضاً على بطلانة بما روى (۱) شعبه (۲) عن موسى السيلاني وأنسى عليه خيراً قال: أتيت أنس (۱) بن مالك فقلت: هل بقى من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أحد غيرك؟ قال: بقي ناس من الأعراب قد رأوه فأما من صحبه فللا. اسناده جيد حدث به مسلم بحضرة أبي زرعة. فأطلق أسم الأصحاب على كل من رآه.

## وقد حققنا هذه المسألة في شرح ((شرح النخبة))

وقيل يطلق اسم التابعي على كل من أسلم من الصحابة بعد الحديبية، كذالد ابن الوليد، وعمرو بن العاص، وأمثالهما من مسلمة الفتح، كما ثبت أن عبد الرحمن ابن عوف شكى إليه (صلى الله عليه وسلم) خالد بسن الوليد، فقال (عليه السلام): (أ) ((دعوا لي أصحابي فو الذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه)) أطلق اسم الصحابة على مسن تقدمت صحيته قبال الحديبية في مقام المقابلة.

<sup>(</sup>١) ينظر: ابن الصلاح، علوم الحديث: ص٢٦٤.

<sup>(</sup>٢) هو شعبة من الحجاج بن الورد، أبو بسطام الأردي العنكي، مولاهم الواسطي، الإمام الحافظ، أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من جرح وعدل، توفي سنة (١٦٠هـ/٧٧٦م) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٩/ ٣٦٩، الذهبي، سير الأعلام النبلاء: ٧/ ٢٠٠-٣٢٨.

<sup>(</sup>٣) صعدابي جليل، خادم الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) ، نزيل البصرة وهو أخر من مات من الصحابة بالبصرة. توفي سنة (٩٣هـ/٧١٠م)

<sup>(</sup>٤) ينظر: ابن حنبل، المسند: ٦/ ٦٢. ٦٤.

وقد ذكر ابن عبد البر في ((الإستيعاب))<sup>(۱)</sup> تسراجم بعض الأصسحاب والواقدي (<sup>۱)</sup> خص مقامات التابعين رضي الله عنهم أجمعين، وبعضهم مشايخ إمامنا، وهم أربعة آلاف، ومنهم / ٢ب/ من ذكرنا مناقب بعضهم في ((مسند الإمام))

#### [مشايخ الإمام].

وذكر الكردري $^{(7)}$ : أنه أدرك الإمام محمد بن علي $^{(4)}$  بن حسين بن علي أبي طالب.

ويسمى: الباقر؛ لأنه بقر العلم، أي: شقه بجوده ذهنه وحدة فهمــه. وكـــذا أدرك جعفر (٥) بن محمد بن على بن حسين بن على وهو الصنادق، وأمـــه أم فـــروة

 <sup>(</sup>۱) ((الإستيماب في أسماء الأصحاب)) لابن عبد البر النمري القرطبي (ت ٢٦٤هـ/ ١٠٧٠م)،
 مطبوع في أسفل كتاب (الإصابة)، مطبعة مصطفى محمد، ١٩٣٩م.

 <sup>(</sup>٣) الواقدي: هو محمد بن عمر بن واقد، أبو عبد الله الأسلمي، المديني، صحاحب التحصائيف،
 والمغازي، العلامة، أحد أوعية لعلم. توفي سنة (٣٠٧هـ/ ٢٨٣م).

ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٩/٥٤- ٢٥٧.

<sup>(</sup>۲) المناقب: ۲۰/۱-

<sup>(</sup>٤) هو محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب، أبو جعفر، القرشي الهاشمي، العلوي، الفاطمي، المدني، وكان أحد من جمع بين العلم والعمل، والسؤدد، والشرف، والرزانة، وكان أهلاً للخلافة، وهو أحد الأئمة الاثني عشر الذين تبجلهم الشيعة الإمامية، وتقول بعصمتهم، وفضائله جمة، هو غني عن التعريف، توفي سنة (١٤ ١هـ/ ٢٣٧م) ينظر: الذهبي، سسير أعلام النبلاء، ١٤/٠٤-٩٠٤؛ ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي، (ت ٤٧٤هـ/ ٢٣٧م) البداية والنهاية، تحقيق: د. أحمد أبو ملحم ود. على نجيب عطسوى وأخرون (ط١، دار الكتب العلمية، ببروت، ١٩٥٥هم) ٩/ ٩/٠٠.

 <sup>(</sup>٥) ينظر: ترجمته في: خليفة بن خياط، تاريخ: ٤٢٤؛ أبو نعيم، حلية الأولياء: ٣/ ١٩٢؛ الذهبي،
 سير أعلام النبلاء، ٥-/١٥٠٠.

بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، ولد سنة الثمانين في السنة التي ولد فيها الأمام ، ومات سنة ثمان و أربعين ومنة (١).

(ومنهم) ربيعة الرأى(٢) تابعي مشهور من فقهاء المدينة من شيوخ الإمام (ومنهم) شعبة بن الحجاج الذي يقال له: أمير المؤمنين في الحديث.

ومنهم أبو محمد عبد الله(٤) بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب من سادات بني هاشم وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي، مات في حسبس المنصور بالكو فة.

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردرى، المناقب: ١/ ٥٥.

<sup>(</sup>٢) هو: ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ، المدني، أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمن، القرشي، اليمني، مولاهم المشهور بربيعة الرأي، من موالي آل المنكدر، مفتى المدنية، تسوفي سسنة 1771a\_/ 707g.

ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢٨٨/٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٦٩٨-٩٣.

<sup>(2 187)</sup>\_A187)

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير (د.ط، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد-الهند، ١٢٢٦١هـ) ٣/ ١٢٨٧ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥/ ٢١٦.

<sup>(</sup>٤) روى عن أبيه وأمه وأبن عم جده عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وروى عنه ابناه موســــى ويحيى وروى عنه أيضاً، الإمام مالك والثوري ولين علبة وغيرهم، وكان ثقة، وكـــان مـــن العباد له شرف وهيبة ولسان شديد، وكان ذا منزلة من عمر بن عبد العزيسز تسوفي مسنة (١٤٥هـ/ ٢٦٢م) زمن المنصور، وهو أحد رجال السنن.

ينظر: المزى، جمال الدين يوسف (ت ٢٤٢هـ/ ١٣٤١م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تعفيق: د. بشار عواذ معروف (ط؛، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـــــ/ ١٩٨٥م) ١٤/ ٤١٤-٨٠٤؛ الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السنة، تحقيق: عزت على عطبة (ط1، دار الكتب الحنيثة، القامرة، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٢م) ٢/ ٥٠.

(ومنهم) الأوزاعي(١)، إمام أهل الشام. ومنهم عطاء(١) بسن أبسي رباح المكي، كان جعد الشعر، أسود، أفطس، أشل، أعور، ثم عمي بعد ذلك. قال أبو حنيفة رحمة الله: ما رأيت أفقه من حماد(١) ولا أجمع من عطاء.

(ومنهم) أبو بكر عاصم (٤) بن أبي النجود بفتح النون وضم الجيم، الإمام في القراءة، تابعي جليل القدر.

(ومنهم) عامر <sup>(٥)</sup> بن شرحبيل بن عبد الله الشعبي قال: أدركت خمس مئــــة من أصحاب النبي ( صلى الله عليه وسلم ). وكان يعجبه هذا البيت.<sup>(١)</sup>

ليست الأحلام في حين النهى إنما الأحلام في حال الغضب قلت: وقد ورد: (١) ((الصبر عند الصدمة الأولى))، وذكر بعضهم (٨): أنسه

<sup>(</sup>۱) الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد، أبر عمرو، شيخ الإسلام، وعالم أهل الـــشام، وكان خيراً فاضلا، مأمونا، كثير العلم، والحديث، والفقه، توفي سنة (۱۰۷هــ/ ۷۷۳) ينظر: ابن سعد، الطبقات ۷/ ۸۸؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء ۷/۷۰.

 <sup>(</sup>۲) هو: فقيه الحجاز، ومن أجلاء الفقهاء، وتابعي مكة وزهادها، توفي سنة (١١٤هـ/ ٢٧٣م)
 ينظر: ابن سعد، الطبقات ٢/ ٢٨٦ الشير ازي، طبقات الفقهاء: ص ٦٩.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ٢١٥.

<sup>(</sup>٤) الآسدي، الكوفي، الإمام الكبير، مقرئ العصر، توفي سنة (١٢٧هـ).

<sup>(</sup>٥) الحميري، أبو عمرو الكوفي، روى عن علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وزيد بن ثابت، وعبادة بن الصامت، وأبي موسى الأشعري، وأبي مسعود الأنــصاري، وأبي هريرة، والمغيرة بن شعبة، والنعمان بن بشير، وجرير بن عبد الله، وجابر بن ســمرة، وغيرهم من الصحابة (رضي الله عنه)

ينظر: ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هــ/ ١٢٠٠م)، صفة الــصفوة (د.ط. حيدر أباد، ١٣٨٨هــ/ ١٩٦٨م) ٣٩/٣.

<sup>(</sup>٦) البيت في: الكردري، المناقب: ٨٣/١.

<sup>(</sup>٧) ينظر: البخاري، الصحيح: ١/ ٣٠؛ ورد بافظ مختلف قلبلا؛ مسلم، الصحيح: ٢/ ٦٣٧.

<sup>(</sup>٨) بنظر: الكردري، المنافف: ١/ ٢٣

أدرك بهلول(١) بن حمزة الصوفي المجنون، فإن كان هذا بهلول الذي لقي الرشديد، فلا يبعد، لجواز أن يكون طويل العمر، وقصته: أن الرشيد حج سنة ثمان وثمـــانين ومائة، وكان بهلول حج في تلك السنة أيضا، فلما لقيه قال: يا أمير المؤمنين حدثني عمرو بن عبد الله العامري، وقال: رأيته (صلى الله عليه وسلم) حج على جمـــل وتحته رحل رث ولم يكن بين يديه ضرب ولا طرد ولا البيك البك، ثم انشأ يقول: هب أنك قد ملكت الأرض طرأ ودانت لك العباد فكان ماذا أليس غدأ مصيرك جوف قبر

ويحثوك التراب هذا ثع هذا

قال: أجدت يا بهلول، هل غير هذا؟ قال: نعم، مــن رزقـــه الله مـــالا وجمالاً، فعف من جماله، وواسى في ماله كتب في ديوان الأبرار، فظن الرشيد أنه يستجدي، فأمر له بمال، وقال: تقضى به دينك.

فقال: لا يقضى دَيْنٌ بَدْين، أن الذي أعطاك لا ينساني، ثم قال: توكلت على الحيي الذي لا يموت، وما أرجو سوى الله، وما الرزق من الناس بل من الله. وقد نظم بعضهم (۲):

غدا مذهب النعمان خير المذاهب تفقه من خير القرون مع التقــى ثلاثسة آلاف وألسف شسيوخه

كذا القمر الوضاح خيسر الكواكب فمذهبه لاشك خيسر المذاهب وأصحابه مثل النجوم الثواقب

<sup>(</sup>١) هو: بهلول بن عمرو الصيرفي، أبو وهيب، من عقلاء المجانين، له أخبار ونوادر وشعر، ولد ونشأ بالكوفة، واستقدمه الرشيد وغيره من الخلفاء لسماع كلامه، كـــان مـــن ملـــشنه مـــن المتأدبين، ثم وسوس فعرف بالمجنون، توفي سنة (١٩٠هــ/ ٨٠٥م)

ينظر الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م) البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون (ط١، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنــشر، القـــاهرة، ١٣٦٨هـــــ/ . 44. /4 (21989

<sup>(</sup>۲) الأبيات في: الكردري، المناقب: ٧٠/١.

وذكر الإمام النسفي (١) صاحب ((المنظومة))(١) عن عبد العزير (٦) بن رزمة: أن توبة (١) بن سعد كان جالسه، وأخذ صفو علمه، وكان لا يجاوز في القضاء أقوال أبي حنيفة، ويقول: حسبي هو بيني وبين ربي (١٥).

وقيل: يؤخذ بقول أبي يوسف في مسائل القضاء لأنه؛ ابتلسى بهذا السبلاء، والمذكور في الفتاوى: أنه إذا كان مع أحد صاحبيه من طرف نأخذ بسه، وإن كسان وحده من طرف نتخير، وقال ابن المبارك: نأخذ بقوله لا غيسر (١). وذكسر الإمسام الاسفر إييني (٢) بإسناده إلى على (١) بن المديني وهو من أساتذة البخاري، وهو السذي

<sup>(</sup>١) ستأتى ترجمته برقم: ٢٨٨

 <sup>(</sup>٣) هو: عبد العزيز بن أبي رزمة غزوان، أبر محمد اليشكري مولاهم المروزي، الإمام المحدث،
 من كبار مشايخ مرو. توفي سنة (٢٠٦هـ/ ٨٢١م). ينظر البخاري، التاريخ الكبيــر: ٦/
 ٢٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٩/ ٠٠٥.

<sup>(؛)</sup> ستأتي ترجمته برقم ١٥٥.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الكردرى، المناقب: ١/ ١٤٠.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٤١-٢٤.

 <sup>(</sup>٧) هو: الفضل بن سهل بن بشر، أبو المعالي، الدمشقي ويلقب بالأثير الحلبي، توفي ببغداد سنة
 (٨٥هــ/ ١١٣). ينظر: ابن الجوزي؛ المنتظم في تاريخ الملــوك والأمــم: ١٠/ ١٥٥؛
 الذهبي ، سير أعلام النبلاه. : ٢٠/ ٢٢٦.

<sup>(</sup>٨) ابن المديني: هو الإمام الحافظ أبو الحسين على بن عبد الله بن جعفر بن تجيح السعدي مولاهم البصري، بلغ في الحديث ونقد رجاله مالم يبلغه أحد. توفي سنة (٢٣٤هـ/ ٨٤٨م) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٦/ ١٩٣؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١١/ ٨٥٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١١/١١.

طعن في حديث القلتين (1): سمعت عبد الرزاق (٢) يقول: قال معمر (٢): ما أعرف بعد الحسن أحداً يتكلم من الفقه أحسن معرفة منه (٤) وناهيك به أن الشافعي قال (٤) في حقد: الخلق كلهم عيال أبى حنيفة في الفقه، وفي رواية عنه (١): من أراد أن يتبحر في الفقه فهو عيال على أبي حنيفة، وقال الشافعي (١): قيل لمالسك همل رأيت أبا حنيفة؟ قال: نعم، رأيت رجلاً لو كلمك في هذه السارية أن يجعلها ذهبا لقام بحجته. وهذا كمال انصاف مالك مع علو مقامه هنالك، وغاية مبالغته فسي بلاغسة الإمسام، وبيان المرام في جميع المقام.

وقال ابن مبارك<sup>(٨)</sup>: رأيت أورع الناس فضيل<sup>(١)</sup> بن عياض، وأعلم النساس

<sup>(</sup>۱) بشأن حدیث القلتین ینظر: الشافعی، أبو عبد الله محمد بن ابریس (ت ۲۰٤۰ هـــ) مـسند الشافعی، (د. ط، دار الکتب العلمیة، بیروت، د.ت). (باب ما خرج من کتاب الوضوء) عن الولید بن کثیر عن محمد بن عباد بن جمعر عن عبد الله بن عمد عمن ابیــه أن رمول الله (صلی الله علیه وسلم) قال: ((إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجساً أو خيثاً) ص٧.

 <sup>(</sup>۲) هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع، الحافظ الكبير، الثقة، الشيعي، صاحب التصانيف ومنها
 ((مصنف الكبير)) المعروف المتداول. توفي سنة (٢٦١١هـ/ ٢٦٢م)
 ينظر: ابن سعد، الطبقات ٥/ ١٩٤٨، الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/ ٣٦٤.

 <sup>(</sup>٦) هو معمر بن راشد، الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، أبو عروة بن ابى عمرو الأزدي، مسولاهم البصري، نزيل اليمن، توفي سنة (١٥٦هـ/ ٧٠٠م)

ينظر: ابن سعد، الطبقات ٥/ ٥٤٦، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٨/ ٢٥٥-٢٥٧.

<sup>(؛)</sup> ينظر: الكردرى، المناقب: ١/ ٤٢.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٤٦.

<sup>(</sup>٦) م.ن

<sup>(</sup>٧) م.ن: ۱۲/ ۲۲۷.

<sup>(</sup>٨) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٤٢، ٣٤٣.

<sup>(</sup>٩) ستأتى ترجمته برقم ١٥١.

الثوري<sup>(١)</sup> وأفقه الناس أبا حنيفة، وقوله<sup>(٢)</sup> أعلم الناس: أي بالحديث والأثار وأفقـــه الناس أي أعلمهم بمعانيها، والعلم بمعانيها يستلزم العلم بمبانيها.

وذكر الإمام الغزنوي<sup>(٢)</sup>: أن الإمام الأديب أبا يوسف: يعقوب بن أحمد بن محمد انشد لنفسه شعر<sup>(٤)</sup>:

حسبي من الخيرات ما أعددت يسوم القيامة في رضي السرحمن دين النبي محمد خير الورى شم اعتقدادي مدذهب النعمان

ومما بدل على فضيلة المنقدمين قوله تعالى ﴿ أُولَمْ يَرَوا أَنَا فَأَقِى ٱلْأَرْضَ نَتَهُمُهُما مِنْ أَطْرَافِها ﴾ ( إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا مات العلماء اتخذ الناس رؤوسك جهالاً فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا) (١).

ومن هنا لما كان الإمام من القرن المشهود اكتفى بظاهر عدالة الشهود إلا في باب الحدود، وصاحباه لما كانا في عصر غلبة الهوى فاشترطا تزكية أرباب الهدى (٧).

وقد جاء(^) في الآثار والأخبار: أنَّ أُولي الأمر هم العلماء الأخيار وقولــــه

<sup>(</sup>۱) ستأتى ترجمته برقم ۲۵۸.

 <sup>(</sup>۲) الكردرى، المناقب: ١/ ٤٣.

<sup>(</sup>٣) هو أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي، ستأتي ترجمته برقم ٨٥٠.

<sup>(</sup>٤) البيتان والنص في مناقب الكردرى: ١/ ٤٣.

<sup>(</sup>٥) سورة الرعد: الآية ٤١.

 <sup>(</sup>۱) حدیث ((إن الله لا يقبض العلم انتزاعا..)) متفق علیه من حدیث عبد الله بن عمرو بن العاص.
 بنظر: البخاري، الصحیح -کتاب العلم- ۲۰/۱؛ مسلم، الصحیح -کتاب العلم-: ٤/ ۲۰۵۸.

<sup>(</sup>٧) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٥٣، ٥٣.

<sup>(</sup>٨) الكردرى المناقب: ١/ ٥٢،٥٣.

عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم: (۱) ((من مات ولم يعرف إمام زمانـــه مـــات مينة جاهلية)) معناه لم يعرف من يجب عليه الإقتداء والإهتداء به في أوانه.

وقد قال (۲) بعضهم من تعريف المجتهد: هو الذي يكون صوابه أكثر مسن خطئه لا العكس، فإن المجتهد يخطئ ويصيب، وثبوت لا أدري لا ينسافي كونه مجتهداً، فإن مالكاً سنل عن أربعين مسسألة فقال فسي سست وثلاثين: لا أدري. وسنل (۲) على عن مسألة فقال سلوا مولاي الحسن.

وذكر الكردرى<sup>(1)</sup>: إن الإمام حين فر من بني أمية جاور بـــالحرمين مـــدة كثيرة.

وإنما لزم الإمام من بين مشايخه الكرام حماد<sup>(٥)</sup> بن أبي سليمان العكلي الكوفي الأشعري؛ لأنه كان أفقه من غيره كما صرح به الإمام بنفسه،وذكر الإمام النيسابوري<sup>(١)</sup>، أن حمادا كان يفطر عنده كل ليلة من ليالي رمضان خمسون إنسانا، فإذا كان ليلة الفطر كساهم وأعطى كل واحد منهم مئة مئة وذكر أيضاً (١) أن رجسلاً كلم حماداً أن يحول ابنه من معلم إلى معلم آخر؛ لإن المعلم الأول يقلل ما يجري عليه كل شهر؟ قال: ثلاثين فقال: دع الولد عنده فأنا عليه كل شهر؟ قال: ثلاثين فقال: دع الولد عنده فأنا

<sup>(</sup>۱) ينظر: الطيالسي، سليمان بن داود مسند أبي داود (د.ط، دار الحديث، بيسروت، د.ت) ص ٢٥٩ وفيه جاء بلفظ ((... من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية، ومن نزع يداً من الطاعـة جاء يوم القيامة لا حجة له))؛ وينظر: ابن بابويه القمـي (ت ٣٢٩هـــ/، ٩٤٠م): الإمامــة و التبصرة من الحيرة، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي (ع) (د.ط، قم، د.ت) ص١٥٣٠.

<sup>(</sup>۲) الكردرى، المناقب: ١/ ٥٨.

<sup>(</sup>٣) م.ن: ١/ ٦٣.

<sup>(</sup>٤) م.ن: ١/ ٥٥.

٥) ستأتي ترجمته برقم ٢١٥.

<sup>(</sup>٦) هو أبو يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث النيسابوري، ستأتى ترجمته برقم ٢٤٥.

<sup>(</sup>٢) الكردرى، المناقب: ١/ ٨٨، ٨٩.

يجري عليه من كل شهر من عندنا مائة. وذكر أيضاً (١) أنه جاء أبو الزناد (١) جابيا للخراج إلى الكوفة، فقال رجل لحماد: اشفع لي إليه في جباية ألف درهم، فقال: أنا أعطي لك من مالي خمسة آلاف درهم ولا أبذل وجهي له في ألف، فدعا له الرجـــل مالخير .

وذَكَرُ (٢) الحافظ أبو الحسن السجستاني (١) أن الإمام الشافعي كان يقول: مـــا زلت أحب حمادا مذ بلغني عنه أنه كان راكبا فانقطع زره فمر على خياط فأراد أن ينزل ليسويه فمنعه عن النزول وقام وسواه؛ فأخرج صرة فأعطاه، وحلف أنه لا بملك غيرها.

قال الكردر ي (٥):

ومثله سمعت من والدي رحمه الله يحكي عن أستاذه الأمير مولانــــا همــــام الدين الخطيب الخوارزمي في أنه راكباً فسقط من كمه صرة فيها خمسون دينارا،

<sup>(</sup>١) ينظر: الموقق بن أحمد بن محمد بن سعيد (ت ٥٦٨هـ/ ١١٧٢م) مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان (ط١، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند- حيدر أباد، ١٣٢١هـ) ١/ .01 ,07

<sup>(</sup>٢) هو: عبد الله بن ذكوان القرشي المدني الأمام الفقيه الحافظ المفتي، وقيل مولى عائشة بنــت عثمان بن عفان، توفي سنة (١٣٠هـ/ ٧٤٧م).

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٥/ ٨٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٥/ ٤٤٥.

<sup>(</sup>٣) ينظر: المكي، المناقب: ١/ ٥٤، الكردري، المناقب: ١/ ٨٩.

<sup>(</sup>٤) هو محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم السجستاني الأبري الشافعي، الإمام الحافظ، محدث سجستان بعد ابن حبان مصنف كتاب ((مناقب الإمام الشافعي)) توفي سنة ٣٦٦هـ/ ٩٧٢م. ينظر: السمعاني، أو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ١١٦٦هـ/ ١١٦٦م) الأنساب. تقديم وتعليق: عبد الله البارودي (ط١، دار الجنان، بيروت، ١٤٠٨هــ: ١٩٨٨م): ٣/ ٢٢٥-٢٢٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٢٩٩.

<sup>(</sup>٥) المناقب: ١/ ٨٩.

فأخذه رجل وناوله فلم يأخذه، وقال: لن هذا رزق ساقه الله البيك، وفــضائله جمـــة وفيه كفاية.

وذكر الإمام أبو المعالى الإسغراييني عن نجيم بن إبراهيم عن ابن كرامـــة (١). قـــال رجل: أخطأ أبو حنيفة، وقال كيف تقول هذا؟ وعنده مثل أبي يوسف (٢) وزفر (٢) في قياسهما، ومثل يحيى (١) بن زكريا بن أبي زائدة، وحفص (٥) بن غياث، وحبان (١) ومندل (١) في حفظهم، والقاسم (٨) بن معن في معرفتــه بالفقــه والعربيــة، وداود (١) الطائي وفضيل بن عياض في زهدهما لم يكن ليخطئ، ولــو أخطــاً لــردوه إلــى الحق (١٠).

وعن سفيان <sup>(۱۱)</sup> بن عيينة قال <sup>(۱۲)</sup> شيئان ما كنــت أرى أن قــراءة حمــزة، ورأى الإمام، يتجاوزان قنطرة الكوفة، وقد بلغا الآفاة،

<sup>(</sup>١) ابن كرامة: الإمام المحدث، الثقة، أبو جعفر محمد بن عثمان بن كرامة العجلسي، مسولاهم

الكوفي، الوراق حدث عنه البخاري، وأبو داود والترمذي، وابن ماجة، توفي سنة (٢٥٦هــ/ ٩٦٨م).

ينظر ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٨/ ٢٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاه: ١٢/ ٢٩٦.

<sup>(</sup>٢) ستأتي ترجمته في فصل (ذكر مناقبه)، وبرقم ٧١٤.

<sup>(</sup>٣) ستأتي تترجمته في فصل ((نكر مناقبه))، وبرقم ٢٤٣.

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم ٧٠١.

<sup>(</sup>٥) ستأتي ترجمته في فصل ((ذكر مناقبه))، وبرقم ٢٠٦.

<sup>(</sup>٦) ستأتي ترجمته برقم ١٦٨.

<sup>(</sup>٧) ستأتي ترجمته برقم ٦٦١.

<sup>(</sup>٨) ستأتي ترجمته برقم ٥٥٨.

<sup>(</sup>٩) ستأتي ترجمته في فصل ((ذكر مناقبه))، وبرقم ٢٣٨.

<sup>(</sup>١٠) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٤٧ /١٤ .

<sup>(</sup>۱۱) ستأتي ترجمته برقم ۲۵۹.

<sup>(</sup>۱۲) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٩٠.

وعن الأوزاعي يقول(''): هو أعلم الناس بمعضلات المسائل.

وعن عبد المجيد<sup>(۲)</sup>بن عبد العزيز بن أبي رواد قال<sup>(۲)</sup>: كنا مع جعفر بن محمد في الحجر إذ جاء فسلم وسلم عليه جعفر وعانقه وسائله حتى سأله عن الخدم فلما قام قال قائل: يا بن رسول الله هل تعرفه؟ قال: ما رأيت أحمق منك، أسأله عن الخدم وأنت تقول هل تعرفه؟ هذا أبو حنيفة أفقه أهل بلاده.

وعن الواقدي قال(\*): كان مالك كثيراً ما يقول بقوله، وإن كان لا يظهره.

وعن إسماعيل بن أبي فديك قال (٥): رأيت مالكاً قابضاً على يد الإمام وهما يمشيان، فلما بلغا المسجد قدم الإمام فسمعه لما دخل المسجد قال: بسم الله السرحمن الرحيم هذا موضع الأمان فأمني من عذابك ونجني من النار.

وعن ليث بن نضر قال $^{(1)}$ : لما أخرج من القصر وطيف به حين امتنع من الولاية قال ابن شبرمة $^{(8)}$ : منا على هذا المنسكين لنو قبله؟ قسال ابن

<sup>(</sup>١) ينظر: الدردري، المناقب: ١/٩٠٠.

 <sup>(</sup>٢)هو: عبد المجيد بن عبد العيز بن أبي رواد الأزدي، المكي، العالم القدوة، الحافظ الـصادق،
 مولى المهلب بن أبي صفرة، توفي سنة (٢٠٦هـ).

ينظر: ابن سعد، الطبقات، ٥٠٠٠/٥ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٩/ ٤٣٤.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٩٣.

<sup>(</sup>٤) م.ن

<sup>(</sup>٥) م.ن٠

<sup>(</sup>٦) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٩٤.

<sup>(</sup>٧) ابن شبرمة: هو عبد الله بن شبرمة، الإمام العلامة فقيه العراق، قاضي الكوفة، كان عفيفًا، صدارما، عاملاً، خبيراً، يشبه النساك، وكان شاعراً جواداً له نحو خمسين حديثاً. توفي سسنة (١٤٤هـ/ ٧٦١م).

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٥/ ١١٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٦/ ٣٤٧.

أبي ليلي (١): هذا مسكين عندي وعندك، وغدا يكون خيراً مني ومنك.

وعن المحسن بن قنيبة قال مسعر (<sup>٣)</sup>: ما أحمد إلا رجلين، الإمام في فقهـــه، والحسن <sup>(٣)</sup> بن صالح في زهده.

وعن ابن مبارك<sup>(٤)</sup> كان مسعر إذا رآه قام له وإذا جلس جلس بسين يديسه، وكان معظما له، مانلا إليه، مثنياً عليه، ومسعر من مفاخر الكوفسة فسي زهده، وحفظه، وكان من شيوخه أكثر عن الرواية في ((مسنده)).

وعن الأصمعي<sup>(°)</sup> قلت لأبي يوسف: لقد بلغ فيك الأماني هل وددت أكثر مما أنت فيه؟ قال: وددت أن لي زهد مسعر بن كدام وفقه الإمام، وفي رواية (۱)؛ قال: وددت أن لي مجلساً من مجالس أبي حنيفة بنصف ما أملك وكان مالمه أكثر من ألغي ألف، وقال الأصمعي: ولم تتمنى هذا؟ قال: في النفس حزازات (۲) / ۳ب/

<sup>(</sup>١) هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، قاضي فقيه، من أصحاب السرأي ولسي القضاء، والحكم بالكوفة لبني أمية، ثم لبني العباس، له الأخبار مع الإمام أبي حنيفة، تسوفي سنة (١٨٤هـ/ م٠٠م)

ينظر: ابن سعد، الطبقات ١٩/٦-١١٣١: خليفة بن خياط، تاريخ: ص٢٧٨.

 <sup>(</sup>۲) ینظر: الخطیب البغدادي، تاریخ بغداد: ۱۳۸/۳۳۶ الکردری، المناقب: ۱/ ۹۶.
 ومسعر: هو مسعر بن کدام، تأتی ترجمته برقم م۱۶۰.

<sup>(</sup>٣) تأتى ترجيته برقم ١٨٢.

<sup>(</sup>٤) ينظر: النطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٠٣٤؛ الكردري، المناقب: ١/ ٩٤.

<sup>(°)</sup> الأصمعم،: هو الإمام العلامة الحافظ، حجة الأدب، لسان العرب، أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن على. توفى سنة (٢٥٥هـ/ ٨٥٠م).

ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٥/ ٣٦٣؛ ابن خلكان، وفيات الأعيــان: ٣/ ١٧٠-١٧٧٦.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الكردرى، المناقب: ١/ ٩٩، ٩٩.

 <sup>(</sup>٧) حزازات وجع في القلب من غيظ ونحوه، وقل ما حز القلب، وحك في الصدر.
 ينظر: الفيروز أبادي، القاموس: ١/ ٧٠١.

كنت أسألها عنه. قلت: وفيه رايحة تصف البخل، وروي عنه أنه قال(١): ما علمـــى عند علم الإمام إلا كنهر صغير في جانب الفرات وعن المعلى<sup>(٢)</sup> بن منسصور قسال أبو يوسف<sup>()</sup>: ما اتفق قولي وقوله إلا وجدت لها في قوة ، وما فارقته في مسئلة إلا وفي قلبي أمثال الجبال من الضعف والريبة.

وعن عثمان المزني قال: كان الإمــام أفقــه مــن حمــاد<sup>(؛)</sup> وإبــر اهيم<sup>(٠)</sup> و علقمة (١)، و الأسود (٧).

وعن أحمد (^) بن بديل، قال أبو معاوية (\*): بــا أهـــل الكوفـــة، رفعكـــم الله بالأعمش وبأبي حنيفة، يا أهل الكوفة شرفكم الله به وبالأعمش، وأبو معاويــة هــذا

(١) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٩٨، ٩٩.

<sup>(</sup>٢) ستأتي ترجمته برقم ٢٥٦،

<sup>(</sup>٣) ينظر: التردري، المناقب: ١/ ٩٩.

<sup>(</sup>٤) ستأتى ترجمته برقم ٢١٦.

<sup>(</sup>٥) هو: الإمام الحافظ أبو عمران ليراهيم بن يزيد بن قيس النخمي، أحد أعلام الحديث والفقه، روى عـــن كبار التابسين، كان رجلاً صالحاً فقيها كبير الشأن كثير المحاسن، وكان مفتي أهل الكوفة. توفي سنة (٩٦هــ/ ٧١٤م) وله تسع وأربعون سنة.

ينظر ابن سعد، الطبقات ٦/ ٢٧٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٢٠.

<sup>(1)</sup> علقمة: هو الإمام الحافظ أبو شبل علقمة بن قيس النخمي عم الأسود بن يزيد وخال إبراهيم النخمي، ولد في أيام الرسالة المحمدية وعداده في المخضرمين، وحدث عن كثير من الصحابة، وحدث عنه الشعبي وإبراهيم النخعي ومحمد بن سيرين وغيرهم توفي سنة (٦١هــ/ ١٨٠م) وتيل (٦٦هـــ/ ١٦١م) ولتيل غبر ذلك.

ينظر: ابن سعد، الطبقات ٦/ ٨٦ح الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٥٣.

 <sup>(</sup>٧) الأسود: مو أبو عمرو الأسود بن يزيد النخص أحد حملة العلم والحديث أدرك الجاهليسة والإسسلام، الرحمن، واپر اهيم النخمي والشعبي وغيرهم، نوفي في أرجح الأقوال سنة (٧٥هـ/ ١٩٤م). ينظـــر: ابن سعد، الطبقات ٦/ ٧٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٥٠.

<sup>(</sup>۸) ستأتى ترجمته برقم ۳۲.

<sup>(</sup>٩) ستأتى ترجمته برقم ١٦٥. والخبر في: الكردري، المناقب: ١/ ٩٧.

هو الضرير من ائمة الكوفة وأجلتهم، وفد على الرشيد فأكرمه، وجسىء بالطعمم فأكله بين يديه، وصب الرشيد الماء على يديه حتى غسلهما. وقسال: أتسدري مسن يصب الماء على يديك؟، قال: لا، قال أمير المؤمنين، قال: أكرمك الله كما أكرمست العلم. قال: ما أو دت إلا هذا.

وعن عبد الله بن لبيد قال(۱): كنا عند يزيد(۱) بن هارون فقال رجن: حــدثنا عنه (صلى الله عليه وسلم) فقــال يزيــد: يــا أحمــق هــذا تفــسير أحاديثــه (صلى الله عليه وسلم) وما تصنع بالحديث إذا لم تعلــم معنــاه؟، ولكــن همــتكم للمماع، ولو كان همتكم العلم لنظرتم في كتب الإمام وأقاويله.

وعن سويد<sup>(٢)</sup> بن نصر عن ابن مبارك أنه قسال<sup>(٤)</sup>: لا تقولسوا: رأي أبسي حنيفة، ولكن قولوا: إنه تفسير الحديث.

وعن عمر (°) بن يزيد قال (۱): كنت اختلف إلى عامر ، فقال لي: أنظرت في كتبه؟ فقلت: إني أطلب الحديث فما أصنع به؟، قال: طلبت الأثار سبعين سنة فاسم أحسن الإستنجاء حتى نظرت في كتبه.

وعن ابن مبارك<sup>(۷)</sup>: عليكم بالأثر، ولا بد للأثر منه، فإنه يــــصـرف تأويــــل · الحديث ومعناه.

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردرى، المناقب: ١/ ١٠١.

<sup>(</sup>۲) ستأتي ترجمته برقم ۷۱۳.

 <sup>(</sup>٣) المعروف بالشاء الإمام، المحدث، أبو الفضل المروزي، من رجال النرمذي، والنسائي، توفي
سنة (٣٠٠هـ/ ٢٥٠٩م). ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٤/ ١٤٨ العزي، تهذيب الكمال:
٣١/ ٧٢٢-٣٧٢.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الخردري، المناقب: ١/ ١٠٣.

<sup>(°)</sup> ستأتي ترجمته برقم ٦١٤.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٠٥.

<sup>1.7/1:00 (4)</sup> 

وسنل الإمام (۱) عن أفقه من في خراسان؟ فقال: النصر (۱) بن محمد، ودعى الإمام إلى مجلس فلم يجد رداء فأخذ رداء نصر بن محمد وكان شراؤه بمنتي درهم [فلبسه] (۱)، فاما رجع قال: شهرتني بردائك.

وعن عطية بن أسباط ختن ابن مبارك على أخنه قال: كان إذا قدم الكوفـــة استعار من زفر كتبه فكتبه مراراً.

وسئل(1) مالك أفقه أم هو؟ قال: هو أفقه من ملاً الأرض مثل مالك.

وعن ابن مبارك قال $^{(9)}$ : إن الله خلقه رحمة لهذه الأمــة. وعنــه $^{(1)}$ : لــو لاه لكنت ممن يبيع الفلوس أو من المبتدعة.

قال الكردري (۱۷): فإن قلت: ليس لأبي حنيفة كتاب مصنف، قلت: هذا كلم المعتزلة، ودعواهم أنه ليس له في علم الكلام تصنيف، وغرضهم بلك نفي أن يكون ((الفقه الأكبر)) (۱۸)، وكتاب ((العالم والمتعلم)) (۱۱) له؛ لأنه صرح فيه بلكثر قواعد أهل السنة، ودعواهم أنه كان من المعتزلة (۱۱)، وذلك الكتاب لأبي حنيفة البخاري، وهذا غلط صريح، فإني رأيت بخط العلامة مولانا شمس الملة واللين

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٠٤.

<sup>(</sup>۲) ستأتي ترجمته برقم: ٦٧٦.

<sup>(</sup>٢) ساقط في الأصل، زيادة من الكردري، المناقب: ١/ ١٠٤.

<sup>(</sup>٤) ينظر: التردري، المناقب: ١/ ١٠٥.

<sup>(</sup>٥) ينظر: من: ١/ ١٠٦.

<sup>(</sup>٦) ينظر: م.ن: ١/ ١٠٥.

<sup>(</sup>٧) ينظر: م.ن: ١/ ١٠٨.

<sup>(</sup>٨) مطبوع منداول.

<sup>(</sup>٩) مطبوع متداول.

 <sup>(</sup>۱۰) المعتزلة: أصحاب واصل بن عطاء الغزالي، أعتزل عن مجلس الحسن البصري.
 ينظر: الجرجاني، السيد الشريف علي بن محمد (ت ۸۱۳هـ/ ۱۹۱۳م) التعريفات (ط۳، دار
 الكتب العلمية، بيروت، ۴۰، ۱۹۸۸م/ ص ۲۲۲.

الكردري البز اتقيني العماري<sup>(١)</sup> هذين الكتابين، وكتب فيهما أنهما لأبي حنيفة وقـــد تواطأ على ذلك جماعة كثيرة من المشايخ، انتهى.

ومن تصانيفه: وصاياه لأصحابه، وقد شرحت ((الفقه الأكبر)) وضمنته وصاياه بحمد الله، ولعلي إذا ظفرت ((بالعالم والمتعلم)) أشرحه بعون الله وتوفيقه ولم يكن الإمام قدرياً (") ولا حرجياً (") ولا مرجياً (")، ولا معتزلياً بل سنياً حنفيا.

وعن إبراهيم بن فيروز عن أبيه قال<sup>(ه</sup>): رأيته جالساً في المسجد الحرام يفتى أهـــل المشرق والمغرب، والفقهاء الكبار، وخيار الناس كلهم حضور في مجلسه.

وعن أبي حيان النوحيدي<sup>(۱)</sup>: الملوك عيال عمر ﴿ الله ساســـوا، والفقهـــاء عيال أبي حديغة إذا قاسوا، والمحدثون كُلِّ على أحمد بن حنبل إذا أسندوا.

<sup>(</sup>١) هو محمد بن عبد الستار الكردري. ستأتى ترجمته برقم ٥٤٤.

 <sup>(</sup>۲) القدرية: هم الذين يزعمون أن كل عبد خالق لفعله و لا يرون الكفر والمعاصمي بتقدير الله
 تعالى. يـ ظر: الجرجاني، التعريفات ص ١٧٤.

 <sup>(</sup>٣) الجبرية: هو من الجبر، وهو إسناد فعل العبد إلى الله، والجبر إنثان: متوسطة تثبت للعبد كسبأ
 في الفعل كالأشعرية، وخالصة: لا تثبت كالجيمية.

ينظر: الجرجاني، التعريفات ص٧٤.

 <sup>(</sup>٤) المرجئة: قوم يقولون لا يضر مع الإيمان معصية، كما لا ينفع مع الكفر طاعة.
 الجرجاني، التعريفات ص٢٠٨.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٠٩.

<sup>(</sup>٦) هو: أثير الدين، محمد بن يوسف بن علي بن حيان الغرناطي، الجياني المالكي، ثم الشاقعي، أديب، نحوي، لغوي، مفسر، محدث، مقرئ، مسؤرخ، صساحب تسمانيف، تسوفي سسنة (٥٧هــ).

ينظر: السبكى، تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن على (ت ٧٧١هـ) طبقات الـشافعية، تحقيق: محمود الطناحي، وعبد الفتاح الحلـو (ط١، مطبعـة عيـسى الحلبـي، القساهرة، ١٨١هـ/ ١٩٦٤. ١٣٨١هـ/ ١٩٦٤م) ٢/ ٣-١-٤٤؛ لبن نعزي بردى، النجوم الزاهرة: ١٠/ ١١١-١١٥. ينظر: أنكردرى، المناقب: ١/ ١٠٦.

وعن مقائل<sup>(۱)</sup> بن حيان: أدركت التابعين ومن بعدهم، فما رأيت أحداً مثله. قال العلماء: أدرك مقائل عمر بن عبد العزير، والحسن البصري، ونافعاً<sup>(۱)</sup>، وجماعة من التابعين، وروى عنهم، وكان جليلاً. وروى عنه، وأخذ منه، وهو شريكه في السماع عن التابعين مثل: نافع، وعطاء، وابن المنكدر<sup>(۱)</sup>، وابن سيرين<sup>(1)</sup>، وغيرهم.

قال مقاتل: وفدت إلى عمر بن عبد العزيز، فأنزلني دار السضيافة، وكلف أصابه جنابة فأمر بتسخين الماء، فقال الغلام: ليس هنا حطب، قال: اشتر بالنسسيئة وإذا وجدت [دراهم]<sup>(٥)</sup> تقضي، فجاء به، فقال: أين سخنته؟ فقال: في دار الضيافة، فرده فقال: مات بماء من البئر، فجاء به فصبه عليه فقال: هذا. أهون من زمهريسر جهنم.

<sup>(</sup>١) هو مقاتل بن حيان بن دوال دور، الإمام العالم المحدث، الثقة، أبو بسطام النبطسي البلحسي، وكان من العلماء العاملين، ذا نسك وفضل، صاحب سنة. توفي سنة (١٥٠هـ/ ٧٦٧م). ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديا: ٨/ ٣٥٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٦- ٣٤٠.

 <sup>(</sup>۲) نافع مولى ابن عمر: هو أبو عبد الله نافع بن هرمز مولى ابن عمر وراويته، أحد التابعين الثقات، قال البخاري: أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر. توفي بالمدينة مسنة (۱۱۷هـ/ ۲۰۵م) وقيل (۱۲۰هـ/ ۲۰۷۷م).

ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٨/ ٥١؛؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥/ ٩٠.

 <sup>(</sup>٣) هو: محمد بن المنذر بن عبد الله بن الهدير، الفقيه القدرة، الحافظ، من الزاهدين العابدين،
 توفي سنة (١٣٠هـ/ ٧٤٧م).

ينظر: خليفة بن خياط، تاريخ: ص٢٨٥، النافعي، أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بسن مليمان البمني المكي (ت ٢٨٦هــ/٢٦٩م) مرأة الجنان وعبرة اليقظاان (ط٢، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٣٩٠هــ- ١٩٧٠م) / ٢٧٣.

 <sup>(</sup>٤) هو: محمد بن سيرين، مولى أنس بن مالك، وهو أحد الفقهاء من أهل البــصرة، والمــشهور
 بالورع والتقوى، وكانت له الليد الطولى في تعبير الرؤيا، توفى سنة (١١٠هــ/ ٧٢٨م).
 بنظر: ابن سعد، الطبقات ٧/ ١٩٣، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٥/ ٣٣١.

<sup>(</sup>٥) ساقط في الأصل، زيادة : الكردري، المناقب: ١/ ١١١٠.

وعن أبي معاذ البلخي أنه قال (١)؛ ما رأيت أحداً أفضل منه، وهو خالد بــن سليمان (٢) حافظ الحديث، أخذ الحديث عن الثوري، والحديث والفقـــه عـــن الإمـــام، وكان زاهداً صلباً في دين الله، وحين حج سفيان كان أبو معاذ عديله.

وعن شقيق <sup>(٢)</sup> بن إبراهيم البلخي: أن ذكر مناقبه من أفضل الأعمال، وهـــو من الزهاد والعلماء العباد.

حتى قيل: ما أخرجت بلخ مثله، وقد دخل بغداد في زي الفقراء. /٤/ وعليه مدرعة صوف، فرآه أبو يوسف من بعيد في موكبه وجلالته، فقر الله فقر ويحكنك به ويحكنك أبه السحاق أنت في كسوتك ما غيرتها قال: لا؛ لأني ما وجدت ما طلبتها، يعنسي الجنة، وأنت وجدت ما طلبتها، أي الدنيا فغيرت كسوتك.

وعن شداد<sup>(ه)</sup> بن حكيم: لولا هو، وأصحابه لم نكن ندري ما نختار ونأخذ: وكان شداد من أزهد أهل زمانه من أنمة بلخ، صلى بوضوء اليوم ظهر الغد سنين سنة، روى عن زفر وأصحابه، مات سنة ثلاث عشرة ومنتين.

وعن ابن المبارك<sup>(۱)</sup>: ذكر الإمام عند داود الطاني فقال: ذلك نجم يهتدي به المساري، ويتبله قلوب المؤمنين. وكل علم ليس بعلمه فهو بلاء على حامله، ثقة، عالم بالحلال والحرام، والنجاة من النار، مع ورع مستكمل، وخدمة دائمة.

وعن أبي يوسف<sup>(٧)</sup>: أن الإمام كان يفتي في المسجد الحرام إذ وقف عليـــه

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١١٠-١١١.

<sup>(</sup>۲) ستأتي ترجمته برقم ۲۲۳.

<sup>(</sup>٣) ستأتي نزجمته برقم ٢٧٤.

<sup>(</sup>٤) سورة الفرقان الآية ٢٠.

<sup>(</sup>٥) ستأتي ترجمته برقم ٢٦٨، وينظر: الخبر في : الكردري، المناقب: ١/ ١١١.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١١٢.

<sup>(</sup>١) ينظر الكردري المناقب ١١٢/١.

الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر الإمام رضي الله عنهما وعن آبائهما الكرام فقام، وقال: يا ابن رسول الله لو علمت أول ما وقفت لما قعدت، وأنت قائم، فقال: اجلس وافتى الناس، على هذا أدركت آبائي.

فإن قلت: هل لشهادة هؤلاء تأثير في الترجيح؟ قلت: نعم، وأي تأثير عنسد أرباب الفطنة، وذلك ثابت بالكتاب والسنة، اما الكتاب فقوله تعالى: ﴿ كَذَلِكَ جَمَلَتُكُمُّ أُمَّ وَسَطّا لِلَّحُولُ شَهِدَة المناس. ﴾ (١٠). قالت طائفة المفسرين: إنسه شهادة البعض على البعض في الدنيا، وأما السنة، فما في صحيح مسلم (٢) عن أنسس رضي الله عنه، عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: حين مرت به جنازة فأتنوا عليها خيراً، فقال: وجبت ثلاثاً، ثم مروا بأخرى فأثنوا عليه شراً، فقال: وجبت، ثلاثاً، فقال عمر: فداك أبي وأمي ما وجبت؟ قال (صلى الله عليه وسلم): ((مسن أثنيتم عليه خيراً وجبت له النار، وأنتم شسهداء الله عليه خيراً وجبت له الجنة، ومن أثنيتم عليه شرأ وجبت له النار، وأنتم شسهداء الله في أرضه))، ثلاثاً، ولا ينافي هذا ما في البخاري وغيره: أنه الشهادة على الأمسم بتبليغ رسلهم إليهم.

## فصل في مقام علمه:

ذكر الغزنوي (٢) عن زفر (٤) عن الإمام أنه قال: بلغت الغاية في الكلام حتى صرت مشاراً إليه للأنام، وكنت أجلس بقرب حلقة حماد، فسئلت عن من له زوجسة أمة كيف يطلقها للسنة (٥)؟ فلم أهند إلى جواب المسألة؛ فقلت: لا حاجة لي في علم

<sup>(</sup>١) سورة البقرة : الآية : ٢٤٣

<sup>(</sup>٢) ينظر: مسلم، الصحيح: ٢/ ٩٥٥.

<sup>(</sup>٣) هو: أبو الحسن، على بن الحسين. ستأتى ترجمته برقم ٣٨٣.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٣٣.

<sup>(°)</sup> ذكر الموفق المكي، في المناقب: ١/ ٥٥ ((فجانتني إمرأة بوماً فغالت رجل له إمرأة أمة أراد أن يطلقها للمدن، در يعلقها، فأمرتها أن تسأل حماء، ثم ترجم فتخبرني، فمالت حماء، أ

علم الكلام، فتحولت إلى حلقة حماد، وكان إذا ذكر المسألة أحفظ قوله، ف إذا كسرر كنت أحفظ أنا الجواب ويخطئ أصحابه، فقال: لا يجلس في الحلقة قبالي عيره، فلزمته عشر سنين، ثم أردت أن أنفرد في حلقته فلما دخلت المسجد على ذلك العزم لم أملك الخلاف فجلست عنده، فأخبر بموت حميم له بالبصرة فخرج إليه، وأجلسني مكانه، فوردت علي ستون مسألة لم أحفظ جوابها فأجبت وكتبت جوابي فلما جاء بعد شهرين عرضت عليه جوابي، فخالفني في عشرين فحلفت أن لا أفارقه إلى الموت، فلازمته ثماني عشرة سنة أخرى.

وذخر تاج الإسلام السمعاني عنه قال (١): خدعتني امرأة، وفقيتنسي امسرأة، وزهدتني امرأة، أما الأولى: كنت مجتازاً فأشارت إلي امرأة إلى شيء مطروح فسي الطريق، فتوهمت أنها (خرساء)(١)، وأن الشيء لها فلما رفعته إليها قالست: احفظه حتى تسلم صاحبه، والثانية سألتني امرأة عن مسألة في الحيض فلم أعرفها، فقالست قولاً تعلمت الفقه من [أجله](١)، والثالثة: مررت ببعض الطريق فقالت امسرأة: هدذا الذي يصلى الفجر بوضوء العشاء، فتعمدت ذلك حتى صار عادة.

وذكر عنه أنه قال (<sup>4)</sup>: كنت أنازع الناس في علم الدين فسئلت عن فريسضة فلم أعرفها، فقيل لي تتكلم في الدين وهو أدق مسن السشعر ولا تحسس فريسضة، فخجلت، فأتيت الشعبي، فإذا هو مخضوب الرأس واللحية يلعسب بالسشطرتج مسع أصحابه، فسألته عن مسألة، فقال: ما يقول فيه الحكم (<sup>6)</sup> بن عتبة وحمساد؟ وسسمعته

حقال: يطلقها وهي طاهرة من الحيض والجماع تطليقة، ثم يتركها حتى تحيض حيــضتين فإذا أغتسلت فقد حلت للأزواج.

<sup>(</sup>١) ينظر: الموفق المكي، المناقب: ١/ ٢٦؛ الكردري، المناقب: ١/ ١١.

<sup>(</sup>٢) في الأصل (أخرس) التصحيح من: الكردري، المناقب: ١/ ١١٠٩.

<sup>(</sup>٣) ساقط في الأصل زيادة من الكردري: ١١٩/١

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المكناقب: ١/ ١٢٠.

<sup>(</sup>٥) الإمام الكبير، عالم أهل الكوفة، الكندي، مو لاهم الكوفي توفي سنة (١١٥هـ/ ٧٣٣م).=

ينظر: ابن سعد، الطبقات ٦/ ١٣٣١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥/ ٢٠٨.

<sup>(</sup>١) سورة المجادلة: جزء من الأية ٢.

<sup>(</sup>٣) هو: محمد بن مسلم بن تدرس، القرشي الأسدي المكي، مولى حكيم بن حزام. الإمام الحافظ الصدوق، روي عن العبادلة الأربعة، وجابر وابي الطفيل، وسعيد بسن جبيسر، وعكرمسة، وطاؤس وغيرهم، توفي سنة (١٢٨هـ/ ٥٤٥م).

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ١/ ٢٢١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥/ ٣٨٠.

<sup>(</sup>٤) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام بن ثملبة، الإمام الكبير المجتهد الحسافظ، مساحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وأبو عبد الله وأبو عبد الرحمن الأسصاري الخزرجي السلمي المدني الفقيه من أهل بيعة الرضوان، توفي سنة ٧٨هــ/ ١٩٩٧م).

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٢/ ٢٠٧، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٢/ ٤٩٢.

<sup>(</sup>٥) سورة البترة: الآية: ٢٢٣.

<sup>(</sup>٦) هو: أحمد بن إسماعيل التمرتاشي. تأتي ترجمته برقم ٣٠.

على من قلد / ٤ب/ مجتهداً أو أجتهد دليلاً، فإنا نقول: لا نكير إلا أن الأفضل أخذ العلم ممن هو الأتقى والأكمل، وإذا أنكر على فعله لا على قوله، فإن التقوى، فوق الفنوى، فان التقوى، فوق الفنوى، قال تعالى: فإن محمّر عند القوائم أنها وورد: ((استغت قلبك، وإن أفتاك المفقون))(١) ومن المعلوم أن الخروج من موضع الخلاف مستحب بالإجمساع، وفسر بعضهم الأنصاب بالنرد، والشطرنج كما ذكره القرطبي(١). وأغسرب بعصف الشافعية حيث بالغ في لعبه حتى بلغه إلى حد الندب، وإذا عيى عن القراءة لعب به في المسجد، وأسنده إلى قوم من الصحابة والتابعين أنهم لعبوه، قال ابن العربي (١): في المسجد، وأسنده إلى قوم من الصحابة والتابعين أنهم لعبوه، قال ابن العربي (١): ما مسها يد تقى قط، والأصبح أن مالكاً معنا في المنع. وقد ثبت قوله (عليه السلام): (ملعون من لعب بالشطرنج، والناظر إليه كآكل لحم الخنزير))(١). فلهذا المنقول (رالمعون من لعب بالشطرنج، والناظر إليه كآكل لحم الخنزير))(١). فلهذا المنقول الظاهر أنكر الإمام الباهر على المخالف المجاهر والله أعلم بحقائق السعرائر. قال المخالف المجاهر والله أعلم بحقائق السعرائر. قال

(١) سورة الحجرات الآية ١٢.

<sup>(</sup>٢) ينظر: ابن حنبل، المسند: ٤/ ١٩٤٤ الهيئمي، مجمع الزوائد: ١٠/ ٢٩٤. ويذكر الشوكاني: أن الحديث عند أحمد والطبراني وأبي يعلى وأبي نعيم مرفوعاً. الشوكاني، محمد بز. علي بن محمد (ت ٢٥٥١هـ/ ١٨٣٩م) نيل الأوطار من الأحاديث سيد الأخيار. (د.ط، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣) ١/ ٣٦.

 <sup>(</sup>٣) القرطبي، أبو عبد الله معمد بن أحمد الأنصاري (ت ٦٧١هـ) تفسير القرطبي المسمعي
 الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد بد الله البردوني (ط٢، دار الشعب، القاهرة، ١٣٧٢هــ)
 ٢/ ٢٩٢.

<sup>(</sup>٤) هو الإمام العلامة الحافظ القاضي، ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بسن عبد الله، ابسن العربي الأشبيلي المالكي، صاحب التصانيف، توفي سنة (٥٤٣هـ/ ١١٤٨م).

ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٤/ ٢٥٦، ٢٥٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٠ / ١٩٧.

 <sup>(</sup>٥) ينظر: ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هــ). لسان العيز ان،
 نشر وتحقيق: دائرة المعارف النظامية (ط٣، مؤسسة الأعلمـــي، بيــروك، ١٤٠٦هــــ/
 ١٩٨٦م، ٢/ ١٦١.

الكردري (١٠): فإن قلت: فما وجه الإنكار على نافع فيما برويه عن مولاه منع أن ظاهر القرآن يوافقه، وهو قوله تعالى: ﴿ أَتَأَتُونَ ٱللَّكُوانَ مِنَ ٱلْمَلَمِينَ ﴾ (١) ﴿ وَتَكَرُونَ مَا ظَاهر القرآن يوافقه، وهو قوله تعالى: ﴿ أَتَاتُونَ ٱللَّكُوانَ مِنَ ٱلْمَلْمِينَ ﴾ (١) ﴿ وَقَد ثبت القول به عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ، فإن فرقة فسروا: ((أنى)) في قوله تعالى: ﴿ فَأَتُوا مَرْكُمُ أَنَّ شِعْتُمُ ﴾ (١) بعمنى أين. وقالوا: قال به سعيد بن المسيب (١) ونافع وابن عمر، ومحمد (١) بن كعب القرضي، وعبد الملك (١) بن الماجشون من المالكية. وذكر ابن العربي (١) أن ابن سفيان ذكر في كتاب: ((جماع النسوان وأحكام القرآن))، جوازه عن كثير من المحققين من المحققين من علماء الحنفية، فدل أنه لا إنكار على نافع. قلت: كان العلامة يقول: لا يهولنكم المناء الرجال عند قوة الدلائل، وكشف المقال، فإن كتاب الله جاءكم ببطلان هذا

<sup>(</sup>۱) المناقب، ۱/ ۱۲۰–۱۲۷.

<sup>(</sup>٢) سورة الشعراء: الأبية ١٦٥.

<sup>(</sup>٣) سورة الشعراء الأية ١٦٦.

<sup>(</sup>٤) سورة اللبةرة الأبية ٢٢٣.

 <sup>(°)</sup> هو: سعيد بن المسبب بن حزن بن أبي وهب، وأبو محمد القرشي المخزومي، عــالم أهــل المدينة، وسيد التابعين في زمانه. توفي سنة ( ٤٤هــ/ ٢١٢م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات ٥/ ١١٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٢١٧.

<sup>(</sup>٦) هو: محمد بن كعب بن سليم، أبو حمزة (أبر عبد الله) المدني، وقال ابن سعد: محمد بن كعب بن حيان بن سليم الإمام العلامة الصادق، القرظي المدني، من حلفاء الأوس. تـوفي سـنة (١٢٠هـ/ ٧٣٧م).

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ١/ ٢١٦؛ ابو نعيم، حلبة الأولياء: ٣/ ٢١٢.

 <sup>(</sup>٧) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، الفقيه المالكي، وكان مولعاً بدماع الغذاء. توفي سنة (١١٧هـ/ ١٨٢٨م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات ٥/ ٤٤٢؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٣/ ١٦٦، ١٦٧.

<sup>(^)</sup> ساقط في الأصل: تكملة من: الكردري، المناقب: ١/ ١٢٥.

القول، فإن قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا تَطَهَّرَتَ ﴾ (١) وقوله تعسالى: ﴿ فَأَثُوا حَرْتُكُمْ ﴾ (٢) كلسه دليل قاطع على حرمة محل اللوث اللازم، وكذا الأحاديث الحسان الكثيرة السصحاح الشهيرة ناطقة صريحة في التحريم، رواها الإمام أحمد (٦) بن حنيل في ((مسسنده)) وأبو داود (١)، والترمذي (٥)، والنسائي.

وقد جمعها أبو الفرج [عبد الرحمن](1) بن الجوزي في جسزه [وسسماه الله تعالى فاحشة فسلا المحل المكروه (2)] ثم حرمة اللواطة عقلية ولذا سماه الله تعالى فاحشة فسلا وجود لها في الجنة. وقبل: سمعية، فلها وجود فيها وقبل: يخلق الله تعسالي طائفية يكون نصفه الأعلى على صفة ذكور، والأسفل على صفة الإناث، والصحيح الأول، التهي، ولا يخفى بعد الاستدلال بأمثال هذه الأقاويل المجهولة المجعولة في تجسويز اللواطة التي هي فاحشة في جميع الأمم المتقدمة والمتأخرة، والقبيحة في العقسول السليمة وأما نقلهم عن المحققين من علماء الحنفية وجودها (4) في السدار النعيم السليمة وأما نقلهم عن المحققين من علماء الحنفية وجودها (5) في السدار النعيم

<sup>(</sup>١) سورة البقرة: الآية ٢٢٢.

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة: الآية ٢٢٣.

<sup>(</sup>٣) ينظر: ابن حنبل، المسند: ١/ ٢٩٧.

<sup>(</sup>٤) ينظر: أبو داود، سنن أبي داود: ٣/ ٢٠٤.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الترمذي، سنن الترمذي: ٣/ ٤٦٩، ٥/ ٢١٦.

<sup>(</sup>٦) ساقط في الأصل، التصحيح من مصادر ترجمته.

وهو الثبيخ الإمام العلامة، الحافظ المفسر، شيخ الإسلام، فخر العراق، جمال الدين، أبو الفرج عبد الرخمن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن المقسم بن جمعر بن عبد الله بن المقسم بن النصر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن المقيسه عبد الرحمن بن الفقيه القاسم بن محمد بن خليفة رسول الله ص أبي بكسر السصديق القرشسي، الواعظ، صاحب التصانيف ،توفي سنة (٩٧٧هـ).

ينظر: ابن الأثير، الكامل: ١٢/ ٧١؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٣/ ١٤٠

<sup>(</sup>٧) ساقط في الأصل: تكملة من: الموفق المكي، المناقب: ١/ ١٣٦.

<sup>(</sup>٨) ساقط في الأصل: تكملة من: ذيل الجواهر المقية. ٢/ ٤٦٦.

العظيمة، حاشا المحققين من هذه المقالة السقيمة، على أن الطائفة المنصفة لا يلزم في جماعها اللواطة، وأيضا لا يفرق بين الذكر والأنثى ألا بالنصف الثاني فعليك بالكلام الثاني، إذ من المعلوم أن أهل الجنة جرد $^{(1)}$  مرد $^{(1)}$ ، وعلى التنزل أن لتلك الطائفة لحية، فإن الطباع الخبيئة لا تميل إليها باللواطة في الدار الكثيفة، وأيــضاً كيف يحكم المحققون بوجود اللواطة في الجنة، مع أنه من العلوم الغيبية التسى لا يثبت إلا بالأدلة القطعية، وأقلها الظنية، لا بالأمور الوهمية الصادرة عن العقول الردية، فنسأل الله العافية عن الخطأ من الأمور الدينية والأخروية.

وأما نقلهم عن نافع فإن النسائي روى عن ابي النضر قيل لنافع: قد أكثــر بك القول أنك تقول به عن مو لاك، قال: كذبوا على الحديث. وذكر الدارمي<sup>(٢)</sup> فـــى مسنده عن سعيد بن يسار قال: قلت لابن عمر: ما تقول في الجواري أحمض بهن؟، قال: وما التحميض؟ فذكرت له الدبر، فقال: هـل يفعـل ذلـك أحـد مـن المسلمين؟ وقد ذكر بعض اصحابنا فيما أجاب به المعدل الذي هجا الإمام وزفر أن سالما [روى](٤) عن ابن عمر خلافه فقال: شعر (٥)

إن كنت ذا كذب على أشهاخنا متنقصا لأبسى حنيفة أو زفر فعليك إثم الشيخ أعنى مالكا هـذا مقال قد ورد عن سالم

في قوله وطئ الحلائسل فسى السدبر تكسذيب ناقلسه وتزويسر الخبسر

<sup>(</sup>١) جرد: رجل أجرد: لا شعر عليه.

ينظر: الفيروز آبادي، القاموس: ١/ ٤٠٠.

<sup>(</sup>٢) الأمرد: الشاب طر شاربه ولم نتبت لحيته. ينظر: الفدروز آبادي، م.ن: ١/ ٤٦٠.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م)، سنن الدارمي، تحقيق: فواز أحمد الزمرلي وخالد سبع العلمي (ط1، دار الكتاب العربي، بيروث، ١٤٠٧هـــ) ١/ ٢٧٧.

<sup>(</sup>٤) ساقط في الأصل: تكملة من: ذيل الجواهر المهية: ٢/ ٤٦٦،

<sup>(</sup>٥) الأبيات في: الكردري، المناقب: ١/ ١٢٧.

وقال مالك لابن وهب، وعلي بن زياد لما أخبراه أن ناسا بمصر يتحدثون ذلك عنه، فنفر عن ذلك وبادر إلى تكذيب الناقل، وقال: كذبوا علي ألستم قوماً عرباً أو يكون الحرث إلا موضع النبت.

أقول: ولا يبعد الجمع بين نفي القول المذكور وإثباته، أن محل الثاني إذا كانت المرأة حائضاً كما نقل شيخ مشايخنا السيوطي في ((الدر المنثور))(() روايات كثيرة عن بعض السلف، والله سبحانه وتعالى أعلم وذكر (۱) الديلمي (۱) بإدناده السي القاسم بن عدن العجلي: قيل للإمام: كيف اخترت حماداً ؟ قال بتوفيق الله تعالى، تأملت في العلوم، فقلت: ((الكلام)) عاقبته سوء ونفعه قليل إن تبحر فيه لا يقدر على الكلام جهاراً ويرمي بالهوى، وعاقبة الأدب مجالسه / الاسمبيان، وعاقبة الشعر التكدي بالمدح، وقول الجفاء والخناء وتمزيق الدين، وعلم القراءة بعد جمع الكثير منه في العمر الطويل مجالسة الأحداث، وربما يرمي بسوء الحفظ فيلزمه نكثير منه في العمر الطويل مجالسة المصايخ والتخلق باخلاقهم. ولا يسمنقيم أداء التكاليف إلا به، وحصول نجاح الدارين متعلق بكسبه، ولو نزلت نازلة فسي الحي المتاجوك بسببه، وإن تخليت للعبادة لم يقدر أحد أن يقول: تعبد بلا علم.

وبه إلى يحيى بن شيبان قال<sup>(4)</sup>: قال الإمام: كنت أعطيت جدلًا في الكــــلام. وأصحاب الأهواء في البصرة كثيرة، فدخلتها نيفاً وعشرين مرة، وربما أنّمت بهــــا سنة ظناً أن علم الكلام أجل العلوم، فلما مضى مدة من عمـــري تفكــرت وقلـــت:

<sup>(</sup>١) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هــ/ ١٥٠٥م). الدر المنثور (د.ط. دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣م) ١/ ٦٣٨.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٢٠.

<sup>(</sup>۲) الديلمى: هو أبو شجاع شيرويه بن شهرداربن شيرويه الهمـــذاني (ت ٥٠٩هــــ/ ١١١٥م) صاحب كتاب ((الفردوس بما ثور الخطاب)) مطبوع في دار الكتــب العلميـــة، بيــروت، ١٩٨٦م، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٣٠.

السلف كانوا أعلم بالحقائق ولم ينتصبوا مجادلين بل أمسكوا عنه، وخاضوا في علم الشرائع، ورغبوا فيه، وتعلموا وعلموا وتناظروا عليه، فتركت الكلام، واشتغلت بالفقه، ورأيت المشتغلين بالكلام ليس سيماهم سيماء المصالحين، قاسية قلوبهم، غليظة افندتهم، لا يبالون بمخالفة الكتاب والسنة، ولو كان خيراً لاشتغل به المسلف الصالحون. وهذا وحكاية (١) رؤياه مشهورة: أنه نبش قبر النبي (صملى الله عليه وسلم)، ويؤلف العظام الكرام بوضع بعضها في موضع مناسب للمقام، وتعبير ابن سيرين لها: إن صاحبها رجل يحي به الله سنناً أميتت.

## فصل في اعتقاده:

ذكر الغزنوي<sup>(۲)</sup> عن يحيى بن نصر، والديلمي عن نوح بن أبي مريم الجامع قالا: سألناه عن السنة والجماعة، قال: تفضيل الشيخين، ومحبة الختنين، والإيمان بالقدر خيره وشره، والمسح على الخفين، وتحليل النبيذ للنقوى على طاعة الله لا للسكر، وعدم التكفير لأحد بذنب—وعدم التكلم في الله بشيء.

قال سعد بن معاذ<sup>(۱)</sup>: جمع الإمام في هذه الأحرف السبعة مذهب أهل الـسنة والجماعة.

فاعلم أنه روى<sup>(1)</sup> عبد الرحمن بن المثنى: إن الإمام كان يفضل الشيخين شم يقول: على رعثمان، ثم من كان له سابقة وهو أتقى فهو أفضل، وكان لا يقول فسي الصحابة إلا خيراً، وكان يقول: مقام أحدهم مع النبي (صلى الله عليه وسلم) ساعة أفضل من عبادتنا طول عمرنا.

<sup>(</sup>١) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٣٥؛ الكردري، المناقب: ١/ ١٢٠.

<sup>(</sup>٢) ينظرك الكردري: المناقب: ١/ ١٣٢.

<sup>(</sup>٣) تأتي ترجمته برقم ٢٥٣.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٣٨.

ثم اعلم إن بعض المتكلمين قالوا: نمسك عن تفضيل الصحابة بعضهم على بعض، والجمهور على خلافه، ولكن اختلفوا فقال أكثرهم: الصديق أفضلهم، وقال الراوندية (١): العباس أفضلهم، وقال الرافسضية: على أفضلهم، واتفق أهل المعتزلة، على تقديم الشيخين ووافقهم فيه أيضا المعتزلة، شم المتلفوا، فقال أقلهم وهو الرواية عن الإمام ثم على ثم عثمان، وبه قال السصحابة، وقال أكثرهم: ثم عثمان ثم على وهو الأصح من مذهب الإمام كما يعرف من كتاب ((الفقه الأكبر)) ونصائحه، ثم تمام العشرة (١) المبشرة بالجنة، ثم أهل بدر، ثم أهسل احد، ثم أصحاب بيعة الرضوان...

 <sup>(</sup>١) الخطابية: هم أصحاب أبي الخطاب الأسدي: قانوا: الإنمة الأنبياء، أبو الخطاب نبي، وهؤلاء يعملون نسهادة الزور لموافقيهم على مخالفيهم وقالوا: الجنة نعيم الدنيا، والذار آلامها.

ينظر: الحرجاني، التعريفات ٩٩.

 <sup>(</sup>۲) الراوندية: هم قوم من أهل خراسان، كانوا يقولون بتناسخ الأرواح، ويزعمــون أن روح آدم
 في عثمان بن نهيك، وأن ربهم هو الذي يطعمهم ويسقيهم هو أبو جعفر المنــصور، وكــان خروجهم سنة (۱۶۱هـ/ ۷۵۸م).

ينظر: الطبرى، تاريخ الطبرى: ٧/ ٥٠٥؛ الذهبي، دول الإسلام: ٩٦.

 <sup>(</sup>٦) العشرة المبشرين بالجنة هم الذين بشرهم النبي ( صلى الله عليه وسلم ) في مواطن متفرقه بالجنة و هم:

١- أبو بكر الصديق (ت ١٣هـ)

٢- عمر بن الخطاب استشهد سنة (٢٣هـ)

٣- عثمان بن عفان استشهد سنة (٣٥هــ)

٤- على بن أبي طالب استشهد سنة (٤٠هـ)

٥- طلحة بن عبيد الله مقتله سنة (٣٦هــ)

٦- الزبير بن العوام مقتله سنة (٣٦هــ).

٧- عبد الرحمن بن عوف (ت ٢١هـ) وقيل (٢٦هـ)

٨- سعد بن أبي وقاص (ت ٥٥هـــ)

٩- سعيد بن زيد (ت٥٠هــ)

١٠- أبو عبيدة عامر بن الحراح (ت ١٨هـ) في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه ).

وزعم طائفة منهم ابن عبد البر أن من توفي من الصحابة الكرام حال حيات ا أفضل ممن بقي بعد مماته (صلى الله عليه وسلم). وهذا الإطلاق غيسر مرضسي عند العلماء. ثم اختلف العلماء في التفضيل المذكور: أقطعي أو ظني؟ فدكر الأشعري<sup>(۱)</sup> أنه قطعي، وذكر الباقلاني<sup>(۱)</sup>: أنه ظني. ثم اختلفوا أن التفضيل بحسسب الظاهر فقط أم بحسب الظاهر والباطن؟ كذا ذكره الكردري<sup>(۱)</sup>.

والقول بكونه قطعي بعيد جدا، اللهم إلا أن يقال في حق الصديق، فإنسه إلسى التحقيق حقيق، وأما القول بأنه بحسب الظاهر والباطن فأبعد والله ولي التوفيق، شم من قوله، ومحبة الختنين إشارة إلى محيتهما كافية في كون صاحبهما من أهل السنة لما سبق من الكلام في اختلاف تفصيلهما، وإلا فيإجماع أهل السنة هما أفضل الأمة بعد الشيخين وإنما أراد الإمام النتبيه على أن باغضهما خارجي خارج من أهل السنة والجماعة. وكذا باغض عثمان وهم الشيعة سواء يقولون لا نحب الثلاثية ولا نسبهم ولا نلعنهم، وفي تكفير لاعنهم خلاف مشهور، وتفضيله في محله مصطور، وتفضيله في محله مصطور،

ثم في قوله: نؤمن بالقدر خيره وشره: إخراج المعتزلة. وسائر المشرعة مــن القدرية. والدراد بالإيمان بالقدر اعتقاد أن جميع الأمور بقضاء الله وقدره وفق مـــا

<sup>(</sup>۱) الأشعري: هو علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بـن بـل بدل بن أبي بردة بن عامر بن أبي موسى الأشعري. ستأتي ترجمته برقم ٣٧٧.

<sup>(</sup>۲) الباقلاني: هو القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد البصري، ثم البغدادي المعسروف بالباقلاني، صاحب التصانيف، وكان يضرب به المثل بفهمه وذكائه، وكان ثقة بارعا، صنف كثيراً من الكتب في الرد على المعتزلة، والخوارج، والجهيمة، والكرامية، والملاجدة، توفي سنة (۲۰۱هـ/ ۱۰۱۲م).

ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٥/ ٣٧٩؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٤/ ٢٦٩.

<sup>(</sup>٣) المناقب: ١/ ١٣٨.

<sup>(؛)</sup> سماها ((شم العوارض في ذم الروافض))

أراد أن يظهر بكسب العباد، فيخرج الجبرية على أنهم أقرب إلى الحق مسن سسائر المبتدعة.

ثم في قوله: والمسح على الخفين رد على طائفة من الشيعة، وقد نقل (١) أبسن المبارك عن الإمام: ما قلت بالمسح عليهما حتى جانني مثل ضوء النهسار. يعنسي الأدلة المماطعة من الكتاب والسنة، فإن /عب/ آية الوضوء مبهمة مجملسة باعتبسار القراءتين، وقد بينها النبي (صلى الله عليه وسلم) بغسل الرجلين حسال كمشفهما، وبمسحهما وقت لبسهما. وكادت الآثار في المسح أن يتواتر بل قد تسواتر معنسي لكثرة طرقه ورواته.

ثم في قوله: وتحليل النبيذ. الخ. اشعار بأن من قال به لا يخرج عن كونه من أهل السنة، لا أنهم اتفقوا على تحليله، فإن المسألة خلافية، وهي من الفروع الفقييـــة التي فيها خلاف الشافعية والمالكية والحنبلية فمذهبهم أن ما يــسكر كثيــره فقليلــه حرام. وقد بينت الأدلة من الجانبين من ((شرح مسند الإمام)).

وفي توله: لا للسكر، إيماء إلى أن شربه إذا أنجر إلى السكر فهو حرام وكذا إذا قصد السكر به في أول قعوده. وقد ذكر علماؤنا في بحث المثلث<sup>(۲)</sup> أنه إذا قعد للسكر فالقدح الأول حرام. وكذا القعود عليه حرام، وصسرحوا بسأن السسكر مسن البنج<sup>(۲)</sup> ولبز، الرماك<sup>(٤)</sup> حرام إلا أنه لا يحد. وذكر في (يتيمة الدهر) أن حادثة أكسل

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٣٧.

<sup>(</sup>٢) المثلث: وهو الذي ذهب ثلثاء بالطبخ من ماء العنب، والزبيب والتمر، وبقي ثلثه، فما دام حلو، فهو ظاهر حلال شربه وإن غلي واشتد، فكذلك لاستمراء الطعام والتقــوى والتــداوي دون التلهي، ولا يحل منه السكر، وقال محمد رحمه الله: هو حرام نجس يجري هي قليله وكثيره. ينظر: الجرجاني، التعريفات ص ٢٠١.

<sup>(</sup>٣) البنج: نبت مسبت، مخبط للعقل، مجنن.

ينظر: الفيروز آبادي، القاموس: ١/ ٢٨٥. (٤) الرماك: البر ذونة تتخذ للنسل.

يه لر الفيرور آبادي، الفاموس: ٢/ ٢٤.

وروي عنه (۱): ما جاءنا عن الله ورسوله لا نتجاوز عنه، وما اختلف فيسه الصحابة اخترناه، وما جاءنا عن غيرهم أخذنا وتركنا.

المستحسن عبد الفرجود في الحداث و حداقي السنة فقد ورد: (مساراه المسلمو حسناً فهو عند الله حسن) (٦٠).

وعن أبي يوسف<sup>(٧)</sup>: أنه إذا وردت حادثة قال الإمام هل عندكم أثر؟ فإن كان عنـــده أو عندنا أثر أخذ به، وإن اختلفت الآثار أخذ بالأكثر وإلا أخذ بالقياس إلا أن يتعسر

القياس فتركه إلى الاستحسان.

وعن محمد بن سماعة (<sup>(^)</sup>: أن الإمام ذكر في تصانيفه نيفا وسبعين ألف حديث وانتخب الأثار من أربعين ألف حديث، والمسائل التي رجع عنها من القياس إلى الأثر كثيرة لشدة إتباعه، (منها): كان يقسم الدية على منافع الأصابع ويوجب الأرش (<sup>(^)</sup> في الإبهام أكثر مما يوجبه في سائر الأصابع، فلما بلغه قوله (عليه

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري ، المناقب : ١/٤٥/ .

<sup>(</sup>۲) ينظر: الكردري ، المناقب : ١/ ١٤٦.

<sup>(</sup>٣) سورة الزمر ، الآية ١٧.

<sup>(</sup>٤) سورة الزمر، جزء من الآية ١٨.

 <sup>(°)</sup> الإستحسان: هو ترك القياس، والأخذ بما هو أرفق للناس.

ينظر: الجرجاني: التعريفات: ص١٩.

 <sup>(</sup>٦) ينظر: ابن حنبل: ، المسند: ١/ ٣٧٩ بلفظ مختلف قليلاً؛ الحاكم، المستدرك: ٣/ ٨٣؛ الهيثمي،
 مجمع الزوائد: ١/ ١٧٧.

<sup>(</sup>۲) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٥١.

<sup>(</sup>A) ينظر: الكردرى: المناقب: ١/ ٥٥٠.

<sup>(</sup>٩) الأرش، هو أسم للمال الواجب على ما دول النصل. الجرحاني: التعويفات: ص٧٠.

شربه، فقيل له: خالفت الشيخين، فقال لا لأنهما كانا يحلان للامستمراء والتُقُــوِيّ. والناس في زماننا يشربونه للفجور والنلهي وشربه للهو لا يحل إجماعاً.

ئم في قوله: وعدم التكفير بذنب أي بكبيرة رد على الخوارج

وقوله: عدم النكلم في الله بشيء يعني في صفات الله، كذا ذكره الدردري(١)، وفيه بحث إذ تكلم الإمام على الصفات في "الفقه الأكبر"(١)، وغيره، والمسألة تنازع فيها أهل السنة والمعتزلة حيث أثبتها الأولون قائلين بأنها قديمة لا عين السذات ولا غيرها. والآخرون نفوها تحرزاً من تعدد القدماء فينبغي حمل كلام الإمام على نفسي الكلام في كنه ذاته وصفاته، أو على نفيه فيهما مطلقاً بمجرد دلالة العقلية، ففيه رد على الحكماء.. وبعض الجهلة من المتصوفين القائلين بوحدة الوجود. والاتحداد والحلول وسائر مقالات أهل الفساد والله رؤوف بالعباد.

وروى الإمام أبو حامد محمد بن أبي الربيع المازني والشيخ الإمام النــسفي بإسنادهما إلى أبي مقاتل السمرقندي: أن الإمام قال في كتاب<sup>(٢)</sup> ((العالم والمتعلم)).

العمل تبع العلم، والعمل القليل بالعلم خير من العمل الكثير بالجهل؛ كما أن الزاد القليل الذي لا بد منه في المفازة مع الهداية أفضل من السزاد الكثير مسع الجهالة، وقان تعالى: ﴿ قُلْ عَلَيْسَتَوِى اللَّذِي كَالْيِينَ يَعْلَمُونَ وَاللَّيْنِ كَايَعْلَمُونَ ﴾ (أ). وقد صرح الإمام في ذلك الكتاب بأكثر قواعد أهل السنة فهو بريء من كونه معتزلياً أو مرجنياً أو جرياً، كما توهم بعضهم إذ أسندوا مذهبهم إليه ترويجاً بما شاهدوا من الفضل لديه، واعتماد أكثر المسلمين في باب الاعتقاد والأعمال عليه، فلسه ولأصحابه الحنفية مشاركة في حقيقة الملة الحنيفية حيث ادعى كل أرباب ملة بأن الخليل مسنهم، وقد

<sup>(</sup>١) ينظر: المناقب: ١/ ١٣٦-١٣٨.

<sup>(</sup>٢) ينظر: القارئ، شرح الفقه الأكبر: ص ١٥-٢٦.

 <sup>(</sup>٣) ينظر: الدالم والمتعلم، تحقيق: محمد زاهـــد الكسوثري (د.ط، مطبعــة الأنـــوار، الفـــاهرة،
 ١٤٥ هـــ) ص٩. وينظر: الكردري، العناقب: ١٤٠ -١٤٣.

<sup>(</sup>٤) سورة الزمر/ الآية ٩.

## فيما ذكره من الخارج على البداهة ما يجوز من الحيل وما لا يجوز

فإن قلت (1): تعليم الحيل مذموم حتى قالوا: إن المفتى الدي يعلم الناس الحيل هو الماجن الذي يستحق الحجر (عليه) (٢) في جميع المذاهب [قلت] (٢): الحدق فيه التفصيل، قال تعالى: ﴿ كَثَيْلِكَ كِدْنَا لِبُوسُفَ ﴾ (١) الآية، وقال (على) لأيوب: ﴿ وَحَدْ يَعِيدُ مِنْ عَلَى اللّهِ مُولَا عَنْكَا لَهُ وَكَالَ إِلَيْ اللّهِ الله السلام] (١) حلف أن يجلد ووجته رحمة منة جلدة. فعلمه الله تعالى المخرج، وقد صح أنه (عليه السلام) قال: (خدوا عثكالا (٢) فيه مئة شمراخ فاضربوه به)) (١) حين أتى بناقص الخلق وقد زنسى، وقد صح أنه عليه السلام قال لعامل خبير: ((أوكل تمر خبير هكذا؟)) (١) قال: لا بعت منه صاعين بصاع قال صلى الله عليه وسلم: ((إنه عين الربا هالله عليه عليه وسلم: ((إنه عين الربا هالله عليه وسلم: ((إنه عليه وسلم: (إنه عليه وسلم: (إنه عليه وسلم: (إنه عليه وسلم: (إنه عليه وسلم: ((إنه عليه وسلم: (إنه وسل

<sup>(</sup>١) ينظر الكردري، المناقب: ١/ ١٥٦.

<sup>(</sup>٢) ساقط في الأصل. زيادة من: الكردري، المناقب: ١/ ١٥٦.

<sup>(</sup>٣) الكلام : الكردري

<sup>(</sup>٤) سورة يوسف: الآية ٧٦.

<sup>(</sup>٥) سورة ص الآية ٤٤.

<sup>(</sup>٦) ساقط بالأصل زيادة من : الكردري المناقب ،ص١٥٦

<sup>(</sup>٧) العثكول والعثكولة: العذق أو الشمراخ.

ينظر: الغبروز أبادي، القاموس: ٢/ ١٣٦٠

<sup>(</sup>٨) ينظر: ابن حنبل، المسند: ٥/ ٢٢٢؛ ابن ماجة، السنن: ٢/ ٥٥٩؛ الطبراني، أبسو القاسم، سليمان بن أحمد (٣٦٠هـ/ ٩٧٠م) المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السسافي (ط٢، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٤هــ - ١٩٨٣م) ٦/ ٦٣؛ البيهقي، سنن الكبرى: ٨/ ٢٣٠٠.

<sup>(</sup>٩) ينظر / أبن حنبل ، المسند ٢٢/٣؛ البخاري ، الصحيح : ٨/٢، ٨١٣ ؛ مـسلم ، الـصحيح: ١٢١٥/٣ .

و[الأبيض] (۱) بن الأغر يقايسه إذ صاح رجل وقال: أول من قاس إبليس: فقال: يــــا هذا وضعت الكلام في غير موضعه: قاس اللعين لرد أمر الله تعالى /١٦/ حيث قال تمالى:

﴿ وَإِذَ قُلْنَا لِلْمُلْكِصَكَةِ ٱسْجَدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِلْهِسَ قَالَ مَاسَجُدُ لِمِنَ خَلَقَت طِيئَ ﴾ (٢) ونحن نقيس المسألة على أخرى لنردها إلى أصل من الأصول: الكتاب والسسنة، أو اتفاق الأمة فنجتهد وندور حول الإتباع. فأين هذا من ذلك؟ فصاح الرجل وقال: تبت من مقالتي إلى ربي، نور الله قلبك كما نورت قلبي.

وعن علي<sup>(7)</sup> بن عثام قال: إن [أبا حنيفة]<sup>(4)</sup> قال<sup>(6)</sup>: حدثنا الشعبي أن عمسر 3: بن الخطاب (رضي الله عنه) كتب إلى أبي موسى الأشعري وهو عامله بالبصرة: أن قس الشيء بالشيء، واضرب الأمثال يتبين لك الحق.

وعن الحسن بن زياد: أنه كان يقول (١٠): ليس لأحد أن يقول برأيه مع نسص من كتاب الله أو سنة عن رسول الله أو إجماع عن الأمة، فإذا اختلف الصحابة على أقوال نختار ما هو أقرب من الكتب والسنة ونجتهد ما جاوز ذلك، فالاجتهاد موسع على الفقهاء لمن عرف الاختلاف، وقاس فأحسن القباس، وعلى هذا كانوا.

٠.,

 <sup>(</sup>١) في الأصل ((الأزهر)) التصحيح من: الكردري، المناقب: ١/ ١٤٤، ابن حجر، لسان العيزان: ١/ ٢٩٠.

<sup>(</sup>٢) سورة الإنسراء/ الآية ٦١.

<sup>(</sup>٣) هو: على بن عثام بن علي، أبو الحسن الكلابي الكوفي. سمع حماد بن زيد، وشريكا القاضي، وعبد السلام بن حرب وابن عينية، وأماه عثام بن علي، ومالك بن أنس وعدداً كثيراً. تسوفي سنة (٢٣٨هـ/ ٢٨٨م).

ينظر ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٦/ ١٩٩١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٥٦٩.

<sup>(</sup>٤) في الأصل (أبو حنيفة) التصحيح من: الكردري، المناقب: ١/ ١٤٥.

<sup>(</sup>c) يطر: الكردري ، المناقب: ١٤٥/١ .

<sup>(</sup>٦) بنظر: تكردري، المنافس: ١٤٥/١.

التشهد أبواو أم بواوين قلت: بهما، فقال: بارك الله فيك كما بورك في [شــجرة](١) لا شرقية و لا غربية.

وذكر الديلمي عن علي بن عثام [قال] (٢): لما فر الإمام إلى المدينة وكان فيها حسين بن زيد العلوي والياً عن عهد بني العباس فقال لغلامه: خذ بلجام دابة الشيخ وقل له: من خير الناس بعد النبي (عليه السلام)؟ فقال : العباس فسكت، وكان غرض العلوي أنه إذا قال الصديق: أذاه، وإذا قال المرتضعي لامه في ترك مذهبه فلما اختار الثالث لم يتمالك أن يقول شيئاً خوفاً من بني العباس انتهى.

وكان الإمام قصد به الخيرية من الحيثية النسبية. وقد ورد ((إن فسي المعاريض لمندوحة عن الكذب))(٣)،

وثبت: ((أن الحرب خدعة)) (1).وذكر (٥) الإمام الحلبي عن علي (١) بن عاصم: قال: كان الإمام يأخذ من لحيته الحجام فقال له: اتبع مواضع البياض، فقال: لا، لأنه

<sup>(</sup>١) ساقط في الأصل. زيادة من: الكردري ، المناقب : ١٥٧/١ .

<sup>(</sup>٢) ساقط في الأصل . زيادة من: الكردري، المناقب: ١/ ١٥٧.

 <sup>(</sup>٣) ابن أبي شبية، أبو بكر عبد الله بن محمد الكرفي (ت ٢٣٥هـ/٨٤٩م) المصنف، تحقيق: كمال يؤسف الحوت (ط١، مكتبة الرشيد، الرياض، ١٤٠٩هـ/١٨٥).

ينظر: البخاري، الأدب المفرد. تعقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (ط۲، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٠٤٩هـ/ ٩٨٢ أم)) ص١٨٤ وفيه: ((حدثنا عمرو بن مرزوق، قال أخبرنا شعبة عن قتادة سمع مطرفاً قال: صحبت عمران بن حصين من الكوفة إلى البصرة فقال منازل ينزل إلا وهو ينشدني شعراً وقال: إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب)). وينظر كذلك صر ١٨٨.

<sup>(</sup>٤) ينظر: ابن حنبل، الصند: ١/ ٨١، ١١٣، ١٢٦. في مواضع كثيرة يذكر ((الحرب خدعة))؛ البخاري، الصحيح: ٣/ ١١٠، ١٢٠١، و٦/ ٢٥٣٩؛ مسلم ، الصحيح: ٢/ ٧٤٦.

<sup>(°)</sup> ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٦/ ٣٤٧، ٣٤٨، الكردري، المناقسب: ١/ ١٥٩، ١٦٠.

<sup>(</sup>٦) ستأتي ترجمته برقم ٣٨٩.

السلام): ((الأصابع كلها سواء))<sup>(۱)</sup> رجع عن ذلك، كالصديق كان يقول: الدين فسي الأنف أكثر من الأذنين؛ لأنه تسترهما العمامة، والأنف مكشوف ففوات الزينة فيسه أكثر، فلما بلغه أنه (عليه السلام) أوجب في الأذنين الدية رجع عن ذلك.

(ومنها): أن الإمام كان يقول: أكثر الحيض خمسة عشر يوماً، فلما بلغه عن أنس أنه (عليه السلام) قال: ((الحسيض ثلاثة أيسام إلسى العشرة والزائسد استحاضة))<sup>17</sup> رجع عن ذلك.

(ومنها) ما ذكره خلف الأحمر (٢): أن الإمام كان لا يصلي قبسل العيد و لا بعده ثم رأيته يصلي بعد العيد، فسألته عن ذلك، فقال: بلغني عن علسي (رضسي الله عنه) أنه كان يصلي بعده أربعاً فاقتديت به. انتهى. ولعله كان يصلي في بيته، كما رواه ابن ماجة أنه عليه الصلاة والسلام: (كان يصلي بعده في بيته ركعتين))(٤) والله سبحانه وتعالى أعلم.

<sup>(</sup>۱) ينظر: ابن أبي شبية الكوفي(ت ٢٣٥هـ/ ٩٤٩م) المصنف، تحقيق: سعيد محمد اللحام، ط۱ ، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ) ٢/٢٠٠٦ البيهقي، السنن الكبرى: ٢٨/ ٩٢(باب الأصــابع كلها سواه).

<sup>(</sup>٢) ينظر: النرمذي، السنن: ١/ ٢٢٨؛ الدار قطنى، أبو العسن، علي بن عمـــر (ت ٣٨٥هــــ/ ٥٩٥م) سنن الدار قطنى. تحقيق: السيد عبد انته هاشم اليمانى (د.ط، دار المسرفة، بيروت، ٢٨٦هـــ- ١٣٨٦

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٥٥.

<sup>(؛)</sup> ينظر ابن ماجة: السنن: ١/ ٢٥٨. وجاء في مسند أحمد بن حنبل: ٢/ ١١، ٣٥ ((إذا قسمى أحدكم صلاته في المسجد ثم رجع إلى بيته حيننذ فليصل في بيته ركعتين...))

البنج وقعت في زمان الطحاوي (١) من أنمتنا وخاله المزني (٢) من المشافعية فأفتيا بالحرمة، وو افقهما في ذلك أئمة عصرهما، والمكتوب فسي حاشية (القنية) عسن العلامة مو لانا سيف الدين الفقيه: أن من يعتاد أكل البنج يعاقب بالقتل، وهذا محمول على أنه يأكله لتحصيل السكر ويزعمه حلالاً، وأما ما ذكره الأئمة الثلاثة من الأثار الحسان والأحاديث الصحاح من تعليق الحكم وهو الحرمة بالمسكر قل المشروب أو كثر فقد تكلم فيه رئيس المحدثين يحيى بن معين (٢)، وعلى التتزل فمأول بأن المسراد من المسكر هو المسكر بالفعل والمنع من شرب قليله إنما هو في حق مسن يسشرب فقصد السكر والتلهي، لا للنشاط على الطاعة والتقوى، أولئلا ينجر قليله إلى كثيسره كالراعي حول الحمى، وقد ذكر الطحاوي وغيره: إن عند محمد كل ما يسكر كثيره وقليله حرام، وأما فترى المشايخ فعلى رأي بي حنيفة وأبي يوسف ومع هذا ففي فتوى قاضي خان فان الإمام أبو حفص الكبير (٤) عن هذا فقال: لا يحسل فتاوى قاضي خان فان الإمام أبو حفص الكبير (٤) عن هذا فقال: لا يحسل

<sup>(</sup>١) هو أحمد بن سلامة الأزدي، ستأتي ترجمته برقم ٧٠.

 <sup>(</sup>٣) هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى، صاحب الشافعي وتلميذه، صاحب المختصر المشهور بإسمه، كان زاهدا، ورعاً، عالماً، مجتهداً، مناظراً، غواصاً على المعاني الدقيقة. توفي سنة (٣٦٤هـ/ ٨٧٧م).

ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ١/ ١٩٦، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ١/ ٩٣.

 <sup>(</sup>٣) هو الإمام الحافظ أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد الغطفاني البغدادي، أحد الأعلام
 الثقات العارفين بعلم الرجال له كتاب ((التاريخ)). توفي سنة (٢٣٣هـ/ ١٨٤٧م) و ((العلل))
 و ((معرفة الرجال)).

ينظر: ابن سعد، الطبقات ٧/ ٣٥٤؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ١/ ٣١٤.

<sup>(</sup>٤) هو الحسن بن منصور الأوزجندي. ستأتي ترجمته برقم ١٩١.

ينطر: قاضي خان، الحسن بن منصور الأوزجندي (ت ٥٩٢هــ/ ١١٩٥)، فتـــاوى قاضـــي خـــان، المطبوع مهامش (( الفتاوى الهندية)) (ط٢، المطبعة الأميرية ببولاق، مصر، ١٣١٠هــــ) ٢/ ٢٣٠. وفيه ورد النص غير مسئود إلى الإمام أبي حفص الكبير.

 <sup>(</sup>c) هو أحمد بن حفص، ستأتى ترجمته برقم ٤٣. ينظر الخبر في: الكردري، المناقب: ١/ ١٣٥٠.

صاعيك بدر هم ثم ابتعت به تمرا))(۱) فدل أن الحيلة للتوصل إلى الحق أو المستخلص عن المضرة جائزة، وإنما الحرام ما يتوصل به إلى الباطل، أو إبطال الحق بعد الثبوت، والمفتى الماجن في القول المعتمد هو الذي يغتي بأمر باطل يسؤدي إلى الباخروج من الدين، كمن يعلم المرأة الارتداد لتتخلص من الزوج وليس لها ذلك فإنها إن فعلت ذلك يسترقها زوجها، وهذا على قولهما بلا شبهة، والمسألة معروفة. وقد ذكر عبد المجيد الخوارزمي عن محمد(۱) بن مقاتل: أن رجلاً جاء وقال للإمام: ما تقول فيمن لا يرجو الجنة ولا يخاف النار ولا يخاف الله، ويأكل الميتة، ويسملي بلا ركوع وسجود، ويشهد بما لم يره، ويبغض الحق ويحب الفتنة؟. فقال: هذا رجل يرجو الله لا البار ولا يخاف عليه الظلم من الله في عدله ويأكل يرجو الله لا البحنة ويخاف الله الإنار ولا يخاف عليه الظلم من الله في عدله ويأكل المسك والجراد ويصلي على الجنائز ويشهد بالتوحيد ويبغض الموت وهسو الحسق، ويحب المال والولد وهما الفتنة، فقام السائل وقبل رأسه وقال: أشسهد أنه في عداله وعاء

وذكر العلامة حسام الملة السغناقي<sup>(۲)</sup>: أن رجلاً جاء إليه وقــــال: بــــواو أم بواوين؟ / ٣بـــ/ إققال بواوين]<sup>(٤)</sup> فقال: بارك الله فيك كما بورك فــــي: لا و: لا فلــــم يعلم الحاضرون ما قالا [ فقال الحاضرون ما هذا الكلام]<sup>(٥)</sup>، فقــــال: ســــالنـــ عـــــن

<sup>(</sup>١) ينظر/ ابن حنبل، المسند ٢٦/٣؛ البخساري، الصحيح: ٨/٢، ٨١٣ ؛ مسلم، الصحيح: ٢١٥/٢

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٥٢ ، الصالحي، عفود الجمان: ٢٥١–٢٢٠.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ٥٩٧.

 <sup>(</sup>٤) هو الحسين بن على بن العجاج. ستأتي ترجمته برقم ١٩٩٨. وينظر الخبر فــــي: الكـــردري،
 المناقب: ١/ ١٥٧.

<sup>(</sup>٥) ساقط في الأصل: زيادة من: الكردري، المناقب: ١/ ١٥٧.

نفى الله عنهم بقوله: ﴿ مَاكَانَ إِيَرْهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَانَهُمُ لِنِيًّا وَلَذِكِنَ كَاتَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَاكَانَ مِنَ المُشْرِكِينَ ﴾ (١). والحمد لله رب العالمين.

هذا وكان الإمام إذا وردت مسألة فيها حديث صحيح تبعه ولو عن الصحابة والتابعين، وإلا قاس فأحسن القياس (٢). وروي (٢) أنه وضع سحين ألف مسألة، وذكر الخطيب الخوارزمي في أنه وضع ثلاثة آلاف وشعن ألف مسألة، منها ثمانية وثلاثين ألفاً في العبادة والباقي في المعاملة، ولو لا هذا لبقى الناس في تبه الضلالة وبيداء الجهالة.

وذكر (٤) أبو المعالمي الحلبي: عن الحسن بن زياد عنه أنه قال: قولنا هـذا رأي حسن وهو أحسن ما قدرنا عليه فمن جاء بأحسن مما قلنا فهو أولى بالـصواب

وذكر (٥) الديلمي عن زهير (١) بن معاوية قال: كنت عنده،

<sup>(</sup>١) سورة آل عمر ان/ الآية ٦٧.

<sup>(</sup>۲) القياس: هو (( إثبات مثل حكم معلوم في معلوم آخر لإشتراكهما في علة الحكم عند المثبت))، وقال أبو زهرة هو ((إلحاق أمر غير منصوص على حكمه بأمر آخر منصوص على حكمه لعلة جامعة بينهما)).

ينظر: الأسنوي، عبد الرحيم بن الحسن (ت ٧٧٢هـ/١٣٠٠م): نهاية السول في شرح منهاج الأصول للبيضادي، عبد الله بن عمر (د.ط، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٢م) ٤ / ٢٤٠٢ محمد أبو زهرة، تاريخ المذاهب الإسلامية (د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٦م) ٢ / ١٦٢.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٤٤٠.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المناقب: ١٤٤/١.

<sup>(</sup>a) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٤٤، ١٤٥.

<sup>(</sup>٦) هو: زهير بن معاوية بن خديج بن الرحيل، الحافظ، الإمام المجود، أبـو خيثمـة الجعفــى الكوفي، محدث الجزيرة، كان من أوعية العلم، صاحب حفظ وإثقان. توفي سنة (١٧٣هــــ/ ٨٧٨٩). ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٢٧٦، الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٨/ ١٨١.

يزيد. فقال: اتبع السواد لعله يزيد، فبلغ الحكاية إلى شريك (١) فقال: لو ترك القياس في شيء لتركه مع الحجام، وذكر الكرماني (٢) عن محمد (٦) بن سلمة قال: مرض أبو يوسف؛ فعاده الإمام مراراً فرآه في بعض الأبام ثقيلاً فقال: لقد كنت أوملك بعسدي للمسلمين ولنن مت ليموتن علم كثير، فلما برأ أعجب بنفسه وعقد مجلس الأمالي (٤) في مسجده، فلما بلغ ذلك الإمام دس إليه رجلا، وقال: قل له: ما تقول في قصمار (٥) أنكر أن يكون الثوب لصاحبه، ثم جاء إليه مقصوراً وطلب الأجر؟ وإن قال: يجب الأجر، قل: أخطأت، وإن قال: لا، قل: أخطأت، فععل الرجل ذلك، فقام أبو يوسف من ساعته وجاء إلى خدمته، فقال: ما جاء بك إلا مسألة القصار سسبحان الله من رجل يتكلم في دين الله، ويعقد مجلساً، ولا يحسن مسألة من مسائل الإجارة، فقال رجل بقال الإجارة، فقال

<sup>(</sup>١) هو: شريك بن عبد الله القاضى. ستأتى ترجمته برقم ٢٦٩.

 <sup>(</sup>٢) ينظر: الخطيب البندادي، تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٤٩، ٣٥٠، الكردري، المناقب: ١/ ١٦٠،
 ١٦١.

 <sup>(</sup>٣) هو: محمد بن سلمة، الإمام المحدث، أبو عبد الله الحراني المفتي. قال ابن سعد: كان تقسة، فاضدلاً. توفي في آخر سنة (١٩١١هـ/ ١٠٩٨م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٤٨٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٩/ ٤٩.

<sup>(</sup>٤) الأمالي: كتاب أملاه الإمام أبو يوسف علي طلبته ومن يحضر دروسه، وهو في فروع الفقه الحنفي، ذكر أنه أكثر من ثلاث مئة مجلد (ينظر؛ حاجي خليفة، كسشف الظنون: ١٦٤/١) والأمالي عند أهل الفقه والحديث والأدب جمع الإملاء، وهو أن يقصد عالم وحوله تلامذت بالمحابر والقراطيس، فيتكلم العالم بما فتح الله (قاد) عليه من العلم ويكتبه التلاميذ، في صير كتاب ينظر: حاجي خليفة، كثبت الظنون: ١/ ١٦١ وللإمسلاء أداب ورسوم اعتنى بها المحدثون على وحه الخصوص، ينظر: السمعاني، أبو سعد، عبد الكسريم بسن محمد (ت ١٩٥٨م مراء ١١٦٨م) أدب الإملاء والإستملاء، نشر: ماكسي ويسويلر (د.ط، مطبعة بريسل، لنذن، ١٩٥٢م) ص ٢٥ وما بعدها، ابن الصلاح، علوم الحديث: ص ١٦٠٠

<sup>(°)</sup> القصار، محور الثياب، ومبيضها.

ينظر: الزبيدي، أبو الفيض، محب الدين صحمد بن مرتضى الحسيلي (١٢٠٥هــ) تاج العروس من جواهر القاموس (د.ط، دار الحياة، بيروت. د.ت) ٣٤٩٦.

علمني، قال: إن قصره قبل الجحود بجب الأجر؛ لأنه صنعه للمالك و إن قصره بعده لا يجب؛ لأنه صنعه لنفسه، ثم قال: من ظن أنه يستغني عن التعلم فليبك على نفسه. وذكر المرغيناني<sup>(۱)</sup>: أن شيطان الطاق<sup>(۱)</sup> وهو شيخ الرافضة كان يتعرض للإمام كثيراً، فدخل الشيطان يوما في الحمام، وكان فيه الإمام، وكان قريب العهد بموت أستاذه حماد فقال الشيطان: مات أستأذكم فاسترحنا منه، فقال الإمام: استأذنا مات وأستاذكم فر مِن المتقطرين ... فر إلى يَوم الوقت المتقوم في (۱۱)؛ فتحير الرافضي فكشف عورته، فغمض الإمام عينه، فقال الشيطان: يا نعمان منذ كم أعمى الشهرك؛ فقال: منذ هنك الله سترك؛ فبادر الإمام إلى الخروج من الحمام وانسشا شعر (۱۱)؛

أقول قولي وفي قولي بلاغ وحكمة وما قلت قولاً جنت فيه بمنكسر ألا يسا عباد الله خافوا إلهكم ولا تدخلوا الحمام إلا بمنازر

(وروى عنه)(٥) أنه قال: كنا لا نصرف من عند حماد إلا بفائدة، فقال لنا يوما إذا وردت عليكم مسألة معضلة فاجعلها سؤالا على صاحبها فوعيته، فبعد مدة ذهبت إلى دار المنصور، فخرج إلى ربيع الحاجب(١)، وكان يعاديني، فقال إن أمير

ينظر: ابن النديم، الفهرست: ١٢٤٤ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٥٥٣.

<sup>(</sup>١) ينظر: الموفق المكي، المناقب: ١/ ١٦٩؛ الكردري، المناقب، ١/ ١٦٢.

 <sup>(</sup>٢) هو: محمد بن النعمان، أبو جعفر، الأحول العراقي، شبعي جلد. يلقبه الشبعة بمؤمن الطاق،
 يعد من أصحاب جعفر بن محمد (عليه السلام). توفي سنة (١٨٠هـ/ ٢٩٦٦م).

<sup>(</sup>٣) سورة الحجر: الأية ٣٧.

<sup>(</sup>٤) البيتان في: الموفق المكي، المناقب: ١/ ١٦٩؛ الكردري، المناقب: ١/ ١٦٢.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٦٤.

<sup>(1)</sup> هو: أبو القضل الربيع بن يونس، كان حاجباً لأبى جعفر المنصور، ثم وزر له بعد أبي أيوب الموريائي وكان من نبلاء الرجال. توفى سنة (١٧٠هـ/ ٨٧٦م).

ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/ ٤١٤ ابن خلكان، وفيــات الأعيـــان: ٢/ ٢٩٠-٢٩٩.

المؤمنين يأمرنا بقتل رجل ولا ندري ما هو أنقتله؟ فقلت: يا أبا العباس أن أمير المؤمنين يأمر بالحق أو بالباطل؟ قال: بالحق، قلت: انفذ الحق حيث كان قال: وكمان الربيع أراد ان يوثقني فربطته.

(وروي) أن امرأة كانت مجنونة لها لقب إذا دعيت بذلك شمستمت، فدعاها رجل به فقذ من أبويه وهما حيان، فرفعت إلى ابن أبي ليلي (١) فأقسام عليهما حدين قائمة في المسجد في مجلسه، فقال الإمام: المجنونة لا تحد، والخصم أبواه، ولا تحد إلا بطلبهما، ولا يوالي بين حدين حتى يجف الآخر. ولا يكرر الحدان إن قذف جماعة بكلمة، ولا تقام الحدود في المساجد، ولا تحد قائمة، ولا تقام الحدود في المساجد، ولا تحد قائمة، ولا تقام الحدود في المساجد، ولا تحد قائمة، ولا تعد في الحدود.

وعن خارجة (٢٠). قال: دعاه المنصور وعنده ابن أبي ليلى قاضي الكوفة، وابن شبرمة قاضي بغداد فقال: ما قولك في الخوارج إذا أصابوا من مال المسلمين ودمانهم؟ قال: سل هذين فسألهما، فقال أحدهما: يؤاخذون، وقال الآخر [٤] (٢٠) قسال أخطنا جميعا، قال: لهذا دعوتك، ما صوابه؟ قال: ما أصابوا [بعد] (١) التجميع لا يضمنون وما أصابوا قبله ضمنوا، ادعى الزهري (٥) في هذه المسالة إجمياع الصحابة.

<sup>(</sup>١) هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، قاضي فقيه من أصحاب السرأي، ولـــى القضاء والحكم بالكوفة لبني أمية، ثم لبني العباس، له الأخبار مع أبي حنيفة. تــوفي ســـنة (١٨٤هــ/ ١٨٠٠م)

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ١٠٩-١١١ خليفة بن خياط، تاريخ: ص٢٧٨.

 <sup>(</sup>۲) هو: خار به بن مصعب بن خارجة، الإمام العالم المحدث، شيخ خراسان. توفي مسنة (۱٦٨هـ/ ۱۸۸۵م).

ينظر: ابن سعد ، الطبقات : ٧/ ٣٧١، الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٢٦.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٦٦.

<sup>(</sup>٤) ساقط في الأصل: زيادة من الكردري.

 <sup>(</sup>٥) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، أبو بكر الذهري القرشي المدني نزيل الشام؛ الإمام العلم، حافظ زمانه توفي سنة (١٢٤هـ/ ١٤٧م) .=

(وروي) أن عاصما<sup>(۱)</sup> كان من شيوخه وإذا أناه يستفتيه قال: انيتنا صغيراً، وأتيناك كبيراً.

وعن بشر<sup>(۲)</sup> بن المفضل عنه أنه قال: كانت لنا جارة ولها غسلام أصاب منها دون الغرج فحبلت فجائني أهلها، وقالوا: نخاف أن تلد وهي بكر، فقلت: هل لها أحد تثق به? قالوا: عمتها قلت تهب الغلام منها ثم تزوجها منه فإذا أزال عذرتها ردت الغلام إليها فيبطل النكاح، وهذه حيلة أيضاً ذكرها لمن يخاف أن لا يطلق المحللة بعد النكاح منه وإن أرادت قطع التحدث باعث الغلام من تاجر يروح به إلى أقصى المقام.

(وعن) يوسف<sup>(٦)</sup> بن خالد السمتي /١// قال: (٤) خرجنا معه إلى بستان فلما رجعنا إذا نحن بابن أبي ليلي، فسلم، فتمايرا فمرا على نسوة يغنين فلما سكتن قال الإمام: أحسنتن. فنظر ابن أبي ليلي في قماطره (٥) فوجد قضية فيها شهادته أقدعاه ليشهد في تلك القضية فلما شهد أسقط شهادته] وقال: قلت لمن كن يغنين أحسنتن قال: متى قلت ذلك حين سكتن أم حين كن يغنين؟ قال: حين سكتن، قال: أردت بذلك أحسنتن السكوت؛ فأمضى شهادته، ثم قار الإمام: ﴿ كَلَا يَعِيمُ الْمَكُرُ السَّعُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ١/ ٢٢٠، الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥/ ٣٢٦.

<sup>(</sup>١)هو: عاصم بن كليب بن شهاب الجرحي الكوفي.

ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ط١، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م) ٥/ ٥٥.

 <sup>(</sup>۲) هو بشر بن المفضل بن لاحق، أبو إسماعيل الرقاشي البصري، الإمام الحافظ، المجود، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وكان عثمانياً. توفي سنة (۱۸٦هـ/ ۱۸۹م)

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٢٩٠؛ الذهبي،سير أعلام النبلاء: ٩/ ٣٦.

<sup>(</sup>٣) تأتي ترجمته برقم ٧٢١.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٢٠، ١٢١.

<sup>(</sup>٥) القماطر: ما يصان فيه الكتب.

ينظر: الفيروز أبادي، القاموس المحيط: ١/ ٦٤٨.

بِآهَلِهِ أَنَّ الْ فَخَافُ ابن أَبِي لَيْلَى مَن الإمام خَوْفاً شَدَيْداً بَعْدَ ذَلْكَ المقام، وكان إذا وقع له عويصة دس الإمام رجلاً يسأله عنها وكان الإمام يعلم ذلك وينشد شعر (الله وإذا تَكُونُ كُرِيهَ مَّ أُدَّعَسَى لَهَا وَإِذَا يُحَاسُ الْحِيسُ يُسَدَّعَى جَنْدُبُ وَفِيه تَنبيه على أَن الغناء للناس كبيرة كما هو مفهوم من ((الهداية)) فسي قولمه: (ولا من يغني للناس)).

وقد ذكر السهروردي في ((العوارف))<sup>(٤)</sup> عن الأئمة الأربعة: الرواية على حرمته.

وعن ابن سلام قال (٥): ما زال الإمام يخطئ ابن أبي ليلسى حتى عزلسه الخليفة عن القضاء. (ومن) غرائب ما وقع له معه: إن الإمام دخل عليه زائراً، فلما جلس قال لحاجبه: انذن للخصوم، كأنه رام أن يرى الأمام أمضاء الحكم، فتقدم البسه خصمان فقال أحدهما: إن هذا قال لي: ابن الزانية، فخذ حقى منسه، قسال القاضسي للمدعى عليه: ما تقول؟ قال الأمام: لم لم سسلل منه؟ إن كانت أمه حية، فلسيس لسه حق الطلب وإن كانت ماتت كان قولاً آخر، فسأله، فأدعى موتها، فبسرهن، فأراد القاضي السؤال عنه، فقال: سله: هل لها وارث آخر؟ فإن لم يكن لها وارث آخر كان قولاً آخر، فبرهن على انه لا وارث لها غيره، فذهب القاضي ليسال المسدعى عليه فقال: سله: هل كانت أمه حرة؟ فبرهن على حريتها، فلما رام القاضي السوال

<sup>(</sup>١) سورة فاطر: الآية ٤٣.

<sup>(</sup>٢) البيت في: الكردري، المناقب: ١/ ١٧١.

<sup>(</sup>٣) ينظر: المرغيناني، برهان الدين، أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني (ت ٥٩٥هــ/ ١٩٦٦م)، الهداية - شرح بداية المبتدئ (د.ط، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، د.ت) ٣/ ١٦٣ ( باب من تقبل شهادته ومن لا تقبل).

<sup>(°)</sup> ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٧١.

قال: سله هل كانت مسلمة فيرهن على إسلامها، وكانت من وجوه أهل الكوفة فقال الأمام: سل الآن عن القاذف فانكر، فلما ذهبوا إلى البينة قام الأمام فألتمس القاضي أن يقعد حتى يأتي بالبينة فأبى وراح واستراح.

(وعن وكبع(١)) قال(١): رأيته وسفيان، ومسعر أ(١)، ومالك(١) بين مغيول، وجعفر بن زياد والأحمر، والحسن بن صالح في وليمة بالكوفة وفيها الاشسراف والموالي، وقد زوج بنتا رجل من ابني رجل فخرج عليهم صاحب الوليمة وقال: مصيبة عظيمة زفت امرأة كل إلى الآخر غلطا، ودخل علي كل واحدة غير روجها، فقال سفيان لا بأس به، وقد حكم أمير المؤمنين على (رضي الله عنه) كان وجه إليه معاوية فيه، فقال على للسائل: أنت رسول معاوية أن هذا لم يكن ببليدنا أرى على الرجلين العقر (٥) بما أصابا وترجع كل امرأة إلى زوجها الأول ولا شيء عليهم في ذلك، والناس مستمعون كلامه، فالنفت مسعر إلى الإمام، وقال: قل فيهما، فقال سفيان: ما يقول غير هذا قال الإمام: على بالغلامين، فأتى بهما، فقال الإمام، أيحب كل منكما أن يكون المصاب عنده؟ قالا: نعم، قال لكل منهما: طلق التي ليك عند أخيك، ففعل فنكح كل واحد التي في حبالته ثم قال: جددوا عرسكم، فتعجب القوم، فقام مسعر فقبله بين عينيه وقال: تلومنني على حبه وسفيان ساكت.

<sup>. (</sup>١) ستأتي ترجمته برقم ٦٩٥.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٧٣، ١٧٤.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ٦٤٥.

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم ٦٢٠.

<sup>(</sup>٥) العقر: دية الفرج المغصوب.

ينظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط: ١/ ٦٢٠.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الكردري المناقب: ١/ ١٢٥.

ليلاً إلى الإمام فقدمه الإمام وأكرمه، فجعل الأعمش يعتنر فقال: دع الاعتذار وتكلم بالحاجة، فلما كلمه بحاجته قال: الفرج قريب إن يسر الله تعالى فدعا مؤذن الأعمش وقال: إذا دخل الأعمش منزله فأذن قبل انفجار الصبح وكانت العادة بالكوفة كما هو الشرع أن لا يؤذن لصلاة ما قبل دخول وقتها، فلما أذن قبل الوقت ظنت أنه وقسع عليه الحنث فقالت: الحمد لله الذي أراحني منك يا سيء الخلق، فقال الأعماش لم تصبح حيلة وقعت ونعم الحيلة رحم الله أبا حنيفة دلنا عليها.

(وروى)(١) أن الأعمش لم يكن يعاشر الإمام بجميل، ولا يذكره بخيسر، فحلف بطلاق امرأته إن أخبرته بفناء الدقيق أو أشارته، أو أرسلت إليه، أو كتبت له، أو ذكرته لأحد يذكره إليه، فتحيرت المرأة، وطلبت المخرج فسألت الإمام، فقال الأمر سهل، شدي جراب الدقيق على نكته، أو ما قدرت عليه من ثوبه، فسإذا رآه علم بفناء الدقيق بنفسه، علم بفناء الدقيق بنفسه، فقال: والله هذه من حيل النعمان يرينا عجزنا ويفضحنا بما يشاء في نسائنا ويسريهن رقة فهمنا.

(وذكر الحلبي) (٢) عن أبي يوسف قال: جاء إليه رجل وقال: حلفت أن لا أكلم امرأتي ولا تكلمني، وحلفت أيضاً مثله، فأفتى سفيان بأن أيهما كلمه الآخر حنث فسأل الإمام فقال: أنه يبيح الفروج فلما اجتمعا أعاد الرجل /٧ب/ السؤال فأعاد الإمام الجواب، فقال سفيان: من أيسن هذا؟ قال: لما شافهته باليمين الثاني سقط الأول؛ لأنها كلمته، فقال سفيان: فيتح لمك من العلم ما لم يفتح لنا.

(وعن) عبد العزيز بن خالد عن الإمام قال(؟): أناني رجل وقـــال: ماتـــت أختي وفي بطنها ولد يتحرك قلت: اذهب وشق بطنها وأخرج الولد، ففعل فجـــاعني

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٧٦.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٧٦.

<sup>(</sup>٣) سنأتي ترجمته برقم ٣٣٦.

بعد سبع سنين ومعه غلام قال: أتعرفه؟ قلت: لا، قال: هو الذي أفتيت بـ شق بطـن أمه و إخراج، فأخرجته وسميته بمولى أبى حنيفة.

وقد روى بن خزيمة (۱) في مسنده، والبيهقي (۱) عن جابر (رضي الله عنه) أنه (عليه السلام) ((كان يلبس برده الأحمر في العيدين والجمعة)) والمراد بالأحمر: أن فيه خطوطاً حمراً)) كما هو شأن برود اليمن، ويؤيده ما رواه السافعي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده: ((أنه (عليه السلام) كان يلبس برد حبر في كل عيد)) (۱) إلا أن النووي ضعف الحديثين.

وعن شريك قال<sup>(1)</sup>: كنا في جنازة رجل من سادات بنسي هاشم، ومعنسا الثوري وأبي ليلي، وابن شبرمة، والإمام وجماعة من الأنمة فلما رفعست الجنسازة

<sup>(</sup>۱) ستأتى ترجمته برقم ۹۷ه.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ١٨١-١٨٦.

<sup>(</sup>٣) سورة الأعراف/ الآية ٣٢.

<sup>(</sup>٤) سورة الضحى/ الآية ١١.

<sup>(</sup>٥) ينظر: ابن حنبل، المسند: ٣/ ٤٤٨٣؛ الطبراني، المعجم الكبير: ٣/ ٢٧١؛ البيهقي، المسنن الكبرى: ٣/ ٢٧١.

<sup>(</sup>٧) البيهقي، السنن الكبرى: ٣/ ٢٤٧، ٢٨٠.

<sup>(</sup>A) ينظر: الشافعي، المسند: ص٤٧٠.

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٠٠٠.

توقف الناس هناك، فسأل الإمام عن سبب ذلك، فقالوا: حلفت أمه أن لا ترجع قبل الصلاة عليه، وحلف أبوه بالطلاق أن لا تتبع الجنازة وترجع فلم يهتد أحد إلسى جواب فناداه أبو الميت: يا نعمان أغثنا، فسأل الإمام عن كيفية الحلفين، فلما بينوه، قال ضعوا الجنازة، فوضعوها، فصلى عليه الناس ثم قال لها: ارجعي إلى منزلك، ثم رفعت إلى القبر فقال ابن شبرمة: عجزت النساء أن يلدن مثله.

وعن ابن المبارك قال(أ): سأله رجل أن ينقب فسي حائطه كوة فأفتاه بالجواز، فمنعه ابن أبي ليلى عن ذلك، فأتاه ثانياً، فقال: افتح فيه بابا فمنعه ابن أبي ليلى، فشكى إلى الإمام فقال: كم قيمة حائطك؟ قال: ثلاثة دنائير قال: على قيمتها، اذهب فاهدمها، فلما رام الهدم خاصمه خصمه إلى ابن أبي ليلى فقال: كيف أحوله عن هدم حائطه؟ قال تمنعني عن أيسر من ذلك، فقال القاضي ما أصنع يذهب إلسى رجل يدلني على خطئي، أفلا أرجع.

(وعن) عبد الله بن المبارك قال(٢): سألته عن رجل له درهمان ورجل له درهم اختلطا، ثم ضاع منه درهمان قال: يكون الدرهم الباقي بينهما اثلاثا، فلقيت ابن شبرمة، وعرضت عليه الجواب، فقال اخطأ بل الباقي بينهما انصافاً؛ لأنا نعلم قطعا أن الواحد من الضائعين لذى الدرهمين فاستحسنت جوابه، فلما عرضته علمي الإمام قال: لما اختلطا وجبت الشركة اثلاثا، فالصنائع والباقي علمى المشركة والواجبة.

(وأدق) من هذا ما روى<sup>(۲)</sup> عن على (كرم الله وجهه) فسيمن لسه خمسة أرغفة وللآخر ثلاثة أرغفة فجلسا ليأكلا فجاء إليهما رجل وأكل معهما ودفع إليهمسا ثمانية دراهم وقال: اقسما على قدر ما أكلت من ارغفتكم فأعطى صاحب الخمسسة ثلاثة لمسيرض إلا بالمناصفة، فاختصما إلى أمير المسؤمنين علسى

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٠٠، ٢٠١.

<sup>(</sup>۲) من: ۱/ ۲۰۱.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٠١.

فقال: خذ ما عرض عليك فقال: لا أرضى إلا بالحق، قال: إذن لــك درهــم؛ لأنــا نفرض أنكم أكلتم بالسوية؛ لأنا لا نعلم الأكثر أكلاً أليس كل رغيف ثلاثة أكلاث؟ فالكل أربعة وعشرين فيكــون لــصاحبك سبعة أثلاث ولك ثلث.

(وذكر الإمام) الحلبي عن وكيع قال(1): كنا عنده إذ جاءته امرأة، وقالست: مات أخي وأعطوني من تركته ديناراً. قال من قسم تركتكم، قالست: داود الطسائي، قال: لعله مات عن ست مئة دينار واثني عشر أخا، وأنت، لكل أخ ديناران وأنست دينار واحد، قالت نعم، وبنتين لهما الثلث أربع مئة دينا، وأم لها السدس مئة دينار، امرأة لها اللذن خمسة وسبعون دينار.

(وسنّل)<sup>(۱)</sup> الإمام عمن حلف ليقربن امرأته نهاراً في رمضان، قال: يــسافر بها ويقربها.

(وادعى)<sup>(۱)</sup> رجل النبوة وطلب من الناس أن يمهلوه حتى يسأتي بالعلامـــة على صدقه، فقال الإمام: من طلب منه العلامة كفر؛ لأنه يوهم صدقه، وانفتاح باب النبوة، وفيه رد كونه (صلى الله عليه وسلم) خاتم النبيين.

(وتزوج)(1) الإمام على والدة حماد فهجرت الإمام وقالت: لا أرضى بالا تطلبق الجديدة. فقال لها: إذا كنت جالساً مع والدة حماد فادخلي علينا كأنك سائلة، وقولي: إذا تزوج الرجل على امرأته فهل للقديمة هجران زوجها؟ ففعلت، فقالت والدة حماد: لا أسألك بلا تطليق الجديدة [ فقال الإمام كل امرأة لي خارج الدار فهسي طالق، فرضيت، وسالمته، ولم تطلق الجديدة]. (0)

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٠٣.

<sup>(</sup>۲) م.ن: ۱/ ۲۰۶.

<sup>(</sup>٣) م.ن.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الدردري، المناقب: ١/ ٢٠٤.

<sup>(</sup>٥) ساقط في الأصل زيادة في الكردري، المناقب: ١/ ٢٠٤.

(وجاء رجل إلى) الإمام فقال(): لي ابن إن زوجت اسرأة طلقها، وإن الشتريت له جارية اعتقها وإن لم أزوجه امرأة، ولم اشتر له أمة يقع في الزنا، فسا أصنع؟ قال: أشتر أمة إلنفسك]() وزوجها منه فإن طلقها ردت عليك، وإن اعتقها لم ينفذ إعتقه]().

(وقال الليث)<sup>(1)</sup> بن سعد إمام أهل مصر<sup>(1)</sup>: كنت أتمنى /^أ/ لقساء الإمسام فرأيته اجتمع عليه الناس وسئل عن هذه المسألة فما اعجبني صوابه كمسا اعجبني سرعة جواب.

(وروى) أنه كان عند الأعمش إذ سئل عن مسائل، وقبل: ما تقول في كذا وكذا قال الإمام: أقول كذا وكذا، فقال الأعمش: من أين لك هذا؟ قال: أنست حدثتنا عن أبي صالح عن أبي هريرة وعن أبي وائل عن عبد الله، وعن أبي إيساس عن أبي مسعود الأنصاري (رضى الله عنه ) أنه قال (صلى الله عليه وسلم): ((مسن دل على خير كان له مثل أجر عمله))(٦)، وحدثتنا عن أبي صالح عن أبي هريسرة (رضى الله عنهما) أنه (عليه السلام) قال له رجل: يا رسول الله كنت أصلي فسي داري فدخل على رجل فأعجبني ذلك فقال (صلى الله عليه وسلم): ((لك أجسران:

<sup>(</sup>١) الكردري، المناقب: ١/ ٢٠٥.

<sup>(</sup>٢) ساقط في الأصل. زيادة من: الكردري، م.ن.

<sup>(</sup>٢) ساقط في الأصل، زيادة من من.

<sup>(</sup>٤) ستأتى ترجمته برقم ٤٦٤.

<sup>(°)</sup> ينظر: الكردرى، المناقب: ١/ ٢٠٥.

<sup>(</sup>٦) ينظر: ابن حنبل، المسند: ٤/ ١٦٠، ٥/ ٢٧٦، ٢٧٥ مع بعض الاختلاف؛ مسلم، الـصحيح: ٣/ ٥٠٦ ((من دل على خير فله مثل أجر فاعله))؛ أبو داود، سسنن أبسى داود: ٤/ ٣٣٣: انترمذي، سنن الترمذي: ٥/ ٤١.

أجر السر، وأجر العلانية))(١) وحدثتنا عن الحكم عن أبي مجاز عن حذيفة عنه (صلى الله عليه وسلم): ((لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله تعالى يشرك بسه ويجعل له الولد ثم يعافيهم ويدفع عنهم ويرزقهم))(١).

وحدثتنا عن أبي صالح عن أبي هريرة (رضى الله عنه) قال (صلى الله عليه الله عليه وسلم) ((ما من عبد إلا له صيت في السماء، وصيت في الأرض، فإذا كان في السماء حسناً وضع له القبول في الأرض، وإن كان سيئاً وضع له كذلك فسي الأرض))(٢).

وحدثتنا عن أبي الزبير عن جابر قال: شكونا من جوع إليه (عليه الـسلام) فقال: ((لعلكم تأكلون متفرقين اجتمعوا في طعامكم يبارك الله لكم))<sup>(1)</sup> وحدثتنا عـن يزيد الرقاشي عن أنس (رضى الله عنهما) عنه (صلى الله عليه وسلم) أنه قـال: ((كاد الحسد أن يغلب القدر، وكاد الفقر أن يكون كفرأ))<sup>(6)</sup>، ((وأن الرجـل ليـذنب

<sup>(</sup>١) ينظر: ابن ماجة، سنن ابن ماجة: ٢/ ١٤١٢: الطبراني، المعجم الكبير: ١٧/ ٢٦٣؛ السدار قطني، علي بن عمر بن أحمد (ت ٥٣٥هـ/ ٩٩٥م) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحتيق: محفوظ الرحمن زبن الله السلفي (د.ط، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٩هــ) ٢/ ١٩٩٠.

<sup>(</sup>٢) ينظر: ابن حنبل، المسند: ٤/ ٤٠٦، ١٣٩٥ مسلم، الصحيح: ٤/ ٢١٦٠ مع بعض الاختلاف.

 <sup>(</sup>٦) ينظر: العثبراني، مسند الشاميين، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي (د.ط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧هـ ١٤٩٦م) ٤/ ١٨٩ البيهةي، كتاب الزهد الكبير، تحقيق: الثميخ عامر أحمد حيدر (ط، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٩٦م) ٢/ ٣٠٩.

<sup>(</sup>٤) ينظر: ابن ماجة، سنن ابن ماجة: ٢/ ١٠٩٣ مع بعض الاختلاف.

ذنباً فيحرم نصيبه من الرزق))(١) قال الأعمش: حسبك، ما حدثتك في يوم حـــدثتني في ساعة،ما علمت أنك تعمل بهذه الأحاديث يا معشر الفقهاء، أنتم الأطباء ونحــن الصيادلة(٢)، وأنت أيها الرجل أخذت بكلا الطرفين.

وذكر الإمام المرغيناني<sup>(٢)</sup> أن رجلا جاء إليه، وقال له: حلفت أن لا أغتسل من هذه الجنابة، فأخذ الإمام بيده وانطلق به حتى إذا مر على قنطرة نير فدفعه في الماء حتى انغمس في الماء ثم خرج فقال: قد طهرت وبررت لأن اليمين كان على منع نفسه عن فعل الغسل ولم يحصل منه فعل.

و (سنك)<sup>(؛)</sup> عن امرأة صعدت السلم فقال لها زوجهـــا: إن صـــعدت فأنـــت طالق وإن نزلت أيضاً قال: يدفع السلم، وهي قائمة عليه، ثم يوضـــع علــــى الأرض أو ترفع المرأة ويوضع على الأرض، ولا يحنث؛ لأنها ما صعدت ولا نزلت.

(وسئل)<sup>(ه)</sup> أيضاً عن رجل قال لامرأته:إن لبست هذا الشــوب فأنـــت كـــدا وإن لـــم أجامعك فيه فأنت كذا فتحير علماء الكوفة، فقال: يلبسه الزوج ويجامعها فيه.

(وولدت)(1) مراة ولدين ظهر هما متصل فمات أحد الولدين، قـــال علمـــاء الكوفة: يدفنان جميعاً، قال الإمام: يدفن الميت ويتوصل بالنراب في قطع الاتـــصال ففعلوا فانفصل الحي وعاش، وكان يسمى بمولى أبى حنيفة.

<sup>(</sup>۱) ينظر: القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلام بن جعفسر (ت ٤٥٤هـــ/ ١٠٦٢م)، مسمند الشهاب، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي (ط٢، مؤسسة الرسالة، بيــروت، ١٤٠٧هـــ/ ١٩٨٦م) ١/ ١٩٣٢م.

<sup>(</sup>٢) الصيادلة · الذين يبيعون العطر .

ينظر: الفيروز أبادي، القاموس المحيط: ٢/ ١٣٥٠.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٠٧.

<sup>(</sup>٤) ينظر الكردري ، المناقب : ٢٠٧/١

<sup>(°)</sup> ينظر الكردري ، المناقب : ٢٠٧/١

<sup>(</sup>٦) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٠٨.

(ودعاه)(۱) ابن هبيرة(۱) يوماً وأراه فصاً منقوشاً مكتوب عليه: عطاء بسن عبد الله وقال: أكره التختم به لمكان اسم غيري عليه ولا يمكن حكسه، فقال: دور رأس الباء يكون عطاء من عند الله، فتعجب من سسرعة اسستخراجه، وقال: لو أكثرت [الاختلاف الينا](۱)؟ قال: وما أصسنع عندك؟ إن قربنتسي فتنتسي، و إن أقصيتني أحزنتني، وليس عندك ما أرجوه، ولا ما أخافك عليه، ومثل هذا جسري بينه وبين المنصور وعيسى(١) بن موسى،أمير الكوفة حين قالا لسه: لسو أكثسرت الاختلاف الذنا وأفدتنا.

(وعن الحسن)<sup>(ه)</sup> بن زياد قال<sup>(۱)</sup>: ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد الصادق دعاني المنصور يوماً وقال: الناس قد افتتوا به، فهيئ لــه مــن المــسائل

<sup>(</sup>١) الكردري، المناقب: ١/ ٢٠٩، ٢١٠.

 <sup>(</sup>۲) ابن هبيره: هو عمر بن هبيرة بن معاوية الفزاري الشامي، أمير العراقين، ووالد أميرها يزيد،
 توفى سنة (۱۰۹هــ/ ۲۲۰).

ينظر: المسعودي، أبو الحسن على بن الحسن بن على (ت ٢٥٦هـ/ ٩٥٧م) مروج المذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (د.ط، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م) ٤/ ٣٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٥٦٢.

<sup>(</sup>٣) ساقط في الأصل. وهو زيادة من: الكردري، المناقب: ١/ ٢٠٩.

<sup>(</sup>٤) هو: عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، كان فارس بني العباس، وسيفهم المسلول، جعله السفاح ولي عهد المؤمنين بعد المنصور، فتحيل له المنصور، وقدم في المعهد عليه المهدي. توفي سنة (١٦٨هـ/ ٧٨٤). =

ينظر: الطبري، محمد جرير (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢)، تاريخ الرسل والعلوك، تتعتبق: محمد أبي المغضل إبراهيم (طء، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـــ/ ١٩٧٩م) ٧/ ١٥٥٨، ٧/٨، ٣٨، ٢٦، ١٢١، ١٢١٤؛ الجهشياري، محمد بن عبدوس (ت ٣٦١هــ/ ٤٤٣م)، الوزراء والكتاب، تحقيق: مصطفى السقا و أخرين (ط١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٥٧هـــ/ ١٩٣٨) ص ١٢٠، ١٢٧.

<sup>(</sup>٥) ستأتى ترجمته برقم ١٨١.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢١٠.

الشداد، فهيأت له أربعين مسألة، ثم دعاه، وقال: ألق عليه من مسائلك؛ فألقيت عليه و واحدة و احدة، فجعل يقول: كذا قال أهل المدينة فيه، وأنتم قلتم فيه كذا وكذا، وأنسا أقول كذا فربما تابعنا وربما تابع أهل المدينة، وربما خالف الكل، فلما فسرغ قسال: السنا روينا: ((إن أعلم الناس أعلمهم بهذه الإختلافات)).

وعن أبي معاذ البلخي (1): إن الإمام كان يقول (1): أهمل الكوفة كلهم مولاي؛ لأن الضحاك (1) بن قيس الشيباني الحروري دخل الكوفة وأمر بقتل الرجال كلهم فخرج إليه الإمام في قميص ورداء فقال: أريد أن أكامك، قال تكلم، قال: لمح أمرت بقتل الرجال؟ قال: لأنهم مرتدون، قال: أكان دينهم غير ما هم عليه فارتدوا حتى صاروا إلى ما عليه أم كان هذا دينهم؟ قال: أعد ما قلت فأعاد، قال المضحاك أخطأنا فغمدوا سيوفهم، ونجا الناس.

وقال أبو الفضل الكرماني (٤): لما دخل الخوارج الكوفة ورأيهم تكفير كسل من أذنب وتكفير كل من لم يوافقهم قيل لهم: هذا شيخ هؤلاء، فأخذوا الإمام وقسالوا: تب من الكفر، فقال: أنا تائب من كل كفر، فقيل لهم: إنه قال أنا تائب مسن كفركم فأخذوه فقال لهم: أبعلم قلتم أم بظن؟ قالوا: بظسن، قسل: ﴿ إِنَّ يَعْمَلُ الظّنَ إِنَّ إِنَّ اللهُ (٥)،

<sup>(</sup>١) هو خالد بن سليمان البلخي. ستأتي ترجمته برقم ٢٢٣.

<sup>(</sup>۲) ينظر: الخردري، المناقب: ١/ ۲۱۰، ۲۱۱.

<sup>(</sup>٣) تولى الضحاك أمر الخوارج الصغرية بعد وفات سعيد بن بهدل الشيباني، وقد غلب على المراق، ولم يغلب أحد الخوارج قبله ولا بعده عليها. وهو أحد بني عمرو بن محلم بن ذهل ويكنى أبا سعيد. ينظر: المسعودي، التنبيه والإشسراف (د.ط، دار السصاوي، القساهرة، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨هـ/ ١٩٣٨)

 <sup>(</sup>٤) هو: عبد الرحمن بن محمد بن اميروية بن محمد الكرماني، ستأتي ترجمته برقم ٣٣٣.
 وينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢١١.

<sup>(°)</sup> سورة الحجرات/ الآية ١٢.

والإثم ذنب فتوبوا من الكفر، قالوا: تب أيضاً من الكفر، فقال: أنا تانب مــن كــل كفر، فهذا الذي قاله الخصوم إن الإمام استنيب من الكفر مرتين ولبسوا على الناس.

وحكى (١) أن رجلاً أوصى إلى رجل وسلم إليه كيساً فيه ألف دينار، وقال: إذا كبر وادي فادفع إليه ما تحبه ، فلما كبر / ١٠٠/ دفع إليه الكيس وأمسك المسال. فلم يجد الصبي مخرجاً فجاء إلى الإمام. وقصى [عليه] (١) فدعا الإمام الوصسي، وقال له: ادفع الألف لأنك أمسكت المال والرجل إنما يمسك ما أحب ويعطي مسا لا يحب.

وذكر (٣) [ إن ](١) الإمام إذا أشكلت عليه مسألة قال الأصحابه: ما هذا الا لذنب أحدثته، وكان يستغفر، وربما قام وصلى فتنكشف له المسألة، ويقولوا: رجوت أنني تيب علي، فبلغ ذلك الفضيل (٥) بن عياض فبكى بكاء شديداً ثم قال: ذلك لقلسة ذنبه، فأما غيره فلا يتنبه لهذا. قلت ولعل الشافعي من هنا قال شعر (١):

شكوت إلى بركيع (۱) سوء حفظسي فأوصسى إلسى تسرك المعاصسي في المعطف مسن إلسه وفسضل الله لا يسوتى لعاصسي ووكيع هذا كان أستاذ الشافعي، وقد قال الإمام (۱) لداود الطائي (۱): أنست

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢١١.

<sup>(</sup>٢) ساقط في الأصل. وهو زيادة من: الكردري، ٢١١/١

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، م.ن: ١/ ٢١٥

<sup>(</sup>٤) ساقط في الأصل. وهو زيادة من: الكردري، م.ن:

<sup>(</sup>٥) ستأتي ترجمته برقم ٤٥٠.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الشافعي، أبر عبد الله محمد بن ادريس (ت ٢٠٤هــ/ ٨١٩م) ديوان الإمام الـشافعي، جمع وتعليق: محمد عفيف الزعبي (ط٣، مؤسسة الزعبي، بيسروت، ١٩٣٢هـــ/ ١٩٧٤م) ص٤٥ مع بعض الاختلاف.

<sup>(</sup>٧) هو: وكيع بن الجراح بن مليح الكوفي. ستأتي ترجمته برقم ٦٩٥.

<sup>(</sup>A) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢١٥.

<sup>(</sup>٩) هو: داود بن نصير الطائي الكوفي، ستأتى ترجمته برقم ٢٣٨.

تتخلى للعبادة، وقال لأبي يوسف: أنت تميل إلى الدنيا، وقال لكل واحد من تلامذت كلاماً، وكان كما قاله، وهذا من الكرامة والفراسة، وكان يقول: ذو الشرف أتم عقلاً من غيره واعله أخذه من قوله (عليه السلام): ((الناس معادن كمعادن الذهب، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا))(١).

وذكر (<sup>۱)</sup> أبو العلاء الهمداني <sup>(۱)</sup>، عن أبي القاسم يوسف <sup>(1)</sup> بن علمي اليشكري صاحب ((الكامل)) في علم القراءة قال: مرض أبي يوسف فقيسل: إنسه قضى قال الإمام: لا، قيل من أين علمت؟ قال: أنه خدم العلم، فما لم يجن ثماره لا يموت وكان كما قال، حتى روي أنه كان له يوم مات سبع مئة ركاب ذهبية.

وذكر (٥) الإمام أبو القاسم بن على الرازي قال: احتاج الإمام إلى الماء فسي طريق الحجاز فساوم إعرابياً قربة من ماء فلم يبعه إلا بخمسة در اهم، فاشتراه بهسا

<sup>(</sup>۱) ينظر: ابن حنبل، مسند أحمد: ۲/ ۲۹۷، ۲۹۰، ۳۹۱؛ البخاري، الصحيح: ۱۲۱۵، ۱۲۱۸، ۱۲۲۸ البخاري، الصحيح: ۱۲۱۵، ۲۰۳۸

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢١٨.

<sup>(</sup>٣)العطار، الإمام الحافظ، المقرئ، شيخ الإسلام، الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن سهل بن مسلمة بن عثكل بن إسحاق بن حنبل الهمسداني، شيخ همسدان، تسوفي سسنة (٥٩٥هـ/١١٧٣م).

ينظر: أبن الأثير، الكامل: ١١/ ١١٦؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٤٠- ٤٦.

<sup>(</sup>٤) هو: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عتيق بن سوادة، أبو لقاسم الهمذلي البيشكري، المقترئ الجوال، أحد من طوف الدنيا في طلب القراءات توفي سنة (٢٥٠هـ/٢٠٠ ١م). ينظر: الدهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار، تحقيق: بشار عواد معروف، وشعيب الأرناؤوط، وصالح مهدي عباس (ط٢، مؤسسة الرسسالة، بيسروت، ٤٠٨ ١هـ/ ١٩٩٨ م) ١/ ٢٩٠١؛ الجزري، محمد بن محمد (٣٩٨هـ/٢١٩٩)، غاية النهاية فسي طبقات القراء، عني نشره: ج برجستر اسر، ١٣٥٧هـ/ ١٩٩٣ ٢ // ٢٩٧٠ ١٠٤.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢١٨.

ثم قال له: كيف أنت بالسويق؛ فقال: أريده فوضعه بين يديه حتى أكمل ما أراد، وعطش [ فطلب الماء ] (١) فلم يعطه ماء حتى اشتراه بخمسة والله أعلم.

## نصل في ورعه وتقواه وزهده وعلمه وكرمه

عن ابن المبارك<sup>(٢)</sup>، قلت لسفيان الثوري: ما أبعده عن الغيبة؟! ما سمعته يغتاب عدواً لمه قط، قال: هو أعقل من أن يسلط على حسناته ما يذهب بها.

وعن يزيد<sup>(٢)</sup> بن هارون: رأيته يوماً بغناء دار غريم لمه قائم فسي المشمس فأنكرت عليه فقال: لي على مالكه مال، أخاف أن أجلس في ظله.

ومثله عن يحيى<sup>(+)</sup> بن زائدة: [أن امرأة سألت الإمام أحمد]<sup>(+)</sup> بن حنبل: أن شموع [آل]<sup>(+)</sup> طاهر تعبر من محلنا، ونغزل في ضونه، ونحن على السطوح طاقــة أو طاقتين فهل يحل لنا ثمن ذلك الغزل؟ فقال الإمام أحمد من أنت؟ قالــت: أخــت بشر الحافي<sup>(+)</sup>، قال: مازال هذا الورع الصافي يخرج من آل بشر الحـافي! فعلـم بهذا أن دقائق الورع لا غاية لها ولا نهاية.

<sup>(</sup>١) ساقط في الأصل. وهو زيادة من: الكردري، المناقب: ١/ ٢١٨.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٦٣.

<sup>(</sup>٣) ستأتي تر جمته برقم ٧١٣. وينظر الخبر: في الكردري، المناقب: ١/ ٢١٩.

<sup>(</sup>٤) هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. ستأتي ترجمته برقم ٧٠١.

<sup>(</sup>٥) ساقط في الأصل. هو زيادة من: الكردري، المناقب: ١/ ٢١٩.

<sup>(</sup>٦) ساقط في الأصل. هو زيادة من: من.

<sup>(</sup>٧) هو: بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء، الإمام العالم، المحدث الزاهد الرباني، القنوة شيخ الإسلام، أبو مطر المروزي، ثم البغدادي، المشهور بالحافي.توفي سنة (٢٢٧هـــ/ ١٤٨م). ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٣٣٦؛ أبو نعيم، حليــة الأوليــاء: ٨/ ٣٣٦-٣٣٠ الذهبي، سبر أعلام النبلاء: ١/ ٤٦٩.

وكان (١) حفص (١) بن عبد الرحمن شريك الإمام، فبعثه إلى تجارة، وقـــال: في ثوب كذ! عيب فباع بلا بيانه، وجاء بربح، فتصدق بحصته، وفاسخه الــشركة، قال المرغيناني: وكان الربح خمسة وثلاثين ألف درهم.

وكان الحسن<sup>(٢)</sup> بن عمارة يقع فيه، فجمع علماء الكوفــة أمير هــا لمــسألة، فالكل أخطأ إلا الحسن، قال الإمام: كلنا أخطأنا إلا [الحسن]<sup>(1)</sup>، فلو شاء أن يقيم قو لا لأقامه، ويبطل قولي لأبطله، لكنه منعه زهده وتقواه، وكان الحسن بعد ذلك يمدحــه. وفي رواية سهل بن مزاحم: وتكلم العلماء وتكلم الإمام، فقال العلماء كلهــم: القــول قوله، فقال الأمير أكتب، فقال: الحق ما قاله الحسن، فازداد الناس فيه اعتقاداً.

وعن النضر بن محمد الرقي قال<sup>(ع)</sup>: لقيته ببغداد وأنا أريد الكوفة فقال: قـل لابنـي حماد: قوتي في الشهر درهمان من سويق وقد حبسته عني، فعجله إلى، وكان فـي تلك الأيام حبسه المنصور للقضاء ببغداد، وكان لا يأكل من طعامه بـل يـؤتى لـه بالسويق من الكوفة.

<sup>(</sup>١) ينظر: الصالحي، شمس الدين، محمد بن يوسف الدمشقي الشافعي (٩٤٢هـ/ ١٥٣٥م) عقود الجمان (د.ط، مطبعة المعارف الشرقية، حيدر آباد- الهند، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م) ص ٧٤٠- ٢٤١

<sup>(</sup>٢) ستأتي ترجمته برقم ٢٠٥ .

 <sup>(</sup>٣) هو: الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي مولاهم، الكوفي، أبو محمد الفقيه، كان على القضاء ببغداد في خلافة أبي جعفر الملصور. توفي سنة (٥٣ هـ/ ٧٧٠م).

ينظر: الدزي، تهذيب الكمال: ٦/ ٢٦٥-٢٧٧؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب. وينظر: الخبــر في: الكردري، المناقب: ١/ ٢٢١، ٢/ ٣٠٤-٣٠٨.

<sup>(؛)</sup> ساقط في الأصل: وهو زيادة من: الكردري، المناقب: ١/ ٢٢١.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٢٣؛ الصالحي، عقود الجمان: ٢٤٣.

وعنه (۱): أن الإمام نهي عن الإفتاء، وكان ابنه يسأل منه في الخلوة شيئاً فلا يجيبه، فقال حماد: أنت بمكان لا يراك فيه أحد، فقال: أخاف أن يسألني السلطان هل أفتيت؟ فأخاف أن أقول لا.

وعن الإمام أحمد (٢): أنه ذكره فقال: كان زاهداً ورعاً ضرب على القضاء واحداً وعشرين سوطاً فأبي.

وعن ابن المبارك<sup>(۱)</sup>: أراد الإمام أن يشتري جارية فشاور عشر سنين من أي جنس يشتريها. ووقعت أغنام<sup>(۱)</sup> من الغارة في الكوفة فسأل عن مدة حياة الغنم، فقيل: سبع سنين، فما أكل اللحم سبع سنين، ونعم ما قبل فيه شعر<sup>(۵)</sup>:

حسبي مديح أبي حنيفة أنه قد حاز في شأن التورع غاية للزهد لم يقبل حملالاً طيباً همل رأيستم مثله متورعاً لما أتاه الفقه مزموماً وما

أسدد العلوم وغايدة الأقدام تتبو وراء بلوغها الأوهسام فمتى يساق إلى حماه حرام جادت به الأصلاب والأرحام بساهى به الإسلام الإسلام

وعن سهل بن مزاحم<sup>(٦)</sup>: بذلت له الدنيا بحذافيرها وضرب عليها بالسياط فلم يقبلها من كثيرها وقليلها.

وعن أبي يوسف $^{(\vee)}$ : سمعته يقول: لو لا الفرق من الله ما أفنيت أحداً يكون الهناء لهم والوزر علينا – قلت – فكأنه أشار إلى قوله (عليه الـسلام) ((أ-رؤكم)

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري ، المناقب: ١/ ٢٢٤ .

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٢٥.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الصالحي، عقود الجمان: ٢٤٠.

<sup>(</sup>٤) م.ن: ۲٤٤.

<sup>(</sup>٥) الأبيات في الكردري، المناقب: ١/ ٢٣٠.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٣٠.

<sup>(</sup>٧) ينظر: الصالحي، عقود الجمان: ٢٤٣.

على الفتيا أجرؤكم على الذار))(١) ولهذا كان السلف الأبرار يتدافعونه عـن أنفـسهم في الأعصار والأمصار وقد نظم الإمـام سـراج الـدين الغــزي أخــو صــاحب ((المحيط)) هذا /19/ المبنى وزاد في المعنى فقال: شعر (١ً):

> تركت الكتب في الفتسوى وإنسى وما تركى لعجسزى عنسه لكسن وأما ما درست بغيس حفظ ولى فسى سائر الأنسواع حسظ ولكسن أذكسر النعمساء عندى ولكن قسد يكسون الحكسم طسورأ فترتعب الفرائص عنبد كتبيي وتركسي قسول مجتهد سسواه تسديرت الأمسور وكسان كتبسى فقليت هالك الناس طرأ فلا يغررك ذكر الناس وأجهد وبادر في قبول الحق واحدر ودع عنسك العلسو تكسون عبسدأ ولا تسركن إلسى السدنيا وشسمر فلا يغنى مقال الخلق عنى فحسبى عفو ريسى عنسد تركسي

لمحتسب بهدا التسرك أجسرا أكرر مسن أصسول السشرع وقسرا فسيعظم ذكرهسا عسدا وحسصرا ومسا قسولي معساذ الله كبسرا مسن السرحمن إيمانساً وشكرا خلافيا وبالإجماع طسورا نعسم أولا لظنسسي ذاك خيسرا لظنن قد يكون الظنن وزرا لذى الأمثال صيتا لى وذكرا قيد اتخسذوك للنبسران جسسرا لتكسب عند رب العرش ذكرا قسضاء لازمسا موتسا وحسشرا قنوعسا مسالحا سيرا وجهيرا لما يدعى لدى البرحمن نخبرا هو المغنيي لمسا أرهقيت عيسرا وحسبى كتبسه البساقين عدرا

<sup>(</sup>١) ينظر: الدارمي، سنن الدارمي: ١/ ٦٩ (باب الفتيا وما فيه من الشدة)

<sup>(</sup>٢) القصيدة في: الكردري، المناقب: ١/ ٢٢٧، ٢٢٨.

وعن الحسن(١) بن مالك، عن الإمام أنه قال(١): وقع بين المنصور وامرأته مشاجرة، فاختارت الإمام ليكون حكما فدعوه، فجلست وراء الستر، فقال المنصور: كم يحل للرجل من الحرائر؟ قال: أربع، قال: ومن الإماء؟ قال: ما شاء بــلا عــد، قال: هل يجوز لأحد خلاف في ذلك؟ قال: لا، قال الخليفة: اسمعي ما قال! قالــت: قد سمعت، قال الإمام: يا أمير المؤمنين إنما يحل لمن عدل، فمن لم يعدل أو خساف ألا يعدل فلا تحل إلا واحدة قال تعــالى ﴿ فَإِنْ يَعْتُمُ إِلّا تَمْوَلُونُورَدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتَ أَيْمَنُكُمْ الله الإية الإية المن وبجارية حسناء وبمركب شكراً لما صنع، فجاء الخادم بكل ذلك إليه فلم يقبل منه شيئاً، وقال: ما أردت بهذا الكلام تقرباً إلى أحد، والتماساً للخير مــن المخلــوق ولم يمس منه ولم يشطر إليه حتى رفع من بين يديه.

وعن العسكري<sup>(1)</sup>: أنه لما جيء به إلى المنصور أمر له بعشرة آلاف در هم على بد الحسن بن قحطبة، فلما أحس أنه يؤتى بمال جعل لا يكلم أحداً فحمل إليه المال، فقيل إنه ما تكلم اليوم، فقال الحمالون: ما نصنع بالمال؟ فوضعوه في زاوية من البيت، فلما مات كان ابنه حماد غائباً، فقدم فذهب بالمال إلى ابن قحطبة، وكان لم يحرك من مكانه، فقال: هذه وديعتك كانت في زاوية البيت، فخذه فنظر البيد الحسن وقال: رحمه الله كان شحيحاً على دينه

<sup>(</sup>۱) ستأتى ترجمته برقم ۱۹۰.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٣٠، ٢٣١؛ الصالحي، عقود الجمان: ٢٩٨، ٢٩٩.

<sup>(</sup>٣) سورة النساء/ الآية ٣.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٣١.

وذكر (١) صاحب "المنظومة"(١) عن الإمام أبي حفص(١) الكبير البخاري: أن الإمام لما فر من ابن هبيرة إلى مكة أقام بها إلى أن ظهرت الهاشمية فقدم الكوفة فأشخص إلى بغداد، فأمر له المنصور بعشرة آلاف درهم وجارية، فقال لسه عبسد الملك بن حميد وزيره، وكان جيد الرأي فيه: أقبل الجائزة فإن الخليفة يطلب عليسك علة، فقال لا حاجة لي فيه فقال: أما المال فقد كتب في السديوان أنسه قبل، وأمسا الجارية فإما أن تقبلها وإما أن تعتثر حتى أعذرك عنده، قال: إنسي ضمعيف عسن النساء لا حاجة لي في جارية، لا أصل إليها ولا يحسن أني أبيع جارية وصلت إلي من حرم أميز المؤمنين.

وذكر (1) المرغيناني عن الحميري عن أبيه قال: لما أشخصه المنصور إلى بغداد حضرت معه، فلما خرج من عند المنصور منتقع اللون سألته عن ذلك، فقال: دعاني إلى القضاء، فقلت لا أصلح لذلك؛ لأنه ليس لي قلب أحكم به عليسك وعلى أولادك وقوادك، فقال: لم لم تقبل صلتي؟ فقلت تعطيني من بيت المال ولسست مسن المقاتلة حتى آخذ مالهم، ولا من الذرية حتى آخذ عطاياهم، ولا من الفقراء حتى آخذ ما يأخذونه، قال: فأقم حتى تستفتيك القضاة فيما يحتاجون إليك من الأحكام.

وعن سهل بن مزاحم<sup>(۱)</sup>: كنا ندخل بيته و لا نرى إلا البواري.

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٣١.

<sup>(</sup>٢) صاحب (المنظومة) هو محمد بن أحمد بن محمود النسفي: ستأتي ترجمته برقم ٤٨٨ز

<sup>(</sup>٣) هو أحمد بن حفص. ستأتى ترجمته برقم ٢٣.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٣٢.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٣٢.

<sup>(</sup>٦) انظر: الكردري، المناقب: ١/ ٣٣٢

وعن عبد الرزاق<sup>(۱)</sup>: كنا إذا رأيناه رأينا آثار البكاء في عينه وخديــه، وســـنل أبــو مقاتل عنه وعن سفيان فقال<sup>(۲)</sup>: ليس من ابتلى فهرب كمن ابتلى فــصبر. يريـــد أن سفيان حين دعى للقضاء هرب، والإمام صبر على السياط ولم يقبل.

وعن عبد العزيز بن عصام ("): أن المنصور لما عسرض عليه القسضاء وامتنع ضريه ثلاثين سوطا، حتى سال الدم على عقبيه، قال له عمه عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس: سللت على نفسك مئة ألف سيف هذا فقيه العراق وفقيه المشرق فأمر له بثلاثين ألف درهم، وكان كل درهم مقدار مئة درهم اليسوم لعسزة الدراهم، فلما وضع بين يديه رفضها، فقيل له: لو تصدقت به، قال: أ يوجد عنسدهم الحلال؟!

وعن جعفر (<sup>1)</sup> بن عون العمري قال <sup>(٥)</sup>: أتته امرأة تطلب ثوباً بما قام عليه، فأخرج ثوباً وقال: قام علي بأربعة دراهم قالت: /٩ب/ أ تهزأ بي وأنا عجوز؟ قال: الستريت ثوبين وبعت أحدهما برأس المال إلا أربعة، فهذا قام علي بأربعة.

وعن عبد العزيز (١) بن خالد إمام أهل ترمذ: أودعت عنده جارية حين خرجت حاجاً وغبت أربعة أشهر، فلما قدمت قلت له: كيف رأيتها؟ قال: ما نظرت

<sup>(</sup>١) ينظر: الكريري، المناقب: ١/ ٢٣٢.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٣٣.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٣٣.

 <sup>(</sup>٤) هو: جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث يقظة، الإمام الحافظ، محدث الكوفة. توفي
 سنة (٢٠٧هـ. ٢٠٧م)

ينظر: أبن سعد ، الطبقات: ٦/ ٣٩٦؛ الذهبي سير أعلام النبلاء: ٩/ ٣٦٩.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٦١؛ ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٣٤.

<sup>(</sup>٦) ستأتى ترجمته برقم ٣٣٦.

وينظر الخبر في: الكردري، المناقب: ١/ ٢٣٥.

إليها، وسمعت أنه لم يغتسل في تلك المدة، فقيل له في ذلك، فقال خفست إنها إن سمعت خشخشة الماء تحن إلى الرجال.

وقد قال بعض أصحابه (۱): حزرنا ختمه في الموضع الذي فارق فيه السدنيا ختمة بالليل وختمة بالنهار

وعن يحيى بن معين (٢): أنه كان يختم في رمضان ستين ختصة. فيجوز أن يسراد بالرواية الأولى أيضا، فإن اشتغاله بالنهار في الدرس والقسضايا مشهور إلا في رمضان فإنه كان يتغرغ له، ويؤيده ما روي عن عبد الله بن أسد قسال (٢): إذا دخل رمضان يغرغ لقراءة القرآن، فإذا دخل العشر الأخير ما كنا نقدر أن نتكلم معه إلا قليلاً. لا يقال، قد ورد ((من قرأ القرآن أقل من ثلاث لم يفقه))(٤) فإذا نقول: لعل ذلك في حق من لم تخفف له القراءة، ألا ترى ما قد صح عنه (صلى الله عليسه وسلم) (( أنه خفف له القراءة، ألا ترى ما قد صح عنه ( مسلى الله عليسه الزبور حتى تسرج)(٥). وقد صح(١) أن عثمان وتميم الداري(٧) وسسعيد بسن جبيسر (رضي الله عنه) كانوا يختمون في كل ركعة وقد نقل عن الإمام أيضاً، ولنا قدوة في الصحابة والتابعين رضوان الله تعالى عنهم أجمعين، وهذا وقد يقال: المسراد في الكمال على أنه قد يختلف باختلاف الأشخاص والأحوال.

ینظر: الکردری، المناقب: ۱/ ۲۳۹.

<sup>(</sup>٢) هذا الخبر في (تاريخ بغداد) ١٣/ ٢٥٧ عن يحيى بن نصر.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الصالحي، عقود الجمان: ص٢١٨.

<sup>(</sup>٤) ينظر: ابن حنبل، مسند أحمد، ٢/ ١٦٤، ١٩٣، وورد بلفظ آخر عن غيره، ينظر: الدارمي. سنن الدارمي: ١/ ٣٥: ((لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث))

<sup>(</sup>٥) ينظر: البخاري، الصحيح: ٣/ ٢٥٦، ٤/ ١٧٤٧.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٣٩؛ الصالحي، عقود الجمان: ص٢٢٢، ٢٢٣.

 <sup>(</sup>٧) هو صاحب رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) ، أبو رقية، تميم بن أوس بن خارجة بن أسود
 بن جدعة اللخمي الفلسطيني توفي سنة (٤٠هـ/ ١٦٦٠).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٤٠٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢/ ٤٤٢.

وعن زفر قال (۱): بات الإمام عندي ليلة فقام الليل كلة بآية واحدة وهمي قوله تعالى: ﴿ بَلِ السّاعَةُ مَرْعِدُهُمْ وَالسّاعَةُ أَدْهَلُ وَأَمْرُ ﴾(١). وروي (١) أنه قسم الليل بآية ﴿ فَمَرَ السّمَا اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَرَى اللهُ عَلَيْنَا وَوَقَدَتا عَذَابَ السّمُومِ ﴾(١). وروي (١) أنسه سمع رجملاً يقسراً ﴿ إِذَا زُلْزِلْتِ الْأَرْمُنُ ﴾(١) في صلاة العشاء وهو خلفه فجلس بعد خروج الناس إلى أن طلع الفجر، وهو آخذ بلحيته قائماً يقول يا من يجزي مثقال ذرة خيراً يرى ويا مسن يجزي مثقال ذرة شراً يرى أجر عبدك نعمان من النار وما يقرب إليها وادخله فسي يجزي مثقال ذرة شراً يرى أجر عبدك نعمان من النار وما يقرب إليها وادخله فسي سعة رحمتك. وفي رواية (١): أحيا الليل يقراً: ﴿ ٱلْهَنْكُمُ ٱلنَّكُامُ ﴾(١) ويرددها.

وعن أسد<sup>(١)</sup> بن عمرو عنه أنه قال<sup>(١٠)</sup>: ما بقي في القرآن ســورة إلا وقــد قرأتها في وتري. ولعله أراد بالونر التهجد كما في بعض الأحاديــــــــــ، وإلا فالـــسنة قراءة السور الثلاث في ركعات الوتر.

<sup>(</sup>١) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٥٧؛ الصالحي، عقود الجمان: ٢١٨.

<sup>(</sup>٢) سورة القمر: الآية ٤٦.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الحطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٥٧.

<sup>(</sup>٤) سورة الطور: الآية ٢٧.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٥٧.

<sup>(</sup>٦) سورة الزلزلة: الآية ١.

<sup>(</sup>۲) ينظر: الصالحي، عقود الجمان: ص ۲۳۰.

<sup>(^)</sup> سورة التكاثر/ الآية ١.

<sup>(</sup>٩) ستأتي ترجمته برقم ١٣١.

<sup>(</sup>١٠) ينظر: الصالحي، عقود الجمان: ص٢١٧.

وعن أبي مطيع (١) قال (١): كنت ما دخلت الطواف في ساعة من ليل أو نهار إلا رأيته وسفيان في الطواف.

و عن<sup>(۲)</sup> حفص بن عبد الرحمن كان يحي الليل بقراءة القرآن ثلاثين ســنة في ركعة.

وذكر الصيمري<sup>(٤)</sup> عن أبي يوسف: كان يختم كل يوم وليلة مــرة، وفـــي رمضان مع يوم الفطر اثنتين وستين ختمة. وقد جاء في رواية<sup>(٥)</sup>؛ أنه لمـــا اشـــتغل بوضع المسائل واستخراجها قلت عبادته يعنى بالنسبة إلى بدء حالته وعادته.

وعن(١) عبيد الله الليثي الخوارزمي قال: كانت عادته في أنشاء كلامه أن يقول: ﴿ رَبُّدُا فَأَعْفِرُ لَنَا ذُكُونِكَا وَكُمِّ مَنَّاسَةِ عَالِمًا وَكُوفَكَا مَعَ الْأَجْرَارِ ﴾(١).

وعن أبي الأحوص<sup>(^)</sup>: أنه قال: لو قيل له: إنك ميت إلى ثلاث ما كان يمكن أن يزيد في عمله.

روى(١) أن مسعر أ(١٠) جاءه وقال: تبت من ذكرك بسوء فاجعلني في حـــل، فقال الإمام: من اغتابني من أولى الجهل فهو في حل، ومن اغتابني من العلماء فلا؛

<sup>(</sup>١) هو: الحكم بن عبد الله بن مسلمة بن عبد الرحمن، أبو مطيع القاضي القرشي مولاهم البلخي، الفقيه، أحد أصحاب أبي حنيفة، وأحد من تفقه عليه، توفي سنة (١٩٩هـ/ ١٨٨٤م). ستأتي ترجمته في كتاب ((الكني)).

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٤١؛ الصالحي، عقود الجمان: ص٢١٢.

<sup>(</sup>٦) ينظر: النطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٦/ ٢٥٤؛ الكردري، المناقب: ١/ ٢٤١.

<sup>(</sup>٤) أخبار أبرِ, حنيفة وأصحابه ص٥٥.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٤٥.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٤٨.

<sup>(</sup>٧) سورة آل عمر إن/ الآية ١٩٣.

<sup>(</sup>٨) ينظر: الممالحي، عقود الجمان: ٢٢٦.

<sup>(</sup>٩) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٤٩.

<sup>(</sup>۱۰) ستأتي ترجمته برقم ١٠٥.

لأن وقيعة العلماء شين الأبد إلا أن يتوب وجعلتك في حل، ولكن كيف بطلب الله الله الله عن الكتاب والسنة فكانا متواخين بعد ذلك حتى ماتا.

وعن الحماني<sup>(۱)</sup> كان لا يدخل في جوفه لقمة أحد. وروى<sup>(۲)</sup> أنه ما أكل من البصل والثوم منذ خمسين سنة .

وعن يحيى (٢) بن آدم قال: حج خمساً وخمسين حجة. وروي أنه سكن بمكة في رمضان وتمكن من منة وعشرين عمرة لكل يوم أربع عمرات، ومما تيـــل فيــــه شعر:

نهار أبى حنيفة للإفاده وليال أبى حنيفة العباده وودع نومه خمسين عاماً نطاعته وخدداه الوساده

وعن الحسن بن زياد<sup>(1)</sup>: أنه رأى على بعض جلسائه ثياباً رثة، فقال أرفع هذا المصلى وخذ الألف التي تحته وأصلح بها حالك، قال: أنا موسر قال: صح في الحديث: ((إن الله إذا أنعم على عبد أحب أن يرى أثر النعمة عليه))<sup>(0)</sup> فغير ثيابك حتى لا يغتم بك صديقك.

وروى(١) أنه [أعطى](٢) لمعلم ابنه حين علمه الفائحة ألفاً واعتـــذر إليـــــــه

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٥٠.

<sup>(</sup>٢) يظر: الكردري، م.ن؛ الصالحي، عقود الجمان، ص ٢٢٠.

 <sup>(</sup>٣) هو: يحيى بن آدم بن سلومان، العلامة الحافظ، المجود، أبو زكريا الأموي مولاهم الكـوفي،
 صاحب التصانيف. توفي سنة (٢٠٣هــ/ ٨١٨م)؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٩/ ٢٧٢.

<sup>(</sup>١) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٦١.

<sup>(</sup>٥) ينظر: القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري (ت ٢٧١هـ/ ٢٧٢م) الجامع لأحكــام القـــرآن (د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروث، ١٤٠٥هــ/ ١٩٨٥م) ٧/ ٢٣٩، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ١٩١١هــ/١٥٠٥م) الجامع الــصغير (د.ط، دار الفكــر، بيروث، ١٤٠١هـــ) ١/ ٢٣٥ مع اختلاف في اللفظ.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٥٢.

<sup>(</sup>٧) ساقط في الأصل. وهو زيادة من: الكردري، من،

وعن عبد الله بن مالك بن سليمان قال: أرسل زيد إليه يدعوه إلى البيعة، فقـــال لـــو علمت أن الناس لا يخذلونه كما خذلوا أباه لجاهدت معه؛ لأنه إمـــام حــق، ولكنـــي أعينه بمال فبعث إليه بعشرة آلاف درهم، وقال للرسول: ابسط عذري عنده.

وفي رواية (۱): اعتذر إليه بمرض يعتريه، ولا منع من الجمع، وسنل عن خروجه فقال: ضاهي خروج الرسول (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر فقيل له: لم تخلفت؟ قال: حبسني عنه ودائع الناس عرضتها على ابن أبي ليلي، فلم يقبل فخفت أن أموت مجهلا، وكان كلما ذكر خروجه بكي.

وعن / ١١٠/ أبي المليح أنه قال<sup>(۱)</sup>: ما ملكت أكثر من أربعــة آلاف درهــم منذ أكثر من أربعين سنة إلا أخرجتها؛ وإن أمسكتها لقول علي (رضي الله عنــه): أربعة آلاف-درهم وما دونها نفقة، ولولا أني أخاف أن ألتجئ إلى هؤلاء ما تركــت واحداً منها.

وررى عنه (۱)؛ أنه كان يؤذن ويؤم الناس في مسجده. وقال: حدثتي نسافع عن ابن عمر (( أن من صلى الفجر ولم يتكلم إلا بذكر الله حتى تطلع الشمس كالمجاهد في سبيل الله)(۱).

وحدثني أبو سعيد الخدري (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الحية ((أذنها ثلاثاً، فإن ذهبت وإلا فاقتلها))(1).

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٥٥.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٥٧؛ الصالحي، عقود الجمان: ص٢٢٣، ٢٢٤.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٦٠.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الترمذي، سنن الترمذي: ٢/ ٥٠٠

<sup>(</sup>٥) ينظر: ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد التميمي السبتي (ت ٩٦٤هـ/ ٩٦٥م). صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط (ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م) ١٢/ ٢٥٤.

وذكر السمعاني مسنداً عن عصام (١) بن يوسف والزرنجري (٢) مرسلاً قال (١): أتبت مجلسه ورجل يشتمه، فما أجابه هو ولا أحد من أصحابه، ولا قطع مجلسه حتى فرغ من كلامه، فلما قام ودخل منزله جاء الرجل ونظر من شق الباب وجعل يشتم، وفي رواية: فلما بلغ الإمام الباب توقف وقال للشاتم: أريد دخول منزلي فإن كان بقي من شتمك شيء فأتمه حتى لا يبقى من شحتمك شيء، فتاب الرجل، وقال: اجعلني في حل، فجعله في حل.

وعن يزيد<sup>(1)</sup> بن الكميت قال<sup>(۵)</sup>: ناظره رجل في مسألة، فقال يا زنديق يا مبتدع!! فقال الإمام: الله يعلم مني خلاف ذلك، يعلم أني ما عدلت به أحداً منذ عرفته، ولا رجوت إلا عقوه، ولا خفت إلا عقابه.

وذكر (1) الإمام الزاهد النسفي عن أبي الخطاب الجرجاني، قال كنت عنده إذ سأله شاب مسألة، فأجاب، فقال الشاب: أخطأت ثم ساله عن أخسرن، فقسال: أخطأت، فقلت لأصحابه: سبحان الله ألا تعظمون الشيخ، يجيء إليه شاب فيخطئه مرتين وأنتم سكوت فقال لي: دعهم فإني عودتهم من نفسي ذلك.

وذكر (٧) الإمام الحلبي عن يحيى بن عبد الحميد عن أبيه قال: كان يخسرج

<sup>(</sup>۱) ستأتي ترجمته برقم ٣٦٨.

ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢١/ ١٧٢؛ اليافعي، مرآة الجنان: ٣/ ٤٢٨.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، المناقب: ٢٦١/١؛ الصالحي، عقود الجمان: ص ٢٩١، ٢٩٢.

<sup>(</sup>١) ستأتى ترجمته برقم ٧١٢.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٦١.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٦١؛ الصالحي، عقود الجمان: ص٢٩٢.

<sup>(</sup>٧) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٦٢.

كل يوم [من السجن] (١) فيضرب ليدخل في القضاء، فيأبى، فلما ضرب رأسه وأشر ذلك في وجهه بكى، فقيل في ذلك، فقال: إذا رأته أمي بكت واغتمت وما على أشد من غم أمكي.

وروي<sup>(٢)</sup> أنها قالت: يا نعمان إن علماً أوردك مثل هذا لحري أن تفر منه، فقلــت: تعلمت لله لالدنبا.

وذكر (<sup>۲)</sup> أنه قال: ما صليت صلاة منذ مات حماد إلا استغفرت له ولو السدي ولمن تعلم مني أو تعلمت منه.

وروی<sup>(۱)</sup> عنه أنه قال: ما مددت رجلي نحو سكة حماد وكان بينهما مقــدار سبع سكك.

وروي<sup>(٥)</sup> الإمام الحلبي عن عبد الرزاق أن رجلاً سأله عن مسألة فأجـــاب فقال الرجل: إن الحسن أجاب بخلاف هذا، فقال الإمام: اخطأ الحسن، فقال الرجــــل: يابن الزانية! فمضى ولم يتغير وجهه، بل قال: اخطأ الحسن، وأصاب ابن مسعود.

وذكر <sup>(٦)</sup> الحلبي عن سفيان <sup>(٧)</sup> بن وكيع عن أبيه قال: دخلت عليــــه وهــــو

<sup>(</sup>١) ساقط في الأصل: وهو زيادة من: الكردري: من

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٦٢، ٣٦٣.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، المناقب، م.ن: ١/ ٢٦٣؛ الصالحي، عقود الجمان: ص ٢٩٢.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٦٣ ح الصالحي، عقود الجمان: ٢٩٣.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٦٤.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٦٥.

 <sup>(</sup>٧) هو: سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح الحافظ بن الحافظ، محدث الكرفة، أبــو محمــد الرؤنسي. توفي سنة (٢٤٧هــ/ ٨٩٦١م).

ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٤/ ٣٣١، ٣٣٢؛ الذهبي، سير أعلام النسبلاء: ١٢/ ١٥٢.

مطرق رأسه يتفكر، قال: من أين؟ قلت: من عند شريك(١) بن عبد الله، فرفع رأسه وأنشأ شعر(٢):

إن يحسدوني فأني غير لاتمهم قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا فدام لي ولهم ما بي ومسا بهسم ومسات أكثرنا غيظاً لمسا وجدوا ولقد أحسن محمد بن الحسن حيث أنشد شعر ("):

هم يحسدوني وشر الناس منزلة من عاش في الناس يوماً غير محسود وعن يحيى بن [نصر](<sup>3)</sup> كان إذا ذكر عنده أحد بسوء قال شعر (<sup>6)</sup>:

حسدوا الفتي إذ لم ينالوا سعيه فالقوم أعداء له وخصوم كضرائر الحسناء قلن لزوجها حسداً ويغياً أنهسا لحدميم وقيل لعبد الله بن طاهر (١): إن الناس يقدحون فيه فقال شعر:

ما يضر البحسر أمسى زاخسراً أن رمسى فيسمه غسلام حجسرا ونعم ما قال قائل شعر:

إن يحسدوني قزاد الله في حسدي ما يحسد المرء إلا مـن فـضائله وليعضيهم شعر:

فازداد لي حسداً من لست أحسده

لا عاش من عاش يوماً غير محسود

بالعلم والبأس أو بالمجد والجود

إن الفضيلة لا تخلو من الحسيد

<sup>(</sup>۱) ستأتى ترجمته برقم ٢٦٩.

 <sup>(</sup>۲) البيتان في الكردري، المناقب: ١/ ٢٦٥.

<sup>(</sup>٣) البيت في الكردري، المناقب: ١/ ٢٦٦.

<sup>(</sup>٤) في الأصل (معين) التصحيح من الكردري، المناقب: ١/ ٢٦٨.

 <sup>(</sup>٥) البيتان في: الصميري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ص ١٤٧، والبيتان لأبي الأسود الدؤلمي.
 ينظر: الكردري، المناقب: ١/ ٢٦٨، ٢٦٩.

<sup>(</sup>٦) هو: عبد أنه بن طاهر بن الحسين بن مصعب، أبو العباس، الأمير العائل حاكم خراسان، وما وراء النهر ينظر: الكندى، الولاة والقضاة ، الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ١٨٤.

قال حاتم الطائي:

إلا له من بيوت الناس حساد

یا کعب ما إن أرى من بیت مكرمة

وعن ابن البجلي (1): إن الإمام مر يوماً بسكر ان يبسول قائماً، فقال له: اجلس، فقال له السكر ان: يا مرجئ، فقال: هذا جزائي حين حكمت بإيمانك. يجسوز أن يريد بالحكم بالإيمان، الحكم بعدم خروجه عن الإيمان او تكلم بكلمة الكفر، أو أن يريد به عدم الخروج من الإيمان بالسكر الذي هو كبيرة، وفيه خلاف المعتزلة كذا ذكره الكردري والصواب أن فيه خلاف الخوارج في المسألة.

وعن بشر (<sup>7</sup>) بن الوليد قال (<sup>7</sup>)؛ قال أبو يوسف: لقينسي الأعمىش، وقسال: صاحبكم يخالف ابن مسعود! حيث لا يجعل بيع الأمة طلاقها، وابن مسعود جعل بيع الأمة طلاقها، قلت: أنت حدثتنا بذلك، قال: كيف؟ قلت: حدثتنا عن إبر اهيم عسن الأسود عن عائشة (رضى الله عنه ) أنه (عليه السلام) ((خير بريدة بعدما الشيرتها عائشة))(<sup>1)</sup>؛ لو كان بيع الأمة طلاقها ما كان للتخيير فائدة، قال: أفيه ذلك؟ / ١٠٠/ قلت نعم.

وعن الإمام قال<sup>(6)</sup>: سألت الشعبي عن حرة تحت عبد كم طلاقها؟، قال: قـــال ابـــن مسعود: الطلاق والعدة بالنساء، فأتيت حماداً فأخبرته، فقال: اخبرني إبــراهيم عــن ابن مسعود مثله.

<sup>(</sup>١) هو: أسد بن عمرو بن عامر البجلي، ستأتي ترجمته برقم ١٢١.

وينظر الخبر في الكردري، المناقب: ١/ ٢٦٧، ٢٦٨.

<sup>(</sup>۲) ستأتي ترجمته برقم ١٤٦.

<sup>(</sup>٣) ينظر الخبر في الكردري، المناقب: ٢/ ٣؛ الصالحي، عقود الجمان: ص ١٨١

<sup>(؛)</sup> ينظر : القرطبي، تفسير القرطبي: ٥/ ١٨ الهيشي، موارد الظمآن، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة (د ط، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت) ١/ ٢٩٥.

<sup>(</sup>٥) ينظر الخبر في الكردري، المناقب: ٢/٤.

وعن عبد الله بن عيينة قال (١): قال سمعت الشعبي يقول: عليكم بالمسساجد، فإنها مجالس الأنبياء.

وعن إسحاق بن دينار عن الإمام قال: سمعت الشعبي يقول: إنما سمي الهوى هوى ؛ لأنه يهوي بصاحبه إلى النار، ونعم ما قيل شعر:

نون الهوان من الهوى مسروقة وأسير كل هــوى أســير هــوان و لآخر شعر:

فإذا هويت لقد لقيت الهوانا فأخضع لحبك كاننا من كانا

أن الهوى لهو الهسوان بعيت ه فإذا هويت فقد تعبدك الهسوى و لابن مبارك شعر (<sup>7</sup>):

ومن البلاء، وللبلاء علامة أن لا يرى لك عن هـواك نــزوع العبد عبد النفس فــي شــهواته والحــر يــشبع تــارة ويجــوع

روي عنه أنه قال (٢): سمعت الأعمش يقول في علته: إن الناس يستقلونني وأنت زدتني عندهم ثقلا. فقال الإمام: لولا العلم الذي يجري على لسانك ما رأيتنسي أبداً، لأن فيك خصالاً أنا لها كاره: تتسحر عند طلوع الفجر النساني، وتقول: هو الأول، وقد صبح عندي أنه الثاني، وترى الماء من الماء ولا ترى الاغتسال مسن الأكسال (١)، ولولا ما عندك من الحديث ما كلمتك فما تسحر الأعمش بعدها إلا قبل الثاني ولا جامع إلا وقد اغتسل. وقال: صلاة وصيام كيف يكون باختلاف ؟ قال:

<sup>(</sup>١) ينظر الخبر في الكردري، المناقب: ٢/٤٠.

٢) ينظر : الكردري المناقب : ٢/٤/٢ .

<sup>(</sup>٣) ينظر الخبر في الكردري، المناقب: ٢/ ٦.

 <sup>(</sup>٤) الأكسال: أكسل في الجماع: خالطها ولم ينزل أو عزل ولم برد ولداً.
 بنظر: الغيروز آبادي، القاموس: ٢/ ١٣٩٠.

وذكر أبو العلاء الحافظ (۱): إن الإمام قال للأعمش: لولا أنه يثقل عليك زيارتنا ازرناك أكثر من هذا، قال إنك نتقل علي وأنت في يبتك، فكيف إذا زرتني الأفقام الإمام، وخرج ولم يقل شيئاً. فقيل له في ذلك، فقال: ما أقول له: مسام وما صلى في عمره (۱).

وذكر الغزنوي عن شريك بن عبد الله قال (أ): كنا عند الأعمش في مرضه الذي توفي فيه فدخل عليه أبو حنيفة، وابن أبي ليلى، وابن شبرمة، وكان الإمسام أكبرهم فيدا بالكلام، وقال: اتق الله فإنك في أول يوم من الآخرة، وقد كنت تحدث عن علي (رضي الله عنه) بأحاديث لو أمسكتها لكان خيراً لك، فقال الأعمش: أسندوني لمثلى يقال هذا، حدثني أبو المتوكل الناجي (أ) عن أبسي سعيد الخدري (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لي ولعلي بن أبي طالب: أدخلا الجنة من أحبكما وأدخلا النار مسن ابغ طالب: أدخلا الجنة من أحبكما وأدخلا النار مسن ابغ عن الله قوموا عنى لا يجيء بأكثر من هذا، قال: والله ما جزنا الباب حتى مسات، قلست: وكما يعيشون يمونون وكما يموتون بحشرون. وقد قال تعالى: ﴿كَمَا يَعْمُونَ ﴾(أ).

<sup>(</sup>١) ينظر الخبر في الكردري، المناقب: ٩/٢.

<sup>(</sup>٢) كملام فيه تناقض، في الخبر الذي سبق قال له: ((تتسحر عند طلوع الفجر الثاني))، وهنا يقول

<sup>((</sup>ما أقول له: ما صام وما صلى في عمره))

<sup>(</sup>٣) ينظر الخبر في الكردري، المناقب: ٦، ٧

<sup>(</sup>٤) البصري، محدث إمام اسمه على بن داود توفي سنة (١٠٢هـ/ ٢٧١م) ينظر: إبن سعد، الطبقات: ٧/ ٢٢٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥/ ٨.

<sup>(</sup>a) سورة ق/ الأية ٢٤.

<sup>(</sup>٦) سورة الأعراف/ الآية ٣٩.

وذكر الكردري(١): أن للرافضة أحاديث أكاذيب، ولهم أيضاً تأويلات باطلة في الآيات، وزيادات وتصحيفات، كزيادة: والعصر، ونوانب الدهر، وكقوله: ﴿عِنكَ اللّهِ وَحِهَا ﴾ (١)، بتغيير النون إلى الباء، وكقوله ﴿إِنَّ كَيّنَاللّهُدَىٰ ﴾ (١) صحفوا: إن علياً. وهم قوم بهت يزعمون أن عثمان (رضي الله عنه )أسقط من القسر أن خصص منة كلمة، منها فوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَعَرَّكُمُ اللّهُ بِيكُورِ ... ﴾ (٤) وزادوا فيه بسيف علي، وهذا وأمثاله كفر (١) قال تعالى: ﴿ إِنّا تَعَرَّمُ اللّهُ بِيكُورِ ... ﴾ (٤) وزادوا فيه بسيف علي، وهذا في مصحف عثمان (رضي الله عنه) أو زاد فيه أو نقص فقد كفر، ألا ترى أن عبيد في مصحف عثمان (رضي الله عنه) أو زاد فيه أو نقص فقد كفر، ألا ترى أن عبيد الله بن زياد يسمى فاسقاً بزيادة الألف في قوله تعالى ﴿ مَنْ يَكُولُونَ إِلَيْهُ ﴾ (١) فزاد الألف، وقال: الله، مع أنه لا يخرج به عن فصاحة. قلت: كيف يكون فاسقاً بهذه القسراءة الثابت في السيسيعة ؟ وقسسراً بهسياً أبست و عصرو

<sup>(</sup>١) المناقب: ٢/ ٧، ٨.

<sup>(</sup>٢) سورة الأحزاب/ الآية ٦٩.

<sup>(</sup>٣) سورة الليل/ الآية ١٢.

<sup>(</sup>١) سورة أل عمران/ الأبية ١٢٣.

<sup>(</sup>٥) عجباً للكد دري كيف يجرؤ على تكفير جزء مهم من الأمة الإسلامية هكذا جزاف أوالعجب أكبر من المؤلف على القارئ وهو محدث له باع طويل في علوم الحديث وفي علوم القرآن وتفسيره، كيف ينقل هذه الأقوال وهي مجردة من الدليل ودون ذكر المصادر التي أخذ منها الكردري هذه الأقوال ولكننا اليوم وخاصة بعد احتلال العراق من قبل أمريكا وما تلاه مسن مؤامرات وفتن بين المسلمين بحاجة ماسة إلى توحيد الكلمة ونبذ الفرقة لأن الإسلام مهدد وليس طائفة معينة من الأمة. الكفر ملة واحدة والمسلمون علة واحدة رغم أنوف الأعداء.

<sup>(</sup>٦) سورة الحجر: الآية ٩.

<sup>(</sup>٧) سورة المؤمنون/ الأية ٨٥، ٨٧، ٨٩.

البصري (١)، فالمدار على الرواية المتواترة وإن لم يكن مطابقاً للرسم في الــصورة، فمن أنكر أو زاد فيها أو نقص منها فقد كفر.

وعن (٢) يسار بن قيراط، وكان شريك الإمام قال: حجمت مع الإمام والثوري فإذا نزلا بلدة أو منزلا قال الناس: فقيها العراق، واجتمعوا عليهما، وكان يقدم الإمام ويمشي خلفه، فسئل الإمام عن النبيذ، فأراد أن يرخص، فمنعه سسفيان، وقال: إن رخصتنا بالكوفة لا تنفذ بالمدينة.

وعن<sup>(٢)</sup> بشر ين يحيى، قلت لابن المبارك: أ دخلت علم أبي حنيفة وسفيان في الكتب، ولم تدخل رأي مالك والأوزاعي؟ قال: لأني لــم أعـــدهما علمـــاء! والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

## فصل في وفاة الإمام (رضي الله عنه)

روي أن المنصور أشخص الإمام إلى بغداد وطلب منه أن يتولى القسضاء من تحت يده، فأبى، واعتل بعلل، فحلف المنصور، إن لم يقبل حبسه، فأصر على الإباء، وقال: الخليفة أقدر على كفارة يمينه، فحبسه، وكان يرسل إليه فسى الحسبس أنه إن لم يقبل يضربه فأبى، فأمر أن يُخرج /١١/ ويضرب كل يوم عشرة أسواط، فلما تتابع عليه الضرب في تلك الأيام، انتقل إلى جوار الملك العسلام، فمات فسي الحبس مبطوناً مجهوداً، وقيل مسموماً، فأخرجت جنازته، وكثر بكاء النساس على حالته، ودفن في مقاير الخيزران بناء على وصيته.

<sup>(</sup>١) هو: أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان التميمي ثم المازني البصري، شميخ القسراء والعربية. توفي سنة (١٧٥هــ/ ١٩٩١م).

ينظر: الذهبي، سير أعملام النبلاء: ٦/ ٤٠٧؛ ابن الجزري، طبقات القراء: ١/ ٢٨٨.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ٩.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الدردري، المناقب: ٢/ ١١.

وره ي أنه ضرب منة وعشرة أسواط في أحد عشر يوماً، فاخرج من السجن على أن يلزم الباب وطلب أن يفتي فيما يرفع إليه من الأحكام وكان يرسل اليه بالمسائل، فكان لا يفتي، فأمر أن يعاد إلى السجن ويغلظ عليه، فأعيد وضيق عليه تضييقاً شديداً، فكلم خواص [المنصور]() وأخرج من السبجن، ومنع من الفتوى، والجلوس للناس، والخروج من المنزل، فكانت تلك حالته ولم يدخل في العمل.

وروي<sup>(۲)</sup> أنه أخرج من الحبس ودفع إليه قدح من سم ليشرب فأبى، وقـــال: لا أشرب، لأني أعلم ما فيه، ولا أعين على نفسي، فطرح وصبت في فمه، وخلـــى عنه، فجاء إلى المنزل الذي نزل فيه ببغداد، فلم يلبث إلا قليلاً حتى مات.

ورري (٢) أنه لما أحس بالموت سجد وخرجت روحه وهو ساجد.

وذكر الإمام النسفي (1) عن الإمام أبي حفص الكبير البخاري (2)، قال (1): دخل الحسن بن قحطبة أحد قواد المنصور على الإمام، وقال: عملي لا يخفى عليك فهل لي من توبة؟، قال: نعم، إذا علم الله أنك نادم على ما فعلت، ولو خيرت بسين قتل مسلم وقتاك لاخترت قتاك على قتله، وتجعل مع الله عهداً على أن لا تعود، فإن وفيت فهي توبتك، قال الحسن: إني فعلت ذلك وعاهدت مع الله أن لا أعود إلى قتل المسلمين، فكان ذلك إلى أن ظهر بالبصرة إبراهيم (الإمامين) بن عبد الله الحسني، فأمره

<sup>(</sup>١) ساقط في الأصل.وهو زيادة من: الكردري، المناقب: ٢/ ١٩٠.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ٢٠.

<sup>(</sup>۲) ج.ن: ۲/ ۲۱، ۲۲.

<sup>(</sup>٤) هو: عمر بن محمد بن أحمد صاحب (المنظومة)). ستأتي ترجمته برقم ٢٩٤.

<sup>(</sup>٥) هو: أحمد بن حفص، ستأتي ترجمته برقم ٣٤٠.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ٢٢، ٢٣.

 <sup>(</sup>٧) هو: إبر اهيم بن عبد الله بن حسن العلوي، الذي خرج بالبصرة زمن خروج أخيـــه بالمدينـــة توفي سنة (٢٤٥هـــ/ ٢٧٢م).

ينظر الجاحظ ، البيان والتبين ٢٠/٦٠ و ٣٣٣/٣ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٢١٨/٦ .

المنصور أن يذهب إليه فجاء إلى الإمام، وقص عليه الكسلام، فقسال: جساء أوان توبتك، وإن وفيت بما عاهدت فأنت تانب، وإلا فأخذت بالأول والآخر، فجد في توبتك، وإن وفيت بما عاهدت فأنت تانب، وإلا فأخذت بالأول والآخر، فجد في توبته، وتأهب وسلم نفسه للقتل، ودخل على المنصور وقال: لا أسير إلى هذا الوجه لن كان [لله تعالى](۱) لك طاعة في سلطانك فيما فعلت فلي منه أوفر الحظ وإن كسان معصية فحسبي، فغضب المنصور، فقال حميد أخوه: إنا انكرنا عقله منذ سنة وكأنه خولط عليه أنا أسير وأنا أحق بالفضل منه، فسار، فقال المنصور لبعض نقاته مسن يدخل عليه من هؤلاء الفقهاء؟ قالوا: إنه يتردد إلى الإمام، فدعا الإمام بعلمة شمسيء فسق الحسن أيضاً بعد أيام، فأما الحسن فعالج نفسه فبرراً، فمات الإمام شهيداً في سنة خمسين ومئة، وكان ابن سبعين سنة، ولم يكن له مسن الأولاد

وذكر (<sup>7</sup>) العسكري عن عبد الله بن مطيع عن أبيه قال: رأيت جنازة في أيام المنصور في طاقات باب خراسان خانها رجل يحملها أربعة أنفس، قلت: جنازة من هذا؟ قالوا: جنازة فقيه كوفي يدعى أبا حنيفة مات في السجن، فلما خرج من باب خراسان كأنه نودي في الناس، فاز دحموا عليه، فعبر به إلى الجانب الأخر، فصلينا عليه بباب الحسن، فلم نقدر على دفنه إلا بعد العصر من الزحسام، فجاء المنصور فصلى على قبره، ومكث الناس يصلون على قبره إلى عسشرين يوما، فقلت: كيف اختار هذا الجانب؟ قال: لأن ذلك ألجانب غصب، وهذه الأرض كانت اطيب منه، غلما بلغ المنصور وصيته، قال: من يعذرني منه حيا وميتا؟. وقيل: حزر من صلى عليه فكان مقدار خمسين ألفا، وقد قيل فيه (٢):

وظهيرها النعمان نحو جنانمه بالأصعرين لسسانه وجنانسه

عِزُ الشريعة إذ مصضى كمشافها عمر التقى والشرع أكثر عصره

<sup>(</sup>١) ساقط في الأصل، وهو زيادة من: الكردري، المناقب: ٢/ ٢٣.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب:٢/ ٣٣.

<sup>(</sup>٣) الأبيات في: الكردري، المناقد: ٢/ ٣١، ٣٢.

وذكر (۱) الإمام الإسفراييني عن الربيع بن يونس قال: سمعت المنصور يخاطب الإمام على القضاء ويقول [له الإمام] (۱) اتق الله تعالى، ولا تدع في أمانتك إلا من يخاف الله تعالى، ما أنا بمأمون الرضاء فكيف أكون مأمون الغضب، ولسو اتجه الحكم عليك ثم تهددني على أن تغرقني في الغرات أو أزيل الحكم لاخترت الغرق، حاشيتك محتاجون إلى من يكرمهم لك، فقال له: كذبت أنك تصلح، قال: قد حكمت لي على نفسك كيف يحل لك أن تولى القضاء من يكون كاذباً؟!

وما ذكرنا من أفعال المنصور بالإمام، فعل يزيد بن هبيرة والي الكوفة بالإمام أيضاً في زمان المروانية، كما رواه العسكري<sup>(٦)</sup> وغيره عن يحيى بن أكثم عن أبي داود قال: أراد ابن هبيرة أن يولي الإمام القضاء الكوفة، فأبي فحلف ابن هبيرة إن لم يقبل يضربه بالسياط على رأسه ويحبسه، فحلف الإمام على أنه لا يلي منه، فقيل له: إنه حلف على أن يضربك، قال: ضربه في الدنيا أهون من معالجة مقامع الحديد في العقبي، والله لا أفعل ولو قتاني، فقيل: إنه حلف أن لا يخليك وأنه فعلت؛ فذكر للأمير، فقال: قد بلغ من قدره أن يعارضني في اليمين، فدعاه فسافهه فعلت؛ فذكر للأمير، فقال: قد بلغ من قدره أن يعارضني في اليمين، فدعاه فسافهه بين يدي الله تعالى فإنه أذل من مقامي هذا ولا تهددني فإني أقول: لا إلسه إلا الله، والله يسألك عني حيث لا يقبل منك الجواب إلا بالحق فأوماً إلى الجبلاد أن أمسك وبات في السجن، وأصبح وقد انتفخ وجهه ورأسه من الضرب وذكر أنه لما ضربه الأمير كان لبن أبي ليلي وابن شبرمة في المسجد فأخبرا بذلك فأظهر أبن أبي ليلي وابن شبرمة في المسجد فأخبرا بذلك فأظهر أبن أبي ليلي وابن شبرمة في المسجد فأخبرا بذلك فأظهر أبن أبي ليلي وابن شبرمة في المسجد فأخبرا بذلك فأظهر أبن أبي ليلي وابن شبرمة في المسجد فأخبرا بذلك فأظهر أبن أبي ليلي وابن شبرمة في المسجد فأخبرا بذلك فأظهر أبن أبي ليلي وابن شبرمة في المسجد فأخبرا بذلك فأطهر أبن أبي ليلي وابن شبرمة في المسجد فأخبرا بذلك فأطهر أبن أبي أبي ليلي وابن شبرمة في المسجد فأخبرا بذلك فأطهر أبن أبي ليلي وابن شبرمة في المسجد فأخبرا بذلك فأطهر أبن أبي ليلي وابن شبرمة في المسجد فأخبرا بذلك فأطهر أبن أبي ليلي

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ٢٣، ٢٤.

<sup>(</sup>٢) ساقط في الأصل. وهو زيادة من: الكردري، المناقب: ٢/ ٢٣

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ٢٦، ٢٧.

الشمائة، فقال ابن شبرمة: ما أدري ما يقول هذا؟، نحن نطلب الدنيا وهو يصضرب على رأسه ليأخذ الدنيا فلم يقبلها.

وعن ابن المبارك<sup>(۱)</sup>: إن الرجال في الاسم سواء حتى يقع في البلوى، وقسد ضرب أبو حنيفة على رأسه في السجن حتى يدخل في الحكم فصبر علمى المذل والضرب في الحبس طلباً لسلامة دينه.

وعن أبي عبد القد (المناس المبير البخاري: إن الفتنة لما ظهرت بخراسان دعا ابن هبيرة العلماء كابن أبي ليلى وأبي شبرمة وداود بن هند وولي كل واحد منهم شينا من عمله، وعرض على ابي حنيفة أن يكون الخاتم في يده لا ينفذ كتاب إلا من تحت يده فأبي فحلف الأمير أنه إن لم يله يضربه في كل جمعية سبعة أسواط، فقال الفقهاء إننا إخوانك نناشدك على أن لا تهلك نفسك وكلنيا نكره عمله ولكن لم نجد بدأ منه، فقال الإمام: لو أراد مني أن أعد له أبواب مسجد واسط لم أعد له، فكيف وهو يريد مني أن يكتب في دم رجل وأختم له؟، والله لا أدخل في نظال ابن أبي ليلى: دعوه فإنه مصيب؛ فحيسه المشرطي جمعتين وضربه أربعة عشر سوطاً. ثم اجتمع مع الأمير فقال: ألا ناصح لهذا أن يسمتمهلني، فاستمهله وقال: أشاور إخواني، فخلاه؛ فهرب إلى مكة في سنة منة وثلاثين إلى أن صارت الخلافة للعباسية أقام بها فقدم الكوفة في زمن المنصور، فعظمه وأمر

وروى أنه كان يتمثّل كثيراً شعر (٢):

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ٢٧.

 <sup>(</sup>٢) ستأتي ترجمته برقم ٤٧٠. وينظر: الخبر في الكردري، المناقب: ٢/ ٢٧؛ الصال عي، عقود
 الجمان: ص ٣١١، ٣١١، ٣١١.

<sup>(</sup>٣) الأبيات في: الكردري، المناقب: ٢/ ٢٦، ٢٨.

## عطاء ذي العرش خير من عطائكم أنست يكدر مسا تعطون مسلكم

### وسيبه <sup>(۱)</sup> واسع يرجى وينتظر والله يعطى فــلا مــن ولا كــدر

وروي(١) أن ابن هبيرة أتي بشاهد زور وهو والي الكوفة فقال: على بالقاضي، فقيل: رأيت القاضي وأبا حنيفة والحجاج (٢) بن ارطأة في المسجد، فقال: على بهم، فلما جاؤا، قال: هذا ارتكب فما تصنع به؟، فبدأ بابن أبي ليلي، وقال: وقال الحجاج: بحلق رأسه ولحيته، فقال للإمام: ما تقول يضرب أربع منة سوط، وقال الحجاج: بحلق رأسه ولحيته، فقال للإمام: ما تقول النب؟ فقال: بلغنا أن شريحاً كان إذا أتى بمثله: إن كان سوقياً طاف به في سوقه، وإن كان من العرب طاف به في حيه، فعمل بقول الإمام وكان على رأس الإمسام عمامة واسترخى كور منها في وجهه، فلما خرجوا قال لابن أبسي ليلسى ما هذا الفتيا؟! لو ضرب أربع مئة ومات بما كنت تلقي الله في دمه؟ قال: ما أردت إلا أو بعين ولكن من الخوف جرى على الساني. وقال الحجاج: حلق الرأس قد جاء فسي موضع أما حلق اللحية إذا حلقت ولم تتبت كيف حكمه؟ قال: ما أردت إلا حلىق الرأس؛ فمن الهيبة جرى على الساني. فقال ابن أبي ليلى: وأنت أيضاً لم تجترئ على تسوية كور عمامتك من وجهك ألم يكن لك يد؟ قال: إن لم يكن لي يد السوي بها عمامتي فلي قلب أعلم ما أقول به.

وروى (<sup>۱)</sup> أن المنصور كان يريد أن يقرب الإمام، فيقول الإمام لا لأنــك إن قربتني فتنتني، وإن أبعدتني أحزنتني وليس عندك ما أرجوك له، وليس عنـــدي مـــا أخافك عليه وأنا غني بمن أغناك فلن أغشاك فيمن يغشاك.

<sup>(</sup>١) السيب: العطاء. ينظر: الفيروز آبادي، القاموس: ١/ ١٨٠.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ٢٨/٢، ٢٩.

 <sup>(</sup>٣) هو: الحجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة بن سراحيل، أبو ارطأة النخعي الكـوني، الإمـام
 العلامة، مفتى الكوفة. توفي سنة (١٤٥هــ/ ٢٩٦٧م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٢٥٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٧/ ٧٨.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ٢٩.

وملله (۱) ذكر عن الإمام محمد بن الحسن: أنه قال لعيمسي (۱) بن موسمي والى الكوفة، وزاد في آخره أنشأ شعراً

وفرد تسوب مسع السسلامه

كــسرة خسر وقعــب<sup>(٣)</sup> مــاء خيــر مــن العـيش فــي نعــيم

<sup>(</sup>١) الأبيات والخبر في: الكردري، المناقب: ٢/ ٣٠.

<sup>(</sup>۲) سبقت نزجمته.

 <sup>(</sup>٦) القعب: القدح الضخم الجافى أو إلى الصغر، أو يروي الرجل.
 ينظر: القيروز أبادئ، القاموس: ١/ ٢١٥.

#### فصل في قراءات شاذة تنسب إلى الإمام (١)

قرأ: ((مَلَكَ بَوْمَ الدين))<sup>(٢)</sup> بلفظ الفعل، ونصب ((يوم)) على أنه مفعول به، وبه قـرأ الحسن البصري وغيره.

(١) قسم الإمام الحافظ المحقق العمدة، شيخ قراء عسوره، أبسو الخيسر محصد بسن محصد الجزري (رحمه الله تعالى) في أواتل كتابه (النشر) تبعاً لأبي محمد مكي القراءات إلى ثلاثة أقسام وتكلم على ذلك ثم قال: ومثال القسم الثالث كثير مما كتب في الشواذ، مما غالب إسناده ضعيف، كقراءات أبن مسيقع وأبي السيمال البي بكسر السين المهملة وبالميم المخفقسة وباللام وغير هما في ((ننجيك ببدنك)) ((ننحيك)) بالحاء، و (تكون لمن خَلَفَك)) آية بفتح اللام، وكالقراءات المنسوبة للإمام أبي حنيفة، جمعها أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، ونقلها عنه أبو القاسم الهذلي في ((كامله)) وغيره؛ فإنها لا أصل لها، قال الإمام أبو العلاء الواسطي: أن الخزاعي وضع كتابا في الحروف نسبه إلى الإمام أبي حنيفة، فأخنت خط الدلر قطني، وجماعة، أن الكتاب موضوع لا أصل له، قال الإمام أبن الجزري: وقد رأيت الكتاب المذكور، ومنه ((إنما يخشى الله من عباده العلماء)) برفع الهاء ونصب الهمزة، وقد راج ذلك على كثير من المفسرين ونصبها إليه، وتكلف توجيهها، وإن الإمام أبا حنيفة لبريء منها انتهى على كثير من المفسرين ونصبها إليه، وتكلف توجيهها، وإن الإمام أبا حنيفة لبريء منها انتهى عكم انتشر.

وذكر الحافظ الناقد أبو عبد الله الذهبي في ((الميزان)) وشيخ الإسلام الحافظ ابن حجر في ((اللسان)) وشيخنا الإمام الحافظ أبو الفضل جلال الدين السيرطي في ((الإتفان)) فسي علوم القرآن نحوه، ومثل شيخنا في ((الإتقان)) لنوع الموضوع لقراءة الخزاعي عسن أبسي حنيفة، ومما يويد كلام الجزري ومن ذكر معه أن من ألف في الشواذ قبسل الخزاعسي لسم يتمرضوا لذلك، وكذلك من ألف في المناقب قبله لم يذكروا شيئاً من ذلك، وإنما ذكره من جاء بعده، ولا يغتر بذكر جماعة من المفسرين لتلك القراءات الشاذة عن الإمام أبي حنيفة، كالإمام أبي القاسم الزمخشري وغيره، فإنهم قلدوا الخزاعي ولم يقفوا على حقيقة الحال والته أعلم بالصواب -. ينظر: الصالحي، عقود الجمنن: ص١٦١٨، ٢١٨.

<sup>(</sup>٢) سورة الفاتحة: الآية ٤. القراءة اللمنهِ الزَّة ﴿ مَبْلِكِ بَرْمِ ٱلدِّيخِ ﴾.

وقر أ ((وإذا الاقوا الذين)) (١) على وزن فاعوا، وهي قراءة زيد بسن علسي، ويعقوب وغيرهما. وأصله الاقيوا.

وقرأ ((إن البواقر تَشْابه علينا)) (٢) بالجمع والناء وتشديد الشين والأصل: تتشابه، وهذه القراءة قراءة زيد بن على، والإدغام له وللحسن، والأعرج.

وذكر بعضهم أنه قرأ ﴿**وَإِذِابَتَلَ إِبَرَهِتَ ﴾**[<sup>(۱)</sup> بالرفع ((ربُه)) بالنسصنب وهسي رواية جابر<sup>(٤)</sup> بن زيد عن ابن عباس (رضى الله عنه).

وروى محمد أنه قرأ ﴿ الْبَقَّ لَنَا مُ**لِكًا نُقَايَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (<sup>()</sup>ابالياء وضم اللام، وبه قرأ ابن عباس والضحاك وابن أبي عبله<sup>(١)</sup>.** 

وقرأ: ﴿ وَأَوْلُوا ٱلْمِيْرِ قَالَهُمُا مِٱلْقِسْطِ ﴾ (٧) بتشديد الياء، وهي قراءة علقمة عن ابن مسعود (رضي الله عنه).

وقرأ: ﴿وَيِلْمُومِيرَاثُ ﴾(^).

<sup>(</sup>١) سورة البقرة، الآية ١٤. القراءة المتواترة (( وإذا لقوا الذين أمنوا...)).

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة: الآية ٧٠ القراءة المتواترة ((إن البقر تشابه علينا...)).

<sup>(</sup>٣) سورة البدّرة: الآية ١٢٤. القراءة المتواقرة:﴿ وَإِذْ أَبِتُلِّي لِبُرَاهِيمِ رَبِّهُ﴾.

<sup>(</sup>٤) هو: جابر بن زيد الأزدي الحميري مولاهم البصري الخوفي، أبو الشقاء كسان عسالم أهسل البصرة في زمانه، و هو من كبار تلامذة ابن عباس توفي سنة ( ٩٣هـ/ ٧١١م). ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ١٧٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٨٨٤

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة: الآية ٢٤٦.القراءة المتواترة (ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله }.

 <sup>(</sup>٦) هو إبر اهدم بن أبي عبلة، أبو إسحاق العقبلي الشامي المقدسي، الإمام القدرة، شيخ فلـمنطين،
 من بقايا التابعين. توفي سنة ( ١٥٦هـ/ ١٩٦٩م).

ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٦/ ٣٢٦.

<sup>(</sup>٧) سورة أل عمران الآية ١٨. القراءة المتواترة فوأوتوا العلم قائماً بالقسط... ﴾.

<sup>(</sup>٨) سورة آل عمر ان: الآية ١٨٠.

بالإمالة (١) وقرأ: ﴿ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَكُ ﴾ (٢) بنقديم الثاء على النون، وهي قراءة ابن عباس، كأن جمع: وثناً، على: وشان، كما نقول: جمل وجمال، ثم جمع وثاناً على: وثن، كما يقال: مثال ومثل، ثم أبدل الواو / ١٢ أ/همسزة لانضمامها، كما في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا الرَّمُلُ أَفِنَتَ إِنَّا اللهِ اللهِ وَقَلَتَ اللهِ فَلَ اللهِ مَن الوقت فأن جمع الجمع، ويؤيده قراءة ابن مسعود وثناً بفتح الواو والثاء على أفسراد اسم الجنس، وروي عنه أيضاً أنه قرأ وثناً بضم الواو والثاء، جمع وثن وأوشان مثل: أسد وأسد وأسد وأساد.

وقر أ: ﴿ فَمَنَ أَبْصَرَ فَلِتَغْسِرِهُ وَمَنْ عَمِى فَعَلَيْهَا... ﴾ (ا) وقسر أ: ﴿ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِينَهُمْ ) بالناء وهي قراءة ابن سيرين وتوجيهه أن كثير أما يؤنثون فعل المصطاف المذكر إذا كانت إضافته إلى مؤنث، وقبل: إن الإيمان مصدر والمصدر كما يذكر في قوله تعالى: ﴿ فَمَن جَلَهُ مُرْمَعِظُةٌ ﴾ (ا) كذلك يؤنث، كما قال الشاعر، شعر:

فقد عذرتنا في صحابته العذر أنث العذر، بمعنى المعذرة.

وقرأ: (نفس) بالرفع.

قيل إنه ضعيف، ويمكن دفعه بأن إيمانها بدل اشتمال منها.

<sup>(</sup>١) الإمالة: أن تنحى بالفتحة نحو الكسرة.

ينظر: الجرجاني، التعريفات: ص٣٧.

<sup>(</sup>٢) سورة النساء/ الآية ١١٧.

<sup>(</sup>٣) سورة المرسلات: الآية ١١.

<sup>(</sup>٤) سورة الأنعام/ الآية ١٠٤. بضم ((أبصر)).

<sup>(</sup>٥) سورة الإنعام: الآية ١٥٨.

<sup>(</sup>٦) سورة البقرة/ الآية ٢٧٥.

وقر أ في رواية الحسن عنه: ﴿ مَنْ جَلَةَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشَرُ ٱمْتَالِهَا ﴾ (١) برفسع: عشر منوناً، ورفع لام أمثالها، وبه قرئ من طريق يعقوب الحسضرمي (١)، ونسسب إلى الحسن (١)، وسعيد بن جبير (١)، والأعمش، وتأنيث العشر لكونسه عبارة عن الحسنة، وأمثالها: بدل.

وقسراً في رواية محمد عنه فسى سورة الأعسراف: ﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهُا مَكَيْشٌ ﴾ (٥) بالهمزة والمد وبه قرأ الأعمش، والأعرج، ونافع في رواية حارثة بسن مصعب عنه فعوملت الياء الأصلية معاملة الزائدة فحملت على مسدانن وصسحائف ورسائل.

وقرأ في آخر النوبة: ﴿**وَلَيْجِـدُواْفِيكُمْ غِلْظَلَة**﴾<sup>(١)</sup> بضم الغين، وهـــــى قـــراءة الفضل بن عاصم وهي لغة بني تميم، وقراءة الأعمش بفتح الغين كالسخطة.

وقرأ قوله تعالى: ﴿ وَمَا لِيرُ مُعَونِهُمْ أَنِ ٱلْمُكَمَّدُ لِقُورَتِ ٱلْمَعَلَمِينِ ﴾ (٧) بفتح

<sup>(</sup>١) سورة الأنعام/ الأية ١٦٠. القراءة المتواترة: ((من جاء بالحسنة فله عَشْرُ أمثالها)).

<sup>(</sup>٢) هو: يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إنسحاق، الإمام المجود العسافظ، مقسرئ البصرة، أبو محمد العضرمي مولاهم البصري، أحد العشرة، توفي سنة (٢٠٥ هــ/ ٨٢٠م) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ١٦٩؛ ١٦٩، ٨٣٨.

<sup>(</sup>٣) هو أبو الحسن البصري التابعي المشهور.

<sup>(</sup>٤) هو: سعيد بن جبير بن هشام، الإمام الحافظ، المقرئ العقسر الشهيد، أبو محمد، ويقال أبو عبد الله الأسدي الوالبي مولاهم الكوفي، أحد الأعلام. توفي سنة (٩٥هـ/ ١٢٣م).

ينظر: ابن سعد ، الطبقات ت: ٢٥٦/٦ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١/ ٣٢١.

<sup>(°)</sup> سورة الأعراف: الآية ١٠. القراءة المتواترة (معايش).

<sup>(</sup>٦) سورة التوبة: الآية ١٢٣ القراءة المتولترة (غلظة).

<sup>(</sup>٧) سورة يونس/ الآية ١٠. القراءة المتواترة (وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين).

النون وتشديدها، ونصب الدال، وهي قراءة بلال(١) بن بردة، وابن محيصن(١)، وبــه قرأ يعقوب الحضرمي في رواية المنهال بن شاذان عنه.

وقرأ: ﴿ **فَٱلْمُرْمَ نَنْبَجِبُكَ ﴾** أا بالحاء المهملة، وهي قراءة اليزيدي (<sup>1)</sup>، وروايسة علقمة عن ابن مسعود، والمعنى على هذه: نلقيك في ناحية من البحر.

وقرأ ﴿ إِبَّابِدَانِكُ ﴾ بصيغة الجمع: أي بأعضاء بدنك أو بأجزاء درعك.

وقرأ غيره في الشواذ ﴿بندانك﴾ أي على قومك: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ ٱلْأَمْلَى ﴾ (٠٠).

وقرأ الإمام أيضـاً: ﴿لمن خلقك﴾ بالقاف مع فتح اللام، وهي قـــراءة علــــي ﴿كرم الله وجهه﴾

وقرأ (لمن خلفك) بفتح اللام والفاء، أي لمن ورث أرضك من بعدك، وهــم بنو إسرائيل أو غيرهم.

وقسراً: ﴿ مَا لَكَ لَا مُأْمَكًا ﴾ (٢) بالإدغسام بغيسر الإشمسام (٢)، ورواه

 <sup>(</sup>١) هو بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، الأمير توفي سنة (نيف وعشرين ومنة)
 ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٢٦٨؛ الذهبي؛ سبر أعلام النبلاء: ٥/ ٦.

<sup>(</sup>Y) ابن محيصن : هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم الكوفي ، فارس أهــل مكة توفي سنة ( ١٢٣هــ/٠٤٠م)

ينظر : العمفدي الوافي بالوفيات ٢٢٣/٣ ؛ الذهبي ، معرفة القراء الكبار : ص ٩٨/١ . ٩٩-٩٩ .

<sup>(</sup>٣) سورة يونس/ الآية ٩٢. القراءة المتواترة ﴿فاليوم ننجيك﴾.

 <sup>(</sup>٤) هو يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي البصري النحوي، أبو محمد، شيخ القراء. توفي سنة
 (٤٠٤هـ/ ٨١٩م)

ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٩/ ٥٦٢، ومعرفة القراء الكبار: ٢/ ٣٧٥.

 <sup>(°)</sup> سورة النارعات/ الآية ٢٤.

<sup>(</sup>٦) سورة يوسف/ الآية ١١.

 <sup>(</sup>٧) الإشمام: تهيئة الشفتين للتلفظ بالضم، ولكن لا يتلفظ به تتبيها على ضم ما قبلها، أو على ضم
 الحرف الموقوف عليها، ولا يشعر به الأعمى. ينظر: الجرجاني، التعريفات: ص٢٧.

قالون ('') عن نافع، وبه قرأ أبو جعفر من العشر، وأبو عبيد القاسم ('') بن سلام، وقالوا: وهو القياس وقرأ طلحة ('') بن مصرف بنونين ظاهرتين على الأصل، وقرأ يحبى ('') بن وثاب وأبو رزين ('') والأعمش: ﴿لا تيمنا ﴾ وهي لغة بني تيم، ويقولون أنت تضرب.

وقرأ: ﴿ قَدَّ شَغَفَهَا ﴾ (١) بالعين المهملة، وبه قرأ جعفر بن محمد، وأبن محمد، وأبن محمد، وأبن محمد، وأبن المعجمة.

وقرأ: ﴿ قَالُواْ نَغَقِدُ صُواعَ ٱلْمَلِكِ﴾ ﴿ بالغين المعجمة، وهمسي قسرُاءة أبسي

 <sup>(</sup>١) هو: الإمام العجود النحوي، أبو موسى عيسى بن مينا ، مولى بني زريق، مقرئ المدينة.
 يقال: كان ربيب نافع فلقبه بقالون لجودة قراءته توفي سنة (٣٢٠هـ/ ٣٤٤م).

ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٢٣٦١ ابن الجزري، طبقات القراء: ١/ ٦١٥.

<sup>(</sup>٢) الإمام المجتهد الحافظ، ذو الفنون توفي سنة (٢٢٤هـ/ ٨٣٨٠م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٣٥٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٤٩٠.

 <sup>(</sup>٣) هو طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب، الإمام الحافظ، المقرئ المجود، شيخ الإسلام أبــو
 محمد الباقي الهمداني الكوفي. توفي سنة (١١٢هــ/ ٧٣٠م)

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٣٠٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥/ ١٩١.

 <sup>(</sup>٤) هو يحيى بن وثاب الأسدي الكاهلي الكوفي، الإمام القدوة، المقرئ، الفقيه، شيخ القراء، أحد
 الأنمة الأعلام، توفي سنة (١٠٣هـ/ ٢٧١هـ).

ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٢٧٩.

<sup>(</sup>٥) هو: العلاء بن أيوب بن رزين، الإمام المجود الحافظ، أبو الفحصل الموصلي، صححب ((المسند)) و((السنز)) أو غير ذلك وكان من أحسن الناس صحوتاً بالقرآن، توفي سحنة (٢٨٦هـ/ ٩٩٩م). ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٣٥/ ٣٥٠.

<sup>(</sup>٦) سورة يوسف/ الآية ٣٠. القراءة المتواترة (قد شغفها) بالغين المعجمة.

<sup>(</sup>٧) سورة يوسف/ الآية ٧٢. القراءة المتواترة (صواع) بالعين المهملة.

رجاء (١) وغيره، وقال: كان إناء صيغ من ذهب، وروي عن أبسي الأشهب (١): صواع، وصواع، بالفتح والكسر، وقرأ في رواية محمد: (٦) ﴿ يَوْمَ نَدَعُوا حُكُلُ أَنَّاسٍ عِلْمَدِهِمٍ ﴾ بالياء، وهي قراءة مجاهد (٤)، والحسن البصري، وعنه أنسه قسرأ: ﴿ يوم يدعي ﴾ بصيغة المجهول، و((كل)) بالرفع، والمراد بإمامهم: نبيهم، أو كتابهم الدي يعمل به، أو كتاب أعمالهم، ويؤيده ما بعده أما قوله (عليه السلام) فيما رواه مسلم: ﴿ مَا تُعَلِّمُ مَا تَوْلَمُ يَعُوفُ إِمامَ رَماتُهُ مَا عَبِيَّةُ جَاهِلِية ﴾ (٤) فإن أهل الجاهلية مساكساني عمل عنه ولا تمسك فيه للروافض من أنه لا بد من إنباع إمام فساطمي فسي كسل وقت.

وقرأ في رواية محمد عنه: ﴿طِمه ﴾(١) ﴿مَآأَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْمَانَ لِلتَّشْقَيِّ ](٧)﴾ (^^

 <sup>(</sup>٢) هو: جعفر بن حيان العطاردي المصري، الإمام الحجة، الخراز الضرير، من بقابا المسشيخة
 توفى سنة (١٦٥هـ/ ٢٨١م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٢٧٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٧/ ٢٨٦.

<sup>(</sup>٣) سورة الإسراء/ الآية ٧١.

<sup>(</sup>٤) هو: مجاهد بن جبر، الإمام شيخ القراء والمفسرين، أبر الحجاج المكي الأسود، مولى السائب ابن أبي السائب المخزومي، روى عن ابن عباس فأكثر وأطاب، وعنه أخذ القرآن والتفسير والفقه، توفي سنة (١٠٠هـ/ ٢٠٠م)

ينظر: ابن سعد ، الطبقات : ٥٦٦/٥ ، الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٩٤٤.

<sup>(</sup>٥) سبق تخربج الحديث.

<sup>(</sup>٦) سورة طه/ الآية ١.

<sup>(</sup>٧) أكملت الآية لعدم جواز الوقف .

<sup>(</sup>٨) سورة طه/ الآية ٢.

بفتح الطاء وسكون الهاء، وهي قراءة عكرمة، توجيهه أنه أمر من: وطا يطا، والأصل طا. أبدلت الهمزة هاء، كما في: إياك وهياك، أو حدفت الهمزة تغفيفاً والأصل طا. أبدلت الهمزة هاء، كما في ((الشفا))(۱) عن ربيع بن أنس قال: كان كنان النبي يُخة يقوم على إحدى رجليه إذا صلى ويرفع الأخرى)) فنزلت الآية، أي: أصل طه: طاها، والضمير إلى الأرض، ولا يبعد أن يكون الضمير في قراءة الإمام إلى مكان القيام والله أعلم بحقيقة المرام.

ونكر في المناقب أنه قسراً: ﴿ فَيُمَيِّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهم ... ﴿ ( ) وَلََّ مِبْسِينَ كَيْفِيــة قراءته، لكن في (اللوامع) عن أبي حنيفــة: نخيــل بــالنون وكــسر اليـــاء. قـــال الكردري ( ) : وقرأ به في الشواذ.

وقـــر أ: ﴿وَلَا تَعْجُلُ بِٱلْقُـرُهَانِ مِن فَبَـلِ أَن يُقْضَحَ إِلَيْكَ وَحَيُّهُ... ﴾('' بـــالنون وفتح الياء، و ((وحيه)) بالنصب، وبه قرأ ابن مسعود ويعقوب الحضرمي، وعاصـــم الجحدري.

وقرأ: ﴿ وَمُرَدُ لَلُمُ وَاللَّمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ طلحة، وعيسى بن عمرو، وهي قراءة الحضرمي وقرأ في روايسة محمد عنسه:

<sup>(</sup>۱) ينظر: القاضي عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي (ت ٤٤٥هــ/ ١١٤٩م) الشفا بتعريــف حقوق المصطفى، تحقيق محمد أمين قرء علي، وأسامة الرفـــاعي وأخـــرين (د.ط. مكتبـــة الفار لبي – وسسة علوم الغرآن، دمشق، ١٣٩٢هـــ) ١٠٧/.

 <sup>(</sup>۲) سورة طه/ الآية ٦٦.
 (۳) ينظر: الدناقب: ۲/ ۶۹.

<sup>(</sup>٤) سورة طه/ الآية؟ ١١. القراءة المتواترة فرلا تعجل بـــالقرآن مـــن قبـــل أن يُقُــضـــى البـــك وخنه... ﴾.

<sup>(</sup>٥) سورة طه/ الآية ١٣١. القراءة المتوانرة ﴿ زَهْرَةُ الْحَيَاةُ الْدَنْيَا﴾

﴿ وَهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَفَتَحَ اللهِ وَوَفَعَ الدَّالِ وَهِي رَوَايَةَ شَادَةَ عَن أَبِي عَمرو. عمرو.

وقراً: ﴿ بِمَا ٓ مَالِيَتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ﴾ (١) بالقصر .

وقرأ / ٢٢ب/ في رواية محمد: ﴿ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى ٱلْمُوَّمِنِينَ وَٱلْمُوِّمِنَاتِ ﴾ (٢٠ بالرفع على نية القطع والاستيناف أي يتوب على كل حال، وبه قرأ الحسسين بسن علي، وأنس بن مالك (رضي الله عنهم) فيما ذكره مجاهد، وبه قرأ الحسن.

وقرأ: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى الله ﴾ الله في الله في الله في عباده العلماء ﴾ بالنصب، وبعد قسرأ محمد بن عبد العزيز، والمعنى: إنما يعظم الله، والخشية يلزمها التعظيم؛ لأنها خوف مقرور به، ففيه التجريد.

وقر أ: ﴿ اللَّهُ مَهُ اللَّهُ مَهُ اللَّهُ مَهُ اللَّهُ مَهُ اللَّهُ مَهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَبْلًا وَ اهْ شَهْرٍ (١) بن حوشب، وبه قرأ يزيد (٧) بن المهلب.

<sup>(</sup>١) سورة الفرقان / الآية ٦٩ .

<sup>(</sup>٢) سورة الأحزاب/ الآية ٥١.

<sup>(</sup>٣) سورة الأحزاب/ الآية ٧٣. القراءة المتواترة ﴿ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات﴾.

<sup>(</sup>٤) سورة فاطر/ الآية ٢٨. القراءة المتواترة (إنما يخشى الله من عباده العلماء... ﴾.

<sup>(</sup>٥) سورة يس/ الآية ٩. القراءة المتواترة (فأغشيناهم) بالغين المعجمة.

<sup>(</sup>٦) هو: شهر بن حوشب، أبو سعيد الأشعري الشامي مـولى الــصحابية أســماه بنــت يزيــد الأنصارية، كان من كبار علماء التابعين، توفي سنة (١٠٠هـ/ ٢١٨م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٤٤٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٣٧٢.

<sup>(</sup>٧) هو: يزيد بن المهلب بن أبى صغرة، أبو خالد الأزدي، ولي المشرق بعد أبيه، ثم ولي البصرة لسليمان بن عبد الملك، ثم عزله عمر بن عبد العزيز، وكان من العتاة الظلمة الطخاة، توفي سنة (١٠١هـ/ ٧٧م).

ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك: ٦/ ٥٢٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٥٠٣.

وقرأ في سورة الجن في رواية محمد: ﴿ عَٰكَمَّا ﴾ (١) بكسر الدال.

وقرأ في سورة الفيل: ﴿تَرْمِيهِم﴾(١) بالباء، وهو قراءة يحيى (٢) بن يعمـــر، وطلحة، والأعرج، فالضمير إلى الله، أو الى الطير باعتبار الجنس.

وقرأ في سورة الغلق في [رواية] (<sup>1)</sup> محمد عنه: ﴿ وَن شَرِمَا عَلَقَ ﴾ (<sup>0)</sup> بتنوين شرّ، وهو قراءة: عمرو بن خالد (<sup>1)</sup>، وموسى الأسواري، فيجوز أن يكون (ما) بدلا عن (شر)، ويجوز أن تكون زائدة، ولا يبعد أن تكون نافية، على أن المعنى عن مستقبل الزمان والله المستعان؛ لأن شر ما خلقه إلى الآن، فالإستعادة من الشر في مستقبل الزمان والله المستعان؛ لأن الماضي قد مضى، ويجب القضاء بما كان، وبه يندفع ما ذكره الكردري (<sup>7)</sup>: من أنه لا يجوز أن تكون نافية؛ لأنه يلزم تقديم ما بعد النفي على المنفي في المبنى مع أنسه يفسد أيضاً في المعنى؛ لأن التقدير: وما خلق من شر؛ لأنه يخرج الكلام من الدعاء والإستعادة إلى النفي.

<sup>(</sup>١) سورة الجن/ الآية ١٦. القراءة المتواترة (غدقاً).

<sup>(</sup>٢) سورة الفيل/ الآية ٦. القراءة المتواترة (ترميهم).

<sup>(</sup>٣) هو: يحي بن يعمر، أبوسليمان (أبو عدي) العدواني البصري، قاضي مرو، الفقيــه العلامــة العقرى، وكان من أوعية العلم وحملة الحجة، توفي سنة (٩٥٠هـ/ ٨٠٨م)

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٣٦٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤٤١.

<sup>(</sup>٤) في الأصل (سورة) يستقيم المعنى

<sup>(</sup>٥) الآية ٢. القراءة المتواترة (من شرّ).

 <sup>(</sup>٦) هو: عمر بن خالد بن فروخ بن سعيد بن عبد الرحمن بن واقد بن ليث، الحافظ الحجة، أبسو
 الحسن البّديمي، ويقال الخزاعي الجزري الخرافي، توفي سنة (٨٤٣٦)

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٦/ ٣٣٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٢٧٠.

<sup>(</sup>٧) المناقب: ٢/ ٦٧.

وقرأ:<sup>(۱)</sup>﴿مَ**لِكِ ٱلنَّاسِ**﴾ بالألف، وهي قراءة عمر بن الخطاب (رضى الله عنه )، وقبل فيه شعر<sup>(۱)</sup>:

مسسموعة منحولة غسراء فتعبيت مسن حسنه القسراء

لأبي حنيفة ذي الفخسار قسراءة عرضت على القسراء فسي أيامسه

## فصل في إنشاده الشعر

وعن يوسف بن خالد (٣): إن الإمام كان ينشد هذا البيت كثير أ(١):

كفى حزناً أن لا حياة هنيئة ولا عمل يرضى به الله صالح وذكر السمعاني<sup>(\*)</sup> عن أبي سعد الصغاني قال: سألت الإمام عن الأخذ عن سفيان، قال: ثقة، واكتب عنه ما خلا أحاديث جابر الجعفي، وزيد بن أبي عياش.

قال الإمام الشافعي (رحمه الله): سمعت ابن عيينة يقول: سمعت جابراً يقول كلاماً خفت أن يقع علينا السقف، وقال الشافعي: كان جابر يقدول بالرجعة، ومعناه: أن جماعة من قتلة عثمان كانوا يقولون: أن سيدنا محمد (ص) أفضل من عيسى (عليه السلام) بلا نزاع، وهو يرجع إلى الدنيا ويقاتل الدجال؛ فسيدنا أولى

<sup>(</sup>١) سورة الناس/ الآية ٢. القراءة المتواترة (ملك الناس).

<sup>(</sup>٢) البيتان في: الكردري، المناقب: ٢/ ٦٩.

<sup>(</sup>٣) في الأصل (أبي يوسف) التصحيح من: الكردري، المناقب: ٢/ ٧٠. ستأتي ترجمت بسرقم

<sup>(</sup>٤) البيت في: الكردري، م.ن.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الكردري، من: ٢/ ٧٠، ٧١.

بهذا الكمال، وتمسكوا بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّيْ فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْمَاكَ لَرَّأَتُكَ إِلَى مَعَاوِ ﴾ (١) ورد بأن المراد: إما مكة، وإما يوم العرض لا الدنيا؛ لأن الآية لا دلالة فيها على العود بعد الموت. وعن جعفر الأحمر (١): سألته عن مسألة فأجاب فيها، فقلت: لا يزال هذا المصر بخير ما أبقاك الله تعالى بخير. فقال شعر:

#### خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردي بالسودد

وعن ابن عيينة قال: مررت [بأبي حنيفة]<sup>(7)</sup> وهو مع أصحابه في المسجد، وقد ارتفعت أصواتهم، فقلت: يا أبا حنيفة هذا المسجد والصوت لا يرفع فيه، قال: دعهم فإنهم لا يفقهون إلا به. قلت: هذا محمول على أن رفع صدوتهم لا يشوش على مصل أو طائف أو قارئ، فإن المتأخرين من أنمتنا صرحوا بأن رفع الصوت ولو بالذكر حرام في المسجد.

وعن الهيئم بن عدي قال (٤): عدنا مع الإمام وأبي بكر النهشلي (٥) رجلاً من القراء كان سريضاً في خارج الكوفة منزله بعيد، فقال بعضنا: إذا جلستم عرضوا بالغداء فلما جلسنا قرأ بعضهم قوله تعالى: ﴿ وَلَسْبَاتُونَكُمْ بِثَنَى وَ مَنَ الْمُونِي وَالْمُوعِ ... ﴾(١) فقسال المسريض: ﴿ لِيَسَ عَلَ الْمُسْعَفَاءَ وَلا عَلَ الْمَرْمَى وَلا عَلَى الْمَرْمَى الْمِعْمَى اللّهِ عَلَى الْمَرْمَى الْمَالِمِ اللّهِ الْمُرْمَى الْمُولِقِي اللّهِ وَلَهُ عَلَى الْمُولِقِي الْمُعْلَى الْمُؤْلِقِ وَلا عَلَى الْمُولِقِي اللّهُ وَلَهُمْ لِلْمُ اللّهُ وَلَهُ عَلَى الْمُؤْلِقِ وَالْمَالِمُ الْمُؤْلِقِي الْمُؤْلِقِ وَلَا عَلَى الْمُؤْلِقِ وَلَا عَلَى الْمُؤْلِقِ وَلَا عَلَى الْمُؤْلِقِ فَلْ عَلَى الْمُؤْلِقِ وَلَا عَلَى الْمِؤْلِقِ وَلِمُ الْمُؤْلِقِ وَلَا عَلَى الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ عَلَى الْمُؤْلِقِ وَلِمْ عَلَى الْمُؤْلِقِ وَلَا عَلَى الْمُؤْلِقِ وَلِهُ عَلَى الْمُؤْلِقِ وَلِمْ الْمُؤْلِقِ عَلَى ال

<sup>(</sup>١) سورة القصص/ الآية ٥٥.

<sup>(</sup>٢) البيت والخبر في: الكردري، المناقب: ٢/ ٢٢.

<sup>(</sup>٣) ساقط في الأصل.وهو زيادة من: الكردري، م.ن

<sup>(</sup>٤) ينظر: المتردري، المناقب: ٢/ ٧٣، ٧٤.

 <sup>(</sup>٥) هو: أبو ىكر النهشلي الكوفي، من علماء الكوفة في أسمه أقوال، فلا يعرف إلا بكنيته، توفي
 سنة (٢٨٢م). ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٢٣٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٣٣.

<sup>(</sup>٦) سورة البقرة/ الآية ١٥٥.

<sup>(</sup>٧) سورة التوبة/ الأية ٩٠.

<sup>(</sup>٨) سنقط في الأصل.وهو زيادة من: الكردري، المناقب: ٢/ ٧٤.

قلت (١): وكان الأظهر أن يقرأ: ﴿ مَالِننَا عَدَامَةَ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَنَا نَصَبُّا ﴾ (١).

وعن غورك الكوفي قال (٥): أهديت إليه هدايا، فكافأني بأضعافه، فقلت له: لو عامت ذلك لم أفعل، فقال: الفضل للسابق، ألم تسمع إلى ما حدثني به الهيثم عن ابسن أبسى صالح بلغ به النبي (صلى الله عليه وسلم ) قال (١٠): (من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فأثنوا عليه خيراً). فقلت هذا الحديث أحب إلى من جميسع ما أملك.

وعن عمر بن (٢) إبراهيم البصري عن أبيه قال: رأيت مغموماً متفكراً ينتفس الصعداء فقلت له: يرحمك الله ما لك؟ قال: مطلوب يخاف البينسات، وكنست

<sup>(</sup>١) قوله ((قلت)) للكردري وليس لعلي القارئ كما يتبادر إلى الذهن فالمؤلف ينقل مناقب أبسي حنيفة حرفياً من الكردري إلا ما ندر.

<sup>(</sup>٢) سورة الكهف/ الآية ٦٢.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ٧٤.

<sup>(</sup>٤) سورة البترة/ الآية ١٤١.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ٧٤، ٢٥؛ الصالحي، عقود الجمان: ص ٢٣٧، ٢٣٨.

<sup>(</sup>٦) ينظر: ابن حنبل، مسند أحمد: ٢/ ١٢٧ بلفظ مختلف ((... ومن أتى إليكم بمعروف فكافلوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه، فأدعوا له حتى تعلموا أنكم قد كافئتموه...))، أبو داود، سنن أبسي داود: ١/ ٣٧٧.

<sup>(</sup>٧) ساقط في الأصل. تكملة من: الكردري، المناقب: ٢/ ٧٥.

يوماً إلى جنبه في صلاة الفجر، فقرأ الإمام: ﴿ وَلَا تَتَحْسَبَكَ اللَّهَ ظَيْفِلَا عَمَّا يَمْمَلُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَا عَمَّا يَمْمَلُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَا عَمَّا يَمْمَلُ اللَّهُ وَكُنْ اللَّهِ عَلَا عَمَّا يَمْمَلُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى مَنْهُ.

وعن سهل بن مزاحم قال: قال لمي<sup>(٢)</sup>: لا يترك القاضىي على القضاء أكثـــر من سنة حتى يعود إلى العلم فيتذكر، ثم يتولمي ثانية.

وعن عبد الله الأحفظ<sup>(7)</sup>: أنه ذهب مع الحسن بن عيسى بن زيد إليه فقام له وعظمه، ثم قال له: كان جدك (صلى الله عليه وسلم) يكــره أن يقــوم الرجــل إلا لثلاثة: ذو سلطان لسلطانه، وذو علم لعلمه، وذو شرف لشرفه وأنت منهم.

وعن الحسن<sup>(1)</sup> بن أحمد الفارسي<sup>(a)</sup>: من مناجاته أنه كان يقول: الهي إن كان صغيراً في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائي أملي، الهي كيسف انقلب بالخيبة محروما وظني بجودك أن تقبلني مرحوما، الهي إن عزب رأبي عسن تقويم ما يصلحني فما عزب يقيني عني فيما ينفعني، الهي اعززت نفسسر بإيمانك فكيف تذلها بأطباق نيرانك، الهي إذا تلونا من كتابك: شديد العقاب اشفقنا، وإذا تلونا فيه: الغفور الرحيم اشتقنا، فنحن بين أمرين، لا يؤمننا الكتاب سخطك، ولا يؤيسمنا فيه: الغفور الرحيم اشتقنا، فنحن بين أمرين، لا يؤمننا الكتاب سخطك، أنبك لسم من رحمتك إن قصر سعيي عن استحقاق نظرك فأفض على من كرمك، إنبك لسم تزل بي بارا أيام حياتي فلا تقطع عني برك أيام مماتي، إن غضرت فبفضاك وإن عنبت فبعدلك، يا من لا يرجى إلا ثوابه، ولا يخبّى إلا عذابه، ومن شواهد كرمك

<sup>(</sup>١) سورة إبراهيم/ الآية ٢٢.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ٧٧.

<sup>(</sup>٣) ينظر: القردري، المناقب: ٢/ ٧٨.

 <sup>(4)</sup> هو: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الفسوي، أبو علي صاحب التصانيف، وله كتاب (الحجة) في علل القراءات، توفي سنة (٣٧٧هـ/ ٩٩٨٨).

ينظر: ياقوت الحموي، ممعجم الأدباء: ٧/ ٢٣٢- ٢٦١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ٣٧٩.

<sup>(°)</sup> ينظر: الكردري، المناقب: ۲/ ۸۱، ۸۲.

استتمام نعمانك، ومن محاسن جودك استكمال آلاتك، الهي اين أخطأت طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها. فقد تبينت طريق الفزع بما فيه سلامتها، الهي اين كنت غير مستاهل لما أرجو من رحمتك فأنت أهل أن تجود على المذنبين بفضك ورأفتك، الهي أمرت بالمعروف وأنت أولى من المأمورين، وأمرت بصلة السؤال وأنت خير المسئولين، الهي سترت علي ذنوباً في الدنيا، وأنا إلى سترها أحوج فسي العقبسي، إلهي هب لي توبة نصوحاً تذيقني من حلاوتها، وتوصل إلى قلبي مسن حرارتها، حتى أكون في الدنيا غريبا ولك محبا فأصبح بطول بكاء وكثرة دعاء، الهي اجعلني في رحمتك سع الأبرار، واعتقني من النار، واغفر لي عكوفي على السدنيا بالعسمي والابكار.

ومن كلامة (۱): من أراد أن ينجو من عذاب العقبى لا يبالي من عذاب الدنيا، ومنه: لا تجمع الذنوب والآثام لحبيبك، ولا تجمع الأموال لنقيضك، عني بالحبيب نفسه، والنقيض وارثه.

وذكر الإمام السمعاني، عن هلال(٢) بن يحيى البصري: سمعت يوسف(٢) ابن خالد السمتي، قال(٤): كنت اختلف إلى عثمان(٥) البتي بالبصرة فقيه أهلها وكان يتمذهب مذهب الحسن(١)، وابن سيرين فأخذت من مذاهبهم وناظرت عليها معهم، ثم استأذنت للخروج إلى الكوفة لتاقي مشايخها والنظر من مذاهبهم، والاستماع

<sup>(</sup>۱) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ٨١، ٨٢.

<sup>(</sup>۲) ستاتی ترجمته برقم ۲۹۱.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ٧٢١.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ٨٣-٨٧.

 <sup>(</sup>٥) فقيه البصرة، ابو عمرو، أسم أبيه مسلم، وقبل أسلم، وقبل سليمان، وكان صاحب رأي وفقه.
 ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٢٥٧ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٦/ ١٤٨. ؛ لم تذكر مصادر الترجمة سنة الوفاة.

<sup>(</sup>٦) يعنى الحسن البصري.

عنهم، فدلوني على سليمان الأعمش لأنه أقتمهم في الحديث، وكان معي مسائل قي الحديث وكنت سألت عنها المحدثين فلم أجد أحد يعرفها فنكرت ذلك في حلقسة الأعمش فذكر ذلك له فقال: ايتونى به، فمضيت، فقال: لعلك تقول: إن أهل البصرة أعلم من أهل الكوفة، كلا ورب البيت الحرام ما ذلك كذلك، وما أخرجـت البــصرة إلا قاصاً أو معبراً أو ناتحاً، والله لو لم يكن بالكوفة إلا رجل ليس من عربها، ولكن من مواليها يعلم من المسائل ما لا يعلم الحسن، ولا ابن سيرين، ولا قتادة الأعمي ولا البتي ولا غيرهم، وغضب على غضبا خفت أن يضربني بعصاه ثم قـــال لمـــن حضره: إذهب به إلى مجلس النعمان، فو الله لو أرى أصغر أصحابه علم أنه لو قام أهل الموقف لأوسعهم جواباً فقام الرجل وانبعته، فلما خرج من المسجد قال: النعمان يكون من بني حرام فاسأل عنه فإنه بهذه المسائل أعلم وأولى ولى شـــغل لا يمكن المصدر إليه؛ فخرجت اسأل عنه قبيلة بعد قبيلة حتى أتيت بني حرام في آخر القبائل، وقد دخل وقت العصر، فإذا أنا بكهل قد أقبل حسن الوجه حــسن الثيــاب، وخلفه خادم أشبه الناس به، فلما دنا سلم ثم صعد المنذنة فأذن أذانا حسنا، فتوسمت فيه أنه الإمام ثم صلى ركعتين خفيفتين تامتين أشبه بصلاة الحسن وابسن سسيرين فاجتمع نفر من أصحابه، وتقدم فأقام وصلى بهم أشبه الناس بصلاة أهل البصرة، فلما سلم استند إلى المحراب وأقبل بوجهه إلى الناس فحياهم، ثم سأل كل واحد مــن أصحابه عن حاله، فلما انتهى إلى قال: كأنك غريب من أهل البصرة، وقد نهيت عن مجالسنا، قلت: نعم،قال: ما اسمك؟ فأخبرته باسمى ونسبى، ثم سأل عن كنيتي، فأخبرته، فقال: أكنت تختلف إلى البتى؟ قلت: نعم، قال: لو أدركني لترك كثيراً من قوله، ثم قال: هات ما معك، وابدأ قبل أصحابي فإن بك وحــشة والغربــة، وحــق لمثلك من المتققهة التقدم إذ لكل داخل دهشة، ولكل قادم حاجة، قال: فــسألته عـن المسائل التي كانت مشكلة على /١٣ ب/ فأجابني، فحكيت ما جرى بيني وبين الأعمش فقال: حفظك الله يا أبا محمد، يحب أن ينوه باسم بلده بغيره؟! ما مثلــه إلا كما قال القائل، شعر: ولتن كان الحسن وابن سيرين فاضلين كانا كل واحد منهما ينكلم في الأخر بما يصدق قول الأعمش، كان ابن سيرين يعرض بالحسن المعتزلي ويقول: يأخذ الجوائز من الملطان، ويروى بالمحالات، ويفتي بالهوى ويقول بالقدر كأنه إله الأرض، ينفرد بالفعل دون ربه، ويروي عن علي (رضي الله عنه) كأنه رآه، وعن سمرة (۱) بن جندب كأنه شاهده، ويقول بفضل عثمان كأنه من مواليه أعاذنا الله تعالى وإياكم منه، فلم يزل يقول ذلك حتى قام خالد (۱) الحذاء يوما من مجلسه، وقال مهلاً يا ابن سيرين، كم تقول في هذا الرجل؟ وقد استثيب عن القدر عام حجه وفيها أيوب (۱) السختياني، ومالك (۱) بن دينار، ومحمد (۱) بن واسع فتاب، ويتوب الله على من تاب، وقال (صلى الله عليه وسلم): ((لا تعيروا أحداً بما كان فيه من الكفر، فابن

<sup>(</sup>۱) هو: سمرة بن جندب بن هلال الغزاري، من علماء الصحابة، نزل البصرة، لـ م أحاديث صائحة، توفى سنة (٥٨هــ/ ٧٧٧م) وقيل ٥٩هــ/١٧٧م.

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٣٤ و٧: ٤٤٩ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٣/ ١٨٣.

 <sup>(</sup>٢) هو: خالد بن مهر ان، الإمام الحافظ الثقة، أبو النازل البصري، المشهور بالحذاء، أحد الأعلام،
 توفى سنة (١٤١هـ/ ٧٥٨م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٢٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٦/ ١٩٠٠.

 <sup>(</sup>٦) هو: الإمام الحافظ، سيد العلماء، أبو بكر بن أبي تميمة كيسان العنزي مولاهم البصري، من
 صغار التابعين توفي سنة ١٦١هـ/ ٧٤٨م.

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٢٤٦؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٦/ ١٥٠.

 <sup>(</sup>٤) هو: مالك بن دينار، أبو يحيى، علم من العلماء الأبرار، معدود من ثقات التابعين ومن أعيان
 كتبة المصاحف، توفي سنة (١٢٧هـ/ ٤٤٤م) وقيل (١٣٠هـ/٧٤٧م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٢٤٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥/ ٣٦٢.

 <sup>(</sup>٥) هو: محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس، أبو بكر، ويقال أبو عبد الله الأزدي، البصري،
 الإمام الرباني، أحد الأعلام، توفي سنة (١٢٧هـ عند).

ينظر : أبو نعيد، حلية الأولياء: ٢/ ٣٤٥- ١٣٥٧ الذهبي. سير أعلام النبلاء: ٦/ ٩٠١٠

الإسلام يهدم ما كان قبله)). ثم قال الإمام: ما أعجب ما قال خالد! و هذا محمد بسن و اسع وقتادة، وثابت، ومالك بن دينار، وهشام (') بن حسان، و أيوب وسعيد (') بسن عربة و غير هم يذكرون أن الحسن لم يتب عن القدر حتى مات، و هذا عمرو (') بن عبيد، وو اصل (') بن عطاء، و غيلان (") بن جرير و غيرهم يدعون النساس السي مذهب الحسن وجمع أهل البصرة جرى على هذا المذهب، فارتفع قول خالمد مسن هؤلاء، وقد قيل إن خالداً يتمذهب هذا المذهب أيضا، وكان الحسن يعرض بسابن سيرين ويقول: يتوضا بالقربة، ويغتسل بالراوية صباً صباً دلكاً دلكاً تعلياً لنفسه وخلافاً لسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) يعبسر الرؤيسا كأنسه مسن آل يعقد وبالم السلام)، فدع عنك أيها الرجل هذا وهام فيما قصدت له وتعلم مسا لا يسسعك (عليه السلام)، فدع عنك أيها الرجل هذا وهام أيما قصدت له وتعلم مسا لا يسسعك

<sup>(</sup>١) هو: هشام بن حسان، أبو عبد الله الأزدي الحافظ، الإمام العالم، محدث البصرة توفي سنة (١٤٦هـ/ ٢٦٣م)

ينظر: خليفة بن خياط، التاريخ: ص١٤٢٤ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٦/ ٣٥٥.

ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٤/ ١٦٠ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٦/ ١٣٠٤.

 <sup>(</sup>٣) أبو عثمان البصري، الزاهد، العابد، القدري، كبير المعتزلة، توفي سنة (١٤٣هـ/ ٢٦١م) أو
 (٤٤١هـ).

ينظر: ابن خلكان: وفيات الأعيان: ٣/ ٢٠١٠؛ الذهبي، سبر أعلام النبلاء: ٦/ ١٠٤.

 <sup>(</sup>٤) هو: واصل بن عطاء، أبو حذيفة المخزومي مولاهم البصري، البليغ الأفوه، رأس المعتزلة،
 توفى سنة (١٣١هـ/ ١٤٩٩م).

ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٦/ ٧، ١١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥/ ٤٦٤.

 <sup>(</sup>٥) هو: غيلان بن جربر، أبو شريد الأزدي المعولي البصري، توفى سنة (١٣٩هــ/ ٢٤٦م).
 بنظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٢٥٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥/ ٢٣٣.

مُعْنَلِفِينَ إِنَّا الله وإلا مَن رَجِمَ رَبُّكُ وَلِذَلِكَ خَلْقَهُمْ إِنَّا ولو لا ما جرت المقادير واختلفت الطبائع ما اختلفت ولكن ﴿ قُلْكُلُ مُسَالًا عَلَى شَاكِلِيمِ فَرَبُّكُمْ أَطَمُ مِنَ هُوَاَهَدَىٰ سَبِيلاً إِنَّاً، مَم سكت، فقلت له: فيما اختلفوا فيه من القدر، قال: أهل البصرة والكوفة قد اختلفوا فيه على ما علمت وكبر أمره عن الطوق، وهذه مسألة قد استصعبت علمى النساس فأني يطيقونها هذه مسألة مقالحها، فإن وجد رجل مفتاحها علم ما فيها ولم يفتح إلا بخبر عن الله تعالى يأتي بما عنده ويأتي ببرهان وبينة، وقد فسات ذلك، والذي يقول في ذلك قولاً متوسطاً بين القولين أينما مال ملت معه، كما قسال محمد بن على (رضي الله عنهما): لا جبر ولا تغويض ولا تسليط، والله لا يكلف العباد ما لا يطيقون، ولا أراد منهم ما لا يعلمون، ولا عاقبهم بما لسم يعملوا، ولا سألهم عما لم يعلموا، ولا منهم به علم والله يعلم بمنا نحن فيه، والصواب الذي عنده ونحن مجتهدون وكل مجتهد مصيب والله ولي كسل نحوى، وفقنا الله وإياك لما يحب ويرضي.

#### تلامذته

#### ومن أصحابه: الجامع<sup>(1)</sup>.

روى عنه (٥) شعبة، وابن جريج، وأمثالهما، ومع ذلك المقام لــزم الإمـــام، روى عنه الكثير من الكلام، وسمى به؛ لأنه كان له أربعة مجالس: مجلس لمعـــاني

<sup>(</sup>١) سورة هود: الآية ١١٨.

<sup>(</sup>٢) سورة هود: الآية ١١٩.

<sup>(</sup>٣) سورة الإسراء: الآية ٨٤.

<sup>(</sup>٤) هو: نوح الجامع بن أبي مريم يزيد بن معاوية أبو عصمة المروزي. ستأتي ترجمت بسرقم ١٥٩.

<sup>(</sup>a) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ٩٣.

القرآن، ومجلس للأثر، ومجلس لأقاويل الإمام من درس الفقــه ومجلــس لــــلأدب، كالنحو وغيره، ولما مات قعد ابن مبارك على بابه للتعزية ثلاثة أيام.

وعن الإمام (١) أنه قال: ما جازيت أحداً بسوء، ولا لعنت أحداً، ولا غــشيت أحداً.

وعن<sup>(٢)</sup> ابي يوسف كل قول قلناه لم نقل به من عندنا إنما كان قـــولاً قالــــه اولاً ثم تركه فقلناه به.

وعن (٢) الحكم بن هشام قلت له: هذا الذي تقتينا به صواب؟ قال: لا أدري، لعله يكون خطأ. وهذا نص منه أن المجتهد يخطئ ويصيب، لا كما يقول المعتزلية، وإيماء إلى أن ما قالوا من أن المقلد ينبغي أن يعتقد أن أمامه على السصواب. ويحتمل الخطأ وغيره على خطأ، ويحتمل الصواب، وهذا في الفروع وأما في الأصول فيعتقد أن المخالف مخطئ جزماً.

وعن حازم، قال: كلمت الإمام في الزهد، والعبسادة، واليقين، والتوكيل، ففسر لي كل باب على حدة، وعن أحمد<sup>(ه)</sup> بن مردوية قال<sup>(١)</sup>: ذكسر إبسراهيم بسن

<sup>(</sup>١) ينظر: المتردري، المناقب: ٢/ ١٠٣.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب:٢/ ١٠٢

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٠٤.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المناقب:: ٢/ ١٠٥.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الخردري، المناقب: ٢/ ١٠٩.

<sup>(</sup>٦) هو: الشيخ الإمام المحدث العالم أبو بكر أحمد بن محمد بن الحافظ الكبير أبي بكر أحمد بـن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى الأصبهاني، توفي سنة (٩٨٤هـ/ ١٠٤٤م). ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٩١/ ٢٠٧ والعبر: ٣/ ٣٥٠.

شماس أن ابن المبارك ترك الإمام ؛ فغضب وقال: قل لإبراهيم: أن ثلاثاً وثلاثـــين من كتبه يكذبك.

وذكر الغزنوي<sup>(۱)</sup>: عن الإمام الشافعي: إنى أتبرك بأبي حنيفة، وأجيء إلى قبره زائراً في كل يوم، فإذا عرضت لي حاجة جنت إلى قبره وصسليت ركع<u>ت ين</u> وسألت الله تعالى تلك الحاجة فقضيت. /٤ 1أ/ والله أعلم.

#### فصل : في فضل أبى يوسف (رحمه الله)

عن الطحاوي (٢): أنه ولد سنة ثلاث عشرة منة، وهو يعقوب (٢) بن إبر اهيم بن حبيب بن سعد بن حبية نسبته إلى أمه، وهو الأنصاري البجلي؛ وكان سعد ممن عرض عليه (عليه السلام) يوم أحد فرده لصغرة ودعا له.

وفي رواية مسح رأسه، نزل الكوفة، ومات بها، وصلى عليه زيد بن أرقم، وكبر عليه خمساً.

وذخر الغزنوي<sup>(؛)</sup>: أنه روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعمر،

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١١٢.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١١٧ - ١١٨.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٣٣٠؛ البخاري، التاريخ الكبير: ٨/ ٢٩٧؛ الـصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ص ٧٩- ١٠٠ الخطيب البغدادي، تاريخ بغـداد: ١٤/ ٢٤٢؛ النبير ازي، طبقات الفقياء: ص ١٣٤، ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٦/ ٢٣٨؛ الذهبي، تذكرة المفاظ (ط٤، حيدر آباد، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٨هــــ ١٩٦٨م) ١/ ٢٩٢ وسير أعلام النبلاء: ٨/ ٥٣٠؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٢٢٠ - ٢٢٢؛ وستأتي ترجمته ثانية يرقم ٧١٤.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١١٨، ١١٩.

ابن محمد الداقر، وأحمد بن معين، وآخرون، ولاه موسى (١) الهادي بــن المهــدي قضاء بغداد، ثم الرشيد<sup>(١)</sup>.

وذكر مكحول النسفي<sup>(7)</sup>: أنه أوصى لأهل مكة بمنة ألف ولأهسل المدينسة بمئة ألف، ولأهل بعداد بمئة ألف ولأهل الكوفة بمئة ألف.

وذكر الحلبي (٤): أنه مات سنة اثنين وثمانين ومئة.

وذكر الخوارزمي<sup>(ء)</sup>: أن الرشيد مشى أمام جنازته، وصلى عليه بنفسمه ودفنه في مقدرة أهله، وقال حين دفنه: ينبغي لأهل الإسلام أن يعزي بعضهم بعضا في موته، ودفن في مقابر قريش بكرخ بغداد، وبقربه دفن محمد الأمين وزبيدة.

وروي عنه أنه قال<sup>(۱)</sup>: لا أعرف مقدار جميع مالي إنما أعرف أن لي سبع مئة بغل، وثلاث مئة فرس. وعن بشر<sup>(۷)</sup> بن الوليد<sup>(۱)</sup>: أنه كان أوى إلى فراشه فـــإذا رجل يقرع الباب قرعاً شديداً فإذا هو ابن اعين فقال: اجب الخليفة، قلت: هل إلــــي

<sup>(</sup>١) الهادي: وهو أبو محمد موسى بن المهدي بن المنصور ولد سنة (١٤٧هـــــ/ ٢٦٤م) ولـــي الخلافة بعهد من أبيه، وتوفى سنة (١٧٠هــ/ ٨٥٦م)

ينظر: الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٢٦٠هـ/ ٩٣٢م). تاريخ الرسل والملـوك، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم (ط٢، دار المعارف، مصر، ١٩٦٨م) ٨/ ١٨٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٧/ ٤١٤.

<sup>(</sup>٢) الرشيد: وهو هارون بن المهدي بن المنصور وهو أشهر الخلفاء العباسيين، واحد سنة (٨٥ اهم) واستخلف بعهد من أبيه عند موت أخيه الهادي. توفي سنة (١٩٣هـ/ ٨٠٨٨). ينظر: العليري، تاريخ الطبري: ٨/ ٢٨٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٩/ ٢٨٦.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ٦٥٩. وينظر الخبر في: الكردري، المناقب: ٢/ ١١٩.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١١٩.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٣٠، ١٣١.

<sup>(</sup>٦) ينظر: التردري، المناقب: ٢/ ١٢٤.

<sup>(</sup>٧) ستأتي ترجمته برقم ١٤٦.

<sup>(</sup>٨) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٢٩، ١٣.

الدفع سبيل؟ قال: لا، قلت: فما السبب؟ قال: لا أدرى، خرج مسرور الخادم، فأمرني أن أجيء بك قال: فإغسلت، وتحنطت، ورحت، فإذا أنا بالخادم، فطابت منه أن يدفع عني الحضور، فأبي، وقال: ادخل الصحن، ففعلت، فقال الرشديد: أدخل، فإذا بميسى بن جعفر جالس عنده، فلما سلمت ورد السلام قــال: روعنــاك، أتدري لم دعوناك؟ قلت: لا، قال: عنده جارية لا يبيعني ولا يهبنسي، قلت: ومسا قدر ها حتى يمنعها من الخليفة؟ فقال: ليس من العدل سرعة العذل، إنى حلفت أن لا أبيعها، ولا أهبها، قال الرشيد: هل من مخرج؛ قلت: يبيع النصف ويهب النــصف، فيكون لم يبع ولم يهب، ففعل عيسى ذلك، فأتى بالجارية وقال: خذها بارك الله لك فيها، فقال: يا يعقوب بقيت واحدة، وذلك أن نفسى تنازعني أن أبيت معها؛ ولا بـــد من استبراءها، فقال: اعتقها وتزوجها فإن الحرة لا تستبرأ، فاعتقها وتزوجها علــــى عشرين ألف دينار، فدعا بالمال ودفعه إليها، ثم قال: يا مسرور أحمل إلى يعقـوب عشرين بخجا من ثياب ومنتى ألف درهم، قال بشر بن الوليد: فنظر إلى وقال: هــل رأيت بأساً فيما فعلت؟ قلت: لا، قال: خذ منها حقك العشر، قال: فــــأردت أن أقـــوم فإذا بعجوز دخلت وقالت: بنتك تقرنك السلام، وتقول: ما وصل إلى من الخليفة من المهر، فوجهت اليك نصفه، والباقي جعلته لاحتياجي فأخذ المـــال وأعطـــانـي ألـــف دينار. انتهى، ولا يخفى أن في الخاطر حزازة من قوله: فيكون لم يبع ولـم يهـب، بل يكون بيعاً وهبة كلاهما لأنهما كما يتعلقان بكلها يتعلقان بجزئهـــا نفيـــا وإثباتـــا، وهذا بحسب اللغة، ولعله (رضي الله عنه) بنى على العرف فإن بناء الأيمان عليسه غالباً، ومع ذلك لو وهبها للسلطان أو باعها وكفر عن يمينه أو أهداها إليه بناء على الفرق بينها وبين الهبة كان أولى كما لا يخفي، وبهذا تبين الغرق بين الإمـــام الأول و الثاني فتأمل.

ويروى (۱) أن الرشيد حلف بالطلاق ثلاثاً إن باتت زبيدة في ملكمه، ونسدم وتحير، فقيل له: هذا فتى من أصحاب أبي حنيفة يرجى منه المخرج فدعاه فعسرض عليه، فقال: استعمل حق العلم، قال: كيف؟ قال: أنت عاسى السعرير وأنسا على الأرض، فوضع له الكرسي فجلس عليه فقال: تبيت الليلة في المسجد ولا يد لأحمد على المسجد، قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ الْمَسْلَجِيدَ يَلِّهِ لَهُ الرَّ الرَّسِدِ قاضي القضاة.

أقول: وهذا أيضا لا يخلو عن إشكال؛ لأن يمينه على ماكه بالضم لا على ملكه بالضم لا على ملكه بالكسر، ولا شك أن الأوقاف والأملاك داخلة تحت يد السلطان لغــة وعرفــا، فالحيلة (<sup>7)</sup> كانت أن يعزل نفسه ويولي غيره ممن يعتمد عليه في تلك الليلة، ثم فـــي الصبح يعزل ذلك نفسه ويوليه، أو كان يطلقها واحدة ثم يتزوجها في الصباح (ا)!.

ويروى (\*) أن الرشيد دعاه ذات ليلة، وقال: سرق حلي لي، واتهمت واحدة من جواري الخاصة وحلفت إن لم تصدقني لأقتلنها قال أبو يوسف: هل لمي إلمسي وريتها من سبيل؟ قال: نعم، فدعاها في الخلوة، وقال لها: إذا سمالك الخليفة عمن الحلي سرقت؟ قولي: نعم، وإذا قال: هاتيه، قولي: ما أخذت ولا تزيدي هذا ولا تتقصي، فقعلت، فقال أبو يوسف: يا أمير المؤمنين صدقت في الإقرار والإنكار، فسكن غضيه الرشيد، فقال: يحمل إلى داره مئة ألف، فقيل: الخازن غانب، فقال: المخازن غانب، فقال: الناز في هذا أيصنا انه اعتقنا من القتل الليلة /٤ اب/ فلا تؤخر صلته إلى الغد، أقول: وفي هذا أيصنا

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٣٠.

<sup>(</sup>٢) سورة الجن/ الآية ١٨.

<sup>(</sup>٣) موقف الإمام أبي يوسف أرجح وأصوب هل من المعقول أن يعزل الخليفة نفسه مسن هذا المنصب الحساس والخطير ويولي غيره، أو فعل ذلك لعرض نفسه للمخساطر، ولسو كسان المؤلف في موقفه لما تجرأ على مخاطبة الخليفة بالعزل أو التقدية.

 <sup>(</sup>٤) هل يليق بالخليفة ومكانة الخلافة أن يطلق الخليفة زوجته وهناك مخرج آخر للخسروج مسن المأزق.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٣١.

مناقشة ظاهرة، وكان الأولى بالسلطان أن لا يقتلها الليلة ويعنقها أو غير هما كفسارة عن بمينه، ثم قوله: إن لم تصدقني يحتمل أن يكون من الصدق أو التصديق، وكل منها يحتاج إلى التدقيق في التحقيق والله ولي التوفيق.

وروي (1): أن موسى الهادي رأى جارية فانقة في الجمال، فاشتراها بمال عظيم، وأراد إسقاط الإستبراء، فقال الفقهاء: لا بد من الإستبراء والإعتاق والتسزوج ولم يحب الهادي التزوج، فأحضر أبو يوسف فقال: يزوجها الخليفة من بعض خدمه ثم يقبضها ثم يأمره بالطلاق فيطلقها بعد قبض الخليفة قبل الخلوة فلا يلزمها العدة، فَسُرُ به الهادى وأجازه بعشرة آلاف درهم.

وسئل عمن قال<sup>(7)</sup>: ماله في المساكين صدقة إن فعل كذا، قال: يخرج مالسه إلى من يثق به، ثم يفعل ذلك، ثم يرجع في ماله، فقال أبو اليقظان عمار مستمليه: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((لعن الله اليهود حرمت عليهم المشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها))<sup>(7)</sup> فقال أبو يوسف: يا لكيع أين هذا من ذاك؟ فسأنهم احتالوا فيما حرم الله، ونحن نحتال في أن لا نحرم ما أحله الله.

وذكر الغزنوي<sup>(؛)</sup> عن هلال: أنه كان يحفظ التفسير والحديث وأيام العرب، وكان أقل علومه الفقه.

وعن علي (<sup>(2)</sup> بن الجعد أنه قال (<sup>(1)</sup>: العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه أنست كلك، وإذا أعطيته كلك كنت في إعطانه البعض على غرور.

<sup>(</sup>١) ينظر: الدردري، المناقب: ٢/ ١٣٠، ١٣١.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٣٦.

<sup>(</sup>٣) ينظر: البيهقي، سنن الكبرى: ٦/ ١٢؛ الهيثمي، موارد الظمأن: ١/ ٢٧٣.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٣٦.

<sup>(</sup>٥) ستأتي ترجمته برقم ١٧٨.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٣٦.

وعن ابراهيم أنه قال<sup>(۱)</sup>: لا تطلب الحديث بكثرة الرواية فترمــــى بالكــــذب والغنى بالكيمياء فتقلس.

وعن يحيى<sup>(٢)</sup> بن يحيى قال<sup>(٣)</sup>: ما أفتيت به فقد رجعت عنه إلا مسا وافــق الكتاب والسنة.

وعن ابن سماعة<sup>(٤)</sup>: أنه كان يصلي بعدما ولى القضاء كل يوم مئة ركعسة، وفي رواية منتي ركعة، فلم يتركه بعد ما فلج.

وعن الفضل<sup>(٥)</sup> قال: قال: لا يبلغ في الفقه إلا مسن لسيس لسه هسم السدنيا والآخرة. وعن على بن الحسين قال<sup>(١)</sup>: ما أتيت مجلسساً أريد أن أتكبسر فيسه إلا الفضحت. وعن على (١) بن حجر قال: أخذت في الفرائض بقول زيد، وعلى، فاذا اخذت أخذت بقول على؛ لأنه (صلى الله عليه وسلم) قال: ((أقسضاكم على، لأنه (صلى الله عليه وسلم) قال: ((أقسضاكم على، لأنه (صلى الله عليه وسلم))

<sup>(</sup>١) ينظر: التروري، المناقب: ١٣٦/٢، وفيه (والعلم بالكلام فتحتاج إلى أن تعتذر لكل ولحد).

 <sup>(</sup>٢) و هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن، أبو زكريا التميمي، المنقــري، النيــمابوري،
 الحافظ، شيخ الإسلام، وعالم خراسان، توفي سنة (٣٦٦هــ/ ،٨٤٠م).

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٨/ ٢٦٠٠ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٥١٢.

<sup>(</sup>٣) ينظر: المئردري، المناقب:٢/ ١٣٦، ١٢٧.

<sup>(</sup>٤)) ستأتي ترجمته برقم ٥٦٦، وينظر الخبر في الكردري، المناقب: ٢/ ١٣٧ وفيه (وكان بشر بن الوليد يصلي كل يوم منتي ركمة، فلم يتركه بعدما فلج؛ لأن أبا يوسف ما فلج).

 <sup>(°)</sup> ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٣٧.

<sup>(</sup>٦) ينظر: م.ن.

<sup>(</sup>٧) هو: علي بن حجر بن لياس بن مقاتل، أبو الحسن السعدي المروزي، الحافظ العلامة الحجة. توفي سنة (٤٤٤هـ/ ٨٥٨م).

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٦/ ٢٧٢؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١١/ ٥٠٠.

<sup>(^)</sup> ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٥/ ١٦٤؛ لبن حجر، فتح الباري، تحقيق: محمـــد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب (د.ط، دار المعرفة، بيروت، ١٣٠٨هـــــ/ ١١١١م) ١٠. ٥٩٠.

ويعارضه قوله (عليه السلام): ((أفرضكم زيد بن ثابت))(۱) والجمع أن زبد أعلم في هذا الفن بخصوصه من بين الأحكام، وعلى جامع لقضاء أحكام الإسلام، والله اعلم بحقيقة المرام وعن إبراهيم(۱) بن رستم قال(۱): مرض مرضه الذي أصحابه فيه البرسام، فلما برأ قبل له: أنكرت حفظك، قال: أما القرآن فنعم، وأما العلم فكأني أنظر فيه كما أنظر إلى طرق الكوفة. انتهى، ولا يخفى ما فيه، فإن اللانسق به أن يكون الأمر بالعكس، وأين هذا من تلاوة الإمام الأعظم كل يوم ختمة وكل ليلة ختمة، وقد بزيد على ذلك.

وعن خزيمة بن محكمة قال(أ): كنت أجالس زفر طرفي النهار وأسأله عن المسائل، فإذا كررت عليه المسألة مرتين وطلبت منه الدليل قال: ما هذا الإبرام؟، وكان لا يدخل في مسائل الحساب والوصايا والدور، ومسائل الحسيض، وكنت أجالسه لعلمه وزهده، فلما طال ذلك جالست أبا يوسف، وكان جامعاً للكار، وكان يأتيني بأنواع الحجج؛ فلزمته حتى كتبت أماليه. انتهى. وهذا مما يدل على كمال زفر (أ)، فإنه كان مشتغلاً بأمور أهم مما ذكر، ولذا قال الغزالي: ضبعت قطعة من العمر العزيز في تصنيف "البسيط" والوسيط" والوجيز".

<sup>(</sup>۱) ينظر: الغزالي، أبو حامد معمد بن محمد بن محمد (٥٠٥هـ/ ١١١١م) المنخول من تعليقات الأصول، تحقيق: د. محمد حسن هينو (ط٣، دار الفكر، بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م) ص٧٥٠٤ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: على محمد البجاوي (ط١، دار الجبل، بيروت، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م) ٢/ ١٩٩٤ وفتح الباري: ١٢/ ٢٠ الجميسع يسذكرون ((أفرضكم زيد))، ولم يذكر ((ابن ثابت)).

<sup>(</sup>۲) ستأتي ترجمته برقم ۱۱.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٣٨.

<sup>(</sup>٤) ينظر: من ٢/ ١٣٩.

<sup>(</sup>٥) وعلى جامعية الإمام أبي يوسف وأفضايته كما لا يخفى على العاقل الفطن.

وذكر الحلبي (1): عن الحسن (7) بن زياد قال حجبنا معه فاعتل في الطريق فجاءه ابن عينية في بنر ميمونة عائداً فقال لنا خذوا حديثه. فروى لنا أربعين حديثاً من حفظه، فلما قام سفيان حدثنا بالأربعين لسنده ومتنه حفظاً، فتعجبنا من سرعة حفظه مع عاته وشغله بسفره. قلت: فكأنه كان من الريجال لا للهجيم بحكرة ولا بيع عن في المسلمان من خراج أرضيه كل يتصدق به.

وعن (<sup>1)</sup> أبي إسحاق الرازي أنه خرج يوماً راكباً بغلته في ركابي ذهب، فقيل له: أتركب في ركابي ذهب؟ وقد نهي عنه! فقال أردت أن أرى الناس عن العلم أن أبن الخياط بلغ من جلالة العلم إلى هذا القدر حتى يزدادوا حرصاً [في العلم] (<sup>0</sup>). قدم: هذا تعليل في معرض النص (<sup>1)</sup> وهو غير مقبول على أن في هذا فتة عظمة للعامة.

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٣٩

<sup>(</sup>۲) ستأتي ترجمته برقم ۱۸۱.

<sup>(</sup>٣) سورة النور/ الآية ٣٧.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردي، المناقب: ٢/ ١٤١.

<sup>(</sup>٥) ساقط في الأصل. وهو زيادة من: الكردري، م.ن.

<sup>(</sup>٦) وردت نصوص كثيرة تحرم استعمال الذهب للرجال منها:

عن علي (عليه السلام) قال: (إلى هذين حرام على ذكور أمتي)) واه أبو داود بإسناد
 حسن، ينظر: أبو داود، سنن أبي داود (٤٥٧))

وعن أبي موسى الأشعري (رضي الله عنه ) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:
 ((حرم لباس الحرير والذهب على ذكور أمتي وأحل لإناثيم)) رواه الترمذي: حسديث حسن صحيح. ينظر: الترمذي، سنن الترمذي: (١٧٢٠).

وعن أبي يوسف('': أنه كرر على الحسن بن زياد المسألة (ست عشرة) مرة، ثم قال الحسن: لعلى لم أفهمها.

ومن لطائفه (۱): أنه وقعت بين الرشيد وبين امر أنه منازعة، فقال الرشيد: الخبيص (۱) أحلى من النالوذج (۱)، وعكست زبيدة، فدخل هو في هذا الحال، فسسئل عن ذلك المقال، فقال: القضاء على الغائب لا يجوز، فأتي بطبق منهما، فجعل يأخذ من هذا لقمة ومن هذا لقمة، حتى كاد أن يأتي عليهما، فسأله الرشيد: أيهما أحلى وقال: أصلح الله الأمير كلما هممت أن أحكم لواحد/ ۱۰ أرأى الآخر بشاهد فلما شبع قال: الخبيص حلو، قال الرشيد: قويت حجج الخبيص، فقال: الخبيص حلو كما قلت، لكن لا بمنزلة الفالوذج.

وحكي عن ابن المبارك أنه قال (٥): خرجت حاجاً فدخلت عليه، فشكى لسي ضيق الحال، وقال: في جواري غني أريد أن أتوكل عنه في أموره، فقلت: اصبير علسى العلم فإنه لا يضيعك، فلما قمت من عنده تعلق ذيلي بكوز وسخ فانكسر فتغير لونه، فقلت: ما الذي أصابك؟! فقال: إن هذا الكوز للشرب والضوء لي ولوالدتي ليس لناغيره؛ فأخرجت دينارين وأعطيتهما إياه، فلما رجعت من الحج رأيته قد جعل قاضياً للقضاة، وأجري له كل شهر منة دينار، وألف درهم، ودار ذلك الغنى جعل اصطبلا لدوابه. قيل(١): كانت له عند الرشيد منزلة رفيعة بحيث يبلغ دار الخلافة راكباً بغلته فيرفع له الستر فيدخل كما هو راكباً، والرشيد يبدأه المسلام.

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٤١.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري ، المناقب : ٢/ ١٤٢.

<sup>(</sup>٣) الخبيص: المعمول من التمر والسمن. ينظر: الفيروز آبادي، القاموس :١٨٣٨/٠

<sup>(</sup>٤) الفالوذج: حلواء. ينظر: الفيروز أبادي، القاموس: ٤٨٣/١.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الكردري، المناقب:١٤٣/٢.

<sup>(</sup>٦) بنظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٤٣.

وذكر الخطيب<sup>(۱)</sup> في تاريخ بغداد عن القاسم بن حكم قال: سمعته يقول: يسا ليتني مت حلى ما كنت عليه من الفقر ولم أدخل في القضاء، على أني بحدد الله مسا تعمدت جوراً ولا حابيت خصماً على خصم من سلطان ولا سوقة.

وير وى<sup>(7)</sup> أن الرشيد جعل الأمين ولى عهده فى حياته قال أبو يوسف: الحمد لله الذي جعل ولى عهد أمير المؤمنين من لم يسود صحيفته بالأوزار، فبلسغ ذلك زبيدة أمه، فانقدت إليه مئة ألف درهم<sup>(7)</sup>!

وقيل: وأصحاب الأمالي الذين رووها عن أبي يوسف لا يحصون والله أعلم.

#### فصل في مناقب الإمام محمد (<sup>١)</sup> بن الحسن (رحمة الله عليه) هـــو أبـــو عبــد الله الـشيبــانــي (<sup>١)</sup> مـــن قـريـــة تـــمى

(١) تاريخ بغداد: ١٤/ ٢٦٠.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٤٤.

<sup>(</sup>٣) بأي حق أخذ هذه الأموال الضخمة، من أين جمعت زبيدة تلك الأموال من مصدر حالل أم حرام كان حربا بأبي يوسف رحمه الله أن يمتنع عن قبول هذه الصلة ويسجل موقفاً يليق بمكانة الطماء وزهدهم عن حطام الدنيا.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في ابن النديم، الفهرست: ص٣٤١، ٢٣٣؛ خليفة بن خياط، تاريخ: ص٣٥٨؛ ايسن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٧/ ٢٣٧؛ الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ص٣٥١- ١٣٣٠ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢/ ١٧٢، ٢١٨١ ابن عبد البر، الانتقاء ص١٧٤- ١٧٥ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٤٢- ١٤٤ ابن حجسر، لسمان الميسزان: ٥/ ١١٠. وستأتى ترجمته برقم ٥٩٠.

 <sup>(</sup>٥) الشيباني: هذه النسبة إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة من بكر بن وائل، وهو شيبان بن ذهل بن ثطبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ٤٨٣-٥٨٥.

حرستا<sup>(۱)</sup> من أعمال دمشق، قدم أبوه العراق، فولد محمد بواسط سنة اثنتين وثلاثين ومنة ونشأ بالكوفة، وسمع العلم من الإمام الأعظم، والأوزاعي، والإمام مالك، والثوري، ومسعر بن كدام، وروى عنه: الإمام الشافعي وغيرد من العلماء الكرام، والمشايخ العظام.

وروي أنه (۲): محمد بن الحسن بن عبد الله بن طاوس بن هرمز ملك بنسي شيبان، وأبو حنيفة: نعمان بن ثابت بن طاوس بن هرمز، أسلم علسى يسد عمسر (رضى الله عنه).

وعن وكيع قال (٢): كنا نكره أن نمشي معه في طلب الحديث؛ لأسه كسان غلاماً جميلاً.

وذكر السمعاني: أن أباه قدم به إلى الإمام، فقال الإمام لوالده: احلق رأسه وألبسه الخلقان، ففعل أبوه امتثالاً؛ فزاد عند الخلق حسناً وجمالاً، وفيه يقول أبي نؤاس:

حلقوا رأسه ليكسوه قبعا غيرة منهم عليه وشحاً كان في وجهه صباح وليل نزعوا ليله وأبقوه صبحاً

<sup>(</sup>١) حرستا: قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حمص، بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ (أي أكثر من ٥ كم). حرستا: أيضاً: قرية من نواحي حلب، وفيها حصمى ومياه غزيرة. يَنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٢/ ٢٤١.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٤٧.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٤٤٧.

<sup>(</sup>٤) الكسائي: هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي الكوفى، أحد أصحاب القراءات، وأحد اللغويين الكبار ، نشأ بالكوفة، ونتقل في البلدان، واستوطن بغداد، وتقدم، حتى اختيسر مؤدباً لوندي هارون الرشيد الأمين والمأمون، تسوفي مسنة (١٨٩هـــ/ ١٨٠٤م) وقيــا:-

أنهما ماتا في يوم واحد، فقال الرشيد: دفنت الفقه واللغة في الري وتشاءم به.

ودفن الإمام محمد بجبل طبرك والكسائي بقرية رنبوية، بينهمسا أربعة فراسخ وكان معمدره أربعة فراسخ نزل الإمام الكسائي في جانب، والإمام محمد في جانب، وقيل مرثيتهما(أ):

تضرمت (۱) السدنيا فلسيس خلسود لكل امرئ منا من المسوت منهسل ألم تر شيباً شساملاً ينسذر البلسي سيأتيك ما أفنى القرون التي مضت آسيت على قاضي القسضاة محمد فقلت إذا ما أشفق الخطب من ننسا وأوجعني مسوت الكسائي بعسده

وما قد يرى مسن بهجسة سسيبيد فلسيس لسسه إلا عليسه ورود وأن الشباب الغض لسيس يعسود فكسن مستعداً فالفنساء عتيسد وأذريت دمعسي والفسؤاد عميسد بإيسضاحه يومساً وأنست فقيسد وكادت بي الأرض الفضاء تميسد

=(١٨٠هــ/ ٢٩٦م) وقيل (١٨٦هــ/ ٧٩٨م) وقيل: (١٨٣هــ/ ٧٩٩م). ينظر: ابن النديم، الفهرست: ٧٢؛ الققطي، انباء الرواة: ٢/ ٢٥٦، ياقوت الحصوبي، معجم الأدباء: ١٣ / ١٦٠.

 <sup>(</sup>١) هذه العرثية لأبي محمد يحيى بن العبارك اليزيدي نسب إلى يزيد بن منصور خال المهدي لصحبته إياه. رثى بها الكسائي ومحمد بن الحسن.

ينظر: السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله (٣٦٨هـ/ ٣٩٧م) أخبار النحوبين البصريين، اعتمى بنشره وتهذيبه فريتس كرنكو (د.ط، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٣٦م) ص ٤٥، ٢٥. وينظر: ابن عبد البر، الإنتقاء: ١٧٥، وهي ما عدا الثامن فسي أخبسار أبسي حنيفة وأصحابه: ١٣٩، والأبيات الأول، ومن الرابع إلى التاسع في: تاريخ بغداد ٢١٨/١١، ١٢٨؛ معجم الأدباء: ٣١/ ٢٠١، ٢٠٠، إنباه الرواة: ٢/ ٢٦٨.

والأبيات؛ من الخامس للى السابع والتاسع في: الأنساب: ٧/ ٤٣٦؛ والأبيسات: الخسامس والسابع والتاسع في: تاريخ بغداد: ٢/ ١٨٢.

<sup>(</sup>٢٠٦،٩) سقطت هذه الأبيات من الأصل. تكملة من (الجواهر المضية): ٣/ ١٢٦.

<sup>(</sup>٢) نصرمت: احتدم غضباً. ينظر: الفيروز أبادي. القاموس: ٢/ ١٤٩.

# وأذهاني عسن كل عيش ولدة هما عالمانا أوديا وتخرما

### وأرق عينسي والعيسون هجسود فما لهمسا فسي العسالمين نديسد

وذكر السمعانى (۱): عن هشام (۲) بن عبيد الله الذي توفي الإمام محمد في بيته: أنه لما حضرته الوفاة بكى، فقيل له في ذلك، فقال: لو أوقفني الله تعالى وقال: يا محمد ما أقدمك على الري؟ مجاهداً في سبيلى أم ابتغاء مرضاتي؟ ما أقول؟!

وعن البويطي<sup>(٢)</sup> عن الشافعي<sup>(٤)</sup>: أعانني الله تعالى في العلم بسرجلين فسي الحديث بابن عبينه، وفي الفقه: محمد بن الحسن.

وعن ابن جبلة: سمعت محمداً يقول: لا يحل لأحد أن يروي عن كتبنــــا إلا ما سمع، أو يعلم مثل ما علمنا.

وعن أحمد بن [حاج] (م)

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٤٩.

<sup>(</sup>٢) هو هشام بن عبيد الله الرازي، تفقه على أبي يوسف ومحمد، قال الصيمري: غير أنه كان لينا في الرواية. ينظر: الشيرازي، طبقات الفقهاء: ١٣٨؛ القرشي، الجواهر المصية: ٢/ ٥٦٩. ولم تذكر مصادر الترجمة سنة وفاته.

<sup>(</sup>٣) البويطي: يوسف بن يحيى المصري صاحب الإمام الشافعي، والقائم مقامه في الدرس والإقتاء بعد وفاته توفي سنة (٢٣١هـ/ ٨٤٥م). ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٤/ ٢٢٩؟ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ٢/ ١٦٢.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٥٠

<sup>(</sup>٥) في الأصل (حجاج) التصحيح من: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ١٥٣.

يقول (۱): لم يحمل هذا الكتاب عني أحد أصح مما احتمله البخاري، أخذ عني ولسم يستقص على أحد في السماع كاستقصائه قلت: لعله أراد بـــه أبـــا حفــص الكبيــر البخاري، فإن محمد بن إسماعيل البخاري ليس له رواية عن محمد فيما أحفظه.

قيل (<sup>۱۲)</sup>: دخل على الإمام أول ما دخل للعلم ، قال: استظهر القرآن، فغساب سبعة أيام ثم جاء، وقال: حفظته.

وعن الديلمي أن الشافعي قال<sup>(٣)</sup>: جالسته عشر سنين، وحملت من كلامــه حمل جمل از كان يكلمنا على قدر عقله ما فهمنا كلامه، ولكن كان يكلمنا على قــدر عقولنا.

وعن الشافعي (أ): ما رأيت سميناً عاقلاً قط غيره.

و أنشدوا للشيخ سيف الدين (<sup>٥)</sup> الباخرزي البخاري<sup>(٢)</sup>:

يقولون: أجساد المحبين نـضوة (٢) وأنت سمين لست غير مرائي فقلت لأن الحب خالف طبعه ووافقه طبعي فـصار غـذاني

وعن ابن سماعة <sup>(^)</sup>: قال لأهله /١٥ب/ لا تَسَالُوني حاجة من الحواتج فابن فيها شغل قلبي، وخذوا ما بدا لكم من وكيلي فإنه أفرغ لقلبي.

روي(١) أنه لما مات أبو يوسف: لم يخسرج محمد لجنازته، قسال: لأن

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٥٢.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٥٥.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٥٥.

<sup>(</sup>٤) ينظر: المناقب: ٢/ ٢٥١.

<sup>(</sup>٥) ستأتي ترجمته برقم ٢٥٦.

<sup>(</sup>٦) البيتان في: الكردري، المناقب: ٢/ ١٥٦.

<sup>(</sup>٧) نضوة: المهزول. ينظر: الفيروز آبادي، القاموس: ٢/ ١٧٥٤.

<sup>(</sup>٨) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٦٢.

<sup>(</sup>٩) ينظر: الكردري، من: ٢/ ١٦٦ز

جواري أبى يوسف يندبنه ويقلن شعر:

اليوم يرحمنا مسن كسان يحسسنا اليوم نتبع مسن كسانوا لنسا تبعساً

وروى<sup>(١)</sup> عنه أنه قال: ترك لي أبي ثلاثين ألف درهم فأنفقت خصمة عــشر ألفاً على النحو والشعر، والباقى على الحديث والفقه.

وقال(٢): أقمت على باب مالك ثلاث سنين.

# فصل في مناقب الإمام عبد الله(٢) بن المبارك (رضى الله عنه)

ولد سنة ثماني عشرة ومئة، وكانت أمه خوارزمية، وأبوه تركياً.

قيل كان سبب توبته أنه سمع قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ مَامَنُوا أَنْ قَضْمَ مُلُومُهُمْ لِلِحَدِي اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ اَلْمَقِ (٤٠) ﴾ فقال: بلى والله، وكان هذا أول زهده وكذلك هذه الآية كانت سبباً لتوبة فضيل (٥) بن عباض.

مات عبد الله بهيت سنة إحدى وثمانين ومنة.

وعن الحسن<sup>(٦)</sup> بن الربيع قال<sup>(٧)</sup>: لما حضرته الوفاة قال: اشتهى ،مويقاً فلم يجد إلا عند رجل يعمل من أعمال السلطان فعرض عليه فلم يقبل، ومات ولم يشربه.

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٥٥.

<sup>(</sup>۲) م.ن: ۲/ ۱۶۰.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ٣٠٤.

<sup>(</sup>٤) سورة الحديد/ الآية ١٦.

<sup>(</sup>٥) ستأتى ترجمته برقم ١٥١.

 <sup>(</sup>٦) هو: الحسن بن الربيع، أبو على البجلي، القسري، الكوفي، البوراني، الإمام الحافظ الحجسة العابد الخشاب الحصري:توفي سنة ( ٢٢١هـ/ ٨٣٥م ).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٤٠٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٠م ٢٩٩.

<sup>(</sup>٧) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٧١.

وعنه قال: لما حضرته الوفاة قال: قد ترى شدة الكلام على فإذا ســمعتنى قلت كلمة الشهادة فلا تردها على حتى تسمعنى أخذت فى كلام آخر، فإنصــا كـــانوا يحبون أن يكون آخر كلامهم كلمة الشهادة . لقوله (عليه السلام): ((من كـــان آخـــر كلامه: لا إله إلا الله دخل الجنة))(١).

قيل (٢) لعبد الله بن المبارك أجمل لنا حسن الخلق في كلمسة، قسال: تسرك الغضب، قلت: ولذا لما قال بعض السصحابة: أوصسني يا رسول الله قسال: ((لا تغضد ا))(٢).

وقال<sup>(1)</sup> أبو على الروذباري<sup>(0)</sup>: صحبته في طريق مكة فلما دخلنا البادية قال: تكون الأمير أم أكون أنا؟ قلت: بل أنت، قال: فعليك بالسمع والطاعة، فأخذ المخلاة (1) فوضعها على عائقه فقلت دعني أحمل، فقال: أنا الأمير أم أنت؟. فمكثنا ذات ليلة إذ أخذ المطر فأخذ الكساء فأظلني إلى الصباح، فوددت أني مت ولم أقل كن أمير أ، فلما أردت الإفتراق قال: يا أبا على إذا صحبت إنسلاناً فاصحبه هكذا.

ولابن المبارك شعر (٧):

## فكن لهم كذى السرحم المشقيق

إذا رافقست فسى الأسسفار قومسا

<sup>(</sup>١) ينظر: ابن حنبل، مسند أحمد: ٥/ ٢٣٣، ٢٤٧، أبو داود، سنن أبي داود: ٣/ ١٩٠

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ٢: ١٧٢.

<sup>(</sup>٣) ينظر: البخاري، الصحيح: ٥/ ٢٢٦٧؛ أبو داود، سنن أبي داود: ٣/ ١٩٠.

<sup>(</sup>٤) ينظر: التردري، المناقب: ٢/ ١٧٢.

<sup>(</sup>٦) المخلاة: القدر

ينظر: الغيروز آبادي، القاموس: ٢/ ١٦٨١.

<sup>(</sup>٧) ينظر: الكردري، المناقب:٢/ ١٧١- ١٧٢.

يعيب السنفس ذا بسصر وعلم ولا تأخسذ بهفسوة كسل قسوم متسى تأخسذ بهفسوتهم تمسل

عمى القلب عن عيب الرفيق ولكن قبل: هلم إلى الطريق وتبقى في الزمسان بلا صديق

ومن كلامه (۱): أن العلماء ورثة الأنبياء فإذا كانوا على طمع فيمن يقتدي؟ والتجار أمناء الله، فإذا خانوا فعلى من يؤتمن؟ والزهاد ملوك الأرض، فإذا كانوا ذا رياء فيمن ينبع؟ والولاة رعاة الأنام، فإذا كان الراعي ذئباً. فيمن تحفظ الرعية؟

وقد أشار عمران<sup>(٢)</sup> بن حطان الخارجي إلى الفقرة الأخيرة فيما قاله لعبـــد الملك بن مروان مخاطباً: شعر<sup>(۲)</sup>:

> إن أنت لم تبق لنا لا صوفاً ولا غنماً أخذت رزقي مــن ربــي لتحفظنــي

القينني اعظماً في قرفس قاع فصرت لي سبعاً با أيها الراعبي

وعن أحمد بن حنبل عن الحسن قال: حضرنا باب سفيان بن عيينــة لــيلأ، فقيل: هو عند يحيى بن خالد، وقال: آخر هو عند جعفر، فقال رجل منــا: يــا رب أرنا رجل يسوي هذا العلم [بين الناس فقال رجل هو]<sup>(1)</sup> ابن المبارك [ وقال رجل هات غيره، فذكرت هذا الكلام لابن المبارك]<sup>(2)</sup> ولم أقــل : ذكــروك، فقــال: هــو الفضيل بن عياض.

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٧١- ١٧٢.

<sup>(</sup>۲) هو: عمران بن حطان بن ظبیان السدوسي البصري، من أعیان العلماء، لكنــه مـــن رؤوس الخوارج، حدث عن عائشة وأبي موسى الأشعري وأبن عباس. توفي سنة (۸۴هــ/ ۲۰۳م) ینظر: ابن سعد، الطبقات: ۷/ ۱۰۰؛ الذهبي، سیر أعلام النبلاء: ٤/ ۲۱٤.

<sup>(</sup>٣) بحثت كثير أعن البيتين في شعر الخوارج فلم أعثر عليهما.

<sup>(</sup>٤) ساقط في الأصل. وهو زيادة من: الكردرى: المناقب: ١٧٣/٢ .

 <sup>(°)</sup> ساقط في الأصل. وهو زيادة من: م.ن

وعن الأشعث بن شعبه المصيصي قال (۱): قدم علينا ابن المبارك بالرقــة وفيها هارون فجفل الناس إليه حتى تقطعت النعال وارتفعت الغبرة فأشرفت أم ولــد للرشيد من برج، وقالت: ما هذا؟ قالوا: قدم من خراسان عالم يقال له ابن المبارك، قالت: هذا الملك لا ملك هارون الذي لا يجتمع الناس عليه إلا بشرطة وأعوان.

وكان كتبه التي حدث فيها عشرين ألفأ.

وعن ابن إسحاق قال<sup>(۱)</sup>: نظرت في أمر الصحابة وأمر ابن المبارك، فما رأيت لهم عليه فضلاً إلا بصحبة النبي (صلى الله عليه وسلم).

ومن كلامه (") لا أعلم بعد النبوة أفضل من بث العلم وعن عمرو بن حفص الصوفي، قال: خرج ابن المبارك يربد المصبصة (أ) للفراة، وصحبه بعصل الصوفية فقال لهم: أنتم لكم أنفس تحتشمون أن تنفق عليكم، هات يا غلم المنديل والطست، فأنقى عليه المنديل ثم قال: يلقي كل منكم تحت المنديل ما معه، فجعل الرجل يلقي عشرة وعشرين در هما فأنفق عليهم إلى المصبصة ثم قال: هذا بلاد لغيرنا، فنقسم ما بقى، فجعل الرجل عشرين ديناراً مكان عشرين در هما فيقول: إنما أعطيت عشرين در هما فيقول: إنما الكردري (٥): يجوز أن يكون من قبيل إخفاء الإحسان على عادة السسلف، قلت: ويؤيده أنه كان ينفق على الفقراء في كل سنة منة ألف، ويجوز أن يكون من باب الكرامات ويؤيده ما روى ابن وهب: أن ابن المبارك مر باعمى،فقال:أدع الله أن يرد على بصري فدعا، فرد الله عليه بصره وأنا أنظر إليه.

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري: م.ن

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٧٢، ١٧٤.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، المناقب

 <sup>(</sup>٤) المصيصة بالفتح ثم الكسر والتشديد؛ وهي مدينة على شاطئ جيحان، من ثغور الشام، بين انطاكية وبلاد الروم، تغارب طرسوس. ينظر: ياثوت الحموي، معجم البلدان: ٤/ ٥٥٧.٥٥٧.

<sup>(</sup>٥) ينظر: المناقب: ٢/ ١٧٥.

ومن كلامه<sup>(۱)</sup>: من كان/١٦/ أو فيه خلة من الجهل فهو من الجاهلين، قال تعالى: ﴿**الْمِنَّ أَعِلُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَهِلِينَ** ﴾<sup>(١)</sup>.

ويةُ بير إليه حديث: ((المكاتب عبد ما بقي عليه درهم))<sup>(٦)</sup>.

ومن كلامه<sup>(؟)</sup>: الرفيع من رفعه الله بطاعته، والوضيع مــن وضـــعه الله بمعصيته. وقال: أحب الصالحين، ولست منهم، وأبغض الطالحين وأنا منهم.

ودخل عليه أبو أسامة، فرأى في وجهه أثر ضر، فلما خــرج وجــه إليــه أربعة آلاف درهم، ورزمة ثياب، ورقعة، وكتب إليه الشعر:

وقال صاحب (حلية الأولياء)<sup>(ء)</sup>: أن رجلاً في سمرخس بعث إلى ابن المبارك شيئ عليه خيط، فأخذ الهدبة ورد الخيط، وقال: كتب إلى في المشيء ولسم يكتب إلى في الخيط، رب عمل صغير يعظمه الله، ورب عمل كبير يصغره الله.

وروي<sup>(۱)</sup> أنه رجع من رقة إلى الشام في قلم استعاره ليرده على صاحبه.
وسأله (۱) رجل عن الرباط، فقال: رابط نفسك على الحق حتى تقيمها على الحق فذلك الرباط. أي في قوله تعسالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِيرَ مَا مَنُوا أَصْبِهَا وَصَابِرُوا فَرَابِطُوا ... ﴾ (۱).

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٧٦.

<sup>(</sup>٢) سورة هود: الآية ٦٦.

<sup>(</sup>٣) ينظر: ابن أبي شيبة ، ٤/ ٢١٧؛ الترمذي، سنن الترمذي، ٣/ ٥٦١.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٧٦.

<sup>(</sup>٥) لم أعثر عليها في حلية الأولياء

<sup>(</sup>٦) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٧٩.

<sup>(</sup>٧) ينظر: الكردري، من: ٢/ ١٧٨.

<sup>(</sup>٨) سورة أل عمران/ الآية ٢٠٠.

وسأله رجل<sup>(۱)</sup>: أنَّ تعلم القرآن أفضل أم العلم؟ قال: أتقرأ من القرآن ما تقيم به الصلاة؟ قال: نعم، قال: فعليك بسالعلم تعرف بسه القرآن، أي معناه، والحاصل؛ أن الإشتغال بمعنى القرآن المستفاد من التفسير والحديث والفقه أفضل من مجرد تلاوته وكثرة قراءته وهذا معنى قوله (عليه السلام): ((فضل العالم على العالم على العالم على أدناكم))<sup>(1)</sup>.

وقال: الحبر في الثوب حلية العلماء.

ولبعضهم شعر (٦):

إنما الزعمران عطر العذارى ومداد الدواة عطر الرجال ويؤيده حديث: ((مداد العلماء أفضل من دماء الشهداء))(٤).

وذكر الهمداني عن العباس ابن مصعب قال<sup>(ه)</sup>: كان ابن المبارك جمع بين الفقه، والحديث والعربية والفقه، والغريب، وأيام الناس، والسنخاوة، والشجاعة، والتجارة، والمحبة عند الناس.

وعنه (٧): أن أول العلم النية ثم الفهم، ثم العمل، ثم الحفظ، ثم النشر.

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٧٨.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الدارمي، سنن الدارمي: ١/ ١٠٠٠؛ الترمذي، سنن الترمذي: ٥/ ٥٠.

<sup>(</sup>٣) البيت في: الكردري، المناقب: ٢/ ١٧٨.

<sup>(\$)</sup> ينظر: الديلمي، أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الهمداني (ت ٥٠٩هــ/١١١٥م). فردوس بأثور الخطاب، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦م ٥/ ٨٩٤.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٧٩.

<sup>(</sup>٦) م.ن

<sup>(</sup>٧) ينظر: الكردرى، المناقب: ٢/ ١٧٩.

وعن محمد بن إبراهيم البهراني: أن ابن المبارك أملئ هذه الأبيات عليه، وأنفذها إلى الفضيل بن عياض سنة سبع وسبعين ومئة، شعر (١):

> یا عابد الحسرمین لیو آبسورتنا من کان یخسطب خیده بدموعیه آو کان یتعیب خیلیه فی باطیل ریح العبیس نکسم وریسح عبیرنسا ولقید آتانسا مین مقال نبینسا لا جمع بین غبار خیل، الله فی هسذا کتساب الله بنطیق بیننسا

لعلمت أنسك في العبادة تلعب فنحورنسا بسدمائنا تتخسضب فخيوانسا يسوم السمبيحة تتعب وهج السنابك والغبار الأصسهب<sup>(7)</sup> قسول مسحيح صنادق لا يكذب أنف امرئ ودخان نسار تلهب لسيس السشهيد كميت لا تكذب

قال: فلقيت الفضيل في المسجد الحرام، فلما قرأها بكى، وقال: صدق أبو عبد الرحمن، ثم قال: وأنت ممن يكتب الحديث؟ قلت: نعم يا أبا على، قال: فاكتب هذا الحديث جزاء لحمل الكتاب، وقال: حدثني المنصور بن المعتمر عن ابن صالح عن أبي هريرة (رضي الله عنه): أن رجلاً قال: دلني على عمل أنسال به تواب المجاهد في سبيل الله، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): ((هل تستطيع أن تصوم ولا تقطر وتصلي ولا تقتر، فقال: يا رسول الله إني أضعف عن ذلك، فقال (عليسه السلام): فو الذي نفسي بيده لو طوقت ذلك لما بلغت فضل المجاهد في سبيل الله أما علمت أن فرس المجاهد ليبيتن في طوله فيكتب لصاحبه بذلك الحسنات(٣).

<sup>(</sup>١) الأبيات والخبر في: الكردري، المناقب: ٢/ ١٨٠، ١٨١

<sup>(</sup>٢) كمل موضع تحمى عليه الشمس حتى ينشوي اللحم عليه. ينظر: الفيروز أبادي. القاموس: ١٩٠/١ .

<sup>(</sup>٣) ينظر: البخاري، الصحيح: ٣/ ١٠٢٦؛ البيهقي، سنن البيهقي: ٩/ ١٥٧؛ ابن كثير، عماد الدين أبو الغذاء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ١٣٧٢هـ/ ١٣٧٣م). تفسير القرآن العظميم (د.ط، دار الفكر، بيروت، ١٤٠١هــ) / ٤٤٨.

ويروى (۱) أنه قائل علجاً فدخل وقت صلاة العلج، فاستمهله، فلما سجد الكافر للشمس أراد أن يضربه بالسيف، فسمع صوتاً من الهواء: ﴿ وَأَوَقُواْ عِالْمَهَدِّ إِنَّ الْمَعْدَ كَانَ مَتَوْلًا ... ﴾ (۱) فأمسك، فلما فرغ المجوسي قال: لم أمسكت عن قصدك؟ فحكى له ما سمع، فقال الكافر: نعم الرب رب يعاتب وليه على عدوه، فأسلم وحسن إسلامه.

وعن عبد الله بن سنان قال (۱): كنت معه وصع المعتصر بن سليمان بطرسوس فصاح الناس النفير؛ فلما اصطف الناس خرج علج رومي يطلب البراز، فخرج إليه مسلم فقتله، ثم وثم (۱) حتى قتل ستة من المسلمين، ثم لم يخرج إليه أحد، فلما رأى ابن المبارك ذلك أوصى إليه وقال: إن قتلت فأفعل كذا وكذا، فخرج فقتله وقتل ستة من الكافرين ثم امتنعوا عنه، فغاب ثم نظرته فإذا هو بالمكان الذي كسان فيه، وكان يحضر القتال ويقائل ويبلى بلاء حسناً فإذا كان وقت القسمة غاب، فقيل له في ذلك فقال: يعرفني الذي أقائل له ومناقبه كثيرة ومراتبه شهيرة وفي هذا مقنع لأرباب الألباب في هذا الباب.

(١) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٨١.

<sup>(</sup>٢) سورة الإسراء/ الآية ٣٤.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٨١، ١٨٢.

<sup>(</sup>٤) المواثمة في العدو: المضابرة، كأنه يرمى بنفسه. ينظر: الفيروز أبادي، القاموس: ٢/ ١٥٣٤.

# فصل في مناقب الإمام زفر(١) رحمه الله تعالى

وهو ابن هذيل بن صياح الكوفي، وكان من أصبهان.

عن إبر اهيم بن سليمان (٢) قال: كان إذا جالسناه لم نقدر أن نذكر الدنيا ببين يديه، وإذا ذكرها واحد منا قام عن المجلس / ٦ اب/ وتركه في موضعه، وكنا نتحدث فيما بيننا أن الخوف قتله، وقال (٦) شداد (٤): سألت أسد بن عمرو: أبو يوسف أفقه أم زفر؟ قال زفر؟. قلت: عن الفقه سألتك، قال: يا شداد بالورع يرتفع الرجل.

وعن ابن المبارك قال<sup>(\*)</sup>: سمعت زفر يقول: نحن لا نأخذ بالرأي ما دام أثر ، وإذا جاء الأثر تركنا الرأي.

وعن محمد $^{(1)}$  بن عبد الله الأنصاري قال $^{(1)}$ : أكره زفر أن يلي القصاء؛ فأبى؛ وهدم منزله، واختفى ثانياً حتى فأبى؛ وهدم منزله، واختفى ثانياً حتى

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٢٧٨؛ ابن معين يحيى بن معين (ت ٢٣٢هـ/ ١٩٨٩): التاريخ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف (ط١، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التاريخ، الإسلام، ١٣٩٩هـ ١٣٩٩م) ٢/ ١٧٧؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٣/ ١٠٨٠ ابن النديم، الفهرست: ص٢٤١؛ ابن عبد البر، الانتقاء: ص١٧٦ ؛ ١١١؛ الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ص ١٠٦٠ الشير ازي، طبقات الفقهاء: ص١٣٥؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/ ١١٧٦ - ١٩٦٩؛ الأهبي سير أعلام النبلاء: ٨/ ٢٥؛ القرشي؛ الجواهر المضية: ٢/ ١٠٧٠ - ١٠٧٩؛ ابن قطلو بغا، تاج التراجم: ص١٤٨؛ اللكنوي، أبي الحسنات محمد عبد الحي الهندي (ت ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٨م)، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، تصحيح وتعليق محمد بدر الدين، بو فراس النعساني (ط١، ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٢٤) ص٢٠٠. ستاتي ترجمته ثانية برقم ٢٤٢٠)

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردرى، المناقب: ٢/ ١٨٢.

<sup>(</sup>٣) م.ن

<sup>(</sup>٤) هو: شداد بن حكيم. ستأتى ترجمته برقم ٢٦٨.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٨٢، ١٨٣.

<sup>(</sup>٦) ستأتى ترجمته برقم ٥٣٤.

<sup>(</sup>٧) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٨٣.

عفي عنه.

وعن عكرمة<sup>(١)</sup> قال<sup>(٢)</sup>: لما قدم زفر البصرة نقل اليه (جامع) سفيان فقــــال: هذا كلامنا ينسب المي غيرنا.

وعن أبي نعيم قال(٢): قال لي زفر: هات أحاديثك أغربلها لك غربلة.

وعن بشر<sup>(4)</sup> بن القاسم سمعته يقول: لا أخلف بعد موتى شبيئاً أخاف عليـــه الحساب، فلما مات قوم ما فى بيته فلم يبلغ ثلاثة دراهم.

وعن وكيع<sup>(ه)</sup>، وهو شيخ الشافعي: ما نفعني مجالسة أحد مثل مــــا نفعنــــي مجالسة ز فر .

وعن أبي مطيع<sup>(١)</sup>: زفر حجة الله على الناس، وأما أبو يوسف فقد غرتـــه الدنيا بعض الغرور.

وعن عصمة (٢) أنه قال (١٠): ما تمنيت البقاء قط، وما مال قلبي إلى السدنيا أبدأ.

 <sup>(</sup>۱) هو: عكرمة بن طارق السلمقاني. من أصحاب أبي يوسف، وروى عن مالك وكان على قضاء
 الجانب انشرقي من بغداد أيام المأمون، وعزل عن القضاء سنة (٢١٤هـ/ ٢٧٩٩).
 ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٥٣١.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب:٢، ١٨٢.

<sup>(</sup>٣) م.ن

<sup>(</sup>٤) هو: بشر بن القاسم بن حماد بن عبد ربه، أبو سهل الفقيه، السلمي، الهروي، النيــسابوري، المعروف، ببشرويه. سعم مالك بن أنس، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وشريك بن عبد الله القاضي، وحماد بن زيد. نوفي سنة (٣١٥هــ/ ٨٣٠).

ينظر: القَرشي، الجواهر المضية: ١/ ٥٠٠هـ.، ٤٥١.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الدريري، المناقب: ٢/ ١٨٣.

 <sup>(</sup>٦) أبو مطيع: هو الحكم بن عبد الله بن مسلمة البلغي القاضى. ستأتي ترجمته فى الكنى.
 بنظر: الكردري، المناقب:٢/ ١٨٣.

<sup>(</sup>٧) ستأتي ترجمته برقم ٣٩٩.

<sup>(</sup>٨) ينظر: الكردري، المناقب:٢/ ١٨٣.

وعن يحيى (١) بن أكثم قال (١): رأيت وكيعاً في آخر عمسره يختلف إليه بالغدوات، والى أبي يوسف بالعشيات، ثم ترك أبا يوسف وجعل كل اختلافه إليه؟ لأنه كان أفرغ وكان يقول: الحمد لله الذي جعلك خلفاً لنا عن الإمام، ولكن لا تذهب عنى حسرته.

وعن الفضل بن دكين قال<sup>(٣)</sup>: لما مات الإمام لزمته؛ لأنه كان أفقه أصحابه وأورعهم، فأخذت الحظ الأوفر منه.

وعن الحسن (<sup>4)</sup> بن زیاد (<sup>()</sup> کان زفر، وداود الطائی متواخیین فترك داود الفقه، وأقبل على العبادة، وأما زفر فجمع بینهما.

وعن هلال<sup>(۱)</sup> بن یحیی<sup>(۷)</sup>: کان زفر وداود متواخیین، وکسان یتبسع داود، فجاء داود وتحعد علی مزبلة، ثم جاء زفر وقعد معه.

وعن محمد بن وهب<sup>(^)</sup>: أنه كان من أصحاب الحديث، وكان أحد العــشرة الذين دونوا الكتب، مات بالبصرة في أول خلافة المهدي سنة ثمان وخمسين ومتـــة، وفي هذه السنة مات المنصور.

وذكر الحافظ النيسابوري<sup>(۱)</sup>: أن رجلاً جاء السى الإمسام وقسال: لا أدري أطلقت امرأتي أم لا? قال: لا عليك حتى تتيقن بالطلاق، ثم سأل الثوري، فقسال: لا تضرك الرجعة، فسأل شريكاً فقال: طلقها ثم راجعها فجاء السي زفسر فحكسي لسه

<sup>(</sup>۱) ستأتي ترجمته برقم ٦٩٨.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٨٤، ١٨٤.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٨٤.

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم ١٨١.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٨٥.

<sup>(</sup>٦) ستأتي ترجمته برقم ٦٩١.

<sup>(</sup>٧) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٨٥.

<sup>(</sup>٨) م.ن: ۲/ ۱۸۷، ۱۸۷.

<sup>(</sup>٩) م.ن: ۲/ ۱۸۸.

الأقاويل، فقال: أما الإمام فقد أفتى بالفقه، والثوري بالورع، وأما شريك بالحزم فأصرب لكم مثلاً. أن رجلاً شك هل أنه أصاب ثوبه نجس أم لا؟ فقال الإمام: لا عليك قبل العلم بالنجاسة، والثوري قال: لو غسلته لا عليك، وأما شريك فقال: بال عليه، ثم اغسله، والله سبحانه وتعالى أعلم.

## فصل في مناقب داود(۱) الطائي (قدس سره)

هو كوفي، وأصله من خراسان.

وعن عبد الله بن داود<sup>(۱)</sup>: سأله إسحاق عن أصحاب الإمام، فقال: أبو يوسف، ومسمد، وزفر، وداود، وعافية ألأودي وأسد بن عمرو، وعلي بن مسهر، ويحيى بن زائدة، والقاسم بن معن، ثم قال: لو أن داود وزن بأهل الأرض لوزنهم فضلاً.

وعن عبد الله بن السايح (٢): أنه لما تعبد قال لنفسه: يا نفس أن طلبت السدنيا بالقرآن، أو الحديث، أو بالفقه، أو بالشعر، وأيام الناس فأنت أنست، أو لسيس بعده الموت؟ ثم جاء إلى خطماً أ، وقال: ليس شيء أجل من هذه الخطة خطها الفساروق

<sup>(</sup>۱) ترجمته في، الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه ۱۹-۱-۱۱؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/ ٢٤٧- ٢٥٥٠؛ أبو نعيم، حلية الأولياء: ٧/ ٣٦٥- ٣٦٧؛ السشير ازي، طبقات الفقهاء: ١٦٥، ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/ ٢٥٦- ٢٦٣؛ السنهبي، دول الإسلام: ١/ ١٠ الفير: ١/ العبر: ١/ ١٠ المعتدل: ٢/ ٢٠١، البداية والنهايسة: ١/ ١٤١٠ الأرشي، البداية والنهايسة: ١/ ١٤١٠ ابن حجر، تقريب التهذيب، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطبف (د.ط، المكتبة العلمية، المدبنة المغورة، ١٩٥٥هـ) ١/ ٢٣٤؛ وتهذيب التهذيب (د.ط، حيدر أباد. الهند؛ ١٣٥٥هـ) ٢/ ٢٤؛ التميمي، الطبقات السمنية: ٣/ ٢٣٤- ٢٣٨. ستأتي ترجمته ثانية برقم ٢٣٨.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٨٨، ١٨٩.

<sup>(</sup>۲) م.ن: ۲/ ۱۸۹.

<sup>(</sup>٤) الخطة: موضع الحي. ينظر :الفيروز آبادي، لقاموس: ١/ ٨٩٨.

(رضى الله عنه) حين هزم هرمز لأجدادي فباع ثلثيها بأربع مئة درهم فعبد الله عشرين سنة يأكل منها، ثم لما مات كان كفنه منها.

قال الوليد بن عقبة (١٠): كان له في كل ليلة رغيفان يفطر عليهما؛ فأفطر ليلة على شق تمرة ومولاة له تنظر إليه، ثم صلى حتى أصبح، وصام يومه، فلما جاء وقت فطره نظر إلى الرغيفين وقال: يا نفس اشتهيت في الليلة الماضية التمر فأطعمتك ثم تشتهي الليلة ذلك لا أذيقك التمر ما عشت.

وعن أبي يوسف (٢): اختلفت مع زفر فيما روينا عن الإمام فقال: بيني وبينك داود، فدخلنا عليه فقل دخولنا عليه لما فيه من السشغل بالعبادة، فقلنا لما المسألة، فقال: كان الإمام يقول فيه بقول زفر، فكلمناه فيه. فرجع إلى قسول أبي يوسف، ثم سأله عن مسألة في كتاب الرهن مشكلة فلم يجبه، فلما قمنا ناداه ومسر فيه كالسهم مسرعاً، وقال: لو لا أنه يسبق إلى فكرك أني تركت الفكر في مثل هذا ما أجبتك أبداً.

وعن الحسن بن زياد قال<sup>(٦)</sup>: دخلنا عليه مع حماد بن الإمام، فقال: ما لي وللناس، ثم أخرج حماد أربع مئة درهم وقال: استعن بها على حوائجك، فإنها من كسبي فاستعظم، وقال: لو كنت أقبل من احد لقبلت منك.

وعن أبي نعيم قال<sup>(4)</sup>: جلس داود مع أهل العربية حتى صار راساً فيهم، ثم مع علماء القرآن كذلك، ثم مع المحدثين حتى صار إمامهم، ثم جالس الإمام، وتقة حتى ام يتقدم عليه أحد، ثم ترك وتخلى للعبادة حتى صار جبلاً.

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٨٩.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٨٩.

<sup>(</sup>٣) ينظر . من: ٢/ ١٩٠.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٩٠.

<sup>(</sup>٥) م.ن.

محلول /١١٧/ الجيب، قال: إذا كان عظيم اللحية فلا بأس به.

وعن إسماعيل، قيل له: ألا تشتهي الخبز؟ قال: ما بين مضغ الخبز وشرب السويق قدر خمسين آية أقرؤها.

وعن ابن السماك قال<sup>(۱)</sup>: أوصانى وقال: أنظر أن الله تعالى لا يراك حيـــث نهاك، ولا يفقدك حيث أمرك وأستحي من الله تعالى فى قربه إليك، وقدرته عليك.

وعن أبي الربيع الأعرج قال<sup>(٢)</sup>: أوصاني قال: صم الدهر وليكن إفطارك الموت، وفر من الناس فرارك من الأسد غير تارك لجماعتهم، ولا مفارق نسنتهم.

وذكر الحلبي أطول من هذا، وقال (<sup>(7)</sup>: قال الأعرج: أقمت على بابه ثلاثـة أيام لا أصل إليه، فإذا سمع النداء خرج، وإذا سلم الإمام قام ودخل منزله، فـصليت في مسجد آخر ثم جنت؛ فلما أراد الانصراف قلت: ضيفاً فأدخل، فدخلت عليه فمكثت ثلاثة أيام لا يكلمني، فلما كان اليوم الثالث قلت: جئـت من واسط إنيك أريد أن تزودني، فقال: ضم الدنيا إلى الأخرة، قلت: زدني، قال: فر من الناس فرارك من الأسد. قلت: زدني، فقام إلى محرابه وقال: الله أكبر.

وذكر الديلمي<sup>(1)</sup>: أنه سئل عن حديث فقال: دعني فأني أبادر خروج نفسي. وكان الثوري إذا ذكره قال: أبصر أمره، قال ابن المبارك: وهل الأمر إلا ما كان عليه هو. وعن يحيى الحماني<sup>(0)</sup>، وقد سأله عن الدهر قال: إنما هي أياماك فانظر بماذا تقطعها. ومن كلامه<sup>(1)</sup>: أن العلم آلة العمل، فإذا فني العمر فلي الآلمة متسى يعمل؟

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ١٩٠/٢.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردرى، المناقب: ٢/ ١٩٠

<sup>(</sup>۲) م.ن: ۲/ ۱۹۰، ۱۹۱.

<sup>(</sup>٤) م.ن

<sup>(</sup>٥) م.ن

<sup>(</sup>٦) د.ن

وروي<sup>(۱)</sup> أنه كان يحضر مجلس الإمام سنة لا يتكلم حيث أراد أن يجرب نفسه أنه هل يقدر على العزلة؟ ثم تخلى للعبادة.

و أدّاه (۱) الفضيل بن عياض يعوده فقال له: أقلل من زيار تنسا فنبي قليست الناس، فجاءه يوماً ولم يفتح له الباب؛ فقعد فضيل يبكي فسي الخسارج وداود فسي الداخل، فقال له: دلنس على رجل أجلس إليه، قال: تلك ضالة لا توجد.

وقال له الحارث بن إدريس<sup>(٣)</sup>: عظني، قال: عسكر الموتى، ينتظرونك.

وقال صدقة الزاهد<sup>(1)</sup>: خرج معنا في جنازة بالكوفة فقعد ناحيا، فجلس الناس قريباً منه، فقال: من خاف الوعيد قصر عليه البعيد، ومن أطال أمله ضعف عمله، وكل آت قريب، وكل أصحاب الدنيا من أصحاب القبور إنما يفرحون بما قدموا ويندمون على ما خلفوا، فما يندم عليه أصحاب القبور فأهل الدنيا فيه يتنافسون، وعليه عند الحكام يختصمون.

وعن محمد بن سويد الطاني<sup>(٥)</sup>: رأيته يغدو ويروح إلى الإمام فاما تخلــــى للعبادة رأيت الإمام جاءه زائراً غير مرة.

وره ي (١) أنه في آخر أمره جعل ينقض سقوف داره ويبيع حتمى بلغ البواري وصار حائط داره قصيراً لو أن غلاماً وثب منه لسقط على الدار.

وعن(٧) محمد العبدي، قال له حماد بن الإمام: لقد رضيت مسن الدنيا

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ١٩٠/١ ــ ١٩١،

<sup>(</sup>۲) جن: ۲/ ۱۹۲.

<sup>(</sup>٣) ينظر : الكردري ، المناقب : ١٩٢/٢ .

<sup>(</sup>٤) ينظر : الكردري ، المناقب : ١٩٢/٢

<sup>(</sup>٥) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٩٤، ١٩٥٠.

<sup>(</sup>٦) من: ۲/ ۱۹٥

<sup>(</sup>۷) م.ن

بالبسير قال: أفلا أدلك على من رضي منها بأقل من ذلك؟ من رضي بالدنيا عوضاً عن الآخري.

وكان سبب علته (١٠): أنه بات بآية فيها ذكر النار فكرر ها فلما أصبحوا وجدوه قد مات على لبنة.

وعن الوليد بن عقبة سمعته يقول<sup>(٣)</sup>؛ كم من مسرور بأمر فيه هلاكه، وكسم من كاره أمراً فيه صلاحه دنياً وديناً وفي التنزيل<sup>(٣)</sup> . ﴿ وَعَكَمَ أَن مَنْكُرَهُواْ شَيْعًا وَهُو مَيْرٍ \* لَكُمْ مَنْ ﴾ الآية وليس لنا إلا الرضا، والنسليم، والإستكانة، والخشوع.

وروي أنه (<sup>٤)</sup> قدم البصرة فاجتمع الناس إليه وقالوا: قال أبو حنيفة: قدر الدرهم لا يمنع الصلاة فمن أبن قاله؟ قال: الحمد ش، لم يقل الإمام شيئاً إلا سار به في الأمصار، أراد به قدر [المقعد](<sup>6)</sup> فكنى عنه بالدرهم.

وروي<sup>(۱)</sup> أنه مر بزقاق فيه نمر مصفوف، فقال للبياع: أتعطينه بسدرهم رطباً نسينة، فقال: لا، فرآه رجل بعرفه، فقال للبياع هذا كيس فيه منة درهم فخذه وأدركه فإن أشترى بدرهم رطباً فكله لك فلحقه وعرض عليه فأبى، وسمعه يقول لنفسه: لم تساو من الدنيا بدرهم [رطباً](۱) وأنت تريدين الجنة.

وعن ابن المبارك: كان داود إذا قرأ القرآن كأنه يسمع الجواب من ربه.

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ١٩٥/٢.

<sup>(</sup>۲) م.ن: ۲/ ۱۹۸

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة/ الأية ٢١٦.والأية ليست من كلام داود الطائي.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٩٩.

<sup>(</sup>٥) في الأصل (الدرهم) التصحيح من: الكردري، المناقب: ٢/ ١٩٩٠.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٩٩.

<sup>(</sup>٧) ساقط في الأصل. وهو زيادة من: الكردري، المناقب: ٢/ ١٩٩٨.

وذكر الحلبي (۱) عن محمد بن عبد الله بن نمير: أنه مات سنة خمس وستين ومنة في خلافة المهدي. رحمة الله تعالى عليه والله سبحانه وتعالى أعلم.

## فصل في ذكر وكيع (٢) بن الجراح الكوفي رحمة الله عليه

قيل أصله من نيسابور. سمع هشام بن عروة، والأعمش، وابن عون، وابن جريج والأوزاعي، والثوري، والإمام أبا حنيفة، وأبا يوسف، وزفر.

روى عنه ابن المبارك، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغير هم. ولد سنة تسع وعشرين ومنة، أراد الرشيد أن يوليه القضاء فامتنع.

وعن يحيى (<sup>٣)</sup> بن أكثم قال (<sup>4)</sup>: صحبته في السفر والحضر، وكسان يسصوم الدهر ويختم القرآن في كل ليلة.

وشكا إليه الشافعي من أصحابه سوء الحفظ قال: استعينوا على الحفظ بترك المعاصى وأنشد شعر (<sup>a)</sup>:

فأرشدني إلى تسرك المعاصي

شكوت إلى وكيع سوء حفظي

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ١٩٩.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ١٩٤٤؛ الصبيعري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٤٤١؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١/ ٢٦٦-١٤٨١؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/ ٣٠٦-٢٠٩، ميزان الإعتدال: ٤/ ٣٣٥؛ اليافعي، مرأة الجنسان: ١/ ٤٥٨، ٤٥٨؛ القرشي، الجواهر المصنية: ٣/ ٧٧، ٧٧٠، طاش كبرى زادة، مقتاح السعادة: ٢/ ٧٧؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٤٦١، ٢/ ٢٧٠، ١٤٢٢، ١٤٢٢، ١٩٨٨، ١٩٥٠.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ٦٩٩.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ٢٠١.

 <sup>(</sup>٥) ينظر: ديران الشافعي: ص٤٥ مع بعض الاختلاف، وكذلك ورد البيتان في الكردري،
 المناقب: ٢٠٢/ ٢٠٠.

وكان يقول<sup>(۱)</sup>: ما خطوت للدنيا منذ أربعين سنة، ولا سمعت حسديثاً قسط فنسيته.

وعن أحمد بن أبي الحواري قلت<sup>(۲)</sup>: لأحمد بن حنبل /۱۷ب/ أيسا الرجلين أحب البك: وكيع أم عبد الرحمن<sup>(۲)</sup> بن المهدي؟ قال: أما وكيع فصديقه حفص<sup>(۱)</sup> بن غياث، ولما ولي القضاء [ما كلمه حتى مسات، وأمسا عبد السرحمن فسصديقه معاذ<sup>(۱)</sup> بن معاذ العنبري لما ولي القضاء ]<sup>(۱)</sup> ما زال صديقه حتى مات.

توفي سنة ثمان أو تسع وتسعين ومنة.

# فصل في ذكر حفص (٧) بن غياث النفعي الكوفي ذكر الحلبي أنه سمع (١٠): الإمام، وأبا يوسف، والثوري .

(١) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ٢٠٢.

<sup>(</sup>٢) ينظر : م.ن: ٢/ ٢٠٣.

<sup>(</sup>٣) هو: عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن، الإمام الذاقد المجود، سيد الحفاظ، أبو سعيد العنبري، وقيل: الأزدي مولاهم البصري اللؤلؤي توفي سنة (١٩٨هــ/ ١٩٢٨م). ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ١٩٧٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٩/ ١٩٧٨.

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم ٢٠٥.

<sup>(°)</sup> هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الخشاش، التميمي القاضي، الإمام الحافظ، أبو المثنى الطبري البصري، توفي سنة (٩٦ هـ/ ٨١١م)

ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٨/ ٢٢٤٨ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٩/ ٥٥. (٦) ساقط في الأصل. وهو زيادة من الكردري، المناقب: ٢/ ٢٠٣.

<sup>(</sup>٧) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٢٧٦؛ ابن معين التاريخ: ٢/ ٢٦١؛ البخاري، التساريخ الكبير: ٢/ ٢٧٠، وكيع، أخبار القضاة: ٣/ ١٨٤؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتصديل: ٣/ ١٨٥؛ ابن حبان، محمد بن حبان البستي (ت ٢٥٤هـ/ ٩٦٥م): التقات (د.ط، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الهند، ١٩٥٣هـ/ ١٩٧٣م) ٢/ ٢٠٠٠؛ الخطيب البضدادي، تاريخ بغداد: ٨/ ١٨٨؛ المزي، تهذيب الكمال: ٧/ ٥٦. وستأتي ترجمته ثانية برقم ٢٠٠

<sup>(</sup>٨) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ٢٠٤.

وروى عنه: أحمد بن حنبل، وابن معين، وعلي بن المديني واسحاق بسن راهويه، وغيرهم.أخذ الفقه عن الإمام، وولاه الرشيد قضاء بغداد، فعدل في حكمه، وحبس المرزبان وكيل زبيدة بدين توجه عليه لواحد من المسلمين، فألحت زبيدة على الرشيد حتى عزله، وولى أبو يوسف محله، ثم ولاه الكوفة فمكث بها شلات عشرة سنة. وعن أبي هشام(۱): أنه كان جالساً لفصل القضاء بين الخصوم إذ جاء رسول الخليفة يدعوه، فقال: لا حتى يفرغ الخصوم.

وذكر الحلبي (<sup>7)</sup>؛ أن حفصاً مرض خمسة عشر يوماً، فقال لابنه: خذ هذه المئة والخمسين، واذهب بها إلى العامل وقل له: هذا رزق خمسسة عشر يوماً لقعودي عن الحكم بمرضى، وهذا حق المسلمين لا حق لى فيها.

وعن الحسن (٢) بن سجادة قال حفص: ما وليت القضاء حتى حلت لي الميتة، ويوم مات لم يخلف درهماً، وترك تسع منة درهم [ديناً](١) وكان يقال: خستم القضاء به.

مات سنة أربع وتسعين ومنة، وجعل مكانه حسن بن زياد اللؤلــؤي. والله سبحانه وتعالى أعلم.

فصل: في ذكر يعيى(°) بن زكريا، بن أبي زائـدة بـن ميمـون (رحمـة الله عليـه).

سمع أباه، وهشاماً، والأعمش، وأمثالهم، وسمع الفقه من الإمام.

<sup>(</sup>١) من: ٢/ ٥٠٥.

<sup>(</sup>٢) م.ن

 <sup>(</sup>٣) هو: الإمام القدوة المحدث الأثري، أبو على الحسن بن حماد بن كسبب الحضر مي البندادي. توفي سنة
 ( ٢١هــ/ ٥٥٥م). الذهبي سبير أعلام النبلاء: ١١/ ٣٩٣ وينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ٢٠٥ ٣.٠

<sup>(</sup>٤) ساقط في الأصل. وهو زيادة من: الكردري، المناقب: ٢/ ٢٠٥.

<sup>(</sup>٥) تأتي ترجمته برقم ٧٠١.

وروى عنه: ابن حنبل، وابن معين، وغير هما، ولاه الرشيد قضاء المدينة. وقدم بغداد وحدث بها.

وعن على بن المديني (۱): انتهى العلم إلى ابن عباس في زمانه، شم إلى الشعبي في رمانه، ثم إلى الثوري في زمانه، ثم إلى يحيى بن أبي زائدة في زمانه، وهو ممن جمع الغقه والحديث.

وذكر الخوارزمي(<sup>7)</sup>: عن صالح بن سهل: أنه كان أحفظ أهل زمانه للحديث وأفقهم مع مجالسة كثيرة مع الإمام.

وذكر الحلبي (<sup>7)</sup>: عن عبد الرحمن بن حاتم الرازي: أنه أول مـن صـنف الكتـب بالكوفة، وإنما صنف وكبع على كتبه. وكان على قضاء المدانن أربعة أشهر، ومات بها سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومئة، وهو قاض لهارون الرشيد، وفيه يقول القاتل، شعر (<sup>1)</sup>:

ألا إن يحيى علمه الشرع قد أحيا فقد ترك الدنيا وقد مثلت لسه ونال بما أبدى من الخلق جاهسه

فإن مات يحيى فالدعاء له يحيى وقد فاز بالأخرى: الذي ترك الدنيا ونال بما أخفى من الخالق البشرى

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ٢٠٧.

<sup>(</sup>٢) ينظر: التردري، المناقب:٢٠٧/٢.

<sup>(</sup>٣) ينظر: مان.

<sup>(</sup>٤) الأبيات في: الكردري، المناقب: ٢٠٧،٢٠٨/٢.

## فصل فى ذكر الحسن('') بن زياد الكوفي، مولى الأنصار.

روى عن الإمام. وعنه: ابن سماعة، ومحمد بن شجاع البلخي وشعبة بن أيوب.

روى (٢): أنه استفتى بوما فأخطأ ولم يظفر بالمستفتى، فاكترى منادياً ينادي: ألا إن الحسن استفتى بوم كذا عن مسألة فاخطأ، فمن كان أفتاه الحسن فليرجع إليه، ومكث ثلاثة أيام لا يفتي حتى عاد إليه السائل، فأعلمه بخطئه، ورده إلى الحق.

وعن محمد بن سماعة (<sup>٣)</sup> أنه قال: سمعت ابن جريج اثنتي عشر سنة ألف حديث بحتاج إليه الفقهاء،

وذكر (<sup>1)</sup> أنه كان يكسو مماليكه كما يكسو نفسه. وكان (<sup>0)</sup> لا يفتر من النظر الله العلم، وكان له جارية إذا اشتغل بالطعام أو الوضوء أو بغير ذلك تقرأ عليم المسائل حتى يفرغ من حاجته.

وعن بن شجاع<sup>(١)</sup> أنه قال: مكثت أربعين سنة لا أبيت إلا السراج في يدي.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: ابن أبي حاتم:الجرح والتصديل: ۱۰/۱۰ ابن النديم، الفهرست: ص ١٣٤٤ الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصدحابه: ص ١٣٥-١٢٧ الخطيب البغدادي، تساريخ بغداد:۱۲ /۱۲۰ ۱۳۷ الشير ازي، طبقات الفقهاء:ص ١١٥ الندهبي ، العبر: ١٩٥١ القرشي، الجواهر المضية: ٢/٥٥٠ مطاش كبرى زادة، طبقات الفقهاء (د.ط، مكتب الموصد لي، ١٣٥٠ هـ) ص ٢٠٠٠ بمفتاح السعادة: ٢/٢٥٧ ١٤٧٠ التميمي، الطبقات السنية: ٢/٥١ / ١٥٧٤ عليقة، كشف الظنون: ٢/٥١ / ١٤٧٠ الماكنوي، الطبقات الفوائد البهية: ١٥٧٤، ومتأتي ترجمته ثانية برقم ١٨١.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ٢١٠/٢.

<sup>(</sup>٣) ينظر: النطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٧/٤ ٣١٠.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الكردري، المناقب: ٢٠٨/٢.

<sup>(</sup>٥) ينظر: الكردري، م ن: ٢١٠/٢.

<sup>(</sup>٦) ينظر:م ن.

وذكر الطحاوي<sup>(۱)</sup> : أن الحسن بن أبي مالك، والحسن بن زياد مائسا سسنة أربع ومنتين، وفي هذه السنة مات الإمام الشافعي بمصر. والله أعلم.

# ((نصل)) في ذكر بقية أصحاب الإمام من طوائف الأنام رحمهم الله تعالى.

(فمنهم): حماد (٢) بن الإمام ، وله من الولسد أبو حيان، وإسماعيل (٢)، وعمر (٤)، وعثمان، ولي إسمعيل القضاء بالبصرة من المأمون، وروى: عنه أخدوه عمر بن حماد.

وروي<sup>(٥)</sup> أن حماداً كان يغلب عليه الدين والورع والفقه وكتابة الحديث.

وذكر الإمام النسفي (1) صاحب ((المنظومة)) عن عبيد بسن إسحاق أن الحسن بن قحطبة كان أودع عند الإمام أبي حنيفة ألف درهم، فقيل للإمام، أتقبل الودائع وفيها الخطر قال: من كان له ابن مثل حماد في الورع فإنه يقبل، فلما مات الإمام جاء الحسن يطلب الوديعة ففتح الخزائن، وسلم إليه المال بخاتمه، فقال السه ارفعها، [قال]: (٧) فلتكن عندك فأبى فألح عليه فلم يقبل، فقال: قبل أبوك وأنست لا تقبل، فقال: كان لأبى خلف يعتمد عليه وأما أنا فليس لى خلف أعتمد عليه.

(ومنهم): يوسف (<sup>(۸)</sup> بن خالد، كان قديم الصحبة، وخرج إلى البصرة وقدم عليه الناس، ثم ترك الدنيا وتخلى لعبادة المولى حتى مات.

<sup>(</sup>١) ينظر: المناقب: ٢/١١/٢.

<sup>(</sup>۲) ستأتى تر جمته برقم ۲۱۷.

<sup>(</sup>٣) ستأتى ترجمته برقم ١٣٢.

<sup>(</sup>٤) هو: عمر بن حماد بن أبي حنيفة، لم يذكر في ترجمته شي، يذكر، سوى روايته عن أخيــه لسماعيل، قوله: أنا لسماعيل بن حماد ابن أبي حنيفة النعمان بن الثابت ابن المرزبان، ينظر: القرشى، الجواهر المضية: ٦٤٦/٢، ٦٤٦٠.

<sup>(°)</sup> ينظر: الكردري، المناقب: ٢١٢/٢.

<sup>(</sup>٦) ينظر: م .ن.

<sup>(</sup>٧) ساقط في الأصل. وهو زيادة من:الكردري المناقب:٢/٢٢.

<sup>(</sup>٨) ستأتى ترجمته برقم ٧٢١.

( ومنهم)، عافية (١) ابن يزيد الأودي الكوفي، وذكر (١) المرغيناني عن محمد بن الحسن، والحسن بن زياد أن الإمام كان /١٨ أ/ يجل عافية إجلالاً شديداً، وكان عافية رجلاً فقيهاً فطناً، وكان الإمام معجباً به، وإذا تكلم في مسالة وعافية حاضر حكم والحق بالكتاب، وإن كان غائباً قال: لا تعجلوا حتى يحضر عافية، وكان إذا حضر ووافق رأيه كتبوه وإلا لا.

(ومنهم): حبان<sup>(٦)</sup> ومندل<sup>(٤)</sup> ابنا على العنزي الكوفي، ومندل أصبخرهما، سمع هشام بن عروة، وعاصم<sup>(٥)</sup> الأحول، والأعمش، ولينساً، وحميداً<sup>(٢)</sup> الطويال، جماعة، وسمع الرأي من الإمام، وتققه عليه، وكان الإمام يتلطف بهما ويقربهما.

وعن معاذ<sup>(٧)</sup> بن معاذ قال: دخلت الكوفة فلم أر أورع من مندل. مات بها سنة سبع أو ثمان وستين ومئة في خلافة المهدي.

وعن (^) أبي هشام قال: مرت جارية ومعها سلة من رطب علي بن علي، وأصحاب الحديث حوله فوقفت تسمع فظن مندل أنها هدية فقال: قدمي الرطب، فقدمته فأكلو! فراحت إلى مولاها فأخبرته بالأمر، فقال، أنت حرة لوجهه تعالى.

<sup>(</sup>١) ستأتى ترجمته برقم ٢٨٩.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الكردري، المناقب: ٢١٤/٢.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ١٦٨.

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم ٦٦١.

<sup>(</sup>٥) هو عاصم بن سليمان، الإمام الحافظ، محدث البصرة، أبو عبد الرحمن البصري، الأحـول، محتسب المدائن. توفي سنة (١٤٣هـ - ٢٥٩م) أو (١٤٣هـ - ٢٦٠م). ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ١٤٨هـ (١٤٨هـ التاريخ الكبير: ١٤٨٥هـ الدهبي، سير أعلام النبلاء: ١٣/٦.

<sup>(</sup>٦) هو حميد بن أبي حميد الطويل تيرويه، الإمام الحافظ أبو عبيدة البصري. تسوفي سسنة (١٤٢هــ ٧٥٩م). ينظر: ابن سعد ، الطبقات : ١٧/٧ ؛ الذهبي ، سير اعلام النسبلاء : ١٦٣/٦

<sup>(</sup>۲) ينظر: الكردري، المناقب: ۲۱۵/۲.

<sup>(</sup>٨) ينظر: الكردري ، المناقب: ٢١٥/٢ ،

(وسنهم)(۱) على بن مسهر الكوفي، لزم الإمام وتقه عليه وسمع منه الكثير. وعن يحيى بن نصير قال: قال علي: خرج الإمام من المدنيا وهمو علي غضبان؛ لأني كنت أجالس الإمام بالغدوات، وسفيان بالعشيات، وكان سفيان يقول لي ما قال الشيخ فأخبره بمسائل، وكان يقول [لي](۱) الإمام: لم تأتي رجلاً يأخيذ منك ولم يحمدك؟ وفي رواية: لم لا تدعه حتى يتعلم بنفسه؟

(ومنهم): القاسم<sup>(۲)</sup> بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الكـوفي الفقيه صحب الإمام وتفقه عليه، وروى عنه، ولي قضاء الكوفة بعد شـريك، ولـم يأخذ على القضاء أجراً، كان إماماً في الفقه، بحراً في العربية، روى عن محمد في كتبه كثيراً.

(ومنهم): أسد<sup>()</sup> بن عمرو بن عامر بن أسلم بن مغيث بن يشكر بن رهــم أبو المنذر البجلي الكوفي، صاحب الإمام، وسمعه وغيره.

ورزى عنه: ابن حنبل ومحمد<sup>(٠)</sup> بن بكار، وأحمد<sup>(١)</sup> بن منبع، ولى <u>قــضاء</u> ببغداد، وواسط، من الرشيد، ولما أنكر من بصره شيئاً اعتزل عن القــضاء، وكــان

<sup>(</sup>١) ستأتي نرجمته برقم ٤٠٥.

<sup>(</sup>٢) ساقط في الأصل: وهو زيادة من: الكردري، المناقب: ٢/ ٢١٦.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ٤٥٨.

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم ١٢١.

 <sup>(</sup>٥) هو محمد بن بكار بن بلال العاملي، مفتى دمشق، وقاضيها الإمام المحسدث، أبسو عبسد الله
 الدمشقي، توفي سنة (٢١٦هــ/ ٨٣١م). ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ١/ ٤٤٤ السذهبي،
 صير أعلام النبلاء: ١١/ ١١٤.

<sup>(</sup>٦) هو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، الإمام الحافظ الفقيه، أبو جعفر البغوي، شح البغـدادي، وأصله من مرو الزوذ رحل وجمع وصنف ((المسند))، توفى سنة (٢٤٤هـ/ ٨٥٨م). ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٢/ ١٦ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٥/ ١٦٠. ١٦٠.

الإمام يختلف إليه في مرضه الذي توفي فيه (١) غدوة وعشياً، توفي سنة ثمان أو تسع وثمانين ومئة.

# ومن أهل مكة

ممن روى عن الإمام: عمرو بن دينار (<sup>۲)</sup>، وهو تابعي جليك، روى عن سالم (<sup>۲)</sup> بن عينية الكوفي سكن بمكة وهو من أجلاء التابعين، ولد بالكوفة سنة سبع ومنة كان إماماً عالماً ثبتاً حجسة زاهداً ورعاً مجمعاً على صحة حديثه. سمع: الزهري وخلقاً كثيراً.

روى عنه: الأعمش والثوري، وشعبة، والشافعي، وأحمد، ومات بمكة أول يوم في رجب سنة ثمان وتسعين ومئة، ودفن بالحجون(١)، وكان حج سبعين حجة.

وعيادهم. (ومنهم): الفضيل (١) بن عياض وهيو مين كبراء التابعين، وزهادهم

ومنهم: جمع آخر من المكيين لم أذكرهم لأنهم ليسوا من المشهورين .

<sup>(</sup>٢) سبقت ترجمته.

 <sup>(</sup>٦) هو: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) الإمام الزاهيد المافظ مفتى المدينة، توفي سنة (١٩٥/هـ/ ٢٢٤م). ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٥/ ١٩٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٢٥٥.

<sup>(</sup>٤) الحمادان: حماد بن زيد بن در هم، وحماد بن سلمة بن دينار.

<sup>(</sup>٥) ستأتي ترجمته برقم ٢٥٩.

 <sup>(</sup>٦) الحجون: جبل بمعلاة مكة: والمعلاة: مقبرة مكة بالحجون.
 ينظر: الفيروز آبادي، الفاموس: ٢/ ١٥٦٢، ٢/ ١٧٢٢.

<sup>(</sup>٧) ستأتي ترجمته برقم ٥٤٠٠

# ومن أهل المدينة :

الإمام جعفر (1) بن محمد الصادق، وكان يسأله ويطارحه وهو تسابعي مسن أكابر أهل البيت، وروى عن أبيه محمد الباقر وغيره، سمع من الأئمة الأعلام نحو: يحيى بن سعيد، ابن جريج، ومالك بن أنس، والثوري، وابن عيينة، وكذا أبو حنيفة كما ذكره (صاحب المشكاة في أسماء رجاله) فيكون من رواية الأقران، ونسد سسنة شمان وأربعين ومنة، وهو ابن ثمان وستين ودفن في البقيع فسي قبر فيه أبوه وجده على زين العابدين.

(ومنهم): ربیعة (۱) بن أبي عبد الرحمن كان يناظره، و هــو تــابعي جليــل القدر، أحد فقهاء المدينة، سمع أنس (۱) بن مالك، والسانب (۱) بن يزيد، وروى عنــه: الثوري، ومالك (۱) بن أنس. مات سنة ست وثلاثين ومانة.

(ومنهم): مالك بن أنس، كان يسأله ويأخذ بقوله سراً ويسمع منه متنكراً، وهو صاحب المذهب، ترجمته معروفة، وقيل روى أبو حنيفة عنه أيضاً، فهو مسن

<sup>(</sup>١) سبقت نرجمته.

<sup>(</sup>٢) سبقت ترجمته عند ذكر مشايخ الإمام.

<sup>(</sup>٣) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الصحابي، كنيته أبو حمزة خدم الرســول محمــد (ص) عشر سنين فروى عنه الكثير، توفي سنة (٩٣ هــ/ ٧١١م) وقد تجاوز عمره الماة، وكانــت وفاته بالبصرة، ودفن في موضع يقال له قصر أنس.

ينظر: أبو نسيم، معرفة الصحابة، تحقيق: د. محمد راضي بن حاجي عثمان (ط۱، مكتبـة الدار، الجدينة، ومكتبة العرمين، الرياض، ١٣٠٨هـ/ ١٩٨٨م) ٢/ ١٩٧- ٢١٣؛ ابن حجر، الإصابة: ١/ ٨٤

<sup>(</sup>٤) هو السائب بن يزيد بن شعبه، ابو عسد الله ابسو بزيسد الكنسدي السصحابي تسوفي مسنة (٩٤هـ/٧٦م). ينظر :البخاري، التاريخ الكبير؛ ١٥٠/٤، الذهبي سير أعلاد البيلا، ٢٧/٣.

 <sup>(</sup>٥) هو إمام المذهب المالكي، وهو أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحى المتوفى سنة (١٧٩هـ/ ١٧٩٥) و أسرته تغنى عن التعريف

رواية الأقران، أو من رواية الأصاغر عن الأكابر نظراً إلى أن أبا حنيفة تـــابعى دونه.

(ومنهم): محمد (۱) بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي، تابعي، مدني، رأى أنس بن مالك، وسعيد بن المميب، وسمع جماعة كثيرة من التابعين حدث عن الأئمة: يحيى (۱) بن سعيد، والثوري، والذعبي، ابن عيينة وغيرهم كان عالماً بالسير والمغازي، رأيام الناس، وأخبار المبدأ، وقصص الانبياء، وعلم الحديث والقرآن والفقه، قدم بغداد وحدث بها، ومات بها سنة خمسين ومنة، ودفن بمقبرة الخيرزان بالجانب الشرقي.

(ومنهم): محمد<sup>(۲)</sup> بن زيد بن علي بن الحسين من أكابر أهل البيت (ومنهم): نافع<sup>(٤)</sup> بن أبي نعيم المقرئ، وحاتم<sup>(٥)</sup> بن إسماعيل الكوفي نزل المدينة،

<sup>(</sup>۱) محمد بن إسحاق بن يسار، صاحب السيرة والمغازي، نقة، ثبتاً في الحسديث، تسوفي سسنة (۱) هس/ ۲۸۰م). ينظر: ابن سعد، الطبقات: ۷/ ۴۳۲۱ خليفة بن خياط، تاريخ: ص ۲۸۰ (ذكر خليفة بأن وفاته ۱۵۲۲هـ/ ۲۹۹م) .

<sup>(</sup>٢) يحيى بن سعيد القطان: هو الإمام الكبير الحافظ أبو سعيد التميمي مولاهم البصري الأحول، ولد سنة (١٢٠هـ) وقيل ( ١٢٦هـ) ورحل، والنّهي إليه الحفظ، وتضرج بـــه الحفساظ، كممدد، وعلي بن المديني وغيرهم توفي سنة (١٩٨هـ/ ١٨٨م).

ينظر: ابن معين، التاريخ: ٢/ ٦٤٥؛ البخاري، التاريخ الكبير: ٨/ ٢٧٦.

<sup>(</sup>٣) لم أعثر على ترجمته

<sup>(</sup>٤) هو: نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم، مولى جعونة بن شعيب الليثى، وهو مدنى أصله من أصبهان، كنيته أبو رويم، توفي بالمدينة، سنة (١٦٩هـ/ ١٨٥هم).

ينظر: البخاري ، التاريخ الكبير : ٨٧/٨ ، الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٣٦؛ الجزري ، غاية النهاية : ٣٣٠/٣ - ٣٣٠ .

 <sup>(</sup>٥) لم تذكر مصادر النرجمة شيئاً عن ترجمته سوى قول الواقدي: كتبت كتب أبي . وليفة، عـن حات حاتم بن إسماعيل عنه. ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٣٣؛ التميمي، الطبغات السلية: ٣/ ٧٠ وستأتي ترجته برفم ١٦٤.

وعبد العزيز <sup>(۱)</sup> بن أبي سلمة الماجشون من كبار أنمـــة المدينـــة وغيــرهم، وهـــم كثيرون.

#### ومن أهل الكوفة :

سفيان (۱) بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، روى عنه مصرحاً، ومكنياً به، وهو أحد الأئمة المجتهدين ومن أقطاب الإسلام، وأركنان السدين، وصن أكسابر التابعين، جمع بين الغقه والحديث /۱۸ب/والزهد، والورع، والعبادة، وروى عنسه: معمر والأوزاعي، وابن جريح، ومالك، وشعبة، وابن عيينة، وفضيل بن عيساض، مات بالبصرة سنة إحدى وستين ومئة.

(ومنهم): حماد<sup>(1)</sup> بن أبي سليمان الأشعري الكوفي أستاذه، وكان يقول: ربما اتهمت رأيي برأي أبي حنيفة، وأقول بقوله. وهو تابعي جليل، سمع جماعسة من الصحابة، فيكون من رواية الأكابر عن الأصاغر كرواية أبي بكر عن عائسشة (رضي الله عنهما)، وروى عنه: شعبة، والثوري مات سنة عشرين ومئة.

(ومنهم): محمد<sup>(٤)</sup> بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قاضي الكوفة يفتي بقولسه مع عداوته له.

(ومنهم): ابن شبرمة (٥) الضبي، وإسماعيل (١) بن خالد، تابعي، كان يسأله.

.....

 <sup>(</sup>١) هو: عبد اا عزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، ميمون - وقيل: دينار - الإصام المعقي الكبير، أبو عبد الله،
 وأبو الأصبغ التيمي مولاهم المدني، الفقيه. توفي سنة (١٤٦هــ / ٧٨٠م)

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٣٢٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٠٩

<sup>(</sup>۲) ستاتي ترجمته برقم ۲۵۸.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ٢١٦.

<sup>(</sup>٤) هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصاري، قاضي فقيه من أصحاب الرأي، ولى القضاء لبنى أمية بالكوفة ثم لبنى العبلس، له الأخبار مع الإسام أبى حنيفة، توفى سنة (١٨٤هـ/ ٢٠٠٠). ينظر: ابن سعد، الطفلت: ١/ ٢٠١٩-١٠١، خليفة بن خياط، تاريخ: صـ٧٢٧.

<sup>(</sup>٥) سبقت نرجمته

( ومنهم ) شريك (٢) بن عبد الله، وكان يأخذ بقوله مع عداوته، وكان قاضبي الكوفة.

يست ويوسور على أبي زائدة وابنه يحيى (٧) بن زكريا، وهؤلاء من كبار أنسـة الحــديث بالكوفة أخذوا عنه، وذكروا مناقبه.

( ومنهم): عاصم (^) بن أبي النجود من مفاخر الكوفة، كان يسأل منه فـــاذا أفتاه قال: جزاك الله خيراً فنعم المفرج أنت.

(ومنهم): حمزة (١) بن حبيب الزيات أحد أئمة القراء السبعة.

(ومنهم): حسن <sup>(۱)</sup> بن أبي عمارة وهو الذي غسل الإمام.

 <sup>(</sup>١) الحافظ، الإثمام الكبير، أبو عبد الله البجلي، هو الأحمسي، مولاهم الكوفي، توفي سنة (٤٦ هـ/ ٢٦٢م).
 ينظر: اين سعد، الطبقات: ٦/ ٢٠٤٠ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٦/ ٢٧٠.

<sup>(</sup>۲) ستأتى ترجمته برقم ۲٦٩.

 <sup>(</sup>٣) هو: عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي الكوفي، أحد الوعاظ المتمكنين من
 الخطابة و التأثير في نفوس السامعين، توفي سنة (١٥٣هـ/ ٧٧٠م).

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٦/ ١٥٤؛ أبو نعيم، حلية الأولياء: ٥/ ١٠٨.

 <sup>(</sup>٤) هو: الليث بن أبي سليم بن زنيم، محدث الكوفة وأحد علمانها الأعيان، توفي سنة (١٤٣هـ/ ١٧٩). ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٧/ ١٧٦، الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٦/ ١٧٩.

 <sup>(</sup>٥) الإمام المحدث، القدوة، أبو بكر، ويقال: أبو عبد الرحمن الكسوفي الحسارثي، تسوفي سسنة
 (٣) ١٤هـ/ ٢٧٠م). ينظر: ابن سعد، الطبقات: ١/ ٢٤٤١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٦/ ١٢٧٠.

<sup>(</sup>٦) ستأتي ترجمته برقم ٢٤٤.

<sup>(</sup>٧) ستأتي ترجمته برقم ٧٠١.

<sup>(</sup>٨) سبقت ترجمته.

 <sup>(</sup>٩) هو: أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي، المعروف بالزيات، أحد القراء السبعة كان عابداً، ورعاً، فاضلاً، ناكساً، توفي سنة (٨٠هــ/ ٢٩٩م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٣٨٥؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/ ٢١٦.

(ومنهم): إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، وأيوب بن نعمان الأنصاري ابن عم أبي يوسف.

(ومنهم): أبو بكر <sup>(٣)</sup> بن عياش الأسدي، وأبو معاوية <sup>(٤)</sup> السضرير الكسوفي، وجعفر بن محمد بن بشر بن جرير بن عبد الله البجلي.

(ومنهم): أبو نعيم فضل (٥) بن دكين الكوفي الحافظ من مفاخر الكوفة في التاريخ و الأنساب، وعلم الحديث.

(ومنهم): عبد الحميد (٦) بن عبد الرحمن الحماني أحد حفاظ الكوفة.

.

<sup>(</sup>۱) سبقت ترجمته.

<sup>(</sup>۲) هو مجالد بن سعید بن عمر بن بسطام، العلامة، المحدث، أبو سعید، الكوفي، الهمداني، من صفار التابعین، توفي سنة (۱۱۶هـ/ ۷۲۱م). ینظر: ابن سعد، الطبقات: ۱/ ۲۸۶، الذهبی، میر أعلام النبلاه: ۱/ ۲۲۳.

 <sup>(</sup>٣) هو: أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي مولاهم الكوفي العناط، الفقيه، المحدث، شيخ الإسلام،
 المقرئ، وبقية الأعلام، توفي سنة (٩٣ ١هـ/ ٨٠٨م). ينظر: البخاري، التاريخ الكبيــر: ٩/
 ١١ أبو نعيم: حلية الأولياء: ٧/ ٣٠٣.

<sup>(</sup>٤) ستأتى ترجمته برقم ٢١٦.

<sup>(</sup>٥) أبو نعيم: هو الحافظ الكبير الفضل بن دكين (وأسم دكين عمرو) بن حماد بن زهير بن درهم التيمي الطلحي القرشي مولاهم الكوفي الملائي مولى آل طلحة بن عبيد الله. وكان حافظاً متقناً، له كتاب((المسائل في الفقه)) وكتاب((المناسك))، توفي سنة ( ٢١٩ هـ-١٣٣٤م). ينظر: ابن لبي حاتم، الجرح والتعديل: ٢١/١/١؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢٤/١٢.

 <sup>(</sup>٦) هو: عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي، الحماني. سمع أبا حنيفة، والأعمش، والثوري. توفي سنة (٢٠٢هـــ- ٨١٧). ينظر: أبن سعد، الطبقات: ٢٢٩/٦: الفرشسي، الجسواهر المسضية: ٣٦٤/٦، ٣٦٥.

وما يهم: على (١) بن حمزة الكسائي، ومحمد بن أبي شيبة والد عثه ان وأبـــي بكر، إمام ألهل الكوفة في الحديث، وخلق كثير ذكرهم الكردري.

#### ومن أهل البصرة :

قتاده (۲) بن دعامة السدوسي الأعمى الحافظ، الإمام لأهل البصرة في التفسير والحديث والفقه، روى عن: عبد الله بن سرجس، وأنس، وخلق سواهما. وعنه: أيوب، وشعبة، وأبو عوانه، وغيرهم. مات سنة سبع ومئة.

(ومنهم): حماد<sup>(7)</sup> بن سلمة، وحماد<sup>(4)</sup> بن زيد، وعبد الرحمن<sup>(6)</sup> بن مهدي وغير هم.وحكي عن عبد الملك<sup>(7)</sup> بن أبي الشوارب أنه أشار إلى قصر عنيق بالبصرة، وقال: قد خرج من هذه الدار سبعون قاضياً على مذهب أبي عنيفة. قال ابن خلكان في تاريخه (<sup>۲)</sup>: وكان مسذهب أبسي حنيفة بأفريقية - هي عصدة بسلاد المغرب [ أظهر المناهسيا المناهسيا ]

<sup>(</sup>١) سبقت ترجمته.

<sup>(</sup>٢) سبقت ترجمته.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ٢١٤.

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم ٢١٢.

<sup>(</sup>٥) سبقت ترجمته.

<sup>(</sup>٦) هو الإمام الثقة المحدث الفقيه،أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب محمد بن عبد الله بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد القرشي الأموي البصري، وكان من جلسة العلماء، توفي سنة (٢٦١هـ ٨٧٤).

ينظر: أبن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥/٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء:١٠٣/١.

<sup>(</sup>٧) ينظر: وفيات الأعبان: ٥/٢٣٢ -٢٣٤.

 <sup>(</sup>٨) ساقط في الأصل. و هر زيادة من (وفيات الأعيان) ٢٣٤/٠.

فحمل المعز<sup>(۱)</sup> بن باديس جميع أهل المغرب على التمسك بمذهب مالك، وحسم مادة الخلاف، واستمر الحال إلى الآن على ذلك، وكان ما ذكر فيه سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة.

## ومن أهل واسط :

شعبة<sup>(٢)</sup> بن الحجاج، وأبو عوانه<sup>(٢)</sup> الوضاح، وعبد العزيز <sup>(٤)</sup> بن مسلم وغيرهم.

#### ومن أهل الموصل :

هارون بن عمرو الأنصاري، وعبد الرحمن بن حسن الزجاج، وعمرو بن أيوب وغيرهم.

## ومن أهل الجزيرة :

عبد الكريم<sup>(٥)</sup> بن أبي أمية، إمام أهل الجزيرة، ومروان<sup>(١)</sup> بن سالم، وظريف بن عيسى وغيرهم.

(١) هو المعز بن باديس بن منصور بن بلكين بن زيري بن مناد الحميري الصنهاجي، صحاحب افريقية وما والاها من بلاد المغرب، وكان ملكاً جليلاً، عالى الهمة، محباً لأهل العلم. توفي سنة (٣-١٤هـ/١٠٦١م)

ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٥/٣٣٧ -٢٣٥؛ الذهبي، العبر: ٢٢٣٣٨.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) هو: يحيى بن معلى بن منصور، أبو زكريا، وقيل: أبو عوانه، محدث، رحال، ثقة.
 ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢١٢/١٤، ٢١٣؛ القرشسي، الجدواهر المحضية:
 ٣/٠٥/٣.

(٤) الإمام العابد، الرباني أبو زيد القسملي الخراساني،ثم البصري، أحد الثقات. ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٢٠٥١:إبن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٩٩٤/٥.

(٥) هو عبد الكريم بن أبي المخارق، أبو أمية ، من أهل الجزيرة، وكان يرى الإرجاء مع تعبــد
 وخشوع. لم تذكر مصادر الترجمة سفة وفاته.

ينظر: المخاري، التاريخ الكبير: ٨٩/٦؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٥٩/٦.

(٦) هو: مروان بن سالم الجزري، أصله شامي. =

#### ومن أهل الرقة :

عثمان بن سابق، وطلحة بن زيد، وكثير بن هشام وغير هم.

## ومن أهل النصيبين:

حماد بن عمرو ويوسف<sup>(۱)</sup> بن أسباط، وأبو إسحاق<sup>(۱)</sup> الفزاري، و غيرهم.

## ومن أهل دمشق:

أحوص بن حكم، وسعد بن عبد العزيز، وشعيب<sup>(٣)</sup> بن إسحاق، وغيرهم. • صن أهل الوطلة:

یدیی بن عیسی، و ایوب (<sup>۱)</sup> بن سوید، ضمرة (۱) بن ربیعة، و غیرهم.

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٧٧٣/٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٣٥/٩.

(١) الزاهد، من سادات المشايخ، له مواعظ وحكم.

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٨/ ٣٨٥؛ أبو نعيم: حلية الأولياء: ٨/ ٢٣٧.

(٢) أبو إسحاق الغزاري، الإمام الكبير الحافظ، المجاهد؛ إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر... بن قصيب بن نزار بن معد بن عدنان. وكان من أنمة الحديث. توفى سنة (١٨٦هـ/ ١٨٠٨م).

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ١/ ٣٣١؛ الذهبي، العبر: ١/ ٢٩٠.

(٣) هو شعبب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد القرشي الدمشقي من أصحاب أبي
 حنيفة، توفي سنة (١٩٨هـ/ ١٩٨٩).

ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٢٥٠، ٢٥١؛ إبن حجر، تهذيب التهدذيب: ٤/ ٣٤٧، ٣٤٨.

(٤) محدث الرملة، أبو سعود الحميري، الشيباني الرملي توفى سنة (٢٠٦هـ/ ٨١٧م). ينظر: الدخاري، التاريخ الكبير: ١/ ٤١٧؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٢/ ٢٤٩٠

(٥) الإمام الحافظ القدوة، محدث فلسطين، أبو عبد الله الرملي، توفي سنة ( ٢٠٢هـ/ ٨١٧م).
 ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٤٧١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٩/ ٣٢٥.

#### ومن أهل مصر:

يحيني (١) بن أيوب، وليث(٢) بن سعد، وأبو عبد الله الشيباني، وغيرهم.

#### ومن أهل اليمن :

معمر (٢) بن راشد، وعبد الرزاق بن همام، إمام أهل صنعاء أكثر الروايسة عن الإمام، وحفص (١) بن ميسرة الصنعاني، ومطرف بن مسازن قاضي السيمن، وغيرهم.

#### ومن أهل اليمامة:

محمد<sup>(٥)</sup> بن جابر الجعفي، هوذة (١) بن خليفة، وأيوب (٧) بن جابر، وغيرهم.

(١) هو يحيى بن أيوب بن بادي، المصري العلاف، الإمام المحدث، الحجة، الفقيه، أبو زكريــــا.
 توفى سنة (٢٨٩هـــ/ ٢٠٩م).

ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٤٥٢؛ ابن العماد، شنرات الذهب: ٢/ ٢٠٢.

(٢) ستأتي ترجمته برقم ٢٦٤.

(٣) الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، أبو عروة بن أبي عمرو الأزدي، مولاهم البصـري، نزيل اليمن. وكمان من أوعية العلم، توفي سنة (١٥٣هـ/ ٧٧٠م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٥/ ٥٤٦؛ البخاري، التاريخ الكبير: ٧/ ٣٧٨.

(٤) حنص بن ميسرة، المحدث الإمام الثقة، أبو عمر الصنعاني العقيلي، نزيل عسقلاز،، توفي سنة (١٨١هــ/ ٧٩٧م).

ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٢/ ١٨٧؟ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٨/ ٢٣١.

(٥) محمد بن جابر بن سيار السحيمي، اليمامي ، توفي سنة (بضع وسبعين ومئة).

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ١/ ٥٣؛ الطبري، تاريخ الطبري: ٦١٧/٧.

(٦) الإمام المحدث، مسند بغداد، أبو الأشهب، هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع التقفي البكر اوي البصري الأصم، نزيل بغداد. توفي سمنة (١١٥هــــ/ ٧٣٣م) أو (١١٦هـــ/ ٧٣٣م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٣٣٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٢١ ١٢١.

(٧) السحيمي، اليمامي، الفقيه، المحدث، أبو سلمان، توفي سنة (١٨٠هـ/ ٢٦٩م).

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ١/ ١٤٠٠ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٨/ ٢٣٥.

#### ومن أهل البحرين :

عيسى<sup>(١)</sup> بن يونس.

#### ومن أهل بغداد :

الخليفة أبو جعفر المنصور، وابن ملحان (٢)، من أو لاد حاتم بن عدي الطاني نزل بغداد، وحماد بن الوليد، ويحيى (٢) بن سعيد، وغير هم.

## ومن أهل الأهواز :

ابن هشام بن محمد الزبرقان، وسعيد بن همام الكوفي ولي قضاء فارس، وعصمة ابن جراح الفارسي، وغيرهم.وفي شونيز مقبرة تعرف بمقبرة أصحاب أبى حنيفة فيها خلق لا يحصون.

## ومن أهل كرمان :

حسان (<sup>1)</sup> بن إبر اهيم، وعطاء بن جبلة، ويحيي (<sup>()</sup> بن بكير.

(١) عيسى بن يونس بن أبان، الرملي الغافوري، المحدث، الثقة، المعمر. توفي سنة (٢٦٤هـــ/ ٧٧٨م).

ينظر: السمعاني، الأنساب: ٩/ ٢٠٩؛ الذهبي سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٢٦٣.

(٢) الشيخ، المحدث، المتقن، أبو غبد الله، أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي، ثم البغدادي. توفي منذ (٢٩٠هـ/ ٢٩٠م).

ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٤/ ١١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٥٣٣.

(۲) ستأتي ترجمته برقم ۲۰۲.

(٤) الإمام الفةيه المحدث، قاضمي كرمان، أبو هشام الكوفي، ثم الكرماني، توفي سنة (١٩٦هــــ/ ٨٠٠). ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٣/ ٢٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٩/ ٤٠.

 (٥) هو يحيى بن ابي بكير بن نسر بن أسيد، الحافظ الحجة الفقيه، قاضي كرمان، أبـــو زكريــــا العبدي القيسي، مولاهم الكوفي، توفي سنة (٨٠٧هــ/ ٨٣٢م).

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٨/ ٢٦٤؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٩/ ٢٩٧.

## ومن أهل أصفهان :

أبو هاني نعمان (١) بن عبد السلام/ ١١٩/ الكوفي، كان على قضاء أصفهان.

#### ومن أهل حلوان :

وليد الحلواني .

## ومن أهل أسترا باد :

عمار بن نوح.

#### ومن همدان :

أصرم بن حوشب، والقاسم(٢) بن الحكم قاضى همدان كوفي.

ومن نھاوند :

عبد العزيز

#### ومن الري :

عيسي (٢) بن ماهان الرازي.

#### ومن الدامغان :

بكير بن معروف إمام قومس، ومحمد بن بكير قاضمي دامغان

#### ومن طبرستان:

حكيم بن زبيد قاضى آمل.

 <sup>(</sup>١) هو نعمان بن عبد السلام بن حبيب، الإسام مفتى أصبهان، أبو المنذر التيمي، تيم الله بن ثعلبة الأصبهاني، الفقيه الزاهد. توفي سنة (١٨٣هـ/ ٢٩٩٩).

ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٨/ ٤٤٩؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء : ٨/ ٤٤٩.

<sup>(</sup>٢) هو القاسم بن الحكم العرني الفقيه، أبو أحمد. قاضي همدان. من أصحاب أبي حنيفسة، روي عنه، وعن زكريا بن أبي زائدة. قال الذهبي: كان أحمد قد عزم على الرحلة إليه. توفي سنة (٨٠٨هــ/ ٨٨٣م). ينظر: البخاري: التاريخ الكبير: ٤/ ١٨٧١ الذهبي، ميزان الإعتدال: ٢/ ٣٧٠.

 <sup>(</sup>٣) أبو جعفر الرازي، عالم الري، توفي في حدود سنة (١٩٠هـ/ ٢٧٦م).
 ينظر: البخاري، التاريخ الكبير ١/ ٢٠٠٤ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٤٦.

#### ومن جرجان:

عبد الكريم بن محمد إمام أهل جرجان، قال أبو يوسف (۱): كان إذا حضر مجلس الإمام انتفع أهل المجلس بحضوره، وما قدم علينا من خراسان أفقه منه. وجماعة آخرون.

### ومن نيسابور:

سفيان بن قيراط، وبشر بن أزهر.

#### ومن سرخس:

خارجة بن مصعب، أنفق مئة ألف درهم في طلب العلم ومئة ألف على الفقراء، وكان الإمام يشاوره في الأمور، وعمارة قاضي سرخس.

### ومن أهل نسا:

أبو سفيان النسائي، قاضى مرو عامر بن الفرات، قال محمد بن يزيد (۱۰): اختلفت إليه فقال لي يوماً: نظرت في كتب الإمام؟ قلت: أطلب الحديث فما أنظر في كتبه، قال: تعلمت الأثار سبعين سنة فلم أحسن الاستنجاء إلا بعد النظر في كته.

#### ومن مرو:

الإمام الشهير: إبراهيم الصائغ<sup>(٦)</sup> مفخر خراسان، وابنه إسماعيل<sup>(١)</sup>، والحسن بن واقد إمام أهل مرو، والنضر<sup>(٥)</sup> بن محمد، قيل لأبن المبارك: ما الجماعة؟ قال: النضر بن محمد جماعة وحده، وكان يفتخر بمجالسة الإمام، ويقول حدثني الورع الفقيه الإمام.

<sup>(</sup>١) ينظر: الكردري، المناقب: ٢/ ٢٣٥.

<sup>(</sup>۲) م.ن: ۲/ ۲۳۲، ۲۳۷.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ١٨.

<sup>(</sup>٤) ستأتى ترجمته برقم ١٢٨.

<sup>(</sup>٥) ستأتي ترجمته ٢٧٦.

(ومنهم): الفضل بن عطية وابنه محمد، وأبو غانم يونس من كبار الأثمــة. أدرك عمر بن عبد العزيز، ووهب<sup>(۱)</sup> بن منبه، وأبو عصمة<sup>(۲)</sup> نوح بن مريم الجامع قاضى القضاة لخراسان، وهو الذي كتب له الإمام شروط القضاء.

(ومنهم): توبة بن سعيد<sup>(۱)</sup>، وسهل بن مزاحم الذي بث علم الإمام بخراسان أراده المأمون على قضاء مرو، وحبسه مدة فلم يقبل فأعفاه.

(ودنهم): نضر<sup>(؟)</sup> بن شميل النحوي، وخالد<sup>(٥)</sup> بن صبيح إمام أهل مرو، وكان ورعاً عادلاً، عابداً، والنضر بن شميل قال بشر بن يحيى: رأيته في مجلس ابن المبارك، وكان يلقى عليه المسألة ويقول له عبد الله: يا أبا الهيثم أجب فيها، وجمع كثير منهم.

#### ومن بخاری:

شريك (١) بن عبد الله النخعي، ومحمد بن القاسم الأسدي بخاري الأصل، إمام أهل بخارى، صحب الإمام أربعين سنة، ومحمد بن الفضل بن عطية، نزيل

<sup>(</sup>١) هو: وهب بن منبه بن محمد بن أحمد، أبو المعالي، الفقيه الحنفي، الغزنوي.

ينظر: القرشي، الجواهر المضية:: ٣/ ٥٧٨. وفي العاشية ((ذكر التميمي أنه تــوفي ســـنة ثمان وتسعين، ثم قال: ((كذا ترجمه الصفدي في الوافي، ولم يذكر بعد التسعين شـــيئاً مــن العيات)).

<sup>(</sup>٢) ستأتي ترجمته في الكنى.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ١٥٥.

<sup>(</sup>٤) هو: النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كاثرم المازني، نزيل مرو، وعالمها، وهــو أول من أظهر السنة بمرو، وجميع بلاد خراسان، وكان راساً في الحديث، واللغة، والنغة، والنحو، توفي سنة ( ٣٠٣هــ/ ٨١٨م). ينظر: الذهبي، العبر: ١/ ٣٤٤؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ٢/ ٧.

 <sup>(°)</sup> ستأتي نرجمته برقم ۲۲۶.

<sup>(</sup>٦) ستأتي ترجمته برقم٢٦٩.

بخارى، ومات بها وكان استاذ الإمام أبي حفص الكبير، ومحمد (١) بن سلام أستاذ البخاري، وجنيد بن حسان صاحب أنس، والحسن البصري، ومحمد بن سيرين.

(ومنهم): مجاهد بن عمرو القاضي بما وراء النهر العادل في قضاياه تقلد بعدما حبس. وأوذي، وأكره، وكان ورعاً زاهداً كان أبسو يوسسف يفسصله علسى أصحابه.

وقال أسباط النسفي عن أبيه: ورد علينا أيام المهدي رسول عنه، وسال مجاهداً عن شيء فلم يجبه، فافترى على مجاهد فصرب مجاهد إياه الحد ثمانين سوطاً فاغتم أصحابه على أن الرسول ربما يموه الأمر عند المهدي فبلغ انخبر إلى المهدي على طريقة؛ فحسن صنبعه، وبعث إليه بمال، وخلعة، فحضر بذلك المال على باب مسجده وأصلح القناطير وفرقه على الفقراء، وباع الخلعة وفرق ثمنها على المساكين، وأرباب السجون.

(ومنهم): أبو عبيد إسحاق (٢) بن بشر البخاري، حمل عن الإمام الحديث، والفقه وأكثر عنه الرواية، وعن مقاتل (٦) بن سليمان: نزل ببخسارى أيسام المامون بعدما أجاب عن مسائل عجز عن جوابها علماء عصره، فأمر له المأمون بمنة ألف درهم ودواد، وخلع.

(ومنهم): عثمان بن حميد المعروف بأبي حنيفة.

 <sup>(</sup>١) هو محمد بن سلام بن الفرج، الإمام الحافظ الناقد، أبو عبد الله السلمي مــولاهم البخــاري، البيكندي. توفي سنة(٢٠٥هـ/ ٨٣٠٩م).

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ١١٠/١؛ الذهبي، سير: ٦٢٨/١٠.

 <sup>(</sup>۲) هو إسحاق بن بشر بن محمد، الشيخ العالم القصاص، أبو حذيفة بن عبد الله بن سالم الهاشمي،
 مولاهم البخاري. توفي سنة (۲۰۱هـ/۲۸م).

ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣٢٦/٦، الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٩٧٧/٩.

<sup>(</sup>٣) كبير المفسرين، أبو الحسن. توفي سنة (نيف وخمسين ومنة).

ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٥/٥٥٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٠١/٧.

ثم أكثر روايات أنمة بخارى عن أصحاب الإمام، مثل: الإمام أبي حفص (۱) الكبير فإنه تنقه على أبي يوسف ثم على محمد حتى كتب كتبه. وروى عنه خلـق كثير لا يحه مون، ومنهم جماعة كثيرة يطول تعدادهم كلهم بخاريون أخسذوا الفقـه والحديث عن أصحاب الإمام.

وحكي أن مقبرة القضاة السبعة قريبة من بخارى فيهسا أمسم لا يحسصون أحدهم: أبو<sup>(۱)</sup> زيد الدبوسي.

#### ومن سمرتند :

أبو مقاتل حفص بن سهيل الفزاري، أدرك مشايخ الإمام، كأيوب السختياني، وهشام بن حيان، وغيرهم،وروى أيضاً عن عمرو بن عبيد وسعيد بن أبى عروبة، ومسعر بن كدام..

(ومنهم): نصر بن عبد الملك العتكي من مفاخر سمرقند في الحديث والفقه ومنهم: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قاضي سمرقند.

( ومنهم): جمع كثير، وحكى أن [ بجا كرديزة] (٢) تربة من بلاد سمرقند يقال لها تربة المحمدين، دفن فيها نحو من أربع منة نفس من علماء الحنفية كل واحد مسنهم يقال له، محمد صنف وأفتى وأخذ عنه الجم الغفير جمعهم /١٩ ب/ أهل سلمرقند بهذه التربة، ولما مات الإمام الجليل صاحب ((الهداية)) حملوه إلى تلك التربة، وأرادوا دفنه بها، فمنعوا من ذلك، ودفن بالقرب منها.

#### ومن صغانيان :

أبو سعيد محمد بن المنتشر كان الإمام يجعله في الصنف الأول من أصحابه وبيدأ بحاجته.

<sup>(</sup>١) ستأتى تر جمته برقم ٤٣.

<sup>(</sup>۲) ستأتى ترجمته برقم ٣٦٠.

 <sup>(</sup>٣) في الأصل ((إجاكر ديز)) خطأ، والمثبت في معجم البلدان: ١/ ٩، واللباب ١/ ٢٠٥. قال ياقوت: محلة كبيرة بسموقند.

#### ومن ترمذ :

عبد العزيز (١) بن خالد بن زياد قاضى ترمذ وصغانيان.

#### ومن بلخ :

مقائل بن حيان (٢)، والمتوكل بن عمران من زهاد خراسان كان الإمام يمدحه، وأبو مطيع (٢)؛ حكم بن عبد الله سيد أهل بلخ علما وعبادة وزهداً، وأبو معاذ خالد (١) ابن سليمان أحد مفاخر بلخ وحسن بن سليمان أحد كبراء بلخ كان خلف بسن أيوب يقول: وجدنا عنده للإمام شيئاً كثيراً وكتباً مصححة، وعصام (٥) بن يوسف، ومكي (١) بن إبراهيم من مفاخر بلخ كان تاجراً فنصحه الإمام فترك التجارة ولسزم الإمام حتى صار إماماً. وجاور بمكة اثنتي عشرة سنة.

(ومنهم): إبر اهيم (٧) بن أدهم المعروف صحب الإمام، وروى عنه، و وصعه الإمام، وحثه على الجمع بين العلم والعمل.

(ومنهم): شقيق (^ بن إبراهيم الزاهد العابد الفقيه المجتهد مفخر أهل بلخ بل الدنيا لزم الإمام ثم من بعده زفر .

<sup>.</sup> TT7 . 5 ... 45 - 2 . 5 . 5 . (1)

<sup>(</sup>١) ستأتي ترجمته برقم ٣٣٦.

<sup>(</sup>٢) سبقت ترجمته.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته في الكنى.

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم ٢٢٣. (٥) ستأتي ترجمته برقم ٣٦٨.

 <sup>(</sup>٦) هو مكي بن إبراهيم بن بشر بن فرقد، الإمام الحافظ الصادق، مسند خراسان، أبو الحمكن،
 التعيمي الحنظلي البلخي، توفي سنة (١٧٥هـ/ ٨٣١م).

ينظر: أبن سعد، الطبقات: ٧/ ٣٧٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٩/ ٥٤٩.

 <sup>(</sup>٧) هو إبر اهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر، الإمام القدوة، سيد الزهاد، أبدو إبسحاق المجلي، وقيل: التميمي، الخراساني، البلخي، نزيل الشام. توفي سنة (١٩٢هـ/ ٧٧٨م) ينظر: أبو نعيم، حلية الأولياء: ٧/ ٣٦٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٨٧.

<sup>(</sup>٨) ستأتي ترجمته برقم ۲۲۴.

(ومنهم): مقاتل بن الفضل أحد أئمة بلخ في الفقه والحديث، وكان بلــخ دار الفقه.

## ومن ما تريد :

أبو نصر (۱ العياضي المشهور من اصحابنا بقال: إنه لما أستـشهد خلـف بعده أربعين رجلاً من أصحابه كل واحد منهم من أقران أبي (۲ منصور الماتريدي.

### ومن هراة :

هياج بن بسطام إمام أهل الهراة. وكنانة بن جبلة. وأبو رجاء عبد الله بـــن واقد قال: غسل الحسن بن عمارة الإمام وكنت أصب الماء عليه. وغيرهم.

### ومن قهستان:

عمر بن الجراح.

### ومن سجستان:

عبد الله السجزي.

### ومن الزم:

أبو معروف السجستاني قاضىي الزم.

## ومن خوارزم:

غيرة بن موسى، بصري سكن خوارزم، وأبو على قاضى خوارزم، وأبسو اللبث الخوارزمي، روي عن الإمام محمد بن الحسن، وأعلم أن السذي ذكرنساه قسد المنصرناه من مناقب الكردري وقد قال في آخره: فهؤلاء سبع منة وثلاثون رجلاً من مشايخ البدان، وأعلام ذلك الزمان، أخذوا عنه العلم، ووصسل الينسا ببركسة سعيهم، وأجتهادهم، فجزاهم الله خير الجزاء يوم ميعادهم، وخاصسة عسن الإمسام

<sup>(</sup>۱) ستأتي ترجمته برقم ٦٧١.

<sup>(</sup>۲) ستأتي ترجمته درقم ۵۸۱.

الأعظم وكل من دعا الأمم إلى يوم الدين الأقوم. ومما قيل في حقه وأصحابه، وبسه نختتم ونستتم ويكون مسك ختامه شعر ('):

شیوخ سراج الخلق نعمان کلهم
وما حسن الإسلام جمعاً مهجلاً
ومن یر قسصراً للسشریعة عامراً
وما الشرع إلا کالحمي حوله الوری
هو الحی إذ أحیسی شسریعة ربسه

مصابيح في أفق الهدى ورواتسه السي مفخصر إلا وهسم سسرواته فهسم بروايسات الثقسات بناتسه وهسم بأسسانيد الهسداة حماتسه فدامت لسه بعد الممسات حياتسه

## فصل في بقية طبقات الحنفية المشهورين في الطريقة الحنفية

أور دها على ترتيب الحروف الهجانية، وهي خلاصة الجــواهر المــضية والزواهر المرضية.

اعلم أن في ذكر تراجم العلماء فوائد جمة، ومنافع مهمة. منها: معرفة أحوالهم، ومناقبهم، فيتأدب بآدابهم.

ومنها: معرفة مراتبهم، وإعصارهم، فينزلون منازلهم بقمدر أنارهم. ولا إنقصر بالعالي] (٢) في الجلالة عن درجته، ولا نرفع غيره عن مرتبته، وقد قال تعالى: ﴿ وَفَقُ صَعُلِ فِي عَلِم عَلِي مُ الله وفي صحيح مسلم: ((البلنسي منكم أولو الأحلام والنهي)) (١). وفي رواية الحاكم (٥) بسند صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت ((أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم ) أن ننزل الناس منازلهم)).

<sup>(</sup>١) الأبيات في: الكردري، المناقب: ٢٤٤/٢، ٢٤٥.

<sup>(</sup>٢) في الأصل ((و لا يقصر بالمعالى)) والمثبت في: تهذيب الأسماء واللغات: ١٠/١.

<sup>(</sup>٣) سورة يوسف: الآية ٧٦.

<sup>(</sup>٤) باب تسوية الصفوف وإقامتها من كتاب الصلاة، صحيح مسلم: ٢٢٢/١.

<sup>(°)</sup> قال النووي: ((قال الحاكم أبو عبد الله في علوم الحديث: هو حديث صحيح، وأشار أبو داود في سننه إلى أنه مرسل)). تهذيب الأسماء واللغات: ١١/١.

ولفظ الحاكم: ((فقد صحت الرواية عن عائشة (رضي الله عنها) أنها قالت: أمرنا...)). ٣-

ومنها: أن يكون العمل والترجيح بقول أعلمهم وأورعهم عند تعارض أقوالهم.

ومنها: بيان مصنفاتهم، ومعرفة أحسوالهم، وصفاتهم، وبيان مواليدهم ووفياتهم.

### ((هسرف العمسزة))

### ١. إبراهيم(١) بن أحمد بن محمد بن حَمُويَه؛

بتشديد الميم المضمومة؛ ابن بندار، بضم الموحدة وسكون النسون، روى عن: أبي التاسم البغوي<sup>(۲)</sup>، ويحيى<sup>(۲)</sup>بن صاعد في آخرين وأسند عنه ابن النجار حديثاً واحداً عن عائشة (رض الله عنها) مرفوعاً متنه: ((اللهم اجعلني من الذين إذا أصاعوا استغفروا))<sup>(1)</sup>.

ينظر: الحاكم، معرفة علوم الحديث (د.ط، القاهرة، ١٩٣٧م) ص ٤٩.

<sup>(1)</sup> ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١٦٨/١ التميمي، الطبقات السنية: ١٧٥١-١٧٦.

 <sup>(</sup>٢) الإمام المغرئ الكبير، أبو بكر، عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي. تـوفي سـنة
 (٨٠٣هـ /٩١٩م). ينظر: الذهبي: معرفة القراء الكبار: ١٨٨/١ الجزري، غايـة النهايـة :١٥٤٥).

<sup>(</sup>٣) هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاس، الإمام الحافظ المجود، محدث العراق، أبـو محمـد الهاشمي البغدادي، مولى خليفة أبى جعفر المنصور، رحال جوال، عالم بالعلل والرجال.. توفي سنة (٨٦٨هـ/٩٣٠م).

ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢٣١/١٤- ٢٣٤؛ الذهبي، مسير اعسلام النسبلاء : ٥٠٠١/١٤.

<sup>(</sup>٤) ينظر: ابن حنبل، المسند: ٢٩/٦، ١٤٥، ١١٨؛ ابن ماجة، سـنن ابــن ماجــة: ٢/٢٥٥؛ الهيئمي، مجمع الزوائد: ٢/٧٥؛ الكناني، أحمد بن أبي بكر بن إســماعيل (ت ٨٤٠هــــ/ ٢٣٦، ١٥) مصباح الزجاج، تحقيق : محمد المنتقي الكشناوي(ط٢، دار العربيــة، بيــروت، ٢٠٥٨ــــ): ١٣٥٤.

- إبراهيم<sup>(۱)</sup> بن أحمد بن بركة الموصلي،
   بفتح الميم وكسر الصاد. له ((شرح المنظومة))<sup>(۱)</sup> وله ((سلالة الهذاية))<sup>(۳)</sup>.
   إبراهيم<sup>(1)</sup> بن (سحق بن إبراهيم الطرزي<sup>(0)</sup>،
- بفتح الطاء والزاي، أبو إسحق من اهل دامغان، تفقه على علماء بخسارى، وكان ملازماً لبيئه لا يخرج إلا لمسجده أو الجامع. مات ببسطام (١٦)، دفن بها سسنة أثنين وست مئة.
  - إبراهيم (٧) بن أحمد بن أبي الفرج بن أبي عبد الله بن السنديد الدَّمشْفِيّ،
     كان إماماً بالجامع،

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: القرشى، الجواهر المضية: ١٦/١؛ ابن حجر العـسقلاني، أحصد بـن حجـر، (تـ٥٥٨هـ/ ١٤٤٨م): الدرر الكامنة في أعيان المنة الثامنة، تحقيق: محمد سيد جاد الحق (ط٢، مصر، دار الكتب الحديثة، ١٨٥٥هـــ--١٩٦٦م)، ١/٧؛ حـاجي خليفة، كـشفف الظنون:٢/ ١٢٢٢ ١٦٢٢، ١٨٦٧، ٢٠٢٨، ٢٠٢٨.

 <sup>(</sup>۲) هي منظومة النسفي أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد في الخسلاف. كسشف الظنسون: ٢/
 ١٨٦٧.

 <sup>(</sup>٦) هو مختصر الهداية، كما ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون: ٢٠٣٨/٢، وذكره قبل ذلك في صفحة ٩٩٥.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١٠/١، التميمي، الطبقات السنية:١٨١/١-١٨٢-١٨٢.

<sup>(</sup>٥) بلد كبير بين الري ونيسابور، وهمي قصبة تسومس. ينظر: يساقوت الحمسوي، معجم البلدان: ٥٣٩/٢.

 <sup>(</sup>٦) بسطام: بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق إلى نيسابور بعد دامغان بمرحلتين.
 ينظر: يافرب الحموي، معجم البلدان: ١٦٢٢/١.

 <sup>(</sup>٧) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/٠٧، ٧١، وهو فيه: ((ابن الشريد))؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي ٢٣٢، ٣٢، والنجوم الزاهرة: ٧/٠٨؛ التميمي، الطبقات السمسية: ١٧٤/١

قال الذهبي: وسمع من المحدث عمر<sup>(۱)</sup>بن بدر الموصلي مسند أبي حنيفــة رواية. ابن البلخي<sup>(۲)</sup>، روى عنه: المزي<sup>(۳)</sup> بكسر المــيم وتــشديد الـــزاي، وابـــن العطار<sup>(٤)</sup>. توفي في جمادي الأولى سنة سبع وسبعين وست مئة.

٥. إبر اهيم (٩) بن إسحاق بن أبي العَنبس، الزُهْرِي، الكوفي، القاضي،

روى عنه عن ابن أبي الدنيا<sup>(١)</sup> وعامـــة الكــوفيين، وولـــي قـــضــاء مدينـــة المنصور بعد أحمد<sup>(٧)</sup> بن محمد بن سماعة في سنة ثلاث وخمسين ومنتين.

 <sup>(</sup>١) هو: الإمام العالم الغقيه الحافظ، ضياء الدين، أبو حفص، عمر بن بدر ين سعيد بن محمد بن تتكيز الموصلي، توفي سنة (٦٢٣هـ/٦٢٠م).

ينظر: الذهبي، العبر: ٥١/٥؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢٩٦٢، ٦٤٠.

<sup>(</sup>٢) هو الحسين بن محمد بن خسرو، وستأتي ترجمته برقم٣٠٣.

<sup>(</sup>٣) هو الحافظ الشهير محدث الشاء جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن القسماعي، ولد بحلب سنة (١٩٥ههـ/٢٥٦م)، ونشأ بالمزة قرية من قرى دمشق، سمع بالحرمين وحلب وحماة وبعلبك وغير ذلك، وهو حامل لواء معرفة الرجال والقائم بأعبائها، لم تر العيون مثله، توفي سنة (١٤٩٨هـ/١٣٤٦م). ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ ١٤٩٨/٤، ابن كثير، البدايسة والنهاية: ١٩٥/١٤.

 <sup>(</sup>٤) هو علاء الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود، ابن العطـــار الـــشافعي، تـــوفي ســـنة
 ١٣٠٢هـــ١٣٢٢م). ينظر: السبكي، طبقات الشافعية: ١٣٠/١٠.

 <sup>(</sup>٥) ترجمته فتي: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢٦٠-٣٠٣؛ القرشي، الجواهر المضية: ١/١٧،
 ٢٧؛ التميمي، الطبقات السنية: ١٨٢٦-١٨٢٣.

 <sup>(</sup>٦) هو عبد الله بن محمد بن عبيد بن سنان بن قيس القرشي، مو لاهم البغدادي، المؤدب، صاحب
 التصانيف السائرة، من مو الي بني أمية.

ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٠ /٨٩/١ الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٣٩٧/١٣.

 <sup>(</sup>٧) تققه على والده، وتخرج به، وكان من أهل الدين، والعلم، والعمل، وولـــي القـــضاء بمدينـــة المنصور، وكان محمود العبيرة، توفي سنة (٣٥٣هــ/ ٨٦٧م).

ينظر: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد: ٥/٠١٠ القرشي، الجواهر المضية: ٢٦٩/١؛ تساريخ بغداد: ٢٥/٦.

قال الخطيب (1): وكان نقة، خيراً، فاضلاً، ديناً، وكان تقلد قضاء الكوفة. مات سنة سبع وسبعين ومنتين. وبلغ ثلاث وتسعين. وأراد الموفق منه أن يدفع إليه أموال اليتامي على سبيل القرض فأبى أن يدفعها وقال: لا والله ولا حبة منها، فصرف عن الحكم ورد إلى قضاء الكوفة.

- آ. إبراهيم<sup>(۱)</sup> بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوي أبو إسحاق الدمشقى المعروف بابن الدَّرجي سمع منه، ومن أبيه كليهما الحافظ الدمياطي<sup>(۱)</sup>، وذكر هما في معجم شيوخه.
- ٧. إبراهيم<sup>(1)</sup>ين إسماعيل بن أحمد بن إسحاق الانصاري الوائلي أبو إستحاق
   القفيه،

عرف بالصفار . وتفقه على والده وتفقه عليه قاضي خان (د) وسمع ((الآثار)) للطحاوي (۱) على والده وكتاب ((العالم المتعلم)) لأبي حنيفة علسى أبي

<sup>(</sup>١) تاريخ بغداد : ٦٥/٦ .

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: الذهبي، العبر: ٥/٣٥٠؛ الصفدي، الواقى بالوفيات: ٥/٣٢٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية؛ ١٩٢٧، ١٠٠؛ القرشي الجواهر المضية: ١/٢٧؛ ابن تغري بردي، المنهل المصافى: ١/٣٥، ١٣٩٠، النجوم الزاهرة: ١٥٦/١، ١٥٠٥، النميمي، الدارس : ١٥٦/١، ٥٥٠٠، التميمي، الطبقات السنية: ١٨٤١، ١٨٤٠، وذكرت مصادر الترجمة السابقة سنة وفاته (١٨٤١-١٨٢٨م).

 <sup>(</sup>٣) الحافظ الامياطي : هو العلامة الحافظ شرف الدين ، أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي
 الحسن بن شرف التوني الدمياطي ، توفى منة ( ٧٠٥هـ/١٠٥٩م).

ينظر : أبن كثير ، البداية والنهاية : ٤٠/٤ ، أبن حجر ، الدرر الكامنة : ٣٢-٣٠٣ .

 <sup>(</sup>٤) ترجمته في: السمعاني، الأنساب: ٦/ ١٤٥٠ القرنسي، الجـواهر المـضية: ١/ ٢٧- ١٧٧ التميمي، الطبقات السنية: ١/ ١٨٥، ١٨٦؛ اللكنوي، الفوائد البهيـة ٧٠: -٩٠؛ البغـدادي، أيضاح المكنون: ١/ ٧٠٠ ١/ ٢٠٠٩، هدية العارفين: ١/ ٩٠.

 <sup>(</sup>٥) هو الحسن بن منصور الأوز جندي الفرغاني المعروف بقاضي خان، ستأتي تر چمته بسرقم
 ١٩١٠.

<sup>(</sup>٦) هو أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي، أبو جعفر الطحاوي ستأتى ترجمنه برقم ٧٠.

يعقوب السياري (۱)، بتشديد التحتية، بقراءة والده، و ((السير الكبير)) لمحمد على أبى حفص البزار (۱)، وكتاب ((الكشف في مناقب أبي حنيفة))، تصنيف ابسي عبد الله بن محمد بن يعقوب الخازني على والده، وكتاب ((الرد على أهل الأهواء))، تصنيف أبي عبد الله (أبي حفص الكبير، وكان من أهل بخسارى، موصوفا بالزهد والعلم وكان لا يخاف في الله لومة لائم. مات بها سنة أربع وثلاثين وخمس مئة.

أبر اهيم (١) بن إسماعيل المعروف والده بإسماعيل المتكلم،
 صاحب كتاب (الكافى) تأتى ترجمته.

٩. إبراهيم<sup>(٥)</sup> بن جَرَّاح بن صَبِيح التميمي المازني الكوفي القاضي .

تقفه على أبي يوسف، وسمع منه الحديث وكتب عنه الأمالي، عنه على بن الجعد وغيره وكان أبو يوسف يقول له: تأخذ المسألة من عندنا طرية وتردها مكحلة، وهو آخر من روى عن أبي يوسف، قال أتيته أعوده فوجدته مغمى عليه، فلما أفاق قال لي: يا إبراهيم: أيما أفضل في رمي الجمار أن يرميها الرجل راكباً لم راجلاً ما شياً، فقلت: راكباً، فقال لي: أخطأت، ثم قال: أما ما كان يوقف عنده للاعاء فالأفضل أن يرمي راجلاً، وأما ما كان لا يوقف عنده فالأفضل أن يرمي راجلاً، وأما ما كان لا يوقف عنده فالأفضل أن يرميها

<sup>(</sup>١) هو يوسف بن منصور بين ايراهيم بن الفضل بن محمد بن شاكر بن نوح بن سيار السياري، أبو يعقوب. ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٦٤٢.

<sup>(</sup>٢) وأبو حفص هذا هو عمر بن منصور البزار.

ينظر: سند سرخسي في أول شرحه للسير الكبير شروح السبر الكبير: ١/ ٥.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ٤٣.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ٧٥؛ التميمي، الطبقات السنية: ١/ ١٨٦.

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: ابن عبد الحكم، عبد الرحمن بن عبد انه (۲٥٧هـــ/ ۸۸۰م) فق وح مصصر و أخبار اها (د.ط، لندن، مطبعة يريل، ١٩٢٠م) ص٢٤٦، الكندي، أبو عمر محمد بن يوسف (سـ ٣٥٥هـــ/ ٩٦٥م) الولاة والقضاة، تصحيح: رفن كست (د.ط، بيروت، مطبعــة الأبــاء اليسوعيين، ١٩٠٨م) ص٣٤٧- ٣٤٠٠ إلقرشي، الجواهر المضية: ٧١٧-٧٠.

راكباً، ثم قمت من عنده فما بلغت باب داره حتى سمعت الصراخ عليه، وإذا هو قد مات، توفى بمصر سنة سبع عشرة ومنتين.

## ١٠ إبراهيم (١) بن الحسن الفقيه، أبو الحسن الغزري.

بفتح العين، وسكون الزاي، نسبة إلى باب عزرة، محلة كبيرة بنيـسابور. سمع منه الحاكم، ذكره في (تاريخ نيسابور)، وقال: كان من فقهاء أصـــحاب أبــي حنيفة، توفي سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

## ابراهیم<sup>(۲)</sup> بن رستم أبو بكر المروزي،

أحد الأعلام، تققه على محمد بن الحسن ، وروى عن أبي عصمة نــوح (٣) ابن مريم المروزي، وأسد (٤) بن عمرو البجلي، وهما ممن تققها على أبــي حنيفــة وتفقه عليه الجم الغفير، وسمع من مالك، والثوري (٥)، وحماد (١) بن سلمة، وغيرهم. قدم بغداد غير مرة، وحدث بها، وروى عنه الإمام أحمد بن حنيل وغيره، وعرض عليه المأمون القضاء فأمتنع وانصرف إلى منزله فتصدق بعشرة آلاف درهم، مات بنيسابور قدمها حاجاً سنة إحدى عشرة ومنتين.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: السمعاني، الأنساب: ٤/ ١٨٧/ واقوت الحموي، معجم البلدان: ٣/ ٢٦٨، وهـو فيه ((اير اهيم بن الحسن))؛ ابن الأثير، اللباب: ٢/ ١٣٥؛ القرشي، الجواهر المضية، ١/ ٧٧ ) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٦/ ٧٧- ٤٧٤ الذهبي، ميـزان الأعتـدال: ١/ ٣٠، ٣١، ٣١؛ القرشي، الجواهر المضية: ١/ ٨٠- ٨٨؛ ابن قطلوبغا (ت ٣٨٩هـ/ ١٤٧٤م): تاج المتراجم (ط1، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٦م) ص٣٠-٤؛ التعيمي، الطبقات الـسنية: ١/ ١٩٨٠م، المكانية، المائي، بغداد، ١٩٨١م) اللكنوي، الغوائد البهية: مسه، ١٠٠

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ١٥٩.

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم ١٢١.

<sup>(</sup>٥) ستأتى ترجمته ٢٥٧.

<sup>(</sup>٦) ستأتي ترجمته برقع ٢١٣.

١٢. إبر اهيم (١) بن سليمان الحموي المنطقي، الإمام رضي الدين الرومي . وكان عالماً فاضلاً، فقيها، نحوياً، مفسراً، منطقياً، متديناً، متواضعاً. شسرح (الجامع الكبير) في ست مجلدات وله شرح (المنظومة) في مجلدين، حسج سسبع مرات ومات سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة.

۱۳. إبراهيم<sup>(۲)</sup> بن طُهمان.

من علماء خراسان أقدم من ابن العبارك، روى عن ثابت البنساسي، وروى عنه خلق. مات سنة بضع وستين ومنة (<sup>۲)</sup>. روى عن الأئمة الستة قال أحمسد بسن حنبل: هو صحيح الحديث، مقارب يرمى بالأرجاء، كان شديداً على الجهدية.

١٠٠ إبراهيم (٤) بن على بن أحمد بن على بن يوسف،

<sup>(1)</sup> ترجمته في: ابن كثير، البداية والنهاية: ١٤/ ١٥٩؛ القرشي، الجواهر المضية: ١/ ٨٣، ١٨٤؛ ابن حجر، الدر الكامنة: ١/ ٢٧؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ص٣١؛ النعيمي، محيى الدين أبو المفاخر، عبد القادر بن محمد الدمشقي (ت ٩٣٦هـ/ ١٥٠٠): الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق: جعفر الحسني (د.ط، دمشق، مطبعة الـشرقي، ١٣٦٧هــ ١٩٤٨م) ١/ ٥٧٥، ٢٧٩٤ها حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ١٩٥، ١٨٦٨. التميمي، الطبقات السنية: ١/ ١٩٧٧،

 <sup>(</sup>۲) ذكرت أكثر المصادر السابقة أنه توفي سنة ثلاث وستين ومئة.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: أبن رافع ، تقي الدين محمد بن رافع السلامي ( ٣٤٧هـــ/١٣٧٢م) الوفيات ، تحقيق : صالح مهدي عباس ( ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيسروت ، ١٤٠٢هــــ/١٩٨٢م) المرادع - ١٤٠٧ ميلين ، البداية والنهاية : ١/ ٢١٠ القرشي، الجواهر المصنية : ١/ ٩٣، ١٠٤ القرشي، الجواهر المصنية : ١/ ٩٣، ١٠٤ ابن قطلوبغا: تاج التسراجم: ص٥؛ النميمسي، الدارس: ١/ ١٠٠٠ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ١٠، ٢/ ١٠٠٠، ١١٠٥، ١٩٨١، ١٩٨٠.

عرف باين عبد الحق مات بدمشق سنة أربع وأربعين وسبعمائة، كان إماماً عالماً محدثاً، وضمع شرحاً على (الهداية) ووضمنه الآثار، ومذاهب السسلف، وأختصصر (السنن الكبير) للبيهةي في خمس مجلدات، وأختصر كتاب (التحقيق) لابن الجوزي في مجلد واختصر (ناسخ الحديث ومنسوخه) لأبي حفص بن شاهين في مجلد، وله (المنتقى) في فروع المسائل في مجلد، وله (نسوازل الوقسائع) فسي مجلد، ولسه ( (إجارة الإقطاع)، وله (إجارة الأوقاف) زيادة على المدة و (مسسألة قتل المسلم بالكافر) وغير ذلك.

- ابراهيم<sup>(۱)</sup> بن علي المرغيناني<sup>(۱)</sup> الملقب بنظام الدين ابسو استحاق أحسد مشابخ قاضي خان.
  - ابراهیم (۳) بن عمر بن حماد بن أبي حنیفة،

روى الخطيب<sup>(1)</sup> بسنده إليه قال: قال أبو حنيفة: لا يتكنى بكنيتي بعدي إلا مجنون، قال: فر أينا عدة كتوا بها فكان في عقولهم ضعف.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ٩٥؛ التميمي، الطبقات السنية: ١٦٦١٠.

 <sup>(</sup>۲) هذه النسبة إلى (مرغينان) - (مرغيلان الحديثة)- بلد بما وراء النهر من أشهر السبلاد مسن نواحي (فرغانة) تقع في جنوب نهر سيحون.

ينظر: ابن الأثير، اللباب: ٣/ ١٩٧٧ كي يستريح: بلدان الخلافة الشرقية، نقله إلى العربية -بشير فرنسيس، وكوركيس عواد (ط١، بغداد، مطبوعات مجمع العلمى العراقي، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م) ص٢٢٥.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي:الجواهر المضية : ١/ ٩٥، التميمي، الطبقات السنية ١/ ٢١٦.

<sup>(</sup>٤) تاريخ بغداد: ١٣/ ٣٣٢.

## ابراهیم (۱) بن محمد بن سفیان النیسابوری،

الفقي الزاهد، ذكر الحاكم أنه كان مجاب الدعوة، وكان من أصحاب أيوب ابن الحسن الزاهد (۱۰) صاحب الرأي الفقيه الحنفي وإسراهيم هدذا / ۲۰ ب/ راوي صحيح مسلم) عن مسلم، قال إبراهيم: فرغ لنا مسلم من قراءة الكتاب في شهر رمضان سنة سبع وخمسين ومنتين.

ومات إبر اهيم في رجب سنة ثمان وثلاث منة.

ابراهيم (٦) بن ميمون الصائغ المروزِي،

يروى عن أبي حنيفة، وعطاء .

قال السمعاني: كان فقيها فاضلاً فتله أبو مسلم الخراساني بمرو سنة إحدى وثلاثين ومنة. قال ابن المبارك: لما بلغ أبا حنيفة قتل إبراهيم الصانغ بكسى حتسى ظننا أنه سيموت، فخلوت به، فقال كان والله رجلاً عاقلاً، ولقد كنت أخساف عليه هذا الأمر قلت: وكيف كان سببه؟ قال: كان يقدم، ويسألني، وكان شديد البذل لنفسه في طاعة الله، وكان شديد الورع وكنت ربما قدمت إليه بشيء فيسمالني عنسه، ولا يرضاه ولا يذوقه، وربما رضيه فأكله فسألني عن الأمر بالمعروف والنهسي عسن المنكر، إلى أن أتفقنا على أنه فريضة من الله تعالى، فقال لسي: مد يسدك حتسى أبايعك، فأطلمت الدنيا بيني وبينه، فقلت: ولم ؟ قال: دعاني إلى حق من حقسوق الله

(۱) ترجمته في: الصغدي، الواقي بالوفيات: ٦/ ١٢٨- ١٢٩؛ القرشي، الجسواهر المسضية: ١/ ١٠٤ القرشي، الجسواهر المسضية: ١/ ١٠٣ - ١٠٨؛ ابن المعاد، أبر الفلاح عبد الحسي

ابن احمد الحنبلي الدمشقي (ت ۱۰۸۹هـ/ ۱۹۷۸م): شذرات الذهب في أخبار من ذهـب (ط۲، دار المعميرة، بيروت، ۱۳۹۹هـ/ ۱۹۷۹م) ۲، ۲۵۲.

<sup>(</sup>٢) أيوب بن "حسن، الفقيه الزاهد، أبو الحسن الميسلوري تققه عند محمد بسن الحسمن، تسوفي مسنة (١٣٠هـ/ ٨٦٥م) ينظر: القرشي، الجواهر المحنية: ١/ ١٤٤٥، اللكتوي، الفوائد البهية، ص٥٠.

فامتنعت عليه، وقلت له: إن قام به رجل واحد قتل ولم يصلح للناس أمر، ولكن إن وجد عليه أعو انا صالحين، ورجلاً يرأس عليهم مأموناً على دين الله، قسال وكان يقتضي ذلك كلما قدم على تقاضي الغريم الملح، فأقول له: هذا أمسر لا يصلح بواحد، ما أطاقته الأنبياء حتى عقدت عليه من المسماء، وهذه فريسضة ليست كالفرائض بقوم لها الرجل وحده، وهذا متى أمر الرجل به وحده أشساط (۱) بدمه وعرض نفسه للقتل فأخاف أن يعين على قتل نفسه، ولكن ينتظر، فقد قالت الملائكة: ﴿أَيَّهُمُ لُوبُهَا مَن يُعْسِدُ فِيهَا ... ﴾(۱) الأية. ثم خرج إلى مروحتى كان أبو مسلم فكلمه بكلام غليظ فأخذه، فاجتمع عليه فقهاء أهل خراسان وعبادهم حتى مسلم فكلمه بكلام غليظ فأخذه، فاجتمع عليه فقهاء أهل خراسان وعبادهم حتى أطلقوه، ثم عاوده فزجره ثم عاوده فقال: ما أجد شيئا أقوم به لله تعالى أفضل مسن مجاهدتك، والأجاهدتك بلماني ليس بي قوة بيدي ولكن يراني الله وأنا أبغضك فيسه، فقتله رحمه الله، وروى له النسائي، وأبو داود.

19. إبراهيم<sup>(۱)</sup> بن يوسف بن محمد بن البُونِيَ<sup>(1)</sup> أبو القرج.

فقال الذهبي (٥): إمام محراب الحنفية بدمشق، مقرئ محدث، روى عن أبي

<sup>(</sup>١) أشاط يشبط: أذهبه. ينظر: الفيروز أبادي، القاموس: ١/ ٩١٠.

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة/ الآية ٣٠.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: المنذري، زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بسن عبد القوي (ت ٢٥٦هــ/ ١٢٥٨م) التكملة لوفيات النقلة، تحقيق: بشار عواد معروف، (مؤسسة الرسسالة، بيسروت، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م) ٤/ ١٩١١ الذهبي، المشتبه في الرجال، تحقيق: على محمد البجاوي (ط1/ دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البسابي الحلبسي، القاهرة، ١٠١١ (١٠١٠ السفدي، الوافيات: ٦/ ٢٠١٠) القرشي، الجواهر المصنية: ١/ ١١٨٠

<sup>(</sup>٤) البوني: نسبة إلى بونة، مدينة بساحل أفريقية.

ينظر: ابن الأثير، اللباب: ١/ ١٥٣. وزاد ياقوت أنها بين مرسى الحسرز وجزيسرة بنسي مرغناي، معجم البلدان: ١/ ٢٦٤.

 <sup>(</sup>٥) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د. بشار عواد معسروف،
 والشيخ شعيب الأرناؤوط، ود. صالح مهدي عباس (د.ط. مؤسسة الرسسالة، بيسروس،

القاسم بن عساكر، مات سنة اثنتى عشرة وست منة.

٧٠. إبراهيم (١) بن يوسف بن قدامة أبو إسحاق الباهلي المعروف بالماكيّاني (١) نسبة إلى جده. لزم أبا يوسف حتى برع، وروى عن سفيان بسن عيينة، وإسماعيل ابن علية وحماد بن زيد. وروى عن مالك بن أنس حديثاً واحسداً، وعسن نافع عن بن عمر: (كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام) (٦) وسبب تفرده به أنه دخل على مالك يسمع منه، وقتيبة (١) بن سعيد حاضر، فقال لمالك: إن هذا يرى الأرجاء، فأمر أن يقام من المجلس، ولم يسمع غير هذا الحديث، ووقع له بهذا مسع قتيسة غداوة، فأخرجه من بلخ، فنزل بغلان (١)، وكان بها إلى أن مات، وروى النسائي عن إبراهيم هذا، وقال: ثقة. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب (السرد على عن إبراهيم هذا، وقال: ثقة. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب (السرد على عن إبراهيم هذا، وقال: ثقة. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب (السرد على عن إبراهيم هذا، وقال: ثقة. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب (السرد على عن أبر اهيم هذا، وقال: ثقة. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب (السرد على عن أبر اهيم هذا، وقال: ثقة. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب (السرد على عن أبر اهيم هذا، وقال: ثقة. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب (السرد على عن أبر اهيم هذا، وقال: ثقة. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب (السرد على عن أبر اهيم هذا، وقال: ثقة. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب (السرد على عن أبر الهيم هذا، وقال: ثقة. قال عبد الرحمن بن أبي الم على المناب ال

=٩٩٨ م) ص٩٥، وعبارة الذهبي: إمام الحنفية بجامع دمشق.... توفي في الثاني والعشرين من شوال.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: السمعاني، الأنساب: ٥/ ١٧٥؛ لين الأثير، اللباب: ٣/ ١٨٥ القرشي، الجواهر المضية: ١/ ١١٩؛ الشميمي، الطبقات السنية: ١/ ٢٥٤- ٢٥٥؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ص١١.

<sup>(</sup>٢) الماكياني: نسبة إلى جده. ينظر: ابن الأثير، اللباب: ٣/ ٨٥.

<sup>(</sup>٣) الذي في (الموطأ) من حديث أبي سعيد الخدري: (وكل مسكر حرام) فحسب، وليس صدر الحديث به بهذا اللفظ، وإنما جاء فيه من حديث عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم): (وكل شراب أسكر فهو حرام). ينظر: مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ/ ١٩٩٥م)، الموطأ، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف (ط٢، لجنة إحياء النراث الإسلامي، القاهرة، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م) باب ادخار لحوم الأضاحي، من كتاب الضحايا: ٢/ ١٨٥٥، وباب تحريم الخمر، من كتاب الأشربة: ٢/ ١٨٥٥.

 <sup>(</sup>٤) هو شيخ الإسلام، المحدث الإمام الثقة المجوال، أبو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن ظريف
 الثقفي مه لاهم البلخي البغلاني، توفي سنة (٢٤٠هـ/ ٥٨٥٤). ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/
 ٢٧٩ الدهبي، سبر أعلام النبلاء: ١١/ ١٣.

 <sup>(</sup>a) بغلان: وهي بلدة بنواحى بلخ. ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٢/ ٤٦٤؛ يساقوت الحموي، معجم البلدان: ١/ ٦٩٥.

الجهمية): حدثتي عيسى بن بنت إبراهيم بن طهمان، قال: كان إبراهيم بن يوسف شيخا جليلاً فقيها من أصحاب أبى حنيفة. طلب الحديث بعد أن نققه فسى مذهبهم، فأدرك ابن عيينة ووكيعاً، فسمعت محمد بن محمد بن الصديق، يقول: سمعته يقول: القرآن كلام الله، ومن قال مخلوق فهو كافر، بانت منه امراته، ولا يصلى خلفه ولا يصلى عليه إذا مات ومن وقف فهو جهمي، وقال أحمد بن محمد بن الفضل سمعت محمد بن داود الفرغي بضم الفاء ثم الغين معجمة يقول: حلفت ان لا أكتب إلا عمن يقول: الإيمان قول وعمل، فأتبت إبراهيم بن يوسف، فقال: أكتب عني، فإني أقول: الإيمان قول وعمل، فأتبت إبراهيم من يوسف، فقال: أكتب عني، فإبراهيم هذا يرفع يديه عند الركوع، وعند رفع الرأس منه، وكان إبراهيم لا يرفع يديه في شيء منهما، وكانا شيخي بلخ في زمانهما غير مدافع مات سنة إحدى وأربعين

وقد روى إبراهيم بن يوسف عن أبي يوسف عن أبي حنيفة أنه قال لا يحل لأحـــد أن يفتى بقولنا ما لم يعرف من أبن قلنا.

۲۱. أحمد<sup>(۱)</sup> بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي<sup>(۱)</sup>،

صاحب التصانيف، كان أحد الفقهاء الأذكياء، وتأليفه دالة على ذاك، مات سنة عشر وسبع مئة ودفن بمصر جوار قبة الإمام الشافعي.

<sup>(1)</sup> ترجمته في: ابن كثير، البدلية والنهاية: ١٤/ ٢٠، القرشي، لهواهر المستمية: ١/ ١٣٣- ١٣٩؛ ابسن حجر، رفع الإصر عن قضاة مصر، تحقيق: د. حامد عبد المجيد ومحمد المهدي وأخسرين (د.ط، القاهرة، المطبعة الأميرية، ١٩٩٧م) ١/ ٥٠؛ ابن تغري بردي، المنهل السمافي: ١/ ١٨٨- ١٩٩٣ الميوطي: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبي الفضل إسراهيم (ط١، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٨٧هـ) ١/ ٢٣١؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ٦ / ٢٣ (وفيه مساه محمداً، و بعله شافعياً وهو خطأً)؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ص١٣.

 <sup>(</sup>٣) السروجي: نسبة إلى (سروج) بلدة من نواحي حران من بلاد الجزيرة.
 ينظر: باقوت الحموي، معجم البلدان: ٣/ ٢١٦؛ السيوطي، لب اللباب في تحريــر الأنـــساب (د.ط، بغداد، مكتبة المثنى (طبعة بالأوصت) د.ت) ص ١٣٥٠.

ومات في تلك السنة جماعة من العلماء منهم: تاج الدين أحمد (١) بن عطاء الله من المالكية، و أحمد (١) بن الرفعة من الشافعية وقد وضع كتاباً على (الهدايسة) سماه (الغاية) ولم يكمله (١) وبلغني أنه بلغ فيه إلى الأيمان في ست مجلدات، مؤيدة الدلائل النقلية، والمسواهد الفعلية، ولم كتاب: (المناسك) وكتاب (نفحات النسمات في وصول إهداء الثواب إلى الأموات)، ولم مؤلف في حكم الخيل، ومسمنده فسي الفقه.

قرأ / ٢١/ على صدر الدين سليمان (<sup>1)</sup> بن أبي العز، عن الشيخ جمال الدين محمود (<sup>1)</sup> الحصيري، عن الحسن بن منصور قاضي خان، عن ظهر الدين الحسن (<sup>1)</sup> بن على بن عبد العزيز المرغيناني، عن برهان الدين عبد العزيز (<sup>1)</sup> بسن مازة وشمس الدين محمود (<sup>1)</sup> جد قاضى خان، كلاهما عن شمس الألماة

<sup>(</sup>۱) تاج الدين أحمد بن محمد عطا الله المالكي الإسكندراني ، توفى سنة ( ١٣٠٩هـ/١٣٠٩م) ينظر : الذهبي ، العبر : ٢١/١-٢٣ ، الياقعي ، مرأة الحنان ، ٢٤٦/٤ .

<sup>(</sup>٢) أحمد الرفعة: هو شيخ الشافعية أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع المشهور بابن الرفعة المصري (ت ٢٠١٠هـ/ ١٣١٠م). الذهبي، العبر: ٤/ ٢٥، طبعة بسيوني، اليافعي، مرآة الجنان ٤/ ٢٤٤؛ ابن حجر، الدرر الكامنة: ١/ ١٢٨٤ ابن تفري بردي: النجوم الزاهرة: ٩/ ٢١٣، ابن العماد، شذرات الذهب: ١/ ٢٢٠.

 <sup>(</sup>٣) أكمله أبو السعادات سعد الدين سعد بن محمد بن عبد الله ابن الديري، الحنفسي، القاهري،
 المتوفى سنة (٨٩٨هــ/ ١٤٦٢م). ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ٨٠٣٣.

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم ٣٦١.

<sup>(°)</sup> ستأتى ترجمته برقم ٦٢٥.

<sup>(</sup>٦) ستأتي ترجمته يرقم ١٨٧.

<sup>(</sup>٧) هو عبد العزيز بن عمر بن مازة، وهو المعروف بالصدر الماطي، والصدر الكبير، وبرهان الدين الكبير وبرهان الأئمة، أخذ العلم عن السرخسي عن الحلواني. ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٤٣٧؛ اللكنوي الغوائد البهية: ص٩٥، والهامش رقم (١).

<sup>(</sup>۸) ستأتي ترجمته برقع ٦٣٤.

السرخسي<sup>(1)</sup> عن عبد العزيز<sup>(1)</sup> الحلواني عن الحسن<sup>(1)</sup> بن خسضر النسفي عسن محمد<sup>(1)</sup> بن الفضل البخاري عن أبي حفص الصغير، وهو عبد الله<sup>(1)</sup> بسن أبسي حفص أحمد<sup>(1)</sup> بن حفص المعروف بأبي حفص الكبير عن أبيه أبي حفص الكبير عن محمد بن الحسن عن الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

۲۲. أحمد (۷) بن إبراهيم الميداني،

هكذا هو مذكور في كتب أصحابنا وهذه النسبة إلى موضعين: احدهما: ميدان زياد بنيسابور، والثاني: محلة بأصبهان.

۲۳. أحمد (<sup>۸)</sup> بن إبراهيم الفقيه.

هكذ: هو مذكور في الذخيره (١).

وحكى عنه فرعاً، وهو: أن من غسل وجهه، وغمض عينيه تغميضاً شديداً،

<sup>(</sup>۱) ستأتى ترجمته برقم ؟ ٩ ؟

<sup>(</sup>۲) ستاتی ترجمته برقم۳۳۰.

<sup>(</sup>٣) لم أعثر له على ترجمة. (٣) لم أعثر له على ترجمة.

<sup>(</sup>٤) ستأتى ترجمته برقم٥٦٦.

<sup>(</sup>٥) في الفوائد البهية: (أبو حفص الكبير أحمد بن جعفر. وأبو حفص الصغير محمد بن أحمد بن حفص ذكره الذهبي كما مر في ترجمة أبي حفص الكبير) ص٢٣٤-٢٣٥، وفسي ص ٢٣٥ الهامش رقم (١): ((كذا ذكره ولي الله الدهلوي في رسالة الفضل المبين في المسلمل في حديث الأمين وسماه بعض معاصرينا في كتابه إتحاف النبلاء بعبد الله، وهو زلة عن قلمه أو أتباع لمن زل قلمه).

<sup>(</sup>٦) ستأتي ترجمته برقم ١٤٣٠.

<sup>(</sup>٧) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ١٣٠؛ التميمي، الطبقات السنية: ١/ ٢٦٨.

<sup>(</sup>٨) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ١٣٠، ١٣١؛ التميمي، الطبقات السنية: ١/ ٢٦٨.

 <sup>(</sup>٩) أي (ذخيرة الفتاوى)، لبرهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة، مسن
 كبار الأنمة، وأعيان الفقهاء، الحنفية، صاحب مصنفات معتمدة في المذهب، كشف الظنون:
 ١/ ١٣٢٨؛ الفوائد البهية: ٢٠٥٠.

لا يجوز وضوءه، وفي (شرح الكبير) (١) للزيلعي عن أحمد بن إبسراهيم: أن الماء المتغير بكثرة الأوراق إن ظهر لونها في الكف لا يتوضأ به، لكن يشرب، ويسزال به النحاسة لكونه مقنداً، وفيه نظر .

٢٤. أحمد (١) بن أبي بكر الخاصي (١).

بتشديد الياء، والد يوسف يأتي في بابه (<sup>١)</sup>.

حكى يوسف في (فتاويه) فيمن تزوج امرأة بشهادة شهود، علنى مهر مسمى، ومضى على ذلك سنون، وولدت أو لاداً، ثم مات الزوج، ثم إنها استشهدت الشهود أن يشهدوا على ذلك المسمى، وهم يتذكرون، استحسسن مشايخنا أنهم لا يسعهم أن يشهدوا، بعد اعتراض هذه العوارض؛ من ولادة الأولاد ومضى الزمسان، لاحتمال سقوطه، كله أو بعضه عادة. قال: وكان يفتى بهذا والدي ثم رجبع وأفتسى كما هو ظاهر جواب (الكتاب)(أ) أنه يجوز، وبه يفتى.

<sup>(</sup>١) الزيلعي: هو فخر الدين أبو عمر، ويكنى أيضاً بابي محمد، عثمان بن علي بن محجــن بـــن يونس الايلعي، شرح (كنز الدقائق) في فروع الحنفية للشيخ أبي البركات عبد الله بن أحمـــد المعروف بحافظ الدين النسفي المتوفى "(١٣٠هــ/ ١٣١٠م) وعليه شروح كثيرة.

ينظر: كشف الظنون: ١٥١٥، ومن شروحه الكثيرة شرح الزيلمي المسمى (تبيين الحقائق)، وهو مطبوع متداول. ينظر: معجم المطبوعات: ٩٨٨. والزيلمي: ستأتي ترجمته برقم ٢٦٦.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ١٣٢؛ التميمي، الطبقات السنية: ١/ ٢٨٩.

<sup>(</sup>٣) قال القرشي: ((و همي نسبة إلى خاص، قرية من قرى خوارزم، ولم يذكر ها السمعاني)). الجواهر المضية: ٤/ ١٨٦.

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم٥٧١.

<sup>(</sup>٥) أي (معتصر القدوري)، كما هو مصطلح العنفية.

### ٢٥. أحمد (١) بن أبي بكر بن عبد الوهاب القزويني.

له (جامع الحريز الحاوي لعلوم كتاب الله العزيز) وكان [مقيماً بسيواس] (٢) في سنة عشرين وست مئة.

### ۲٦. أحمد (<sup>۲)</sup> بن أبي الحارث

قال الجرجاني في (الخزانة)(أ): قال أبو العباس الناطقي، قال: رأيت بخسط بعض مشايخنا في رجل جعل لأحد بنيه داراً بنصيبه، على أن لا يكون له بعد الموت أبيه ميراث، جاز. وأفتى به الفقيه أبو محمد (أ) بن اليمان، أحد أصحاب محمد بن شجاع الثلجي ححكى ذلك أصحاب أحمد بــن الحارث، وأبسي عصرو الطبرى(١).

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ١٩٣٣؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ص٠٥ الداودي، محمد بن علي بن أحمد (ت ٩٤٥هـ/١٥٣٨م) طبقات المفسرين، مراجعة وضبط: لجنة من العلماء (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) ١/ ٣٣ اللكنوي، الفوائد البهية: ص٥٥، ر((حاشيته))؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٥٤٠.

 <sup>(</sup>۲) ساقط في الأصل. وهو زيادة من: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ١٣٣، (سيولس) من مدن الروم.

ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ١/ ٦٩٥: ٢/ ٨٦٥، ٥/ ٢٢.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ١٣٣، ١٣٤؛ التميمي، الطبقات السسنية: ٢٨٩-٢٩٠. .

 <sup>(</sup>٤) هي (خزانة الأكمل) في الفروع، لأبي يعقوب يوسف بن علي بن محمد الجرجاني.
 ينظر: هاجي خليفة، كشف الطنون: ١/ ٢٠٢. متأتي ترجمته برقم ٢٧٢.

<sup>(</sup>٥) ستأتي ترجمته برقم ٢١١.

<sup>(</sup>٦) سىأتى ئرجىتە برقم٧٣.

٢٧. أحمد (١) بن إسحاق بن بهلول، أبو جعفر التنوخي (٢) الأنباري النصوي القاضي.

مولده سنة إحدى وثلاثين ومنتين.

روى عنه: الدار قطني، وأبو حفص شاهين، وحفيده أبو محمـــد جعفـــر (") بــن محمد بن أحمد التتوخي له ((الناسخ والمنــسوخ))، وكتــاب ((الـــدعاء))، وكتـــاب ((أدب القاضـي)) لم يتمه،

قال الخطيب (أ): كان ثبتاً في علم الحديث، ثقة، مأموناً، جيد السخنبط لمساحدث به، وكان متفنناً في علوم شتى، منها: الفقه، على مذهب أبي حنيفة وأصحابه، وربما خالفهم في مسائل يسيرة، وكان تام العلم باللغة، والنحو، والسير، والتقسسير، كثير الشعر، خطيبا حسن الخطابة والترسل في الكتابة، البلاغة في المخاطبة. وكان ورعاً منخشاً في الحكم، تولى القضاء في مواضع.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في الخطيب البندادي، تاريخ بغداد: ٤/ ٣٠- ٣٤؛ ياقوت الحموي، إرشاد الأبيب إلى معجم الأدباء (ط۲، دار المسشرق، بيسروت، ١٩٢٢م) ٢/ ١٦٨ ١٦١ الذهبي، المعروف بمعجم الأدباء (ط۲، دار المسشرق، بيسروت، ١٩٢١ السيوطي، بغية العبل: ١٢١ الذهبي، المعبر: ١/ ١٢٧٠ القرشي، الجراهر المصنية: ١/ ١٣٧ - ١٤٢ السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنجاة، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم (ط١، مطابعة عيسمى البابي الحلبي وشركاه، مصر، ١٩٦٤هـ/ ١٩٦٤م) ١/ ٢٩٠، ٢٩٦ حاجي خليفة: كشف الظنون: ٢٩٦١، ٤٧١، ٢٩٠، ١٩٧٠، ١٩٧٠، ١٩٧٠،

<sup>(</sup>٢) التترخي: بنتح الناء، وضم النون المخففة وفي آخرها الخاء المعجمة -هذه النسبة إلى تتوخ، و هو أسم لمعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين، وتحالفوا على التناصر فأقاموا هناك فسموا تتوخاً؛ والتتوخ: الإقامة.

ينظر: النيروز أبادي، القاموس المحيط: ٢/ ١٣٦٨.

 <sup>(</sup>٣) من بيت علم وعلماء، وكان أحد القراء للقرآن بحرف عاصم وحمزة والكسائي، وعرض عليه
 القضاء والشهادة فأباها، تورعاً وتقللاً وصلاحاً، توفي سنة (٣٧٧هـــ/ ٩٨٧م).

ينظر: الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد: ٢٣٣/٧، ٢٣٣؛ القرشي، الجو اهر المضية: ١٨/٢. (٤) تاريخ بغداد: ٤/ ٣٠- ٣٠.

ومن كلامه: من قدم أمر الله على أمر من سواه كفاه الله شرهم من أمسر دنيساه وعقباه (١). مات سنة عشر وثلاث مئة.

٢٨. أحمد (٦) بن إسحاق أبو نصر الفقيه الأديب الصفار.

من أهل بخارى، سكن مكة، وكثرت تصانيفه، وانتشر علمه ومات بالطائف، وقبره بها، وكان قد طلب الحديث مع أنواع من العلم

أحمد (٣) بن إسحاق بن صبيح الجُوزْجَاتِي،

بضم الجيم الأولى، صاحب أبي سليمان(1) الجوزجاني.

. ٣٠. أحمد<sup>(٥)</sup> بن إسماعيل التَّمَرُ تَاشِيَ<sup>(١)</sup>.

صنف كتاب (التراويخ) وشرح (الجامع الصغير).

<sup>(</sup>١) ينظر: ابن الجوزي، أبو الغرج عبد الرحمن بن على (٩٩٧هــ/ ١٣٠٠م) المنتظم في تواريخ الملــوك و الأمم، تحقيق: د. سهيل زكار (ط1، بيروت، دار الفكر، ١٤١٥هــ/ ١٩٩٥م) ٨/ ٣٨٣٣- ٣٨٢٤.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المصية: ١/ ١٤٢، ١٤٢ الفلسي، محمد بن أحمد الحسنى المكسي (ت محمد على المعالى المحتول ( المحتول المعالى ا

وبهذا الاسم (إسحاق بن أحمد) ترجمة الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٢٠٤، وقال: (قدم بغداد حاجاً فسي سنة خمس وأربع منة) وياقوت في معجم الادباء ٦/ ٦٦-٦٩ والصفدي في الوافي بالوفيات ١/ ١٠٤، ٢٠٤؛ والسيوطي في بغية الوعاة ١/ ٣٦٤. وذكر أنه توفى سنة خمس وأربع مئة.

 <sup>(</sup>٦) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ١٤٤ وفيه بن صبح؛ التميمي، الطبقات السينية:
 ١/ ٢٧٧؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ص ١٤؛ البغدادي، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (د.ط، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٠م).

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم ٦٦٥.

 <sup>(</sup>٥) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ١٤٧ التميمي، الطبقات السنية: ١/ ٢٨٦؟
 اللكنوي، الفوائد البهية: ص-١٥ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٢٥٦، ٢/ ١٤٠٣.

 <sup>(1)</sup> تمر تاش: التي تنسب إليها، من قرى خوارزم.
 ينظر: يافوت الحموي، معجم البلدان: ١/ ٨٧٣؛ اللكنوى، الفوائد البهية: ص١٥٠.

٣١. أحمد (١) بن إسماعيل السمرقندي

٣٢. أحمد (٢) بن بُديل الكوفي القاضي

من أصحاب حفص<sup>(۲)</sup>بن غياث القاضي، وحدث عنه، وانتفع به، تـولى قضاء الكوفة، وهمدان، وروى عن أبي بكر بن عياش، ونحوه وعنه: يحيــى بــن صاعد، وغيره.

قال صالح بن أحمد الهمذاني: بلغني أنه كان يسمى راهب الكوفية، فلما ولى القضاء، قال: خذلت على كبر السر: !!

روى له النرمذي، وابن ماجة، مات سنة ثمان وخمسين ومنتين.

٣٣. أحدد (٤) بن برهان، الإمام شهاب الدين المقرئ،

له مشاركة في فنون، مات بحلب سنة ثمان وثلاثين وشبع منة، والله أعلم.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ١٤٨؛ التميمي، الطبقات السنية: ١/ ٢٨٠.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٤/ ٤٩ - ٥٠؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٢٥٠؛ وميزان الأعتدال في نقد الرجال، تحقيق: على محمد البجاري (ط١، بيسروت، دار إحيساء الكتب العربية، ١٣٨٧هــ/ ١٩٦٣م) ١/١٨-١٥٠ القرشي، الجواهر المضية: ١/ ١٤٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ١/١٥-١٨.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ٢٠٦.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في لبن كثير، البداية والنهايــة: ١٦/ ١٨٢، ١٨٣٠ للقرشــي، الجـــواهر المـــضنية: ١١٤٩/، ١٥٠٠ التميمي، الطبقات السنية: ٣٣٢/١- ٣٢٣٠ حاجي خِلْيفَة، كشف الظنون: ١/ ٥٦٩.

وهو أحمد بن إبراهيم بن داود المقرئ الحلبي، شهاب الدين، أبو العبساس المعسروف بسابن البرهان.

## ٣٤. أحد (١) بن أبي بكر بن سيف الجَصيَّنيّ (١)

بفتح الجيم ويكسر وتشديد الصاد، محلة بمرو، اندرست، وصارت مقبــرة، ودفن بها الصحابة، يقال لها (تتوركران).

قال السمعاني: نقة، يروي عن أبي وهب عن زفر بن الهذيل عن أبـــي حنيفــة كتاب (الآثار).

# ٣٥. أحمد (٦) بن حاج، أبو عبد الله العامري النيسابوري،

الفقيه صاحب محمد بن الحسن، تفقه عليه وكان جليلاً، سمع ابن المبسارك، وسفيان بن عيينة، مات سنة سبع وثلاثين ومنتين /١٢ب/.

٣٦. أحند<sup>(1)</sup> بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنو شروان؛

تفقه على والده، وقرأ التفسير والنحو، على يزيد<sup>(ه)</sup> بن أيوب الحنفي، وقرأ (الجسامع الكبيسر) و (الزيسادات) للعنسابي<sup>(۱)</sup>، علسى السشيخ شسمس السدين

<sup>(</sup>۱) ترجمته في:السمعاني، الأنساب: ٢٦/٦، ٢٦٤ ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٢/ ٨٤٤ ابــن الأثير، عزالدين، أبو الحسن علي بن محمد الشيباني الجزري (ت ٣٣٠هـ/٢٣٢م): اللباب في تهذيب الأنساب (د.ط، بيروت، دار صادر، ١٤٠هـ/ ١٩٨٠م) ١/ ٢٣٩١ القرشسي، الجواهر المضية: ١/ ٢٣٩٨.

<sup>(</sup>٢) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٢/ ٦٣- ٦٤.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في الفرشي، الجواهر المضية: ١/ ١٥٣؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣٢٤/١.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: ابن رافع، الوفيات: ١/ ٩٦-٩٣٩؛ القرشي، الجواهر المضية: ١/ ١٥٤ ابـن حجر، الدرر الكامنة: ١٣٧١- ١٢٨١؛ ابن تغري بردي، المنهل الصاخي: ١٩٤١- ٢٥١١ التميمي، الطبقات السنية: ١/٣٢٣- ٣٣٢٠ اللكنوي، الفوائد البهية: ص١٦-١٨.

<sup>(</sup>٥) يزيد بن أيوب، كان إماماً عالماً بالتفسير والنحو، ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٠٨، لم يذكر القرشي سنة وفاته، لكنه ذكر بأن يزيد كان أستاذاً للإمام جلال السدين أحمـــد بـــن الحمن، قاضي المقضاة المنوفي سنة (٧٤٥هـ/١٣٤٤م) فبكون وفاة يزيد في القرن السابع.

<sup>(</sup>٦) ستأتي ترجمته برقم ، ۲

المارداني<sup>(۱)</sup> وقرأ الخلاف على العلامة برهان<sup>(۲)</sup> الدين الحنفي، بدمشق، والقرائض على أبي العلا البخاري<sup>(۲)</sup>.

مات سنة خمس وأربعين وسبع مئة.

٣٧. أحمد (١) بن الحسن بن أحمد أبو نصر الزاهد .

عرف بفخر الإسلام، أستاذ العقيلي.

٣٨. أحمد<sup>(٥)</sup> بن الحسن بن أبي عوف.

الففيه، الإمام، أبو العباس، المعروف بالقاضي، شرح (مختصر القدوري) بالشرح المعروف عند الحنفية ((بالقاضي)).

٣٩. أحدد<sup>(١)</sup> بن حسن الزاهد،

عرف بدَرُواجَة، أحد رواة (الأمالي)، من أقران البرهان.

\_\_\_\_\_

<sup>(</sup>٢) هو أبو الفضائل محمد بن محمد النسفي، ستأتي ترجمته برقم ٥٨٤.

<sup>(</sup>٣) هو محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء، تأتي ترجمته برقم ٦٤١.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١٥٦/١ التميمي، الطبقات السنية: ٢٢٧/١.

 <sup>(</sup>٥) لم أعثر على ترجمته فيما توافرت لدي من المصادر.

<sup>(</sup>٦) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية:١٥٧/١؛ التميمي، الطبقات السنية: ١/ ٣٢٩، وفيسه: عرف بدرواحة. لم تذكر مصادر الترجمة سنة وفاته وبما أن المترجم من أقران البرهان فإن وفاته يكون القرن السابع، والله أعلم.

- عرف بابن الزركشي، عرف بابن الزركشي،
- وضع شرحاً على (الهداية) وانتخب (شرح الصغنافي)<sup>(۱)</sup>، مات سنة سبع وثلاثين وسبع مئة.
  - أحمد (٦) بن الحسين بن على، أبو حامد المروزي.

وعرف بابن الطبري تفقه على ابي الحسن الكرخي ببغداد، وعلى أبسي القاسم الصغار ببلخ، وصنف الكتب، وله تاريخ بديع، كان أحد العباد المجتهدين والعلماء المتقنين، حافظاً للحديث، بصيراً بالأثر، ودخل بغداد، وكتب الناس عنه بانتخاب الحافظ أبي الحسن الدار قطني، سكن ببخارى، ومات بها سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١٥٧/١، ١٥٧/؛ ابن تغري بردي، المنهل السحسافي، ١٩٦٥/١؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ص١١٦ التميمي، الطبقات السنية: ١٩٢٦؛ اللكنسوي، الغوائد البهية: ص١٦٤ اللكنسوي، الغوائد البهية: ص١٦٤ عاجم خليفة: كشف الظنون: ٢/ ٢٠٣٧.

<sup>(</sup>٢) وهو حسام الدين الحسين بن على الصغفاقي، ستأتى ترجمته برقم ١٩٨.

قال ابن الشحنة بعد نقل كلام المصنف هذا: (قوله: ووضع شرحاً على (الهدايت) وانتخب (شرح الصغناقي) يشعر بأنهما كتابان، وقد اعتبرت ما وقفت عليه من شرحه فوجدت يختصر كلام السروجي، من غير زيادة عليه، ولم أر فيما وقفت عليه من كلامه شيئاً من بحوث الصغناقي، ولا حكاية لشيء من كلامه.

ينظر: التميمي، الطبقات السنية: ١٩٧٩، ٣٨٠، حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ٢٠٣٧، ٢٠٣٨.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٤/ ١٠٠، ١٠٠؛ ابن الأثير، الكامل: ٩/ ١٥٠ ابن كثير، البداية والنهاية: ١٠٥/١٠١؛ القرشي، الجواهر المصنية: ١/ ١٦١- ١٦٣؛ السن قطلوبغا، تاج التراجم: ١٢٤ التميمي، الطبقات السنية: ١/ ٣٤٠، ٣٤١، اللكنوي، الفوانسد البيهة: ١٨.

# أحمد (١) بن الحسين، أبو سعيد البَردَعي،

نسبة إلى بردعة (٢) بلدة من أقصى بلاد أذربيجان، ثققه على أبي على الدقاق (٢)، ونحوه، وتققه عليه أبو الحسن الكرخي، وغيره. وذكر أنه دخل بغداد حاجاً، فوقف على داود (٤) بن علي صاحب الظاهر. وكان يكلم رجلاً من أصحاب أبي حنيفة وقد ضعف في يده الحنفي، فجلس فسأله عن بيع أمهات الأولاد، فقال: أبي حنيفة وقد ضعف في يده الحنفي، فجلس فسأله عن بيع أمهات الأولاد، فقال: يجوز، فقال له: لم، قال العلوق (٩)، فلا نزول عن هذا الإجماع الإبلاماع مثله، فقال له: أجمعنا بعد العلوق قبل وضع الحمل أنه لا يجوز بوتها، فيجب أن نتمسك بهذا الإجماع، ولا نزول عنه إلا بالإجماع مثله، فانقطع داود، وقال: ننظر في هذا، وقام أبو سعيد فعرم على القعود ببغداد، والتدريس، لما رأى من غلبة أصحاب الظاهر ثم خرج إلى الحج فقتل في وقعية

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: ابن النديم، محمد بن إسحاق (ت٢٧٦هـ/ ٩٩٨م)، الفهرست، تحقيق: د. ناهـد عباس عثمان (ط۱، الدوحة، دار قطري بن الفجـاءة ١٩٨٥م)، ص ٣٦٩ ؛ الـصيوري، الخبار أبي حنيفة وأصحابه: ص ١٦٦)؛ الخطيب البغدادي، تـاريخ بغـداد: ٤/ ٩٩ - ١٠٠ الشيرازي، طبقات الفقهاء: ص ١٤١؛ الذهبي، العبر: ٢/ ١٦٨؛ القرشي، الجواهر المضية: ١/٦٢ - ٢٤١٢ القاسي، المعتد الثمين: ٦/ ١٣٤ التميمي، الطبقات السنية: ١/ ٣٤١٠ - ٣٤٢٢ اللكنوي، الفوائد البهية: ١٩- ٢٠١٠

<sup>(</sup>٢) ينظر: ابن الأثير، اللباب: ١/١٢٥- ١٢٦.

 <sup>(</sup>٦) أبو علي الدقاق الرازي، صاحب كتاب (الحيض) قرأ على موسى بن نصر الرازي، لم أعثر
 له على نترجمة والدة، تذكر كتب الطبقات هكذا (أبو علي الدقاق).

ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٢٩/٤؛ اللكنوي، الغوائد: ص١٤٦.

<sup>(</sup>٤) داود بن -على صاحب الظاهر: وهو داود بن على بن خلف الإمام الحافظ أبو سليمان البغدادي المعروف بالأصبهاني رئيس أهل الظاهر، ولد سنة (٢٠٠هــ/ ٨١٥م) الف كتباً كثيرة، وكان إماماً ورعاً ناسكاً زاهداً وكان يميل في الفقه إلى ظاهر النصوص، وينكر القياس وقد نقـم عليه الجمهور في مسائل من العقيدة، توفي سنة (٢٧٠هــ/ ٨٨٣٠م).

ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/ ٣٦٩؛ لبن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/ ٢٥٥.

<sup>(°)</sup> علقت المرأة: حبلت. ينظر: الفيروز أبادي، القاموس: ٢/ ١٢٠٨.

القرامطة (۱) مع الحجاج سنة سبع عشرة وثلاث منة. وذكر حافظ (۱) الدين النسسفي في باب اليمين بالطلاق، والعتاق من (الكافي) (۱) في المسألة البردعية: أن أبا سسعيد البردعي قال: أشكلت على هذه المسألة فلم أجد ببردعة من أساله فقدمت بغداد فسألت من القاضي أبو خازم فكشف علي، ومكثت عنده أربع سنين حتسى أتممست (الكتاب) قال: وقرأت (الجامع الكبير) قبل أن آتي بغداد ثلاث مئة مسرة، أو أربع مئة مرة.

### ٤٣. أحمد (٤) بن حقص المعروف بأبي حقص الكبير

الإمام المشهور، أخذ العلم عن محمد بن الحسين، وابنه أبير حفيص الصغير (٥) تققه عليه. قال شمس الأئمة (١): قدم محمد بن إسماعيل البخاري، صاحب ((الجامع الصحيح)) بخارى في زمن أبي حفص الكبير، وجعل يفتى، فنهاه أبيو

<sup>(</sup>١) وقمة القرامطة حدثت في سنة (١٧٦هـ/ ٩٢٩م)، فقتل الحاج في المصجد الحرام، وكان الناس في الطواف وهم يقتلون واقتلع الحجر الأسود، قام بهذه الأعمال الفظيعة (أبو ظماهر القرمطي) صاحب القرامطة، وحمل معه الحجر الأسود، فبقي عندهم أكثر من عشر سنوات إلى أن ردوه. ينظر: ابن الجوزي، المنتظم: ٨/ ٣٨١٠ -٣٨١٣.

<sup>(</sup>۲) ستأتى ترجمته برقم ۲۹۳.

<sup>(</sup>٣) (الكافي) في شرح (الوافي) كلاهما لحافظ الدين أبو البركات النسفي.

ينظر: كشف الظنون: ١٩٩٧، ومن (الكافي)سختان خطيتان في المدرسة الأمينية في جامع الباشا. ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل، إعداد سالم عبد الرزاق أحمد، ط١، مطابع مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٧٥م.

 <sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ١٦٦، ١٦٧ ابن قطلوبغا، تاج التسراجم: ص٩٠ التميمي، الطبقات السنية: ١٩٠١، ٣٤٢- اللكنوي، الفوائد البهية: ص١٨٠، ١٩.

<sup>(</sup>٥) هو محمد بن أحمد بن حفص، ستأتى ترجمته برقم ٤٧٠.

<sup>(</sup>٦) ذكر القرنسي في الألقاب: (شمس الأنمة) لقب جماعة وعند الأطلاق يراد به شـمش الأنمـة السرخسي محمد بن أحمد بن أبي سيل. ستأتي ترجمته برقم ٤٩٤. ينظر: الجواهر المضمة، الألقاب: ٤٠٢/٤.

حفص، وقال: لست بأهل له، فلم ينته حتى سئل عن صبيين شربا من لــبن شــاة أو بقرة، فأفتى بثبوت الحرمة، فاجمتع الناس، وأخرجو د(١).

والمذهب أنه لا رضاع بينهما؛ لأن الرضاع يعتبر بالنسب، وكما لا يتحقق النسب بين بني آدم والبهائم، فكذلك لا تثبت حرمة الرضاع بشرب لبن البهائم.

ولأبي حفص هذا الإختيارات بخالف فيها جمهور الأصحاب منها: أن نيسة الإمام الإمامة شرط للإقتداء. وهو اختيار الكرخي والثوري، وإسحاق، وأحمد فسي المشهور عنه، نقله السروجي<sup>(٢)</sup> في (الغاية) في مسألة المحاذاة

## أحمد (٦) بن داود الدينوري (٤)

صاحب كتاب "النبات" أحد علماء الأعيان ولمه من المصنفات كتاب "الفصاحة" وكتاب "الأنواء" وكتاب "القبلمة"، وكتاب "حسماب المدور"، وكتاب

<sup>(</sup>١) قال اللكنوي معقباً: (لكنى استعبد وقوعها أي الحكاية - بالنسبة إلى جلالة قدر البخاري، وبقة فهمه، وسعة نظره، وغور نكره، مما لا يخفى على من انتفع بصحيحه، وعلى تقدير صحتها فالبشر يخطئ). ثم نقل عن الذهبي، في سير أعلام النبلاه في ترجمة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حفص، أبي حفص الصغير، أن الذي أخرج البخاري إلى بعض رباطات بغارى، هوأبو حفص الصغير، في مسألة أخرى الفوائد البهية: ١٨، ١٩٨.

<sup>(</sup>۲) سبقت ترجمته برقم ۲۰

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: ابن النديم، الفهرست: ص ١١٦؛ ياقوت الحموي ، معجم الأدباء: ٢٠٣٠-٢٠٠ ابن الرخير، الكامل في التاريخ، تصحيح: د. محمد يوسف السدقاق (د.ط، بيسروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٥١هـ/ ١٩٨٧م) ٢/٤٧٤؛ ، ابن كثير، البداية والنهايــة: ١١/ ٢٧؛ القرشــي، العلمية، ١٤٠١م المحنية: ١١/ ١٢٨؛ القرشــي، الفيد الرحاة: ١/ ٢٠٦، حساجي خليفــة: كــشف الظنــون: ١٨/١١، ١٤٤١، ١٨٥٨، ١٤٤٦، ١٤٥٤، ١٩٥٧، ١٤٤٦، ١٤٥٧، التعيمي، الطبقات السنية: ١/ ١٤٠٦، ١٤٤٦، ١٤٥٠، ١٢٩٩/٢، ١٤٤٠، ١٤٤٠، التعيمي، الطبقات السنية: ١/ ١٤٤٠، ١٤٥٠، ٢٥١٠،

 <sup>(</sup>٤) دينور: مدينة من أعمال الجبل، قرب قرميسين، بينها وبين همدان نيف و عــشرون فرســخاً،
 ومن الدينور إلى شهرزور أربع فراسخ. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ۲۱٤/۲.

"الوصايا"، وكتاب "الجبر والمقابلة"، وكتاب "إصلاح المنطق"، مسات مسنة النسين و ثمانين ومنتين.

ه ٤. احمد (١) بن رَبَهْراد بن مَهْران.

أبو الحسن الغارسي السيرافي (٢) المقرئ المتكلم، أحد الفقهاء من أصحاب أبي حنيفة الذين قدموا مصر وأملوا بها ، وحدث عن أبسي داود وسنيمان بن الأشعث، والقاضي بكار (٦)، وغيرهما، وسمع منه بمصر أبو حفص عمر (٤) بسن شاهين، وعد الغني (٥) بن سعيد.

ذكره أبو عمرو الداني في (طبقات القراء) وقال: توفي رحمه الله بمصر سنة أربع وأربعين وثلاث منة وقيل: رمي بالإعتزال.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١٦٩/١، ووردت ترجمته باسم (أحمد بن ميران) في: الذهبي العبر : ٢٧٠/٢، أبن تغري بردي ، النجوم الزاهرة: ٣١٨/٣ نقلاً عن الذهبي، حسن المحاضرة: ٣٦٩/١، شذرات الذهب: ٣٧٣/٢. ووفاته في هذه المصادر سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

 <sup>(</sup>۲) سيراف: مدينة جليلة على ساحل بحر فارس، كانت قديماً فرقة الهند.
 ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ۲۱۱/۳۰.

<sup>(</sup>٣) هو بكار بن قتيبة بن أسلم، ستأتي ترجمته برقم ١٥٠.

<sup>(</sup>٤) الشيخ الصادق المعمر، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي الواعظ، وسمع مــشايخ كثيرين في رحلته الواسعة، وجمع وصنف كتباً كثيرة منها (تفسيره) في نيف وعشرين جزءاً. وكان أميناً وثقة الخطيب وغيره، توفي سنة (٣٨٥هــ/٩٩٥م).

ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١١/ ٢٦٥؛ الداودي، طبقات المفسرين: ٢/٢.

<sup>(</sup>٥) الإمام المافظ، الحجة، محدث الديار المصرية، أبو محمد الأزدي المصري، صاحب كتساب (المؤتلف والمختلف) توفي سنة (٤٠٩هـ/ ١٠١٨م). ينظر: الذهبي، سير أعساهم النسبلاء: ٧١٨ / ٢٦٨.

## ٤٦. أحمد (١) بن زيد الشروطي.

له كتاب: (الشروط الكبير)، وكتاب (الشروط الصغير)، وكتاب (الوثائق).

## أحمد (٢) بن الصلت بن المُغلَّس.

روى عن محمد<sup>(٦)</sup> بن سماعه حدثتا أبو يوسف القاضي سمعت أبا حنيفة يقول: حججت مع أبي سنة ست وتسعين/١٢٢ ولي ست عشرة سنة، كلما دخلت المسجد الحرام فإذا أنا بشيخ قد اجتمع لناس عليه، فقلت لأبي: من هذا الشيخ؟ قال: هذا رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) يقال له: عبد الله أب بسن جسزه الزبيدي، قلت: أي شيء عنده؟ قال: أحاديث سمعها من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقلت لأبي: قدمني إليه، فتقدم بين يدي، وجعل يفرج عنى النساس حتى دنوت منه، فسمعته يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): أن (من نققه في دنوت منه، فسمعته يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): أن (من نققه في دين الله كفاه الله ما أهمه، ورزقه من حيث لا يحتسب).

<sup>(</sup>١) ترجمته في: ابن النديم، الفهرست: ص٣٩٣؛ القرشي، الجواهر المضية: ١٧٠/١؛ التميمـــي، الطبقات السنية: ٨٥٣٥٨.حاجي خليفة، كثبف الظنون: ١٠٤٩/٢ .

<sup>(</sup>۲) ترجمت في الخطيب البغسدادي، تساريخ بغيداد: ۲۱۰۳-۲۱۰ الهذهبي، ميسزان الاعتدال: ۱۱۰۱، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۱ القرشي، الجواهر المضية: ۱/ ۱۷۲–۱۷۰، ابسن حجسر، لمان الميزان: ۱/۸۸۱، ۲۲۲، ۲۲۹، ۴۲۷؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ۲/ ۱۸۳۷.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ٥٢٥.

<sup>(</sup>٤) هو عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي.

ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب ٨٨٣/٣؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٥/١٧٨، ١٧٨.

<sup>(</sup>٥) حديث (من تلقه في دين الله...الخ) رواه الإمام أبو حديفة عن عبد الله بن الحارث بن جـزء الربيدي، ينظر: مسند أبي حنيفة (طبعة مصورة في بغداد عن الطبعـة الأولـــي)، ص ١٩، وطبعة حلب، ص ٢٥ الحديث: ٢٣. بين أسانيده المختلفة أبو المؤيد الخوارزمي فــي كتابـــه جامع مسانيد الإمام الأعظم (ط الهند ١٣٢٧هـ)، ج١، ص ٢٤، وص ٨٠، ورواه ابن عبــد البر في جامع بيان العلم وفضله: ١٣/١ع)؛ ج١، ص ١٤٠٤ وص ٨٠، ورواه البريخ بغداد: ٢٣/١٧، ورواه الموفق المكي في مناقب لبي حنيفة: ٢٥/١، ٢٨٨.

# ٤٨. أحمد(١) بن عبد الله بن أبي القاسم البلخي.

له كتاب في الرد على المشنعين على أبي حنيفة، سماه ((الإبانة))(").

### أحمد (٦) بن عبد المنعم القاضي

أبو نصر، الأمدي الخطيب، روى عنه السلفي، وذكره في (معجم شيوخه)، قال: سمعت القاضي أبا نصر أحمد أحد الخطباء بثغر آمد، سمعت القاضي أبا عبد الله محمد<sup>(4)</sup> بن علي بن محمد الدامغاني ببغداد، سمعت أبا الحسين أحمد<sup>(6)</sup> بسن محمد بن جعفر بن القهوري قال: كان أبو جعفر (۱) الطحاوي يقرأ على المزني فقال يوماً: والله لا أقلحت، فغضب، وانقل من عنده، وتققه على مذهب أبي حنينة فسصار إماماً، وكان إذا درس أو أجاب على المشكلات يقول: رحم الله إبراهيم لو كان حيا ورآني كفر عن يمينه. قلت: هذا إذا كان عبارته لا تفلح على أنه قد يمكن أنسه أراد لا تفلح على أنه قد يمكن أنسه أراد لا تفلح على مذهب الشافعي، والمشهور عنه إنما قال له وهو خاله عند انتقاله إلى مذهب أبي حنيفة حين كان يراه كثيراً أنه يطالع من كتب الإمام محمد. وربما كان بعضها في كتبه أحيانا، والله تعالى أعلم.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: القرشي، الجواهر المصية: ١/١٨٤١ التميمي، الطبقات السنية: ٢٦٥/١ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٢٠١، ١/٨٣٨٢.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ٥٥٦.

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم ٦٢

<sup>(</sup>٥) ستأتى ترجمته برقم ٧٠

 <sup>(</sup>٦) ذكره حاجي خليفة في آخر حديثه عن مناقب الإمام الأعظم، قال: (ومن الكتب المؤلفة فيه:
 الإبانة في رد المشنعين عليه)، كشف الظنون: ١٨٣٩/٢.

· ٥٠ أحمد (١) بن عصمة، أبو القاسم الصفار.

تفقه على أبي جعفر الهنداوني<sup>(٢)</sup>، وسمع الحديث منه، مات سنة ست وعــشرين وثلاث منة.

# أحمد (<sup>۱)</sup> بن الساعاتي الشامي الأصل، البغدادي

و أبوه هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد، إمام كبير، كان يرجح على ابن الحاجب.

ومن تصانيفه: (مجمع البحرين)<sup>(1)</sup> في الفقه، جمع فيه بين مختصر القدوري، و (المنظومة) مع زوائد، ورتبه فأحسن وأبدع في اختصاره، وشرحه في مجلدين كبيرين، وله (البديع) في أصول الفقه ، جمع بسين أصول فضر الإسلام البزدوي<sup>(٥)</sup> والأحكام للآمدي<sup>(١)</sup>، كان في حدود سنة تسعين وست مئة (١).

 <sup>(1)</sup> ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢٠٠/، ٢٠١؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣٩٣/١ ٣٩٤؛ اللكنوى، القوائد الديمية: ص.٣٦٠.

<sup>(</sup>٢) وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر، ستأتي ترجمته برقم ٥٣٣.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: اليافعي، مرآة الجنان: ٢٧/٤؛ القرشي، للجواهر المضية: ٢٠٨/١-٢١٢؛ ابن تغري بردي، المنهل الصدافي: ١/٠٠، ٤٠٠؛ ابن قطلوبغا: تاج التراجم: ٢٠٠٠ التميمسي، الطبقات السنية: ١/٠٠٠-٤٠٠١؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢٠٠٠، ٢٧.

<sup>(</sup>٤) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٦٠٠-١٦٠٠.

 <sup>(</sup>٥) وهو علي بن محمد بن الحسين، المعروف بفخر الإسلام، وهو أبو العسر. ستأتي ترجمته برقم
 ٤٠٠.

 <sup>(</sup>٦) (إحكام الأحكام) في أصول الأحكام، لسيف الدين علي بن أبي علي بن محمد الآمدي الشافعي
 المتوفى سنة إحدى وثلاثين وست منة.

ينظر: المبكى، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت٧٧١هـ/١٣٦٩م): طيقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود الطناحي وعبد الفقاح الحلو، (ط١، مطبعة عيسى الحلبسي، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٤م) ٢٠٠٨-٢٠٠٨.

 <sup>(</sup>٧) وقال ابن تغري بردي: ((ولم بذكر الحافظ عبد القادر تاريخ وفاته، وقد ظفرت فــى تــاريخ
 الحافظ علم الدين البرز الي، رحمه الله، بحاشية مكتوبة على حوادث سنة أربــع وتسمعين=

٥٢. أحمد (١) بن على بن سعيد العَنْسِيَ

له (المشرق في محاسن أهل المشرق) ستون مجلداً، و (المغرب في محاسن أهل الغرب) ستون مجلداً، و (أبصرة المطالعة في شعراء المئة السسابعة) و (تاريخ البمن) وكتاب: ((تحقيق نسبة الطالبين)) وغيره.

هه. أحمد<sup>(۱)</sup> بن علي بن أبو بكر الوراق،

له من الكتب: كتاب:  $((شرح مختصر الطحاوي))^{(7)}$ .

وذكر في (القنية)(<sup>٤)</sup> أنه خرج حاجاً إلى بيت الله الحرام، فلما سار مرحلـــة قال لأصحابه: ردوني ارتكبت سبع مئة كبيرة في مرحلة واحدة فردوه والله أعلم.

وه. أحمد<sup>(ه)</sup> بن علي بن أبو بكر الرازي -

الإمام الكبير الشأن، المعروف بالجمعاص، وهو لقب له. وذكــره بعــض الأصحاب بلفظ الرازي، وبعضهم: الجصاص، وهما واحد، خلافاً لمن توهم إنهمـــا

سوست مئة، نوع أستدراك على المصنف؛ قال: ((وفي هذه السنة توفي العلامة مظغر الدين أحمد بن علي بن تغلب بن أبي الضياء. ويعرف بابن الساعاتي، رحمه الله، أنتهى ما وجدته مكترباً على حاشية تاريخ البرزالي، وقوله في هذه السنة، يعني سنة أربع وتسمين وست مئة أنتهى)). ينظر : المنهل الصافي : ٤٠٤ ، والجواهر المضية: ٢١٢/١ الهامش رقم ٢

(١) لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

(۲) ترجمته في: ابن النديم، الفهرست: ص٣٩٦-٢٩٤؛ القرشي، الجــواهر المــضية: ١٩١٦،
 ٢٢٠ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ص١٤؛ التميمي، الطبقات الــسنية: ١٩١١، اللكنــوي، الفوائد النهية: ص٧٢؛ حاجي خليفة: كشف الظنوان: ١٦٢٨/٢.

(٣) (قنية المنية)، لمختار بن محمود بن محمد الزاهدي، ستأتي ترجمته برقم ٦٣٧.

(٤) وصف حاجي خليفة هذا الشرح، في كشف الظنون: ٢/ ١٦٢٨، ونقل من صدر خطبته.

(٥) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٤١٤/٤؛ الذهبي، العبر: ٢٥٤/٢؛ ابن كثير،
 البداية والنهاية: ٢٩٧/١١؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢٠١/١-٢٢٤؛ ابن قطاوبفا: تساج التراجم: ص٢؛ التميمي، الطبقات السنية: ٢١٤-١٤٥ اللكنوي، الفوائد البهية: ص٢٧، ٢٨.

اثنان، كما صرح به صاحب (القاموس) في طبقاته للحنفية، مولده سمنة خمس وثلاث منة، سكن بغداد (۱). وعنه أخذ فقهاؤها، واليه انتهت رئاسة الأصحاب

قال الخطيب (٢): هو إمام أصحاب أبي حنيفة في وقتسه، وكسان مسشهوراً بالزهد خوطب في أن يلي القضاء فامتنع، وأعيد عليه الخطاب فلم يفعل، انقة علسى أبي سهل (٢) الزجاجي، وتفقه على أبي الحسن الكرخي، وبه انتفع. وعليسه تخسرج، وقد دخل بغداد سنة خمس وعشرين، ودرس على الكرخي، ثم خرج إلى الأهسواز، ثم عاد إلى بغداد، ثم خرج إلى نيسابور مع الحاكم النيسابوري، برأي شسيخه أبسي الحسن الكرخي، ومشورته، فمات الكرخي، وهو بنيسابور، ثم عاد إلى بغداد سسنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

<sup>(</sup>١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٤/٤.٣١.

<sup>(</sup>۲) تاریخ بغداد: ۱۶/۶ ۳۱.

 <sup>(</sup>٣) أبو سهل الزجاجي، صاحب كتاب (الرياض) درس على أبي الحسن الكرخي، وتقف به فقهاء نيسابور من أصحاب الإمام، والزجاجي نسبة إلى عمل الزجاج.

ينظر: الترشي، الجواهر المضية: ١١/٤، ٥٢.

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم ٦٠٩.

 <sup>(</sup>٥) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس بن كامل أبو الحسين الدلال، عرف بالزعفراني، وكان فقيهاً صالحاً ثقة، توفي سنة (٩٤٦هـ/٢٠٠٦م).

ينظر: القابشي، الجواهر المضية:١٧/١ اللكنوي، الغواند البهية:١٥٥.

 <sup>(</sup>٦) هو عبد الباقي بن نافع بن مرزوق، أبو الحسين الحافظ الهندادي، قال عنه الدار قطني: (كان يحفظ لكنه
 كان يخطئ، ويصيب، وتقة الخطيب البغدادي، توفي سنة ٢٥١هــ/٢٩٦م).

ينظر: الخطيب البغدادي تاريخ بغداد: ١٩٨/١١؛ الذهبي، العبر: ٢/ ٣٩٢؛ القرشي، الجواهر المصنية: ٢/ ٢٥٥.

<sup>(&</sup>quot;) احكام القرآن للجصياص مطبوع عتداول.

القرآن)) وشرح مختصر شيخه أبي الحسن الكرخي وشرح ((مختصر الطحاوي)) وشرح ((الجامع)) لمحمد بن الحسن، وشرح (الأسماء الحسنى) وله كتاب مفيد في أصول الفقه وله ((جوابات)) على مسائل وردت عليه مات سنة سبعين وثلاث مئة، والله أعلم

## ه ه. أحمد (١) بن عمر الشيباني، أبو بكر الخَصَاف (٢).

روى عن أبيه وعن أبي عاصم النبيل وأبي داود الطيالسي، ومسدد (٢) بن مسر هد، ورحيى بن عبد الحميد الحماني وعلي بن مديني، وأبي نعيم الفضل بن دكين في خلف كثير.

وكان (٤) فاضلا فارضا حاسبا عارفا بمذهب أصحابه، ورعا، زاهدا، يأكل من كسب يده، وله من المصنفات كتاب: ((الحيل)) /٢٢ب/ في مجلدين وكتاب ((الوصايا)) وكتاب ((الشروط الكبير))، وكتاب ((المشروط الصغير)) وكتاب "المحاضر والسجلات"، وكتاب "أدب القاضي"، وكتاب "المغقات

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: ابن النديم، الفهرست: ص٣٦٦؛ الشيرازي، طبقات الفقهاء: ص٠٤١؛ الصفدي، الواقي بالوقيات: ٧/ ٢٦٦- ٢٦٦؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢/٢٢- ٢٢٢؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ص٧؛ طاش كبرى زاده، أحمد بن مصلح الدين مصطفى بـن جليـل (ت ٨٦٩هـ/٢٥٠م): مفتاح السعادة ومصباح السعادة في موضوعات العلوم، تحقيق: كامــل كامل البدري، وعبد الوهاب أبو النور (د.ط، مصر، دار الكتب الحديثــة، د.ت) ٢/٢٧٦-٢٧١٧ المكنوي، الفوائد البهية: ص٢٩٠-٣٠ التميمي، الطبقات السنية: ١/١٤١٦- ١٤١٩ حاجي خليفة، كثف الظنون: ٢/١١، ٢٤١، ١٤١٥، ١٤١٥، ١٤١٥.

 <sup>(</sup>۲) قال اللكنوي: (الخصاف... يقال لمن يخصف النعل وغيره.. وربما أثنتهر بالخصاف؛ لأنه كان يأكل من صنعته). ينظر : الفوائد البهية: ۲۹.

 <sup>(</sup>٦) هو مسدد بن مسرهد بن مسربل، الإمام الحافظ، الحجة، أبو الحسن الأسدي البصري، أحد
 أعلام الحديث، توفي سنة (٢٢٨هـ/ ٢٤٨م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٣٠٧/٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٩١/١٠٠.

<sup>(</sup>٤) ينظر: ابن النديم ، القيرست: ص ٢٣٦.

على الأقارب"، وكتاب "إقرار الورثة بعضهم لبعض"، وكتساب "أحكسام الوقف"، وكتاب: "العصير وأحكامه"، وكتاب: "لموت الكعبة والمسجد [الحرام] (أ) والقبر"، مات سنة إحدى وستين ومنتين وقد قارب الثمانين. قال شمس الأنمة الحلواني: الخصاف رجل كبير في العلم، وهو ممن يصح الإقتداء به.

٥٦. أحمد (٢) بن عيسى الزيبي الزاهد (٢).

دون الكتب عن أبي سليمان الجوزجاني، وكان إليه أحد جانبي بغداد، والجانب الآخر إلى إسماعيل بن إسحاق، ثم استعفي في أيام المعتضد<sup>(1)</sup>، ورد عليه العهد؛ لزم بيته، واشتغل بالعبادة حتى مات رحمه الله.

٥٧٠. أحمد (٥) بن كامل الشُجري (١) البغدادي.

قال السمعاني (٢): كان عالماً بالأحكام، والقرآن، وأيام الناس، والأدب،

<sup>(</sup>١) ساقط في الأصل، وهو زيادة من الجواهر المضية: ١/٢٣١.

 <sup>(</sup>٢) ترجمته في: الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه، ص١٥٥٨؛ القرشي، الجواهر المصية:
 ٢٣٢/١ ابن قطلوبغا، تاج التراجم، ص١٤؛ التميمي، الطبقات السلية: ٢٠٠١، ٤٠٠١.

 <sup>(</sup>٣) الزيبي: قرية كبيرة على ساحل الروم عند عكا، المعروف بشارستان عكان.
 ينظر: ياقوت الحموى، معجم البلدان: ٩٦٥/٩٦٥، ٩٦٥.

 <sup>(</sup>٤) هو المعتضد بالله أبو العباس أحمد بسن طلحة بسن جعفر، بويسع لمسة بالخلافة سسنة (١٩٧٩هـ/١٩٩م)، وتوفي سنة (١٨٩هـ/١٩٠م). ينظر: ابن الأثيسر، الكامسان: ١/٢٥٣م، ١٥٥-٥١٥.

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: اين الذيب، الفهرست: ص٤٤، القطيب البغدادي، تساريخ بغداد: ٢٥٧/٤ السمعائي، الأساب ١٣٥٧، القوت الحموي، معجم الأدباء: ١/٢٠ - ١٠١٠ ابن الأثير، اللباب: ١٣٤٣، السذهبي، العبر: ٢/٤٠٦، القرشي، الجواهر المصنية: ١/٢٥٣- ١٣٣٩؛ ابن حجر، لسان الميزان: ٢٤٩١، السن قطلوبغا: تاج التراجم: ص١٠ ما حاجي خليفة، كثف الطنون: ١/٢٨١، ٢/٧، ١٤١٠؛ ابن العماد، شسذرات الذهب: ٢/٢.

 <sup>(</sup>٦) الشجري: نسبة إلى الشجرة، وهي قرية بالعدينة. ينظر: السمعاني، الأنساب: ١٤٠٤/٢ ابسن الأثيــر،
 اللماب: ١٣/٢.

<sup>(</sup>۲) الأنساب:٦/٥٠٤.

والتواريخ، وله فيها مصنفات. وحدث عن أبي قلابة الرقاش وغيره. وروي عنه الدار قطني، وغيره، مات سنة خمسين وثلاث منة.

٥٨. أحمد (١) بن محمد بن إبراهيم الأثرعي (١).

كان إماماً مفتياً فاضملاً، مات سنة إحدى وسبعين وسبع مئة.

٥٩. أحمد (٦) بن محمد بن إبراهيم، أبو سعيد.

الفقيه النيسابوري المزكي، سمع إبراهيم (٤) بن محمد بن سنديان الفقيه، راوي المحمد عند المداري المركي، سمع أبا بكر ابن خزيمة، سمع منه الحاكم أبو عبد الله، وأبو نعيم الحافظ، شيخ نيسابور في عصره، مات سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

. ٦٠. أحمد<sup>(ه)</sup> بن محمد بن إبراهيم بن رُزْمَان

بضم الراء أبو العباس، الدمشقي كتب عنه الدمياطي، وذكره فسي "معجم شيوخه".

<sup>(</sup>١) ترجمته في: ابن رافع، الوفيات: ٢/٣٧٦-٣٧٦؛ القرشي، الجواهر المصنية: ٢/٠٤٠-٢٤١؛ ابر حجر، الدرر الكامنة: ٢/٥٠١؛ التميمي، الطبقات السنية: ٢/٣/١-١٤.

 <sup>(</sup>٢) الأذر عي: هذه النسبة إلى أذر عات: وهي ناحية بالشام، ولها ذكر في الشعر.
 ينظر: السمعاني، لأنساب: ١٠٣/١.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢٤٢/١؛ القميمي، الطبقات السنية: ١٦/٢.

 <sup>(</sup>٤) هو لير اهيم بن محمد بن سغيان النيسابوري، الفقيه، الزاهد، توفي سنة (٣٠٨هـ/٩٢٠م).
 ينظر: الذهبي، العبر:٢٣٦١/١؛ القرشي، الجواهر المضية:١٣/١،١٠٢، ١٠٤.

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/١٤٥، ٢٤٦؛ التميمي، الطبقات السنية: ٢/١٥.

#### ٦١. أحمد (١) بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان.

الإمام انمشهور، أبو الحسين بن أبي بكر الفقيه البغدادي المعروف بالقسدوري. صاحب "المختصر"<sup>(٢)</sup> المبارك،تكرر ذكره في "الهداية"، و"الخلاصة"<sup>(١)</sup>. مولده مانة الثنتين وستين وثلاث مئة

(١) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد:٧٧/٤: السسماني، الأسسبان؛ ٢٩٠٢٤؛ ايسن الأثير، اللباب:٢٧٤/٢؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢٨٤/ ٢٩٠؛ الذهبي، العبر:٢٤٢٠؛ ابن الوردي، عمر بن مصطفى (ت٤٤٠هـ/١٣٤٨م): تتمة المختصر في أخبار البشر المعروف بسراتاريخ ابسن السوردي). تقديم محمد مهدي الموسسوي (ط١، النجيف، المطبعبة الجمهورية، ١٣٨٩هـ ١٣٩٩هـ) ٢٣٤٣، ابن كثير، البداية واللهاية: ٢١/١٤ القرشي، الجواهر المصنية: ٢/١٠٠ ٢٠٠٠، ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ص٧؛ التميمي، الطبقات السنية: ٢/١٠- ١٢٠، البنوافد البهية: ٢٠- ٣٠٠.

(٢) "المختصر" هو كتاب مختصر جداً، الفه الإمام القدوري يحوي أمهات المسائل العقهية علسى وفق المذهب الحنفي قبل أنه يحوي أشى عشر ألف مسألة، قال حاجي خليفة: وهو الذي يطلق عليه لفظ. "الكتاب" في المذهب، وهو متن متين معتبر متداول بين الأئمة الأعيان وشسهرته تغفي عن البيان. وسروحه كثيرة منها شرح الزاهدي، وشرح الأقطع وغيرهما.

وقد طبع "المختصر" طبعات عديدة.

ينظسر: طساش كبسري زادة ؛ مفتساح السمعادة:۲۸۰،۲۸۱/۲ حساجي خليف قد كشف. الظنون:۲۱/۲۱/۲؛ سركيس ، معجم المطبوعات:۴۹،۲۹۷،۱ د.

(٣) "الخلاصة" هو كتاب خلاصة الفتاوي للشيخ طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد، قال حاجي خليفة عنه: وهو كتاب مشهور معتمد في مجلد ذكر في أوله أنه كتب في هسذا الفسن "خزانسات الواقعات" وكتاب "النصاب" فسأل بمض أخوانه تلخيص نسخة قصيرة يمكن ضبطها، فكتسب "الخلاصة" جامعة للرواية، خالية من الزوائد، مع بيان مواضع المسائل، وكتسد، فهرسست الفصول على رأس كل كتاب ليكون عونا لمن ابتلي بالفتوي وللزيلمسي المحسدث تخسر ج أحاديثه... ينظر: كشف الطنون: ١٩٥١/١ وتوحد من الكتاب ثلاث نسخ خطية فسي مكتيسة الأرقاف المامة ببنداد ونحت الأرقام: ٩٩٤، ٣٧٢٧، ١٤١٤، ينظر: الجبوري، د. عبد الشه فيرست المخطودات المربية في مكتبة الأوقاف العامة ، منداد: ١٩٤١، ٤٢٠٤، ينظر: الجبوري، د. عبد الشه فيرست المخطودات المربية في مكتبة الأوقاف العامة، منداد: ١٩٤١، ٤٢٠٩،

تفقه على أبي عبد الله محمد بن يحبى الجرجاني ، وتفقه عليه أبو نصر أحمد ابن محمد بن محمد ، وشرح مختصره .

وكان جريء اللمان، مديماً لمستلاوة القسران، وشسرح "مختصر الكرخسي"، و"التجريد" في سبعة أسفار بشتمل على مسائل الخلاف بين أصحابنا والشافعي، وله "التقريب" في مجلد، و"مسائل الخلاف" بين أصحابنا في مجلد. و"مختصر" جمعه لابنه وغير ذلك من التصانيف المشهورة(١).

ومات القدوري سنة ثمان وأربع منة، وقد شرح مختصره جماعة من أهل المذهب منهم: الإمام علاء الدين محمد (<sup>7)</sup> بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي وسماه: "التحفة"، وشرحه الإمام نصر (<sup>7)</sup> بن محمد الحنفي، وشرحه أبو الحسن علي (<sup>1)</sup> بس أحمد بن بكر الرازي الكاشاني في مجلدة.

٣٠. أحمد (°) بن محمد بن أحمد بن شجاع أبو تصر الصفار البخاري ·

قدم بغداد حاجاً، فروى بها عن خلق بن محمد كتاب "العين" لعيــسى بــن موسى غنجار، ورجع من الحج سنة سبع وسبعين وثلاث منة

<sup>(</sup>۱) ينظر: بشأن مؤلفاته كتـاب "كـشف الظنـون": ٤٦، ١٥٥، ٣٤٦، ٢٦٦، ١٦٣١، ١٦٣١، ١٦٣١، ١٦٣١، ١١٣١،

<sup>(</sup>۲) ستأتى ترجمته برقم ۲۹۸.

<sup>(</sup>٣) ستأتى ترجمته برقم ٩٧٤.

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم ٢٧٥.

<sup>(</sup>د) ترحمته في الغطيب البغدادي. تاريخ بغداد:٤٣٦٦/٤؛ القرشي، الجدواهر المستضية: ٢٥٥٢/١؛ القرشي، الجدواهر المستضية: ٢٠٥٢/١.

٦٣. أحمد<sup>(١)</sup> بن محمد بن أحمد بن الأعين السمَنَانيَ<sup>(١)</sup>.

كان عالماً كبيراً، نبيلاً وقوراً جليلاً، حسن الخلــق والخلــق، متواضــعاً، جميلاً.

قال أبو غالب شجاع<sup>(٢)</sup> بن فارس الذهلي: سمعت منه كتساب: "شفاء الصدور" للنقاش (٤) بتمامه بقراءتي عليه، وشيئاً من حديثه وفوائده.

مات سنة ست وستين وأربع مئة.

٦٤.أحمد (٥٠) بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن شاه، أبو بكر بن أبي عبد الله الإمام ابن الإمام .

تقدّه على والده، ولمه كرامات مشهورة، ولمه "ديوان شــعر"، ولم له الــنظم والنثر، ومن تلاميذه: ابن سينا<sup>(۱)</sup> الفيلسوف. مات سنة سنة وسبعين وشــلاث مــــه،

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد:٤٣٨٢/٤؛ القرشي ، الجواهر المضية:١٥٤/١-٣٥٢.
 ٢٥٦؛ التميمي، الطبقات السنية:٢٥٦-٣٦.

 <sup>(</sup>٢) السمناني: نسبة إلى سمنان، مدينة من مدائن قومس، بين الدامغان وخوارزم.
 ينظر: القرشي، الجواهر المصية ( الأساب ): ٢٣٦/٤.

<sup>(</sup>٣) هو شجاع بن فارس بن حسين بن فارس بن حسين بن بشر، الإمام المحدث، الثقة الحافظ، لبو غالب الذهلي السهروردي ثم البغدادي الحريمي الناسخ، توفي سنة (١٩٥٧هـ/١٩٦١م) ينظر: ابن الأثير، الكامل: ٥٠٠/١٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء:٢٥٥/١٩.

 <sup>(</sup>٤) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد، كان إمام أهل المعراق في القراءات والتفسير، تــوفي
سنة (٣٥٠هـ/٩٦١م). وكتابه هذا في تفسير القرآن الكريم.

ينظر: الداودي، طبقات المفسرين: ٢/١٣١-١٢٣؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٠٥٠.

<sup>(</sup>٦) ستأتي نر جمته برقم ١٨٣.

وصلى عليه شيخه الإمام أبو بكر محمد<sup>(١)</sup> بن الفضل البخاري رحمه الله.

٥٦.أحمد(٦) بن محمد بن أحمد العقيلي الأنصاري البخاري ٠

وكان مخصوصاً بشرح "الجامع الصغير" لمحمد بن الحسن ونظم "الجامع الصغير" نظماً حسناً. ومات ببخارى سنة سبع وخمسين وست مئة.

٢٦. أحمد (٦) بن محمد بن إسحاق، أبو الفضل الكُلاَيادي

قاضى بخارى . يعرف بالحراص (٤).

ماك سنة خمسين وثلاث منة.

٦٧.أحمد<sup>(ه)</sup> بن محمد بن إسحاق، أبو على الشَّاشِيِّ.

سكن بغداد، ودرس بها، تفقه على أبي الحسن الكرخي، وكان أبر الحــسن الكرخي جعا، التدريس له حين فلج، والفتوى إلى أبي بكر الدامغاني.

قال أبو محمد النعمان: حضرت أبا على الشاشي في مجلس إملائه، وقد جاءه أبو جعفر<sup>(1)</sup> الهندواني، فسلم عليه وأخذ يمتحنه بمسائل الأصول وكان أبو على الشاشي عارفاً بها، فلما فرغ أمتحن أبو على أبا جعفر بشيء مسن مسسائل

<sup>(</sup>۱) ستأتى ترجمته برقم ٥٦٦.

 <sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ٢٦٠؛ ابن قطلوبغا: تاج التراجم: س٨؛ التميم،

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/٢٦١؛ التميمي، الطبقات السنية: ١٩٩/٠.

<sup>(</sup>٤) قال القرشبي في "الجواهر المضية- الألقاب: ٧٦٦/٥ "هكذا رأيته بخطى ولم يذكر السمعاني هذا اللقب؛ لا في الجيم، ولا في الحاء، ولا في الخاء".

 <sup>(</sup>٥) ترجمته في: الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه، ص١٦٢،١٦٤؛ الخطيب البندادي، تاريخ بغداد:٢٩٢/٤، الشير ازي، طبقات الفقهاء:ص١٤٢؛ القرشي، الجسواهر المسضية:٢٢٢/١٤ التميمي، الطبقات السنية:٣٩/٢، ٤٤؛ اللكنوي، الفوائد البهية:ص٣١.

<sup>(</sup>٦) ستأتي ترجمته برقم ٥٣٣.

النوادر، فلم يحفظها، وكان ذلك سبب حفظ الهندواني للنوادر وقال لأبي على: جنتك زائراً لا متكلماً، مات سنة أربع وأربعين وثلاث منة .

.٦٨ أحمد (١) بن محمد بن حمزة الثقفي.

/٣٣أ/ في ((شرح مختصر الطحاوي)): وسئل أبو القاسم أحمد بن محمد بن حمزة: عن حوض عشرين في عشرين قل ماؤه حتى صار أربعاً في أربع، فوقعت فيه اجاسة ثم دخل الماء حتى امتلاً الحوض ولم يخرج شيء، هل يجوز الوضوء في هذا الحوض؟ قال: لا يجوز لأنه كلما دخل الماء صار نجساً.

٦٩. أحمد (٢) بن محمد بن داود أبي الفهم القحطاني التنوخي.

نفقه على أبي الحسن الكرخي، وقرأ "أدب القاضبي" عليه، وعلفه عنه ب ببغداد، وكان من أصحاب الحديث حافظاً للقرآن العزيز.

٧٠. أحمد (٦) بن محمد بن سلامة الأزدي (١)، المصرى أبو جعفر الطحاوى (٥).

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/٣٦٧/؛ التميمي، الطبقات السنية: ١/٣٤.
 لم تذكر مصادر الترجمة تاريخ وفاته.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي الجواهر المضية: ١/٢٦٧، ٢٦٨؛ التميمي، الطبقات المدنية: ٢/٧٤.

<sup>(</sup>٣) ترجمته فرز: ابن النديم، الفهرست: ٢٩٩١ ابن خلكان ، وقيات الأعيان: ١/٧١،٧٧ ابن كثيسر، البدايسة والنهاية: ١/٤٧١ القرشي، الجواهر المضية: ١/٢٧٠ ٢٧٧ ابنين قطلوبغا، تساج التسريج، ١٩٩٨ السيوطي، حسن المحاضرة: ١/١٥٠ الداودي: طبقات المفسرين: ١/٣١ طائل كبرى زادة، مقساح المسعادة: ٢٧/١ ٢٧٦ التميمي، الطبقات السنية: ٢/٤٤ حاجي خليفة، كثف الظاسون: ١/٠٦ المعادة: ١/١٥٠ ١٦٢٨، ١٦٢٨، ١٦٢٨، ١٦٢٨، ١٦٢٨، ١٦٢٨، ١٦٢٨، ١٦٢٨، ١٦٢٨، ١٦٢٨، ١٦٢٨، ١٦٢٨، ١٦٢٨، ١٦٢٨، ١٦٢٨، ١٦٢٨، ١٦٢٨، ١٦٢٨، ١٦٨٧،

 <sup>(</sup>٤) والأزدي: نسبة إلى الأزد، بفتح الهمزة وسكون الزامي المعجمة، وبالدال المهملة، قبيلة كبيرة مشهورة
 و الأزدي أيضاً منسوب إلى أزد الحجر، وهي نسبة أبي جعفر الطحاري.
 ينظر: السمعاني، الأنساب: ١٩٠١.

 <sup>(</sup>٥) ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان،٩١٦/٣٠، وذكر ياقوت أنه ليس من نفس طحا، وإنما هو من قرية
 قريبة معما، يقال لها: طحطوط، فكره أن يقال له: طحطوطي فيظن أنسه منسموب إلسى السضراط،
 وطحطوط قربة صغيرة مقدار عشرة أيبات.

بقتع الطاء والحاء المهملتين، وبعد الألف واو نسبة إلى طحا قرية بـصعيد مصر، وسميت بمصر ابن حام بن نوح (عليه السلام) [وينسب اليها كثير من العلماء، ولها "تاريخ" في أهلها والواردين عليها](١) وهو كتاب "شرح الآثار".

وقد صحب المزني خاله، ونفقه به وروى عنه "مسند الشافعي"، تسم تسرك مذهبه، وصار حنفياً وتفقه على [ أبي جعفر أحمد بن أبسي عمسران موسسى بسن عيسى] $^{(7)}$  الحنفى .

مات سنة إحدى وعشرين وثلاث منة، ودفن بالقرافة.

وروى عنه: أبو بكر محمد بن بكر بـن الفـضل بـن موســـى الثعــالبي المصرى.

وللطحاوي كتب مصنفة في الحديث، وله "أحكام القرآن" في نيف وعشرين جزءا، و"معاني الأثار"، وهو أول تصانيفه و"بيسان مسشكل الأثسار"، وهسو آخسر تصانيفه المختصر" في الفقسه ، وولع النساس بشرحه فعليه عدة شروح، و"شرح الجامع الكبير"، وشرح "الجامع السصغير"، ولسه "الشروط الكبير"، وله "الشروط الصغير" والسشروط الأوسط"، وله "المحاضسر والسجلات"، و((الوصايا))، و((الفرائض))، و((كتاب "نقض كتاب المدلسين)) على الكرابيسي، وكتاب "أصله كتب العزل" و"المختصر الكبير" و"المختصر السصغير"، وله تحكاه وله تاريخ كبير، وله جلا في مناقب أبي حنيفة، وله في القرآن ألسف ورقسة حكاه القاضي عياض في "الإكمال" وله "النوادر الفقهية" في عسشرة أجسزاء. و" نسوادر والحكايات" في نيف وعشرين جزءاً وله "حكم أراضي مكة المشرفة" وقسم الفسيء. والمخاليات في نيف وعشرين جزءاً وله "حكم أراضي مكة المشرفة" وقسم الفسيء.

<sup>(</sup>١) ساقط في الأصل وهو زيادة : من الأنساب: ٥٣/٤.

<sup>(</sup>٢) في الأصل جعفر بن أبي عمران التصحيح من "الجواهر المضبة": ٢٧٤/١. وينظر: ترجمتــه في "الجواهر المضبة": ٣٣٧/١، ٣٣٨.

<sup>(</sup>٣) بشأن مؤلماته ينظر: البغدادي، هدية العارفين: ٨٠/١ وذكر له أكثر من عشرين كتاباً.

على أبي عبيد" في ما أخطأ فيه في كتاب "النسب"، وله "اختلاف الروايات" على مذهب الكوفيين.

قال أبو عمر بن عبد البر: كان الطحاوي كوفي المــذهب، وكــان عالمـــأ بجميع مذاهب الفقهاء.

قال ابن خلكان<sup>(١)</sup>: وله "اختلاف العلماء.

٧١. أحمد (٢) بن محمد بن صاعد، أبو نصر الزينبي.

قال: دخلت على المتوكل أمير المؤمنين وهو يمدح الرفق فأكثر في مدهه، فقلت: يا أمير المؤمنين، أنشدني الأصمعي بيتين فقال: هاتهما، فقلت: شعر (<sup>7)</sup>:

قد أخرج العسدراء مس خسدرها يسستخرج الحيسة مسن جحرهسا

نه أر مشال الرفق في لينه من يسستعن بالرفق في أمر ه

فقال: يا غلام، الدواة والقرطاس ، فكتبهما بيده.

مات سنة اثنتين وثمانين وأربع مئة.

٧٢. أحمد (١) بن محمد بن عبد الله أبي الحسين النيسابوري، المعروف بقاضي الحرمين.

شيخ أصحاب أبى حنيفة في زمانه بلا مدافعة.

<sup>(</sup>١) ينظر: وفيات الأعيان: ١/١٧

 <sup>(</sup>٢) ترجمته في: ابن الأشي، الكامل: ١٨٠/١؛ الياقعي، مرآة الجنان:١٣٣٣؛ القرشين الجوادر المسضية: ٢٢٥-٢٠١ التميمي، الطبقات السنية: ٥٣٠-٥٠٠ اللكنوي، الغوائد الههية: ٣٤، ٣٥.

<sup>(</sup>٣) البيتان في القرشي ؛ "الجواهر المضية": ١/٢٨٠، التميمي ؛ الطبقات السنية: ٢/٥٤.

تفقه على أبي الحسن (١) الكرخي، وأبي طاهر (١) الدباسي، قال: حضرت مجلس النظر لعلي (١) بن عيسى الوزير، فقامت إمرأة تتظلم من صاحب التركات، فقال: تعودين إلي غدا، وكان يوم مجلسه للنظر، فلما اجتمع فقهاء الفريقين قال لنا: تكلموا اليوم في مسألة توريث ذوي الأرحام، قال: فتكلمت فيها مع بعض فقهاء الشافعية، فقال: صنف هذه المسألة وبكر بها غدا إلي، ففعلت وبكرت بها إليه، فأخذ مني الجزء، فانصرفت، فلما كان ضحوة النهار طلبني الوزير إلى حضرته، فقال: ولا أن يا أبا الحسين، قد عرضت تلك المسألة بحضرة أمير المؤمنين وناملها، فقال: لولا أن لأبي الحسين عندنا حرمات لقلدته أحد الجانبين، ولكن ليس في أعمالنا عندي أجل من الحرمين الشريفين، وقد قلدته الحرمين فانصرفت من حضرت الوزير، ووصل المهد إليه وكان هذا السبب فيه (١).

وروى عنه أبو عبد الله الحاكم وذكره في "تاريخ نيسابور" وقال: غاب عن نيسابور نيفاً وأربعين سنة، وتقلد قصاء الموصل وقصاء الرمامة، وقلمد قصاء الحرمين، وبقي بهما بضع عشرة سنة ثم انصرف إلى نيسابور.

قال الحاكم: وزادني بعض مشايخنا في الحكاية السسابقة أن القاضي أبا الحسين قال: قلت للوزير: أيد الله الوزير بعد أن رضي أمير المؤمنين المسألة وتأملها، وجب على أمير المؤمنين أن ينجز أمره العالي بأن يرد السهم إلى ذوي الأرحام وأنه أجاب إليه وفعله.

<sup>(</sup>١) ستأتي ترجمته برقم ٣٥٧.

<sup>(</sup>٢) ستأتي ترجمته برقم ٧٧٠.

<sup>(</sup>٣) هو: علي بن عيسى بن داود ابن الجراح البغدادي الكاتب، وزر مرات المقتدر، ثم القاهر، وكان محدثاً، عالماً، دينا، عالي الإسناد، وقيل: كان في الوزراء كعمر بن عبد العزيز فـــي الخلفاء، توفي ســنة (٣٣٤هــــ/٩٤٥م). ينظـر: الخطيــب البغــدادي، تــاريخ بغــداد: ٢١٤/١ اليافعي، مرآة الجنان:٣١٦/٢.

<sup>(</sup>٤) القرشي، الجواهر المضية: ١/ ٢٨٥، ٢٨٦.

قال الحاكم: وتوفي القاضمي سنة إحدى وخمسين وثلاث منة .

٧٣.أحمد(١) بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عمرو الطبري، الملقب بابن دانكا.

أحد الفقهاء الكبار من طبقة أبي الحسن الكرخي ، وأبي جعفر الطحاوي، تفقه على أبي سعيد البردعي له "شرح الجامعين" مات سنة أربعين وشلات منة /٢٢ب/.

٤٧.أحمد (٢) بن محمد بن على الفقيه. عرف بابن الكَجلُو.
 وله قصيدة منها (٢):

فؤاد حزین حسره لسیس بیسرد وما کل مرتاح إلى المجد ملجسد ومن یزرع المعروف بذراً فإنسه

وذانب دمع بالأسى لسيس يجمسد ولا كل من يهوى السميادة سسيد على قدر ما قد قدم البذر يحسصد

ماك سنة ثمان وسبعين وخمس مئة.

٧٥. أحمد (١) بن محمد بن على أبو كامل البصيري (٠).

قال السمعاني<sup>(۱)</sup>: وكان قد سمع الحديث الكثير واشتغل به، وجمــع كتابـــأ سماه: "المضاهاة والمصافات في الأسماء والأنساب".

<sup>(</sup>١) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٤٢٩/١٤؛ الصفدي، الوافي بالوفيسات:٢٦/٨؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢٩٩١/١ حاجي خليفة، كـشف الظنـون: ٢٩٩/١، ٢٤٢٩/٢ اللكنوي، الفوائد البهية: ص٣٥.

<sup>(</sup>۲) ترجمته في: الصفدي، الواقي بالوفيات: ١٦٢/٨ القرشي، الجواهر المضية: ٢٩٣/، ٢٩٤، التمومسي، الطبقات المنتية: ٢٧/٢، ٦٨.

<sup>(</sup>٣) الأبيات في: الصفدي؛ "الوافي بالوقيات": ٢٦٢/٠ القرشي؛ "الجواهر المصية": ٢٩٤/١.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: السمعاني، الأنساب: ٣٦٤/-٣٦٢ ياثوت الحموي، معجم البلدان: ١٣٦٩/١ ابن الأثيسر، اللباب: ١٩٣٩/١ القرشي، الجواهر المحسية: ٢٩٥١/١ إناميمي، الطبقات السنية: ٢٧١٢/١، وجاء في الأصول: البصروي، مكان البصري، والبصيري، نسبة إلى جده بصير، ينظر: اللباب، ومعجم البلدان.

<sup>(</sup>٥) هذه النسبة إلى الجد. ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣٦٤/١.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الأنساب: ١/٢٦٤، ٢٦٥.

٧٦.أحمد (١) بن محمد بن علي البغدادي.

صنف كتاب "الفرانض" في مجلد كبير.

٧٧.أحمد(٢) بن محمد بن عمر بن الحسن.

المعروف بابن المُسلمة، سكن بغداد، واختلف في درس الفقه إلى أبي بكــر الرازي.

قال الخطيب<sup>(7)</sup>: كتبت عنه، وكان ثقة ويملي في كل سنة مجلساً و احداً في المحرم، وكان أحد الموصوفين بالعقل، والمذكورين في الفضان، وكسان يصصوم الدهر، ويقرأ في كل يوم سبع القرآن، يقرأه نهاراً، ويعيده في ورد ليلته.

مات سنة خمس عشرة وأربع منة.

٧٨.أحمد (١) بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي (٥).

أحد أصحاب الواقعات و"النوازل"(١) ومن تصانيفه: "الأجناس" و"الفروق" في مجلد، و "الواقعات" في مجلد.

<sup>(</sup>١) لم اعثر له على ترجمة.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: الخطيب البندادي، تاريخ بنداد: ٥/٧٦، ٣٦؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ: ٩١٤١/٩ ابن كثير، البداية والنهاية: ١٩٧/١٢؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢٩٦/١-٣٩٧ ؛ التميمي، الطبقات السنية: ٧١-٧-١٠.

<sup>(</sup>٣) تاريخ بغداد: ٥/٦٧، ٦٨.

الناطقي: منسوب إلى عمل الناطف وبيعه، وهو نوع من الحلوى.

ينظر: الدمعاني، الأنساب: ٥/٢٤٤؛ الزبيدي، أبو الفيض، محب الدين محمد بن مرتضى الحسسيني (ت١٢٠٥هـــ/١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، (القاهرة، المطبعة الخيريـــة، ١٨٨٨م): مادة(نطف): ٢٥٩/٦

وحدث عن أبي حفص بن شاهين، وغيره، وله كتاب سماه "الهدايـة" نقـل عالم بن العلاء عن " الوجيز" قال: وفي "هداية" الناطفي: إذا مات القاضــي وعــزل انعزل أمير الناحية انعزل قضاته بخلاف مــا إذا مات الخنيفة.

وقال أبو عبد الله الجرجاني في "خزانة الأكمل" (١): قــال أبــو العبــاس الناطفي: رأرت بخط شيخنا، في رجل جعل لأحد بنيه داراً بنصيبه على أن لا يكون له بعد موت الأب ميراك. جاز، وأفتى به الفقيه أبو جعفر محمد (١) بن النيمان، أحــد أصحاب محمد (١) بن شجاع بالمثلثة والجيم.

وحكى ذلك أصحاب أحمد (أ) بن الحارث، وأبي عمرو الطبري (أ). مات سنة ست وأربعين وأربع مئة.

قال الشيخ قوام الدين في: "الغابة": الناطفي من كبار علماننا العراقيين تلميذ الشيخ أبي عبد الله الجرجاني، وهو تلميذ أبي بكر الجصاص الرازي، وهاو تلميا

<sup>&</sup>quot;ر"الواقدات" للناطفي، ولخذ من فتاوى أبي بكر محمد بن الفضل، وفتاوى أهسل مسموقذ، ورتب الكتب كالمختصر المنسوب إلى الحاكم الشهيد، والأبواب كالنوازل، وأشار بالعين إلى "مسائل العيون" والواو إلى "الواقعات" والباء إلى الشنيخ أبي بكر، والسين إلى "قتاوى" سموقند و"المنتخبة" للشيخ الإمام محمد بسن محمسد بسن عبسد الرشسيد الكاشسخري انتقساه مسئة (١٨٧ه هـ/١٨٨م) بأربل، وله تهذيب الواقعات" ورتبه محمود بن أحمد بن عبسد العزيسز البخاري.وزاد على كل جنس ما يجانسه... ينظر: كشف الطنون: ٢/ ١٩٩٨،

<sup>(</sup>١) "خزانة الأكمل" في الغروع لأبي يعقوب يوسف بن على بن محمود الجرجاني. ساأتي ترجمته برقم ٧٢٢. ينظر: كشف الظنون: ٧٠٢/١.

<sup>(</sup>٢) ستأتي ترجمته برقم ٦١٢.

<sup>(</sup>٣) ستأتى ترجمته برقم ٥٢٨.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته برقم ٢٦.

<sup>(</sup>٥) تقدمت ترجمته برقم ٧٣.

الشيخ أبي انحسن الكرخي، وهو تلميذ أبي الحسين البردعي، وهو تلميذ أبي خارم القاضي، وهو تلميذ أبان، وهو تلميذ محمد بن الحسن، وهو تلميذ أبسي حنيفة رحمه الله تعالى.

٧٩. أحمد (١) بن عمر أبو نصر العَتَابِيّ (١) البخاري .

من تصانيفه: "الزيادات"، الكتاب المشهور، رواها عنه جماعة، صنهم: حافظ<sup>(۳)</sup> الدين وشمس الأنمة الكردري<sup>(٤)</sup>، وغيرهما، وله: "جواصع الفقه" أربع مجلدات، و"شرح الجامع الكبير"، و"شرح الجامع الصغير"، وذكر من مصنفاته كتاب: "التفسير"، وأن شمس الأنمة لازمه.

<sup>(1)</sup> ترجمته في: الذهبي، المشتبه: ١٤٤١، ١٤٤٢ الصفدي، السوافي بالوفيات: ١٧٤/ القرشي، الجواهر المضية: ١٩٤/ ١٣٠٠-١٤٠٠ ابن قطلوبغا، تاج التسراجم: ١٩٤ السميوطي، طبقات المفسرين: ١٩٠٨، ١٩٠ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٩٥١/ ٥٦٠، ١٦٠، ١٩٦٠، ١٩٦٠ عمرين الغوائد البهية: ٣٦، ٣٧.

<sup>(</sup>۲) العتابي: نسبة إلى أشياء، منها إلى عتاب بن أسيد، ومنها إلى العتابين: محلة غربي بغسداد، ومنها إلى محلة يقال لها: دارعتاب محلة ببخارى. ينظر: السمعاني: الأنساب: ٤/٤٠. وفي الغوائد البهية: أن العتابي نسبة إلى عتابية، بفتح العين المهملة، وتتديد التاء المثناة من فوق، وبعد الألف باء موحدة، ثم ياء مثناة تحتية: محلة ببخارى.

 <sup>(</sup>٣) هو أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، المتوفى سنة (٧١٠هــ/١٣١٠م)، ستأتي
 ترجمته برقم ٢٩٣٠.

قال الكفوي: ((فانى تصح رواية شخص مات في سنة (٧١٠هــ/ ١٣١٠م )عن شخص مات سنة ( ١٩٥٦هــ/ ١٩١٠م). ينظر: (كتائب أعلام الأخيار الورقة: ٢٢٠)

قلت: ربما كان قصد المؤلف أن يقول: رواها عنه جماعة منهم حافظ الدين عن شمس الأنمة الكردري، والمؤلف نقل العبارة عن الجواهر.

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم ٤٤٥.

مان سنة ست وثمانين وخمس مئة ببخارى، ودفن بكلاباذ<sup>(۱)</sup> بمقبرة القضاة السبعة، وأحدهم أبو زيد<sup>(۱)</sup> الدبوسي.

٠٨.أحمد (٦) بن محمد بن عيسى الأزهر، أبو العباس البرتي (١) .

بكسر الموحدة، فراء ساكنة، ففوقية، من طبقة أحمد بن أبي عمران أستاذ الطحاوي، وروى كتب محمد بن الحسن عن أبي سليمان موسي (<sup>()</sup> الجوزجاني، وحدث بالكثير، وحدث، وصنف "المسند" وحدث عن القعنبي (<sup>()</sup> ومسدد بن مسرهد، وأبى بكر بن أبى شبية، مات سنة ثمانين ومئتين.

۱۸. أحمد (۱۷) بن محمد بن عيسى بن يزيد بن السكن، أبو جعفر السكوني (۱۸).
 أخذ عن أبى يوسف، ومحمد، وروى عنه وكيم و غيره.

<sup>(</sup>١) كلاباذ: محلة ببخارى. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٤/ ٢٧٢.

<sup>(</sup>۲) ستأتى ترجمته برقم: ٣٦٠.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٩/٥؛ السمعاني، الأنساب: ٢٠٨/١؛ السذهبي، تذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٩٦، ١٩٥، والعبر: ٢٣/٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية: ١١/ ٢٠٩، القرشي، الجواهر المضية: ١/ ٢٠١، ٢٠٦ ابن قطلوبغا: تاج التراجم: ١٥؛ التميمي، الطبقات السنية: ٢/ ٧٠٠) اللكنوي، الفوائد البهية: ٣٠.

<sup>(</sup>٤) البرتي: نسبة إلى برت، قرية بنواحي بغداد.

ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣٠٨/١؛ القرشي، الجواهر المضية:٥/ ١٤٩.

<sup>(</sup>٥) ستأتي ترجمته برقم ٦٦٦.

<sup>(</sup>٦) القعنبي: وهو سلم بن إبراهيم. ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٢/٩٥٩.

<sup>(</sup>٧) ترجمته في: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد:٥/ ٥٩، ٢٠: القرشي، الجسواهر انعسضية:١/ ٢٠٢؛ التميمي، الطبقات السنية:٢/ ١٨٧، ٧٨ وفيه: ((قال الدار قطني: ولسم بسؤرخ لسه الخطيب وفاة)).

<sup>(</sup>٨) نسبة إلى الجد. يتال لهم: السكون.

بنظر: السمعاني، الأنسب: ٣/ ٢٧٠؛ القرشي، الجواهر المضية ٤/ ٢٣٣.

### ٨٠.أحمد(١) بن محمد بن قادم البَجَليَ.

جلس في الجامع بوماً، قال لبعض أصحابه: أحص اليوم على كم أجيب؟، وجلس يفتى للناس، فلما قام قال للرجل: كم عددت؟ قال: عددت ثمان منة جواب.

وله يد في الشروط، وفي فنون من العلم، وخالف في كثير مسن المسسائل، وكتب يسأل عنها بالعراق، فمن ذلك: رسالته إلى بشر (۲) بن غياث المريسسي فسي أشياء أشكات على مشايخ بلده، فقال: إنا وجدنا في كتاب لأبي يوسف القاضي؛ لسو أن حنطة، طبخت بخمر حتى انتفخت، فإن أكلها حرام، ولا حدّ على من أكلها، فإن طبخت بالماء (٦) بعد ذلك ثلاث مرات، تجفف بعد كل طبخة، ثم تطبخ، طهرت، ولا بأس بأكلها، وكذلك اللحم يطبخ بالخمر، فإذا صب عليه الماء الطاهر، وطسبخ بسه ثلاث طبخات، وبرد بعد كل طبخة، ثم طبخ، فهذا طهوره، ومسرق ذلسك اللحم بهراق. مات ابن قادم سنة سبع وأربعين ومنتين.

## ٨٣. أحمد (1) بن محمد بن محمد أبو نصر المعروف بالأقطع.

أحد شراح "المختصر" (٥)، سكن ببغداد، ودرس الفقه على أبي الحسين القدوري، حتى برع فيه، وقرأ الحساب حتى أتقنه. مال إلى حدث فظهر تعلى الحدث سرقة فاتهم بأنه شاركه فيها، فقطعت يده اليسري (١).

 <sup>(</sup>١) ترجمته ئي: القرشي، الجواهر المضية: ١/٥٠٥، ٣٠٠؛ التميمي، الطبقات السنية: ٢/ ٧٨،
 ٧٩.

<sup>(</sup>٢) ستأتي ترجمته برقم ١٤٣.

<sup>(</sup>٣) في "الجواهر المضية": ٢٠٦/١ "بالخل الطاهر" مكان (الماء).

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: الصفدي، الوافي بالوفيات: ٨/ ١١٨؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢١١/ ٢٦١، ٢١٣؛ لبن قطلوبغا، تاج التراجم: ٩، ١٠٠ طاش كبرى زاده، مفتاح المسمعادة: ٢٨١/٢. التعيمسي، الطبقات السنية: ٢٨١/ ١٨٤٨؛ اللكنوي، الغوائد البهية: ٠٤.

<sup>(°)</sup> يعني: مختصر القدوري.

 <sup>(</sup>٦) وذكر في الطبقات السنية: ((وحكم الصغدي، في تاريخه أن يده قطعت في حرب كان بسين المسلمين وانشائد، وإلله تعالى أعلم)).

مات سنة أربع وسبعين وأربع مئة.

٨٤.أحد(١) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن قاسم بن مسبب
 بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (رضى الله عنه) بن أبي /١٢٤/ قحافة.

مولانا بهاء الدين بن مولانا جلال الدين الرومي، وبهاء الدين هذا يلقب بسلطان ولد كان إماما فقيها، درس بعد أبيه بمدرسته بقونية، تبع والده في التجرد، وعمر، نوفي سنة اثنتي عشرة وسبع مئة ، وهو ابن اثنتين وتسمعين سعة. ودفن بقونية بتربة والده، وصلى عليه الشيخ مجد الدين الأقصرائي (٢) بوصية منه، حكى له بعض أصحابنا قال: كانت له سرية، فقال لها: اختاري واحداً من أصحابي، أزوجك به، لعل الله تعالى أن يرزقك ولداً يعبد الله تعالى، فامتنعت من ذلك، قال صاحبنا: فقال لي الشيخ اكتمف لي سبب المنع، فقلت لها عن ذلك، فقالت: الكبار على الشيخ اكتمف لي سبب المنع، فقلت لها عن ذلك، فقالت: الكبار يزول عني هذا، قال: فأخبرت الشيخ بما قالت فتبسم، وقال: آثرت اللذة الوهمية على اللذة الحسية، وقال لي عنه كرامات.

<sup>(</sup>١) رجمته في: القرشي، الجواهر المصية: ١/٣١٥-٣١٥؛ ابن حجر، السدرر الكامنسة: ٣١٧/١. وفيها بعض الاختلاف في نسبه؛ التميمي، الطبقات السنية: ٨٨/٢.

 <sup>(</sup>٢) مجد الدين أبو حامد بن أحمد بن محمود الاتصرائي الحنفي، إمام، فقيه بارع، مفت، توفي سنة (١٧٤٠هـ/١٣٣٩م).

ينظر: ابن حجر، الدرر الكامنة: ٥/ ١٣٤،١٤٤؛ ابن تغري بردى، النجوم الزاهره: ٩/ ٣٢٤. (٣) ساقط في الأصل.وهو زيادة من: الجواهر المضية: ١٦٤/١.

ه ٨. أحمد (١) بن محمد بن محمود بن سعيد الغَزنُويَ.

مات بحلب بعد سنة ثلاث وتسعين وخمس منة.

٨٦. أحمد (٢) بن محمد بن مسعود الوَبَرِيَ (٦).

الإمام الكبير، له: "شرح مختصر الطحاوي" في مجلدين.

٨٧. أحمد(١) بن محمد بن المظفر بن المختار الرازي أبو المحامد .

له كتاب "أحكام القرآن"، و ((عد آيات القرآن)) التي تشتمل على الأحكام الشريفة المذكورة، فيه منتان وثلاثون حديثاً.

٨٨.أحمد (٥) بن محمد بن مقاتل الرازي.

روى عن أبيه، عن أبي مطيع، عن أبي حنيفة، وروى عنه عبد الباقي بن قانع، وأبو انفاسم الطبراني.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/٣١٥، ٣١٦ح لين قطلوبغا، تساج التسراجم: ٤١ طاش كبرى زاده، مفتاح السمادة:٢/ ٢٨٤، ٢٨٥؛ التميمي، الطبقات السمنية: ٢٩٠، ١٩٩٠ حاجى خليفة، كشف الظنون: ١/ ٢٩٣، ١٨٢/، ١٨٣٨؛ اللكنوي، الغوائد البهية: ٤٠.

 <sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١٦/١٦؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ١٦؛ التميمسي،
 الطبقات السنية: ٢/٠٩؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٦٢٧/٢.

<sup>(</sup>٣) الوبري: نسبة إلى وبر. ينظر: ابن الأثير، اللباب: ٣/ ٢٦٢.

<sup>(</sup>٤) لم أعثر له على ترجمة

<sup>(</sup>٥) ترجمته في القرشي، الجواهر المضية: ١/٣١٦؛ ؛ التميمي، الطبقات السنية: ٢/٠٩٠.

٨٩.أحمد (١) بن محمد بن مكحول بن الفضل .

مات ببخاری سنه تسع وسبعین وثلاث مانه. و "اللؤلویات" تسصایف جسده مکحول(۱)، رهو مجلد ضخم.

٩٠. أحمد (٢) بن محمد بن منصور أبو بكر الأنصاري الدَّامَغَانيَ .

درس على الطحاوي بمصر، ثم قدم بغداد، ودرس بها على الكرخي، ولما فلج الكرخي، ولما فلج الكرخي، جعل الفتوى إليه دون أصحابه، وكان مشاراً إليه في الورع والزهد، ثم ولي القضاء بواسط لديون لزمته، وكان ينظر بين الخصوم على وجه التحكيم، وكان يقول للخصمين: أنظر بينكما؟ فإذا قالا: نعم نظر بينهما وربما قال: حكمتماني؟ فإذا قالا: نعم، نظر بينهما، وكان عند أصحابنا أنه غض من نفسه بولاية الحكم.

٩١.أحمد <sup>(٤)</sup> بن محمد بن مهران، أبو جعفر .
 راوى (موطأ) محمد بن الحسن<sup>(٥)</sup>.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: السمعاني، الأنساب:٥/ ٤٣٧٤ ابن الأثير، اللباب: ١٧٣/٣؛ القرشمي، الجــواهر المضية: ١/ ٤١٧٧ التميمي ، الطقات السنية: ٤٩٠/٢؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٤٠.

<sup>(</sup>۲) ستأتي ترجمته برقم ۲۵۹.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الصريمري، أخبار أبي حنيفة وأصدحابه: ١٦٤؛ الخطيب الفدادي، تساريخ بغداد: ٩٧/٥، ٩٩؛ السمعاني، الأنساب: ٢/ ٤٤٤؛ القرشسي، الجبواهر المضية: ١٨/١٠ الكفوي، كتائب أعلام الأخيار: برقم ١٧٧؛ التميمي، الطبقات السنية: ٢/١١؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ١٤.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/٣١٩؛ التميمي، الطبقات السنية: ٢/ ٩٢

<sup>(</sup>٥) قال حاجى خليفة، في أثناء كلامه على موطأ الإمام مالك (رضى الله عنه): (وللإماء محمد بن الحسن الشيباني موطأ، كتب فيه على مذهبه، رواية عن الإمام مالك، وأجاب مما خسالف مذهبه). كتف الظنون: ١٩٠٨/٢٠.

٩ ٩. أحمد (١) بن نصر، عرف باللباد (١) النيسابوري.

سمع أبا نعيم الفضل بن دكين، وروى عنه زكريسا (٢) بن يحيسى البزار وغيره. مات سنة ثمانين ومنتين.

روى الحاكم بسنده عنه إلى جعفر بن محمد الصادق، أن سفيان الشوري سأله دعاء يدعو به عند البيت الحرام فقال الإمام: إذا بلغت البيت الحسرام، فسضع يدك على الحائط، ثم قل: يا سابق الغوث، ويا سامع الصوت، ويا كاسبي العظام لحماً بعد الموت، ثم ادع بما شئت. قال له سفيان: فعلمني ما لم أفقه، فقال: يا أبا عبد الله، إذا جاءك ما تحب فأكثر من الحمد، وإذا جاءك ما تكره فأكثر من الإستغفار.

٩٣. أحمد (1) بن محمد بن يوسف الفَرْغَانِيَ الأُوسْيَ.

صداحب: "روضنة العلماء"

٩٤.أحمد<sup>(٥)</sup> بن محمد بن اللارزي.

له: "الخلاصة" في الفرائض في مجلد ضخم.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ٣٢٠، ٣٢١، التميمي، الطبقات السنية: ٩٣/٢، ٩٤.

<sup>(</sup>٢) اللباد: نسنة إلى بيع اللبود وعملها. ينظر: ابن الأثير، اللباب: ٦٥/٣.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ٢٤٥.

<sup>(</sup>٤) لم أعثر له على ترجمة

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١٣٢٤/١ الفتميمي، الطبقات الـسنية: ١٩٨/، ٩٩٩ عاجي خايفة، كشف الظنون: ٧٢٠/١.

ونسبته في أصول: (الجواهر) االأزري، وفي أصول الطبقات الـــــنية، وكـــشف الظنـــون: (الأددى).

و اللأرزي: بتشديد اللام ألف وكسر الراء والزاي، نسبة الى اللأرز، قربة طبرسنان . ينظر: المرشى، الحراهر المنسية الأنسا): ٣٤٤/٤.

## ه ۹ .أحمد (۱) بن محمود بن أبي بكر الصابوني.

الملقب نور الدين الإمام، صاحب (البداية)<sup>(۲)</sup> في أصول الدين (والكفاية في الهداية)<sup>(۲)</sup>، وبينه وبين الشيخ رشيد الدين مناظرة في مسألة: المعدوم ليس بمرئي، وهي مناظرة طويلة مفيدة، ذكرها الشيخ حافظ الدين النسفي في "الإعتماد" في فصل المعدوم ليس بمرئي.

مات سنة ثمانين وخمس مئة، ودفن بمقبرة القضاة السبعة، تفقه عليه شمس الأئمة الكردري.

٩٦. أحمد (٤) بن محمود بن عمر الْجَنْدي .

شارح كتاب "المصباح" في النحو. للإمام برهان الدين المطرزي(ع).

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: القرشى، الجواهر المضية: ٢١/ ٣٢٩، ٣٢٩؛ ابن قطلوبغا، تاج التسراجم: ١٠٠ التميمي، الطبقات السنية: ٢/ ٢٠٠٤ حاجي خليفة، كسشف الطنون: ٢/ ٤٩٩/ ، ١٠٤٠، التميمي، الطبقات السنية: ٢/ ١٠٤٠ حاجي المناح المكنون: ١٣٥١/ ٢٠١/٧.

 <sup>(</sup>٢) ذكر حاجي خليفة أن للمترجم "الهداية في علم الكلام"، وأنه اختصره في كتاب سماه "البداية".
 كشف الغلنون.٢/٠٤٠٠.

وقال البغدادي: "بداية مختصر الهداية" في الأصول، ايضاح المكنون: ١٦٩/١.

<sup>(</sup>٣) وذكر حاجي خليفة: "الكفاية في الهداية" في علم الكلام، وأنه بعد تأليفه لخص منه ما هو العمدة. كشف الطنون: ٢/ ١٤٩٩، وذكر له البغدادي: "الكفاية شرح الهداية" في الأصسول. ايضاح نمكنون: ٣٧١/٣.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١٩٢٦/١؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ١٦؛ التميمسي، الطبقات السنية: ١٠٣/٢؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٧٧٥. وفيه ((الجند مدينة عظيمة في بلاد تركستان، وأهلها ينتحلون مذهب أبي حنيفة)).

وضبطت النسبة "الجندي" بفتح الجيم والنون، ولم يذكر المصنف سنة وفاة المترجم، وجاء في كشف الذلنون: ٢١٥/٢، ١٧٠٨، بين علامات التتصيص تاريخ وفاته سنة سبع مئة

<sup>(</sup>٥) هو ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن على المطرزي، ستأتى ترجمته برقم .٦٧٠.

## ٩٧. أحمد (١) بن مسعود بن أحمد الصَّاعديَ.

الملقب: صدر الدين، روى عنه شمس الأنمة الكردري، وتفقه عليه. مات سنة خمس وخمسين وست منة ببخارى، ودفن بكلاباذ (٢٠.

### ٩٨.أحمد (٣) بن مسعود القُونُويّ.

تفقه عليه العلامة محيى الدين يحيى بن علي $^{(1)}$  شرح "الجامع الكبير" فسي أربع

مجلدات، وسماه: "النقرير"، ولم يكمل تبييضه، وكمله ولده أبو المحاسن<sup>(٥</sup>).

## ٩٩.أحمد(١) بن مُضِيَ.

قال في "الفتاوى" رؤية الله تعالى في المنام، تكلم فيه المشايخ العظام، فقال أكثر مشايخ سمرقند: لا يجوز، حتى قيل لأحمد بن مضي: أن الرحبي (٢) يقول: رأيت الله تعالى في المنام، فقال أحمد: إن مثل الإله الذي رآه كثير ما يراه الناس / ٢٤/ في السوق كل يوم.

قال أبو منصور الماتريدي: هو شر من عبادة الوثن، واستحسن جواب أحمد، والسكوت في هذا الباب أحسن، كذا نقله قاضي خان أيضاً (^/). وقد ببنت فسي

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١٠٣٠/١ التميمي، الطبقات السنية: ٢/١٠٥، ١٠٦٠.

<sup>(</sup>٢) تقدم التعريف بها.

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المصنية: ١/،٣٣٠ ١٣٢١! ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ١٠ ولايه
 "ابو العباس القنوي؛ التميمي، الطبقات السنية: ١٠٦/٢ عاجي خليفة، كمشف الظنون: ١٠٦/١ عاجي خليفة، كمشف الظنون:

 <sup>(</sup>٤) هو يحيى بن سليمان بن علي الرومي، الفقيه، الإمام، توفي سنة (١٣٢٧هـ/١٣٢٧م) بدمــشق، ودلمــن بسفح قاسبون. ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٩٨٩٥٣ ابن حجر، الدرر الكامنة: ١٩١/٥٠.

<sup>(</sup>٥) هو محمود بن أحمد بن مسعود القونوي لدمشقي، ستأتي ترجمته برقم ٦٢٧.

<sup>(</sup>٦) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢٣٤/١؛ النميمي، الطبقات السنية: ٢٠٠٠/٠

<sup>(</sup>٧) هو علي بن محمد الرحبي، ستأتي ترجمته برقم ٢٠٤.

<sup>(</sup>٨) لم أجده في الفتاوى الخائية .

"شرح المشكاة" (1 جواز رؤيته سبحانه في المنام، لكن بشرط عدم اعتقاد أن المصور له هو الله سبحانه، وأن السكوت غير مستحسن في هذا الباب ليعلم الخطأ من الصواب.

وذكر الشيخ حافظ الدين في "عمدته" ذهبت طانفــة مــن مثبتـــي الرؤيـــة باستحالة رؤية الله تعالى في المنام، وجوزه بعض أصحابنا تمسكاً بــالمـنكى عــن الملف، وقد أوضحته في شرح "الفقه الأكبر".

١٠٠٠ أحدد<sup>(٦)</sup> بن منصور الزاهد الحاكم، عرف بالحدادي<sup>(٦)</sup>.
 صاحب كتاب "زلة القارئ".

١٠١. أحمد (١) بن منصور الأسبيجابي (١).

<sup>(</sup>۱) ينظر: الفارئ، شرح الفقه الأكبر (ط٦، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مــصر، ١٣٧٥\_ ١٩٥٠\_م) ص١٢٧٥.

 <sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١٩٣٥/١ التميمي، الطبقات السنية: ١٤٠/٢. وفيـــه
 ترجم له بسطر واحد ؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٩٥٥/٢ .

 <sup>(</sup>٦) الحدادي: نسبة إلى عمل الحديد، وهي أيضاً نسبة إلى قرية بقومس بين دامغان وسطام.
 ينظر: ياتوت الحموي، معجم البلدان: ٢١١٧/٢ القرشي، الجـواهر المـضية (الأنـساب):
 ١٧٨/٤.

 <sup>(</sup>٥) الاسبيجابي: نسبة إلى "لسبيجاب": بلدة كبيرة، من أعيان بلاد ما وراء النهسر، فسي حدود تركستان. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ١/ ٢٤٩.

نقصانهم، وما تركها في أيدي المستفتين لئلا يعملوا بغير الصواب، وكتب سؤالاتهم ثانياً وأجاب على الصواب.

#### ۱۰۲. أحمد<sup>(۱)</sup> بن منصور.

قال الأسبيجابي أحمد بن منصور أبو نصر، في آخر شسرحه "لمختسصر الطحاوي": وكان الشيخ الإمام أبو الحسن علي (") بن بكر ينشر هذه المسائل، وكان في نشرها وذكرها سابقاً إمام كل عصر، وقوام كل دهر، إلا أنه لم يجمعها في مؤلف، وبعده الشيخ حافظ أحمد بن منصور المظفري، المتوطن بسمرقند أكرمه الله تعالى في الدارين جمعها في غاية من التطويل، وهو في كل ذلك مفيد وفي جمعها مجيد، ثم أشار بعد ذلك في كلام له: أنه هذب هذا منها.

۱۰۳. أحمد (۱) ين أبي عمران، موسى بن عيسى، أبو جعفر البغدادي. نزل مصر، أستاذ أبى جعفر الطحادي (٤).

تفقه على محمد عن على أبن سماعة، وبشر (١) بن الوليد، وحدث عن على  $(^{(2)})$  بن الجعد، وابن الصباح، وغير هما.

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/٣٣٦، ٣٣٧؛ التميمي، الطبقات السنية: ١١١/٢،
 ١١٢.

<sup>(</sup>٢) هو الإمام أبو الحسن على بن بكر. ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٢/٥٤٧.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الخطيسب البغيدادي، تساريخ بغيداد: ١٤١/٥، ١٤٢، النشير ازي، طبقيات الفقهاء:١٤٠ ابن الأثير، الكامل: ١٤٢٥/١٤ السذهبي، العبسر: ٢٣/٢ السيوطي، حسسن المحاضرة: ٤٣٣/١؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢٣٧/١، ٣٣٧/١ التميمي، الطبقات السنية: ١/ ٣١٤، ٣١٥، ١٩١٤ اللكنوي، الفوائد البهية: ١٤.

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم ٧٠.

<sup>(°)</sup> ستأتي ترجمته برقم ٥٢٦.

<sup>(</sup>٦) ستأتي ترجمته برقم ١٤٦.

<sup>(</sup>٧) ستأتي ترجمته برقم ٣٧٩.

صنف كتاباً يقال له: "الحجج"، والمشهور أن "الحجج" من تصنيف عيسسي(١) ابسن أبان، لكن لا منع من الجمع، وذكر العلامة ابن القسيم الجوزيسة فسي "مفتساح دار السعادة (١) قال أبو جعفر الطحاوي: كنت عند أحمد بن أبي عمران فمر بنسا رجسل من بني الدنيا فنهضت إليه، وشغلت به عما كنت فيه من المذاكرة، فقال لي: كأنسك فكرت فيما أعطي هذا الرجل من الدنيا، فقلت له: نعم، قال: هل أدلك علسي خلسة؟ هل لك أن يجعل الله إليك ما عنده من المال ويحول إليه ما عندك من العلم؟ فتعسيش أنت غنياً جاهلاً، ويعيش هو عالماً فقيراً؟ فقلت: ما أختار أن يحول الله تعسالي مساعندي من العلم الي ما عنده من المال، ونعم ما قاله أرباب الحال، شعر:

رضينا قسمة الجبار فينا اناعلم وللأعداء مال فالمال يفتى عن قريب وإن العلم يبقى لا يسزال

بل العالم العامل والزاهد الكامل لو خير بين أن يكون عالماً غنيا وعالماً فقيراً فالأليق به أن يختار كونه عالماً فقيراً اقتداء بسيد الأنبياء وسند الأولماء حيث خير بين أن يكون نبياً ملكاً وبين أن يكون نبياً غير ملك، فاختسار الشساني، وقسال: ((اجوع يوماً فأصبر، وأشبع يوماً فأشكر))<sup>(7)</sup>. هذا هيو الكمسال المسشتمل علسي مقتضيات تجليات الجلال والجمال، والله تعالى أعلم بحقيقة الأحوال.

<sup>(</sup>١) ستأتي ترجمته برقم ٤٣٩.

 <sup>(</sup>۲) ينظر: ابن القيم، محمد بن أبي بكر (ت٧٥١هـ/١٣٥٠م). مفتاح دار السعادة (د.ط، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده، مصر،د.ت) ١٩٧/١.

<sup>(</sup>٣) ينظر: القارئ ، شرح مسند أبي حنيفة (د.ط، دار الكتب العلمية، بيسروت، د.ت)، ص١٩٤ المباركةرري، أبو العلاء محمد بن عبد الرحمن (ت١٩٥١هـ/، ١٩٣٤م) تحفة الأحدوذي لشرح جامع المترمذي، ضبط صدقي محمد جميسل العطماء(د.ط، دار الفكر، بيسروت، ١٢/٧٥.

#### 1.1. أحمد(١) بن أبي المؤيد المحمودي النسفي.

مصنف "الجامع الكبير المنظوم" وهو في جلد وشرحه في مجلدين.

#### ه. ٩. أحمد (٢) بن ناجم.

قال أبو الليث في "شرح الجامع الضغير": سمعت الفقيه أبا حف ص بقول: سمعت الفقيه أبا القاسم أحمد بن ناجم قال: قال نصير (") بن يحيى: سمعت الحسين بن مسهر، سمعت محمد بن الحسن يقول: جواز إجارة ظنر (<sup>1)</sup>، دليل على فساد بيسع لبنها؛ لأنه لما جازت الإجارة ثبت أن سبيله المنافع، وليس سبيله سبيل الأموال؛ لأنه لو كان مالاً لم يجز إجارته، ألا ترى لو أن رجلاً استأجر بقرة على أن يشرب لبنها لم تجز الإجارة.

## ١٠٦. أحمد<sup>(٥)</sup> بن ناصر بن طاهر أبو المعالي.

العلامة الحسيني، المنعوت برهان الدين. كان إماما، عالماً، متزهداً، عابداً، مفننا، وعنده القطاع، وعبادة وزهد، ومعرفة بالتفسير، والفقه، والأصول.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/٠٣٤، ٣٤١؛ التميمي، الطبقات السنية: ١٣١٦/١ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٠٥٥، ١٣٤٤/٢.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/١٤، التميمي، الطبقات السلية: ٢/١١٤، ١١٢٠.
 (٣) ستأتى ترجمته برقم ٢٧٧.

<sup>(</sup>٤) الظنر: بكسر الظاء بعدها همزة ساكنة جمع أظوار، الحاضنة أي المرضعة لغير ولدها. ينظر: السطرزي، المغرب في ترتيب المعرب: ص٢٩٧. وينظر بشأن هذه المنسألة: ابن مازة، عمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري المعروف بالصدر الشهيد (٣٦٥هـ/١١٤١م). شرح الجامع الصغير للإمام محمد بن الحسن الشيباني. تحقيق: شمس الإسلام خالسد نهاد مصطفى الإعظمي (د.ط، دار الكتب والوثائق، بغداد، ١٢١٢هـ/٢٠٠٠م) ص ٣٠٠ كتاب الإجازة.

 <sup>(</sup>٥) ترجمته في، الصفدي، الواقى بالوفيات: ٢٠٩/٨، القرشي، الجواهر المضية: ٢٠٤١/١ ٣٤٢، ١٣٤٢ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ١١٠ التميمي، الطبقات السنية: ١١٥/٢؛ حاجى خليفة، كـشف الظنون: ٢٤٤١/١ وفي التاج: "ابن ظاهر" مكان "ابن طاهر".

صنف تفسيراً في سبع مجلدات. وصنف في أصول الدين كتاباً فيه سبعون مسألة. وماب سنة تسع وتمانين وست مئة.

۱۰۷. أحدد (۱) بن نصر.

حدث بكتب أبي حنيفة، وأبي يوسف، عن أبي سليمان الجوزجاني، عن محمد بسن الحسر.

# ۱۰۸. أحمد <sup>(۲)</sup> ين هارون ين إيراهيم .

المعروف بالنبان نسبة إلى بيع النبن، سكن نيسابور، وسمع بالعراق عبـــد الله بـــن أحمد بن حنبل وأقرانه، وسمع منه الحاكم. مات سنة تسع وأربعين وثلاث منة.

## ١٠٩. أحمد (٣) بن يحيى بن زهير العقيلي.

قرأ الفقه على أبي جعفر /٢٥// محمد <sup>(٤)</sup> بن أحمد السمناني ، وعلق علبه "التعليق" المنسوب إليه. وألف كتاباً ذكر فيه الخلاف بين أبي حنيفة وأصحابه وما تفسرد بسه عنهم. وحج سنة أربع وعشرين وأربع منة.

# ١١٠. أحمد (٩) بن يوسف الأزرق التنوخي.

نفقه على أبي الحسن الكرخي وحدث عن أبي جعفر محمد<sup>(١)</sup> بــن جريـــر الطبري، وحمل عن جماعة من أهل الأدب منهم علـــي بـــن ســــليمان<sup>(٧)</sup> الأخفــش،

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢٤٢/١؛ التميمي، الطبقات المنية: ٢١٥/٢.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: ابن الأثير، اللباب: ١٦٨/١؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣٤٤، ٣٤٤، ١٣٤٤ التعيمي، الطبقات السنية: ١١٧/٢.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الصفدي، الوافي بالوفيات: ٢٤٩/٨ وفيه ان المترجم توفى بعد سنة تتسع وعشرين وأربسع مقة ؛ القرشي، الجواهر المصنوة: ١/ ٣٥٠، ٣٥١؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم:١٦٦ التعنيمي، الطبقــات السنية: ٢٣٢/٢

<sup>(</sup>٤) سئاتي ترجمته برقم ٤٨٤.

 <sup>(</sup>٥) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٥/٢٢١، ٢٣٢٢؛ القرشي، الجواهر المصنية: ٢٥٥٣،
 ٢٥٤؛ السيمي، الطبقات السئية: ٢١١١/١، ١٣١٢،

<sup>(</sup>٦) المؤرخ والعالم المشهور صاحب كتاب (تاريخ الأمم والملوك)

<sup>(</sup>٧) هو العلامة النحوي، أبو الحسن على بن سليمان بن الفضل البغدادي، توفي سنة (٣١٥هـ/٩٦٧م).-

وإبراهيم (۱) بن محمد نقطويه، وقرأ القرآن العظيم لى ابن مجاهسد (۱) بقراءة أبسي عمرو (۱)، وأخذ قطعة من النحو واللغة عن أبي بكر الأنباري، وقرأ الكلام على أبي هاشم (۱). مات سنة سبع وسبعين وثلاث مئة.

۱۱۱. أحمد (م) بن الشيدي رشيد الدين .

قرأ كتاب "الملخص" في الفتاوي على أحمد<sup>(٦)</sup> بن أبي الخطاب تصنيفه.

١١٢. أحمد(٧) عرف بالقارئ

من أصحاب محمد بن الحسن .

روى عنه عن أبي حنيفة، أن المعلومات العشر (^)، وعن محمد أنها أيام النحسر الثلاثة، الأضحى، ويومان بعده. هكذا ذكره الكرخي.

ينظر: ياقوت العموي، معجم الأدباء:١٣١/٢٤٦-٢٥٧؛ الذهبي سير أعلام النبلاء: ١٤٨٠/١٤.

ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ١/٧١-٤١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء:٥٠/١٥٠.

- (٢) سبقت ترجمته.
- (٣) سبقت ترجمته
- (٤) أي الجبائي كما جاء في "تاريخ بغداد".
- (٥) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية:١/٣٥٦؛ التميمي، الطبقات السنية: ١٣٢/٢.
- (٦) هو محمد بن أحمد بن أبي سعيد أحمد بن أبي الخطاب محمد بن إبر اهيم بن على الكمبسي الطبري، القاضي البخاري، حجة الإسلام، لــه "الملخــص" فــي الفتــاوى، مسات سسنة (١٠٤هــ/١٠٠٧م). ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٣٣/٣، ٣٣٤.
  - (٧) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١٣٥٦/ التميمي، الطبقات السنية: ١٣٢/٢، ١٣٣٠.
- (٨) وذلك قوله تعالى ﴿ليشهدوا مناقع لهم ويذكروا أسم الله في أيام معلومات على ما رزقهـــم الله من بهبمة الأنعام فكاوا منها وأطعموا البائس الفقير﴾ سورة الدج/ الآية ٢٨.

وينظر: إبن كثير، تفسير القرآن العظيم.

<sup>(</sup>١) هو الإمام الحافظ النحوي العلامة الإخباري،أبو عبد الله إير اهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان المتكي الأزدي الواسطي صاحب التصانيف، توفي سنة (٩٣٣هـ/٩٣٤م).

وذكر الطحاوي أن قول أبى حنيفة وأبي يوسف ومحمد: أن المعلومـــات العشر والمعدودات<sup>(۱)</sup> أيام التشريق. قال أبو بكر الرازي : والذي روى عـــنهم أبـــو الحسن أصــح.

١١٣ - إدريس (٢) بن عبد الله التركماني

۱۱۶ - إسحاق (۲) بن إبراهيم بن موسى:

قال ابن عدي: هو من أصحاب الحديث، صنف الكتب، والسير.

١١٥ - إسحاق(٤) بن إبراهيم القارابي(٥):

خال إسماعيل بن حماد الجوهري صاحب ((الصمحاح)) وإسحاق هذا

<sup>(</sup>١) وذلك في قوله تعالى ﴿ واذكروا الله في أيام معدودات﴾. ممورة البقرة الأية ٢٠٣.

وانظر: تفسير القرطبي.

 <sup>(</sup>٢) المارديني القاهري، صدر الدين الحنفي المعروف بابن التركماني.
 ينظر بشأن مؤلفاته: حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٩٣١/١؛ البندادي، هدية العارفين: ١٩٦٨.

 <sup>(</sup>٦) ترجمته في: الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٥٦٢/٢؛ القرشي، الجــواهر المــضية: ٢٦٢٢،٣٦٣/١، التميمي، الطبقات المنية: ٢/ ١٤٩٠.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: السمماني، الانساب: ٤/ ٣٣١؛ لبن الأثير، اللباب: ٢/ ١٨٨؛ السيوطي، بغيسة الوصاة: ص ١٩١؛ طاش كبرى زاده، مفتاح السعادة: ١/٩٧١ حاجي خايفة، كشف الطنسون: ١/٤٨٠٧٤؛ البغدادي، هدية العارفين: ٢/١.٤٠١.

<sup>(</sup>٥) هذه النسبة إلى فاراب، وفاراب: ولاية نهر سيحون في تخوم بلاد الترك، وتسمى اليوم أثرار أو أطرار، وتقي شرقي بحر الخرز في الإتحاد السوفياتي (سابقاً) في جمهورية تركـــــــان الروــــــية. ينظر: السمعاني، الأنساب: ٢٣١/٤. ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٢٢/٦، كـــي لـــسترنج بلدان الخلافة الشرقية: ٢٥٨،

صاحب: ((ديوان الأدب))(١) المشهور.

ولمه كتاب ((أبيات الإعراب))<sup>(۲)</sup> وكتاب ((شرح أدب الكانب))<sup>(۲)</sup> ذكره مجد الدين صاحب ((القاموس)).

١١٦- إسحاق (٤) بن البُهُلُول .

حمل الفقه عن الحسن بن زياد، وله مذاهب أختار ها وتفرد بها.

مولده في الأنبار، ورحل في طلب الحديث إلى بغداد، والكوفة، والبصرة، ومكة والمدينة، وسمع أباه وسغيان بن عيينة، ووكيع بن الجسراح، وإسسماعيل بسن علية في جمع عظيم، وحدث ببغداد فروى عنه: ابناه بهلول وأحمد وأبو بكر بن أبي الدنيا. قال الخطيب (٥): صنف كتاباً في الفقه سماه (المتضاد)(١) وكتاباً في القسراءة، وصنف (المسند) وغير هذا من أنواع العلم.

مات سنة خمسين ومئتين.

 <sup>(</sup>۱) الكتاب مطبوع، تحقيق: د. أمجد مختار عمر، مطبعة الأمانة، مصر، ۱۹۷۱م، أربعة أجزاء.
 ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراث العربي الإسلامي: ۷٤٠/۲.

<sup>(</sup>٢) ينظر: البغدادي، هدية العارفين: ١٩٩١.

<sup>(</sup>٣) ينظر: البغدادي، هدية العارفين: ١٩٩١.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢٦٦/٦-٢٦٩؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/ ٤) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢٦١/١؛ المنفدي، الوافي بالوفيات: ٨/ ٤٠٨، ابسن كثير، البداية والنهاية: ١١/١١؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢٦٦١، وترجمه ابسن الصبكي فصي ((طبقات الفقهاء الشافعية، والمعروف بالطبقات الوسطى)) ينظر: حاشية طبقات الشافعية الكبرى، ٢٩٣٢، كما ترجمة ابن أبي يعلى، وفي ((طبقات العنابله)) ١١١/١/١.

وذكر التميمي في ((الطبقات السنية)): ((وقد ذكر ابن السبكي، اسحاق هذا في ((الطبقسات الشافعية))، وذكر أنه روى عن الشافعي، وكأنه إنما ذكره لروايته هذه فقط، لا لكونه شافعياً، فإن اسحاق هذا، وجميع ألهل بيئه كانوا حنفية بلا تردد، والله تعالى اعلم)).

<sup>(</sup>٥) تاريخ بغداد: ٣٦٦/٦.

<sup>(</sup>٦) ينظر: البغدادي، هدية العارفين: ١٩٨١.

١١٧ -- إسحاق <sup>(١)</sup> بن علي بن يحيى .

الملقب نجم الدين

له حواش على ((الهداية)) في مجلدين .

مات سنة إحدى عشرة وسبع منة.

١١٨-- إسحاق<sup>(٢)</sup> بن الفرات بن الجعد بن ُسليم، أبسو نعسيم الكنُسدي التَجيبسي، المصري القاضي.

لقي أبا يوسف القاضي، وأخذ عنه الفقه وكان من كبار أصـــحاب مالــك. ذكره المزي في (كتابه)(٢)، وقال: روى له النساني. مات بمصر سنة أربع ومنتين.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: القرشي، الجواهر المصيية: ٢٦٨،٣٦٩/١؛ ابن حجر، الدرر الكامنة: ٢٨١/١؛ ابن تخري بردى، الدليل الشاقي: ١١٧/١، المنهل المسافي: ٢٦٣/٢؛ ابن الحناتي، علاه الدين علي بن أمر الله الحميدي ( ١٩٧٠هـ/١٥٧١م) طبقات الحنفية، تحقيق : د.محيــي هــلال سرحان ، (ط۱ ، بغداد ، مطبعة ديوان الوقف السني ، ٢٤٦هـ / ٢٠٠٥م) ٢٢٥/٢ ٢٢٤ المارة به ٢٢٥ المنافق المنتية: ٢١٥١/١، حاجي خليفة، كشف الطنسون: ٢٢٤/١ والهامش رقم ٢. المتويم، الطبقات المنتية: ٢١٥/١، حاجي خليفة، كشف الطنسون:

<sup>(</sup>Y) ترجمته في: الكندي، والولاة والقضاة: ٣٩٣؛ الذهبي، ، العبر: ١٩٤٤/١ ميزان الاعتدال: ١٩٥/١ الصفدي، الوافي بالوفيات: ١٩٥/١٤ القرشي، الجواهر المصنعية: ١/ ١٩٦٩، ٢٣٠، ابن فرحون المالكي، إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون برهسان السدين اليعمسري (ت ١٩٧هـ/١٩٣٩م) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المصندهب، تحقيق: د. محمد الأحمدي أبي النور (د.ط، دار التراث، القاهرة، د.ت) ١٩٨١؛ ابن حجر، رفسع الإصسر: ١١٢/١-١١٥ السيوطي، حسن المحاضرة: ١/٥٠١، ١٩٢٢؛ التعيمي، الطبقات السنية: ١٥٦/١ و والمترجم مالكي، لقي أبا يوسف وأخذ عنه، ولذا ترجم له كل من القرشي، والتميمي.

<sup>(</sup>٣) المزي، جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن القضاعي (ت ٧٤٢هــ/١٣٤١م) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحتيق: د. بشار عواد معروف (د.ط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٧م) ١٩٨٦-٤٦٨-٤٦٨.

١١٩ إسحاق<sup>(١)</sup> بن محمد أبو القاسم، الإمام المعروف بالحكيم السمرقندي.
 أخذ عن الماتريدي الفقه والكلام رحمة الله عليه.

۱۲۰ - إسحاق<sup>(۲)</sup> بن يحيى،

رحل في طلب الحديث، وحصل أصولاً وأجزاءً.

قال الحافظ الذهبي: خرج له ابن المهندس<sup>(۱)</sup> عوالي سمعناها منه سنة ثمان وتسعين، ثم عمل له ((معجماً)) فقرأته وسمعته منه،. وقد أخذ عنه القاضي عنز الدين<sup>(1)</sup> بن جماعة، وابنه وعده وتفرد بأسانيد عالية.

مات سنة خمس وعشرين وسبع منة بقاسيون.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: السمعاني، الأنساب: ٢/٣٤٣؛ ابن الأثير، اللباب: ١/٣٧٩؛ القرشي، الجسواهر المضية: ١/ ٣٧٤؛ ابن الحنائي، الطبقات الحنفية: ٢/٣٩--٤؛ التميمي، الطبقات السمسية: ١/٥٩/١ حاجي خليفة، كشف الطنون: ١٠٠/٢.

وكانت وفاته في يوم عاشوراء سنة أثنين وأربعين وثلاث مئة.

<sup>(</sup>۲) ترجمته في: الصفدي، الوافي بالوفيات: ٨/ ٤٣٠؛ ابن كثير، البدايـة والنهايـة: ١٢٠/١؛ القرشـي، الجواهر المضية: ٢٧/١٤، ١٢٥/١، ١٢٥؛ ابن حجر، الـدرر الكامنـة: ٢٨٨١،٢٨٢/١ النميمـي، الـدارس: ٢٥٧/٥٥٨١ النميمـي، الطبقات السنية: ٢٠/١٠؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ٢٢/٢٨.

 <sup>(</sup>٣) ابن المهندس: هو محمد بن إبر اهيم بن واقد بن غنائم بن سعيد، فقيه حنفي، محدث توفي سنة
 (٣) ١٣٣٧هـ/١٣٦١م) ودفن بجبل قاسيون.

ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات: ٢/ ٢١؛ القرشي، الجواهر المضية: ١/١١-١١.

<sup>(1)</sup> هو محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعـــة، الـــثيخ، الإمــام العلامة عز الدين، فريد العصر، أبن الثبيخ شرف الدين ابن قاضى المسلمين عز الدين ابسن قاضـــي المسلمين بدر الدين الكتائي الحموي المصـري الدار والمنشأ، توفى سنة ١٨٩هـــ١٤١٦م.

ينظر: ابن حجر، ذيل الدرر الكامنة ٢٤٧-٣٤٠؛ ابن العماد، شذر ات الذهب: ٧/ ١٣٩٠.

۱۲۱ – أسد<sup>(۱)</sup> بن عمرو بن عامر بن المتذر القشيري، البَجْلِيّ<sup>(۱)</sup>، الكوفي صاحب الإمام، وأحد الأعلام، سمع أبا حنيفة، ونققه عليسه، وروى عنسه الإمام أحمد، وناهيك به.

وولى القضاء، فأنكر من بصره شيئاً، فرد عليهم القمطر واعتزل القضاء. وعن أبي نعيم قال: أول من كنب كتب أبي حنيفة أسد بن عمرو.

ونقل الطحاوي عن أسد<sup>(۲)</sup> بن الفرات قال: كان أصحاب أبي حنيفة اللذين دونوا الكتب أربعين رجلاً، وكان في العشرة المتقدمين أبو يوسف، وزفسر وداود الطائي، وأسد بن عمرو، ويوسف بن خالد السمتي<sup>(٤)</sup> ويحيى بن زكريسا بسن أبسي زائدة، وهو الذي كان يكتبها لهم ثلاثين سنة. ولي القضاء بعد أبي يوسف للرشديد، وحج معادلاً له. قال الطحاوي<sup>(ع)</sup>: سمعت بكار<sup>(۱)</sup> بن قتيبة يقول: سمعت هلا<sup>(۷)</sup>

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ۱۳۳۱/۷ الصيعري، أخبار أبي حنيفة، وأصحابه، ص100 الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ۱۹۳۱–۱۹۹ الذهبي، ميزان الاعتسدال: ۲۰۰۱؛ القرشسي، الجواهر المصنية: ۱۶۰۱؛ ابن قطلوبغسا، تساج التسراجم: ص۱۱۷ التميمسي، الطبقات السنية: ۲۷۲۷-۱۹۳۱.

 <sup>(</sup>٢) البجلي: قال السمعاني: بفتح الباء الموحدة، وسكون الجيم هذه النسبة إلى بجيلة نسبة أسد بن عمرو البجلي صاحب الإمام. ينظر: الأنساب: ١٨٦/١.

<sup>(</sup>٣) الإمام العلامة القاضي الأمير، مقدم المجاهدين، أبو عبد الله العرائي، ثم المغربي. توفي سنة ٢١٣- هـ ٢٩٨م)، ينظر المسالكي، أبو عبد الله، أبو بكر بن عبد الله (ت٢٦٠ هـ ٢٩٠ م)، رياض النفوس، في طبقات علماء القيروان وأفريقية وزهادها وعبادهم ونساكهم (د.ط، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥١م) ١٧٢/١ -١٨٩٩ ابن

<sup>(</sup>٤) نسبة إلى السمت والهيئة. أبن الأثير، اللباب: ١/٥٦٠. ستأتي ترجمته برقم ٧٢١.

<sup>(</sup>٥) ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ١/٣٧٨.

<sup>(</sup>٦) ستأتي ترجمته برقم ١٥٠.

<sup>(</sup>٧) ستأتي ترجمته برقم : ٦٩١.

بن يحيى [الرأي]() يقول: كنت أطوف بالبيت فرأيت هارون الرشيد يطوف مع الناس ثم قصد إلى الكعبة فدخل معه بنو عمه، قال رأيتهم جميعاً قياماً، وهو قاعد، وشيخ قاعد معه أمامه، فقلت لبعض من كان معي: من هذا الشيخ؟ فقال لي: أسد ابن عمرو قاضيه؛ فعلمت أن لا مرتبة بعد الخلافة أجل من القيضاء، قلب أجل مرتبة بعد الأنبياء العلماء الأصفياء الذين لا يرضون أن يكون خدمتهم للأمسراء، مات سنة تسعين ومئة.

١ ٢ ٢ - إسرائيل<sup>(١)</sup> بن يونس بن أبي إسحاق السنبيعي (١) الكوفي .

سمع من أبي حنيفة ومن جده قال إسرائيل: كنت أحفظ حديث أبي إسحاق<sup>(4)</sup> كما أحفظ السورة من القرآن، وكان يقول: نعم الرجل النعمان، فقهه عن حماد وناهيك به. وروى عنه وكيع، وابن مهدي، ووثقه أحمد ويحيى.

مات سنة ستين ومئة وروى له الشيخان .

<sup>(</sup>١) في الأصلى(الرازي) التصحيح من الجواهر المضية: ٢٧٨/١.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: ابن سعد ، الطبقات: ۲۰۰۲؛ ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل: ۱۱/۳۳-۳۳۱؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ۷۰/۲-۳۹؛ الصفدي، الوافي بالوفيات: ۱۱/۱۹؛ الـذهبي، تذكرة الحفاظ: ۱۱/۲۱؛ ۲۱۱۹؛ القرشي؛ الجواهر المضية: ۲۸۰۳-۲۸۱، ابن حجر، تهنيب التهنيب: ۱۱۲۲/-۲۳۰، التعيمي، الطبقات السئية: ۱۱۲۲/.

<sup>(</sup>٢) السبيعي: نسبه إلى سبيع، وهو بطن من همدان. ينظر: ابن الأثير، اللباب:١/١٣٥.

<sup>(</sup>٤) هو يونس بن أبي إسحاق عمرو عبد الله السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، الإمام ابـــن الإمــــام، توفي سنة(١٩٥هــــــ٧٧٥م).

ينظر: الذهبي، ميزان الإعتدال: ٤٨٢/٤، ٤٨٣؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢٥٠/٣٥، ٦٥١.

١٢٣ -- / ٢٧٠/ أسعد<sup>(١)</sup> بن سيف بن على الصيرفي البخاري، الأمير مجد الدين تتسب له "الفتاوى الصيرفية".

١٢٤ - أسعد (١) بن عبد الله بن حمزة .

روى عنه الإمام أبو حفص عمر (٢) النسفي صاحب "المنظومة".

١٢٥ - أسعد (١) بن على بن الموفق الزيادي.

سمع من الداودي<sup>(٥)</sup> "منتخب مسند عبد بن حميد" ، و "صحيح البخري"، و"مسند الدارمي". وروى عنه الحافظان: السمعاني، وابسن عسساكر، وكسان دائسم الصلاة، والذكر، والصيام، مات سنة أربع وأربعين وخمس مئة.

<sup>(</sup>۱) حصل تصحيف في إسم أبيه إذ هو يوسف وليس سيفاً، وهو الإمام مجد الدين أسعد بن يوسف أبن علي البخاري الصيرفي المعروف بأهر صاحب "الفتاوى الصيرفية" قال حاجي خليف... أولها الحمد شه الواحد القهار الملك الجبار ..الخ. قال بعض تلامنته: إنه لما كتب أجوبة الأثمة الذين يعتمد على أجوبتهم القاضي وقت القضاء فبعضها منصوص في كتب الأئمة وبعضها مقيس على أجوبتهم، وانتخب من كتب المتقدمين والفتأخرين مسائل عجيبة ولم يرتبها ولسم يجانسها فرتبها وجنسها بعض طلبته وزاد في بعضها بإجازته ما يجانسه من مسموعاته بلفظ (قلت) ووضع علامات. ينظر: كشف الظنون: ١٢٢٥/٣ - ١٢٢١، ولم يذكر وفاته، وذكسر فتاوه إسرم قتاوى آهر ص 1٢٢١.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢٨٤/١؛ التميمي، الطبقات السنية: ١٦٦/٢.

<sup>(</sup>٣) سنأتي ترجمته برقم ٢٩٦.

 <sup>(</sup>٤) ترجمته في: الذهبي، العبر: ١٢١/٤؛ اليافعي، مرأة الجنان: ٢٨٢/٣؛ القرشسي، الجسواهر المضية: ٢٨٥/١.

<sup>(</sup>٥) لعله يعني أبا الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الشافعي، المتوفي سنة (٤٦٧هـــ- ١٠٠٠). ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبري: ١١٧/٥- ١٢٠.

١٢٦ - أسعد(١) بن محمد بن الحسين الكرّابيسيّ النّيسابوريّ.

مصنف الفروق في المسائل الفرقية وله "الموجز" في الفقسه و هـو شـرح لــمختصر" أبي حفص عمر (٢)

١٢٧ – اسماعيل<sup>(٢)</sup> بن ابراهيم بن غـــازي بــن محمــد أبــو طـــاهر التَّميِــرِيَ المَاردَانيُّ<sup>()</sup> عرف بابن فلوس.

وله واقعة مشهورة مع الملك المعظم<sup>(٥)</sup> حين بعث إليه أن يفتــي باياحـــة الأنيذة، وما يعمل من ماء الرمان، وغيره فقال: ما أفتح هذا الباب، وإباحتهـــا إنمـــا

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣٨٦/١؛ ابن قطلوبغا، تاج النراجم: ص ١٧؛ حاجي خليفة، كتنف الظنون: ٢٧٥٧/٢، ١٢٥٨٨؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ص ٤٥.

وذكر حاجي خليفة في الموضع الأول أنه توفي سنة تسع وثلاثين وخمس منة (١١٤٤م)، وذكر فمم الموضع الثاني- ووافقه صاحب الفوائد- أنه توفي سنة صبعين وخمس منة (١١٧٤م).

 <sup>(</sup>۲) هذا وهم من الشيخ القارئ، الصحيح: وهو شرح لـــ(المختصر) نجم الــــدين (أبــــي شــــجاع)
 بكبرس التركي (ت٢٥٦هـــ/٢٥٤م).

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الصغدي، الواقي بالوفيات: ٩٦،٦٧٩؛ ابن كثير: البدايسة والنهايسة:٣١/١٣١؛ القرشي، الجواهر المضية: ١٩٣١/١٤١؛ السيوطي، حمن المحاضسرة: ١٩٤١؛ البسن تغرى بردى، النجوم الزاهرة ٢٧٨/٦، النميمي، الدارس:١/٠٤٠، ١٥٤١؛ حاجي خليفة: كشف الظلون: ١٩٤١، وفي هذه المصادر ((المارديني)) ما عدا (الطبقات السنية)

 <sup>(</sup>٤) المارداني: نسبة إلى (ماردين) قلعة مشهورة على قمة جبل الجزيرة، مشرفة على دنيــسر
 ودارا ونصبيين. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٢٩٠/٤.

 <sup>(</sup>٥) وهو صاحب دمشق عيسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب، كان عالماً في النقه والنحــو،
 وكان حنفياً متعصباً لمذهبه، توفي سنة (١٣٢٤هـ/٢٢٦م)

ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٨٧/٢٣؛ السيوطي، حسن المحاضرة: ١٥٥١.

هي رواية النوادر (۱)، وقد صبح عن أبي حنيفة أنه ما شربها قط، والحديث عن ابسن عمر رواية النوادر (۱)، وقد صبح عن أبيت، فغضب المعظم، وكان بيده مدرســـة طرخان (۲)، وكان ساكناً بها فأخذها منه، وأعطاها لواحد من تلاميذه قلم يتأثر، وأقام في بيئه يتردد إليه الناس لا يفتي أحداً من خلق الله مقتنعاً بالبــمـير إلـــى أن مـــات بدمشق سنة سبع وثلاثين وست مئة.

١٢٨ - إسماعيل(٢) بن إبراهيم بن ميمون الصانغ المروزي .

أبوه صاحب الإمام وإسماعيل هذا تفقه على أبيه، يروي عــن ســعيد بــن جبير ولم يسمع من سعيد كذا ذكره الذهبي في "الميزان"(<sup>1)</sup> عن البخاري.

١٢٩ – إسماعيل(٥) بن إبراهيم بن يحيى بن علوي الدمشقى

المعروف بابن الدُرَجِيّ، كتب عنه وعن ابنـــه الـــدمياطي وذكرهمـــا فـــي (معجم شيوخه) .

ومات سنة أربع وستين وست مئة.

<sup>(</sup>١) النوادر وهي نوادر فقهية رواها عن الإمام محمد سليمان بسن شسعيب الكيسماني المتسوفي (١٩٩٨هـ/١٩٩م)ذكر ذلك الصيمري في كتابه أخبار أبي حنيفة وأصحابه، ص١٥٧؛ القرشي في الجواهر المضية (ط:الهند): ١٩٥/١ع؛ وقد ذكرها طاش كبرى زادة في مفتاح السمعادة: ٢٦٣/٢ وحاجي خليفة في كشف الظنون:١٩٨٠/٠.

 <sup>(</sup>۲) من مدارس الحنفية بدمشق، قبلى البادراتية بجيرون، أنشأها الحاج ناصر الدولة طرخان.
 ینظر: النعیمي، الدارس: ۳۹/۱

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: ابن أبي حاتم، الجرح والتمديل: ١٥٢/١؛ الذهبي، ميسزان الاعتسدال: ١٠٥/١؛
 القرشي، الجواهر المضية: ٣٩٣/١، التميمي، الطبقات السنية: ١٧٧/٢.
 (٤) ١/٥ ١/٢.

<sup>(</sup>٥) ترجمته فى: الذهبى، العبر :٥/٧٧/، وفيه: ((ابن علوان)) مكان ((بن علسوي))؛ القرشسي، الجواهر المصنية: 1/٩٥١؛ النعيمي، الدارس: ٢٠٥/١: ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب: ٥/١٥٠؛ التعيمي، الطبقات السنية: ١٧٧/٠، ١٧٨.

# • ١٣ - إسماعيل(١) بن الحسين بن عبد الله البَيْهَقِيَ

صنف في المذهب كتاباً سماه ((الشامل)) فيه مسائل وفتاوى يتضمن ((المبسوط)) و ((الزيادات)) وهو كتاب معلل في مجلدين، وله كتاب سماه ((الكفاية)) مختصر ((شرح القدوري)) للله المرافقية)) مختصر الحسن الكرخي))(<sup>۲)</sup>.

#### ١٣١ - إسماعيل(") بن الحسين بن على الزاهد البخاري

إمام وقته في الفروع، والفقه ذكره قاضي خان في مواضع كثيرة من فتاويه، قال في آخر كتاب المعاملة: حكى الشيخ الإمام الزاهد عن أستاذه السنيخ الإمام أبي بكر محمد بن الفضل.

وذكر له حافظ الدين النسفي اختيارا في كتاب الأيمان.

١٣٢ - إسماعيل (١) بن حماد بن الإمام أبي حنيفة .

ذو الفضائل الشريفة، والـشمائل المنيفة. تفقه على أبيمه حماد<sup>(٥)</sup>،

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ۳۹۸٬۳۹۹/۱؛ التميمي، الطبقات السمنية: ۱۸۲/۲، هسلجي خليفة، كشف الظنون: ۱۰۲/۲، ۱۰۲۸، ۱۲۲۷،

 <sup>(</sup>۲) ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون: ۱۲۳۲/۲ أن ((الكفاية)) شرح ((مختصر القـدوري))،
 وسماها في موضع آخر: ۱٤٩٨/٢ ((كفاية الفقهاء))

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١/١٠٣١، القرشي، الجــواهر المــضية: ١٩٩١، ٥٠٠ القرشي، الجــواهر المــضية: ١٨٢٠، ١٨٤١ اللكنوي، الغوائد البهية: ٤٠.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: الخطيب البخدادي، تاريخ بغداد: ٢٤٥/٢، الشير ازي، طبقات الفقهاء: ١٣٥/١ ابن خلكان، وفيات الأعيان (ضمن ترجمة والده حماد) ٢٠٥/٢؛ السذهبي، العبر: ١٩٦١/ ١٢٦٨، وميزان الاعتدال: ٢٠٦/١ السصفدي، السوافي بالوفيات: ١٠/٩ ١١١، ١١١٠ القرشي، الجواهر المضية: ٢٠٥/١ ١٤٠٠؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب التهذيب الهمزان: ١/٩٥، ٣٩٨، ١٩٩٠؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم:١١، ١٨٠ طاش كبرى زاده، مفتاح السعادة: ٢٥٨/١، عاجي خليفة، كشف الظنون: ١/٥٥٥، ٩٣٨، ١/١٣٨٨؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢٦.

<sup>(</sup>۵) ستأتي ترجمته برقم ۲۱۷.

والحسن (۱) بن زياد، ولم يدرك جده، وسمع الحديث من أبيه، ومالك (۱) بــن مغــول، وعمر (۱) بن زير، والقاسم (۱) بن معن، وحدث، فروى عنه عمر بن إبراهيم النــسفي، وسهل (۱) بن عثمان العسكري في آخرين.

صنف "الجامع" في الفقه عن جده أبي حنيفة ولمه "المسرد علمى القدريمة" ورسالته إلى البستي وكتاب "الأرجاء" ونقضه عليه أبسو سسعيد البردعمي (١) مسن أصحابنا.

قال أبو العيناء (۱): دس محمد (۱) بن عبد الله الأنصاري أنسساناً يسال إسماعيل لما ولي القضاء بالبصرة، فقال: أبقى الله القاضي، رجل قسال لامرأتسه، فقطع عليه إسماعيل، وقال، قل: للذي دسك أن القضاة لا تفتى. نقله الذهبي (۱).

وكان بختلف إلى أبي يوسف، ثم صار بحال يزاحمه، ومسات شساباً ولسو عاش حتى صار شيخاً لكان له نبأ بين الناس.

مات سنة اثنتي عشرة ومنتين.

(۱) ستأتى ترجمته برقم ۱۸۱.

<sup>(</sup>۲) ستأتي ترجمته برقم ۲۲۰.

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمته

<sup>(</sup>٤) ستأتى ترجمته برقم ٤٥٨.

 <sup>(</sup>٥) الإمام الحافظ المجود الثبت، أبو مسعود العسكري توفي سنة (٣٣٥هـ/١٤٩م).
 ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٤١٠٢/٤ الذهبي، سير أعلام اللبلاء ١١٠٤/١١٤.

<sup>(</sup>٦) تقدمت ترجمته برقم ٤٢، وينظر: كشف الظنون: ٢م٨٨٨.

 <sup>(</sup>٧) هو محمد بن قاسم بن خلاد بن ياسر الهاشمي بالولاء، أديب قصيح، من ظرفاء العالم، أشتهر بنوادره، ولطائفه، توفي سنة (٣٨٣هـ/٩٩٨م).

ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٤٠٤/١ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد:٣٠٧٣

<sup>(</sup>٨) ستأتي ترجمته برقم ٥٣٤.

<sup>(</sup>٩) ينظر: العبر:١/ ٣٦٢

وقد روى أن أبا حنيفة ناظر خارجياً بمكة أيام الموسم، فقال لـــه الإمـــام: أنوّمن بحديث النبي (صحلى الله عليــه وســلم) ((إن الله يبــاهي الملائكــة بأهــل عرفات))(١) قال نعم، خبر صحيح قال: فكم في الموسم العام من المسلمين؟ قال: ما حج العام مسلم غيري، قال: أفترى أن الله باهي الملائكة إلا بشق محمل .

۱۳۳ - إسماعيل<sup>(۱)</sup> بن خليل، الإمام، تاج الدين.

له مقدمة في الفقه، وله عمل<sup>(٦)</sup> في الفرائض .

مات سنة تسع وثلاثين وسبع منة بالقاهرة.

١٣٤ - إسماعيل(؛) بن سالم

تفقه على محمد بن الحسن، ذكره أبو بكر الرازى، في "أحكام القرآن".

١٣٥ - إسماعيل<sup>(٥)</sup> بن سعيد، أبو إسحاق، الطبري الأصل، الجرجاني يعرف بالشَّالِنْجيِّ<sup>(١)</sup>.

سكن استراباذ، من أصحاب محمد بن الحسن روى عنه، وعن ابن عبينة، ويحيى القطان، وحدث بإستراباذ فحدث عن أهلها، وأهل جرجان.

<sup>(</sup>١) ينظر: ابن خزيمة، الصحيح :٢٦٣/٤؛ الهيثمي، مجمع الزوائد: ٢٥٢/٢.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/٣٩١، ٤٠٤؛ ابن حجر، الدرر الكامنة: ١/٣٩١،
 التعيمي، الطبقات السنية: ١/٨٦/٢؛ اللكنوي، الغوائد البهية: ٤٦.

<sup>(</sup>٣) في الدرر الكامنة: أن له ((مقدمة)) في الفرائض.

 <sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/٤٠٤، الذهبي، ميزان الاعتدال: ٢٣٣/١، التميمي،
 الطبقات السنية:٢/٧٨.

<sup>(0)</sup> ترجمته في: السهمي، حمزة بن يوسف ( ٢٧٧هـ/١٥٥ م) (ت٦٢٥هـ) تساريخ جرجان (د.ط، حيد آباد، ١٩٥٠): ١٠٠ - ١٠١، ٤٧١؛ السمعاني، الأنساب: ٣٨٣/٣؛ السن الأثير، اللباب: ٢/٢؛ القرشي، الجواهر المضية: ١/٧-٢٠،٤٠ التميمي، الطبقات السنية: ١/٧-٢٠،٤ التميمي، الطبقات السنية: ١٨٧/٢/، ١٢٢٧/٠ ماجي خليفة، كثيف الظنون: ١/٢٢/١ /٢٢٤/١، ١٢٧٧/٢.

 <sup>(</sup>٦) الشالنجي: هذه النسبة إلى بيع الأشياء من الشعر، كالمخلاة، والمقود، والحبل.
 ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣٨٣/٣.

صنف في فضائل أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلى (رضى الله تعالى عنهم) قال السمعانى ((البيان)) في السمعانى ((البيان)) في الفقه وغيره، وصنف كتاب ((البيان)) في الفقه وغيره، وسنف كتاب ((البيان)) في الفقه، قبل إنه رد فيه على محمد بن الحسن، ويحكى كل مسألة ثم يرد.

مات سنة ثلاثين ومنتين.

١٣٦ - إسماعيل(٢) بن على بن الحسين بن زُنْجَوَيْه الرازي.

أبو سعيد السمان، الحافظ، المعتزلي، ذكر الزمخيشري<sup>(٣)</sup> أنه شيخهم، وعالمهم.

وفقيههم، ومتكلمهم، ومحدثهم، وكان إماما بـــلا مدافعـــة، فــــى القـــراءات والحديث /٢٢/ ومعرفة الرجال، والأنساب، والقـــرائض، والحـــساب، والـــشروط، والمقدرات.

وكان إماماً أيضاً في فقه أبي حنيفة، وأصحابه، وفي معرفة الخلاف بسين أبي حنيفة، والشافعي وفي فقه الزيدية، وفي الكلام.

كان يذهب مذهب أبي الحسين (٤) البصري، ومذهب الشيخ أبسي هاشمه (٥)، وقد قرأ عليه ثلاثة آلاف رجل من شيوخ زمانه، وكان زاهداً، ورعاً، ومجتهداً،

<sup>(</sup>١) ينظر: الأنساب: ٣٨٣/٣.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: السمعاني، الأساب: ٣٩٢/٣؛ الذهبي، تـنكرة الحفاظ: ٣/ ١٦٢١-١٦٢١، الدهبر، ٣٠٩/٣، ميزان الإعتدال: ٢٣٩/١؛ الباقعي، مرآة الحنان: ٣/ ٢٠، ٣٣؛ ابن كثيـر، البداية والنهاية: ٢١/٦٠ القرشي، الجواهر المضية: ٢٤٢١-٤٢٧ ابـن حجـر، لـمان الميزان: ٢٤٢١، ٢٤١١ التميمي، الطبقات المناية: ٣/ ١٩٧١، ١٩٩١ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٩٩٠ ما ١٩٩٠.

<sup>(</sup>٣) هو محمود بن عمر ستأتي ترجمته برقم ٦٣٥.

 <sup>(</sup>٤) هو أبو عبد الله، الحسين بن على، المتوفي سنة تسع وستين وثلاث منة، وهو ممن أخذ الكلام
 عن أبي هاشم الجبائي، والفقه عن أبي الحسن الكرخي. ينظر: الجواهر المضية: ٢٠٠/٢.

أي الجبائي عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب.

قواماً، صواماً، قانعاً، راضيا، أتى عليه أربع وسبعون سنة لم يدخل إصبيعه في قصعة إنسان، ولم يكن لأحد عليه منة ولا يد في حضره ولا سفره.

مات ولم يكن عليه مظلمة ولا تبعة من مال ولا لسان كانت أوقاته موقوفـــة على قراءة القرآن، والتدريس، والإرشاد، والرواية، والعبادة، والهداية.

خلف ما جمعه طول عمره من الكتب وقفاً على المسلمين، ومات ولا فسات له في مرضه فريضة، ولا واجب من صلاة وغيرها من الطاعات، ولا سسال منسه لعاب، ولا تلوث له ثياب، ولا تغير لونه، وكان يجدد التوبة، ويكثر الإستغفار، ويقرأ القرآن، وكان يقول من لم يكتب الحديث لم يتغر غر بحلاوة الإسلام، وصنف كتباً كثيرة، ولم يتأهل قط، مضى لسبيله وهو يبتسم، كالغائب على أهله وكالمملوك المطبع يرجع إلى مالكه مات بالري سنة خمسين وأربعين وأربع منة ودفن بقرب الإمام محمد بن الحسن الشبياني وكان له نحو من أربعة آلاف شيخ.

١٣٧- إسماعيل(١) المتكلم .

له كتاب ((الكافي))<sup>(۲)</sup>

ذكر صاحب (( القنية )) عنه: وضع اليد على القبر بدعة، والقراءة عليـــه بدعة حسنة، ولا يمنع القارئ من قراءته إلا إذا علم أنه يعتاد السؤال بقراءته.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية:١/ ٤٣٧؛ التميمي، الطبقات السنية:٢/ ٢١٠.

<sup>(</sup>٢) ذكر حاجر خليفة، في كثيف الظنون ١٣٧٨/٢، 'أن 'الكافي' في فروع الحنفية، للحاكم الشهيد محمد بن محمد الحنفي، المتوفى سنة (٣٣٤هـ/٩٤٥م)، وأن لإسماعيل ، يعقوب الأنباري المتكلم المتوفى سنة (٣٣١هـ/٩٤٢م) شرحاً مفيداً عليه.

# ١٣٨ - إسماعيل(١) بن النَّسَفِي الكندي الكوفي.

وهو أول من ولي قضاء مصر على مذهب أبي حنيفة، وذلك مسن قبل المهدي سنة أربع وستين ومنة، وكان مذهبه إبطال الأحباس<sup>(۲)</sup> فتقل أمره على أهل مصر وشق، فكتب الليث بن سعد إلى المهدي في أمره وقال: إنا لم ننكر عليه شيئا في مال ولا دين غير أنه أحدث أحكاماً لا نعرفها، فعزله سنة سبع وستين وقيل: ان الليث جاءه رجلس بين يديه فرفعه إسماعيل، فقال الليث إنما جنتك مخاصماً لك، قال: في أبطالك أحباس المسلمين وقد حبس رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وحبس عمر، وعثمان، وعلى، وطلحة، والزبير، فمن يفتي بعد هؤلاء؟ وقله فكتب إلى المهدي؛ فعزله.

۱۳۹ - أشرف <sup>(۳)</sup> بن محمد/ أبو سعيد .

قاضى نيسابور، أحد أصحاب أبي يوسف وأحد من تققه عليه، وأخذ عنه،

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: ابن عبد الحكم، عبد الرحمن بن عبد الله (ت٢٥٧هـــ/٨٨٠م) فتــوح مــصر وأخبار ها (د.ط، ليدن، مطبعة برلين، ١٩٢٠م) ٢٢٤٤ وكيع بن محمد بن خلف بــن حيــان (٢٠٦هــ/٩١٨م) أخبار القضاة (د.ط، بيروت، عالم الكتب، د.ت) ٣٢٣٦٣ الكندي، والولاة والقضاة، ص٧٧٣-٣٠٣١ القرشي، الجواهر المضية: ٢٣٨٤٣٩١ ابـن حجــر، رفــع الإصر:٢١٦١١ السيوطي، حسن المحاضرة: ٢٣/١، وفيه (إسماعيل بن سميع الكـوفي)؛ التميمي، الطبقات السنية: ٢٨٠٠٠-٢٠٠١.

 <sup>(</sup>٢) الأحباس: وقف الرباع (الدار)، وما يجري مجراها من العباني والأراضعي على جهات بر،
 ووجوه الخير من المساجد، والزوايا، والخطباء، الموذنين، وطلبة العلم.

ينظر: المقريزي، تق الدين أحمد بن علي (ت٥٤٨هـ/١٤٤١م)، المواعظ والإعتبار بسذكر الخطط والآثار المعروف بــ(الخطط المقريزيــة)، (طبعــة بالأوفــست، مكتبــة المثتـــي، بغداد)٢٩١٢--٢٩٢.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/٠٤٤؛ التميمي، الطبقات السنية:٢١٢/٢.

وسمع منه، وقد أنشد لبعضهم شعر أ<sup>(۱)</sup>: يا حبيباً مسا لسي سسواه حبيسب كيف أبراً مسن السسقام وسسقمي إن أكس مسذنباً فحبسك ذنبسي ليس صبري وإن صبرت اختيارا فاغفر الذنب سيدي واعف عنسي

أنست منسى وإن بعسدت قريسب منك يا مستقمي وأنست الطبيسب لسست عنسه وإن نهيست أتسوب كيف والصبر في هسواك عجيسب لا لسشيء إلا لأنسى غريسب

١٤٠ أمير (٢) كاتب بن عمر المعروف بقوام الفارابي الأَتْقَانِيَ.
 له شرح مطول على "الهداية" في عشرين مجلد.

١٤١ - إلياس (٣) بن انحسن الزاهد أبو الحسين النيسابوري .

تفقه على محمد بن الحسن، مات سنة إحدى وخمسين ومنتين.

<sup>(</sup>١) هذه الأبيات جاءت ضمن ترجمة (أصفح بن علي بن أصفح بن القاسم بسن الليث القيسي الطالقاني). ينظر: القرشي، الجواهر المضية:١/١٤٤١.

<sup>(</sup>٣) قوام الدين الأتقاني أمير كاتب بن أمير عصر بن أمير غسازي الفسار ابي الأتقساني الحنفسي، والأتقاني نصبة إلى أتقان، وهي قصة من قصبات فاراب، وفاراب معروفة (ابن تغري بردى) المنهل الصافي :١٠٣/٣٠ ولد سنة (١٢٨٦م) وتققه في بغداد وغيرها، وبرع في اللقه والنحو واللغة والأصول والمنطق والمعاني والبيان والأدب، ولي التتريس بمشهد الإمام أبي حنيفة ببخداد، ثم قدم دمشق وناظر وأفتى ودرس وظهر فضله وعلمه، ثم طلب إلى الديار المصرية فعظمه الأمير صرغتمش الناصري، ربنى له مدرسة في القاهرة للتدريس والإفتساء، ولسه مصنفات عديدة منها "غاية البيان" وهو شرح للهداية، وأستمر بديار مصر إلى أن توفى سنة مصنفات عديدة منها "غاية البيان" وهو شرح للهداية، وأستمر بديار مصر إلى أن توفى سنة (٨٥٥هـ/٢٥٦م).

ينظر: ترجمته في: ابن رافع، الوفيات، ٢٠٥/ - ٢٠٠٠؛ القرشي، الجواهر المضية: ١٢٨/٤، ٢٠١٩؛ ابن حجر، الدرر الكامنة: ٢/٢١٤ - ٤٤٠؛ السيوطي، بغية الوعاة: ٢/٩٥١، ٤٦٠، حسن المحاضرة: ٢/٢/١؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/١١، ٨٦٨ و٢/٤١٨٤ اللكنوي، الغوائد البهية: ٥٠ - ٥٠.

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية:١/٥٤٥، وفيه (أيوب بن الحسن الفقيه الزاهد)؛
 التميمي، الطبقات السنية:٢٢٥/٢، ٢٢٦، وفيه أيضاً (أيوب بن الحسن الفقيه الزاهد).

#### (( حرف البساء ))

١٤٢ - بركة (١) بن علي أبو الخطاب

له كتاب ((كامل الآلة في صناعة الوكالة)) يشتمل علم المشروط، وهـو حسن في فنه. مات سنة خمس وست مئة.

۱٤٣ - بشر(۲) بن غياث المريسي (۲)

المنكلم المعتزلي، مولى زيد بن الخطاب، أخذ الفقه عن أبي يوسف، وبرع فيه، ونظر في الكلم والفلسفة، وجرد القول بخلق القرآن.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٧٥٥- ١٧، الشير ازي، طبقات الفقهاء: ١٤٠٨؛ ين ياقوت الدموي، معجم البدان: ١٢٨/٥؛ لبن الأثير، الكامل: ٢٤١٦، واللباب: ١٢٨/٣؛ لبن خلكان، وفيات الأعيان: ١٧٧/١، ١٢٠ السندهبي، المبار: ٢٧٢/١، وميازان الاعتدال: ٢٢٢/١٣، القرشي، الجواهر المستنبق: ١٦٤١- ٢١٦؛ التعيمي، الطبقات السنية: ٢٠/١٣٠ اللكومي، الطبقات. السنية: ٢٠/١٣٠ اللكوي، المؤائد البهية: ١٤٥٠.

<sup>(</sup>٣) المريسي بفتح المديم وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها السين المهملة، نسبة الى مريس قرية بأرض مصر، قاله الوزير أبو سعد، في كتاب "التنف والظرف" ذكر السن خلكان بعد سياقه هذا القول: (سمعت أهل مصر يقولون: أن المريس جنس من السودان، بين بلاد النوية وأسوان، من ديار مصر، كأنهم جنس من النوبة، وبلادهم متاخمة لبلاد أسوان، وتأتيهم في الشتاء ريح باردة من ناحية الجنوب يسمولها المريسي، ويز عمون أنها تأتي مسن تلك الجهة، والله أعلم، ثم إلى رأيت بخط من يعتني بهذا الفن أنه كان يسكن في بغداد بدرب المريسي، فنسب إليه، وقال: وهر بين نهر الدجاج ونهر البرازين وذكر ياقوت أن مريسة، بالفتح ثم الكسر و التشديد وياء ساكنة وسين مهملة، قرية بمصر، وولاية من ناحية الصعيد. ينظر: الطبقات السنية: / ۲۲۷ "الهامش رقم ۲، ٤٠ أما المجد فقد قسال في القساموس: و(مريسة، كسكينة: منها بشر بن غياث المريسي))، ينظر: القاموس: ١٨٥٨/٨.

وحكى عنه السمعاني أقوالاً شنيعة حركان مرجنياً وإليه تنسب الطائفة المريسية من المرجئة وكان يقول: إن السجود للشمس والقمر لسيس بكفر، ولكنه علامة الكفر، ذكره ابن الأثير في "اللباب" (١) عنه وله تصانيف وروايات كثيرة عن أبي يوسف ففي "غاية" السروجي أن في نوادر بشر عن أبي يوسف: أن المصلي وحده إذا عطس إن شاء أسر بالحمد وإن شاء أعين به، هكذا ذكر بشر ولم يسره فليحرر إنتهي.

وكان من أهل الورع والزهد غير أنه رغب الناس عنه فسي تلك الأيام لاجتهاده في علم الكلام وخوضه في ذلك المرام وكان أبو يوسف يذمه عند الإمام.

مات سنة ثمان عشرة ومتتين، وله أقوال غريبة في المذهب منها: جواز أكل لحم الحمار (٢) ومنها: وجوب الترتيب في جميع العمر (٣).

١٤٤ - بشر<sup>(1)</sup> بن القاسم السلمي الهروي النيسابوري المعروف بيشرويه .
 سمع مالك بن أنس، والليث بن سعد وأمثالهما.

مات سنة خمس عشرة ومئتين.

<sup>(</sup>١) اللياب: ٣/٢٨.

<sup>(</sup>٢) حقيقة تعتبر هذه الأقوال غريبة... لأن الأمة قد أجمعت على تحريم أكل لحومها، فقد لهي عن أكله البنة، وحرمه الرسول الكريم سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم ) وذلك بأحاديث كثيرة منها الأحاديث المتفق عليها عن سيدنا علي، وابن أبي أوفى، والبراء، وابن عمر، وغيرهم رضي الله عنهم. ينظر: البخاري، الصحيح - شرح فتح الباري: ٢/٥٥٦، الحديث ٢١٥٥ وغير ذلك؛ مسلم، الصحيح: ٣/١٥٦ الأحاديث ٢١٥٥ عبر ذلك؛ مسلم، الصحيح: ٣/١٥٦ الأحاديث ٢١٥ حمد من الصيد.

 <sup>(</sup>٦) ذكره عنه صاحب "الخلاصة" في باب قضاء الفواند، قال: وربما شرط تعيين الترتيب فـــــي
 جميع العمر كقول بشر هكذا أطلقه ، وهو بشر المريسي هذا.

ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ١/٥٠/١.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/٥٨٠٠ اداء؛ التميمي، الطبقات السنية: ٢٣٨/٢.

#### ١٤٥ - بشر(١) بن الْمُعَلَى.

روى عن أبي يوسف: أن الحج بعد اجتماع الشروط، يعنسي شروط الوجوب يجب على الفور حتى يأثم بالتأخير. ذكره شمس الأتمة في "المبسوط" الدوب بجب على الوليد بن خالد بن الوليد الكندى أن القاضي .

سمع عبد الرحمن(٥)

(١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/٥١/؛ التميمي، الطبقات السنية: ٢٣٨/٢.

(۲) شمس الأثمة: هو محمد بن أحمد بن أبي سهل، أبو بكر السرخسي المتوفي سنة (۱۹۵هـ/ ۱۹۹۰م)

و المبسوط: كتاب كاسمه مبسوط في الققه الحنفي وضعه الإمام السرخسي ليكون شرحاً ولفياً لكتاب "الكافي" في فسروع الحنفية للحساكم السنهيد محمد بسن محمد المتسوفي (٣٤٥هـ/١٤٥٥م) و "الكافي" هذا هو كتاب جامع لكتب محمد بن الحسن السنيباني. شسرحه السرخسي إملاء من خاطره، وهو كتاب المعتمد في نقل المذهب. وهو المراد إذا أطلق اسم "المبسوط" فهناك عدة كتب تسمى بهذا الإسم. ينظر: كشف الطنون: ١٣٧٨/٢ و ١٥٥٠، وقد نشر الكتاب محمد السامى المغربي بمطبعة السعادة ١٣٢١–١٣٣١هـ/١٩٩٦م و ١٩٧٠.

(٣) ترجمته في: الطبري، تاريخ الرسل والملوك: ٥٩٧/٨، ابن النسديم ، الفهرست: ص ٤٣١؛ الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ص ٢٦١؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٧/٠٨١٤ الشير أزي، طبقات الفقهاء: ص ١٣٦٨؛ الذهبي العبسر: ٢٧٧١؛ القرنسي، الجسواهر المضية: ٢٧٥١، التميمسي، الطبقات المضية: ٢٧٥١، ٢٢٧١، ابن المماد، شذرات الذهب: ٨٩٧٢،

وقد ذكر السرخسي رواية بشر بن المعلى عن أبي يوسف بقوله: "ثم بعد استجماع شـــرافط الوجوب يجب على الفور حتى يأثم بالتأخير عند أبي يوسف رواه عنه بشر بن المعلى" ينظر: السرخسي، المبسوط: ١٩٣٤.

- (٤) الكندي: نسبة إلى كندة بكسر الكاف، قبيلة مشهورة باليمن نفرقت في للبلاد فكان منها جماعة من المشهورين في كل فن . ينظر: السمعاني، الأنساب: ١٠٤/، ١،٥٥٨.
- (٥) هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن الراهب الأنصاري، الأوسى، المدني،
   الفقيه المحدث، توفى سنة (١٧٠هــ/٧٨٧م).=

الغسيل (١) /٢٦٦ب/ ومالك بن أنس، وهو أحد أصحاب أبي يوسف خاصة، وعنه أخذ الفقه وكان متحاملاً على محمد بن الحسن منحرفاً عنه، وكان الحسن (١) بسن أبسي مالك ينهاه عن ذلك، ويقول: قد عمل محمد هذه الكتب فاعمل أنت مسألة واحدة (٦).

وكان صالحاً ديناً عابداً واسع الفقه خشناً في باب الحكم وحمل الناس عنه من الفقه، والنوادر، والمسائل ما لم يكن جمعها غيره وكان مقدماً عند أبي يوسف وروى عنه كتبه وأماليه (أ). قال بشر: كنا نكون عند ابن عيينة (أ) فإذا وردت علينا مسائلة مشكلة يقول: ههنا أحد من أصحاب أبي حنيفة؟ فيقال: بشر. فيقول: أجب فيها. فأجيب، فيقول: التسليم للفقهاء سالامة في الدين (۱). سمع مالكاً، وحماد (۱) بن زيد وغيرها. روى عنه الحافظ أبو يعلي (۱) الموصلي، ونصوه قال أحمد (۱) بن عطية: كان بشر يصلي في كل يوم منتي ركعة، وكان يصليها بعد ما

ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء: ٣٢٢/٧، ٣٢٤.

<sup>(</sup>١) الفسيل: هو حنظلة بن أبي عامر، غسيل الملائكة، وسمي بذلك، لأنه قتل بأحد جنبا فغسساته الملائكة. ينظر: ابن الأثير، اللباب: ١٧٣/٢.

<sup>(</sup>۲) ستأتي ترجمته برقم ۱۹۰.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الصيمري: أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ص ١٦٢.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٨١/٧.

<sup>(</sup>٥) هو سفيان بن عبينة بن أبي عمران الهلالي. ستأتي ترجمته برقم ٢٥٩.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨٢/٧.

<sup>(</sup>٨) هو الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، أبو يعلى أحمد بن على بن العشى بن يحيى بن عيسمى بسن هـــلال القميمي الموصلي، محدث الموصل، وصاحب "المعند" و "المعجم" توفي سنة(٧٠ ٣هــ/٩١٩م). ينظر: الذهبي، سير إعلام النبلاء : ١٤٧٤/١٤ ابن كثير، البداية والنهاية: ١٣٠/١١.

<sup>(</sup>٩) هو: أحمد بن الصلت بن المغلس، أبو العباس الحماني، من بني حمان من تميم. وقبل: أحمد ابن محمد بن الصلت، ويقال (أحمد بن عطية)، مؤرخ من الأحناف صنف (مناقب الإمسام الأعظم أبى حنيفة)، توفى سنة (٣٠٨هـ/٩٣٠).=

فلج وشاخ (1) وفي أثقاء سنة ثماني عشرة ومنتين (٢) كتب المأمون إلى نائبه في العراق في امتحان العلماء كتاباً مشهوراً فأحضر جماعة منهم: أحمد بن حنبل وبشر ابن الوليد، وعلى بن (٢) أبي مقاتل، فعرض عليهم كتاب المامون فعرضوا(١)، ووروا(٥)، ولم يجيبوا، فقالوا لبشر بن الوليد ما تقول؟ قال: أقول كلام الله. قالوا لا نمالك عن هذا، أمخلوق هو؟ قال: ما تقول؟ قال: لأحمد بن حنبل: ما تقول؟ قال: القرآن كلام الله، قال: أمخلوق هو؟ قال: كلام الله لا أزيد، شم قال لعلي بن أبي مقاتل ما تقول؟ قال: القرآن كلام الله، وان أمرنا أمير المؤمنين بسشيء لعلي بن أبي مقاتل ما تقول؟ قال: القرآن كلام الله، والي بسشر القصاعاء ببغداد في سمعنا وأطعنا، ثم أمتحن الباقين وكتب بجوابهم.وولي بسشر القصاعاء ببغداد في الجانبين؛ فسعى به رجل وقال أنه لا يقول: القرآن مخلوق، فأمر به المعتصم(١)، أن

ينظر: المخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢٠٧/٤، ابن الأثير، اللباب: ١٣٦٦/١ القرشمي،
 الجواهر المضية: ١٩٥١.

<sup>(</sup>١)الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٨٢/٧؛ والخبر في الذهبي ، ميزان الاعتدال: ٢٣٦–٣٢٧.

 <sup>(</sup>٣) على بن أبي مقاتل: أحد الذين امتحدوا مع أحمد بن حنبل وبشر بن الوليد، وعلي بن الجعمد
 وغيرهم من عشرات العلماء في محنة خلق القرآن، فصبروا .

ينظر: الطبري، التاريخ: ٢٢٧/٨، ٦٤١، ٦٤٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية: ٢٧٧/١٠.

<sup>(</sup>٤) التعريض خلاف التصريح.

ينظر: المقرئ الفيومي، أحمد بن محمد بن علي (ت٧٧٠هـ/١٣٦٨م)، العصباح المنير في غريب الشرح الكبير (ط٢، المطبعة الأميرية، مصر، ١٩٠٩م) مادة (عرض) ٥٥٢/٢.

 <sup>(</sup>٥) ورى بالحديث تورية سنره و اظهر غيره. ينظر: المصباح: مادة ورى ٢/ ٩٠٥).
 والتورية: أن يريد المتكلم بكلامه خلاف ظاهره. ينظر: الجرجاني، التعريفات: ص ٧١.

<sup>(</sup>٦) هو: المعتصم بالله، أبو اسحاق، محمد بن الرشيد، ثامن الخلفاء من بني العباس، توفي سسنة (٢٧٧هـ/٨٤١م).=

يحبس في منزله، فحبس ووكل ببابه، ونهى أن يفتى أحداً بشيء، فلما ولي جعفر (١) ابن أبي إسحاق الخلافة أمر بإطلاقه، وأن يفتي الناس ويحدثهم، فبقسى حتى كبر سنة (٢). مات سنة ثمان وسئين ومئتين.

وروى له أبو داود قال أبو عبد الرحمن السلمي<sup>(٢)</sup>: سألت الدار قطني عــن بشر بن الوليد. فقال: ثقة.

١٤٧ - بشر(؛) بن يحيى المروزي

قال نصير بن يحيى: سنل بشر بن يحيى المروزي، عن ماء وقعت فيـــه نجاسة، فأرة أو نحوها، والماء قليل، فعجن به وخبز، وقال:

بيعوه من النصارى و لا أراهم يأكلونه، وإن علموا ذلك [فل بد من الإعلام] (٥) .

ينظر: السيوطي، تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد (ط٣، بغداد، مكتبـة الـشرق
 الجديدة، ١٩٨٧م) ص٣٣٣- ٣٤٠.

 <sup>(</sup>١) هو: المتوكل على الله جعفر أبو الفضل بن المعتصم بن الرشيد، وهو العاشر من خلفاء بني العباس، من أعماله الجليلة التي يحمد عليها رفع المحنة بخلق القرآن، توفي سنة (٢٤٧هـ/٢٩٩).

ينظر: ابسن خلسدون، أبسو زيسد عبسد السرحمن بسن محمسد الحسضرمي الأشسبيلي (تـ٨٠٨هـــ/٥٠٥)، تاريخ ابن خلدون (ط١، دار الفكر، بيسروت، ١٤٠٨هــــ/١٩٨٨م) ٣٣٤- ١٣٤٩ السيوطي، تاريخ الخلفاء: ص٣٤٦- ٣٥٦.

<sup>(</sup>٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٧/٨٣.

<sup>(</sup>٣) أبو عبد الرحمن السلمي: هو الإمام الصوفي، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد الأزدي، السلمي شيخ خراسان، صاحب التصانيف، وقد تكلموا فيه فقالوا: كان يسضع الأحاديث للصوفية، ولم تخل تصانيفه من الأحاديث والحكايات الموضوعة، كما أنكروا عليه تفسير "حقائق التفسير" لكونه أتى فيه بتأويلات باطنية، توفي سنة (٢١١هـ/١٠٢١م).
ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٣١٣، ١٠٤٦، ابن الملقن، طبقات الأولياء: ٣١٣.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي ، الجواهر المضية: ١٥٥٥١.

<sup>(</sup>٥) ساقط في الأصل، وهو زيادة : من الجواهر المضية: ١/ ٤٥٥.

إنْم قال: بيعوه من اليهود، ولا أراهم يأكلونه، إن علموا ذلك.

ثم قال: بيعوه من المجوس، و لا أراهم يأكلونه، إن علموا ذلك](١).

ثم قال: بيعوه من هؤلاء الذين يقولون: الماء طاهر لا ينجسه شيء<sup>(٢)</sup>، كـــذا في "حيرة الفقهاء"<sup>(٣)</sup>. والله أعلم.

١٤٨ - بشر (٤) بن الأزهر النيسابوري .

تفقه على أبي يوسف، له ذكر في أول "البدائع" سمع ابن المبارك، وابن عيبنة وأبا يوسف، وشريكا، وابن وهب في آخرين روى عنسه الإمام علسي بنن المديني وغيره.

وقد روى بشر بن الأزهر عن أبي يوسف: أنه يلزمــه جميــع مــا نــوى بتحريمة واحدة، ولو نوى منه ركعة اعتبارا بالنذور، وظاهره الرواية أنه لا يجــب بالتحريمة الأولى إلا ركعتين.

<sup>(</sup>١) ساقط في الأصل، وهو زيادة : من الجواهر المضية: ١٥٥٥/١.

 <sup>(</sup>۲) عقب التميمي على ذلك بقوله: ((وفيه من سوء الأدب وبذاءة اللسان مالا يخفى، ومثل هذا لا
 يليق بشأن أهل العلم، سامحه الله تعالى وغفر له، بمنه وكرمه)).

<sup>(</sup>٣) وكتاب ((حيرة الفقهاء)) في المسائل التي تحير في فهمها العلماء وهي أقرب ما تكون إلى الألفاز الفقهية، نقل منها الكفوي بعضاً من مسائلها، وهو من تصنيف عبد الغفار بن لقمان الكردري الذي ستأتى ترجمته برقم ٣٤٠.

ينظر: الكفوي، كتائب أعلام الأخيار: الورقة ٢٠٩ب.

 <sup>(</sup>٤) ترجمته في: الغرشي، الجواهر المضية: ١/٥٥١؛ التميمي، الطبقات السنية: ٢٤٢/٢؛
 اللكنوي، الغوائد البهية: ٥٥.

## ١٤٩ - يكار (١) بن الحسن الأصبهاني:

حدث عن أبيه، وابن مبارك، وإسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، وامستحن في أيام الواثق<sup>(۲)</sup> فلم يجب إلى ما يريدون، وقال: عيون الناس ممدودة إلى فاب أجبت أخشى أن يجيبوا ويكفروا.

فتجهز ليخرج فوكل به وعزم حيان (٢) بن بشر القاضي على نفيه من أصبهان، فجاء البريد بموت الواثق فطرد الأعوان عن داره، فقال الناس: ذهب بكار بن الحسن بالدست، وخرى حيان في الطست.

مات سنة ثمان و ثلاثين و مئتين.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: أبو نعيم الأصفهاني: أحمد بن عبد الله (ت٤٣٠هــــ/١٠٣٨م). ذكــر أخبــار أصبهان (طبعة لميدن، ١٩٣٤م جزءان) ٢٢٧/١، ٢٢٨، القرشي، الجواهر المضية: ٢/١٤٥٧١ التميمي، الطبقات السنية: ٢/ ٢٤٣.

 <sup>(</sup>۲) هو: الوانق بالله، أبو جعفر وأبو القاسم هارون بن المعتصم بالله بن إسحاق محمد بن هارون الرشيد بن المهدي بن محمد بن الملصور العباسي البغدادي، توفي سنة (۲۳۲هـ/۸٤٦م).
 ينظر: الطبري، التاريخ: ٩/ ٢٣٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٠ / ٢٠٦.

<sup>(</sup>٣) هو: حبان بن بشر بن المخارق، أبو بشر الأمدي، من أصحاب الحديث، ديناً، ثقة، مقبولاً وثقه ابن معين، ولي القضاء بأصبهان، ثم قدم بغداد، فأقام بها إلى أن و لاه المتوكل على الله قضاء الشرقة.

ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/ ٢٨٤- ٢٨٦، وفيه: ((حيان))؛ القرشم، الجواهر المضية: ٢/ ٣٦؛ وفيه قال القرشي: ((وهكذا رأيته بخط بعضه بالباء الموحدة، وبخط بعضهم بالياء المثناة آخر الحروف)).

• ١٥ - بكار (١) بن قتيبة بن أسد بن أبي بردعة بن أبي عبيد الله بسن بسشر بسن عبيدالله بن أبي بكرة نُفَيع (١) بن الحارث الصحابي الثقفي البكراوي البصري، وأبو بكرة مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على ما ذكره السروجي (١) في "الغاية" وبكار هذا مولده بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومئة فيما نقله الطحاوي في تاريخه.

تفقه بالبصرة على هلال<sup>(٤)</sup> بن يحيى بن مسلم المعروف بهلال الرأي. وهو من أصحاب أبي يوسف وزفر بن الهذيل، وأخذ عنه علم الشروط أيضاً. سمع أبـــا داود الطيـــالسي<sup>(٥)</sup>، ويزيـــد<sup>(١)</sup> بــن هـــارون، روى عنـــه الطحــــــاوي فأكثــــر

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: الكندي، الولاة والقضاة: ٥٠٥٠ السمعالني، الأنسساب: ٢٧٤/٢؛ ابسن الأثير، اللباب: ١٩٧١، ابن خلكان، وفيات الأعيان: ١/ ٢٧٩ - ٢٧٩ السذهبي، دول الإسسلام: ١/١٦٤ السير: ١/ ١٩٥٩ العبر: ٢/ ١٩٥٩ العبر: ١/٤٤٠ اليافعي، مرآة الجنان: ١/ ١٨٥٠ - ١٩١٨ القرشي، الجواهر المصنية: ١/ ١٨٦٠ - ١١٩٠ ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد المسصري، طبقات الأولياء، تحقيق: نور الدين شربية (ط١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٣٩٣هـ /١٩٧٣م) ص١١٩٠ ابن تغرى بسردي، النجوم الزاهسرة: مراء ١٩٥٠ التميمي، الطبقات السنية: مره، ١٩٥٠ الكتميمي، الطبقات السنية: ٢/١٤ - ٢٤٠٠ الكتميمي، الطبقات السنية: ٢/١٤ - ٢٤٠٠ الكنوي، الفوائد البهية: ص٥٥.

<sup>(</sup>٢) نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزي بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي كان من فضلاء أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم ) توفي سنة (١٥هـ/ ٢٧١م). ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: محمد يوسـف الدقاق (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧ ١٩٨٧) (١٩٨١ع و ٣٥٤٥- ٥٥٥ ٦/ ٢٨، ٢٩.

<sup>(</sup>٣) سبقت ترجمته برقم ٢١.

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم ٦١١.

<sup>(</sup>٥) هو سليمان بن داود بن الجارود، الحافظ الكبير صاحب "المسند" أبـو داود الفارسـي، شـم الأسدي، ثم الزبيري البصري، وكان حافظاً صادقاً، ثقة، متيقظاً، ثبتاً. روى له الإمام مسلم، وأصحاب السنن، توفي بالبصرة سنة (٣٠٧هـ/٨١٨م أو ٧٠٤هـ/٨١٨م).
ينظر: ابن أبى حاتم، الجرح والتعديل: ١١١/٤ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٢٠١١م).

<sup>(</sup>٦) يزيد بن هارون ستأتى نرجمنه برقم ٧١٣.

وبه انتفسع وتخسرج وروى عنه أبسو عوانه (١) فسي "صسحيحه"، وأبسو بكر (٢) بن خزيمة، إمام الأتمة كان له اتساع في الفقه، وكان من أفقه زمانه.

صنف "الشروط" وكتاب "المحاضر والسجلات" وكتاب: "الوثائق والعهود" وهو كبير. وصنف كتاباً(") جليلاً نقض فيه على الشافعي رده على أبي حنيفة، وسبب تصنيفه لهذا الكتاب ما ذكره أبو محمد (أ) الحسن بن زولاق؛ أنه نظر في "مختصر المزنى" فوجد فيه رداً على أبي حنيفة فقال لبعض شهوده: أذهبا وأسمعا هذا الكتاب من أبي إبراهيم المزني، فإذا فرغ منه قولا له: سمعت المشافعي يقول ذلك؟ //٢٧/ وأشهدا عليه فمضيا وسمعا من إبراهيم "المختصر" وسألاه أنت سمعت الشافعي يقول ذلك؟ قال: نعم، فعادا إلى القاضي بكار وشهدا عنده على المزني، أنه سمع الشافعي يقول ذلك، فقال بكار: استقام الآن أن تقول: قال الشافعي، ثم رد على الشافعي بهذا الكتاب.

وقد ذكره السروجي في "شرح الهداية" في كتاب صفة الصلاة قال: وكان من البكانين والتالين كتاب الله العزيز روى أنه مر أول الليل ذهب في غرفة يصلي

<sup>(</sup>١) هو الإمام الحافظ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيمابوري الأصل، الأســـفراييني، صاحب "المسند الصحيح" المعروف باسمه، و"مسنده" مطبوع منه أربعة أجزاء هـــي الأول والثاني والرابع والخامس في حيدر آباد بالهند، وهو أول من أدخل كتب الإمام الشافعي إلى أسفراين. توفي سنة (٣١٦هــ/٣٢٨م).

ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢٩٣٦، الذهبي، سير اعلام النبلاء : ١٧/١٤.

 <sup>(</sup>۲) هو محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي النيمابوري الشافعي، صاحب التصانيف، و"صحيحه" مشهور طبع من أربعة أجزاء، توفي سنة (۲۱۱هـ/۹۲۲م).

ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ١٩٦/٧؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ١٠٩/٣. (٣) ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ١٩٥١، ٤٤٦٠؛ ابن حجر، رفع الإصر: ١/ ١٠١.

<sup>(</sup>٤) هو الشيخ العلامة المحدث المؤرخ، أبو محمد، الحسن بن إبسر اهيم بسن زولاق العسصري، صاحب التصانيف توفي (٣٨٦هـ/٩٩٠م).

ويبكي وهو يقرا: ﴿كُلَّمَ إِنَّهَا لَعَلَى ﴿ ثَانَاكُمُ لِلشَّوَى ﴾ (١) وهو يرددها ويبكسي، قسال شم مررت سحرية به وهو يقرأها، وما تجاوزها.

قال الطحاوي في "تأريخه الكبير" ما تعرض أحد لبكار فأفلح.

مات سنة سبعين ومنتين بمصر، ودفن بالقرافة (<sup>۲)</sup> وقبره مستهور يرار ويتبرك به، ويقال: إن الدعاء عند قبره مستجاب، مات في الليل فلم يدفن إلا بعد العصر من كثرة الزحام.

101 - بكنرس (<sup>7)</sup>، أبو شجاع الأصولي، الملقب نجم السدين التركسي الناصري، مولى الأمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين له مختصر في الفقه على مسذهب أبسي حنيفة نحواً من "القدوري" اسمه "الحاوي" وله "شرح العقيدة" للطحاوي، فسي مجلد كبير ضخم فيه فوائد سماه: ((النور اللامع، والبرهان الساطع)).

<sup>(</sup>١) سورة المعارج/ الآيتان ١٥ - ١٦.

<sup>(</sup>Y) القرافة: خطة بالقسطاط من مصر كانت لبنى غصن بن سيف بن وائل من المعافر، وقرافة بطن من المعافر، نزلوها فسميت بأسمهم، وهي اليوم مقبرة أهل مصر، وبها أبنية جليلة، ومحال واسعة وسوق قائمة، ومشاهد للصالحين، وترب للأكابر مثل ابن طولون والماذرائي، تدل على عظمة وإجلال، وبها قبر الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي. ينظر: ياقرت الحموي، معجم البلدان: ١٩٧٤.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الصفدي، الوافي بالوفيات: ١/١٨٧٠؛ لين رافع السلامي، منتضب المختسار، ص٢٤٠ القرشي، الجواهر المضية: ١/ ٢٦٧، ٢٤٦٠؛ ابن قطلوبغا، تساج التسراجم: ١٩ ح القمومي، الطبقات السنية: ٢/ ٢٥٤، ٢٥٥٠ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٢٢٨، ٢١٣/٠، ١٤٣/٢ المهروبي، الفوائد البهرية: ٥٦.

وجاء أسمه في "الجواهر" (ط.الهند) ((بكترس بن يلنقلج)) وفي "تاج التراجم": ((بكبــرس))، وبقال: منكوبرس))، وفي "كشف الظنون": (( بكبرس بن يلنقلج، ويقال: منكوبرس))، وفـــي "الغوائد": ((بكير)).

سمع منه الحافظ الدمياطي عبد المؤمن ببغداد، وتوفي بها بعد الخصيين وست منة، ودفن إلى جانب قبر أبي حنيفة في القبعة بالرصافة، وعرض عليه المستصر (١) قضاء بغداد فامتنع من ذلك.

١٥٢ - بكر<sup>(٦)</sup> بن محمد بن على بن الفضل بن الحسن بن أحمد بن إبسراهيم بسن إسحاق بن عثمان بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن بكار بن عبد الله الأتصاري الملقب شمس الأئمة من أهل بخارى.

تفقه على شمس الأئمة عبد العزيز (<sup>r)</sup> بن أحمد الحلواني، وشمس الأئمسة محمد (<sup>1)</sup> بن أبي سهل السرخسي، وكان يضرب به المثل في حفظ مذهب أبي حنيفة. مات سنة اثنتى عشرة وخمس منة.

١٥٣- يكر<sup>(٥)</sup> بن محمد العَمِيّ .

تفقه على محمد بن سماعة، وتفقه عليه القاضي أبو خازم<sup>(١)</sup>، والعمي: بطن من تميم، والعم أخو الأب.

<sup>(</sup>١) هو أمير المؤمنين أبو جعفر بن الظاهر بأمر الله محمد بن الناصر لدين الله أحمد بن المستضيء بأمر الله حمن بن المستجد بالله يوسف بن المقتفي العباسي البغدادي، و الله المستبصرية تسوفي سبئة (١٤٤٠هـ / ٢٤٢٩م).

ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ١٥٥ ابن كتابر، البداية والنهاية: ١٣/ ١٥٩.

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: السمعاني، التعيير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم (ط١، مطبعة الإرشداد، بغداد، ١٩٥٥هـ/١٩٥٥م) ١/ ١٩٦٠- ١٩٦٩؛ ابن الجوزي، المنتظم: ١/ ١٩٥٥- ١٤١٩؛ ابن الأثير، الكاسل: ١/ ١/ ١٥٥٥ الذهبي، العبر: ٤/ ٢٦؛ القرشي، الجواهر المضية: ١/ ١٥٥٥- ٢٦٥؛ ابن حجر، لحمان العيزان: ١/ ١٥٥٠ ١٥٥٥ اللكنوي، الفوائد البهية: ٥٦.

<sup>(</sup>٣) ستأتي نرجمته برقم ٣٣٥.

<sup>(</sup>١) ستأتي ترجمته برقم ٤٩٤.

 <sup>(</sup>٥) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ٤٦٧؛ ابن الجنائي، طبقات الحنفية: ١/ ٣١٥؛ التعيمسي،
 الطبقات المنفية: ٢/ ٢٥٤؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٥٥.

<sup>(</sup>٦) هو عبد الحميد بن عبد العزيز، ستأتي ترجمته برقم ٣١٦، وكانت وفاته سنة (٣٩٠هـ/ ٩٠٠م) كما كانت وفاة محمد بن سماعة، والسابق ذكره سنة (٣٣٦هـ/ ٨٤٢م) فالمترجم من رجال القرن الثالث.

## ٤ ٥ ١ - بهلول (١) بن حسان بن سنان .

حدث عن شعبة، وحماد، ومالك، وسفيان، قال ابن بهلول بن إسحاق: كـــان جدي قد طلب الأخبار، واللغة، والشعر، وأيام الناس، وعلوم العرب، ثم تزهد إلــــي أن مات بالأنبار سنة أربع ومنتين.

## ((حرف التسماء))

٥٥٥ – توبة (١) بن سعد بن عثمان .

أدرك أبا حنيفة، وصحب أبا يوسف وسمع ابن جريج (٢)، روى عن توبة أنه كان يقول: قال لي أبو حنيفة: لا تسألني عن أمر الدين، وأنا ماش، ولا تسألني وأنا أحدث الناس، ولا تسألني وأنا أعتى؛ فإن هسذه أمساكن لا يجتمع فيها عقل الرجل، قال: فخرج يوماً في حاجة فتبعته فجعلت مسن حرصسي أسائله ومعي دفتر، وهو يمشي في الطريق، وكلما خلوت به عقلت ما يقسول، فلمسائله ومعي دفتر، وهو يمشي في الطريق، وكلما خلوت به عقلت ما يقسول، فلمسائله عن الغد واجتمع عليه أصحابه سألته عن تلك المسائل فغير الجسواب فأعلمتسه عن ذلك فقال: ألم أنهك عن السؤال وعن الشاهدات في دين الله إلا في وقت اجتماع عليه العقول.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٠٨/٧، ١، ١٠٩؛ القرشي، الجواهر المضية: ١/ ٢٥٠، ١٤٧٠. وكنيته فيه: أبو محمداً؛ التميمي، الطبقات السنية: ٢/ ٢٥٧.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ٤٧٣؛ التميمي، الطبقات السلية: ٢/ ٢٦٧.

<sup>(</sup>٣) ابن جريج: وهو أبر الوليد، ويقال أيضاً هو أبو خالد عبد الملك بن عبد العزيز بسن جسريج القرشي الأموي مولاهم المكي، وهو من تابعي التابعين، قال أحمد بن حنبل: أول من صنف الكتب ابن جريج وابن عروبة، ومن مؤلفاته: "السنن" و"مناسك الحج" و تضيير القرآن" توفي سنة (١٥١هـ/٧٦٧م) وقبل (١٥١هـ/٧٦٧م).

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير، ٥/ ٤٢٢؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٥/ ٣٥٦.

# ١٥٦ - توية(١) بن حرمل بن تغلب الحضرمي

جمع له القضاء والقصص بمصر، حدث عنه الليث بن سعد، وابن لهيعة، ورجاء بن عطاء، وكانت له عبادة وفضل. مات ابن منة وعشرين وانه أعلم.

## (( حرف الجيسم ))

١٥٧ - الجارود(٢) صاحب الإمام بن يزيد النيسابوري

۱۵۸ - جامع (۳) الكشائي (٤)

روى عن أبي حنيفة فيما إذا قال له كذا وكذا درهما يلزمه أحد عشر، كما قال: له علي كذا كذا بغير واو عطف. ذكره في "الروضة" من كتب أصحابنا.

٩٥ - الجامع<sup>(٥)</sup> لقب أبي عصمة المروزي<sup>(١)</sup> الخراسائي. واسمه نوح بــن أبــي مريم، ولقب به؛ لأنه أول من جمع فقه أبي حنيفة وقيل لأنه جامعاً بين العلوم، كـــان

<sup>(</sup>١) ثم نعش له على ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ١/ ٥٣٥؛ الخطيب البندادي، تاريخ بغداد: ٧/ ٢٦٠
 ٢٦١ - ٢٦٤؛ الذهبي، ميزان الاعتدال: ١/ ١٨٣؛ القرشي، الجواهر المصيفية: ٢/ ٦، ٧٤ التميمي، الطبقات السنية: ٢/ ٢٠ / ٢٧٢/ متذكر مصادر الترجمة سنة وفاته.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٧/٧ وفيه: "الكسائي" مكان "الكشائي" التميمي، الطبقات السنية: ٢٧٢، ٤٧٤،

 <sup>(</sup>٤) الكشائي: بضم الكاف والشين المعجمة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى كشانية بلدة من بالد السخد بنواحى سمرقند. ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٢٩٨/٤.

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٢٧١/٧؛ خليفة بن خياط، التاريخ: ٣٣٣؛ ابن الأثير، اللباب ١/ ٢٠٥ ؛ الذهبي، العبر ٢٦٤/١ وميزان الاعتدال: ٤/ ٢٨٠ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٨٠ ٧و ٢/ ٢٥٨، وفيه: (يزيد بن جعونة)؛ ابن حجر، تهذيب التهدذيب: ١٠ / ٤٨٦- ٤٨٩ ولمان الميزان: ١٠/ ١٧٢- ١٧٢؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٠، وفيه: (يزيد بن عمد الله بن عصمة جعونة المروزي)؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢٢١، ٢٢٢، وفيه (يزيد بن عبد الله بن عصمة المروزي).

 <sup>(</sup>٦) المروزي: هذه النسبة إلى (مرو الشاهجان)
 ينظر: السمعاني، الإنساب: ٥/ ٢٦٥، ٢٦٦.

له أربع مجانس: مجلس للأثر، ومجلس لأقوال أبى حنيفة، ومجلس للنحو، ومجلـس للشعر.

روى عن الزهري<sup>(۱)</sup>، ومقاتل<sup>(۱)</sup> بن حيان، مات سنة ثلاث وسبعين ومنة. وكان على قضاء مرو<sup>(۱)</sup> في خلافة المنــصور، وامتــدت حياتــه ولمـــا استقضى على مرو، كتب إليه أبو حنيفة يعظه .

أخذ الفقه عن أبي حنيفة، وأبي ليلى، والحديث عن الحجاج<sup>(1)</sup> بن أرطاة، ومن كان في زمانه، والتفسير عن الكلبي<sup>(0)</sup>، ومقاتل، والمغازي عن ابسن إسحاق، وقيل: وبه لقب بالجامع، وكان مع ذلك عالماً بأمور الدنيا.

<sup>(</sup>١) الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري أبو بكر، محدث حافظ، فقيم مورخ، من أهل المدينة، نزل الشام وأستقر بها، له كتاب ((مغازي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم))، وهو من كبار التابعين توفي سنة (٢٤١هـ/٧٤١م). ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ١/ ٢٢٠؛ ابن أبى حاتم، الجرح والمتعديل: ٨/ ٧٠.

<sup>(</sup>۲) مقاتل بن حيان، الإمام العالم المحدث الثقة، أبو بسطام النبطي البلخي الخزاز، طـوف فــي البلاد، وحدث عن الشعبي، ومجاهد، والضحاك، وغيرهم، وروى عنه شــيخه علقمــة بــن مرشد، وإبراهيم ابن أدهم، وعبد الله بن المبارك، وهو من الثقات، توفي في حدود (١٥٥هــ/ ٧٦٧م). ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ١٣/٨؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/١٢/.

<sup>(</sup>٣) مرو: وهي مدينة قديمة تعرف بسرامرو الشاهجان) من أشهر مدن خراسان، وقصبتها، والنسبة إليها مروزي، وكانت مرو معسكر الإسلام في أول الإسلام، ومنها استقامت مملكة فارس للمسملمين، لأن (يزدجرد) ملك الغوس قتل بها في (طاحونة الزرق)، ومنها ظهرت دولة بني العبلس. ينظسر: ابسن حوقل، أبو القاسم بن حوقل النصيبي البندادي (٣٦٧هـــ/٧٧م): صسورة الأرض (ط٢، لنسدن، مطبعة، بريل، ١٩٣٩م) ٢/ ٤٣٤- ٤٣٤ ياتوت الحموي، معجم البلدان: ٥/ ١١٣، ١١٣.

 <sup>(</sup>३) أبو أرطأة النخص الكوفي، وكان حفاظ الحديث، ومن الفقهاء، وهو أول من ولي القضاء لبني العبساس بالبصرة، توفي سنة (١٥٠هــ/ ٧٦٧).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٣٥٩، وقال عنه ابن سعد: (ضعيف في العديث)؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/ ٥٤-٥٥.

 <sup>(</sup>٥) هو: محمد بن السائب بن بشر الكلبي الكوفي، صاحب التفسير والأخبار والأنساب، توفي سنة (١٤٦هـ/ ٢٦٣م).=

روى عنه سعيد بن الحجاج، وروى عنه نعيم بن حماد شيخ البخاري في آخرين. قال أحمد بن حنبل: كان شديداً على الجهمية.

١٦٠ - جبارة (١) بن المغلس الحماني (١) الكوفي .

روى عنه /٢٧ب/ ابن ماجة، مات سنة إحدى وأربعين ومنتين.

١٦١ - جرير (٣) بن عبد الحميد بن قراط الرَّازي َ

ولد بأصبهان، ونشأ بالكوفة، وأخذ الفقه عن أبي حنيفة في مسائل منها: مسألة جناية المدبر (<sup>1)</sup> على سيده.

وسمع مالكاً، والثوري، والأعمش، وروى عنه ابن المبارك وقتيبة، وأحمد، وابن المديني.

ماب سنة ثمانين ومئة، روى له الشيخان.

ينظر: ابن أبى حاتم، الجرح والتعديل: ٧/ ٢٧٠؛ الذهبي، العبر: ١/ ٢٠٦.

(۱) ترجمته في: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ١/ ٥٥٠؛ الذهبي، العبر: ١/ ٤٣٥، وميــزان الاعتدال: ١/ ٢٨٧؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٩٧.

(۲) الحماني: نسبة إلى حمان قبيلة من تميم نزلوا الكوفة.
 بنظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٨٣/٨.

- (٣) ترجمته في: البخاري، التاريخ الكبير: ٢/ ٢١٤؛ ابن أبي حاتم، المجرح والتعديل: ٢٠٥١ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٧/ ٢٥٣- ٢٦١؛ ابن الأثير، اللباب: ١٣/١؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٧١، ٢٧١، والعبر: ١/ ٢٩٩، ميزان الاعتدال: ١/ ٢٩٤، ١٩٩٥ القرشسي، المجواهر المضية: ٢/ ١٠، ١١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٢/ ٧٥، ٧٧.
- (٤) المدبر: بضم الميم، وتشديد الباء من دبر الشيء ذهب، ودبر فلدناً: خلفه بعد موته وبقي بعده، وفي الشرع: وهو الرقيق الذي علق عقه على موت سيده، ومثاله قول السيد لعبده: إن مت فأنت حر.

١٦٢ - جعفر (١) بن عبد الوهاب بن محمد بن كامل البغدادي. حدث عن محمد بن الحسن.

۱۹۳ - جعفر (۱) بن يحيى بن خالد بن برمك أبو الفضل .

وزير هارون الرشيد، وكان أبوه يحيى ضمه إلى أبي يوسف، حتى علمه وفقهه قال ابن عساكر (<sup>۱۱)</sup>: وقع ليلة بحضرة الرشيد، على نيف وألسف توقيسع ولسم يخرج في شيء منها عن موجب الفقه، وكان سمح الأخلاق طلق الوجه.

وأما جوده وسخاؤه وعطاؤه فأشهر من أن يذكر، ولما بلغ سفيان بن عيينـــة خبـــر البرامكة وقتل جعفر حول وجهة إلى الكعبة فقال: اللهم ابن كان قد كفاني مؤنة الدنيا فاكفه مؤنة الآخرة.

مادً، سنة سبع وثمانين ومئة. والله تعالى أعلم.

#### (( حرف العاء المسملة ))

175- حاتم<sup>(1)</sup> بن إسماعيل .

قال الواقدي: كتبت كتب أبي حنيفة عن حاتم بن إسماعيل عنه.

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٨٠؛ التميمي، الطبقات السنية: ٢٧٩/٢، لــم
 تذكر مصادر الترجمة وفاته.

<sup>(</sup>۲) ترجمته في: الطبري، تاريخ الرسل والملوك: ٨/ ٢٩٠- ٢٠٠؛ الخطيب البغــدادي، تــاريخ بغداد: ٧/ ٢٥٠- ٢١٠؛ ابن الأثير، الكامل: ٦/ ٢٥٥- ٢٧٩؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ١/ ٢٣٨- ٢٤٦ الذهبي، العبر: ١/ ٢٩٨؛ وقال الذهبي، في "دول الإسلام": ١١٨١ "أن قتل جعفر البرمكي كان في سنة خمس وثمانين ومئة" ابن كثير، البدايسة والنهايسة: ١/ ١٨٩٠ بما القرشي، الجواهر المصنية: ٢/ ٢٤١؛ ابن تغزي بردي، النجوم الزاهرة: ٢/ ١٢٣٠.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الحطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٧/ ٢٥٩.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٢٣؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ٧.

ه ١٩ - حاته (١) بن علوان بن يوسف الزاهد الأصم.

من أهل بلخ، صحب شقيقاً (٢) البلخي له في التوكل شأن عجيب، كنيته أبو محمد، وعنه أخذ علماء هذا الطريق وممن أنتقع به النخشبي (٢). وكان بينه وبدين عصام (١) بن يوسف البلخي الإمام مناظرات ومباحث وصحبة، أهدى عصام إلى حاتم (٥) مرة شيئاً فقيله، فقيل له: لم قبلته؟ فقال: وجدت في أخذه ذلى وعسزه، وفسي رده عزي وذله فاخترت عزه على عزي، وذلي على ذله.

ويقال(1): سبب صممه إن لمرأة حضرت عنده تماله عن شميء، فضرح منها ربح له صوت؛ فتصامم الشيخ لذلك فقال لها: أعيدي على مسالتك فأعدت، فقال: ارفعي صوتك، فإني لا أسمع، فقالت: الحمد شد حيث لم يسمع منى الشيخ ذلك الحدث، إذ هو أصم فتصامم بعد ذلك إلى أن مات سنة سبع وثلاثين ومنتين.

١٦٦ - حاتم (٧) بن أبي المظفر، أبو قرة.

قال: أنشدنا والدي، أنشدنا عمي أبو نصر شعر (^):

عبى وعبى يثني الزمسان عنائسه بعثسرة دهسري والزمسان عثسور

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: أبي نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (د.ط، مطبعة السمعادة، مصر، ١٣٥٦هـــ/ ١٥٧ كرجمته في: أبي نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ١/ ١٥٧ ع. (١٨٣٠ ع. ١٤٤١) الخطيب البندادي، تاريخ بغداد: // ١٤٦- ٢٤٩ العبــر: ١/ ١٤٤٤ العبــر: ١/ ١٤٤٤ لبن خلكان، وفيات الأعيـان: ٢/ ٢٦- ٢٩٩ السذهبي، دول الإســلام: ١/ ١٤٤٤ العبــر: ١/ ١٤٤٤ الغبــر: ١/ ١٤٤٤ الغبــر: ١/ ١٤٤٤ الغبــر: ١/ ٢٠٤٠ الفبـقات المنية: المراجع، الجواهر المضية: ٢/ ٣٠- ٢٠٠ البائعي، مرأة الجنان: ٢/ ١١٨ التميمي، الطبقات المنية: ٢/ ٢٠٠٠ .

<sup>(</sup>۲) ستأتى ترجمته برقم ۲۷٤.

 <sup>(</sup>٦) النخشبي: أبو تراب، عسكر بن الحصين النخشبي المترقي بالبادية، سنة (٩٤٥هـ/ ٥٥٩م).
 ينظر: أبو نميم، حلية الأولياء: ١٠/ ١٥- ١٥؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ٢/ ٣٠٦ - ٣١٥.

 <sup>(</sup>٤) ستأتى ترجمته برقم ٣٦٨.
 (٥) ساقط فى الأصل، تكملة من "الجواهر المضية".

ر) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/ ٢٤٤. باختلاف يسير؛ ابن الأثير، اللباب: ١/ ٥٠.

<sup>(</sup>٧) ترجمته في: القرشي، الجراهر المضية: ٢/ ٢٧؛ التميمي، الطبقات السلية: ٣/ ٢١.

 <sup>(</sup>٨) البيتان في الجواهر المضية: ٢/ ٢٧؛ والطبقات السنية: ٣/ ٢١.

فتدرك آمسال وتحسوي رغائسب ۱۹۷۷ - حامد (۱) بن محمد الفمغاني:

أنشد شعراً للقاضي أبي زيد الدبوسي(٢) وهو شعر (٢):

مضيت والحاسد المغبون يتبعني إن كان للناس ضيق في مزاحمتي 17.4 حيان<sup>(1)</sup> بن على:

إن المنيــة كــأس كلنــا حــاس فالموت قد وسع الدنيا على النــاس

وتحسدت مسن بعبد الأمسور أمسور

من أصحاب الإمام، وهو أخو مندل<sup>(٥)</sup>، وكان حبان بليغاً وله فسي مرثيـــة أخيه شعر (١):

عجباً یا عسرو من غفلتنا قامسدات نحونسا مسسرعة فسإذا أذكسر فقدان أخسى وأخسى أي أخ مشل أخسى

والمنايسا مقسبلات عنقسا(۲) يستخللن إلينسسا الطرقسا أنقلسب فسى فراشسى أرقسا قد جسرى فسى كسل خيسر سسبقا

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٢٨، ٣/ ٥٧٨.

<sup>(</sup>۲) ستأتي ترجمته برقم: ۳٦٠.

<sup>(</sup>٣) البيتان في الجواهر المضية: ٣/ ٥٧٨.

<sup>(4)</sup> ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٢٢٥ الفطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/ ٢٥٥ الفطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/ ٢٥٠ الذهبي، المعبر: ١/ ٢٥٩؛ القرشي، الجواهر المستضية: ٢/ ٣٧، ٣٣ و ٢/ ١٥٤٤ ابن تغري بسردي، النجوم الزاهرة: ٢/ ١٩٧، ٢٠٢ ٢ ٢٠٠ الراهرة: ٢/ ١٩٠ على كبرى زادة، مقتاح السعادة: ٢/ ٢٥٠.

<sup>(</sup>٥) ستأتي ترجمته برقم: ٦٦١ .

 <sup>(</sup>٦) الأبيات في الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٦/ ٢٥١؛ الذهبي ، ميز أن الاعتدال: ٤/ ١٨٠؛
 القرشي ، الجواهر المضية: ٢/ ٣٣.

<sup>(</sup>٧) العنق: سير للدابة سريع. ينظر: القبروز أبادي، القاموس: ٢/ ١٦١٠.

١٦٩ - حبيب (١) بن عمر الفَرْغَانيَ.

له "الموجز" في الفقه نكره العقيلي<sup>(٢)</sup> في كتاب "المنهاج" الــذي ألفـــه فـــي الفقه، أنه صنف "المنهاج" لما رأى "الموجز" لحبيب هذا، و"مختصر الطحاوي".

١٧٠ - حسان (٣) بن سنان بن أوفى بن عوف التنوخي .

عمر حسان مئة وعشرين سنة، وروى الخطيب بسنده عسن إسسحاق بسن البهلول قال: سمعت جدي حسان بن سنان يقول: قدمت واسطاً متظلماً عاملها بالأنبار، فرأيت أنس بن مالك (رضي الله عنه)ن في ديوان الحجاج بسن يوسف، وسمعته يقول: ((مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر))<sup>(1)</sup>. قال إسحاق بسن بهلول: دخلت في دعوة النبي (صلى الله عليه وسلم) ((طوبى لمن رآني، ومسن رأى مسن رأى من رأني)<sup>(1)</sup> قال أبو الحسن<sup>(1)</sup> بن الأزرق هذا الحسيث

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٣٤؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ١٣١ هـاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٨٩٩؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٥٩، ولم يقيدرا سنة وفاته.

<sup>(</sup>٢) العقيلي: وهو عمر بن محمد بن عمر، ستأتي ترجمته برقم ٣٣٠.

 <sup>(</sup>٦) ترجمته في الغطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٨/ ٢٥٨- ٢٦٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية:
 ١٠ (١٧٧؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٣٥- ٣٣؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ٣٣.

<sup>(</sup>٤) ينظر: ابن حنبل، المسند: ٦/١٥٩، ابن ماجة، سنن ابن ماجة: ١٣٢٧/٢ الطبراني، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبر اهيم الحسميني (د.ط، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هــ) ٢/ ٩٦.

<sup>(</sup>٥) ينظر: ابن حنبل، المسند: ١٢٤٨/٥، ٢٥٧؛ الطبراني، المعجم الكبير: ٥/ ٧١، ٨/ ٢٥١١ الحاكم، معرفة علوم الحديث: مس ٢٢٨، ٢٢٩؛ الميوطي، الجامع الصغير: ٢/ ١٣٦٠

<sup>(</sup>٦) ما بين العضائتين زيادة من تاريخ بغداد: ٨/ ٢٥٩.

مستفیض من أهلنا، قلت: الحدیث رواه عبد<sup>(۱)</sup> بن حمید عن أبی سعید، وابن عساکر عن وائلة وروی الطبر آنی والحاکم عن عبد الله بن بسر، ولفظـــه: ((طـــوبی لمـــن رآنی وآمن بی وطوبی لمن رأی من رآنی، ولمن رأی من رأی من رآنـــی وآمــن بی طوبی لهم وحسن مآب)).

وروى أحمد والبخاري في تاريخه، وابن حبان والحاكم عن أبسي إمامــة، وأحمد عن أنس (رضي الله عنه ) ((طوبى لمن رآني وآمن بي مرة وطوبى لمــن آمن بى ولم يرنى سبع مرات)).

مات سنة ثمانين ومئة. وولد بالأنبار سنة ستين من الهجرة على النصرانية وكانت دين أبائه ثم أسلم فحسن إسلامه.

١٧١ - الحسن (٢) بن أحمد بن عبد الله أبو علي الفارسي

مصنف كتاب "الإيضاح" و"التكملة"<sup>(٣)</sup> في النحو، ومصنف كتاب "الحجــة" في القرءات السبعة، وفي الشاذات.

<sup>(</sup>۱) ينظر: عبد بن حميد (۱۹۳ مـ/ ۸۹۳م) المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق: الـسيد صبحي البدري السامرائي ومحمود خليل الصميدي (ط۱، مكتبة السنة، القاهرة، ۱٤۰۸هـ، ۱۹۸۸م) ص.۲۶۸، ۲۰۸.

 <sup>(</sup>٢) ترجمته في: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٨/ ١٠٠-١٠٠ ابن الأثير، اللباب: ١/ ٤٠٦ الصفدي، الواقي بالوفيات: ١١/ ٢١٧؛ السيوطي، بغية الوعماة: ١٠/١٠٥- ٥٠٣ وحممن المحاضرة: ١/ ٢١٤.

<sup>(</sup>٣) قال حاجي خليفة الإيضاح في النحو للشيخ أبي على حسن بن أحمد الفارسي النحري العتوفى سنة سبع وسبعين وثلاث منة وهو كتاب متوسط مشتمل على منة وستة وتسعين باباً منها إلى منة وست وستين نحو والباقى إلى آخره تصريف ألفه حين قرأ عليه عضد الدولة، ولما رآه استقصره وقال: ما زدت على ما أعرف شيئاً وإنما يصلح هذا للسصبيان، فمسضى السشيخ وصنف "التكملة: كثف الظنون: ١/ ٢١١- ٢١٢.

١٧٢ - الحسن(١) بن أحمد بن عبد الله أبو محمد مجد الدين .

عرف بابن أمين الدولة.

فقيه فرضى /٢٨/ محدث، شرح "مقدمة" (٢) الإمام سراج المدين شسر حاً حسناً. مات سنة ثمان وخمسين وست مئة. وأنشد له هذين البيئين شعر (٢):

كأن البدر حين يلوح طوراً وطوراً يختفي تحت السحاب فتاة كلما سعرت لخبل توارث خوف واش بالحجاب

١٧٣ - الحسن (١) بن أحمد، أبو عبد الله الزعفراني (٥)

مرتب مسائل "الجامع الصغير".

١٧٤ - الحسن (١) بن إسحاق بن نبيل النيسابوري.

سمع بمصر من النسائي، والطحاوي له كتاب "الرد على المشافعي فيما خالف فيه القرآن".

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٤٤، ٤٤٠ ابن قطلوبغا، تساج التسراجم: ٢٣؛ التميمسي، الطبقات المنية: ٣/ ١٤٦ ماجي خليفة، كشف الطنون: ٢/ ١٨٠٤ ١٨٠٤

<sup>(</sup>٢) تسمى "الفرائض السرلجية" تأليف الإمام سراج الدين محمد بن محمود بن عبد الرشيد السجاوندي الحنفي المتوفى حوالي (٥٩٦هـ/١٩٩٩م). والتي شرحها كثير من العلماء.

ينظر: كشف الظنون: ۱۲۶۷- ۱۲۵۰، وقد طبع بعض شروحها. ينظر: معجم المطبوعات: ص١٠٠٨.

<sup>(</sup>٣) البيتان في "الجواهر المضية": ٢/ ٤٥؛ و "الطبقات السنية" ٣/ ٣٤.

 <sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢٠٤١ التعيمي، الطبقات السنية: ٣/ ١٤٢ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٢٥٦؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢٠، وزاد القرشي، واللكنوي: 'بن مالك' بعد 'لحمد' فسي نسده.

<sup>(</sup>٥) الزعفرائي: نسبة إلى بيع الزعفران.

ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢١٩.

 <sup>(</sup>٦) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٤٧، ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٣؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ٤٧؛ حاجي خليغة، كشف الظنون: ٢/ ١٤٢٠ : وفيه ((أنه توفي سنة ثمان وأربعين وشلات مئة)) ٩٥٩م.

١٧٥ - الحسن (١) بن أيوب النيسابوري

أحد من تَفقه عند أبي يوسف القاضي، وسمع ابن عيينة، وغيره.

١٧٦- الحسن (٢) بن حرب .

من أصحاب محمد بن الحسن، وممن تفقه عليه.

١٧٧ -- الحسن (٦) بن حسين البخاري .

له كتاب: "معاني الأدوات والحروف"، و"مسائل الفقه" و"إعراب الآيات".

١٧٨ - الحسن (٤) بن حماد الحضرمي، المعروف بسجادة

من أصحاب محمد بن الحسن تفقه عليه، قال الحسن: سمعت محمد بن الحسن يقول في رجل نبش، بعدما دفن، قال: أقول لابنه، اتسق الله ووار أباك، ولا أحبره على ذلك.

١٧٩- الحسن (٥) بن حَيّ .

ذكره صاحب "الدرر والغرر" في كتابه في باب صلاة المسافر، ونقلت عنه مسألة: افتتحها المسافر بنية الأربع أعاد حتى يفتتحها بنية ركعتين.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٤٤، ٤٤؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ٤٨.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٥٠٠ التميمي، الطبقات السنية: ٥١/٣.

<sup>(</sup>٣) لم أعثر له على ترجمة.

<sup>(</sup>٥) لم أعثر له على نرجمة

لعله هو صاحب الترجمة الاتية برقم ١٨١. بقول محقق "الجواهر المضية" الأستاذ عبد الفتاح الحلو، في ترجمة الحسن بن صالح: وفي الميزل الاعتدال: "الحسن بن صالح بن حياء وقبل: هو الحسن بن صالح بن حي بن مسلم بن حيان" وفي (ذيل المذيل) أن صالحاً أباء هو حي، لذلك يقال له الحسن بن حي.

ينظر: الجواهر المضية: ٢/ ٦١

#### ١٨٠- الحسن (١) بن رشيد .

من أصحاب الإمام، روى عن أبي حنيفة وعن عكرمة عن ابسن عبساس: "سيد الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب، ورجل قام إلى إمام جسائر، فسأمره ونهاه فقتله (۲).

# ١٨١ - الحسن (٢) بن زياد اللؤلؤي .

صاحب الإمام، ولي القضاء، ثم استعفى عنه، وكان محباً للسنة واتباعها، حتى كان يكسوا مماليكه مما يكسو نفسه، اتباعاً لقوله (عليه السلام): ((البسوهم مما تلبسون))(ا) توفي سنة أربع ومئتين، وقد عد ممن جدد لهذه الأمة دينها على رأس المئتين، وكذا في "مختصر غريب أحاديث الكتب السنة" لابن الأثير، وعد فيها: من ولاة الأمراء: المأمون بن الرشيد، ومن الفقهاء الشافعي، ومن أصحاب مالك:

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٥٥؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ٥٩.

 <sup>(</sup>٣) ينظر: مسند الإمام الأعظم: ١٨١، ١٨١، وقد أخرجه الحاكم في: باب ذكر إسلام حمزة بـن
 عبد المطلب، ومن كتاب معرفة الصحابة ، المستدرك: ٣/ ١٩٥٠.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: ابن النديم، الفهرست: ٢٠٤، الخطيب البغدادي، تاريخ بنداد: ٧/ ٢١٤، ١٣١٠؛ الشير ازي، طبقات الغقهاء، ٢٤٦؛ السمعاني، الأنساب: ٥/ ١٤٥، ٢٤١؛ ابن الأثير، الكامل: ٢/ ٣٥، وميزان الاعتدال: ٤٩١/١؛ السن ٢/ ٣٥، العبي، العبر: ١/ ٥٥، ٥٥، وميزان الاعتدال: ٤٩١/١؛ ابسن كثير، البداية والنهاية: ٠/ ٢٥، ١٥، القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٥٦، ٥٦؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ٢/ ٢٨، ٢٠؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٢؛ التمومي، الطبقات السنية: ٣٠ ا ٥٠٠

<sup>(</sup>٤) لم أجد الحديث بهذا اللغظ، وهو بلغظ: ((وليلبسه معا يلبس)) عند البخاري: باب المعاصمي من أمر الجاهلية من كتاب الإيمان، وباب قول النبي (صلى الله عليسه وآلسه وسلم ): العبيسد إخوالكم، من كتاب العتق، وباب ما ينهى من السباب واللعن، من كتاب الأدب.

صحيح البخاري: ١٤/١، ١٩٥٣، ١٩/٨؛ وعند مسلم: باب إطعام المملوك مما يأكل، من كتاب الإيمان. صحيح مسلم: ١٢٨٢/٣ وبلفظ: ((وليلبسه مما يلبس)) عند أبي داود: باب في حق المملوك، من كتاب الأدب سنن أبي داود: ٢/ ٢٣٢؛ وعند الإمام أحمد، المسمند: ١٦١/٠. وبلفظ: ((وأكسوه مما تلبسون)).

أشهب<sup>(١)</sup> بن عبد العزيز قال: وأما أحمد فانه لم يكن يؤمنذ مشهوراً، فانه مات سينة إحدى وأربعين ومنتين.

وفي "غاية البيان" (٢) للشيخ قوام الدين الأتقاني في كتاب النفقات قال شيخنا برهان الدين (١) الخر يفغني: الحسن إذا ذكر مطلقا في كتب الفقه لأصحابنا فالمراد: الحسن بن زياد اللؤلؤي، وهو من كبار أصحاب أبي حنيفة، وإذا ذكر مطلقاً في كتب الحديث، كتاب التفسير فالمراد: الحسن البصري، قلت: وكذا إذا ذكر مطلقاً في كتب الحديث، وإذا ذكر عبد الله مطلقاً فالمراد به: ابن سعود وإذا ذكر ابن عباس مطلقاً فالمراد به: عبد الله، وكذا إذا ذكر ابن عمر مطلقاً فالمراد به عبد الله.

قال الجاحظ عمرو بن بحر في كتابه(<sup>١)</sup>: سمعت الحسسن اللؤلــؤي يقــول: عبرت أربعين عاماً ما قلت ولا نمت إلا والكتاب على صدري موضوع.

وفي "خزانة الأكمل" (<sup>()</sup> قال نصير: أتي بسارق إلى أميسر الكوفة فأنكر فبعث الأمير إلى الحسن بن زياد يسأله، فقال الحسن: سمعت ابن شبرمة يقسول: لا يتوصل إلى العظم إلا بقطع اللحم، فرجع الرسول فأخذه وأمر بضربه فاعترف فأتى بالمسروق، فندم الحسن على ما قال، فركب إلى الأمير فوجد السارق قد أقسر ورد السرقة.

<sup>(</sup>١) هو أشهب بن عبد المعزيز بن داود بن إبراهيم، الإمام العلامة، مفتى مصر، أبو عمرو القيسي. العامري، المصري، الفقيه، يقال أسمه مسكين وأشهب لقب به.

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٥٧/٢؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢٣٨/١.

<sup>(</sup>٢) هو أمير كاتب بن عمر تقدمت ترجمته برقم ١٤٠.

<sup>(</sup>٣) هو أحمد بن أسعد بن محمد الخريفغني البخاري.

ينظر: اللكنوي، الغوائد البهية: ١٥ ابن الحنائي ، طبقات الحنفية : ١٨/٣ والهامش رقم ٢ . (٤) ينظر: أبو عثمان عمرو بن بحر (ت٢٥٥هــ/ ٨٦٨م) الحيوان (ط٣، منــشورات المجمــع العلمي العربي الإسلامي، بيروت، ١٣٨٨هـ/١٩٩٩م) ٥٢/١، ٥٣.

<sup>(°) &</sup>quot;خزانة الاكمل" في الفروع حست مجلدات لأبي يعقوب يوسف بن علي بن محمد الجرجاني، ستأتى ترجمته برقم ٧٢٧.

١٨٢- الحسن(١) بن صالح بن صالح .

سمع عبد الله بن دينار ، وأبا إسحاق السبيعي ومحمد بـــن إســـحاق، وروى عنه أخوه علي<sup>(۲)</sup> بن صالح، وهما توأمان، وابن المبارك ووكيع في آخرين.

وروى له الشيخان. مات سنة سبع وسنين ومنة .

١٨٣- الحسن(٦) بن عبد الله بن سينا، أبو على الرئيس.

أحد فلاسفة المسلمين كان أبوه من أهل بلخ، وانتقل منها إلى بخارى، وولد ولده بها، ثم انتقل بعد ذلك في البلاد، واشتغل بالعلوم، وحصل الفنون، وكان نادرة عصره في علمه وذكاته. صنف "الشفاء"(أ).

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: ابن النديم، الفهرست: ٢٥٣ - ٢٥٨، الـشهرستاني، الملـل والنحـل: ١٦٦١/١١ الذهبي، المبر: ١/ ٢٤٩، وميزان الاعتدال: ٤٩٦١، القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٨٥؛ التميمي، الطبقات المنية: ٦٥٣، ٦٦.

 <sup>(</sup>۲) على بن صالح بن صالح بن حي الهدائي أبو محمد الكرفي، قال أحمد، ويحيى: ثقة، تــوفي
 سنة (١٥١هـ/ ٧٦٨م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٢٦٠/٦، ٢٦١؛ القرشي، الجواهر المضية: ٧٧٢/٢.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: البيهقي، ظهير الدين أبي الحسن علي بن زيد (ت ٥٦٥هـــ/١٦٩٩م)، تـــاريخ حكمــاء الإسلام، تحقيق: محمد كرد علي، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٣٦٥هـــ/ ١٩٤٦م) من المهم الدين محمد بن محمد بن محمد (ت ١٨٦هــ/١٢٨٨م)، نزهـــة الأرواح وروضـــة الأفراح في تاريخ الحكماء والفلامنة، تعقيق: خورشيد أحمد، حيدر آباد، ١٣٩٦هـــ/ ١٣٩٦ عيون الأنبــاء ١٠٤٤ ابن أبي أصيبعة، موفق الدين أحمد بن القاسم بن خليفة (ت ١٣٦٨هــ/ ١٣٦٦م)، عيون الأنبــاء في طبقات الأطباء، بيروت، دار الفكر، ١٩٥٦م) ١٣٦٢ الذهبي، ســير أعـــلام النـــلاء: ١٧/ ١٣٥٠ السفدي، الوافيات: ١٢/ ١٣٦١ الترشي، المجاهر المحمية: ١٣/٦، ١٤٤، وهو فيه (الحـــسن) وهو تصحيف، لأن جميع مصادر الترجمة بأسم (العسين)، ماعدا صاحب "الجواهر المضية" وتابعــه على القارئ على خطفه؛ العاملي، أعيان الشيعة: ٢١/ ١٨٧٠.

<sup>(</sup>٤) صنف "الشفاء" و"القانون" و"الإرشادات" و"النجاة" وغيرها.

ينظر: كالله، معجم المؤلفين: ٤/ ٢١، ٢٢ (يشير إلى بعض مصادر ترجمسة وبحسوث المحدثين عنه).-

وغيره ومتلمذ للإمام أبي بكر أحمد<sup>(۱)</sup> بن الإمام أبي عبد الله محمد الزاهـــد وتفقـــه عليه وانتفع به.

قال ابن ماكولا عن الإمام أبي بكر الزاهد: له كرامات مــشهورة، وشـــعر جيد ورأيت ديوان شعره، وأكثره بخط تلميذه ابن سينا.

ولابن سينا القصيدة المشهورة الطنانة في النفس أولها، شعر (٢):

هبطت إليك من المحل الأرفع ورقياء (<sup>٣)</sup> ذات تعسزز وتمنع وولع الناس بشرحها، وهي سنة عشر بيئاً<sup>(٤)</sup>.

مات بهمدان سنة ثمان وعشرين وأربع منة.

ذكر صاحب "سر السرور"<sup>(°)</sup>: أنه كان على الخراج ببخارى أعنى أبا علي بن سينا، ثم ترامت به الأحوال إلى أن ألم بأصبهان ووزر بها لعلاء الدولة، وأنــشد لمه، شعر.

وينظر أيضاً: مؤلفات ابن سينا، للأب جورج قنواتي (وفي صفحات ٣٣٠- ٣٣٢ بيان بعض
 المراجع والبحرث عنه)، كتاب المهرجان الألفي لأبن سينا، الذي أقيم سنة ١٩٥٠م).

<sup>(</sup>١) تقدمت ترجمته برقم ٦٤.

 <sup>(</sup>٢) الورقاء: النفس الكلية... ولما كان للنفس لطف التنزل من حضائر قدسها إلى الأشباح المسواة سميت بالورقاء لحسن تنزلها من الحق، ولطف بسوطتها إلى الأرض...

ينظر: الجرجاني، التعريفات: ٢٥٢.

 <sup>(</sup>٣) ينظر: ابن سينا، ديوان ابن سينا، منشورات كلية الطب والصيدلة بالجزائر، نشره وضــبطه
 وترجمه إلى الغرنساوية: نور الدين عبد القادر، والحكيم هنري جاهية، ص٣١٠٣٥.

 <sup>(</sup>٤) تبلغ أبيات العينية واحداً وعشرين بيتاً.
 ينظر: ديوان ابن سينا: ص ٣١ – ٣٥.

 <sup>(</sup>٥) سر السرور" للقاضعي معين الدين أبي العلاء محمد بن محمود الغزنوى ألفه في ذكر شعراء أوانه. ينظر: حاجى خليفة، كشف الظنون: ٢/ ٩٨٧.

أتسوب إلسى السذي على الخفايسا حمداً ثم حمداً ثم حمداً وتبلغاً تحيساتي إلىسى مسن سلام مسشوق يهددي إليسه سيودث لسي يعسون الله سسير ولا آلسوو وإن يعسدت نوايسا وذاك السول / ٢٠ب/ إذا بلغه يوما

وأساله التعمد للخطايط لمن يعطي إذا شكر المزايط بيثرب في الغدايا والعشايا من المدح الكرايم والصفايا يكون لي المطايط كالحفايط لأبلغ من زيارته سنايا فما أن بعده أخشى المنايط

١٨٤ – الحسن<sup>(۱)</sup> بن عبد الله المرزبان السيرافي<sup>(۱)</sup> النحوي المعروف بالقاضي، مان، سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة. سكن بغداد، وكان من أعلم الناس بنحو البصريين، وشرح "كتاب سيبويه" في الله عشر مجاداً فأجاد فيه، وقرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد، واللغة على ابن دريد، والنحو على أبي بكر بن السراج.

وكان الناس يشتغلون عليه بعدة فنون: علم القرآن، والنحو، واللغة، والفقه، والفرائض، والحساب ، والكلام، والشعر، والعروض، والقوافي، وكان معتزليا ولـــم

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٧/ ٣٤١، ٢٤٢؛ ياقوت الحموي، معجم الألباء: ٨/ ١٥٥ - ٢٣٢ معجم اللبلدان: ٣/ ٢٢١؛ ابن الأثير، الكامل: ٨/ ١٩٥٠ اللباب: ١٩٨١ التفطي، إنباه الرواة: ١/ ٣٣١ - ١٣٥؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/ ٨٧، ٩٧؛ المختبى، دول الإسلام: ١/ ٢٣٨، العبر: ٢/ ٣٤٧؛ ابن كثير، البداية والفهاية: ١١/ ٤٢٤ القرشسي، الجواهر المضية: ٢/ ٢٦٠، ٢١، ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٣٣٠ السيوطي، بغية الوعاة: ١/ ١٠٥، ٨٠٠؛ طاش كبرى زادة، مفتاح السعادة: ١/ ٣١٠ - ١٠٧؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ٣٠٠ - ١٠٠٠؛ التميمي، الطبقات السنية: ٢/ ٣٠٠ - ١٠٠٠؛ الممرد، ١١٠٠، ١١٠٠، ١٢٠٠، ١٢٠٠، ١١٠٠، ١٢٠٠، ١٢٠٠، ١٢٠٠، ١٢٠٠، ١٢٠٠، ١٢٠٠، ١٢٠٠،

 <sup>(</sup>٢) السيرافي هذه النسبة إلى سيراف وهو من بلاد فارس مما يلي حد كرمان على طرف البحر.
 ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ٣٥٧.

يظهر منه شيء، وكان لا يأكل إلا من كسب يده نديناً، ينسخ ويأكل، وكان لا يجلس للقضاء، ولا للإنشتغال. حتى ينسخ كراسة بأخذ أجرته عشرة دراهم.

أفتى بجامع المنصور خمسين سنة، ودرس أربعين سنة وكان أبوه مجوسياً واسمه بهزاد، فأسلم فسماه ابنه أبو سعيد عبد الله والسيرافي بكسر السسين وسكون التحتية نسبة إلى مدينة سيراف<sup>(1)</sup>، وهي من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلسي كرمان وكان كثيراً ما ينشد في مجالسه، شعر:

أسكن إلسى سكن تسسر به ذهب الزمسان وأنت منفسرد ترجسوا غداً وغسداً كعاملسة في الحسى لا يدرون ما تلد وألف "أخبار النحاة" (\*) و "الوقف و الابتداء"، و "صنعة الشعر"، و "البلاغسة" وشسرح "مقصورة" ابن دريد، و "المدخل إلى كتساب سيبويه" و "ألفات القطع و الوصل" و "الإقناع" في النحو، وكمله ولده وكان أبو حيان التوحيدي يعظمه غاية، حتى ملأ تصانيفه بذكره.

وحكي عنه انه قال : حضرت مجلس أبي بكر بن دريد ولم أكن قبل ذلك رأيته، فجلست في ذيل المجلس، وأنشد أحد الحاضرين بيتين يعزيان إلى آدم (عليـــه السلام) قالهما لما قتل ابنه قابيل أخاه هابيل وهما، شعر:

تغيرت السبلاد ومن عليها فوجه الأرض مغير قبيع الغير كسان ذي حسن وطيب وقسل بشاشة الوجه المليع

<sup>(1)</sup> ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ٢٥٧؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٣/ ٢١٢.

 <sup>(</sup>۲) ويسمى "أخبار النحويين البصريين" مطبوع، أعتنى بنشره: فريتس كرنكو، بيروت، المطبعة
 الكاثوليكية، ١٩٣٦م. تحقيق: طه الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، القاهرة، ٩٥٥ م.

ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراث العربي الإسلامي: ١/ ٥٨٥.

فقال أبو بكر: هذا شعر قيل في صدر الدنيا وجاء فيه الإقواء<sup>(١)</sup>.

فقلت: إن لها وجها يخرجه عن الإقواء، فقال: ما هو؟ قلت: نصب بشاشة، وحذف التنوين فيها لالتقاء الساكنين فيكون بهذا التقدير نكرة منتصبة على التمييسز، ثم رفع الوجه، وصفته بإسناد "قل" إليه فيصير اللفظ: قل بشاشة الوجه المليح، فقال: ارتفع، فرفعني حتى أقعدني إلى جنبه.

وقد وجد بخط الإمام كمال الدين الدميري في بعض مجاميعه بعده ذكـره وقال: اعلم أن الإقواء وقع في كلامهم كثيراً فمن ذلك قول القانل:

لا مرحباً بفد ولا أهلاً به إذا كان ترحال الأحبة في غد وعدم البوارح(٢) أن رحلتنا غداً ويذلك خبرنا الغدافُ(٦) الأسود وقال عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي من شعراء الإسلاميين:

تعالوا أعينوني على الليل أنسه على كل عدين لا تنسام طويل

الإ بأس بالقوم مسن طبول ومسن عظم جسم البغسال وأحسالام العسمافير ثد قال:

. <u>ك أنهم قسمب جسوف أسافله</u> منقب نففت فيسه الأعامسير جر قافية ورفع أخرى.

ينظر: الهاشمي، السيد أحمد، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، مكتبة التقاء، بغداد، 189هـ/ ١٩٨٥مـ ١٩٧٩مـ ١٩٧٩مـ العبدي، د. رشيد عبد الرحمن، معجم مصطلحات العروض والقوافي، ط١، مطبعة جامعة بغداد، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م): ص٢١٣٠.

<sup>(</sup>١) الإهواء: في عيوب القافية، وهي تحريك المجرى بحركتين مختلفتين غيسر متباعدتين مشل الكسرة والضمة. قال الأخفش: (أما الإهواء فمعيب، وقد تكلمت به العرب كثيراً، وهو رفسع ببت وجز آخر، نحو قول الشاعر:

 <sup>(</sup>۲) البوارح: جمع البارح وهو الربح الحارة في الصيف .
 ینظر: الفیروز آبادي ، القاموس: ۲۲۰/۱ .

 <sup>(</sup>٣) الغداف : غراب القيظ ، والنسر الكثير الريش .
 ينظر الفيروز آبادي ، القاموس : ١١١٩/٢ .

ولا تخسذلني فسي البكساء فسإنني ثم قال فيها:

فويلى وعولى فرجوا بعسض كربتسي وقال آخر:

أحب أبا مسروان مسن أجسل تمسره وأعلسم أن السيمن بسالمرء أرفسق ووالله ليسسولا تمسسره مسسيا أحبيتسسه ولا كان أدنى من سعيد ومسشرق وقد ذكروا ما شاع عن عبد الله بن عباس فسي تجسويز نكساح المتعـــة أن شاعراً قال في عصره:

لكم عند طول الجهد غيسر خدذول

وإلا فسسباني ميسست بعليسسل

قالت وقد طفت سبعاً حول كعبتها يا صاح هل لك في قول ابن عباس يقول هل نك في بينضاء بهكنة (١) تكون مثواك حتى يسصدر النساس

واعلم أن أبا العلاء المعري قال في رسالته التي سماها: "رسالة الغفران"(٢) قد أنكر على ابن دريد إنشاد البيت الــسابق علـــى الإهـــواء، وذكـــر أن الروايــــة الصحيحة:

> وغودر في النسرى الوجسه العلسيح قلت: والظاهر أن هذا تصرف من الشاعر الفصيح.

<sup>(</sup>١) البهكن : الشاب الغض .

ينظر : الفيروز آبادي ، القاموس : ١٥٥٤/٢ .

<sup>(</sup>٢) ينظر: أبو العلاء المعري، أحمد بن عبد الله بن سليمان التتوخي، رسالة الغفران، تحقيق: د. درويش جويدي (ت٩٤٤هــ/١٠٥٧م)، (ط١، المطبعة العــصرية، بيــروت، ١٤٢٦هــــ/ ٢١٥٥ ص ٢١٤ - ٢١٥.

ه ۱۸ - الحسن (۱) بن عثمان بن حماد الزيادي (۲):

كان من وجوه فقهاء أصحابنا<sup>(٣)</sup>، من غلمان أبي يوسف.

سمع وكيع بن الجراح، وغيره. وله تاريخ حسن، وكان من أصحاب الحديث، تقلد القضاء قديماً، ثم تعطل؛ فلزم مسجده يفتي ويدرس الفقه.

مات سنة اثنتين وأربعين ومنتين.

قال إسحاق الحربي: حدثني أبو حسان الزيادي، أنه رأى رب العرة جل جلاله في النوم، فقال: رأيت نوراً عظيماً لا أحسن أصفه، ورأيت فيه شخصاً خيل (على أنه النبي (صلى الله عليه وسلم)، وكان بشفع إلى ربه في رجل من أمته، وسمعت قائلاً يقول: ألم يكفك أني أنزلت عليك في سورة الرعد: ﴿ وَلِيَّدَّيُّكَ لَدُومَ فَهِي رَقِّلُ مَنْفِي وَلِي اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى الله

<sup>(1)</sup> ترجمته في: ابن النديم، الفهرست: ١٦٠٠ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٧/ ٣٥٦- ٣٦٦؛ ياقوت الحمري، معجم الأدباء: ٩/ ١٨- ٤٢ ؛ ابن الأثير، اللباب: ١/ ١٥١٥؛ الذهبي، العبر: ١/ ٢٤٠٠ الذهبي، العبر: ١/ ٢٤٠٠ الذهبي، الجسواهر المسضية: ٢/ ٦٨- ١٩٠٩ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ١٨- ١٩٠٩ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ٧١.

<sup>(</sup>۲) أما نسبته (الزيادي) فقد قال الحافظ أبو القاسم وليس كما يظنه الناس من ولد زياد بن أبيه، وإنما نزوج أحد أجداده أم ولد لزياد، فقيل له: الزيادي. قال ذلك أحمد بن أبي طاهر، صاحب كتاب بغداد.

ينظر: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٩/ ٢٤.

<sup>(</sup>٦) الكلام للقاضي أبو علي المحسن بن علي النتوخي، ينظر "الجواهر المضية".

<sup>(</sup>٤) في تاريخ بغداد: ٧/ ٢٥٨: "يخيل".

<sup>(</sup>٥) سورة الرعد/ الآية ٦.

١٨٦ - الحسن (١) بن على بن الجعد .

سئل عنه أحمد، فقال: كان معروفاً عند الناس أنه جهمي، ثم بلغنـــي عنـــه الآن، أنه رجع عن ذلك. مات سنة اثنتين وأربعين ومثتين.

١٨٧ - الحسن (٢) بن على بن عبد العزيز المرغيناني

روى عنه صاحب "الهداية" كتاب الترمذي بالإجازة بسنده المتــصل إلـــى النرمذي بثلاثة وسانط، وهو خال صاحب "الخلاصة"(") وولـــد صــــاحب "الفتـــــاوى الظهيرية" ومن إنشاده (٤):

الجساهلون فمسوتى قبسل مسوتهم والعسالمون وإن مساتوا فأحيساء ١٨٨ - الحسن (٥) بن محمد بن الحسن العمري الصغاني المحتد .

اللُّو هُوْرِيُّ المولد، البغدادي الوفاة، المكي الملحد، المحدث اللغــوي. سمع منه الدمياطي، وصنف عدة كتب في اللغة وغيرها، منها: كتاب: "العادة في أســماء

<sup>(</sup>١) ترجمته في: الفطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٧/ ٣٦٤، ٣٦٥؛ الذهبي، ميسزان الاعتسدال: ١/ ٥٠٤؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٧١، ٧٢؛ الشيمي، الطبقات السنية: ٣/ ٧٨.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشمي، الجواهر المضية: ٢/ ٤٧؛ القميمي، الطبقات السنية: ٣/ ٩٥؛ اللكنوي، الفوانســد البهية: ٦٦، ٦٣، وفيه أن المترجم تلقه على برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمـــر بـــن مــــازة، وشمس الأنمة معمود الأوزجندي، وزكي الدين الخطيب مسعود بن العسن الكشاني" فجعل الكــشاني أستاذا له لا تلميذاً، وعلى هذا القول فهو من رجال القرن السادس.

<sup>(</sup>٢) صاحب الخلاصة هو طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري، المتوفي سنة (٤٣٥هـ/ ١١٠٤٧م)

<sup>(</sup>٤) ستأتى ترجمته برقم ٣٨٣. البيت في "الجواهر المضية": ٢/ ٤.

والعبر: ٥/ ٢٠٥؛ البيافعي، مرآة الجنان: ٤/ ١٣١؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٨٣، ١٨٤ الفلسي، العقد الثمين: ٤/ ١٧٦– ١٧٩؛ ابن تغري بردى، النجوم الزاهرة: ٧/ ٢٦؛ ابن قطلوبغا: تاج التراجم: £٢؛ ؛ حاجي خليفة، كثف الطنون: ١/ ٨٧، ١١٦، ٢٥١، ٢٩٥، ٢٥٥، ٢٢١، ٢/ ٢٥، ١، ١٠٦٠، YY+1, YA-1, ITIE, FOTE, TETE STREE ATREE FROE PROE AAFE. ١٧٠٥، ١٧٧٦، ١٨٠٨، ١٨٣٢، ١٩٨٠؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٦٣، ٦٤.

المفادة"(١)، و"كتاب في أسماء الأسد"، و"كتاب في أسماء الدننب"(١) و" كتاب في أسماء الضعفاء" ، و"شرح أبيات "المفصل"، ونظم عدد أي القرآن، وصنف "مجمع البحرين" في اثنى عشر سفراً جمع فيه "الصحاح" للجوهري، و"التكملية"، و"الدنيل" و"الصلة"(١) تأليفه و صنف "العباب"(١) ومات قبل أن يكمله بثلاثة أحرف أو أكثر، وصنف "الشوارد" في اللغات وكتاب "الأضداد"(٥)، وكتاب "العروض"، وكتاب "مشارق الأنوار النبوية"(١) و"مصباح الدجي"، و"الشمس المنيرة" في الحديث و"شرح

<sup>(</sup>١) مطبوع: نشره: أحمد خان، في مجلة (المورد) (بغداد) المجلد ٩. العدد ٣ (١٩٨٠) ص١٤٧-

ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراث العربي الإسلامي: ٢/ ٦٤٢

<sup>(</sup>۲) مطبوع، القاهرة، ۱۳۲۰هـ/ ۱۹۰۲ - تحرير: ريشير Rescher أستانبول، ۱۹۱۶م. بنظر: عبد العبار عبد الرحمن، ذخائر التراث ۲/ ٦٤١.

<sup>(</sup>٣) التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية.

مطبوع- القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٧٠- ١٩٧٩م، ٦ أجزاء.

ج١ وج٤ تحقيق: عبد العليم الطحاوي.

ج٢ و ج٥ تحقيق: إبراهيم الأبياري.

ج ٣ و ج٦ تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراث: ١٤١/٢.

<sup>(</sup>٤) العباب الزاخر واللباب الفاخر. مطبوع، تحقيق: محمد حسن أل ياسين.

ج١: بغداد، مطبعة المعارف، ٩٧٧ ام حرف الهمزة.

ج٢: بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٧٩م حرف الطاء، تحقيق: أمير محمد حسن، بغداد المجمع العلمي العراقي، ١٩٧٨م، نشر منه ج١ قسم زال (٤٤ اص).

ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر القراث: ٢/ ١٤١

<sup>(</sup>٥) مطبوع، نشرة: هفنر، بيروت، مطبعة اليسوعيين، ١٩١٣م. ينظر: ذخائر القراث: ٢/ ٦٤٠.

<sup>(</sup>۱) مطبوع مع شرح ابن ملك عليه: (مبارق الأزهار فسي شسرح مُسشارق الأنسوار). أسستانة ۱۳۱۱هـ/ ۱۸۹۶م. ثم ۱۳۱۵هـ/ ۱۸۹۷م، ثم ۱۳۲۸هـ/ ۱۹۱۰م. لكنهو، ۱۳۰۱هـــ/ ۱۸۸۳هـــ/ ۱۹۱۸م، ثم ۱۳۱۱هـــ/ ۱۹۰۱م.

البخاري" في مجلد و"در السحابة في وفيات الصحابة" (١) وكتاب "الفرائض" وغير ذلك .

توفي سنة خمسين وست مائة، قال مجد الدين في طبقاته (١)؛ مات فجاة ببعداد، وأنه أوصى أن يحمل إلى مكة فحمل ودفن بمكة بعد أن تعوق في الطريق سنة فإن الحجاج رجعوا فأودعوا تابوته عند العرب إلى قابل شم نقال إلى مكة حرسها الله ردفن بها. قال الذهبي فدفن قريباً من الفضيل بن عياض قال: وقد كان قال لي: قد أوصيت لمن يحملني بعد موتي إلى مكة بخمسين دينار، قرأت عليه عدة من تصانيفه في اللغة وكتبت بعضها وكتب آخر ممن قرأ عليه وسمع منه، قال الصغاني في العباب في مادة مسلسل قد سمعت من الأحاديسث المسلسلة (١) بمكسة والهند واليمن وبغداد مانيف على أربع مئة حديث ولم يبلغني أن أحداً أجتمع له هذا القدر من المسلسلات، والحمد لله حمداً دائماً أبداً أعطاني الله مالم بعطه أحداً وقد أنشر (١٤):

<sup>(</sup>١) مطبوع، نشره: سامي مكي العاني، بغداد، مطبعة المعارف، ١٩٦٩م، ٥٠ص.

ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراث: ٦٤١/٢.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الفيروز آبادي، المرقاة الوفية (سخطوط) ورقة ٤١ب.

 <sup>(</sup>٦) المسلسل: وهو عبارة عن نتابع رجال الإسناد وتواردهم فيه ولحداً بعد واحد على صفة أو
 حالة واحدة. مثاله: ((سمعت فلاناً قال سمعت فلاناً إلى آخر الإسناد)).

ينظر: ابن الصلاح، علوم الحديث ص٢٤٨.

<sup>(</sup>٤) البيتان في:السيوطي؛ "بغية الوعاة": ١/ ٥٢٠؛ الفاسي ،(العقد الثمين)): ٤/ ١٧٨؛ اللكنسوي، "المواند النبية ٦٣.

١٨٩ - الحسن (١) بن محمد الغزنوي .

كان يقول: غم الدنيا أربعة؛ البنات وإن كانت واحــدة، والــدُيْن وإن كــان درهما، والغربة وإن كان يوماً، والسؤال وإن كان حبة، وقال بعضهم: الــسؤال ذل وأن أين الطريق؟ وفي الحديث (لا هم إلا هم الدين)(٢)

ولعله لما ورد من أن ((الدين شر الدين))(٢) والله أعلم.

. ٩٩- الحامن (٤) بن أبي مالك .

تفقه على أبي يوسف القاضي وتفقه عليه محمد بن شجاع.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٨٩، ٩٠؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ١١٢.

<sup>(</sup>١) بن حبان، كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إسراهيم زايد (ط١، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ/ ٢٥٠)؛ الطيراني، المعجم الأوسيط: ٦/ ١٥٤ القضاعي، مسند الشهاب: ٢/ ٥٥، ٤٦؛ ابن الجوزي، الموضوعات، تحقيق: عبد السرحمن محمد عثمان (د.ط، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ١٣٨٦هـ) ٢/ ٢٤٤.

<sup>(</sup>٣) لم أعثر عليه

 <sup>(3)</sup> ترجمته في: الصيمري، أخبار أبي حنيقة وأصحابه: ١٦٢؛ القرشي، الجواهر المصضية: ٢/
 (4) وفيه وفاته سنة (٢٠٤هـ)؛ ابن الحنائي، طبقات الحنفية: ١/ ٢٧٠، ٢٧١؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ٥٠٠؛ اللكنوي، القوائد البهية: ٦٠.

١٩١ - الحسن (١) بن منصور الأوزجندي الفرغاتي (١).

المعروف بقاضي خان له: "الفتاوي" أربعة أسفار كبسار، و"شسرح جسامع الصغير" في مجلدين، وله شرح "الزيادات" مجلد، مات سنة اثنين وتسعين وخمسس منة.

<sup>(</sup>۱) هو الحسن بن منصور بن أبي القاسم محمود بن عبد العزيز الأوزجندي الغرغساني السشهير بقاضي خان الإمام فخر الدين أخذ الفقه عن الإمام ظهير الدين الحسن بن علي بين عبد العزيز العرغيناني، وعن الإمام الزاهد الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن إسسماعيل بين أحميد الصغار، وعن نظام الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي العرغينائي، كما أخذ عن جده محمود ابن عبد العزيز، قال الكفوي: وقد كان إماماً كبيراً، بحراً عميقاً غراصاً على المعاني الدقيقة، نقي القريحة، كبير المحل، عظيم الشأن، وكان في الغروع والأصول فارساً لا يشق غبدره ولا تلحق أثاره... أنتهي، وتفقه عليه أبو المحامد جمال الدين الحصيري محمود بن أحميد، وشمش الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري، ونجم الأئمة الحكيمي، ونجم الدين يوسف بن أحمد الخاصي، وصدر الإسلام طاهر بن محمود الصدر الكبير صاحب المحيطا، وبر همان الإسلام الزرنوجي، وله "الفتاري" المشهورة بد الفتاري" قاضي خان المتداولة بسين أيدي العلماء والفقهاء، وهو مطبوع وله كتب كثيرة منها "أدب الفضلاء" في اللغة و"الأمالي" في اللقة، وهو شرح أدب القاضي للخصاف، وشرح الجامع الصغير" وشرح الجامع الكبيسر" وشرح الزيادات" و"المحاضر والسجلات" و"الواقعات" وغير ذلك، تصددي للتتريس والتأليف والإفتاء، توفي سنة (١٩٥هـ/ ١٩٥٩) ودفن في مقبرة الفقهاء السبعة.

ينظر: ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٩٣؛ ابن قطلوبغا، تساج التسراجم: ٢٢؛ طاش كبرى زادة، مفتاح السعادة: ١/ ٢٧٨؛ الكفوي، كتائب أعلام الأخيار الورقــة: ١٠٦٠؛ التميمي، الطبقات السنية: ٦/ ١١٥، حاجي خليفة، كمشف الظنــون: ١/ ٤٧، ١٦٥، ٢٥٥، ٥٦٩، ٥٦٩، ١٩٥، ٢٩٠، ٢٥، ٢٩٠، ١٩٠، ٢٠٠، ١٩٢٠، ٢٠ ١٩٠٠، ٢٠.

 <sup>(</sup>۲) الأوزجند: بلد بما وراء النهر ... آخر مدن فرغانة مما يلي دار الحــرب. ينظــر: يـــاقوت الحموي، معجم البلدان: ۱/ ٤٠٤.

١٩٢ - الحسن (١) بن ناصر الكَاغَدْيَ (٢) السَمَرَقُنْديَ أحد مشايخ المحبوبي (٢)، وكان رفيقاً لصاحب "الهداية"

١٩٣ - الحسن (<sup>٤)</sup> بن نصر بن إبراهيم الكاشاتي (<sup>٥)</sup>

قال: سمعت أحمد بن عثمان بن عبد الرحيم الخطيب، يقول: لما بلغ الإمام الحكيم والدي عثمان بن عبد الرحيم قول أبي الفتح البستي: شعر (١):

خذوا بدمي هدذا الغسلام فإنسه رماني بسهمي مقاتيه على عمد أنشد على نقيضها شعر (٢):

ولا تقتلوه إنما أنا عبده ولم أرحراً قط يقتل بالعبد

ولم يخش بطش الله في قاتل العمد السيعام أن الحسر يقتسل بالعبد

خذوا بدمي من رام قتلي بلحظه وقودوا به جهراً وإن كنت عبده

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٩٤، ٩٥؛ التميمي، الطبقات السلية: ٣/ ١١٧٠.

<sup>(</sup>٢) الكاغذي: بفتح الكاف والغين المعجمة، نسبة إلى بيع الكاغد، ينظر: الجواهر المضية.

<sup>(</sup>٣) المحبوبي، جمال الدين عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد، ولد سنة (٤٦هــ/١٥١م)، فثنيخه هذا المترجم من رجال النصف الثاني من القرن السادس تقديراً، ستأتي ترجمة المحبوبي بــرقم . 400

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٩٥، ٩٦١ التميمي، الطبقات المسنية: ٣/ ١١٧، ١١٨؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٦٥.

<sup>(</sup>٥) الكاشاني: نسبة إلى كاشان، مدينة بما وراء النهر، على بابها وادي أخسيكت. ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٤/ ٢٢٧.

<sup>(</sup>٦) البيتان في: البستي، أبي الفتح على بن محمد بن الحسين بن يوسف (٤٠٠ هــــ/ ١٠٠٩م أو ٤٠١هـ/ ١١٠م). ديوانه، تحقيق: محمد مرسى الخــولي (ط١، دار الأنــدلس، ١٩٨٠م): ص۲٤٢.

<sup>(</sup>٧) البيتان في الجواهر المضية: ٢/ ٩٦.

۱۹۶ – الحسن <sup>(۱)</sup> بن نصر بن عثمان بن زید بن مزید کتب عن أبی حنیفة النعمان، وزفر وکان یتفه.

١٩٥ الحسين<sup>(۱)</sup> بن إبراهيم الملقب إشكاب.

لزم أبا يوسف، ونققه عليه وسمع الحديث من حماد بـــن زيـــد، وغيـــره، وروى له البخاري مقروناً بغيره.

مات سنة ست عشرة ومنتين.

١٩٦ - الحسين (٣) بن أحمد بن خالويه الهَمَدَانيّ

النحوي اللغوي صاحب التصانيف الجليلة، منها: كتساب: "البديع"<sup>())</sup> فسي القراءات الشاذة، وكتاب "الحجة، والانتصار لأئمة الأمصار "<sup>()</sup> في تعليل القسراءات أخذ عن أبي بكر بن مجاهد، وأبو بكر بن الأنباري في القراءات والعلوم والتفسيو.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٩٦، ٩٧؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ١١٨.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ۱۷/۸، ۱۸، القرشي، الجواهر المصيفية: ۲/ ۱۹۸، ۱۸، القرشي، الخبقات السنية: ۳/ ۱۲۱.

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٢٠٠/٩؛ ابن الجزري، غاية النهاية: ١/ ٢٣٧؛
 السيوطي، بفية الوعاة: ١/ ٥٢٩.

ذكرت مصادر ترجمته سنة وفاته (٣٧٠هـ/ ٩٨٠م).

<sup>(</sup>٤) مطبوع نشره: ج برجمنتر أسر وأرثر جفري، القاهرة، المطبعة الرحمانية، ١٩٣٤م، أعادت نشره بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد، ١٩٦٨م.

ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراث: ١٠٥/١.

<sup>(</sup>٥) مطبوع بعنوان (( الحجة في القراءات السبع )) .

تحقيق: عبد العال سالم مكرم، القاهرة، دار الشروق، ١٩٧١م، ط٢: ١٩٧٧م، ص٣٨٥. ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن. نخائر القراث: ١/ ١٠٤.

### ١٩٧- الحسين(١) بن الحسن بن عطية العُوفِيَ

رجل جليل من أصحاب أبي حنيفة، ولي ببغداد قضاء الشرقية بعد حفسص ابن غياث ثم نقل إلى قضاء عسكر المهدي.

وحدث عن أبيه، وعن الإعمش، أنته امرأة ومعها صبي ورجل، فقالت: هذا زوجي وهذا ابني منه، فقال القاضي: هذه امرأتك؟ قال: نعم، قال: وهذا الولسد منك؟ قال: أصلح الله القاضي، أنا خصبي، قال: فألزمه الولد، فأخذ الصبي، ووضعه على عنقه، وانصرف، فاستقبله صديق له خصبي، فقال له: من هذا الصبي معك؟ فقال: القاضعي يفرق أو لاد الزنا على الناس، هكذا حكاه الخطيب(٢).

وصلى المغرب<sup>(٦)</sup> مرة مع المهدي فلما قضى الصلاة قعد / ٢٩ب/ في قبالته، فقام المهدي يتنفل، فقال: شيء أولى بك من النافلة، قال: ما ذاك؟ قال: مسلام مولاك، غصب ضبيعة، وقد صح ذلك عندي، فأمر بردها، قال المهدي: نصبح إن شاء الله، فقال: لا إلا الساعة، فأمر المهدي بردها تلك الساعة.

وكان العوفي طويل اللحية جداً، كانت تبلغ إلى ركبته، وكان سليماً<sup>(1)</sup>، فقامت إليه إمراًة، وقالت: عظمت لحيتك فأفسدت عليك، وما رأيت ميتاً يحكم بين الأحياء، قال: فتريدين ماذا؟ قالت: لحيتك ما تدعك أن تفهم عني!! فقال بلحيته هكذا، ثم قال: تكلمي رحمك الله.

مات سنة إحدى ومنتين ببغداد معزولاً.

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢٨/ ٢٩- ٣٣؛ القرشي، الجـواهر المــضية: ١٠٥/٢- ١٠٥/ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ١٢٧- ١٣٠.

<sup>(</sup>۲) تاریخ بغداد: ۸/ ۳۰.

<sup>(</sup>٣) تاريخ بغداد: ٨/ ٣٠، ٣١.

<sup>(</sup>٤) في "تاريخ بغداد" ٨/ ٣١ بعده "معقلاً".

والسليم: اللديغ، أو الجريح الذي أشفى على الهلكة. ينظر: النمروز أبادي، القاموس: ١٤٢٩/٢.

# ١٩٨-الحسين(١) بن حقص بن الفضل الهمداني الأصبهاني

تفقه على أبي يوسف القاضي، وهو الذي نقل فقه أبي حنيفة إلى أصبهان وأفتى بمذهبه. روى عن السفيانين<sup>(٢)</sup>، وغيرهما، روى له مسلم في "صحيحه" قسال أبو نعيم: كان دخله في كل سنة منة ألف درهم، فما وجبت عليه زكاة قط، وكانست جوانزه على المحدثين، والفقهاء، وأهل الفضل.

مادً، سنة اثنتي عشرة ومنتين.

## 199 - الحسين(٢) بن على الملقب حسام الدين الصَّغْنَاقيَّ (١).

شرح "الهداية" وله "التسديد" "شرح التمهيد" (<sup>(2)</sup>، و "الموصل" و "شرح المفصل" وله رسائل جمة في الرد على المبتدعة، وله "الكافي" في شسرح "أصسول الفقه" لفخر الإسلام أبو العسر (<sup>(1)</sup> البزدوي، وهو من تلامذة حافظ السدين الكبير (<sup>(۷)</sup>

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: أبي نعيم، ذكر أخبار أصبهان: ١/ ٢٧٤- ٢٧٢؛ القرشي، الجـواهر المسضية:
 ٢/ ١٠٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٣٧، ٢٣٨؛ ابن قطلوبغا، تاج التـراجم: ٢٤٤ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ١٣٠.

<sup>(</sup>٢) السغيانان: هما سفيان بن عيينة، وسفيان الثوري.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المصنية: ٢/ ١١٤/ البن حجر، السدرر الكامنسة: ٢/ ١٤٧ أبن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٥٠ السيوطي، بغية الوعاة: ١/ ٢٣٥؛ طاش كبرى زادة، مغتاج السعادة: ٢/ ٢٣٦؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ١٥٠ - ١٥١ حاجي خليفة، كـشف الظنون: ١/ ٢١١، ٣٠٤، ٤٨٤، ٢/ ١٧٧٥، ١٨٤٩، ١٩٢٩، ٢٠٣٢؛ اللكنسوي، الغوائسد البهية: ٣٢.

<sup>(4)</sup> و هكذا جاءت نسبته "الصغناقي" في الأصول بالصاد المهملة، وهي فــي المــصادر بالــسين المهملة قال صاحب "الفوائد": "نسبته إلى سغناق، بكسر السين المهملة وسكرن الغين المعجمة ثم النون بعدها ألف قاف: بلدة في تركستان".

وفي بلدان الخلافة الشرقية، كي لسترنج: ٢٩، أنها من جملة المواضع على سيحون.

<sup>(°) &</sup>quot;التمهيد" للمكحولي الذي ستأتي ترجمته برقم ٦٦٩.

<sup>(</sup>٦) أبو الحسن، علي بن محمد بن الحسين، ستأتي ترجمته برقم ٤٠٠.

<sup>(</sup>٧) هو محمد بن محمد بن نصر، حافظ الدين البخاري، ستأتي ترجمته برقم ٥٧٩.

وهو أبو البركات النسفي، وكلما ذكر في شرحه "للهداية" من لفظ "الشيخ" فالمراد به حافظ الدين، وما ذكر من لفظ الأستاذ فالمراد به فخر الدين (١) المايمرغي كذا صرح به في "الشرح" وابنه الإمام علاء الدين شرح التخيص المفتاح" وقرأ عليه شرح سعد الدين (١) الفقازاني. مات سنة عشر وسبع مئة بخوارزم.

### ٠٠٠ - الحسين (٣) بن على الصيَّمْري (٤)

روى عن هلال الرأي، وأبي حفص بن شاهين، وغيرهما.

كان يقول: حضرت عند أبي الحسن الدار قطني، وسمعت منه أجزاء من كتاب "السنن" الذي صنفه.

مات سنة ست وثلاثين وأربع مئة. له كتاب ضخم في أخبار أبي حنيفة<sup>(ه)</sup>.

<sup>(</sup>۱) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن محمد بن نصر النسفي، المايمر غي، نسمبة إلسى مايمرغ قرية كبيرة على طريق بخارى من طريق نخشب.

ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ١٠٠/ ٣٤٥.

<sup>(</sup>۲) ستأتي ترجمته برقم ٤٣٦.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/ ٢٧؛ السمعاني، الأنساب: ٨/ ٢٩٥؛ ابسن الجوزي، المنتظم: ٨/ ١١٩؛ الحموي معجم البلدان: ٣٩/٥، الصغدي، الوافي بالوفيسات: ٣١/ ٢١؛ اليافعي، مرآة الجنان: ٣/ ١٥٧؛ ابن كثير، البداية والنهايسة: ٢/ ٢٥٠ القرشسي، الجواهر المضية: ٢/ ١١٥/ ١١٠٠ التسيمي، الطبقات السسنية: ٣/ ١٥٣ - ١٥٤ حساجي خليفة، كشف الطنون: ٢/ ٢١٠ البغدادي، هدية العارفين: ١/ ٢٠٠٠.

 <sup>(</sup>٤) الصيمري: نسبة إلى (الصيمر) وهو نهر من أنهار البصرة أو إلى الصيمرة، وهي بلدة بسين
 ديار الجبل وخورستان.

ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ٥٧٦.

<sup>(</sup>٥) و هو كتاب مطبوع متداول بأسم ((الخبار أبي حنيفة وأصحابه)).

#### ٢٠١- الحسين (١) بن محمد الدامغاني .

## ٢٠٢ - الحسين (٢) بن محمد بن أسعد، المعروف بالنجم .

له تصانيف في الفقه منها: "شرح الجامع الصغير" لمحمد بن الحسن، فسرغ من تصنيفه بمكة، شرفها الله، وله "الفتاوى والواقعات" وحكى حكاية طويلة عنه في حضوره عند نور الدين الشهيد<sup>(1)</sup>، وقد سأله عن لبس خاتم فسي يسده، وكسان فيسه

<sup>(</sup>١) لم أعثر له على ترجمة.

<sup>(</sup>٢) علم الوجوه والنظائر: قال حاجي خليفة وهو من فروع التفسير، ومعناه تكون الكلمة الواحدة ذكرت في مواضع من القرآن على لفظ واحد وحركة واحدة، وأريد بها في كل مكان معنسى غير الآخر، فلفظ كل كلمة ذكرت في موضع نظير اللفظ الكلمة المذكورة في الموضع الآخر هو النظائر وتفسير كل كلمة بمعنى غير معنى الأخرى هو الوجوه، فإذا النظائر إسم الألفاظ والوجوه أسم المعاني.

ينظر: كشف الظنون: ٢/ ٢٠٠١.

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٢٦، ١٢٦؛ ابن قطلوبغا: تاج التراجم ص٢٠٥ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ١٥٧، ١٥٨؛ حاجي خليفة، كـشف الظنـون: ١/ ٥٦٢، ٢/ ١٣٥.

<sup>(</sup>٤) كانت وفاة نور الدين محمود زنكي سنة (٥٩٥هـ/ ١١٧٣م) فالمترجم مسن رجسال القسرن السادس، ونكر حاجي خليفة أن وفاته سنة (٥٩٠هـ/ ١١٨٤م)، كشف الظنسون: ١/ ٥٦٠. ونور الدين محمود: وهو الملك العادل الملقب بالشهيد أبو القاسم محمود بن قسيم الدولة زنكي ابن أقسنقر التركي السلطاني الملكشاهي، ولد سنة (٥١١هـ/ ١١١٧م) ونشأ في كنف أبيسه الأمير، ولما قتل أبوه في حصار جمبر سنة (٤١١هـ/ ٢١١٢م) تولى نور الدين حلب، وكا حامل رايتي العدل والجهاد، حاصر دمشق ثم تملكها وأفتتح حصوناً كثيرة، وكمر الفرنج في مواقع عديدة، وبني المدارس بحلب وحمص ودمشق وبعلبك، والجوامع، وأمر بتكميل سور المدينة، وعمر الخوانق والربط، وأنشأ الجسور، ووقف كتباً كثيرة، وكان بطلاً شجاعاً والار الهيبة، حسن الرمي، ذا تعبد وخوف وورع. توفي سنة (٥٦٩هـ/ ١١٧٣م)

لوزات من ذهب ، فقال له: تتحرز من هذا، ويحمل إلى خزانتك من المال الحـــرام في كل يوم كذا وكذا!! وإن نور الدين أمر بتبطيل ذلك.

٣ - ٢ - الحسين (١) بن محمد بن خسرو البلخي، المعروف بابن الْمُقَرِّيَ
 وهو جامع "المسند" لأبي حنوفة، وذكر أن له مسندين: كبيراً وصغيراً.
 مات سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة.

#### ٤٠٠- الحسين(١) بن نظام المعروف بنور الهدى

نظر في نقابة العباسيين والطالبيين مدة، ثم استعفى، وما حمل ديناراً قط ولا أدخره، وحج ثمان وخمسين وأربع مئة، وسمع في مجاورته "الصحيح" على كديمة (") بنت أحمد.

مات سنة اثنتي عشرة وخمس مئة، ودفن عند أبي حنيفة رحمة الله عليه.

ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٥/ ١٨٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٥٣١.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٢٧، ١٢٨؛ ابن حجر، لمان الميزان: ٢/ ٢١٦، ٢٣ ا٣٦ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٥ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ١٦٠؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٦٨١.

<sup>(</sup>۲) ترجمته في: ابن الأثير، الكامل: ١٠/ ٥٤٥؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٣٤٩؛ والعبر: ٤م ٢٧؟ ابن كثير، البداية والنهاية: ١٢/ ١٨٣؛ القرشي، الجواهر المصضية: ٢/ ١٣٣، ١٣٣٤؛ الغاسي العقد الثمين: ٢/ ٢٠٦٠؛ ٢٠٠٧؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ١٦٦ - ١٦٧ وفيه ورد أسمه (الحمين بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب، أبو طالب الزينسي، الملقب بنور الهدى).

 <sup>(</sup>٦) هي كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم، المروزية - راوية البخاري - المشيخة، العالمة،
 الفاضلة، المسندة.

ينظر: ابن ماكولا، الإكمال: ٧/ ١٧١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢٣٢.

٠٠٥- حفص (١) بن عبد الرحمن البلخي، المعروف بالنيسابوري.

وكان من أفقه أصحاب أبي حنيفة الخر اسانيين.

روى عن الثوري، وعاصم الأحول(٢)، وأبي حنيفة، وجماعة.

قال الحاكم، في تاريخ نيسابور: وكان ابن مبارك إذا أقسام بنيسسابور (٢) لا

يدع زيارته وذكره المزي في التهذيب <sup>(؛)</sup> وقال: روى لسه أبسو داود فسي القسدر، والنسائي. مات سنة تسع وتسعين ومئة.

٢٠٦ - حفص(٥) بن غياث بن طُلْق.

المعروف بالنخعي القاضي الكوفي، صاحب الإمام، أحد من قال فيه الإمام في جماعة، أنتم مسار قلبي، وجلاء حزني.

روى عنه أحمد، وابن معين، وابن المديني، ويحيى القطـــان. وروى عـــن الأعمش، وابن جريج، وغيرهما، وروى له الجماعة.

مات سنة ست وتسعين ومنة.

٧٠٧ - حفص (٦) المعروف بالفرد

من أصحاب أبي يوسف.

(١) ترجمته في: الذهبي، العبر: ٢٢٩/١، وميزان الاعتدال: ٢/ ٥٦٠ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٣٧، ١٣٨، الن حجر: تهذيب التهذيب: ٢/ ٤٠٥، ٤٠٥؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ .. 1 7 7

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٣/ ١٤٨٥ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٦٣ /٦.

(٣) ساقط في الأصل، تكملة من "الجواهر المضية": ٢/ ١٣٨.

(٤) ينظر: "تهذيب الكمال في اسماء الرجال ": ٧/ ٢٢.

(٥) تقدمت ترجمته مطولة عند ذكر مناقبه. في ص ٢٣٤.

(٦) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٤٢؛ التميمي، الطبقات السنية: ٦/ ١٧٧.

<sup>(</sup>٢) هو عاصم بن سليمان، أبو عبد الله البصري، الإمام الحافظ، محدث البصرة، الأحول، محتسب المدائن، توفى سنة (١٤٣هــ/ ٢٦٠م).

### ۲۰۸ - الحكم<sup>(۱)</sup> بن زهير .

خليفة أبي يوسف، وكان يجلس مع أبي يوسف يوم الجمعة وينظر في كتابه، ويصححه بالقلم وقت الخطبة، قاله عالم بن العلاء في "قتاويه" (٢).

٢٠٩ الحكم (٣) بن معبد أبو عبد الله الأديب .

صاحب كتاب "السنة" روى عنه الحافظان: أبو الشيخ(<sup>1)</sup>، وأبو نعيم<sup>(٥)</sup>.

. ٢١ -- حكيم (١) القاضي أبو القاسم

ذكر في "القنية": أن المفتصد (٧) ليس في حكم المستحاضة، وإن كان موضع الفصد مفتوحاً، لأن الدم في موضعه.

ثم قال: قال القاضي الحكيم: هو في حكم المستحاضة كمن منعت الدم من السيلان بقط: ق.

وأطال في " القنية" الكلام في هذا المرام. وكان يقول: من غزا فـــي هـــذا الزمان غزوة واحدة ففاتته صعلاة واحدة عن وقتها يحتاج إلـــى منـــة غـــزوة /٣٠/

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٢٤؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ١٧٧.

 <sup>(</sup>۲) ينظر: عالم بن المعلاء الأندريتي الدهلوي الهندي (ت ٢٨٦هـ/ ١٣٨٤م) الفتاوي التاتارخانية،
 تحقيق: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن (ط١، دار الكتب العلميـة، بيـروت، ١٤٢٦هـــ/
 ٥٤٠٥م) ١/ ٥٤٥.

 <sup>(</sup>٦) ترجمته في: أبي نعيم، ذكر أخبار أصفهان: ٢٩٨/١؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١١٤٣.
 التعيمي، الطبقات الصنية: ٣/ ١٨٠٠.

 <sup>(</sup>٤) أبو الشيخ: هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبى الشيخ.
 ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٤٣٠.

<sup>(</sup>٥) أبو نعيم صاحب "ذكر أخبار أصبهان".

 <sup>(</sup>٦) ترجمته في: القرشي: الجواهر المضية: ٢/ ١٤٣، ١٤٤؛ ابن قطلوبغا، تاج التسراجم: ٢٦؛
 التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ١٨٠، ١٨١

 <sup>(</sup>٧) فصد يفصد فصدأ وفصاداً بالكسر وأفتصد: شق العرق وأخرج الدم منه.
 ينظر: الغيروز آبادي، القاموس: ١/ ٥٤٥.

لتكون كفارة لما فاته من الصلاة. وحكيم هذا له "مختصر في الحيض" وله "تمسرحه أبضاً".

٢١١ حماد (١) بن إبراهيم بن إسماعيل، الصفار .

أنشد إملاء لأبي حنيفة: شعر (١)

مسن طلب العلم المعدد فساز بفضل مسن الرشداد في المعدد في المعدد في المعدد المعد

وكان يؤم الناس يوم الجمعة، ويخطب غيره، وكذا عادة أهل بضارى، لا يصلى بهم انخطيب، إلا من هو أعلم منه.

مات سنة ست وسبعين وخمس مئة بسمرقند، وقد أجاز لمسن أدرك حياتسه عاماً.

۲۱۲ -- حماد (۲) بن زید .

أخذ الفقه عن أبي حنيفة، وهو الراوي عنه: أن الوتر فريضة أي عملاً. ٢١٣– **حماد<sup>(١)</sup> ن. دلدل** .

قاضي المدانن، أحد الأثني عشر من أصحاب الإمام الذين أشار إليهم أنهسم يصلحون للقضاء، وهم: أبو يوسف، ومحمد وأسد بن عمر البجلي، والحسس بسن

<sup>(1)</sup> ترجمته فمر: القرشمي، الجواهر المضية: ١٤٥/٣ - ١٤٦؛ التميمي، الطبقات السمنية: ٣/ ١٨١، ١٨٨، الكنوي، الفواند البهية: ٦/ ١٨١،

<sup>(</sup>٢) البيتان في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٤٦، وأيضاً التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ١٨١.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: أبو نعيم، حلية الأولياء: ٦/ ٢٥٧؛ ابن الأثير، اللبلب: ١/ ٣٦؛ النووي، تهديب الأمسماء واللغات: ١/ ١٦٧، ١٢٧٤ (١ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٢٨، ٢٦٩، والعبر: ١/ ٢٧٤) القرشسي، الجسراهر المحسية: ٢/ ١٤٨، ١٤٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٣/ ١٤٩ التميمي، الطبقسات السنية: ٣/ ١٨٨، ١٨٤؛ ابن العماد، شفرات الذهب: ١/ ٢٩٢، وهو حماد بن زيد بن درهم الأردي الجهضمي البصري الأررق الضرير، أبو إسماعيل.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: الفطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/ ١٥١– ١٥٣؛ الذهبي، ميسزل الاعتسدال: ١٥٩٠/١ القرشي، الجواهر المصنية: ٢/ ١٤٧، ١٤٨ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٨؛ التعيمي، الطبقات المنية: ٣/ ١٨٣، ١٨٤.

زیاد، ونوح بن أبی مریم، ونوح بن دراج، وعافیة، وعلی بن ظبیان، وعلمی بن حرملة، وحماد هذا، والقاسم بن معن، ویحیی بن أبی زائدة.حدث عن أبی حنیفـــة، وعن سفیان الثوری، وعن أحمد وغیره. وروی له أبو داود حدیثاً واحداً.

٢١٤- حماد(١) بن سلمة .

مات سنة سبع وستين ومتة

روى له مسلم، وغيره، منهم أصحاب السنن الأربعة.

ه ۲۱ - حماد<sup>(۲)</sup> بن سليمان النيسابوري

نفقه على كبر السن عند محمد بن الحسن، وروى عن النّـــوري، وشـــعبة، ويلقب: قيراط.

٢١٦ - حماد (٢) بن مسلم بن أبي سليمان الكوفي.

أحد أئمة الفقهاء، سمع أنس بن مالك، وتفقه بإبراهيم النخعي، وروى عنه سفيان ، وشعبة، وأبو حنيفة، وبه تفقه، وعليه تخرج وانتفع، وأخذ حماد بعد ذلك عنه، ومات في حياته سنة عشرين ومنة.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: ابن قنيبة، أبو محمد عبد الله بسن مسلم السدينوري (ت ٢٧٦هـــ/ ٨٨٩م)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط٢، دار المعارف، مصر، ١٩٦٩م، ٥٠٣ أبسي نعسيم، حلية الأولياء: ٦/ ٤٤٣؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ١ ،/ ٢٥٤ – ٢٥٨ الذهبي، العبر: ١ / ٢٥٤ ميزان الاعتدال: ١/ ٥٥٠ – ٥٩٥؛ القرشي، الجواهر المستنية: ٢/ ٤٤١؛ ابسن حجر، تهذيب التهذيب: ٣/ ١١ – ١٦؛ السيوطي، بغية الوعاة: ١/ ٨٤٥ – ١٩٥٩؛ التميمسي، الطبقات السنية: ٣/ ١٨٥ - ١٨٦، وهو حماد بن سلمة بن دينار الربعي البصري البرار البطائتي .

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ۲/ ۱۵۰؛ التميمي، الطبقات السنية: ۲/ ۱۸۰.
 (۳) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ۲۳۳؛ ابن النيم، الفهرست، ۲۸۰؛ الشير از ي، طبقسات الفقهاء: ۸۳٪ الذهبي، دول الإسلام: (۸۲/۱، العبر: ۱/ ۱۵۰، ميزان الاعتسدال: ۱/ ۵۹۰، ۹۰۰ ۱۹۰، القرشي، الجواهر المضية: ۲/ ۱۵۰ ۲۰۱؛ ابن حجر، تهذیب التهسنید: ۳/ ۱۸۰، ۱۸۰؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ۱/ ۱۵۷، ۱۵۷؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ۱/ ۱۵۰۰

وقال مغيرة: حج حماد بن أبي سليمان، فلما قدم أنيناه، فقال أبشروا يا أهل الكوفة، رأيت عطاءاً، وطاووساً، ومجاهداً، وصبيانكم، بل صبيان صسبيانكم أفقه منهم. وكان له لسان سنول وقلب عقول، وروى له مسلم، وأصحاب السنن.

٢١٧ - حماد (١) بن النعمان، الإمام ابن الإمام

تَفَقَه على أبيه، وأفتى في زمنه وهو في طبقة أبي يوسف، ومحمد، وزفـــر، والحسن بن زياد، وكمان الغالب عليه الورع، وسنق ترجمته.

٢١٨ - حمدون (٢) بن حمزة أبو الطيب

المحمدون المرابع المعرو الواسطيب

له "المختصر" في الفقه نحواً من نصف "القدوري"

٢١٩ -- حمزة (٦) الزيَّات الكوفي .

أحد القراء السبعة، كان من أصحاب أبي حنيفة، تفقه عليه وروى العديث على جماعة من ألهل زمانه، وروى عنه ابن المبارك وخلق وكان من خيسار عبساد الله عبادة، وفضلاً، وورعاً. وكان رأساً في القراءات، والفرائض، وكسان يجلسب الزيت من الكوفة إلى حلوان، ويجلب الجبن، والجوز من حلوان إلى الكوفة.

ولد سنة ثمانين وأصله من بني فارس، قال أبو حنيفة: غلب حمزة النساس في القراءات، والفرائض، وقرأ حمزة القرآن على حمران<sup>(٤)</sup> بن أعسين، وطلمة<sup>(٥)</sup>

<sup>(</sup>١) ترجمته في: الشير ازي، طبقات الفقهاء: ١٣٦؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/ ٢٠٥؛ الذهبي، ميز أن الاعتدال: ١/ ٩٠٥؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٩٥٣ طاش كبرى زادة، طبقات الفقهاء: ٢٠، ومقتاح السعادة: ٢/ ٢٥٨؛ التعيمي، الطبقات السنية: ٣/ ١٩٠، ١٩١.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٥٦؛ التعيمي، الطبقات السنية: ٣/ ١٨٩، ١٩٠.

<sup>(</sup>٢) تقدمت ترجمته عند ذكر من روى عن الإمام، ومن روى عنه الإمام.ص٢٤٤ .

 <sup>(1)</sup> حمران بن أحين: أبو حمزة الكوفي، مقرئ كبير وكان ثبتاً في القراءة.
 توقي في حدود (الثلاثين والمنة أو قبلها)
 ينظر: الجزرى، غاية الفهاية: \\ ٢٦١/١.

<sup>(°)</sup> هو طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب، الإمام الحافظ المقرئ، المجود شيخ الإسلام، أبسو محمد اليامي الهمداني الكوفي، توفي سنة (١١٧هــ/ ٧٢٠م)=

ابن مصرف، وأبي إسحاق<sup>(۱)</sup> السبيعي، وابن أبي ليلى، والأعمش، وكان الأعمــش يعظمه ويوقره، وإذا رآه مقبلاً قال: ﴿وَيَشِرِ ٱلْمُخْسِينَ ﴾<sup>(۱)</sup>.

هذا حبر القرآن، وقرأ عليه خلق كثير منهم: الكسائي، وإسحاق<sup>(۲)</sup> الأزرق، وحسين الجعفي<sup>(۱)</sup>.

وسليم (<sup>()</sup> بن عيسى والحسن بن عطية، وشعيب (<sup>()</sup> بن حرب. قال سفيان: ما قرأ حمزة حرفاً واحداً إلا بائر، ذكره الفيروز آبادي.

= ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٣٠٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥/ ١٩١.

ينظر: ابن سعد، الطبقات، تحقيق: د. علي محمد عمر (ط۱، مكتبـة الحـالجي، القـاهرة، ١٠٤٢هـ/ ١٠٠٢م) ٨ ٢٣١؛ المزي، تهذيب الكمال: ٢٢/ ١٠٢.

(٢) سورة الحج/ الآية ٣٤.

(٣) هو إسحاق بن يوسف من مرداس، الإمام الحافظ الحجة، أبو محمـد، القرشــي الواســطي،
 الأزرق، كان من جلة المقرنين، وكان من أنمة الحديث. توفي سنة (١٩٥هــ/ ١٨٥م).
 ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٢٥٥ الذهبي، سير أعلام النبلاء.: ٩/ ١٧١،

 (٤) هو الحمين بن على بن الوليد الجعفي، الإمام القدرة الحافظ المقرئ المجود الزاهد، بقية الإسلام، أبو عبد الله، وأبو محمد الجعفي مولاهم الكوفي.

توفي سنة (٢٠٣هــ/ ١٩٨٨م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٣٩٦؛ الجزري، غاية النهاية: ١٧٤٧.

(٥) هو سليم بن عيمى بن سليم بن عامر، شيخ القراء، أبو عبيدة وأبو محمد الحلفي، مسولاهم الكوفي، تلميذ حمزة، وأحذق أصحابه، وهو خلفه في الإقراء، توفي سنة (١٨٨هــ/ ٢٠٨م). ينظر: البخارى، التاريخ الكبير: ٤/ ١٢٧؛ الجزري، غاية النهاية: ١/ ٣١٨.

(٦) الإمام القدوة، العابد، شيخ الإسلام، أبو صالح العدائني، من أنباء الخراسانية، تـوفي سـنة
 (٦٩ هـ/ ١٩٨٨).

ينظر: البخارى، التاريخ الكبير: ٤/ ٢٣٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٩/ ١٨٨.

 <sup>(</sup>١) إسمه عمرو بن عيد الله بن على بن أحمد بن ذي يحمد بن السبيع بن سبع بـن صـعب بـن معاوية بن كثير، توفي سنة (١٢٨هـ/ ٧٤٥م)

· ٢٧ – حمزة (١) بن إبراهيم بن حمزة الصوفي.

من مشايخ صاحب (الهداية) وقد أنشد لبعضهم: شعر:

سسارع إلى الخيسر وبسادر بسه فسسان قسدامك مسسا تعلسم وقسدم المسسال فكسل امسري علسسى السذي قدمسه يقسدم ٢٢١ - حيدرة (٢) بن بشر بن المخارة ,

تَفْقَهُ عَلَى أَبِي يُوسف القاضي. مات سنة ثمان وثلاثين ومنتين.

٣٢٢ - حيدرة (٢) بن عمر بن الحسن الصغاتي

كان من أعيان الفقهاء على مذهب داود، وله "مختصر" في مذهبه، ثم ولسع بكتب محمد بن الحسن وبكلامه. ووضع على "الجامع الكبيــر "كتاباً،وكـــان يعظــم محمداً(1).

## (( هرف الضاء المجمسة ))

٣٢٣- خالد(٥) ين سليمان البلخي

أحد من عده الإمام للفتوى، لما سئل من يصلح للفتوى؟

<sup>(</sup>١) لم أعثر على ترجمته.

<sup>(</sup>٧) ترجمته في: أبو نعيم، ذكر أخبار أصبهان: ١/ ١٣٠١ الخطيب البغــدادي، تـــاريخ بغـــداد: ٨/ ٢٨٤-٢٨٦؛ القرشم، الجواهر لمصنية: ٢/ ١٥٥ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ١٩٣، ١٩٤.

وهو في ذكر أخبار أصبهان، وتاريخ بغداد، والجواهر المضية.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: ابن النديم، الفيرست: ٢٠٠٧؛ السمعاني، (حيان)، الأنسماب: ٦/ ٢٣٦؛ ابسن الجوزي، المنتظم: ٧/ ١٥٠؛ الصفدي، الوافي بالوفيسات: ١٦/ ٢٢٧ القرشسي، الجسواهر المصنية: ٢/ ١٥٩؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٦، ٢٧١ التميمي، الطبقات السنية: ٦/ ١٩٤٤ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٦٤٧.

<sup>(</sup>٤) ذكر الخطيب أنه توفي يوم الثلاثاء، لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة (٢٥٨هـــ/ ٩٦٨م)، ودفن يوم الأربعاء، في مقابر الخيزران، تاريخ بغداد: ٨/ ٢٧٣.

 <sup>(</sup>٥) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٦٢؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ١٩٧؛
 اللكنوي، الفوائد البهية: ٣٣٦.

مات سنة تسع وتسعين ومئة.

٢٢٤ - خالد<sup>(١)</sup> بن صبيح المروزي .

روى عنه هشام بن عبد الله الرازي، عن أبي حنيفة (٢): في اليتيمة يزوجها القاضيي ثم تبلغ أنه لا خيار لها كما لا خيار لها في الأب إذا زوجها وهي صغيرة.

۲۲۵- خالد<sup>(۳)</sup> بن يزيد الزيات .

من أصحاب الإمام، قال: سمعته يقول: من أبغضني جعله الله مفتياً حتى يرى قدري، أو احتياجه إلى أميري، وقال أبو حنيفة: الفتيا ثلاث، من أصاب خلص نفسه، ومن أفتى بغير علم ولا قياس هلك وأهلك، والثالث: جاهل يريد العلو لم يعلم ولم يقس.

وقال خالد: قيل لأبي حنيفة عند ذلك: وهل عبدت الــشمس إلا بالمقــاييس؟ قال: غفر الله لك، الفهم، الفهم، ثم القياس على العلم ونسأل الله التوفيق للحق.

٢٢٦ - خالد (٤) بن يوسف بن خالد السمنيّي .

أورد له ابن عدي حديثًا منكراً متنه:((مامن أحدالا عليه عمرة وحجة واجبئان))(٥٠).

<sup>(</sup>١) ترجمته في: الذهبي، ميزان الاعتدال ١/ ٦٣٢؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٦٢، ١٦٣٠ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ١٩٧، ١٩٨٠.

<sup>(</sup>٢) ينظر: المرغيناني، الهداية، كتاب النكاح، باب في الأولياء والأكفاء: ١/ ١٩٨–١٩٩

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٦٤؛ التميمي، الطبقات السمنية: ٣/ ١٩٨-

 <sup>(</sup>٤) ترجمته في: الذهبي، ميزان الاعتدال: ١/ ٦٤٨، ١٤٤٩؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٦٥٠؛
 التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ١٩٩٩.

<sup>(</sup>٥) لم اعثر على هذا الحديث في ((الكامل في الضعفاء)) لابن عدي.

٢٢٧ - الخطاب (١) بن أبي القاسم القَرَه حصاري .

له "شرح المنظومة" في مجلدين، فرغ منه في صفر سنة سبع عشرة وسبع منة /٣٠ب/

۲۲۸ - خلف <sup>(۲)</sup> بن أيوب .

من أصحاب محمد وزفر، وله مسائل؛ منها: مسألة الصدقة على السائل في المسجد، قال: لا أقبل شهادة من تصدق عليه، مات سنة خمس ومانتين، وتفقه علمي أبي يوسف أيضاً، وأخذ الزهد عن إبراهيم بم أدهم، وصحبة مدة.

وروى عنه أحمد وغيره، وروى له أبو عبسى النرمذي حديثاً واحداً عـن أبي كريب محمد بن العلاء، ثم قال: هذا غريب، ولا يعرف إلا مـن حـديث هـذا الشيخ حخلف، بن أيوب- ولم أر أحداً يروي عنه غير محمد بن العـلاء، و لا أدري كيف هو؟ ومتن الحديث ((خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت و لا فقه فـي الدين)(ا). قال في "القنية" ورد خلف بن أيوب شاهداً لاشتغاله بالنسخ حالة الأذان.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المصنية: ٢/ ١٦٦؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٧؛ التعيمي، الطبقات السنية: ٢/ ٢٠٦/، ١٨٦٨، ١٨٦٨؛ الطبقات السنية: ٢/ ٢٠٥/، ١٨٢٤، ١٨٦٨؛ اللكنوي، الغوائد البهية: ٧٠، وفيه ((أن نسبته إلى قرة حصارة مدينة بالروم، بينها وبين قسطنطينية عشرة مراحل)).

<sup>(</sup>٧) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ١٠٦؛ البخاري، التاريخ الكبير: ٣/ ١٩٦٦؛ ابن أبي حاتم، الجرح و التحديل: ٣/ ٢٧٧؛ الذهبي، سير أعلام النسبلاء: ٩/ ١٥٤٠ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٧٠- ١٧٧؛ النهجر، تهذيب التهذيب: ٣/ ١٤٤٠ ابن قطلوبغا، تاج اللاراجم: ٧٧؛ ابن الحنائي، طبقات الحنفيسة: ١/ ٢٩٣- ٢٩٩٨؛ التميمسي، الطبقات المنفية: ٢/ ١٤٧٠- ٢٩١٨؛ التميمسي، الطبقات المنفية: ٧/ ١٠- ٢١١، المكانوي، الفوائد البهية: ٧٠.

<sup>(</sup>٣) ينظر: النرمذي، السنن، كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة: ٥/ ٤٨، الحديث (٢٦٨٤).

٢٢٩ خلف<sup>(۱)</sup> بن سليمان القرشي الخُوارزمي .

قرأ الفقه بحلب على علاء الدين بن مسعود الكاشاني<sup>(٢)</sup> صاحب "البدائع" وتفقه في بلاد العجم على جماعة منهم: الصفي (٦) الاصفهاني صاحب الطريق، مات بحلب سنة ثمان وثلاثين وست منة.

. ٢٣٠ خلف (٤) بن أحمد بن الخليل السنَجْزي (٥).

صاحب كتاب: ((الدعوات والآداب، والمواعظ))

مات بسمر قند سنة ثمان وستين وثلاث مئة وله شعر (١):

ولا أبتغي من بعده أبدأ فمضلا رضيت من الدنيا بقسوت يقيمنسي يعين على علم أرد بـــه جهــــلا ولسسبت أروم القسوت إلا لأنسسه

(١) ترجمته في: الذهبي، تاريخ الإسلام –الطبعة الرابعة والستون، ص٣٤٣؛ القرشي، الجـــواهر المضية: ٢/ ١٧٦؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ٢١٣، ٢١٤؛ اللكنوي، الغوائد البهية: ٧١. في "الجواهر" و "الطبقات السنية"، و"الغوائد البهية" أسمه (خليفة بن سليمان)،

(٢) ستأتى ترجمته في (الكني)٠

(٣) هو بنيمان بن محمد بن الفضل بن عمر، من أهل أصبهان، شيخ الــسمعاني، تــوفي ســنة (٥٥٥٩\_/ ١٦٢١م).

ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ٤٦٨؛ التميمي، الطبقات السنية: ٢/ ٢٥٨.

- (٤) ترجمته في: الثعالبي، أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل النيسابوري (٣٩٥٥هـ/ ١٠٣٧م) يتيمة الدهر في محاسن ألهل العصر، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـــ/ ١٩٧٩م: ٤/٣٣٨، ٣٣٨؛ ياتوت الحموي، معجم الأدباء: ١١/٧٧، ٨٠؛ القرشي، الجـواهر المضية: ١٧٨/٢- ١١٨٠ ابن تغري بردى، النجوم الزاهرة: ٤/ ١٥٣ ابن قطلويغا، تساج التراجم: ٢٧؛ التميمي، الطبقات السنية: ٦٦/٣- ٢١٩؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ٦/ ٩١. ورد أسمه في المصادر التي ترجمت له (الخليل)
- (٥) السجزي: هذه النسبة إلى سجستان على غير قياس، وهي إقليم ذو مدائن، واسم قصبته زرنج، و هي بين خراسان والسند وكرمان.

ينظر: الذهبي، المشتبه: ٣٥٣؛ القرشي، الجواهر المضية: (الأنساب): ٤/ ٢٢٧.

(٦) البيتان في: معجم الأدباء: ١١/ ٧٩؛ الجواهر المضية: ٢/ ١٨٠؛ الطبقات السنية: ٣/ ٢١٨.

ومن شعره أبضاً(١):

السشيب أبهسى مسن السشباب هــــــذا غــــراب وذاك بــــاز وله أبضاً شعر (٢):

صن النفس من ذل السؤال ونحسه ولا تتعـــرض للنـــيم فإنـــه

فأحسن أحوال الفتى صون نفسه أذل عليه الحر من شطر فلسه

فسلا تهجنسه بالخسطاب

والباز خيسر مسن الغسراب

٣٣١ - الخليل (٦) بن على بن عبد الله البخاري

شرح (العمدة) للشيخ حافظ الدين النسفى شرحاً مطولاً.

۲۳۲ - خميز (<sup>1)</sup> الكوبري (<sup>م)</sup>

له كتاب (الأضحية).

٣٣٣ - خُواهَرُ زُادة (١)

هذه اللفظة أعجمية معناها ولد الأخت يقال لجماعة من العلماء كـــانوا أولاد أخت عالم، والمشهور بهذه النسبة عند الإطلاق ثنان منقدم في الزمن، ومتأخر عنه،

<sup>(</sup>١) البيتان في: تتمة اليتيمة: ٢/ ١٠١؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ٢١٧.

<sup>(</sup>٢) البيتان في: يتيمة الدهر: ٤/ ٣٣٩؛ والطبقات السنية: ٢١٩/٣.

<sup>(</sup>٣) لم أعثر له على ترجمة.

<sup>(</sup>٤) نرجمته في: القرشي، الجواهر المضيئة : ٢/ ١٨٣؛ ابن قطلوبغـــا، تـــاج التـــراجم ص٢٧؛ الفيروز آبادي، المرقاة الوفية: ١٥أ وفيه (خليل الوبري)؛ حاجي خليفة، كثنف الخنسون: ١/ ١٤٧٥ اللكنوي، الغواند البهية: ١٦١ وفيه (محمد بن أبي بكر زين الأتمة المعروف بخبيـــر الوبري).

<sup>(</sup>٥) الوبري: نسبة إلى الوبر (الصوف)، نسبة خمير.

ينظر: الترشي، الجواهر المضيئة (الأنساب): ٤/ ٣٣٩.

<sup>(</sup>٦) ينظر: القرشي، الجواهر المضينة: ٢/ ١٨٣- ١٨٤.

(فالمتقدم): أبو بكر محمد (١) بن الحسين البخاري ابن أخست القاضسي أبسي ثابست محمد (٢) بن أحمد البخاري، وقد تكرر ذكره بلقبه هكذا في (الهدايسة) وهو مراد صاحب (الهداية) مات سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة.

و (المتأخر): بدر الدين محمد $^{(7)}$  بن محمود الكردري ابن أخت الشبخ شمس الدين الكردري $^{(1)}$ .

تَعْقِه على خاله، ومات سنة إحدى وخمسين وست مئة.

ضبطها السمعاني بضم الخاء المعجمة، وفتح الواو والهاء بينهما ألف، وبعد الهاء راء ساكنة، وزاي مفتوحة، وبعدها ألف ودال معجمة وهاء<sup>(e)</sup>.

#### (( حسرف البدال ))

۲۳٤ - داود (۱) بن رُشَيْد .

بالتصغير له نوادر عن محمد، نقل منها عالم بن العلاء في ((فتاويه)) $^{(Y)}$ . وهو من أصحاب محمد بن الحسن. أصله خوارزمي سكن بغداد.

\_\_\_\_\_\_

<sup>(</sup>١) ستأتي ترجمته برقم: ١٣٥٠

<sup>(</sup>٢) هو محمد بن أحمد البخاري القاضى، أبو ثابت، خال خواهر زادة محمد بن الحمسين.

ينظر: القرشي، الجواهر المضيئة: ٣٦/٣.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم: ٥٨٩.

<sup>(</sup>٤) ستأتي تر جمته برقم: ١٥٤٠.

<sup>(</sup>٥) الأنساب: ٢/ ٢١٤.

<sup>(1)</sup> ترجمته في: البخاري، التاريخ الكبير: ٢/ ٤٤٤؛ الذهبي، دول الإسلام: ١/ ١٤٥، العبسر: ٩٤٤، ترجمته في: البخاري، التواهر المضية: ٢/ ١٨٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٣/ ١٨٤، ١٨٤ الكانت عبد ١٨٤ التعلق السنية: ٣/ ٢٣٢؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ٢/ ٩١؛ اللكنوي، الفوائد الدهب: ٢/ ٩١، اللكنوي، الفوائد الدهبة: ٧٢، ٣٧٠.

<sup>(</sup>٧) ينظر: الفتاوى التاتارخانية: ٤/ ٢٠٤.

<sup>(</sup>۸) تقدمت ترجمته برفع ۲۰۱.

روى عنه مسلم، وأبو داود، وابن ماجة، وروى له البخاري، والنسائي. ماس سنة تسع وثلاثين ومنتين.

قال داود بن رشيد: قمت ليلة فأخذني البرد، فبكيت لما أنا فيه من العــرى، فنمت، فرأيت كأن قائلاً يقول: ياداود، أنمناهم وأقمناك، فتبكى علينا، فمــا نــام داود بعدها.

روى هو وهشام عن محمد: أنه إذا عزل السلطان القاضي انغــزل نانبــه بخلاف إذا مات القاضي حيث لا ينعزل، وينبغي أن لا يعزل وعليـــه كثيــر مــن المشايخ. ذكره عالم بن العلاء عن صاحب (المحيط).

٢٣٥ - داود<sup>(۱)</sup> بن غُلْبَك بن علي الرومي

عرف بالبدر الطويل، له (معرفة الأصلين).

مات سنة خمس عشرة وسبع مئة.

٢٣٦ - داود(١) بن محمد بن موسى ألأودني (١).

له كتب منها: كتاب ( ذكر الصمالحين) وكتاب (أحداث الزمان) وكتاب (أجر البهائم)، وكتاب (فضائل القرآن).

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر العسضية: ٢/٠١٠؛ التميمسي، الطبقسات السمنية:٣/ ٢٣١؛ المكنوي، الغوائد البهية:٧٧.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في : ياقوت الحموي، معجم البلدان: ١٩٩٩١؛ السمعاني، الأنساب: ١/ ٤٣٨٤ ابسن الأثير، اللباب: ١٩٤١؛ الذهبي، المشتبه: ١/٥٦؛ القرشي ، الجسواهر المسصية: ١٩١/٢ با ١٩١٨؛ بن قطلو بغا، تاج التراجم: ٢٨؛ التميمي، الطبقات السنية: ٢/ ٢٢١، ٢٣٢؛ حساجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ١٠، ١٦، ٧٨، ٢/ ٢٧٧؛ الابتدادي، هدية العارفين: ١/ ٣٥٠. (٣) الأودنى: تسبة إلى، قرية من قرى دخارى.

ينظر: ابن الأثير، اللباب: ١٤٢/١ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ١٤٢/٤.

٢٣٧ - داود (١) بن المُحَبِّر البَصري .

صاحب كتاب (العقل)، قال الذهبي: وليته لم يصنفه.

روى عبد الغني (٢) بن سعيد، عن الدار قطني، قال: كتاب العقال وضاعه ميسرة (٦) بن عبد ربه، ثم سرقه منه داود بن المحبر، وركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة، وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء، ثم سرقه سليمان بن عيسى المسجزي أو كما قال ثم روى الذهبي بسنده إلى ابن ماجة (١) حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: ثنا داود المحبر عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس رضاي الله عنه مرفوعاً: ((سنفتح مدينة يقال لها قزوين، من رابط فيها أربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب، وزمردة خضراء على ياقوتة حمدراء لها سبعون ألف

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/ ٢٥٩؛ الذهبي، ميزان الاعتدال: ١/ ٢٠٩ ابن كثير، البداية والنهاية: ١٠/ ٢٠٩٠ القرشي، الجواهر المصنية: ١٩٣/، ١٩٣١ ابن حجرر، تقريب التهذيب: ١/ ٢٣٤، تهذيب التهذيب: ١/ ١٩٣٣، تهذيب التهذيب: ١/ ١٩٣٠ - ٢٠٠١ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٨٨ الخزرجي، صفي الدين أحمد بن عبد الله الأنصاري (ت بعد ٩٩٣هـ/ ١٥١٧). خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية في حلب، طبعة مصورة عن طبعة المطبعة الأميرية ببولاق، ١٣٠١هـ.. ١١٠، ١١١؛ التعيمي، الطبقات الصنية: ٣/ ٢٣٢، ٢٢٢، عاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٣٤٨.

وضبط (المحبر) من التقريب والخلاصة.

 <sup>(</sup>۲) هو عبد للغني بن سعيد بن بشر بن مروان، أبو محمد الأزدي الإمام الحافظ الحجة ، محدث الديار المصرية، صاحب كتاب (المؤتلف والمختلف) توفي سنة (٤٠١هـ/ ٢٠١٨م).
 ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٢٦٨.

<sup>(</sup>٣) هو ميسرة بن عبد ربه الفارسي ثم البصري الأكول، قال الذهبي في (الميزان): قال البان حبان: كان ميسرة ممن يروى الموضوعات عن الأثبات، ويضع الحديث وهو صاحب حديث فضائل القرآن الطويل. ميزان، ٢٢٠/٤.

ولم يذكر الذهبي وفاته في سير أعلام النبلاء: ٨/ ١٦٤.

<sup>(</sup>٤) باب: في ذكر الديلم وفضل قزوين، من كتاب الجهاد، سنن ابن ماجة: ٢/ ٩٢٩.

مصراع من ذهب كل باب فيها زوجة من الحور)) العين قال الذهبي: ولقد شان ابن ماجة سننه /٣١/ بابدخال هذا الحديث الموضوع فيها.

مات سنة ست ومنتين.

٢٣٨ - داود (١) بن نصير الطائي الكوفي .

الإمام الرباني، كان ممن درس الفقه وغيره من العلوم علم الإمسام، شم أختار بعد ذلك العزلة عن الأنام؛ وكان سبب انقطاعه عن الناس: أنسه مسر يومساً مامرأة عند المقاد تقه ا:

> یسا یعسی لیست شسعری بسای خسدیك بسدا البلسی وأی عینیسك إذا سسسانسله

مات سنة خمس وستين ومنَّة، سمع الأعمش، وابن أبي ليلي.

وروى عنه ابن عيينة، وابن علية، وروى له النسائي.

قال الطحاوي: حدثنا ابن أبي عمران، ثنا محمد بن مروان الخفاف، قــال: سمعت إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، يقول: قال محمد بن الحسن: كنــت آتــي داود في بيته، فأسأله عن المسألة، فإن وقع في قلبه أنها مما أحتاج إليــه مــن أمــر ديني، فأجابه فيها، وإن وقع أنها من مسائلنا هذه نبسم في وجهــي، وقــال: إن لنــا شغلاً.

وقال بعضهم: لا يقال إنه حنفي؛ لأنه إمام مجتهد؛ ولأنه كتب عــن أبـــي حنيفة شيئاً كثيراً، ثم أغرقها وإنما نذكره تبركاً به. كما ذكره مجد الـــدين الفيــروز آبادى في طبقات الحنفية (٢).

<sup>(</sup>١) تقدمت ترجمته عند ذكر ((مناقبه)).

<sup>(</sup>٢) ينظر: الغيروز آبادي، المرقاة الوفية: ورقة ٥٣ب.

وفيه أنه لا شك أنه من أصحاب أبي حنيقة، ومن ملازمي مجالسه الشريفة، ولعل سبب إغراقه بعض المسائل الفرعية دون الدلائل السشرعية هو استغراقه في الجذبة الإلهية الموجبة لدخوله في طريقة الصوفية، وذلك كما قال الإهام حجة الإسلام(۱): ضيعت قطعة من العمر العزيز في تصميف (البسيط) و (الوسيط). إذ من المعلوم أن أدلة الكتاب والسنة لا يكون في تحصيله تصمييع، ولا في محافظتهما أمر بديع، ولا حكم شنيع.

٢٣٩ - داود<sup>(٢)</sup> بن الهيثم بن إسحاق التنوخي .

صنف كتاباً في اللغة والنحو، وله كتاب كبير في خلق الإنسان. مات سنة ست عشرة وثلاث مئة.

#### (( هسرف السراء ))

. ٢٤- رافع (٦) بن عبد الله أبو المعالي

تفقه على أبي الحسن على (على البلخي، وحدث عنه ((أماليه)) النسي أملاها بحلب.

<sup>(</sup>١) يعني الإمام الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد بن محمد المتوفي سنة (٥٠٥هـ/ ١١١١م)

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣١/ ٣٧٦، ٢٦٠، ابن الجوزي، المنتظم: ٦/ ٢١٠ ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٦/ ٣٩٠؛ ياقرت الحموي، معجم الأدباه: ١١/ ٩٩، ٩٩؛ العرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٩٦، ١٩٩؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ٢٢١/٣ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٢٠ السيوطي، بغية الوعاة: ١/ ٣٦٠؛ التميمي، الطبقات المسنية: ٣/ ٢٢٠ التميمي، الطبقات المسنية: ٣/ ٢٢٠ المحروم خليفة، كشف الظنون: ١/ ٢٢٧، وفي الأصل بياض. تكملة من ((الجواهر المضية)).

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشمي، الجواهر العضية: ٢/ ١٩٨، ١٩٩، التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ٢٤٣،
 ٢٤٤ وفاته سنة (٢٠٧هـ/ ٢٠٠٥م).

<sup>(</sup>٤) هو علي بن الحسن بن محمد بن أبي جعفر، البلخي أبو الحسن، الزاهد الجعفري، المعروف بالبرهان البلخي، أحد من نشر العلم في بلاد الإسلام، توفي سنة (٤٩٥هـ/ ١١٥٢م). ينظر: الذهبي، دول الإسلام: ٢/ ١٤٤ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٥٦٠- ٥٦٠.

٢٤١ - ربيعة (١) بن أسد بن أحمد الهَرَويَ (٢)

قاضىي كرخ، فاضل معروف من أهل هراة.

## (( حسرف السنزاي ))

٢٤٧ - زائدة (٢) بن قُدَامَة الثقفي الكوفي .

روى عنه ابن المبارك، والسفيانان .

مات بأرض الروم غازياً سنة ستين ومئة، روى له الشيخان.

٣٤٣ - زفر(١) بن الهٰذَيْل بن قيس العَنْبَرِيّ البَصْرِيّ .

من أصحاب الإمام، وكان يفضله، ويقول: هو أقيس أصحابي.

وكان أبوه من أهل أصبهان، ويقول: ما خالفت في قول أبا حنيفة إلا وقسد

كان أبو حنيفة يقول به. وقد تقدم بسط بعض مناقبه، وكمال مراتبه.

مات سنة ثمان وخمسين ومئة.

٤ ٢٤ – زكريا<sup>(٥)</sup> بن أبي زائدة خالد بن ميمون الكوفي .

روى عن الشعبي، وروى عنه الثوري، وشعبة.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٩٩١ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ٢٤٤.

<sup>(</sup>٢) الهروى: نسبة إلى هراة إحدى مدن خراسان.

ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ١/ ٣٣٤.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: ابن معد، الطبقات: ٦/ ٢٦٣؛ خليفة بن خياط، التاريخ: ٤٤٦٨ ابسن النسديم، الفهرمست: ٣١٦؛ لين الأثير، الكامل: ٦/ ٥٦؛ الذهبي، تذكرة العفاظ: ١/ ٢١٥، ٢١٦، دول الإصلام: ١/ ١٠٩، العبر: ١/ ٢٣٦، ٢٣٧؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢٠٦/٢؛ ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢٥٦١، تهذيب التهذيب: ٣/ ٣٠٦، ٢٠٠١؛ الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ١٢٠٠ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ٢٥٣، ٢٥٤.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته عند ذكر ((مناقبه))

١٠٢، والعبر: ١/ ٢١٢، وميزلن الاعتدال: ٢/ ٧٣ اليافعي، مرآة الجنان: ٢٠٧/١؛ لبن كثير، البدلية والنهاية: ١١٠ / ١٠٠ ابن حجر، تقريب التهنيب: ١/ ٢٦١، تهنيب النهنيب: ٢/ ٢٣٩- ٣٣٠. التسيمي، الطبقات السنية: ٣/ ٢٥٨- ٢٥٩؛ أين العماد، شذرات الذهب: ١/ ٢٢٤.

مات سنة سبع وأربعين ومنة روى له الشيخان.

ه  $^{1}$  - زكريا $^{(1)}$  بن يحيى بن الحارث النيسابوري -

سمع إسحاق بن راهويه.

قال الحاكم في (تاريخ نيسابور): حدثنا عنه، وله تصانيف كثيرة في الحديث، مات سنة ثمان وتسعين ومنتين.

٢٤٦ - زهير (٢) بن معاوية أبو خَيْثُمة، الكوفي .

من أصحاب الإمام سمع الأعمش وطبقته، وروى عنه القطان، وغيره، مات سنة سبع وأربعين ومئة، وروى له الشيخان.

۲٤٧ - زياد (۲) بن إلياس .

تلميذ الإمام أبي الحسن البَرْدُويُ (١)، ومن مشايخ صاحب ((الهداية)).

٢٤٨ - زياد (°) بن على بن الموفق

عرف بزين الحرمين، من أهل هراة.

مات سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: الذهبي، العبر: ۲/ ۱۱۱، ميزان الاعتــدال: ۲۹۲، ۸۰؛ القرشـــي، الجــواهر المضية: ۲/ ۲۱۰، ۲۱۱؛ التميمي، الطبقات السنية: ۳/ ۲۲۲، ۲۲۳.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٢٦٢؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٣٣، دول الإسلام: ١/ ١١٤، العبر: ١/ ٢٦٣؛ ميزان الاعتدال: ٢/ ١٨؛ الغرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٢١١، ٢١٢؛ ابن حجر، تقريب التهذيب: ١/ ٢٠٥؛ السيوطي، طبقات الحفاظ: ٩٨، ٩٩٩ الغزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ١٢٣؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣٢٦٢، ٢٦٢٧؛ ابن العماد، شنرات الذهب: ١/ ٢٨٢.

 <sup>(</sup>٣) تترجمته في: القرشى، الجواهر المضية: ٢/ ٢١٣ن ٢١٤؛ ابن الحنائي، طبقات الحنفية: ٢/
 ١١٩- ٢٦١؛ التميمي، الطبقات السنية: ٦/ ٢٦٧، ٢٦٨.

وفاته بعد سنة (١١٥٥هــ/ ١١٤٥م).

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم ٤٠٠

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٢١٤؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ٢٦٨، ٢٦٩.

۲۲۹ - زيد<sup>(۱)</sup> بن أسامة .

كان يروي ((الجامع الكبير)) لمحمد بسن الحسس عن أبسي سليمان الجوزجاني.

۵۰۰ - زید<sup>(۲)</sup> بن نعیم

من أصحاب محمد بن الحسن.

## (( حسر**ف السيسن** ))

٢٥١ - سعد<sup>(٣)</sup> ين عبد الله الغَرْنُوي

له كتاب (الغرائب والغوامض والملتقطات).

٢٥٢ - سعد (١) بن معاذ المروزي

له نكر في (فتاوى قاضي خان)، وفي (المستصفى) للــشيخ حـــافظ الـــدين النسفي في شرح (المنظومة).

٢٥٣ - سعد<sup>(ه)</sup> بن علي بن القاسم أبو المعالي الكتبي الحظيري.

<sup>(</sup>١) نرجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٢١٥ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ٢٦٩.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/ ٤٤٤٠ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢١٨؛ التعيمي، الطبقات المنية: ٣/ ٢٧٥.

ولم تؤرخ مصادر ترجمته وفاته.

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: الصغدي، للوافي بالوفيات: ٥/ ١٦٣؛ القرشي، للجواهر المضية: ٢/ ٢١٩؛ ابن قطلوبغا،
 تاج التراجم: ٢٩١ اللكنوي، الغوائد البهية: ٧٨، البغدادي، هدية العارفين: ١/ ٣٨٥.

 <sup>(\$)</sup> ترجمته في: الفرشي ، الجواهر المضية: \$/ ٦٦، ٦٧، وستأتي في الكنى باسم (أبو عصدة).

<sup>(°)</sup> ترجمته في: الأصبهاني، خريدة القصر وجريدة العصر القسم الرابع ( ٢٨/١؛ ابن الجوزي، المنستظم:

١/ ٢٤١ - ٢٤١ بالقوت الصوي، معجم الأدباء: ١١م ١٩٤٤ - ١٩١٧ ابن خلكان، وفيات الأصيان: ٢/ ١٣٦٦ - ٢٣٦ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٠ / ١٥٥ - ١٥٥١ الصفدي، الواقعي بالوفيات: ١٦٩/١٥ المحددي، الواقعي بالوفيات: ١٦٩/١٠ المحدد ٢٠١٢ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ٢/ ٢٨٠ طائل كبرى زلاة، مقتاح السعادة: ١/ ٢٦٣؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٣٦/١ البغدادي، هدية العارفين: ١٨٤/١. وفاته سنة ( ١٦٥هـ / ١٨٧٧).

الجواليقي (١)، وابن الخشاب (٢) وغيرهما، حتى برع في الأدب.

تفقه على مذهب أبي حنيفة، وطاف البلاد ورجع إلى بغداد، ومن تـصانيفه كتاب ((لمح الملح)) جمع ما وقع فيه لغيره من الجناس نظماً ونشراً، وكتاب ((الإعجاز في الأحاجي والألغاز))، وكتاب ((صفوة الصفوة)) وهاو نظم كله، وكتاب - ((زينة الدهر)) ذيله على ((دمية القصر)) وله ديوان شعر، وشاعره كله مصنوع تقرأ القصيدة منه على عدة وجوه،

## ع ٥ ٣ - سعيد (٣) بن أوس الأنصاري -

أبو زيد من أصحاب الإمام، قال: سمعت أبا حنيفة يقول: فيمن أسقط أربع سجدات /٣١ب/، لم يذكر ذلك إلا في آخر صلاته، فقال الإمام: يتم صلاته، فإذا

 <sup>(</sup>١) هو: موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، أبو منصور الجواليقي البغدادي الأديب اللغوي،
 كان إماماً في فنون الأدب، توفي سنة (٣٦٥هـ/ ١١٤٤م) ودفن في باب حرب.

ينظر: القفطى، جمال الدين أبي الحسن على بن يوسف (ت٤٦هـ/ ١٢٤٨م) إنباء السرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم (د.ط، مطبعة دار الكتب المسصرية، القاهرة، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م) ٣/٣٥٥؛ الذهبي، العبر: ١١٠/٤.

 <sup>(</sup>۲) هو الشيخ الإمام العلامة المحدث، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصير البغدادي أبن الخشاب ممن بنضرب بنه المشل فني العربينة، تنوفي سنة (۷۲هـ/۱۷۲۱م).

ينظر: واقوت الحموي، معجم الأدباء: ٢٠/٧٤ - ٥٠ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥٣/٢٠. (٣) ترجمته في: لبن قتيبة، المعارف: ؛ لبن النديم، الفهرست: ٨١ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٩٧/٩- ٨٠ يتقوت الحموي، معجم الأدباء: ١١/١١ - ١٢، ابن الأثير، الكامل: ١/٤١٨٤ النووي، تهذيب الأمساء واللغات: ٢/٣٥٦، ٢٦٦؛ ابن خلكان، وفيات الأحيسان: ٢٧/٣- ١٨٠؛ السذهبي، العبسر: ١/٣٦٠، ميزان الإعتدان: ٢/٢١١، ١٢٠١؛ ابن كثير، البدايه والنهاية: ١/٢٦٩، ٢٢٠؛ لبن حجسر ؛ تقريب التهذيب: ١/٣٠، ١٤٠٠ تهذيب المحارة: ١/١٩٥٠، ١٢٠٠ الماء المعارفين: ١/٩١٠، ١٢٠٠ تهذيب التهذيب: ٤/٣- ١٠ السموطي، بغيسة الرحساة: ١/١١٥، ١٢٠٠ ١١١٤، ١١١١، ١٢٠١، ١١٢٠، ١١٤١، ١٢١٠ الذهب: ٢٤١، ١١٤١، ١٨٥١، ١٤١٥، ١٤١٠، ١٢٥١، ١٢٥١، ١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١، ١٢٠١، ١١٠٠ الذهب: ٢٤١٠، ١٢٠٠، ١١٠٠، ١١٠٠ الذهب: ٢٤١، ١١٠١، ١١٠٠، ١١٠٠ الذهب: ١٠٤٠، ١٢٠٠، ١٢٠٠، ١٢٠٠، ١١٠٠، ١١٠٠، ١١٠٠، ١١٠٠، ١١٠٠، ١١٠٠، ١١٠٠، ١١٠٠،

جلس سجد أربع سجدات، ثم يتشهد ويسلم، ثم يسجد سجدتي السهو بعد السلام. كذا ذكره ابن أبي العوام . وله تصانيف.

مات سنة خمس عشرة ومنتين.

وروى له أبو داود

٢٥٥ - سعيد (١) بن محمد. أبو طالب البردعي .

من أصحاب الطحاوي.

٢٥٦ - سعيد (٢) بن الْمَطَهُر البَاخُرُزِيَ.

الملقب سيف الدين.

تُفقَّه على شمس الأئمة الكردري، مات سنة تسع وخمسين وست مئة.

۲۵۷ - سفيان (۳) بن سحبان.

له من الكتب كتاب "العلل"

٨ ٥ ٢ - سفيان (١) بن سعيد الثورى.

ذكر الصيمري(٥) عن على بن مسهر:

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢٢٤/٢ اللكنوي، القوائد البهية: ٨٠.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: الذهبي، تذكرة العفاظ: ١٤٥١/٤ العبر: ٥/٥٥٥؛ القرشي، الجواهر المصية: ٧٥٥٥٢.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: ابن النديم، الفهرست: ٢٨٩؛ القرشي، الجواهر المصددة: ٢٢٧/٢؛ ابسن فطلونعا، تاج التراجم: ٢٢٩ عاجمي خليفة، كشف الطنون : ١٠٤٤٠/٢،

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: ابن معده الطبقات: ٢٠٧/٦: ٢٥٧/١؛ بن قتيبة، المعارف: ٤٩٧ ١٩٤٨ ١٩٤٨ السن النسديم، الفهرست. ١٩٤٤ الخطيب البندادي، تاريخ بغداد: ١٩٥١-١٩٤٨ الشيرازي، طبقات الفقهاء: ٨٤٠ ١٩٥ الشيرازي، طبقات الفقهاء: ٨٤٠ الم ١٩٠٩ الشيرازي، طبقات الفقهاء: ٨٤٠ المراد التخيي، تسذكرة الحفاظ: ١/ ٣٠٣- ٢٠٠، دول الإسهاد: ١/ ١٩٠٨، العبسر: ١/ ٢٥١٥، ميسزان الإعتدال: ١٩٦٢/٢ الترشسي، الجسواهر الياقعي، مرآة للجنان: ١/ ٣٠٤- ٤٤٧ ابن حجر، تقريب التهذيب و النهايسة: ١/ ١٩٣٤؛ التوشسي، الجسواهر المنسية: ١/ ٢٣٠٧ - ٢٢٩ ابن حجر، تقريب التهذيب، ١/ ٢٦١، تهذيب التهذيب الماملي، أعيان السنيعة: السيوطي، طبقات العاملي، أعيان السنيعة: السيوطي، طبقات العاملي، أعيان السنيعة:

 <sup>(°)</sup> أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ص ١٥٨.

أن سفيان بن سعيد أخذ عنه علم أبي حنيفة، ونسخ منه كتبه، فقـول مجـد الدين (١): أن ذكره في طبقات الحنفية وهم، فإن من حفظ حجة على من لـم يحفـظ، والمثبت مقدم على النافي، لاسيما ولا مانع من جهة النقل، ولا من جهة العقل.

قال عبد الرزاق (٢): بعث أبو جعفر (٢) الخشابين حين خرج إلى مكة، فقال: إن رأيتم سفيان الثوري فاصلبوه، فجاء النجارون ونصبوا الخشب، ونودي سفيان؛ فإذا رأسه في حجر ابن عيينه قال؛ فقالوا: يا أبا عبد الله، اتق الله ولا تشمت بنا الأعداء، قال: فتقدم إلى أستار الكعبة فأخذها، وقال: برئت منها إن دخلها أبو جعفر، قال: فمات قبل أن يدخل مكة.

قال قبيصة: رأيت الثوري في المنام، فقلت: ما فعل الله بك؟ فقال شعر (٤):

نظرت إلى ربي كفاحاً فقال لـي لقد كنت قواماً إذا أظلام السدجى فدونك فاختر أي قاصر أردتا

هنیناً رضائی عنك یا ابسن سعید بعبسرة مسشتاق وقلب عمیسد وزرنی فانی منك غیسر بعیسد

مات سنة ستين ومئة.

روى له الشيخان.

وقال الذهبي في "التذهيب": روى عن سفيان الثوري أكثر من عشرين ألفاً. نقله عن ابن الجوزي وذكر عنه: أنه نقل أخباره في مجلد مفسرد وكسان الشوري يقول: إن استطعت أن لا تحك رأسك إلا بأثر فاقعل.

وقال أحمد: إذا قيل له: أنه روى له منام يقول: أنا أعرف بنفسي من أهل المنامات.

وقال سفيان: وددت أني أنقلب من هذا الأمر -يعني العلم- لا علمي ولا لمي.

<sup>(</sup>١) ينظر: الفيروز أبادي، المرقاة الوفية: ٥٥أ.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٥٩/٩.

<sup>(</sup>٣) أي الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور .

<sup>(</sup>٤) الأبيات في: الجواهر المضية: ٢٢٩/٢.

وقال الحارث بن منصور: كلمتان لم يدعهما الثوري في مجلس سلم سلم ، عفوك عفوك، وكان ينهض في الليل مرعوباً ينادي النار النار شغلني ذكر النار عن النوم والشهوات.

وقال علي<sup>(١)</sup>بن الفضيل بن عباض: رأيت سفيان ســـاجداً حـــول الكعبـــة، فطفت سبعة [أشواط]<sup>(۱)</sup> قبل أن يرفع رأسه.

٢٥٩ - سفيان (٢) بن عيينة الهلالي .

كان يقول: أول من أقعدني للحديث أبو حنيفة. قال يعقوب<sup>(1)</sup> بن أبي شيبة، قلت لعلي بن المديني كلام رقبة<sup>(م)</sup> بن مصقلة الذي يحدثه سفيان بن عيينه عن أبسي حنيفة، قال يعقوب: فعرفه على بن المديني، وقال: لم أجده عندى.

<sup>(</sup>١) كمان من كبار الأولياء .

ينظر: أبي نعيم، حلية الأولياء: ٨/٧٩٪؛ للذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٨/٨؛- ٤٤٧.

<sup>(</sup>٢) في الأصل "أسابيع" وبالمثبت يستقيم المعنى.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: لبن سعد، الطبقات: ٥/٣٦٤، ٣٦٥؛ لبن النديم، الفهرست: ٣٦٦؛ لبي نعيم، حلية الأولياء: ٧/٧٠ - ٣٦٨؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١/٤٧٩ - ١٨٤٤ ابسن الأثبر، اللبب: ٣/٣٥٠ / ٢٩٨٤؛ النعبي، تنكرة الحفاظ: اللبب: ٣/٣٥٠ / ٢٩٨٠، دول الإسلام: ١/١٥٠، العبر: ٢/٢١٠، ميزان الإعتدال: ٢/١٧٠، ١٧١١ اليفعي، مرأة الجنان: ١/١٥٥، المرد: ١/٢٥٠، النهب ذيب: ١/٢١١، تهذيب التهذيب: ١/٢١١، تهذيب التهذيب: ١/٢١١، تهذيب التهذيب: ١/٢١١، تهذيب التهذيب: ١/٢٥٠، تا المفسمرين: ١/١٥٠، ١١٧/٤ الخارجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ١٤٥، ١٦٤١، حاجي خليفة، كشف الظنون: الغزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ١١٥٥، ١٦٤١، حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/٤٥٠؛ الحادث.

<sup>(</sup>٤) هو يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور، الحافظ الكبير العلامة الثقة، أبو يوسف السنومي البصري، ثم البغدادي صاحب المسند الكبير المديم النظير. توفي سنة (٢٦٧هـ/٧٧٥م) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢٨١/٢/١٤، ٢٨٣؛ الذهبي، سير الأعلام النبلاء: ٢٧٦/١١٤ الذهبي، سير الأعلام النبلاء:

 <sup>(</sup>٥) رقبة بن مصقلة، الإمام الحافظ، أبو عبد الله العبدي الكوفي.
 كان نقة مفوهاً يعد من رجالات العرب. لم يذكر البخاري ولا الذهبي وفاته. ٣

قال الغسولي<sup>(۱)</sup>: دخلت على سفيان بن عيينة وبين يديه قرصين من شعير، فقال: يا موسى إنهما طعامي منذ أربعين سنة.

وكان ينشد شعر (۲):

ومن السشقاء تفردى بالسسؤدد

خلت الديار فسدت غيسر مسسود

مات سنة ثمان وتسعين ومئة.

وقال الشافعي: وجدت أحاديث الأحكام كلها عند مالك سوى ثلاثين حــديثاً وجدتها كلها عند ابن عيينة سوى ستة أحاديث.

وقال: وما رأيت أحداً فيه آلة العلم ما رأيت في سفيان، وما رأيـت أحــداً اكف عن الفتوى منه، وحديثه نحو سبعة آلاف حديث، ولم يكن كتب.

قال ابن عيينة: العلم إذا لم ينفعك ضرك ومن كلامه: من زيد فسي عقلمه نقص في رزقه وعنه: العالم من يعرف الخير فيتبعه، والشر فيجتنبه أي ويدفعه. وكان الشافعي يقول: لولا مالك، وسفيان بن عيينة لذهب علم الحجاز.

روى أنه لما احتضر بكت ابنته، فأقبل عليها، وقال: يابنية ما يبكيك يد الله عند أبيك أن عمره في الإسلام سبعين سنة.

، ٢٦ - سليمان<sup>(٦)</sup> بن شعيب الكيساني . من أصحاب محمد، وله "النوادر "<sup>(٤)</sup> عنه

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٣٤٢/٣؛ الذهبي، سير الأعلام: ١٥٦/٦.

<sup>(</sup>١) القصة في ابن الجوزي ، صغوة الصغوة: ٢٣٤/٢، عن حرملة بن يحيى، مع بعض التغيير.

<sup>(</sup>٢) البيت في: تاريخ بغداد: ١٧٨/٩؛ والجواهر المضية: ٢٣١/٢.

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ص١٥٧؛ السمعاني، الأنساب ١٢٣/٤؛ الشيرازي، طبقات الفقهاء: ١٣٩، ابن الأثير: اللباب: ٢٤/٣؛ القرشي، الجواهر المصطبية: ٢٣٤/٧ بن الحنائي، طبقات الحنفية: ٢٩٠١- ٢٩٠.

<sup>(</sup>٤) ينظر: كشف الظنون: ٢/١٩٨٠.

وروى عنه الحافظ أبو جعفر الطحاوي.

٢٦١ -- سليمان (١) بن أبي العز

صاحب التصانيف المفيدة، وهو أول من تولى قضاء القضاة من الحنفية بالديار الشامية، والعساكر الإسلامية.

٢٦٢ -- سبهل(١) بن عمار بن عبد الله العَتّكيّ النيسابوري

كان قاضى هراة، وهو من أصحاب أبي حنيفة. وحدث عــن يزيـــد بـــن هارون وغيره. مات سنة سبع وتسعين ومنتين.

٢٦٣ - سهل (٣) الصعلوكي الخراساني الحنقي .

ممز، جمع رياسة الدين والدنيا.

خرج عليه يوماً وهو في موكبه من مستوقد حمام يهودي، في أطمار (رثة) من دكانه، قال: ألستم تروون عن نبيكم "إن الدنيا سجن المؤمن، وجنسة الكافر "(أ) وأنا عبد كافر، وترى حالي، وأنت مؤمن، وترى حالك، فقال له على البديهة: إذا صرت غذا إلى عذاب الله كانت هذه جنتك، وإذا صدرت إلى نعيم الله /٣٦/ ورضوانه كان هذا سجني، فعجب الخلق من سرعة فهمه. ذكير هذه الترجمية القرطبي في كتاب ((قمع الحرص)).

<sup>(</sup>۱) ترجمته في، الذهبي، دول الإسلام: ۱۷۹/۳، العبر: ٥/٥١٥؛ البافعي، مرآة الجنان: ١٨٨/٤؛ ابن كثير، البداية واللهاية: ٢/٢٨/١؛ القرشي، الجواهر المصنية: ٢٢٣٧/، ١٠٣٢؛ السيوطي، حسن المحاضر تك ١/٢٣٤، ٢/٤٨١؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/٢٣١، ١٨٣٢/، ابن العماد، شذرات الذهب: ٥/٥٠٥؛ اللكنوي، المفوائد البهية: ٨٠، ٨١.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢٢٩/، ٢٤٠.

<sup>(</sup>٣) ترجمة في: القرشي، الجواهر المضية: ٢٤١، ٢٤١.

وله ترجمة حافلة في "الطبقات الشافعية" للسبكي: ٢٩٣/٤- ٤٠٤. لأنه شافعي المذهب.

<sup>(</sup>٤) ينظر: مسلم، الصحيح : ٢٧٢/٤؛ ابن حبان، الصحيح: ٢٦٣/٢؛ الطبراني، معجم الأوسـط: ١٩٥٧/٢؛ الهيشمي، مجمع الزوائد: ٢٨٩/١٠ .

جميعهم يذكرون الحديث بدون حرف التوكيد ((إن)) في البداية.

وبهذا يندفع قول مجد الدين (۱) هو مذكور في كتب الحنفية، ولسيس بحنفي المذهب، إنما هو من بني حنيفة، وهو شيخ الشافعية، ورئيسهم، وقدوتهم، وعنسه أخذ فقهاء خراسان قاطبة قلت لا منع من أن يجمع بأنه تحنف، أو تسشفع، أو كان عالماً بالمذهبين وانتفع (۱).

٢٦٤ - سورة (٦) بن الحسن الأَلُوزَانيُ (١)

من أصحاب محمد بن الحسن. روى عنه.

ه ۲۶ – سينويه (۱۰).

ذكره أبو الحسن على القفطي في ((أخبار النحاة)).

وقان: ممن أدركته حرفة الأدب، وأحوجتُه الحاجة إلى الارتزاق بالنققه في مذهب أبى حنيفة النعمان، وابتلي مع ذلك بمدرس يمتحنه فسي المحافل بالقاء مشكلات المسائل، ويمنحه الألواء عنه، والتغافل.

وكانت وفاته بسنجار في حدود سنة ست وست مئة.

<sup>(</sup>١) ينظر: الغيروز آبادي، المرقاة الوفية (مخطوط) ورقة ٥٦أ.

 <sup>(</sup>۲) وقد تنبه التميمي إلى أن المعترجم شافعي، فقال بعد أن نقلها من الجواهر: ((قلت: ذكر سبيل هذا مسن
 أشمة الحنانية وهم من صاحب الجواهر))؛ فإن الرجل كان شافعي المذهب، كما نص عليه الذهبي، لهي
 تاريخ الإسلام وغيره، وقد ذكر له ابن السبكي، في طبقات الشافعية ترجمة حافلة.

<sup>---</sup>ومنشأ الوهم من قول القرطبي، وقول أكثر المؤرخين في نترجمته: الحنفي. ومرادهم بذلك النسبة إلى بني جنيفة، القبيلة المشهورة، لا إلى المذهب، والله تبارك وتعالى أعلم)).

ينظر: هامش الجواهر المضية: ٢٤٠/٢.

وتجد ترجمة سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي، في طبقات الشافعية: ٣٩٣/٤ - ٤٠٤ .

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢٤٢/٢.

 <sup>(</sup>٤) وهي نسبة إلى ألوزان: قرية من قرى سَرْخُس.
 بنظر: القرشي: الجواهر المضية: ٢٤٢/٢ .

### (( حسرف الشيسن المعهمة ))

٢٦٦ - شاذان(١) بن إبراهيم

من اختياره: أن الغسل يجب بخروج المني كيف ما كان، ولم يعتبر السدفق أو الشهوة.

۲۲۷ - شاذان .

ذكره الخاصي في ((فتاويه))، وذكر عنه: أن المرأة إذا ارتدت لم تبن مـــن زوجها.

وذَنَر عنه في (القنية)): في مجوسي أسلم وتحته أخته ولا تبين. قال وكـــذا عن أبي نصر الدبوسي. ولعله الذي قبله.

۲۲۸- شداد<sup>(۲)</sup> بن حکیم

من أصحاب زفر.

بعثت إليه امرأته بسحور على يد خادم، وأبطاً الخادم في الرجوع، فاتهمته المرأة، فقال شداد لم يكن بيننا شيء، وآل الكلام بينهما، إلى أن قسال لها شداد: تعلمين الغيب؟! فقالت: نعم. فوقع في قلب شداد من هذا شيء؛ فكتب إلى محمد بسن الحسن، فأجاب محمد بن الحسن: أن جدد النكاح، فإنها كفرت. قال الخاصي: وذكر هذه الواقعة في ((الجامع الأصغر))(٢) عن خلف بن أيسوب لا عن شداد وهما معاصر إن.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢٤٥/٢، اللكنوي، الغوائد البهية: ٨٣.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ۲۷۰/۷ خليفة بن خياط، الطبقات ۱۹۲۰؛ القرشسي،
 الجواهر المضية: ۲۲۷/۲، ۲۲۸، ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ۲۹، ابن الحنائي، طبقات الحفية: ۲۹، ابن الحنائي، طبقات الحفية: ۲۸۰.

 <sup>(</sup>٦) محمد بن الوليد المعروف بالزاهد السمرقندي، ولمه أيضاً ((الفتاوى)) و ((الجامع الأصسغر))
 وكان معاصراً لأبي عبد الله الذامغاني، رحمه الله تعالى.

ينظر: كشف الظنون: ١/٥٥٥، ١٢٢٤/٢؛ الفوائد البهبة: ٢٠٢.

مات سنة عشر ومنتين.

### ٩ ٢ ٦ - شريك(٢) بن عبد الله القاضي الكوفي

من أصحاب الإمام، وأخذ عنه، كان يقول: أبو حنيفة كثير العقل. وسمع عنه الأعمش، وروى عنه ابن مبارك، ويحي بن سعيد القطان. مات بالكوفة سنة سبع وسبعين ومئة.

روى له البخاري، وروى له مسلم متابعة.

### ٢٧٠ - شعيب(٢) بن إبراهيم النسفي

حدث بمشهد أبى حنيفة بباب الطاق، بــ ((مناقب أبي حنيفة)) عن مــصنفه أبى عبد الله الحسين(٤) بن محمد خسرو البلخي سنة ست وستين وخمس منة.

 <sup>(</sup>نخيرة الفتارى)) المشهورة بالذخيرة البرهانية للإمام برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري المتوفى سنة (٦١٦هـ/١٢١٩م) اختصرها مسن كتابـــه المشهور بـــ(المحيط للبرهاني).

ينظر: حاجى خليفة، كشف الظنون: ٨٢٣/١ .

<sup>(</sup>۲) ترجمته في: خليفة بن خياط، التاريخ: ٤٨٤؛ ابن قتيبة، المعارف: ٥٠٠، ١٠٥٩ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٩٠٧٩/٩٠- ١٩٠٩، الشير ازي، طبقات الفقهاء: ٨٦؛ ابن الأثير، الكامل: ١/١٤٠؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان: ١٤/٢٦، الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/٢٢٦، دول الإسلام: ١/١٥٠، العبر: ١/٧٠٠، ميزان الاعتدال: ٢/٧٠/-٤٧٤، ابن كثير، البداية والنهاية: ١/١٧١، القرشي، الجواهر المصية: ٢/٨٤، ١٤٤٩؛ ابن حجر، تقريب التهذيب: ١/٥٠١، تهذيب التهذيب: ٢/٣٦٣-٣٣٦؛ السيوطي، طبقات الحفاظ: ٩٨؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ١/٨٧٠.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٢٥٠، وفيه ((السفسلين)) مكان ((النسفى)).

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته برقيم ٢٠٣.

وررى عنه محمد بن خسرو أيضاً كتاب ((مسند أبي حنيفة الكبيــر)) مــن تخريج محمد بن خسرو البلخي من سماعه له من مصنفه.

٢٧١ - شعيب (١) بن إسحاق بن عبد الرحمن القرشي الدمشقي .

من أصحاب أبى حنيفة

عده النسائي في ((الثقات)) من أصحابه. وقال أحمد: جالس أبا حنيفة.

وذكره ابن حزم، في باب ((الفقهاء بالشام بعد الـصحابة))(٢) في طبقة الأوزاعي. روى له الشيخان، وقال أحمد ما أصبح حديثه.

سمع أبا حنيفة، وهشام بن عروة، والأوزاعي وابن جريج في خلق. روى عنه الليث بن سعد في جمع. مات سنة ثمان و تسعين ومئة.

> ۲۷۲ – شعیب<sup>(۳)</sup> بن أیوب بن زُریَق تفقه علی أبي خازم<sup>(۱)</sup>

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٧/٠، البخاري، التاريخ الكبير: ٢٢٣/٤ ابن أبسي حساتم، الجرح والتعديل: ١٤٩٨/٤، المزي، تهذيب الكمال، ١٥٨٤/٢ الذهبي، سير أعلام النسبلاء: ٩/١٠٠ الذهبي، سير أعلام النسبلاء: ٢٥١/٠٠)، ٢٥١ .

<sup>(</sup>۲) ينظر: ابن حزم، على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت٥٦١هـ/١٠٦٣م). أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين رمن بعدهم على مراتبهم في كثرة الفتيا تحقيق: سيد كسروى حسن، (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م) ص٢٣٣، ٢٣٣.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: بحشل، أسلم بن سهل الرزاز الواسطي (ت٢٩٦هـ/٩٠٤)، تساريخ واسط، تحقيق: كوركيس عواد (ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٩٦): ٢٥٢! القطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢٤٤٩ ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٣٨٦/٣؛ ابن الأثير، اللباب: ١/١٥٠؛ الذهبي، تذكرة العفاظ: ٣/٩٥، العبر: ٢/٢١، ميزان الاعتدال: ٢/٧٥/٢ القرشي، الجو اهر المصنية: ٢/٥٢، ١٤١؛ ابن حجر، تبصير المنتبه بتحريصر المشتبه، ٢/٥٠، تقريصه التهذيب: ٢/٥١، تقديب تهديب التهذيب: ٣٤٥/٤، ١٤٣٤؛ الخزرجي، خلاصة تسذهيب تهديب الكمال: ١٦٦، ابن العماد، شذرات الذهب: ١٤٣/٢.

<sup>(؛)</sup> تأتي ترجمته برقم ٣١٦ .

وروی عنه عیسی (۱) بن أبان. مات سنة احدی وستین ومنتین. روی له أبو داود حدیثاً واحداً. له ترحمة واسعة.

## ۲۷۳ - شعيب(٢) بن سليمان بن سليم الكيساني

من أصحاب محمد وأبي يوسف

قال شعيب: أملى علينا محمد بن الحسن، قال: قال أحد قضائنا القاسم<sup>(٣)</sup> بن معن: إذا اختلف الزوجان في متاع البيت، فجميع ما في البيت بينهما نصفين.

وروى عنه ابنه أنه قال: أملى علينا أبو يوسف قال: قـــال أبــو حنيفـــة: لا ينبغي للرجل أن يحدث من الحديث إلا بما يحفظه من يوم سمعه إلى يوم يحدث به. مات بمصر سنة أربع ومنتين.

٢٧٤ - شقيق (١) بن إبراهيم أبو على البلخي.

صحب أبا يوسف القاضي، وقرأ عليه كتاب "الصلاة" ذكره أبو الليث في المقدمة، وهو أستاذ حاتم الأصم، وصحب أيضاً ليراهيم بن أدهم.

<sup>(</sup>١) ستأتي ترجمته برقم ٤٣٩ .

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: السمعاني، الأنساب: ٥/١٢٣؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢٥٣/٣.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ٤٥٨.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: السلمي، أبي عبد الرحمن (ت ١٤٠٢هـ/ ١٠٠١م) طبقات الصوفية، تحقيق: نور الدين شريبة، ط٣، مكتبة الخانجس، القاهرة، ٢٠٤١هـ - ١٩٨٦م: ٢١- ٢٦، أبو نعيم، حلية الأولياء: ٥٨/٨ - ٧٣ التشيري، ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن (ت ٢٥٤هـ/ ١٠٧٨م)، الرسالة القشيرية، تحقيق: عبد الحليم سحمود بن السشريف، دار الكتـب الحديثة، القاهرة، ١٩٦٦م: ١٦، ابن الأثير، الكامل: ١٣٧٧، ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/٧٤، ٢٧٤، المنافعي، دول الإسلام: ١١١٦١، العبر: ١/١٥٥، ميزان الإعتدال: ٢٧٩/٢؛ اليافعي، مر أة الجنان: ١/٥٥٥؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢/٤٥، ٢٥٥، ابن تغري بردي، النجوم الزهرة: ٢/١٦، ٢٢،

وأسند عن أبي هاشم (الأبلي)<sup>(۱)</sup> عن أنس رضي الله عنه، عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: "من أخذ من الدنيا من الحلال حاسبه الله، ومن أخذ من الحرام عذبه الله، أف للدنيا وما فيها من البلاسا: حلالها حساب، وحرامها عذال"(۱)

مات قتيلاً شهيداً في غزوة كولان<sup>(٢)</sup>سنة أربع وتسعين ومئة.

# ((هسرف الصساد المعملة))

٢٧٥ - صاعد (١) بن أحمد الرازي .

له كتاب " جوامع الفقه"، وله كتاب "الأحساب والأنساب".

٣٧٦ - صاعد<sup>(٥)</sup> بن أسعد بن /٣٧٤/ إسحاق بن أميرك المرغيناتي قرأ عليه صاحب "الهداية" (١) كتاب "الجامع" للترمذي بسنده المتصل إلى المصنف ومن انشاده شعر (٧):

<sup>(</sup>١) في الأصل: "الذهلي"، والتصويب من طبقات الصوفية ٤٠٦.

وهو كثير بن عبد الله، عن أنس، مذكر الحديث، توفي بعد (١٧٠هـــ/٧٨٦م) ينظر: ميزان الإعتدال: ٢٠٦/٠.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب: ٣/٥٨٥.

 <sup>(</sup>٣) ذكر ابن الاثير في ((الكامل)) : ٢٣٧/٦ ، ان كولان من بلاد الترك ، وقال ياتوت في معجم البلدان : ٣٢٨/٤ : انها بليدة من حدود بلاد الترك من ناحية بما ور اء النهر .

 <sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢٥٩/٢؛ حاجي خليفة، كـ شف الظنــون: ٦١١/١،
 ٢٣٨٦/٢.

<sup>(</sup>٥) القرشي، الجواهر المضية: ٢٥٩/٢.

<sup>(</sup>٦) وهو : برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني ، المتوفى سنة (٩٩٣هــــ/ ١٩٩٦م./.

<sup>(</sup>٧) الأبيات في "الجواهر المضية": ٢٦٠/٢.

إذا ضاق بي ظل الكرام ولم أجد تحولت عن تلك الديار وأهلها إذا كنت في دار يهينك أهلها

معول صدق كسان فسضلي معولي وآثسرت قسول السشاعر المتمشسل ولسم تسك مقبسولاً بهسا فتحسول

۲۷۷ - صاعد<sup>(۱)</sup> بن سيار بن عبد الله .

من أهل هراة، سمع من أبي إسماعيل عبد الله (٢) بسن محمد الأنسصاري، وغيره، وقدم بغداد حاجاً في سنة تسع وخمس مئة، وحدث بها بـ(كتاب الترمذي) وغيره، وأملى بجامع القصر.

مات سنة عشرين وخمس منة.

۲۷۸ - صاعد (۳) بن محمد بن إبراهيم القرويني

قال ابن النجار: قرأت بخطه في "مجموع" له، هذين البيتين شعر (٤):

فأكتم شسوقي والفؤاد لديكم لسسائي رطب بالثناء علسيكم

حضرت فما كان الوصسول إلسيكم وإني وإن شطت ديساري عسنكم

<sup>(</sup>١) ترجمته في: ابن الجوزي، المنتظم: ٢٦٢/٩؛ ابن الأثير، الكامل: ٣٣٣/٨؛ الذهبي، العبـر: ٤٦/٤؛ ابن كثير، البداية والنهاية: ٢٩٧/١٢؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢٦١/٢، ٢٦٢.

<sup>(</sup>٢) الإمام القدوة، الحافظ الكبير، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بسن علي ابن جعفر بن منصور بن محمد الأنصاري، من ذرية صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) أبو أبوب الأنصاري، مصنف كتاب "ذم الكلام" ترفي سنة (١٨٤هـ/١٠٨م) ينظر: ابن الأثير، الكامل: ١٦٥/١٠ - ١٦٥/١١ الذهبي، سير أعلام النبلاه: ١٥٥/١٨.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢٦٤،٢٦٥/٢.

<sup>(</sup>٤) البيتان في "الجواهر المضية": ٢٦٤/٢.

### ٢٧٩ - صاعد(١) بن محمد بن أحمد الأسنتُوانيَ(١)

بضم الهمزة والناء، وتفتح ، له كتاب سماه "الاعتقاد" (أ)، وذكر فيه عن عبد الملك بن أبي الشوارب: أنه أشار إلى قصرهم العتيق بالبصرة، وقال: قد خرج سن هذه الدار سبعون قاضياً على مذهب أبي حنيفة كلهم كانوا يرون إثبات القدر، وأن الله خالق الخير والشر، ويروون ذلك عن أبي حنيفة، وأبي يوسف، ومحمد، وزفر.

مات سنة اثنتين وثلاثين وأربع منة.

٢٨ - صاعد<sup>(١)</sup> بن منصور بن علي الكرمائي.
 صاحب كتاب "الأحناس"

٢٨١ - صالح<sup>(٩)</sup> بن عبد الله بن جعفر بن الصباغ الكوفي الحنفي

كان أوحد وقته في التفسير، والفقه والفرانض، وعلوم الأدب، نادرة العراق مع كمال زهد،وورع فضل به أهل عصره، طلب غير مسرة للتسدريس بالمدرسسة

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: الخطيب البندادي، تاريخ بغداد: ١٩٤١ ٣٣٥ - ٣٤٥ الشير ازي، طبقسات الفقهاء: ٥٤ السمعاني، الأنساب: ١/٧٠٧ ابن الجوزي، المنتظم: ١٠٠/٨ ابن الأثير، الكاسل: ١/٤٤ الأثير، الكاسل: ١/٤٤٤ الألباب: ١/١٤ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/٠٢٧، والعبسر: ١/٤٧٤ السمعفدي، الوافي بالوفيات: ٢/٢٧٦ – ٢٣٣؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢/٦٥٦ – ٢٣٧؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٩٤ جاجي خليفة، كشف الطنون: ٢٣٩/٢ المكنوي، الفوائد البهية: ٨٠٢

 <sup>(</sup>۲) نسبة إلى أستوا، قرية من ناحية نيسابور.
 بنظر: ابن الأثير، اللباب: ١/١٤.

<sup>(</sup>٣) حاجى خليفة، كشف الظنون: ١٣٩٣/٢.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢٦٩/٢؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم ٣٠ (حاشسيته)؛ حاجى خلافة، كثنف الطنون: ١١/١.

 <sup>(</sup>٥) ترجمته في: ابن رافع، منتخب المختار: ٦٢- ٦٣؛ وابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: ١٣٣/١؛ وابن حجر، الدرر الكامنة: ٢٩٩/٢؛ وابن تغري بردي، الدليل المشافي: ١٣٨٤/١ السيوطي، بغية الوعاة: ١٠/٧؛ الداودي، طبقات المفسرين: ٢١٣/١؛ العراوي عباس المحامي، تاريخ الأدب العربي في العراق: ١١٦٧/١ والعراق بين احتلالين: ٥٠٢/١

المستنصرية فامتنع وبما كان عليه من عيش الأخيار اكتفى وقنع، ألقسى "الكسشاف" للزمخشري من صدره ثمان مرات مع استيفاء بحوث، وتحقيقات تحاكى غررها بياض النهار. وذكره مجد الدين(١).

ومات بالكوفة سنة سبع وعشرين وسبع مثة.

وقال الذهبي: الحنفي الآمدي الكوفي. ذكر أنه شيخ الإمامية قلت: ولعلم قرأ جماعة منهم عليه. والله أعلم.

## ((حسرف الخساد العجمة))

٢٨٢ - الضَبَحُاك (٢) بن مَخْلَدُ

أبو عاصم، من أصحاب الإمام، والضحاك هذا هـو المعـروف بالنبيـل، واختُلُفَ في سبب تسميته بذلك ومن تُقْبُهُ فقيل: سماه ابن جريج، بـسبب أن الفيـل قدم البصرة، فذهب الناس ينظرون إليه، فقال ابن جُريج: مالك لا تَنظُـر؟ فقـال: لا أَجَدُ منك عوصَاً، فقال: أجدُ منك عوصَاً، فقال: أبت نبيل.

وقيل لقبه به شُعْبة؛ حلف أن لا يُحدّث أصحاب الحديث شهراً، فبلغ ذلك أبا عاصم، فقصده، فدخل عليه مجلسة فلما سمع هذا الكلام قام، وقال: حدث وغلامسي المطّارُ حُرِّ لوجه الله تعالى عن يمينك؛ فأعجبه ذلك، وقال أنت نبيلً.

> وقيل: لأنه كان يلبس الخَرُّ وَجَيَّدَ الثيابِ، وقبل: لَقَيْهُ بذلك جاريةٌ لزُفَرَ.

 <sup>(</sup>١) لم يذكره مجد الدين الفيروز آبادي في ((المرقاة العرفية)) المخطوطة بين يدي لعله ذكره في
 ((الألطاف الخفية في أشراف الحنفية)) تصنيفه.

<sup>(</sup>۲) ترجمته في: خليفة بن خياط، تاريخ: ١٥١/ ابن الأثير، اللباب: ١١٣/٣ السذهبي، تسذكرة الحفاظ: ١٣٦١/ ٢٦٦١، دول الإسلام: ١/١٣٠، المبر: ١/٢٦٢، ميز أن الاعتدال: ٢/٢٧٧ البن كثير، البدلية والنهاية: ١/٧٦٠؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢/٧٧٧- ٢٧٧٠؛ ابن حجر، تقريب التهذيب: ١/٣٧٣، تهذيب التهذيب: ١/٣٧٣، تهذيب التهذيب: ١/٣٥٠، ١٥٥٠؛ الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ١٢٧٧، ابن المعاد، شذرات الذهب: ١/٨٧٨.

قال الطحاوي: حدثتا يزيد (١) بن سنان، قال: كنا عند أبي عاصم فتصدنتا ساعة، وقال بعضنا لبعض لم سمّي أبو عاصم النبيل؟ فسمع بذلك؛ فسألنا عمّا نحسن فيه، وكان إذا عزم على شيء لم يقدر على خلافه؛ فذكرنا له ذلك، فقال: نعم كنسا نختلف إلى زفر وكان معنا رجل من بني سعد يقال له عاصم، وكان ضعيف الحال، وكان يأتي زفر بثياب رثة، وكنت آنيه بثياب سرّية، فاستأذنت يوماً فأجابنتي جارية عنده وفيها عجمة يقال لها زهرة، فقالت من هذا؟ فقلت: أبو عاصم، فصدخات على مولاها، فقال لها من بالباب؟ فقالت أبو عاصم، فخرج ليقف على المستأذن عليه من هو؟ أنا أو المتعدي، فقالت ذاك النبيل، ثم أنيت لي فدخلت عليه، وهو يسضحك؛ فقالت له: وما يُضحكك، أصلحك الله؟ فقال: إن هذه الجارية ألقبت كن بلقب، لا أراه فقلت له: وما يُضحكك، أصلحك الله؟ فقال: إن هذه الجارية ألقبت كي بلقب، لا أراه

قال البخاري: سمعت أبا عاصم يقول: منذ عَقَلْتُ أَنُّ الْغِيبَةَ حَرَام؛ مِسَا

مات بالبصرة سنة اثنتي عشرة ومنتين.

روى له الشيخان.

 <sup>(</sup>١) هو يزيد بن سنان بن مزيد بن نيال، الإمام الحافظ اللغة، أبو خالد العبدي القــزاز، مــولى قريش توفي سنة (٢٦٤هـ/٨٨٧م).

ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٢٦٧/٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥٥٤/١٢.

### ((حسرف الطباء المملة))

٢٨٣ - طاهر (١) بن أحمد البُخاري

صاحب كتاب ((الواقعات))<sup>(۱)</sup>، وكتاب ((النَّصاب)) ثم اختصره، وسماه ((خلاصة الفتاوى)) التي أملاها حافظ<sup>(۱)</sup> الدين الملقب افنخار الدين.

۲۸٤ - طاهر (۱) بن علي \_

له ((الفتاوي)).

ه ٢٨ - طاهر (٥) بن إسلام بن قاسم الأنصاري الخوارزمي.

له كتاب مشتمل على عشرة أبواب، الأول: في إثبات الصنائع، الثاني: فسى الطهارة، الثالث: في نواقض الوضوء. الرابع: في الإغتسال. الخامس: فسي صسفة الصلاة. السادس: في القراءة وسجدة التلاوة/ ١٣٣/ السابع: فسى صسلاة الجمعسة والعبدين والجنائز. الثامن: في بيان السفر والصوم والنسيم، التاسسع: فسى فوائد

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: القرسي، الجواهر المضيه: ٢٧،٢٧٦ ، ٢٧٢، ابن قطلو دفا: تاج التسراجه: ٢٠٠ طاش كدرى زادة، مفتاح السعادة: ٢٧٨/٢ هاجي حليفة، كشف الظنسون: ٢٠٠٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، كماله، معجم المواقفين: ٢٠/٥-٣٠ ، وفاته (٤٣٠/ ما).

ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٢٧٦/٢ (الهامش).

 <sup>(</sup>۲) لسمه ((خزانة الواقعات)).
 بنظر: كثف الظنون: ۲۰۳/۱ .

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم ٥٧٩ .

<sup>(؛)</sup> ترجمته في: القرشي، الحواهر المضبة: ٢٧٨/٢؛ ابن قطلو بغا، تاج التراجم: ٣٠ .

 <sup>(</sup>٥) ترجمنه في: اللكنوي، الفوائد الدبية: ٨٥-٨٤.

وفيه: (وله حواهر الفقه كناب لطيف صنقه في بلاد الروم وفرغ منه بغرة رمــضنان سـمـنة إحدى وسبعين وسبع منة) ولم بذكر وفـنه.

وينظر: حاجى خليفة، كتيف الظنون: ١١٥/١.

وهيه: ((جواهر الفقه)) لطاهر بن قاسم بن أحمد الأنصاري الخوارزمي.

متفرقة. العاشر: في أداب السالكين من أهل الطريقة. وهو مأخوذ من مئة كتاب من كتب الفقه الكبار المعتمد عليها في المذهب من الفروع والأصول.

٣٨٦- طاهر<sup>(۱)</sup> بن محمد الحقصي له ((الفصول في علم الأصول))

۲۸۷ – طاهر <sup>(۲)</sup> بن محمود صدر الإسلام

له ((فواند)) نقل منها العمادي في ((فصوله)).

۲۸۸ - طاهر (۲) بن يحيى بن قبيصة

قال السمعاني: كان من كبار المحدثين الأصحاب الرأي.

((حسرف العيسن المعملة))

٢٨٩ - عافية (١) بن يزيد الأودي

من أصحاب أبي حنيفة، وقد سبق ترجمته.

روى عن الأعمش، وهشام، وابن أبي ليلي، وروى عنه جماعة.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: الصندي، الواقي بالوفيات: ٥٠/١٦ وفيه وفاته سنة (٦٦٧هـ.../١٣٠م)؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى:٨٥٥/١ القرشي، الجواهر المصية: ٢٧٩/٢ إبن قطلوبغا، تاح التراجم: ٣٠؛ حاجم خليفة، كشف الطنون: ٢٧٠/٢ (الكنوى، الفواك البيبة: ٨٥.

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: تاج التراجم: ٣٠؛ حاجي خليفة، كشف الطنون: ٢٠٨، ٢٠٦/١؛ اللكنوي، الفوائد
 البعية: ٨٥؛ البغدادي، ايضاح المكنون: ٢/٥٥٠؛ هدية العارفين ٢/٠٥٠؛ ؛ كحالة معجم المؤلفين: ٩/٥٠)،

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٩١٥/٢؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢٨٠/٢.

<sup>(</sup>غ) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢٠/١٠، ٣٠٠ الذهبي، ميسزان الإعتدال: ٢٣٥/ ١٠ الذهبي، ميسزان الإعتدال: ٢٨٥/ القرشي، الجواهر المضية: ٢٨٤/ ٢٨٥، ابن حجر، تقريب التهسديب: ٢٨٦/ ٢٨٥/ بنفريب التهذيب: ٢٠/٠، ٢٠١ الخررجي، خلاصة تهذيب تذهيب الكمال: ٢٠٠.

و في ((نقريب التهديب)). أن وفاته كانت بعد السنين. أي وفاته (٢٧٦هـ)

. ٢٩- عياد(١) بن العباس،

كان وزيراً [لركن]<sup>(۲)</sup> الدولة، وهو والد إسماعيل<sup>(۱)</sup> المعروف بـــابن عبـــاد المشهور بالرئاسة، والعلم، والأمالي

۲۹۱ عياس<sup>(۱)</sup> بن حمدان أبو الفضل الأصبهائي .

أخذ عباد الله الصالحين، لا يخلو من الصلاة والتلاوة.

روى عنه أبو القاسم الطبراني، وأبو الشيخ.

ذكره ابن حبان في ((تاريخ أصبهان))، فقال: صنف ((المسند)).

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: ياقوت الحموي، معجد اللذان:٩٢/٢، الين الأثير، اللباب: ٢٧/٢؛ اين حلكان، وفيات الأعيان:٢٣٣/١؛ ابن كثير، البداية والنهاية:١٨/١، الفرشي، الجواهر المصطبة: ٢٨٦/٢؛ ابن تغري بردي، المجوم الزاهرة: ٣٨٥/٤.

وفاته سنة أربع أو خمس وثلاثين وثلاث مئة.

 <sup>(</sup>۲) مابين العضادئين ربادة ضرورية يقتضيها السماق في الأصل ((مؤبد)) وهو الحسن بن بويه ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيار: ١١٨/٢٠ ١١٩

 <sup>(</sup>٣) هو الصناحب أبو القاسم بسماعيل بن أبي الحسن عناد بن العناس بن عبد بن أحمد بن إدريس الطالة.ني. كان نادرة الذهر وأعدوبة العصر في فضائله ومكارمه وكرمه.

و هو أول من لقب بالصاحب من الوزراء، توفي سنة ( ٣٨٥هــ/٩٩٥م)

ينظر: ياقوت العموي، معجم الأدباء: ١٦٨/٦؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢٢٨/١-٢٣٣.

 <sup>(</sup>٤) ترجمته في: أبو نعيم، ذكر أخيار أصبهان: ٢١/١؛ القرشي، الجواهر المصنية: ٢٨٨/٢،
 ٢٨٩.

وكننت وفاة المترجم بالمدينة، لأربع لخلول من حمادي الأخرة، سنة أربع وتسعين ومثنيل.

## ٢٩٢ - عيد الله(١) بن أحمد بن بهلول

حدت بالوجادة عن كتاب جده إسماعيل بن حماد بن أبسي حنيفسة، قسال: فقرأت فيه حدثني الحسن بن ثابت، قال: سمعت عمر بن ذر يقول: لسو كسان داود الطائي في الصحابة لبرز عليهم. أي لغلب في الزهد و الرياضة.

## ٢٩٣ - عبد الله(٢) بن أحمد بن محمود حافظ الدين.

أبو البركات النسفى أحد الزهاد المتأخرين، صاحب التصانيف المفيدة فسى الفقه و الأصول، له ((المصفى)) أن في شرح ((المنظومة)) أن ، وله ((شرح النسافع)) سماه بــــ((المنافــــع))، ولـــه ((الكافــــى فــــى شــــرح الوافــــي)) أن ، ولـــه و((الوافـــي)) تـصنيفـه أبـضـاً، ولـــه ((كنــــز الدقــائـــق)) تـصنيفـه أبـضـاً، ولـــه ((كنـــز الدقــائـــق)) (7)، ولـــه

- (١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢٩٢/٢.
- (۲) ترجمته فى: القرشى، المجواهر المصنية: ۲۶٤/۱ بر حجر، الدرر الكامنة: ۲۷۵۷، ۱۲۵۷، ابن حجر، الدرر الكامنة: ۲۷۵۷، ۱۲۵۷ بان قطلوبغا، تاج التراجم: ۴۰ طاش كبرى زادة، مفتاح السعاده: ۲۸۸/۱ ۱۲۸۰، ۱۲۹۸ حسجى خليفة، كـشف الظنـون: ۲۰۱۱, ۱۲۹۷، ۲۰۸۷، ۲۲۷، ۱۲۷۰، ۲۰۱۵، ۱۲۵۳، ۱۲۵۳، ۱۸۵۷، ۱۸۹۷، ۱۸۹۷، ۲۰۳۹، اللكنوي، الفوائد العيبة: ۲۰۱۱، ۲۰۱۱ السعادي. ايضاح المكنون: ۲۸/۱، همارفين: ۲۵/۱، ۱۶۳۶،
- (٦) في خزانة المدرسة الأمينية في جامع الباشا بالموصل نسخة مخطوطة منه سماها المفيرس باسم ((المصفى)) ذلك أن المترجم له شرح المنظومة شرحا بسيطاً سماه ((المستصفى)) شم اختصره وسماد ((المصفى)).
  - ينظر: سالم عد الرزاق أحمد ، فهرس مخطوطات الموصل: ١٠٥/٤.
    - (؛) ((المنظومة)) هي منطومة النسفي في الخلاف، وقد شرحت كثير ١. ينظر: كشف الظنون: ١٨٦٧/٢.
- - ينظر بسالم عبد الرزاق أحمد ، فهرس مكتبة الأوقاف في الموصل: ٨٧/٤.
- (٦) كنز الدقائق. فقه حنفى– نشره: كيورتن مصر، مطبعة شــرف، ١٣٠٩هــــ- ١٨٩١م. ١٧٦ص.-

((المنار))(۱) في أصول الفقه جمع فيه بين أصول فخر الإسلام أبسى العرسر (۱) البزدوي، وبين أصول أخبه أبسى اليرسر (۱) البزدوي، وشرحان اسم أحدهما ((الكشف))(۱) و الآخر ألطف منه سماه بر((النور)) و له ((المدارك))(۱) في تفسير القرآن العظيم، وله ((المستصفى)) ليصفو به قلب كل طالب عند تفضية المطالب.

شم ۱۳۱۱هـ - ۱۸۹۳ د. ۱۳۲۰ ص. مع شرحیه: و هذا مستخلص الحفائق الأبسى العاسم
 السمرقندي، و رمز الحقائق، لبنر الدين العيني.

ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر الترات: ٨٧٨/٢.

ينظر: كسف الظنون: ١٨٣٣/٢. ولسمه ((مثار الأثوار)) وقد طبع طبغات متعددة، وشرحه المولف نفسه.

ينظر بشأن طبعه: معجم المطبوعات: ١٨٥٥.

- (۲) ستأتى نرجمته برقد ٠٠٠.
- (٣) ستأنى ترحمته برقد ٢١٥٠.
- (٤) أي ((كشف الأسرار)) شرح المصنف على العذر.
   -طهر ان، مطبعة محمود الكيوى، ١٣٥٩هـــ ١٨٩١م، ٢١٦صر.

حظهران، مطبعه معمود اسهرب. -بولاق، ۱۳۱٦هـ/ ۱۸۹۸د، ۲ج.

ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر لترات: ٨٧٨/٢.

(٥) ((المدارك)) أي مدارك التنزيل وحفائق النأوبل ((نفسر النسفى)) طبعت عدة طبعات.
 -ممين، ١٧٧٩هـ - ١٨٦٢٠م.

- مصر، ٢٠٦١هـ- ١٨٨٨م.
- الفاهرة، مطبعة السعادة، ١٣٢٦هـ -١٠٩٠٨.
- الفاهرة، المطبعة الحسينية، ١٣٤٤هـ ١٩٢٥م، ٤ ح في ٢ مج.
  - القاهرة، المطبعة الأمترية، ١٩٣٦م ١٩٤٢، ٤ج في ٢ مج.
- القاهرة، البيئة العامة لتنؤون المطابع الأميرية، ١٩٤٦م، ٤٠٠٠.
   بنظر: عند الجبار عبد الرحمن، نحائر التراث: ١٨٧٨/٢.

وقال في آخر ((المنافع)): لما فرغت من جمع ((شرح المنافع)) و إملائه، وهو المستوفى من المستوفى، وله شرحان على الأخسيكثي ((المنتخب))(۱)، وله ((المنار)) في أصول الدين، وله ((العمدة))(۱) في أصول الدين اعتنى جماعة من العلماء بشرحها، فشرحها المصنف شرعا سماه ((الاعتماد في الإعتقاد))(۱)، وشرحها الأقشهري والشيخ عمر البخاري شرحها شرحا واسمعا ضمخما كبيراً، وشرحها القونوي شرحاً مماه ((الزبدة في شرح العمدة)).

تلقه على شمس الأتمة الكردري<sup>(؛)</sup>، وروى ((الزيادات)) عن أحمد<sup>(٠)</sup> بــن محمد العتابي. سمع منه الصغنائي<sup>(١)</sup>

مات سنة إحدى وسبع مئة.

<sup>(</sup>١) الأخسيكثي: هو الإمام حسام الدين محمد بن محمد عمر. ستأتي نرجمته برقم ٥٧٨.

صاحب ((المختصر)) المعروف بــ((المنتخب في أصول المذهب)) أي أصول الفقه الحنفي قال حاجي خليفة وهو محذوف الفضول ومبين الفصول متداخل التقوض والنظائر منـــسرد اللألى والجواهر، فتهالك الناس في تعلمه وتعليمه، مكبين في تحديثه وتنظيره.

بنظر: كشف الظنون: ١٨٤٨/٢، ١٨٤٩، وقد طبع طبعات عديدة. ينظر: معجم المطبرعات: ٥٣٨-٢، ٤٠.

<sup>(</sup>٢) وهي ((عمدة عقيدة أهل السنة والجماعة)).

<sup>-</sup> نشره: كيورنل w. cureton لندن، ١٨٤٢م، ٤ص٠٩٠ص.

ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراث: ٢/٨٧٨.

 <sup>(</sup>۳) مطبوع متداول.
 (٤) ستأتى ترجمته برقم ٤٥٥.

 <sup>(</sup>a) تقدمت ترجمته برقم ۲۸. كيف روى ((الزيادات)) عن العتابي المعوفي سنة (۸۶٦هــ).

<sup>(</sup>٦) تقدمت ترجمت برقم ١٩٩.

٢٩٤- عبد الله (١) بن أحمد بن محمود البلخى صاحب التصانيف في علم الكلام. مات سنة تسع عشرة وثلاث منة (١).

ه ٢٩ - عبد الله(٦) بن إدريس بن يزيد الأودي الكوفي

سمع أباه، ويحيى بن سعد الأنصاري، والأعمش ومالكاً، وابن جريح، والثوري، وشعبة.

وروى عنه مالك، وابن المبارك، وأحمد.

روى عن أبي حنيفة مسألة الوصي يتجر في مال اليتيم إن شماء أخذه مــضاربه، وقاسمه الربح.

قال عبد الله بن إدريس: سأنت مالكا، وابن أبي زناد، عن رجل قال الامرأته: أنت طالق بنوي ثلاثاً، قالا، هن ثلاث تطليقات. قال ابن إدريس: وقال أبو حنيفة: هي واحدة. قال يحيى: وبقول أبي حنيفة نأخذ، ألا ترى أن الله قال: ﴿ الطَّلْقُ مُمَّتَانِ... ) (ا) فلا يكون الطلاق إلا باللسان لا يكون بالنية.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: الخطبب البعدادي، تاريخ بغداد: ٢٠٤/٩، ابن الأثير، الكامل: ٢٠٦/٨، اللباب: ٢/٢١٤ القرشبي، الجبواهر ٢٤٤؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٣/١٤٤ الذهبي، العبر: ٢/١٦/١ القرشبي، الجبواهر المصنية: ٢/٢٩٢، ٢٩٦٧، ابن حجر، اسان الميزان: ٢٥٥/١، ٢٥٦، إسان قطلوبغا، تاج التراجم: ٣٠، حاجي خليعة، كاشف الطنسون: ٢/٠٠٠، ٢٤٤، ٢/٨٢/١، ١١٨٨/١، ابن العمد، شذرات الذهب: ٢/١٢٨، البغدادي، ايضاح المكنون: ٢/٠٢٠، هديسة العزاقين: ٢/٠٢٠، هديسة العزاقين: ٢/٠٢٠، ٢٠٤٠.

<sup>(</sup>٢) في ((وفيات الأعيان)) وحده: (سنة سبع عشرة وثلات منة ٩٢٩م).

<sup>(</sup>٦) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات، ٢/١٧٦؛ الخطيب المغدادي، تاريخ بغداد: ١٩٥٩- ٤٠٠١؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١٣٠٨/١- ١٠٤٤؛ دول الإسلام: ١٢١/١، العبر: ١٣٠٨/١؛ الغرشسي، الجواهر المصنية: ٢/٩٩٧، ١٢٩٧؛ ابن حجر، تهذيب الشهذيب: ٥/١٤٤- ١٤٤١؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ١/٠٣٠.

<sup>(؛)</sup> سورة البفرة: الأية ٢٢٩.

وكان بينه وبين مالك صداقة

مات سنة اثنتين وتسعين ومنة.

قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: عبد الله بن إدريس نسيج وحسده، ولما نزل به الموت بكت ابنته، فقال: لا تبكي ختمت القرآن في هذا البيست أربعسة آلاف ختمة.

٣٩٦ - عبد الله(١) بن اسحق بن يعقوب النَّصرِيَ

من أصحاب أبي حنيفة.

٢٩٧ - عبد الله (٢) بن جعفر الرازي

من أصحاب محمد<sup>(۱)</sup> بن سماعة.

روى عن أبي يوسف وسبق ذكره.

٢٩٨ - عبد الله (٥) بن الحسين بن محمد النّاصحي

ولى القضاء للسلطان الكبير محمود<sup>(١)</sup> بن سبكتكين ببخارى. لـــه مجلــس التعريس، والفتوى، والتصنيف.

ينظر: الجرجاني، التعريفات: ٢٠٨.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: السهمى، ناريخ جرجان؛ ٢٥٥؛ العرشي، الجواهر المصية: ٣٩٩/٣.

<sup>(</sup>٣) ترجسته في: الفرشي، الحواهر المصيه، ٢/ ٢٠٠- ٢٠١٠؛ اللكنوي، الغوائد االبهية: ١٠٢.

<sup>(</sup>٤) ستأتي نرجمته برقم ٢٦د.

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٩/٤٤٣ القرشي، الجواهر المضية: ٢٠٥/ ٢٠٠٠، ابن قطاؤبغا، تاج التراجم: ٣١١ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢١٨، ٢٨٣، ٢٨٢، ١٢٠٠/ اللكنوي. للعوائد النبية: ٢٠٥، ١٠١، البعدادي، ليضاح المكنون: ٢٥٧١.

<sup>(</sup>١) ستأتي ترجمته برقع ٩٣٩.

مات سنة سبع وأربعين وأربع منة.

وله ((مختصر في الوقوف)) ذكر أنه اختصره من كتاب الخصاف، و هـــلال بسن يحيى.

۲۹۹ - عبد الله(۱) بن داود بن عامر بن الربيع

سمع النوري، والأوزاعي.

وروى عنه محمد (۲) بن بشار، ومحمد (۲) بن المثنى.

روى عنه أنه قال: ما كذبت قط إلا مرة /٣٣ب/ في صغري، قال لي أبي: ذهنت الى الكتاب؟ فقلت بلي، ولم أكن ذهبت.

مات سنة ثلاث عشرة ومنتين.

### ٠٠٠- عبد الله(١) بن سلمان بن الحسين الحلواني

قال: أنشدنى أبو القاسم النيسابوري ببغداد: سمعت واعظا بنيسسابور يعظ الناس، وهو ينشد شعر (<sup>0</sup>).

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: الذهبي، تـذكرة الحفـاظ: ١/ ٢٣٧، ٢٣٨؛ دول الإســـلام: ١٣٠/١، العبــر: ١٢٠/١ العبــر: ٢٢٠/١ الياقعي. مرأة الحنان: ٢٠٦/١ القرشي، الجواهر المــضية: ٢٠٨/٢، ٢٠٩؛ ابـــر حجر، تغريب النهــنيب: ١/٢٠٤، ٢٠١؛ لخزرجــي، خلاصته تدهيب تهذيب الكمال: ١٩٩٠.

 <sup>(</sup>۲) هو محمد س شدر بن عامان بن داود بن كيسان، الإمام الحافظ، راوية الاسلاء، أبو بكر العبدي شدار.
 لقب بذلك: لأنه كان بندار الحديث في عصره بلده، والبندار الحافظ.

توفى سنة (٢٥٢ه/ ٢٩٦٦م)

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٤٩/١؛ الذهبي، سير الأعلام: ١٤٤/١٢.

 <sup>(</sup>٦) هو محمد بن المنشى بن عبيد بن قيس بن ديبار، الإمام الحافظ النبت. بو موسى العنسزي السمصري
 الزمن.

توفى سنة (٢٥٢هــ/ ٢٦١م).

ينظر: ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل: ٩٥/٨؛ الذهبي، سبر الأعلام: ١٢٣/١٢.

<sup>(</sup>٤) ترحمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢١٠، ٣٠٩/٠.

<sup>(</sup>٥) الأبيات في ((الجواهر المضية)): ٢١٠/٢.

أيا شاباً من السنبان عاصبي سعير في جهنم بالشباب ذو ثبور فإن تصبر على النيران فساعص ومهما قد كسسبت من الخطايسا ٣٠١ عيد الفراالان فروخ الخراسانية

أتدري ما جسزاء ذوي المعاصسي فويسل بسوم بوخف بالنواصسي وإلاكسن عسن العسصيان قاصسي رهنت النفس فاجهد في الخلاصسي

تفقه على أبي حنيفة، وحمل عنه المسائل ثم دخل ديار مصر.

قال عبد الله (<sup>۲)</sup> بن وهب. قدم علينا بعد موت الليث بن سعد: فرجونا أن يكون خلفاً عنه، وكان اعتماده في الفقه على مذهب أبي حنيفة.

قيل: كان الناس يتبركون بابن فروخ، ويجلسون له على طريقه ليدعو لهم.

وكان يقول بشرب النبيذ وتحليله، ويروي أحاديث في ذلك، وكسان يسرى الخروج على أهل الجور.

مات سنة خمس وسبعين ومئة بعد انصرافه من الحج.

روى له أبو داود في سننه.

٣٠٢- عبد الله(٢) بن الفضل الخير اخرِي (١)

من قرى بخارى.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: المالكي، رياض النفوس: ١٣٢١- ٢١٢؛ الذهبي، ميزان الإعتبدال: ٢/١٧١؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢/٠٢٠، ٢٣١؛ ابن حجر، تقريب التهدنيب: ١/٠٤٠، تهدنيب التهذيب: ٣٥-٣٥، ٣٥٠؛ الخزرجي، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال: ٢٠٩، ٢٠٠.

 <sup>(</sup>٢) هو عبد انه بن وهب بن مسلم، شيخ الإسلام، أبو محمد الفهري مولاهم المصري الحافظ،
 وكان من أوعبة العلم، ومن كنوز العمل، لقى بعض صغار التابعين.

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ١٥٠٨/٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٢٣/٩.

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: بالتوت الحموي، معجم البلدان: ٢٠٠/٥، ابن الأثير، اللباب: ٢٠٠/١، القرشي،
 الجواهر المضية: ٢٣٢٧، ٣٣٣.

 <sup>(</sup>٤) الخيز اخزي: نسبه إلى خيز اخزى، من قرى بخارى.
 ينظر: ياقوت الحموي، معجم الطدان: ٥٠٦/٢.

ذكره السروجي (١) في ((الغاية)) في مسألة المسبوق يتابع الإمام في التشهد إلى قوله ((عبده ورسوله)) بلا خلاف. إلى أن قال: وروى البلخي عن أبى حنيفة: أنه يأتي بالدعوات. وبه كان يفتي عبد الله بن الفضل الخيز اخزي.

وذكره في ((القنية)) في الصلاة.

وذكره قاضي خان في ((شرح الجامع الصغير)) في الصوم.

وفي ((التاتارخانية))(۱): أن له اختيارات في المدهب منها: في بيان وقت الكراهة عند طلوع الشمس، فقال: مادامت الشمس محمرة أو مصفرة على رؤوس الحيطان والجبال فهي في الطلوع؛ فلا تحل الصلاة، فإذا ابيضت فقد طلعت وحلت الصلاة.

وذكره السغناقي: في ((النهاية)) في كتاب الإجارة ناقلاً عنه من ((روضمة الزندويستي)): كان شيخنا عبد الله الخيز اخزي بغول: يجموز في زماننا للإمام والمؤذن والمعلم أخذ الإجرة والله أعلم.

٣٠٣- عبد الله(٦) بن أبي الفتح الخانقاهي

من أهل مر غينان

روى عنه صاحب ((الهداية)) فى ((معجم شيوخه))، وقال: كان شيخاً زاهداً واعظاً من المشتغلين بالعبادة المنقطعين إلى الله، صاحب كرامات ظاهرة، عمر حتى بلغ مئة ونيفا، سمعته ينشد: شعر (<sup>1)</sup>

جعلت هديتى مستكم سدواكا ولم أوشر يمه أحداً سدواكا<sup>(د)</sup> بعشت إليك عدوداً مسن أراك رجماء أن أعسود وأن أراكسا

<sup>(</sup>١) يعنى أبا العباس أحمد بن إبر اهيم، الذي تفمت ترجمته برقم ٢١.

<sup>(</sup>۲) ينظر: عالم بن العلاء، التاتارخانية: ۲۵۲٪.

 <sup>(</sup>٦) ترجمته في: الفرشي، الحواهر المضية: ٢٢٣/٠.

<sup>(</sup>٤) البينان في ((الجواهر المضية)).

<sup>(</sup>٥) و ((سواكا)) في صدر البيت: هو ما يستاك سه.

#### ٣٠٤- عبد الله(١) بن المبارك

وقد تقدم ترجمته، ولكن نتبرك بإعادتها لما قيل: شعر

أعد ذكر نعمان لنا إن ذكره هو المسك ما كررته يتضوع

هو الإمام، الرباني والزاهد الصمداني.

سمع الإمام والسفيانين

وروى عنه محمد بن الحسن، وابن مهدي وغيرهما.

وقد اجتمع جماعة من أصحابه، فقالوا تعالوا نعد خصاله من أبواب الخيسر فقالوا: جمع الفقه، والأدب، والنحو، واللغة، والزهد، والشعر، والفصاحة، والسورع، والإنصاف، وقيام الليل، والعبادة، والشدة في الرواية، وقلة الكلام فيما لا يعنيه، وقلة الخلاف على الأصحاب وكان كثيراً ما يتمثل بهذين المبيتين: شعر (")

وإذا صاحبت فاصحب صاحباً ذا حباء وعفاف وكرم قول علم الله المستفيء لا إن قلت لا وإذا قلت تعمم قسال نعمم روى له المجماعة. قال أبو عمر بن عبد البر: لا أعلم أحداً من الفقهاء سلم أن يقال فيه شيء إلا عبد الله بن المبارك.

مات بهيت منصرفه من الغزو سنة إحدى وثمانين ومنة، ولمه ثلاث وستون سنة.وصنف الكتب الكثيرة، وكان كتبه التي حدث بها عشرين ألفاً أو أكثر.

قال الطحاوي (أا: حدثنا أبو حامد أحمد بن علي النيسابوري قال: سمعت علي بن الحسن الرازي، حدثنا أبو سليمان، سمعت ابن المبارك يقول: سالت أبسا حنيفة عن الرجل ببعث بزكاة ماله من بلد إلى بلداً آخر، فقال: لا بأس بسأن يبعثها من بلد إلى بلداً آخر، فقال: هذا حسسن. من بلد إلى بلد آخر لذى قرابته، فحدثت بهذا محمد بن الحسن، فقال: هذا حسسن. .

<sup>(</sup>۱) تقدمت ترجمته عند ذكر ((مناقبه)) في ص : ۲۲۳-۲۱۵ .

<sup>(</sup>٢) البيتان في ((الجواهر المضبة)): ٣٢٥/٢.

<sup>(</sup>٣) حول مسألة نفل الزكاة من بلد الى بلد.

ينظر: المرغبناني، الهدامة: كتاب الزكاذ، باب من بحوز دفع الصدفة اليه ومن لا يجوز.

وهذا قول أبى حنيفة، وليس لنا في هذا سماع عن أبى حنيفة. فقال أبو سليمان: فكته عنى محمد بن الحسن، عن ابن المبارك، عن أبى حنيفة.

قال ابن و هب: سئل ابن المبارك عن أكل لحم العقعق (<sup>۱)</sup>، فقال: كر هه أبــو حنيفة.

وسئل عن وقت عشاء الأخرة، فذكر عن أبي حنيفة حتى يُصبح. قال، وقال [عبد الله بن المبارك]: كان أبو حنيفة بكره بيع المنصف (<sup>1)</sup>.

قال ابن المبارك: وسمعت أبا حنيفة يقول: قدم أيوب<sup>(7)</sup> بن أبى تميمة السختياني، وأنا بالمدبنة؛ فقلت لأنظرن ما يصنع، فجعل ظهره مما يلي القبلة، ووجهه مما يلي وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وبكى غير متباك، فقام مقام رجًل فقيه.

وقال ابن المبارك: ذكر بعض الحكماء من كان منطقه في غير الله تعسالي فقد لُغا، ومن كان ١٣٤/ صمته في غيسر فكر فقد لها.

وقال ابن المبارك: دخل سفيان التوري الحمام، فدخل عليه غــــلام صـــبيح، فقال: أخرجوه أخرجوه؛ فإنى أرى مع كل امرأة شبطانا، ومع كـــل عـــلام بـــضعة عشر شبطانا.

<sup>(</sup>١) العقعق: طائر أبلق بسواد وبياض، يشبه صوته صوت العبن والقف.

ينظر: العيروز أبادي، الفاموس: ١٣٠٧/٢ .

 <sup>(</sup>٢) المنصنف؛ كمعظم: الشراب طبخ حتى ذهب نصفه.
 بنظر: الفيروز أبادي، القاموس: ١١٤/٢.

 <sup>(</sup>٣) الإمام الحافظ سند العلماء أبو بكر بن أبى تعيمة كسان العنزي مولاهم النصري الأدمى من صغار التابعين.

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٢٤٦/٧ .

الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٥/٦ .

وعن ابن المبارك: ليس جودة الحديث قرب الإسناد، إنما جسودة الصديث صحة الرحال وكان يكتب طول عمره، فقيل له تكتب؟ قال لعله الكلمة التسي فيها نجاتي لم تقع إلى".

#### ٣٠٥ عيد الله(١) بن محمد بن أبي العوام السعدي

له كتاب في ((فضائل أبي حنيفة وأخباره، وأخبار من روى عنه)).

وفي ((العناية بمعرفة أحاديث الهداية))<sup>(۱)</sup> روى الحافظ ابن أبي العوام في فضائل أبي حنيفة من جهة أسامة عن أبي حنيفة عن قيس<sup>(۱)</sup> بن مسلم، عن طارق<sup>(1)</sup> بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود (رضى الله عنه) عن النبسي (مسلى الله عليسه وسلم) قال: ((أفضل الأعمال العج والثج))<sup>(٥)</sup> فأما العج فالعجيج بالتلبية: وهو رفسع الصوت بها، وأما الثج: فنحر البدن.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢٢٧/٢. وفيه ((ولم يذكر القرشي شيئاً عن ترجمته سوى قوله: جد أحمد بن محمد بن عبد الله، الإمام المذكور في حرف الألف)) وذكر محقق الجواهر المضية د. عبد الفتاح محمد الحلو في الهامش: ترجمته في: الطبقات السنية، برقم: ١٩٧٨.

 <sup>((</sup>العناية بمعرفة لحاديث الهداية)) للشيخ عبد القائر الفرشي صاحب ((الجراهر المضية)).
 ينظر: اللكنوي، الغوائد البهية: ١٠٠.

 <sup>(</sup>٣) أبو عمرو البجلي الكوفي، الإمام المحدث.
 توفى سنة (١٢٠هـ/٧٣٧م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ١٦١٧٦؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥٦٠٥.

<sup>(</sup>٤) هر طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الكوفى الصحابي رأى النبي (صلى الله عليه وسلم )، وغز! في خلافة لبي بكر ( رضعي الله عنه ) غير مرة. كان معدودا من العلماء. توفى سنة ٨٣هـ ٧٠٠٧م.

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ١٤٥٢/٤ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٣٠٨٦/٣.

 <sup>(</sup>٥) ينظر: ابن ماحة سنن ابن صاحة: ١٩٧٥/٢؛ الترمذي. سنن النرمذي: ١٨٩/٣؛ الزيلعي، عبد
 الله بن يوسف الحنفي (ت ٧٦٧هـ/ ١٣٦٠م) نصب الراية، تحقيق: محمد يوسف البنوري-

٣٠٦ - عبد الله (١) بن محمد بن الحسين المعروف بالبُنْدار الشاعر.

له مصنفات ملاح منها: ((الجمان في تشبيهات القــرآن))(۱). ولــه (ملــح الكتابة) في الرسائل، وله ((شرح الفصيح)).

مات سنة خمس وثمانين وأربع منة والله أعلم.

٣٠٧ - عبد الله (٣) بن محمد بن الفضل الصاعدي الفراوِيَ، أبو البركات، الملقب صفى الدين.

شيخ صاحب ((الهداية)) ذكره في ((مــشيخته)) وأجــازه اجــازة مطلقــة مشافهة، بنيسابور ، ثم روى عبه حديثاً عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه أنه ســمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: ((من وحد الله، وكفر بما يعبد مــن دونــه، حرم ماله، ودمه، وحسابه على الله))(1).

قال صاحب (الهداية): أنشدنا الإمام أبو البركات لغيره. شعر (٠٠):

<sup>=(</sup>د.ط، دار الحديث ، مصر ، ١٣٥٧هــ ) ٣٣/٣ . وفيه : العج: رفع الصوت بالتلسيــة، والشج: نحر البدن وارافة الدم).

<sup>(1)</sup> ترجمته في: ابن الأثير، الكامل: ١٠/١١٨؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ١٩٨/، ٩٩، الجواهر الذهبي، ميزان الإعدال: ٢/ ١٣٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية: ٢/٤١/١؛ القرشي، الجواهر المصنية: ٢/٩٣- ٢٣٣؛ ابن حجر، لمنان الميزان: ٢/٤٨/؛ ابن قطلوبغا: تاج التسراجم: ٢٣٠ السبوطي، بغية الوعاة: ٢/٧١؛ الداودي، طبقات المقاسرين: ١/٥٥/، ٢٥٠، ٢٢٠ حساجي خليعة، كشف الظنون: ١/٤٥١، ١٢٩١، ٥٩٤، ٢٧٩، ٢٧٢/، ١٨١٧؛ البغدادي، هديسة العارفين: ١/٤٥٠.

<sup>(</sup>٢) و هو مطبوع بالكويت منة ١٩٦٨م، بتدفيق عنان محمد زرزور ومحمد رضوان الداية.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الحواهر المضية: ٣٤١/٢، ٣٤٢.

 <sup>(</sup>٤) ينظر: ابن حنبل، مسند أحمد: ٣/ ٢٧٢، ٦/ ٣٩٤، ٣٩٥. مع بعض الاختلاف و الزيادة فسى
 الألفاظ: ابن حبان، الصحيح ١/ ٣٩٥، ٢٩٦، بنفس اللفظ.

<sup>(</sup>٥) البيتان في (الحواهر لمضية): ٢/ ٣٤٢.

إنا على الدنيا وليذاتها ندور والمدوت علينا يدور نحص نبي المدنيا واليها ندور نحص نبي الأرض وسكانها منها خلقتا واليها ندور أي نرجع، ومنه قوله تعللي: ﴿ اللَّهُ طُلُّ اللَّهُ عُمْرٌ ﴾ (١)

ومضمون البيتين مقتبسين من قوله تعالى ﴿ مِنْهَا خَلَقَنْكُمْ مَوْمِهَا نُعِيدُكُمْ ﴾ [٢] الآية.

٣٠٨ عبد الله (٢) بن محمد بن يعقوب المعروف بالأستاذ.

مات سنة ثمان و خمسين و مئتين (٤).

٣٠٩ - عبد الله(٥) بن محمود بن مودود الملقب مجد الدين

سمع من والده ((أخلاق حملة القرآن)) للأجري<sup>(۱)</sup>، ومسن السشيخ شسهاب الدين السهروردي، ومن أبي المجد الكرابيسي ((رياضة المتعلمين)) و((عمل اليسوم والليلة)) لأبن السني.

<sup>(</sup>١) سورة الانشقاق: لأية ١٤.

<sup>(</sup>٢) سورة طه: الآية ٥٥، تمام الآية وفيها نخرجكم تارة أخرى.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القطوب البندادي. تاريخ بنداد: ١٠ / ١٩٢٦، ابن الأثير، اللباب: ١ / ٢٩، ٢٥٠، المذهبي، تذكرة الخلط: ٣/ ٥٩١، ١٩٤، ١٩٤٠، المبرد: ٢/ ٢٥٠، ميز أن الإعتدان: ٢/ ٤٩٦، ١٩٤٠، ١٩٤٠ الباقعي، مرأة الجنان: ٢/ ٢٣١، ١٣٣٠ القرائي، الجواهر المضية: ٢/ ٣٤٤، ١٣٤٥ ابن تطلوبها، تاج الشراهر: ١٣٠، ١٣٠٠ اللكنوي الله أند أديدة: ١ - ١ - ١٠.

<sup>(</sup>٤) لقد وهم الشيخ على الفارئ فجعل ولادة المنترجم له وفاته فوفاته سسنة (٣٥٠هــــ/ ٩٥١م). ينظـــر: العرشي. انجواهر المضية: ٧/ ٣٤٥.

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: القرنسي، الجواهر لمضية: ٢/ ١٣٥، ١٣٥، إن قطلوبفا، تاج القراجي: ٣١، هلاش كبرى زاده، منتاح السعادة: ٢/ ٢٨١، حاجي خليفة، كثبف الضائون: ١/ ٥٧٠، ٦/ ١٦٣٢ اللكنوي، الفوائد الهيمة: ٢٠١٠ ١٠٠ البندادي، هدية العارفين: ٢٠/١.

<sup>(</sup>٦) الإسام المحدث الذوة شيخ الحرم الشريف، أبو مكر محمد بن المسين عبد الله البغدادى الأجرى. توفى سنة (٣٦٠هـ/ ٩٧٠م).

سمع منه الحافظ الدمياطي.

ومات سنة ثلاث وثمانين وست مئة ومن تصانيفه ((المختـــار للفتـــوى))، وكتاب  $((|Y_{\pm}|^2)^{(1)})^{(1)}$  و $((|Z_{\pm}|^2)^{(1)})^{(1)}$  وروتاب  $(|Y_{\pm}|^2)^{(1)}$ 

وقرأ على ابن الحاجب، ومحيى الدين العربي.

. ٣١- عبد الله (٢) بن نمير

أبو هشام الخارفي الكوفي، سمع الأعمش. والثوري، والأوزاعي. وحكى عن أبي حنيفة، وتروى عنه مسألة اللعان تطليفه بائنة وحمــــاد حكــــاه عــــن

ابر اهيد،

روى عنه ابنه أحمد، وابن معين، وابن المشتى<sup>(٢)</sup> وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة

مات سنة تسع وتسعين ومئة.

بنظر: الخطبيب البغدادي، تتريخ بغداد: ٢/ ٢٤٣؛ الذهبي، سبر أعلام النبلاء: ١٦ / ١٣٣.

<sup>(</sup>١) أشار فيه إلى علل المسائل ومعانديا التي أورده في كتابه ((المحتار)) وقد عكف على دراسته طلبة العلم، وشرح وأختصر، ونظم نظماً، وخرجت أداديثه على يد علماء تعاتبوا علمه. بنظر: كشعب الظنون: ٢/ ١٦٢٢، ١٦٢٢، وقد طبع في حلب ١٩٦٦م .

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات ٦/ ٢٧٤، ٢٢٥، خليفة بن خياط، التاريخ: ١٥٠٧ الــذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/ ٣٢٧، العبر: ١/ ٣٣٠، العرشي، الجواهر المسضية: ٢/ ٣٣٥١، ٣٥٠٠ ابن حجر، تغريب التيذيب: ١/٥٥٧، تهديب النهـذيب: ٥/ ٥٧، ٥٥١ الـحموطي، طبقـات الحفاظ: ١٣٧؛ الخزرجي، خلاصة نذهيب نيذيب الكمال: ٢١٧؛ ابن العماد، شذرات الذهب:

<sup>(</sup>٢) هو أبو موسى محمد بـــن المشــــى بــــر عدبــــ العنـــــزي البــــصىري الحــــاقظ تـــوفي ســـــنـة (1014-4107)

بنطر: ابن حجر، تهذيب التيذيب: ٩/٥٢٥- ٤٢٧.

٣١١ عبد الله(١) القلاس

كذا ذكره في ((القنية))، قال: الدم الذي ليس بمسفوح طاهر.

٣١٢ - عبد الباقي (٢) بن قانع

أكثر أبو بكر الرازي في الرواية عنه في ((أحكام القرآن)).

مات سنة إحدى وخمسين وتلاث منة.

٣١٣ - عبد الجبار (٢) بن أحمد الملقب زين الدين

مفتي مازندران، وله كتاب ((الخلاصة)) في الفرائض مجلد ضدخم أبدع فيه.

قال: سألت ببغداد أماماً عن معنى قول الفرضي في مسالة: بنت وبنت ابن، للبنت النصف، ولبنت الإبن السدس تكملة التأثين ما معنى تكملة الثائدين قال لأجل لفظ الخبر، وهو ما روي عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم): أنه سئل عن بنت وبنت ابن، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): ((كم فرض البنتين؟)) قالوا: الثاثان، فقال: ((كم فرض البنت الواحدة))؟ قالوا: النصف، فقال (عليه السلام): فاجعلوا لبنت الابن فضل، ما بينيما تكملة الثاثين )/و هكذا عن ابن مسعود هذا الخير ().

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/٣٥٣.

<sup>(</sup>۲) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ۱۱/ ۸۸، ۹۹؛ الذهبي، تـذكرة العفاظ: ۲/ ۸۸، ۸۹؛ الذهبي، تـذكرة العفاظ: ۲/ ۸۸۳، ديل الإسلام: ۱/ ۲۱۸، المبر: ۲/ ۲۹۳، ميز ان الاعتدال: ۲/ ۲۲۳، ۲۰۰۰ القرشي، الجراهر المضية: ۲/ ۳۵۰، ۳۵۰، ۲۰۰۱؛ ابن حجر، لمان الميزان: ۲/ ۲۸۳؛ ابن قطلوبغا، تـاج النزاجه: ۲۲٪ السيوطي، طبقات الحفاظ: ۳۱۱؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ۸/۳.

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٣٥٨،٣٥٩؛ ابن قطلوبغا، تساج التسراجم: ٣٣٤ حاجى خليفة، كشف الطنون: ١/ ٢٧٠؛ البغدادي، هدية العارفين: ١/ ٩٩٩.

 <sup>(</sup>٤) خدر ابن مسعود، رواه البخاري، باب ميراث ابنة ابن مع ابنة، من كتاب الغرائض، صحيحيت البخاري : ١١٨/ ١١ الترمدي، باب ما جاء في مبراث لبنة الابن مع أبنة الصلب من أبواب

عبد الجبار (۱)

حكى عنه في ((القنية)) لو زني تحرم عليه بنتها من الرضاع ، وهي منصوصة.

٣١٥- عبد الحميد(٢) بن عبد الرحمن الكوفي الحماني.

وحمان من تميم. سمع أبا حنيفة، والأعمش، والثوري.

قال عبد الحميد: سمعت أبا حنيفة يحكى عن حماد، قال: بــشرب إبــراهيم النخعي بموت الحجاج؛ فسجد قال: ما كنت أرى أحدا يبكي من الفرح، حتى رأيــت إبراهيم بكي من الفرح. مات سنة عشرين ومنتين . وروى له البخاري.

٣١٦- عبد الحميد(٢) بن عبد العزيز

القاضعي أبو خازم بالخاء المعجمة والزاي، ذكره صاحب (الهداية)<sup>(+)</sup> فـــى الرهن (٥). تققه عليه أبو جعفر الطحاوي، ولقيه أبو الحمين الكرخسي، وحمضر محلسه.

=القرائض. عارضه الأحوذي: ٨/ ٢٤٤، ٢٤٤٠ ابن ماجة، باب فرائض الصلب، من كتاب الفرائض .

منن ابن ماجة: ٢/ ٩٠٩ مسند الإمام أحمد: ٢٨٩١، ٢٦٤.

(١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المصية: ٢/ ٣٦٢.

(٢) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٢٧٩؛ لبن الأثبر، اللبات: ١/ ٣١٦؛ السذهبي، العسر: ١/ ٣٣٨، ميزان الاعتدال: ٢/ ٥٤٢؛ القرشي، الجو اهر المضية: ٣٦٤/٢، ٣٦٥؛ ابن حجر، نقربب التهذيب: ١/ ٢٦٩: تهذيب النهذيب: ٦/ ١٢٠٠ ابن العماد، شدرات الذهب: ٢/ ٣١.

(٢) ترجمته مي: ابن النديم، الفهرست: ٢٩٢، ٢٩٢؛ النطيب البغيدادي، تساريخ بغيداد: ٢٠/١١- ٢٢٠ التعرر: ٩٣/٢، ٩٤: الغرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٢٦٦ - ١٣٦٨؛ إلى قطلوبغا: تـــاج التسراجم: ٣٣٠ حاجي خليفة: كثف الطنون: ١/ ٤٦، ١٦٤، ٩٥، ٢/١٥٥١ اللكوي، الفوائد البيرة: ٨٦.

١١٩٦م) ستأتى ترجمته برقم ١١٩٠.

(٥) قوله ذكرع صاحب ((الهداية)) في الرهن قلت: ورد ذلك فيها، إد أورد طعن أبي خازم علمي بعمض مسائل الرهن.=

له كتب: ((محاضر /١٣٤/ والسجلات)) وكتاب ((أدب القاضمي))، وكتساب ((الفرائض)))،

وذكر الإمام مجد الدين (٢) بن أحمد بن هبة الله الحلب المعروف بسأمين الدونة الحنفي في ((شرح الفرائض الصعراجية))(٢): أن الصحابة الدين يقولون بتوارث ذوي الأرحام: علي، وابن مسعود، وابن عباس (رضي الله عنهم) في أشهر الروايتين عنه، ومعاذ بن جبل، وأبي الدرداء، وأبي عبيدة بن الجراح، والخلفاء الأربعة. على ما حكى عن القاضي أبي خازم أنه لم يكن في بيت مسأل الخلفاء الرابعة شيء من أموال الأموات الدين لهم ذوو أرحسام،

ينظر: المرغيناني، برهان الدين على بن أبي بكر بن عبد الجليسل (ت ٥٩٣هـــ/١١٩٦م)
 الهداية شرح بداية المعتدي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٨٤هــ/ ١٩٦٥م):
 ١٤/١٢.

<sup>(</sup>١) وله من الكتب عدا ما ذكر المؤلف كتاب (لبلب الفرائض) وكتاب (شرح الجامع الكبير) لمحمد من الحسن، وله (أمال).

ينظر: ابن النديم، الفهرست: ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٣ حاجي خليفة ، كشف الطنون: ٤٦، ١٦٤، ٥٩٥، ٢/ ١٥٤١؛ البغدادي ، هدية العارفين: ١/ ٥٠٠٠ كحالة ، معجم المؤلفين: ٥/ ١٠١.

 <sup>(</sup>۲) هو مجد الدين أبو محمد الحسن بن هبة الله أحمد بن محمد بن الوزير هبة الله أبسي القامسم محمد بن عبد الباقي، توفي سنة (١٥٥هـ/ ١٢٥٨م).

ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٢/٤٤، ١٤٥ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٢.

<sup>(</sup>٦) (السراجية): وتسمى الغرائض السراجية تأليف الإمام سراج الدين محمد بن محمود بن عبد الرشيد السجاوندي الحنفى المقوفى حوالي (٥٩٦هـ/ ١١٩٩م) التي شرحها كثير من العلماء. ينظر: حاجي خليفة كشف الظنون: ٢/ ١٢٤٧- ١٢٥٠، وقد طبع بعض شروحها. ينظر: سركيس ، معجم المطبوعات؛ ص١٠٠٨.

و أفتى للمعتضد (<sup>()</sup> برد أموال ذوي الأرحام من بيت المال محتجاً بإجماع المصحابة على ذلك غير زيد بن ثابت فأمر المعتضد بردها.

وفي طبقات (") مجد الدين فيروز آبادي قال أبو الحسين: وبالغ أب و خارم في شدته في الحكم أن المعتضد وجه إليه بظريف المخلدي (")، وقال له: أن لى على الصيغي بيع كان للمعتضد، ولغيره مالا، وقد بلغني أن غرماءه ألبتوا عندك، وقد قسطت لهم من ماله؛ فلجعلنا كأحدهم، فقال له أبو خازم قل لأمير المحومنين أطال الله تعالى بقاءه: إني ذاكر وقت ما قلدى قد أخرج الأمر من عنقه، وجعله فسي عنفي، و لا يجوز لي أن أحكم في مال رجل لمدع إلا ببينه، فرجع إليه ظريف فأخبره فقال له: قل فلان وفلان بشهدان، يعني رجلين جليلين كانا في ذلك الوقت، فأعال عنها عندي، فأسأل عنهما فأن ركبا قبلت شهادتهما، وإلا أمضيت ما شبت عندي، فأسأل عنها فرعاً فلم يدفع إلى المعتضد شيئاً.

<sup>(</sup>۱) المعتضد: هو الخليفة العباسي أبو العباس أحمد بن طلحة الموفق بن جعفر (المتوكل) بن محمد (المعتصم)، بن هارون الرشيد، ولد في ذي القمدة سنة ٢٤٢هـ /٥٥٦م وقبل: ٢٤٢هـ /٢٥٦ موقبل: ٢٤٦هـ /٥٥٠ موبيع لم في رجب سنة ٢٧٩هـ/ ٢٩٦م بعد عمه المعتمد، وكان المعتمد شـجاعاً مهيبا وافر العقل شديد الوطأة، وكانت أيامه كثيرة الأمن والرخاء، توفي سلة ٢٨٩هـ ما ٢٠٠م.

ينظر: الطبري، التاريخ: ١٠/ ٣٠؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء: ٣٦٨– ٣٧٥.

 <sup>(</sup>۲) لم أجد هذا الخبر من الطبقات الصدماة (العرقاة الوفية).
 ينظر القصة في: النتوخي: ٤/ ١٣٦، ١٣٧، المحاضرة وأخبار المذاكرة، تحقيق: عبود الشالجي (د.ط. بيروت، ١٣٩١هـ ١٣٦/ ١٣٦/٢، ١٣٧.

 <sup>(</sup>٣) ظريف المحلدي: خادم المعتضد، ورد ذكره في تاريخ الطبري: ١٠/ ٥٣ إذ أمره المعتضد بالركوب لتأديب العامة.

وقال وكيع القاضي (1): كنت أتقلد لأبي خازم وقوفا في أيام المعتضد منها: وقوف للحمن (1) بن سهل فلما استكثر المعتضد من عمارة القصر الحمني أدخل إليه بعض وقوف الحمن بن سهل التي كانت مجاورة للقصر، فجبيت ما الوقف إلا نظله، فجنت إلى أبي خازم، وعرفته باجتماع مال المعنة، واستأذنته في قسمته في سبيله، فقال لي: فهل جبيت ما على أمير المؤمنين؟ فقلت له: ومسن يجسمر على مطالبة الخليفة" فقال: والله لا قسمت المال حتى تأخذ ما عليه، ووالله، إن لم ترزح العلقة، لا وليت لي على عمل أبدأ، ثم قال: امضي إليه الساعة، وطالبه فقلت له ومن يوصلني إليه" فقال: أمضي إلى صافي الحرمي (1)، وقل له: أنك رسولي أنفذتك في مهم، فإذا وصلت فعرفه ما قلت، فجئت فأوصلني، وكان آخر النهار، فلما مثلت بين يدي الخليفة ظن أن أمراً عظيماً قد حدث، فقال لي هي: قل كأنه متشوق، فقصصت عليه القصة إلى آخرها، قال: فسكت ساعة متفكراً، ثم قال: أصاب عبد الحميد، يا عليه القصة إلى أخرها، قال: فسكت ساعة متفكراً، ثم قال: أصاب عبد الحميد، يا صافي: هات الصندوق، فأحضر صندوقا لطيفاً فقال: كم يجب لك؟ قلت أربع منة ديناً م فات الهناء وفرقها في سبيله، ولا تؤخرها.

<sup>(</sup>١) تقدمت ترجمته عند ذكر (مناقبه).

وينظر القصة في: التتوخي، نشوار المحاضرة: ٢٠/٨ - ٢٢.

<sup>(</sup>٢) الحسن بن سهل، أبر محمد، وزير المأمون، وأحد كبار القادة والولاة في عسمسره، أشستير بالذكاء المفرط، والأدب والفصاحة، وحسن القوقيعات، والكرم، كان من أهل بيت رئاسة في المجوس، وأسلم هو وأخوه ذر الرياستين الفضل بن سهل. توفي سنة (٢٣٦هــ/ ٨٥٠م). ينظر: الزركلي، الأعلام: ٢٠٧/٢.

<sup>(</sup>٣) هو صنافي الحرمي الخادم: مولمى المعتصد، كان صاحب الدولة كلها، وإليه أمر دار الخليفة. توفي سنة (١٨٩٨هـ/ ٩١٠م).

ينظر: ابن الجوزي، المنتظم: ٦/ ١٠٨.

قال الفيروز آبادي('): وروينا عن أبي خازم أن خصمين ارتفعا إليسه فسى مجلس حكم بالشرقية فاجترأ أحدهما بحضرته عليه ما بوجب التأديب، فأمر بتأديب فأدب فمات؛ فكتب إلى المعتضد من المجلس: يعلم أمير المؤمنين أطال الله بقائه أن الخصمين حضراني، واجترأ أحدهما على ما وجب عليه التأديب عندي، فأمرت بتأديبه فأدب، فمات في الأدب، والدية واجبة في بيت مال المسلمين، فإن رأى أميسر المؤمنين أن يأمر بحمل الدية، فأحملها إلى ورثته.

فعاد الجواب: إنا قد أمرنا بحمل ذلك البيك، وحمل إليه عشرة ألاف در هـم، فأحضر ورثة المتوفى فدفعها البيهم. مات سنة اثنين وتسعين ومنتين.

٣١٧ - عبد الخالق(٢) بن أسد بن ثابت الدمشقي .

ومن أشعاره:<sup>(۲)</sup>

قال العدواذل ما اسم من أضنى فوادك قلت أحمد قصالوا أتحمده وقصد أضنى فوادك قلت أحمد

مات بدمشق سنة ثلاث وثمانين وخمس منة.

٣١٨ - عبد الرب(١) بن منصور الغزنوي

كانت وفاته في حدود الخمس مئة شرح ((المختصر القدوري)) في مجلدين سماه ((ملتمس الإخوان))<sup>(د</sup>.

 <sup>(1)</sup> لم أجد هذا الخبر في: العرقاة الوفية في طبقات العنفية. لعله في (الالطاف الخفية في أشراف العنفية).
 للفيروز أبادي أيضاً.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: الدهسي، تذكرة الحقاط: ١٩٢٠، العر: ٤/ ١٩٢٧. لقرشي، الجواهر المصبة: ٢٦٨/٢ ٢٧٠؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجج: ٢٧، النعيمي، الدارس: ٢٨٦/١؛ حاجي حليفة، كـنـف الطنسون: ١٣٢/١، ١/ ٢٠٥٤، ١٩٥٥، ابن العماد، شدرت الذهب: ١/ ٢٠٢١ البعادي، هذية العارفين: ١٩/١٠٠.

<sup>(</sup>٣) البينان في: الجواهر المضية: ٢/ ٣٧٠.

 <sup>(</sup>٤) ترحمته مي: الفرشي، الجواهر المضية: ٢٧٣/٢؛ لن قطاوبغا، ناج التراحم: ٨٣؛ حلجي حليفة، كشف الظاهري: ١٦٣٢/٢ ، ١٩٢٦، البغدادي، هدية العراقين: ١١/١١، كحالة، معجم الموقفين: ١١١١ه.

<sup>(</sup>٥) حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/٢٣٢.

# ٣١٩-عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد أبو حنيفة الزُوزني

كتب أربع مئة مصحف كل مصحف بخمسين متقالاً.

۳۲۰ عبد الرحمن<sup>(۱)</sup> بن خالد النیسابوري
 روی عنه ابنه عبد الحمید<sup>(۲)</sup> القاضی

قال الحاكم: سمعت عبد الحميد يقول كثيراً ما كنت أسمع أبي يقول: شعر:

وأخط مع الدهر إذا مما خطما وأجر مع الدهر كما بجرى

مات سنة تسع وثلاث مئة.

٣٢١- عبد الرحمن أبو القاسم

ذكره صاحب (الهداية) في مشيخته، قال: ومن مسموعاته: كتاب (الجسامع الصحيح) للبخاري، و (صحيح مسلم)، وكتاب (الوجيز) للواحدي، قسال: وأوصساني عند وداعي لمه، فقال: أوصيك بما أوصى به / ٢٥/أ/ النبي (صلى الله عليه وسلم) ماذا حين بعثه إلى البمن، فقال: (اتق الله حيث ما كنت و أتبع المبيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن)(٣).

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣٧٨/٢.

وفيه (عبد الرحمن بن الحسين بن خالد...).

<sup>(</sup>۲) ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٣٦٦/٢. (٣) ينظر: ابن أبي شبة، المسند: ٧/ ١٩٣؛ القرمذي، سنن الترمذي: ٤/ ٣٥٥؛ البزار، أبو بكسر

لحمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت ۲۹۲هـ/ ۴۰۶م)، مسند البزار، تحقيـق: د. محقــوظ رحمن زين الله (ط۱، مؤسسة علوم القرآن− مكتبة العلــوم والحكــم، بيــروت. المدينـــة،

٣٧٧- عبد الرحمن(١) بن عنقمة السعدي المروزي

أحد أصحاب محمد بن الحسن أخذ عنه: نوح $^{(7)}$  بن مريم الجامع، وشريك $^{(1)}$  بن عبد الله الفاضى، وحماد $^{(2)}$  بن زيد.

قال الخطيب(<sup>()</sup>: قدم بغداد، وحدث بها، فروي عنه أحمد بن حنبـل، وأبـو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، وكان أكره على قضاء سـرخس وأخـرج مكرها، فلما شخلها أقام بها أياماً يحكم، ثم هرب منها، ولم يظهر.

٣٢٣ - عبد الرحمن (١) بن محمد بن أمير ويه الكرماني

مات سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة بمرو، ومن تصانيفه :

(المجامع الكبير) و (التجريد) في الفقه في مجلد، وشرحه في ثلاث مجلدات وسماه (الإيضاح)، وشرح (التجريد) أيضاً تلميذه عبد الغهور (۱) بن لقمان الكردري، وزاد على أبو ابه في ثلاث مجلدات، وسماه (المفيد و المزيد في شرح التجريد).

 <sup>(</sup>١) ترحمته فى: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٠/ ٢٥٤، ٢٥٥؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢٨٥/٢.

<sup>(</sup>٢) ستأتي ترجمته برقم ١٥٩.

<sup>(</sup>٣) ستاتي ترجمته برقم ٢٦٩.

<sup>(</sup>٤) ستأتى ترجمته برقم ٢١٢.

<sup>(</sup>٥) تاريخ بغداد: ١٠/ ٢٥٥.

<sup>(</sup>٦) ترجمته في: السمعاني، النحسر: ١/ ٥٠٥، ٢٠٥؛ ابن الأثير، اللباب: ٣٧/٣؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٣٨٨- ٣٩٠؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٣٣؛ السيوطي، طبقات المفسرين: ٢٤ الـ ٢٨٨، طاش كبرى زاده، مفتاح السعادة: ٢/٨٢، ٢٨٢، ٤٢٤، حاجي خليفة، كـشف الظنون: ١٩٦/١، ١٢٨، ٢٥٥، ٢٥٥، ٥٦٩، ٢٥٠، ٢٢٠.

<sup>(</sup>۷) ستأتي ترجمته برقم ۳٤٠.

#### ٣٢٤ - عبد الرحمن(١) بن محمد بن حسكا الفزى(١)

مات سنة أربع وسبعين وثلاث منة ومن تصانيفه (الجامع الصغير).

#### ٣٢٥ عبد الرحمن (٢) بن محمد السرخسى .

تفقه بأبي الحسين القدوري، مات سنة تسع وثلاثين وأربع مئة.

من تصانيفه (تكميل التجريد)(2)، و (مختصر المختصرين) في مجلدين.

## ٣٢٦- عبد الرحمن<sup>(٥)</sup> بن مسهر

من أصحاب أبي بوسف، وكان فيه خفة.

قال (<sup>()</sup>: ولاني أبو يوسف قضاء جَبُلُ <sup>(٧)</sup>، فانحدر الرشيد إلى البـصـرة، فسألت أهل الجبل أن يثنوا على فوعدوني أن يغعلوا، فلما قرب تفرقوا وأيست منهم،

<sup>(</sup>١) ترجمته في: ياقوت الحموي، معجم البدان: ١٩٩١، ابن الأثير، اللباب: ٢/٢١٤؛ السنهبي، العبواهر المصية: ٢/٢٩٠؛ العبر: ٢/٢٠، الياقعي، مرأة الجنان: ٢/ ١٩٠٠؛ القرشي، الجبواهر المصية: ٢/ ١٩٩٠؛ المجازة ابن قطلوبغا، تاج تراجم: ٣٣، ابن العماد، شذرات الذهب: ٣/٣، البغدادي، ايضاح المكنون: ١/٢٥، ٥٥٥.

 <sup>(</sup>۲) بضم الفاء وتشديد الزاي : نسبة إلى فز، وهي مجلة نيسابور، يقال لها بوز.
 ينظر: الجواهر المضية: ۲/ ۳۹۱.

 <sup>(</sup>٦) ترجمته في القرشي، الجواهر المضية: ٢/٣٥٧- ١٤٠٠ ابن قطلوبغا؛ تساج التسراجم: ٣٣؛
 حاجي خليفة، كشف الطنون: ٢٤٤١، ٢٤٤١ البغدادي، هدية العارفين: ١٦٦١٥.

<sup>(</sup>٤) أي تجريد القدوري:

بنظر: حاجي خليفة ، كشف الظنون: ٣٤٦/١.

 <sup>(</sup>٥) ترجمته في: الحطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٠/ ٢٣٨، ٢٣٩؟؛ القرشي، الجواهر المضية:
 ٢/ ٥٠٠٥ - ٢٠٥.

<sup>(</sup>٦) القصة في الخطيب البغدادي تاريخ بغداد: ٢٣٩/١٠، ورواها الذهبي، في الميزلن ٢/٠٥٥.

<sup>(</sup>٧) جبل: بلدة بين النعمانية وواسط، في الجانب الشرقي.

ينظر: ياقوت الحموي، معجم العلدان: ٢٣/٢.

فسرحت لحيني، وخرجت فوقفت، فوافاني أبو بوسف مع الرشيد فسي الحراقة (1)، فقلت يا أمير المؤمنين نعم الفاضي قاضى جبل قد عدل فينا وفعل، وجعلت أنسي على نفسي، فطأطأ أبو بوسف رأسه، وضحك، فقال له هارون: مسم ضسحكت؟ فأخبره، فضحك حتى فحص برجليه الأرض، ثم قال: هذا شسيخ سسخيف سسفلة، فاعزله فعزلني، فلما رجع جعلت اختلف إليه، أسأله قضاء ناحية، فلم يفعل، فحدثت الناس عن محاك عن الشعبي، أن كنية الدجال أبو يوسف فبلغه ذلك، فقال هذه بتلسك فحسبك، تصبير إلى حتى أوليك ناحية، ففط؛ فأمسكت عنه (1).

وكان ابن معين يقول ليس بشيء.

وقال البخاري فيه نطر: وقد نقم عليه حديث: (الهندباء من الجنة)(<sup>1)</sup> وحديث: (تعشوا فإن ترك العشاء مهرمة)(<sup>1)</sup>

قال ابن عدي: لعل هذا إنما أتى من قبل عنبسة بن عبد الرحمن، شيخ عبد الرحمن بن مسهر.

ونقم عليه حديث خوات (ع) بن جبير، قال: كنت أصلي فمر إلي رسول الله

<sup>(</sup>١) الحر اقات: عفن بالبصرة.

ر ، بنظر: الفيروز أبادي، القاموس: ٢/ ١١٦١.

<sup>(</sup>۲) إن للفضاء مرتبة حليلة ومكانة حساسة حيث يغيم العدل والعدالة ي المجتمع وينتشر الأمسن والأمان بين الناس فكيف يولى أبو بوسف إسسال هذه الوظيفة المهمة و الخطيرة وهو بتصف بصفات نميمة من الكذب والحدة، وبضع الحديث وينسبه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) افنراء حتى بحصل على وظيفة، وموقف أبى يوسف من هذا الشخص لا يتتاسب مع جلاله أبى يوسف، وفدر دو علمه وورعه.

<sup>(</sup>٣) ينظر: ابن عدى، الكامل: ٤/ ٢٩٤، ٥/ ٢٦٢؛ الديلمي، فردوس: ٢٤٩/٤.

 <sup>(</sup>٤) ينظر: الترمذي، سنن الترمذي: ٤/٢٨٧؛ ابن عدي، الكامل: ٤٩٤٤، و ٢٦٦٣؛ الفضاعي، مسند الشهاب: ٢٦٣١؛ ابن الجوزي، الموضوعات: ١٣/٣. بلفظ اخر.

 <sup>(</sup>a) هو خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن البرك وهو أمرؤ القيس بن ثعلبة بن عمرو بــن
 عوف الأنصاري الأوسى ، توفى سنة (٤٠هـ/١٦٠).=

(صلى الله عليه وسلم ) فقال (خفف فإن بنا إليك حاجة)(١).

٣٢٧ - عبد الرحيم (٢) بن عبد العزيز السديدي الزوزني.

المعروف يعماد الإسلام

سبط الإمام (فضل الله النو هريستي) (٢) وجده لأبيه محمد الزوزوني، و هـو صاحب ((ملتقي البحار)).

٣٢٨ عبد الرحيم(١) الجويني

أحد من عزا إليه صاحب ((القنية)).

٣٢٩ عبد الرحيم(٥) الحيتي(١)

ذكره في (القنية).

٣٣٠ عبد الرشيد(٧) بن أبي حنيفة بن عبد الرزاق ألولوالجي -

بالفتح بلدة من توابع بلخ، ولد بها سنة سبع وستين وأربع مئة.

مات بها تقريباً بعد الأربعين وخمس مئة.

<sup>-</sup> ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٢/٢٧٦؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٢٩/٢.

<sup>(</sup>١) ينظر: الطبراني، المعجم الكبير: ٢٠٥/٤؛ الهيثمي، مجمع الزوائد: ٨١/٢.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٤١٣، ٤١٣؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجع: ٣٤.

<sup>(</sup>٣) ساقط في الأصل، تكملة من (الجواهر المضية).

<sup>(</sup>٤) ترحمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٥٠.

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٥٠.

<sup>(</sup>٦) قال صاحب (الجواهر المضية): فلا أدري أهو بالجيم أو بالخاء المعجمة.

<sup>(</sup>٧) ترجمته في السمعاني، التجبير: ١/ ١٤٤٥، ٤٤٤٦ ياقوت الحموي، معجم البلسدان: ٤/ ١٩٤٠ الغرشي، الجواهر المصبة: ٢/١٥٤-١٤١٩ ابن قطلوبغا، تاج النراجم: ٣٤، ٣٥، اللكنوي الفوائد البهية: ١٤٤ البغدادي، هذية العارفية: ٢٥.١٥.

٣٣٦ عيد السلام<sup>(١)</sup> بن محمد بن يوسف بن بُندار

أبو يوسف، من أهل قزوين.

ذكره ابن النجار فأطنب وقال: حنفي معتزلي.

قال القاضي عياض: سمعت أبا على بن سكرة، يقول: أبو يوسف القزوينى له (تفسير القرآن) ثلاث مئة مجلد، سبعة منها في الفائحة وحصل كتبا لد يملك احد مثلها، حصلها من مصر وغيرها، وبيعت كتبه في سبين زادت على ربعين ألسف محلا.

وذكره ابن الأثير وقال<sup>(٣)</sup>: مصنف (حدائق ذات بهجة) في (تفسير القرآن الكريم).

ومات سنة ثمان وثمانين وأربع مئة.

#### ٣٣٢- عبد السيد بن (٢) على الزيتوني

المتكلم الحنفي، كان من أصحاب أبى الوفا<sup>(؛)</sup> بن عقيل، ثم انتقل إلى مذهب أبي حنيفة، وكان يذهب إلى مذهب الإعتزال، وكان شيخاً يعسرف علم الكسلام، وصنف فعه مصنفاً.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: ابن الأثير، الكامل: ١٠/ ٢٥٣؛ الذهبي، تدكرة الحفاظ: ١٢٠٨، دول الإسلام: ١/ ١٧٠٠، العبر: ٣/ ٢٣١؛ ابن كثير، البدابة والنهاية: ١٢/ ١٥٠؛ الغرشي الجواهر المضية: ٢/ ١٢، ٢٠٤؛ ابن حجر، لسان المبزان: ٢/ ١١، ١٢؛ ابن نعري بردي، النجوم الزاهرة: ٥/ ٢٥٠؛ السيوطي، طبقات المفسرين: ١/ ٢٠٠، الداودي، طبقات المفسرين: ١/ ٢٠٠، ٢٠٠؛ حاجي حليقة، كشف الظنون: ١/ ٢٦٠؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ١/ ٢٨٠٠.

<sup>(</sup>٢) سطر: أنن الأثير الكامل: ١٠/ ٢٥٣.

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: ابن الجوزي، المنتظم: ١٢٨/١٠؛ الفرشي، الجراهر المضبة: ٢٤٤/٦، ٤٢٤، النفدادي، هنية العارفين: ٥٧٣/١٠.

 <sup>(</sup>٤) هو على بن عنيل بن محمد بن عقيل بن عبد الله، أبو الوفاء الإماء العلامــة البحــر شــيخ
 الحذابلة، المعلم صاحب التصانيف.

ينظر: ابن الأثير، الكامل: ١٠/١٠٠؛ الذهبي، سير إسلام التبلاء: ١٤٤٣/١٩ .

#### وقد أنشد لبعضهم شعر:

من أراد الملك والراحة من هم طويل فليكن فرداً من الناس ويرضى بالقليل ويداوي مرض الوحدة بالصبر الجميل أي عيش لامرئ يصبح في حال ذليسل بين قصد من عدو ومداراة جهسول أو مواساة بغيض أو مقاسات ثقيل أف من معرفة الناس على كسل مسبيل وتمام المرء لا يعرف سمحاً من بخيل فإذا أكمل هذا كسان فسي ملك جليل

#### ٣٣٣- عبد السيد(١) الخطيبي

سنل عمن علق الطلاق الثلاث، بتَزَوُجها، فقيل له: لا يحنب على قسول الشافعي، فاختاره على أنه مجتهد، يعتد به، فهل يسعه المقام معها؟ فقال: على قسول مشايخنا العراقيين: نعم، وعلى قول الخراسانيين: لا.

ذكره هكذا في ((القُنية))./ ٣٥ ب/

٣٣٤ - عبد العزيز (٢) بن أحمد بن محمد البخاري.

تفقه على عمه الإمام محمد<sup>(٣)</sup> المايمر غيّ.

من تصانيفه ((شرح أصول الفقه للبزدوي)) المسمى ((بكشف الأسرار)) و((شرح أصول الأخسيكثي)) و ((شرح التحقيق)).

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢٥/٢، ٢٦. .

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: الغرشي، الجواهر المضية: ٢٧/٢؛ إن قطلوبغا: تاج التراجم: ٢٥٠ حــاجي خليفة، كشف الظنون: ١/١٢٧، ١٣٩٥/؛ اللكنوي؛ الفوائد الجهية: ٩٥، ٩٥، كحالة، معجم المؤلفين: ١٤٢/٥.

وكمانت وفاته سنة ثلاثين وسبع مئة/ ١٣٢٩م.

 <sup>(</sup>٣) هو محمد بن محمد بن إلياس، الملقب فخر الدين المايمر غي تلمياً الكسردري، وروى ((الهداية)) عنه، عن مصدفها.

ينظر: الفرشي، الجواهر المضية: ٣١٨/٣، ٣١٩

ووضع كتاباً على ((الهداية)) بسؤال قوام الدين<sup>(١)</sup> الكاكي، له حين اجتمـــع النكاح](٢) و اخترمته المنية.

٥٣٥- عبد العزيز (٤) شمس الأنمة الطُواني (٥) الحسني

حدث عن أبي شعيب صالح بن محمد بن صالح بن شعيب ذي الكر امات. ومن تصانيفه ((المبسوط)) وله كتاب ((النوادر)) نقل منها فـــي ((الفتـــاوى الصغرى)) والمفهوم من كلام قوام الدين أنه صاحب ((المحيط)).

مات سنة ثمان و أربعين و أربع منة.

٣٣٦- عبد العزيز(١) بن خالد اليزيدي

من أصحاب الإمام، أخذ عنه الفقه، من أقران نوح $(^{(\prime)})$  بن أبي مسريم حكساه صاحب ((التعليم)).

<sup>(</sup>١) قوام الدي الكاكم، هو الإمام قوام الدين بن محمد قدم إلى قرم، ثم قدم إلى القـــاهرة، فأقـــام بجامع المارداني يؤم به، ويدرس للطائفة الحنفية، توفى سنة (٧٤٩هـ/١٣٤٨م).

ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٢٤٩/٢ .

<sup>(</sup>٢) في الأصل (بيرمك)، التصحيح من مصادر الترجمة.

<sup>(</sup>٣) ساقط في الأصل، وهو زيادة من ((الجواهر المضية)): ٢٨/٢ .

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: انز الأثير، اللباب: ٢١١١/١ الذهبي، سبر أعلام السنلاه: ١٠٤/١٨، والعستنبه: ٢٢٤٤ القرشي، الجواهر المضية: ٢٩/٢-٤٢٠-١٤٤ الفيروز أبادي/ القاموس: ١٦٧٤/٢-١٦٧٥؛ اين حجـــر، تبصير المنتبه ٢٨١/٧؛ لبن فطلوبما، تاج التراجم: ٣٥٠ طاش كبرى زاده، مقتاح السعادة: ٢٨٢/٧؛ حاجي حليعة، كشف الطنون: ٢/١٤، ٥٦٨، ٢/٢٢٤/، ١٥٨٠، ١٩٩٩؛ اللكنوي، القوائد البهية: ٩٥-٩٧، البعدادي، هدية العارفين: ١٠/٥٧٧، ٥٧٨.

<sup>(</sup>٥) منسوب إلى عمل الحلوى وبيعها.

ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ١٨١/٤ (الأنساب).

<sup>(</sup>٦) ترجمته في: القرشي، الحواهر لمضية: ٢٠/٢ .

<sup>(</sup>٧) تقدمت ترجمته برقم ١٥٩.

روى عبد العزيز هذا، عن الإمام: أنه إذا ننر نذراً، وسماه، وعلقه بشرط، لا يزيد كونه أنه مخير بين الوفاء بما سماه في النذر، وبين كفارة يمين حتى لو قال لله عليُّ صوم سنة إن فعلت كذا، ثم فعله وهو معسر خيْر بين صـــوم ســــنة وبـــين صوم ثلاثة أيام، وأن أبا حنيفة رجع إلى القول بالتخير قبل موتــه بثلاثـــة أيــــام أو سبعة. وهو قول محمد، واختيار شمس الأنمة السرخسي وبرهان الأنمة، وإسماعيل بن الحسين بن على الزاهد الغقيه، ومشايخ بلخ، والبخارى، وكان مذهب، أو لا: أنــــه يلزمه الوفاء بما سمى سواء كان نذراً مرسلاً أو مطلقاً بشرط، يريد كونه أو بشرط لا بريد كونه.

٣٣٧ - عبد العزيز(١) بن عبد الجبار الكوفي الفرضي الملقب فخر الدين

٣٣٨- عبد العزيز (١) بن عثمان الفضلي

إمام الدنيا في وقته، من أهل الكوفة، يعرف بالقاضي النسفي.

ومن تصانيفه ((المُنقذ من الزلُّل في مسائل الجدل)) في مجلد، و((كفاية الفحول)) في علم الأصول في مجلد، و((تعليق الخلاف)) في أربع مجلدات.

مات سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة.

٣٣٩- عبد العزيز (٦) بن عبد السيد البارعاني الخوارزمي.

قال أبو العلاء في معجمه: حدثنا بكتاب ((زاد الأنمة فسي فسضائل خصيصمة الأمة)) سماعاً من مصنفه الإمام أبي الرجاء مختار (1) بن محمود الغرميني الحنفي.

مات في القدس سنة أربع وثمانين وست مئة.

<sup>(</sup>١) نرجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/٢٦.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: لبن الجوزي، المنتظم: ٢٠/١٠؛ لبن الأثير، الكامسك: ٢١/١١، ٢٢؛ اللبساب: ٢١٧/٢؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢١/٢٤-٤٣٣؛ لبن قطلوبغا، تاج التراجم: ٣٥، ٣٦؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢٠٤/١، ٢/٤٩٧؛ ١٨٦٩؛ اللكنوي، الفوائسد البهية: ٩٩٨ البغدادي، هدية العارفين: ٧٨/١، ٥٧٩ .

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الفرشي، الجواهر المضية: ٢٢؛/٢، ٣٥: اللكنوي، الفوائد البهية: ٩٨ .

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته برقم: ٩٣٩ .

# . ٣٤- عبد الغفار (١) بن لقمان الكردري

وكردر (٢) قرية بخوارزم

مات منة اننين وستين وخصر منة له تصنيف في أصول الفقه، وكتاب في شرح (التجريد)، وسماه (المفيد و المزيد) و (التجريد) لـشيخه كما سبق، وشسرح (الجامع الصغير) نحى فيه نحو شرح (الجامع الكبير) يذكر لكل باب أصللا شم يخرج عليه المسائل، وله كتاب في بيان ألفاظ تجزي على ألسنة العوام فيكفرون بها لطيف نفيس وذكر فيه: قال أبو حنيفة: لا يدخل النار إلا مؤمن، قبل لـه : و أيسن الكافر؟ قال: يؤمنون يومئذ لكن لا ينفعهم ابسانهم، قال تعالى: ﴿ فَلَمْ يَكُ يَعْمُهُمُ الْمَالِيمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

٣٤١ عبد الغفار (١)

سنل عن رجل حلف بطلاق امرأته أن لا يشرب مسكراً مع فلان، وتسزوج أخرى قبل وجود الشرط ثم وجد الشرط، على أيهما يقع الطلاق؟ فقال: لا أبسر الله قسمه ولا سعى قدمه فقد حنث في الأولى هكذا اطلق في الطبقات، ولعله من ذكسر أولا أو المراد به عبد الغفار بن الفرسائي، علم بالأعلم الهمدائي، الملقب بسمراج الدين، إمام فقيه تفقه على المعقبلي.

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: الغرشي. الجواهر المصبة: ٢/٢٤:، ٤٤٤، وهيه عبد العغور؛ ابن فطلوبغا، تاج
 التراجم: ٣٤٧ حاجي خليفة، كتف الظنون: ١/١١٤/ ٣٤٥، ٣٤٦، ٥٦٢، اللكنوي، الغوانـــد
 البهية: ٩٨، ٩٩٩؛ البغدادي، ليضاح المكنون: ١/ ٢٤٥؛ هدية العارفين: ١/ ٥٨٧.

<sup>(</sup>٢) ينظر: القرشي، الجواهر العضية (الأنساب): ٢٩٧/٠.

<sup>(</sup>٣) سورة غافر: الأبية ٨٥.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: العرشى، الجواهر المصبية: ٢/٥٤٥.

### ٣٤٢ - عبد الكريم (١) بن عبد الجليل الدَهلويَ:

مصنف كتاب (شرح الهذاية) لأبي الفضائل سعد الدين، وشسرح كتاب (خاصة الأنوار في شرح المنار) في اصول الفقه، وله مشيخة فريب الألف، وشرح قطعة صالحة وهي معظمها من (صحيح البخاري) في عدة مجلدات، وله (نسرح السيرة النبوية) لعبد الغني شرحاً جيداً في مجلدين فنقل منه علمساء الحديث، وله تخريج في الأحكام، وعمل تاريخاً كبيرا لمسصر بيض بعضه وعمل أربعيين تشانيات، وأربعين ثمانيات، وأربعين بلدانيات، واختصر (الإلمام) لابن دقيق العيد، وسماه (الاهتمام بتلخيص كتاب الإلمام).

#### ۴٤٣ - عبد الكريم (١) بن دهقان عمر الخوارزمي

مؤلف كتاب (عمدة الأبرار لواقعات الأسفار) في الصيد، يشتمل على ثلاثة أنواع: الأول- في السفر ومتعلقائه كالتيمم، والمسح وغيرد، والثاني- في السفر ومتعلقائه كالتيمم، والمسح وغيرد، والثانث- في الكر اهية.

<sup>(</sup>١) هده المؤلفات التي ذكرها الشيخ على القارئ في شايا ترجمته للمترجم له تنطبق تماصا على السنيخ العمل المعلم المعلم العمل ال

<sup>(</sup>٢) ذكر لسماعيل باشا الهغدادي ابن دهقان فقال: عبد الكريم بن دهقان بن عمر الخوارزمي الفقيه الحنفي المنتوفي سنة ( ) من تعسانيفه (عمدة الأبرار لواقعات الأسفار) علمسي شائشة أنوأع في التفسير وتعلقاته في الصيد والذبح في الكراهية.

بنظر: هدية العارفين: ١/٦٠٨/.

وذكر في إيضاح المكنون ٢/١٢٠ في مادة عمدة الأبرار فقال: (عمسدة الابسرار لواقعسات الأسفار في القفه لعبد الكريم بن دهقان بن عمر الخوارزمي العنفي المتوفى ( ) ولسم دذكر وفاته في الكذابين.

£ ٢٤- عبد الكريم<sup>(۱)</sup> بن موسى بن عيسى البزدوي تفقه على الإمام أبي منصور الماتريدي . مات سنة تسعين و ثلاث مئة،

ه ٣٤- عبد الكريم(٢) بن أبي حنيقة الأندقي تَفَقَه على شمس الأَثَمَةُ<sup>(1)</sup> الحلو أني · ومات سنة إحدى وثمانين وأربع مئة

٣٤٦ - عبد المجيد<sup>(٥)</sup> بن إسماعيل بن محمد القيسي الهروي قاضي بلاد الرود، له مصنفات في الفروع و الأصول.

٣٤٧ - عبد المطلب(٦) بن القضل الحلبي

سمع، وحدث، وصنف /١٣٦/ (شرح الجامع الكبير) منة عشر وست ملة.

٣٤٨ - عبد الملك (٧) بن إبراهيم الهمذاني

والد محمد صاحب (الطبقات)(٨)، (طبقات الحنفية والشافعية)(١)

(١) ترجمته في: العرشي، الجواهر المضية: ٢٠/٥،٥١، اللكنوي، العوائد البهية: ١٠١٠

(٢) ترجمته في: باقوت الحموي، معجم البلدان: ٢١/٤٣٤؛ لين الأثير ـــ للناب: ٢١/١٪ العرشي، الجسواهر المضية: ٢/٠١، ٤٦١؛ الكنوى، الفوائد البهية: ١٠٠٠.

(٣) قرية من درى بحارى، على عشرة فراسخ منها، ١

ينظر: أنن الأثير، اللباب: ١/ ٧١.

(؛) تقدمت ترجمته برقم ٣٣٥.

(د) ترجمته في: بالوت العموي، معجم البلدان: ٣٩/١؛ لقرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٤٦٥، ٤٦٦ ايسن تغرى بردى، النجوم الزاهرة: ٥/٢٧٣؛ البعدادي، هدية العارفين: ١/ ٦١٩.

(\*) ترجمته في: الذهبي، دول الإسلام: ٢٠/٢؛ العدر: ١٣٢٥؛ القرشي، الجواهر المضية: ١٩٦١/١ إسان العماده شذرات الذهب:٥/ ٢٦٩ البغدادي، هدية العاربين: ٢٢٢/١.

(٧) ترجمته في: العراشي، الحواهر المصية: ٢٩/٣:١٥ خاص خلفة، كانف الغسور:١٢٥٢/٢؛ النكسوي، الفوائد البيبة: ١١٢.

 (٨) هو وابنه شافعيان، تجد ترجمة العترجم في (طبقات الشافعية لكبرى):٥/١٦٢ ، ١٦٢، وترجمة ابنه في المصدر أعلاه: ١٢٦، ١٣٦.

(٩) كانف وفاه عبد الملك هذا، سنة تمسع وثمانين وأربع مفة ١٩٥٠ ..

٣٤٩ - عبد الملك (١) النسفي

ذكره في (القنية)هكذا.

ونقل عنه: فيمن اشترى حماراً يعلوه الحمر: إن طاوع فعيب.

• ٣٥- عيد المؤمن (٢) بن رمضان بن محمد الكامي

له كتاب في الفتاوى سماه (("بنية الغنية )) وأخسَصر ((البنية))، وسماه (غنية المفتى).

١ ٥٥- عبد الواحد(٢) بن علي بن برهان العكبري ، النحوي أبو القاسم

من أصحاب أبي الحسين القدوري

قال ابن ماكولا: ذهب بموته علم العربية من بغداد.

مات سنة ست وخمسين وأربع منة.

٣٥٢ عبد الواحد(١)

قال في ((القنية)) قال عبد الواحد: في نية صلاته إذا علم أي صلاة يصلي،

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢ /٤٧٤.

<sup>(</sup>۲) ذكر حاجي خليفة (غنية المفتى) لعبد العزمن بن رمضان الكامي، وقال: (وهي حاوية لأكثر الفقاوي، وله (بغية الغنية) على أثني عشر قسماً كل قسم يشمل على كتب وعدد كتبه أربعون وتم عدد الفصول ستين).

كشف الظنون: ٢/٢١٣.

وذكر إسماعيل أنه توفي سنة ١٤٧هـ..، هدية العرفين: ٦٣١/١.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الخطيب البندادي: ١١/١١ ابن ماكولا، الإكسال: ٢٤/١ ، ٢٤٧، ابن الأنباري، نزهسة الألباء نسى طبقات الأدبساء: ١٣٥٦ السذهبي، دول الإسسالم: ٢٦٥/١، العبسر: ٢٢٥/٣، موسزان الاعتدال: ١٩٧/٢ ابن كثير، الداية والنهاية: ٢/١٨، ١٤٨٢ القبرشي، المجواهر المستضية: ٢٨١/٦، ١٤٨١ ابن حجر، لمنان الميزان: ١٩٨٤، ١٨١٨ ابن تفري بردي، النجوم الزاهرة: ١٩٥٤ السيوطي، بغية الوحساة: ١/١١، ١٢١، حاجي خليقة، كثف الظنون: ١/١١، ابن العماد، شذرات الذهب: ٢٩٧٧ الكفري، الغواند البهبة: ١٦٢، ١١٢.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المصية: ٢/٢٨٦.

قال محمد بن [سلمة](') هذا القدر نية، وكذا في الصوم، والأصح: أنه لا يكون نيسة؛ لأن النية غير العلم بها، ألا ترى أنّ من علم الكفر لا يكفر ومن نواه يكفر، والمسافر إذا علم الإقامة لا يصبر مقيماً، ولو نواها يصبر مقيماً.

قلت:/ ليس مراده أن مجرد علم كون الصلاة أي صلاة، و إلا يلزم منسه صحة شروع كل من علم دخول وقت كل صلاة، أو رأى صلاة جماعة، بل مــراده أنه إذا علم أي صلاة يشرع فيها من ظهر وعـصر أداء وقـصناء صـحت نبتــة، ومشروعه فأن النية باللسان ليس شرطا بالإجماع بل بدعــه غايتهــا أنهـــا هـــــــنـة للأستظهار، ويدل على ما ذكرنا قوله: يصلى؛ لأنه بمعنى يريد أن يسصلي بقرينـــة أنه في مقام النية، ثم العلم بتعيين أي صلاة يصلى إنما هو شرط في الفرض دون النقل. كما ظاهر عند أرباب النقل، وأصحاب العقل.

٣٥٣- عبد الوهاب(٢) بن أحمد بن سنتنون الحنفى

الخطيب الفاضل، والطبيب الكامل، والأديب المناضل، كانت لـــه مــشاركة في كل فن، وله شعر حسن، ومنه شهر:

فو الله ما هجری لأهسل مسودتی وما كان لى عنهم غنى غير أننسى وأعرضت عنهم لا مسلالاً وإنمسا

ملالأ ولكنسى سكنت إلسى العجسز قنعت وحسبى بالقناعة من كنز رأيت مقام المذل فمى منسزل العسز

<sup>(</sup>١) في الأصل (سلام). وهو محمد بن سلمة، أبو عبد انته، تلفه على أبي سليمـن الجوزجــانـي ، وتفقه أيضاً على شداد بن حكيد، توفى سنة (٢٧٨هـ/١٩٩م).

ينظر: القرشي. الجواهر المضية: ١٦٢/٣، ١٦٣؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ١٦٨.

<sup>(</sup>٢) قال حاجي خليفة في مادة (مفرح النفس) هو للشيخ بدر الدين عبد الوهاب بن أحمد بن سحفون الترخي الدمشقى الحنفي شبخ الأطباء المتوفى سنة ٢٩٤هـ جعله حاوياً لأكثر المفرحــات للنفس وجعل لكل حاسة بابا ... الخ. كثنف الطنون: ١٧٧٢/٢.

وقال البغدادي: هو عبد الوهاب بن أحمد ب أبي الفتح بن سحنون الطبيب مجد الدين الحنفي الدمشقي الخطيب بجامع العيرب توفي سنة ١٩٤٤هـ صنف ديوان شعر، ((مفرح النفس)) هدية العارفين:١١٨/١.

وله شعر:

وروح تردد في سجن مسن البسدن فإنسا موتنسا عسود إلسى السوطن لا تجسزعن فمساطسول الحيساة ولا يهولك أمسر المسوت تكرهسه

207- عبد الوهاب<sup>(۱)</sup> بن يوسف الدمشقي المشقي المعروف بالنبر المحر<sup>(۱)</sup>.

سمع (مسند أبي حنيفة) لابن خسرو البلخي عن رجل عنه، والله أعلم.

٣٥٥- عبيد الله(١) بن ابراهيم المحبوبين.

المعروف بأبي حنيفة الثاني.

سروت چېي منيده اماني.

مات سنة اثنين وست مئة.

٣٥٦- عبيد الله(١) بن أحمد

تكلم معه الطائع أن يتولى وزارته فلم يفعل<sup>(٥)</sup>.

مات سنة إحدى وثمانين وثلاث منة. تفقه على قاضى خان (١٠).

<sup>(</sup>۱) قرجمته في: القرشي، الجواهر المضية:٢/٨٨٤، ٤٨٩٩؛ السنيوطي، حسن المحاضرة: ١/٤٢٤، ٢٤٦، و ١٤٤١٤ بن العماد، شنرات الذهب: ٢٤٢/٤، ٣٤٠.

<sup>(</sup>٢) ينظر: بشأن (المجن): (الجواهر المضية) (ط:اليند): ٢/٢.٤.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الذهبي، دول الإسلام:١٣٥/٢؛ العبر:١٣٠/١؛ القرتسي، الجسواهر المسطنية: ١٣٠/٦؛ المن حجر، تبصير المنتبه: ١٩٨٢٠/١؛ ابن العمساد، شسفرات السذهب: ١٣٧/٥؛ الكثوي، الغوائد المبينة: ١٨٠٨.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/٤٩١.

 <sup>(</sup>٥) فكيف تكلم معه الطائع، فيه تناقض بين، وخلط فاحش، وهو أن تاريخ وفــــاة قاضـــــي خــــان
 (٣٠٩٥هــــ/١٩٥٥م) وزمن الخليفة الطانع (٣٣٦هــــ/١٠٠٢م)، ووفاة صاحب النرجمــــة بينهما أزمنة وأوقات لا يمكن معها إجتماع بعضيم مع بعض.

<sup>(</sup>٦) كانت وفاة قاضعي خان- على ما نقدم في ترجمته برقم ١٩١١- سنة الثنين وتسعين وخمس منة. فكيف تققه على فاضى خان وبين وفاتيهما (٢١١)سنة، لعله الخطأ في ذكر من ألحمذ علمه صاحب الترحمة.

٣٥٧ - عبيد الله (١) بن حسين بن دلال بن دُلْهُمْ .

أبو الحسن الكرخي<sup>(١)</sup>، تكرر ذكره في (الهداية) انتهت الله رئاسة الحنفيسة بعد أبي خازم، وأبي سعيد البردعي، وانتشرت أصحابه.

وعنه أخذ أبو بكر الرازي. وعلي بن محمد النتوخي، وأبو على الـــشاشي، وأبو عبد الله الدامغاني، وأبو الحسن القدوري.

وكان كثير الصوم والصلاة صبورا على الفقر والحاجة، ولما أصابه الفالح في آخر عمره ، كتب أصحابه إلى سيف الدولة (أ) بن حمدان بما ينفق عليه، فعلم بذلك فيكي، وقال: اللهم لا تجعل رزقى إلا من حيث عودني فمات قبل أن يصل إليه صلة سيف الدولة، وهي عشرة ألاف درهم (أ)، وكان من تولى القصاء من أصحابه هجره.

مات ليلة النصف من شعبان سنة أربعين وثلاث منة.

وله (الجامع الكبير)، و (الجامع الصغير)، ومختصره في الفقه أوثق عسروة يتمسك به أئمة الدين، وصدور المنقين.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ٢٦٦؛ ابن النديم، الفهرســـت: ٢٠٨/١؛ التخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٠/٢٥٣ الشير ازي، طبعات الفقياء: ٢٤٢؛ ابـــن الجوزي، المنتظم: ٨/٣٨٣؛ الذهبي، دول الإسلام: ٢٠/١، العبر ٢/٥٢٠: القرشي، الجواهر المصنية: ٢٩٣٤، ٢٤٩؛ ابن حجر، لمان الميزان: ٤/٨، ٩٩٩ ابن تغري بردي، النجــوم الزاهرة:٣٠٠/١، ابن قطاريغا، تاج التراجم: ٣٠٩ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢٠٠٨- ١٠٩٠

 <sup>(</sup>۲) الكرخي: نسبة بلى (كرخ جدان)، بليدة في أخر ولابة العراق، يناوح (خانفيز) عن بعد.
 بنظر: السمعاني، الأنساب: ٥٢/٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان: ١٩/٤؛

 <sup>(</sup>٣) هو علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي الجزري، صاهب الشام، من الأبطال المذكورين، لـــه
 مواقف مثنيورة توقى سنة (٢٥٦هـ/ ٩٩٦).

ينظر: الذهبي، دول الإسلام: ٢٢١/١، العدر: ٢/٥٠٥.

 <sup>(</sup>٤) ينظر: الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٦٠- ١٦١؛ الخطيب المغدادي، تاريخ بغداد:
 ٢٠٥/١٠.

وفي كتاب (سر السرور) حكى بعص أصحابه أن المنجمة حكمت بطوفان في بعض السنين لاجتماع الكواكب في بعض البروج المائية؛ فلم يظهر لهــم أئــر إصابة،.

فقال الشيخ أبو الحسن: شعر:

حكمتم بطوفان ولسم يسك طوفان فقسولكم إفسك وزور وبهتان فإن يصيغ مصيغ بعد ذا المنجم فلله صم في السبلاد وعبيان

قلت: ويظهره ما حكي أن المنجمين حكموا في ليلة أنه يجيء فيها ريسح شديدة بحيث ترمي الأشجار الكثيرة، وتهدم المنارة الكبيرة، فوضع مؤمن موقن سراجاً فوق المنارة، فلم يأت تلك الليلة هواء قدر ما يطفئ نارة، فصدق الله كالم رسوله في كذب المنجمين(١).

وقال بعضهم: وجدت على ظهر بعض الدفائر منسباً إلى الثنيخ أبي الحسن شعر:

الصصدر محبوب ولكنه يصطح للقائق (۱) والمائق (۱)

فقالت: ولعله مقتبس من حديث ((كل الناس يغدر فبائع نفسه فيوبقه أو يعتقمه)(۱) أو
كما قال عليه الصلاة والسلام.

<sup>(</sup>١) جاءت روايات كثيرة بالنهي عن إتيان الكهان والمنجمين والعراف وأصحاب الرمل والطوارق بالحصي وبالشعير ونحو ذلك منها، عن لبن عباس رض الله عنهما قال: قال: قال رسل الله (صلى الله عليه وسلم ): (من أقتبس علما من النجوم، أقتبس شعبة من المحر زاد ما زاد ). ينظر: ابن ماجة، سنن ابن ماجة (باب تعلم النجوم): ١٣٣٨/٢ أبو داود، سنن أبي داود (باب في النجوم): ١٩/٤.

<sup>(</sup>٢) الفائق: الخيار من كل شيء.

ينظر: الفيروز آبادي، القاموس: ١٢١٩/٢.

<sup>(</sup>٣) المانق: أمواق، والحمق في غبارة، بقال: أحمق مائق.

ينظر: الفيروز أبادي، القاموس: ٢/ ١٢٢٥.

<sup>(</sup>٤) ينظر: مسلم، الصحيح: ٢٠٣/١؛ ابن حبان، الصحيح: ١٢٤/٣.

### ٣٥٨- عبيد الله(١) بن زياد الكوفي

قال: كان /٣٦ب/ أبو حنيفة إذا جلس فى المسجد جاء سفيان بسن سعيد الثوري، فقام إلى جانب الحلقة، وغطى رأسه وسمع ما يدور من المسابل فأعلم بذلك أبو حنيفة، فقال: حدثنا أبو هذا القائم سعيد الثوري، فلم بعد سفيان بعد ذلك إلى ما هذاك.

### و ٣٥٠ عبيد الله(١) بن سعيد السنجزي

صاحب التصانيف، والتخاريج، مات بعد الأربعين وأربع منة (٢).

. ٣٦- عبيد الله(١) بن عمر بن عيسى الدبوسي

بضم الموحدة مخففة ومشددة

أبو زيد صاحب كتاب (الأسرار)() و (تقويم الأدلة)(أ) أول من وضع علم

<sup>(1)</sup> ترجمته في القرشي، الجواهر المضية: ٢/٤٩٤.

<sup>(</sup>۲) ترجمته في ابن الأثير، اللباب ٢٦١/٢، ٢٦١؛ الذهبي، تذكرة العفاظ: ١١١٨-١١١٠ ١١٠٠ دول الإسلام: ٢٦٢/١، العبر: ٢٠٦٧، ٢٠٠٧؛ القرشي، الحواهر المصصية: ٢/١٩٥٤ ابسن قطاويغا، تاج التراجم: ٣٦، السيوطي، طبغات الحفاظ: ٢٩٤؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/١٤ ين العماد، شخرات الذهب: ٣/ ٢٧٠، ٢٧٢.

<sup>(</sup>٣) ذكره الذهبي، ومن نقل عنه، في وفيات سنة (٤٤٤هــ/١٠٥٢م)

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: السمعاني، الأسباب ٢/٤٥٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٢/٢٧٠، ابن الأثير، اللباب: ١/ ٤٩٠، ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/٤٥١ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٢٥٠ اللباب: ١٠/ ١٢٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية: ١/ ٦٤ن ١٤٧ الفرتبي، الجواهر المصية: ٢/ ١٤٥ و ١٩٤، ٥٠٠؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ١٠٠ حاجي خليفة، كشف الطنون: ١/٤٨، ١٦٨، ١٦٩ المناري القوائد البهبة: ١٩٠٠، ١٦٠، ابن العصاد، شـــذرات الـذهب: ٢٥٠٦، ٢٤٥، ٢٤٠٠ اللكنوى القوائد البهبة: ١٠٠٠.

 <sup>(</sup>٥) كتاب (الأسرار) قال حاجي خليفة: الأسرار في الأصول والفروع للشيخ العلامة أبسي زيسد الدبوسي، وهو مجلد لوله الحمد شرب العالمين؛ كشف الظنون: ١/٤/١

<sup>(1)</sup> و(التقويم الأدلة في الأصول).. وكتاب (التقويم) قال عنه حاجي خليفة: تقسويم الأدلسة فسب الأصول للقاضي أبي زيد مجلد أوله الحمد لله رب العالمين..الخ، وشرحه الإمسام فحسر=

الخلاف وأبرزه للوجود روى أنه ناظر بعض الففهاء، وكمان كلما ألزمه أبـــو زيـــد تبسم وضحك فأنشد أبو زيد شعر ('):

ما ليي إذا ألزمت حجة قابلني بالضحك والقهقها المنافقة المرء من فقها فالذنب في الصحراء ما أفقها

قال السمعاني: كان من كبار الحنفية الفقهاء ممن يضرب به المثل، مسات ببخسارى سنة ثلاثين وأربع منة، وهو أحد القضاة السبعة و(دبوســة) بلسدة بسين بخسارى وسمر قند(١).

٣٦١ - عبيد الله (٢) بن مسعود بن تاج الشريعة

لقبه صدر الشريعة، شرح كتاب (الوقاية) تأليف جده برهان السشريعة محمود<sup>(1)</sup> بن صدر الشريعة، وله (التتقيح)، وشرحه (التوضيح)، والمشيخ

«الإسلام على بن محمد البزدوي الحنفي المعتوفي (۴۸؛هـ/۱۰۸۹ م) بالقول وهو شرح حسن اعتبره العلماء الحنفية، واحتصره أبو جعفر محمد بن الحسين الحنفسي، كــشف الظنــون: ۱/۷۱ع.

وقد طبع بعناية الشيخ خليل محيي الدين العسيس بسدار الكتسب العلميسة، بيسروت، ط١٠. ٢٦١ (دهـ//٢٠٠ م بعنوان (تغويم الأدلة في أصول الفقه) في جزء واحد في ٢٧٦ صسقحة من القطع المتوسط.

- (١) البيتان في (وفيات الأعيان)، (الجواهر المضية)، (تاج التراجم)، (الفوائد البهية).
  - (٢) الأنساب: ٢/٤٥٤.
- (٣) ترجمته في: الفرشي، الجراهر المضية (ط:اليند): ٣٦٥/٢؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٥٠، طاش كبرى زادة، مفتاح السعادة: ١٩٩/ ١٩٩٦ حلجي خليفة، كشف الظنسون: ١٩٩١، ٤٩٦، ٤٩٦، ٢٠٧٢ حلجي خليفة، كشف الظنسون: ١٩٧١، ١٩٧١، ٢٠١١، ٢٠٢١؛ اللكنوي، الفوائد الديمية: ١٠٩؛ البغدادي، هدية العارفين: ١٩٤١، ٢٠٤١، ٢٠٩١، ٢٠١١، ١٩٤١.
- (٤) هو تاج الشريعة العلامة محمود بن صدر الشريعة الأول أحمد بن جمال الدين عبيد الله بسن البراهيم المحبوبي، وكان فقيها من كبار فعاء الحنفية. وحدرا من بحور العلم مع التسورع.

سعد الدين (١) النفتاز اني حواشي على شرحه سماه (النلويح)(١)، وله كتساب (تعديل العلوم)، وله شرحه أيضاً. مات في نيف وثمانين وست منة.

٣٦٢- عبيد الله(٢) البلخ.

الأصولي من المتقدمين وله ذكر في تاريخ المعقول من كتب الأصول.

٣٩٣- عبيد الله(؛) بن محمد بن عبد العزيز السنمرقندي

كان ورده كل يوم منة ركعة، له كتاب نفيس في الأصول.

-محفقاً مدقة، ألف التصانيف الحليلة، ومنها كتاب (الوقابة) و(الفتاوى و(الواقعات) و(شرح الهداية). توفي سنة (٦٧٣هــ/١٢٧٤م).

بنظر: ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٧١؛ حاحى خلبغة. كتنف الظنون: ٢٠٢٠/٢؛ اللكنــوي، القوائد البهية: ٣٠٧.

(١) ستأتى ترحمته برقم ٣٦٤.

(٢) (التاويح) وأسمه (التلويح في كتنف حفائق التنقيح) نصليف سعد الدين مسمعرد بسن عمسر التفتاز لني المتوفى (٧٩٢هـ/١٣٨٩م) و (التنفيح)، وهو (تنفيح الأصول) مختصر في أصول الفقه ألقه الفاضي صدر الشريعة عبد الله بن مسعود المحبربي البخاري المنقى العتوفي سنة (٧٤٧هـ/١٣٤٦م)أورد فيه زيدة مباحث المحصول للرازي، وأصول ابن الحاجب، ولمسا أجرى علبه بعض التعديلات والإضافات والشروح والنطيفات سماه (التوضيدج فسي حسل غوامض التنقيح) فجاء السعد التفتاز اني إلى فتسرح (التوضيح) بكتابة (التلويح) فكان غاية كل طالب ومنية كل مختص في أصول العقه، وأتم تأليفه سنة (٧٥٨هــ/١٣٥٦م) و لأهمية هــذا الشرح أعتنى به كثير من العقلاء بالشرح والتعليق.

ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون: ٤٩٦/١، والكتاب مع أصله مطبوع طبعات عديدة منيا في الأستانة ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م ومنها في المطبعة العبمنية بالفساهرة ١٣٢٧هــــــ/١٩٠٩م، ومنها طبعة في مطبعة محمد على صبيح بالقاهرة ١٣٧٧هــ/١٩٥٧م.

(٣) ترجمته في: الغرشي، الجواهر المضية: ٢/٥٠٨.

(٤) لم أعنر له على ترجمة.

3 ٣٦- عتبة (١) بن خيشة النيسابوري القاضي

كتب إليه بعض الشعراء من الظرفاء شعر:

عاشق خاطرحتى سلب المعشوق قلبه أمفتيا لا زلت تفتي أيبح السلب قتله

فأجاب القاضى:

أيها السائل عما لا يبيح الشرع جهله قبلة العاشق للمعشوق لا توجب فتله ٣٦٥ عتبة (١) بن داود البماني

صاحب (الرسالة) المشهورة في فضل أبي حنيفة مات سنة سينين وأربع

٣٦٦ عثمان(٢) بن على فخر الدين الزّيلعيّ(١)

مات بقرافة مصر سنة ثلاث وأربعين وسبع منة شرح (كنــز الــــقانق)<sup>(٥)</sup> للإمام حافظ الدين النسفى وهو فى خمس مجلدات، فأجاد فيـــه، وانتقـــد، وحـــرر،

(١) ترجمته في الذهبي العبر: ٣/٩٤، ٩٥؛ القرشي، الجواهر المضية: ١٥١١/٢ ابسن العمساد، شذرات الذهب: ٣/ ١٨١؛ اللكتوى، الغوائد البهية: ١٢٥.

<sup>(</sup>٢) القرشي، الجواهر المضبة: ٢/٢٥١ البغدادي، هدية العار فين: ١٥١/١.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: أبن رافع ، الوفيات : ٢٣٦/١ ؛ القرشي، الجواهر المضية: ١٩٤٢، ٢٥٠٠ ابن حجر، الدرر الكامنة: ٢١/٢؛ ابن قطلوبغا: تاج التراجم: ١١؛ السيوطى حسن المحاضسرة: ١/٠٤٠ طاش كبرى زادة ، مفتاح السعادة: ٢٨١/١ اللكنوي، الفوائد البهية: ١١٥٠.

 <sup>(</sup>٤) زبلع : جيل من السودان في طرف أرض الحبشة وهو مسلمون وأرضيم تعرف بالزيلع ،
 وهي مدينة مشهورة من مدن الحبشة على ساحل البحر .

ينظر : باقوت الحموي ، معجم البلدان : ٩٦٦/٢ .

 <sup>(</sup>٥) (كنز الدقائق) كتاب هي فروع الحنفية للشيخ أبي البركات عبد الله بن أحمد المعروف بحافظ
 الدين النسفي المترفي سنة (١٧٠هـ/١٣١٠) وعليه شروح عديدة.

بنظر: معجم المطبوعات: ٩٨٠.

وصحح ما اعتمد عليه، وشرحه هذا صار عمدة عند الإفتاء، ولـــه كتـــاب ((بركـــة الكلام على أحاديث الأحكام)) المذكورة في كتاب ((الهداية)) وسائر كتب الحنفية. ٣٦٧ - عزيز(١) بن سعيد

ذكر في (الفنية) عن جماعة: أن المدعي إذا أقام البينة على أن هذه الضيعة التي في يد [ملكة]<sup>(1)</sup> وطالبه القاضي بالجواب، فاستمهله المسدعي عليه، فأمهله القاضي خمسة أشهر، وسلم الضبيعة إلى المدعي، حتى يأتي بالدفع، تم أتسى بسدفع غير مسموع ، ومات القاضي قبل أن يقول: حكمت، فذلك التسليم حكم منه ولسيس للمدعى عليه أن يمنعه من التصرف، وأن يطالبه باعادة الدعوى، شم قسال: وقسال عزيز أمر القاضي بتسليم بعض المدعى أو كله بعد إقامة البينة العادلة حكم منه بأن الضيعة للمدعى.

## ۳٦٨ عصام (۳) بن يوسف

أبو عصمة البلخي، روى عن ابن المبارك، والثوري والشعبة.

مات سنة عثر ومنتين.

وكان صاحب حديث يرفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه.

قال عصام: كنت في مأتم، وقد اجتمع فيه أربعة من أصحاب أبي حنيفة -زفر، وأبو يوسف، وعافية، وأخر - فأجمعوا على أنه لا يحل لأحد أن يفتي بقولنا، حتى يعلم من أين قلنا.

ونكر الذهبي أنه<sup>(٤)</sup> مات ببلخ سنة خمس عشرة ومنتين.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: العرشي، الجواهر العضبة: ٧٠٢/٠، وفيه في نهاية الترجمة ذكر مأنه هو (اس أبي سعيد).

<sup>(</sup>٢) ساقط في الاصل: تكملة من (الجو اهر المصية).

 <sup>(</sup>٣) ترحمته في: إبن الأثير، اللهاب: ١٠٤٠/١؛ الدهبي، ميزان الاعتدان: ٢٧/٣؛ الفرتسي، الحواهر المضية: ٥٢/٢
 ٥٢٧/٢ الن حجر، لمان الميزان: ١٦٦٨؛ اللكموي، القوات البهية: ١١٦؛ البعدادي، هديسة العارفين: ١٦٣٠٠.

<sup>(</sup>٤) ساقط في الأصل. و هو ريادة من (مدرين الاعتدال).

وفي (خلاصة الفتاوى)، عن عصام بن يوسف: أنه دخل على بن حبان بن جبلة كان أميراً فأتى بسارق، فقال الأمير: ابش يجب عليه؟ قبل: عليه الثمن، وعلى المدعي البينة، فقال الأمير: هاتوا السوط، والعقابين فضرب عشرة أسواط، حتى أقر، وأتى بالسرقة، قال عصام: سبحان الله! ما رأيت ظلما أشبه بالعدل من هذا.

هكذا هو المذكور في كتب الأصحاب، يقولون قال عصمة في (الفتاوي).

۳۷۰ عطاء (۲) بن حمزة

قال: الصلح عن الأموال على دعوى فاسدة لا يصح، ولا بد لصحة الصلح من الإنكار من صحة الدعوى.

ذكره حافظ الدين النسفي في (الكافي) في كتاب الإكراه فسى مسسألة بيسع الوفاء (٢)، وذكره في (القنية) في كتاب الصلح.

۳۷۱ عقان (۱) بن سیار

من أصحاب أبى حنيفة.

قال: سمعت الإمام يقول: يقال: إنه من كان طويل اللحية، كان ضعيف العقل، وقد رأيت علقمة (1) بن مرثد، وكان طويل اللحية حسن العقال، قلت: لعلل القضية غالبية أكثرية، وإنه أعلد.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٢٨.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/٢٩٥ز

 <sup>(</sup>٣) بيع الوفاء هو أن يقول البائع للمشتري: بعت منك هذا العين بمالك علي من الدين، على أني
 متى قضيت الدين فهو لى.

ينظر: الجرجاني، التعريقات: ٨٤.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣-٥٣٠ .

 <sup>(</sup>a) وهو أبو الحارث علقمة بن مرثد الحصرمى الكوفى، المحدث الثلثة ، المترفى في آخر ولاية خالد الفسرى على العراق، وكان قتل خالد في سنة (٢٦ هــ/٢٤٣م).

بنظر: خليفة بن خياط، التاريخ: ٣٦٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٢٧٨/٨، ٢٧٩.

# ٣٧٢ - على (١) بن أحمد /٣٧أ/ الطَرْسُوسي،

القاضى عدمشق، نزهد عنه. وتركه لولده وكان يحفظ<sup>(\*)</sup> القرآن في أقل مدة حتى صلى به التراويح في ثلاث ساعات وثلثي ساعة بحضور جماعة من الأعيان. مات سنة ثمان وأربعين وسيع منة.

# ٣٧٣ - على (٢) بن أحمد الدامغاني

يو المسن القاضي،

ولما عزل لزم منزله منعكفا على الإشتغال بالعلم وكان يقدول: أسا علسي ولابتي. وكل الفضاة نوابي؛ لأن القاضي إذا لم يظير فحقه لا يجوز عزاحه، قاحت: ولعله محمول على ما إذا أبد. اذ روي اله ينبغي أن يعزل القاضي بعد ثلاث سنبن. لنلا يرجع جاهلا بعد أن يكون عالما عاملا.

# ٣٧٤ على (١) بن أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى

روى عن أبيه، وتفقه عليه، روى: انه لشي محمد بن عبد الله الخازن جامعًا بالجيزة بأمر الأمير على بن الإخشيد، فتقدم كافور إلى الخازن ببنايه، واحتاجوا إلى عمد للحامع، فمضى الخازن بالليل إلى كنيسة بأعمال الجيزة، فقلع عمدها، ونسصت

<sup>(</sup>١) ترجيته في: العليبي، مثل تفكره الطاط: ٣٨، ونهي العرز: ٢٦٩؛ من رافع، الوفيسات: ١٥٩-٥٥٩ القرنسي، الجواهر المصفة: ٥٣٥٠-٥٣٦، لن حجر، الدر الكالمئة: ١٦/٣٠-١٨٧ ان بعري برادي، التحوم الواهرة: ١٨١/١٠ التعصير، التارس: ٢٣١/١؛ لن طويون، تنصن الدين اسس طولسون (ت ٩٥٣ هــ/١٥٥ م) قضاة نسلق (النعر البسد في ذكر ما ولى فصاه النسم لحقيق: د. صلاح السابن العلمد (د ط، مطبوعات المجمع العلمي العرسي. دستني، ٢٥٦ م) ١٩٨٠ ١٩٨٠.

<sup>(</sup>٢) كذا في النسخ، وفي المراجع كلها: (يعر ) وهو مناسب السياق، فقد عرف عنه أنه كان سريع القراءة.

<sup>(</sup>٣) برجيته في: أن الإثير، الكامل: ١٩/١،٠٠٠ لمنذري، الشنة لوقيات شفاد: ١٩/٠٠، ١٠١٠ السفمي، العبر: ٤/٤،٢٠؛ لن كثير، الندايه والمهالة: ٣٢٩/١٢؛ الفرشي، لحواهر المضية: ٣٦٨/٠-،٥٥؛ لن تعري بردي، النجوم الراهره: ٦/ ١٠٥، ١٠٥.

قال العرضي: مات عشبة النمت، الدمن والعشرين من دي العدة، بنية للاب وتسعيل وخمسيل منسة. يضر: الحواهر المصيد: ١٠٤٠/٢.

<sup>(</sup>٤) برحميد في العرسي، أنحو هر التعساد: ٢/١٥٥، ١٥٥.

بدلها أركاناً، وحمل العمد إلى الجامع. فترك أبو الحسن الطحاوي السصلاة فيسه إذ ذاك تورعاً.

# ٣٧٥- على (١) بن أحمد بن مكي الرازي

له تصانیف منیا: (سلوة الهمود) جمعه وقد مات له ولمد، ووضع كتابسا نفعیا على مختصر الهدوري عماه (خلاصة الدلائل وتصحیح المسائل).

قال صاحب (الطفات الحنفية) المسماة (الجواهر المصنبة) السشيخ عبد القادر القرشى الحنفي: وهو كتابي الذي حفظته في الفقه، وخرجت أحاديثه في مجلد ضخم، ووضعت عليه شرحا وصلت فيه إلى كتاب السشركة حدين كتسابئي لهدذه الترجمة في يوم الجمعة سنة تسع وخمسين يعنى وسبم منة.

# ٣٧٦- على (٢) بن أحمد الغوري

له كتاب جمع فيه مكروهات المذهب سماه (مفيد المستفيد)، وله (كنز العباد في شرح الأوراد)<sup>(۱)</sup>. فان العلامة جمال الدين المرشدي: وفي هذا (الكنز) أحاديب المسمجة موضوعة لا بحل سماعيا.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: الفرشي، الجواهر المصنية: ٢/ ٥٤٣، :١٥٤ ان قطلوبغا: تاج التسراجم: ٤٤٢ طاش كبرى زادة، مفتاح السعادة: ٢/٣٨٣؛ حاجى خليفة، كشف الظنون: ٩٩٩٩، الكنوي، الغواند البيبة: ١٨١٨ البغدادى، هدية العارفين: ١/٣٠٧،

<sup>(</sup>۲) لم اعثر له على ترجمه.

<sup>(</sup>٣) قتل حاجى حلفة : بعنى أورك النديخ الأهل محيى السنة شهاب الدين السير وردي و السفرح للعض المشايخ فى مجلد منقول من كتب اللتاوى و الواقعات. وهو شرح فارسي نفوله العلمي بن أحمد الغورى السكن بخطة كرد.

ينظر: كنب الطبون؛ ١٥١٧/٢.

٣٧٧- على(١) بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بسن موسى بن بلال بن أبي يردة بن عامر بن أبي موسى الأشعري صاحب الاصول، الامام الكبيس، واليسه تنسب الطائفة الأشسعرية ١٦٠،

وأبو بكر الباقلاني ناصر مذهبه.

قال مسعود (٢) بن تسيية في كتاب (النعليد): كان حنفي المدهب، معتزلسي الكلام؛ لأنه كان ربيب أبي الجبائي، وهو الذي علمه الكلام، ولد بالبــصـرة ومـــات ببغداد سنة أربع وعشرين وثلاث منة.

وقال مجد الدين في (طبقانه)<sup>(1)</sup>: على بن إسماعيل الإمام العلم الفرد، أستاد الأستاذين، والذاب بقلمه، ولسانه عن حورة الدين اسع الحسين الأتسعري نكبره

<sup>(</sup>١) برحمته عي: الخطيب العلادي، باريح بغداد: ١١/ ٣٥٣، ٢٤٧؛ لن الأنيسر، الكامسل: ٨/ ٣٩٢؛ بن خلكان. وفيات الاصان: ١٨٤/٣- ٢٨٦؛ الذهني. العبر: ٢٠٢/٢؛ ليافعي. مراة المعنان: ٢٩٨/ - ٣٠٩؛ السكي. ضيعات الشافعية الكبرى: ٣٤٧/٣-::::: امن كثير، العداية والنهابة: ١٨٧/١١؛ الفرشي، الجواهر المصية: ٢٥٤٥، ٥٤٥؛ لبس فرحسون المسالكي، ابراهيم بن على بن محمد بن فرحون برهان الدين النعمري (١٩٩٩هــــــ/١٣٩٦م) السنيباج المذهب في معرفة أعيان علما المدهب. بعقيق: د. محمد الأحمدي أبي النور، دار النسرات، القاهرة: ۲۰۹/۱ - ۹۹: لين تغري بردى، النجوء الراهره: ۲۰۹/۳ طائل كبرى زادة. مفتاح السعادة: ٢/١٥٢/ ١٥٢، حاجي خايفة، كتف الطنون: ٢٠٨/١، ٤٤٠، ٨٣٨؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ٣٠٠٧- ٢٠٠٥.

<sup>(</sup>٢) الأسعرية: وهم جماعة ابي الحسن الأسعري نفوه فكرتهم على الحد من التعلرف في مستثل العقيدة الذي ذهبت إليه المعترلة وغرها.

بنظر: النميرسفاني، العلق وطنطل: ١٩٤/، وكتاب (بندة الأشعرية ونطورها. تألف حسلال محمد عبد الجمند موسى، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٣٩٥هـــ/٩٧٥،).

<sup>(</sup>٣) هو مسعود بن شببة بن الحسين لمشي، عماد الدين الملقب شبح الاسلام، ينظر: الفرشي، الجواهر المضعة: ١٤٦٩/٠؛ ابن فطلوبغا، تاح النراجد: ٧٧ .

أكنفت مصادر البرجمة بذكر اللمه فعط، وأنه له كتاب (التعليم)، وله (طنفات أصحابنا).

<sup>(</sup>٤) ينطر: المرفاة الوفية في طبقات الحنفية: ورقد ١٧٧-.

الشافعية في طبقاتيم. فال الإمام أبو المعالي الجوبني (') كان شافعيا، نققه على أبسى اسحاق المروزي. وفال مسعود بن ثبيبة في كتاب (التعليم): كان حنفي المذهب، معتزلي الكلام، الطاهر أنه لاذا ولاذا.

انتهى كلام المجد.

والظاهر أنه قرأ على بعض العلماء في زمانه من أصحاب كل مذهب مع علو شأنه، فنسبه كل صاحب عذهب بعده إلى أقرانه، وهو إما كان مغلداً للإمام، وإما لم يكن مغلداً للإمام، وإما لم يكن مغلداً كما أشار اليه الغبروز أبادي بقوله: لا ذا و لا ذا يعنى بسل كان اما مجتهدا، أو مختارا الما يكون اصبح عنده وقوى. و أحوط، وأنقى، كما هو طريقة الصوفية المرضية، و لا يبعد أنه لما احتج بكلامه في الأصحول اصحاب المذاهب المختلفة في الغروع ظن بعض المتأخرين من كل مذهب أنه على ذهب. والأظهر أنه كان حنفياً في الغروع كما هو شأن غالبية المعتزلة، وإن خالفوا أبا حنيفة في الاصول، هذا قد خطر بالبال أنه لعله كان أو لا على مذهب الاعتزال، شحال صار آخر الأمر من أرباب الكمال بحسب الأقوال والأفعال والته أعلم بحقيقة

سنة (۲۸۱هـ/۵۲۰۸م).

ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ١٩٥/٥-٢٠٢.

 <sup>(</sup>٣) لم يرد في (الصدارك) ذكر على بن اسماعيل الأشعري، انما ورد علي بن إسماعيل العندادي
 المعتزلي لعله هو المقصود بكلام ابن الصياد .

ينظر: الفاضى عياض. ترتيب العدارك وتقريب المسالك. تحقيق: د.أهمد بكير محمود (د.ط. دار مكتة الحياة، ۱۳۸۷هـ/ ۱۹۹۷م) ۱۹۲۲.

ثم رايت أبا العاسم بن عساكر الحافظ صنف فسى منافسب أبسى الحسن الأشعري مجلدا أن قال: وكان معتزليا ثم تاب، ورقى كرسيا في جامع البصرة يسوم الجمعة سونك وناكي عنوني فأنا أعرفه الجمعة سونك وناكي بأعلى صونه: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أعرفه مفسى أنا فلان بن فلان، كنت افول بخفق الغرأن، وإن الله لا برى بالأبسصار، وإن أفعل الشر انا أفعلها وإنا تأنب، مقلع، معتقد الرد على المعتزلة فخرج لقسضائحهم، ومعانبيد، قال: وفيه دعابة وفرح كثير،

له من الكتب (اللمع الموجز)() أيضا (البرهان التبيين عن اصول السدين)، و (الشرح والتعصيل في الرد على الها الأفسك والتسطيل)، ورد علسى الملاحسدة، والمعتزلة، والجهمية، والرافضة، والحوارج، وسائر أصناف المبتدعة.

قال أبو بكر الصيرفي، كنت المعترلة قد رفعوا رووسهم حتى اظهــر الله تعالى /٣٧ب/ الأشعري فحجرهم في اللهاع الممسم .

قال ابن حزم: له من التصانيف خمسة وحمسون.

قال الخطيب<sup>(7)</sup>: كان يأكل من غلة ضبعة وقفها، جده بسلال على عفيه، وبفقته كل يوم سبعة عشر درهما. ذكره ابن خلكان (1)، وإنا اختصرته وقسال: كسان يجلس أيام الجمع في حلفة ابى إسحاق المروزي الفعيه الشافعي في جامع المنسصور ببغداد.

<sup>(</sup>۱) ينظر: ابن عماكر، أبو القسم على بن الحسن الدشفى (۵۷۱مــــ/ ۱۱۷۵ م) تبيين كنب المعتري في ما نسب الى الإماد أبي الحين الأسعري (صعة مصورة، دار الكتاب العربسي، بيروت، ۱۳۹۹هــ/۱۳۹۹ م) ص ۹۰-۹۶.

<sup>(</sup>٢) اللمع في الرد على أهل الزبغ والبدع ،

نشره: رتشرد يوسف مكارشي، بعروت ، المضعة الكنوليكند ١٩٥٢، ١٩٥٩ص.

تحفيق: حمودة غرابة.

الفاهرة، مطبعة مصر، مكتبة الخانجي، ١ ٥٩٥٠، ١٣١ص. (٢) تاريح بغدد: ٣٤٢/١١ .

<sup>(؛)</sup> وفيات الأعيان: ٢٨٦/٣ .

وذكر ابن خلكان (1): في ترجمة أبي على محمد بن عبد الوهاب بن سسلام، مولى عثمان بن عفان المعروف بالجبائي المعتزلي، يقال: إن أبسا الحسسن يعنسي الأشعري سأل أستاذه أبا على الجبائي عن ثلاثة أخوة: أحدهم كان مؤمنًا، برا، تقيا، والثالث: كان كافرا، فاجرا، شقيا، والثالث: كان صغيرا، فماتوا فكيف كان حالهم؟

فغال الجباني: أما الزاهد ففي الدرجات، وأما الكافر ففي السدركات، وأمسا الصعير فمن أهل السلامة؛ فقال الأشعري: إن أراد الصعير أن يذهب الى درجسات الزاهد هل يؤذن له؛ فقال الجبائي: لا؛ لأنه بقال له: إن أخاك إنما وصل إلسي هذه الدرجات بسبب طاعاتة الكثيرة، وليس لك تلك الطاعات، قال: فإن قال ذلك الصغير التقصير ليس منى فإنك ما أبقيتني، ولا أقدرتني على الطاعة ، فقال الجبائي: يقسول الباري جل وعلا: كنت أعلم الله لو بقيت لعصيت، وصرت مستحقا للعذاب الألسيم؛ فراعيت مصلحتك، فقال الأشعري: فلو قال الأخ الكافر: يا إله العالمين كما علمست حالي، فلم راعيت مصلحته دوني؛ فانقطع الجبائي.

وهذه المناظرة دالة على أن الله تعالى خص من شاء برحمته، وخص آخر بنقمته، وأن أفعاله غير مقيدة بشيء من الأعراض، والعلل، ولا يُسأل عما يفعل.

وفي الحديث القدسي، والكلام الأنسي ((خلقت هؤلاء للجنسة، ولا أبسالي. وخلقت هؤلاء للنار ولا أبالي))<sup>(۲)</sup>.

وحين ثبت له الإنتقال من الإعتزال، ولم ينقل أنه صار شافعيا. أو مالكياً، والغالب في المعتزلي أن يكون في الفروع حنفيا؛ ينبغي أن يسذكر فسي طبقات الحنفية، على أن أبا حنيفة لا يفتخر بنقليده بل هو مفتخر" بتقليده.

<sup>(</sup>١) ينظر: وفيات الأعيان: ٢٦٩-٢٦٧.

 <sup>(</sup>۲) ينظر: الحاكم، المستدك على الصحيحين: ۱/۱۵۶ الديلمي، الغردوس: ۲۲۲/۳؛ الحسسيني،
 إبراهيم بن محمد (ت-۱۱۲۰هـــ۱۷۰۸م)؛ البيان والتعريف (د.ط، دار الكتــاب العربـــي،
 بيروت، ۱۰:۱۸هـــ) ۲۰۰۱۸.

# ٣٧٨ - على (١) بن بلبان بن عبد الله الفارسي

تفقه على السروجي<sup>(٢)</sup> وغيرد.

مات سنة تسع وبالاثين وسبع منة.

ورتب ((التقاسيم والأنواع)) لابن حبان، ورتب الطّبراني ترتيبا حسنا على البواب الفقه، وألف سيرة لطيفة للندي (صلى الله عليه وسلم)، وكتابا فسى المناسك جامعا لفروع كثيرة للمناسك.

#### ٣٧٩ علي (٣) بن الجعد

من اصحاب أبي يوسف، رأى الإمام وهو صغير، وحضر جنازته.

وروى عنه، قال: ما روي باك أكثر من يوم مات أبو حنيفة.

وروى النوادر عن أبى يوسف قال الشيخ قوام الدين فى (غاية البيان) فسى (الدخول والمكمى)، ونقل صاحب (الأحناس) عن نوادر ابى يوسف رواية على بسن المحدد: ان ترك فيها إبرة او مسلة حنث.

<sup>(</sup>۱) ترحمنه في: أبن راقع ، الوقبات : ۲۸۰۱ ۲۷۸/۱۰ ؛ الفرشي، الجواهر المضية: ۴۸/۱ ۱۰ ۱۰ ؛ ابن حطوبنا، تاج التراجع: ۳۶، ابن تفسري بسردي، الدرر الكامنة: ۴/۱۲ السيوطي، بنية الرعاة: ۱۵۲/۱ جسن المحاضسرة: ۱۸۲/۱ السيوطي، بنية الرعاة: ۱۸۲/۱ جسن المحاضسرة: ۱۸۲/۱ جسين المحاضسرة: ۱۸۲۱ ۱۸۲۲، ۲۸۱۲ جاجي خليفة، كتبف الظنسون: ۱۸۷۱، ۱۷۵۷، ۲۸۲۰ ۱۸۲۲، ۲۸۱۲ اللكتوي، القوائد البيية: ۱۸۱۸ ۱۹۲۱، البغدادي، ايضناح المكتون: ۱۸۷۸، ۲۸۱۷.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: أبن سعد ، الطبقات الكبرى : ٢٠/٢/٠ ؛ البخارى، التاريخ الكبير: ٢٦٦/٦.ابسن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ١٧٨/٣، الخطيب البغدادي، تاريخ مغداد: ١١٥/٣٦ - ٢٦٦ ! ابن الأثير، الكامل: ١٧/٧ ! الذهبي، تذكرة المغاشة: ١٩٩٥ تن ٤٠٠، دول الإسلام: ١/ ١٢٨ العبر: ١٠/ ٤٠١٠ العبر: ١/ ٤٠١ ، ميزان الاعتدال: ١٠/ ١١٠ ؛ ١١١ البالغمي، مراة الجنسان: ٢/ ١٠٠ - ١٠١ ابن كثير، البداية والفهاية: ١٥ م ٢٠٠٠ الفرشي، الجو هر المصفية: ١٠/ ٥٥٠ ابسن حجر، تهذيب النهذيب ٢٩٥٠ - ٢٠٠ الكنوي، القوائد البيية: ١٠/ ١٠٠ .

قال الدهبي: سمع منه مسلم جملة. لكن لم يخرج عنه في (صحيحه) السيئا مع انه أكبر شيخ لفي؛ وذلك لأنه فيه بدعة، قال نوبة: من قال: القرآن مخلسوق لسم أعنفه.

فال اسحاق في جنازة على بن الجعد: أخبرني انه فعد سبعين سنة أو ستين سنة يصوم يوماً ويقطر يوما.

مات سنة تلاثين ومنتين ببغداد وله ست وتسعون سنة.

روى عنه البخاري، وأبو داود.

قال عبدوس: كان عند علي بن الجعد عن شعبة نحو مسن السف ومند بن حديث.

وزوى على بن الجعد عن أبى يوسف، سألت أبسا حنيفة عسن المحسرم يحصر (١) في الحرم.

فقال: لا يكون محصراً فقلت: أليس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحصر بالحديبية وهي من الحرم؛ فقال: إن مكة كانت يومنذ دار الحسرب، فيسى الأن دار الإسلام، فلا يتحقق الحصر فيها.

قال علي بن الجعد قال أبو يوسف: وأما أنا فأقول: إذا غلب العـــدو علــــى مكة، حتى حالوا بينه وبين البيت فهو محصر. انتهى.

وهذا محمول على القول بأن الإحصار إنما يكون من الكفار، كما هو مذهب الشافعي ، ولعله كان هذا القول حينتذ هو المختار، وأما في مذهبنا المهذب، الأن يكون من كافر ومسلم غاية أنه شرط أن يكون الحاج ممنوعاً من البيت، والوقوف معا، وأما إذا كان منع من أحدهما فلا يكون محصرا أثم الحديبية بعسضها حل، وإذا شرط أن يذبح المحصر في انحرم، وإن نبحه (عليه السلام) فسي حال

<sup>(</sup>١) الإحصىار: في اللغة المنع والحبس. وفمي الشرع العنع عن العضى في أفعال العج سواء كان بالعنو أو بالعبس أو بالعرض.

ينظر: الحرجاني، التعريفنت: ١٢.

إحصىاره كان في الحرم لقوله تعالى ﴿هَدَيَّا يَنِهِغَ ٱلْكَثَّيْتِهِ ﴾ (٠). ولقوله تعلى ﴿وَلَا تَمْلِقُواْ وَمُوسَكُمْ عَيَّمَ عِلَمُوالِمَدَى عِلَمُهِ ﴾ (٠).

٣٨٠- على (٢) بن حرملة الكوفي

من أصحاب أبي حنيفة، وأبي بوسف رحمهم الله تعالى،

٣٨١ على (1) بن الحسن الصندلي (1) النيسابوري

وله يد في الكلام على مذهب المعتزلة وله نصف نفسير (۱۳۸/ الفسران العظيم، وكان بعظ على عادة اهل خراسان، وورد مع المسلطان طعر لبساد<sup>(۱)</sup> إلسى بغداد، ولما رجم إلى نيسانور، انقطع، وتزهد. فلم يدخل على السلاطين.

<sup>(</sup>١) سورة المائدة: الآية ٩٥.

<sup>(</sup>٢) سورة البعرة: الآية ١٩٦.

 <sup>(</sup>٣) نرجمنه في: وكمع، أحبار الفصاة: ٣٨٨/٣؛ الخطيب البغدادي. تساريخ بغداد: ١١/ ١٥٥
 القرشي، الجواهر المضية: ٢/١٥٥.

<sup>(</sup>٤) نرجمته في: الفرتسي، الجواهر المضبة: ٢/ ٥٥٤- ٥٥٩؛ اللكنوي، الفوائد البهبة: ١٢٠٠ الهدادي، هذب العارفين: ١٩ ٣٠٠.

 <sup>(</sup>٥) الصندلي: منسوب إلى الصندل، والصندل خشب معروف، والصندلية كلمة أعجمية، وهي شبه
 الخف، ويكون في نقله مسامير

ينظر الغيروز ابادي، العاموس: ١٣٥٠/٢، والهامش رفد ١.

<sup>(</sup>٦) هو محمد بن ميكانيل أبو طالب اصل السلحوقية فوى الشوكة، عظم سلطانة بعد أن أخذ كثيرا من الممالك حتى استولى على العراق سنة ١٤٤هـ/ ٥٥٠ ١م، وكانت له بد عظيمــة علــى القائم بأمر الله في إعادة الخدفة إليه، وقطع خطبة المضربين اللي أقامها البساسيري، توفى ــنة (٥٥٥هـ/١٠٦٠ م) .

ينظر: الذهبي، العير: ٢٠٤/٢؛ ابن العماد، شنرات الذهبك ٢٩٤/٣، ٢٩٥، وفيه أن طغرلبك بضم الطاء وسكون العين وضم الراء وسنكون اللاه وفقح الناء أسم تركي مركب من طغرل وهو بلغة الترك علم لطائر معروف عدهم وبه سعى الرجل وبك معناه أميسر (شسذرات

وفال له الملطان ملك<sup>(۱)</sup> شاه، في جامع بيمايور: لم لا تاتي إلىسي؟ فقسال: أردت أن تكون من خير الملوك، حيث تزور العلماء، ولا أكون من شسر العلمساء، حيث أزور الملوك. وكان الصندلي يستعمل السنة في ملابسه ويسعى ماشسها إلسى الجمعة، ويسلم على كل من اجتاز به.

وكان بينه، وبين أبى محمد الجويني(٢) إمام الشافعية، وابنه أبسي المعسالي بعده مخالفة في الأصول والفروع، ولكل واحد منهما طائفة فتناظرا فيصا إذا قسال لعبده وهو أكبر منه سنا أنت ابني واستدل أبو محمد الجويني، وقال لا يثبت النسب، فلا يثبت العنق، فاعترض عليه الصندلي، وقال: يبطل هذا الكلام بمشهور النسب؛ فأنه يعتق عليه، ولا يلحقه نسبه، فقال الجويني: لا أسلم فانه يلحقه النسب أيضا فقال الصندلي: فأبو المعالى [ أشار إلى ابنه ابني فضحك من حضر، وتوليد

\_\_\_\_\_

<sup>=</sup>الذهب: ٣/ ٢٩٦) ؛ وينظر تفصيل سيرة طغرلبك في (سير أعلام النبلاء): ١٠٨/ ١٠٨- ----١١١.

<sup>(</sup>١) ملك شاه أو ملكشاه هو أبو الفتح ملكشاه من الب أرسلان محمد بن داود بن ميكانيسل بسن سلجوق العلق جلال الدولة ولى الأمر بعد وفاة أبيه بوصية منه، وكان وزيره نظام العلسك، ولما استقرت قواعد السلطنة له بعد القضاء على الفتن سار سياسة معتدية حتى لقب بالعلسك المعادل، ودانت له أطراف الدنيا، وتزرج الخليفة المقتدي بأمر الله ابنته، وكان السفير في ذلك الشيخ أبا بسحاق الشيعرازي، وكان ملكشاه هو الذي يحكم وليس للخليفة إلا الاسم، توفى سنة (٥٨:هـ/٩٠ دم).

ينظر: الأصفهاني، عماد الدين محمد بن محمد بن حامد (ت٩٥٠هـ/١٢٠٠م) تاريح دونة آل سلجوق، اختصار: الثبيخ الإمام الفتح بن علي بن محمد البندادي (ت٣٤٠هـ/١٢٠٥م)، طرق، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨مم (م: ٥٠- ١٠٠ الذهبي، سير أعلام النبدء: ١٩١ ع. (٧) أبو محمد الجويني، هو عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجويني المتسوفي سسنة (٣٦٠هـ/٢)

ينطر: السبكي، طبقات السافعية الكبرى: ٥٩٧- ٩٤.

من قوله جفاء وسبة، ولما مات أبو المعالى الجويني](') أحرق أصحابه الكرسى الذي كان يدرس عليه، فقال الصندلي [حقيق](') بكرسى يذكر عليه كذا أربعين سنة أن يحرق، فقال أصحاب أبي المعالى: لو علمنا أن هذه الكلمة نسير ونصير نادرة بين العوام ما أحرقناه.

وقيل للصندلي يوما: ان السمعاني (٢) صار شافعيا فقال: إن المسمعاني لا يصير سافعيا.

وقال ابو المعالى يوما: النكاح بغير ولي لا يصح، وفي هذه المسألة خلاف بين أبى حنيفة، وبين رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فإنه (عليه السسلام) قسال: ((أيما امرأة نكحت بغير إنن وليها فنكاحها باطل) الله وقال أبسو حنيفة: فنكاحها صحيح.

فصارت هذه عن أبي المعالى، فحضر مع الصندلي وسئل عـن التــسمية على الذبيحة، وهل هي واجبة أم لا؟ فقال الــصندلي هـذه المــسألة خــلاف بــبن الثمافعي، وبين الله سبحانه وتعالى، فإن الله تعالى بقول: ﴿ وَلَا تَأْكُوا مِنَا لَرَبُلَا كُواسَمُ الشَّافعي وَالنَّ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلْهُ وَاللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلِيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَتَعَلّى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْكُواللّهُ عَلَيْكُواللّهُ عَلَيْكُواللّهُ عَلَيْكُواللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْلُواللّهُ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْكُواللّهُ عَلَيْكُوالِهُ وَاللّهُ عَلَيْلُوا عَلَيْكُوالِهُ عَلَيْكُواللّهُ عَلَيْكُواللّهُ وَاللّهُ عَلَّهُ وَاللّهُ عَلَيْكُوالِهُ عَلَّهُ وَاللّهُ عَلَّهُ وَاللّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ وَاللّهُ عَلَيْكُواللّهُ عَلَيْكُواللّهُ وَاللّهُ عَلَّا عَلَالْهُ عَلَّهُ وَا عَلَالِهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا

<sup>(</sup>١) ساقط في الأصل: و هو زيادة من (الجواهر المضية): ٢/ ٥٥٥، ٥٥٠.

<sup>(</sup>٢) في الأصل (أيليق) التصويب من (الجواهر):٢/٢٥٥.

 <sup>(</sup>٦) يعنى أبا المطفر منه صور بهن محمد بهن عسد الجبهار السمعاني، المتسوقي سهنة (٩) يعنى أبا المطفر منها الشاقعي في ترجمته في (طبقات الشاقعي) للسبكي: ٥-٣٣٥ - ٣٤٦.

<sup>(</sup>٤) ينظر: ابن حنبل، المسند: ٦٦/٦. يلفظ أخر؛ الترمذي، سنن الترمذي: ٢٠٧٣؛ ابن الجارود، عبد الله عمر البارودي عبد الله بن جارود النيسابوري (س٢٠٧هـ/٩١٩م) المنتقى، تحقيق: عبد الله عمر البارودي (ط١/ موسسة الكتاب الثقافية، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م) ١٧٥/١؛ الحاكم، المسسندرك: ١٨٢/٨

<sup>(</sup>٥) سورة الانعاء: الأبة ١٢١.

وطغ أنهم تمنعوا على ابي حنيفة. بانه قال ولو رماه بأبو قبيس ما اقدته به. وأن أحد أصحابه احتج على ذلك بحجة العرب، ذهب عن حفظسي<sup>()</sup> كمـــذا ذكره القرشي في طبغاته.

و الحجة: أن الكنية تبقى على ما الشئير به، ومنه قسراءة بعسضيم شساذة التَّبَّة يَكا أَنِّي لَهُبِهُ (٢).

ووجد بخط علي (كرم الله وجهه):كتبه على بن أبو طالب والله اعلم بحقيقة المطالب ومزية المراتب.

وقد صنف أبو المعالى رسالة في الطعن على مذهب أبى حنيفة، وسماها (مغيث الخلق في اتباع الحق) أورد فيها كلمات غريبة، واعتراضات عجيبة، ودفعنها بأشارات لطيفة وعبارات طريفة في رسالة سميتها (تشييع فقهاء الحنفية في تسشنيع سفهاء الشافعية).

وقد درس الصندلي يوماً: أن التحريم بالرضاع عن أبي حنيفة قول النبسي (صلى الله عليه وسلم): ((الرضاعة من المجاعة))<sup>(1)</sup> يعني ما سد الحوعة. فقسالوا:

 <sup>(</sup>١) الاحتجاج لهذه الغة، ولأبي حنيفة، عن (شرح الشواهد للميني، ينظر مع (حائمية الصبان على الاشموني: ١/٧٠/ ٢٠٠.

وينظر: الاحتجاج لأبي حنيفة في: يتقوت الحموي، معجم البلدان: ١/ ١٠٣ و ١٠٠٠ القفطي، البياه الرواة: ١٠٣/٤، ١٣٣٤ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٥/٣/٥. كما أن كتسب النحسو احتجت لذلك واستشهدت ببيت أبي النجم العجلي: إن أباها وأبا أباها قد بلغا فسي العجب غاياتها.

بنظر: الجرهري، إسماعيل بن حماد ت(٣٩٣هـ/١٠٢٠)، ناج اللغة وصــــــــــاح العربيــــة. تعقيق: أحمد عبد الغفور عطار. ط٤، دار العلم، بيروت. ١٤٠٧هــ/١٩٨٧م: ٢٢٥٧/٦.

<sup>(</sup>٢) سورة المسد: الآية ١، (بلفظ أبو لهب).

<sup>(</sup>٣) أخرجه البخاري، في: باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض من كتاب المشهادات، وباب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم، من كتاب النكساح، صمحيح البخساري: ٢٢٢/٢، ٢٢٢/٧، وأخرجه مملم، في باب إنما الرضاعة من المجاعة، من كتاب الرضاع، صحيح صحيح معطم: "

ودليل أصحاب الشافعي ما هو، قال: كان ليد دليل فأكلته الشاة، قالو ا: وكيف؟ قال: لأن اصحابه يروون عن عائشة رصى الله عنها (كان تحريد الرصاع في صحيفة، فلما توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تشاغلنا بغسله. فدحل داحن الحي للببت فأكلها) وهذا اعتراض يعترص به أصحاب أبي حنيفة، ويقولون: لو كان قرأنا لكان محروس، قال الله تعالى معروس، قال الله تعالى الله تعالى

و أجاب اصحاب الشافعي: إن أتبتنا ذلك من الغران حكما لا نلاوة ورسما، والأحكام تثبت باخبار الأحاد<sup>(۱)</sup> سواء أضيفت الى السنة أو إلى القرآن، كما أنبت وا بغراءة ابن مسعود: (فصيام ثلاثة أيام متتابعات<sup>(۱)</sup>) حكسم التتامع، وإن لسم يثبت وا تذونه، وأجابو، بأن الذي أكله داجن الحى حرضاع الكبير - وحكمه منسوخ.

مات سنة اربع وثمالين وأربع منة.

#### ٣٨٢- على (١) بن الحسين بن عبد الله الغزنوي

<sup>-</sup>٧/ ١٠٧٨. ١٠٧٩. وأفرحه النسائي، في: العنر الذي يحرم من الرضاعة، من كتساب النكاح: ٦/ ٨٤. وأخرجه الدارمي، في: باب رضدع الكبير، من كتاب النكاح: ٢/ ١٥٨.

<sup>(</sup>١) سورة الحجر: الآية ٩.

 <sup>(</sup>٢) خير الواحد : هو الحديث الذي برويه الواحد أو الانتبار. فصناعدا ما لم بينغ الشهرة والتواتر.
 بنظر: الحرجاني، التعريفات: ٩٦.

<sup>(</sup>٣) يريد الآبة ٨٩ من سورة المائة: 'فِصْبَاءُ لْلاَثْةُ أَيَاءُ}.

بنتظر: الفرطعي، التفسير: ٢٨٣/٦. والصياء في كفارة البمين،

<sup>(</sup>٤) لم أعر على نرجته.

 <sup>(</sup>٥) لبيمه في حميع المصادر التي ترجمته له (الحبين بن محمد بن حسيرو البلخسي) تقسمت نرجمته برقم ٢٠٠٣.

٣٨٣- على (١) بن الحسين الخوارز مي

المعروف والده بالمنفذ في وهو الذي صنف كتاب (انتياب) فسي شرح البداية (۱).

مات سنة نيف وستين وسبع منة

٣٨٤- على (٦) بن الحسين السَغْدي (١)

مات سنة إحدى وستين وأربع منة.

ومن تصانيفه (النتف) في الفتاوى وشرح (السير الكبير) و (الجامع الكبير). وروى عنه شمس الأثمة السرخسي (السير الكبير).

٣٨٥- على (°) بن خليل الدمشقي

أنشد لنفسه شعرا(١):

(١) لم أعثر له على ترجمة.

 (۲) (النهاية في شرح الهداية) هو للحسين بن على بن حجاج بن على الإماء الملقب حماء الحديد الصغادقي المتوفى منة (۱۲۱هـ/۱۳۱۸) تقدمت ترجمته برقم ۱۹۹.

ولم ينسب إلى على بن الحسين العوارزمي.

- (7) ترجمته في: السمعاني، الأنساب: ٣/ ٢٥٥٩ ابن الأثير، اللباب: ١/٢٥٦ الذهبي، المشتبه: ١/ ٢٠٥٠ الذهبي، المشتبه: ١/ ٢٠٠ القرشي، لجو اهر المصنية: ٢٧/١، ابن قطلوبغا، ترج التراجم: ١٤٣ هاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٢١، ١٤٦ ٢/١، ١٩٢٠ اللكنوني، الفوائد البهبة: ١٢١، البغدادي، هديسة العارفين: ١/ ٢٠٠.
- (٤) السغدي: هذه النسبة إلى السغد، وهي ناحبة كثيرة المياه، حسنة الأشسجار، نزهسة الحسضر والبسائين، يضرب بحسنيا المثل، وهي من سعرقند. بنظر: السعمني، الأساب: ٢٠٩٧٣.
  - (c) (النتف) في الفتارى.

- حققه: الدكتور صلاح الدين الناهي.

بغداد. رئاسة ديوان الأوقاب. ١٩٧٥- ١٩٧٦ء، ٢ج (١٩٨٤ص) (إحباء النراث الإسلامي). ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر القراث: ٥٧١/٠.

(٦) ترجمته في: الذهبي. تذكرة الحفاظ: ١٢٩٧/٤، دول الإسلام: ٥٩/٢، العبر: ١١١٩/٤ ابسن
 كثير / الداية والنهاية ٢٢٠/٢٠ القرنسي. الجواهر المضدة: ٥٦٧/٢، ٥٦٥.

تطلبت في الدنيا خليلاً فلسم أجد فكم مضمر بغيضا بريك محبسة ٣٨٦- على(١) بن سنجر بن السنباك

وما أجب غيسري لسذلك واجبه وفي الزند نار وهو في اللمس بسارذ

عالم بغداد، له ارحوزة في الفقه /٣٨ب/ و (شرح الجامع الكبيسر)، وهسو

القابل: شعر:

إن عمر الفراق عمر طويل فكان التقاءنا ماستحيل

هـل أرى للفـراق أخـر عهـد طال حتـى كأننـا مـا اجتمعنـا ٣٨٧- على(٢) بن سعيد الرُستُفُفني(٢)

من كبار مشايخ سمرقند

له كتاب (ارشاد المهتدي) و (كتاب الزواد والفواد) في يواع العلوم. و هو من اصحاب الماتزيدي اكبار<sup>(۱)</sup>.

<sup>=</sup> البيتان (الجواهر المضمة): ٢/٢٩٥.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: ابن رافع، منتخب المختار: ۱:۱۰-۱۰، ومنخب معجم ابن رافسع، النرحمـة 
۱۲۲ ابن حجر، الدرر الكامـة: ۱۲۶۲ ابن نعري بردي، الدلل الساهى: ۱/۱۰:۱ ابس 
قطلوبعا، تاج التراجم: ۱۶۰ ٤:۶ هـ حدى خليعة، كشف الطنور: ۱/۱۳۶۹ اللكتوي، الغوائسد 
البهبة، ۱۲۲۱ و طبعدادي، هدية المغرفين: ۱/ ۷۱۰، وكانت وفاته سنة ۱۳۵۰هـ 
۱۳۶۹مـ / ۱۳۰۰،

 <sup>(</sup>۲) ترجمنه في: ابن الأثير، اللباب: ١٩٦١: الفرشي، الحر هر المضية: ٢/ ٥٧٠، ١٧٠: ابسي
 قطوبغا، تاح التراجم: ١٠: هـ هـ هـ خليفة، كـمنف الظانــون: ١/ ١٧، ٧٠، ٢/ ١٢٢٣،
 ١٤٢٢ اللكتوي، الفواك المبينة: ٦٥.

 <sup>(</sup>٣) الرستعفني: بضد الراء وسكون السين الميطة، وضع التاء ذلك الحروف. وسسكون العسين المعجمه. وفي الحرة النون بعدها العاء بسبة إلى (رستغفن) قربة من قرى سعرفند. ينظر: السعاني، الأساس: ٦٢٢٤؛ القرشي، الجواهر المضية (لأنساب): ٢١٣/٤٠.

<sup>(</sup>٤) كانت وفاة الماتريدي، على ما بأنى في نرجمه برقد ٥٨٧.-

والحلاف بينه وبين الماتريدي في مسألة المحتهد إدا أخطأ في إصابة الدق يكون مخطئاً في الاجتهاد. عند ابى منصور، وعند أبى الحسن مصبب في الاجتهاد على كل حال أصاب الحق أو لم يصيب، وقد روي عن أبى حنيفة أنه قال: كال مجتهد مصبب، والحق عند الله واحد ، ومعناه أنه مصبب فالله الطالب وان أخطأ المطله بالله ...

قال أبو الحسن: رأيت إمام المهدي أبا المنصور الماتريسدي فسي المنسام، فقال: يا أبا الحسن ألم تر أن الله غفر الامرأة لم تصل قط! فقلست: بمساذا؟ قسال: باستماع الأذان، وإجابة المؤذن.

٣٨٨ عنى (١) بن صائح الهمداني

روي عنه وكيع. وانفرد به مسلم.

٣٨٩ على (١) ين ظبيان الْعبْسيَ

روى عنه محمد بن لعلاء، والشافعي في خلق، وسمع منه أيضا ابن معين روى له ابن ماجة في ((سننه)).

سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة ٤٤٤م. أي أن المقرجم من رجال العرن الرابع.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ۲۱، ۲۱، ۲۱، خليفة بن خياط، التاريخ: ۴۵، ابن أسى حاتم، الجرح و التحديل: ۱۹۷۳ الذهبي، ميز ان الاعتسدال: ۱۳۲/۳ القرشسي، الجسواهر المصنية: ۲/۳۷، ۱۳۲۸ القرشسي، الجسواهر المصنية: ۲/۳۲٪ ۱۳۳۰، ۳۳۲، ۳۳۲، ۱۳۴ الخرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ۲۲، ۲۸، تهمذيب التهمذيب، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ۲۲،

<sup>(</sup>۲) ترجمته في: ابن سعد، الطنقات: ۱۲،۰۲۱ خليفة بن خياط:الشاريخ: ۹۹؛ ابن ابسى حستم، الجرح والتعديل: ۱۹۱۴؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ۴۲/۱۱ ۱٤٤٦-۱٤٤١ الذهبي، العبر: ۳۰۹۱، منز ان الاعتدال: ۳۰٬۳۲۱ الفرشي، الجواهر المحتسبة: ۱۹۳۳/۲؛ ابن تغري بردي، النجوم الراهري: ۲۳/۲۱ ويه رفاته سنه (۹۲ هـ/۱۰۸م)

. ۳۹- على(١) بن عاصم

قال: سمعت أبا حنيفة يسل عن النبية ففان: انظر في ثمن النبية من أبين هو؟.

٣٩١- على (١) بن عبد العزيز المرغيناني (٦) ظهير الدين.

مات سنة ست وخمس منة،

و هو أستاذ العلامة فخسر المدين قاضمي خسان (١٠)، وصحاحت (الفتساوي الظهيرية). واما (الفواند الظهيرية) فنظيير الدين محمد<sup>(د)</sup> بـــن أحمــد بـــن عمــر المر غيناني. وهي غير كاملة، والموجود منها الثلث إن، والمحنفية فتاوي اخسري ظهيرية نسمى (الظهيرية الولو الجية) تأليف ظهير الدين إسحاق الولو الجي.

٣٩٢ - على (١) بن عبيد الله الخطيبي

من أهل ما وراء النهر.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: ابن أبي حاتم، الحرح والتعديل: ١٩٨/، ١٩٩٩؛ العطيف النفدادي، تاريخ بغداد: ۱ (۲۶۱، ۱۵۵۸ الذهبي. تنكره لعفاظ: ۱/ ۳۱۲، ۳۱۷، دول الإسسالة: ۱۳۶۸، العبسر: ٣٣٦/، ميز ان الاعتدل: ٣٠٤/١ ١- ١٩٢٥؛ اليافعي، مراه الجنان: ٢/٢؛ انن كثير، الندايسة و النهابة: ١٠٤٠/١؛ القرشي، الحواهر المضعه: ٢/ ٥٧٤ ابن حجسر، تقريب النهاجيب: ٣٦/٧، تهذيب المنهديب: ٧/٥٥٥ - ٣٥٨؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ٢/٧.

و هو: (أبو الحمن على من عاصد بن صيبب الواسطى).

وكانت وفاته سنة (٢٠١هـ/ ٢١١م). (۲) نرجمته في: السمعاني، الأنسب: ٥/٠٦٠؛ النرشي، الجواهر المسطيقة: ٢/ ٥٧٦؛ حساجي كليفة. كنف الظنون: ١٣٧/، ١٣٩٨/، ١٢٩٨/، الكنوي. الغو ت العيبة: ١٢١- ١٣٢٠ البغدادي، هدية العارفين: ١٩٥١، ٦٩٥.

<sup>(</sup>٣) المرغيثاني: يسنة إلى مرغبنان، وهي بلدة من يلاد فرعاية. ينظر: السمعاني، الأنساب: ٥/٢٥٢، ٢٦٠.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترحمنه برقم ١٩١٠.

<sup>(</sup>٥) سنائتي ترحمته برقد ٢٨٤،

<sup>(</sup>٦) العرشي، الحواهر المصية: ٢/ ٥٧٧- ٥١٥: اللكوي، القواك البيية: ١٩٣٠.

تفقه على أحمد<sup>(١)</sup> بن عبد العزيز الحلواني كان إذا سمع قارنا يقرأ فاضـــت دموعه وبقي سبع عشرة سنة يقود النيل، ولا يضع جنبه على الأرض.

٣٩٣ - علي (٢) بن عثمان المارديني

المعروف بابن النركماني

اختصر كتاب (الهداية)، وسماد (الكفاية في مختصر الهداية)، وشسرح (الهداية) ولم يكمله وشرع جمال لدين ولده من حيث انتهى والده واختصر (كتساب ابن الصلاح في علوم الحديث) ووضع على (الكتاب الكبير) للبيهةي كتاباً نفيسانحوا من المجلدين اسمه (الدر النقي في الرد عني البيهةي )(").

مات سنة خمسين وسبع منة.

ومن تصانيفه أيضا (بهجة الأديب بما فى الكتاب العزيز مـــن الغريــــب)، وكتاب (المؤتلف والمختلف). و(كتاب في الضعفاء)، وشرع فى كتـــب كثيــرة لـــم تكمل.

<sup>(</sup>١) وهو الإمام أحمد بن الإمام شمس الأنمة عبد العزيز الحلواني.

ينظر: القرشي، الحواهر المضية: ١/ ١٩١.

<sup>(</sup>٣) مطبوع.

حیثر آباد الدکن، ۱۳۱۳ هس/ ۱۸۹۸م، ۲ج (۳۲۰ص + ۲۸ص).
 بنظر: عبد الجباز عبد الرحمن، نخابر النزاث: ۹/۱م.

# على (١) بن عثمان الأوشى (٢) الفرغاني عثمان الأوشى (٢)

من فقهاء ما وراء النهر، له القصيدة المشهورة في اصبول الدين سبتة وستون بينا اولها: شعر ("):

لتوحيد باللألى

يقول العبد فسى بدء الأمالي وقد شرحتها، وسميته (ضوء المعالي)

ه ٣٩- على (١) بن عيسى البصر ي

قال الإمام سراح الدين الفرضى فى ((مختصره)) فى فصل في الصنف الثنى: أو لاهم بالميراث أفربهم إلى الميت من أي حية كان، وعند الاستواء فمسن كان بدلى بوارث فهذه أولى عند أبى سهل الفرائضى، وأبى فضل الخفاف، وعلى ان عيسى النصري.

٣٩٦- على (٥) بن قاسم بن تميم الدهستاني (١)

سمع من شيخ الشيوح أبي المعالى الباخرزي وبمكة المشرفة من أبي البمن ابن عساكر ومات بغداد سنة أربع وثمانين وست منة ودفن بمشهد أبي حنيفة.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٥٨٣/٢.

 <sup>(</sup>۲) الأوشى: بضع الألف. والشين المعجمة المكسورة، هذه السعة الى أوش من بلاد فرغائه.
 بنظر: (الجواهر المضية) (الأنساب): ١٩٤٤.

<sup>(</sup>٢) الببت في (الجواهر المضية)، السمعاني، الأنساب: ١/ ٢٢٨.

<sup>(</sup>٤) ترجمنه في: القرشي. الجواهر المصية: ٢/٥٨٥.

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضبة: ٢/ ٥٨٥، ٥٨٦.

 <sup>(</sup>٦) هذه النسبة بلى دهستال، وهي بلدة منيورة عند مازندران وجرجان.
 بنظر: السمعاني، الأنساب: ٢١٥٠٥.

#### ٣٩٧- على (١) بن محمد السمّنانيّ

عين القضاة، له كتاب (روضة القضاة وطريق النجاة)(١٠).

له تصانيف في الفقه، والشروط.

مات سنة ثلاث وتسعين وأربع منة.

قيل: ما روي فط أنه حلف خصما و لا حكم بملك أحد لأحد، و لا قال قسط: ثبت عندي كذا و كذا، و لا صح لدي، بل يقول: شهد بذلك في مجلس الحكسم، و أفسر في مجلس الحكم، وشهد العدلان بذلك، وهذه شهادة العدلين، وخطوطهم، وقوبسل الأصل الذي في شهادة الشهود، وما قال قط: صح عندي أن هذا الملك لفلان، وقد حكمت به لفلان، و أوجبت على فلان الخروج منه وكان يقضي فلي داره، وربما سمع الشهادة على الطريق، وفي المعفينة إذا عبر، وعلى باب الديوان، وما روي أنه عقد مجلس حكم في الجامع و لا في المسجد.

٣٩٨- على (") بن محمد الأسبيجابي (١) السمرقندي، المعروف بشيخ الإسلام

قال صاحب (الهداية) في مشبخته: اختلفت إليه مدة مديدة، وحسصلت مسن فوانده نصاباً وافيا وتلقيت من فلق فيه (الزيادات)، وبعسض (المبسوط)، وبعسض (الجامع)، وشرفني بالإطلاق في الإفتاء، وكتب لى بذلك كتابا بالغ فيه وأطنب.

<sup>(</sup>۱) ترحمته في: القرشي، الجواهر المصية: ۱/۵۰،۳- ۱۹۰۰ حاجي خليفة، كينتك الفنسون: ۱۱۳۳/۱؛ الكتوي، الخوات النهية: ۱۲۳، ۱۳۳ اليفدادي، ليضاح المكتون: (۹۹٫۸ ۱۳۲/۲ هنيسة العسارفين: ۱/۹۹۰.

<sup>(</sup>٢) (روضة الفصاة وطريق النحاة) مطبوع منداول.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: السمعتي، التجبير: ٥٧،١٥/ ٥٧٠، القرشي، الحسواهر المسحمة: ١٥٩٢، ١٥٩٠ اسن قطاريد. تاج الترحم: ٥٤، ٥٤ طائل كبري زادة، مطاح السعادة: ١٢٧٦، حاجي خليف. كمشف العدون: ١٢٧٢/١ والكادب، نهواند المهية: ١٧١٤ البغدادي. هذية العارفين: ١٩٧٨، كحالة، معجم العولمين: ١٨/٧/١.

 <sup>(</sup>٤) أمريشكل السبحاني في (الاستحمالي)، واتما ذكر: (الاستجمالي)، وقال: هذه النسبة الى (استجمالي)، وهي
بادة كبيره من يلاد لمسرق من شغور الترك.

بيظر: الاساب ١٣٢١، ويتطر: الفرسي، لحواهر المصياة: ١٣٢١، ١٢٢٢.

# $^{(1)}$ بن محمد بن الحسن بن كاس النفعي الكاسي $^{(1)}$ الكوفي

وله (الأركان الخمسة)

مات سنة اربع وعشرين وثلات منة.

وفى (المعيد والمزيد) لأبي المعاخر الكردري فسى بساب /١٣٩/ تطهير النحاسات فى الأرض النى تتجست، وطيرت بالجفاف، قال: ولو نيمه بها حاز فسى رواية الله كاس عن أصحاف، وفى ظاهر الرواية لا يجوز: لأن النحاسة ما زالست بالكلية إنما زال الاكثر، بفى القليل؛ فلا يمنع جواز الصلاة، وبمنع حواز الطهسارة، التعين.

وفى هذا التعليل نظر، والأظهر أن بفل انها طهــرت بالجفــاف؛ فيجــوز الصملاة عليها لكونها طاهرة؛ إنما لم يجز النيمم منه؛ لأنها ليمت طهورا.

# ٠٠٠ علي (٢) بن محمد بن الحسين

أبو الحسن، المعروف يفخر الإسلام وهو أبو العسر أخـــو أبـــو اليــــــر<sup>(:)</sup> اليزدوي الفقيه الكبير بما وراء النهر، وبزده قربة بنسف.

 <sup>(</sup>۱) ترحمته في: ابن الأندر، النباب: ۲۱٬۳۲/۳؛ الذهبي، نستكرة الحفساط: ۱۸۲۱/۳؛ المرشسي،
 الحواهر المصية، ۱۶۹۳/۳، ابن تطلوبغا، تاح الترحد: ۵۵.

 <sup>(</sup>۲) وهذه السنة الى كاس، وهو السراحد.
 پنظر: السمعاني، الأنساب: ٥١١/٠.

 <sup>(</sup>٦) مرحمته في : الخطيب البغدادي، تأريح بغداد: ١٠/ ١٠، ١٠؛ ياقوت الحصوي، معجد البلدان: ١/ ١٠٠٠ بي الخبر، اللبنات: ١/ ١١٠٠ (١١٠ بالورامر المصنبة: ١/ ١٩٥٠ (١٩٥٠ الرائمية) الحواجر المصنبة: ١/ ١٩٥٠ (١٩٥٠ المحدد نقط المعادة: ١/ ١٨٠ (١٩٥٠ حاجي خليفة، كثب الطنسون: ١/ ١٠٠٠ (١٩٥٠ - ١٩٥٠ حاجي اللكتوي، المؤلد البيية: ١/ ١٠٥٠ (١٩٥١ البعدادي، إبسطاح المكتسون: ١/ ١٥٠، ١٩٨٠، هدسة العارفين: ١/ ١٩٥٠ (١٩٥٠ العدادي، إبسطاح المكتسون: ١/ ١٩٥٠ (١٩٥٠ مدسة العارفين: ١/ ١٩٥٠ (١٩٥٠ مدسة العارفين: ١/ ١٩٥٠).

<sup>(</sup>٤) ستأتني ترجمته برقم ٥٢١

ومن تصانيقه (المبسوط) أحد عشر مجاداً، وشرح (الجامع الصغير)، ولـــه في أصول الققه كتاب مشهور مفيد.

مات سنة إحدى وثمانين وأربع مئة، وحمل تابوته إلى سمرقند، ودفن على باب المسجد.

۱۰۱ - على (۱) بن محمد بن أبي الفهم التنوخي

تفقه على أبي الحسن الكرخي، وكان معتزلياً، وصنف كتبا فسي الحديث، و تفقه، ورقال: إنه كان يقوم بعشرة علوم. مات سنة أثنين واربعين وثلاث مئة.

۲ ، ۲ - على<sup>(۲)</sup> بن محمد الرّخبيّ<sup>(۲)</sup>.

ويعرف بابن السمناني.

له تصانيف في الفقه والشروط.

مات سنة ثلاث وتسعين وأربع مئة.

<sup>(</sup>۱) ترجمته فى: الثعاليي، يتيمة الدهر: ٢/ ٣٣٦، ٣٤٦؛ الخطوب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢١/ ١٩١٠ بان ترجمته فى: الثعاليي، يتيمة الدهر: ٢/ ١٩١٠ - ١٩١١؛ بان الأثير، اللباب: ١/ ١٩٤٤ الكامل: ٨/ ٢٠٠٦ الكامل: ٨/ ٢٠٠٠ البن خلكان، وفيات الأعيان: ٣٦٦/٣٦، ٣٦٦ الذهبي، العبسر: ٢/ ٢٦٠ ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٥٠، ١٩٥١؛ الباقعي، مرأة الجلسان: ٢/ ٣٦٤، ٣٣٥، ١٩٣١؛ البن كثيسر، البدابة والشهاية: ١/ ٢٣٧؛ القرشي، الجواهر المصنية: ٢/ ٥٩٥، ١٩٥١؛ ابن حجر، لمسان الميزان: ٤/ ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٥٦، ١٩٠١؛ النحوم الزاهسرة: ٣/ ١٩٠١؛ المناون: ١/ ٢٨١؛ اللكنوي. ١٦٤؛ المسوطي، بغية الوعاد: ٢/ ١٨٧؛ اللكنوي. القرائد الديمة: ١٨٤، ١٣٠، ١٣٠، ١٨١٠؛

<sup>(</sup>٢) تقدمت ترجمته برقد ٢٩٥ قيده هناك باسم (علي بن محمد السمناني) أظنه المترجم نفسه.

 <sup>(</sup>٣) الرحبي: نسبة إلى رحبة مالك بن طوق بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات، بينها وبسين
 دمشق ندانية أياد، ومن حلب خصمة أياد.

بنظر: ياقوت الحموي، معجم اللذال: ٢/ ١٦٤.

# س. ٤ - علي (١) بن محمد التنوخي

من أصحاب ابي الحسن الكرخي، وتولى الحكم فهجره أبو الحسس علسي عادته، وقطع مكاتبته. وكان يدخل إلى بغداد. فلا يمكنه الدخول عليه، فإذا سل عنه دينارين، وما علمته ورت ميراثًا. ولا انجر، فربح وما اعرف لهذه النفقة وجها.

## ع . ٤ -علم (٢) بن مردان شاه

صاحب اختيار، و تصحيح في المذهب ذكره الاماء عمر بن عبد العزيــــز ابن مازة في الواقعات ققال: قبل لرجل هذه الطفلفة أمرائك ثم قبل له: احلف بثلاث طلقات أنه لم يكن له امراة سوى هذه. فحلف ثناث نطايفات أنه ليس له امراة سوى هذه. وتلك امرأة أجنبية، قال ابو النصر: لا تطلق، وقال ابو الفاسم: تطلق. قال ابسن مردان شاه: جواب أبي نصر على مذهب ابي يوسف، وجواب أبي القاسم علمي مذهب محمد ،وقال: مذهب محمد أصبح هكذا ذكر.

و المخدار للعنوى أنها نطلق في الحكم لا في الديانة.

## ه . ٤ -علي (٢) بن مسهر

من أصحاب أبي حنفية

سمع الأعمش، وهشام بن عروة.

<sup>(</sup>١) تقدمت ترجمته برقم ٢٠١ وهذ اعاد المؤلف نرجمته تبعا لعبـــد الفـــادر القرئمــــي صـــــاحب الجواهر المضيية وهو ينقل عنه، وفيها خلط واضطرب.

<sup>(</sup>٢) لم أعثر على نرجمته،

 <sup>(</sup>٣) نرجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٢٧٠؛ ابن أبي حام، الجسرح والتعديل: ٣/ ٢٠٤٠. الذهبي. تذكرة الحفاظ" ١/ ٢٩٠؛ العمر: ١/ ٣٠٣؛ القرشي. الجواهر المستحدية: ٢/ ٦١٣. ١٦٠ ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢/ ٥٥٠ تهديب القيندب: ٧/ ٣٨٤، ٢٨٤٠ لـمبوطى، طبةات الحفاظ: ١٣١١؛ طاش كبرى رادة. معتاح السعادة: ٢/ ٢٥٩؛ الخزرجسي، خلاصسة تذهيب تهديب الكمال: ٢٧٧، ابن العماء، شدرات الذهب: ١/ ٢٣٥.

روى عنه أبوبكر به أبر شيبة. وروى له الشيخان.

وكان ممن جمع بين الفقه، والحديث، مات سنة تسع وثمانين ومنة.

٤٠٦ على (١) بن مقاتل الوازى

له كتاب (السجلات)، وله ذكر في (المحيط) وغيره.

۴۰۷ – علی (۲) بن موسی بن نصر أستاذه أبي سعيد البردعي

٨٠٤ - على (٣) بن موسى القُمِيِّ .

صاحب (أحكام القرآن) إمام الحنفية في عصره.

مات سنة خمس وثلاث منة.

وله كتب في الرد على أصحاب الشافعي له ترجمة واسعة.

۴۰۹ – علی<sup>(۱)</sup> بن نصر

المشهور بابن السوسي

جمع (كتابا) في الفقه وصل فيه الي أثناء النكاح.

مات سنة خمس وتسعين وست منة.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: الصبيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٥٨،؛ القرشي، الجواهر المسضية: ٢/ ٦١٨، ٦١٨، الكفوى، كنتب أعلام الأخيار، الورقة ٩١ب؛ اللكنوى، الفواك البيية: ١٥٤٠.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المصية: ٢/ ٦١٨.

<sup>(</sup>٣) فرحمته في: الشير ازى، طنفات الفقياء: ١٥١٠ باقوت الحمومي، معجم البكان: ١٥ ١٢٢٠ ابن الأثير، اللباب: ٣٠/٣ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٦١٨، ٢٦٩٩ ابن قطلوبغا، تاج التراجد: ٢٤٠ السيوطي، طبقات المصمرين: ٨٠، ٨٠؛ السداودي، طبقسات المفسرين: ١/ ٢٦٦؛ البغدادي، هدمة العار فين: ١/ ٥٧٥.

<sup>(</sup>٤) ترحمته في: القرنسي، الجواهر المضية: ٢/ ٦١٩، ٢٦٠؛ ابن فطلوبغا. ١٠- النبر اجر: ٢٠: السبوطي، حسن المحاضرة: ١/ ٦١؛ اللكتور القوات السينة: ١٣٩٠

### ١١٠ على (١) بن هيثم

من أصحاب معلى (٢) بن منصور الرازي، حدث عنه.

روى عنه البخاري في ((صحيحه)).

١١٤ - على ") بن يزيد الصدائي (١

قال الامام أحمد: كتبت عنه وكان يروي عن أبي حنيفة وذكره الذهبي في والميزان) فقال: صاحب الاكفال، حدث بغدد عن الأعمش، ومالسك بسن مغسول وذكر تضعيفه عن جماعة، وذكر نه حديثًا باطلا (من صاد يوما من رجب كتب لسه صوم ألف سنة)(").

و هو : (أبو الحسن على بن يريد الصندايي الكوفي الأكفاني).

 <sup>(</sup>۱) ترجمته في: العطيب النغادي، تاريخ بعداد: ۱۲/ ۱۱۱۸؛ الفرسي، العسواهر المسطية: ۲/ ۱۲۰، الفرسي، خلاصة تذهب نيسديب الكسال: ۲۷۸.

<sup>(</sup>۲) سنأتي نرجمته برقم ٦٥٦.

 <sup>(</sup>٦) ترجمته في: ابن أبي حامه الجرح التعديل: ٢/٩٥، الذهبي، ميسران الاعتسال: ٣/ ١٩٠٢ الفرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٩٢٢ ان حجر، نفريب التيابب: ٢٩/١٤ تهذيب التهاديب: ٢٩٥٧ ١٤٤٦ تهذيب التهاديب: ٢٩٥/ ١٩٥٠ تهذيب التهاديب.

 <sup>(</sup>٤) الصدائي: هده النسبة الى (صداء) وهي قبيلة من اليمن،
 بنظر: السمعتي، الأنساب: ٣/ ٥٣٢، ٥٢٧.

<sup>(</sup>a) بنظر: ميزان الاعدال: ٣/ ١٦٢.

<sup>(1)</sup> لد أعثر عليه ولكن هناك لدييت محتلفة في فضل رحب نعول: ((فعن صاد موها عن رجب فكأيما صاد سنة ومن صاد منه سبعة أباد علف عنه سبعة أبواب جهند ومن صاد منه شهائية أبد فنحت له تسائية أبواب من الحة ...)).

ينطر: الصراحي، المعجد الكسر: ٦- ٦٩؛ النيهي، كنب فضنائل الأوقاب، تنطيق، عدنان عد الرحمن مجبد القبسي (ط١٠، مكبة المعارة، مكة المكرسة، ١٤١٠هـــ) ص٩٣ قريب من لفظ العامراني،

#### ٢١٢ - على (١) بن يونس البلخي

أحد رهاد بلخ، كانت إليه الفتوى في وقته ببلح.

قل في (الفتاوى الظهيرية): سألته ابنته عن الفيء وجدته في حلقها. هسل تعيد الوضوء؟ فقال لها: أعيدي الوضوء. قال: فرأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: لا يا على حتى يكون ملء الفم، فعلمت أن ما يفتى به يعرض على رسسول الله (صلى الله عليه وسلم)؛ فألبت على نفسى أن لا أفتى أبدا.

#### 11° على (٢) الرازى الإمام

من أقران محمد بن شجاع، وكان عارفا بمذهب أصحابنا، وطعم على على مسائل من (الجامع) ومن (الأصول) مع ورع، وزهد، وسخاء، وأفضال.

١١٤ - على (٣) بن أبي بكر بن عبد الجليل الفر غاني

شيخ الإسلام، برهان الدين، العلامة المحقق صاحب (الهداية) أقر له أهل عصره بالفضل والتقدم كالأمام فخر الدين قاضي خان (<sup>1)</sup>، والإمام زيسن الدين العتابي (<sup>-)</sup>.

وبتقفه على جماعة منهم: الإمام نجم الدين أبو حفص عمر بن (٢) محمد بن أحمد النسفي، وفاق شيوخه وأقرانه، وأذعنوا له كلهم، ولا سيما بعد تصنيفه لكتاب (الهداية) و (كفاية المنتهم).

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٢٢٤؛ اللكنوى، الغواك البهية: ١٤٠.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٣٠٥، ٢٦٥؛ اللكنوي، الغوائد البيية: ١٤٤٠.

<sup>(</sup>٤) نقدمت ترجمته برقم ١٩١.

<sup>(</sup>٥) تقدمت ترجمته برقم ۷۸.

<sup>(</sup>٦) سفأتي ترجمته برقم ٢٩٠.

مات سنة ثلاث تسعين وخمس مئة.

وذكر عنه تلميذه برهان الإسلام الزرنوجي في كتاب (تعليم المتعلم طرق التعلم)<sup>(۱)</sup> أنه كان يوقف بداية السبق على يوم الأربعاء / ٢٩ب/ وكان سبروي فسى ذلك حديثا، ويفول: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم ): ((ما من شيء بدى يوم الأربعاء إلا وقدتم))<sup>(۱)</sup> قال: وهكذا كان يفعل اللي فيروي هذا الحديث بالسساده عسن الشيخ قوام الدين أحمد بن عبد الرشيد.

وله كتاب (الزيادات)، وله (مشيخه الفقهاء).

وذكر ابن دقماق في الأنــماب أن لــصاحب (الهدايــة) مــن المؤلفــات: (الهداية)، و (الكفاية) فقدت (الكفاية) في وقعة النتار، ولم توجد.

وفي (تعليق الكلاباذي): إن صاحب (الهداية) صنف كتب منها: كتاب (البداية) جمع فيه بين (مختصر القدوري)، و(الجامع الصغير) شرحها بــــ(كفايــة

 <sup>(</sup>١) الزرنوحي. برهان الإسلام (حوالي ٦٦٠هـ/ ١٢٢٢م) تعليم المتعلم طريق التعلم، تحقيق: ٥٠ محمد عبد الفادر أحمد، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م): ٣٣.

<sup>(</sup>۲) حنيث: (ما من شيء بدئ يود الارساء إلا وقد تم) ذكر المؤلف أنه رواه برهان الإسلام الزرنوجي عن شبخه المرغيداتي صححب (البداية) عن شبخه قواء الدين أحمد بن عد الرشيد كما ستأتي الأن، ولكن الإمام الحافظ شمس الدين المسخاري، محمد بسن عبد السرحمن (ت٢٠،٩هـ/ ١٣٩٦م) قال بسنه: لد أقف له على أصل، ينظر: المقاصد الصدة في بيسان كثير من الأحاديث المشنيرة على الالسنة، تصميح عد الله محمد وعبد الوهاب عبد اللطيف، نشر مكتبة الخالجي بمصر ومكتبة المشي بغداد، دار الأنب العربي، القاهرة، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م): صر١٦٦، الحديث: ١٤٥، وعلى القارئ، الأسرار العرفوعة على الأخبار الموضوعة، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغول، (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٥٠٤، هـــ/ ١٩٥٥م)، ١٩٥٩م، الحديث: ٥٧٥، ١٣٧٠ الجراحي، ليماعيل بن محمد الحراحي (تـــ/ ١٩٥١مم، ١٩٥١مم، ١٩٥٠م، ١٩٥٠مم، الخناق مرزيل الإلباس عما أشد قير مسن الأحاديث على السنة الناس (د.ط، مطبعة العنون، حلب، د.ت): ٢٠٥م، نسشره أحدث القلاش، الحديث: ٢٦٠م، وكلهم بجماونه ضعيفاً أن له بكن موضوعاً.

المنتهى) نبف على عشرين مجادات، فلما استطال الكتاب على ما ذكر فسى خطبة كتاب (الهداية) شرع في تصنيف (الهداية) شرح (الندايسة)، وذكسر فسي غسضون الكناب، أنه صنف كتابا في المناسك، وكتابا اسمه (التحقيق و المزيد).

## ٤١٥ عمار (١) بن عبد الغفار

كان رفيفا لعبد الحميد،

سئل عن رجل حلف على امرأته ان لا [ترتضاً (") من بلده، ثم خرج فريدا وحيدا إلى بلد آخر، وترك أهله وأو لاده، ثم جاءت امرأته مع أو لادها لرؤيسة أمهسا بأذن زوجها إلى المكان الذي يقيم زوجها، وبغيت الباقيات من أثاث البيت، ولم ينسو هذا الرجل بخروجها الإرتحال. هل يكون ارتحسالاً أم لا؟ فقسال: لا، هسذا غيسر الارتحال من البلد.

## 113 - عمر (٣) بن أحمد الجُورِي (١) النيسابوري

من أصحاب الإماد. و لاز د طريق السلف وكان مسن خسواص أبسي عبسد الرحمن السلمي. وصاحب كتبه، وكتب عنه كثيرا.

ومات سنة سبع وسنين أربع مئة.

<sup>(</sup>١) ترجمته في : القرشي ، الحوافر المضية ٢/ ٦٣١.

<sup>(</sup>٢) في الأصل: ترجل التصحيح من (الحواهر المضية.

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: ياقوت الحموي، معجد البلدان: ١٤٤/١، ١٤٤٠ لين الأنبسر، اللسباب. ١٣٥٠/١؛ الفرشي، الجواهر المضية: ١٣٣/٢، ١٣٥.

<sup>(</sup>٤) الحوري: نسبة إلى (الحور)، بلدة من بلاد فارس.

ينظر: باقوت الحموي، معجد البلدان: ٢٩٤٢؛ ابن الأثير، اللباب: ٢٥٠/١.

١١٧ - عمر (١) بن أحمد بن هنة الله

من أو لاد أسى جرادة صاحب أمبر المؤمنين على (كرم الله وجهه).

مات سنة ستين وست مئة.

صنف الكتب فى التاريخ، والحديث، والفقه، والأدب، وجمع تاريخا لحلب فى نحو ثلاثين مجلدا، ولو كمل لنيف على أربعين محلدا، لكنه اختصره، ومسماه أربدة الحلب من تاريخ حلب (1) يسمى ابن العديم وابن جرادة.

قال (<sup>٣)</sup> مجد الدين في ترجمته: كان إماما متبحرا، متقنا في العلسوم حامعا لها، أوحد الرؤساء المشهورين، والعلماء المدكورين، وله من أبيات شعر

فوا عجباً من ريقه وهو طاهـر حلال وقد أضحى على محرماً هو الخمر لكن أين للخمر طعمه ولذته مع أنني لم أذَّقهــــا ١٨٥ عمر (١٠) بن بدر الدين المؤصلي

مات سنة اثنين و عشرين وست منة بدمشق.

<sup>(</sup>۱) ترجمته هي: يتوت الحسوي، معجم البدان: ۱۱/ ٥- ۱٥٧ الذهبي، دول الإسلام: ۲/ ۱۹۰، العبر: ٥/ ١٣٠، العبر: ٥/ ١٣٠، البدان: ١٥/ ١٩٠٠، ١٩٥، الدول البداسة والنهايسة: ١٣/ ١٣٣٠، العرشي، ١٣٠ الحواهر المصنه: ١٣/ ١٣٠٠- ١٣٠، ابن قطاويغا، الحواهر المصنه: ١٨/ ١٣٠٠- ١٣٠، ابن قطاويغا، تاج التراحم: ١٨٠ لسوطي، حسن المحاضرة: ١/ ١٤٠٠ عليمي خليهسة، كـشهب الطنون: ١/ ١٠٠، تاج التراحم: ١٨٠، ١٣٠، ١٣٠، ١٣٠، ١٨٠، ١٨٠، ١٥٠، المحادثي، هذه العاربين: ١/ ١٨٠، ١٨٠، ١٨٠، ١٥٠، ١٨٠، ١٨٠، المحادثين: ١/ ١٨٠٠ المحادثين: ١/ ١٨٠٠.

<sup>(</sup>٢) كتاب مطموع ومتداول.

 <sup>(</sup>٣) لم أجد الخبر في (المرقاة الوفية) للغيروز الدي لعله في الألطاف الخفية في الأشراف الصفية للغيروز الجدي أيضنا.

<sup>(</sup>٤) ترجمة فى: المنذري، التكملة لوفيت النطة، ٢٤٣،٢٤٢/٥؛ الذهبي، تتريخ الإسلام (الطنعسة الثالثة و السنور) ص٠١٥. الصفدي، الوفي بالوفيات ٢٤/٩٤٠ أبن رافع؛ منتخب المختسار: ٨٥١-٥٩٥. الغرشي، الجواهر المصبة: ٢/ ٣٦٩، ١٥٤ أبن قطلوبغا، ناج السراجم: ٤٦٠ حاجي خليفة، كثيف الظنون: ١٠٥/١، ١١٥٨/١، أبن العماد، شسذرات السذهب: ٥/ ١٠١؛ البندادي، هدية العارفين: ١/ ٨٥٠.

وله عدة مصنفات في علوم الحديث وغيره منها: العقيدة الصحيحة في الموضوعات الصريحة"و "استنباط المعين من العلل والتنزيح لابن معين".

١٩٥- عمسر(١) بسن إسمحاق بسن محمود الغزنسوي السسراج الهندي. وله ميل كبير إلى جانب المتصوفة.

له "شرح الفنار" و "شرح المختار"، و "شرح القصيدة التانيسة الفارضية"، وغير ذلك، ولمه "شرح المغني" للشيخ جلال الدين(") الحبازي و التوشيح" شرح ((الهداية" و "لوائح الأتوار" في الرد على من أنكر على العارفين لطائف الأسرار)) ورد فيها على من أنكر على الشيخ عبد الته بن أسعد الوافعي.

تَجَلَى بأو صناف الجمال فشاهدت عيون قلوب بابه حسسار ذو الفكر فيا ليلسة فيها السعادات والمني لقد صغرت في حسنها ليلة القدر

وله " عدة الناسك في المناسك " كراسان، أو قريسب و "شسرح عقيسة الطحاوى"، وشرح البديم" لابن الساعاتي، و "الغرة المنفة" في ترجيح مذهب أبسي

<sup>(</sup>۱) نرجمة في : اين راقع، الوفيات: ٢/ ٣٩٩- ٣٩، وابن العراقي، (ولي الذين أبسي زرعـة أحد بن عبد الرحيم بن الحسين (ت ٢٦٨هـ) تجتيق : عبالح مهدي عبـسس ، بيـروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٩) الذيل على العبر في خبر من عبر: ٢/ ٣٣٦- ٣٦٨، والمقريزي: السلوك ٣/ العبم ال. ٢٠٠٠ وأبن حجر، أنباء الغمر بابنـاء العمـر: ١/ ٢٧٠- ١٩٠٩ السدرر الكامنة: ٢٠/ ٢٠٠٠ ٢٠٠١؛ وأبن حجر، أنباء الغمر بابنـاء العمـر: ١/ ٢٠٠٠ ١٠٠ السدري، الفجـوم الكامنة: ١١/ ٢٠٠٠ ١٠٠؛ إبن قطلوبغا تاج التراجم ٤٨ - ٤٩ : السيوضي حسن المحاضرة: ١/ ١/ ٤٧٠- ١٠٠ المحاضرة: ١/ ١/ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ المنافقة، كثف الطنـون: ١/ ٢٣٦، ٢٢٦١، ٢٠٦١، ٢٠٠ ١٠٠ ابن المحافرة: المحدد : شنران الذهب ١/ ١/ ٢٠٨ - ٢٠٠ الشركاني، البدر الطالع ١/ ٥٠٠ اللكنوي القوائد البيبية ١٨٤٨، البخدادي ، ايضناح المكنون : ٢/ ١٩، ١٦١، ٥٩٥، وهدية المارفين ١/ ١٩٠. وكانت وفاته بوم الخميس حابع رجب عنة (١/ ١٩٠ م ١٤٠)

حنيفة (١٠) و "الشامل" في القفه، و اللوامع" في شرح اجمع الجوامسعا، و شسرت " الزيادات".

مولودة تقرببا حمة أربع وحبع منة.

٤٢٠ عمر (٢) بن حبيب العدوي

أسند عن هشاه بن عروة، وخالد الحداء وفي تطنقات أنا محد الدين قال: حضرت مجلس هارول الرشيد، فحرت مسالة، فتنزعها الخصوم، وارتفعت أصوائهم، واحتج بعضيم بحديث رواه أبو هريرة، فرد بعضيم الحديث، وفائوا ابو هريرة: متهم في روابته وصرحو بتكنيبه وهارون من الى فوله، ونصره، قال ابن حبيب ففلت: أما الحديث فصحيح عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو هريرة صدوق فيما يرويه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؛ فنظر الى الرشيد نظسرة مغضي، وقاموا، فقمت فما بلغت المنزل الا وصاحب البريد بالباب ففسال: أجب أمير المؤمنين احابة مقتول قال، فقلت: اللهم إنك تعلم الى دافعت عن نبيك (صلى الله عليه وسلم) وأخللت أن يطعن على أصحابه؛ فسلمني منه، فتحنطت، وتكفنت، شم أدخلت عليه، و هو جالس على كرسي حاسرا، ثم نراعيه، وبيده السبيف، ويبين

<sup>(</sup>١) الغرة المنبغة في ترجيح مذهب أبي حنفة

تشرقة محمد زاهد بن الحسن الكونري. الهاهرة، مطبعة السادة، ۱۹۲۰، ص ۲۱٦. بنظر :
 عبد الجبار عبد الرحمن، نخاتر النرات: ۲۲۶/۲.

<sup>(</sup>۲) ترجمته في : خليفة بن خياط، التاريخ: ٥٠١، و١٥١ وكيع. أجار القصاد: ٢م ١٤٢-١٤١ أبي حاتم، الجرح والتعنيل: ٣/ ١٠٠ ؛ الخطب البغدادي، تاريخ بغداد: ١١/ ١٩٦- ١٠٠ أبن الأنير، الكامل : ٦/ ١٨٤؛ الذهبي، المبر: ٢٥٢/١، ميزان الاعتدال: ٣/ ١٨٤؛ الذهبي، المبر: ٢/ ٢٥٣، ميزان الاعتدال: ٣/ ١٨٤٤ أبن حجر، تقريب النهذيب: ٢/ ٢٥، تهذبب التهذبب: ٢/ ٢٢٠؛ أبسن العماد، شدرات الذهب: ٢/ ١٠٠.

 <sup>(</sup>٣) لم أحد هذا الخبر في : العرفاة الوقيه في طنفات الصفية: ورقة ٨٦أ. لعلمه فسى ` الألطابات
الخفية في انتراف الصفية للفيرور النادي نفسه.

يديه النطع، فلما رأني، فال: ياعمر بن حبيب ما يلقاني أحد نمثل ما تفيني من الرد والدفع .

قال ، فقلت يا أمير المؤمنين إن الذي قلته، وحاولت عنه فيه إزدراء على رسول الله (صلى الله عليه الدراء على مرسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وعلى ما جاء به، إذا كان أصسحابه كذا بسين / ١٤ أ/ فالشريعة باطلة، والأحكام، والحذود مردودة، قال: فرجع إلى نفسه، ثم فكسر، وقال: أجبتني يا عمر بن حبيب.

هذا هو الذي استعدى إليه رجل على عبد الصعد بن على بن العباس علم المنصور، فلم يحضر مجلس الحكم؛ فعلق القاضي دواته، فبلغ هارون الرشيد فقال: والله لا يمشى إلى مجلس الحكم إلا ماشيا، قال: وكان عبد السحمد شسيخا كبيراً فيسطت له اللبود، وحضر مجلس الحكم، وقضى عليه عمر بن حبيب.

وكان حاكماً بالعدل لا تأخذه في الله لومسة لانسم، وولاه الرشسيد قسضاء البصرة، وكان أميرها محمد بن سليمان، فقال عمر بن حبيب القيتموني إلى جبار لا أمنه يعني محمد بن سليمان، فبعثوا معه مئة فارس، فكان إذا جلس للقسضاء قسام خمسون عن يمينه وخمسون عن يساره سماطين، فلم يكن قاضي أرهب منه، وكسان لا يتكلم في الطريق أيداً.

مات سنة سبع ومنتين بالبصرة وقيل ببغداد ذكره الخطيب(١)

٢١ - عمر (٢) بن حبيب بن لمكئ ا

جد صاحب " الهداية".

تفقه على شمس الأنمة السرخسي قال صاحب ( البناية ): علق جدي هذا لأمي مسائل الأسرار<sup>(٣)</sup> على الفاضي أحمد بن عبد انعزيز الزوزني وكان من أكابر

<sup>(</sup>١) ينظر: ناريخ بغداد: ١١/ ١٩٧،١٩٨.

<sup>(</sup>٢) ترحمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٦٤٣-١:٥٠.

<sup>(</sup>٣) لعله يعنى " أسرار العبادات"

ينظر : طشر كمرى زاده، مفتاح اسعدة: ۴/ ٢٥-١٠٣.

أصحابه، قال: وتلقيت منه مسائل الخلاف، قال: ولقنني حديثاً وأنا صغير، فحفظته عنه ما نسبته. ذكر دعن الأمام الناطفي،

و کان صاحب حدیث، آنه روی بإسناده و هو آن النبی (صیلی انه علیسه وسلم) قال: "من مثنی إلی عالم خطوئین، و جلس عنده ساعتین و سمع منه کلمتسین، أوجب الله له جنتین، عمل بهما أو لم یعمل (۱)

قال صاحب "الهداية" في " مشبخته" لما ذكر هذا الحديث: شــرط جــواز رواية الحديث عند أبي حنيفة، أن الراوي لم ينس الحديث من حين حفظه إلى وقت الرواية، فعلى هذا بجوز لي رواية هذا الحديث.

قال: و أفادني جدي شعر:

وكن فسي العلسم ذا جهسد وراي علسى مسر الزمسان السي وراي تعلم يما بنسي العلم وافقه ولا تكسن مشل خيسال تسراه ولا تكسن مشل خيسال تسراه كذا ذكره القرشي في "طبقاته" (٢).

وقال مجد الدين في ((طبقاته))<sup>(٦)</sup>: وكان يرفع حديثاً لا يخفي على المحدث بهر جته. والظاهر أنه أراد الحديث الذي نقدم والله سبحانه أعلم.

٢٢٧ - عمر (١) بن حفص بن غياث

سمع أباد، وأبا بكر بن عيّاش في أخرين.

<sup>(</sup>١) لم أعثر عليه

<sup>(</sup>٢) الجواهر المضية": ٢/ ١:٥

<sup>(</sup>٣) ينظر: العيروز أبادي، المرقاة الوفية: ورفة ٨٦ب.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٢/٨٨٦، ابن أبي حاتم، الجرح و التديل: ٢/٣٠١ الذهبي، العبر: ٢/٩٨٦ ابن كثير، النداية و النهاية: ٠/١٨٥٠ القرشي، الجراهر المضية: ٢/٥٢٥ العبر: ٢/٣٥١ ابن طجر، نقريب التهذيب: ٢/٣٥١ ابن العصد، شدنر ات الذهب: ٠/٣٠٠ .

روى عنه ابو زُرُعة، وأبو حاتم، والبخاريُّ. ومسلم، وروى البخاري عـــن رجل عنه، وأبو داود، والنّسائيّ، والتّرَامذيّ.

مات سنة اثنتين وعشرين ومنتين.

#### ٤٢٣ - عمر (١) بن حماد بن أبي حنيفة

روى عن أخيه إسماعيل، قوله أنه إسماعيل بن حماد بن أبسي حنيفة التعمان بن ثابت بن مرزار إن من ملوك فارس، والله ما وقع علينا رق فَصلاً. ذكسره الخطيب باسناده عنه.

تفقه على أبيه حمّاد.

٤٢٤ - عمر (٦) بن عبد العزيز المعروف بحسام الشهيد، وبالصدر الشهيد.

تفقه على أبيه، وله ((الفتاوى الصغرى)) و ((الفتاوى الكبسرى))، ومسن تصانيفه ((شرح الجامع الصغير)) المطول، وله ثلاثسة شروح علسى ((الجامع الصغير)) مطول، ووسط، ومختصر، وله ((الواقعات))، ولسه ((المنتقى))، وهسو أستاذ صاحب ((المحيط الرضوي)).

استشهد بسمرقند، ونقل إلى بخارى بعد سنة ست وثلاثين وخمس مئة. وذكر صاحب ((الهداية)) في ((معجم شيوخه)): وقد سئل الإمام حسسام الدبن الصدر الشهيد أنت مجتبد؟ فأجاب: بأنّ الاجتهاد انقطع.

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٦٤٦/٢، ٦٤٦. .

<sup>(</sup>٢) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣٢٦/١٣.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: إبن الأثير، الكامل: ١٩٦/١؛ القرشي، الجواهر المصنبة: ١٩٩٢، ١٩٠٠؛ ابسن قطلوبغا، تاج النزاجم: ٤٦، ٤٤٠؛ ابن تغزي بردي، النجوم للزاهرة: ١٩٨/٥، ٢٦٨/١ عاش كبري زاده: مفتاح المعادة: ٢٧٧٧، حاجي خليفة، كشف الظنسون: ١١/١، ٤٦، ١١، ١٦٥، عادم، ١٩٥٠، ١٩٢١، ١٩٥٠، ١٤٥٠، ١٩٥٠، ١٩٥٠، ١٩٩٨، المهادة على ١٩٩٨، اللهدادي، المضاح المكنون: ١٢٤/١، هدية العارفين: ١٩٩٨، ١٨٢/١.

وقال الإمام عالم بن العلاء اليندي في ((الفتاوي الناتار خانية))، وفي ((الولوالجية)): وسمعت الصدر الشهيد حسام الدين حين سأله واحد من الفقهاء أنت مجتهد؛ فقال: أيها الفقيه لو قلت قو لا من اقول الأئمة فيما أفنى بسه على حسب فتو اهم بلا غلط، ولا نسيان، وسيو، وحسان؛ لوجب على من شكر مواهمب الله تعالى وأياديه مالا أخرج عن عينته مدة حياتي، فأن الإجتهاد أشرف مقام العلماء، وأفضل مراتب الفقهاء، وقد خص بذلك كرام التلفان)، ولم يبق لها أهل من بقية الخلف. ذكره في كتاب ((أدب الفاضي)) من ((الفتاوي)).

ه ٢١- عمر (١) بن عبد العزيز بن عمر

إمام الحرمين، أبو المعالي بن برهان الدين الحنفي له كتاب ((حيرة الفقهاء)) مؤلف لطيف مختصر في أربع كراريس مفيد جدا.

٤٢٦ - عمر (٣) بن عبد المؤمن

أبو حفص، المنعوت صفى الدين.

قال صاحب ((الهداية)): أنشدني منظوما في الإجازة للـشيخ الإمـــام نجــم الدين عمر بن محمد النسفي شعر (٤).

ومسموعي ومجمسوعي بسشرطه وكاتبسه أبسو حفسص بخطسه

أجزت لهم روايسة مستجازي فلا تدعوا دعساني بعد مسوتي

<sup>(</sup>١) السلف والخلف مصطلحان براد بهما قسمان من الفقياء (السلف): عند الحنفية هم من أبسي حنيفة إلى محمد بن الحسن، و (الخلف): من محمد بن الحسن الى تسمس الأنصية الحلسواتي، و (المتأخرون) من شمس الأتمة لحلوالي إلى حافظ الدين البخاري.

ينظر: اللكنوي، الفوائد النهبة: ص٢٤١ .

<sup>(</sup>۲) لم أعثر على ترجمته .

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: الفرشي، الجواهر المضية: ۲/۲۵۲-۲۵۳.

<sup>(</sup>٤) البيتان في ((الجواهر المضية)).

٤٧٧ عمر (١) س علي

أبو حفص، ولد صاحب ((الهداية)) تفقه على والدد حتى برع في الفقه، وافتي.

٢٨ ٤ - عمر (٢) بن عمرو العسقلاتي

حدث عن سفيان الثوري وغيره.

وهو أبو حفص الطحان.

قال ابن غدي: حدث بالبو اطبل عن الثقات،

ومن ملاياه عن سفيان عن الأعمش عن أبي هريرة ((لا تجا لسوا أبناء الأغنياء فإن فتنتهم/ ١ \$ب/أشد من العذاري)) قال ابن عدي: و هو موضوع على سفيان.

٤٢٩ عمر (٣) بن محمد بن أحمد

نجم الدين النسفي، صاحب ((المنظومة))<sup>(٤)</sup> الامام الز اهد، أبو حفص.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٦٥٧/٢.

والكفوي، كتانب أعلام الأخيار، الورقة ٢٣٦أ، وحاجي خليفة، كيشف الظنون: ١١٥/١، ١٢٩٤ واللكنوي، الغوائد البهية: ١٤٩. والبغدادي، هدية العارفين: ٧٨٥/١ .

<sup>(</sup>٢) لم أعثر له على ترحمته،

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: السمعاني، التحبير: ١/٧١٥-٥٢٩ ؛ ياقوت العموي، معجم الأدباء: ٢٠/١٦. ١٧١ الذهبي، العبر: ١١٠٢/٤ اليافعي، مرأة الجنان: ٢٦٨/٣ القرشي، الجواهر المحضية: ٢/٢٥-٣٦٠ ابن قطلوبغا، تاج التراجد: ٤٤٧ السبوطي، طبقات المفسرين: ٨٨؛ طساش كبرى زاده: مفتاح السعادة: ۲۷، ۱۲۸، الداودي، طبقات المفسرين: ۲/٥-۲؛ حاجي خليفة. كيشف الظنون: ١/٧٤٧، ١٩٦، ٥١٥، ١٨٤، ١٩٥، ١٥٥، ١٥٥، ٢٠٦، ١٦٨، ٢٠٠، [0Y, 7/3111, 0711, 0311, .771, [071, Y.F!, [AF1, 1771, YEAT, ١٨٦٨، ١٨٨١، ١٩٢٩، ٢٠٢٧، ٢٠٤٨، ١٢٠٥؛ ابن العماد، شذرات الـذهب: ١١٥/٤ اللكنوي، الفوائد البيية: ١٤١، ١٥٠٠ البغدادي، السطماح المكنسون: ١٩٥١، ١١٢، هديسة العارفين: ١/٧٨٢.

<sup>(</sup>٤) ((المنظومة)) في الفقه، وتسمى ((منظومة النسفي في الخلاف))، وتسمى أيضا ((الحلافيات)) وهي أرجوزة في ٢٦٦٩ بينًا نطمها النسفي متناولاً فيها المسائل الخلافية بين الإمام أبسي=

مات سنة سبع وثلاثين وخمس مئة بسمرقند.

حكي أنه أراد أن يزور جار الله العلامة الزمخشري (') في مكة. فلما وصل إلى داره دقر. الباب ليفتحوه ويأذنوا له بالدخول، فقال العلامة: مــن ذا الــذي يــدُقَ الباب؟ فقال: عمر أ، فقال: انُصرف، فقال نجم الدين: يا سيدي. عمر ما ينصرف.

فهال: إذا نُكُر ينصرف.

وله كتاب ((طأبة الطَّلَبة))(٢) في اللغة على ألفاظ كتب أصحابنا.

قال السمعاني (٦): وصنف التصانيف في الفقه، والحديث، ونظم ((الجمامع الصعير))، وطالعت مجموعاته في الحديث، ورأيت فيها من الغلط، وتغير الأسماء، وإسقاط بعضها شيئا كثيرا، أو أو هاما](١). غير محصورة، ولكن كان مرزوقا في الجمع والتصنيف انتهى.

وذكره ابن النجار، فأطال وقال: كان فقيها فاضلاً، محدثاً، مفسسرا، أدبيسا، متقناً، وقد صنف كتبا في التفسير، والحديث، والشروط، انتهى.

حينيفة وتلاميذه. متطرقاً إلى ذكر الإسامين مالك والشافعي، أتمها النسفي في صفر \$٥٠٠هـــ تندأ بغوله:

باسمهم الإلمه رب كسل عبد العمد نه ولسمي العمد و ولها شروح كثيرة ذكرها حاجى خليعة في ((كشف الظنون)): ١٨٦٧/٢، ١٨٦٨، ولها ولهدش شروحيا نسخ مخطوطة في مكتبة الأوقاف في بغداد وفي الموصل.

- (١) ستأتي ترجمته برقم ٦٣٥.
- (٢) مطبوع.
- ينظر: معجم المطبوعات: ١٨٥٦.
- (7) ينظر: التحدير: (۲/۱۰ .
   (٤) في الأصل: ((وأراها)) لتصويب من ((الجواهر المضية)): ٦٥٩/٢ .

وهو أحد مشايخ صاحب ((الهداية)) وصدر ((مشيختَه)) الني جمعيا لنفسه بذكره، وذكر بعده ابنه أبو الليت أحد<sup>(۱)</sup> بن عمر،

قال صاحب ((الهداية)): سمعت نجم الدين عمر يقول: أنا أروي الحسديث عن خمس منة وخمسين شيخا.

وقد جمع أسماء شيوخه في كتاب سمّاه ((تُعداد الشَّيُوخ لعمـــر مُـــــتُنظرفُ على الحروف مُستَطر)).

قال صاحب ((الهداية)): وقرأت عليه بعض تصانيفه وسمعت منه كتاب ((المُستدات)) للخصّاف.

و من نظم نجم الدين عمر النسفي ما ذكره عنه قوام الدين في نظمه لكتاب ((الزيادات)) ببتين مشتملين على معنى الصهور، والخنن فقال: شعر:

أصهار من يوصى أقارب عرسه ويسترول ذاك ببسائن وحسرام أختانه أزواج كسل محسارم ومحسسارم الأزواج بالأرحسسام وفي ((النجم الوهاج)))(<sup>(1)</sup> في شرح ((المنهاج)) وما أحسن قول عصر بسن

وفي ((النجم الوهاج)) (<sup>()</sup> في شرح ((المنهاج)) وما أحسن قول عمــر بــن محمد النسفي.

أنلني باللذي استقرضت خطأ واشهد معشراً قلد شاهدوه فلان الله فلان الله البرايا عنت لجلال هيبته الوجلوه يقلول إذا تسداينتم بلدين إللى أجل مسمى فاكتبوه وله كتاب في الخطأ الذي يقع لمن يقرأ.

ومن أشعار د:

بإدمان ذكر الله جل تناؤد

سكون قلوب العسارفين وأتسسهم

<sup>(</sup>١) بنظر ترجمته في: الفرشي، الحواهر المصمية: ٢٢٦٠-٢٢٦ .

 <sup>(</sup>۲) ينظر: الدميري، كمال الدين أبو البقاء محمد بن موسى بن عبسسى (۱۰۸۸هــــ/۱۰۰۵م).
 النجد الوهاج هى شرح المنهاج (ط۱، دار المنياج، جدة، ۱۹۲۵هــ/۱۰۰۶م) ۲۸۷/۶.

وما كان لولا ذكره العيش طيباً ولا جنة الفردوس لـولا لقـاؤه

سكون بالكاف و النون.

وله كتاب ((المتمارع)) نقر عنه صاحب ((مشكلات القدوري)) في كتب الهية. ومن تصانيفه ((الإشعار بالمختار من الأتسعار)) في عشرين مجلدا، و ((القند في علماء سمرقند)) في اثنتي عشر مجلدا، وله ((تاريخ بخاري)). وقيل: انه كان بعلم الأنس والجن؛ ولذلك قبل له: مفتى الاس والجن.

. ٢٠ - عمر (١) بن محمد بن سعيد الموصلي الحنفي له كتاب ((الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح)).

٤٣١ - عمر<sup>(١)</sup> بن محمد البخاري

المعروف بخوش ناء - أي طيب الاسم.

سمع منه أبو حفص عمر النسفي.

مات سنة اثنتين وعشرين وخمس منة.

وكان له ولد فقيه، زاهد ركب الأخطار، وفطع البـوادي علـــى التَجْريــــــ، وجاور بمكة تشرفها الله تعالى، وكان يأكل كل ثلاثة أيام شينا بسيرا.

٢٣٤ - عمر (٢) بن محمد العقيلي

نسبة إلى عقبل بن ابى طالب. مات سنة ست و سبعين وخمس منة. له كتاب في الفقه سماد ((المنهاج)) نقل منه الشيخ قوام الدين فسى شسرحه

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرنسي، الجواهر المضيه: ٢٠٤/٦؛ ابن فطلوبغا، تاح البراحد: ٤٩٩ حــــجي خليعة، كشف الظنور: ١٧٣٨.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: لن الأثير، اللباب: ٥/٧٥/ الفرشي، الجواهر المضيه: ٢/٥٦٥، ٦٦٦.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: لذهني، المشتبه. ٢٦٥: العرشي، الجواهر المصنبه: ٢٦٧/٢، ١٦٢٧/١؛ اين حجر، تبصير المنتبه: ٢٠٨٧/٢؛ اللكنوى؛ العوائد البيعة: تبصير المنتبه: ٢٨٧٧/٢؛ اللكنوى؛ العوائد البيعة: .٥٠١ البغدادي، هدية العارض: ٢٨٤/١/١.

على ((الهداية)) في أخر كتاب الصرف (').

٣٣ - عمر (٢) بن محمد الخبّازيّ

له الحواشي المشهورة على ((الهداية)) و ((المغني)) في أصول الفقه، ولــه أيضاً الحواشي على ((المغني))<sup>1)</sup>. مات سنة إحدى وتسعين وست ماتة.

٤٣٤ - عمر (1) بن محمود القاضى .

أحد أصحاب صاحب ((الهذاية)).

قال لما قدم على، وواظب في وظائف درسي بالنردد إلى، ولما أراد الإنسصراف كتب إلى باليات شعر (\*):

(١) كتاب المسرف: من تقسيمات الفقه إلى كتاب وقصل وباب، يقال كتاب السحملاة أو كتساب الأكتر.. هكذا.

والصرف لغة: الزيادة.

واصطلاحًا: الصرف هو البيع إذا كان كل واحد من عوضيه من جنس الأثمان.

ينظر المرغيناني، الهداية :٨١/٣ ، كتاب الصرف ، الفيروز أبادي ، القاموس : ١١٠٢/٢

- (٢) ترجمته في: الذهبي، المشتبه: ٢١٧٩ ابن كثير، البداية والنهاية: ٢٣١/١٦، القرشي، الجواهر المضية: ٢٨/٦٦، ١٦٦٩ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٤٧٧ طاش كبري زاده: مفتاح السعادة: ١٩٩٧/١ النعيمي، الدارس: ٢/٥٠٥، ٥٠٥٠ حاجي خليفة، كشف الظنسون: ٢٧٢/٩/٢/٢، ٢٠٣٣؛ ابن العمد، شدرات الذهب: ١٩/٥؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ١٥١.
- (٣) كتاب ((السنني)) في أصول اللقه ذكره حاجي خليفة، ونقل عن أحد شراحه و هو جمال الدين محسود بن أحمد القونوي المعروف بلبن السراح الدمشقي المتوفي (١٣٦٠-١٣٦٨م)، أنه قال فيه: هو محتو على المقاصد الكلية الأصولية، منظو على الشواهد الجزئية المتروعية، مرشد إلى أغراض الطساب، موصل إلى ملحس قواعد أصول فعه ولى الأنبس، تنامل لفلاصة ألمس الانسسة (اي السرخسيي) وزيده أحول فخر الاسلام أي المزنوي) قائلك شاع وذاع في ما بين الأثار ١٠٠ أهد ثم ذكر لسه حاجي خليفة أحد عشر شرحاً نعت كله في العرن الناس.

ينظر: كشف الطنون: ١٧٤٩/٢، ١٧٥٠.

- (٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢٧١/٢.
  - (a) الأبيات في: ((الجواهر المضية)).

أياذا السذي فساق الانسام بعلمسه وأنت عديم المثل لا زلست باقيسا وأنت الذي علمتنى سنسور الفسلا أريذ أرتحالاً مسن ذراك ضسرورةً وإن طال البسات الغريسب ببلسدة

وحاز أساليب الغلسى والمحاصد وأنت جميع الناس في ثوب واحد وأنت الذي رينتسى مثّل والد فهل منك إذن يا إمام الأماجد فلابُد يوماً أن يكون بعائد

ه ۲۳ عمر (۱) بن میمون

وقيل عمرو البلخي جالس أبا حنيفة، وتفقه عليه. روى له الترمذي حـــديثا واحدا. مات ببلخ سنة إحدى وسبعين ومئة.

۴٣٦ - عمر (<sup>۲)</sup> بن مسعود

السعد الدين النفتازاني، له التأليف الدالة على مزيد فطنته، وذكائه،

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٨٢/١١، ١٨٢ الفرشي، الجواهر المضية: ١٧٢/٢ عبدالله ١٩٨/٢ ابن حجر، تغريب التهائيات: ١٣/٦، تهائيا التهائيات: ١٣/٦، المهائية: ٤٩٨/١ الخررجي، خلاصة تذهب تهذيب الكمال: ٢٨٦ .

<sup>(</sup>۲) ترجمته في: ابن حجر، الدرر الكامنة: ١٩/٥، السيوطي، بغية الوعاة: ٢٨٥/٢؛ الشوكاتي، محمد بن على (ت٥٠ ١٨هـــ ١٨٥٠م)، الدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السميع، ط١، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٤٨هــ ٢٠، ١٣٤ اللكنوي، العوائد البهية: ١٣٤، ١٣٥ وقال الكنوي: ((واعلم أنهم المقاوا عني كون السبطى الشريف - الجرجاتي - حنفيا، ولم أر من ذكره من الشاقية، و اختلوا في وصف معاصره وخصمه سعد الدين النقتاز الي فضائفة جعلوه حنفيا اعترار ا بتصانيفه في الفقة الحنفي منهم صاحب ((السحر)) الشيخ زيد بن نجيم المصري ذكره في دبياحة ((فتح العفل)) ((شر العترا))... ثم قال: وطائفة جعلوه شاقعها منهم صاحب (ركشف الظنون)) ذكره في مواضع،.. ومنهم الكفوي حيث قال في ترجمة السيد السشريف: كان النقتاز اني من كبار علماء الشافعية... ومنهم الكفوي حيث قال في ((بغيه الرعماة)) كان النقتاز اني من كبار علماء الشافعية... ومنهم السيوطي حيث قال في ((بغيه الرعماة)) والنصريف والمعاني والديان والأصلين والمنطق وغيرهما شافعي، في جميع مصادر ترجمته اسمه ((مسعود بن عصر بن عبد الله ما عذا المؤلف قلب فجعل المد أبهه الممه و السمه المه.

وجزيل فهمه، وارتقانه، منها الشرحان الكبير، والصغير على ((تتخيص المفتاح)) ومنها ((التوسيح)) شرح ((التوسيح)) كلاهما لصدر الشريعة.

وله الحواثمي على ((العصد)) وله الحواشي / ١ : أ/ على ((الكشاف)) ولـم يتم، وله ((العقائد)) (<sup>(۱)</sup> في أصول الدين، وله ((شرح التصريف)) (<sup>(7)</sup> للزنجاني، وهــو

- کلکته، ۲۹۰هـ/۱۸۴۱م.
- لكناو، ١٢٨٦هــ/١٨٦٩م.
  - قاران ۱۸۹۷م،
- استانة، ١٣١٣هـ/١٨٩٥م، ١٩٢٠ص.
- القاهرة، مصطفى الجلبي، ١٣٢١هـ/٩٠٣م، ٤٨٠ص.
  - القاهرة، مطبعة شاكر، ١٣٣١هــ/١٩١٣م، ٥٠٤ص.
    - [ العقائد النسقية، للنسفى المتوفى سنة ٢٧٥هــ/١١٤٦م].
    - بنظر: عبد الجبر عبد الرحمن، ذخائر التراث: ١٣/١،

#### (٢) وهو ((شرح النصريف للعزي)) مطبوع.

- القاهرة، المطبعة الميمنية، ٣٠٧ هــ/١٨٨٩ م، ٢٥ص.

ينظر: عبد الجبار عند الرحمن، نخائر النراث: ١٢/١،

 <sup>(</sup>۱) شرح التعويج على التوضيح لمتن التنفيح في أصول العقه: تأليف: سعد الدين صمعود بن عمر التغتازاتي (ت٢٩٢هـ--١٣٨٩م)، مطبعة محمد بن علني صبيح بنالأزهر، منصعر، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

القاهرة، المطبعة الميمنية، ١٣٢٧هـ-٩٠٩م، ٢ج.

وهو شرح على (تنقيح الأصول)، لصدر الشريعة عبد الله بن مسمعود المتسوفي سسنة (٧٤٧هـ/٢٤٦م)

ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، نخاص التراث: ١١٢/١ .

<sup>(</sup>٢) وهو ((شرح العقائد النسفية)) مطبوع.

أول تأليف الغه الابنه، وله ((شرح الشّمسية))(١)، و ((شرح خطبة الهدايسة)) أراد أن يبدأ في شرحها ولم يكمل.

وله ((مختصر)) في شرح ((مختصر شرح الجسامع الكبيسر))<sup>(۱)</sup> للستنيخ مسعود الغنجواني. وتفتازان بلدة من آخر العراق وراء شيراز.

٤٣٧ - عمرو<sup>(٣)</sup> بن مهير الخصاف

روى عن الحسن بن زياد، عن ابي حنيفة، إذا ارتــشـى القاضــــى فهـــو مغزول، وإن نَمْ يُغزَلُ.

ذكر و ابن أبي العوام القاضي في ((المناقب)).

٣٨٤ - عمرو(١) بن الهيثم بن قطن

قال، / قال لي أبو حنيفة: هَرا عليّ، وقل: حدثني، قال: وقال لي مالك بــن أند مثل ذلك.

روي عنه أحمد، وروى له مسلم.

<sup>(</sup>١) شرح على الرسالة الشمسية للكاتبي (أو سعد الدين على الشمسية).

<sup>-</sup> استانه، طبع حجر، ۱۳۱۲هـ/۱۸۹۶م، ۱۹۲ص.

ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراف: ١٣/١،

<sup>(</sup>٢) بسَأن مولفته ومزيد من ترجمنه.

بنظر: اللكنوي، الفوائد الببية: ص؟١٢٥–١٣٥. والهامتل رفم (١). (٣) ترجمته في: الذهبي، ميز ان الإعتدال: ٢٨٩/٣: الفرنسي. الجواهر المضية: ٦٧٥/٢ .

 <sup>(</sup>۶) فرجمته فی: ابن أبی حاتد. الجرح والتعنیل: ۲۲۸/۲؛ الحطیب البغدادی، نساریح بخساد: ۱۹۹/۱۰ ۲۰۱۰؛ القرشی، الجواهر المصنیة: ۲۲۵/۲، ۲۲۹؛ اس حجر، تقریب التهدیب: ۸/۲/۲، ۲۹۵، تهدیب الفیشیب: ۱۱۹۸، ۲۹۵، طور جی، حلاصة تا هیب نهذیب الکمال: ۲۹۵،

#### ٤٣٩ - عيسى(١) بن أبان بن صدقة القاشاني

تَفَقَه على محمد بن الحسن. وله كتاب ((الحسج))، وسعب تسصنيفه لسه مشهور.

وذكر صاحب ((البدائم)) في ترتيب الرابع كان سبب تفقه عيسى بن أبسان هذه المسألة، كان مشغولاً بطلب الحديث، قال: فدخلت مكسة فسي أول عسشر ذي الحجة مع صاحب لي، وعزمت على الإقامة شهراً، وجعلت أثم السصلاة، فلقينسي بعض أصحاب أبي حنيفة، فقال: أخطأت؛ فإنك تخرج إلى منسى وعرفات، فلمسار وجعت من منى بدا لصاحبي أن يخرج، وعزمت على أن أصاحبه، فجعلت أقصر الصلاة، فقال لي صاحب أبي حنيفة؛ فإنك مقيم بمكة فما لم يخرج منها لا تسصير مسافراً. فقالت: أخطأت في مصالة في موضعين، فرجعت إلى مجلس محمد بسن الحسن، واشتغلت بالفقة.

• ٤٤ - عيسى (٢) بن يونس السبيعي . سمع الأعمش، ومالك بن أنس.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: خليفة بن خياط، تاريخ: ٢٠٥١ وكيع، أخبار القضاة: ٢٠٠١-١٧٢١؛ ابن النيع، القهرست: ٢٠٨٨ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢٠١١-١١١ السثير ازي، طبقات الفقياء: ٢٣٠١؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢٧٨/٦-١٩٦٠ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢٣١/٧ المكنوي، الفوائد البهية: ٢٠١١ البغدادي، ايسضاح المكنون: ٢٣، ٢٦، ٢٨/ ٨٠٠/٢ مدية العارفين: ٢٠٨، ٨٠٠/١

<sup>(</sup>۲) ترجمته في: ابن أبي حاتم، الجرح و التعديل: ۲۹۲، ۲۹۲، الخطيب البغدادي، تساريخ بغداد: ۱۹/۱ الذهبي، تذكرة الحفساط: ۲۹۲، ۲۷۷، دول الإسسلام: ۱۹/۱، الهاد المبر: ۲۰/۱، ميزان الاعتدال: ۳۲۸/۱ القرشي، الجراهر المضية: ۲۸۱/۱، ۱۸۲۰ باین حجر، تقریب التهذیب: ۱۰۳۷، تهذیب التهذیب: ۳۲۰/۱، السنوطي، طعفات الحفاظ: ۱۱۸ اخزرجي، خلاصة تذهیب تهذیب الکمال: ۳۰۰؛ لیسن العمساد، شسفرات السخهب:

وسمع عليه المأمون، والأمين، وأمر له المأمون بعشرة آلاف درهم فردها، فظنَّ أَنَّهُ استقلها، فأمر له بعشرة آلاف أخرى، فقال: لا ولا إهليلجة (١)، ولا شـــربة ماء على حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم ).

مات سنة سبع وثمانين ومئة.

وقد غزا خمساً وأربعين غزوة، وحج خمساً وأربعين حجة.

روى له الشيخان.

# ٤٤١ - عيسى (٢) بن أبي بكر بن أيوب

الملك المعظم، شرف الدين، الفقيه الفاضل البارع، النصوي اللغوي، المجاهد في سبيل الله.

ولد ونشأ بالشام، وقرأ القرآن وتغقه على مذهب أبي حنيف. ، فبسرع في...ه، حفظ ((المسعودي)) واعتنى بــ((الجامع الكبير)) وشرحه في عدة مجلدات، وصنف كتاباً سماه ((السهم المصيب في الرد على الخطيب))<sup>(۱)</sup> وهو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، فيما تكلم به في حق الإمام أبي حنيفة في ((تاريخ بغداد).

 <sup>(</sup>۱) الإهليلجة: واحدة الإهليلج، وقد تكسر اللام الثانية: ثمر منه أصغر ومنه أسود.
 ينظر: الفيروز آبادي، القاموس: ٢٢٢/١.

<sup>(</sup>۲) ترجمته هي: ابن الأثير، الكامل: ٢١/١١٦، ٢٧٤؛ المنذري، التكملة لوفيات التقلة: ١٣١٧، ١٣١٨، البسر: ٣١٨، ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٣٤٤-٩٧٤؛ الذهبي، دول الإسلام: ١٣١/١، العبسر: ٥/١٠٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية: ٣١١/١١، ١٣٢١؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢٨٢/٦، ١٨٢٤؛ ابن تطلوبغا، تاج التسراجم: ٩٤٤ السيوطي، حسن المحاضرة: ٢٦١/١، النعيمي، الدارس: ٢١٥/٥-١٥١، حاجي خليفة؛ كشف الظنون: ٢/١٠١، ابن العماد، شذرات الذهب: ٥/١٥١؛ اللكنوي، القوائد البهيسة: ١٥١ الماد.

<sup>(</sup>٣) مطبوع.

القاهرة، مطبعة السعادة، ٩٣٢ ام.

ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، نخائر التراث: ٢/٨٥٨.

وحدث، وحج، ولم يكن في بنى أبوب حنفى غيره، وتبعـــه أولاده، وكـــان متغالباً فى التعصب لمذهب أبي حنبقة، قال له والده بوماً، كيف اخترت مذهب أبــــى حنبقة، وأهلك كلهم شافعية؟ فقال: با خوند أما ترغبون أن يكون فيكم رجـــل واحـــد مسلم(۱)؟! وكان ملكه بعد أبيه ثماني سنين، وسبعة أشهر، وشانية أيام.

ومات يوم الجمعة سلخ ذي القعدة سنة أربع وعشرين وست منة بدمــشق، ودفن بقلعتها، ثم نقل إلى الصالحية، وكان قد خافه الملك الكامل؛ فسر بموته. وقـــال المحد : وسقى سمًا.

وقد عين لكل من يحفظ ((المفصل)) للزَّمَخُشَريَ منة دينار وَخِلْعَةُ، فحفظـــه لذلك حماعة.

وله ديوان شعر، وصنف كتاباً في العروض، وسمع ((سند الإسام أحسد ابن حنبل)) بكماله، وكان قد أمر الفقهاء أن يُجرَدوا له مسذهب أبسي حنيفة دون صاحبيه تجريداً تاماً فجردوا له المذهب، وكتب على كل جلد أنهاه حفظاً عيسى بسن أبي بكر بن أيوب.

وله شعر حسن، ومنه قوله، وقد مرض بالحمى. شعر:

زارت ممحصة الذنوب وودعبت تبا لهسا منن زانسر ومنودع التنت تعالقني كأني حبها ومقيلها ومبينها في أضلعي قالت وعزمت على ترحالهما مناذا تريد فقلت ألا ترجعني

أحسن إلسيكم شم أسسأل عسنكم فإن قلت لم ينطق بغيسركم فمسى

وله شعر:

ومسأواكم قلبسي ففسيم سسوالي وإن نمت كنتم في المنسام خيسالي

 <sup>(</sup>١) هذا تعصب مقبت معيد عن تعاليم الإسلاد ومذبيج القرآن، ولا يلبق بمسلم من العوام أن يتقوه
 هكذا فكيف بفقيه يدعى العلم والفقه.

ولما مرض شرف الدين ابن عُنين، كتب إلى الملك المعظم شعر (١):

أَنْظُرُ إِلَيْ بِعِينِ مُـولَىٰ لِـم يَـزلُ فِولِي النَّدِي وتَـلاف قبـل تلافـي أنا كالذي(أ) أحتاجُ مـا يحتاجــه فاغتنم شـوابي والثّناء الـوافي

فجاء إليه بنفسه يعوده، ومعه صرة ثلاث منة مثقال ذهب، فقال: هنذه الصلة، وأنا العائد.

وله مدرسة ببيت المقدس، وأثار عظيمة بدمشق.

#### ۴٤٢ - عيسى (٢) بن أبى موسى الضرير

## (( حـــرف الغيـــن ))

٤٤٣ - غالي (١) بن إبراهيم الغزنوي

له تفسير القرآن في مجلدين ضخمين سماه ((تقشير التفسير)).

مات سنة تسع وتسعين وخمس مئة.

 <sup>(</sup>١) ينظر: ابن عنين، شرف الدين أبي المحاسن محمد بسن نسصر الأنسصاري الدمشقى
 (ت-١٢٠٨هـ/١٢٣٢م).

دیوان ابن عنین، تحقیق: خلیل مردم بـــــك (ط.۲. دار صحــادر، بیـــروت، ۱۸۹۰–۱۹۹۹م) ص.۹۲ .

 <sup>(</sup>٢) ((الذي)) عند النحاة – موصول يحتاج إلى الصلة والعائد، وهذا ما لحظه العلك المعظم، كما يأتي في تعام القصة.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢/٢٠٤؛ القرشي، الجواهر المضية: ٦٨٤/٢.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: السمعاني، الأنساب: ٢٧/١٦؛ ابن الأثير، اللباب: ١٤٢/١؛ القرشى، الجسواهر المصنية: ٦٨٦/٢، ١٨٩٩؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٤٩، ٥٠؛ السيوطي، بغية الوعاة: ٢/٢٥، ١٤٤؛ حاجى خليفة، كثيف الظنور: ١٨٠٥/٢/١، اللكنوي، الفرائد البهية: ٨٥. واسمه في المصادر السابعة عدا ((تاج التراجم))، ((عالي)) بالعين السهملة.

### (( حسرف الفساء ))

# £££ - فرات (١) بن نصر القُهْندُزيّ (٢) الهروي

تفقه على أبي يوسف، وروى عنه، وعن محمد بن الحسن.

مات سنة ست وثلاثين ومنتين.

# ه£٤ – فرج<sup>(۳)</sup>

مولمي لأبي يوسف

تفقه علیه، وروی عنه.

روى عنه أحمد بن أبي عمران.

قال الطحاوي: حدثنا ابن أبي عمران، حدثنا فرج مولى أبي يوسف، قـــال: رأيت مولاي أبا يوسف إذا دخل في القنوت رفع يديه في الدعاء. قـــال الطحـــاوي، قال لذا ابن أبي عمران: لم يحدثنا بهذا عن أبي يوسف غير فرج، وكان ثقة.

قال الطحاوي: حدثنا ابن أبي عمران، حدثنا فرج مولى أبي يوسف، قال: كان أبو يوسف إذا استأذن عليه الرجل يكره دخوله عليه فيضع رأسه، وقال: قال له: قد وضع رأسه. ليظنُّ أنه قد نام.

133 - فضل الله (١) بن الحسين التُورَ بُشتى

شرح ((المصابيح في الأحاديث))(٥) شرحاً جيداً عظيم الفوائد، كثير

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢٩٠/٢.

 <sup>(</sup>٢) اللهُ يُشْدُر يَّ، بضم القاف والهاء وضم الدال المهملة وفي آخرها الزّاي، وهي بلاد شتى؛ قُهْنُدُر بخارى، وقُهُنْمُنْر سَمْرَتُمْد، وَقُهْنِيْدُر هراة.

ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٢٩٠/٢.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/١٩٠، ٦٩١.

<sup>(</sup>٤) لم أعثر له على ترجمته

 <sup>(</sup>٥) قال حاجي خليفة: وسماه ((العيسر)) أوله الحمد ند الذي شرع لنا الحق وأوضح دليله... الخ وتوفي سنة (١٠٠هـ/٢٠٢ه).=

الفو اند<sup>(۱)</sup>، وبلغنى أنه أول شراحه، وله فيه أبحاث دقيقة، ينقلها الطيبسي عنسه فسي ((شرح مشكاة المصابيح)) وقد نقلناها في شرحنا ((المرقاة على المشكاة))<sup>(۱)</sup>.

مات في رمضان سنة إحدى وستين وست مئة.

# ٤٤٧ - الفضل (٢) بن عباس الصاغاني

قال السمعاني: له عدة تصانيف في كل فن من الحديث وغيره.

مات ببغداد سنة عشرين وأربع مئة.

# ٤١٠ - الفضل (١) بن غانم :

ذكر في كتاب الكراهية عن أبي يوسف: كان أبو حنيفة، وابن أبسي ليلسى، وشيبان يمزحون مزاحاً كثيراً.

<sup>=</sup> ينظر: كثف الظنون: ١٦٩٨/٣-١٦٩٩.

<sup>(</sup>۱) الفوائد ، والغردود : كولكب مصطفة خلف الثريا ، والدر الذي نظم وفصل بغيره . ينظر : الفيروز أبادي ، القاموس : ۲۶۲/۱ - ۶۶۲

<sup>(</sup>٢) مطبوع

<sup>-</sup> القاهرة، مطبعة الميمنية، ١٣٠٩هــ/١٨٩١م.

ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراث: ١٥٥٦/٢.

 <sup>(</sup>٦) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣٨٠/١٢، ٣٨١؛ السمعاني، الأنساب: ١٠/٨؛ الترشي، الإساب ياقوت الحصوي، معجم البلدان: ٣٩٤/٠؛ التر الأثير، اللباب: ٢٥/١؛ القرشي، الجبواهر المصية: ٢٩٩٢؛ إن قطلوبغا، تاج التراجم: ٥٠.

وكحالة، معجم المؤلفين: ١٩/٨ .

 <sup>(</sup>٤) ترجمته في: ابن عبد الحكم، فتوح مصر وأخبارها: ٢٤٦؛ وكيع ، أخبار العضاة: ٢٢٩/٢٤ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢٠/٣٥، ٣٦٠؛ القرشي، الجسواهر المسضية: ٢٩٥/٢ الخطيب البغدادي، هدية العارفين: ٨١٨/١ ماجي خليفة، كشف الظنون: ٨١٨/١، ١٦٦٠؛ ١٩١٩؛ البغدادي، هدية العارفين: ٨١٨/١ .

وقال صاحب ((الفتارى الصغرى)): وفي نوادر فصل بن غانم عـــن أبــــي يوسف: أنها لا تخرج إلى زيارة أبويها إذا كانا يقدران على إتيانهــــا، وإن كانـــا لا يقدران على إتيانها أذن لهما في زيارتها في شهرين ونحوه مرة.

وفي هذه النوادر في موضع آخر: تخرج لعيادة الأبسوين أو أحسدهما، ولا تخرج لغير ذلك.

وفي كتاب الكراهية من ((خلاصة الفتوى)) قال فضل بن غانم: سألت أبـــا يوسف عن آكل الربا، وأنا أعلم يدعوني إلى طعامه، قال: أجب.

وقال فضل بن غانم: سألت أبا يوسف عن النفخ في الطعام، هــل يكــره، قال: يكره الإمالة.

# ٩ ٤٤ - الفضل(١) بن محمد بن إبر الهيم الزّيادي :

سمع منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر، وذكره في ((معجم شيوخه)) وقال: شيخ أصحاب أبي حنيفة بسرخس. قال: حدثني الأديب أبو ذر عبد الرحمن بن أحمد إملاء، حدثنا القفيه أبو سهل الكلاباذي، وهو عبد الرحمن بن أحمد، حدثنا القاضي أبو سعيد، وهو الخليل بن أحمد السّجزي (")، أخبرني ابن منبع، حدثنا علسي بسن الجعد، أخبرني زهير عن أبي إسحاق السبيعي عن فروة بن نوف عن ابيه أن رسيول الله رسلول الله وسلم ) قال: ((ما جاء بك، قلت: جست يا رسلول الله

<sup>(</sup>١) ترجمته في: السمعاني، الأنساب: ٣٦١/٦؛ ابن الأثير، اللباب: ٥١٥/١؛ القرشي، الجسواهر العضية: ٦٩٢٢, ٦٩٢.

<sup>(</sup>٢) وهو الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عند الله، أبو سعيد السّجزي القاضي. شيخ أهل الرأي في عصره، مع تقنّمه في الفقه، له رحلة واسعة، جمع فيها بين بعد فارس وخراسان والعراق والعجاز والشام وبعلاد الجزيرة.

ترقى في سمرقند، في جمادي الأخرة، سنة (٣٦٨هـ/٩٧٨م).

ينظر: ياقوت المحموي، معجم الأدباء: ٧٧/١١-٨٠؛ القرشي، الجواهر المستضية: ١٧٨/٢-

لتعلمني شيئًا أقرؤه عند منامي، قال: اقرأ ﴿ قُلْيَكَأَيُّهَ ٱلْكَافِحُورُونَ ﴾ ثم نـم علـي خاتمتها، فإنها براءة عن الشرك))(').

قال أبو الفتح ناصر العياض في حقه: الأمام الزاهد أبو محمد نجيب عجيب، وللفتاوي في الحال مجيب،

مات سنة خمس وخمسين وخمس منة بسرخس ودفن بمدرسته.

# . ٥٥ - الفضل(٢) بن موسى السيناني:

يروي عن أبي حنيفة، كان أقران ابن المبارك في العلم والسُن. وروى عنه إسحاق بن راهوية.

وكان فيه دُعابةً.

وانتقل عن سينان؛ لأنه لما كثر القاصدون إليه لطله بالعلم حسدوه، ووضعوا عليه لمرأة حتى أقرت أنه راودها؛ فانتقل عنهم؛ فييس تله السمنة زرع سينان، فقصدوه، وسألوه العود إليهم، فقال: لا، حتى تُقروًا أنكم كذبتم، ففعلوا ذلك، فقال: لا حلجة لي في مساكنة من يكذب.

روى له الجماعة.

ومات سنة إحدى وتسعين ومنة.

 <sup>(</sup>۱) أخرجه الدارمي، في بات فضل (قل يا أيها الكافرون)، من فضائل العران، سنن الدارمي:
 ۲۱۰۵/۲ أبو داود، في بات ما يقول عند النوم من كتاب الأدب. سنن أبسي داود: ۲۰۰/۲ الترمذي، في بات من أبو اب الدعاء. عارضة الأحوذي: ۲۹۰/۱۲ .

<sup>(</sup>۲) ترجمته في: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ۲۲۰/۲؛ ابن الأثير، اللباب: ۵۹، ۵۹۰، ۹۰۰، الذهبي، تذكرة الحفاظ: (۲۹۲، ۲۹۲، دول الإسلام: ۱۲۱/۱ العبار: (۲۰۷/۱، میازان الاعتدال: ۲۲۰/۳، ۱ القرشی، الجراهر المضية: ۲۱/۳، ۱۹۹۸؛ ابن حجر، تقریب التهذیب: ۲۱/۲/۱، ۱۱۱۸، طبقات الحفاظ: ۱۲۲۶ الخررجي، خلاصة تذهیب تهذیب الکمال: ۲۰۹۱؛ اللحماد، شذرات الذهب: ۲۲۹/۱.

### ١٥١ - القضيل(١) بن عياض

الإمام الرّبانيّ، والزاهد الصمداني، أحدُ صلحاء الدنيا، وعبادها. أخذ الفقه عن أبي حنيفة.

وروى عنه الشافعي، فأخذ عن أمام عظيم، [ وأخذ عنه إمام عظيم](٢)

قال المجد<sup>(۱)</sup>: فهذه ملسلة عظيمة. وروى له إمامان عظيمان وهما: البخاري، ومسلم، وكذا الأربعة الباقية أصحاب الكتب السنة. وكان يثقل عليه الحديث، وكان يقول لو طلب منى الدنائير كان أيسر علي من التصديث قال لمه يوما بعض الحاضرين لوحدثتني كان أحب الي من أن تهبني، قال له: إنك مفتون، لمو عملت بما سمعت لكان لك شغلاً.

مات سنة سبع وثمانين ومنة، ودفن بمكة في الحل وقيره يزار، ويتبرك به، وبمن حوله من الصالحين معه كابن عيينة، واليافعي .

وروى الحافظ أبو القاسم هبة الله بن الحسمن بــن منــصور اللألكــاتي<sup>(1)</sup> بسنده إلى أبى عبد الله إبراهيم الهروي<sup>(2)</sup>، قال: كنا مع الفضيل بن عياض علي أبي بسنده إلى أب أبي الله أن الرجل صدق في التوكل على الله، ثم قال لهذا الجبل الهنز الاهنز،

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: خليفة بن خياط: تاريخ: ۱۹۷۷؛ بن سعد الطبقات: (۲۳۱۸ البخاري، التساريخ الكبيسر: ۱۲۲/۶ أبو نسباريخ الكبيسر: ۱۲۲/۶ البو المدين الأثيسر، التحالي: ۱۲۰/۱ أبو نعيم، حلية الأولياء: ۱/۵/۵- ۱۶، السلمي، طبقات السصوقية: ۱-۱۸۹ ابن خلكان، وقيات الأعيان: ۱/۵/۵- ۱۰ الذهبي، تسذكرة الحف الط. ۱۲۵٬۲۳۲ دول الإسلام: ۱۹/۱ العبود: ۱/۲۹۰ ميزان الاعتدال: ۱/۲۳ اليانعي، مرأة الجنسان: ۱۹/۱۵ دول الإسلام: ۱۹/۱ العبود: ۱/۸/۱ العبود المحتبية: ۲/۱۰ ۱/۳۰ بهين دول الامال: ۱۳۱۰ التحالية المحتبية: ۲/۱۰ ۱/۳۰ بهين حجر، تقريب التهذيب: ۲/۱ ۱/۳۱ المخالف: ۱۳۱۷ المحال: ۱۳۱۰ المحال: ۱۳۱۰ المحال: ۱۳۱۰ المحال: ۱۳۱۰ المخالط: ۱۳۱۰ الخارجي، خلاصة تعيب تهذيب الكمال: ۱۳۱۰.

<sup>(</sup>٢) ساقط في الأصل تكملة من "الجواهر المضية".

<sup>(</sup>٣) ينظر: "المرقاة الوفية: ورقة ١٩٢.

<sup>(</sup>٤) نسبة إلى بيع اللو الله التي تلبس في الأرجل ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣٠٠/٣

<sup>(</sup>٥) ينظر الخبر في الفيروز أبادي، المرقاة الوفية: ١ قة ١٩٢

قال: فو الله لقد رأيت الجبل اهتر، وتحرك، فقال: يا هذا أمّا أبّي لم أعنك رحمك الله، قال: فسكن،

وباسناده إلى هارون بن سوار قال: هلك حمار الفُضيِّل بن عياض، وكمان له حمارٌ يَستَقِي عليه الماء، ويأكل /٤٢أ/ من فضله.

قال: فقيل له: قد هلك الحمار .

قال: فقعد في المحر اب، ثم قال: قد أخذُنا عليه مجامع الطُّرُق.

قال: فجاء الحمار، ووقف على باب المسجد.

وباسناده إلى أبي بكر الأعين، قال: كان الفضيل بن عياض جالساً، وعنده رجل، فقال له الرجل: يا أبا على أسمع منك همهُمة، فمن تُكُلُم؟

قال: عُمَّار دارنا يسألون عن مسألة من أمر دينهم.

وكان عبد الله بن المبارك يقول (١): إذا مات الفضيل بن عياض ارتفع الحزن عن الدنيا.

وحكايته (<sup>۲)</sup> مع الرشيد بمكة معروفة، ونصحه له، وإعطانه الدنانير الألسف، وقوله: سبحان الله أنا أدلك على النجاة، وأنت تكافنني بمثل هذا، شم سكت، فلسم يكلمه.

وقول(٢) المرأة من عياله: ترى ضيق حالنا، فلو قبلت هذا المال.

وقوله: مثلي ومثلكم كمثل قوم، كان لهم بعير يأكلون من كسبه، فلما كبر نحروه، وأكلوا لحمه.

قال المجد (٤): وترجمته واسعة يحتمل مجاداً والله أعلم.

<sup>(</sup>١) ينظر: الفيروز آبادي، المرقاة الوفية: ورقة ١٩٢.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الفيروز أبادي، المرقاة الوفية، ورقة ١٩٢ و ٩٣ ب.

<sup>(</sup>٣) الفيروز أبادي، المرقاة الوفية: ورقة ٩٢.

 <sup>(</sup>٤) الفيروز أبادي، المرقاة الوفية .

### (( حسرف القساف ))

٢٥١ - القاسم (١) بن الحسين النوارزمي، النحوي

له تصانیف منها شرح ((الفَفضل)) سماه ((النَجْمیسر)) شلات محلدات، و ((شرح سقط الزُند)) و ((النَوضیج)) في شرح ((المقامات)) و ((الزَوابا و الخَبایا)) في النحو، وله ((بدانمُ الملَح)) قتلتُه النتار سنة سبع عشرة و ست منة.

108- القاسم (٢) بن الحسين

أبو عبيد

له كتاب ((النَّنَف)) في الفقه في مجلَّد.

٤٥٤ - القاسم (٢) بن الحكم العُرني

الفقيه من أصحاب أبي حنيفة، روى عنه، وعن زكريا ابن أبي زائدة. قال الذهبي<sup>(1)</sup>: كان أحمد قد عَرَمَ على الرَّحَلة الِبهِ وثَقَه غيرُ واحد.

مات سنة ثمان ومنتين.

روى له التَّرْمذيّ

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٧٠٤/٢.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: البخاري، التاريخ الكبير: ١٧١/٤؛ الذهبي، العبر: ٢٥٥/١، ميزان الإعتسدال: ٢٧٠/٣ القرشي، الجواهر المصنية: ٢٠١١/١، ٢٠٠٥؛ اين حجر، تقريب القهذيب: ٢١١/٨، ٢١١٠؛ الخزرجي، خلاصة تذهيب تهسذيب الكسال: ٢١١٠؛ ابسن العماد، شنرات الذهب: ٢١/١، . ٢١٠٠.

<sup>(</sup>٤) ينظر: العبر: ١/٥٥٥ .

# ه ه ٤ - القاسم (١) بن زريق

من تلاميذ أبي مُطيع،

قال: دخلت أنا وأبو مطيع بغداد، فاستقلنا أبو يوسف، فقال: يا أبها مُطيع كيف قَدمت؟ قال: ثم نزل عن دائبته، فدخًلا المسجد، فأخذا في المناظرة.

٥٦ - القاسم(١) بن على الهاشيمي الزينبي

صنف ((رسالة)) تتضمن أحكام الصيد.

مات سنة ثلاث وستين وخمس منة،

٧ ٥٤ - القاسم (٢) بن محمد الخوميني .

نقل عنه: إذا ترك التسمية في أول كل ركعة بلزَمْهُ السهو، والمذهب أنه لا

قلت: ويوافقه ما ذكره السيد شارح ((الهداية)) في ((الكفاية)) من الخسلاف بين الإمام وصاحبيه، فعنده لا يجب، عندهما يجب، لكن المشهور عنهما، وكذلك عنه أن البسملة في الصلاة إنما هي سنة في كمل الركعات، والقاعدة المقررة عندهم(أ): أن سجود السهو إنما يجب بترك واجب، والله سبحانه أعلم.

<sup>(</sup>١) ترحمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٧٠٥/٢ .

 <sup>(</sup>٢) ترجمته في القرشي، الجواهر المضية: ٧٠٠١/٢؛ ابن قطلوبغا، تاج القراجم: ٥١، وكحالـة.
 معجم المؤلفين: ٨٧/٨.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٧٠٧/٢.

 <sup>(</sup>٤) ينظر حول مسألة البسملة والخلاف بين الإمام وصاحبيه.
 الهداية: ٢/١١ باب صفة الصلاة. وباب سجود السهو: ٧٤/١ .

٨٥٤ – القاسم (١) بن مغن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الكوفي

ولمي القضاء بالكوفة بعد شُريك بن عبد الله.

وكان لا يأخذ أجراً، وهو أحدُ منْ قال له أبي حنيفة في نفر: أنستم مَــسالُ قلبي، وجلاء حزني.

مات سنة خمس وسبعين ومئة.

روى له أصحاب السنن.

روى عنه ابن مهدي.

قال الطحاوي: وروى عنه محمد بن الحسن، وكان إماما في العربية، وقد حكى عنه الفَرَّاءُ<sup>(٢)</sup> غَيْرَ شَيْء.

وقيل له: أنت إمام في العربية، وإمام في الفقه، فأيهما أوسع، فقسال: والله كتابً واحدٌ من المكاتب لأبي حنيفة أكبر من العربية كلها.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٢٦٧٦- ٢١٧١ يالقوت الحمدي، معجم الأدباء: ٧١/٥- البخساري، التاريخ الكبير، وكبيع أخبار القصاء: ٢٦٧١- ١٨٧١ يالقوت الحمدي، معجم الأدباء: ٧١/٥- ٩ القفطي، إلباء الرواة: ٣٠/١٠ ١٦١؛ الذهبي، تذكرة الخساطة: ٩ ٢٣/١ البسر: ٢٢٨/١ المتاب القرشي، الجواهر المصنية: ٢٨/١- ١٦٠؛ ابن حجر، تقريب التهديب: ٢٠/١، ١٦١، ١٦١، تهذيب التهذيب: ٢٣٨/١ ٢٣٩/١ ابن تغري بردي، النجوم المزاهرة: ٢٠/٤، ٢٨، السيوطي، بغية الوعاة: ٣٣/١، ٢٦٠/١ بالمفائلة: ١٠٠٠ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٣/٩٨٠ ابسن العماد، شذرات الذهب: ٢٠٦/١ اللكنوي، القوائد البهية: ١٠٥٤ البغدادي: هداية العارفين: ١٨٥/٠ .

 <sup>(</sup>۲) هو العلامة صاحب التصانيف، أبو زكريا يحيى من زياد من عبد الله بن منــصور الأســدي
 مولاهم الكوفي النحري، صاحب الكسائي.

توفی سنة (۲۰۷هـــ/۸۲۲م)

ينظر: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ٩/٢٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١١٨/١٠.

٩ ه ٤ - القاسم (١) بن يوسف بن المديني الحسيني

له ((النافع)) المختصر المبارك في الفقه نفع الله به الخلــق الكثيــر، ولـــه كتاب في الفقه يسمى ((مصابيح السُبُّل)) في مجلدين (٢٠٠٠).

. ٤٦ - قتيبة <sup>(٣)</sup> بن زياد الخراساني القاضي

له كتاب ((الشروط وكتاب)) ((المحاضر والسجلات))

۴ ۹ ۶ - قَدَيْد<sup>(۱)</sup>

بالتصغير، أخذ عن الإمام، وله يد في علم الكلام.

٢ ٦ ٤ - قطبة (°) بن العلاء بن المنهال الغنوي الكوفي

قال المروزي: سألت أحمد بن حنبل عن قطبة، فقال: كان جلسيس سفيان الثوري، ويقولون: أنه جالس أبا حنيفة، وهو الذي كان يخبر مسفيان بكسلام أبسي حنيفة، وإنما عرف سفيان مذهب أبى حنيفة به.

 <sup>(</sup>۱) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ۲/ ۷۱۰؛ ابن قطلوبغا، تاج التراحم: ۵۰؛ حساجي خليفة، كشف الظنون: ۱۳۱۲/۱، ۱۳۹۷، ۱۸۲۱، ۱۹۲۱، وكحالة، معجم المؤلفين ۱۲٦/۸ وكانت وفاته سنة (۲۵۱هـ).

<sup>(</sup>٢) ينظر: كشف الظنون: ٢/١٦٩٧، ١٩٢١.

 <sup>(7)</sup> ترجمته في: وكبع، أخبار القضاة: ٢٢، ٢٦٩، ٢٧٠؛ ابسن النسديم، القهرسست: ٢٩١، ٢٩١٠ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢١/ ٤٦١، ٤٦١٤؛ القرشي، الجواهر المستعبية: ٢/ ٧١٠، ٢١١.

<sup>(</sup>٤) ترجمته: ابن النديم، الفهرست: ٢٨٩؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٧١١.

<sup>(°)</sup> ترجمته في: البخاري، التاريخ الكبير: ١٩١/؛ النسائي، أحمد بسن شحيب (ت٢٠٣هـ/ ٥) و ١٩٥٥). الضعفاء والمتركون، تحقيق: محمود ليراهيم زايد، مطبوع مع كتاب المضعفاء الصعفير للإمام البخاري (ط١، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ): ٩٨٩ ابسن حبان، كتاب المجروحين من المحنثين والضعفاء والمتروكين؛ النهبي، ميسزان الاعتدال: ٣/ ٢٩٠٠ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٧١؛ ابن حجر، لسان العيزان: ٤/ ٤٧٤، ٤٧٤.

# 477 - قيس<sup>(۱)</sup> بن حماد بن أبي حنيفة

أخو إسماعيل وعمر تقدما

روى عن أبيه، وروى عن أخيه إسماعيل: إنه من أبنــــاء ملـــوك فــــارس الأحرار والله ما وقع علينا رق قط.

### (( حسرف السيلام ))

۴۹٤ - الليث<sup>(۲)</sup> بن سعد

إمام أهل مصر في الفقه والحديث.

قال ابن خلّكان في تاريخه (<sup>۳)</sup>: رأيت في بعض المجماميع أن الليث كان حنفي المذهب.

وقال الشافعي: الليث أفقه من مالك الأ أن أصحابه لم يقوموا بسه، وكان الليث من الكرماء الأجواد.

قال الذهبي: يقال: إن دخلة في السنة كان ثمانين ألف دينار، فما وجبت عليه زكاة.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١١٤.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: خليفة بن خياط: تاريخ: ٢٨٦؛ البخاري، التاريخ الكبير: ٢٣٩/ ٢٣١، ٢٤٩١؛ ابسن فتيبة، المعارف: ٥٠٥، ٢٠٥١ المسعودي ، مسروج السذهب: ٣٣٩/٣٣١ التطبيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢١٨٣-١٤١؛ الغطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢١٣٣-١٤١؛ أبو نعيم، حلية الأولياء: ٢١٨/٧ الشير ازي، طبقات الأعيان: الفقهاء: ٨٧٠ ابن الأثير، الكامل: ٢١٤٦، اللباب: ٢٩٣١؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/٢٢٠ اللهبير: ٢١٤١، العبر: ٢١٤٦٠ المهبر: ٢١٢٠، ١٢٢٠، ميز أن الاعتدال: ٣٢٠٠، ٢٢٢١؛ اليفاعي، مرأة الجنان: ٢/٢١، ابن كثير، البداية والنهاية: ٢١٢٦، المنافذ الإعرادي، النجوم الزاهرة: ١١٢٦، المنافذ ٢١٢٠، ١٢٧، ١٢٠، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ٢/٢٠، ٢٧١، ١٢٠، النفلة، كثف الظنون: ٢١٧٨/؛ ابن المحاضرة: ٩٠؛ حاجي خليفة، كثف الظنون: ٢١٧٨/؛ ابسن المحاضرة: ٩٠؛ حاجي خليفة، كثف الظنون: ٢١٧٨/؛ ابسناد، شذرك الذهب: ١١٨٨.

وهو: ((أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصري)).

<sup>(</sup>٣) ينظر: وفيات الأعيان: ١٣٧/٤ .

قال المنصور بن عَمَار: أنيت الليث فأعطاني ألف دينار، وقال: صن بهذه الحكمة التي آناك الله.

وأهدى إليه مالك لما حج صينية فيها تمر، فأعادها مملوءةً ذهباً.

وكان يعمل الأصحابه الفالوذج، ويصرف فيه الدنانير ليحضر الكل، ومن أكثر أكثر من صحبته.

توفي يوم الخميس نصف شعبان /٢٤ب/ سنة خمسس وسنبعين وملسة، ودفن يوم الجمعة بمصر بالقرافة الصغرى، وقبره يزار رأيته غير مرة.

### ه ٤٦ - اللبث(١) بن مسافر

ذكر في ((زلّة القارئ)): لو قرأ (يستر الناس أشطاطا(٢)) بالسين مكان الصاد في ﴿ يَصَدُرُ ﴾ ، وبالطّأء مكان التّاء، وجميع ما يجري على لسان القارئ من هذا النوع من الخطأ، فإن الجواب فيه أنّ الصلاة فاسدة، في قول أبسى مطيع اللّذي، ومحمد بن مقاتل، والليث من مسافر، وأبي نصر محمد بن سلام، وأبي عبد الله بن أزهر، وأبي حفص الكبير، وأبي الحسن الكرخي، وعلى القُمّي، والحاكم الشهيد. ولا تُقسندُ صلاته في قباس قول محمد بن سَامَة، وجماعة من فقهاء المائذين.

## ۲ ۲ ۶ – الليث<sup>(۲)</sup>

قال في ((خزانة الأكمل)): قال أبو سليمان الجوزجاني: مات ليث المَرُوزي، ولم يوص لأحد، فباع محمد بن الحسن كَنْبُهُ، ومتاعه، وهــو لـــم يكــن قاضياً بومنذ. والله أعلم.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٧٢٢/٢ .

 <sup>(</sup>٢) يعني قوله تعالى: ﴿ يَوْمُنَذُ يَصِئُرُ النَّاسُ أَتْمَاتَا لَلِزُوا أَعْمَالُهُمْ﴾.
 سورة الزلزلة: الآية ٦ .

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٧٢٣/٢ .

#### (( حسرف المسم ))

٤٦٧ - محمد (١) بن إبراهيم

أبو جعفر الرازي

مات سنة خمس عشرة وست منة.

له ((كتاب في الفرائض))، و((كتاب في الفقه)) على مذهب أبسي حنيفة، و((كتاب)) على وضع ((التذكرة)) لابن حمدون<sup>(۱)</sup> وله كتاب ((النُوريَ في مختصر التُذُوريَ)).

٨٦٨ - محمد<sup>(٦)</sup> بن أحمد أبو منصور السمرقندي.

صاحب ((تحفة الغقهاء)) تفقه عليه أبو بكر (<sup>1)</sup> الكاساني صاحب كتاب (البدائم).

 <sup>(</sup>۱) ترجمته في: الذهبي، تاريخ الإسلام ((الطبعة الثانية والستون))، ص٢٤٠ ضعن وفيات سنة ١١٥هـ.. وص ٢٢٥-٣٢٦ ضعن وفيات سنة ١١٧هـ..

القرشي، الجواهر المصنية: ۱۲/۳، ۱۰ ۱۹ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ۱۰۹ حاجي خليفة، كشف الطنون: ۱۹۳۲، ۱۹۳۲؛ ۱۹۳۲؛ البندادي، ايضاح المكنون: ۱۸۰/۲، هدية العارفين: ۱۰۹/۲،

وذكر ابن خلكان أن كتاب ((التذكرة)) من أحسن المجاميع، يشتمل علـــى التـــاريخ والأدب والمنوادر والأشعار، ولم يجمع أحد من المتأخرين مثله.

ينظر: وفيات الأعيان: ٢٨٠/٣٨٠/٤ الصفدي، الوافي بالوفيات: ٢٣٥٧/٢ حاجي خليفــة، كشف الظلون: ٣٨٢/١.

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المصدية: ١٨/١؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٠ حاجي خليفة،
 كشف الظنون: ٢/ ٢٧١، ٢/ ١٩١٢، ١٩١٦، ١٩١١؛ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ٤٩٠ الكنوي، الغوائد البهية: ١٩٠٨.

<sup>(</sup>٤) ستأتي ترجمته في (كتاب الكنى).

## ٩ ٢ ٤ - محمد (١) بن أحمد بن حامد أبو جعفر البخاري

كان عار فا بعلم الكلام على مذهب المعتزلة داعية إليه.

ورد بغداد في أيام المنصور، فمنعه من دخولها، فلمنا منات دخلها، واستوطنها إلى أن مات بها. وحدث بها عن جماعة؛ منهم: السرئيس أبنو عنامر، عدنان بن محمد الضبعي الهروي.

قال ابن العديم (١٠): كان فقيها، حنفيا، قراً (المبسوط) وشرحه، وجسرى لسه بمصر مناظرات مع جماعة من المتكلمين منهم المقدم في مذهب الإسماعيلية أبسو نصر هبة الله (١٠)، ورد عليه في كتاب سماه (الهدي والإرشاد لأهل الحيرة والعناد)، ومن تصانيفه (الرسالة المسعودية في المباحث النفيسية) وكتاب (تحقيق الرسسالة بأرضح الدلالة) في النبوات.

قال ابن العديم: مات سنة أثنتين وثمانين و أربع منة.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: السمعاني، الأنساب: ٢٠٦/؟؛ ابن الجوزي، المنتظر: ٥٢/٩؛ ابن كثير، البدايسة والنهاية: ٢/٨ ١٣٠٤؛ الترشي، الجواهر المضية: ٣٣/٣ - ٢٦؛ ابن قطلوبغا، تاج التسراجم: ٢٢؛ ابن حجر، لسان الميزان: ٥/ ٦١، حاجي خليفة، كمشف الظنسون: ١/ ٣٧٨، ٩٩١، المغدادي، هدية العارفين: ٧/٣٠.

<sup>(</sup>٢) ينظر: زبدة الحلب: ٢/ ١٩، ٢٠.

<sup>(</sup>٣) المؤيد في الدين، داعي الدعاة، أبو نصر هبة الله بن موسى بن داود الشيرازي، من زعصاء الإسماعيلية وكتابها، توجه إلى مصر فخدم المستتصر الفاطمي، وصدار إليه أمسر المدعوة الفاطمية بها، سنة (٧٤٠هـ/ ١٠٧٧م).

ينظر: الزركلي، الأعلام: ٩/ ٦٥.

#### . ٤٧ - محمد (١) بن أحمد بن حفص

قال ابن أبي العوام: حدثتي محمد بن الحسن بن على البخاري، سلمعت محمد بن أحمد بن حفص فقيه بخارى: يحكى عن بعض أصحاب ابن المبارك، أخبرنا أبو حيان عن أبن المبارك قال: للولا أن الله تداركني بأبي حنينة، وسفيان الثوري، لكنت بدعياً.

قال ابن الممارك: وما لازمت سفيان الثوري، حتى جعلت علم أبي حليفــــة هكذا، وأشار بقبض يده.

### ٤٧١ - محمد (٣) بن أحمد

والد صاحب القدوري.

حكى عن أبي بكر الشبلي

روى عنه القاضي أبو تمام على (٤) بن محمد بن الحسن الواسطي.

قال القدوري: رأيت الشبلي في جامع المدينة، وقد كثر الناس عليه في اللرواق الوسطاني، وهو يقول: رحم الله عبداً، ورحم والديه دعا لرجل كانات لله بضاعة، وقد فقدها، وهو يسأل الله تعالى أن يردها، والناس صموت، فخرق الحلقة غلام حدث، وقال له: من هو صاحب البضاعة؟.

قال: أنا.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ۱۰/ ۱۱۹۹ الغرشي، الجـواهر المـضية: ٣/ ٢٩٩ حال؟ هابي خليفة، كشف الطلون: ١/ ١٨٧ كحالـة، معجـم الموالفن: ١/ ١١٧ كحالـة، معجـم الموالفن: ٨/ ٢٠٥٠.

وينظر: ما نقله اللكنوي في أثناء ترجمة أبي حفص الكبير. الفوائد البهية: ١٩.

<sup>(</sup>٢) ترجمة أبي وهب محمد بن مزاحم، في الذهبي ، ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٤.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٩، ٢٠٠ اللكنوي، الفوائد البهية: ١٥٧.

<sup>(؛)</sup> هو على بن محمد بن الحسن بن بزداد البغدادي الواسطي المعتزلي، أبو تمام، المعمر المسند، قاضي واسط، توفي سنة (٥٩هـــ/ ١٠٦٦م).

ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد! ١٢/ ١٠٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢١٢.

قال: فأى شيء بضاعتك؟.

قال: الصبر، وقد فقدته.

فيكي الناس بكاءا عظيماً.

# ۲۷۷ - محمد (۱) بن أحمد بن سهل

اللغوى، أبو غالب الواسطى، يعرف بابن الخالة.

مات سنة اثنين وستين وأربع منة.

وله شعر في الزهد يقول، شعر (٢):

با شايداً للقصور مهلل لح بجتمع شحل أهل قحصر وإنما العبيش متسل ظلل

أقيصر فقيصر الفتيء المميات إلا قـــصاراهم الـــشتات منتقــــل مالــــه تبــــات

٢٧٣ - محمد (٢) بن أحمد بن سعيد الكعبي الطبري

القاضع البخاري، حجة الإسلام، رئيس الأصحاب الإمام ابن الإمام، أبن الإمام، ابن الإمام.

مات ببخاري سنة أربع وست منة.

له ((الملخص)) في الفتاوى.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: الباخرزي، دمية القصر: ٢٠٠/١–٣٠٠؛ ابن الجــوزي، المنــتظم: ٨/ ٢٥٩؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ١٧/ ٢١٤– ٢٢٤؛ ابن الأثير، الكامل: ١٠/ ٦٣، القفطــي، إنهاه الرواة: ٣/٤٤، ٤٤؛ الـذهبي، العبـر: ٥٠/٣، ميـزان الاعتــدال: ٣/ ٤٥٩، ٤٦٠؛ الصفدي، الواقي بالوفيات: ٢/ ٨٢، ٨٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية: ١٢/ ١٠٠؛ القرشمي، الجراهر المصية: ٣/ ٢٠، ٢١؛ ابن حجر، اسان الميزان: ٥/ ٤٤٣ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ٥/ ٨٥؛ السيوطي، بغية الوعاة: ١/ ٢٦، ٢٧؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ٣/ ٣١. 

الوافي بالوفيات: ٢/ ٨٢؛ الفرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٣١.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الحواهر المضبة: ٢/ ٢٣؛ ابن قطاربغا، تاج التسراحم: ٥١؛ حساجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٧٠٨. ١٨١٩؛ اللكنوي. الفوائد البهية: ١٥٥.

#### ٤٧٤ - محمد(١) بن أحمد بن شعبب

روى عنه الحاكم

ومات سنة سبع وخمسين وثلاث مئة

وجمع (كتاباً) في فضائل أبي حنيفة عشرين جزءا، وكتابا في الزهد، فـــي نيف وأربعين جزءاً وهو أعلم مشايخ نيسابور بالشروط. والله أعلم

٥٧٥ - محمد(١) بن أحمد بن طاهر النسوي

روى ابن النجار عنه حديثاً متنه (سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن)<sup>(٦)</sup>.

٤٧٦ - محمد (1) بن أحمد بن عبد الله الخطيبي الخطيب الزاهد.

قال صاحب (الهداية): رأيته وقر أت عليه أحاديث، وأجاز لي ذكره في (مشيخته)، ثم ساق له بسنده حديثاً منته: ((من قال بعد أن يصلي الجمعة سبحان الله العظيم وبحمده مئة مرة، غفر له مئة ذنب، ولوالديه أربعة وعشرين ألفاً(6).

٧٧٤ - محمد (١) بن أحمد بن عبد الجبار السمعاني يعرف بالمشطّب.

تفقه على أبي الفضل الكرماني مات سنة ثلاث وسبعين /٤٣ أ/ وخمس مئة ومن كلامه شعر :(٧)

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٣٤؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٤٠١ البغدادي،
 هدية العارفين: ٢/ ٤٦.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٣٥.

<sup>(</sup>٣) ينظر: ابن حبان، كتاب المجروحين: ٢/ ٨٣: الفطيب البغدادي، تساريخ بفسداد: ١/ ١٤٣٥ السذهبي، ميزان الاعتدال: ٣/ ١٣٦٠ ا/ ٣٣٦؛ ابن حجر، لمان الميزان: ٥/ ٢٦٦؛ المنقسى الهنسدي، كنسز المعال: ٥/ ٢٦٦؛ المنقسى الهنسدي، كنسز المعال: ٥/ ٢١٦.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: :٣/ ٣٧.

 <sup>(\*)</sup> ينظر: من حدان، كتاب المجروحين: ٢/ ٣٠٠. (بذكر ابن حبان أمها موضوعة ومقنوبة)، المكفى الهندي.
 كنز العمال: ٧/ ٧٧٧. بلنظ أخر.

 <sup>(</sup>٦) ترجمته في: ابن الجوزي، المنتظم: ١٠/ ٢٧٧٩ الصندي، الواني بالوفيات: ٦/ ١٠٦، ١٠١٠ القرشي،
 الحواهر المصية: ٣٦/ ٢٩، ٤٠.

<sup>(</sup>٧) البيتان في: الجواهر المصية: ٣/ ٤٠.

ليقتددي فيده بمنهداجي فهدل بمنهاجي من هاجي

يا أيها الباحث عن مقصدي منهاجي العقل وقمع الهوى

٤٧٨ - محمد(١) بن أحمد بن عبد العزيز أبو المعالي

مصنف ((تتمة الفتاوى)).

٧٩ - محمد (٢) بن أحمد بن عبد العزيز

القونوى محتداً، الدمشقى مولداً. عرف بابن شيخ الربوة.

له ((الدر المنير في حل الشكال الجامع الكبير))، وله ((قدس الأسرار في المنتصار المنار))، وله ((المواهب المكية في شرح فرائض السراجية))، وله ((شرح المنار)) وغير ذلك. مات سنة أربع وستين وسبع مئة.

. ٤٨ - محمد<sup>(٣)</sup> بن أحمد بن عمر الأربلَي (١٠).

مات بدمشق سنة سبع وسبعين وست منة.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المصية: ٦/ ٢٠.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: الصبيني، نيل العبر: ۳۲۹- ۳۲۰؛ ابن رافع، الوفيات: ۲/ ۲۵٦- ۲۵۸؛ ابن كثير، البداية والنهاية: ١٤/ ۳۰۰؛ القرشي، الجواهر المضية: ۲/ ۲۶۲- ۱۶۳؛ ابن حجر، الدرر الكامنة: ۲/ ۲۱۶؛ ابن تعري بردي، النجوم الزاهرة: ۱۱/ ۴۸۳؛ النجمي، السدارس: ۱/ ۴۵۰؛ حاجي خليفة، كثبف الطنون: ۱/ ۴۰۰، ۱۲۲۷، ۱۸۲۶؛ اللكنوي، العوائد الديهية: ۲۰۱؛ النخادي، هذبة المعارفين: ۲/ ۲۲۲.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الدهبي، العر: ١٦/١٥؛ الصفدي، الوافي بالوفيات: ١٣٧/١٢/١؛ إن كثير، ليدليسة والنهاية: ١٢٨/١٨، ١٨٨٤؛ للكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد (ت٢٤٧هـــ). فوات الوفيات، تحقيق، إحسان عباس، دار حسادر، ببروت، ١٩٧٣م: ١٩٥٦-١٣٦٤؛ العرشي، الجواهر المضية: ٥٣/١-١٥٥٠ ابن تغري بردي، النجوم لم المعرد: ٧/٢٦-٢٨١٥؛ السبوطي، بغية الوعاة: ١٣٧/١. النعيسي، الدارس: ١٩٥٥، ١٥٥٥ حاجي خايفة، كثيف الظنون: ١٣٧/١؛ إنن العباد، شذرات الذهب: ٢٥٩/٥.

 <sup>(</sup>٤) إربل: قلعة حصينة، ومدينة كبرة، في فضاء من الأرض واسع بسيط، وهي بين الزابين، تعدد سن
أعمال الموصل...

ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ١٨٦/١ .

و هي الآن عاصمة إقليم كردستان العراق

ومن شعره: شعر<sup>(۱)</sup>:

طرفي وقلبي ذا يسيل دمـاً وذا وهما بحبـك شـاهدان وإنمـا

دون الوری أنت العليم بقرحسه تعديل كل منهما في جرحه

٤٨١ - محمد بن أحمد بن على البخاري

الشيخ العالم العلامة، ولى الله الوالي، نظام الدين الدهلي، كان شيخ وقته علماً، وحالاً وإليه المنتهى في دعاء الخلق إلى الله تعالى، وتسليك طريق العبدة، والانقطاع عن علائق العادة، هذا مع التضلع من العلوم الظاهرة، والتبحير في الفضائل الفاخرة، ومكاشفاته، والخوارق التي ظهرت على يديه، ولمنانه أكثر من أن يطمع في إحصائه بقلم أو بيان وقبره اليوم مقصد جميع أهل تلك السبلاد مسن الحاضر، والباد، وتسلك المسلمين الكفار فيقصدونه للتكريم أي الزيارة والأزيار.

مات سنة خمس وعشرين وسبع مئة، ودفن بين مدينة دهلي، وفيروز أباده، وهي من أجل مزارات الديار الهندية. ذكره المجد<sup>(٣)</sup>.

٤٨٢ - محمد(٦) بن أحمد بن عمر القاضي البخاري، ظهير الدين.

له فواند، على ((الجامع الصغير)) للحسام الشهيد، وهو القاضي أبــو بكــر ظهير الدين صاحب ((الفوائد الظهيرية))، وهو غير ((الفتاوى الظهيرية)).

مات سنة تسع عشرة وست مئة.

<sup>(</sup>١) البيتان في: الوافي بالوفيات: ٢/٥٢؛ الجواهر المضية: ٣/٣؛ بغية الوعاة: ٣٧/١.

 <sup>(</sup>٢) لم يذكره في ((المرقاة الوفية)) لعله في مصنفه الآخر ((الألطاف الحفية في أشراف الحنفية.

<sup>(</sup>٦) ترجمته في: القرشى، الجواهر المضية: ٩٥/٥؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٥٦؛ طاش كىرى زاده، مفتاح السعادة: ١٢٧٩/٢ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١٢٢٦/٢، ١٢٩٨؛ اللكنــوي، الغوائد السهية: ٥٦١، ١٥٥، كحالة، معجم المؤلفين: ٣٠٣/٨.

۱۹۸۶ - محمد (۱) بن أحمد بن عمر الستاغرجي ذكره الإمام حسام الدين السغناقي في ((شرح الهداية)) ١٩٨٤ - محمد (۱) بن أحمد، القاضي المسمئناتي مات سنة أربع و أربعين و أربع منة. له تصانيف في الفقه، وتعليق. ١٩٨٥ - محمد (۱) بن أحمد بن محمد ابن الإمام الفذوري صاحب (( المختصر )). ١٩٨٥ - محمد (١٠) بن أحمد بن محمد السمر قفدي مات سنة أربعين و أربع مئة. ١٩٨٥ - محمد (١) بلي أحمد بن محمد السمر قفدي ١٩٨٤ - محمد (١) بي أحمد بن محمد الدهستاني (١) لهذا لذهستاني (١) أنشد لأبي الفتح البستي (١)

<sup>(</sup>۱) لم أعثر على ترجمته.

 <sup>(</sup>٢) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١/٥٥٦؛ السمعاني، ١لأنساب: ١٤٩/٧؛ ابسن الجوزي، المنتظم: ١٥٦/٨؛ ابن الأثير، الكامل: ١٩٢٩، اللبلب: ١٥٥/١؛ الصقدي، الواقي بالوفيات: ٢/٥٦؛ ابن كثير، البدلية والنهاية: ٢٤/١٦؛ الفرشي، الجواهر المصصية: ٣/٧٠، ٨٥؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢١، اللكنوي، الفوائد البهية: ١٦٠، ١٥٠، ١٠٠.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٦٤/٢.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/٤٠؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/٢٤٠٠.

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٦٥، ٦٦.

 <sup>(</sup>٦) نسبة إلى دهستان، مدينة مشهورة عند مازنداران.
 بنظ: الحواه المضية: ٣/ ٦٦.

<sup>(</sup>٧) لم أعثر على البيتين في (ديوان) البستي.

: بعث

نبَهَا السَّدَهْرُ فَمَا أَعْقَلَاكُ وَمَا أَعْقَلَاكُ وَمَا أَعْقَلُاكُ

يا غافلاً عن حركات الفلك مأسنته

٤٨٨ - محمد (١) بن أحمد بن محمود النسفي

له (تعليقه) في الخلاف مشهورة.

مات سنة أربع عشرة وأربع مئة.

وكان زاهداً، ورعاً، متعففاً، فقيراً، قنوعاً.

يحكى: أنه بات ليلة مهموماً من الضيقة وسوء الحال فوقع في خاطره فرع من فروع مذهبه، فأعجب به، فقام قائماً يرقص في داره، ويقول: أين الملوك وأبناء الملوك؟ فسألنه زوجته عن ذلك فأخيرها، فتعجبت.

> ومما أنشد لنفسه: شعر (۱) اقبل معاذير من بأتسك معتسدر أ

> فقد أطاعك من أعطاك ظاهره

إن برعندك فيما قال أو فجرا وقد أجلك مسترأ

٤٨٩ - محمد (٦) بن أحمد بن موسى بن يَزْداد الرازي

مات سنة إحدى وستين وثلاث مئة.

قال: سمعت عمي، سمعت أبا سليمان الجوزجاني، سمعت محمد بن الحسن، يقول: لو لم يقاتل معاوية علياً ظالماً له، متعدياً، باغياً، كنا لا نهتدي لقتال الحسن، أهل البغي. .

<sup>(</sup>١) ترجمته في: الشير ازي، طبقات الفقهاء: ١٤٥٥ ابن الجوزي، المنتظم: ١٥/٨؛ ابسن الأثير، الكامل: ٩/ ١٣٣٤ الصفدي، الوافي بالوفيات: ٢/ ١٤٪ القرشي، الجواهر المصيدة: ٣/ ٢٧، ١٦٨ ابن قطلوبغا، تاج الترلجم: ٢٥١ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ١/ ٢٥٩ حساجي خليفة، كشف الطنون: ١/ ٢٤٤؛ اللكنري،، الفوائد البهية: ١٥٧.

<sup>(</sup>٢) البيتان في: الجواهر المضية: ٦٨/٣؛ تاج التراجم: ٥٠.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: ابن الأثير، اللباب: ٣/ ٣٠٧؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٧٠.

### . ١٩ - محمد (١) بن أحمد بن الوليد

نقل عنه عين القضاء السمناني في كتابه ((روضة القضاء))<sup>(۱)</sup> في الباب الرابع.

## ٩٩١ - محمد (٦) بن أحمد بن يوسف المرغيناني

المنسوب إلى أسبيجاب، أستاذ الإمام جمال الدين المحبوبي.

٢ ٩ ٢ - محمد (١) بن أحمد بن يوسف بن غياث السلاوي.

له تصانيف في الفقه.

مات سنة ست عشرة وست مئة.

\* ٤٩٣ - محمد (\*) بن أحمد أبو بكر الأسكاف، إمام كبير، أستاذ أبي جعفر (١) الفقيــــه الهنداوي.

<sup>(</sup>۱) بن برد الأنطاكي، الإمام الثبت، الرحال، توفي سنة (۲۷۸هـ/ ۸۹۱م) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح التعديل: ٧/ ۱۸۳، ۱۸۶؛ الدهبي، سير أعــــلام النسبلاء: ۱۳/ ۲۱۱،

 <sup>(</sup>۲) ينظر: السمناني، أبر القاسم على بن محمد بن أحمد الرحبي (ت٤٩٩هـ/ ١١٠٥م). روضة القضاة، تحقيق: د. صلاح الدين الناهي (ط١، مطبعة أسعد، بغداد، ١٣٨٩هـ/ ١٩٧٠م) ١/

 <sup>(</sup>٦) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضعة: ٦/ ١٧٤ إن قطلوبغا، تاج التسراجم: ٦١\_ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٦٣٢؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ١٥٨.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٧٥.

 <sup>(</sup>٥) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٧؛ حاجي خليفة، كـشف الظنــون: ١/ ١٥٩؛ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ٣٧؛ اللكنوي، الغوائد البهية: ٢١٦٠؛ كحالة، معجم المــؤلفين: ٢٣٢/٨- ٢٣٣٠.

 <sup>(</sup>٦) هو محمد بن عبد الله بن محمد الهنداوي، أبو جعفر الفقيه توفي (٣٦٦هـ)، المسمعاني، الأساب: ٥-٢٥٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٣١؛ الصفدي، الوافي بالوفيات: ٣٤/ ٢٤٠.

ستأتى نرجمته برقم (٥٣٣).

492- محمد (١) بن أحمد بن أبي سهل أبو بكر السرخسي (١).

تكرر ذكره في (الهداية) وهو صاحب (المبسوط) وغيره، وله كتاب في الأصول، وإذا أطلق (المبسوط) فالمراد منه (مبسوط) شمس الأنمية السرخسي المذكور. ذكره الإمام حافظ الدين في (المنافع)، وإذا أطلق شمس الأنمية، فالمراد كما ذكره القرشي صاحب (الطبقات).

وقد أملى (المبسوط) في نحو خمسة عشر مجلداً، وهو في السجن بأورجند محبوس، وعن أسباب الخلاص في الدنيا ميؤوس بسبب كلسة كان فيها مسن الناصحين، سالكاً فيها طريقة الراسخين، لتكون له ذخيرة إلى يوم الدين، وإنما يتقبل الله من المنقين، وهو يتولى الصالحين ولا يهدي كيد الخاننين، ولا يسضيع أجسر المحسنين،

قال في (المبسوط)<sup>(۳)</sup> عند فراغه من شرح العبادات: هسذا آخسر شسرح العبادات بأرضح المعاني، وأوجز العبارات، أملاه المحبوس عن الجمع والجماعات، وقال<sup>(4)</sup> في آخر /٣٤ب/ كتاب الطلاق: هذا آخر كتاب الطلاق، المؤثر من المعاني الرقاق، أملاه المحبوس عن الانطلاق، المبتلي بوحسته الفسراق مصملياً

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: القرشي ، الجراهر العضية ، ابن قطلونغا، تاج التراجم: ٥٣، ١٥٣ طاش كبرى زادة، مفتاح السعادة: ٢/ ١٨٦؟ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٤٦، ١١٢، ١٥٩، ٥٦٨، ٢/ ٢٢ ، ١٦٢، ١٦٢، ١٩٦٢؛ للكنوي، الغوائسة ٢/ ٩٦٣، ١٠١٤، ١٠١٨، ١٠١٨ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ٧٦.

 <sup>(</sup>۲) هذه النسنة إلى ىلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها: (سرخس) وهي بين نبسابور ومرو في وسط الطريق بينها وبين كل واحدة منهما ست مراحل أي (۲۸۸کم).

ينظر : السمعاني، الأنساب: ٢/ ٤٣٤٤ ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٣/ ٢٠٨٠ كي لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية: ص٤٣٧، ٣٨٤.

<sup>(</sup>٣) ينظر: السرخسي، المبسوط: ٤/ ١٩٢.

<sup>(</sup>٤) ينظر: السرخسي، المبسوط: ٧/ ٥٩.

على صاحب البراق، كتبه العبد البريء عن النفاق.

وقال (') في أخر العتاق: أنتهى شرح العتاق، من مسائل الخلاف، والوفاق، أملاه المستقبل للمحن بالإعتناق، والمحصور في طرف من الأفاق، حامداً للمه يمن الرزاق، ومصلياً على حبيب الخلاق، مرتجياً إلى لقائه بالأشواق وعلى أله وصحبه خير الصحب والرفاق.

وقال (٢) في آخر كتاب الإقرار: انتهى شرح كتاب الإقرار، المستمل من المعاني ما هو سر الأسرار، أملاه المحبوس موضع الأشرار، مصلباً على النبسي المختار.

مات سنة ثمان وثمانين وأربع مئة.

وفي (شرح الغاية): وهو من كبار علماننـــا بــــا وراء النهــر، صــــاحب الأصول، والفروع، وهو تلميذ الشيخ الإمام عبد العزيز<sup>(٦)</sup> بن أحمد الحلواني، وهـــو تلميذ أبي علي<sup>(٤)</sup> النسفي، وهو تلميذ الإمام محمد<sup>(٥)</sup> أبي الفضل البخاري، وهو تلميذ الشدخ عبد الله<sup>(١)</sup> بن يعقوب السبذموني، وهو تلميذ أبي عبد الله<sup>(١)</sup> بن أبـــي حفــص

<sup>(</sup>١) ينظر: السرخي، المبسوط: ٧/ ٢٤١.

<sup>(</sup>٢) ينتهي كتاب الإقرار بآخر الجزء ١٩٠/ ١٩٠ وليس فيه ذلك.

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمته برقم ٣٣٥.

<sup>(</sup>٤) وهو الحسين بن الخضر بن النسفي، القاضي.

ينظر: ترجمته في: القرتسي، الجواهر المضية: ٢/ ١٠٩-١١٠ التميمي، الطبقات الـــسنية: ٣/ ١٣٠- ١٣٢.

<sup>(</sup>٥) ستأتي ترجمته برقم ٥٦٦.

 <sup>(</sup>٦) وهو عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل الحارثي السبذ موني. تقدمت ترجمته برقم ٢٥٨.

<sup>(</sup>٧) وهو محمد بن أحمد بن حفص. تقدمت ترجمته برقم ٧٠٤.

الكبير، وهو تلميد أبيسه وشيخه أبو حفص (۱) الكبير، وهو تلميذ محمد (۲) بن الحسن رحمهم الله تعالى أجمعين.

#### ه و و حمد (٣) بن أحمد

الإمام أبو بكر، الأصولي، المنعوت علاء الدين له في أصول الفقه كتـــاب سماه (ميز ان القصول على نتائج العقول) على مذهب أبى حنيفة.

٩٦- محمد<sup>(۱)</sup> بن أحمد، أبو رجاء الجوزجاني، قاضي نيسابور نفقه على أبي السيادان الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن.

مات بجوزجان سنة خمس ثمانين ومنتين ذكره الحاكم في (تاريخ نيسابور) وذكر أنه له ابنة سماها خديجة عاشت أكثر من منة سنة، وكانت تحسس العربية، والكتابة، وسمعت من أبي يحى البزار، ومانت سنة اثنتين وسبعين وثلاث منة.

## ٤٩٧ - محمد (٥) بن أحمد أبو عبد الله القرطبي.

فقيه، حافظ للرأي، رأي أبي حنيفة، وصنف (كتاباً) في الأحكام، وما يجب علمه على الحكام.

مات سنة ثلاث عشرة وثلاث منة.

<sup>(</sup>١) تقدمت ترجمته برقم ٢٣.

 <sup>(</sup>۲) ستأتي ترجمته برقم ۵۱۰.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٨٦؛ حاجي خليفة، كشف الطنون، ١٧١/١، ١٥٤٢/٢ وهديسة العارفين: ٢/ ٩٠؛ الملكناوي، الغوائد البهيسة: ١٥٨ (تسوفي مسنة ١٥٥هـ ١٩٥٨) ١٩٦٨.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٨٢.

<sup>(°)</sup> ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٨٣ .

٩٨ ٤ - محمد (١) بن آدم بن كمال أبو المظفر الهروي.

تتلمذ للأستاذ أبي بكر الخوار زمي.

ذكره عبد الغفار في (سياق نيسابور)، وقال: سمعت من أنق به أن القاضي الإمام صاعد كان يراجعه في المشكلات في أثناء درسه في الأحايين<sup>(۱)</sup>، وكان يقعد للتدرس، وفي النفسير، وفي النحو والتصريف وشرح الدواوين.

مات سنة أربع عشرة وأربع مئة.

٩٩ ٤ - محمد (٦) بن إسحاق بن إبراهيم الزُّوزَني الْبَحَاشيّ

له ((بحر القلوب)) وغيره من النصانيف.

مات سنة ثلاث وستين وأربع مئة.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: الباخرزي، دمية القصر (النونجي) ٣/ ١٤٩٨، ١٩٩٩؛ دمية القصر (العاني) ٢/ ١٩٩٠، ١٩٩٩، و١٩٩٠ ابناه السرواة: ٣/ ١٩٩٠ القفطي، إنباه السرواة: ٣/ ١٢١٠ المنفدي، الواقي بالوفيات: ١/ ٣٣٠؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٨٥، ٨٦؛ حاجي خليفة، كثبت الظنون: ١/ ١٠٨، ١٠٨، ١٩٠٠ العالمي، أعيان الشيعة: ٣٤/ ٢٩.

<sup>(</sup>٢) جمع الجمع للحين.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الباخرزي، دمية القصر (الماني): ٢/ ٢٩٩- ٢٣١؛ الـمسمعاني، الأنسماب: ٢/ ٩٩٩ بالقبطي، ٩٩٠ ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٨/ ١٨- ٢٩٩ ابن الأثير، اللباب: ١/ ٩٩٩ القفطي، ابداء الرواة: ٣/ ٢٦٢ بالمعندي، الوافي بالوفيات: ٢/ ١٩٩ ١٩٩ القرشمي، الجواهر المصنية: ٣/ ١٩٧ بالبغدادي، إيضاح المكنون: ١١/ ١٢٥ / ٢/ ٢٩٣.

### . . ه - محمد (١) بن أسعد الحكيمي العراقي الواعظ

روى (المغامات) عن الحريري، وشرحها، وصنف (تفسير القرآن) وشسرح (الشهاب) للقضاعي، ونظم (مختصر القدوري) و (شرح المقامات).

ومن شعر ه<sup>(۲)</sup>:

فسيلاً ويرفسع فسدر نملسة م وقسام للنسوام نسم لسسه

الـــدهر يوضــع عامـــداً فــــاذا تنبـــه للنـــا

١٠ ٥ - محمد (٦) بن إسماعيل المعروف ببدر الرشيد

له كتاب (ألفاظ الكفر).

٧ . ٥ - محمد(١) بن أبي بكر بن عبد المحسن

له (تحفة الملوك)(٥) مجلد لطيف، ذكر فيه عشرة أبواب بدأ بالطهارة، شم الصلاة، ثم الزكاة، ثم الصوم، ثم الحج، ثم الجهاد، ثم السحيد مسع السذبائح، شم الكراهية، ثم الفرائض، ثم الكسب مع الأدب.

<sup>(1)</sup> ترجمته في: ابن الأثير، اللباب: ١/ ٣٦٣؛ الـذهبي، العبر: ٤/ ١٩٩٩، ميرزان الاعتدال: ٢٠/ ١٩٩٨، القرشي، الجواهر المصنية: ٣/ الصندي، الوافي بالوفيات: ٢/ ٣٠٧؛ الياقعي، مرآة الجلان: ٣/ ١٩٨٣؛ القرشي، الجواهر المصنية: ٣/ ٨٩٩ - ١٩٩٨؛ ابن جبلوبغا، تاج القراجم: ١٥٣ الميوطي، طبقات المفرين: ٣/ ١٩٨٠ - ١٨٨ المقدرين: ٣/ ١٩٨٠ - ١٨٨ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٢٨٠ - ١٨٨ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٢٨٥ - ١٨٨ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٢٨٥ - ١٨٨ - ١٨٨٨.

<sup>(</sup>٢) البيتان: فمي (الواقعي بالوفيات) ٣ ، ٣٠ ( (طبقات المضرين للداودي) ٣/ ٨٨، (فسذرات الداهب) ٤/ ٢٠٠.

<sup>(</sup>٣) قال حاجي خليقة في مادة (كتاب ألفاظ الكفر) هو للإمام معمد بن إسماعيل بن محمسود بسن محمسد المعروف ببدر الرشيد الحنفي جمعه من المعتبرات، ووضع لكل منها علامة، شرحه على القارئ. ينظر: كشف الظفون: ٢/ ١٣٩٦.

 <sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشى، الجواهر المضية: ٣/ ١٩٧ حاجي خليقة، كـشف الظنـون: ١/ ٣٧٤، وفيه أسمه (زين الدين محمد بن أبي بكر حسن الرازي الحنفي).

<sup>(</sup>٥) عده طاش كبرى زاده من كتب (الفتاوى)، مفتاح السعادة: ٢/ ٢٠٤.

وقد شرحها ابن الملك، وكذا العيشي (١) وهما موجودان عندي.

# ٣ ، ٥ - محمد(١) بن أبي بكر بن عبيد الله البوسنجي (١)

الإمام الزاهد وساق صاحب (الهداية) في (مشيخته) حديثاً سمعه منه بسنده عن أنس رفعه: ((إن نقه ملكاً ينادي كل صلاة يا بني آدم قوموا إلى نيرانكم النسي أو قدتمو ها على أنفسكم؛ فأطفئوها بالصلاة)<sup>(ء)</sup>.

# ٤ . ٥ - محمد (٥) بن أبي بكر المفتى الشُرْعَي (١)

الو اعظ عرف بإمام زاده، كتب عنه السمعاني ببخاري.

<sup>(</sup>١) هو الإمام العلامة النقة، أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن حفص بن عصر بن موسى بن عبد الله بن معمر القرشي اليمني البصري الأخباري الصادق، وبعرف بابن عائشة وبالعيشي. توفى سنة (٢٢٨هـ/ ٢٤٨م).

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٥/ ٤٠٠؛ ابن أبي حاتم، الجرح و التعديل: ٥/ ٣٣٥. (٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٩٩.

 <sup>(</sup>٦) البوشنجي: هذه النسبة إلى بوشنج رهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة يقال لها: بوشنك.
 ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ١٤١٤، ١٤١٤.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الطيراني، المعجم الأوسط: ٢/ ١٣٠ مع بعض الاختلاف، ١٧٢/٩ بنفس اللفظ؟ المقدسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد العنبلي ( ١٣٤هـ/ ١٢٤٥م) الأحاديث المختارة، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله عبد الملك المكرمة، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٩م) / ١٦١/١ / ١٢١٤ المنذري، الترغيب والترهيب، تحقيق: ايراهيم شمس الدين (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م) / ١٤٤١٤ البيشي، مجمع الزوائد: ١/ ١٢٩٩، المديوطي، الجامع الصعفير: ١/ ١٩٩٩م) المفطر.

 <sup>(</sup>٥) ترجمته في: السمعاني، التحبير: ٢/ ٢٦١، ٢٦١، ياقوت الحموي، معجم الملدان: ٣/ ٢٧٢؛
 القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٠٢، ١٠٤؛ ابن قطلو بغا، تاج التراجم: ٢٠؛ حاجي خليفة،
 کشف الظنون: ٢٤٤/٤؛ ١٠؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ١٦١.

 <sup>(</sup>۲) قال یاقوت: ((شرغ: بفتح أوله وسكون ثانیة غین معجمة، وهو تعریب صدریح ایسالجیم المنفوضة من تحتها بالثلاث] وهي قریة كبیرة ببخاری.

معجم البلدان: ٦/ ٢٧٦.

قال القرشى: رأيت له كتاباً نفيماً كثير الفوائد سماه (شرعة الإسلام) فسي محلد انتهى.

وقد اختلف في مصنفه حتى نسب إلى الخضر، وقيل: وجد في سلطح الكعبة، وقيل غير ذلك، وكأنه أخذه من نسبة الشرغي، وبعده لا يخفى، وقد شرحها على بن يعقوب الرومي شرحاً شريفاً، ومزجاً لطيفاً.

### ه . ه - محمد(١) بن يَسْطُام التميمي

من اصحاب زفر، أخذ عنه الفقه، ثم لزم نوح (") بن دراج بعد موت زفر. وكان محمد بن بسطام رفيقاً للحس بن زياد.

## ٣ . ٥ - محمد (٢) بن جعفر بن إسحاق بن عمر بن حماد بن أبي حليقة

حكى عنه النووي أنا، قال: كان أبو حنيفة طوالاً تعلوه سمرة، وكان لبأساً، حسن الهيئة، كثير التعطر، يعرف بريح الطيب إذا أقبل وإذا خرج من منزلسه. والله أعلى

# ٧. ٥ - محمد (ع) بن جعفر بن طريف البَجْليَ أبو غالب، الكوفي.

قال ابن ناصر: كان زيدياً، صالحاً، فقيهاً حنفي المذهب.

مات ببغداد سنة ثلاث وتسعين وأربع منة.

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٠٦، وفيه (التيمي).

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٠٩.

<sup>(</sup>٣) في الأصل: ( النوري ) وهو تحريف والتصويب عن تهذيب الأسماء واللغاث والنص فيه: ٣/ ٢١٨

 <sup>(</sup>٤) هو نوح بن دراج الكوفي، أبو محمد، النخسي، الففيه، صاحب الإمام، نفقه به، وبزفر، وروى عنه وعن الأعمش، وسعيد بن منصور.

توفي سنة (١٨٢هـ/ ٢٩٨م).

ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٦/ ٣١٥- ٣١٨؛ القرشي، الجواهر المسحنية: ٣/ ١٥٥. ١٥٦.

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: ابن الجوزي، المنتظم: ٩/ ١١٨؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١١٠.

# ٨ . ٥ - محمد (١) بن حامد بن محمود القطَّان النيسابوري

كان يقول: إذا اقتدى الأمي بالقارئ، فسمع منه أية في الصحلاة، فتعلمها تفسد صلاته.

مات سنة ثمان وأربعين وثلاث منة.

## ٩. ٥ - محمد (٢) بن أبي الحسن القَفَّال الخوارزُمي

ذكر عبد الغافر /٤٤أ/ في (( المبياق )) وقال : حنفسى المسذهب ، كسيس الطبع ، يعرف الأصول على مذهب المعتزلة .

## . ١ ٥ -محمد (٢) بن الحسن بن فرقد الشيباني :

الأمام صاحب الأمام ، تكرر ذكره في (( الخلاصة )) و(( الهدايسة )) ، و ( و الهدايسة ) ، و مائر كتب الأمام .

صحب أبا حنيفة ، وأخذ عنه الفقه ، ثم عن أبي يوسف ، وصنف الكتب ، وروى الحديث عن مالك وغيره ، ودون (( الموطأ)) وحدث به غالباً عن مالك .

قال<sup>(٤)</sup> ابن عبد الحكم: سمعت الشافعي يقول قال محمد بن الحسن: أقمت على مالك ثلاث سنين، وسمعت منه سبع مئة حديث ونيفاً.

وروى عن مسعر، والثوري، وعمرو<sup>(ه)</sup> بن دينار من آخرين.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: السمعاني، الأنساب: ٧/ ٢٦٢، ٢٦٤؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١١٥.

<sup>(</sup>٢) ترحمته في : القرشي ، الجواهر المصيلة : ١١٨/٢ .

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمته عند ذكر (( مناقبه )) .

<sup>(</sup>٤) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢/ ١٧٣.

<sup>(</sup>٥) فأعلم أن هناك ثلاثة يسمون بهذا الاسم (أعني عمرو بن دينار):

أما الأول: عمرو بن دينار العكي أبو محمد الأثرم الجمحى (ت ١٣٦هــــ/ ٣٤٢م وقيــل: ١٥٥هــ/٧٤٢م، وقيل ١١٩هــ/ ٧٣٧م) على اختلاف في ذلك، وهو من كبار التابعين. ينظر: النووى، تهذيب الاسماء واللغات: ١/ ٢/ ١٤٧ الذهبي، سير أعلام النـــبلاء: ٥/

ينظر: سوري. تهذيب التهذيب: ٨/ ٢٨. ولم يدركه محمد بن الحسن فند توفي عمسرو، ٣٠٠

روى عنه الشافعي، والازمه والتقع به، وقال (): أخذت وفي رواية سمعت من محمد بن الحسن: وقر بعير، وما رأيت رجلاً سميناً أفهم منه.

وقيل: لأن سمنه من لحم لا من شحم، وقال: وكان إذا تكلم خيـل البيـك أن القرآن نزل بلغته، قال: وما رأيت سميناً أحف روحاً منه، قال، وكان يمـلاً القلـب والعين.

حَبَل ولادة محمد بن الحصن بنحو ست سنوات. أما الثاني: فهو عمرو بن دينار البـصـري الأعور قهرمان أل الزبير بن شعيب، يكنى أبا يحيى "(ت لمي حدود ١٣٠هــ/ ٧٤٧م).

ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاه: ٥/ ٣٠٠؛ الذهبي، ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٠٥؟ ابسن حجر، تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٠، ولم يدركه محمد بن الحسن، لكرنه قد توفي قبل ولادة محمد ابن الحسن أيضاً. أما الثالث: فهو عمرو بن دينار، أبو خلدة الكرفي، قال الذهبي عنه: هـو شويخ لا يعرف، وهو من شيوخ سيف بن عمر التعيمي المتوفي سنة ( ٣٠٠هـــ/١٥٨م ). ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٥٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٠.

فريما كان هو المقصود، وإن كان ذلك بعيداً فأغلب الظن أن الاسم قد حصل فيه تصحيف، وأنه ليس عمرو بن دينار وأن الصواب هو عمر بن ذر؛ وذلك لأن المذكور في الكتب التي ترجمته لملاهام محمد بن الحسن أنه روى عن عمر بن ذر.

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٢/ ١٧٨ الخطيب البغدادي، تساريخ بغداد: ٢/ ١٧٢؟ الكردري، المناقب: ٤١٩٩.

وعمر بن ذر هذا هو أبو ذر عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة البيمداني المرهبي الكوفي، أحد الوعاظ المتمكنين من الخطابة والتأثير في نفوس السامعين، وهنالك روايات في تاريخ وقاته الأولى (٧٧٠ هـ/ ١٥٣ م)، والثالثة (٢٥١هـ/ ٧٧٢م). ينظر: البخساري، التساريخ الكبير: ٦/ ١٠٥٤ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٦/ ١١٠٧ الذهبي، سير أعلام النبلاه: ٦/

(١) وقول الشائعي أخرجه الخطيب بلفظ: ((حملت عن محمد بن الحسن وقر بختي كتباً) (تساريخ بغداد: ٢/ ١٧٦)؛ ينظر: القرشي، الجراهر المضية: ٣/ ١٢٣. وروى عنه أيضاً أبو عبيد القاسم بن سلام، وقال: ما رأيت أعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن.

وكتب عنه يحيى بن معين (الجامع الصغير).

و ذكر الإمام حافظ الدين أبو البركات النسفي في مسألة تفضيل الملائكة فى مسألة السلام من كتاب صفة الصلاة من (الكافى): أن (الجامع الصغير) أخسر التصنيفين يعني (المبسوط)، و (الجامع الكبير). انتهى.

وقال إبر اهيم الحربي: قلت لأحمد بن حنبل من أين لك هذه المسائل الدقيقة؟ قال: من كتب محمد بن الحسن.

وروى الربيع<sup>(۱)</sup> بن سليمان، قال: كتب الشافعي إلى محمد بن الحسن، وقــد طلب منه كتبًا، فأخرها، فكتب إليه<sup>(۲)</sup>:

وذكر في كتاب (التعليم): إن من جملة الكتب التي طلبها الشافعي (الـسير الكبير) لمحمد بن الحسن.

<sup>(</sup>١) هو: أبو محمد بن الربيع بن سليمان بن عبد الجبار الموذن المرادي، من أصـــحاب الإمـــام الشافعي، وهو الذي يروى كتبه، مات بمصر سنة (٣٢٠هـــ/ ٨٨٣م).

ينظر: الشير ازي، طبقات الفقهاء/ ٩٨؛ ابن خلكان. وفيات الأعيان: ٢/ ٥٢.

<sup>(</sup>٢) الأبيات في: الصيعري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٢٣؛ ابن عبد البر، الانتقاء: ١٧٥؛ الشيرازي، طبقات الفقهاء: ١٣٦؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٤/ ١٨٤؛ الصفدي، الوامى بالوفيات: ٢/ ٢٣٤؛ ابن كثير، البداية والمهابة: ١٠/ ٢٠٣؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٠٥.

قال أبو ثور: سمعت الشافعي يقول: حضرت مجلساً لمحمد بسن الحسن بالرقة، وفيه جماعة من بنى هاشم، وقريش وغيرهم ممن ينظر في العلم، فقال محمد بن الحسن قد وضعت كتاباً لو علمت أن أحدا يرد على فيه شيئا تبلغنيه الإبل لأتينه.

ومات بالري سنة سبع وثمانين ومنة في اليوم الذي مات الكسائي فيه، فقال الرشيد: دفنت الفقه والعربية بالري.

وذكر ابن خلكان (۱): أن محمد بن الحسن ابن خاله الفراء صماحب النصو واللغة، وقد ذكروا أن قول محمد بن الحسن في اللغة حجة، فقد تمسك بقولمه أبسو عبيدة، والأصمعي وغيرهما.

وذكر الصيمري() بإسناده إلى إدريس بن يوسف القراطيسي، وكان من أجلة أصحاب الشافعي، قال: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت رجلاً أعلم بالحلال والعرام، والعلل، والناسخ والمنسوخ من محمد بن الحسن، والى أبي عبيد، قال: سمعت الشافعي يقول: إني لأعرف الأستاذية على لمالك، ثم لمحمد بن الحسس ما جالست فقيها قط أفقه منه، ولا فتق لساني بالفقه مثله، لقد كان يحسس مسن الفقه، وأسبابه شيئاً يعجز عنه الأكابر.

وعن الربيع بن سليمان، قال<sup>(٢)</sup>: سمعت الشافعي يقول: ما سألت أحداً مسئلة إلا تبين لي تغير وجهه إلا محمد بن الحسن.

هـــذا ولمحمــد بــن الحسن مــن التأليــف (٤): كتـــاب

<sup>(</sup>١) وفيات الأعيان: ١٨٤/٤.

<sup>(</sup>٢) اخبار ابي حنيفة وأصحابه: ١٢٨.

<sup>(</sup>٣) ينظر : الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ص١٢٩.

<sup>(</sup>٤) وينظر بشأن كتبه: البغدادي، هديسة العسارفين: ٢/ ٨، بروكلمسان تساريخ الادب العربسى (المترجم): ٢/ ٢٤٦/٣ سزكين تاريخ التراث العربي (المترجم): ١/ ٣/ ٤٥، ويقابل ذلك بما ذكره حاجي خليفة في كستف الطسون: ١/ ١٥/ ١٠٢، ٢٥١، ٢٥٥، ٩٦٢، ٢٩١، ١٠١، ٢٠،

(المبسوط)(۱) و هو المسمى بالأصل، وكتاب (السير الكبير)، وكتاب (الزيادات). كما قال في (القنية) في باب ستر العورة، وله (الجامع الكبير)(۱)، ولــه

= ۱۳۸٤، ۱۳۹۵، ۱۳۹۵، ۱۶۲۶، ۱۶۲۰، ۱۶۶۶، ۱۶۵۲، ۱۸۵۱، ۱۳۸۱، ۱۸۹۳، ۱۸۳۰، ۱۸۳۰، ۱۸۳۰، ۱۸۳۰، ۱۸۳۰، ۱۸۳۰، ۱۸۳۰، ۱۸۳۰، ۱۸۳۰، ۱۸۳۰، ۱۸۳۰ وفیه ذکر فهارس مخطوطات کتبه.

(١) كتاب ("الأصل) وهو (المبسوط)، وسماه به لأنه صنفه أو لا، وأملاه على أصحابه، رواه عنه الجوزجاني وغيره (كشف الظنون: ١/ ١٠٧)، وقال في مادة (المبسوط) ما نصه: (المبسوط في فروع الحنية)... للإمام محمد بن الحسن التبيباني... ألفه مفردا أو لا، فألف مصالل الصلاة، وسماه كتاب الصلاة، وسماه كتاب السولاة، وسال التبوع، وسماه كتاب البيوع، وهكذا الأيمان والإكراه، ثم جمعت فصارت مبسوطا، وهو العراد حيث ما وقع في الكتب قال محمد في كتاب المبسوط... وأعلم أن نسخ المبسوط العروية عن محمد متعددة، وأظهرها مبسوط أبي سليمان الجوزجاني. وترح المبسوط جماعة من المتأخرين؛ مثل شيخ الإسلام أبي بكر المعسروف بخواهر زاده، ويسمى مبسوط البكري، وشمس الأنمة الطواني، وأوردوا أنها وضمعوها منظطة بكلامه من غير تمبيز لكلام محمد... وروى أن الشافعي أستحسنه وحفظه، وأسلم حكيم من كفار أهل الكتاب بسبب مطالعته حيث قال: هذا كتاب محمدكم الأصغر فكيف كتاب محمدكم الأصغر فكيف كتاب محمدكم الأصغر فكيف كتاب الأفعاني.

مطبعة دائرة المعارف العثمانية- حيدر أباد- الهند، ١٣٨٦هــ/ ١٩٦٦م في أربعة أجــزاء، و الجزء الرابح في قسمين:

ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن دخائر النراث العربي الإسلامي: ١/ ٦٢٥.

(۲) (الجامع الكبير) هو كتاب في فروع الفقه الحنفي أشتمل على عيــون الروايـــات، ومتــون الدرايات، وأميات المصائل والتعريفات، أهتم به الفقهاء الحنفية إهتماما عظيمـــا، فــشرحوه شروحا عديدة، منها شرح الفقيه أبى الليث السعرقندي الحنفي (ت۲۷۳هــ/ ۹۸۲) وشــرح فخر الإسلام علي بن محمد البزدوي (ت۲۲۱هـم/۱۸۰۹م) وشرح القاضعي أبى زيد عبيد الله بن عمر الدبوسي (ت ۲۲۶هــ//۱۳۰۰م)، وغير ذلك من الشروح الكثيرة ذكر منها حــاجي خليفة بضعة وأربعين شرحاً وذكر له تلخيصات، وأن بعضهم قد نظمه نظما ليسهل حفظه..."

(الجامع الصيغير)<sup>(۱)</sup>.

قال الإمام قوام الدين في (شرح الهداية) في باب النوافل: كتماب الأصمل وهو (المبسوط)؛ وإنما سماه أصلا؛ لأنه صنفه أو لا، ثم صدف كتباب (الجمامع الصغير)، ثم كتاب (الجامع الكبير)، ثم كتاب (الزيادات)(١)، وقول الأصحاب في

ينظر: معجم المطبوعات: ١١٦٣.

وقد طبع مع شرحه المسمى (الذافع الكبير) لأبي الحسنات اللكنــوي (ت ١٣٠٤هــــ/ ١٨٨٦م) في بيروت ضمن منشورات عالم الكتب، ط١، ٢٠٦ هــ/ ١٩٨٦م، وفي باكستان ضمن مطبوعات إدارة القرآن، كر اكثر، ط١، ١٣٠٧هـ/ ١٩٨٧).

(٢) (الزيادات) كتاب في فروع اللغه الحنفي وضعه زيادة على ما ورد في كتب أخسري، ذكسر حاجى خليفة: أنها سميت بذلك؛ لأنه لما كان محمد بن الحسن يختلف إلى أبي بوسف لكتابة=

ينظر: كشف الظنون: ٥٢/١- ٥٧٠، وقد طبع (الجامع الكبير) طبعات منها طبعة في حيدر أباد- الهندسة (١٣٥٦هـ)، وطبعة في القاهرة بمطبعة السعادة.

ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، نخائر التراث العربي الإسلامي: ١/ ٦٢٥.

<sup>(</sup>١) (الجامع الصغير) كتاب في فروع الغقه الحنفي، قال عنه حاجي خليفة: (وهسو كتـــاب قـــديم مبارك مشتمل على (١٥٣٢) مسألة كما قال البزدري، وذكر الاختلاف في (١٧٠) مسألة ولم يذكر القياس والاستحسان إلا في مسألتين، والمشايخ يعظمونه، حتى قالوا: لا يصلح المسرع الفتوى ولا للقضاء إلا إذا علم مسائله) ذكر له شروحاً كثيرة؛ منها شرح الإمام أبي جعفــر أحمد بن محمد الطحاوي (ت ٢٢١هـ/ ٩٣٣م) وشرح أبي بكر أحمد بن علمي المعسروف بالجمياص الرازي (ت٣٧٠هـ/ ٩٨٠م)، وذكر أن هناك من قام بترتيبه ومنهم القاضي أبو طاهر محمد بن محمد الدباس (ت٣٢٦هــ/ ٩٩٣٩) وأن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري (ت٥٣٦هـ/ ١١٤١م) قام بوضع مسائل على هـذا الكتـاب المرتب، مع حنف الزوائد، وهو معروف بجامع الصدر الشهيد، وعلى جامع الصدر الشهيد شروح كثيرة ذكرها حاجي خليفة كما ذكر أن هناك من نظم (الجامع الصغير") نظماً، وذكر شروح تلك المنظومات (كشف الظنون: ١/ ٥٦٢- ٥٦٤) وقد كتاب (الجامع الصغير) لمحمد ابن الحسن طبعات متعددة منها؛ طبعة على هامش كتاب (الخراج) لأبي يوسف في بــولاق (١٨٤٠هـ/ ١٨٤٠) وأخرى في الهند طبعة حجرية (١٣١٠هـ/١٨٩٢م).

الفقه: هذا مذكور في رواية الأصول، أو في الأصول، نقل في (نتمة القنية) في باب ما يتعلق بالمفتي، والمستفتي في حاشية الصغرى. وسئل ركن الدين الوالجاني فسى الواقعة إن كانت مختلفة فسي الأصسول (كالجسامعين)، و(الزيسادات)، (والسمبير) و(المبسوط). انتهى

فثبت بهذا أن هذه تسمى الأصول وذكر الإمام قوام الدين الأتقاني في (شرح الهدابة) في باب التيمم: والمراد من رواية الأصول رواية الجامعين والزيادات، والمسراد من غيسر روايسة الأصول روايسة النسوادر ('')،

= (أماليه) فحرى على لمان أبي يوسف أن محمدا يشق عليه تغريج هذه المسائل، فبلغه ذلك هام فعرع على كل مسألة بابا وسماء (الزيادات) زيادة على ما أملاه الإمام أبو يوسف فسى (أماليه). وقيل: أنه سمي بذلك؛ لأنه لما فرغ الإمام محمد بن الحسن من تصنيف (الجسامع الكبير) تذكر فروعاً لم يذكرها فيه فصنفه، فسميت بـ (الزيادات) ولما تذكر فروعاً أخسرى دونها وسماها بـ (زيادات لزيادات)، وقد شرح (الزيادات) جماعة منهم الإسام قاصيخان حسن بن منصور بن محمود الأوزجندي (ت ١٩٥٥هـ/ ١٩٥م) وأبو حفص سراج السدين عمر بن إسحاق الهندي (ت ١٧٧٥هـ/ ١٩٧١م) ولم يكمله، وشرحها البزدوي، وشمس الأتمة الحلواني وغيرهم.

ينظر: (كشف الظنون: ٢/ ٩٦٢- ٩٦٢) وأما (زيادات الزيادات) فقد جعلها علمى مسبعة أبواب (كشف الظنون: ٢/ ٩٦٤)؛ وذكر فؤاد سزكين أن عليها شرحين الأول لمحمد بسن أحمد السرخسي (ت حوالي ٤٨٦هـ/ ١٠٩٠م) وسماه (النكت) الثاني لأحمد بسن محمد العتابي (ت ٥٨٦هـ/ ١١٩٠م) وكلاهما منشور.

ينظر: تاريخ النراث العربي: ٢/١/ ٥٩. قامت بطبعها لجنة إحياء المعارف العثمانية بحيدر آباد ١٣٧٨هــ.

(۱) (النوادر) هي نوادر فقيهة رواها عن الإمام محمد سليمان بن شعيب الكيساني (ت ۲۷۸هـ/ ۱۹۸۸م).

بنظر: الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٥٢؛ طاش كبرى زاده، مفتاح السعادة: ٢/ ٢٦٣. والأمالي(١)، والرقيات(٢)، والكيسانيات. والهارونيات(٢)، وغيرها انتهى.

فلم يعد الشيخ قو ام الدين (السير الكبير) في روايـــة الأصـــول، وعـــدها صـــاحب (القنية) فيما نقل.

وذكر السروجي في (الغاية) شرح (الهداية) في قوله: وليس على الــصبـي من بنى تغلب في سائمة شيء.

عن أحمد بن عطية، قال: سمعت أبا عبيد يقول: كنا مع محمد بن الحسسن، إذ أقبل الوشيد فقام الناس كلهم إلا محمد بن الحسن، فإنه لم يقم، وكان الحسس بسن زياد ثقيلاً على محمد بن الحسن، فأمهله الرشيد يسير، ثم خرج الأذن، فقام محمد ابن الحسن، فخرج أصحابه / ؛ 4ب/ ثم خرج، وهو طيب السنفس مسروراً وقسال لأصحابه، قال لي: ما لك لم تقم مع الناس؟ قال: كرهت أن أخرج من الطبقة التسي جعلتني فيها، أنك أهلتني للعلم؛ فكرهت أن أخرج الى طبقة الخدمة التي هي خارجة منه، وأن ابن عمك (صلى الله عليه وسلم)، قال: (من أحب أن يتمثل لسه الرجسال قياما فينوا المنده، وأسرا الملك فهو هيسة

 <sup>(</sup>١) (الأمالي) وهي مسائل في الفقه الحنفي أملاها الإمام محمد بن الحسن رواها سليمان بن شعيب
 (ت ٢٧٨هـ/ ٩٩٩م) عن أبيه عنه؛ ولذلك تسمى (الأمالي الكيسنديات).

ينظر: كشف الظنون: ٢/ ١٥٢٥، وقد طبع الكتاب في حيدر أباد، ١٣٦٠هـ.، ينظر: فـــؤاد سركين، تاريخ النراث لعربي: ١/ ٣/ ٧٥.

 <sup>(</sup>۲) (الرقيات) وهي المسائل التي جمعها الإمام محمد من الرقة.
 ینظر: طش کبری زاده، مفتاح السعادة: ۲/ ۲۹۳، ۲۹۳.

<sup>(</sup>٣) وهي المسائل التي جمعها الإمام محمد في ولاية هارون الرشيد.

ينظر: طاش كبرى زاده، مفتاح السعادة: ٢/ ٢٦٣.

<sup>(</sup>٤) ينظر: ابن أبي شيبة، المصنف: ٣٢٤/٥ فيه بلفظ (من سره أن يمثل له الرجــــال...)؛ ابـــن حنبل، المسند: ٤/ ١٠٠. (من سره أن يمثل له الرجال...)؛ أبو داود، سنن أبـــي داود: ٢/ ٥٢٥ (من أهب أن يمثل له الرجال...)؛ القرمذي، منن القرمذي: ٥/ ٩٠ (من سره أن يتمثل له الرجال...)؛ الهيشمي، مجمع الزوائد: ٨/ ٤٠ بنفس اللفظ.

للعدو، ومن قعد اتباعاً للسنة التي عندكم أحدثت فهو زين لكم وشرف الدين، قال: صدقت يا محمد، ثم ساراني فقال: إن عمر بن الخطاب صالح بني تغلب على أن لا ينصروا أولادهم وقد نصروا أبناءهم، وحلت بذلك دماءهم فما ترى؟ قلت: احتصل ذلك منهم عنمان، وابن عمك، وكان من العلم بما لا يخفى عليك، وجرت السنن بذلك فهذا صلح من الخلفاء بعده، ولا شيء يلحقك في ذلك وكشفت العلم، وأنست أعلم، قال: ونحن نجرهم على ما أجروهم إن شاء الله، وإن الله تعالى أمر نبيه أصلى الله عليه وسلم) بالمشورة، وكان يشاور في أمره، ثم نسزل جبريسل (عليه السلام) بتوفيق الله، ولكن عليك بالدعاء ممن ولاه الله تعالى أمرك، وأمسر بسذلك أصحابك، وقد أمرت لك بشيء تفرقه على أصحابك قال: فخرج لسه مسال كثيسر، فغرقه.

وقال طاهر بن سلام بن قاسم الأنصاري في كتابه (الجواهر): أن محمد ابن الحسن بن عبد الله بن طاوس بن هرمز من ملوك بني شيبان، وكان بين محمد ابن الحسن، وبين أبي حنيفة قرابة، حيث كان جد والد محمد بن الحسن جد أبى حنيفة. كذا ذكر في أول (الحقائق)<sup>(۱)</sup> شرح (المنظومة).

قال النووي في (تهذيب الأسماء واللغات")(")، وفي ترجمية محمد بين الحسن: سمع الحديث بالكوفة من أبي حنيفة، ومسعر بن كدام وسيفيان الشوري، ومالك بن مغول، وكتب أيضاً عن مالك بن أنس، والأوزاعي وربيعة بسن صالح، وبكير بن عامر، وأبى يوسف، وروى عنه الشافعي، وأبو سليمان الجوزجاني، وأبو عيد القاسم بن سلام وغيرهم.

ينظر: القرشى، الجواهر المضية: ٣/ ٤٤٩ - ٤٥٠؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢١٠. (٣) تهذيب الأسماء واللغات: ١/ ٨٠٠ ٨٣.

وروى الخطيب(') بإسناده عن محمد بن الحسن قال: ترك أبي ثلاثين ألــف درهم، فأنفقت خمسة عشر ألف درهم على النحو، والشعر، وخمسة عشر ألفاً علمي الحديث و الفقه.

وبإسناده عن الشافعي قال، قال لمي محمد بن الحسن: أقمت على باب مالك ثلاث سنين، قال وكان يقول: إنه سمع لفظاً أكثر من سبع منة حديث.

بإسناده عن إسمعيل بن حماد بن أبي حنيفة، قال: كان لمحمد بسن الحسين مجلس في مسجد الكوفة، وهو ابن عشرين سنة.

وعن محمد بن سماعة قال، قال محمد بن الحسن لأهله: لا تسألوني حاجية من حوائج الدنيا تشغلوا قلبي وخذوا ما تحتاجون إليه من وكيلي، فإنه أقــل لهمــي، وأفرغ تقلبي.

وبإسناده عن أبي رجاء [ [(٢)، قال: وكنا نعده من الأبدال.

ولقل عالم بن العلاء في (فناويه) عن صاحب (المحيط): أن محمد! أبسي القضاء حتى قيد نيفاً وخمسين يوماً، وفي (الظهيرية): فلما خاف على نفسه تقليد انتهى.

وقال المجد (٢): أفرد الذهبي في ترجمته له جزءاً.

٥١١- محمد(١) بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن على بسن عبد السرحمن المعروف بالشَّجَريّ بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه )، أبو عبد الله المعروف بابن الداعي الفقيه. وكانت ولادته في سنة أربع وثلاث منة ببلاد الديلم ونشأ هناك.

<sup>(</sup>١) تاريخ بغداد: ٢/ ١٧٢.

<sup>(</sup>٢) كلمة طامسة لم أستطع قراءتها.

<sup>(</sup>٦) ينظر: المرقاة الوفية: ورقة ١٠٤أ.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٢٧، ١٢٨؛ كحالة، معجم المؤلفين: ٩/ ٢٠٩.

قال ابن النجار: ورد بغداد في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة، راجعاً من الحج، فلزم أبا الحسن الكرخي، وبلغ في الفقه مبلغاً عظيماً، ودرس الكلام قبل ذلك وبعده على الحسين بن على البصيري، والفقه أيضاً، برع فيهما، وكان يستقتي دائماً في الحوادث، فيجيب بخطه أحسن جواب بأجود عبارة، إلا أنه إذا تكلم بانت العجمة في لسانه، وقلده معز (1) الدولة النقابة على العلوبين ببغداد.

قال القاضي أبو على التتوخى: لم أر فيما علمت أفضل منه فسي دين، وعلم، وعفة، وعمل، واجتهاد، وورع، وكثرة صلاة، ولقد صحبته فيما كنت أراه أكثر الليل إلا مصلياً، قارناً، وأكثر النهار مقيماً بين درس بالقرآن، أو العلم، وقال: ولم يزل ببغداد، تبايعه على الإمامة جماعة، ولا يفدر على الخروج من أجل معز الدولة، فلما كان سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة، خرج معز الدولة إلى الموصل، واستخلف ابنه بغداد، فخرج مختفياً حتى لحق ببلاد (الديلم، وبايعته بالإمامة، وتلقب بالمهتدي لدين الش) (1).

ومات سنة تسع وخمسين وثلاث منة.

<sup>(</sup>۱) هو السلطان أبو الحسن أحمد بن بويه بن فناخسرو بن تمام بن كوهمي الديلمي الفارســـي،كان أبوه سماكاً ربما احتطب، تماك العراق نبغاً وعشرين سنة. توفي سنة (٣٥٦هــ/ ٩٦٦م). ينظر: ابن الأثير، الكامل: ٨/ ٣٧٥- ٥٨٠؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء: ١٨٦/ ١٨٩.

١١٥- محمد(١) بن الحسن بن عبد الله القاسى المغربي

الفقيه الحنفي، العلامة المقرئ.

نزيل حلب وبها تفقه على مذهب أبي حنيفة.

ولد بفاس بعد الثمانين و خمس مئة.

وشرح (حرز الأماني) شرحاً عظيماً.

قال أبو شامة: مات بحلب سنة خمسين وست منة. والله أعلم.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: لبي شامة، شهاب الدين عبد الرحمن بن اسماعيل (ت ١٦٥٦هـ/١٦٢٨م). ذيسل الروضتين في أخبار الدولتين. تصحيح: محمد زاهد الكوثري ط٢، مكتبة نسشر الثقافة الإسلامية، بيروت، ١٩٧٤، ١٩٩١؛ الذهبي، دول الإسلام: ١٦١/٣، العبر: ٥٧٣٥/، معرفة القراء الكبار: ٣٣٠، ١٣٠٤؛ الصفدي، الوافي بالوفيات: ٢/٤٥٤؛ اليافعي، مرآة الجنان: ٤/٤٠٤ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ٢٩/٧؛ حاجي خليفة كشف الطنون: ٢٤٧١. ١٢٥/٢؛ ابن العماد شذرات الذهب: ٥٣٨٠؛ البغدادي، هدية المارفين: ١٣٦٢.

<sup>(</sup>۲) الشاطني، هو أبو محمد القاسم بن فيره - ومعناها بلغة أهل الأندلس: الحديد، وهو المقري المشهور و الحافظ المنتن صاحب القصيدة اللامية المسماة بـ ((حرز الأماني)) التي تشتيرت باسمه فيقال (الشاطبية)، ولد في الأندلس سنة (۲۸هـ/۲۵۲م) وله مولفات طبع بعـضيها منها ((حرز الأماني))، توفي في الهاهرة سنة ، ۵۹هـ/۱۹۳م)، وهـو غيسر المشاطبي الأصولي المتوفي سنة (۲۷هـ/۱۸۸۸م).

ينظر: ياقوت الحموي، مصنجم الأدباء: ١٨٤/٦؛ الجزري، غاية النهاية: ٢٠/٢ . وبشأن مؤلفاته المطلوعة.

ينظر: سركيس، معجم المطبوعات العربية: ١٠٩١/١؛ عبد الحبار عبد السرحص، ذخسائر التراث: ١/ ٢٠٠.

محمد<sup>(۱)</sup> بن الحسين البخارى

المعروف ببكر خواهر زاده ابن اخت القاضي أبي ثابت محمد بن (<sup>1)</sup> أحمد .

البخاري.

مات سنة ثلاث وثمانين وأربع مئة.

وهو صاحب (المبسوط)، وله (شرح الجامع الكبير) أيضاً.

١٥٥ - محمد (٢) بن الحسين أبو جعفر الأرسابندي (١)

له (مختصر تقويم الأدلة) للدبوسي في مجلد وهو أستاذ أبسي الفحل (<sup>٥)</sup>، ومن شعر الطيبي:

ومن شعر الطيبي: أبا الفضل ادرع صحيراً جميلاً

فإن الماء يكدر ثم يمصفو

ولا تياس وإن شط المزار وإن الليال يعقبه النهار

- (۱) ترجمته في: السمعاني، الأساب: ٥/ ٢٢١، ٢٢٢؛ الن الأثير، اللباب: ١/ ٢٩٦، ٢/ ٢٠١٠ الذهبي، دول الإسلام: ٢/ ١١، العبر: ٣/ ٢٠٠١؛ القرشي، الجـواهر المــضية: ٣/ ١٤١، ٢٤١؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٢؛ طاش كبرى زاده، طبقـات الفقهـاء: ٨٨، مفتـاح السعادة: ٢/ ٢٧٦؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٢٥٦، ٢٢٢٢، ١٥٨٠؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ٣/ ٢٦٢، الكنوي، الفوائد البهية: ١٦٢، ١٦٤.
  - (٢) و هو محمد بن أحمد البخاري، القاضي، أبو ثابت.
- ينظر: القرشمي، الجواهر المضعية: ٣/ ٦٧ وفيه لم يذكر شيئاً عن ترجمته واكتفـــى بـــالقول: خال خواهر زاده.
  - (٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٤٨؛ حاجى خليقة، كثنف الظنون: ١/ ٤٦٧.
    - (٤) الأرسابدي: قرية من قرى مرو، على فرسخين.
    - ينظر: القرشي، الجواهر المضية: (الأنساب): ٤/، ١٣١.
- (٥) هو أبو الفضل بن عبد الله بن مسعود الطبيبي الجرجانى الأديب الفقيه.
   قال السمعاني: ((كان يصل إلي خبره سنة نيف وأربعين وخمس مئة، ثم غاب عني خبره،
   للتشويش الوقع بخراسان.
  - ينظر: السمعاني، الأنساب: ٤/ ١٦٤ القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ١١٢.
    - والبيتان في الأنساب، والجواهر المضية.

وكان حياً سنة ست وأربعين وخمس منة.

ه ١٥ -- محمد (١) بن حميد السلمي الصرُّخُديّ

سمع من ابن طبرزد(") كتاب (الأشربة) للإمام أحمد.

مولده سنة اثنين وثمانين وخمس منة.

٦ ١ ٥ - محمد (٣) بن خارم، أبو معاوية الضرير

روى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل.

روى عن أبي حنيفة عن حماد، عن إبراهيم، قال: يقضي ثم يكبر، يعنسي في الذي يفوئه بعض الصلاة في أيام التشريق.

مات سنة خمس وثمانين ومئة، روى له الجماعة.

١٧٥- محمد(١) بن خزيمة

أبو عبد الله القُلاسيّ<sup>(٥)</sup> البلخي.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٤٩.

 <sup>(</sup>٢) الشيخ المسند الكبير الرحالة، أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان البغدادي الدافزي المؤدب، ويعرف بابن طبرزد، والطيرزد هو السكر .

توفی سنة (٦٠٧هــ/ ١٢١٠م).

ينظر: ابن الأثير، الكامل: ١٢/ ١٢٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٥٠٧.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: ابن صعد، الطبقات: ٦/ ٢٧٣، ٢٧٤؛ الفطيب البغدادي، تاريخ بضداد: ٥/ ٢٤٢- ١٢٤٩ السمعاني، الانساب: ٨/ ١٥٣، ١٩٥١؛ اللهاب: ٢/ ٢٧٠ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٩٤، ٢٩٥ المسلمة: ١/ ٢٥٠ المسلمة: ١/ ٢٥٠ المسلمة: ١/ ٢٥٠ المسلمة: ١/ ٢٥٠ المسلمة: ١/ ١٥٠٠ المسلمة: ١/ ١٥٠ المسلمة: ١٠ المسلمة:

 <sup>(</sup>٤) ترجمته في: ابن الأثير، اللباب: ٣/ ١٤؛ القرشي، الجواهر المصحية: ٣/ ١٥٢؛ اللكنوي،
 الفواك البهية: ١٦٨،

<sup>(</sup>٥) نسبة بلي القلس،وهو الذي تربط به السفينة. ينظر: الفيروز أبادي، القاموس: ١/ ٧٧٦.

له اختيارات في المذهب؛ منها: أن كل دم لا يكون حدثاً لا يكون نجــساً، وتابعه محمد بن سلمة، وأبو نصر، وأبو القاسم، وهو قول أبي يوسف.

مات سنة أربع عشرة وثلاث منة.

۱۸ ۵- محمد<sup>(۱)</sup> بن ربیعة الکلابی

ابن عم وكيع.

روى عن الأعمش، وهشام، وعنه أحمد، ولبن معين روى له الجماعة.

روى عن أبي حنيفة: أنه سأل عطاء عن ولا الزنا ايؤم القوم؟ قال: نعـم. أو ليس فيهم من هو خير منه: أكثر صعلاةً، وأكثر صوماً؟

٩ ٥ -- محمد (٢) بن رسول المؤقّاني .

أحد شراح (مختصر القدوري) اسماه (البيان)<sup>(۱)</sup>

. ٢ ه - محمد (؛) بن رمضان أبو عبد الله الرومي.

مؤلف (الينابيع) قال في أوله: أنه جمع كتاباً حاوياً لما يسمبق اليسه فهم المبتدي، وجامعاً لما يفتقر البه معرفة المنتهي، مع مضمرات (مختصر القدوري)، والتباعها وكثير من الواقعات وأنواعها.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٢٧٨؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٥/ ٢٧٤، ٢٧٥؛ الذهبي، ميز ان الاعتدال: ٣/ ٥٤٥؛ الصفدي، الوافى بالوفيات: ٣/ ١٩؛ القرشي، الجـــواهر المضية: ٣/ ١٥٣، ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢/ ١٧٠، تهذيب التهذيب: ١٦٢/٩، ١٦٢١. كانت وفاة المترجم ببغداد، بعد التسعين ومئة (٨٠٥م).

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/١٥٤؛ حاجى خليفة، كشف الظنسون: ٢/ ١٦٣٢؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ١٦٨؛ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ٢٨.

<sup>(</sup>٣) في (كشف الظنون)، و (هدية العارفين)، أنه توفي سنة (١٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م).

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: لقرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٥٤؛ حاجى خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٦٣٤.

#### ٥٢١ - محمد(١) بن أبى رجاء الخراسائي

قاضىي بغداد.

تفقه على أبي يوسف، وصرح شمس الأنمة في (المبسوط) بروايتــه عــن محمد بن الحسن.

مات سنة سبع ومئتين.

### ۲۲ه- محدد(۲) بن زر زور

يضرب بحفظه المثل، قال يوماً: أحفظ القرآن من أوله إلى آخره، وأحفظ (تقسير ابن سلام) (٢)، كما أحفظ القرآن، وأحفظ فقه أبي حنيفة كما أحفظ (التفسير)، وأحفظ (الموطأ) وفقه مالك كما أحفظ قول أبي حنيفة، وأحفظ بعد ذلك كثيراً من دواوين العرب، وأشعارها.

وكان ورعاً، عالماً، زاهداً.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٥/ ١٧٥، ٢٧٦؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٥٥، ١٥٥.

<sup>(</sup>٧) ترجمته في: الخشني، محمد بن حارث بن أسد (ت ٢٦١هـ/ ٩٧١) قضاة قرطبة وعلماء أفريقية، تصميح: السيد عزت العطار الحميني (د.ط، مكتب نشر الثقافة الإسلامية، القاهرة، ١٣٧١هــ) ص٤٧٥، ٢٤١؛ السائي، رياض النفوس: ١/٤١٤، ١٥٤؛ النباغ، أبي زيد، عبد الرحمن بن محمد الأنصاري (ت ٢٦٩هـ/ ١٢٩٩م) ١٢٩٩م، الإيمان في معرفة أهل القيروان (د.ط، مكتب الخانجي، مصر، ١٩٧٢م) ٢٤٧/٢ - ٤٤٩، وفيه (اسم أبيه عبد الرحمن بن سلم ابن أراب بن سهيل القارسي، وهو ابن زر زور)؛ القرشي، الجواهر المصنية: ١٥٥/٣-

<sup>(</sup>٣) هو: يحيى بن سلام بن ثعلب، أبو زكريا البصري، صاحب (التفسير) نزل المغرب، وسكن أفريقية، كان عارفا بالكتاب والسنة، ومعرفة اللغة العربية، توفي سنة (٢٠٠هـ/ ١٨٥٥م). ينظر: ابن الجزري، أبو الغير محمد بن محمد بن شمس الدين (٣٦٥هــ/ ١٤٤٩م). غاية النهاية في طبغات القاراء، عني بنشره: ج. برجـستر أسسر، مكتبـة الخـانحي، مــصر، ١٣٥١هــ/ ١٩٣٢م: ٢/ ١٩٣٧؛ ابن حجر، لسان العيزان: ٦/ ٢٥١.

وكان يحضر مناظرات الفقهاء، ويكرهون حضوره لكثرة حفظه، فحضر يوما جنازة، وحضر أبو المنهال، وكان عظيم الجاه، رفيع القدر، فسأله عن مسالة فأخطا، ثم ثانية، ثم ثالثة، فغام ابن زر زور قائماً على قدميه، ثم كبر، وصلى عليه كما يصلي عليك من هذا المبت، وقيل: كما يصلي عليك من هذا المبت، وقيل: إنه فعل ذلك بالقاضى سليمان (۱) بن عمران، فلما تغير عقله وجد إليه سبيلاً، فحجر عليه، ثم بعث يوما إليه يخيره في تزويج امرأة أو شراء جارية، وفي أشسياء مسن أسبابه، فقال للرسول: جوابي يكون مشافهة، فأناه فقال له: إن رسولك أتاني عنك، فخيرني في كذا وكذا، قال: نعم هما الذي تشاء؟ قال أفاتكلم ولي الأمان؟ قال: نعم، قال: إن كنت خيرتني وأنا عندك سفيه، فقد أخطأت إذ خيرتني، وإن كنت رسيداً غير سفيه، فقد أخطأت إلا مرات كما يسصلي على الجنازة، وانصرف، فأطرق سليمان القاضى، ولم يتكلم.

قال ابن زر زور: سمعت مالك بن أنس يقول: طلب رزق فيه شبهة أحسن من الحاجة بلى الناس، فقلت: يا أبا عبد الله وأي شبهة هي؟ قال: ما قال فيها بعض أهل العلم: هو حرام، قال بعضهم: هو حلال.

مات سنة احدى وتسعين ومئة.

٣٣ ٥- محمد<sup>(٢)</sup> بن زياد النيسابوري البُرْديغَرِي<sup>(٦)</sup>

أحد فقهاء أصحاب أبى حنيفة الزهاد،

 <sup>(</sup>۱) هو: سليمان بن عمران الحنفي، قاصي أفريقية، ولاه سحنون بن سعيد المالكي قضاء (باجة)،
 توفي سنة (۲۷۰هـ/ ۸۸۳م).

ينظر: الدباغ، المعالم: ٢/ ١٥١ – ١٥٨.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: السمعاني، الأنساب: ١/ ١٤٠٠، ياقوت الحموي، معجم البادان: ١/ ١٠٤؛ ابسن
 الأثير، اللباب: ١/ ١٨٩؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٥٧، ١٥٨.

 <sup>(</sup>٣) هذه النسبة إلى بزديغز ، ويقال لها بزديغز بالزاي، وهى قرية من قرى نيسابورز
 ينظر: السمعانى، الأنسب: ١/ ٣٤٠.

ذكره الحاكم في (تاريخ نيسابور)(۱) وقال: سمعت أبا الطاهر(۱) بسن أبسي العباس بن أبي بكر بن إسحاق بن خزيمة، يقول: سمعت جدي محمد(۱) بن إسحاق يقول: كتب إلي أحمد بن إسماعيل بن أحمد باختيار قاضي نيسابور، فوقع اختياري بعد الاجتهاد على أربعة أحدهم محمد بن زياد، فحضرني كنيبا، قلقاً من ذلك، وعاتبني فيه، وقال: ما الذي ظهر لك مني؟ ما الذي جنيت؟ حتى عاملتني بمشلهذا، فقلت يا أبا عبد الله، ما أردت إلا الخير، فلم يزل يبكي حتى رحمته، وضربت على اسمه.

مات سنة /٥٤ب/ خمس وتسعين ومئتين.

٢٥ - محمد (١) بن سلمة الجُورْجَاني البلخي .

تفقه عليه أبو بكر الأسكاف.

مات سنة ثمان وسبعين ومنتين،

قال محمد بن سلمة: لا يشترط بيان المدة في المزارعة ويقع علم سمنة واحدة.

وفي (الملتقط): قبل لمحمد بن سلمة: كيف لم تأخذ العلم عن على الرازي؟ فقال: لكثرة ما وجدت في منزله من الملاهي.

(١) القصبة في الأنساب،

ينظر: حاشية (طبقات الشافعية الكبرى): ٤/ ٢٨٤.

ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ٣/ ١٠٩- ١١٩.

<sup>(</sup>٢) هو محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة.

 <sup>(</sup>٣) هو: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السملمي النيسمابوري السشافعي، المتسوفي مسفة (١١٦هـ/ ٩٢٤م).

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٦٣، ١٦٣؛ طاش كبرى زاده، طبفات الفقهاء: ٤٠؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ١٦٨.

قال: ولو جمع علم خلف بن أيوب، لكان في زاوية من علم على السرازي، إلا أن خلف بن أبوب أظهر علمه لصلاحه.

٥٢٥ - محمد(١) بن سليمان بن قُتلُمُسُ

أبو منصور السمرقندي. وله شعر:

إلهى يسا كسريم العفسو عفسوى فقد سهودت الآئسام وجهسا فبيضه بحسسن العفو عنسى وقيد امسيت مسكينا فقبسرا وله أيضاً:

يا قوم ما بي مسرض واحد ولسست أدرى بعسد ذا كلسه مات سنة خمس وعشرين وخمس مئة.

٢٦ ٥ -- محمد (٢) بن سماعة

وسامحنى وخفف فسي حسسابي إلى ملك غنى عن عنذابي

لما أسطفته زمسن السشباب

ذليلاً خاضعاً ليك في التراب

اكسن بسى عسدة أمراضسي أسلخط عنسى أم راضسى

القاضى النَّميمي، حدث عن اللبِث بعد سعد، وأبي يوسف، ومحمد بن الحسن، وكتب (النوادر) عن أبي يوسف، ومحمد، وروى الكتب والأمالي، وله كتب

<sup>(</sup>١) لم أعثر له على ترجمة.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٥/ ٣٢١؛ وكيع أخبار القضاة: ٣/ ٢٨٢، ٢٨٩، ٢٣٦، ابن النديم، الفهرست: ٢٥٨؛ الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٥٤؛ الخطيب البغـدادي تاريخ بغداد: ٥/ ٣٤١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٦٤٦؛ الصفدي، الوافي بالوفيات: ٣٩/٣ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٦٨- ١١٧٠ ابن حجير، تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٠٤؛اللكنوي، القوائد البهية: ١٧٠؛ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ١٢؛ فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي: ١/ ٨٢/٣.

مصنفة، وأصبول في الفقسه، ولمه من الكتب حتساب (أنب القاضسي) (١)، وكتاب (المحاضر والسجلات) (١)، وهو من الحفاظ الثقات.

وقال القاضى في (الغاية): بلغ مئة وخمس سنين في السن، وهـ و يركـ ب الخيل، ويفتض الأبكار، وكان يصلي في كل يوم وليلة منتي ركعة، ويقول: كان أبو يوسف يصلى بعدما ولى القضاء في كل يوم منتى ركعة.

قال(۱) ابن سماعة: أقمت أربعين سنة لم تفتسي التكبيسرة الأول إلا يوماً واحداً ماتت فيه أمي قفاتني صلاة واحدة مع جماعة، فقمت فصليت خمساً وعشرين صلاة أريد بذلك التضعيف، فغلبتني عيني، فأتى أن فقال: يا محمد قد صليت خمسا وعشرين صلاة، ولكن كيف لك بتأمين الملائكة؟ رحمة الله عليه.

۲۷ ۵ - محمد (۱) بن سلام.

الإمام أبو نصر، من أهل بلخ

<sup>(</sup>١) (أدب القاضي) وهو بالأصل للإمام أبي يوسف رواه عنه ابن سماعة.

ينظر: حاجي خليفة، كثلف الظنون: ١/ ٤٦. والكتاب نسخة خطية في المكتبة الأهلية بتونس تحت الرقم ٥٠٦.

ينظر: فؤاد سزكين، تاريخ النزاث العربي: ١/ ٣/ ٥٠.

<sup>(</sup>٢) (المحاضر والسجائث) كتاب بيحث في ما يقوم به القضاة في تسجيل وقائم الدعارى وتوثيقها وإصدار الحكم بها قال التهانوي: ذكر في كفاية الشروط أن أحددا إذا أدعسى علسى أحدد فالمكتوب المحضر، وإذا أجاب الأخر وأقام البينة فالنوقيع وإذا حكم فالسجل.

ينظر: كشاف إصطلاحات الفنون: ٣/ ٦٧٩.

 <sup>(</sup>٦) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٥/ ٣٤٢، ٣٤٤ الذهبي، سبر أعلام النسبلاء: ١٠/
 ٢٤٦ الصفدي، الوافع بالوفيات: ٣/ ١٤؛ القرشي، الجواهر المضبعة: ٣/ ١٧٠.

 <sup>(</sup>٤) ثرجمته في القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٧١، ١٧٢؛ اللكنوي، الغواند: ١٦٨ وقال: (ذكر أبو الليث في آخر كتابه (النوازل) أن وفاته كانت سنة (٩٠٥هــ/ ٩١٧م) وهو أبسو نسمسر البلخي

قال في (القنية) وفي (الجامع الأصغر) رجل له: امرأتان طلبت إحداهما دارا على حدة، قال محمد بن سلام: إن شاء جمع بينهما، وإن شاء فرق بعد أن لا يجور عليهما.

٢٨ ٥ - محمد (١) بن شجاع الثُلُجيَ

بالمثلثة والجيم، من أصحاب الحسن بن زياد.

فقيه أهل العراق في وقته، والمقدم في الفقه، والحديث، وقراءة القرآن مـــع ورع وعبادة. مات فجأة سنة ست وستين ومنتين ساجداً في صــلاة العصـر.

قال الذهبي: صاحب التصانيف(٢).

وقال الحاكم: رأيت عند محمد بن أحمد بن موسى القمي عن أبيه، عن محمد بن شجاع كتاب (المناسك) في نيف وستين جزءاً كباراً دقاقاً، ولمه كتاب (تصحيح الآثار) هو كبير، وكتاب (النوادر)، وكتاب (المضاربة)، وكتاب (الرد على المشبهة)، وله ميل إلى مذهب المعتزلة.

قال ابن الأثير في (الأنساب)(٢): أبو عبد الله بن شجاع يعرف بابن الثلجي، حدث عن يحيى بن آدم، ووكيع. قال أبو الحسن على بن صالح البغوي: حكى لـــي

<sup>(1)</sup> ترجمته في: ابن النديم، الفهرست: ٢٥٩؛ الخطيب البغدادي، تساريخ بغداد: ٥/ ٢٥٠؛ السمعاني، الأنساب: ١/ ٢٥١؛ ابن الأثير، اللباب: ١/ ١٤٢؛ الذهبي، مير اعلام النسبلاء: ٢/ ٢١٩ ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٧٠؛ الصفدي، الواقي بالوقيات: ٢/ ١٤٨؛ ابسن كثيسر، البداية والنهاية: ١١/ ٤٠ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٧٣ – ١٢٥؛ ابن الجزري غاية النهاية في طبقات القراء: ٢/ ٢٥١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٢٠؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٥٥/ ٢٥؛ ابن العماد، شفرات الذهب: ٢/ ١٥١؛ اللكنوي، الغوائد البهية: ١٢١.

 <sup>(</sup>۲) ينظر: بشأن مؤلفاته: ابن النديم، الفهرست: ۲۱۰؛ حاجي خليفة، كشف الظنــون: ١/ ٢٤٦،
 ۱٤، ۲/ ۱٤٥٢، ۱٤٥٩، ۱۹۵۱، البغدادي، ايضاح المكنون: ٢/ ٥٥٦، هدية العـــارفين: ٢/ ٢٠) فواد سزكين، تاريخ التراث العربي: ١/ ٣/ ٨٥.

<sup>(</sup>٣) يقصد اللباب: ٢٤١/١.

جدي، أنه سمع أبا عبد الله محمد بن شجاع يقول: ادفنوني في هذا البيت، فإنــه لــم يبق فيه طابق إلا ختمت فيه الفرآن.

٩٩ ٥ - محمد (١) بن عَبَّاد بن ملك داد العُلاطي .

صنف (تلخيص الجامع الكبير)، وكتاباً سماه (مقصد المسند) اختصار مسند أبي حنيفة، وله (كتاب على صحيح مسلم). مات سنة اثنين وخمسين ست منة.

٥٣٠ - محمد(٦) بن عبد الله بن دينار النيسابوري الزاهد

كان يصوم النهار، ويقوم الليل، ويصبر على الفقر، ولا يأكل إلا من كسب يده، ويتصدق بما فضل من قوته، ما رأيت في مشايخ أصحاب أبي حنيفة أعبسد منه. وكان يحج في كل عشر سنين، ويغزو في كل ثلاث سنين.

وكان عارفاً بمذهب أبي حنيفة، ولا يرغب في الفتوى والرياسة، وإنما كان عمله المصلاة، وقراءة القرآن.

مات منصرفه من الحج ببغداد سنة ثمان وثلاثين وثلاث منة ودفن بمقبــرة خيزران بقرب أبى حنيفة.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المصنية: ٣/ ١٨٠، ١٨١؛ ابن قطلوبغا، تاج التسرلجم: ٦٢، ٣٦ حاجي خليفة، كشف الطنون: ١/ ٤٧٢، ٥٥٨، ٥٦٩، ٢/١٦٨١؛ اللكنسوي، الفوائسد البهية: ٢٧٢.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٥/ ٥١، ٤٥٢؛ ابن الجنوزي، المنستظم: ٦/ ٣٦٥، ٤٦٦ الذهبي، العبر: ٢/ ٤٤٨؛ الصفدي، الواقعي بالوقيات: ٣/ ١٣٦٦ اليافعي، مرآة الجنان: ٢/ ٢٣٢؛ القرشي، الحواهر المضية: ٣/ ١٨٨، ١١٨٩ ابن العماد، شذرات الذهب: ٢/ ٣٤٨.

٣٥ - محمد (١) بن عبد الله بن عبدون الرُعيني (١)

ذكره الفقيه أبو بكر بن عبد الله بن محمد في (رياض النفوس) وله تـــآليف كثيرة منها كتاب يعرف (بالآثار) في الفقه (والإعتلال لأبسى حنيفة)، والإحتجساج بقوله، وهي تسعون جزءاً، وأكثر عمله الشروط، وله في ذلك تواليف حسنة.

مات سنة تسع وتسعين ومنتين.

٣٧٥ - محمد(٢) بن عبد الله بن فاعل السُرْخُكْتَيُّ (١)

مات سنة ثماني عشرة وخمس منة.

ذكر م الخاصم، في (فناويه) في الزكاة.

حكى عن الفضل: أنه كان يقول: زكاة الأجرة المعجلة في الإجارة الطويلة المرسومة على الآجر /٤٤١/ في السنين التي كانت الأجرة في يــده؛ لأنــه ملكهـــا

<sup>(</sup>١) ترجمته في: الخشني، قضاة قرطبة وعلماء أفريقية، ص٢٤٧- ٢٤٥؛ ابن الفرضسي، أبسي الوليد عبد الله بن صحمد بن يوسف الأزدي (ت٤٠٣هـ/ ١٠١٢م) تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلسي، تصميح: السيد عزت العطار الحسيني (ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م) ٢/ ٥٥ ؛ المالكي: رياض النفوس: ١/ ٤٩٤- ٤٩٦؛ الفرشي، الجواهر المضية:٣/ ١٨٩، ، ١٩٩ المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي (ت ٨٤٥هــ/ ١٤٤١م)، المقفى الكبيــر تحقيق: محمد اليعلاوي (ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت. ١٤١١هــ/ ١٩٩٦م) ١١٧/٠، ١١٨؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٦٣؛ حساجي خليفة، كسشف الطنسون: ١/ ١٥، ١١٩؛ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ٢٣.

<sup>(</sup>٢) الرعيني: هذه النسبة البي ذي رعين من اليمن، وكان من الأقبال، وهو تبيل من اليمن، نزلت جماعة منهم مصر . ينظر: السمعاني، الأنساب: ٦/ ٧٦.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: السمعاني، الأنساب: ٣/ ٢٤٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلــدان: ٣/ ٢٧١ ابــن الأثير، اللباب: ١/ ٥٤٠، ٥٤٠؛ القرشي، الجواهر المـضية: ٣/ ١٩١، ١٩١، الكنــوي. الفوائد البهبة: ١٧٩.

<sup>(</sup>٤) نسبة للى سرخكت، وهي قرية بغرجستان بسمرقند.

ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ٢٤٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٣/ ٧٢.

بالقبض، وبالفسخ لا ينتقض ملكه إذا كانت الأجرة دراهم ومسا شسكلها؛ لأنهسا لا تتمين، قال: وكان الشيخ الإمام مجد الدين السرخكتي، يقول: عندي إن الزكاة تجسب على المستأجر أيضاً؛ لأنه بعد ذلك مالاً موضوعاً ديناً له على الأجر.

## ٥٣٣ - محمد (١) بن عبد الله أبو جعفر الهندو الني (١)

قال السمعاني: كان يقال له أبو حنيفة الصغير نققه على أستاذه أبسي بكسر المعروف بالأعمش<sup>(٣)</sup> تلميذ أبى بكر الأسكاف<sup>(٤)</sup>.

والإسكاف تلميذ محمد<sup>(3)</sup> بن سلمة، وابن سلمة تلميذ أبي سليمان الجوزجاني<sup>(1)</sup>، والجوزجاني تلميذ محمد بن الحسن، ومحمد بن الحسن تلميذ أبي حنيفة رحمهم الله سبحانه أجمعين.

حدث ببلخ، وما وراء النهر، وأفتى بالمشكلات وشرح المعضلات.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: المسمعاني: الأنساب: ٥/ ١٦٥٢ ابن الأثير، اللباب: ٣/ ١٩٤٢ الذهبي، سير أعلام النبلاه: ١٦/ ١٣١٤ الذهبي، سير أعلام النبلاه: ١٦/ ١٣١٤ اليافعي، مرآة الجنان: ٢/ ١٣٧٥ القرشي، الجواهر المصنية: ٦/ ١٩٢١ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٣٠، ابسن تفسري بردي، النجوم الزاهرة: ٤/ ٢٩ اللكنوي، الفوائد البهية: ١٦٩ البندادي، هدية العارفين: ٢/ ٢٠

 <sup>(</sup>٢) الهندواني: هذه النسبة إلى محلة (ببلخ) يقال لها: (باب هنداون)× لإنها ينزل فيها الغلمان والجوار ي الذين يجلبون من الهند.

ينظر: ابن الأثير، اللباب: ٣/ ٣٩٤. .

 <sup>(</sup>٣) هو: محمد بن سعيد بن عبد الله، الفقيه الحنفي المعروف بـــالأعمش، تـــوفي ســــنة (٣٢٨هـ/ ٣٩٩م).

ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٦٠؛ طاش كبرى زاده، طبقات الفقهاء: ٥٩.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته برقم ٤٩٣.

<sup>(</sup>٥) تقدمت ترجمته برقم ٢٤٥.

<sup>(</sup>٦) ستأتي نرجمته برقم ٦٦٤.

مات سنة اثنتين و ستين و ثلاث مئة.

روى عنه يوسف(١) بن سيار كتاب (المختلف) لأبي القاسم الصفار.

حكى أن الهندواني رحل من بلخ إلى بخارى، فوجد بها الميداني<sup>(٢)</sup>، ومحمد ابن الفضل البخاري، فاجتمعوا في ببت محمد<sup>(٢)</sup> بن الفضل في يوم جمعة، وكسان يوما مطيراً، فقال أبو جعفر: أنا مسافر، ولا جمعة على المسافر، وقال الميداني: أنا أعمى، و لا جمعة على الأعمى، وقال محمد بن الفضل: إذا ابتلت النعــــال فالـــصلاة في الرحال)(1) وهذا شامل للكل، وكان غرضهم عدم التفرق.

<sup>(</sup>١) هو أبو يوسف منصور بن إبراهيم بن الفضل بن محمد بن شاكر بن نوح بن سيار السياري، أبو يعقوب، تغقه على الحاكم أبي إسحاق محمد بن منصور النوقدي، وتلقف عنه (المختلف)، روى عنه القاضي أبو اليسر النزدوي.

ينظر: السمعاني، الأنساب: ٧/ ٢١٣؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٦٤١.

<sup>(</sup>٢) الميداني: هو أحمد بن إبراهيم المبداني، نسبة إلى ميدان نيسابور، شيخ كبير من أنمة الحنفية من أقران أبي أحمد نصر العياضي أخي أبي بكر العياضي،

توفى سنة ١٦٥هـ/ ٩٢٧م).

وترجمت له بعض المصادر باسم (محمد بدلاً) من أحمد.

ينظر: السمعاني: الأنساب: ٥/ ٢٤٠؛ القرشي، الجواهر المضية: ١/ ١٣٠، ينظر: ابعن الحنائي، طبقات الحنفية: ٩/٢ (الهامش رقم ١).

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته برقم: ٥٦٦.

<sup>(</sup>٤) حديث (إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال) ذكره بهذا اللفظ ابن الأثير الجزري، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد (ت ٢٠٦هـ/ ١٢٠٩م). النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الراوي ومحمود محمد لطناحي (ط١، دار إحياء الكتب العربي، القاهرة، ١٣٨٣هـــ/ ١٩٦٣م) ٢/ ٢٠٩، ٥/ ٨٢، ولم يذكر من رواد، قال ابن حجر عن هذا الحديث: لم أره بهذا اللفظ، بل روى أحمد من طريق العسن عن سمرة أن النبي (صـــلي الله عليـــه وسلم) قال يوم حنين في يوم مطر: (الصلاة في الرحال) زاد البزار (كراهة أن يشق علينا) رجاله ثقات، وقال: وروى أحمد والنسائي وأبو داود وابن ماجة وابن حبان والحــاكم مــن حديث أبي المليح عن أبيه أنه شهد النبي (صلى انه عليه وسلم) زمن الحديبية فـــي يـــوم=

٥٣٤ – محمد<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ولمي القضاء بالبصرة في أيام الرشيد.

أخذ عن زفر، وروى عن شعبة، وابن جريح.

وروى عنه البخاري في (الصحيح)(٢)، عن حميد، عن أنس، رفعه، حــديث الربيع: (يا أنس، كتاب الله القصاص)، وهو أحد (ثلاثيات البخاري)، وقد شــرحتها بعون العلك الهاري.

-الجمعة، وأصابهم مطر لم يبتل أسفل نعالهم فأمرهم أن يصلو في رحالهم، وأصسله فسي الصحيحين من حديث نافع عن ابن عمر أنه أذن في ليلة برد وربيح ومطر، وقال في أخسر ندائه: ألا صلوا في رحائكم ألا صلوا في الرحال، ثم قال: إن رسول الله (همسلى الله عليه وسلم) كان يأمر الموذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في السفر أن يقول: إلا صلوا في رحائكم لفظ مسلم ورواه البخارى نحوه .

ينظر : البخاري ، الصحيح : ٢٠٥/١ و ٢٧٠ ، مسلم ، الصحيح : ٤٨٤/١ ، ابن حجــر ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ابن حجر، التأخيص في تغريج أحاديث الرافعي الكبير، تحقيق: عبد الله هاشم يماني، شركة الطباعة الفنية، ١٩٦٤م: ٢/ ٣١.

- (١) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٢/ ٤٤؛ وكمع، أخبار القضاة: ٢/ ١٥٤، ١٥٧؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٧/ ٢٠٥؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٠٥، ١٣٩، الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٣٠، سير أعلام النبلاه: ٩/ ٢٥٣؛ الضغدي، الحوافي بالوفيات: ٣/ ٢٠٣، القرشمي، الجواهر المصنية: ٣/ ١٩٩، ١٩٩ ٣٠، ابن حجر، تهذيب التهذيب: ١٩٧٤- ٢٧٤، المتوطمي، طبقات العفاظ: ١٥٦؛ طاش كبرى زاده، طبقات الفقهاه: ٣٨، ٣٩؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ٢/ ٣٥، الكنري، الفوائد البيهة: ١٧٩.
- (٢) في باب قول الله تعالى: (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهمدوا الله عليه...) ، مسورة الأحزاب: الآية ٢٣، من كتاب الجهاد.

البخاري، الصحيح: ٤/ ٢٣.

وفي نفسير قوله تعالى: ﴿كتب عليكم القصاص في القتلى ﴾ سورة البقرة: الأية: ١٧٨. من كتاب التفسير، البخارى، الصحيح: ٦، ٢٩.

وفي باب تفسير قوله تعالى: ﴿والجروج قصاص ﴾ سورة المئدة: ٣

وروى عنه أيضاً أحمد، وابن المديني، وروى له الأنمة السنة في كتبهم. مات سنة خمس عشرة ومنتين بالبصرة.

وذكر الخطيب في (تاريخه)(۱) عن سليمان بن داود المنقري، قال: وجه المأمون عبد الله بن هارون الرشيد إلى محمد بن عبد الله الأنصاري خمسين ألف در هم، وأمره أن يقسمها على الفقهاء بالبصرة، وكان بها هلال(۱) بن مسلم يتكلم عن أصحابه، وكنت أنا أتكلم عن أصحابي، فقال هلال: هي لي والأصحابي، وقلت أنا: بل هي لي والاصحابي، فاختلفنا فقلت لهلال: كيف تتشهد؟ فقال هالال: أو مثلبي يسأل عن التشهيد، فتشهد على حديث ابن مسعود (۱).

<sup>=</sup> البخاري، الصحيح: ٦/ ٦٥.

<sup>(</sup>١) تاريخ بغداد: ٥/ ٤٠٨، ٤٠٩.

 <sup>(</sup>۲) هلال بن مسلم أحد فقهاء في البصرة ورد ذكره في تاريخ بغداد: ٥/ ٤٠٩؛ ســير أعــــلام
 النبلاء: ٩/ ٣٠٣٠؛ وكتائب أعلام الأخيار الورقة: ٩٧ب، ولم نقف على ترجمته.

<sup>(</sup>٦) حديث ابن مسعود، وهو الحديث الذي رواه البخاري ومسلم واتفقا عليه عن ابن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (إذا قعد أحدكم فسي السحملاة فليقال: التحبات لله والصلوات والطيبات المسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته.

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإذا قالها أصابت كل عبد صالح فسي السعماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله) فقد رواه البخاري فسي مواضع عديدة من صحيحه منها ما رواه في أبراب صفة الصلاة باب التشهد في الأخرة: ٢/ ١٠٦- ٢٠٤ كتاب الصلاة باب التشهد في الصلاة الأحاديث: ٥٥- ٥٩، وهو يختلف قليلاً عن حديث ابن عباس (السحيات المباركات الصلوات الطيبات له السلام عليك...).

ينظر: مسلم، الصحيح: ١/ ٣٠٢ الحنيث ٦٠ من كتاب الصحلاة. وابسن مــسعود هــو الصحابي الجايل أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غاقل بن حبيب الهذلي أسلم قــديما وهاجر الهجرتين وشهد بدراً والمشاهد بعدها، ولازم الرسول (صلى الله عليه وسلم) وكان-

فقال له الأنصاري: من حدثك به؛ ومن أين ثبت عندك؟ فبقى هـــــلال، ولــــم يجبه.

فقال الأنصاري: تصلي في كل يوم وليلة خص صلوات، وتردد فيها هذا الكلام، وأنت لا تدري من رواه؟ قد باعد الله بينك وبين الفقه! فقسمها الأسصاري في أصحابه.

### ٥٣٥- محمد(١) بن عبد الجبار بن منصور السمعاني التميمي المروزي

أحكم اللغة العربية، وصنف فيها التصانيف، وولده أبو المظفر، وهو منصور بن محمد هو الذي انتقل من (٢) مذهب أبي حنيفة، وهو مذهب والسده أبسي منصور إلى مذهب الشافعي، وأظهر ذلك في سنة ثمسان وسستين وأربع منة؛ فاضطرب أهل مرو لذلك، فوردت الكتب من جهة الكامل من بلخ بإخراجه مسن مرو، وكان قد برع في مذهب أبي حنيفة.

حصاحب نعليه، حدث بالكثير، سيرة عمر (رضى الله عنه ) إلى الكرفة ليعلمهم أمور دينهم. توفي سنة (١٣٣هــ/ ٢٥٦م) وقيل: ٣٣هــ/ ٢٥٣م.

ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب (على هامش الإصابة): ٢/ ٣٠٨؛ ابن الأثيــر، أــــد الغابة في معرفة الصحابة (د.ط، مطابع دار الشعب، القاهرة، ١٩٦٤م) ٣/ ٣٨٤.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: الباخرزي، دمية القصر: ٢/ ٢٦٦ / ٢٧٦؛ السمعاني، الأنساب: ٧/ ١٣٨٠ ابن الأثير، اللباب: ١/ ١٩٦٢ الذهبي، العبر: ٢٣٢/٣، ٢٣٤؛ الصغدي، الواقي بالوفيات: ٣/ ٤١٤، ٢١٥؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٠٦، ٢٠٦؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٩٨٩ حاجي خليفة، كشف الطنون: ١/ ٢٣٠؛ لبن العماد، شذرات المدهب: ٢/٢٧/٢ اللكنـوي، الغوائد البهية: ١٣٧٣- ٧٧١؛ البخدادي، هدية العارفين: ٢/ ٢٠.

 <sup>(</sup>٢) ينظر خبر ذلك بتمامه في: السبكي، طبقات الشاقعية الكبرى: ٥/ ٣٣٦- ٣٤١، وبعض الخبر في الأنساب: ٧/ ١٣٨، ١٣٩.

### ٥٣٦ - محمد (١) بن عبد الحميد الإسمندي (٢) السمرقندي

يعرف بالعلاء العالم

له تعليقه مشهورة في مجلدات، وصنف في الخلاف وأملى التفسير.

مات سنة اثنتين وخمس مئة، بعد أن تنسك وترك المناظرة.

قيل: وله قطعة كبيرة من (شرح المنظومة) سماه بـ (حصر السائل وقطر النائل)، وله كتاب (بذل النظر) وهو مجلد في أصول الفقه، وله كتاب جليل نافع في أصول الدين سماه بـ (الهداية) في أصول الاعتقادية.

# ٣٧٥ - محمد(١) بن عبد الرحمن بن أحمد أبو عبد الله البخاري

الملقب بالزاهد العلاء.

قبِل: إنه صنف في التفسير أكثر من ألف جزء وأملاه في آخر عمره.

مات سنة ست وأربعين وخمس مئة.

وهم من مشايخ صاحب (الهداية).

<sup>(</sup>١) ترجمته في: السمعاني، الأنساب: ١/ ١٥٠؛ ابن الجوزي، المنتظم: ١٠ / ٢٢٦؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان: ١/ ٢٦٥؛ ابن الأثير، اللباب: ١/ ٧٤؛ الصفدي، الوقى بالوقيات: ٣/ ٢١٨، القرشي، الجواهر المصنية: ٣/ ٢٠٨- ١٠٩٠؛ ابن حجر، اسان العيسزان: ٥/ ٣٤٣- ١٤٤ ع ٢٠٤؛ ابن تعزي بردي، النجوم الزاهرة: ٥/ ٢٥٣٠؛ ابن قطاويغا، تساج التسراجم: ٥٠ الداودي، طبقات المفسرين: ٢/ ١٩٧٧؛ حاجي خليفة، كشف الطنون: ١/ ١٦٣٥، ٢/ ١٦٣٦، ١٨٦٨؛ البغدادي ايضاح المكنون: ١/ ١٧٥، هدية العارفين: ٢/ ٩٢٧.

 <sup>(</sup>۲) هذه النسبة إلى أسمند، وهي قرية من قرى سمرقند.
 ینظر: السمعاني، الأنساب: ۱/ ۱۵۹.

<sup>(</sup>٦) ترجمته في: السمعاني، التحبير: ٢/ ١٥٢، ١٥٤؛ الصغدي، الـوافي بالوفيات: ٣/ ٢٣٢؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٦٤؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٥٦؛ السميوطي، طبقات المفسرين: ١٠٨؛ الداودي، طبقات المفسرين: ٢/ ١٧٧؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ١٥٤، ٥٥١؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ١٧٥- ١٧٦.

### ٥٣٨- محمد(١) بن أبي الكرم العلوى البخاري

قال أبو شامة: كان ناتباً في الحكم زمن الجمال المصري قاضى قضاة إلى أن مات بدمشق سنة ست وأربعين وست منة.

قيل: ومات الجمال المصري (٢)، ودفن في داره، فأنشد شعر (٣):

ما قصر المسصري في حكمه إذ صدير التربـــة فــــي داره فغلــص الأحيــاء مــن وجهــه وخلــص الأمــوات مــن نـــاره ٣٩هـ- محمد (٤) بن عبد الرحمن الأمردي

--- بن جارتس الرابر، ال

المعروف بابن الصائغ.

أخذ العربية عن أبي حيان، وشرح قصيدة البوصيري المعروفة (بالبردة) وله كتاب (خبايا الزوايا) و (شرح النافع) في الفقه في مجلدين، و (ننزيه السلف عن تمويه الخلف) رد فيه على ابن هشام في (المغنى) وله (شرح الألفية) و (مختصر 17) بالكبرى) لابن عبد السلام.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: أبي شامة، شهاب الدين أبي محمد بن عبد الرحمن (ش١٦٥هـ/٢٦٦م). ذيــــل الروضتين في أخبار الدولتين. تصحيح: محمد زاهد الكوثري، (ط٢، مكتبــة نــشر الثقافــة الإسلامية، بيــروت، ١٩٧٤م) ص١٨٦٠ القرشـــي، الجــواهر المــضية: ٢١٨/٢ - ٢١٩٩ الفرميمي، المدارس: ١/ ٥١١م.

 <sup>(</sup>۲) هو العلامة قاضي الشام، جمال الدين يونس بن بدران بن فيروز بن صناعد بن على القرشي
 الحجازي ثم العليمي المصدي الشافعي.

توفى سنة (٦٢٣هـ/ ٢٢٦م)

ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٢٥٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية: ١٦/ ١١٤، ١١٥. (٣) البيتان في الجواهر المصنبة: ٣/ ٢١٩.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: الجزري، غاية النهاية: ٢/ ١٦٤، وفيه (الإمام العلامة شمس الدين بن السمسائغ الحنفي)، ابن حجر، أبناء النُمر: ١٣٧/١- ١٣٩ (٣٧٧٥هـ)، والدرر الكامنة: ٤/ ١١٩٠٠ وحسسن ١٢٠ ابن قطلوبغا، تاج التراجم، والسميوطي، بغيسة الوعساء: ١٥٥/١- ١٥٦، وحسسن المحاضرة: ١/ ٢٩٨.

مات سنة ست وستين وسبع منة بالقاهرة.

وقرأ على شيخ تقى الدين ابن الصائغ بالأفراد، والجمع، وقرأ عليه الــشيخ شمس الدين الجزري خنمتين بالجمع، وبالعشرة، وله شعر حسس منه ما نقله الجزري

شع (۱):

ومن أنا في الدنيا فأفديه بالمال وأسكن كل الحسن في ذلك الخال بروحي أفدى خالسه فسوق خده تدارك من أخلى من الشعر خده

. ٤ - محمد(٢) بن عيد الرحمن السمرقندي السنجاري

له تصنيف (عمدة الطالب لمعرفة المذاهب)، وله شعر في هذا الباب ذكره في آخر الكناب.

شعر (۲):

ومساحويست مسن قبلسه بكتساب محمد مع أصحابهم خير أصحاب حياهم إليه النياس كيل ثواب

فتم كتساب قسد حسوى لمسذاهب حوى فقه نعمان ويعقبوب بعد وأحمد مع داود مع أهل شيعة

مات ممار دبن سنة إحدى و عشرين وسبع منة.

وع o - محمد (<sup>1)</sup> بن عبد الرحمن البخاري الزاهد

صاحب (التفسير الكبير).

تفقه عليه العقيلي.

<sup>(</sup>١) الأبيات في: الجزري، غاية النهاية: ١٦٤/٢.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٢٢، ٢٢٣؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٥٦، ٥٧؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١١٦٨؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ١٧٥؛ كحالة، معجم المؤلفين: ١٠/ ١٥٥.

<sup>(</sup>٣) الأبيات في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٢٢.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته برقم ٥٣٧.

#### ٥٤٧- محمد(١) بن عبد الرزاق

الواعظ الأعرج، من أهل ساوه، وكان قاضياً شافعي المذهب، فطلب الجاه عند خواص السلطان محمود<sup>(۱)</sup>، فتمذهب لأبي حنيفة.

وله شعر حسن منه<sup>(۱)</sup>:

تنب لنوم الدهر قبل انتباها فقد نام عنا البرد وانتبه الورد فإنك لا تدري بماذا غداً تغدو فلا تدعن الأنس يوماً إلى غد مات سنة لحدى وسنن وخمس مئة.

۵۶۳ - محمد<sup>(۱)</sup> بن عبد الرشيد البزدي

مؤلف كتاب (الفتاوى المختارة) مجلد.

٤٤ ٥ - محمد (a) بن عبد الستار الكردري

نسبة إلى الجد المنتسب إليه.

كان أستاذ الأئمة على الإطلاق، والموفود إليه من الأفاق.

قررا على صاحب (المغرب)(١) وصاحب (الهداية)(٧)،

<sup>(</sup>١) ترجمته في: الصفدي، الواقي بالوفيات: ٣/٠٥، ٢٥٠١ القرشي، الجــواهر المــضية: ٣/ ٢٧٢. ٢٢٧. ٢٢٠

 <sup>(</sup>۲) هر سلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي المتوفي سنة (۵۲۵هـ/ ۱۱۳۰م).
 ینظر: الأصفهانی، تاریخ دولة آل سلجوق: ۱۱۵۰.

<sup>(</sup>٢) البيتان في (الجواهر المضية): ٣٢٧/٣.

<sup>(</sup>٤) لم أقف على ترجمته.

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٣٢/ ١١٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيسات: ٣/ ٢٥٤؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٥٠؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهسرة: ٣٥١/٦؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٦٤٤؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٣/٦؛ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ١١٤؛ ابن العماد، شئر أت الذهب: ٥/ ٢١٦ كحالة، معجم المولفين: ١١/ ٢٣٣.

<sup>(</sup>٦) هو ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن علي المطرزي ستأتي ترجمته برقم ٦٧٠.

<sup>(</sup>٧) هو على بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني. تقدمت ترجمت برقم ٤١٤.

وعلى الإمام زاذ (1)، وسمع الحديث منهما، وعلى السشيخ العقيلي (1)، والإسام العتابي (1)، وعلى الفاريابي (1)، وعلى الفاريابي (1)، وعلى الفاريابي (1)، وعلى الفاريابي (1)، وغير هم، وسمع التفسير، والحديث منهم، وأحيا علم أصول الفقه بعد اندر اسه من زمن القاضى أبو زيد الدبوسي، وشمس الأئمة السرخسي.

-تفقه عليه خلق كثير منهم بدر الدين الكردري المعسروف بخسواهرزاده<sup>(۷)</sup> وهو ابن أخته، وشيخ الشيوخ سيف الدين الباخرزي<sup>(۱)</sup>.

مات سنة اثنتين وأربعين وست مئة.

ه ٥٤٥ - محمد بن (١) عبد السيد بن شعيب السَّالِميَ

أبو شكور الْكشيّ.

له (التمهيد في أصول التوحيد)

 <sup>(</sup>١) اسمه المهاد، الملقب مجد الدين السمر قندي.

ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الألقاب): ٤/ ٣٥٩.

وفيه لم يذكر شيئاً عن نرجمته سوى اسمه.

<sup>(</sup>٢) تقدمت ترجمته برقم ٤٣٢.

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمته برقم ٧٩.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته برقم ٩٥.

<sup>(</sup>٥) تقدمت ترجمته برقم ١٩١.

<sup>(</sup>٦) هو محمود بن أحمد بن أبي العمن، ستأتي ترجمته برقم ٦٢٢.

<sup>(</sup>٧) ستأتي ترجمته برقم ٥٨٩.

<sup>(</sup>٨) تقدمت ترجمته برقم ٢٥٦.

<sup>(</sup>٩) ذكره حاجي خليفة في مادة (التمهيد في بيان التوحيد) فقال: لأبي شكور محمد بن عبد المسيد بن شعيب الكثبي المالمي الحنفي...، وقال عن الكتاب: وهو مختصر في أصول المعرفة و التوحيد.

ينظر: كشف الظنون: ١/ ٤٨٤.

#### ٥٤٦ - محمد (١) بن عبد العزيز البخاري

يعرف بصدر جهان

له (تعليق في الخلاف).

قدم بغداد حاجاً في سنة ثلاث وست منة، وكان معه جماعة من فقهاء بلده، فتلقاه موكب عظيم من الوزراء، والأمراء، والأعيان من العلماء والكبراء، وحسج وعندما خرج من بغداد إلى بلده خرج الناس خلفه يسبونه؛ فإن غلمانه كانوا يسبقونه في المناهل، ويمنعون الحاج من الماء في المنازل، فحصل لهم العطش.

قال سبط ابن الجوزي: حججت في تلك السنة، فرأيت مــن المــوتى مـــا أذهلنى، فإنه يزيد على خمسة آلاف نفر، ومشينا ثلاثة أيام في الأموات.

٥٤٧ - محمد بن عبيد الله(٦) بن عبد الله بن أحمد الحسكاني (٦)

أبو على الحَذَّاء.

سمع الحديث من أبيه، وجده، وقرأ عليه من تصانيف والده.

مات سنة أربع وخمس مئة.

١٨ ٥ - محمد (١) بن عبيد الله

أبوحنيفة الخطيبى الأصفهاني

حدث ببغداد عن ابن مردویه وغیره.

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: ابن الأثير، الكامل: ١٢/ ١٥٧، ١٢٥٨ القرشي، الجواهر المسحنية: ٣/ ٣٣٣،
 ٢٣٤؛ اللكنوي، القوائد البهية: ١٧٧، ١٧٨؛ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ١٠٧.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٤٦.

<sup>(</sup>٣) نسبة إلى الجد.

ينظر: القرشي، الجواهر المضية(الأنساب): ٤/ ١٧٩.

 <sup>(3)</sup> ترجمته في: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢١/ ١٤٧؛ السصفدي، السوافي بالوفيسات: ٤/ ٢١١ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٤٦، ٢٤٦، اللكنوي، الغوائد البهية: ٣٣.

روى لنا عنه عبد الرزاق<sup>(۱)</sup> بن عبد القادر الجيلي مات سنة احدى وسبعين وخمس منة.

٥٤٩ - محمد<sup>(٢)</sup> بن عثمان الحريري

عرف بابن الحريري، القاضي الدمشقي،

ومدحه أبو الحسن (٢) المارديني بقصيدة طنانة عدتها إحدى وأربعون بيساً أو نها، شعر (٤):

دع عنك ذكر شوانق النعمان وأذكر شويق إمامنا النعمان منة مات سنة ثمان وعشرين وسبم مئة

. ه ٥ - محمد<sup>(٥)</sup> بن علي الطبيب اليصري

.

توقى سنة (٢٠٠١هــ/ ٢٠٠٠م). ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٢٦٦؛ لين كثير، البداية والنهاية: ١٣/ ٤٦.

<sup>(</sup>۱) الشيخ الإمام المحدث، أبو بكر الخنبلي، ثم البغدادي الحنبلي الزاهد. توفي سنة (٦٠٣هـ/ ٢٠٦م).

<sup>(</sup>۲) ترجمته في: الذهبي؛ دول الإسلام: ۲۲۷/۲؛ الصفدي، الواقي بالوقيات: ٤/ ٩٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية: ٤١، ٢٤٢؛ القرشي، البواهر المضية: ٢/ ٢٥٠- ٢٥١؛ ابن حجر، الدرر الكامنة:٤/ ١٥٥، ١٩٥؛ السيوطي، حسن المحاضـرة: ١/ ٤٦٨، ٢/ ١٨٤؛ النعيسي، الدارس: ١/ ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٦٥، ١٥٥؛ ابن طولون، قضاة دمشق: ١٩٢؛ حساجي خليفـة، كثف الظنون: ٢/ ٢٠٠٣؛ اللكنوي، القوائد البهية: ١٨٢.

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمته برقم ٣٩٣.

<sup>(</sup>٤) البيت في الجواهر المضية: ٣/ ٢٥١.

له في أصول الدين كتاب سماه (النصفح) بمعنى تصفح الأدلة في مجلدين، كان في حدود الأربع مئة.

١٥٥ - محمد(١) بن على التُّنُوخيّ

كان إماماً، عالماً يمتنع من الفتوى، والتدريس، والقضعاء.

مات بالقاهرة في رمضان سنة أربع وعشرين وسبع منة.

٢٥٥ - محمد (١) بن على الدُّستَجَرُدِي (١) البلخي

قدم بغداد، وحدث بها بعض كتاب (الأجناس) لأبي العلاء صماعد<sup>(4)</sup> بسن منصور بن على الكرماني عنه.

٣٥٥ - محمد (°) بن على بن عبدك الجُرْجَاتيَ

صاحب محمد بن الحسن، وتفقه عليه.

وروى عنه الحاكم أبو عبد الله.

كان مقدم شيعة على. قاله صماحب (الملل و النحل)<sup>(١)</sup> عنه.

٤٥٥ - محمد (٧) بن علي /٤٤/ بن عثمان السمر فندي

تفقه على صاحب (الهداية).

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣٦١/، ٢٦١، ابن حجر، الدرر الكامنة: ٤/ ١٨٧.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٦٣.

 <sup>(</sup>٣) هذه النسبة إلى دستجرد، اسم قرية كبيرة بمرو قريتان، وبطوس قريتان، وببلخ قرية كبيرة.
 ينظر: الفرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٠٢، ٢٠٣.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته برقم ۲۸۰.

 <sup>(</sup>٥) ترجمته في: ابن الأثير، اللباب: ٢/ ١١١٢ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٦٣؛ ابن قطلوبغا،
 تاج التر لجم: ٢٤، ٦٥؛ حاجى خليفة، كشف الطنبون: ١/ ١٩٦٠، ٥٩٨؛ العاملي، أعيان الشبعة: ٢٤/ ٦٣- ٢٤.

 <sup>(</sup>٦) لم أجد قول الشهرستاني في (العلل والنحل)، ولم يرد اسم المترجم فيه.
 وفاته سنة (٣٤٧هـ/ ٩٥٨م).

<sup>(</sup>٧) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٦٥.

ه ه ه - محمد (١) بن على الحموي

كان من جملة محفوظاته (صحيح مسلم) بأسانيده ومتونه، و(المفصل) الزمخشري.

مات سنة ثمان وثلاثين وست مئة.

٦ ه ه - محمد<sup>(۱)</sup> بن علي

أبو عبد الله الدَّامَغَانِي<sup>ّ (٣)</sup>

مات بغداد سنة ثمان وسبعين وأربع مئة.

قال ابن عقيل الحنبلي: ومن مشايخي الطود الشامخ، والجبل الراسخ أبــو عبد الله الدامغاني، حضرت مجالس درسه للزيادات، والخلاف.

قال: وكان القاضي أبو الطيب طاهر (<sup>؛)</sup> بن عبد الله الطبـري أحــد أنمــة الشافعية يقول: أبو عبد الله الدامغاني أعرف بمذهب الشافعي من كثير من أصحابنا.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٦٥، ٢٦٦.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣/ ١٠٩٩ السمعاني، الأساب: ٢/ ٢٤٤، ٤٤٤٤ البن الأثير، الكامل: ٨/ ٢٤٤٤ الذهبي، سير الأعلام: ١٨/ ١٨٥٥، دول الإسلام: ٢/ ٨، العبر: ٣/ ٢٩٢١ الصندي، الواقي بالوفيات: ٥/ ٢١٢ البن كثير، البدايـة والنهايـة: ١٦، ١٦٩ القرشي، الجراهر المضية: ٣/ ٢٦٩ - ٢٧١ اللكنوي، القوائد البهية: ١٨٢ ، ١٨٨.

<sup>(</sup>٢) الدامغاني: هذه النسبة إلى (دامغان) وهي بلدة كبيرة بين الري ونيسابور .

ينظر: ياقوت العموي، معجم البلدان: ٢/ ٣٣٤؛ أما اليوم فيمسي مدينــة خـــراب فـــي خراسان، وقلعة ناحية باسمها على بعد (٥٠ ميلاً) من (استرأباد) إلى الجنوب.

ينظر معين الدين الندوي، معجم الأمكنة. التي ذكر في (نزهة الخواطر) للعلامة السسيد عبد لحي (د.ط، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، ١٣٥٣هــ) ص٢٠٠. و هي اليوم محافظة من محافظات ليران كما في الخرائط الإيرانية الحديثة.

<sup>(</sup>٤) هو: طاهر بن عبد الله بن طاهر، القاضي الشافعي أحد ألإعلام، كـــان عارفـــأ بالأصـــول والنروع، توفي سنة (٤٠٠هــ/ ١٠٥٨م).

ينظر: ابن الأثير، الكامل: ٨/ ٣٤٨؛ الذهبي، العبر: ٢/ ٢٩٦.

قال السمعاني: و إمامان لم يتفقا لهما الحج أبو إسحاق الشير ازي، و أبو عبد النه الدامغاني. و كان الدامغاني مثل القاضي أبو يوسف حشمة وجاها، وبقي في الموكب، وحوله القضاة، و العدول، فيمر القضاء مدة ثلاثين سنة. وكان يمشي في الموكب، وحوله القضاة، و العدول، فيمر بالروشن (۱) فيقف عنده، ويقول: يرحمك الله يا فلانة كنت حارس هذا الدرب بقير اط معلومة، فإذا اعتم الليل جلست تحت هذا الروشن أدرس الليل كله، وكانت أمر آة في روشنها بمردنها(۱) تغزل الليل كله، فإذا أوهمت وتوقفت في الدرس، تقول لي: ليس هكذا يا محمد، وليس لتوقفك معنى، وقد درسته قبل هذا على كذا وكذا، فأتسذكره بها.

يخجل بذلك المتكبرين، ويسلّي المتواضعين ذكره في (سراج المريدين)<sup>(٦)</sup>. ٥٥٧- محمد<sup>(٤)</sup> بن محمد بن عبد الرشيد السُجُاونُديَ له (مقدمة) مشهورة في الفرائض، وشرح عليها.

<sup>(</sup>١) الروشن: الكوة.

ينظر: الفيروز آبادي، القاموس: ٢/ ١٥٧٨.

<sup>(</sup>٢) والمردن: المغزل.

<sup>(</sup>٣) (سراج المريدين) منسوب إلى ابن عربي، محمد بن علي بن محمد، المتوفي سنة (١٣٨هـ/ ٢٠٤٠).

ينظر: رياضىي زاده ( ) أسماء الكتب، تحقيق د. محمد النسونجي (د.ط، مكتبــة الخالجي، مصر، د.ت) صر ۱۸۰ حاجي خليفة، كشف الظنون: ۲/ ۹۸۲.

 <sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، المجواهر المضية: ٣/٣٦١، ٣٣٢؛ ابن قطلوبغا، تساج التسراجم: ٥٧؛
 حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٣٥٦، ٢٨٥٢ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ١٠٨.

وفي معجم المؤلفين ١١/ ٢٣٣؛ أنه كان حياً سنة ست وتسعين وخمس منسة، وفسي هديسة العارفين أنه توفي في حدود سنة معت مئة.

وليس حقه هنا حسب المنهج الذي النزمه المؤلف أي حسب الحروف الهجائية.

# ٨٥٥- محمد(١) بن [على](٢) الخَلاَطيّ

له كتاب (الحدود) المتداولة في ألسنة الفقهاء، في أصول الفقه نحــواً مــن نصف القدوري.

وكان في حدود الست مئة (٢).

ه ه ه - محمد (۱) بن على بن محسن

أبو الحسن التنوخي

مات سنة أربع وتسعين وأربع منة.

قال: قرأت في كتاب لبعضهم أن بعض أهل الأدب هـوى غلامـاً، فكـتم هواه، ففطن الغلام بعشقه إياه، فراسله برقعة فيها مكتوب: فهمنا ما بطن من محبتك بنحول جسمك، وتغير لونك، ومداومة النظر، فإن كنت فهمت منا نحو ما فهمنا منك فالغرض حاصل، وإن بطلت الفهم فأنا واصل.

فأجاب العاشق: قد كتمت بسري عن محبتك صامتاً، وعليه شدفيقاً ولها كاتماً حبي عنك وأنت المكتوم، وعليك الغيرة، فأما نحول الجسم، وتغير اللون فعلامتان ليس فيهما صنع، وأما مداومة النظر: فلو أن عيناي موصلتان في قلب للذة مشاهدتك لفقاتهما إذ نمتا على محبتك؛ وأما فهمي عنك، فأعلام المحبة لك، ولا وطر لي سوى رجائي بلقائك، وأما ضمائك لي وصالاً فإن سُنت أن ترانى قتيلاً، فدع الهجر، والصدود وصلني.

 <sup>(1)</sup> ترجمته في: الغرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٧٣؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٦٠؛ حاجي خليفة، كثف الظنون: ٢/ ١٤١١.

<sup>(</sup>٢) في الأصل (محمد) والمثبت من الجواهر المضية: ٣/ ٢٧٣.

 <sup>(</sup>٣) أي وفاته: كما جاء في تاج النراجم، وفي كشف الظنون أنه توفي سنة ثمـــان وسسيع منــة
 ٢٠٨ ١٨.٠.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: ابن الجوزي، المنتظم: ٩/ ١٢٧؛ القرشي، الجواهر المصية: ٣/ ٢٧٤- ٢٧٦.

۵۹۰ - محمد<sup>(۱)</sup> بن علي بن أبي بكر

الملقب عماد الدين ابن صاحب (الهداية) تَفَق على أبيه. و ٥٩ - محمد (١) بن على الْكَرَابِيمِينَ

ذكره في (القنية) في أُخُر باب: الدفع في الدعوى، تأخير الضم بعد تبوت

الحكم ظلم،

۵۲۲ - محمد (۲) بن عمر بن أحمد

عرف له (الرائض في علم الفرائض)

مات سنة أربع وتسعين وأربع منة.

٥٦٣ - محمد (1) بن عمر، أبو جعفر بن مازة

من شعره<sup>(۵)</sup>: شعر

وقد ناجاك بالوعظ المصيب فما أعددت للأجل القريب

ألم تستحى من وجه المشيب أراك تعدد للأمسال ذخسراً

مات سنة ست وستين وخمس منة.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٧٧؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ١٨٢.

<sup>(</sup>٢) لم أعثر على ترجمته.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الذهبي، العبر: ٥/٤٣٤؛ الصفدي، الوافي بالوفيات: ٤/ ٢٦٣؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٧٩؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٦٥؛ حاجي خليفة، كشف الظنوں: ١/ ٤٨٤؛ ابن العماد، شنرات الذهب: ٥/، ٤٢٧؛ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ١٣٨٠.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: الصفدي، الوافي بالوفيات: ٤/ ٣٤٣؛ القرشي، الجــواهر المــضية: ٣/ ٣٨٤، ٢٨٥؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ١٨٣،

<sup>(</sup>٥) البيتان في الجواهر المضية: ٣/ ٢٨٥.

٥٦٤- محمد(١) بن عمر بن عبد الملك الصَّفَّار الْبُخَارِيَ

أحد مشايخ صاحب (الهداية).

ه ٦٥ - محمد (٢) بن عمر بن محمد البخارى

تفقه على شمس الأئمة الكردري.

ومن تصانيفه (تلخيص القدوري).

٥٦٦ - محمد<sup>(٣)</sup> بن الفضل، أبو بكر الْكَمَارِي<sup>(٤)</sup> بفتح الكاف والميم ذكره صــاحب (الهداية) في الكر اهية (٥).

يحكى أن والده وعده بألف دينار عند تمام حفظه (المبسوط) وكذلك لأخيه، فلما حفظه دفع المال لأخيه، وقال له: يكنيك حفظ (المبسوط)؛ فخرج مغاضباً فمــر في بعض البلاد بطباخ، فاستطعمه، فلم يطعمه، فعلى ثلاث حثيات من الرماد في فيه، فرآه من كان حاضراً عند الطباخ فعرفه، وقال له: هذا إمام الدنيا، ثم انتهى بــــه العمفر إلى أن دخل بلاد فرغانة، فوجد قاضي خان يتكلم فوق المنبر، وبــين يديــة

(١) ترجمته في: السمعاني، التحبير: ٢/ ١٧٢- ١٧٣؛ القرشي، الجــواهر المــضية: ٣/ ٢٨٦-

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٩٠، ٢٩١؛ حاجي خليفة، قكشف الظنون: ٢/ ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٦٣٤، اللكنوي، الفرائد البهية: ١٨٢؛ البغدادي، إيــضاح المكنــون: ٢/ ٥٥٥. هدية العارفين: ٢/ ١٢٩،

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ص٥٦٥؛ القرشي، الجواهر المــضـية: / ٣٠٠- ٢٠٠٢؛ حاجي خليفة، كثبف الظنون: ٢/ ١٣٩٤؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ١٨٤٤ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ٥٢.

<sup>(</sup>٤) قال السمعاني: هذه اللفظة تشبه النسنة، وهي أسم لجد بعض العلماء، ثم قال: وببخاري قرية يقال لها كمارى (الأنساب: ٥/ ٩٣).

<sup>(</sup>٥) ورد ذكر أبي بكر محمد بن الفضل البخاري في ((الهداية)): ٤/ ٨٤ في مسألة كراهة النظر واللمس من باب الكراهة.

العلماء وهم يكتبون ما يملي عليهم، فذكر قاضي خان مسائلة خلاقيسة بسين أبسي يوسف، ومحمد، فعكس قول أبى يوسف وجعله عن محمد، وقول محمد جعله عسن أبسي يوسف فقال له أبو بكر: أعكس، فقال قاضي خان، وإن لم أعكس، قسال أبسو بكر: إن لم تعكس يرد على قول أبي يوسف كذا وكذا، ويرد على قول محمد كذا وكذا، وذكر عدة مسائل؛ فنزل قاضي خان عن المنبر، واعتنقه، وقال له بعد تقبيل يده يا سبدي لعلك تكون محمد بن الفضل الكماري، قال: نعم، قال: أنت أحق بهسذا المجلس مني (۱).

مات ببخارى سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة.

ومما انفرد به محمد بن الفضل في المذهب ما حكاه السروجي عنسه في (الغاية) شرح (الهداية): وهو أن محمد بن الفضل كان يقول: ما تحست السسرة /٧٤ب/ إلى العانة ليس بعورة لمتعامل العمال بإبدائه عند الاتزار، وقال المرغبناني: هذا ضعيف لأن التعامل بخلاف النص لا يعتبر،

٥٦٧ - محمد<sup>(٢)</sup> بن القضل البَلْخِيّ الإمام المفسر.

<sup>(</sup>۱) قال التعيمي، بعد إيراد القصة: (كذا ساق هذه الحكاية في "الجواهر المضية"، ورأيت بخسط بعض أهل العلم، صغروا إلى شهاب بن الحلبي المصري إمام العينية/ ما صورته: أقول وبالله التوفيق: إن هذه الحكاية باطلة لا أصل لها؛ لأن الشيخ عبد القادر مؤلف هذه الطبقات رجمه الله تعالى، ذكر في ترجمة قاضي خان أنه توفي سنة \_٩٢ههـ، وذكر هنا أن محمد بسن الفضل توفي سنة (٩٣هـ)، فاستحالت هذه الحكاية، كما لا يخفى، انتهى، وهو تقد هسمن و اعتقاد صحيح.

ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٣، ٣٠١ المامش رقم ٢.

<sup>(</sup>۲) مَرجمته في: ابن الأثير، اللباب: ١/ ٢٧٤؛ للقرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٣٠٨؛ السيوطي، طبقات المفسرين، الداودي، طبقات المفسرين: ٢/ ٢٢٢، ٣٢٣، وفيه (توفي سنة خمــس أو ست عشرة وأربع مئة ١٠٠٤م أو ١٠٠٥م).

له كتاب (الاعتقاد) في اعتقاد أهل السنة والجماعة صينفه لمحمود بسن سبكتكين، وذكر فيه: أن العلم أفضل من العقل، ومن قال: إن العقل أفضل من العلم فهو معتزلي، قال: لأن العلم حاجة والعقل للعلم آلة.

۵٦۸ - محمد<sup>(۱)</sup> بن فضیل بن غزوان الکوفی

سمع الأعمش، وروى عنه أحمد، والثوري، وروى له الجماعة.

قال البخارى: مات سنة خمس وتسعين ومئة.

٩ ٣ ٥ - محمد<sup>(١)</sup> بن أبى القاسم الرّاشديّ الهَمَدَانيّ

له مصنفات في علم الأوائل

. ٥٧- محمد (٢) بن محمد المُعرَوزيَ السُلَميَ

الحاكم الشهيد،

سمع من أئمة خراسان، وحفاظها قاطبة منهم الحاكم أبو عبد الله.

صنف الكثير، وجمع فأحسن.

قتل شهيداً [ ثار به الجند ]<sup>(٤)</sup> عند الأمير ، فلما رأى شغبهم اغتسل، وتحنط، ولبس أكفانه، وأقبل على الصلاة، فقتل كذلك سنة أربع وثلاثين وثلاث منة بمسرو، وكانت الصلاة صلاة الصبح.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٢٧١؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/٥١٥؛ دول الإسلام: ١/ ١٢٣ ميزان الاعتدال: ٤/ ٩، ١٠؛ الصفدي، الوافي بالوفيات: ٤/ ٣٢٢؛ القرشمي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٠٨، ٢٠٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٩/ ٢٠٥، ٢٠٤؛ ابن تغري بسردي، النجوم الزاهرة: ٢/ ١٤٨؛ الداودي، طبقات المفسرين: ٢/ ٢٢٣.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: المنذرى، التكملة: ٤/ ١٤١؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢١٠.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: السمماني، الأنساب: ابن الجوزي، المنتظم: ٦/ ٣٤٦، ٣٤٧؛ ابن الأثير، اللباب: ٢/ ٣٥٥؛ القرشي، الجواهر العضية: ٣١٣/٣- ٣١٥؛ حاجي خليفة، كمشف الظنون: ٢/ ١٣٧٨؛ اللكنوى، الفوائد البهية: ١٨٥، ١٨٦؛ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ٣٧.

<sup>(</sup>٤) في الأصل بياض. و هو زيادة من الجواهر المضية: ٣/ ٣١٥.

و لا ضرار)<sup>(۱)</sup>، والرابعة: يحكم العادة والرجوع اليها، لمـــا روي عنـــه (صــــلى الله عليه وملم ) أنه قال (ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن) انتهى.

ولا يخفى أن في كون هذه الأربعة دعائم الفقه كله نظراً ظاهراً، وقد تكلم العلائي على هذه القواعد بحسب الإختصار، ولما يضمه المقام في الكتاب المذكور، فمن رامها مبسوطة فهي هناك.

٥٧٣~ محمد(٢) بن محمد بن سعيد بن هشام بن الجنان

ولد بشاطبية، وقدم الشام، وصحب كمال الدين ابسن العديم؛ فاجتذ بسه بإحسانه، ونقله من مذهب مالك إلى مذهب أبى حنيفة.

مات سنة خمس وسبعين وست مئة. كذا في (تجريد الوفيات) لشيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني وكذا في (الأصل) للصلاح الصفدي.

۵۷۴ محمد (۳) بن محمد الفقیه أبو سلمة صاحب كتاب (جمل أصول الدین).

٥٧٥- محمد (١) بن محمد الملقب تاج الدين.

<sup>(</sup>١) ينظر: ابن حنيل، المسند: ١/ ٣٧٩ وفيه (قول عبد الله بن مسعود)؛ الطبراني، المعجم الأوسط. وفيسه (قول عبد الله بن ممعود)؛ السرخمي، المبسوط: ١٣/ ٥٤، ١٣٨ بنفس اللفـظ؛ الهيئمـــي، مجمــع الزوائد: ١/ ١٧٧ بلفظ مختلف تليد.

 <sup>(</sup>٣) هز محمد بن سعيد بن محمد بن هشام لبن الجنان، الشيخ فخر الدين أبو الوليد الكتابي الشاطبي الحنفي،
 ولد سنة (١٩٥٥هـ/ ٢١٨م) بشاطبة وتوفي غرقاً في ربيع الأخر (١٧٥هـ/ ٢٧٢٦م).

ينظر: ترجمته في: الذهبي، تاريخ الإسلام وفيات العشاهير والأعسلام، حسوانث ووفيسات (١٣٦٠هـ/ ١٢٦١م- ١٨٥هـ/١٢٥١م).

تحقيق: د، عمر عبد السلام تدمري: ص ٢٧٥،

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٣٢٦، ٣٣٧؛ ابن قطلوبغا، تاج التسراجم: ٩٥٠ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٢٠٠.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٣٢٧؛ طاش كبرى زاده، طبقات الفقهاء: ص٩٣.

قواعد المذهب)('): حكى القاضي أبو سعيد الهروي أن بعض أئمة الحنفية بهراة بلغة أن الإمام أبا طاهر الدباس، إمام الحنفية بما وراء النهر جمع مذهب أبى حنيفة إلى سبع عشرة قاعدة، فسافر إليه، وكان أبو طاهر ضريراً، وكان يكرر كل ليله تلك القواعد بمسجده، بعد أن يخرج الناس منه، فالنف الهروي بحصير، وخرج الناس، وأغلق أبو طاهر باب المسجد، وسرد من تلك القواعد سبعاً، فحصلت للهروي سعلة؛ فأحس به أبو طاهر، فضربه وأخرجه من المسجد، ثم لمم يكررها بعد ذلك فرجع الهروي إلى أصحابه أيساً، وثلا عليهم تلك السبع، قال القاضى أبو معيد فلما بلغ الفاضي حسين يعني المروزي أحد أئمة أصحابنا ذلك جمع مدهب الشافعي إلى أربع قواعد، الأولى: اليقين لا يزال بالشك، وأصل ذلك قولـه (عليه السلام): أن الشيطان ليأتي أحدكم وهو في صلاته، فيقول له: أحدثت أحدثت، فسلا ينصرفن حتى يسمع صوتاً، أو يجد ريحاً (')، والثانية: أن المشقة تجلـب التيسير، قال الله تعالى: (رَمَاجَعَلَ عَلَيْ العِيْرِ مَرْحَمَ ) (')، وقال عليه السلام) (العشيت المدرر مزال، وأصلها قوله (عليه السلام)) (المضرر

<sup>(</sup>۱) ينظر: العلاني، صلاح الدين خليل بن كيكلدي الشافعي (ت ٢٧١هـــ/ ١٣٥٩م) المجموع العذهب في قواعد الهذهب، تحقيق: د. مجيد علي العبيدي ود. أحمد خضير عباس (ط١، دار عمار، مكتبة المكية، ١٤٢٥هــ/ ٢٠٠٤م).

 <sup>(</sup>۲) ينظر: ابن حنبل، المسند: ۲/ ٤١٤ بلفظ آخر مختلف؛ الدارمي، سسنن السدارمي: ١/ ١٩٨٠؛
 الهيشمي، مجمع الزوائد: ١/ ٢٤٢.

<sup>(</sup>٢) سورة الحج: الآية ٧٨.

<sup>(</sup>٤) ينظر: البخاري، الصحيح: ٢٣/١ بلفظ مختلف قليلاً؛ الطبراني، المعجم الكبير: ٦/ ٢٢ بلفظ (إن الله قد بدلنا بالرهبانية الحنفية السمحة)؛ الهيئمي، مجمع الزوائد: ١/ ٢١٤ بلفظ مختلف قليلاً؛ المتقي الهندي، علاء الدين علي المتقي بن حسام السدين البرهسانفوري (٩٧٥هـ / ١٩٧٠م). كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال. (ط1، نشر مكتبة التراث الإسلامي، حلب، ١٩٧٧هـ ١٩٧٥م) ١١/ ٤٤٥ بنفس اللفظ.

تفقه على شمس الأثمة الكردري، وسمع منه، ومن أبسي الفضل المحبوبي (١).

سمع منه أبو العلاء البخاري.

## · ٨٥- محمد (٢) بن محمد السنَّمَرْ قَنْدي أبو القتح.

روى عنه ابن النجار بسنده إلى أبي هريرة، قال دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم )، وهو يصلي جالساً فقلت: يا رسول الله أراك تصلي جالساً فما أصابك؟ قال: الجوع يا أبا هريرة؛ فبكيت، قال: لا تبك، فابن شدة القيامة لا تصبب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا)(٣).

١٨٥ محمد (1) بن محمد بن محمد البكري الصديقي المعرف بمولاتا جلال الدين القونوي، المشهور بالمولي الزومي.

كان عالماً بالمذهب، واسع الفقه، عالماً بالخلاف، وأنواع من العلوم، قصده

<sup>(</sup>١) تقدمت ترجمته برقم ٥٥٥.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: المنذري، التكملة لوفيات النقلة: ٥/ ١٧٧؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣٤٢.

<sup>(</sup>٣) ينظر: محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى (ت ٣٥هـ/ ١٠٠٤م) مسند إبر اهيم بن أدهسم الزاهد، تحقيق: مجدي السيد إبر اهيم (د.ط، مكتبة القرآن، القاهرة، د.ت) ص٣٣ مع بعض الاختلاف؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق: ٣٣/ ١٣٣؛ المتقى الهندي، كنسز العمسال: ٧/ ١٩٣، ما بعض الاختلاف.

<sup>(</sup>٤) رجمته في: القرشي، الجواهر المصية: ٣/ ٣٤٣- ٣٤٦؛ ابن قطلوبغا، تاج النسراجم: ٥٠٤ طائف كبرى زاده، مفتاح لسعادة: ٢/ ٢٨٥- ٢٨٧.

والد صاحب (المحيط) ذكره صاحب (القنية) في مسألة من نــذر بالـــسنن، وأتى بالمنذور به؛ فهو السنة.

ثم قال: وقال تاج الدين أبو (صاحب المحيط) لا يكون آتياً بالسنة.

٧٦٥ - محمد (١) بن محمد البلخي الزاهد

ذكره الخازن في كتاب (أخبار الزهاد ومناقب الأولياء والأفراد) وقال: كان زاهداً، ورعاً، فقيهاً حنفياً. مات سنة الثنين وست منة.

٥٧٧ - محمد (٢) بن محمد بن عثمان السُرْخُسيّ

أستاذ شمس الأئمة الكردري /١٤٨/ مات سنة إحدى وست منة.

٨٧٥ - محمد (٢) بن محمد بن [عمر](١) الأَحْسيكَثِيّ (٥)

صاحب (المختصر).

الإمام حسام الدين مات سنة أربع وأربعين وست منة، ودفن بمقبرة القضاة السبعة بالقرب من قاضي خان.

٥٧٩ - محمد<sup>(١)</sup> بن محمد بن نصر

حافظ الدبن البخاري

(١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٣٢٧- ٣٢٨.

(٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٣٢.

 (٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٣٤٤؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ١٥٧ حساجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٨٤٨؛ اللكنوي، الفوائد البهية : ١٨٨٨ البندادي، هدية العارفين: ٢/ ١٢٣.

(٤) ساقط في الأصل. وهو زيادة من الجواهر المضية.

(٥) الاخسيكثي: نسبة إلى أخسيكث، وهي بلاد فرغانة، نسبة جماعة.
 ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٢٩.

 (٦) ترجمته في: الذهبي، تاريخ الإسسلام: ص١٨٧؛ القرشي، الجواهر المصفية: ٦/ ٣٣٧؛ اللكتوى، الفوائد البهية: ١٩٩٠- ٢٠٠. ثم قام وخرج من عنده؛ فخرج القونوي على قدم التجريد، وتسرك أو لاده، وحشمه، ومدرسته، وساح في البلاد. وذكر أشعاراً كثيرة وضمنه كتاب المسسمى (بالمثنوي)، ولم يتفق له اجتماع بالتبريزي، ولم يعرف له موضع ويقال: إن حائسية مو لإنا جلال الدين قصدوه واغتالوه، ودفن بالجبل خارج باب الأربعين.

#### ۵۸۲ سمعد(۱) بن محمد بن محمد

أبو عبد الله، مجد الدين الخُنَّنِيّ

أحد علماء ما وراء النهر، وخراسان.

كان أبوه ملك بلاده، فترك الملك لأخيه الأصغر، وهاجر في طلب العلم إلى سمرقند، وبخارى، وخراسان، فتفقه.

ثم توجه إلى البلاد الشامية؛ لطلب المرابطة، فحضر إليه السلطان محمسود زنكي، وسلم إليه المدرسة الصادرية (٢)، ثم ورد إلى الديار المصرية، فلم يسزل بسه الملك الناصر حتى ولاه المدرسة السيوفية (٢) التي بالقاهرة، وهو أول من درس بها، و انتقع به جماعة، إلى أن ذكر أمر العشور (٤)، فرحل إلى الأندلس، واستصحب معه

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣ ٣٤٨، ٣٤٩.

<sup>(</sup>۲) الصادرية: هي داخل دمشق بباب البريد على باب الجامع الأموي الغربي، أنستاها (شـجاع الدولة صادر بن عبد الله) وهي أول مدرسة انشئت يدمشق سنة (٣٩١هـ/ ١٩٩هم). بنظر: النعيم، الدارس: ١/ ٥٣٧.

<sup>(</sup>٦) المدرسة السيوفية: أول مدرسة وقفت على الحنفية بديار مصر، وقفها عليهم السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، سنة (٩٧٧هـ/ ١١٧٦م)، وعرفت بالمدرسة السيوفية؛ لأن سسوق السيوفيين كان في ذلك الوقت على بابها.

وتعرف هذه المدرسة اليوم باسم جامع الشيخ مطهر، الذي بأول شارع الخردجية علسى يسار الداخل إليه من جهة شارع السكة الجديدة .

بنظر: حاشية النجوم الزاهرة: ٥/ ٢٩٠.

 <sup>(</sup>٤) العشور: هو ما يؤخذ من تجارة أهل الذمة و أهل الحرب عندما يجتازون بها حدود الدولسة
 الإسلامية، أو هو ما يؤخذ من زكاة الزرع.

الشيخ العلامة قطب الدين الشيرازي صاحب (شرح مقدمة ابن الحاجب)، و(المفتاح) للسكاكي، فلما دخل عليه، جلس عنده، سكت زماناً، والشيخ لا يكلمه.

ثم بعد ذلك ذكر له حكاية قال مولانا جلال الدين: كان الصدر جهان (١) عالم بخارى يخرج من مدرسته، ويتوجه إلى بستان له، فيمر بفقير علمى الطريق في مسجد فيماله، فلم يتفق أنه يعطيه شيئاً، وأقام على ذلك مدة سنين كثيرة، فقال النقير لأصحابه: ألقوا على ثوباً، وأظهروا أني ميت فإذا مر الصدر جهان، فأسالوه شناً.

فلما مر الصدر جهان، قالوا: يا سيدى هذا ميت.

فدفع لهم شيئاً من الدراهم، فنهض الفقير، فألقى الثوب عنه فقال له المصدر جهان: لو لم تمت ما أعطيتك شيئاً.

فلما فرغ مو لانا جلال الدين من الحكاية خرج الشيخ قطــب الـــدين علـــى وجهه؛ ذلك أن الشيخ جلال الدين فهم عن الشيخ قطب الدين أنه جاءه ممتحناً له.

مات سنة اثتين وثمانين وست مئة.

ثم إن الشيخ جلال الدين انقطع، وتجرد، وهام، وترك التصنيف، والاشتغال؛ وسبب ذلك أنه كان يوماً جالساً في بيته، وحوله الكتب والطلبة فدخل عليه الشيخ شمس الدين التبريزي الصالح المشهور، وجلس وقال للشيخ: مساهذا؟ وأشار إلى الكتب، والحالة التي هو عليها، فقال له مولانا جلال الدين: هذا لا تعرفه فما فرغ من هذا اللغظ إلا والنار عمالة في البيت، والكتب.

فقال مو لانا جلال الدين: ما هذا؟

فقال له السريزي: هذا لا تعرفه.

<sup>(</sup>١) تقدمت ترجمته برقم ٥٤٦.

٥٧١ - محمد (١) بن محمد بن الحسين البزدوي (١) له كتاب في أصول الفقه.

٥٧٢ - محمد(٢) بن محمد بن سفيان، أبو طاهر الدُّبَّاسُ

سئل عن قول الصوفية: أن النظر إلى الوجه الحسن، كالنظر إلى البستان الحسن. فقال: نعم إذا نظر إلى الوجه الحسن للعبرة، كما ينظر إلى البستان النزهة، حل له ذلك.

قال الصيمري (<sup>6)</sup>: ومن أقران أبي الحسن الكرخي أبـو طـاهر الــدباس، يوصف بالحفظ، ومعرفة الروايات.

وذكر بعض العلماء: أنه ترك التدريس في آخر عمره، وسافر السي المحجاز، وجاور بمكة المشرفة، وفرخ نفسه للعبادة إلى أن جاء أجله<sup>(ه)</sup>.

وذكر الحافظ صلاح الدين العلائي المقدسي في (المجمسوع المددهب فسي

 <sup>(1)</sup> ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٩٩، ٩٩؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٥، ٣٦، ٩٩، طاش كبرى زاده، مفتاح السعادة: ٢/ ١٨٥١؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٥٨١ الكنوى، الغوائد الهيهية، ٢٥٠، وفاته سنة (٩٣٠هـ/ ٩٩، ١م)، ينظر: مصادر ترجمته.

 <sup>(</sup>۲) البزدري: نسبة إلى بزدة، على ست فراسخ من نسف.
 بنظر: القرشي، الجراهر المضية: ٤/ ١٥٢.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٩٦١؛ الشيرازي، طبقات القهاء: ١٩٤٢ الكنوي، الوافي بالوفيات: ١/ ١٩٦٢ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٣٣٢، ١٣٣٤؛ اللكنوي، الغوائد البهية: ١٨٧٧؛ وفيه: (ذكر السيد أحمد الحموي، في حواشي الأشعاه والنظائر، أن الدباس انتساب إلى بيع الدبس المأكول.

<sup>(</sup>٤) أخبار أبي حنيقة وأصحابه: ١٦٢.

 <sup>(</sup>٥) لم يذكر المؤلف وفاته، ولما كان الصيميري قد عده من أقرآن أبي الحسن الكرخي المتوفي
 (١٩٤٠هـ/ ٥٩٥١) فتكون وفاته حوالي هذا التاريخ.

الشيخ أبا القاسم الشاطبي في رحلته، وانعكفا على تلاوة القرآن، وكان الختتي قبل ذلك لا يحفظ القرآن، فما عاد حتى حفظ القرآن، فلما بلغ الملك أخباره أمر ببطلان ما كان حسنه له الطغاة، ورد المظالم، فعاد إلى مدرسته.

مات سنة ست وثمانين وخمس منة ودفن بسفح المقطم.

وسمع بمكة حرسها الله.

٥٨٣ - محمد (١) بن محمد بن محمد القُباويَ

بليدة بفرغانة

تفقه على شمس الأنمة الكردري.

ومن تصانيفه (الجامع الكبير)، ونظم (الجامع الصغير)

٥٨٤ - محمد (٢) بن محمد بن محمد، عرف بالبرهان النسكفي

صاحب التصانيف الكلامية والخلافية، ولخص تفسير القرآن الكريم للإمام فخر الدين، وله (مقدمة) في الخلاف مشهورة.

ينظر: النسفي، طلبة الطلبة: ٣٩٠؛ المطرزي، المغرب: ٣١٦.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٥٠؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٥٧؛ حساجي خليفة، كشف الطنون: ١/ ٥٦٤، ٥٧١؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ١٩١١؛ البغيدادي، هديسة العارفين: ٢/ ١٤٧٠.

<sup>(</sup>٧) ترجمته في: الذهبي، دول الإسلام: ١٨٨/٠ العبر: ٢٤١/٥؛ الصندي، السوافي بالوفيات: ١٣٠١/١ ترممته في: الدوافي بالوفيات: ١٣٠١/١ المنافي مرآة الجنان: ١٠٠٤؛ القرشي، الجواهر المضية: ١٣٠١/١ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ١٥٠ الداودي، طبقات المفسرين: ١/١٥٠-١٥٠٠؛ حاجي خليفة، ٢٠٠١ كشف الظنون: ١/١٥٠، ١٧٦٠، ١٣٢/١، ١٢٢/١، ١٢٨، ١١٠٠، ١١٠٥، ١١٠٥، ١١٠٥، ١١٠٠، ١١٠٠، ١١٠٠، ١١٠٥، ١١٠٥، ١١٠٤؛ البغدادي، إيضاح المكنون: ١/١٩٤، ١٩٤، ١١٠٥، العارفين: ١/١٥٠، ١٢٠٠، ١٢٠٠، ١٢٠٠، ١٢٠٠، ١١٠٠، العارفين: ١/١٥٠، ١٢٠٠، ١٢٠٠، ١٢٠٠،

مات سنة سبع وثمانين وست مئة، ودفن بقبة بجنب مــشهد أبـــي حنيفـــة بالخيزرانية.

ه ٥٨ - محمد (١) بن محمد بن محمد، أبو حامد، العميدي الــسمرقندي، المنعــوت بالركن.

صنف ((الإرشاد))، واعتنى /٤٨ب/ بشرح طريقته جماعة.

كان إماماً في الخلاف، وهو أول من أفرده بالتصنيف ومـن تقدمـه كـان يمزجه. ومن تصانيفه كتاب ((النفــائس)) شــرحه بعــضهم، وســماه ((عــرائس النفائس)).

۸۲ه – محمد (۲) بن محمد بن محمد

الملقب رَضي الدَّين، وبرهان الإسلام السَّرُخْسي مـصنف ((المحـيط)) (٣) وهو أربع مصنفات: (المحيط الكبير) وهو نحو من أربعين مجلداً، والمحيط الثُلث عشر مجلدات، والمحيط الثالث أربع مجلدات، والرابع في مجلدين.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: ابن خلكان: وفيات الأعيان: ٢٥٧/٥- ٢٥٥، الذهبي، المبر: ٥٧/٥؛ السمندي، الوفي بالوفيات: ٢٩٠/١، ٢٨١؛ اليافمي، مرآة الجنان: ٢٣١/٤ القرشي، الجواهر المضية: ٣٥/٥ ، ٢٥٥، ١٩٦٦ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢٩١، ٢١١٣/٢، ١٩٦٦؛ اللكنوي، الفوانسد البهية: ٢٠٠، وكحالة، معجم المولفين: ٢٨٧/١١ .

<sup>(</sup>۲) ترجمته في: الياقعي، مرآة الجنان: ٢٠٠٤ وفيه ولادته سنة ١٠٠هـ ووفاته سنة (٤٨هـ)؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢٠٥٣-٢٥٩؛ ابن قطلوبغا، تساج التسراجم: ٤٥٠ طاش كبري زادة، مغتاح السعادة: ٢٧٧٢؛ حاجي خليفة، كمشف الظنون: ٢٤٠٩١، ٢٠٠٩؛ ١٦٠٠؛ المخدوي، القوائد البيعة: ١٦٨٠-١٩١١؛ البغدادي، إيضاح المكتون: ٢٤١٠، هديسة العارفين: ٢١٩١، كحالة، معجم العولفين: ٢٧٨/١٠.

 <sup>(</sup>٣) وينظر ما جمعه اللكنوي من الكلام على ((المحيط))، والإختلاف في نــسبته، فــي الفوائــد
 البهية: ١٨٩-١٩١.

٥٨٧ - محمد(١) بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي.

و يقال له: إمام الهدى،

له كتاب ((التوحيد))، وكتاب ((المقالات))، وكتاب ((رد أوانل الأدلة)) للكعبسي<sup>(۲)</sup>، والكعبي هذا من معتزلة بغداد، وكتاب ((تأويلات القرآن)) وهو كتاب لا يوازيه فيه كتاب، بل لا يدانيه شيء من تصانيف من سبقه في ذلك الباب، ولم كتب شتہ (۲).

وقير ه بسمر فند،

٨٨٥ - محمد(١) بن محمود بن أحمد الرومي

الحنفي الشيخ أكمل الدين.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣٦٠/٣، ٢٦١؛ ابن قطلوبغا، تاج التــراجم: ٥٩٩ حاجي خليفة، كــشف الظنــون: ١/٢٦٢، ٢٣٥، ١٥٨، ٧٥١، ١٤٠٦، ١٤٠٨، ١٥٧٢، ١٧٨٢؛ اللكنوي، الغوائد البهية: ١٩٥؛ البغدادي، هدية العارفين: ٢٦/٢، ٣٧ .

<sup>(</sup>٢) الكعبي: هو شيخ المعتزلة أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي المعروف بـــالكعبـي المتوفى (٣٢٩هــ/١٤٠م).

ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣٨٤/٩؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٣/٠٤. وقد ذكر حاجى خليفة كتاب أوائل الأدلة للكعبي. ينظر: حاجي خليفة، كشف الطنون: ٢٠٠/١.

<sup>(</sup>٣) بنظر: بشأن كتبه هدية العارفين: ٢/ ٣٦.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: ابن حجر، أنباء الغمر: ٢/ ١٨٠، الدرر الكامنة: ٤/ ٢٥٠؛ ابن تطلوبغا، تــاج التراجم: ٤٤٩ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ١١/ ٣٠٢! السيرطي، مفية الوعاة: ١/ ٢٢٩ - ٢٤٠، حسن المحاضرة: ١/ ٢٦٩؛ ابن العماد، شنرات الذهب: ٦/ ٢٩٣؛ اللكنوي، الغوائد البهية: ١٩٥؛ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ١٧١؛ كحالة، معجم المولفين: ١١/ ٢٩٨.

أخذ عن أبي حيان، وغيره، وشرح "(الهداية) في الفقسه، وكتب تفسسير القرآن، وشرح (تلخيص المفتاح).

ومات ليلة الجمعة في رمضان سنة ست ثمانين وسبع مئة.

٥٨٩ - محمد (١) بن محمود بن عبد الكريم الكردري (١)

المعروف بخُواهَرْ زاده ابن أخت الشيخ شمس الـــدين الكـــردري شـــمس الأئمة (٢)، تققه على خاله.

ومات سنة إحدى وخمسين وست منة ودفن عند خاله.

٥٩٠ - محمد (١) بن محمود بن على، أبو الرضا الطَّرارْيّ.

أستاذ صاحب (الهداية).

مات في حدود سبعين وخمس مئة.

١٩٥ محمد (\*) بن محمود بن محمد السديدي الزوزتي (١) ومن تصانيفه (ملتقى البحار)، في شرح المنطق.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٣٦٢، ٣٦٣؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢٠٠٠.

<sup>(</sup>٢) الكردري: نسبة إلى كردر، قرية بخوارزم.

ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٩٧.

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمته برقم ١٤٥.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: الصفدي، الواقي بالوفيات: ٤/ ٣٩٤؛ القرشي، الجــواهر المسطنية: ٣/ ٣٦٣، ٢٦٣.

 <sup>(</sup>٥) ترجمته في: الغرشي، للجواهر المضية: ٣/ ٢٦٤؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٧؛ حساجي خليفة، كشف النون: ٢/ ١٨٦٩، ١٩٥٤؛ البغدادي، ليسضاح المكنون: ٢/ ١٤٩٢؛ هديسة العارفين: ٢/ ١١٤٠.

 <sup>(</sup>٦) الزوزني: نسبة إلى زوزن، بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور.
 ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٢٣ / ٢٣٣.

٢ ٥ ٥ - محمد (١) بن محمود الأسروشني (٢) صاحب (جامع أحكام الصغار) ٣ ٥ ٥ - محمد (٢) بن مروان الخفَّاف

قال الطحاوي: سمعت ابن أبي عمران يقول: سمعت محمد بــن مــروان، وكان فقيها من فقهاء أصحابنا، يقول: سمعت إسماعيل بن حماد بـن أبـي حنيفـة، وكان إسماعيل يبخل، يقول: قلت للقاسم بن معن: لو كنت مثلك ما جمعـت دينـاراً و لا در هماً؛ لأنك تنفق كل شيء فقال لي القاسم : لو كنت مثاك ما جمعــت دينــــار اً ولا درهماً لأن الدراهم والدنانير إنما يرادان للنفقة، فإذا كانـــا موضـــوعين فماهمـــا إلا كالحجر، قال: فعلمت أن رأيه أصوب من رأيي. قلمت ورأي عيمسي (عليمه المملام) أصوب من رأيه حيث قال: يا طالب الدنيا لتبر تركك للدنيا أبـــر، ويقويــــه حديث (لو أن رجلاً في حجره دراهم يقسمها، وأخــر يــذكر الله لكـــان ذاكـــر الله أفضل) (١).

ع ٩٥ - محمد (٥) بن مسروق بن معدان الكوفي

قاضي مصر .

<sup>(</sup>١) ترجمته في: حاجي خليفة، كثف الظنون: ١/ ١٩، ٢/ ٢٦٦؛ الكنوي، الغوائد البهية: ٢٠٠٠ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ١١٣.

<sup>(</sup>٢) الأسروشني: نسبة إلى أسروشنة، بلدة كبيره وراء بسموقند، من سيحون. ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب: ٤/ ١٣٤.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضبة: ٣/ ٣٦٦، ٣٦٧.

<sup>(؛)</sup> ينظر: الطبراني، المعجم الأوسط: ٦/ ١١٦ مع اختلاف بسيط؛ الهيثمي، مجمع الزوائد: ١٠/ ٧٤ مع اختلاف بسيط؛ السيوطي، الجامع الكبير: ٢/ ٢٧٤.

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: ابن عبد الحكم، فنوح مصر وأخبارها: ٢٤٥؛ الكندي، الولاة والقـضاة: ٣٨٨؛ وكميع، أخبار القضاء: ٣/ ٢٣٨؛ الصغدي، الواني بالوفيات: ٥/ ٢١؛ القرشمي، الجــواهر المضية: ٢/ ٢٦٨.

ليس بعلم ما يعطى القمطر ما العلسم إلا ما وعاه السصدر وكان يختمها وتودع ، فإذا اجلس للحكم أحضرت، إنما كانت القضاة قبله تحمل الكتب في مديل معهم.

وهو أول (من أدخل)<sup>(١)</sup> النصارى إلى الجامع في حكوماتهم.

روى عن سفيان ومسعر وغيرهما، وعنه أبو حاتم وأبو زرعة ونحوهما.

مات سنة خمس وثمانين ومئة.

ه٥٩٥ - محمد(٢) بن مصطفى بن زكريا الرومي التركي

نظم كتاب (القدوري) نظماً فصيحاً سهلاً، ونظم قصيدة في النحو يتــضمن أكثر (الحاجبية) ذكره أبو حيان في كتابه (شعراء العصر).

وله قصيدة (٢) مذكورة في مدح النبي (عليه الصلاة والسلام):

يا قطب دائرة الموجبود بأمسره لولاك لم يكن الموجبود المطلق قلت يحتاج إلى تأويل محقق في الأداء، وإلا فهو النعت الحق كما لا يخفي علمي الموفق، وفي الجملة فيه إيهام في الأداء، وهو (عليه المملام) نهسى عسن الإطسراء احتراز أ من نحو هذه الأشياء، وأما الحديث المشهور على ألسنة العوام (لولاك لمسا

<sup>(</sup>١) ساقط في الأصل. وهو زيادة من الجواهر المضية: ٣/ ٣٦٨.

<sup>(</sup>۲) ترجمته في: الصفدي، الواقع بالوفيات: ٥/ ٣١، ٢٦؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٣٦٩- ٢٣١؛ ابن حجر، الدرر الكامنة: ٥/ ٢٨؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٧؛ السيوطي، بغيــة الوعاة: ١/ ٢٤٢، ٢٤٧؛ حاجي خليفة، كشف الطنون: ٦/ ١٣٤٠؛ ١٣٤٥؛ لكنوي، الفوائد البهيــة: ١/ ١٣٤٠ ١٤٤٣، ١٤٣٠.

<sup>(</sup>٣) البيت والقصيدة في الجواهر المضية: ٣/ ٣٧٠، ٣٧١.

خلقت الأفلاك)<sup>(۱)</sup>. فهو وإن قالوا إنه موضوع في المبنى، فهو صحيح مرفوع فسى المعنى.

٩٦ ه - محمد (<sup>٢)</sup> بن المغيرة الضّبيُّ السُكَرِيَ

أخذ عن هشام بن عبيد الله الرازي قاضي الري، صاحب محمد بن الحسن.

مات سنة أربع وثمانين ومئتين.

٧ ٩ ٥ - محمد (٢) بن مقاتل الرَّارِيَ

قاضى الري.

من أصحاب محمد بن الحسن.

حدث عن وكيع وطبقته.

وقال: إذا قال الرجل لذمي: أسلم، وقال: أسلمت فهو إسلام منه في قلول علماننا سمعته من محمد بن الحسن.

ونقل السروجي في (الغاية) عن (القنية) أن ابن مقاتل كان يسأل المنجمين عن الهلال، قال: ويعتمد قولهم إذا اتفق عليه جماعة منهم: قلت الظاهر أنه من باب التقوى لا من طريق الفتوى.

 <sup>(</sup>۱) ينظر: الجراحي، إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت ١١٦٢هـ/ ١٧٤٨م)، كمشف
الخفاء ومزيل الألباس (ط۲، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م) ٢/ ١٦٤.
(او لاك لو لاك ما خلقت الأفلاك).

قال الصغاني: موضوع.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: الصفدي، الرافي بالوفيات: ٥/ ٥٠٠ القرشي، الجراهر المضية: ٣/ ٣٧١.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ٢٥٧؛ الذهبي المغني في الضعفاء: ٢/ ٢٥٥ المرابع المراب

وذكر ابن حجر، أن وفائه كانت سنة ثمان وأربعين ومنتين.

۹۸ ۵ – محمد<sup>(۱)</sup> بن مکرم بن شعبان

زين الدين الكرماني.

له كتاب (المسالك في المناسك) مجلد كثير الفؤاد ، عزيز العوائد ، ولمه ( المستعذب ) في شرح (القدوري) و (زلمة القراء)، و (المستعذب ) و (التراويح) و غير ها من المصنفات.

## ٩٩٥-محمد (٢) بن موسى بن محمد الخُوارزُمِيَ

تفقه على أبي بكر الرازي، وهو /٤٩أ/ ممن عد على رأس المئة الرابعــة ممن جدد لأمة محمد (صلى الله عليه وسلم ) أمر دينها، كذا في (مختصر غريــب الأحاديث) لابن الأثير، وقد دعى إلى ولاية الحكم مراراً فامتنع منه.

وكان معظماً في النفوس، مقدماً عند العامة، والخاصمة لا يقبل لأحــد مـــن الناس براً، ولا صلة، ولا هدية.

مات ليلة الجمعة سنة ثلاث وأربع مئة.

قال الخطيب<sup>(٢)</sup>: ودفن بمنزله بدرب عبده وقيل: إنه نقل في سنة ثمان السي نَ مَهُ سِمُ هَةُ عَالَى<sup>(٤)</sup>.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: القرشي، الجراهر المضية: ٣/ ٣٧٣) حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٦٦٣، ١٩٨٠، البندادي، هدية المارفين: ٤/ ٥٠٠ وفيه (سفيان).

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٦٧، ١٩٧٨ الشيرازي، طبقات الفقهاء: ١٤٥ الرحمة في: الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٩٤٥ البرزي، المنتظم: ١/ ٢٩٤١ العبر: ٣/ ٢٨، ١٩٨ الصندي، الوافي بالوفيات: ٥/ ١٩٢ ابن كثير، دول الإسلام: ١/ ٢٥٤١ العبر: ٣/ ٢٨، ١٨٨ الصندي، الوافي بالوفيات: ٥/ ١٩٣ المنازي، القوائد البدلية والنهائية: ١١/ ٢٥٠١ القرشي، الجواهر المصنبة: ٣/ ٢٧٤، ٢٧٥، ١٩٧٤ المكاري، القوائد البدلة والنهائية: ١/ ٢٠٢، ٢٠٠٠ المواهر المصنبة: ٣/ ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٠٠٠ المحاربة المواهر البدلة والبدلة المحاربة ١٩٠٨ المحاربة ا

<sup>(</sup>٣) تاريخ بغداد: ٣/ ٢٤٧.

 <sup>(</sup>٤) سويقة غالب: من محال بغداد، وقد نسب إليها بعض الرواة .
 ينظر : ياقوت الحموى، معجم البلدان: ٣/ ٢٨٨.

قال الخطيب(١): حدثنا عنه أبو بكر البرقاني، وسمعته يسذكره بالجميل، فسألته عن مذهبه في الأصول، فقال: سمعته يقول: ديننا دين العجائز ولسسنا مسن الكلام في شيء.

قال البرقاني: كان له إمام حنبلي يصلي به.

. . ۲- محمد(۲) بن موسى بن عبد الله

المعروف بالتركي الكَاشَغْرِيَ (٢)

نَفقه بغداد على القاضي أبي عبد الله الدامغاني.

مات سنة ست وخمس منة.

ذكره الذهبي في (الميزان)<sup>(١)</sup> وذكر عنه أنه كان يقول: لو كان لحي أمسر الأخذت الجزية من الشافعية<sup>(6)</sup> وندعه بهذا.

<sup>(</sup>۱) تاریخ بغداد: ۳/ ۲٤۷.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ١/ ٢٠٨؛ ابن الأثير، اللباب: ١/ ١٥٨؛ الذهبي، ميزان الاعتدال: ٤/ ١٥، ٥٢؛ الصفدي، الواقي بالوفيات: ٥/ ٨٧، ٨٨؛ القرشي، الجواهر المصنية: ٣/ ٢٥٠؛ الرابطة، تاج التراجم: ٥٩.

 <sup>(</sup>٢) الكاشغري: نسبة إلى مدينة من بلاد الشرق.
 ينظر: القرشي، الجراهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٩٤.

<sup>(</sup>٤) الميزان: ٤/ ٥٢.

<sup>(</sup>٥) هذه هي العصبية المقيئة البعيدة عن روح الإسلام العظيم ومبادنه السامية التي تسدعو إلى الوحدانية وروح التسامح ونبذ الغرقة والخلاف والشقاق الذي يؤدي إلى تعزق الأمة ووهنها وسيطرة الإعداء على مقدراتها ومصيرها نسأل الله العافية من هذه الأفة الفتاكة.

وما أحوجنا اليوم إلى الوحدة والمحبة والتسامح ونبذ الضغائن والأحقاد.

١٠١- محمد(١) بن نصر بن منصور الهروي البشكاني

كان عارفاً بفقه أبي حنيفة، لكن حدث ببغداد بأحاديث مظلمة الأسانيد كتبها عنه أبو عبد الله البلخي.

> ومات شعيداً سنة ثماني عشرة وخمس مئة. و من شعر ه<sup>(۲)</sup>:

البحر أنت سماحة وفسصاحة والدر ينشر بين يديك وفيك والبدر أنت صباحة وملاحمة والخيسر مجمسوع لديك وفيسك

٣٠٠ محمد<sup>(٦)</sup> بن النضر بن سلمة الجارودي النَسْسَابُورِي

والجارود جد أبيه، صاحب أبي حنيفة.

روى عنه إمام الأئمة ابن خزيمة

مات سنة إحدى وتسعين ومنتين ويقال: إن النسائي روى عنه.

٦٠٣ – محمد(؛) بن هبة الله بن أحمد العقيلي

الحلبي القاضي.

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: السمعاني، الأنساب: ٢/ ٢٤٩، ٢٥٠، ياقوت الحموي، معجم البلدان: ١/ ٦٣٣، ١٣٤ ابن الأثير، اللباب: ١/ ٢١٧ الصفدي، الولفي بالوفيات: ٥/ ١١١، ١١١ القرشي، الجواهر المضية: ٥/ ٢١١، ١١٢ القرشي، الجواهر المضية: ٢٩٨/٥ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ٥/٨٢٨

<sup>(</sup>٢) البيتان في: الجواهر المضية: ٣/ ٣٨١.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٦٦/ ٢٨، ٣٠٠؛ الصفدي، الوافي بالوفيسات: ٥/ ١٥٨، ١٥٨، ١٩٥٩؛ ١٥٨

كان يوماً قد صلى بالجامع (۱)، وخلع نعليه قرب المنبر، وكانا جديدين، فلما قضى الصلاة، وقام لللبسهما وجد نعله العتيق مكانهما، فسأل غلامه عن ذلك، فقال جاء البينا واحد الساعة، وطرق الباب، وقال، يقول لكم القاضى: أنفذوا إليه مداسسه العبيق، فقد سرق مداسه الجديد؛ فضحك وقال: جزاه الله خيراً، فإنه لصص شفوق، وفيه خدمة (۲):

مات سنة أربع وثلاثين وخمس مئة.

٩٠٤ - محمد(٦) بن الهيثم بن جَمَّارُ

بفتح الجيم وتشديد الميم، وأخرها راء مهملة.

حدث عن أبي حنيفة.

ه . ٦ - محمد (١) بن هبة الله

تفقه ثم تعبد، وانقطع

ومات سنة ثمان وعشرين وست منة.

وكان يكتب على طريقة ابن البواب، ويكتب في كمل رمصنان ختمة أو ختمتين.

<sup>(</sup>١) القصمة عند ياقوت، في معجم الأدباء: ١٦/ ٢٩، ٣٠؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٣٨٦،

<sup>(</sup>٢) في الجواهر المضية: ٣/ ٣٨٧ وفيه ((وهو في حل منه)).

<sup>(</sup>٣) نرجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٣٨٨.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: ياقوت الحموي، معجم الأنباء: ١١/ ٣٣- ٣٥؛ ابن الأثير، الكامل: ١٩/ ٥٠٠٠ المنذري، التكملة لوفيات النقلة: ٥/ ٤٠٠، ٤٠٠٩ الصندي، الوافي بالوفيات: ٥/ ١٥٨ ابن كثير، البداية والنهاية: ٣/ ١٣٨. القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٨٧. الترشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٨٧. الترشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٨٧.

#### ٦٠٦- محمد<sup>(۱)</sup> بن واسع

سئل أي الوضوعين أحب إليك من ماء مخمر أي مغطى، أو مـن مـاء [متوضا] (٢) العامة؛ قال: من ماء متوضاً العامة، قال رسول الله (صــلى الله عليــه وسلم ): (إن أحب الأديان عند الله السمحة الحنيفية) (٢) كذا ذكره فــي (القنيــة) ولا خفاء أن الماء المخمر أحوط إلا أن الإجتناب عن ماء العامة ربما يــورث الــشبهة، فبهذا الإعتبار يكون أحب.

۲۰۷ - محمد (۱) بن الوليد

المعروف بالزاهد

له (الجامع الأصغر).

في (الخلاصة)، في (فناوى) محمد بن الوليد: لو قال: إن لم يكن هذا فلانا، فعلي حجة، ولم يكن وكان لا يشك أنه فلان، لزمه ذلك، واللغو لا يؤاخذ به صاحبه إلا في الطلاق، والعناق، والنذور.

٦٠٨ حمد (\*) بن وَهْبَان الدُيْلُمِيّ الأَصْبَهَائيّ، القاضي.

مات سنة تسع وسبعين وأربع منة، ودفن بالشونيزية في الصفة التي فيها قبور أصحاب أبي حنيفة.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٣٨٨، ٣٨٩.

<sup>(</sup>٢) ساقط في الأصل، والمثبت من (الجواهر المضية).

<sup>(</sup>٣) ينظر: البخاري، الصحيح، باب الدين يسر، من كتاب الإيمان: ١/ ١٦، يلفظ (أحب الدين إلى الله الحنيقية السمحة)؛ ابن حنيل ، المسند: ١/ ٢٣٦ مع اختلاف يحسير، وتقديم وتاخير؛ السيوطي، الجامع الصنفير: ١/ ٣٧ بلفظ (أحب الأديان إلى الله الحنيقية السمحة)؛ المنقسي الهندي، كنز العمال: ١/ ٣٧ بلفظ ((إن أحب الأديان إلى الله الحنيقية السمحة)).

 <sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٣٩٠؛ حاجي خليفة، كشف الظنسون: ١/ ٥٣٥،
 ٢/ ٤٣٢؛ اللكنوى، الغولند البهية: ٢٠٢.

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٣٩١.

وكان لا يغارق مجلس أبي الوفاء بن عقيل الواعظ، ويقول: الفقه بقسي السدين القلب، والوعظ يرققه. قلت: ولعله أراد الفقه السذي غير ضروري فسي السدين كالمخاصمات، والمنازعات، أو ما يكون مجرداً من أدلة الكتاب والسنة، ومن هناقال الغزالي: ضيعنا قطعة من العمر العزيز في تصنيف (البسميط)، و(الوسيط)، و(الوجيز).

٩٠٩ -- محمد(١) بن يحيى بن على القُرَسْيّ الزَّبيديّ

كان فقيهاً، حنفياً نحوياً، صبوراً على الفقر، متعففاً، له كرامات منها: رؤية

الخضر (٢) وقد صنف كتباً في فنون العلم تزيد على مئة مصنف.

قال ولده إسماعيل: كان أبي في كل بوم وليلة من أيام مرضـــه يقــول: الله الله قريباً من خمس عشرة ألف مرة، وما زال يقول: الله الله حتى طفي.

وتوفى سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

· ٦١ - محمد<sup>(٣)</sup> بن يحيي بن مسلم، القاضي المَرَاغِيَ<sup>(٤)</sup>

كان إماماً، عالماً، صاحب كرامات.

 <sup>(</sup>۱) ترجمته في: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ۱۹/ ۱۰۰ – ۱۰۸؛ القرشي، الجواهر المضية:
 ٣٦٤، ٢٩٤، ١٩٥٠؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٧؛ السيوطي، بغية الوعاة: ١/ ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٢٤ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٨٠٤، ١٨٠٣؛ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ٩٣٠.

 <sup>(</sup>٢) ممالة رؤية الخضر، العبد الصالح ممالة خلافية بين فقهاء الأمة بين مؤيد لبقائه وبين رافض لهذه الفكرة.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٣٩٧.

 <sup>(</sup>٤) المراغى: نسبة إلى مراغة: بلدة مشهورة عظيمة، اعظم وأشهر بلاد أذربيجان.
 ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٤/ ٢٧٦؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنسساب) ٤/
 ٢٦٢.

وكان من جملة محافيظه كتاب (الأقطع)<sup>(۱)</sup> في شرح القدوري. مات سنة ثلاث و ستين و خمس مئة.

111- محمد<sup>(۲)</sup> بن يحيى بن مهدى .

أبو عبد الله الجرجاني، أحد الأعلام، ذكره صاحب (الهداية)<sup>(٦)</sup> فسى بساب صفة الصلاة تفقه على أبي بكر الرازي، وتفقه عليه أبو الحسين القدوري، وحسصل له الفالج في آخر عمره، ومات سنة سبع وتسعين وثلاث منة، ودفن إلى جانب قبسر أبى حنيفة. وجرجان فتحها يزيد بن الملهب أبام سليمان بن عبد الملك.

/٩٤٩/

٣١٢ - محمد<sup>(1)</sup> بن اليمان أبو بكر السمرقندي من طبقة الماتريدي.
صاحب كتاب (معالم الدين) ، وله كتاب (الرد على الكرامية).

٦١٣- محمد (٥) بن يعقوب، المعروف بابن النَّدُّاس، محيي الدين.

مفتى المسلمين.

ومات(١) له ولد فرئاه بأبيات ثلاثة.

<sup>(</sup>١) الأقطع هو أحمد بن محمد بن محمد، أبو نصر، تقدمت ترجمته برقم ٨٣.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٣/ ٣٤٤؛ الصفدي، المراقي بالوفيات: ٥/ ٢٠٨؛ حاجي خليفة، كشف الطانون/ ١/ ١٩٩٨؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢٠٧؛ البضدادي، ليصاح المكنون: ٢/ ٢٥٥، هدية العارفين: ٢/ ٥٥٧.

<sup>(</sup>٣) ينظر: المرغيناني، الهداية: ١/٥٠٠.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المصنية: ٣٠٠١، ١٤٠١؛ ابن قطلوبغا، تساح التسراجم: ٢٠١ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ١١٩، ٢٠٢٩ ٢/ ١٧٢٦؛ اللكنوي، الفوائد البهيسة: ٢٠٢٠ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ١٧.

وكانت وفاته على ما في مصادر ترجمته سنة (٢٦٨هـ/ ٨٨١م).

 <sup>(</sup>٥) ترجمته في: الصندي، الوافع بالوفيات: ٥/ ٣٢٤، ٣٢٥؛ القرشي، الجسواهر المسخدية: ٣/ ١٠٥؛ ١٠٥؛ ١٠٥؛ العبص، الدارس: ١/ ٣٤٠.

<sup>(</sup>٦) ساقط في الأصل. والمثبت من (الجواهر المضية).

شعر (۱):

على فراقك يا سمعي ويا بصري فإن نفسي من الدنيا علسى خطر ناديت لا أوحش الرحمن من عمري الله يعلم ما في القلب من أسـف إذا تذكرت شـملاً كسان مجتمعـاً وإن حللت محـالاً كنـت مؤنـسه

مات سنة أربع عشرة وست منة بحلب.

١١٤ - محمد(٢) بن يزيد بن عبد الله النّيسابوري

سمع عصام بن يوسف، شيخ الحنفية، والجارود بن يزيد صاحب أبي حنيفة.

مات سنة تسع وخمسين ومئتين.

ه ٦١- محمد<sup>(٢)</sup> بن يوسف الحَلَبِيَ

مات سنة أربع عشرة وست مئة فجأة صلى النراويح، وسلم ومات، وقيل توفي، وهو ساجد، وهو القائل:

شعر (۱):

فقسمته ضيزي عن الحق خارجـه سعيد أبو بكر سليمان خارجـه ألا كـل مـن لا يقتـدي بأنمـه فخذهم عبيد الله عـروة قاسـم وتأتى ذكرهم مشروحاً

<sup>(</sup>١) الأبيات في: الجواهر المضية: ٣/ ٢٠٢.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: الصفدي، الوافي بالوفيات: ٥/ ٢١٦؛ القرشي، الجـواهر المـضية: ٣/ ٢٩٩،
 ٤٠٠.

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: المنذري، التكملة لوفيات النقلة: ٤/ ٢٩١، ٢٩١؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/
 ٢٠٥، ٨٠٤؛ النميمي، الدارس: ١/ ١٨١، ٢٨٤؛ اللكنوي، الغوائد البهية: ٢٠٣.

<sup>(</sup>٤) البيتان في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٤٠٨؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢٠٣.

## ٦٩٦- محمد(١) بن يوسف العَلَويَ الحُسنتَيَ

أبو القاسم السمرقندي

عالم بالتفسير، والحديث، والفقه، والورع.

مات سنة ست وخمسين وخمس منة.

وقيل قتل صبراً بسمرقند، وكان يبسط لسانه في حق الأنمة والعلماء.

و هو صاحب (النافع)، و(ثررحه النافع) ذكره حافظ الدين النسفي في . (المستصفى).

٦١٧ - محمد<sup>(٢)</sup> بن يوسف

المعروف بأبي حنيفة

ذكر عنه الزعفراني، فيما روي عن إبراهيم بن أدهم أنهم رأوه بالبـصرة يوم التروية<sup>(۲)</sup>، وفي ذلك اليوم رأوه بمكة.

ذكر عنه: أنه يكفر القائل بهذا؛ لأنه من بساب المعجسزات، لا مسن بساب الكرامات، قلت: طي الأرض، وحصول الأبدان المكتسبة مسن خسوارق العسادات، وكرامات الأولياء من باب معجزات الأولياء، والفرق بينهما إن التحسدي شسرط المعجزة دون الكرامة.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: الترشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٠٥، ٤١٠؛ حاجي خليفة، كثف الطنون: ١/ ٥٥٥، ١٩٥١، ٢١٩١، البعدادي، ليضاح المكلون: ٢/ ١٦٥٠، ١٦٩٧، ١٦٩٠، ١٩٩١، البعدادي، ليضاح المكلون: ٢/ ١٦٨٠، ١٦٨٠، ١٩٩٠،

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٤١٢.

٦١٨ - محمد (١) البَصرِيّ.

قال في (خزانة الأكمل): وهو من أصحاب زفر.

٦١٩ - محمد<sup>(٢)</sup> الْمَرُورَرِيّ

عرف بالقُبَّة.

كان لا يأكل إلا من كسب يده.

وكان يكتب القرآن العزيز من قلبه، من غير أن ينظر في المصحف.

واختصر (جامع الأصول) لابن الأثير. قلت وكذا اختصره ابس الربيسع اليماني، وسماه (بتيسير الموصول إلى جامع الأصول) وهو كتاب نفيس جداً ينبغي الاعتناء به والله أعلم.

، ١٢- مالك(٢) بن مغول البَجلِي

أحد من قال فيه الإمام، في جماعة: أنتم مسار قلبي وجلاء حزني. روى عنه شعبة، وأبو نعيم، وقبيصة .

روى له الشيخان، وأصحاب السنن.

مات سنة تسع وخمسين ومئة.

٦٢١- محسن(١) بن أبي القاسم بن أبي على التَنُوخِيّ

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١١٤.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٤١٥؛ حاجي خليفة، كثلف الظنون: ١/ ٥٣٦.

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٢٥٤؛ البخاري، التاريخ الكبير: ١٤٤٤؛ ١١٤! الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/ ١٩٣٤؛ اليافعي، مــرآة الجنان: ١/ ١٠٨؛ العبر: ١/ ٢٣٣؛ اليافعي، مــرآة الجنان: ١/ ١٤٤؛ العرضي، الجراهر المضية: ٦/ ٤١٧.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: الشعالبي، يتيمة الدهر: ٢/ ٣٤٦، ٤٣٤؛ الفطيب البقدادي، تاريخ بفداد: ١٢/ ١٥٥ (١٥) ١٥٥، ١٥٩؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ١/ ٩/ ١٩٠ الاثير، الكامل: ٩/ ١٠٠ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٤/ ١٥٩ الذهبي، العبر: ٣/ ٢٧؛ القرشي، الجـواهر المضية: ٣/ ٢٧؛ ٢٠٤؛ ابن قطاربغا، تاج التراجم: ٧٥، ٢٧؛ طاش كبرى زاده، مقتاح-

له كتاب (الفرج بعد الشدة)(١)، وله (المستجاد من فعلات الأجواد)، وكتاب (نشوار المحاضرة)(١).

وينسب إليه شعر (٦):

قل للمليحة في الخمسار المسذهب نور الخمار ونسور خسدك تحتسه وجمعت بين مسذهبين فلسم يكسن وإذا أنت عسين لتسمرق نظسرة

أفسدت تسك أخي النقي المترهب عجباً لخدك كيف لم يتلهب للحسن عن ذهبيهما من مذهب قال الشعاع لها اذهبي لا تذهبي

وله في بعض المشايخ ، وقد خرج يستسقي، وكان في السماء سحاب فلمسا دعا أصحت السماء.

#### شعر:

خرجنا لنستسمقي بسيمن دعائسه قلما ابتدأ يدعو تكشفت السسماء ٢٧٣ - محمود<sup>(٥)</sup> بن أحمد الفاريابي أستاذ شمس الأئمة الكردركي

وقد كاد هبب<sup>(۱)</sup> الغيم أن يلحق الأرضا فما تـم إلا والغمام قـد انقـضى

السعادة: ١/ ٢٤٩؛ حاجي خليفة، كشف الطنون: ١/ ٧٨١، ٢/ ١٢٥٣، ١٦٧١، ١٩٥٣؛
 ابن العماد، شنرات الذهب: ٣/ ١١٢، ١١٢٠.

- (١)مطبوع متداول.
- (٢)مطبوع متداول.
- (٦) الأبيات في: اليتيمة: ٢/ ٢٤٧؛ وفيات الأعيان: ٤/ ١٦، مرآة الجنان: ٢/ ٤١٩؛ الجسواهر المضية: ٣/ ٤١٩ وفيه (عجباً ترجهك).
  - (٤) الهب والهبوب : ثوران الريح . ينظر : الغيروز آبادي ، القاموس : ٢٣٦/١ .
- (٥) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٧٦- ٤٢٨؛ ابن قطلوبغا، تاج التسرلجم: ٢٨٠، ٢٩٩ عليه ١٧٠٥ اللكنسوي، ٢٩ عليه ١٧٠٥، ١٩٩٧ / ١٩٩٧ اللكنسوي، الفوائد الهيهة، ١٩٠٧؛ اللكنسوي، الفوائد الهيهة: ٢٠٨٠؛ البغدادي؛ هدية العارفين: ٢/ ٤٠٤.

مات سنة ثمان وست مئة.

له كتاب كبير سماه ((خلاصة الحقائق لما فيه من أساليب الدقائق))، بشتمل على خمسين باباً جمعها من سبعين كتاباً منها: ((الأحياء))، و((ربيح الأبراز)) و ((اللؤلؤيات) و ((الإحقاق)) لصاحب ((النافع)) و ((الجمل المائؤرة)) للإمام نجم الدين عمر النسفي، و (خلاصة المقامات) للمصنف، و ((الروضة)) للزندويستي، و ((الرقائق)) لعبد الله بن المبارك، و (ملك الجواهر) و ((نشر الزواهدر)) للمصنف أيضا، و ((النهاب)) للقضاعي، و ((طبقات الصوفية)) لأبي عبد السرحمن المعلمي، و ((عيون الأخبار)) لعبد الله بن معلم بن قتيبة الدنيوري، و (الغاية لأهل النهاية) لسهل بن عبد الله النستري، و ((غريب الحديث)) لأبي عبيد القاسم بن سلام، و ((اللطائف)) للإمام القشيري، و ((معرفة الصحابة)) للحافظ الاصبهاني، و ((النجاح في شرح أخبار كتاب الصحاح)) للإمام نجم الدين عمر النسفي و ((النور)) لأبي يزيد البسطامي، وقال في آخر الكتاب، قال الفاريابي: أقال الله عثرته، ومحاحوبته، شعر (ا):

بحمد الله في عقد العلائق بعام قد مضت صداد وزاي نبي مدن قدريش هاشدمي ثد ذكر أبياناً سنة.

نظمنا عقد خالصة الحقائق وثاء من ظعن<sup>(۱)</sup> مختار الخلانق رسول الله وضاح الطرانق

<sup>(</sup>١) الأبيات في: (الجواهر المضية): ٣/ ٤٢٧، ٤٢٨.

<sup>(</sup>٢) الظعن: السير، وهو يعني الهجر.

ينظر: الغيروز آبادي، القاموس: ٢/ ١٥٩٤.

٦٢٣ - محمود(١) بن /٥٠/ أحمد اللارندي

صنف في الفرائض كتاباً سماه ((إرشـاد أولـــي الألبــاب إلـــي معرفــة الصواب))، ثم ضم إليه الفرائض السراجية، وزاده أبوابــا، وذكــر فيـــه المـــذاهب الأربعة، وسماه ((إرشاد الراجي لمعرفة الفرائض السراجي))، و شرح ((عــروض الأندلسي)) في مجلد.

٦٢٤- محمود<sup>(١)</sup> بن أحمد

أبو الفضل الغزنوي

حدث بكتاب (تعمير الفقهاء وتكذيب السفهاء) لأبى الفتح عبد السصمد بسن محمود بن يوسف الغزنوي. وقد صحب [أبا] (أ) الفتوح أحمد (أ) بن محمد الغزالسي وأخذ عنه علم الوعظ

مات أبو الفضل سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المصنية: ٣/ ٢٩٤، ٤٢٩؛ ابن حجر، الدرر الكاملة: ٥/ ١٩٩ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٧٠؛ حاجي خليفة، كشف الطنون: ١/ ٦٤، ٢/ ١١٣٥، ١٢٠٥، الكنوي، الفوائد الدبيبة: ٢٠٠، البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ٢٠٤.

<sup>(</sup>٢) نرجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٣٠.

<sup>(</sup>٣) ساقط في الأصل. تكملة من الجواهر المضية: ٣/ ٤٣٠.

 <sup>(</sup>٤) أخو الغز الي الإمام المشهور، ناب عن أخيه في تدريس النظامية ببغداد.
 توفى في حدود (٥٢٠هـ/١٩٢٦م).

ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٣٤٣ (جاءت ترجمته ضمن ترجمة أخبيــه محمــد الغالي).

ه ۲۲- محمود (۱) بن أحمد البخاري المعروف بالحصيري (۲).

تفقه عليه جماعة ببخارى منهم: الإمام حسن بن منصور قاضي خان الأوزجندي، وروى مؤلفات محمد بن الحسن، و ((شرح الجامع الكبير)) مطولاً سماه ((التحرير)) و ((مختصر أسماء الوجيز)) وذكر في أوله أنه زاد في هذا المختصر أكثر من ألف مسألة، وتفوق على ((جامع)) شيخ الإسلام علاء الأنمية السمرقندي.

كان كثير الصدقة، غزير الدمعة. مات سنة ست وثلاثين وست منة. وله كتاب سماه ((خير مطلوب))<sup>(۱۲)</sup>.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: المنذري، النكملة لوفيات النقلة: ٢/ ٢٨٨، ٢٨٩٩؛ أبو شامة، ذيبل الروضيتين: ١٦١ الذهبي، تاريخ الإسلام الطبعة الرابعة والستون - ص٢٨٩ - ٢٩٠ تنكرة الحفاظ: ١٢٥ الذهبي، تاريخ الإسلام: ٢/ ١٤١، ١٤٢، ١٤١، ١٩٠١، العبر: ٥/ ١٥٠٢ ابن كثير، البداية والنهاية: ١٦/ ١٥٠، ١٥٠١؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢١١؛ - ١٣٠٤؛ ابن تفسري بسردي، النجسوم الزاهرة: ٦/ ١٣٠؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٩١ النعيمي، السدارس: ١/ ١٣٠، ١٣٦، ١٣٠، حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ١٣٠، ٥٦٥، ٧٢٧، ١/ ١١٤، ١٨١١؛ اللكنوي، الغوائد البهية: ٢٠٠؛ البغدادي، إيضاح المكنون: ٢/ ٣٦٠، ٥٨، ٥٤٧، وهدية العارفين: ٢/ ٥٠٤.

<sup>(</sup>۲) الحصيري: نسبة إلى محلة ببخارى يعمل فيها الحصير، كان (الحصيري) ساكناً بها. ينظر: ابن الصابوني، محمد بن علي المحمودي (ت. ۱۳۸۱هـ/ ۱۳۸۱م)، تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسعاء والألقاب، تحقيق: د. مصطفى جواد (ط1، بغداد، مطبعة مجمع العلمي العراقي، ۱۳۷۷هـ/ ۱۹۷۷م) ص. ۱۲۸م.

 <sup>(</sup>٣) قال عنه حاجي خليفة: (خير المطلوب في العلم العر غوب) في (الفتارى).
 ينظر :كشف النلنون: ١/ ٧٢٧.

٦٢٦ - محمود (١) بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة صاحب ((المحيط البرهاني)) ، وهو أيضاً مصنف ((الذخيرة)). - ٦٢٧ - محمود (١) بن أحمد بن مسعود القُوتُويَ اللهُ شُقَيَ.

لختصر ((شرح الهداية)) للسغناقي في مجلد سماه ((خلاصة النهاية))، وله ((البهي في شرح المغني)) في أصول الفقه ثلاث مجلدات، وله ((القلائد)) شسرح العقائد مجلد، وله ((التفريد مختصر تجريد)) القدوري أربع مجلدات، وله ((الزبدة شرح العمدة)) في أصول الدين، مجلد، وله ((شسرح عقيدة الإمام أبسي جعفر الطحاوي))، وله (تهذيب أحكام القرآن) مجلد، وله كتاب ((خلاصمة النهاية في فوائد

<sup>(</sup>۱) هو برهان الدين أبو المعالى محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مسازة البخساري، وبعضهم يجعل اسمه (محمداً) وهو ابن أخ الصدر الشهيد عمر، كان صاحب (المحيط) من كبار الأئمة، وأعيان فقهاء الأمة، وإماماً ورعاً مجتهداً متواضعاً، أخذ العلم عن لبيه تاج الدين أحمد، وأخذ أيضاً عن عمه الصدر الشهيد عمر، وتثاميذ عليه ابنه الصدر الإسلام طاهر بن محمود، ومن تصانيفه (المحيط البرهاني) و(التخيرة) و(التجريد) و(التتاوى) و(تتمة الفتاوى) و وشرح الزيادات) و (شرح أدب القاضي) للخصاف، و(الفتاوى) و (الواقعات) و(الواقعات) و(الواقعات) و(الواقعات) و(الواقعات) و(الواقعات) و(الواقعات) والطريقة البرهانية) وغير ذلك، توفي حوالي (٥٧٠هـ/١١٤٤)

وكتابه (المحيط البرهاني) محيط كاسمه في مجلدات كثيرة، اختصره مؤلفه وسماه (الذخيرة) ولا يز ال مخطوطاً هو ومختصره، ويعمل لفيف من طلبة كلية العلوم الإسلامية بجاسعة بغداد على تحقيقه، ولم يطبع بعد وينظر بشأنه، كشف الظلنون: ٢/ ١٦١٩.

وينظر ترجمته في: ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٧٠؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢٠٥؛ كمالة، معجم الموللين: ٢٦/ ١٤.

وينظر: ابن الحناني، طبقات الحنفية: ٢/ ١٢٩ الهامش رقم ١.

<sup>(</sup>۲) نرجمته في: الغرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٣٥٥، ٣٤٦٠؛ ابن حجر، الدرر الكامنة: ٥/ ٩٠٠؛ ابن حجر، الدرر الكامنة: ٥/ ٩٠٠؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٧٠، ١٧١ النعيمي، الدارس: ١/ ٢٦٤ حاجي خليفة، كشف الظنـــون: ١/ ١١٦٨، ١٢٤١، ٣٤٦، ٣٤٦، ١١١٨، ١١١٨، ١١٦٨، ١١٦٨، ١١٦٨، ١١٢٩، ١١٦٨، ١١٢٩، ١١٦٨، ١١٦٢٩ اللغدادي، الغوائد البيبة: ٧٠٠٤ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ٩٠٤.

الهداية)) مجلد، وله (التكملة في فوائد الهداية) مجلد، وله ((المعتمد)) مختصر (مسند أبي حنيفة)، وله (المعتقد) شرح (المعتمد) مجلد، وله (البغية) في الفتاوى مجلدات، وله ((منتخب وقفي هلال والخصاف)) مجلد، وله ((الإعجاز)) في الإعتراض على الأدلة الشرعية، وله (مشرق الأنوار في مسئكل الأثار)، وله ((مقدمة في رفع اليدين في الصلاة)).

وله معرفة بالنحو، والأصول.

وكان أبوه قد شرح ((الجامع الكبير)) ومات ولم يكمله، فكمله ولده. ومات بدمشق سنة إحدى وثمانين وسبع منة.

٦٢٨ - محمود<sup>(۱)</sup> بن زيد اللأمشي <sup>(۲)</sup>

له (مقدمة) في أصول الفقه نحو أربعين ورقة.

٦٢٩ - محمود (٦) بن سنبكتكين

قال الإمام مسعود بن شيبة في ((التعليم)) السلطان محمود من أعيان الفقهاء، فريد العصر في الفصاحة، والبلاغة، قال: ولم التصانيف في الفقه، والحديث، والخطب، والرسائل، وله شعر جيد، قال: ومن تصانيفه كتاب ((التفريد)) على مذهب أبي حنيفة مشهور في بلاد غزنة، وهو في غاية الجودة، وكثرة

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجراهر المضية: ٣/ ٢٣٧.

 <sup>(</sup>۲) اللامشي: هذه النسبة إلى (لامش) وهي قرية من قرى فرغانة من ىلاد ما وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان.

ينظر: السمعاني، الأنساب: ٥/ ٧١٦؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٤/ ٣٤٣.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: ابن الجوزي، المنتظم: ٨/ ٢٥٠ ٤٥؛ ابن الأثير، الكامل: ٩/ ٢٥٨؛ ابن خلكان، وفيات الأعبان: ٥/ ١٧٥ - ١٨٧ المنهبي، دول الإسلام: ١/ ٢٥١، العبسر: ٦/ ٤١٥؛ اليافعي، مرأة الجنان: ٦/ ٢٢٠ - ٢٥، ٣٧، ٢٨؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبري: ٥/ ٢٦٠ - ٢٧١؛ ابن كثير، البداية والنهاية: ١/ ٢٧/ ٢٠- ٢١؛ القرشي، الجواهر المصنية: ٦/ ٢٨٤، ٢٢ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٢٢٠؛ ابن العماد، شذرات المذهب: ٦/ ٢٢٠ البندادي، هدية العارفين: ٢/ ٢٠٠٠.

المسائل، قال: ولعله نحو ستين ألف مسألة، ووالده سبكتكين أمير غزنة مات مسنة شان وسبعين وثلاث مئة، وخلف ثلاثة أولاد: محمود، وإسماعيل، ونصر، وجررت بينهم حروب، وتمكن محمود في سنة تسع وسبعين وأربع منة، وأرسل إليه القادر بأمر الله أمير المؤمنين خلعة الملطنة، وعظم ملكه، والنزم في كمل سسنة غسزوة، وافتتح بلاداً كثيرة.

مات سنة إحدى وعشرين وأربع منة فيما قاله الذهبي في ((وفياته)).

قال المجد<sup>(۱)</sup>: في طبقاته: أنه كان على مذهب أبي حنيفة سنين كثيرة، ثـــم صار شافعياً لسبب مشهور في كتب التواريخ، وكان مجلسه مورد العلماء.

وقد جمع أبو نصر العتبي سيرته في كتاب سماه ((اليميني))، قال: وكان يصبر الأحاديث فوجد أكثرها موافقاً لمذهب الشافعي؛ وانتقل إلى مذهب، بعد أن جمع ببن فقهاء المذهبين، وانققت الحكاية المعروفة عن القفال، وصلاته بحسضرته. انتهى، وقد بينت هذه المقالة المشتملة على الجهالة والضلالة في رسالة مستقلة المرد على إمام الحرمين في تصنيف له ((مغيث الخلق في معرفة الحق)) سميتها ((تشييع على إمام الحنوبية المنفهاء الشافعية)) وذكرت فيها صدفة صدلاة القفال، وأوردت نظيرها صداة لهم من الجهال.

# ۱۳۰ - محمود (۱) بن أبي سعيد زنكي

الملك العادل التركى السلطان السعيد نور الدين الشهيد.

قال ابن الأثير في ((تاريخه))(٢) كان عارفاً بالفقه على مذهب أبي حنيفة،

<sup>(</sup>١) ينظر: الفيروز آبادي، المرقاة الوفية في طبقات الحنفية (مخطوط): ١٢٥.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: ابن الجوزي، المنتظم: ١/ ٢٤٨، ١٤٦٩؛ ابن الأثير، الكامسل: ١١/ ٢٠٦- ١٤٠٥ المبر: ٥/ ١٨٤، المبر: ٢/ ١٨٠، المبر: ٤/ ١٨٠ المبر: ٤/ ١٨٠، المبر: ٤/ ٢٨٠، المبر: ٤/ ٢٠٠، البديلة والنهابية: ١٢/ ٢٠٠، ٢٠٠، ١٤٧٤ النوشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٨٦ - ٢٨٠؛ ابن خلدون، التاريخ: ٥/ ٢٥٣. (٣) ينظر: الكامل: ١١/ ٢٠٠ - ٤٠٠.

وليس عنده تعصب. قال ابن الجوزي ('): كان حنها ويراعي مذهب مالك والشافعي، وسمع الحديث، وحدث بحلب. وهو أول من بنى دار الحديث على وجه الأرض، ووقف كتباً كثيرة.

ومات حادي عشر من شوال سنة تسع وستين وخمس منة بقلعة دمسشق، ودفن بها ثم نقل بعد ذلك إلى مدرسته التي بناها بدمشق في الحادي والعشرين من الشهر المذكور. قال ابن عساكر: وقد جرب استجابة الدعاء عند قبره، وقد ألف أبو شامة مجلداً في سيرته، وسماه ((الروضئين / ٠٥ب/ في أخبار الدولتين))(٢) يعنسي نور الدين وصلاح الدين رحمة الله عليه.

٦٣١- محمود (٢) بن عبد الجبار

له ((فتاوي)) كان رفيقاً لمحمود التاجري.

٦٣٢ - محمود (٤) بن عبد الرحيم

كان رفيقاً لأحمد بن عبد الكريم، كانا في زمن التاجري، سنلا عـن قريـة يعطى الإمام لخطيبها في كل سنة من غلات نفسه قدراً معيناً، ثم إن واحداً خطـب سنة، هل يستحق هذا المرسوم شرعاً؟ فقالا: لا.

٦٣٣ - محمود (٥) بن عبد العزيز

أبو القاسم، الملقب شمس الدين، وسمش الأنمة، الأوزجندي، جمد قاضمي خان. أخذ الفقه عن شمس الأنمة السرخسي.

<sup>(</sup>١) ينظر: المنتظم: ١٠/ ٢٤٩.

<sup>(</sup>٢) مطبوع متداول.

 <sup>. . .
 (</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٤٤٥؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٧١.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٤٤٥.

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: القرشي، الجراهر المضية: ٣/ ١٤٥٠.

#### ٦٣٤- محمود(١) بن عبد العزيز الأوزجندي

الملقب شيخ الإسلام. قال: فيمن قال: حلال الله على حسرام، ولسه أربع نسوة: لا يقع الطلاق إلا على واحدة، وروى ذلك أيضاً عن مسعود الكثاني، والفقيه أبي الليث. وقال أبو بكر محمد بن الفضل البخاري: طلقن جميعاً، وهو قول عمر ابن محمد النسفي.

٩٣٥ - محمود(٢) بن عمر بن محمد بن عمر الزَّمَخْشَرِيَ.

المضروب به المثل في علم الأدب.صنف التصانيف ((الكشاف))<sup>(٦)</sup> و((غريب الحديث))، المسمى ((الفائق))<sup>(٤)</sup>

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٤٤٦، اللكنوي، الفوائد البهية: ٢٠٩.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: ابن الجوزي، المنتظم: ١٠/ ١١١٢؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ١٩/ ١٢٠- ١٥٠ محجم البلدان: ١/ ١٩٠، ١٩٠ ا١٤؛ ابن الأثير، اللباب: ١/ ١٠٠، ١٠٠ الكامسا: ١١/ ١٩٠ بوب ١١٥ العبر: ٧/ ١٩٠ الفير: ١٥٠ الإسلام: ٢/ ١٥٠، العبر: ٤/ ١٩٠ النجير: ١٤/ ١٩٠ الغير: ١٤/ ١٩٠ الغير: ١٤/ ١٩٠ العبرة: ٤/ ١٩٠ العتدال: ٤/ ١٩٠ البدايسة والنهايسة: ٢/ ١٩١٩ القرشسي، المحسد الجواهر المصنية: ٣/ ١٤١٧ الماكة، ١٤٠ ابن قطلو بغا، تاج التراجم: ١٧١ الفاسسي، العقسد التمين: ٧/ ١٦٠، ١٩٠٠ السيوطي، بغية الوعاة: ٢/ ١٩٧، ١٩٠٠ طبقات المفسورين: ١٦٠ المالم، ١٩٠٤ عليم خلون: ١٠ المالم، ١٩٠١ عليم خلون: ١/ ١٢٠، ١١٠ عليم خلون: ١/ ١٩٠١، ١٩٠٤ المالم، ١٩٠١، ١٩٠١، ١٩٠١، ١١٠ المحدال ١٩٠١، ١٩

<sup>(</sup>٣) (الكشاف) مطبوع متداول استخدمته كمصدر في هذه الرسالة.

<sup>(</sup>٤) (الفائق في غريب الحديث).

<sup>-</sup> حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف النظامية، ١٩٠٦م، ٢ ج مج. -

تحقيق: على محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبر اهيم.
 القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٤٥-١٩٤٨م، ٣ج.

ط٢: ١٩٦٩- ١٩٧١م، ٤ج. ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراث: ١/ ٥٥١.

و ((المغصل))(٬٬ في النحو، و ((ربيع الأبرار))(٬٬ أربع مجادات وغير ذلك، ولــه ديوان شعر. ومات بخوارزم ليلة عرفة سنة سبع وثلاثين وخمس منة.

و أجاز للحافظ السلفي (٢)، وهو حنفي الفروع معتزلي الأصول، متعصب، كما ينبئ عنه سوء تعبيره في تفسيره، وله ((المقامات))(٤) خمسون مقاماً أنشأها في آخر عمره مواعظ لنفسه منها: يود عدوي، ثم يزعم أني صديقك لسيس القول عنك بغائب. ومنها: الإنس مشتق من الإنس، والإنس أن يبدي مسن الأسس شبابهم ملس، ولكنها على ذباب طلس وله ((شرح المقامات))(٥)، ولسه ((أسساس

# (٢) ربيع الأبرار ونصوص الأخيار

نثرتهما بهيجة الحسني،

ظهرتا في: مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد ٢٢ (١٩٧٣م) ص١٥٧- ١٩٥٠.

(٤) ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراث: ١/ ٥٥٤

(٥) (شرح المقامات) مطبوع.

مصر، مصطفى البابي الحلبي، ١٩٧٥م، ٢٠٠ص ينظر: عبد الجبار عبد السرحمن:
 ذخائر الترات: ١/ ٥٠٠.

<sup>(</sup>١) وهو (المفصل في صنعة الأعراب).

<sup>-</sup> نشره: بروخ. J.P. Prech أوسلو ، ۱۸۷۹م ثم ۱۸۷۹م.

الإسكندرية، مطبعة الكوكب الشرقي، ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م، ٢٣١ص.

<sup>-</sup> دهلی، ۱۹۸۱م، ۲۰۱۳ + ۸ص.

بالقاهرة، ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م (أعيد طبعه بالأوفست في ببروت، ١٩٧٣م).
 بنظر: عبد الجبار عبد الرحمن، نخائر التراث: ١/ ٥٥٣.

تحقیق: سلیم النعیمی، بغداد، رئاسة دیوان الأوقاف، ۱۹۷۱ - ۱۹۸۰م، ۳ج - ولم یکمل
 (إحیاء التراث الإسلامی -۱۳)

تحقيق: بهيجة باقر الحسني (رسالة دكتوراه: جامعة كمبردج ١٩٦٣م) جزء واحد فقط.
 ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر القراث: ١/ ٥٠١.

<sup>(</sup>٢) أجازتان من الزمخشري للحافظ النسفي (ت ٥٧٦هـ/ ١١٨٠م).

البلاغة))(<sup>(۱)</sup> في اللغة ثلاث مجلسدات، و ((ضسالة النائسد ))، و ((السرائض)) فسي الفرائض، و ((الأنموذج))<sup>(۲)</sup> في النحو، و ((شرح أبيات سيبويه))، و ((المنهاج)) فسي الأصول، و ((الرسالة الناضعية))، و ((مقدسة الأنب))<sup>(۱)</sup>، و ((القسطاس))<sup>(1)</sup> فسي

1 (2.3.1) 1 (4.4.)

#### (١) (أساس البلاغة) مطبوع.

- بإعتثاء: محمد البليس، ومصطفى وهبي، القساهرة، المطبعسة الوهبيسة، ١٢٩٩هــــ/ ١٨٨٢م، ٢ج.
  - ··· مصر ، محد مصطفی ، ۱۳۲۷هـ/ ۱۹۰۹م.
  - التجاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٢٢- ١٩٢٣م، ٢ج.
     ط۲: ١٩٧٧- ١٩٧٣م، ٢ج.
    - حقه: عبد الرحيم محمود، وعرف به أمين الخولي.
  - القاهرة، نشره: محمد نديم، مطبعة أورتان، ١٩٥٣، ١٧ص +١٤٥ص.
    - بیزوت، دار صادر، ۱۹۶۵م، ۷۱۷ص.
    - ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، نخائر التراث: ١/ ٥٤٩.

#### (٢) مطبوع.

- خریستبانیا، ۱۸۵۹م، ۲۲۹س، ثم ۱۸۷۹م، ۱۰ +۱۳ + ۲۳۲س،
  - قازان، ۱۸۹۷م، ۲۷۲ص، ثم ۱۹۰۷م،
  - مصر ، مطبعة المدارس الملكية ، ١٢٨٩ هــ/ ١٨٧٢م.
  - مطبوع مع (نزهة الطرف) للميداني.
     ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، نخائر التراث: ١/ ٥٥٠.

#### (٣) (مقدمة الأدب) مطبوع.

- بإعتناه: وتز شتاين J.G. Wetstein.
  - ليبسك، ١٨٤٣م، ٢مج.
  - تحقیق: سید محمد کاظم امام.
- طهران، جامعة طهران، ١٩٦٣ ١٩٦٥م، ٢ج.
- ج1: الأسماء (٩٣٠ص) ج٢: الأقعال (٨٤٠ص)
- ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراث: ١/ ٥٥٣.
  - (٤) وهو (القسطاس المستقيم) في علم العروض. ٣-

العسروض، و ((دبوسوان رسانلسه))، و ((النسصائح)) الكبار، و ((النسصائح)) للصغار))، و ((المحاجاة بالمعمائل النحوية))(۱)، و ((المغرد والمركب))(۲) في العربيسة و ((شقائق النعمان في حقائق النعمان))، و ((شافي العي(1) في مناقسب السشافعي))، و ((روومن المسائل)) في الفقه، و ((المستقصي في أمثال العسرب))(١) و ((مسميم العربية))، و ((ديوان التمثيل))، و ((الأمالي))، و ((معجم الحدود و الأمساكن و الميساء و الجبال))(۱)، و ((نوابغ الكلم))(۱).

....

تحقيق: بهيجة باقر الحسني، النجف، مطبعة النعمان، ١٩٧٠، ١٩٨٠ص.
 بنظر: عبد الجبار عبد الرحمن، نخائر القراث: ١/ ٥٥١.

 (١) مطبوع – تحقيق: بهيجة باتر الحسني، بغداد، دار التربية، ١٩٧٣م (٢١١ص + ٧ص مقدمة باللغة الإنكليزية).

ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراث: ١/ ٥٥٢.

(٢) ورد بعنوان (المفرد والمؤلف في النحو)

تحقيق: بهيجة باقر الحسني، نشر في: (مجلة المجمع العلمي العراقي)
 المجلد ١٥ (١٩٦٧م) ص٧٧- ١٣٩.

ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراث: ١/ ٥٥٢

(٦) عند تفسير قوله تعالى (يا عبادي الذين أمنو إن أرضني واسعة فأياي فأعبدون) الأية ٥٦.
 ينظر: الزمنشري، جار الله محمود بن عمر (ت٥٣٨هـ/١١٤٢م).

الكشاف عن حقائق النتزيل و عيون الأداويل في وجوه التأويل، انتشارات. أفتاب تهران (مصورة عن مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، القاهرة، ١٩٦٧هــ/ ١٩٦٨م) ٣/ ٢١٠.

- (٤) عن بالأمر: لم يهند لوجه مراده، أو عجز عنه، ولم يطق إحكامه، وعيي في المنطق: حصر.
   ينظر: العيروز آبادي، القاموس: ٢/ ١٧٢٠.
  - (۵) نشره: محمد عبد المعيد خان، حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثماني، ١٩٦٢م، ٢ج.
     ط۲: بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٧٧م، ٢ج.

اعادة لطبعه حيدر أباد المذكور أعلاه،

بنظر: عبد الجيار عبد الرحمن، ذخائر التراث: ١/ ٥٥٢.

(٦) مطبوع.=

قال الزمخشري في تفسير سورة العنكبوت()؛ في الحث على المهاجرة عند الاحتياج إليها، ولعمري أن البقاع تتفاوت في ذلك التفاوت الكثير، ولقد جربنا، وجرب أولونا فلم نجد فيما درنا وداروا عونا على قهر النفس، وعصيان الشهوة، وأجمع القلب المتقلب، وأضم للهم المنتشر، وأحث على القناعة، وأطرد للشيطان، وأبعد من كثير من الفتن، وأضبط للأمر الديني في الجملة مسن سكني حسرم الش تعالى، وجوار بيت الله، فلله الحمد على ما سهل من ذلك، وقسرب، ورزق مسن الصبر، وأودع من الشكر.

#### (١) (نوابغ الكلم أو الكلم النوابغ) مطبوع.

- بإعتاء: شولتنز Janjack Schuttens.

١٧٧٢م، مع ترجمة ألمانية.

نشره: محمد الكستى البيروني.

س و ت ، ۱۳۰۲هـ/ ۱۸۸۸م.

- مصر، ۱۲۸۷هم/ ۱۸۷۰م، و ۱۳۰۵هـ/ ۱۸۸۷م.

- نشرته: بهيجة باقر الحسني.

في مجلة (العرب) الرياضي.

المجلد، الجزء التاسع عشر (١٩٧١م)، ص٩١٥- ٩٣٢.

ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراث: ١/ ٥٥٣.

<sup>=</sup> باعتداء: سالفردي كراف، ليدن، بويل، ١٨٥٦م،

تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، النجف، مدرسة آل كاشف الفطاء، ١٩٦٧م،
 ١٠ اصر،

تحقیق: إبراهیم السامرائي، بغداد، مطبعة السعدون، ۱۹۶۸، ۲۰۳ص. بعفوان (الأمكنة والمیاه والجبال)

ينظر: عبد الجبار عبد الرحمن، ذخائر التراث: ١/ ٥٥٠.

روي أنه لما صنف ((الكشاف)) قال في خطبته (): الحمد لله الدني خلق القرآن، فقيل له: متى تركته هجره الناس، فغيره قال، وقال: الحمد لله الذي جعل؛ لأن جعل عندهم بمعنى خلق، ثم جاء بعض الناس وغيره، وجعل: الحمد لله الدني أنزل القرآن، وهذا إصلاح الناس، وله دسائس خفيت على أكثر الناس؛ فلهذا حرم بعض فقهاننا مطالعة تفسيره لما فيه من سوء تعبيره في تأويله وتعبيره، وقد جاور بمكة سنين وفرغ من كتابة تفسيره بها. ومن شعره ():

#### شعر:

ألا قل لسعدي ما لنا فيك من وطر فإنسا اقتسصرنا بالدين تسضايقت مليح ولكسن عنسده كسل جفسوة ولم أنس إذ غازلته قسرب روضسة وقلست لسه جننسي بسورد وإنسا فقال انتظرني رجع طرف أجيء به فقال: فلا ورد سوى الخدد حاضسر

وما تطبينا النجل من أعين البقسر عيونهم والله يجزي مسن اقتصر ولم أر في الدنيا صفاء بسلا كسدر إلى جنب حوض فيه للماء منحسدر أردت به ورد الخدود ومسا شسعر فقلت له: هيهات مسالى مسصطير فقلت له: إني قنعت بمساحصطر

٦٣٦- محمود<sup>(٣)</sup> بن محمد بن داود البخاري

له ((الحقائق)) شرح ((المنظومة)) وهو من أجل شروحها، وقد ذكر في اخره، انه جمعه من مئة كتاب وعدها واحداً بعد واحد.

<sup>(</sup>١) في الأصل بياض، والمبثت من : الفيروز آبادي، الطبقات: ورقة: ٣٦١ب.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الزمخشري ، ديوان الزمخشري ، تدقيق : د.عبد السمتار ضيف (ط۱ ، مؤسسة المختار ، القاهرة ، ٢٥ هـ /٢٠٠٤م / الأبيات ٢٥١ من ص١١٨ والأبيات ١٦، ١٦، ١٦، ١٧ من ١١ م ١١ ص ١١٩ والأبيات ١٢، ١٢ ، ١٧ م

 <sup>(</sup>٦) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٦/ ٤٤٤؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٧ حساجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٨٦٨؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢١٠؛ البغدادي، إيضاح المكنون:
 ١/ ٢٠١، هدية العارفين: ٢/ ٢٠٠٠.

٦٣٧- محمود (١) بن محمد الدُهْلُويَ

شرح ((المنار)) في أصول الفقه لحافظ الدين بكتاب سماه ((إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار)).

٣٨ - محمود (٢) بن مسعود المَرْغَيْنَانيَ

صاحب ((الفتاوى)) له ذكر في ((مآل الفتاوى)).

٦٣٩ – معمود<sup>(٢)</sup> بن مودود الْمَوْصِلِيّ التَركي

والد عبد الله مصنف ((المختار)).

مات سنة ثلاث وستين وست منة بالموصل.

، ۲۵ - محمود<sup>(۱)</sup> بن /۱۵۱/ الولي. له ((فتاوی)).

مات سنة عشرين وخمس منة.

١ - محمود<sup>(٥)</sup> بن أبي بكر بن أبي العلاء الكُلاَباذِي البخاري الفَرضي.
 أبه العلاء، الملقب شمس الدين.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٤٥٠٠ ابن قطلو بغا، تاج التراجم: ٧٣.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٤٥١.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٥٢.

 <sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٦؛ اين قطلو بغا، تاج التراجم: ٣٧٠ حساجي خليفة، كشف الطنون: ٢/ ٢٧٩ او البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ٤٠٢.

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: الذهبي، العبر: ٥/ ٢٤١٢ اليافعي، مرأة الجنان: ٤/ ٢٣٤؛ ابسن رافسع، أبسي المعالي محمد بن رافع العبلامي (ت٤٧٠هـ/ ٢٣٧١م). تاريخ علماء بغداد المسمى بمنتخب المختار، تحقيق: المحامي عباس المزاوي (ط٢، السدار العربية للموسوعات، بيسروت، ١٣٠٠هـ/ ٢٠٠٠م) ٢١٣ - ٢٠١٥ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٥٠٠ - ٢٥٠٤ ابن حجر، الدرر الكامنة: ٥/ ١١١، ٢١١؛ ابن قطلو بغا، تاج التراجم: ٢٠٠ حساجي خليفة، كشف الطنون: ٦/ ٢٤٠؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢٠، ٢١١، ٢١١؛ ابنغدادي، إيضاح المكنسون: ١/ الطنون: ٦/ ٢٠٠، ١٢٥، ٢٠١، ١٢٠٠).

له المصنفات الفائقة في الفر ائض و غير ها.

قال الذهبي(١): رأس في الفرائض، عارف بالحديث والرجال، سمود كتاباً كبير أ في ((مشتبه النسبة)).

ومن مصنفاته ((ضموء المسراج)) في شمرح ((المقدمة)) المعروفة بالسر احية، وهو شرح كثير الفوائد، غزير الفرائد.

قال أبو حيان الأندلسي (٢): قدم علينا الشيخ المحدث أبو العلاء محمود بـن ابي بكر البخاري الفرضي بالقاهرة في طلب الحديث، وكان رجـــلاً حـــسناً طيــب الأخلاق، لطيف المزاج، فكنا نسايره في طلب الحديث، فإذا رأى صورة حسنة قال: هذا صحيح على شرط البخارى .

قلت (٢): وقر أت من هذا ما حكى عن الشيخ أبي إسحاق الشير ازى صاحب ((التنبيه))(٤): أنه كان يساير أصحابه، فكانوا إذا مر بهم غلام وضيء الوجه يقسول بعضهم لبعض: هذا شاهد يسترون بذلك عن الشيخ، فعرفوا بعد ذلك أن الشيخ فطن بهم، فانتقلوا عن هذه اللفظة إلى قولهم: هذا حجة، فبعد ذلك كانوا في المسايرة مـم الشيخ، فرأو ا شخصاً على بعد، فظنوه مليحاً؛ فقال بعضهم لبعض: هذا حجة، فلما قرب منهم إذا هو غير مليح، فالتفت الشيخ البهم، وقال: حجتهم داحضة؛ فقبلوا يده.

#### ٦٤٢ – محمو د<sup>(٥)</sup> المكي

سئل عن من اشترى من آخر داراً، فقبل أن يقبضها آجرها من البائع، هل تصبح الإجارة، أم لا؟ فقال: لا هو المختار.

<sup>(</sup>١) ينظر: العبر: ٥/ ١١٤.

<sup>(</sup>٢) الخبر في: الجواهر المضية: ٣/ ٤٥٥. (٣) الخبر في: الجواهر المضية: ٣/ ٤٥٦، ٤٥٧.

<sup>(</sup>٤) (التنبيه) مطبوع متداول.

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٤٥٩.

#### ٣٤٣ - مختار (١) بن محمود الزَّاهديَ

له ((شرح القدوري)) شرح نفيس، وله ((القنية)).

مات سنة ثمان و خمسين وست مئة.

وله رسالة لطيفة سماها ((الناصرية)) تشتمل على ثلاثة أبواب.

وذكر في الباب الأول: قبل ظهر عن نبينا (صلى الله عليـــه وســــلم) ألـــف

معجزة، وقيل ثلاثة آلاف معجزة. 3 2 2 - مخلص (<sup>7)</sup> بن عبد الله

. . .

الشيخ حميد الدين الهندي الدهلي

كان مولى لإحدى عجائز تلك الديار، فخصه الله تعالى بالمنح السنية، والعطية الأزلية الهنية، ورزقه الإسلام، وجعله من الأعلام، وخلع عليه خلعة القبول، واهب عليه من مهاب اللطف الصبا والقبول، ويسر له تحسصيل العلسوم الشرعية أولا ونشر له علم القبول على القلوب البريه آخراً فجمع المنقبت بن وحال المرتبئين .

شرح ((الهداية)) شرحاً حسناً، ولم يكمله، وصنف تفسيراً سسماه ((كشف الكشاف))، وله مؤلفات آخر. ذكره الشيخ مجد الدين فيسروز آبادي فسي تأليفسه الممسمي بــــ((الألطاف الخفية في أشراف الحنفية)) رحمة الله عليه.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٠٠- ٤٦٢؛ ابن قطلو بغا، تاج التراجم: ٣٧؛ طاش كبرى زاده، مفتاح السعادة: ٢/ ٢٧٩؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٧٧٥، ١٦٢٨، ٢٨٨، ١٨٣٥، ١٠٨٠، ١٨٢٧، ١٢٢١، ١٢٢١، ١٢٢١، ١٢٢١، ١٢٣١، ١٢٢١، ١٢٢١، ١٢٢١، ١٢٢١، ١٢٢١، ٢٣٢١، ٢٣٢١، ٢٣٢١.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: الحسني، نزهة الخراطر: ۲/ ۱۵۸؛ حاجي خليفة، كشف الظنــون: ۲/ ۱۲۰۳۹
 کحالة، معجم المؤلفين: ۱۲/ ۲۱۱.

ه ٢٤ - مستعر (١) بن كدام الكوفي

روى عن أبي حنيفة، وقتادة.

وروى عنه السفيانان.

قال الثوري: كنا إذا اختلفنا في شيء قال: أذهب بنا إلى الميزان.

مات سنة خمس وخمسين ومنة.

روى له الجماعة.

قال مسعر بن كدام: من جعل أبا حنيفة بينه وبين الله رجوت أن لا يخاف و [أن] [<sup>7]</sup> لا يكون فرط في الإحتياط لنفسه.

٦٤٦ - مسعود (٢) بن إبراهيم الكُرْمَانيَ

الملقب قوام الدين.

أقام بسطح جامع الأزهر إلى أن مات سنة سبع<sup>(٤)</sup> وأربعين وسبع منة، وأفتى وصنف.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٢٦٤، ٢٦٥؛ أبو نعيم، حلية الأولياء: ٧/ ٢٠٠٠- ٢٧٠٠ الذهبي، يتذكرة الحفاظ: ١/ ١٨٨- ١٩٠٠ العبسر: ١/ ٢٢٤، ميـزان الاعتـدال: ٤/ ١٩٩٠ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٤٦، ٢٤١٤؛ ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢/ ٢٤٣، تهـذيب التهذيب: ١/ ٢٢٣، ٢٢٩، ابن العماد، شذرات الذهب: ١/ ٢٢٨، ٢٣٩.

<sup>(</sup>٢) ساقط في الأصل، وهو زيادة من الجواهر المضية: ٣/ ٢٦٤.

 <sup>(</sup>٦) ترجمته في: ابن رافع، الوفيات: ٢/ ٥٠- ٤٥؛ القرشي، الجواهر المصطبية: ٦/ ٦٦؛ المن شهد، المقويزي، السلوك: ٢/ القسم ٦/ ٥٥٠؛ ابن حجر، الدرر الكامنة: ٥/ ١١٦، ١١٠، ١١٠؛ ابن فهد، لحظ الألحاظ: ٢٢٤؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة: ١/ ١٨٣-١٨٤؛ السيوطي، بغية الرعاة: ٢/ ٢٨٦؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٥١، ١٢٤٩؛ ابن العماد، شدرات الذهب: ٦/ ٢٥١- ١٥٠/؛ ابن العماد، شدرات الذهب: ٦/ ٢٤٩.

<sup>(</sup>٤) في (الجواهر المضية) وفاته سنة ثمان وأربعين وسبع منة.

٦٤٧ -- مسعوذ (١) بن أحمد بن برهان الدين

الإمام العلامة، صدر الشريعة.

كان جامعاً للفضائل الجميلة، والشمائل الجليلة.

٦٤٨ - مسعود<sup>(٢)</sup> بن شجاع الأُمُويَ

الملقب برهان الدين

مات سنة تسع وتسعين وخمس مئة.

وقد جمع ((كتاباً)) في الفقه، ومن إنشاده:

شع (۲):

تصرم العمر والأعياد والجمع غابوا فغابت مسسراتي نغيبتهم أبي الثربا رأيناهم لقد وصلوا كانوا حياتي فنفسي بعد فرقتهم يا ليت لم يستمع سمعي مقالتهم أحباب قلبي ما الدنيا بباقية لما بدا الشيب في رأسي بكيت على يا رب فاغفر ذنوبي واعف عن زللي واحكم بعود أخلاتي إلى وطنسي واحكم بعود أخلاتي إلى وطنسي

والغانبون عن الأوطسان مسا رجعوا فاليوم لم يبق لي فسي راحسة طمسع فحين ما وصلوا تحت النسرى وقعوا ليست بسشىء مسن الأنسياء تنتفسع حان القراق فأذروا السدمع أو فسدعوا وكل شسيء تقضى لسيس يرتجمع فقد الشباب وحسل المضوف والجرزع فالعفو منسك عطساءً لسيس ينقطسع لعانسا بعسد طسول الهجسر نجتمسع

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٦٤.

<sup>(</sup>٢) ترجمته فى: الذهبي، العبر: ٤/ ٢٦٠ اليافعي، مرأة الجنان: ٩٩/٥، القرشسي، المجسواهر المصنية: ٦/ ٤٦٨، ابن العمساد، شدرات المضنية: ٦/ ٤١٨١، ابن العمساد، شدرات الذهب: ٤٣/٤، ٢١٤ اللكنوي، القوائد البهبة: ٣١٣؛ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ٤٣٩.

<sup>(</sup>٣) الأبيات في (الجواهر المضية): ٣/ ٤٦٨.

٩ ٢ - مسعود (١) بن شيبة السَنْدِيَ

الملقب شيخ الإسلام

له كتاب ((التعليم))، وله ((طبقات)) أصحابنا.

. ٦٥ - مسعود<sup>(٢)</sup> بن أبي بكر بن الحسين الفراهي (٦)

صاحب ((اللُّمعة)) في نظم مسائل ((الجامع الصغير)).

٦٥١- مسلم<sup>(۱)</sup> بن سلامة

عرف بالنجم السننجاري

ذكره ابن العديم، وقال: صنف، وأجاد فيه وقرأت لـه بيت بن هما لعبد المحسر: (ع) الصورى وهما قوله.

شعر (۱):

رأيت الإسس لاستوحشت منه أميسل البسه إلا ملست عنسه

آنستُ بوحدتی حتی لسو أنسي ولم تَدع التجارب لسي صديقاً

فيسل مين شيئت مينهم ثيم صينة

فأجابه ابن سلامة بقوله: التربي قد خَبَرِتُهُمْ التقادأ

(١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/٤٦٩؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٧٧ .

(٢) نرجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/٤٧٥؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٧٦.

 (۳) وذكر یاقوت: ((فراهان)) و ((فرهان))، وقال: من رسانیق همذان، وذكر ((فراهینان))، وقال: من قری مرو.

معجم البلدان: ۸۸۷/۳، ۸۸۷ .

(٤) ترجمته في: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ١٠٠١٤؛ القرشي، الجواهر المصنية: ٢٧٨/٣،
 ١٤٧٩؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٧٧ .

 (٥) عبد المحسن الصوري، وهو أبو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد الصوري، من شعراء اليتيمة، توفي سنة (٤١٩هـ ١٠٢٨).

ينظر: الثعالبي، يتيمة الدهر: ٢١٢/١؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢٣٢/٣-٢٣٥.

(٦) الأبيات في: الجواهر المضية: ٣/٤٧٩.

إذا عاشرت خيلاً صيار خَسلاً وان تَسسألْ عين العاصيي تُكُنْهُ

روى عن الإمام أبي حنيفة، وسفيان /٥١-/ وداود الظاهري وطائفة.

وروى عنه إسحاق بن راهويه، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد وأخرون.

٢٥٣- المطهر<sup>(٢)</sup> بن الحسين بن سعيد الْيزُديّ

الإمام السيد الزاهد .

له شرح (القدوري) سماه (اللباب) في مجلدين، وله كتاب في المناسك سماه (التذكرة).

ع ٦٥- المظفر (٣) بن المبارك البغدادي

تفقه على والده، [ووالده] (٤) عرف بحركها. وله شعر حسن.

شعر (٥):

وطالست عهسود بيننسا ودهسور ليسسأل عنهسا منكسر ونكيسر لنن بعدت دار وشطت مدازل لقد بقیت فی القلب منك بقسة

۵۵ ۳ --- معید<sup>(۱)</sup> سن شداد

والد على كلاهما من أصحاب محمد بن الحسن.

(١) ترجمته في: ابن العماد، شذرات الذهب: ٧/٢. وفيه توفي سنة (٢٠٣هـ/٨١٨م).

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٤٤٥ ابن قطلو بغا، تاج القراجم: ٧٧؛ حساجي خليفة، كشف الخلنون: ١/ ٢٥٠، ٥٦٣، ٢/ ١٦٣١، ١٩٨٠ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢١٥.

 <sup>(</sup>٣) قرجمته في: المنذري، التكملة: ٥/ ١٨٠، ١٨٠؛ ابن كثير، البدايــة والنهايــة: ١٣/ ١٠٤، ١٠٥ القرشي، الجواهر المضية: ٦/ ٤٨٨، ٤٨٩.

<sup>(</sup>٤) ساقط في الأصل: والمثبت من الجواهر المضية: ٣/ ٨٨٠. -

<sup>(</sup>٥) البيتان في: الجواهر المضية: ٢/ ٤٨٨، ٩٨٤.

<sup>(</sup>٦) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٩٠.

۲۵۲ - معلى(۱) بن منصور الرازي

روى عن أبي يوسف ومحمد الكتب والأمالي وشاركه في ذلك أبو سليمان الجوزجاني وهما من الورع والدين، وحفظ الحديث، والفقه بالمنزلة الرفيعة.

عرض عليهما المأمون القضاء فلم يتقادا له، ومعلى هــذا ســكن بغــداد، وروى عن مالك، والليث، وحماد، وابن عيينة.

وروى عنه ابن المديني، وأبي بكر بن أبي شيبة، والبخـــاري فـــي غيـــر ((الجامع)).

قال أبو زكريا: إذا اختلف معلى وإسحاق بن الطباع في حديث من مالــك، فالقول قول معلى؛ إذ كل حديث معلى أثبت منه.

مات سنة إحدى عشرة ومئتين.

روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

قال الخطيب (<sup>7)</sup>: سئل معلى عن القرآن، فقال: من قال بأنَّ القرآن مخلوق فهو كافر، وطلب للقضاء مراراً فامتنع منه، واتفقوا أنه كان صدوقاً ثقة. انتهى

وقد قال أحمد بن حنبل نقة صاحب سنة.

ونقل عنه أيضاً، أنه قال: لم أكتب ما كان يحدث بما وافق السرأي، فكان يوم يخطئ في حديثين أو ثلاثة، وقد كان يكتب الشروط، ومن كتبها لم يخل من أن يكذب.

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: البخاري، التاريخ الكبير: ٤/ ٩٣٥؛ الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٥٤ الخطيب البخدادي، تاريخ بغداد: ١٦/ ١٨٨- ١٩٠؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٧٧، المعر: ١/ ٢٦١، ١٦٥؛ القرشي، الجواهر المصضية: ٦/ ١٩٤ المعر: ١/ ٢٦١، ١٥٠؛ القرشي، الجواهر المصضية: ٦/ ١٩٤ حاجي ١٩٤؛ لبن حجر، تقريب التهنيب: ٢/ ٢٦٥، تهذيب التهنين: ١/ ٢٣٨- ٢٤٠ حاجي خليفة، ٢٤٤ المنافرة، ٢٤٥.

<sup>(</sup>۲) تاریخ بغداد: ۱۸۹/۱۸۹.

قال أبو زُرْعة: بلغني أن أحمد بن حنبل كان في قلبه غصص من أحاديث ظهرت على المعلى كان يحتاج البها، وإنه أعلم.

١٥٧- مغيرة (١) بن مقسم الضبّيَ

أبو هاشم الكوفي

سمع الشعبي، والنخعي. وروى عنه الثوري، وشعبة.

مات سنة ست وسبعين ومئة.

روى له الجماعة.

قال جرير<sup>(٣)</sup> بن عبد الحميد: كنت أرى مغيرة يبحث في المسألة، فيخالفونه، فيقول: كيف أصنع، وهو قول أبى حنيفة.

۸ ۰ ۲ - المفضل<sup>(۱)</sup> بن مسعود التنوخي

يقال له المعري الحنفي

صنف ((تاریخ النحویین)) (<sup>۱)</sup> وصنف کتاب (التنبیه)) للرد علمی السشافعي فیما خالف فیه الکتاب والسنة، قرأ علمی القدوری ببغداد.

توفي سنة (۱۸۸هــ/ ۲۰۸م).

ينظر: ابن معين، التاريخ: ٢/ ٨١؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٢/ ٥٠٥.

(٣) ترجمته في: ياقوت الحموي، معجم الأدباء: ١/ ٤٨، ١٩، ١٩، ١٩: الذهبي، ميزان الإعتدل: ٤/ ١٧، ١٩٠٤ الذهبي، الجواهر المضية: ٣/ ٤٩٠؛ ابن قطار بغا، تساج الشراجم: ٧٧، ١٧٤ السيوطي، بغية الوعاة: ٢/ ١٩٧٠ حاجي خليفة، كشف الخلسون: ١/ ٢٦١، ٢٩١، ٤٩١، ٩٨٠ الميدادي. هده العارض: ٢/ ٢٠٠، ٤٩٦.

(٤) في النجر هن العصلية: ٣٠ / ١٠٠ هـ ، قد (له من المصلمات كيات (أغدار التمريير)

٠.,

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٢٣٥؛ البخاري، التاريح الكبير: ٤/ ١٣٢ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/ ١٤٢، ميزان الاعتدال: ٤/ ١٦٥، ١٦٦؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٤٩٤، ١٩٩٥؛ ابن حجر، تقريب التهذيب: ١/ ٢٩١- ٢٧١.

 <sup>(</sup>٢) جرير بن عبد الحميد: هو الإمام الحافظ القاضي أبو عبد الله جرير بن عبد الحميد السطبي
 الكوفي. نزل الري، ونشر العلم بها، وكان تقتر روى له الجماعة.

وله ((رسالة في وجوب غسل الرجلين))، وله ((البيان عـن الفـصل فــى الأشر بة بين الحلال والحرام)).

مات سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين وأربع منة.

#### ٩٥٦ - مكحول(١) بن القضل النسفي

أبو مطيع، صاحب ((اللؤلؤيات)).

مات سنة تماني عشرة وثلاث مئة.

روى عن أبي عيسى النرمذي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وكان يسروي الفقه عن أبي سليمان الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن الشيباني.

#### ، ٦٦ - مكحول (٢) النسفي

له كتاب سماه ((الشعاع))، ذكر فيه عن أبي حنيفة: أن من رفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه تنسد صلاته (الأنه عمل كثير هكذا ذكره السعناقي في (النهاية).

وقال في ((المحيط)): وروى محكول هذه الرواية عن أبي حنيفة، وذكر المسألة ولم يسم الكتاب ((الشعاع)). وكان شبخنا أبو الحسن (أ) يقول: الراوي لهذه الرواية لا يعرف. وذكر الشيخ قوام الدين الأتفاني في كتابه على ((الهدايسة)): أنسه صاحب ((اللؤلؤيات)).

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي. الجواهر المصبة: ٣/ ٩٩١؛ ٩٩٩؛ حاجى خليفة، كثف الظنون: ٢/ ١٤٣٠، ١٥٧١.

<sup>(</sup>٢) نَرجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٩٩.

 <sup>(</sup>٣) كيف تفيد صيالاته، وهدلك أحاديث صحاح وردت في رفع البدين عند الركوع وعنب رفيح
 الرأس منه.

<sup>(</sup>٤) بعني هلاء الدين علي بن عثمال بن اپير هم الدواء أو العديث ترجمته برق. ٣٩٣

٦٦١ - مندل (١) بن على العَنزي الكوفي

أخو حبان (٢) بن على، تفقه على الإمام.

وروى عن الأعمش، وهشام بن عروة.

مات سنة سبع أو ثمان وستين ومئة في خلافة المهدى.

٦٦٢ - منصور (٢) بن أحمد

له ((مناسك الحج)) في المذهب في أرجوزة.

٦٦٣- منصور (١) بن إسماعيل

أبو المظفر .

قاضى هراة، وخطيبها، ومسندها.

مات سنة خمس وخمسين وأربع مئة.

ومن شعره.

شعر (٥) :

ربي تقسي تقسى أليم عدابها وكفس بها

لما عدمت وسيلة ألقى بها قدمت رحمته السه وسيلة

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٢٦٥؛ الخطيب البغدادي، تساريخ بغــداد: ١٦/ ١٢٧٢٥١؛ الذهبي، العبر: ١/ ٢٥٤، ميزان الاعتدل: ٤/ ١٨٠؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/
٢٥١- ١٥٠٣ ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢/ ٢٧٤، تهذيب القهذيب: ١٨، ٢٩٨، ٢٩٩.

<sup>(</sup>٢) تقدمت ترجمته برقم ١٩٨.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٠٦.

<sup>(</sup>٤) نرجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٠٦.

<sup>(°)</sup> البيتان في: الجواهر المضية: ٣/ ٥٠٦.

#### ٦٦٠- منصور (١) بن محمد بن عبد الجبار السمعاني

ذكره الزاهدي في ((ذيل القنية)) وذكر أنه قال: بلغنى أن محمد بسن أسلم الطوسي بلغ من اهتمامه باتباع السنة، أنه بلغه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يخلل أصابع رجليه بالخنصر من يده من أسفل، ولم يكن فعل ذلك من قبل؛ فأعاد صلاة كذا وكذا سنة لتكون مؤداة بالتمام.

# ه ٢٦- موسى (٢) بن أمير حاج التبريزي مولده سنة تسع وسنين وست منة.

وومنع شرحاً على (البديع) لأبن الساعاتي سماه (الرفيع) في شرح البديع.

٦٦٦ - موسى (٦) بن سليمان الجُوزَجانِيَ

كان رفيقاً للمعلى بن منصور في أخذ الفقه عن أبي يوسف ومحمد، ورويا عن أبي يوسف الكتب والأمالي، وهو أسن وأشهر من المعلى.

<sup>(</sup>١) هو العلامة أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد التميمي السمعاني المروزي الحنفي كان ثم الشافعي، وهو جد صاحب ((الأنساب)) وله من التأليف ((قواطع الأدلة)) في أصول الفقه و(الأصطلام) و((المنهاج)) وغير ذلك.

توفي سنة (٤٨٩هــ/ ١٩٥م).

ترجمته: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ١٩/ ١١٤؛ الذهبي، سير أعلام النسبلاء: ١٩ ١١٤؛ المامية، طبقات الشافعية: ٥/ ٣٣٥؛ البغدادي، هدية السبكي، طبقات الشافعية: ٥/ ٣٣٥؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ٣/ ٣٩٣؛ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ٧٧٤.

 <sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥١٥، ٢٥١٤! ابن حجسر، السدر الكامنسة: ٥/
 ١٤٥ ابن قطاويغا، تاح التراجم: ٤٧٤ حاجي خليفة، كثف الظنون: ١/ ٢٣٥؛ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ٤٧٩.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٥٤؛ الشيرازي، طبقات الفقهاء: ١٦٧؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٦/ ٣٦، ١٣٧؛ القرشي، الجواهر المضية: ١٥١٨، ١٥١٩ ابن قطاوبغا، تاج التراجم: ٧٤، ٧٥؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢١٦؛ البغدادي، إيـضاح المكنون: ٢/ ٣٦، ٢/ ٨٦٠.

ولما عرض عليه المأمون القضاء قال: يا أمير المؤمنين، احفظ حقوق الله في القضاء، ولا نول على أمانتك مثلى، فإنى والله غير مأمون الغضب، ولا أرضى لنفسي أن أحكم في عباده.

قال: صدقت، وقد أعفيناك.

ودعا له بخير.

ثم عرفه بعد ذلك على رفيقه المعلى بن منصور، فأبي، واستعفاد، فأعفاد.

قال الجوزجاني سمعت /٥٦/ حماد بن زيد يقول إنبي لأحب أبا حنيفة مـــن أجل حبه لأبوب. يعني أيوب بن أبي تميمة السختياني.

ومن تصانيفه: ((السير الصغير))، وكتاب ((الصلاة))، وكتاب ((الرهن)). ٢٦٧ – موسي (١) بن نصر الرازي

من أصحاب محمد بن الحسن أي خاصيته.

تُغقه على أبي على الدقاق، وأبو على الدقاق هو أستاذ الإمام أبي سعيد البردعي.

وقال في ((الحاوي)) أنه من أصحاب أبي حنيفة، وأنه قال: من واظب على ترك الأربع قبل الظهر لم تقبل شهادته.

17.4 - الموفق (<sup>7)</sup> ين محمد بن الحسن الخاصي <sup>(7)</sup> الخوارزمي له مصنفات ورسائل، وله ((الفصول في علم الأصول)).

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٥٧، الشيرازي، طبقات الفقهاء: ١٣٩؛
 القرشي، الجواهر المضية: ٦/ ٥٢١- ٥٣٢؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٧٤.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: الغرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٤٧٤؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ١٧٨ حساجي خليفة، كثف الظنون: ٢/ ١٣٧١، ١٨٤٤؛ البغدادي، هدية العسارفين: ٢/ ٤٨٣. كحالسة، معجد المولفين: ٣/ ٥٣.

 <sup>(</sup>٣) الخاصس، نسبة التي خاص، فرية من فرن خواراً.
 عاد الدائم و الحواهر النسبة ( الدائمة ١٤٠١) ١٨٥٠.

مات سنة أربع وثلاثين وست منة بمصر.

وله كتاب ((مناقب الإمام ابي حنيفة))() ورتبه على أربعين باباً، وذكر فيه مناقب الإمام وصاحبيه وبعض أصحابه، فلنا به قدوة حسنة، وخطبة كتابه: الحمد له الذي روح أرواحنا بعرف العرفان.

٩- ٦٦٩ ميمون (١) بن محمد بن محمد بن مححول النسفي مصنف ((التمهيد لقواعد التوحيد)) رحمة الله عليه.

# (( حسرف النسون ))

. ٢٧ - ناصر (٢) بن أبى المكارم المُطرزيَ

له (("المغرب)) تكلم فيه على الألفاظ التي تستعملها فقهاء الحنفية، ككتـــاب الأزهري للشافعية، وله (الإيضاح) في شرح ((المقامات)) للحريري.

مات سنة عشر وست مئة.

ورثي بأكثر من ثلاث منة قصيدة، وكان رأساً في الإعتزال ينتحل السي مذهب أبي حنيفة في الأصول، ويقال: هو خليفة الزمخشري.

<sup>(</sup>١) مطبوع مع مناقب الكردري في مجلدين.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: الفرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٥٧؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٢٨٠ عساجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٢٥٠، ٣٣٠، ٤٨٤، ٥٧٠، ٢/ ١٨٤٥؛ اللكنوي، الفوائد البيية: ٢١٦؛ البغدادي، إيضاح المكنون: ١/ ١٥٦، ٢/ ١٥٦، هدية العارفين: ٢/ ٤٨٧.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: يتقوت الصوري، معجم الأدباء: ١٩/ ٢١٣- ٢٢١٣ المنذري، التكلف: ٤/ ٢٧٠ ٢٧١؛ ابن خلكان، وفيات الاعبان: ٥/ ٣٦٩- ٢٢١؛ اليافعي، مسرأة الجنسان: ٤/ ٢٠- ٢٢١ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٥٨- ٢٩٥؛ ابن قطلوبغا، ناح التراجم: ٢٧٩ السبوطي، بغية الرعاد: ٢/ ٢٠١١، حاجي، حليقة، كشف الخلاسون: ١/ ١٣٩، ٢/ ٢٠١٨، ١٢٧٨، ١٨٧٥ اللكنوي، القوائد البيان ٢١٠٠، ١٢٩، البعدادي، هدية العراض: ٢/ ٢٨٨، رهو تنامسر بسن عيد استنا من عشر عشر، على والمنا للا ن

٣٧١- نصر(١) بن أحمد العَياضيّ(١)

قال الشيخ أبو حفص البخاري البجلي: وكان صدر ما وراء النهسر، وهـو حافد الشيخ الكبير أبي حفص الدليل على صحة مذهب أبي حنيفة أن أبا أحمـد العياضي على مذهبه، ولو لم يكن مذهباً مختاراً لم يعتقده أبو أحمد العياضي (رحمه الشتعالي).

#### ٦٧٢- تصر<sup>(1)</sup> پڻ سلام

حكى عنه في مسألة: أنت طالق، ثلاثاً لا قليل، ولا كثير، يقع الثلاث.

قال الشيخ عبد القادر القرشي صاحب ((الجواهر المصنية)) في مناقب الحنفية: وقد جمعت جزءاً على هذه المسألة، وذكرت فيه اختلاف الأصمحاب،وكان ذلك سنه.

#### ٦٧٣- نصر(٥) بن سيار بن صاعد الهروى

مسند خر اسان

قال السمعاني  $^{(1)}$ : سمعت منه النرمذي بروايته عن القاضي أبي عــامر  $^{(\gamma)}$ ، عن المحبوبي عنه، وكتاب ((الأحاديث التي رواها أبسو حنيفــة))

ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب) ٤/ ٢٦٩.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٣٥؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢٢٠.

<sup>(</sup>٢) العياضى: نسبة إلى الجد.

<sup>(</sup>٣) ساقط في الأصل: والمثبت من الجواهر المضية: ٣/ ٥٣٥.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٤٠.

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: السمعاني، التحبير: ٢/ ٣٤٣- ٢٤٠؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٤١.

<sup>(</sup>٦) ينظر: التحبير: ٢/ ٣٤٤.

<sup>(</sup>٧) أبو عامر: وهو محمود بن القاسم الأزدي المهلبي (ت: ٤٨٧هــ/ ١٠٩٤م. م).

<sup>(</sup>٨) الجراحي: وهو أبو محمد عبد الجبار بم محمد بن عبد الله.=

جمع عبد الله بن محمد القاضي، لجده القاضي صاعد بروايته عنه الثوري وغيره. مات ببغداد ودفن عند أبي يوسف سنة تسع وستين وخمس (۱) منة.

٦٧٤- نصر (٢) بن محمد بن أحمد السمرقندي

أبو الليث، المعروف بإمام الهدى

تفقه على أبي جعفر الهندواني، وهو صاحب الأقوال المفيدة، والتصانيف الحميدة منها ((تفسير القرآن)) أربع مجلدات، و((النوازل)) في الفقه، و((خزانة الفقه)) في مجلد، و((تنبيه الغافلين))<sup>(۲)</sup>، وكتاب ((بستان العارفين))<sup>(1)</sup>، ولمه أيسضاً كتاب سماد ((المختلف)) ذكر فيه مسائل الخلاف، وله المقدمة المشهورة.

مات بكورة بلخ سنة ست وسبعين وثلاث مئة.

ه ۲۷- نصر (<sup>ه)</sup> بن محمد الخَتْلِي<sup>(۱)</sup> شارح ((مختصر القدوري)).

وفاته سنة (( ۲۷۵هـ/ ۱۱۷٦م).
 بنظر : السمعاني، الإنساب: ۳/ ۲۲۹.

- (١) ساقط في الأصل: والمثبت من الجواهر المضية.
- (۲) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٤٥- ٥٥٤؛ ابن قطلوبغا، تاج التسراجم: ٢٩٤ حاجي خديقة، كشف الظنون: ١/ ٣٣٤، ٣٣٤، ٤٤١، ٣٨٩، ٣٥١، ٥٦٧، ٥٦٨، ٢١٨٠ ١١٨٧ ١١٨٨، ١١٨٨، ١١٨٨، ١١٨١، ١١٨١، ١١٨١، ١١٨١، الميلة:
   ٢٢؛ البغدادي، ليضاح المكنون: ١/ ٤٧٤، هدية العارفين: ٣/ ٣٩٠.
  - (٣) مطبوع متداول.
  - (٤) مطبوع متداول.
- (٥) ترجمته في: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٢/ ٤٠٢؛ ابن الاثير، اللباب: ١/ ٣٤٥؛ القرشي،
   الحواهر المضية: ٤/ ١٨٩٠.
- (٦) الختاي: نسبة إلى (ختلان) بلاد مجتمعة وراء النهر، قرب سعرقند.
   ينظر: ياقوت المحمي، معجم البلدان: ٢/ ٤٠٠٢؛ وينظر أيضاً الهامش رقم -١- من الجواهر المصية: ٤/ ١٨٨.

٦٧٦ - نصر<sup>(۱)</sup> بن محمد

قال: قال أبو حنيفة: كان جهم ومقاتل فاسقين، افسرط هسذا فسي التسبيه، وأفرط هي التسشيبه وأفرط هذا في التسشيبه أي في نفي التشبيه حتى قال: إنه تعالى ليس بشيء، وبالثاني مقاتلاً حيث بالغ فسى الإثبات حتى جعل الله مثل حلقة.

٦٧٧ - نصير (٢) بن يحيى البلخي

اجتمع بأحمد بن حنبل، وبحث معه كما تقدم في ترجمة محمد<sup>(٣)</sup> بن محمد ابن سلام.

٩٧٨ - نصر الله(١) بن عبد المنعم التنوخي

عرف بابن الشقير

صنف كتاب ((إيقاظ الوسنان)) بتفضيل دمشق في ثلاث مجلدات.

٩٧٩ - النضر (٥) بالضاد المعجمة بن الحسن

كان عنده عن يزيد<sup>(١)</sup> بن هارون عشرة آلاف حديث، وكان يفتي برأي أبي حنيفة وأصحابه.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٤٥.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٤٦.

<sup>(</sup>٢) لم يتقدم ترجمة محمد بن محمد بن سلام.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: ابن رافع، منتخب المختار: ٣٣٧؛ اليونيفي، قطب الدين موسى بن محمد بن أحمد البطبكي (ك ٢٧٨هـ/ ١٣٧٥م) نيل مرآة الزمان (د.ط، دائرة المعارف العثمانيــة، حيدر آباد الــدكن، ١٩٧٤هـ/ ١٩٥٩م) ٣/ ١٩٠١ - ١٠٠٠ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٩٥٩ - ١٥٠٠ ابن الفــرات، ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن القرات (ت٢٠٨هـ/ ١٩٠٤م) تاريخ إبــن الفــرات، تحقيــق: قسطنطين زريق (د.ط، المطبعة الامركائية، بيروت، ١٩٠٢م) ٢/٢٧؛ حاجي حليفة، كثف الطنــون: ١/ ٢١٥٠ ابن العماد، شذرات الذهب: ٥/ ٢٦٠ - ٣٤٤م)

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٥٥.

<sup>(</sup>٦) ستأتي ترجمته برقم ٧١٣.

ماب سنة لحدى و ستين و مئتين.

. ٢٨ - النعمان<sup>(١)</sup> بن إبراهيم الزَرنُوجي<sup>َ(٢)</sup>

له ثمرح (المقامات)، وسماه (الموضح).

مات سنة أربعين وست مئة.

7 ۸۱ - النعمان <sup>(۳)</sup> بن أحمد

أبو حنيفة القاضى

مات سنة ثلاث وستين (<sup>1)</sup>

له مصنفات.

٣٨٢ - النعمان (°) بن عبد السلام بن حبيب التيمي النيسابوري.

تفقه على الثوري، وكان يجالس أبا حنيفة وزفر، وروى عنهما، وكتب عنه ابن مهدى، وكان إذا حدث عنه يقول: حدثنا الرجل الصالح.

مات سنة ثلاث وسبعين ومئة.

روى له النساني.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٥٧، ابن قطلوبغا، تاح التراجم: ٧٩؛ هـاجي خلفة، كثب الظنون: ٢/ ١٧٨٨.

<sup>(</sup>٢) نسبة إلى (زرنوج) بلد مشهور بما وراء النهر بعد خوجند من أعمال تركستان.

ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٢/ ٩٢٧، ٩٢٨.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٥٧.

<sup>(</sup>٤) لم تذكر مصادر ترجمته بعد (ستين) شيناً.

 <sup>(</sup>٥) ترجمته في: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٤/ ٤٤٩؛ اليافعي، مرآة الجنان: ١/ ٤٥٩؛ ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢/ ٢٠٤، وتهذيب التهذيب: ٤٥٤، ٤٥٥؛ الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٢/ ٤٠٢، حاجي خليفة، كثبف الطنون: ١/ ٤٥٨؛ ابن العماد، شذرات السذهب: ١/ ٢٠٥، ابن العماد، شذرات السذهب: ١/ ٢٠٥.

۱۸۳- نعیم<sup>(۱)</sup> بن حماد

الإمام الكبير

روى عن أبي حنيفة [فرضيه] (۱) الوتر، وهي إحدى الروايات الثلاث عن أبي حنيفة، رهو قول زفر، وهو أول أقواله، ثم قال: هو سنة وهو قولهما، ثم قال: وهو واجب وهو آخر أقواله، قال في ((المحيط)) هو الصحيح.

وقال قاضى خان: وهو الأصح.

ونعيم هذا هو الخزاعي شيخ البخاري /٢٥ب/ وابن معين.

قال أحمد: كنا نسميه الفارض؛ لأنه من أعلم الناس بالفرائض، سـنل عـن القرآن، فأبى أن يجيب فيه بشيء كما أرادوه عليه، فحـبس بـسامراء، فلـم يـزل محبوساً حتى مات في السجن سنة سبع وعشرين ومنتين.

وقال أبو داود: مات بسر من رأى بقيوده.

٦٨٤- نعيم (٣) بن عمرو [ القديدي ](١)

من أصحاب الأمام

قال: سمعت أبا حنيفة يقول: عجباً للناس يقولون: إني أفتى بالرأي، ما أفتي الا بالأثر .

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ١٩٠٩ الخطيب البغدادي، تساريخ بغداد: ١٣٠ - ٢٠٠٠ المنافعي، مرآء الجنان: ٢/ ١٩٠٩ القرشي، الجواهر المسضية: ٣/ ١٥٠١ - ١٠٦٠ ابسن حجر، تقريب التهذيب: ١/ ٢٠٥٠ - ١٣٠٤ حاجي خليفة، كشف حجر، تقريب التهذيب: ١١/ ٢٠٥١ - ١٣٠٤ حاجي خليفة، كشف الطفون: ٢/ ١٣٠١ البغدادي، هديسة العسارفين: ٢/ ١٣٠١ البغدادي، هديسة العسارفين: ٢/ ٤٠٠١

<sup>(</sup>٢) في الأصل: (فريضة) والمثبت من الجواهر المضية.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الدّهبي، ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٧٠؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٦١.

<sup>(</sup>٤) في الأصل (النزيدي) والمثبت من الجواهر المضية: ٣/ ٥٦١.

القديدي: نسبة إلى (قديد) منزلة بين مكة والمدينة.

ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الإنساب): ٤/ ٢٨٦.

## ه ٦٨ - نوح(١) بن درّاج الكوفي

تفقه بالإمام، وبزفر، وروى عنه، وعن الأعمش ، حكم بين الناس ثلاثـــة أعوام، ثم ظهر أمره، فصرف بحفص بن غياث.

وقد قال شاعر (٢):

# ان القيامة فيما أحسب اقتربت إذ صار قاضينا نسوح بن دراج

وروى الخطيب بسنده (۱)، عن سفيان قال: سئل ابن شبرمة عن مسألة فأفتى فيها، فلم يصب، فقال له نوح بن دراج: أنظر فيها بتثبت يا أبا شبرمة فعرف أنه لم يصب، فقال ابن شبرمة: ردوا على الرجل، ثم انشأ يقول شعر (۱):

كادت تزل بها من حالق قدم لسولا تداركها نسوح بسن دراج لما رأى هفوة الدكام أخرجها من معدن [الدكم]<sup>(ه)</sup> نوح أي إخراج قال الخطيب: ويقال إن الحاكم كان ابن شبرمة وقيل ابن أبى ليلى.

قال الحافظ المزي في ((تهذيب الكمال)) (<sup>(1)</sup>: قال الحافظ أبو بكر الخطيب، ويقال: إن الحاكم كان ابن شبرمة، أو ابن أبي ليلي.

و إن رجلاً ادعى قراحاً () فيه نخل، و أتاه بشهود شهدوا بذلك، فسألهم ابن شبرمة كم في القراح نخلة؛ فقالوا: لا نعلم؛ فرد شهادتهم فقال له نرح: أنت تقضي

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ۱۳ ، ۳۱۵، ۲۱۸؛ الذهبي، ميز ان الاعتدال: ٤/ ٢٧٦؛ الذهبي، ميز ان الاعتدال: ٤/ ٢٧٦، ٢٢٦، ٢٢٦.

<sup>(</sup>٢) البيت في: تاريخ بغداد: ١٣/ ٣١٦؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٦٢.

<sup>(</sup>٣) تاريخ بغداد: ١٣/ ٣١٦؛ والقصة والشعر أيضاً في: أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٩١.

<sup>(</sup>٤) البيتان في: تاريخ بغداد: ١٣/ ٣١٨؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٦٣.

<sup>(</sup>٥) ساقط في الأصل. والمثبت من الجواهر المضية: ٣/ ٥٦٣.

<sup>(</sup>٦) الخبر في تاريخ بغداد: ١٦/ ٣١٥ ضمن ترجمة نوح بن دراج المرقمة ٧٢٨٧.

<sup>(</sup>٧) للقراح، الأرض لا ماء بها ولا شجر.

ينظر: الفيروز أبادي، القاموس: ١/ ٢٥٤.

في هذا المسجد ثلاثين سنة، و لا تعلم كم فيه أسطو انة، فقـــال للمـــدعي: اردد علــــي شهودك، وقضى له بالقراح، وقال هذا الشعر.

مات نوح سنة اثنتين وسبعين ومنة.

٦٨٦ - نوح<sup>(۱)</sup> پڻ منصور

له ((الإرشاد)) في الفقه.

# (( **حــــرف الغــــاء** ))

۱۸۷- هانی(۲) بن أبوب

روى عن طاوس، وروى عنه ابن مهدي وروى له النسائي.

۱۸۸ - هبة (۲) الله بن أحمد بن معلَى التركستائي

مات سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة.

له ((نبصرة الأسرار)) في شسرح ((المنسار))، ولسه ((الغسرر))، ولسه ((المنازل))، وله((الأرشاد))، وله ((شرح عقيدة الطحاوي)).

٦٨٩- هشام (١) بن عبيد الله الرازي

له ((نوادر)).

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٥٦٣/٣؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٧٩.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: الذهبي، ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٩٠٠ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٥٦٥ ابــن
 حجر، تهذيب التهذيب: ١١/ ٢١.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، المجواهر المصنية: ٣/ ٥٦٦؛ لبن قطلوبغا، تاج التراجم: ٨٠؛ حساجي خليفة، كشف الطنــون: ١/ ٧٠، ٢/ ١١٤٣، ١٦٠١، ١٨٢١، ١٨٢١، ١٨٢١، ١٨٤٠؛ البغــدادي، ليضاح المكنون: ٢/ ٥٥٥، هدية المارفين: ٢/ ٥٠٦؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢٢٣.

 <sup>(</sup>٤) ترجمته في: الصيمري، أخبار أبي حنيفة واصحابه: ١٥٥؛ التبيرازي، طبقات الفقهاء: ١٣٨٠ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/ ١٨٧، ٢٨٨، ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٠٠٠ حاجي خليفة، كــشف الظنور: ٢/ ١٩٨١؛ اللكنوي، الغوائد البهية: ٢٢٣.

تفقد على أبي يوسف، غير أنه كان ليناً في الرواية. وقد روى عن مالــك، وعنه أبو حاتم قال: لقد لقيت ألفاً وسبع مئة شيخ.

قال ابن حبان: كان يهم ويخطئ على الإثبات روى عن مالك عن الزهـري عن أنس رضىي الله عنه مرفوعاً ((مثل أمتي مثل المطر لا يـدرى أولـه خيـراً أم آخره))(۱).

وروى عن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمـــر رضــــي الله عنـــه مرفوعــــأ ((الدجاج غنم فقراء أمـــّي))<sup>(۲)</sup> و(الجمعة حج فقرانها) كلاهما باطلان.

قلت: لعل المراد بكلاهما الكلامان الأخيران، وإلا فالحديث الأول ثابت بلا شبهة فقد رواه أحمد، والترمذي عن أنس، وأحمد عن جابر، وأبو يعلى عن علي، والطبرانسي عن لين عمر وابن عمرو، وأراد أنهما باطلان المذكور والله أعلم.

ثم رأيت حديث (الجمعة حج الفقراء)<sup>(٢)</sup> رواه القضاعي وابن عساكر عــن ابن عباس. وفي رواية ((حج المساكين)) والله أعلم.

 <sup>(</sup>۱) ينظر: ابن حنبل، المسند: ٣/ ١٣٠، ١٤، و٤/ ٢١٩ بنفس اللفظ؛ الترمذي، سنن الترمذي: ٥/ ٢٥٠؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان: ١٦/ ٢١٠؛ الهيثمي، مجمع الزوائد: ١٠/ ٨٦، مورد الطمآن: ١/ ٢٠٠.

<sup>(</sup>۲) ينظر: ابن حبان، كتاب المجروحين: ٣/ ٩٠؛ ابن الجوزي، الموضوعات: ٢/ ٢٥٠، ٦/٨. وفيه قال أبو حاتم بن حبان: هذا حديث كذب موضوع لا أصل له... قال الدار قطني: هــذا الحديث كذب موضوع؛ الذهبي، ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٠١. يذكر الثبين من رواتــه بأنهما باطلان.

<sup>(</sup>٦) ينظر: القضاعي، مسند الشهاب: ١/ ٨١، ١٨؛ لبن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بسن هبة الله الدمشقي (١٧٥هـ/ ١١٧٥م): تاريخ مدينة دمشق. تحديق: محدب أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي (ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م) ٢٨/ ١٣٤٠ المنقب الهندي، كنز العمل: ٧/ ٧٠٧. يذكر الحديثين وأن القضاعي وابن عساكر وابسن زنجزيه روهما.

#### ۱۹۰- هشنم<sup>(۱)</sup> بن معدان

قال: قال لذا محمد بن الحسن: كل نكاح كان بغير شهود فليس بنكاح، وكل نكاح كان بشاهدي عدل سرأ و علانية فهو نكاح جائز، وإنما نكاح السسر مساكسان بغير شهود.

# ٦٩١- هلال<sup>(٢)</sup> بن يحيى بن مسلم الراي البصري

ذكره صاحب ((الهداية))<sup>(۱)</sup> في الوقف، ويقع في بعض الكتب الرازي وهو غلط، وإنما لقب بالرأى لسعة وكثرة فهمه وبذلك لقب ربيعة شيخ مالك.

أخذ العلم عن أبي يوسف، وزفر، وروى الحديث عن أبي عوانـــة، وابـــن مهدي، وله مصنف في الشروط، وكان مقدماً فيه، وله ((أحكام الوقف)).

مات سنة خمس وأربعين ومئتين.

روى عبد الله بن قحطبة عن هلال عن أبي عوانة عن قتادة عمل أنسى (كان قبيعة  $^{(3)}$  سيف رسول الله (صلى الله عليه وسلم ) من فضة، وكمان نعلمه لمه قبالان  $^{(3)})$  $^{(7)}$ .

<sup>(</sup>١) ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٤/ ٤٧؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٧٠.

<sup>(</sup>٧) ترجمته في: الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ٢٠٦؛ الشير ازي، طبقات الفقهاء: ١١٧؛ الشير ازي، طبقات الفقهاء: ١١٧؛ السمعاني، الإنساب: ١/ ٢٥٦؛ الذهبي، ميز لن الاعتدال: ٤/ ٢١٦؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٥١، ٥٧٢، ابن حجر، لسان الميز ان: ٦/ ٢٠٠، ابن قطلوبغا، تاج القراجم: ١٠٠ طاش كبرى زاده، مقتاح السمعادة: ٢/ ٢٦١؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٣٢٢؛ وكحالة، معجم المولفين: ٣١/ ١٠٧.

<sup>(</sup>٣) ينظر: المرغيناني، الهداية: ٣/ ٨١. وذكره صاحب الهداية بلفظ الرازي .

<sup>(</sup>٤٠) قبيعة السيف: ما على طرف مقبضة من فضعة أو حديد.

ينظر: الغيروز آبادي، القاموس: ٢/ ٢٠٠٣.

 <sup>(</sup>٥) القبال: زمام بين الأصبع الوسطى والتي تليها ينظر: الفيروز أبادى، القاموس: ٢/ ١٣٨٠.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال: ٤/ ٣١٧؛ ابن حجر، لسان الميزان: ٦/ ٣٠٢.

## ١٩٢- الهيثم<sup>(١)</sup> بن جَمَّار الكوفي

أشتهر بالبكاء لكثرة بكانه، وعبادته.

روى عن يزيد الرقاشي، وروى عنه وكيع.

قال ابن معين: كان قاضياً بالبصرة، وهو ضعيف روى عن ثابت عن أنس مرفوعاً (يؤتى بعمل المؤمن يوم القيامة فيوضع في كفة الميزان فلا بسرجح حسّى يؤتى بصحيمة مختومة من عند الرحمن، فتوضع في الكفة، وترجح، وهي لا إله إلا الله/٢٠.

## ۱۹۳ - الهيثم<sup>(۳)</sup> بن موسى

تفقه على أبي يوسف والله أعلم.

# (( **حسرت السواو** ))

۲۹۶ وراق<sup>(۱)</sup>

له كتاب ((الحيل))

قال أبو سليمان الجوزجاني: كذبوا على محمد ليس له كتاب ((الحيال))، وانما كتاب ((الحيال)) لوراق.

ه ٦٩- وكيغ(٥) بن الجراح بن مليح

أخذ العلم عن أبى حنيفة، وكان يفتى بقوله.

 <sup>(</sup>۱) ترجمته في: ابن الأثير، اللباب: ١/ ١٣٦؛ الذهبي، ميز ان الاعتـدال: ٤/ ٣١٩؛ القرشــي،
 الجراهر المضية: ٣/ ٥٧٤.

 <sup>(</sup>۲) ينظر: ابن عدي، الكامل: ٧/ ١٠٢ مع إختلاف بسيط؛ الذهبي، ميزان الاعتسدل: ٤/ ٢١٩؛
 ابن حجر، لمان الميزان: ٦/ ٢٠٤ مع اختلاف بسيط.

وينظر: الهيثمي، مجمع الزوائد: ١٣٣/٤ منفس اللفظ.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الفرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٧٥.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٧٦.

<sup>(</sup>٥) تقدمت ترجمته عند ذكر (مناقبه).

قال ابن معين: ما رأيت أفضل /٥٣/ من وكيع، كان يستقبل القبلة، ويحفظ حديثه، ويقوم الليل، ويسرد الصوم (١)، ويفتى بقول أبي حنيفة، وكان قد سمع منه شيئاً كثيراً.

قال ابن معين: وكان يحيى بن سعيد القطان يفتى بقوله أيضاً.

مات سنة ثمان وتسعين ومنة وهو من أكابر أتباع التابعين، سمع ابن جريج والسفيانين، والأوزاعي والأعمش وغيرهم وعنه ابنه سفيان، وأحمد، وابن راهويه، وابن معين وأمم لا يحصون.

قال أبو داود: وكان أعور .

قال حماد بن زيد: لو شئت لقلت إنه أرجح من سفيان.

# ٦٩٦- الوليد(٢) بن حماد الكوفي

قال قلت لعمي الحسن بن زياد: كيف رأيت زفر، وأبا يوسف عند أبسي حنيفة؟ قال: كعصفورين انقض عليهما بازي، والله أعلم.

#### (( حسرف اليسساء ))

٦٩٧- ياسين(٢) بن معاذ الزيات

روى عن الزهري وحماد بن أبي سليمان.

روى عنه عبد الرزاق وغيره.

قال ابن معين: كان يفتي برأى أبي حنيفة.

ذكره الذهبي في ((الميزان))(1) فقال: وكان من كبار فقهاء الكوفة ومفتها.

<sup>(</sup>١) السرد: متابعة الصوم.

ينظر: الغيروز أبادي، القاموس: ١/ ٤٢٠.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٧٩.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الذهبي، ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٥٨، ٣٥٩؛ القرشي، الجواهر المصية: ٣/ ٨٥٠.

<sup>(</sup>٤) يغظر: العبز ان: ٤/ ٣٥٩ وفيه (وموته قريب من موت الثؤري) وكانت وفاة النسوري سسفة (٣٠١هــ/ ٢٧٠م).

٦٩٨- يحيى<sup>(١)</sup> بن أحمد بن محمد بن إسحاق الزجاجي النيسابوري

سمع الكثير، ولقي المشايخ، وكان يتهم بالقدر.

مات سنة خمس عشرة وأربع مئة.

كان يروي (أحاديث أبي حنيفة)، وأبي يوسف، وزفر، جمع أبي المظفر.

٩٩ - يحين (٢) بن أكثم القاضى

أحد الأعلام، واسع الترجمة

مات سنة اثنتين واربعين ومنتين.

روى عنه البخاري في عير ((الجامع))، والترمذي في ((سننه))

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: ذكر يحيى بن أكثم عند أبي، فقال: ما عرفت فيه بدعة، وذكر له ما يرميه الناس فقال: سبحان الله، ومن يقول هذا؟ وأنكر ذلك إنكاراً شديداً.

قال إسماعيل بن إسحاق القاضي: كان له يوم في الإسلام، ولم يكن لأحد مثله من الأنام، فذكر قضيته مع المامون في تحليل المتعة.

قال ابن خلكان (٢): أكثم بقال بالناء المثناة والصواب بالمثلثة.

وقد ذكره الدار قطنى في أصحاب الشافعى، ويذكره بعص الحنفية في الصحاب أبي حنيفة، وقال آخرون: كان من المجتهدين. وفي الجملة كان سليماً من البدعة، ومن نظر في كتاب ((التنبيه)) عرف تقدمه في العلوم.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي. الجواهر المضية: ٣/ ٥٨٢.

 <sup>(</sup>٢) ترجمته في: وكيم، أخبار القضاة: ٢/ ١٦٢- ١٦٢؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٤/ ١٩٩٠ و ١٩٠٠؛ السذهبي، العبسر: ١/ ١٩٩٩ ميزان الاعتدال: ١٤/ ٢٦١، ٢٦١، ٢٦١؛ السافعي، مرآة الجنان: ٢/ ١٣٥٠؛ القرشسي، الجواهر ميزان الاعتدال: ١/ ٢٥١، ٢٦١، ٢٦١، ٢٦١؛ الليافعي، مرآة الجنان: ٢/ ٢٤٣، ٣٤٢، تهدذيب التهدذيب: ١/ ١/ ٢٠٤، ٣٤٢، تهدذيب التهدذيب: ١/ ١/ ١٠٠، اللي العماد، ثندرات الذهب: ٢/ ١٠١؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢٢٤
 (٣) ينظر: وفيت الاعيان: ٢/ ١١٠.

وسمع ابن المبارك، وابن عيينة.

وقال السروجي في ((الغاية)) في كتاب الحيض في مسألة أقل الطهر، قال عطاء، قال: يحى بن أكثم بالثاء المثلثة تسعة عشر يوماً، وبه قسال أبــو عبــد الله البلغي، وأبو خازم القاضع. انتهي.

وقد غلب على المأمون، حتى لم يتقدم عليه أحد، وكان الوزراء لا يعلمــون شيئاً في الملك إلا بعد مراجعته.

ولاه (۱) المأمون القضاء ببغداد وله عشرون سنة، ولما ولي قضاء البسصرة استصغروه فقال أحدهم: كم سن القاضي؟ فقال: أنا أكبر من عتاب (۱) بن أسيد لمسا ولاه رسول الله (صلى الله عليه وسلم ) قاضياً على أهل مكة، وأكبر مسن معاذ (۱) الذي وجهه النبي (عليه السلام) قاضياً على البمن، وبقى سنة لا يقبل بها شهادة.

وتذكر عنه حكايات في ميله إلى المرد، وإنما كان ذلك في عنفوانه، وشرخ زمانه، ولما شاب أناب وأقبل على المصحف، والمحراب، وتلك الوصــمة الــشنيعة مازالت، والأثرة الغظيعة ما حارت عن مآثرة ومالت.

ذكره المجد الفيروز آبادي<sup>(٤)</sup>.

<sup>(</sup>١) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٤/ ١٩٩.

<sup>(</sup>Y) هو عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مذاف بن قصمي الأموي كان من مسلمة الفتح، استعمله النبي (صلى الله عليه وسلم ) على مكة وبقي بها إلى ان توفي سنة (١٣هـ/ ١٣٦٤م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٣٤؛ ابن الأثير، أسد الغالة: ٣/ ٥٥٦.

 <sup>(</sup>٣) هو معاذ بن جبل الصحابي الجليل معروف توفي في طاعون عمواس بالشام سنة (١٨هــــ/ ١٣٩هـــ).

ينظر: الدووي، تهذيب الاسماء واللغات: ٢/ ٩٩، لبن حجـــر، الإهمــــاية: ٣/ ٤٠٦، وفـــي هامشها الاستيماب: ٣/ ٢٣٥.

<sup>(</sup>٤) ينظر: المرقاة الوفية (مخطوط). ورقة ١٤٧ب، ١٤٨أ.

و لا يخفى أن الميل المجرد لا يسمى الوصمة السشنيعة مسن دون الفعلسة الفظيعة، وقد ابتلى بالنظر إليهم بعض الأولياء كالسشيخ أوحد الدين الكرمساني، والعراقي وغيرهما، ومما يدل على براهته ونظافة ساحته ما ذكر من شهادة أحمسد الن حنيل، فسبحانك هذا بهتان عظيم، نشاء من عدو حسود لنيم.

... وفي (تذكرة)<sup>(۱)</sup> ابن حمدون، قال المأمون ليحيى بن أكثم: يا أبا محمد، من الذي يقول.

قاض برى الحد في الزناء ولا برى على من بلوط من باس فقال: من لعنه الله أو ما تعرفه با أمير المؤمنين؟ قال: لا، قال: هو أحمد ابن أبى نعبه الذى يقول:

لا أحسب الجور ينقضي وعلى الـ أمـــة وال مـــن آل عبــاسِ فخجل المأمون.

وفيه أيضاً (٢): أن المتوكل أولاًم فلما بدأوا اللعب، قال: ليحبى بن أكثم النصرف، قال: لم يا أمير المؤمنين قال: لأنا نخلط، قال: أحوج ما تكونون إلى قاض؛ فاستظرفه المتوكل، وأمر أن تغلف (٢) لحيته ففعل، فقال: إنا شخاعت الغالية (١) هذه كانت تكفيني دهراً لو دفعت إلى؛ فضحك المأمون، وأمر له بدورق ذهباً معلوءاً لمبه، ودرج بخور، فأخذه في كمه وانصرف.

<sup>(</sup>١) ينظر: ابن حمدون، محمد بن الحسن بن محمد بن علمي (ت٥٦٢هـــــ/ ١١٦٦م) التــذكرة الحمدونية، تحقيق: إحسان عباس وبكر عباس (ط١، بيروت، دار صادر، ١٩٩٦) ٩/ ٧٣٤.

<sup>(</sup>٢) ينظر: ابن حمدون، التذكرة الحمدونية: ٩/ ٣٧٥.

 <sup>(</sup>٣) غلف القارورة جعلها في غلاف، أي وضع لحيته في قارورة مسك.
 ينظر: العيروز أبادي، القاموس: ٢/ ١١٢١.

<sup>(</sup>٤) الغالية: دايب من مسك و عنبر.

ينظر: الفيروز ابادي، القاموس: ٢/ ١٧٢٨.

ذكر غير و احد منهم القرطبي في كتابه ((التنكرة))(۱): أن يحيى بسن أكثم القاضي رئي في المنام، فقيل له: ما فعل الله بك؟ قال: أو فقني بين يديه، ثم قال: يسا شيخ السوء فعلت كذا، وفعلت كذا، فقلت يا رب ما هكذا حدثت عنك، قسال: فمساذا حدثت عني يا يحيى؟ فقلت: حدثني الزهري عن معمر عن عسروة عسن عائسشة (رضي الله عنها) عن النبي (صلى الله عليه وسلم ) عن جبريل عنك سبحانك أنسك المحمل قلت: ((إني الاستحى أن أعذب ذا شيبة شابت في الإسلام))(۱) فقال له: يسا يحيى صدقت، وصدق الزهري، وصدق معمر، وصدق عروة، وصدق عائسة، وصدق محمد، وصدق حوسدة عائسة،

وفي ((مختصر كتاب تاريخ الخطيب)) لأبي عبد الله محصد بسن المكسرم الأنصاري الكاتب في ترجمة أبي العلاء الحسين بن الحسن الكاتب حدث عن يحيى ابن أكثم بسنده إلى جابر بن عبد الله: (أن رجلاً سأل رسول الله (مسلى الله عليه وسلم)، فقال: أخبرني عن الصلاة أفريضة هي؟ قال: نعم، قال: فالحج فريضة هي؟ قال: نعم، قال: فالعمرة فريضة هي؟ قال: لا، قال: (وأن تعتمر خير لك)(؟).

وقد وجد بخط الشيخ جمال الدين المرشدي الحنفي ما صورته: وقد روينا بسند من طريق البيهقي إلى محمد بن عبد الكريم المروزي قال: لما ولمي يحيى بــن أكثم القضاء، كتب إليه أخود عبد الله من مرو، وكان زاهداً.

شعر:

# ونقمة بجريش الملح تأكلها ألذ من لقمة تحشى بزنبور

 <sup>(</sup>١) ينظر: القرطبي، التذكرة في أحول العوتى وأمور الأخرة (ط١، دمشق، القاهرة، دار الكتاب العربي، ٢٠٠٤م) ص٥٦.

 <sup>(</sup>۲) ينظر: المجلوني، كشف الخفاء: ١/ ٢٤٤ بلفظ (إلى أستحى...). البن عماكر، تاريخ مدينــة دمشق: ١٤/ ٩٠ بلفظ اخر.

<sup>(</sup>٣) ينظر: القرمذي، سنز الترمذي (٣/ ٦٧٩ كتاب الحج، باب العمرة أولجبة هي أم ١٤٧٧ البيهقي، سمى اكبري: الم ٣٤٨، ٣٤٩.

# وأكلة قربت للمهالسك صاحبها كحية الفخ دقت عنسق عسصفور

٧٠٠- يحي (١) بن بكر العراقي

له من الكتب ((الشروط الكبير)).

٧٠١- يحي(١) بن زكريا بن أبي زائدة

أبو سعيد الكوفى الهمداني، الوادعي، كان من أصحاب أبي حنيفة الذين دونوا الكتب أربعين رجلاً، وكان في العشرة المتقدمين أبو يوسف، وزفر، وداود الطائي، وأسد بن عمرو، ويوسف بن خالد السمتي، ويحيى هذا، وهو الذي كان بكتبها لهم ثلاثين سنة.

روى عنه أحمد بن حنبل، وابن معين، وقتيبة وأبو بكر بن شيبة.

قال ابن معين: انتهى العلم إلى ابن عباس في زمانه، ثم إلى الــشعبي فـــي زمانه، ثم إلى الثوري في زمانه، ثم إلى يحي بن أبي زائدة في زمانه.

مات سنة مئتين. روى له الجماعة.

٧٠٢ - يحيى (٣) بن سعيد القطان

قال ابن معين: كان يفتي بقول أبي حنيفة.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٥٨٣؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٨٣.

<sup>(</sup>۲) ابن سعد، الطبقات: ٦/ ١٩٣٩؛ الصبيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه؛ الخطيب البغـدادي، تاريخ بغداد: ١٤/ ١٦٤، ١١٩؛ الماريخ بغداد: ١٦/ ١٦٤، ١١٩؛ بن الأثير، الكامل: ٦/ ١٦٥؛ القرشي، الجراهر المـضية: ٦/ ٢٦٨، ٢٦٧؛ العرشي، الجراهر المـضية: ٦/ ٢٩٨، ٥٨٥، ٥٨٥، ٥٨٨؛ التهذيب: ٢/ ٣٤١، تهـذيب النهـذيب: ١/ / ٢٠٠. ١٤١؛ اللغدادي، هدية العارفين: ٢/ ٥١٨.

<sup>(</sup>٣) مُرجِمته في ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٩٣ إ الفطيب الدندادي، تاريخ بعدداد: ١٤ ( ١٦٥ - ١٤٤ إسن الأخريب التباين ٢٠ ( ١٣٧ الذهبي، تذكرة العقال: ١/ ٢٧٥ المرد: ١/ ٢٧٧ ميزان الاعتدال: ١/ ٢٩٠ القرن ١/ ٢٧٠ الذهبي، تذكرة العقال: ١/ ٢٥٠ البلغمي، مرأة الجنان: ١/ ٤٦٠؛ بن حجد، تقريب التهذيب: ١/ ٢٥٠ المنابعة على ١٠ ١٢٠ منابع خليفة، كسنت الطنبون ١/ تقريب التهذيب: ١/ ٢٠١ منابع خليفة، كسنت الطنبون ١/ ١٠٠٠.

سمع مالكاً، وابن عيينة، وشعبة، ثم روى عنه ابن عيينة، وشــعبة، وروى عنه أحمد وابن المديني، وابن معين.

قال الخطيب في ((تاريخ بغداد)) (۱) عن ابن معين قال: سمعت يحبسى بسن القطان يقول: والله ما جالسنا أبا حنيفة، وسمعنا منه إلا وكنت والله إذا نظرت إليسه عرفت أنه يتقى الله (ظف).

وقال<sup>(۱)</sup>: أقام يحيى القطان يختم القرآن في كل يوم وليلة عشرين سنة، ولم يفته الزوال في المسجد أربعين سنة، وما روي يطلب جماعة.

قال إسحاق بن إبر اهيم الشهيدي: كنت أرى يحبى القطان يصلي العصصر، ثم يستند إلى أصل منارة المسجد فيقف بين يديه على بن المديني، والمشاذكوني<sup>(7)</sup>، وعمرو بن خالد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين يسألونه عن الحديث وهم قيام على أرجلهم إلى أن تحين صلاة المغرب لا يقول لواحد منهم: أجلس، ولا يجلسون هيئة له و اعظاماً.

مات سنة سبع وتسعين ومنة. ٧٠٣ ـ يحيى<sup>(١)</sup> بن سعيد الأنموي الكوفي سمع يحيى القطان، والثوري. وروى عنه ابن راهويه، وأبو عبيد.

<sup>(</sup>١) تاريخ بغداد: ١٤٠ /١٤٠.

<sup>(</sup>٢) تاريخ بغداد: ١٤٢ / ١٤٢.

 <sup>(</sup>٣) هو ابو أبوب مطيمان بن داود بن بشر، الحافظ المكثر، المتوفى سنة (٣٣٤هـ/ ٨٤٨م).
 ينظر: ابن الاثير، اللباب: ٣/٣.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ١٩٥٨؛ السمعاني، الأنساب: ١/ ١٤٩٩؛ ابن الأثير، الكامل: ٦/ ٢٨٥؛ الذهبي، تذكرة الحقاظ: ١/ ٢٢٥، العبر: ١/ ٢١٥، ميزان الاعتسدال: ٤/ ٢٨٠؛ القرشي، الجواهر المضبية: ٦/ ٥٨٨، ١٩٥٩؛ ابن حجر، تقريب التهذيب: ١/ ٢١٨، ٢١٤؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٧٤٧؛ ابن العماد، شسذرات الذهب: ١/ ٢١٤، ٢/٢ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٧٤٧؛ ابن العماد، شسذرات الذهب: ١/ ٢٢٤.

مات سنة أربع وتسعين ومئة. روى له الجماعة. ۷۰۶- يحيى<sup>(۱)</sup> بن سعيد بن عمر

قاضي مار دين

حكى عنه أنه لما عزم على الحج صعد المنبر يوم الجمعة، وقال: يا أهل ماردين وليت عليكم القضاء هذه المدة الطويلة، وأسألكم بالله تعالى من كان له على مظلمة؛ يقوم يطالبني، فإن كان من مالي قصضيتها، وإن كان بسبب السماطان تداركتها، وإن عجزت عن ذلك تضرعت إلى ربي في عفوها عني؛ فضج الجامع بالبكاء، وارتفعت الأصوات بالأيمان الموكدة أن ليس فينا من له فيك شكوى، ولا مظلمة رحمه الله. كذا في ((طبقات ابن دقماق)).

ه . ٧ - يحيى (١) بن صالح الوحّاظي

سمع مالكاً، ومحمد بن الحسن، وكان عديله إلى مكة المشرفة. وروى عنه أحمد بن أبي الحواري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والبخاري. مات سنة اثنتين وعشرين ومنتين.

وروى له أيضاً مسلم، وأبو داود، والترمذي والنسائي.

<sup>(</sup>١) لم أعثر على ترجمته.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ١٤٧٣ ابن الأثير، اللباب: ٣/ ٢٦٣؛ ابن الأثير، الكامل:
 ٢/ ٢٠٧٤؛ الذهبي، العبر: ١/ ٢٨٥، ميزان الاعتدال: ١/٣٨٦؛ القرشي، الجواهر المسضية:
 ٣/ ٢٠٥، ٢٥٩، ابن حجر، تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٢٩ - ٢٣١

٧٠٦- يحيى (١) بن عبد المعطي الزواوي

النحوي، الحنفي.

صنف تصانيف مفيدة منها: ((الألفية المشهورة)) التي نسمج عليها ابسن مالك، حيث قال في صدر الفيته

وهمو بمسيق حمائز تفحضيلأ

فانقة الفية ابن معطسي مستوجب ثنائي الجميلا.

مات سنة سبع و عشرين وست منة بالقاهرة.

٧٠٧- يحيى (٢) بن [المظفر] (٢) بن الحسن البغدادي

وكان من أعيان الفقهاء، له مصنفات.

مات سنة خمس وعشرين وست منة.

۰۸ ۷۰۸ یحیی<sup>(۱)</sup> بن معلی<sup>(۱)</sup> بن منصور

روی عنه ابن ماجة

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: باتوت المحموي، معجم الأدباء: ٢٠ / ٣٥، ٣٦؛ أبر شامة، ذيل الروضتين: ٢٠١٠ المنذري، التكملة لوفيات النقلة: ٥/ ٤٣٩، ٤٤٠؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: 1/ ١٩٧؛ السنميي، العبسر: ٥/ ٢١١ اليانمي، مرأة الجنان: ٤/ ٢٦٠؛ الترشسي، الجسواهر المداية والنهايسة: ١٣/ ١٩٣، القرشسي، الجسواهر المستبة: ٢/ ٢٠٥، ٥٩٠، ١٩٥٠؛ ابن تطلوبنا، عاج القراجم: ١٨٦ ابن تضري بردي، النجسوم الزاهسرة: ٦/ ٢٧٨؛ السيوطي، بنية الوعاة: ٢/ ٤٣٤؛ الحالي خليفة، كشف الطنسون: ١/ ١٥٥، ١٢٩٩/؛ ابسن المعمد، شذرات الذهب: ٥/ ٢١٩؛ ابندادي، هدية العارضين: ٢/ ٢٨٩.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: المنذري، التكملة لوفيات النقلة: ٥/ ٣٥٠، ٢٥١؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، الطبعة الثالثة والستون من ٢٣٣؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٠٣؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٨٤.

<sup>(</sup>٣) في الأصل (المطرف) والمثبت من الجواهر المضية.

<sup>(؛)</sup> ترجمته في: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ١٤/ ٢١٢، ٢١٣؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٦٠٠٠.

<sup>(</sup>٥) في الأصل (يعلى) تحريف. والمثبت من الجواهر المضية.

#### ٧٠٩- يحيى(١) بن أبي بكر الحنفي

له كتاب سماه ((بيان الإعتقاد)) في ثلاثة أبواب- الأول: فسي مسمائل الاعتقاد، والثاني: في مسائل ألفاظ الكفر وكلمات الارتداد، والثالث: فسي مسمائل الامتحاز، وما يكثر اليه احتباج العباد.

## ٧١٠- يحيى (٢) بن اليمان الكوفي

سمع الثوري، وهشام بن عروة.

وروى عنه ابن معين، وبشر الحافي.

مات سنة سبع وسبعين ومئة (٢).

وكان يقول: أحفظ عن الثوري أربعة ألاف حديث /١٥١/ في النفسير.

روى له الجماعة، والبخاري مقروناً بغيره.

٧١١- يحيى (١) البناء

من أصحاب محمد بن الحسن

ذكره شمس الأئمة السرخسي في مسألة المسبوق أن ما يصليه مع الإمام أخر صلاته حكماً عند أبي حنيفة وأبي يوسف، وعند محمد [فحكم] (٥) القسراءة والقنوت هو آخر صلاته، وفي حكم القعدة هو أول صلاته، وعلل لكل من القولين.

<sup>(</sup>۱) لم أقف على ترجمته.

 <sup>(</sup>٢) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٩٩١؛ الخطيب البندادي، تساريخ بغسداد: ١٤ / ٢٠٠١٢٤ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٨٦، العبـر: ١/ ٣٠٤، ميــزان الاعتــدال: ١٤/ ٤٤١؛ القرشي، الجو اهر المضية: ٦/ ٢٠٦، ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢/ ٢٦١، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٦٠، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٠٠، ٣٠٠؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ١/ ٢٢٥.

 <sup>(</sup>٣) في الجواهر المضية: وفاته سنة ثمان وثمانين ومئة.
 وقيل: تسم وثمانين ومئة ٤٠٠٤م.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٦٠٧.

<sup>(</sup>٥) في الأصل (في حكم) والمثبت في الجواهر المضية.

ثم قال: وحكى عن يحيى البناء، وكان من أصحاب محمد أنه سأله عن هذه المسألة، فأجاب بما قانا، فقال على وجه السخرية: هذه صلاة معكوسة.

فقال محمد: لا أفلحت.

وكان كما قال محمد، أفلح أصحابه، ولم يفلح بدعائه.

٧١٧- يزيد (١) بن كميت الكوفي

تفقه على الإمام أبي حنيفة، ولازمه.

قال: سمعته بدعو، يقول: يا أرحم الراحمين، تغمد النعمان بفضلك، واجعل زلله في سعة رحمتك.

٧١٣- يزيد<sup>(٢)</sup> بن هارون الواسطى

الإمام الكبير

سمع أبا حنيفة، ومالكاً، والثوري، والحمادين.

وروى عنه أحمد، وابن معين، وابن المديني، ووثقوه [وأثنوا]<sup>(٣)</sup> عليه، وهو وهشيم معروفان بطول صلاة الليل والنهار.

مات سنة ست ومئتين.

روى له الجماعة.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: الذهبي، ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٦٨ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٦٠٩ ابسن حجر، لسان الميزان: ٦/ ٢٠٠٩.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ۷/ ۳۱۶؛ الخطيب البغدادي، تساريخ بغسداد: ۱۶/ ۳۳۰ ۲۰۰۷؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ۱/ ۳۱۰ ۳۲۰، العبر: ۱/ ۳۵۰؛ القرشي، الجواهر المضية: ۳/ ۲۰۱۳، ۲۱۰ بابن حجر، تهذیب التهذیب: ۱۱/ ۳۱۳- ۴۲۹؛ طاش کبری زاده، مقتساح المعادة: ۲/ ۲۷٪ حاجي خلیفة، کشف الطنون: ۱/ ۴۲۱؛ ابن العماد، شذرات الذهب: ۲/ ۲۱؛ ابندادي، هدية العارفين: ۲/ ۳۲۰.

<sup>(</sup>٣) ساقط في الأصل، والمثبت في الجواهر المضية.

## ٤٧٠- يعقوب(١) بن إبراهيم بن يوسف القاضي الأنصاري

قال ابن عبد البر (<sup>7)</sup>؛ لا يختلفون إن أبا يوسف هو يعقوب بن ابسر اهيم بسن حبيب بن خنيس بن سعد بن حبته الأنصاري.

قال ابن الكلبي: سعد بن حبته، هو سعد بن عوف بن بجير بسن معاوية، واسم أمه حبته بنت مالك من بني عمرو بن عوف جاءت به إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فدعا له وبرك عليه ومسح على رأسه. ومن ولده النعمان بن سعد الذي روى عن على (رضى الله عنه)، ومن ولده أيضاً خنيس بن سعد، ومن ولده أيضاً أن بو سف القاضي.

أخذ الفقه عن الإمام، وهو المقدم من أصحاب الإمام، ولمي القضاء لثلاثـــة خلفاء المهدى، والمهادي والرشيد.

وقال ابن خلكان (٣): خُنيس بضم الذاء المعجمة وفتح النون تصغير أخنس، والمراد خنسا، وحبيته بفتح الحاء المهملة، وسكون الباء الموحدة، وبعدها تاء منساة من فوقها، ثم هاء ساكنة، قال: وسعد بن حبيته من جملة من استصغر يوم أحد هو والبراء (أك في عازب، وأبو سعيد الخصدري (أك فردهم النبسي (صلى الله عليه وسلم)، ورآه النبي (عليه السلام) يوم الخندق، وهو يقاتل قتالاً شديداً مسع حداثة

<sup>(</sup>١) تقدمت ترجمته عند ذكر مناقبه.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الإنتفاء: ١٧٢.

<sup>(</sup>٣) وفيات الأعيان: ٦/ ٣٨٩.

 <sup>(</sup>٤) هو البراء من عازب بن الحارث، الفقيه الكبير، أبو عمارة الأنصاري الحارثي المدني، نزيل
 الكوفة من أعيان الصحابة توفي سنة (٧٧هـ/ ١٩٦٨).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٤/ ٢٧٤ و٦/ ١١؛ البخاري، التاريخ الكبير: ٢/ ١١٧.

<sup>(</sup>٥) هو الإمام المجاهد منتي المدينة سعد بن مالك بن سنان بن ثطبة بن عبيد بن الأبجر، واسم الأبجر خدرة، صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم ) شهد الخندق، وبيعة الرضوان. توفي سنة (٧٤هـ/ ٩٤٣م).

ينظر: الشير ازى، الطبقات: ٥١؛ الن عبد البر، الإستيعاب: ٦٠٢.

سنه، فدعاه فقال: من أنت؟ قال: سعد بن حبته، فقال (أسعد الله حمدك) ومسح على رأسه.

وقال السهيلي في (الروض الأنف) (١) فدعاه ومسح على رأسه، ودعسا لـــه بالبركة في ولده ونسله؛ فكان عماً لأربعين، وخالاً لأربعين.

قال أبو عمر بن عبد البر العزي<sup>(٣)</sup>: لا أعلم قاضياً كان إليه تولية القضاة في الأقاق<sup>(٣)</sup> من الشرق إلى الغرب إلا أبا يوسف هذا في زمانه، وأحمد بن أبي دواد في زمانه.

قال أحمد، وابن معين، وابن المديني: ثقة.

مات ببغداد سنة إحدى وثمانين ومئة.

ذكر الطحاوي بسنده إلى أحمد بن حنبل، قال: كنت في مجلس أبي يوسف القاضي، حين أمر ببشر المريسي فجر برجله فأخرج، ثم رأيت بعد ذلك فسي المجلس، فقبل له: على ما فعل بك رجعت إلى المجلس.

فقال: لست أضيع حظى من العلم بما صنع بي بالأمس.

ولأبي يوسف من الأمالي، والمصنفات ((أدب القاضي)) أملاه على بــشر ابن الوليد، نقل منه في ((الفتاوى الصغرى)) في فصل مسألة الجمعــة، والعيــدين، والصلاة بعرفات، وله كتاب ((المناسك)) الذي كتبه للرشيد.

قال أبو يوسف حين قيل له: بما أدركت العلم؟ قـــال: مـــا اســـتتكفت مـــن الإستفادة، و لا بخلت بالإفادة.

<sup>(</sup>١) السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن الخثممي (ت ٥٥١هــ/ ١٨٥٥م) الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، تعليق وضــبط: طــه عبــد الرؤوف سعد (د.ط. مؤسسة نبع الفكر العربي، القاهرة، ٩٩٧٢م) ٣/ ١٦٠٠.

<sup>(</sup>٢) ينظر: ابن عبد البر، الإنتقاء: ١٧٢.

<sup>(</sup>٣) ساقط في الأصل: والمثبت من الجواهر المضية: ٣/ ٦١٢.

قال الحافظ الذهبي في ((تذكرة الحفاظ))(۱) في ترجمة أبي يوسف: سمع هشام بن عروة، وأبا إسحاق الشبياني، وعطاء بن السائب، وطبقتهم، وعنه محمد ابن الحسن، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وخلق سواهم.

قال: وأبو يوسف نرى أتبع القوم للحديث.

وقال يحيى بن يحيى التميمي: سمعت أبا يوسف يقول عند وفاته: كــل مــا أفتيت به فقد رجعت عنه إلا ما وافق الكتاب والسنة، وفي لفظ إلا ما وافق القــر آن، وقد أجمع عليه المسلمون.

وعن يحيى بن معين قال: ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثاً، ولا أنبـت من أبي يوسف.

وقال على بن الجعد: سمعت أبا يوسف يقول، من قال: إيماني كإيمان جبريل فهو صاحب بدعة.

وقال ابن سماعة: كان أبو يوسف يصلي بعدما ولى القضاء منتي ركعة في كل يوم.

وقال أحمد: كان منصفاً في الحديث، قال: وله في أخبار في العلم، والسيادة، وقد أفردته، وأفردت صاحبه محمد بن الحسن في جزء.

وفي كتاب الحج من ((الغاية)): وحج الرشيد في خلافته سبع سسنين أبسو يوسف عديله، وكان قد قضى له، والأخيه موسى الهادي، والأبيه المهدي.

وذكر السغناقي في ((شرح الهداية)): أن أبا يوسف ركب مع الخليفة يوماً فتقدمه الخليفة لجودة دابته، فناداه / ٤٥٠/ أيها القاضي الحق بي، قال: يا أميسر المؤمنين إن دابتك إذا حركت طارت، وإذا تركت سارت، وإن دابتكي إذا حركت قطفت الله عليه وسلم ) قال:

<sup>(</sup>١) تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٩٢.

<sup>(</sup>٢) قطفت: ضاق مشيها.

ينظر: الغيروز أبادي، القامونس: ٢/ ١١٢٥.

(صاحب الدابة القطوف أمير على الركب)؛ فأمر أن يحمل أبو يوسيف على جنيب(١)، وقال: حملي إياك على هذا أهون من تأمرك على، انتهى.

وقال أمير الركب؛ لأنه يأمرهم بانتظاره، وعليهم طاعته لحق الصحبة في السفر، ومن يلزمك طاعته فهر أميرك، ويقال نأمر عليه أي تسلط عليه.

قال صاحب ((الكشاف))(٢) في تفسير قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ كُرْمَنَا بَقِيّ مَادَمٌ ﴾(٢) عن الرشيد أنه أحضر طعاماً، فدعي بالملاعق وعنده أبو يوسف، فقال له: جاء فسي تفسير جدك ابن عباس قوله ﴿وَلَقَدْ كُرْمَنَا بَقِيّ مَادَمٌ ﴾ جعلنا لهم أصابع يسأكلون بها، فأحضرت الملاعق فردها، وأكل بأصابعه.

وقال الزمخشري: كل شيء يأكل بغيه إلا ابن آدم. انتهى.

وأقول: الأكل بالملاعق لا ينافي الأكل بالأصابع إلا أن الأكــل بهــا بـــلا واسطة مهما أمكن أولى، كما صح في شمائله: ((أنه كان يأكل بأصابعه الثلاث).

وفي (المحبط) عن النوازل قال: وقد صح أن يهودياً ادعى على الرشديد دعوى في زمن أبي يوسف، وسمع أبو يوسف دعوتهما،وقضى على الرشيد.

٥١٥- يوسف(١) بن أحمد بن أبي بكر الخوارزمي الخاصي (٥)

جمع ((الفتاوى)) المشهورة، و((انتخب الفصول)) لأبي المعالى الحفصى.

<sup>(</sup>١) جنيب: فرس طوع الجناب: سلس القياد.

ينظر: الفيروز أبادي، القاموس: ١/ ١٤٣.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الزمخشري، الكشاف: ٢/ ٤٥٨.

<sup>(</sup>٢) سورة الإسراء: الآية ٧٠.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجراهر المضية: ٣/ ١٦١٧؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٨٣: حساجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ٢٣٢١؛ اللكنوي، الغوائد البهية: ٢٣٦؛ البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ٢٥٠٤ كحالة، معجم المولفين: ٣/ ٢٦٩.

 <sup>(</sup>۵) الخاصي: وهي نسبة إلى خاص، قرية من قرى خوارزم.
 ینظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ۱/۱۸۹.

والمخاصي أيضاً ((مختصر الفصول))، وله ((الفتاوى الصغرى)) جمعها هي و((الفتاوى السراجية)) للإمام سراج الدين الأوشي و(نوادر الواقعات) مؤلف ((منية المفتى)). وكان في أوائل المنة السادسة ().

۷۱٦- يوسف<sup>(۲)</sup> بن احمد

له ((فتاو ی)).

سئل عن من له دار معدة للإشتغال، آجرها أجنبي، وسكن المستأجر، ومضنت المدة، فالأجر المسمى يكون للأجر أم أجر المثل لصاحب الدار، فقال: أجر المثل لصاحب الدار.

۷۱۷- يوسف<sup>(۳)</sup> بن أبي بكر السكاكي<sup>(۱)</sup>، الخوارزمي مصنف كتاب ((مفتاح العلوم))<sup>(۱)</sup>.

 <sup>(</sup>۱) ذكر حاجي خليفة أنه توفي سنة أربع وثلاثين وست منة، ولعل صوابه: (وخمس مئة).
 بنظر: كشف الظنون: ٢/ ٢٢٢٢.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٦١٨.

 <sup>(</sup>٦) ترجمته في: القرشي، الجواهر المصية: ٦/ ١٦٢، ١٦٢، ١٩٤؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٨١،
 ٨٨؛ السيوطي، بغية الوعاة: ٢/ ٣٦٤؛ طاش كبرى زادة، طبقات الفقهاء: ٢٠٨، حاجى خايفة، كشف الظنون: ٢/ ١٣٦٠؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢٣١، ٢٣٢.

توفي سنة ست و عشرين وست مئة. بنظر: مصادر ترجمته.

<sup>(</sup>٤) السكاكي: نسبة إلى الجد، وكأنه إلى صنعة السكة التي يضرب بها الدراهم.

ينظر: السيوطي، لب اللباب: ص١٣٧..

 <sup>(</sup>٥) ((مفتاح العلوم)) الذي حوى اللهي عشر علماً وهو كتاب نفيس، ينظر بشانه، كشف الظنسون:
 ٢/ ١٧٦٢، وهو مطبوع طبعات عديدة.

ينظر: معجم المطبوعات: ١٠٣٤.

كان إماماً كبيراً، عالماً ، متبحراً في النحو والتصريف وعلمسي البيان، والعروض والشعر، وقرأ عليه علم الكلام مختار (۱) بن محمود الزاهدي صساحب ((القنية)).

ولد سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

٧١٨ - يوسف(٢) بن البهلول

سمع شریك<sup>(۳)</sup> بن عبد الله، ویحیی<sup>(۱)</sup> بن زكریا بن أبي زاندة. وروی عنه یعقوب بن أبی شبیة، والبخاری، وأبو زرعة.

مات سنة سبع عشرة ومنتين.

٧١٩- يوسف() بن أبي سعد بن أحمد السجستاني

له كتاب ((منية المفتي)) لخصص فيها ((نوائر الواقعات)) و ((فتساوى الخاصي))، و ((الفتاوي السراجية)) و صنفه سنة ثلاثين وست منة.

· ٧٢- يوسف(١) بن الحسن بن عبد الله السيرافي

النحوي اللغوي.

<sup>(</sup>١) تقدمت ترجمته برقم ٦٤٣.

 <sup>(</sup>٢) ترجمته في: الخطيب البندادي، تاريخ بنداد: ١٤/ ٢٩٨؛ القرشي، الجــواهر المــضية: ٣/ ٢٩٨.

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٦٩.

<sup>(</sup>١) تقدمت ترجمته برقم ٧٠١.

 <sup>(</sup>٥) ترجمته في: ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ص٨٢، ولم يذكر شيئاً عن سيرته سوى قوله له (منية المفتى).,

<sup>(1)</sup> ترجمته في: ابن الجوزي، المنتظم: ٧/ ١٩٨٧؛ ياقوت الحموي، مسجم الأدباء: ١٠/ ١٠٠؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٧/ ٧٧- ٤٧٤ الياقعي، مرأة الجنان: ٢/ ٤٣٩، ١٤٣٩ ابن كثيـر، البداية والنهاية: ١١/ ١٩٩٩ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٦٠؛ ابن قطلوبفا، تاج التراجم: ١٨٠ السيوطي، بغية الرعاة: ٢/ ٣٥٥؛ حاجي خليفة، كثف الظنون: ٢/ ١٢٠٩؛ البغدادي، حديث العارفين: ٢/ ٥٠٩،

تصدر في مجلس أبيه بعد موت أبيه، وخلفه على ما كان فيه، وكمل بعض تصانيف أبيه في النحو، من ذلك كتاب (الإقناع).

ومن تصانیف یوسف (شرح أبیات سیبویه)، و (شرح أبیسات إصلاح المنطق).

مات سنة خمس وثمانين وثلاث منة.

٧٢١ - يوسف(١) بن خالد السمتي

عنه.

أحد أصحاب الإمام أبي حنيفة، كان يديم الصحبة لأبي حنيفة، كثير الأخــذ

روى عنه هلال بن يحيى، قال: زعم لنا يوسف بن خالد أن كتب أبي حنيفة كانت تعرض على سغيان الثوري، فيقول: هذا قولي؛ فعرض عليه كتاب (الرهن)، وفيه المسائل الدقاق، فقال: هذا قولي، ولو سئل عن تفسير مسألة ليشرجها ما قدر عليها.

مات سنة تسع وسبعين ومئة.

روى له ابن ماجة.

قال علي بن المديني: كنا عند يوسف بن خالد فجاء هلال بن يحيى، فدخل عليه، فسأله يوسف عن عدة مسائل؛ منها: ما يقول في رجل قال لأمراته أنت طالق واحدة في أول يوم من أخر الشهر، وواحدة في أخر يوم من أول السشهر؛ فأجاب هلال، فقال: الشهر ثلاثون يوماً؛ فإذا كان يوم خمسة عشر وقع عليها واحدة، وهسو آخر يوم من أول الشهر، فإذا كان يوم ستة عشر يقع عليها أخرى، وهسو أول يسوم من آخر الشهر.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٥٠، ١٥١؛ الشيرازي، طبقات الفقهاء: ١٣٦١؛ ابن الأغير: ١٤٦٤؛ الغرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٢٦- ١٢٨؛ طاش كبسرى زادة، طبقات الفقهاء: ٣٢٠ تلذموي، الغوائد المهية: ٢٧٠، ٢٢٨

وذكر أبو بكر بن مسعود الكاساني في كتابه (البدائم)(۱): أن يوسف بن خالد السمئي، سأل أبا حنيفة عن الوتر، فقال: هي واجبة، فقال يوسف: كفرت يا أبا حنيفة، وكان ذلك قبل أن يتلمذ عليه كأنه فهم من قول أبي حنيفة أنها فريصة، وأنه زاد على الفرائض الخمس، فقال أبو حنيفة ليوسف ايهولني إكفارك إياي؟ وأنا أحرف الفرق بين الفرض، والواجب كفرق ما بين السماء والأرض، شم بسين له الفرق بينها فاعتذر إليه، وجلس عنده ليتعلم بعد أن كان من أعيان فقهاء البصرة.

٧٢٧- يوسف(١) بن علي بن محمد الجرجاني

تفقه على أبي الحسن الكرخي.

ومن تصانيفه (خزانة الأكمل) في ست مجلدات.

٧٢٣- يوسف (٦) بن قُرُ غُلِي البغدادي.

سبط الحافظ أبي الفرج بن الجوزي

<sup>(</sup>۱) ينظر: الكاساني، علاء الدين أبو بكر بن مسعود (ت٥٧٥هـ/ ١٩٩١م). بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، نشره زكريا على يوسف (ط١، مطبعة الإمام، مصر، ١٩٦٨م- ١٩٧٢) ٢/ ١٩٨٧، ١٩٨٨.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ۲۳ ، ۲۳، ۱۳۳؛ ابن قطاوبغا، تاج التسراجم: ۴۸۲ حاجي خليفة، كشف الظنون: ۱/ ۲۰۷؛ اللكنوى، الغوائد البهية: ۲۳۱.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الذهبي، ميزان الاعتدال: ٤/ ١٩٤١ اليافعي، مرأة الجنان: ٤/ ١٣٦١ ابن كثير، البداية والنهاية: ١٣/ ١٩٩١ ابن رافع، تاريخ علماء بغداد: ٢٣٩، ٢٣٩؛ القرشسي، الجواهر المصنية: ٦/ ٢٣٠، ١٩٣٠ ابن حجر، المنا الميزان: ٦/ ٢٣٨؛ ابن قطلوبغا، تاج التجراء: ٨/ ١٩٣٠ المائن كبرى زاده، طبقات الفقهاء: ١١ مغتاح المعادة: ١/ ٢٥٥، ١٥٥، ١٩٨٤ المائن كبرى زاده، طبقات الفقهاء: ١/ ١٥٠، ١٥٥٠ المعادة: ١/ ٢٥٥، ١٥٥، ١/ ١٥٤، ١٥٤٠ كشف الفلنسون: ١/ ١٨٧٤ /١٥٠، ١٥٥، ١٩٧١، ١٥١٠ ١٥٥، ١٩٢١ البغدادي، ١٩٥١، ١٩٢١، ١٩٢١، ١٩٢١، ١٩٢١، ١٩٢١، ١٩٢١، ١٩٢١، ١٩٥١، ١٩٢١، ١٩٢١، البغدادي، هدية العارفين: ٢/ ١٥٥، ٥٥٥.

روى عن جده ببغداد، تفقه على الشيخ محمود /٥٥/ الحصيري، وأعطي القبول من العلوك، والأمراء والمشايخ، والعلماء في الوعظ وغيره.

ذكر في ((مرآة الزمان)) له أن الشيخ موفق الدين بن قدامة الحنبلي حضر مجلس و عظه.

وله تصانيف منها: ((شرح الجامع الكبير)) وله ((إيثار الإنصاف))، ولـــه كتاب ضخم في مناقب أبي حنيفة.

مات سنة أربع وخمسين وست مئة.

قال الذهبي في ((الميزان))<sup>(۱)</sup> وألف ((مرآة الزمان)) فتسراه يسأتي فيسه بمناكير الحكايات، وما أظنه تقة فيما ينقله، بل يجنف<sup>(۲)</sup> ويجازف، ثم إنه يتسرفض، وله مولف في ذلك. انتهى.

وهذا بعيد جداً كما لا يخفي.

وقد ذكر مجد الدين الشيرازي في ((طبقاته))<sup>(7)</sup>: أن والده كسان مملوكساً للوزير عون الدين<sup>(1)</sup> بن هبيرة، بمنزلة الولد، فأعتقه، وخطب له ابنة الشيخ جمسال الدين<sup>(0)</sup> فلم يمكنه إلا إجابته، فزوجها منه، فأولدها يوسف المذكور، فأشسغله جده؛ وفقهه، وأسمع وطلع أوحد زمانه في الوعظ، وحسن الأداء ترق له القلوب، وتذرف

<sup>(</sup>١) ينظر: الميزان: ٤/ ٢١٤.

 <sup>(</sup>۲) الجنف: الميل و الجور

ينظر: الفيروز أبادي، القاموس: ٢/ ١٠٦٤.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الفيروز أبادي، المرقاة الوفية في طبقات الحنفية (مخطوط). ورقة ١٥٠ أ و١٥٠ب.

 <sup>(</sup>٤) هو أبو المظفر الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة بن سعد بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن جهم بن عمرو بن هبيرة بن نزار بن معد بن عدنان.

وكان عالماً فاضلاً، ذا رأى صائب وسريرة صالحة.

توفي سنة (٥٢٠هـ/ ١١٢٥م).

ينظر: ابن الأثير، الكامل: ١١/ ٣٢١؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٦/ ٣٣٠- ٢١٤.

<sup>(</sup>٥) في الأصل (مجد الدين) والمثبت في الفيروز أبادي، المرقاة الوفية: ورقة ١٥٠أ.

لسماع كلامه العيون، وفاق فيه من عاصره، وكثيراً ممن تقدمه، وكانت مجالسته نزهة القلود، والأبصار، يحضرها العلمساء والسصلحاء، والملوك، والأمراء، والوزراء، ولا يخلو مجلمه من جماعة يتوبون، وبنيبون إلى الله تعالى.

وفي كثير من مجالسه من يسلم من أهل الذمة فانتفع بمجالسه خلق كثير، وكان الناس يبينون في مسجد دمشق ليلة بعظ من غدها يتسابقون إلى مواضيع الجلوس، وكان يجري فيه من الظرف، والرفاق الغريبة المستحسنة ما لم يتفق في مجالس من سواه من معاصره هذا مع الحرمة الوافرة، والوجاهة التامة، والأكابر لا ينقطعون عن التردد إليه، وكان حنبلي المذهب، فلما تكرر اجتماعه بالملك المعظم عيسى اجتذبه إليه، ونقله إلى مذهب أبي حنيفة، وكان الملك المعظم شديد التغسالي في المذهب، انتهى.

ومن شعره(۱)

علبك اعتمادي يا مفرج كربتسي ويا من نقضت العهد ببني وبينسه أغثني فإني قد عسسيتك جساهلاً فلو أن لي عينساً تسسح بسادمع ولكن ذنوبي أرهبتنسي جراحهسا فأصبحت مأسوراً بسذنبي مقيداً

ویا مؤنسی فی وحدتی عند شدتی مراراً قام یظهر علمی فصیحتی اغثنی فقد طالت بندی بلیتی لنحت علی نفسی وطالت نیساحتی فقالت نموعی من شقائی وقسوتی فوا سوء حالی من بلاتی وغفلتی

٤ ٢٧- يوسف (٦) بن عمر بن يوسف الصوفي شرح ((القدرري)) وسماه ((جامع المضمرات والمشكلات)).

 <sup>(</sup>١) الأبيات في: القرشي الجواهر المضية: ٣/ ٦٣٥؛ الفيروز أبادي ، المرقاة الوفية في طبقات الحنفية: ١٥١١.

 <sup>(</sup>٢) ترجمته في: طلكنري، الغوائد البهية: ص٣٣، وفيه: ((وهسو أسستاد فسضل انه مساحب ((نففاري للعرفية)). رام يذكر الطكنوي شباً على جراء، ولم يذكر وهائه.

ونقل عن ((فتاوى افتخار)): لو صلى ركعتي الفجر، والأربع قبل الظهر، والأربع قبل الظهر، والشيغل بالبيع والشراء والأكل؛ فإنه بعيد السنة - يعني؛ لأنه لم يكن إنيانها على وجه الأكمل، والسنة مقدمة لتوطئة الحضور في الفريضة، قال: أما أكمل لقمه، أو شربة لا تبطل السنة - أي ثواب كمالها - .

ونقل من ((الفتاوى البرهانية)): أن المسبوق بثلاث ركعات لا يقرأ في الثالثة؛ لأنه مقتد في حق التحريمة، وقراءة المقتدي بدعة، ومنفرد في حق الأفعال وقراءة بين أن يكون بدعة وبين أن يكون نفلاً فتركها أولى. انتهى. وهو خالف المذهب كما لا بخفي.

ه ٧٧- يوسف (١) بن محمد القندي الخوارزمي

كان ماهراً بالقراءات، قرأ عليه الشيخ سيف الدين الباخرزي وغيره.

٧٢٦ ـ يوسف (١) بن يعقوب أبي يوسف القاضي.

استخلفه أبوه على القضاء، فكان يقضي معه، وهو خليفة أبيه، فلما مسات أبو يوسف أثرً هارون ابنه يوسف على القضاء إلى أن مات يوسف.

روى كتاب ((الآثار)) عن أبيه عن أبي حنيفة وهو مجلد ضخم.

٧٢٧ - يوندن (٦) بن إبراهيم الصر خدي

مات سنة سبع وتسعين وست مئة. ومن شعر ه المشعر بحسن ذكره.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجو اهر المضية: ٢٠٠٦، اللكنوي، الفوائد البهية: ٢٣٧، ٢٣٣، وفيه (الفيدي) بالفاء نسبة إلى فيد منزل بطريق الحجاز، وقيل بالقاف والنون نسبة إلى (قند) أصل السكر وذكر وفائه سنة (٩٣٤هـ/١٥٧٧م).

 <sup>(</sup>۲) نرجمته في: وكبع، أخدار القصاد: ۲۸۲/۳؛ الخطيب البغدادي، تـــاريخ بغـــداد: ۲۹٦/۱۶؛
 ۲۹۷؛ بن كثير، بليداية والنهابة: ۲۱۲/۱۰؛ القرشي، الجواهر المضبة: ۲۶۳۸–۲۶۵ .

<sup>(&</sup>quot;) مرحمته في: الفرنسي، الجواهر المصعبة: ١٤٨/٢.

شعر (۱)

ظمنت إلى سلسسال خسستك مُقلسة تَشتاقُ رواضاً من جمالك طالما حجبوك عن عيني وما حَجَبُوك عن هل ينقضي أمر البعاد وتَنْتقيي وتَصمَّنُنَا بَعد البعاد منازل وأفيق من ولهي عليك وينقضي وينقضي (۲) بن كذ

رويست محاجر هسا مسن العبسرات سرحت به وبعدت مسن الوجنسات قلبسي ولا منعسوك مسن خطراتسي بلوى المحسصب أو علسي عرفسات بالخرق أو بمنسى علسي الجمسرات شسوقي الرسك وتنطفسي جمراتسي

روى عن أبي حنيفة، والأعمش، وهشام بن عروة.

روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وغيره.

وروى له مسلم، وابو داود، وابن ماجة.

مات سنة تسع وتسعين ومئة.

روى عن أبي حنيفة أنه قال: لو أعطيت فسي صدقة الفطــر إهاــيلج<sup>(٢)</sup> لأجزاك سيعنى بالقيمة–.

> ٧٢٩ ـ يونس<sup>(؛)</sup> بن أبي إسحاق السبيعيّ روى عن أنس بن مالك، الشعبي

<sup>(</sup>١) الأبيات في: الجواهر المضية: ٦٤٨/٣.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٦/ ٩٩٩؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ: ١/ ٣٣٦، ٣٣٧؛ العبر: ١/ ١٣٣؛ ميزان الاعتدال: ٤/ ١٤٧٠ القرشي، الجواهر المسضية: ٦/ ١٣٩؛ ابسن حجر. تهذيب التهذيب: ١١/ ٤٣٤.

 <sup>(</sup>٣) الأهليلج: تمر منه أصغر ومنه أسود، يستفاد في علاج بعض الأدواء.
 ينظر: الفيروز آبادي، القاموس: ١/ ٣٣٣.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: الذهبي، المبر: ١/ ٣٣٣، ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٨٧؛ القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ١٦٠٠ ابن العماد، شذرات الذهب: ١/ ١٦٧.

وروى عنه الثوري، ومحمد بن الحسن. وروى له الجماعة. مات سنة تسع وخمسين ومنة.

. ٧٣ - يونس<sup>(١)</sup> بن القاسم

روى عن عطاء، وعكرمة. روى له البخاري. والله أعلم.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٦٥١.

#### / ٥٥ ب / كتاب الكني

أبو أسيد البخاري<sup>(۱)</sup>

من أقران أبي ذَرُ القاضي (٢).

حكى عنه في (( مآل الفتاوى )): وعن أبي ذرّ أنه لا اعتبارَ بالوقف فــــي جواز الصلاة، حتى لو وقف، وابنداً بقوله: ﴿وَإِيَّاكُمْ أَن تُوْمِيُوْا بِاللَّهِ ﴾(٣)، أو وقف وابنداً ﴿الْمَسِيعُ أَبْرُبُ اللَّهِ﴾(١) لا نفسد صلاته.

أبو أسيد (\*) بفتح الألف، وكسر السين.

كان يجالس أبا حنيفة، ويصحبه، وكانت فيه غفلة شــديدة، وكـــان شــيخاً عفيفاً، وله نوادر وكان أبو حنيفة يمازحه.

ومن نوادره:

كان مرة مع الإمام في مجلس له في المسجد، فقال لرجل: ارفسع رُخُبتُك، فإني أريد أن أبول، وإنما أراد أن يَبْزُق، فقال الرجل الأبي حنيفة: ألا تسمع ما يقول أبو أسيد، يريد أن يبول في المسجد! فقال أبو أسيد للرجل: أليس يقال: إذا جالسست العلماء فجالسيم، بقلة الوقار والسكينة؛ فضحك أبو حنيفة، والقوم منه.

وكان مرَّةُ جالساً في الشارع، فمرت بكرة سمينة فقال: ليتها لي. فقالوا: ما تصنع بها يا أبا أسيد؟ فقال: أخْتتُها وأنحر الليه(<sup>()</sup>.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١١/١، ١٢ .

<sup>(</sup>۲) ستأتي ترجمته قريباً.

<sup>(</sup>٣) سورة الممتحنة: الآية ١ .

<sup>(</sup>٤) سورة التوبة: الآية ٣٠ .

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١٣/١٣، ١٣ .

<sup>(</sup>٦) قلب أبو أسيد الكلام، وأصله: ((أنحرها وأختن ابني)).

ومرض فعاده أبو حنيفة، فقال له: كيف حالك، وكيف تجدك؟ فقال: بخيسر، فقال له الإمام: أطعموك شيفاً؟ قال: نعم مرقة رُبَّ ( ) رُمَّان؛ فضحك أبسو حنيفة، وقال: أنت في عافية

وتَهَيّاً يوم الأحد، ولبس ثياب الجمعة وتطبيب، وخرج مسن مجلسه إلسى صديق له في العَطّارين، فتحدث عنده ساعة، وقال له: ألا تقوم إلى الجمعة؟ فقال له العطار: يا أبا أسيد اليوم الأحد، الناس يعلطون بيوم، وأنت تعلط بالأسبوع كلسه، فقال: ما ظننت الا أنه الحمعة.

\* أبو البركات (٢) المدانني

له تصانيف في الأدب.

مات سنة ثمان وستين وست مئة.

أبو بكر (٦) الرازي

أحمد بن علي صاحب((أحكام القرآن)) وغيره.

\* أبو بكر<sup>(؛)</sup> الإسكا*ڤي* .

كان إماماً كبيراً.

من غرائبه: إذا توضأ ثلاثاً ثلاثاً، فالثلاثة فرض، كإقامة الركوع والسجود. وأما المذهب فهو: أن الأولى فرض، والثانية سنة، والثالثة كمال السسنة. على ما ذكره السروجي في (الغاية) قال، وقيل: الثانية والثالثة سسنة. قلست: وهسو

<sup>(</sup>١) الرُّبُّ: بالضم سُلافَةُ خُتُارةِ كُلُّ ثُمَرةٍ بعد اعتصارها.

ينظر: الفيروز أبادي، القاموس: ١٦٦٦.

<sup>(</sup>۲) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١٤/٤. وفيه: أبر البركات ابن أبسي الحسن بن النجيب بن معمر بن البناء المدانتي، ولد سنة سبعين وخمس منة (١١٧٤م). الفقيه، له تصانيف من الأدب.

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمته برقم ٥٤.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته برقم ٤٩٣.

الظاهر من المنون، حيث ذكروا: أن التثليث سنة، وقيل: الثانية سنة، والثالثة نفل، وقيل: على العكس وهو غريب.

\* أبو بكر (١) بن إسماق البخاري الكُلاَباذي

الإمام الأصولي، له كتاب سماه ((التعرف)) وفره أقاويسل أصحابنا في التي حيد، والصفات وشمول الكرامات الظاهرة لهم ببركة صحة عقيدتهم في توحيد الشاء وصفائه.

\* أبو يكر (٢) بن إسماعيل

سنَل عن التصدق في الجامع، قال: هذا فلس يحتاج إلى سبعين فلسأ لتكون كفارة.

\* أيو يكر (<sup>٣)</sup> البَرُّدُوِيَ

صاحب ((الجامع)) وليس الإمام علي<sup>(١)</sup> البزدوي، ذاك أبو الحسن.

\* أبو بكر<sup>(ه)</sup> بن عَيَّاش

اسمه شعبة، وروى عنه الثوري، وأحمد وابن معين.

<sup>(</sup>١) ترجمته ففي القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ١٠٥- ١٠١؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٨٧.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ١٦؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٨٤.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ١٧.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته برقم ٤٠٠.

 <sup>(</sup>٥) أبو بكر بن عياش: قبل: أسمه حبيب. وقبل: حماد. وقبل: خداش. وقبل: روبة. وقبل: سالم.
 وقبل: شعبة. وقبل: عبد الله. وقبل: محمد. وقبل: مسلم. وقبل: مطرف. والصحيح أن أسمه
 كلنة.

ينظر ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٢٠٦٩ الخطيب البغدادي، تساريخ بغسداد: ١٤/ ٢٧١ ٣٨١، ١٣٨٥ أبو نعيم، حلية الأولياء: ٨/ ٣٠٦ - ٣١١٢ ابسن الأثير، الكامل: ٦/ ٢٢٦ المعبى، تذكرة الحفاظ: ١/ ٢٦٥، ١٣٦٠ العبر: ١/ ٢١١، ١٤١ ميزان الاعتدال: ١/ ٣٩٩، ١٥٠ العبر: ١/ ٢١١، ١٤١ ميزان الاعتدال: ١/ ٢١٤ ابن ٢٠٠ ابن المضية: ١/ ٢١، ٢١ ابن تغرى بردى، النجوم الزاهرة: ٢/ ١٤٤٤.

قال لابنه إبراهيم، وأشار له إلى غرفة: إيانك أن تعصى الله فيهما؛ فسإني ختمت فيها اثنتي عشرة ألف ختمة.

ولما احتضر بكت ابنته، فقال: يا بنية لا تبكي أتخافين أن يعذبني الله، وقد ختمت في هذه الزاوية أربعاً وعشرين ألف ختمة.

قال أحمد بن حنبل: بلغني أنه مات سنة ثلاث وتسعين ومنه، ولسه سست وتسعون سنة.

أبو بكر (١) القردوسي (٦)

كان حافظاً ((للجامعين))، و((الزيادات)).

ذكر أنه من جملة المسائل التي لم يقطع أبو حنيفة بجوابها الختان. وذكــره في ((مآل الفتاوى)).

ووجد بخط الشيخ شمس الدين محمد المعيد: من قال لا يدري مما لم يــــدره

فقد اقتدى بالحق في النعمان، والخنتي ، كذاك جوابه ومحل الفال ووقت ختان.

 $^{(1)}$  بن مسعود بن أحمد الكاساني  $^{(1)}$ 

مصنف ((البدائع)) الكتاب الجليل، وله ((السلطان المنتين)) في أصول الدين، قيل وسماه ((المعتمد في المعتقد)).

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٢٢.

 <sup>(</sup>۲) الفردوسي: نسبة إلى فردوس قلعة من قلاع قزوين.

ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٣/ ٨٧١؛ القرشي، الجواهر المضية (الأساب): ٤/ ٢٧٧.

 <sup>(</sup>٣) ترجمته في: ابن العديم . كمال الدين، أبي القاسم عمر بن أحمد (ك١٤٨هـ/ ١٢٥٠م) بغية الطلب في تاريخ حلب.

تحقيق: د. سهيل زركار (ط1، دار الفكر. بيروت. ١٩٨٨م) ٢٠٤٠/١- ٤٣٤٤)؛ القرشي، الجواهر المضنية: ٤/ ٣٣٥- ٢٨، ابن قطلوبغا، تاج القراجم: صـ ٨٥-٨٥ وفيه (الكائشاني)؛ طاش كدرى زاده، مفتاح السحادة: ٢/ ٢٧٣؛ اللكانوي، الفوائد اللهيمة: ٣٥.

 <sup>(</sup>٤) هذه النسبة إلى (كاسان) وهي بلدة وراء الشاش وهي قلعة حصينة.
 بنظر: السمعاني، الأنساب: ٥/ ١٥.

ومن شعره<sup>(۱)</sup>

سبقت العالمين إلى المعالى بصانب فكرة وعلى همه ولاح بحكمتى نور الهدى في ليسال بالسطلالة مدلهمسه يريسد الجاهسدون ليطفنوه فيساني الله إلا أن يتمسسه

وريسد الجاهدون ليطفنوه فيسابي الله إلا أن يتمسه تفقه صاحب ((البدائع)) على محمد (٢) بن أحمد السمرقندي، وقبراً عليه معظم نصانيفه مثل ((التحفة)) في الفقه، وغيرها من كتب الأصول وزوجه شيخه المذكور ابنته فاطمة الفقيهة العالمة وستأتي. وقيل: إن سبب تزويجه ابنة شيخه؛ إنها كانت من حسان النساء، وكانت حفظت ((التحفة)) تصنيف والدها، وطلبها جماعة من ملوك بلاد الروم، ولما صنف كتاب ((البدائع)) وهو شرح ((التحفة)) و ((التحفة)) ميرها منه ذلك؛ فقال الفقهاء في عصره: شرح ((اتحفته)) وزوجه ابنته، وأرسل (٢) ميرها منه ذلك؛ فقال الفقهاء في عصره: شرح ((تحفته)) وزوجه ابنته، وأرسل (٢) مي ملك الروم إلى نور الدين محمود بحلب؛ وسبب ذلك أنه تساخل رسولاً / ١٥٠/ من ملك الروم إلى نور الدين محمود بحلب؛ وسبب ذلك أنه تساخل مع فقيه ببلاد الروم في مسألة المجتهدين هل هما مصيبان أم أحدهما مخطئ، فقال الفقيه: المنقول عن أبي حنيفة أن كل مجتهد مصيب، فقال: الكامسائي: لا، بل، الصحيح عن أبي حنيفة أن المجتهدين مصيب، ومخطئ، والحق في جههة واحدة، وهو الذي تقوله مذهب المعتزلة.

وجرى بينهما كلام في ذلك؛ فرفع الكاساني على الفقيه المقرعة، فقال ملك الروم: هذا الفتيات<sup>(1)</sup> على الفقيه فاصرفه عنا، فقال الوزير: هذا الرجل كبير محترم لا ينبغي أن يصرف بل نوجهه رسولاً إلى الملك نور الدين محمود؛ فأرسسل إلى

 <sup>(</sup>١) الأبيات في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٢٥؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ١٨٥ اللكنــوي.
 الفوائد الههية: ٥٣.

<sup>(</sup>٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٦٨.

<sup>(</sup>٣) الخبر والفصة في: ابن النديم، بغية الطلب: ١٠/ ٣٥١.

<sup>(</sup>٤) افتات: اختلف واستبد. ينظر: الفيروز أبادي، القاموس: ١/ ٣٥٣.

حلب، وكان قبل ذلك قدم الرضى (١) السرخسي صاحب ((المحيط)) إلى حلب، فولاه نور الدين الحلاوية (١)، واتفق عزله كما تقدم في ترجمته، فولى المسلطان صاحب ((البدائم)) الحلاوية عوضه بطلب الفقهاء ذلك منه فتلقاه الفقهاء، وكانوا في غيبت ببسطون له السجادة، ويجلسون حولها كل يوم إلى أن قدم.

قال ابن العديم: سمعت ضياء الدين الحنفي يقول حضرت الكاساني عند موته، فشرع في قراءة سورة ابراهيم حتى انتهى السى قولمه تعالى ﴿ مُعَيِّتُ اللهُ اللَّهِينَ مَامَنُوا بِالقَوْلِ الشَّابِ فِي الْمُيَوْقُ الدُّيْلَ وَفِي الْآخِرَةِ ﴾(١) خرجت روحه عند فراغه من قوله ﴿ وَفِي الْآخِرَةِ ﴾.

مات سنة ثمان وسبعين وخمس مئة، ودفن عند زوجته فاطمة داخل مقام لير اهيم الخليل (عليه السلام) بظاهر حلب، وكان الكانماني لم يقطع زيارة قبرها في كل ليلة جمعة إلى أن مات، والدعاء عند قبرها مستجاب، وذلك مشهور بحلب، و يعرف قبرها عند الزوار في حلب بقبر المرأة وزوجها.

أبو بكر<sup>(1)</sup> بن هلال بن يحيى الرأي
 له كتاب ((الوقف)) قاله في ((خزانة الأكمل))

<sup>(</sup>۱) تقدمت ترجمته برقم ۸٦ه.

 <sup>(</sup>۲) كانت هذه المدرسة (كنيسة) من بناء (هيالانسي) أم قسطنطين، وتعرف قدرماً بمسجد (السراجين).

ينظر: ابن شداد، محمد بن علي بن إبراهيم (ت٦٨٤هـ/ ١٢٨٥م).

الأعلاق المخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، تحقيق: دومنيك سورديل (د.ط، دمــشق، ١٩٥٣م) ١/ ١١٠-١٠٣.

<sup>(</sup>٣) سورة إبراهيم: الأية ٢٧.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٢٩.

أبو بكر (١) بن يعقوب

له ((اختلاف الفقهاء)).

\* أيو بكر<sup>(٢)</sup>

قال في ((القنية)) معزياً إلى ((المحيط)) طلق إمرأة غيره، فقال السزوج<sup>(۲)</sup>: بنس ما صنعت.

قال الفقيه أبو بكر: كان أبو عبد الله يقول: هذه إجازة، ولو قال: نعم مما صنعت فلا (ع) قال صاحب (١ ( ( القنية )): وعندى على عكسه.

\*أبو بكر<sup>(١)</sup> بن حاتم الرشدائي

عرف بالحكيم.

الإمام الزاهد.

ذكره صاحب ((الهداية)) في ((معجم شيوخه)) وقال سمعته ينشد:

شعر (۲):

ورأيته فيمسا تسروم يخسادع

وإذا الكسريم أتينسه بخديعسة فاعلم بأنك لسم تفسادع جساهلا

أبو بكر (^) بن محمد بن أبي الفتح النيسابوري
 من نصانيفه كتاب ((الأوضح)) في الفقه في مجلدين و هو على ((الهداية)).

(١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٣٠؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٨٨.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٢٩.

<sup>(</sup>٣) ساقط في الأصل: والمثبت في الجواهر المضية.

<sup>(</sup>٤) ساقط في الأصل: والمثبت في الجواهر المضية.

<sup>(</sup>٥) ساقط في الأصل: والمثبت في الجواهر المضية.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: إلقرشي، الجواهر المضية: ٤/ ١٠٦.

<sup>(</sup>٧) البيتان في: الجواهر المضية.

<sup>(</sup>٨) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ١٠٧؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٨٨.

### أبو بكر<sup>(۱)</sup> المحمودي القاضي

صاحب النصانيف، والأشعار، وله مقامات بالفارسية على نمـط مقامــات

الحريري.

مات سنة تسع وخمسين وخمس مئة.

# أبو جعفر<sup>(۱)</sup> البلخي

ذكر عنه في ((القنبة)) في مسألة ما يضرب السلطان على الرعبة مصلحة لهم يصبر ديناً واجباً، وحقاً مستحقاً كالخراج، وضريبة المولى على عبده. فيان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أمر أهل المدينة أن يردوا الكفار بثلث المساد المدينة، ثم بنصفها، وكانت ملك الناس، ومع ذلك قطع رأيه دونهم، وأمر أصحابه بحفر الخندق حول المدينة، ووضع أجر العملة على من قعد. فهكذا السلطان.

قال صاحب (القنية): وقال مشايخنا: وكل ما يضرب الإمام عليهم لمصلحة لهم، فالجواب هكذا حتى أجرة الحراسين لحفظ الطريق من اللصوص، ونصصب الدروب، وأبواب السكك، فقال: وهذا يعرف ولا يعرف خوف القنية.

#### أبو الجويرية<sup>(٣)</sup>

صاحب ((المجالس))

قال: صحبت أبا حنيفة سنة أشهر، فما رأيته ليلة واحدةً وضع جنبه.

# أبو الحسن الأشعري<sup>(١)</sup>

كان حنفي المذهب، معتزلي الكلام، وكان ربيب أبي على الجبائي، وهو الذي رباء، وعلمه الفقه والكلام، ثم إنه فارق أبا علي لبحث جرى بينهما، والمضم

<sup>(</sup>١) ترجمته في: ابن الأثير، الكامل: ١١/ ٣١٤؛ القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ١٠٧.

 <sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٣١، ٣٣؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٨٥.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٣٢.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته برقم ٣٧٧.

الي ابن كلاب<sup>(۱)</sup> وأمثاله ويتشق من أصول المعتزلة، واتخذ مذهباً لنفسه، ورد على المعتزلة، فالتأم اليه جماعة كالباقلاني، وابن فورك، وأبي الحسن الطبري، وعين الباقلاني، وابن فورك أخذ جماعة من أصحاب الشافعي كالاسفر ابيني وغيره، وهم رؤساء الأشاعرة وعنهم انتشر مذهبه.

مات ببغداد سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

- \* أبق الحسن الكرخي(٢)
  - عبيد الله تقدم،
- أبو الحسين القدوري<sup>(۳)</sup>

أحدد بن محمد سبق

\* أبو الحسين<sup>(1)</sup> بن محمد الدامغاني

اختصر ((مختصر القدوري)) \* أبو حقص (°) الكبير

أحمد بن حفص، مر ذك ه

أبو حفص (١) النسفى

نجم الدين عمر مؤلف ((المنظومة)).

<sup>(</sup>١) هو أبو محمد عبد الله بن سعيد، ويقال: عبد الله بن محمد القطان، ابن كلاب، أحد المتكلمين، وهو من رجال القرن الثالث.

ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ٢/ ٢٩٩، ٣٠٠.

<sup>(</sup>٢) تقدمت ترجمته برقم ٣٥٧.

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمته برقم ٦٢.

<sup>(</sup>٤) لم أقف على ترجمته.

<sup>(</sup>٥) تقدمت ترحمته برقم ٤٣.

<sup>(</sup>٦) تعسنت ترجمته برقم ٢٩٤.

### \* أبق حماد<sup>(١)</sup>

كان جاراً للإمام

يلتقط الشوك، والبعر ببيعه، فربما يشرب ويغنسي: أضاعوني وأي فتسي أضاعوا.

وكان أبو حنيفة إذا سمعه يضحك منه فأخذه الحرس ليلة سكر اتاً؛ فسجنه الوالي، ففقد أبو حنيفة صوته، فقال: ما فعل أبو حماد الذي كان يقول: أضاعوني وأي فتى أضاعوا، قالوا حبس، قال: ما علمت، فلما أصبح توجه إلى السوالي فخلصه، ثم قال: يا أبا حماد /٥٦ب/ لم يضيعك جيرانك، ووهب لسه مئه درهم، فناب، ورجع، واشتغل وصار كبيراً.

### أبو حمزة (٢) السكري

سمع أبا حنيفة يقول: إذا جاء الحديث الصحيح الأسلاد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخذناه، وإذا جاء عن أصحابه تخيرنا ولم نخرج من قلولهم، وإذا جاء عن التابعين فز احمناهم.

## أبو حنيفة (٦) الخوارزمي

قال الطحاوي: سألت أبا عمران حدثنا محمد بن شجاع حدثنا أبو حنيفة الخوارزمي قال: سألت أبا حنيفة عن الإمام إذا سمع خفق النعال مسن خلفه وهسو راكع أينتظر أصحابها؟ قال: لا يفعل، وإن فعل فصلاته فاسدة، وأخشى عليه. أي من الكفر<sup>(4)</sup>؛ والله أعلم.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٣٨، ٣٩.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: الفرشي، الجواهر المضبة: ٤/ ٣٩.

<sup>(</sup>٣) ترجمنه في: القرشي، الجواهر المصية: ٤/ ١٠؛ ابن قطلوبها، تاج التراجم ٥٦٠.

<sup>(</sup>٥) هذه مسألة خلافية في الفروع تنف تؤدي لم الخدر!؟

\* أبو خليل<sup>(١)</sup> الشيباني

عن أبى حنيفة: في امرأة أرضعت جدياً حتى لحمه بنت من ذلك، فقال أبو حنيفة: لا يؤكل حتى يتغير لحمه من أكل العشب.

أبو در<sup>(۱)</sup>

إمام له ((تنسير)). أفتى فيمن قال: يا رب جمعت على العقوبات تسسخطأ!! يكفر . ذكر ه في ((القنية)).

وذكر في ((تفسيره)) الكلاب ثلاثة، كلب يضر، وهو الذي أمرنا بقتله، وكلب ينفع ولا يضر فيجوز بيعه وإمساكه، وكلب لا ينفع ولا يضر فـــلا يتعــرض له.

ويعرف بالقاضىي أبو ذر.

قرأ إمامه ببخارى. فوقف وابندأ بقوله تعالى ﴿ وَإِيَّاكُمْ أَن ثُوْمِتُوا بِاللَّهِ رَبَيْكُمْ ﴾ (٢) فعزل إمامه، ولم يأمر بإعادة الصلاة. حكاه في ((مآل الفتاوى)).

أبو ژيد<sup>(۱)</sup> الدبوسي

صاحب كتاب ((الأسرار)) و ((التقويم للأدلة)).

\*أبو سفيان(") الرازي

له كتاب ((الاستحسان))

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٤٤.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٢١؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٧٣

<sup>(</sup>٢) سورة الممتحنة: الآية ١.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته برقم ٣٦٠.

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٥٠.؟ وفيه لم يذكر شيناً عن سيرته.

• أبو سهل<sup>(١)</sup> الزجاجي

صاحب كتاب ((الرياض))، ويقال له: الغزالي، ويقال له الفرضى.

• أبو شجاع<sup>(۲)</sup>

نكر و الخاصي في مسألة إذا شرع في الصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد الفراغ من التشهد ناسياً، ثم تذكر، فقام إلى الثالثة، قال السيد الإمام أبو شجاع، والقاضي الماتريدي: عليه سجود السهو، كما هو جواب مشايحنا، غير أن السيد الإمام قال: إذا قال (اللهم صل على محمد) وجبب، وقال القاضي الماتريدي لا يجب ما لم يقل مع ذلك (وعلى آل محمد).

وكانا في زمن الإمام على (<sup>٣)</sup> السغدي، ومات السغدي سنة إحــدى وســـتين وأربع مئة.

وذكر الشيح قوام الدين شارح ((الهداية)) في الأيمان فيما إذا حلف لا يخرج من المسجد فأخرج محمولاً مكرهاً، هل ينحل اليمين أم لا؟ اختلف المسشايخ فيه، قال بعضهم: ينحل وعليه السيد أبو شجاع، قال سنل شيخنا شمس الأنمسة الحلواني عن ذا، قال: ينحل اليمين. قلت: الظاهر أنه لا ينحل فتأمل.

\* أبو صالح<sup>(١)</sup> بن أبي يوسف بن البلالي

قاضى خوارزم.

وكانت و لادته في حدود سنة سبعين وأربع منة. والبلالي نسبة إلى مــؤذن النبي (صلى الله عليه وسلم) ذكره السمعاني.

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: الشير ازي، طبقات الغقهاء: ١٤٤؛ الصيمري، لخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٦٥،
 ١٦٦؛ القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٥١، ٥٠؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم: ٨٨.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٥٣.

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمته برقم ٣٨٤.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: السمعاني، الأنساب؛ القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٥٥.

### \* أبو عاصم (١) محمد بن أحمد العامري

ومن تصانيفه ((المبسوط)) نحو من ثلاثين مجلداً.

#### \*أبو عاصم (٢) النبيل

اسمه الضحاك تقدم.

روى الطحاوي(<sup>7)</sup> عن بكار <sup>(2)</sup> بن قتيبة، سمعت أبا عاصم النبيل، قال: كنا عند أبي حنيفة بمكة شرفها الله تعالى، وكثر عليه أصحاب الحديث، وأصحاب الرأي، فقال: ألا رجل يذهب إلى صاحب الربع، حتى يغرق هؤلاء عنا؟ فقلت له: أنا أذهب إليه، ولكن بقي معي مسائل أحب أن أسألك عنها، قال: ادن فسل، فدنوت، فسألته وسأله غيري فأجابه [ونسيني]<sup>(2)</sup>، ثم كثر عليه، فقال: قد كان هاهنا فتى زعم أنه يذهب إلى صاحب الربع، فمن هو؟ قلت: أنا هو، فقال لي: ألا تذهب إليه كما وقصت وعمت؟ فقلت: أذهب بسلا وقست النخبته، ولا أردته، فذلك على وقت ما، فقال: أتحتال عليًّ؟ إن مخاطبات الناس لا تقع على هذا، يريد إنما هي على الفور.

\* أبو عاصم (١) بن عبد الجبار

سئل هو وأبو داود الإمام ركن الدين: عن مديون اتخذ ضيافة لرب الدين، ثم قال: كنت اتخذت لك ضيافة من جهة ديني هل يصدق؟ قال: لا.

<sup>(</sup>١) ترجمته في:م القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٥٥، ٦٨؛ اللكنوي، القوائد البهية: ١٦٠.

<sup>(</sup>٢) تقدمت ترجمته برقم ۲۸۲.

<sup>(</sup>۳) تقدمت ترجمته برقم ۷۰.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته برقم ١٥٠.

<sup>(</sup>٥) ساقط في الأصل. والمثبت في الجواهر المضية: ٤/ ٥٩.

<sup>(</sup>١) تَرْجَمَتُه في: العرشي، الجراهر المضابة: ١٤/ ٥٩، ١٠٠

## •أبو عاصم (١) الطالقاني

اسمه أحمد، وكان أعرج عظيم الخلقة والصوت.

قال الهمداني في ((الطبقات)): وكنت أراه بسوء حال، ولا يفارق القصيص الأسود، وكان جيد الكلام في المناظرة، فخرج إلى نظام الملك، فعاد من عنده بخلع، وفرس، وأجرى عليه مئة وستين ديناراً كل سنة.

- أبو عبد الله(٢) ابن أبي حفص الكبير
- له كتاب ((الرد على أهل الأهواء))
  - أبو عبد الله(٦) البصري

الإدام الكبير، رأس المعتزلة، من أصحاب الكرخي.

مات سنة تسع وستين وثلاث مئة، ودفن في قرية الكرخ رحمه الله تعالى.

أبو عبد الله(٤) بن أبي موسى الضرير

اسمه محمد بن عيسى، ومن تصانيفه في الفقه كتاب ((الزيادات))، و ((الجامع الكبير))، و ((الجامع الصغير))، و ((الكلام في حكم الدار))، و ((مختصر كتاب أبي الحسن الكرخي)).

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١٤ - ٦٠.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٦٣؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/ ٨٣٨.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: ابن النديم، الفهرست: ٣٩٤؛ الـشير ازي، طبقـات الفقهـاء: ١٤٣؛ الخطيـب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/ ٧٠، ٤٧٤ الصيحري، أخبار أبي حنيفة وأصـحابه: ١٦٥؛ ابسن الجوزي. المنتظم: ٧/ ١٠١٠؛ الذهبي، العبر: ٢/ ١٣٥١؛ القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٦٣، ٢٢؛ ابن حجر، لسان الميزان: ٢/ ٢٠٣؛ اللكنوي، الفرائد البهية: ٧٢.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٦٣، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد:
١/ ٢٠٤، ٤٠٤؛ الصفدي، الواقي بالوقيات: ٤/ ٢٩٦؛ القرشي، الجواهر المضية: ٦/ ٢٩٠،
١٩٦٠ حاجي خليفة، كانف الظنون: ١/ ١١٥، ٥٦، ٥٧٠، ٥٧١؛ البغدادي، هديات العارفين: ٢/ ٢٧.

قال أبو عبد الله (۱ الجرجاني في ((خزانسة الأكمــل)): شــرح ((الجـــامع الكبير)) لمحمد بن الحسن بالزيادات، وله ((أصول الفقه)).

أبو عثمان<sup>(۲)</sup>

أحد الفقهاء الكبار من أصحاب أبي حنيفة كان فـــي زمـــن أبـــي يوســـف، ومحمد.

قال في ((الفتاوى الصغرى)) سنل أبو عثمان عن من قال لامرأنسه أنست أست أو/٥٧ طائق إن شاء الله طائق، فقال: على قول علماننا الثلائسة الإسستثناء على الأول، ويقع بالثاني واحدة، وعلى قول زفر الاستثناء عليهما، لا يقع شيء.

\*أبو عصمة<sup>(٣)</sup>

سعد بن معاذ المروزي.

قال: سمعت محمد بن مزاحم بقول: أول بركة العلم إعارة الكتب.

\*أبو عصمة(١)

الملقب بالجامع، وهو نوح بن أبي مريم، وقد تقدم.

قال: كنت جالساً ذات يوم عند أبي حنيفة إذ دخل عليه رجل، فقال بــا أبــا محنيفة ما تقول في رجل توضاً بماء في إناء نظيف، يجوز لغيره أن يتوضاً بهــذا الماء؟ قال: لا، فقلت له: لم: قال: لأنه ماه مستعمل، قــال: فــسرت إلــى ســفيان الثوري، فسألته عن هذه المسألة فقال: يجوز أن يتوضاً به، فقلت له: إن أبا حنيفسة قال لا، قال أبي: ولم قال كذا؟ قلت له: قال؛ لأنه ماء مستعمل، قــال: فمــا مسـضت جمعة حتى جلست إلى سفيان، فإذا رجل سأله عن هذه المسألة، فقــال ســفيان: لا يجوز أن يتوضاً به؛ لأنه ماء مستعمل.

<sup>(</sup>۱) تقدمت ترجمته برقم ۲۱۱.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: الفرشي، الجواهر المضية: ٤/ ١١٠.

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمته برقم ۲۵۲.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته برقم ١٥٩.

# • أبو عصمة (١) العامري القاضي

... كان يفتى بأن لا يجوز أن يضرب في الإجارة أجلاً لا يعسش اليسه مثلسه عادة، ويقول: إن الغالب كالمتحقق في حق الأحكام، والخصاف يجوز ذلك.

•أبو علي<sup>(٢)</sup> الدقاق الرازي

صاحب كتاب ((الحيض))

أستاذ أبي سعيد<sup>(٦)</sup> البردعي

# • أبو طلحة (١) الرازي

في (القنية) قال محمد: وطئ صبية بجامع مثلها يستحب لها أن تغتسل. وعلم لنجم الأثمة البخاري، قال: كأنه لم ير محمد جبرها وتأديبها على ذلك، شم قال، وقال أبو على الرازي: تضرب على الاغتسال وبه نقول، وكذلك الغلام المراهق يضرب على الصلاة والطهارة.

\*أبو عمرو<sup>(٥)</sup> الطبري

اسمه أحمد، وتقدم، وله ((شرح الجامعين)).

\*أبو عمران<sup>(١)</sup> السمرقندي

الإمام الزاهد المتجرد.

كان يلبس اللباد، ويشد الوارع على الوسط، ويجلس للناس، ويذكرهم، ويقال: إنه أسلم على يده خمسون ألف كافر، وتاب على يده خمسون ألف فاجر.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ١٨ز

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٥٩؛ السشيرازي، طبقات الفقهاء:
 ١٤١ العرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٢٩؛ ابن قطلوبغا، تاج النراجم: ٨٩.

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمته برقم ٤٢.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٦٩؛ الكلنوي، الغوائد البهية: ١٤٦.

<sup>(</sup>٥) تقدمت ترجمته برقم ٧٣.

<sup>(</sup>٦) نَرْجَمَتُه في: الفَرْشُي، الجواهر المضية: ٤/ ٧٢ وفيه (القناع) بدلاً من (الوارع) ولم أعرفه.

ذكره في ((مآل الفتاوي)).

\*أبو الفتح(١) بن عبد الرحمن السنَّخاوي

مات سنة تسع وعشرين وست منة

له ((الإفصاح والتجريد))، وله ((المفيد والمزيد في شرح التجريد)).

\*أبو القاسم (٢) السمرقندي

صاحب ((الملتقط)).

\*أبو القاسم الحكيم

قال البيهةي في كتاب الكراهية من ((الكافي)) فعمن المشيخ أبسي القاسم الحكيم: أنه إذا دخل عليه أحد من الأغنياء، يقوم له ويعظمه، ولا يقوم للفقراء، وطلبة العلم، فقيل له في ذلك: فقال لأن الأغنياء يتوقعون منى التعظيم، فلو تركت تعظيمهم تضرروا، ولا يطمع الفقراء وطلبة العلم منى ذلك، فإنما يطمعون منسي جواب السلام والتكلم معهم في العلم، فلا يتضررون بترك القيام.

أبو الليث<sup>(٦)</sup> أحمد بن عمر .

صاحب ((المنظومة)) من مشايخ صاحب ((الهداية)) هو، وأبوه.

\*أبو الليث(<sup>1)</sup> الخوارزمي

نقل عنه في ((الفتارى الصغرى)) في فصل مسائل السلم، والتأجيل، فقسال: وروى أبو الليث الخوارزمي عنه أي عن محمد أن السلم في الفلوس لا يجوز.

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٧٣ وفيه (أبو الفتح بن عبد الرحمن بن علوي بن المعلى السخارى)؛ البندادي إيضاح المكلون: ١/ ١٩٥٠.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٧٨، ٢٩؛ ابن تطلوبغا، تاج التراجم: ٨٩؛ حاجي خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٣١٢، ١٣٨٦، ١٨٦١؛ اللكنوى، الفوائد البهية: ٢١٩.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ٢٢٦- ٢٢٨؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢٩٠٠.

<sup>(</sup>٤) لم أعثر على ترجمته.

•أبو محمد(١) بن عَبْدَك البَصْرِيَ

من أصحاب الكرخى شرح ((الجامعين)).

أبو المقاسم (٢) بن نصر الله الدمشقي

مات سنة سبع وسبع منة

ومن إنشاده:

شعر (۳):

فسالمر مسن لسزم القناعسة فعليسك بسالتقوى بسضاعه فالسشماعة صسير سساعه ك ن بالقناع في الضيا وإن اتخصف ذت بصفاعة واصعبر علم المسدنيا

\*أبو الليث<sup>(؛)</sup> السَّمَرَقَنُديّ.

الملقب بالفقيه

اسمه نصر . وقد تقدم .

و آخر باسم [ أبو الليث السمرقندي ]<sup>(٥)</sup> متقدم في الزمان ملقب بالحافظ ذكره في ((مآل افتارى))، وذكر عنه قال: من اشتغل بالكلام محا اسمه من العلماء.

 <sup>(</sup>١) ترجمته في: الشيرازي، طبقات الفقهاء: ١٤٢؛ الصيمري، أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٦٤،
 ١٦٥.

و هو من رجال القرن الرابع.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ١١٣، ١١٤.

<sup>(</sup>٣) الأبيات في: الجواهر المضية: ٤/ ١١٤.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته برقم ٦٧٤.

 <sup>(</sup>٥) يقصد وآخر اسمه أبو اللبث السعرقندي. ينظر ترجمته في القرشى، الجواهر المضبة: ٤/ ٨٣؛
 اللكنوى، الفوائد البهية: ٢٢١.

\*أبو مطيع(١) البلخي(٢)

صاحب الإمام، راوي كتاب ((الفقه الأكبر)) عن الإمام.

وروى عن مالك بن أنس، وغيره.

وروى عنه أحمد بن منيع.

وكان ابن المبارك يعظمه لدينه وعلمه.

مات سنة ثمان وتسعين ومنة.

قال محمد (<sup>(7)</sup> بن الفضيل البلخي: سمعت عبد الله بن محمد العابد يقول: جساء كتب يعني من الخلافة، وفيه لولي العهد الأراكينية ألمُحكّر مريبًا أله (<sup>(1)</sup> ليقرأ)، ليقرأ، فسمع أبو مطبع؛ فدخل على الوالي، وقال: بلغ من خطر الدنيا أنا نكفر بسببها، فكرر مراراً حتى بكى الأمير، وقال: إني معك ولكن لا أجتريء بالكلام، فتكلم وكن مني آمناً، وكان قاضياً يومنذ، فذهب يوم الجمعة، فارتقى المنبر، ثم قال: يا معشر المسلمين،

<sup>(</sup>١) هو الحكم بن عبد الله بن مسلمة بن عبد الرحمن، وأبو مطيع القاضي القرشي، مسولاهم البلغي، الفقيه، أحد أصحاب أبي حنيفة، وأحد من تقله عليه، تقله به الفقهاء الخراسانيون من أصحاب أبي حنيفة، وولي قضاء بلخ، وكان بصيراً بالرأي، وولي القضاء ست عشرة سنة. ينظر: ترجمته ولخباره في: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٢٣٤؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/ ٣٧٣ الذهبي، العبر: ١/ ٣٣٠؛ القرشسي، الجسواهر المستضية: ٤/ ٨٧٨ ١٨٠٠ الكنوي، الفوائد البهية: ص٨٥ - ٣٠٠.

<sup>(</sup>٢) البلخي: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان، يقال لها: بلخ.

ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ٣٨٩، ٣٨٩، وهي اليوم من افغانستان. خربت وما بقيت إلا قرية يسكن بها نفر من الناجيك

ينظر: معين الدين الندوي، معجم الأمكنة: ص١١.

 <sup>(</sup>٦) هو محمد بن فضيل بن غزوان الضببي، ومولاهم، والكوفي الحافظ، توفي سنة (١٩٥هـ/ ٨١٠م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٣٩٨؛ الذهبي، العبر: ١/ ٣١٩.

<sup>(</sup>٤) سورة مريم: الأية ١٢.

وأخذ بلحيته فبكى، وقال: بلغ من خطر الدنيا أن يجر إلى الكفر من قسال: ﴿وَمَاتَيْنَهُ لَهُ مَا لَمُنَاهُ عَبِر يحيى (عليه السلام) فهو كافر، فرج أهل المسجد بالبكاء، وهرب اللذان قدما بالكتاب(١).

ومن تفرداته: أنه كان يقول بفريضة التسبيحات الـثلاث فـي الركـوع والسحود.

\* أبو المظفر (٢) الكر ابيسي

له (الفروق)، و هو أسعد بن محمد.

•أبق معاذ<sup>(٢)</sup>

قال: رأيت الثوري جاء فوضع عند صاحب الرّمان فلساً، وحمل رمانــة، ولم يتكلم، ومضى.

و أخذ أبو الليث بذلك عند التراضي.

\*أبو المعين(1)

مكحول النسفي

صاحب ((تبصرة الأدلة)).

أبو منصور (°) الماتريدي

محمد بن محمد تقدم ذكره،

\*أبو منصور<sup>(١)</sup>

محمد بن عبد الجبار السمعاني المروزي القاضعي.

<sup>(</sup>١) القصة في تاريخ بغداد: ٨/ ٢٢٤، وقد تصرف المصنف في ايرادها.

<sup>(</sup>۲) تقدمت ترجمته برقم ۱۲٦.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٨٩.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته برقم ٦٦٩.

 <sup>(</sup>a) تقدمت ترجمته برقم ۵۸۷.

<sup>(</sup>٦) تقدمت ترجمته برقم ٥٣٥.

مات سنة خمسين وأربع مئة.

قال السمعاني: كان إماماً في العربية، وله تصانيف المفيدة، قال: وولده أبو المنظفر منصور بن محمد، وله تصانيف في الفقه، والحديث، والأصول، وهو صاحب كتاب ((الإصطلام)) وكان حنفياً، فصاد شافعياً (۱).

### \*أبو موسى(٢) الضرير

ذكره الإمام السمناني في كتاب ((روضة القضاة)) فقال: وقد ذكر أبــو موســـى الصرير في مختصره: أن من أصحابنا من قال: يقضي بعلمه في كــل شـــيء حتى الحدود.

### \*أبو نصر البلخي(٣)

ذكر الخاصي في ((فتاويه))، أن المرأة إذا ارتدت لم تَبن<sup>(1)</sup> عن زوجها. نقله عن شاذان<sup>(6)</sup>، قال: وكان أبو نصر يفتى بقتلها. أي إذا المتنعت، وكلاهما غريبان.

## \*أبو نصر (٦) الدبوسى

إمام كبير من أئمة الشروط. قال: الحربي إذا باع ولده من مسلم أو حربي في دار الاسلام، إن باعه من مسلم لا يجوز، وإن باعه من

<sup>(</sup>١) يقصد ولده أبو المظفر منصور بن محمد،

ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ٥/ ٣٢٥ - ٣٤٦.

<sup>(</sup>٢) لم أعثر على ترجمته.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٩٣، ٩٤.

<sup>(</sup>٤) ساقط في الأصل. والمثبت في الجواهر المضية: ٤/ ٩٣.

<sup>(°)</sup> تقدمت ترجمته برقم ۲۹۷.

<sup>(</sup>٦) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ٩٤؛ الكنوي، الغوائد البهية: ٢٢١.

حربي في دار الحرب وسلمه إليه ملكه المشتري، وقال بكر بن محمد: لا يباح للمشتري شراؤه فإذا اشتراه (١) جاز.

قال محمد بن أحمد: لا يملكه في دار الإسلام، ويملكه إذا الشتراه في دار الحرب، وأخرجه إلى دار الإسلام، وذكر الفضل عن نصر، عن الحسن، عن أبي حنيفة (رض الله عنه): أن الحربي إذا باع ابنه من مسلم في دار الحرب بجوز (۱۰).

ذكره في (المبسوط) $^{(1)}$  قال $^{(2)}$ : ابتعت كاذبا $^{(1)}$  من السفن، فحملت خوابي $^{(2)}$  منها حمال $^{(1)}$  فانكسرت الخابية؛ فخاصمته إلى شريح فقال الحمال: زحمنسي النساس في السوق فانكسرت فقال شريح: إنما استأجرك لتبلغها أهله فضمنه إياها.

#### \*أبو البسر <sup>(١)</sup>

<sup>(</sup>١) ساقط في الأصل. والمثبت في الجواهر المضية: ٤/ ٩٤.

<sup>(</sup>٢) ساقط في الأصل. والمثبت في الجواهر المضية: ٤/ ٩٤.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: القرسي، الجواهر المضية: ٤/ ٩٧.

<sup>(</sup>٤) ينظر: الدرخسي، المبسوط: ١٥/ ٨٣.

 <sup>(</sup>٥) ساقط في الأصل، والمثبت في الجواهر المضية.

<sup>(</sup>٦) والكاذي، بوزن القاضي: ضرب من الأدهان معروف.

ينظر: المطرزي، المغرب في ترتيب المعرب: ٤٠٣. وقتى المبموط، (الكاذى: دهن تجمل من الهند في السفن إلى العراق).

<sup>(</sup>٧) جمع الخانية: الخب، والجرة.

بنظر: الغيروز آبادي، القاموس: ١/ ١٠٢، ١٤٥.

<sup>(</sup>٨) في الأصل (فحمل جولفي فيها على حمال).

والمثبت في المبسوط، والنقل عنه.

<sup>(</sup>٩) تقدمت ترجمته برقم ٧١ه.

تققه عليه ركن الانمة، مصنف ((طلبة الطلبة))، وأبو بكر السمرقندي صـــاحب ((التحفة)) شيخ صاحب ((البدائع)).

وله تصانيف في الأصول والفروع.

مات سنة ثلاث وتسعين وأربع منة.

## (( كتاب النسطاء ))

\*خدیجة(۱) بنت محمد بن أحمد

القاضي الجوزجاني

تفقهت على أبيها<sup>(٢)</sup>.

قال الحاكم في (تاريخ نيسابور): عاشت أكثر من منة سنة، وكانت تحسس العربية، والكتابة، وماتت سنة الثنين وسبعين وثلاث مئة.

\*زمرد(۲) خاتون

أخت الملك الدقاق<sup>(4)</sup>، ولم شمس الملوك<sup>(٥)</sup>، قرأت القرآن على أبي محمد<sup>(١)</sup> ابن طاووس، وأبى بكر القرطبي.

<sup>(</sup>١) ترجمتها في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٨٢.

<sup>(</sup>۲) تقدمت ترجمته برقم ۴۹٦.

<sup>(</sup>٣) هي زمرد الخاتون بنت الأمير جاولي بن عبد الله ورُروجة الملك بوري تساج الملسوك، وأم الملك إسماعيل شمس الملوك، ومحمود ابن بوري، سمعت الحديث، واستنسخت الكتسب، وقرأت القرآن الكريم، حجت، وجاورت إلى أن ماتت بالمدينة المغورة، ودفئت بالبقيع سسنة (٧٥٥هـ/ ١٦٢١م)، وإليها ينسب (مسجد خاتون) الذي يقع على الشرف القبلي علد مكان يسمى (صنعاء الشام) المطل على وادي الشقراء، وهو مستمهور بدمسشق، واقفته السست (خاتون).

ينظر: الاعيمي، الدارس: ١/ ٢٠٥- ٥٠٤.

<sup>(</sup>٤) الدقاق:

 <sup>(</sup>٥) هو ليسماعيل بن بورى بن الأتابك طغنكين التركي، كان بطلاً شجاعاً، لكنه جبار عسوف، قتل سنة (٣٢٩هــ/ ١١٣٤م).

وسمعت الحديث من نصر (٢) بن إبر اهيم المقدسي وغيره، وكانست محبسة للعلماء، وأهل الخير، حنفية المذهب وهي التي بنت مسجد خساتون علسى السشرف القبلي من دمشق، ووقفت عليه الأوقاف الكثيرة وماتت في سبع وخمسسين وخمسس منة.

ذكرها ابن دقماق في ((طبقاته)).

\*سىت<sup>(٣)</sup> الوزراء

ابنة العلامة مفتى المسلمين عماد الدين عرف بابن الشماع<sup>(1)</sup>. كتبت وقرأت القرآن، وحفظت شيئاً كثيراً من فقه أبي حنيفة.

وتفقهت على والدها.

ماتت سنة ست وثلاثين وسبع مئة.

"فاطمة(°) بنت أحمد بن على الساعاتي

ينظر: ابن الأثير، الكامل: ١١/ ٢٠، ٢١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٧٥، ٥٧٦.

(١) هو هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس البغدادي ثم الدمشقي. -

إمام جامع دمشق ومقرئه.

توفي سنة (٥٣٦هــ/ ١١٤١م).

ينظر: ابن الأثير، الكامل: ١١/ ٩٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٩٨.

(٣) هو الشيخ الإسام العلامة، الفدرة، المحدث، معيد الشام، شيخ الإسلام، أبو الفتح نصر بن إيسراهيم بسن
نصر من إيراهيم بن داود النابلسي المقدسي، الفقيه الشافعي، صاحب القصانيف والأسالي.

توفي منة \_. ٣٩٠هــ/ ١٩٦١م). ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ١٣٦؛ الليافعي، مرأة الجنان: ٣/ ١٥٢.

(٣) ترجمتها في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ١٢١.

 (٤) هو محمد بن عبد الكريم بن عثمان، الإمام، المفتى، ذرس بالخاتونية، والصادرية، وكان عارفاً بمذهب أبي حنيفة.

ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات: ٣/ ٢٨١؛ القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٣٦، ٢٣٧.

(٥) ترجمتها في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ١٢٢.

صاحب ((البديع)) من أصول الفقه، و((مجمع البحرين)) في الفقه. تفقهت على أبيها<sup>(۱)</sup>، فأخذت عنه ((مجمع البحرين)) فــي الفقــه، وكتبــه بخطها، و هو تعليق حسن.

فاطمة<sup>(۲)</sup> بنت محمد<sup>(۲)</sup> بن أحمد بن علي السمرقندي
 مؤنف ((التحقة))، وزوجة الكاساني صاحب ((البدائع))، وقد تقدما.
 تفقيت على أبيها، وحفظت مصنفة ((التحفة)).

قال ابن العديم: حكى والدي أنها كانت تنقل المذهب نقسلاً جيداً، وكسان زوجها الكاساني ربما يهم في الفتيا، فترده إلى الصواب، وتعرف وجسه الخطساً، فيرجع إلى قولها، قال: وكانت تفتي، وكانت الفتوى أولاً تخرج عليها خطها، وخسط أبيها السعرقندي، فلما تزوجت بالكاساني كانت الفتوى تخرج بخط الثلاثة.

قال المجد(1): و لا تجمل، و لا تكمل إلا بعد خطها.

قال داود بن على أحد الفقهاء الحلاوية بحلب: هي التي سنت الفطر في رمضان الفقهاء بالحلاوية وكانت في يديها سواران، فأخرجتهما، وباعتهما، وعملت بثمنها الفطور كل ليلة، واستمر ذلك إلى اليوم.

وروي أن الكاساني عزم على العود من حلب إلى بلاده؛ فإن زوجته حنتسه على ذلك، فنما علم الملك العادل نور الدين الشهيد استدعاه، وسأله أن يقيم بحلب، فعرفه سبب السفر وأنه لا يقدر أن يخالف زوجته ابنة شيخه.

فاجتمع رأي العلك، والكاساني على إرسال خادم، بحيث لا تحتجب منه. ويخاطبه عن العلك في ذلك، فلما وصل الخادم إلى بابها استأذن عليها، فلم تأذن له،

<sup>(</sup>١) تقدمت ترجمته برقم ٥١.

 <sup>(</sup>۲) ترجمتها في: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ١٢٢؛ زينب فواز، الدر السنثور فــى طبقـات ربائت الخدور (د.ط، مصر، ١٣١٢هــ) ٢٣٧.

<sup>(</sup>٣) مقط في الأصل. والمثبت في المتواهر المضية.

رُدُمُ اللَّهِ وَرُ آبَادِي، الْمَرَقَاةُ الْوَقِيةُ: رَقِهُ ١٩١٦.

واحتجبت منه، وأرسلت إلى زوجها نقول له: بعد عهدك بالفقه إلى هذا الحد ما تعلم أنه لا يحل أن ينظر /١٥٨/ إلى هذا الخادم، وأي فرق بينه وبين غيره من الرجال في جواز النظر! فعاد الخادم وذكر ذلك لزوجها بحضرة الملك، فأرسلوا إليها امرأة برسالة نور الدين فخاطبتها، فأجابته إلى ذلك، وأقامت بحلب إلى أن ماتت ثم مات زوجها الكاماني بعدها، ودفن عندها كما نقدم.

#### كتاب الأنساب

\*ألإتفائي (١):

هو الإمام العلامة قوام الدين، وضع شرحاً نفيساً مطولاً على (الهداية) و ((غاية البيان))، ونادرة الزمان في آخر الأوان.

مات سنة ثمان وخمسين وسبع منة. وأتقان قصبة من قصبات فاراب.

\*الأَخْسِيكُتْيُ (٢):

بفتح الألف، وسكون الخاء المعجمة، وكسر السين المهملة، وسكون الساء المنقوطة من تحتها، وفتح الكاف، وفي آخرها الثاء المثلثة. نسبة إلى قرية من بسلاد فرغانة، نسب إليها جماعة منهم حسام الدين محمد () بن محمد صاحب (المنتخب) في أصول الفقه.

\*الأسبيجَابِيّ (١):

بكسر الهمزة، وسكون المهملة، وكسر الموحدة بعدها مثناة تحتيــة، وجبيم

<sup>(</sup>١) تقدمت ترجمته برقم ١٤٠. وينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٤/ ١٢٨، ١٢٩.

<sup>(</sup>٢) نسبة إلى (أخسيكث).

ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب) ٤/ ١٢٩.

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمته برقم ٥٧٨.

<sup>(</sup>٤) نسبة إلى أبي نصر أحمد بن منصور. تقدمت ترجمته برتم ١٠١، نسبة محمد بن أحمد بين يوسف. تقدمت ترجمته برتم ٤٩١، وينظر: القرشي، الجواهر المسطية (الأسماب): ٤/ ١٣٢، ١٣٣ وفيه (الإسبيجاب) يفتح الهمزة (الأسبيجاب).

لم يذكر السمعاني هذه النسبة في: الأسيبجابي)، وإنما ذكر: (الاستيجابي، بكسر الألف وسكون السين وكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة بالثنتين من تحتيها وفقح الجيم وفي أخرها الياء المنقوطة بواحسدة. هذه النسبة إلى (إسفيجب)، وهي بلدة كبيرة من بلاد المشرق من ثغور الترك).

ينظر: الديمعاني، الأنساب: ١/ ١٣٧.

وذكر باقوت: (نسفيجاب) وقال: بلدة كبيرة من أعيان بلاد ما وراء النهر، وفي حدود تركستان. معجم المبدان: ٢٠٤١. وضبطها ياقوت بالفتح.

وألف وباء موحدة ذكره المجد ('):

\* الإستر اباذي (<sup>٢)</sup>:

. بكسر الألف، وسكون السين المهملة، وكسر الناء المنقوطــة بـــاتثتين مـــن فوقها، وفتح الراء، والباء الموحدة بين الألفين في آخرها الذال المعجمة.

قال السمعاني<sup>(7)</sup>: وقد يلحقون فيها ألفاً أخرى بين التاء، والسراء فيقولسون (إستارأباد)؛ وهذا الأشهر. وهي بلدة من بلاد مازندران. قلت: وبالسدال المهملسة أشهر.

## \* الأسنتوانيَ (١):

بضم الهمزة، وسكون السين المهملة، وضم الناء الغوقية، فواو، فألف، فهمز، فياء نسبة. يقال لها مدينة الله، ومدينة الملك، وأم الملك ينسب البها جماعة من العلماء<sup>(2)</sup>.

## \*الأَسنديّ (<sup>1)</sup>:

بفتح الهمزة، وسكون السين، نسبة إلى الأزد يبدلون السين من الزاي. والأسدى (٢) بفتح السين نسبة إلى أسد عدة قبائل.

<sup>(</sup>١) ينظر: الفيروز أبادي، المرقاة الوفية (الأنساب): ورقة ١٦٢أ.

<sup>(</sup>٢) ينظر: القرشى، الجواهر المضية: ٤/ ١٣٣.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الأنساب: ١/ ١٣٠ -١٣٢.

<sup>(</sup>٤) ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ١٣٤- ١٣٥؛ القرشي، الجواهر المصضية (الأسساب): ٤/.

<sup>(</sup>٥) نسبة الإمام صاعد بن محمد بن احمد. تقدمت ترجمته برقم ٢٧٩.

<sup>(</sup>٦) ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ١٣٧، ١٣٨؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٣٤.

 <sup>(</sup>٧) ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ١٣٨- ١٤١؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنسساب): ٤/
 ١٣٤.

## \* الأسروشني (١):

بضم الألف، وسكون السين المهملة، وضم الراء، وسكون السواو، وفستت الشين المعجمة، وفي آخرها النون. نسبة إلى بلسدة كبيرة وراء سسمرقند، مسنهم محمد<sup>(۱)</sup> بن محمود صاحب ((جامع أحكام الصغار)).

## \*الإسفَنْدري (٣):

بكسر همز، وسكون سين، وفتح فاء، وسكون نون، وفتح دال مهملة، فراء فياء، نسبة شرف الأئمة.

ذكر في (القنية) عنه: لا تقبل شهادة أهل الرعيمة لوكيل الرعيمة، والشحنة (<sup>1)</sup>، والرئيس والعامل، لجهلهم وميلهم، خوفاً منهم، وكذا شهادة المزارع.

\*الاسكَنُفر التي (<sup>1</sup>):

بكسر الهمز، وسكون السين المهملة، وفتح الكاف، وسكون النــون، وفــتح الدال المهملة والراء، وفي أخرها النون.

نسبة إلى أسكندرية بلدة على طرف بحر المغرب آخر حدود ديار مصر، بناها ذر القرنين الإسكندر.

<sup>(</sup>١) يعطر، استمعادي، الاستاب: ١/ ١١٤١، وفيه تسبه إلى (اسرتســـــــــــــــــــ)، بلسنة كبيــر وراء سمرقند، من سيحون هكذا قال أبو سعد السعماني، وتعقبه ياقوت، فأوردها بالثين المعجمة، قال: وهذا الذي أوردته هاهنا هو الذي سمعته من الفاظ أهل تلك البلاد، معجم البلـــدان: ١/ ٢٧٨؛ القرشي، المجواهر المضية (الأسباب): ٤/ ١٣٤.

<sup>(</sup>٢) تقدمت ترجمته برقم ٥٩٢.

<sup>(</sup>٣) القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٣٥.

 <sup>(1)</sup> الشحنة: من فيه الكفابة لضبطها من جهة السلطان في البلد.
 ينظر: الفيروز آباد، القاموس: ٢/ ١٥٨٨.

<sup>(</sup>٥) ينظر: السمماني. الأنساب: ١/ ١٥٠- ١٥١؛ القرشي، الجواهر المستضية (الأنسساب): ٤/.

## \*الأَشْعَرِي (١):

نسبة إلى شعر قبيلة من اليمن، منهم أبو موسى (<sup>۱)</sup> الأشعري، والإمام على (<sup>۱)</sup> الأشعري إمام الأشعرية.

# \* الإصطحري (1):

بكسر الألف، وسكون الصاد، وفتح الطاء المهمائدين، وسلكون الخاء المعجمة، في أخره راء. نسبة إلى اصطخر من بلاد فارس.

# \* الأطرابلسي (\*):

نسبة إلى موضعين أحدهما بالشام، وثانيهما بالغرب.

## \*الأُمُوي<sup>(١)</sup>:

بضم الألف، وفتح الميم، وكمر الواو، نسبة إلى أمية بن عبد شمس، وإلى أمية بن زيد بطن من الأنصار.

# \*الأنبارِي<sup>َ (٧)</sup>:

بفتح الألف، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة، والراء بعد الألف. نــسبة إلى بلدة قديمة على الفرات على عشرة فراسخ من بغداد.

<sup>(</sup>۱) ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ١٦٦- ١٦٧؛ القرشي، الجواهر العــضية (الأنــساب): ٤/

 <sup>(</sup>٢) الصحابي الجليل المشهور في قضية التحكيم بين الإمام على (عليه السلام) وبين معاوية سن
 أح. سفيان في معركة صفين.

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمته برقم ٣٧٧٠.

<sup>(</sup>٤) ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ١٧٦- ١٧٧١؛ القرشي، الجواهر المصصية (الأسساب): ٤/

<sup>(</sup>٥) ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ١٨٣- ١٨٤.

<sup>(</sup>٦) ينظر: السمعاس. الأنساب: ١/ ٢٠٩، الفرشي، النبواهر المضعة (الأسباب): ٤/ ١٢٩.

<sup>(</sup>V) ينظر ، الدمعاس الاشاب: ١/ ٢١٢، ٢١٣، القراسي، الجواه المضعة (الأنساب): ٤/ ٣٩ .

\*الأندقى (١):

بفتح الألف، وسكون النون، وفتح الدال، وفي آخرها قاف. نسبة إلى قريسة من قرى بخارى،

\*الأَنْدُكَانِيَ (٢):

بفتح الألف، وسكون النون، وضم الدال، وفتح الكاف، وفي آخرها النسون. نسبة إلى قرية من قرى فرغانة، وقرية من قرى سرخس.

• الأَنْدَلُسي (٣):

بفتح الألف والدال، وضم اللام، وفي آخرها سين مهملة. نــسبة الِـــي بلـــد

معروف بالغرب.

\* الأنطَاكيّ (<sup>1)</sup>:

بفتح الهمزة. نسبة إلى أنطاكية بلدة بالشام.

الأنكوريّ (\*):

بفتح الألف، وسكون النون، وضم الكاف، وسكون الواو، وكمسر السراء. نسبة إلى أنكورية بلدة في بلاد الروم ينسب إليها جماعة من العلماء.

<sup>(</sup>١) ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ٢١٥؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٤٠.

<sup>(</sup>٢) ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ٢١٧، ٢١٨؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٤١.

<sup>(</sup>٣) ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ٢١٨؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٤١.

<sup>(</sup>٤) يُنظر: السمعانى، الأنساب: ١/ ٢٢١–٢٣٢؛ القرشي، الجواهر المستضية (الأنسساب): ٤/ ١٤٢.

 <sup>(</sup>٥) ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ١/ ٣٩٠- ٣٩١؛ وأنكورية: هي أنقرة (عاصمة تركيا الحديثة).

ينظر: كى استرنج، بلدان الخلافة الشرقية: ص١٨٢.

## • الأوزجندي (١):

بقتح الألف، وقبل بضمها، وسكون الواو والزاي معاً، وضم الجيم، وقيل بفتحها، وسكون النون، وكسر الدال المهملة. قرية من قرى فرغانة منها قاضي خان(۱).

# \* البتي <sup>(٣)</sup>:

بفتح موحدة، وتشديد فوقية. نسبة إلى موضع من نواحي البصرة.

### \* البَجِلَى (<sup>1)</sup>:

بفتح الموحده، وسكون الجيم. نسبة إلى بجيلة رهط من سليم، ومنهم أسد<sup>(2)</sup> ابن عمرو البجلي صاحب الإمام، وأما بفتحهما. نسبة جرير بــن عبـــد الله البجلــي الصحابي.

## \*الْبَاخُرُزِيَ (١):

بفتح الـخاء، وسكون الراء، وكسر الزاي.

نسبة إلى ناحية من نواحي نيسابور.

## \*البَرُدَعيُ (٧):

بفتح الموحدة، وسكون الراء، وفتح الدال المهملة، وفي أخرها عين مهملة.

<sup>(</sup>١) ياقوت الحموي، معجم البلدان: ١/ ٤٠٤؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٤٣.

 <sup>(</sup>۲) هو الحسن بن منصور الأوزجندي، تقدمت ترجمته برقم ۱۹۱.

<sup>(</sup>٣) ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ٢٨١- ٢٨٢؛ القرشي، الجواهر المصنية (الأنصاب): ٤/ ١٤٢٠.

<sup>(</sup>٤) ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ٢٨٤- ٢٨٦؛ القرشي، الجواهر المسضية (الأنساب): ٤/ ١٤٧.

 <sup>(</sup>٥) تقدمت ترجمته برقم ١٢١.

<sup>(</sup>٦) ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ٢٨٤؛ الفرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٤٤٠.

<sup>(</sup>٧) ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ٣١٦؛ الفرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٥٠.

وذكر الذهبي (١٠): أن بعضهم يعجم الذال نسبة إلى أبي سعيد البردعي (١٠). \* البرنوي (١٣):

بفتح الموحدة، وسكون الزاي، وفتح /٥٥ب/ الدال المهملة، وفـــي آخرهـــا الواو، نسبة إلى بزدة على ست فراسخ من نسف.

\*اليسطامي (1):

بفتح الموحدة، وبكسر وسكون السين المهملة.

\* البصر اوي (٥):

بضم الموحدة، نسبة إلى بصرى (١)، نسبة إبراهيم بن أحمد (٧) بن عقبة، ويصار النُصرويَ بضم الموحدة.

\*البَصريّ (^):

بغتح الموحدة وبكسر، نسبة إلى بصرة بناها عتبة<sup>(١)</sup> بن غزوان في خلاقـــة عمر (رضى الله عنه ).

(١) ينظر: الذهبي، المشتبه ٦٠.

 <sup>(</sup>۲) ينظر: الدهبي، المسلبه ۱۵.
 (۲) هو أحمد بن الحسين، تقدمت ترجمته برقم ٤٢.

 <sup>(</sup>٣) ينظرك السمعاني، الأنساب: ١/ ٣٣٩؛ القرشي، الجواهر المصية (الأنساب): ٤/ ١٥٢.

<sup>(</sup>٤) ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ٣٥١- ٣٥٣؛ القرشي، الجواهر المضية(الأنساب): ٤/ ١٥٢.

<sup>(</sup>٥) القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٥٤.

<sup>(</sup>٦) بصرى: من أعمال دمشق، وهي قصبة حوران.

ينظر: يافوت الحموي، معجم البلدان: ١/ ٦٥٤.

<sup>(</sup>Y) ساقط في الأصل. والمثبت في الجواهر المضية: ٤/ ١٥٤.

<sup>(</sup>٨) ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ٣٦٣؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٥٤.

<sup>(</sup>٩) ينظر ترحمته في: ابن الأثير أسد الغابة: ٣/ ٥٦٥، وخبر تكليف عمر له فيه، وكمذلك في معجم البلدلن: ١/ ٦٣٨، وتحرف اسمه فيه إلى (عقبة).

### \*البوزجاني (١):

بضم الموحدة، وسكون الزاي، وبعد الواو الساكنة، وفستح الجسيم، وفسي أخرها نون. نسبة إلى بلدة بين هراة ونيسابور.

### \* البَيْهُقِيِّ (۲)

بفتح موحدة، وسكون تحتية، فهاء مفتوحة فقاف. نسبة إلى قريسة بنسواحي نبسابور .

## • النُّنُوخي (٢):

بفتَح فوقية، وضم نون مخففة، فواو ساكنة، فخاء معجمة. نسبة إلى عدجسة قبائل.

## \* الثُّقَفي ( 1 ):

بفتح المثلثة والقاف، وفي آخرها فاء. نسبة إلى ثقيف.

### \* الثُّلْجِيَ <sup>(٥)</sup>:

بفتح المثلثة، وسكون اللام، وفي أخرها جيم، يعرف به محمد (1) بن شجاع، ابنه أحمد، وأما البلخى بالموحدة، والخاء المعجمة، فهر أبو مطيع الحكم (٧) ابن عبد الله، وقد بتصحفان.

<sup>(</sup>١) ينظر: السمعاني، الأساب: ١/ ٤١١، ٤١٢؛ القرشي، الجواهر المضية(الأنساب): ٤/ ١٥٧.

<sup>(</sup>٢) ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ٤٣٨، ٤٣٩؛ القرشي، الجواهر المضية(الأنساب): ٤/ ١٦٠.

<sup>(</sup>٣) ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ٨٤٥- ٤٨٦؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٦٥.

<sup>(</sup>٤) ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ٥٠٨ - ٥١١ ؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٦٧.

<sup>(</sup>٥) السمعاني، الأنساب: ١/ ٥١٢ ؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٦٧.

<sup>(</sup>٦) تقدمت ترجمته برقم ٢٨٥.

<sup>(</sup>٧) نقدمت ترجمته في الكني.

\* النُّورِيُ (١):

نسبة إلى ثور تميم.

\* الجُرْجَانِيّ <sup>(٢)</sup>:

بضم الجيم، وسكون الراء، وبالجيم والنون بعد الألف.

\*الجَرْمِيّ <sup>(٣)</sup>:

بكسر الجيم وتفتح، وسكون الراء، فميم. نسبة إلى بلدة بخراسان وقيل بمــــا

وراء النهر.

\*الْجُرَيْرِيَ(١): بضم الجيم، وفتح الراء الأولى، وسكون التحثية. نسبة إلى جريس بن

بضم الجيم، وقعح الراء الاولى، وسنول المنتون. للب بسى جريات : عباد، ويفتح الجيم، وكمر الراء. نسبة إلى جرير بن عبد الله البجلي.

\*الْجَعْبَرِيِّ (٥):

بفتح الجيم، وسكون العين المهملة، وقنح الموحدة، وكسر السراء. موضع بقرب من الفراك.

\* الجَعَفَى (١):

بفتح الجيم، وسكون العين المهملة، ففاء. نسبة إلى قبيلة.

<sup>(</sup>١) ينظر: السمعاني، الأنساب: ١/ ٥١٧، ٥١٨؛ القرشي، الجواهر المضية(الأنساب): ١٤٨.

<sup>(</sup>٢) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٢/ ٤٠- ٢٤؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٧٠٠

 <sup>(</sup>٣) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٢/ ٤٧- ١٩٤ الذهبي، المستنتبه: ١٥٨ ؛ القرئسي، الجسواهر
 المضية(الأنساب): ٤/ ١٧١٠.

<sup>(</sup>٤) ينظر السمعاني، الأنساب: ٢/ ٥٣ ؛ القرشي، الجواهر المضية(الأنساب): ٤/ ١٧١.

<sup>(</sup>٥) القرشي، الجواهر المضية(الأنساب): ٤/ ١٧٢. لم يذكرها الممعاني.

 <sup>(</sup>٦) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٢/ ٦٧، ٦٨ ؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنسساب): ٤/ ١٧٣ وفيه بضم الجيم.

\* الْجُورَيْنِي (١) .

بضم الجيم، وفتح الواو وسكون التحنية، مثون. نسبة إلى ناحية كبيرة من نواحي نيسابور.

\* الجُورَجَانِي (٢):

بضم الجيم، وفتح فزاي مفتوحة ، فجيم بعدها ألف، ونون. نسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ.

\* الْجُلَابِيِ (١):

بضم الجيم. وتفتح، تشديد اللام، فألف، فموحدة.

\* الحاتميّ (1):

بالحاء المهملة، وبكسر التاء.

\*الْحَلُوائيَ (٥):

بفتح الحاء المهملة، وسكون اللام، فواو، ثم نون. نسبة إلى عمل الحلواء وبيعها.

ويقال بهمزة بلا نون.

قال ابن دقماق: وبضمها نسبة إلى حلوان بلدة بكورة الجبل.

<sup>(</sup>١) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٢/ ١٢٨ - ١٣٠ ؛ الفرشى، الجواهر المصنية(الأنصاب): ٤/ ١٧٤.

<sup>(</sup>٢) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٢/ ١١٦، ١١٦؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٧٤.

<sup>(</sup>٤) ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ١٧٦.

<sup>(</sup>٥) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٢/ ٢٤٧؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٨١٠.

## \*الْحَمَّانيَّ (١):

بكسر الحاء، وتشديد الميم، وفي آخرها نون نسبة إلى قبيلة من تميم نزلـــوا الكوفة.

## \*الْعَمُويَ (٢):

بفتح الحاء المهملة، الميم، وفي آخرها الواو مكسورة. نسبة إلى حماة من ملاد الشاء.

وتشتبه هذه النسبة بالحَمُوِي بفتح الحاء، وتشديد الميم وضمها. نــسبة إلـــى حمويه جد بعض الأعيان.

#### \* الْحيريّ :

بكسر الحاء، وسكون التحتية فراء. نسبة إلى مدينة قديمة عند الكوفة، والي محلة بنيسابور.

#### \*الخاصيّ (٢):

الخاء المعجمة، وكسر الصاد المهملة بعد الألف. نسبة إلى قرية من قسرى خوارزم.

### \* (١):

بضم الخاء المعجمة، وبالفوقية المفتوحة، فنون. نسبة إلى بلدة في الترك.

<sup>(</sup>١) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٢/ ٢٥٧، ٢٥٨؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٨٣.

<sup>(</sup>٢) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٢/ ٢٦٧، ٢٧٨؛ القرشي، الجو اهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٨٤.

<sup>(</sup>٣) ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٨٦ وفيه القرية تسمى (خاص).

<sup>(؛)</sup> ينظر: ياقوت العموي، معجم البلدان: ٢/ ٢٠٤؛ ابن الأثير، الللبــاب: ١/ ٣٤٦؛ القرشـــي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٨٩. وذكروا جميعاً أن الفرية تسمى (ختن).

#### • الخَجِنْدِي (١):

بضم الخاء، وفتح الجيم، وسكون النون فدال مهملة. نسبة إلى مدينة كبيــرة على طرف سيحون من بلاد المشرق.

#### \*الخرقاني (١):

بفتح الخاء ، وسكون الراء ، وبالقاف ، فألف ونون نسبة الى قريــة مــن قرى سمرقند .

## \*الخلخالي (٢):

بُكسر الخاء ، وسكون الملام الأولى . له شُرح (( مختصر القدوري ))

### \*الخوارزمي (١):

بفتح الخاء والواو ، وبينهما ألف وكسر الراء وسكون الزاي ، وآخرها ميم كذا ضبطه بعضهم والمشهور بفتح الراء. وقد تبدل الواو ألفاً

## \*الخُوافيّ("):

بفتح الخاء والواو، وبعد الألف فاء وياء نسبة إلى خواف ناحية بنيـ سابور كثيرة القرى. كذا ذكره بعضهم. والمشهور هو الخافى، وهو من نواحى هراة.

## \* الخلاَطيّ (١):

بكمير الخاء، واللام وبعدها ألف، وطاء مهملة مكسورة. نسسبة إلى بلد

<sup>(</sup>١) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٢/ ٢٧٢؛ القرشي، الجو اهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٨٩.

<sup>(</sup>۲) ينظر السمعاني ، الأساب : ۲۰۸۲ : القرشي ، الجواهر المضية ( الأساب ) : ۱۹۱/ وفيه نسمية إلى ( خرفان) من قرى سمر قد .

<sup>(</sup>٣) ينظر : القرشي ، الجواهر المضية ( الأنساب ) : ١٩١/٤ . ولم بذكره السمعاسي

<sup>(</sup>٤) ينظر : السمعاني ، الأنساب : ٢٠٨/٢ ؛ القرشي ، الجواهر المضية ( الأنساب ) : ١٩٦/٤ .

<sup>(</sup>٥) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٢/ ٤١١، ٤١٢. لم يذكرها صاحب (الجواهر المضية) في أنسابه.

<sup>(</sup>٦) ينظر: الفرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ١٩٥.

بالروم <sup>(۱)</sup>.

\* الدَّامَغَانِي (٢):

بفتح الدال المهملة، ثم ميم ساكنة، ثم غين معجمة، وفي أخره نــون نــمبة إلى مدينة من أول خراسان فتحها عبد الله بن كرز في خلافــة عثمــان رضـــي الله عنه.

\* الدَّيُوسيّ (٣):

بفتح الدال، وضم الموحدة المخففة، وقد تشدد، وبعدها واو سماكنة، فمسين مهملة نسبة إلى (دبوسية) بلدة بين بخارى وسمرقند.

\* الدَّليّ (٤):

بكسر الدال، وكسر اللام.

\*الدمنياطي (٥):

بكسر الدال، وسكون الميم. نسبة إلى مدينة بديار مصر.

الدِّيتُورِي (٦):

بفتح الدال، وسكون الياء، وفتح النون والواو، وفي آخره راء. نـــسبة الِــــي مدينة بين الموصل و آذربيجان.

(٥) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٢/ ٤٩٦.

لم يذكر ها صماهب (الجو اهر المضية). في أنسابه.

(١) ينظر: السمعاني، الانساب: ٢/ ٥٣١.

لم يذكر ها صاحب (الجواهر المضية) في أنسابه.

 <sup>(</sup>١) نسبة إلى خلاط، بلدة عامرة مشهورة، ذات خيرات واسفة، وثمار يانعة، وهي قصبة أرمينية الوسطى.
 ينظر: ياتوت الحموى، معجم البلدان: ٢/ ٥٥١، ٤٥٨.

<sup>(</sup>٢) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٢/ ٤٤٦؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٠٠.

<sup>(</sup>٣) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٢/ ٤٥٤، ٤٥٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٢/ ١٥٤٦ ليسن الأثير... اللباب: ١/ ١٠٤؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٠٠.

 <sup>(1)</sup> هو ملك العلماء بدلي سراج الدين الكفي أحد الأئمة بدهلي، إمام فاضل، متبحر من العلوم.
 ينظر: القرئس، الجواهر المصية (الأبساب): ٤/ ٢٠٤.

\* الدَّار انيَّ (١):

بفتح الدال، وبين الألفين راء مفتوحة، وآخرها نون. نسبة إلى دار بديار ربيعة بينها وبين نصيبين خمسة فراسخ. ذكر أن أبا موسى صلى صلى للة الخوف فعها. منها أبو سليمان الزاهد.

وقيل: إنه من داريا قرية بغوطة دمشق وهو الأشهر.

\*الدَّأر قُطني (٢):

بفتح الراء وتسكن، وبضم القاف، وسكون الطاء فنون. نسبة السي محلمة ببغداد.

\* الدُّماوندي (<sup>٣)</sup>:

بضم الدال، وفتح الواو، وسكون النون فدال. ناحية بين الري وطبرستان. الدُمير يَ (أُ): بفتح الدال، وكسر الميم، وسكون التحنية، فراء؛ قرية بمصر.

\*الدآري َ<sup>(٥)</sup>:

ُ نسبة /١٥٩/ إلى الدار، والى تميم الداري (١) والسى عبد الله (١) بعن كثير الداري، والى عبد الدار وأكثر ما يقال فيه العذري.

<sup>(</sup>١) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٢/ ٣٤٦.

لم يذكر ها صاحب (الجواهر المضية) في أنسابه،

<sup>(</sup>٢) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٢/ ٤٣٧.

لم يذكر ها صاحب (الجو اهر المضية) في أنسابه.

<sup>(</sup>٣) ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الأساب): ٤/ ٢٠٥.

لم يذكر السمعاني هذه النسبة،

<sup>(</sup>٤) ينظر: السمعاسي، الأنساب: ٢/ ٤٩٤: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ١/ ٢٠٥.

<sup>(</sup>٥) ينظر: السمعاني، الأنساس: ٢/ ٢٤٢- ١٤٤٤.

لم يذكرها صاحب (الجواهر المضية) في أنسابه.

<sup>(</sup>٦) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٢/ ٥١٥؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٠٦.

 <sup>(</sup>٧) هو تعيم بن أوس بن خارجة بن سود بن جذيعة اللخمي ، أبو رقية، صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم )، توفي سنة (٠٤هـ/ ١٦٠٠).

#### \*الدّهستّاني (١):

بكسر الدال والهاء، وسكون السين المهملة ففوقية، ثم نون. نسبة إلى مدينة مشهورة عند مازندران.

\*الدَّهْلُويِّ (٢):

بكسر الدال، وسكون الهاء، وفتح اللام، وكسر الواو. نسبة إلى دهلي. \*الدُورِ قَيَرًا؟):

بفتح الدال والراء، بينهما واو ساكنة، فقاف. نسبة إلى كور من الأهواز. \*الرّحبيّ<sup>(۱)</sup>:

بفتح الراء والحاء، فموحدة.

نسبة إلى بطن من حمير. وبسكون الحاه نسبة إلى بلد على الفرات. \*الدُستَتْفَقْدَرُ(\*):

بضم الراء، وسكون السين المهملة، وضم الفوقية، وسكون الغين المعجمة، ففاء مفتوحة، فنون. نسبة إلى قرية من قرى سمرقند.

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٧/ ٨٠٤٤ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢/ ٤٤٢.

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٥/ ١٨١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥/ ٣١٨.

(٢) ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤: ٢٠٦. لم يذكرها السمعاني.

(٣) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٢/ ٥٠١، ٥٠٠.

لم يذكر ها صاحب (الجواهر المضية) في أنسابه.

(٤) ينظر: ابن الأثير، اللياب: ١/ ٤٦١، ٤٦٢؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢١٢.

(٥) ينظر: السمعاني، الأنساب ٣٠ ٢٦١ القرشي، الجواهر المضيه (الأنساب): ٤/ ٢١٢، ٢٠٣.

<sup>(</sup>١) هو عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز، الإمسام العلسم، مقرئ مكة، وأحد المقراء السبعة، وأبو معبد الكنائي الداري المكي، فارسي الأصل. توفي سنة (١٢٥هـ/ ٢٤٢م).

\*الرسنعنى (١):

بفتح الراء، وسكون السين، وفتح العين المهملة، فنــون. نــسبة إلـــى رأس

## \*الرُّعَيِنيَ (<sup>۲)</sup>:

عبن،

بصم الراء، وفتح العين، فتحتية ساكنة، فنون. نسبة إلى ذي رعين من من اليمن من حمير.

### \*الروً اس<sup>(\*)</sup>:

بفتح الرء، وتشديد الواو، فألف، فسين مهملة. نسبة غير صحيحة اتفقوا عليها، والمحدثون جعلوه نسبة لمسعر<sup>(؟)</sup> بن كدام لكبر رأسه.

وقال ابن الأثير: نسبة إلى الرأس أيضاً.

والصحة بالهمزة عوض الواو، وأصحاب الحديث يقولونه بالواو

وقيل نسبة إلى بيع الرؤس.

وقيل: إلى بطن من قيس غيلان، وإليه ينسب وكيع<sup>(٥)</sup> بن الجراح.

## \*الُرْهَاوِيَ<sup>(٦)</sup>:

بضم الراء. نسبة إلى مدينة بالجزيرة، وبعتمها إلى قبيلة.

<sup>(</sup>١) ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان: ٢/ ٢٣١؛ القرشي، الجواهر المضية (الأسماب): ٤/ ٢١٣.

<sup>(</sup>٢) بنظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ٢٦؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢١٥.

<sup>(</sup>٣) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣م ٩٥، ٩٦.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته برقم ٦٤٥.

<sup>(</sup>٥) تقدمت ترجمته برقم ٦٩٥.

<sup>(</sup>٦) ينظر: السمعاني، الأنسان: ٣/ ١٠٨.

لم يذكرها صاحب المراهر المصية في أسابه

#### \* الزَّمْلُكَانِيُّ (١):

بفتح الزاي وسكون الميم، وفتح اللام، فكاف فألف، فنون. نسبة إلى قريـــة من قرى دمشق، وأخرى ببلخ.

#### \* الزَّنْدَخَانِيِّ <sup>(٢)</sup>:

بفتح الزاي، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، والخاء المعجمسة، فـــألف فنون. نسبة إلى قرية بنواحي سرخس.

## \* الزُّنْدوينستي (٣):

بفتح الزاي، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، فواو مكسورة، ففتح سين مهملة ففوقية.

قال الخاصي في ((فتاويه)): وذكر في ((روضة الزندويسستي)) إذا أذن - يعني الذمي - وقت الصلاة يصير مسلماً؛ لأنه أتى بدليل الإسلام، وإن لم يكسن فسي وقت الصلاة لا يصير مسلماً؛ لأنه في غير أوانه، ليس له دليلاً على الإسلام، يعني فيحتمل أن يكون استهزاء منه وله ((النظم)) ذكره في ((القنية)).

\*المروز في المروز المناسلة الله المناسلة الم

بسكون الواو بين الزائرين، وقد يضم أوله. نسبة إلى بلدة كبيرة بين هـراة و نيسابور، صاحب ((ملتقى البحار))(٥) ينسب إليه.

لم يذكر ها صاحب (الجواهر المضية) في أنسابه.

<sup>(</sup>١) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ١٦٤.

<sup>(</sup>٢) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ١٧١؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٢١.

<sup>(</sup>٣) ينظر: القرشي، الجواهر المضبة (الأنساب): ٤/ ٢٢٢؛ اللكنوي، الفوائد البهية: ٢٢٥.

<sup>(</sup>٤) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ١٧٥؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٢٣.

صاحب (ملتقى البحار) هو محمد بن محمود بن محمد أبو المفاخر السذيدي، الزوزني.
 توفي سنة (٥٧٥هـ/ ١٧٩م).

ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٣٦٤ / ٣٦٤.

• السّجاوندي (١):

. بكسر السين المهملة، وتفتح، فجيم، فألف، فواو مفتوحة، فنون ساكنة، فدال مهملة. بلد بالمشرق.

\* السَّجزي (<sup>٢)</sup>:

بكر السين، وسكون الجيم، فزايّ. نسبة إلى سجستان علم غيـــر قيـــاس، وهي بين السند وخراسان وكرمان.

\* السَّرُ خُسَى (٢):

بُعْتِح السين والراء، وسكون الخاء المعجمنة، ويقال باسكان السراء وفستح الخاء. ويذكر أنها بفتح الراء فارسية، وبإسكانها معربة.

\*السِرُ خَكَتِي (1):

بصم السين، وسكون الراء، وفتح الخاء المعجمة والكاف، وفوقية نسبة الى قرية من قرى سمرقند.

\* السرخكيّ (\*).

بضم السين، وسكون الراء، وفتح الخاء المعجمة، فكاف. نسبة السي قريـــة على باب نيسابور.

<sup>(</sup>١) ينظر :القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٢٧.

<sup>(</sup>٢) ينظر: الذهبي، المشتبه: ٣٥٣؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٢٧.

<sup>(</sup>٣) بنظر: ابن الأثير، اللباب: ١/ ٥٣٩؛ القرشي، الجواهر المضية (الأساب): ٤/ ٢٢٧، ٢٢٨.

<sup>(</sup>٤) هذه النسبة إلى (سرخكت).

ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ٢٤٥؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٢٨.

<sup>(</sup>٥) هذه النسبة إلى (سرخك)

ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ٢٤٥؛ القرسي، الحواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٣٩.

#### \* السمّامر مي (١):

بضم الميم، وتشديد الراء. نسبة إلى سر من رأى، ويقال لها الآن: سامرا. وأما السّامِري. بكسر الميم، وتخفيف الراء فنسبة لطائفة من البهود.

\*السنّباعيّ<sup>(۲)</sup>:

بكسر السين، فموحدة، ثم عين مهملة نسبة إلى بني سباع.

\*السِّجِسُتَانيّ (٣):

بكسر السين والجيم، فسين ساكنة، ففوقية، فألف فنون. كور من خراسان، غير أنها منقطعة متصلة بالسند والهند افتتحها عثمان بن عفان (رضى الله عنه)، ثم نافقت مراراً، ويقال لها الآن: سيستان.

"الَسَخْتيَاثيّ (<sup>١)</sup>:

بفتح السين، وسكون الخاء المعجمة، وكسر الفوقية، فتحتية، فألف ونسون. نسبة إلى عمله وبيعه، وهو نوع من الجلود.

\*السَروجيّ<sup>(۵)</sup>:

بفتح السين، وضم الراء، فواو ساكنة، وجيم نسبة إلى مدينة بنواحي حران من بلاد الجزيرة.

لم يذكر ها صاحب (الجواهر المضية) في أنسابه.

(٢) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ٢٠٨.

لم يذكرها صاحب ( الجواهر المضية) في أنسابه.

(٣) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ٢٢٥.

لم يذكرها صاحب (الجواهر المضية) في أنسابه. (٤) هذه النسنة الم. عمل السختيان وبعماء ، هم حادد الضيائية ليست.

(٤) هذه النسبة إلى عمل السختيان وبيعها، وهي جلود الضائية ليست بادم.
 ينظر: السمعانى، الأنساب: ٣/ ٢٣٢. لم يذكر ها صاحب (الجواهر المضية) في أنسابه.

(٥) هذه النسبة إلى (سروح).

ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣ / ٢٤٨؛ القرنسي، الجواهر المصية (الأنساب): ٢٢٠ / ٢٢٠

....

<sup>(</sup>١) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ٢٠٢.

\* السغدى (١):

بضم السين، وسكون الغين المعجمة. نسبة إلى ناحية من سمرقند.

\* السنكوني <sup>(۲)</sup>:

بفتح السين، وضم الكاف. نسبة إلى بطن من كندة.

\* السلّمى (<sup>۲)</sup>:

بضم السين، وفتح اللام. نسبة إلى سليم<sup>(٤)</sup>.

\*السنَّهْرَوَرديَ<sup>(٥)</sup>:

بضم السين، ويقال بفتحها، وسكون المهاء، وفتح السراء والسواو، وسكون الراء الثانية.

ويروى بضم السين والهاء.

نسبة إلى بلد بين زنجان وهمدان، نسب إليه جماعة من الأعيان.

\* السَمْغَانيَ (١):

بِ بِفتح السين، نسبة إلى الجد،

• السمناني (<sup>(۲)</sup>:

بكسر السين. مدينة بين دامغان وخوارزم.

(١) هذه النسبة إلى (السغد).

ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ٢٥٩، القرشي، الجراهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٢٠.

<sup>(</sup>٢) ينظر: السمعاني، الأساب: ٢/ ٢٧٠، ٢٧١: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٣٢.

<sup>(</sup>٣) ينظر: السمعاسي، الأساب: ٣/ ٢٧٠، ٢٧١؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٣٤.

 <sup>(</sup>٤) هو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مصر، قبيلة مشهورة.
 بنظر: انفرتني، الجراهر المضية:

<sup>(</sup>٥) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٦/ ٣٤٠، ٣٤١.

لم يذكر ها صاحب (الجواهر المضية) في أنسابه.

<sup>(1)</sup> بنظر: السمعاني، الأنساف: ٣/ ٢٩٨؛ لين الأثير، اللباب؛ القرشى، الجواهر المستنبية (الأنسماب): ٤/ ٢٢٥

<sup>(</sup>٧) يتغذر : السماني، الأنساب ٢٠٦/ ٢٠٦٠ العربيي، الحواهر المصية (الأساب) ٢٠٦٢.

\* السُّنجيُّ (١):

بكسر السين، وسكون النون، فجيم نسبة إلى قرية كبيرة من قرى مرو.

\*السنجاري (٢١):

بكسر السين. بلد بالجزيرة،

\* السيرَ افي (٣):

بكسر السين، نسبة إلى مدينة من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان.

\*السيناني (1):

بكسر السين، وتفتح، إحدى قرن مرو، وقرية من هراة.

الشَّاشيِّ (\*):

بشينين معجمتين. نسبة إلى مدينة وراء نهر جيحون ببلاد تركستان.

\*الشَّاميّ (١):

نسبة إلى الشام المعروف.

قيل: كان بها عشرة آلاف عين ممن رأت النبي (صلى الله عليه وسلم ).

(١) نسبة إلى (سنج)

ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ٢١٧؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٣٧.

(۲) ينظر: المسمعاني، الأنساب: ٣/ ٣١٣؛ ؛ القرشي، الجواهر المستضية (الأسساب): ٤/ ٣٣٦، ٢٣٧.

(٣) نسبة إلى (سيراف).

ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ٣٥٧؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٣٣٩.

(٤) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ٣٦٥؛ ؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٣٩.

(٥) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ٣٧٥، ٣٧٦؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٣٤٠.

(٦) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٣/ ٣٨٧، ٣٨٨؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٤١.

\* الصدّانيّ (١):

بضم الصاد، وفي أخره همزة. نسبة /٩ ص/ إلى قبيلة باليمن.

\* الصُّعْلُوكيّ (٢):

بضم الصاد، واللام.

\*الصنَّفُارِيَ (٣):

بتشديد الفاء، لقب لقوام الدين، قال لو قرأ ﴿ اللَّذِي حَلَقَ اَلسَّمَــُوْتِ وَالْأَرْضَ ﴾ (١٠)

مكان الذي أو الْأَنْمَتَ مُلَكِمِم الله الله الله الله الله على المشايخ.

\*الطَّالْقَانِيِّ <sup>(٦)</sup>:

بسكون اللام، وتفتح. نسبة إلى موضع بخراسان، وآخر بقزوين.

\* الطُّرُسُوسيَ (٧):

<sup>(</sup>١) ينظر: القرشى، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٥٠.

 <sup>(</sup>٢) ينظر: القرشي، الجواهر المصية (الأنساب): ٤/ ٢٥١.

<sup>(</sup>٣) ينظر: الفرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٥١.

<sup>(</sup>٥) سورة الفاتحة: الآية ٧.

<sup>(</sup>٦) ينظر: ابن الأثير، اللباب: ٣/ ٢٧٠؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٥٥.

 <sup>(</sup>٧) هذه النسبة إلى طرسوس، مدينة مشهورة، كانت ثغر أ من ناحية بلاد الروم، على ساحل اللبحر
 الشّامي.

ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٥٨، ٢٥٩.

الروم. منها عماد الدين على (<sup>()</sup> بن عبد الواحد، وكان قارناً مجيداً، كان يقول: أ<u>قــراً</u> القرآن من أوله إلى أخره في أقل من ثلاث ساعات.

\*المُعتَّابِيِّ (۲):

بفتح العين، وتشديد الناء الفوقية، ثم الموحدة.

\*العَتَكيّ (٢):

بفتح العين والفوقية

نسبة إلى بطن من الأزد.

\*الْعَقيلي (1):

بفتح وكسر. نسبة إلى عقيل أخو على (رضى الله عنهما)، وبـضم وفــتح. ابن كعب بن ربيعة.

\*العُمّانيّ (٥):

بضم العين وتخفيف الميم، ثم نون.

بلدة تحت البصرة، وبفتح فتشديد موضع بالشام (٦).

توفي سنة (٧٤٨هــ/ ١٣٤٧م).

ينظر: القرشي، الجراهر المصية: ٢/ ٥٣٥، ٥٣٦؛ ابن حجر، الدرر الكامنة: ٣/ ٨٦، ٨٧.

ينظر: السمعاني، الأنساب: ٤/ ١٥٣؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٦٣.

 <sup>(</sup>١) هو علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد، أبو الحسن، عماد الدين،
 الطرسوسي، قاضي القضاة بدمشق من فقهاء الحنفية. تقدمت ترجمته برقم ٣٧٧ .

<sup>(</sup>٢) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٤/ ١١٤٧ الذهبي، المشتبه: ٤٤١، ٤٤٢؛ القرشسي، الجسواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٦٣.

<sup>(</sup>٣) هذه النسبة إلى العتيك، بطن من الأزد، وهو عتيك بن النضر.

<sup>(</sup>٤) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٤/ ٢١٧، ٢١٨؛ القرشي، الجواهر الصصية (الأنساب): ٤/ ٢٦٦.

<sup>(</sup>٥) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٤/ ٢٣٥؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٦٧.

 <sup>(</sup>٦) والعماني: بفتح العين والعيم المشددة وبعد الألف نون؛ نسبة إلى عمان. موضع بالشام، مدينة الدانم. -

## \*العَمَّى(١):

بفتح العين، وتشديد الميم. بطن من تميم.

• العَنزي (١):

بفتح العين والنون، فزاي. نسبة إلى عنز بن وائل.

\*العياضيّ (٣):

بكسر العين، فتحتية، ثم ضاد معجمة نسبة إلى الجد.

\* الفُجْدُو اني (١):

بضم الغين المعجمة، وسكون الجيم، وفتح الدال، قرية من قرى بخارى.

\*الغُورِيُ (<sup>٥)</sup>:

بضم الغين. بلاد في الجبال بخر اسان، وبفتحها موضع بالشام.

\*القارسي<sup>(١)</sup>:

بكس الراء، وتسكن. نعببة إلى بلاد فارس، وهي مملكة تشتمل على عسدة من المدن، قطب مملكتها شير از.

\*الفَارَيَابِيُ (٧):

ينظر: السمعماني، الأنساب: ٤/ ٢٣٦؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٦٧.

<sup>(</sup>١) ينظر: القرشى، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٦٧.

<sup>(</sup>٢) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٤/ ٢٢٠؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٦٨.

 <sup>(</sup>٣) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٤/ ٢٦٧؛ ابن الأثير، اللباب: ٢/ ١٦١؛ القرشسي، الجـواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٦٩.

 <sup>(</sup>٤) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٤/ ٢٨٢؛ ابن الأثير، اللباب: ٢/ ١٦٧؛ القرشسى، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٧١.

<sup>(</sup>٥) ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٧٤.

<sup>(</sup>٦) ينظر: القرشى، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٧٦.

<sup>(</sup>٧) نسبة إلى الفارياب، وهي بالعجمية البارياب.=

بفتح الراء، فتحتية بعدها ألف، فموحدة.

\*الفريري (١):

بفتح فاء وراء، وبكسر وسكون موحدة، فراء من قرى بخارى.

الفراهي (٢):

بفتح الفاء، والراء. نسبة إلى فره بلد بنواحي سجستان، ومن نواحي هـــراة من خراسان.

ومنه صاحب كتاب ((نصاب الصبيان)).

\*القُدُوريَ (\*):

بضم القاف، والدال، وأشتهر بها أبو جعفر صاحب (المختصر)(1).

\*الْقُرَاحَصناريُ (٥):

بفتح أوليه. موضع ببلاد الروم.

<sup>=</sup> ينظر: السمعاني، الأنساب: ٤/ ٣٣٧؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٧٦.

<sup>(</sup>١) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٤/ ٣٢٩.

لم يذكرها صاحب (الجواهر المضية) في أنسابه.

<sup>(</sup>٢) ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٧٧.

<sup>(</sup>٣) نسبة إلى بيع القدور .

ينظر: السمعاني، الأنساب: ٤/ ٢٠، وفيه: (هذه النسبة إلى القدور)؛ القرشسي، الجسواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٨٠.

 <sup>(</sup>٤) صاحب (المختصر) هر أبو الحدين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بسن حمسدان الإمسام
 المشهور بأبى الحدين بن أبى بكر القدورى البعدادى ستقدمت ترجمته برقم ٦٦-.

<sup>(</sup>٥) ينظر: القرشى، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٨٦.

لم يذكر السمعاني هذه النسبة.

### • القُمِّيِّ (١):

بضم القاف، وتشديد الميم. نسبة إلى قم بلدة من أصبهان.

### • الْكشميَّهَنيُّ (٢):

بضم الكاف، وسكون الشين المعجمة، وكسر الميم، وسكون التحتية، وفـتح الهاء، فنون، نسبة إلى قرية من قرى مرو.

### \*الكلاباذي(٣):

بضم الكاف، فلام ألف، فموحدة، فألف فذال معجمة. نسبة السي محلت بن (أحداهما) ببخارى و (الثانية) محلة بنيسابور.

### \*المارديني<sup>(1)</sup>:

بميم، وألف، وكسر راء ودال، فتحتية فنون. بلدة من بلاد الجزيرة.

## \*المُطُرِّزي (٥):

بضم ميم، وفتح طاء مهملة، وكسر راء مشددة، فزاي.

<sup>(</sup>١) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٤/ ٢٥٢ ابن الأثير، اللباب: ٣/ ٤؛ القرشي، الجواهر الصضية (الأنساب): ٤/ ٢٨٩.

و فيه: (نسبة إلى قم، بلدة بين أصبهان وساوة).

<sup>(</sup>٢) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٥/ ٧٥، ٢٦؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٩٩.

<sup>(</sup>٣) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٥/ ١١٤- ١١٦؛ ياقوت العموي، معجم البلدان: ٤/ ٢٩٣؛ ابن الأثير: ٣/ ٢٠؛ العرشي، الجواهر العصية (الأنساب): ٤/ ٢٠٣. ٢٠٣.

 <sup>(</sup>٤) ينظر: السمعاني، الأساب: ٥/ ١٦٢؛ الفرشي، الجواهر المضية (الأساب): ٤/ ٢٠٨. وفيه
 (نسبة إلى ماردين، حصن وبلا من بلاد الجزيرة).

 <sup>(</sup>٥) ذكر السمعاني. المطرز هكذا بغير ياء، وقال بقال هذا لمن يطرز الثياب.
 ينظر: السمعاني، الأنساب: ٥/ ٣٢١؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٣١٥. وفيه
 (سية ناصر بن أبي المكارم). الذي تقدمت ترجمته برقم ٦٧٠.

#### \* المطوعي (١):

بضم الميم، وفتح الطاء المهملة المشددة، وكسر الواو المشددة. نسسبة إلسى المطوعة، وهم المرابطة بالثغور لجهاد العدو، ونسبته إلى من فرغ نفسه للطاعة. المؤصلين أنا:

بميم مفتوحة، وولو ساكنة، وكسر صاد مهملة، فلام. نسبة السبي الموصل لوصلتها بين الله ات و دخلة.

"الْنَخْعَيّ ("):

بفتح النون، والخاء المعجمة، فعين مهملة. نسبة إلى قبيلة كبيرة من مُذحج. النَّسَفَيُ (١):

بفتح نون وسين مهملة، وفاء، موضع قريب من بخارى.

\*النُّسكويُّ (<sup>ه)</sup>:

بنون وسين مفتوحتين، فواو. مدينة بخراسان، والمشهور نساني بالقصر، وقد يمد.

\*الهُدَّلِيَ<sup>(١)</sup>: .

بضم الهاء، وفتح ذال معجمة. نسبة إلى هذيل بن مدركة من أولاد عدنان. \*الهَرَوي (٧):

<sup>(</sup>١) ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٣١٦.

<sup>(</sup>٢) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٥/ ٤٠٧؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٣٢٠.

<sup>(</sup>٣) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٥/ ٤٧٣؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٣٢٦.

 <sup>(</sup>٤) ينظر: السمماني، الأنساب: ٥/ ١٤٨٦ ابن الأثير، اللبــاب: ٦/ ٢٣٣؛ القرشـــي، الجــواهر
 المضية (الأنساب): ٤/ ٣٣٧. وفيه (نصبة إلى نسف، وهي من بلاد ما وراء النهر.

<sup>(</sup>٥) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٥/ ٤٨٧، ٨٨؛ القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٣٢٧.

<sup>(</sup>٦) ينظر: القرشي، الجو اهر المضية (الأنساب): ٤/ ٣٣٤.

<sup>(</sup>٧) القرشي، الجو اهر المضية (الأنساب): ٤/ ٣٣٤.

## \* الْهَعْدَ الِّيُّ (١):

بفتح الهاء، وسكون الميم، وفتح الدال المهملة. نسبة للى قبيلة، وبفتح الهاء والميم، والذال المعجمة، وقد تهمل. نسبة إلى أشهر مدن الجبال.

## \*الهندُوانِيَ (۲):

بكسر الهاء، وسكون النون، وضم الدال المهملة، نسبة إلى محلة ببلخ.

## \* الهينتي<sup>(٣)</sup>:

بكسر الهاء، وسكون الياء. نسبة إلى مدينة على الفرات فوق الأنبار، بها قبر عبد الله بن المبارك.

### \*الوَانجَانيَ (1):

الإمام ركن الدين (<sup>٥)</sup> سنل عن امرأة طلقها زوجها، وهي بنت أربعين سنة، وهي لا تحيض، فنفقة عدتها على زوجها إلى خمسين سنة، أو إلى آخر الثالثة إذا كانت تحيض.

وقال في "((الذيل على القنية)) في باب التسبب إلى التلف: مسئل خاتمة المجتهدين ركن الدين الوانجاني -عمن ضرب بقرة- ، وبعد يوم أسقطت ولسدها مبتأ هل بضمن الضارب نقصان البقرة؟

<sup>(</sup>١) القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٣٣٤، ٣٣٥.

 <sup>(</sup>۲) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٥/ ٦٥٣؛ ابن الأثير، اللبساب: ٣/ ٢٩٥؛ القرشسي، الجسواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٣٣٥.

<sup>(</sup>٣) ينظر: السمعاني، الأنساب: ٥/ ١٥٩ - ٦٦٠.

<sup>(</sup>٤) ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٣٣٨. لم يذكر هذه النسبة السمعاني.

 <sup>(</sup>٥) ركن الأئمة، هو عبد الكريم بن محمد، تققه على الإمام أبى اليسر البزدري.
 ينظر: القرشى، الجواهر المضية: ٤/ ٣٨٩.

فكتب: نعم إن ثبت أن السقوط بضربه.

#### \*الولوالجي<sup>(١)</sup>:

بواو مفتوحة، فلام ساكنة، فواو، وألف، ولام مكسورة، فجيم. بليدة من توابع بلخ.

## \*اليرغري (١):

بتحتية في أوله، وفي نسخة بموحدة، فراء، فغين معجمة، فراء.

قال في (القنية)، وفي (الجامع) لليرغري: لو قال لها: إن لم أضربك؛ فأنت طالق، فهو على أربعة أقسام: إن كان فيه دلالة الغور، بأن قـصد ضسربها فمنسع انصرف إلى الغور، وإن نوى الغور/، ٦/ بدون الدلالة بـصدق أبـضا، لأن فيـه تغليظاً، وإن نوى الأبد، ولم يكن له نية انصرف إلى الأبد، وإن نوى اليوم أو الغـد، لم تعمل بنيت. والله سبحانه وتعالى أعلم.

#### كتاب الجامع

وهذا عادة علماء أهل المدينة في ختم تصانيفهم بالجامع لفوائد جمة، و نفائس مهمة: نسأل الله حسن الخاتمة.

#### فائدة

قال بعضهم يجوز أن تكون الفائدة مشتقة من الفؤاد؛ لأنها تحصل في فؤاد المستفيد إذا فهمها وثبتت فيه. والأظهر أن الفائدة: هي المنفعة الزائدة على أصسل المال، والعلم، والحال، والمائدة.

 <sup>(</sup>١) نسبة إلى (ولو الح)؛ بلدة في طخارستان بلخ، وطخارستان ولاية واسعة كبيرة، وتشمل علمي
 عدة بلاد، وهي من نواحي خراسان، وهي طخارستان العليا والسغلي.

ينظر: ياقوت العموي، معجم البلدان: ٣/ ١٥١٨ القرشي، للجراهر المستنية: ٢/ ٤١٧ و ٤/ ٣٤٣.

<sup>(</sup>٢) ينظر: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٣٤٦٠ ٣٤٦.

# فائدة:

أكثر الصحابة رواية أبو هريرة (<sup>()</sup>، ثم ابن عمر، وابــن عبـــاس، وجـــابر، وأنس، وعائشة، رضعي الله عنهم.

وزاده بعضهم أبو سعيد الخدري (رضي الله عنه) ونظمه بعضهم، فقال

شعد:

سبع من الصحب فوق الألف قد نقلوا من الحديث عن المختار خير مضر أبو هريسرة سسعيد جسابر أتسس صديقة وابن عباس كذا ابن عمسر

قال الإمام الشافعي: أبو هريرة أحفظ من روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، وروى عنه نحو من ثمان منة رجل، وأكثرهم من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم).

# فائدة

لا يعرف أربعة من الصحابة متوالدون أدركوا النبي (صلى الله عليه وسلم) إلا عبد الش<sup>(۲)</sup> بن أسماء بنت أبي بكر بن أبي قحافة، وأبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى قحافة.

<sup>(</sup>١) الإمام الفقيه المجتهد الحافظ، صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، أبو هريرة الدوسسي اليماني، سيد الحفاظ الأثبات. أختلف في لسمه أرجحها عبد الرحمن بن صخر.

توفي سنة (٥٨هــ/ ١٧٧م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٢/ ٣٦٠- ٣٦٤ و٤/ ٣٢٥– ٣٤١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢/ ٥٧٨.

 <sup>(</sup>٢) هو عبد انه بن الزبير بن العوام القرشى الأسدي المكى، ثم المدنني أحد الأعلام، أبوه ابن عمة رسول انه (صلى انه عليه وسلم) وحواريه.

توفي سنة (٧٣هـ/ ١٩٢م)

ينظر : البخاري ، التاريخ الكبير : ٦/٥ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء :٣٦٣/٣.

# فائدة

صحابيان عاشا ستين سنة في الجاهلية، وستين سنة في الإسلام، وماتا بالمدينة سنة أربع وخمسين.

حكيم $^{(1)}$  بن حزام، وحسان $^{(7)}$  بن ثابت بن المنذر بن حسرام. قيسل ووجسد غيرهما.

## فاندة

قال ابن إسحاق: عاش حسان وأبناؤه الثلاثة كل واحد منهم منة وعشرين سنة.

#### فائدة:

كثيراً ما يقول أصحابنا الحنفية في كتبهم: قول العبادلة والمراد بهم عندنا ابن مسعود [وابن عباس]<sup>(۲)</sup> وابن عمر. ذكره صاحب ((المغرب))<sup>(4)</sup>.

(١) هو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد، أبو خالد القرشي الأسدي، أسلم يـــوم الغـــتح وحـــمن إسلامه، وكان من أشراف قريش وعقلاتها ونبلاتها، وكانت خديجة (رض الله عنها ) عمته، وكان الزبير ابن عمه.

توفى سنة (٥٤هــ/ ٦٧٣م).

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٣/ ١١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٣/ ٤٤.

(٢) هو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو، سيد السشعراء المؤمنين المؤيد بروح القدس، أبو الوليد ويقال أبو الحسام الأنصاري الخزرجي النجاري المدني شماعر الرسمول (صلم الله عليه وسلم).

توفى سنة (٥٤هـ/ ١٧٣م).

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٣/ ٢٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢/ ٥١٢.

(٣) ساقط في الأصل.

والعثبت في المطرزي، المغرب في ترتيب المغرب \_د.ط.، دار الكتاب العربسي، بيسروت. د ت) صر، ٣٠١.

و١٠٠ السنرزي، ص١٠٠٠

وذكر صاحب ((الهداية))<sup>(۱)</sup> في الحج في مسألة أشهر الحج شوال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة. كذا روى عن العبادلة الثلاثة، وابن الزبير.

وعند المحدثين: ابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، وابن عمرو بن العاص.

# فائدة:

قال أبو زرعة: قبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن منية أليف وأربعة عشر ألفاً من الصحابة ممن روى عنه، وسمع منه.

وقيل: مئة ألف وأربعة وعشرون ألفًا.

ومنهم من قال: ثمانون ألفاً، فعد المتبوع فقط.

ومنهم من قال: مئة وأربعين، فعد التابعي والمتبوع.

وقال ابن حزم<sup>(۱)</sup>: وقد غزا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هـوازن بحنين في الثني عشر ألف مقائل، كلهم يقع عليه اسم الصحبة، ثم غزا تبسوك فـي أكثر من ذلك.

وذكر ابن سعد<sup>(٣)</sup>، وابن اسحاق: أنه عليه السلام خرج الِيها في ثلاثين ألفاً.

ونقله ابن الأثير، عن زيد بن ثابت، ونقل الحاكم عن معاذ بن جبـل قــال: خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى غزوة تبوك زيادة على ثلاثين ألفاً.

يرجه سع رسون العد رسعي الله عن أبي زرعة: كانوا في تبوك سبعين ألفاً. كذا في

الأكليل للحاكم.

<sup>(</sup>١) ينظر: المرغينائي: ١/ ١٥٩.

 <sup>(</sup>۲) ينظر: ابن حزم، جوامع السيرة، تحقيق: د. إحسان عباس، ود. ناصر الدين الأسد (د.ط، دار المعارف، مصر، د.ت) ص ٢٣٨، وعبارته: (وخرج في أثنى عشر ألف مسلم، منهم عشرة الاف صحووه من المدينه، وألفان من مسلمة الفتح).

<sup>(</sup>١) يخار: الطبقات: ٢, ٢٦٩

وذكر ابن الأثير، فيما استدرك على ابن عبد البر، عن أبي زرعة، وسملًا عن عدة من روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، فقال: ومن يضبط هذا؟ شهد معه حجة الوداع تسعون ألفاً.

#### فائدة

جمع أبو بكر محمد بن موسى بن يعقوب بن أمير المؤمنين المسأمون فتياً عبد الله بن عباس (رضى الله عنه) في عشرين مجلداً. وأبو بكر المذكور أحد أنمسة الإسلام في الحديث والعلم.

وقد جمع الشيخ تقي الدين الممبكي جزءاً في فتاوى أبي هريرة (رضي الله عنه).

#### فاندة

الفقهاء السبعة: سعيد بن المسبب، وعروة (١) بن الزبير، والقاسم (٢) بن محمد بن أبي بكر الصديق – وخارجة (٢) بن زيد بن ثابت وعبيد الله الله عبد الله

<sup>(</sup>١) هو عروة بن حواري رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وابن عملته صفيه الزبير بن العوام، الإمام عالم المدينة، وأبو عبد الله القرشي الأسدي المدني أحد الفقهاء السبعة.

توفي سنة (٩٣هــ/ ٧١١م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٥/ ١٧٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٢١١.

 <sup>(</sup>٢) هو قاسم بن محمد بن خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبي بكر الصديق عبد الله بسن
 أبي قحافة، الإمام القدوة، الحافظ الحجة، عالم وقته بالمدينة، القرشي، التيمي، المدني.
 توفى سنة (١٠٥٥هــ/ ٧٢٣م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٥/ ١٨٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥/ ٥٣.

 <sup>(</sup>٣) هو خارجة بن زيد بن ثابت، الإمام ابن الإمام، وأحد الفقهاء المسبعة الأعسلام، أبسو زيسد
 الأنصاري النجاري المدني.

توقي سنة (٩٩هــ/ ٧١٧م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٥/ ٢٦٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٢٣٧.

 <sup>(</sup>٤) هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن معمود، الإمام الفقيه، مفتى المدينة وعالمها، وأحد الفقهاء السبعة، أبو عبد الله الهدلى المحدث الأعمى.

ابن عتبة بن مسعود وسليمان (۱) بن يسار - وفى السابع ثلاثة أقـوال: أحـدها أبـو سلمه (۱) بن عبد الرحمن بن عوف. نقله الحاكم أبو عبد الله عن أكثر علماء الحجاز. وثانيها: أنه سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. قاله ابن المبارك، وثالثها: إبـه أبو بكر (۱) بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، قاله أبو الزناد، وكلهم من التابعين المحندين.

# فائدة

قتل الحجاج (٢) بن يوسف ألف ألف رجل من المسلمين، وكذا أبو

= نَوْفَي سَنْةَ (٩٨هــ/ ٢١٦م).

بنظر: ابن سعد، الطبقات: ٥/ ٢٥٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٤٧٠.

(١) هو سليمان بن يسار، الفقيه عالم العالم المدينة، ونقيهها، أبو أيوب، وقبل أبو عبد السرحمن،
 و أبو عبد الله، المحدث، مولى أم المؤمنين مهمونة الهلالية.

وكان من أوعية العلم.

توفي سنة (١٠٧هـ/ ٢٧٥م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٥/ ١٧٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٤٤٤.

(٢) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، القرشي الزهري، الحافظ، أحد الأعلام بالمدينة، قبل
 اسمه عبد الله، وقبل اسماعيل.

توفى سنة (٩٤هــ/ ٢١٢م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٥/ ١٥٥؛ الدهبي، سير أعلم النبلاء: ٤/ ٢٨٧.

(٣) هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة، الإمام، أحد الغقهاء السبيعة
 بالمدينه النبوبة.

و هو من سادة بني مخزوم.

توفي سنة (٩٤هـ/ ٢١٢م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٥/ ٢٠٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٤/ ٢١٦.

(٤) حجاج بن يوسف النّقفي، أهلكه الله في رمضان سنة (٩٥هـ/ ٢١٣م).=

مسلم (١) الخر اساني.

#### فائدة

الحمادان: حماد (۱) بن زيد بن درهم، وحماد (۱) بن سلمة بن دينار. ولقد الطف عبد انس (۱) بن معاوية الجمحي، حيث قال: حدثنا حماد بن سلمة بن دينار، وحماد بن زيد بن درهم، وفضل ابن سلمة على ابن زيد كفضل الدينار على الدرهم.

## فائدة

السفيانان: الثوري (0)، و ابن عيينة (1).

وكان ظلوماً، جباراً، ناصبيا، خبيثاً، سالهكا للدماء، وكان ذا شجاعة، وإقدام، ومكر ودهساء،
 وفصاحة وبلاغة، لعنه الله نبغضه لله تعالى ، ولعداوته وحقده على أهمل البيست ( علم يهم السلام)

ينظر: المسعودي:، مروج الذهب: ٢/ ٢٧٣؛ الذهبي سير أعلم النبلاء: ٤/ ٣٤٣.

(١) هو عبد الرحمن بن مسلم، ويقال: عبد الرحمن بن عثمان بن يسار الغرساني الأمير صاحب الدعوة وهازم جيوش الدولة الأموية، والقائم بإنشاء الدولة العبلسية، وكان من أكبر الملسوك في الإسلام.

قتل سنة (١٣٧هـ/ ٢٥٤م).

ينظر: الطبري، التاريخ: ٦/ ١٤٠٥ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٦/ ٤٨.

- (٢) تقدمت ترجمته برقم ٢١٢.
- (٣) تقدمت ترجمته برقم ٢١٤.
- (٤) الإمام المحدث، أبو جعفر الجمحي الصدرق، مسند البصرة، عاش منة عام.
   توفي سنة (٣٤٣هـ/ ٢٥٧م).

ينظر: البخارى، التاريخ الصغير: ٢/ ٢٨٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاه: ١١/ ٣٥٥

- (٥) تقدمت ترجمته برقم ۲۵۸.
  - (٣) نقدمت ترجيمته عرف. ٢٠٦

## فاندة

العمران – قيل: أبو بكر وعمر على التغليب، وقيل: عمر بن الخطاب، وعمر بــن عبد العزيز، ويسمى عمر الصغير.

#### فاندة

بقية (١) بن الوليد – تكلموا فيه، وقد روى له مسلم، وقد ألطف أبو مـــسهر، حدث قال: بقية ليست أحاديثه نقية؛ فكن منها على تقية.

#### فائدة

أبو الطفيل عامر (٢) بن واثلة، ولد عام أحد /١٠١ نزل الكوفة، وصحب علياً (رضي الله عنه) في مشاهده كلها، فلما قتل علي انصرف إلى مكة، فأقام بها حتى مات سنة مئة، وقيل: أربع ومئة، وقيل: سنة عشر، وهو آخر من مات ممن رأى النبي (صلى الله عليه وسلم).

قَالَ أبو بكر بن عبد البر("): وكان يتشيع في علي، ويفضله، ويتسي على الشيخين أبي بكر و عمر، ويترحم على عثمان. وقدم على معاوية يوماً، فقال له: كيف وجدك على خليلك، فقال: كوجد أم موسى على موسى، وأشكو إلى الله التقصير.

قال الشيخ أبو إسحـاق الشيرازي في ((الطبقات))(١٤) كان صاحب راية

<sup>(</sup>١) الحافظ العالم، محدث حمص، أبو يحمد الحميري، الكلاعي شم الميثمسي الحميصى، أحد المشاهد الأعلام.

توفي سنة (١٩٧هــــ/ ١١٢م).

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٢/ ١٥٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٨/ ٥١٨.

 <sup>(</sup>٢) ينظر ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ١٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٣/ ٤٦٧؛ ابسن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة: ٤/ ١١٣.

<sup>(</sup>٣) الإستيماب: ٢/ ٩٨، ٩٩٧.

<sup>(</sup>٤) نائم اربي، طبقات المقهاء: ٥٣.

المختار، وكان يرمى بالرجعة، وهو القائل<sup>(١)</sup>:

وبقيت سهماً من الكنانسة واحداً سيرمى به أويكسر السهم كاسسره

# فائدة

حديث أبي هريرة رضي الله عنه: في غسل الأناء من ولوغ الكلب سبعاً. أخرجـــه الشيخان(٢). لأصحابنا فيه طريقان: حدثيه، وأصولية.

الطريق الأول: الإضطراب، فقد روي: (فليفسله سبعاً أولاهن بسالنراب)، وروي (إحداهن)، وروي (أخراهن)، وروي (وعفرو، الثامنة بالنراب) وقيل: ولـــم يقل بتعفير الثانية بالنزاب سوى الحسن البصري.

الطريق الثاني: القاعدة الأصولية العظيمة المشهورة: أن الراوي إذا عمل بخلاف ما روى، فالعبرة بما رآى لا بما روى؛ لأن السراوي العدل الموتمن إذا روى حديثاً عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وعمل بخلافه، دل ذلك علسى شيء ثبت عنده، إما نسخ، ولها معارضة، ولها تضصيص، أو غيسر ذلك مسن الأسباب، وأبو هر يرة، من مذهبه غسل الإناء من ولوغ الكلب ثلاثاً.

قال الشيخ تفي الدين ابن العبد في ((الإلمام))(٢): هو صحيح عمن أبسي هر ردة من قدله. انتهر.

 <sup>(</sup>١) البيت في الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٣/ ٤٦٩، وفيه (وخلفت سهماً)؛ القرشي، الجـواهر
 المضبة: ٤/ ٥٦٠.

 <sup>(</sup>٢) أخرجه البخاري، في: باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليفسله سبعاً، من كتاب الوضوء.
 البخارى، للصحيح: ١/ ٥٠.

ومسلم، في: باب حكم ولوغ الكنب، من كتاب الطهارة.

مسلم، الصحيح: ١/ ٢٣٤.

 <sup>(</sup>٣) ذكر حاجى خليفة في كشف الظنون ١٥٥ ( (الإلمام في أحاديث، للشيخ تعى الدين محمد بسن
 على المعروف بابن دقيق العبد الشافعي، المتوفى سنة (٢٠١هـ ٢٠١٣م) جمع فيه متون =

ومن هذا القبيل حديث ابن عباس رفعه: (من بدل دينه فاقتلوه)<sup>(۱)</sup>، وصحم من قوله: إن المرأة المرتدة لا تقتل.

#### فائدة:

مذهب أصحابنا تقديم الخبر على القياس.

وهذا هو الصحيح، وكتبهم ناطقة بذلك، ولا عبرة بقول من نقل عنهم خلاف ذلك. فقد قال أصحابنا بحديث القهقهة المشهور، وأوجبوا الوضوء من القهقهة والقهقهة لبست بحدث في القباس، وإنما تركنا القباس بالخبر.

وأيضاً لم نبطل الوضوء على من فيقهة في صللة الجنازة، وسجدة التلاوة؛ لأن النص لم يرد إلا في صلاة ذات ركوع وسجود؛ فاقتصرنا على مورد النص.

ومن هذا الباب: إذا أكل الصائم، أو شرب، أو جامع ناسياً لـم يغطر، والقياس الفطر، لوجود ما يضاد الصوم، وهو قول مالك، لكن أصحابنا تركوا هذا القياس، لحديث: (ثم على صومك)(<sup>\*)</sup>.

الأحاديث المتعلقة بالأحكام مجردة عن الأسانيد). ثم قال: (ثم شرحه، وبرع فيـــه وســـماه الإمام...).

وهو الإلمام بأحاديث الأحكام، مطبوع ومحقق.

تحقيق: السيد محمد سعيد المولوي، دمشق، دار الفكر، ١٩٦٣م.

 <sup>(</sup>١) أخرجه البخاري، في: باب لا يعذب بعذاب الله، من كتاب الجهاد، وفي باب قولـــه تعـــالى:
 ﴿وأمر هم شورى بينهم﴾، من كتاب الاعتصام.

وأبو داود، من باب الحكم فيمن ارتد، من كتاب الحدود.

أبو داود، السنن: ٤/ ١٨٠.

 <sup>(</sup>٢) حديث إتمام الصيام لمن أكل أو شرب ناسياً، أخرجه البخاري، في: باب الصائم إذا أكسل أو شرب ناسياً، من كتاب الصوم، وفي باب إذا حنث ناسياً في الإيمان، من كتاب الأيمان.
 البخارى، الصحيح: ٢ ٢ ٢٣٢، ٢/ ٢٣٤.=

وروى ذلك من بضعة عشر من الصحابة، والتابعين.

ومن هذا الباب: الوضوء بنبيذ النمر، وهو الرقيق السيال على الأعضاء، عن أبي حنيفة ثلاث روايات: في رواية قال: يتوضأ به لحديث ليلة الجن (١)، ولم يجوز أصحابنا الاغتسال به؛ لأن النص ورد في الوضوء فقط؛ فيقتصر عليه، والرواية الثانية: أن التيمم أحب، والرواية الثالثة: أنه رجع عن الوضوء به وهمو الصحيح.

## فائدة

حديث أبى حميد المعاعدي في صفة صلاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في ((مسلم))(۲) وغيره، يشتمل على أنواع (منها): التورك في الجلسة الثانيسة. ضمعة

ومسلم، في باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر، من باب كتاب الصيام.
 مسلم، الصحيح: ٢/ ٨٠٩.

(١) يعنى حديث عبد الله بن مسعود، حين سأله رسول الله (صلى الله عليه وسلم ) ليلسة الجسن: (عندك طهور)، فقال: لا، إلا شيء من نبيذ في إداوة. قال: (ثمرة طبية وماء طهور) فتوضأ. والحديث أخرجه ابن ماجة، في: باب الوضوء بالنبيذ، من كتاب الطهارة وسننها.

ابن ماجة، السنن: ١/ ١٣٥.

وحديث ليلة الجن، دون ذكر النبيذ والوضوء، أخرجه البخاري، في: باب ذكر الجن...، من كتاب مناقب الأنصار.

البخاري، الصحيح: ٤/ ٢٤٠، ٢٤١.

ومسلم، في: باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن، من كتاب الصلاة. مسلم، الصحيح: ١/ ٣٣٣، ٣٣٣.

(Y) حديث أبن حميد الساعدي في صفة صلاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يخرجه مسلم، ولحل الأمر أشنبه على المصنف تبعاً لصاحب (الجواهر المضية) الذي ينقل عنه القارئ، فأن مسلماً أخرج حديث أبي حميد الساعدي في صفة الصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، في: باب الصلاة على اللبي (صلى الله عليه وسلم) بعد التشهيد، من كتاب الصلاة على الله قال... أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا: يا رسول الله، كيف نصملي عليك؟ قال:...

الطحاوي؛ لأجل مجيئه في بعض الطرق (عن رجل) عن أبي حميد. قال الطحاوي: فهذا منقطع على أصل مخالفنا، وهم يردون الحديث بأقل من هذا.

قيل: ولا يحتج علينا مجينه في ((مسلم))، فقد وقع منه أشياء لا تقوى عند المعارضة، فقد وضع الحافظ الرشيد العطار كتاباً على الأحاديث المقطوعة المخرجة في ((مسلم)) سماه باغرر الفوائد في بيان ما وقسع في مسلم من الأحاديث المقطوعة) وببنها الشيخ محيى الدين النووي في أول ((شرح مسلم)).

وما يقوله الناس: أن من روى له الشيخان فقد جاوز القنطرة، هـــذا أبـــضاً من التحامل، والتساهل، فقد روى مسلم في ((كتابه) عن ليث<sup>(۱)</sup> بن أبي سلم، وغيره

 أقراوا: اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته، كما صلبت على أل إبراهيم وبسارك على محمد وعلى أزواجه وذريته، كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد).

مسلم، الصحيح: ١/ ٣٠٦.

أما حديث ابن حميد الساعدي، في صفة صلاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي يبدأه بقوله: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ثم يقول: كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبه ثم كبر ... الحديث.

وفي آخره: وقعد متوركاً على شقة الأيسر... فقد أخرجه أبو دارد، فسي بساب الفتساح الصلاة، من كتاب الصلاة.

أبو داود، السنن: ١/ ٢٣٧؛ الترمذي، في باب ما جاء في وصف الصلاة، من أبر اب الصلاة. عارضة الأحوذي: ٢/ ٩٩؛ ابن ماجة، في: باب إتمام الصلاة، من كتاب إقامة الصلاة و السنة فيها.

ابن ماجة، السنن: ١/ ٣٣٧: الدارمي، في: داب صفة صلاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كتاب الصلاة.

الدارمي، السنن: ١/ ٣١٣، ٣١٤.

(۱) محدث الكوفة، وأحد علماء الأعيان، ومولى أل لبي سفيان بن حرب الأموي، أبو بكر، ويقال أبو بكير الكوفى، وفى اسم أبيه أبي سليم أقوال: أيمن، ويقال أنس، ويقال زيادة وعيسى. توفى سنة (۱۳۸هـ/ ۷۰۵م).- من الضعفاء، إنهم يقولون: إنما روى عنهم فى كتاب الإعتبار، والسشواهد، والمتابعات، وهذا لا يقوى؛ لأن الحفاظ قالوا: الإعتبار، والشواهد والمتابعات أمور يتعرفون بها حال الحديث، وكتاب ((مسلم)) التزم فيه الصحة، فكيف يتعرف حال الحديث الذى فيه بطرق ضعيفة!!.

ثم اعلم أن (إنْ) و (عن) مقتضيتان للإنقطاع عند أهل الحديث، ووضع في ((مسلم)) و ((البخاري)) من هذا النوع شيء كثير، فيجيبون بأن ما كسان مسن هسذا النوع في غير (الصحيحين) فمنقطع وما كان في ((السصحيحين)) فمحمسول علسي الاتصال.

وروى مسلم في ((كتابه))عن أبي الزبير عن جابر أحاديث كثيرة بعنعنــــة، وقد قال الحفاظ: أبو الزبير محمد<sup>(۱)</sup> بن مسلم المكي يدلس في حديث جابر، فما كان بصيغة العنعنة لا يقبل.

وقد ذكر ابن حزم، وعبد الحق<sup>(۲)</sup> عن اللبث بن سعد، أنه قال لأبي الزبير: علم أحاديث سمعتها من جابر حتى أسمعها منك، فعلم له على أحاديث أظن أنها سبعة عشر حديثاً، فسمعها منه /١٦١/ قال الحافظ: فما كان من طريق اللبث، عن أبي الزبير، عن جابر فصحيح.

<sup>=</sup> ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٦/ ٢٤٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٦/ ١٧٩.

 <sup>(</sup>١) هر محمد بن مسلم بن تدرس، الإمام الحافظ، الصندوق، أبر الزبير القرشي الأسدي، مسولي
 حكيم بن حزام.

توفی سنة (۱۲۸هــ/ ۵۶۷م).

ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٥/ ٤٨١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٥/ ٣٨٠.

 <sup>(</sup>٢) هو الإمام الحافظ، البارع المجود، العلامة أبو محمد عند الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
 الحمين بن سعيد الأزدي الأندلسي الأشبيلي المحروف بابن الخراط.

توفى سنة (٥٨١هــ/ ١١٨٥)،

ينظر: النووي، تهذيب الأسماء واللغات: ١/ ٢٩٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢١/ ١٩٨.

وفي مسلم غير طريق الليث عن ابي الزبير عن جابر بالعنعنة أحاديث.
وقد روى مسلم في ((كتابه))(۱) عن جابر، وابن عمر في حجة السوداع: أن
النبي (صلى الله عليه وسلم) توجه إلى مكة يوم النحر، فطاف طواف الإقاضة، شم
صلى الظهر بمكة، ثم رجع منى.

وفي الرواية الأخرى (<sup>(۱)</sup>: أنه طاف طواف الإفاضة، شم رجسع، فسصلى الظهر بمنى. فيوجهون، ويقولون: أعادها لبيان الجواز، وغير ذلك من التأويلات. ولهذا قال ابن حزم (۱) في هاتين الروايتين أحدهما كذب بلا شك.

وروى مسلم أيضاً حديث الأسرار وفيه: (وذلك قبل أن يوحى البـــه) وقـــد تكلم الحفاظ في هذه اللفظة، وبينوا ضعفها.

وقد روى مسلم أيضاً<sup>(ء)</sup>: ((خلق الله النتربة يوم السبت واتفق الناس على أن يوم السبت لم يقع فيه خلق، وأن ابتداء الخلق يوم الأحد)).

وقد روى مسلم (<sup>9</sup>) عن أبي سفيان، أنه قال النبي (صلى الله عليه وسلم) الما أسلم يا رسول الله أعطني ثلاثاً تزوج ابنتي أم حبيبة، وابني معاوية، اجعله كاتباً، وأمرني أن أقاتل الكفار، كما قاتلت المسلمين، فأعطاه النبي (صلى الله عليه وسلم) ما سأله والحديث معروف مشهور.

<sup>(</sup>١) ينظر: حديث جابر في: باب حجة النبي (ص)، من كتاب الحج،

مسلم، الصحيح: ٢/ ٢٨٨- ١٩٨.

 <sup>(</sup>٢) ينظر: حديث ابن عمر هذا في: باب استحباب طواف الإفاضة يوم النحر، من كتاب الحج.
 مسلم، الصحيح: ٢/ ٩٥٠.

<sup>(</sup>٣) في الأصل بياض. تكملة من الجواهر المضية: ٤/ ٥٦٨.

 <sup>(</sup>٤) أخرجه في: بلب لبتداء الخلق وخلق أدم (عليه السلام) من كتاب صفات المنافقين وأحكامهم.
 مسلم، الصحيح: ٤/ ٢١٤٩

 <sup>(</sup>a) في: باب من فضائل أبى سفيان بن حرب، من كتاب فضائل الصحابة.
 مسلم، الصحيح: ١٩٤٥ على ١٩٤٥.

<sup>.</sup> وروى المصنف الحديث بالمعنى.

وفي هذا من الوهم ما لا يخفى، فأم حديبة تزوجها النبي (صلى الله عليه وسلم)، وهي بالحبشة، وأصدقها النجاشي عنه (عليه السسلام) أربع مئة دينسار، وحضر وخطب، وأطعم، والقصة مشهورة، وأبو سفيان، وابنه معاوية إنما أسلما عام الفتح، وبين المهجرة إلى الحبشة، وعام الفتح عدة سنين، وأما إمارة أبي سفيان، فقد قال الحفاظ: إنهم لا يعرفونها، فيجيبون بأجوبة غير طائلة، فيقولون في إنكاح ابنته: اعتقد أن نكاحها بغير إذنه لا يجوز، وهو حديث عهد بكفر؛ فأراد من النبي (صلى الله عليه وسلم) تجدد النكاح.

وقد قال الحافظ: إن مسلماً لما وضع كتابه (الصحيح) عرضه على أبي زرعة الرازي، فأنكر عليه، وتغيظ، وقال: سميته (الصحيح) فجعلته سلماً الأهمل البدع وغيرهم انتهى.

والحاصل أنه صحيح إما على ظن مصنفه، وعليسه ظنسه، وأمسا السمهو والنسيان فمن لوازم طباع الإنسان؛ وقد أبى الله إلا أن يصحح كتابسه بقولسه ﴿ إِمَّا لَمُسَالًا لَهُ وَاللَّهُ مُعْلَمُ لَكُولُكُ (١٠).

# فاندة

<sup>(</sup>١) سورة الحجر: الآية ٩.

 <sup>(</sup>۲) ينظر: البيهقي، معرفة السنن والأثنار، تعليق: عبد المعطى أمين قلعجي (ط1، دار الــوعي،
 حلب – القاهرة، ٤٢١ هــ/ ٢٠٠٠م). (٥٤/ ٥٥- ٥٥).

رأيه، وكم من حديث صحيح فيه ضعفه؛ لأجل رأيه، وتعقبه بعض أصحابنا بأن هذا غير واقع في كتاب الطحاوي، بل وقع في كتبه كثيراً أنه يضعف روايـــة فـــي حديث آخر؛ لأجل تقوية مذهبه، وتمشية مشربه. والله ولي دينه، وناصر نبيه.

#### فائدة:

قال بعض علماء الشافعية: زاد أبو حنيفة تكبيرة في الصلاة من عنده، لسم تثبت في السنة، ولا دل عليه قياس، وهذا مردود، وخطأ مما وقع لديه، وجريسرة جسيمة في حق من نسب إليه؛ فإن ذلك كما قال أبو نصر الأقطع: مروي عن علي، وابن عمر، والبراء بن عازب (رضي الله عنه)، والقياس يدل عليه. أيه أ فان التكبير للفصل، والإنتقال من حال إلى حال، وحال القنوت مخالفة لحال القراءة.

وقد روي عن أبي بن كعب (أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يقنت في الوتر في الثالثة قبل الركوع) رواه النسائي (١)، وخرجـــه ابــن دقيــق العبــد فــي ((الألمام)) أيضاً.

وقد أخرج الحافظ النسفي لبعض شيوخه عن ابن مسعود (رضي الله عنه) عنه: (أنه كان بكبر قبل القنوت، ويكبر بعده).

# فائدة

المحرم عليهم الصدقة بنو هاشم وهم آل علي، وآل عباس، وأل جعفر، وآل عقيل، وال حارث بن عبد المطلب.

قال علي بن صالح: كان لعبد المطلب عشرة من الولد وكل واحد مسنهم يأكل جذعة (٢) وهم: الحارث، والزبير، والمغيرة، وضرار، والمقوم، وأبو لهب واسمه عدد الغرى، وقثم، وأبو طالب، وحمزة، والعباس وهو أصغرهم.

 <sup>(</sup>١) في: باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي بن كعب في الوتر من كتاب قيام الليل وتطوع النهار. النسائي، المجتبى من السن: ٣/ ١٩٣٠.

 <sup>(</sup>٢) الجذعة: يقال لولد الشاة في السنة الثانية، وللبقر، وذوات الحافر في الثالثـة، للأبــك فـــي
 الخامسة.

قال ابن سعد (1): والعقب من بني عبد المطنب للعباس، وأبي طالسب، والحارث، وأبي لهب، وقد كان لحمزة، والمقوم، والمغيرة بني عبد المطلب أولاد لأصلابهم، فهلكوا، والباقون لم يعقبوا، والحارث كان / ٢٦٠/ أكبر عمومة النبسي (صلى الله عليه وسلم)، ولم يدرك الأسلام، وأسلم من أولاده أربعة ، نوفل وربيعة وأبو سفيان وعبد الله ونوفل أسن إخوته، وأسن من سائر بني هاشم، وأبو طالب لسه من الولد طالب مات كافراً، وعقبل، وجعفر، وعلي، وأم هانئ. لهم صحبة، وطالب أسنهم، أسن من عقيل بعشر سنين، وجعفر أسن من عقيل بعشر سنين، ومن أولاد أبي طالب أيضاً جمانة (٢) ذكرها أبو موسى (٢) فسي من علي بعشر سنين، ومن أولاد أبي طالب أيضاً جمانة (٢) ذكرها أبو موسى (٣) فسي الصحابيات، وقسم لها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاثين وسقاً (١) من خيبسر،

ينظر: الفيروز آبادي، القاموس: ٢/ ٩٥٣.

<sup>(</sup>١) ينظر: الطبقات الكبرى: ١/ ٩٢- ٩٤.

<sup>(</sup>٢) هي جمانة بنت أبي طالب بن عبد المطلب؛ وأمها فاطمة بنت أمد بن هاشم بن عبد مناف بن قصبي، تزوجها أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وأطعمها رسول الله (صلى الله عليـــه ومدلم) من خبير ثلاثين ومقاً.

ينظر: ابن حجر، الإصابة: ٧/ ٣٥٧.

 <sup>(</sup>٣) هو محمد بن عمر بن أحمد الأصبهائي المديني الحافظ، المتوفي سنة (٥٨١هـ/ ١١٨٥م)،
 وله كتاب مشهور في تتمة معرفة الصحابة، ذبل على كتاب أبي نعيم.

ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٤/ ٢٨٦؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ٦/ ١٦٠-١٦٢.

<sup>(</sup>٤) الوسق: سترن صداعا بصداع رسول انه (صدلى انه عليه وسدلم)، وهو خمسة أرطال وثلث. في صدر الإسلام كان الوسق (حمل بعير) أي (٣٤٥٦/ ٢٥٢ لتر، أو ٣/ ١٩٤٢كفم من القمح) وفي زمن هارون الرشيد كان الوسق اثنين ونصف وسق من أوساق النبي (صلى انه عليه وسلم)، أي (٨٦٤/ ٣٠١تر) أر حوالي (٧٦٥/ ٨٥٤كفم)..

ينظر: فانتر هنتس، المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري.

ترجمة عن الألمانية: د. كامل العسلي. =

والعباس بن عبد المطلب أسلم هو وحمزة من أعمامه، وكان أسن من النبي (صلى الله عليه وسلم) بثلاث سنين، وكان له عشرة من الذكور – الفسضل<sup>(۱)</sup> وعبد الله، وقثم<sup>(۲)</sup> لهم صحبة، والثلاثة إخوة أشقاء أمهم أم الفضل<sup>(۲)</sup> لبابة بنت الحارث أخست ميمونة، والفضل أكبر أولاد العباس (رضى الله عنه).

# نائدة:

ثلاثة إخوة من العلماء يعرفون بأولاد ابن الأثير (أحدهم): علي<sup>(4)</sup> بن أبــي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني عرف بــابن الأثيــر،

(د.ط، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، ۱۹۷۰م) ص ۲۹، ۸۰.

<sup>(</sup>۱) هو الفضل بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ویکنی أبا محمد، وأمه أم الفضل و هي ليابة الكبرى بنت الحارث، وكان أسن ولد العباس بن عبد المطلب، وغزا مسع رسول (صلى الله عليه وسلم) مكة وحنين، وثبت يومنذ مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وشهد مع حجة الوداع.

توفي سنة (١٨هـ/ ١٣٩م) بالأردن في طاعون عمواس. بنظر: ابن الأثير، أسد الغابة: ٤/ ٢٦٦.

<sup>(</sup>۲) هو قدم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصبي، وأمه أم الفضل لبابـــة الكبرى بنت الحارث، ليس له عقب، وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحبه وكان يشبه به. تولمي بسمو قند.

ينظر: ابن سعد، الطبقات (طبعه ٢٠٠٦): ٦/ ٣٤٩، ٩/ ٣٣١١ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢/ ٢٠٤٠ £13.

<sup>(</sup>٦) هي لبابة بنت الحارث، وهي لبابة الكبرى، وكانت أم الفضل أول امرأة أسلمت بمكـة بعـد خديجة بنت خويلد عليها السلام، وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يزورها ويقيل فسي يبتها.

ينظر: ابن سعد، الطبقات (طبعه ٢٠٠٦): ١٠/ ٢٦٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة: ٧/ ٢٥٣.

<sup>(</sup>٤) ينظر: ترجمته في: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٢٥٦.

عز الدين صاحب (التاريخ) المسمى بـ (الكامل)، و (مختصر السمعاني) مات سينة ثلاثين وست ومئة.

و (الثاني): أخوه مجد الدين أبو السعادات المبارك (۱) صاحب كتاب (جامع الأصول ونهاية الغريب)، وله (الشافي في شرح مسند الشافعي) مسات سسنة سست وست مئة.

و (الثالث): ضياء الدين أبو الفتح نــصر الله، صــاحب كتــاب ((الوشسي المرقوم))، وكان نحوياً شاعراً، عالماً بالبيان وغيره. مات سنة سبع وثلاثين وســت منة بعنداد.

# فائدة:

الإمام فخر الدين الرائري، اشتهر بهذا اللقب، والنسب عالمان كبيسران، صاحبا تصانيف وفنون أحدهما: حنفي، والآخر شافعي، فالحنفي: أحمد (<sup>7)</sup> بن على صاحب (أحكام القرآن) وغيره، مولده سنة خمس وثلاث مئة، ومات سنة سبعين وثلاث مئة، والشافعي: محمد (<sup>7)</sup> بن عمر، مولده سنة ثلاث وقيل أربع وأربعين وخمس مئة بالري، توفي سنة ست وست مئة بمدينة هراة، وللحنفية: محمد (<sup>4)</sup> بسن عمر الرازي، أبو الفضائل الأمام فخر الدين مات سنة سست وسست منسة، وافسق الشافعي في الاسم، واسم الأب، والنسبة، والمعاصرة، والوفاة في السنة والبلد.

# نائدة:

الزعفراني: اشتهر بها إمامان كبيران حنفي، شافعي، فالحنفي: محمد<sup>(ه)</sup> بن أحمد بن محمد بن عبدوس.

<sup>(</sup>١) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢١/ ٨٨٤.

<sup>(</sup>٢) تقدمت ترجمته برقم ١٥٤.

<sup>(</sup>٣) ينظر ترجمته في: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ٨/ ٨١- ٩٦.

<sup>(</sup>٤) ينظر ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٢٨٨.

<sup>(</sup>٥) تر حمته في: الخطيب المضادي، تاريخ بعداد: ١/ ١٥؛ الفرشي، الجواهر المضية: ٣/ ١٧٠.

مات سنة ثلاث و تسعين و ثلاث منة،

والشافعي: هو الحسن(١) بن محمد بن الصباح.

روى عنه أبو داود، و النرمذي.

ومات سنة تسع و أربعين ومئتين (٢).

#### فائدة

الثناشي: اشتهر به إمامان جليلان من المذهبين، فالحنفي: أبو على أحمد<sup>(٣)</sup> ابن محمد بن إسحاق، جعل له الكرخي التدريس؛ لما أصابه الفالج.

مات سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

والشافعي: أبو بكر محمد(٤) بن إسماعيل عرف بالقفال.

مات سنة أربع عشرة وثلاث مئة الشاش.

# فاندة:

البيهةي؛ نسبة لإمامين كبيرين أحدهما: (حنفي) وهسو: إسماعيل<sup>(٥)</sup> بسن الحسين صاحب كتاب (الشامل)، والآخر: (شافعي) وهو: أبو بكسر أحمد<sup>(١)</sup> بسن الحسين صاحب (السنن) وغيرها.

مات سنة ثمان وخمسين وأربع منة.

# فائدة:

ابن خزيمة (الحنفي): محمد(٧) بن خزيمة.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ٢/ ١١٤- ١١٧.

<sup>(</sup>۲) في طبقات الشافعية الكبرى أنه توفي سنة (۲۹۰هـ/ ۸۷۳).

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمته برقم ٦٧.

<sup>(1)</sup> ترجمته في: السبكي، طبقات الشافعية: ٢/ ٢٠٠- ٢٢٢

<sup>(</sup>٥) تقدمت ترجمته برقم ١٣٠.

<sup>(</sup>٦) ترجمته في: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ٤/ ٨- ١٦.

<sup>(</sup>٧) نقدمت ترجمته برقم ٥١٢.

مات سنة أربع عشرة وثلاث منة. و(الشافعي): محمد (۱) بن خزيمة أيضناً. ومات سنة إحدى عشرة وثلاث منة. أدرك أصحاب الشافعي، تققه عليهم.

#### فائدة

الكرابيسي: نسبة (الحنفي) وهو عين الأنمة عمر (<sup>۱)</sup>، و (السشافعي) وهو الحسين (<sup>۱)</sup>، بن على، صاحب الإمام الشافعي،

#### نائدة:

الكرخي من (الحنفية) عبد الله (<sup>4)</sup> بن دلهم أبو الحسن. مات سنة أربعين وثلاث منة. و(الشافعية) أحمد <sup>(6)</sup> بن سلامة بن عبد الله. مات سنة سبع وعشرين وخمس مئة.

وهو من أصحاب أبي إسحاق الشير ازي.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: السبكي، طبقات الشافسية الكبرى: ٣/ ١٠٩- ١١٩٠.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية (الأنساب): ٤/ ٢٩٦.

والكرابيسي: نسبة إلى بيع الكرابيس، وهي الثياب.

وذكر محقق (الجواهر المضية) عبد الفتاح معمد العلو في الحاشية: ٤/ ٢٩٦ أن له ترجمة في كنائب أعلام الأفيار برقم ٣٣٧.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ٢/ ١١٧- ١٢٦.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته برقم ٣٥٧.

<sup>(</sup>٥) ترجمته في: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ٦/ ١٨، ١٩.

#### فائدة

إمام الحرمين؛ منا أبو المظفر يوسف (۱) بن إبراهيم بن محمد بن يوسف القاضي الجرجاني.

ومن الشافعية - أبو المعالى عبد الملك(٢) بن أبي محمد الجسويني- أعلم المتأخرين من أصحاب الشافعي.

مات سنة ثمان وستين وأربع مئة.

أقام بمكة والمدينة أربع سنين بدرس ويفتي.

# فاندة:

للحنفية - محمد بن محمد (<sup>(1)</sup> بن محمد ثلاثة متوالية، رضي الدين صحاحب ((البحر المحيط)) وغيره، وللشافعية - الإمام الحجة الغزالي<sup>(1)</sup>، وكذا الشيخ تسمس الدين الجزري<sup>(1)</sup>،

## فائدة

للحنفية -الباقلاني-، إمام كبير وهو الحسن<sup>(۱)</sup> بن معالى بن مسعود. مات سنة سبع وثلاثين وست منة<sup>(۷)</sup>. وللشافعية الإمام المنكلم أبو بكر<sup>(۸)</sup>. مات بدخداد سنة ثلاث وأربع مئة.

<sup>· (</sup>١) ترجمته في: القرشي، الجواهر المضية: ٣/ ٦٤٦. وفيه لم يذكر شينًا عن ترجمته، لا مولده ولا وفاته.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٣/ ١٦٧؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ٥/ ١٦٥.

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمته برقم ٥٨٦.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ٦/ ١٩١- ٣٨٩.

<sup>(</sup>٥) صاحب (غاية النهاية) ~ (طبقات القراء).

 <sup>(</sup>٦) هو الحمن بن معالى بن مسعود بن الحسين النحوي، عرف بابن الباقلائي. تـوفي سـنة (١٦٧هـــ/ ١٣٦٩م).

ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٢/ ٩٢- ٩٣؛ التميمي، الطبقات السنية: ٣/ ١١٦.

<sup>(</sup>٧) في الأصل (سبع مئة). التصحيح من الجواهر المضية: ٢/ ٩٣.

<sup>(</sup>A) هو محمد بن الطيب بن محمد القاضي.

ووجد بخط ابن الخياط، ذكر غير واحد: أنه /١٦٢/ مالكي المذهب ، وهـــو المعروف.

#### فائدة

الصبغي بكسر الصاد المهملة، وسكون الموحدة، والغين المعجمـة. نـسبة إلى ما يصبغ به الألوان.

أَسْتَهِر بِهَا حَنْفِي؛ أَحَمد (١) بن عبد الله بن يوسف السمر قندي.

مات سنة ست وعشرين و خمس مئة.

وشافعي - محمد (٢) بن عبد الله بن محمد النيسابوري -.

مات سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

# فائدة

الجرجاني نسبة: (حنفي) محمد<sup>(۲)</sup> بن يحيى بن مهدي تفقه على أبي بكــرو الرازي، وتفقه عليه القدوري.

مات سنة ثلاث وسبعين وثلاث منة.

و(أمافعي) محمد(؛) بن الحسين، له وجوه حسنة في المذهب.

مات سنة ست و ثمانين و ثلاث مئة.

 <sup>(</sup>١) هو أحمد بن عبد الله بن يوسف بن الفضل، الصبغي، الإمام. من أهل سمرقند. كان معيداً في
 الدار الجوزجانية بسمرقند .

توفي سنة (٢٦٥هــ/ ١١٣١م).

ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ١/ ١٨٥.

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ٣/ ١٨٤، ١٨٤.

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمنه برقم ٦١١.

<sup>(</sup>٤) لم أجد، في كتب تراجع التدفعة التي دين يدى

# فائدة:

# فائدة

# فائدة

# فائدة

للحنفية: (الذخيرة) لبرهان الائمة.

للشافعية: (الذخيرة) للقاضى المجلى (٦).

عظر: السبكي، طبعات الشائعة الشرى الأ ٢٧٧- ٢٨٤.

<sup>(</sup>۱) تقدمت ترجمته برقم ۵۸۹.

 <sup>(</sup>۲) هو القاضي العلامة، فخر الإسلام شيخ الشافعية، أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن
 أحمد بن محمد الروياني الطبري.

قتل بأمل سنة (٥٠١هــ/ ١١٠٧م).

ينظر: ابن خلكان، وقيات الأعيان: ٣/ ١٩٨- ١٩٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٢٦٠.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ٦/ ١٩١- ٢٨٩.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته برقم ١٣٠.

<sup>(</sup>٥) تقدمت ترجمته برقم ۱۹۹.

<sup>(</sup>٦) مجلي بن الجميع بن نجأ المخرومي، أبو المعالي.

#### فائدة:

للحنفية: ((الكافي)) للإمام حافظ الدين النسفي<sup>(۱)</sup>. وللحنابلة: ((الكافي)) للشيخ موفق الدين<sup>(۱)</sup>.

#### فائدة

للحنفية: ((الهداية)) للإمام برهان الدين المرغيناني<sup>(١)</sup>. وللحنابلة: ((الهداية)) لابي الخطاب<sup>(4)</sup>.

## فائدة

للحنفية: ((المنتقى)) للحاكم الشهيد<sup>(ه)</sup>. ولم الكية ((المنتقى)) للباجي<sup>(۱)</sup>.

#### فائدة

للحنفية: ((الكفاية)) وتعرف بــ((كفاية المنتهي)). لصِاحب الهداية.

(د.ط، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م) ٢: ١٣٣١ - ١٤٩٠

<sup>(</sup>۱) تقدمت ترجمته برقم ۲۹۳.

 <sup>(</sup>۲) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي توفي سنة (۱۲۰هـ/ ۱۲۲۲م).
 ینظر: ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد (ت ۵۷۹هـ/۲۹۲م).

ذيل طبقات الحتابلة، تحقيق: محمد حامد الفقى.

<sup>(</sup>٣) تقدمت ترجمته برقم ٤١٤.

<sup>(</sup>٤) هو محفوظ بن أحمد الحسن الكلوذاتي البغدادي توفي سنة (١٥٠هــ/ ١١١٦م). ينظر: ابن أبي يعلى، أبو الحسين محمد بن أبي يعلى طبقات الحنابلة، تحقيق: محمد حامد اللقي (د.ط، مطبعة السنة المحمدية، مصر، ١٣٧١هــ/ ١٩٥٢م) ٢/ ١٩٥٨ع جاجي خليفة، كثف الظنون: ٢/ ٢٠٣١.

<sup>(</sup>٥) تقدمت ترجمته برقم ٥٧٠.

 <sup>(</sup>٦) هو أبر الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي، توفي سنة (٤٧٤هـ/ ١٠٨١م).
 ينظر: ابن فرحون، الديباج المذهب: ١٢٠١؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٢/ ٢٠٩، ٤٠٩.

وللشافعية: (الكفاية) للشيخ نجم الدين بن الرفعة (١٠).

#### فائدة

إمامان محدثان، فقيهان مالكيان متعاصران، قرطبيان متإخران، عم النفع بتصانيفهما الموافق والمخالف (أحدهما) أبو العباس أحمد<sup>(۱)</sup> بن عمر القرطبسي، صاحب كتاب ((المفهم في شرح مختصر صحيح مسلم)).

و(ثانيهما) أبو عبد الله محمد (<sup>٣)</sup> بن أحمد بن أبي بكر القرطبسي صساحبه، ورفيقه، وتلميذه، صاحب ((التفسير)) و((التذكرة بأحوال الموتى وأمسور الآخــرة)) و((الأسنى في شرح أسماء الله الحمدي)).

ومات أبو العباس القرطبي سنة ست وخمسين وست منة ومات في هذه السنة جماعة من الأعيان منهم: السيد أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنهم.

#### فائدة

طويس المغنى، واسمه عيسى بن عبد الله كان من المبرزين في الغناء، وله ترجمة واسعة في ((الأغاني))<sup>(1)</sup>، وهو الذي يضرب به المثل في السشوم، يقسال: (أشأم من طويس)؛ لأنه ولد في يوم قبض النبي (صلى الله عليه وسلم)، وفطم فسي يوم مات أبو بكر، وختن في يوم قتل عمر، وبلغ الحلم في ذلك اليوم، وتسزوج فسي

<sup>(</sup>١) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن علي، توفي سنة (٧١٠هـ/ ١٣١٠م).

ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى: ٩/ ٢٤-٢٧.

<sup>(</sup>٢) هو أحمد بن عمر بن إبراهيم، الأنصاري القرطبي، فقيه مالكي، من رجال الحديث، يعسرف بابن المزين.

توفى سنة (٢٥٦هــ/ ١٢٥٨م).

ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٣٢٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية: ١٣/ ٢١٣.

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الصفدى، الوافي بالوفيات: ٢/ ١٢٢؛ ابن فرحون، الديباج المذهب: ٣١٧.

<sup>(؛)</sup> أبو الفرج الأصبهاني، علي بن الحسين بن محمد القرشمي (ت٢٥٦هـــ/ ٢٩٦٦م) الأغساني (د.ط، دار الكتب، مصر، ١٩٥٦م) ٢/ ٢٧، ٤/ ٢١٩٠.

اليوم الذي قتل فيه عثمان، وولد له في اليوم الذي قتل فيه على. وهذا من عجائب. الإنفاقات.

مات سنة اثنتين وتسعين (١) من الهجرة بالسويداء على مرحلتين من المدينة المنوره، وكان انتقل إليها من المدينة.

قلت: ويستغرب منه وجود الألحان مع شهود الأحزان، وكأنه سلي بالغناء عما بلي به سماع أنواع البلاء الموجبة لأصناف البكاء.

## فائدة

إذا أطلق ابن عباس لا يراد به إلا عبد الله، وكذا إذا أطلق ابن عمر، وابن الزبير، وإما إذا أطلق عبد الله فهو ابن مسعود في اصطلاح العلماء من المحدثين، والفقهاء.

وأما إطلاق صاحب ((الهداية)) في أواخر باب الإحرام، حيث قال<sup>(۱)</sup>: شم وقف بالمزدنفة، ووقف الناس معه ودعا، لأن النبي (صلى الله عليه وسلم) وقف في هذا الوضع يدعو حتى روي في حديث ابن عباس: استجيب له دعاؤه لأمته حتى الدماء والمظالم.

وهذا الإطلاق ليس بجيد؛ فإنه ليس بابن عباس الصحابي، وإنما همو كنانة (٢) ابن عباس بن مر داس السلمي.

<sup>(</sup>١) في الأصل و (ستين) التصحيح من ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٣/ ٥٠٧.

<sup>(</sup>٢) ينظر: المرغيناني، الهداية: ١/ ١٤٦.

<sup>(</sup>٣) وهو أحد رجال أبي داود و ابن ماجة.

قال البخاري روى عن أبيه وقال: لم يصمح حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات.

ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٧/ ٢٣٧؛ ابن حبان، محمد بن حبان (ت ٣٥٤هــ/ ٩٦٥م) الثقات (ط1، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هــ/ ١٩٧٩م) ٥/ ٣٣٩.

مصورة عن طبعة الهند.

روى هذا الحديث عن أبيه عن جده، ورواه عنه ابنه عبد الله بسن كنانسة، وعبد الله وكنانة ضعيفان. ضعفهما البخاري، وابن حبان (۱)، وهذا الحديث ضعيف لأجلهما.

#### فائدة

قال صاحب ((الخلاصة)) في الأيمان، لما روى خارجة بن زيد عن أبيسه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وسلم): أنه سئل عن رجل قال: هو يهودي، أو نصراني، أو بريء من الإسلام إن فعل كذا، ثم حنث، قال: عليسه كفارة يمين. فقوله: خارجة بن زيد عن أبيسه، فقوله: خارجة بن زيد عن أبيسه، والحديث رواه البيهقي (۱)، عن سليمان عن أبي داود، عن الزهري، عسن خارجة، عن أبيه، ثم قال: ولا أصل له من حديث الزهري، ولا غيره، تفرد به سليمان بسن أبي داود، وضعفه الأئمة، وتركوه، انتهى.

وتقدم أن خارجة أحد الفقهاء السبعة، وأبوه زيد بن ثابت كاتسب النبي (صلى الله عليه وسلم).

# فائدة:

من الفواطم الصحابيات فاطمة (٢) بنت قيس التي طلقها زوجها، وفاطمة بنت /٢٦ب/ أبى حبيش إحدى المستحاضات على عهد رسول الله (صلى الله عليــه

<sup>(</sup>١) ينظر: ابن حبان، المجروحين: ٢/ ٢٢٩.

 <sup>(</sup>۲) في ناب من حلف بغير الله ثم حنث أو حلف بالبراءة من الإسلام أو بملة أخرى غير الإسلام
 أو بالأمانة، من كتاب الأيمان.

البيهقي، السنن الكبرى: ١٠/ ٣٠.

<sup>(</sup>٣) إحدى المهاجرات، وأخت الضحاك، توفيت في خلافة معاوية بن أبي سفيان.

وسلم)، وأبو حبيش اسمه قيس، فتارة يقولون: فاطمة بنت قسيس وتسارة يقولون: فاطمة بنت أبي حبيش، وبعضهم يفرق بينهما فيقول: فاطمة بنت قيس التسي طلقها زوجها، وفاطمة بنت قيس المستحاضة.

وذكر صاحب ((المبسوط))، والقدوري في ((شرح مختصر الكرخي)): في المستحاضات فاطمة بنت قيس، هكذا نسبا. وغلطهما صاحب ((الغابة)) وقال: غلطا من وجهين، أحدهما في قولهما: فاطمة بنت قيس، وإنما فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها، والثاني أنهما ذكراها في المستحاضات، وإنما المستحاضة فاطمة بنت أبسي حبيش.

وتعقب بأنه أحق بالغلط، وإن الصواب معهما. والله أعلم.

#### فائدة:

قال صاحب ((الخلاصة)) في كتاب النكاح في ممنألة، وإذا كان بالزوجـــة عيب فلا خيار لزوجها، لأن في إثبات الخيار إضراراً بها، وضرر الـــزوج منسدفع بأخرى، أو بها على تقدير زوال العيب عنها.

وما روى الشافعي: أنه (صلى الله عليه وسلم) تزوج امسرأة فسرأى فسي كشحها بياضاً؛ فردها. محمول على الطلاق، وقد ذكره البخساري، وقسال: فخلسى سيبلها.

هذا الإطلاق ليس بجيد، فإن الأئمة إذا أطلقوا العسرو إلى البخساري لا يريدون به إلا كتاب الصحيح، وإذا أرادوا غير الصحيح، فيقيدونه فيقولون: ذكر البخاري في كتاب الأدب، أو في كتاب القراءة خلف الأمام، أو في كتاب رفع الإدين، أو في كتاب التاريخ الكبير أو ((الصغير)) أو ما أشبه ذلك.

حرالدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، ١٣٩هــ/ ١٩٧٩م) ٧٣٩، ابن عبد البر، الإستيعاب: ٤/ ١٩١١.

وهذا الحديث هو حديث الغفارية، وأصل الحديث رواه الإمام أحمد<sup>(۱)</sup> وغيره، وضعفوه، لإضطراب وقع فيه، وفي ظن بعض علماتنا أنسه رواه فسي ((الساريخ الصغير)).

#### فائدة:

قال صاحب ((الخلاصة)): في كتاب الوصايا في مسألة، ومن أوصى إلى المهاره، وكان الصحابة يسمون قرابة صفية أصهار رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

فقوله: صفية غلط، والصواب جويرية<sup>(۲)</sup>، والقصة في سنن أبسي داود<sup>(۲)</sup>. وغيره<sup>(۱)</sup>.

## فاندة

وقال في ((المبسوط)): صح أن النبي يخ أخذ أبا دجانة (أ) الأنصاري من قبل القبلة.

وهذا غلط منهما؛ لأن أبا دجانة كان حياً بعد رسول الله (صـــل الله عليــــه وآله وسلم)، واستشهد باليمامة في خلافة الصديق (رضعي الله عنهما). والله أعلم.

<sup>(</sup>١) ينظر: المسند: ٣/ ٤٩٣.

 <sup>(</sup>۲) إي: جوبرية بنت الحارث.

<sup>(</sup>٣) أخرجه أبو داود، في: باب في بيع المكاتب إذا فسخت الكتابة من كتاب العتق.

أبو داود، السنن: ٤/ ٣٠.

<sup>(</sup>٤) أخرجه الإمام أحمد، في المسند: ٦/ ٢٧٧.

<sup>(</sup>٥) هو سماك بن خرشة الساعدي.

ينظر ترجمته في: الذهبي، سير أعلام: ١/ ٢٤٣.

## فاندة

قال صاحب ((الهداية))<sup>(۱)</sup> في باب الأذلن: لقوله (عليه السلام) لأبني أبسي مليكة: (إذا سافرتما فأذنا وأقيما). هذا غلط، والصواب مالك بن الحويرث وابن عسم لله. وقد ذكره المصنف هكذا في الصرف<sup>(۲)</sup> على السصواب، وكذا ذكره علسي الصواب صاحب (المبسوط)، وفخر الإسلام فسي ((الجسامع السصغير)) والإمسام المحبوبي.

والحديث في الصحيحين(٢)، هكذا والله أعلم.

<sup>(</sup>١) ينظر: المرغيناني، الهداية: ١/ ٤٠.

 <sup>(</sup>٢) الصرف: بفتح فسكون مصدر صرف، النقم و الرد.

وفي الشرع: بيع الأثمان بعضها ببعض، أو مبادلة اللقد بالنقد.

ينظر: النسفى، طلبة الطلبة: ٤٣٣٤ الجرجاني، التعريفات: ٥٨.

 <sup>(</sup>٣) أخرجه مسلم، عن مالك بن الحويرث وصاحب له، في: باب من أحق الإمامة، صبن كتساب المساجد ومواضع للصلاة.

المسلم، المسحيح: ١/ ٢٦٦؛ وأخرجه البخاري، بطريق أخرى، دون ذكر الرجلين، في: باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة. من كتاب الأذان، البخاري، المسحيح: ١/ ١٥٥.س

<sup>(</sup>٤) بشأن مؤلفاته ومظانها.

ينظر: القرشي، الجواهر المضية: مقدمة المحقق ص ٤١ ٣٠٠.

<sup>(</sup>٥) تقدمت ترجمته برقم ٣٧٥.

أصول الدين للنسفى، و((النهاية على الهداية)) وكتاب ((أوهام الهداية))، ولمه ((الجواهر المضية في طبقات الحنفية)) ومنها اقتصرت هذه القطعة الجنية، واللمعة المرضية.

وكان مولده على ما وجد بخطه في شعبان سنة ست وتسعين وست مئة.
وكتب تاريخ إجازته لبعض تلامذته في قراءته في مستهل شهر رجب سنة
ثمان و ستين وسبع منة، وكتب في ترجمته: أنه قرأ على بعض مشايخه جزءاً فيه
ما رواه الإمام أبو حنيفة عن الصحابة لأبي مضر عبد الكريم الطبري رضمي الله
تعالى عنهم أجمعين.



# هذه أسماء علماء العنفية من الفضلاء اليمنية، ملتقطة من ((طبقات)) العلاَّمة علي<sup>(١)</sup> بن العسن الفزرجي الشافعي رضي الله تعالى عنه.

١- إبراهيم(٢) أبو إسحاق بن عمر بن على العلوي

الفقيه الملقب برهان الدين، والعلوي نسبة إلى على بن راشد، وهــم قبيـــل مشهور باليمن من قبائل عك<sup>(۱)</sup>.

وكان إماماً جليلاً، فقيها، نبيلاً، عالماً عاملاً، مجتهداً، كاملاً. وإليه انتهت الرياسة في علم الحديث وعلومه، وكان أخذه العلم عن جملــة /١٦٣/ مــن العلمــاء الأماش، والصلحاء الأفاضل.

فقراً مسموعات الفقه في مذهب الإمام أبي حنيفة على الإمام العلامية أبي بكر (<sup>1)</sup> بن عمر بن جابر المقصري الحنفي الآتي ذكره إن شاء الله تعالى، وقرأ كتب الحديث، والنفسير على شيخه الإمبام أبى [العباس] (<sup>1)</sup>

 <sup>(</sup>١) هو علي بن الحسن الغزرجي (ت ٨١٦هـ/٩٠٩م) صاحب كتاب العقود اللؤلويــة فـــي
تاريخ الدولة الرسولية .

<sup>(</sup>٢) ترجمته : الخزرجي ، علي بن الحسن ( ت ١٨٨هـ/١٠٥٩م) العقود اللؤلؤية في تــاريخ الدولة الرسولية ، تحقيق : محمد علي الاكوع الحوالي ( ط۲ ، مطبعة الهـــلال ، مـــصر ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٩م) ١٩٨٢م، ١٩٠، ٩١ ، ٩١ ، ١٣٠ ؛ الشرجي ، ابي العباس لحمد بن عبد اللطيف الزبيدي ( ت ١٩٨٩مـ/١٨٥م) طبقات الخواص الهل الصدق والافـــلاص ( ط١ ، الدار اليمنية ، بيروت ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) ص٤٥-٥١ ؛ التميمي ، الطبقـــات الــــنية : ٢١٧/١ .

<sup>(</sup>٣) ينظر : الشرجي ، طبقات الخواص : مقدمة الناشر ص٢٦

 <sup>(</sup>٤) لا يأتي ذكره أظن أن على الفارئ ينقل حرفياً كعادته وهو يلتقط من ((طبقات)) علمى بسن الحسن الخزرجي الشافعي فضلاء اليمن .

 <sup>(</sup>a) في الأصل (الحسن) والمثبت من: الشرجي، طبقات الخواص: ص٨٣.

أحمد (١) بن أبي الخير بن منصور الآني ذكره. وقرأ على الإمام العلامة الحافظ المعمر إبراهيم العلامة الحديث، المعمر إبراهيم الطبري المكي كثيراً من أمهات الحديث، وبعض كتب التفاسير، وقرأ على الفقيه الأجل عبد الكريم (٦) الرازي الحنفي الذيلعي (٤) ((اللمحة البدرية في علم العربية)) تأليف ابي حيان الأندلسي، وقرأ على

<sup>(</sup>١) وقع الشيخ على القارئ في وهم عجيب كمادته وهو ينقل في كثير من الأحيان، نقلاً حرفياً متابعاً للمصدر الذي ينقل عنه. فالآتي ذكره برقم (٣) ليس شيخاً للمترجم له لكنهما يتشابهان في الكنية والاسم واسم الأب. الذي سيترجم له القارئ وهو أبو العباس أحمد بن أبي الخيس المعروف بالصياد حنفي المذهب رجلاً عامياً من جملة العوام بمدينة زبيد. صوفي معتكف على العبادة أما شيخ المترجم له فهو: أبو العباس أحمد ابن الفقيه أبي الغير بسن منصور الشماخي السعدي. كان إماماً جليلاً عاملاً عارفاً خصوصاً في علم الحديث تسوفي مسلة الشماخي المعراد، ١٣٧٨م./ ٢٨٠م./ ٢٨٠م./

ينظر: الشرجي، طبقات الخواص: ص٨٣-٨٤.

 <sup>(</sup>٢) أبو إسحاق الشافعي، شيخ الإسلام، وإمام المقام، كان صاحب حديث وفقه وإخلاص.
 توفي سنة (٧٢٧هـ/٣٣٢م).

ينظر: ابن العماد، شذرات الذهب: ٥٦/٦ .

 <sup>(</sup>٣) هو عبد الكريم الرازي الحنفي الزيلعي، فقيه فاضل يتوقد ذكاء، كنى بذلك لكثرة نقله للفروع،
 وكان فصيحاً، على أنه كان زيلعياً.

ولم يذكر الشيخ عبد القادر القرشمي شيئاً آخر عن ترجمته سوى تلك العبارت القليلـــة التـــي مرت. لم يذكر له وفاة ولا ولادة.

ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٢/١١٤، ١١/٤ .

<sup>(</sup>٤) زيلع: هي بندر الحبشة، وهي على الساحل الأفريقي لخليج عنن مقابلة لكمران، كانت القوافل تصل إليها في مختلف الأمكنة، حولها سور استعملت حجارته فيما بعد لبناء رصيف الميناء. ينظر: ياتوت الحموي، معجم البلدان: ١٤/٣: البغدادي، مراصد الإطلاع ١٧٩/٢٠.

الإمام الصائح أبي محمد عبد الله<sup>(١)</sup> بن أسعد بن علي اليافعي اليمني الشافعي بعسض مؤلفاته، وأجازه في جميع مروياته.

وقد أجازه جماعة من الأئمة في مقروناتهم، ومسصنفاتهم، ومستجازاتهم مكاتبة ومشافهة، منهم: الإمام الأوحد النحوي أبو حيان (٢) الأندلسي، والإمام شيخ الإسلام تقي الدين أحمد (٦) بن تيمية، والشيخ الإمام الحافظ المقرئ محدث السشام محمد بن عثمان التميمي الذهبي، وفقيه الحنفية، وأستاذهم، وإسنادهم صدر الدين علي (١) البصراوي، والإمام العلامة شيخ القراء ابراهيم (٥) بن عصر بن إسراهيم علي (١)

 <sup>(</sup>١) عفيف الدين، شسيخ الحجاز، اليمنسى، شم المكسى الشفاقمي السصوفي، تـوفي سنة
 (١٣٦٨ ١٣٦١م).

ينظر: ابن العماد، شنرات الذهب: ٦١٠/٦-٢١٢ .

<sup>(</sup>٢) سبقت ترجمته.

 <sup>(</sup>٣) هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر النميري الحرائسي
 الدمشقي الحنبلي، الإمام، شيخ الإسلام.

توفي سنة (۲۲۸هـ/۱۳۲۸م).

ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية: ١٣٥/١٤؛ ابن حجر، الدرر الكامنة: ١٤٤/١.

 <sup>(</sup>٤) هو علي بن أبي القاسم بين محمد بن عثمان بن محمد، أبو الحسن قاضي القضاة البصروي،
 المتعوث صدر الدين.

كان إماماً فاضلاً، عالماً فقيهاً حنفي المذهب.

توفى سنة (٧٢٧هــ/١٣٢٧م).

ينظر: القرشي، الجواهر المضية: ٥٨٦/٢؛ ابن حجر، الدرر الكامنة: ١٧٠/٣.

الشيخ العلامة المقريء الشافعي الربعي، شيخ بلد الخليل عليه السلام.

توفي سنة (٧٣٢هــ/١٣٣١م).

ينظر: ابن العماد، شذرات الذهب: ٩٧/٦-٩٨.

وقد الف فيه الأستاذ الدكتور صالح مهدي عباس كتاباً أسماه ((برهان السدين الجميسري وفهرست مصنفاته))، قد طبع سنة ١٩٨٤م من إصدارات مركز إحياء النسرات العربسي/ حامعة بغداد.

الجعبري، نريل مدينة الخليل عليه السلام، وغيرهم من العلماء الكـــرام، والمــــشايخ العظاء.

وكان أعلم العلماء في عصره، وملجأ الفضلاء في دهره، وأخذ عنه الجمم الغفير على اختلاف طبقاتهم وعلو درجاتهم، وله تعاليق مفيدة فسي أمهات كتسب الحديث، وغيرها، وأسئلة غربية، وأجوبة عجيية، وثرس في المدرسة المصلاحية بزبيد () إلى أن توفي سنة اثنين وخمسين وسبع مئة، وعاش بعده ولده الأكبر، وهو عمر الملقب بالرفاعي، وكان عارفاً بالفقه، والحديث، والفرائض.

مات سنة أربع وثمانين وسبع مئة.

٢ – أحمد<sup>(٢)</sup> أبق العباس بن الحسن بن أبي عوف التحديد المستنصر التحديد المتأثر المشترد المختصر

الفقيه المعروف بالقاضي، يقال: إنه شرح ((مختصر القدوري)). وذريته يسخنون قرية التريبة<sup>(۲)</sup>، منهم: صاحب كتاب ((التقويم))، ولم يعرف تاريخ وفاته.

 <sup>(</sup>١) مدينة مشهورة باليمن أحدثت في أيام الخليفة العباسي المأمون وباز إنها ساحل المندب.
 ينظر : ياقوت الحموى، معجم البلدان: ٩١٥/٢ .

<sup>(</sup>٢) لم أقف على ترجمته.

<sup>(</sup>٣) الترببة: قرية معروفة، شمال شرقي زبيد، قرب قرية بيت الوالي.

ينظر: الخزرجي، العقود اللولوية: ٢٣/٢، وينظر: ابن الديبع، عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن عمر الشيباني الزبيدي، (ت٩٤٤هم/ ١٥٣٧م) ، القضل المزيد على بغية المستقيد فسي أخدار زبيد، تحقيق: د. محمد بن عيسى صالحية (ط١، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب، الكويت، (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٢م) ص ٩٥ ليهاش رقم ١٠.

# ٣- أحمد (١) أبو العباس بن أبي الخير

المعروف بالصياد.

كان شيخاً عارفاً بالله، مجاهداً نفسه في رضاه، وله الأحوال المنثورة، والكرامـــات المشهورة.

وكان مولده في سنة تسع وثلاثين وخمس مئة، كان عن الحقيقة متكلماً، وعن الكشف مترجماً، وفي الأس متكناً، وفي المشاهدة ممعناً، عبر بلسسان مقالع عن حقيقة حاله، شاهد روحه روح القدم، وسمت همته فوق الهمم، وكان شجرة من أشجار غرست في أرض الصفا، وسقيت بماء الوفاء، فكان أغصانها السصير، وأدرا قها الشكر، وأثمارها الرضا والشكر، وله ترجمة واسعة، وهذه قطعة لامعة.

# ٤-- أحمد (٢) أبو العباس بن عثمان بن أبي بكر بن بصيبص

الفقيه النحوي، الحنفي، اللغوي، العروضي، الفرضي، الزبيدي الزبيدي، الملقب شهاب الدين. كان وحيد عصره، وفريده، وله في النحو تصانيف حسنة، وله المنظومة المشهورة في عالم العروض والقوافي.

مان سنة (ثمان)(<sup>٣)</sup> وستين وسبع مئة

<sup>(</sup>۱) ترجمته في: الخزرجي، المقود اللؤلؤية: ۷۶، ۱۷۲، ۱۷۹، ۱۸۳، ۲۰۲، الشرجي: طبقانت الخيرواس أهمل السحيدق والإخمالاس: ص۱۷-۱۹۹ بامخرمه، عبسد الله بسن أحمد (ت۲۰، ۱۹۹۹ه هم/۱۹۹۱) تاريخ ثغر عنن، ومعه نخب من تواريخ بن المجاور، والجندي، والأهدل(د.ط، ليدن،/ ۱۹۳۰م) ص ۶۲، وفاته سنة (۲۹۵هـ/۱۸۲۰م).

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: الخزرجي، العقود اللؤلؤية: ١١٨/٢؛ السيوطي، بغية الوعساة: ١٣٥/١؛ ابسن
 العماد، ثمذرات الذهب: ٦/ ٢١٠؛ البغدادي، هدية العارفين: ١١٢/١.

<sup>(</sup>٣) في الأصل بياض. تكملة من مصادر ترحمته.

## ه- أحمد(١) أبو الحسن بن محمد بن إبراهيم الأشُغُرِيَ

الإمام النسابة، كان فقيها، حنفياً، فرضياً، حسابياً، نحوباً، لغوياً، له مصنفات كثيرة في عدة فنون من العلم منها: كتاب ((اللباب في معرفة الإنساب))<sup>(7)</sup> وهو مختصر مفيد جداً، وله في معرفة الإنشاء أيسضاً كتساب ((التعريسف)) ولسه مختصر في النحو، وكتاب ((التفاحة))<sup>(7)</sup> في علم المساحة، و ((اللباب في الأداب)).

وقبر ه يزار، ويستجاب عنده الدعاء، ولا يعرف تاريخه عند العلماء. ٦- سليمان (١) أبو الربيع بن إبر اهيم بن عمر بن على العلوي الحنقي. شيخ مشايخ المحدثين في عصره، وأوحد الفقهاء المجتهدين في عصره. ولد سنة خمس وأربعين وسبع مئة.

وأخذ النقه عن الفقهاء الأثبات، والحديث عن الأئمة النقات، وحسج سنة اثنتسين وثمانين وسبع مئة، فلقي القاضي مجد الدين محمد<sup>(ع)</sup> بن يعقوب السشيرازي، فأخذ عنه ما أخذ قراءة، وسماعاً، وأجازه إجازة عامة في جميع مقروآته، وأخسد كتساب ((الشفا)) في خمسة مجالس قراءة في مكة المشرفة على الإمام القاضي بهاء السدين أبي الفضل محمد<sup>(1)</sup> بن أحمد بن عبد العزيز النوبري، وأخذ عن جماعة من مسشايخ

<sup>(</sup>١) لم أعثر على ترجمته.

<sup>(</sup>٢) ينظر: حاجى خليفة، كشف الظنون: ٢/ ١٥٤.

<sup>(</sup>٣) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون: ١/٢٦٦.

<sup>(</sup>٤) ترجمته في: ابن حجر، انباء الغمر: ١٤٤/٧، ذيل الدرر الكامنة، تحقيق: د. عدنان درويش (د.ط، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، (١٤١٦هــــ/١٩٩٢م) ص ٢٩١؛ السمخاوي، الضوء اللامع: ٢٩٥٩، ابن المماد، شذرات الذهب: ١/١٧٠/ الشوكاني، البدر الطالح ١/٢٤/، كمالة، معجم المؤلفين: ٧٨٢/١.

وفاته سنة (٨٢٦هــ/١٤٢٢م) .

<sup>(</sup>٥) صاحب (( القاموس المحيط)) المشهور. (٦) المكى الشافعي، تولى نطر الحرم والحسبة . توفى سنة(٨٢٠هــ/١٤١٧م)=

الحرم المكي منهم: حافظ الوقت زين الدين (١) العراقي، سمعه غير مرة يقول: قرأت البخاري بلفظي أكثر من خمسين مرة /٦٢٣/. ولا يشك أحد من أهل عصره، أنسه أعرف أهل دهره بالحديث، وفنونه، وطرقه، ومتونه، ومقطوعه المراه، ومرسله (٦)، ومرسله وموقوفه (٤)، ومسلسله (٦)، وأسانيده، ومسنداته، وغريبه، وموضوعاته، ولسه عدة روايات مشهورة، وإجازات مذكورة.

توفي سنة (٨٠٦هــ/١٤٠٣م).

- (٢) المقطوع: وهو ما جاء عن التابعين موقوفاً عليهم من أقوالهم و أفعالهم.
   ينظر: ابن الصلاح: علوم الحديث: ص٤٢.
- (٣) المرسل: هو العديث الذي يرويه التابعي الكبير عن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)دون
   ذكر الصحابي. ينظر: ابن الصحاح، علوم الحديث: ص٤٥.
- (٤) الموقوف: هو ما يروى عن الصحابة (رضي الله عنه) من أقو الهم وأفعالهم ونحوها فيوقف عليهم ولا يتجاوز به إلى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم).
  ينظر: ابن الصلاح، علوم الحديث: ص٤١-٤٢.
- (٥) المسلسل: وهو عبارة عن تتابع رجال الإسناد وتواردهم فيه واحداً بعد واحد على صسفة أو حالة واحدة. مثاله: ((سمعت فائذاً قال سمعت فائذاً)) إلى أخر الإسناد.

يظر: إن الصلاح، علوم الحاهد؛ ص٢٤١٠.

. .

ينظر: ابن حجر، إنباء الغمر بأبناء العمر (د.ط، طبعة المجلي الأعلى للشؤون الإمسلامية،
 القاهرة، (١٩٩٦/ ١٩٧٣م) ١٠٥٠/٣ ابن المعاد، شفرات الذهاب: ١٤٤٧/٧.

<sup>(</sup>١) هو الحافظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بسن إبسراهيم، العراقي الأصل الكردي ثم المهرائي، نزيل القاهرة، كان فقيها، محدثاً بارعاً، ديناً، كثير الورع والنقوى.

ينظر: ابن حجر، إنباء الغمر: ١٧٠/٠، وذيل الدرر الكامنة: ص١٤٣- ١١٤٥ السسخاري، الضوء اللامم: ١٧٧/٤.

٧- عبد الرحمن<sup>(۱)</sup> أبو محمد بن الفقيه محمد بن يوسف بن عمر العلوي.
 نسناء الحنفي مذهباً، الشهير بقاضي وجيه الدين ملقباً.

وكان فقيها لبيباً نبيها، أديباً، جواداً، سخياً، هماماً، أبياً، وحيد دهره، فريد عصره، وخاتم زمانه، وفائق أقرانه، له بأس شديد، ورأي سديد، وجد سعيد، وعزم حميد وله نظر في كثير من العلوم، ومشاركة في المنثور، والمنظوم، ومن محاسس شعره القصيدة الديعية التي أودعها سائر فنون البديع (٢) مسن التجنيس (٣)،

<sup>(</sup>١) ترجمته في: ابن حجر، إنباء الغمر: ١٥٧/٧، ذيل الدرر الكامنة: ص ٢٣٧ وفيات سنة (سبع عشرة وثماني منة)؛ السخاوي، الضوء اللامع: ١٥٥/٤.

<sup>(</sup>٢) البديم: لغة: المخترع الموجد على غير مثال سابق. واصطلاحاً: هو علم يعرف به الوجوه، و العزايا التي تزيد الكلام حسناً وطلاوة، وتكسوه بهاء ورونقاً، بعد مطابقته لمقتضى الحال. وواضعه عبد الله بن المعتز العباسي المتوفى سنة (٢٧٤هـ/٨٨٧م).

ينظر: الهاشمي، السيد أحمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، إشراف: صــدقي محمد جميل (د.ط، دار الفكر، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م) ص٣٠٨- ٢٠٩.

 <sup>(</sup>٣) التجنيس: ويقال له الجناس: هو نشابه لفظين في النطق، واختلافها في المعنى.
 مثاله: كقول الله تعالى: ﴿ وَالشَّوَ النَّالَ إِلنَّاقَ ۞ إِلْ رَبِّكَ يَوْمَهِ ٱلنَّسَاقُ ﴾ سورة القيامة.
 ينظر: الهاشمي، جواهر البلاغة: ص٣٤٣.

 <sup>(</sup>٤) الترصيع: هو توازن الألفاظ، مع توافق الأعجاز، أو تقاربها. مثال التوافق: نحو قوله (ﷺ):
 (إن الأبرار لفي معيم، وإن الفحار لفي جعيد) سورة الإنفطار: الآية ١٣.
 بينز: (بهاشمي، جواهر الدلاعة: س٣٥٠)

### والتوشيح ('). والتوسيع (')، والتصدير (')، والتسهيم (ا)، والتفسير (')،

(١) للترشيح: من الرشح: ندى العرق على الجبين، والترشيح التربية والتهينة للشيء.

واصطلاحا: ((هو أن يؤتى بكلمة لا تصلح لضرب من المحاسن حتى يؤتى بلفظة تؤهلها لذلك)). ومله قوله تعالى: ﴿أَنْكُرُنْ عِنْدُ رَبِّكَ كَأَنْسَكُ ٱلدَّيْطُنُ يُوحَمَّرُ رَبِّهِ. ﴾ سسورة يوسف: الآية ٢٤: فإن لفظة ((ربك)) رشحت لفظة ((ربه)).

ينظر: د. أحمد مطلوب: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها (ط1، مطبعة المجمع العلمي العراقي، يغداد،( ١٤٠٦هـ/١٩٩٦م) ص١٣٧- ١٣٣.

(٢) التوسيع: وسماه بعضهم التوسع، من السعة: ضد الضيق.

> إذا أبو القاسم جادت ثنا يده لم يجمد الأجودان: البحر والمطر ينظر: د.أحمد مطلوب: معجم المصطلحات الدلاغية: ص ٢٩٠-٣٩١.

(٣) التصدير: نصب الصدر في الجلوس، وصدر كتابه: جعل له صدراً.
 راصطلاحاً: هو رد العجز على الصدر أو رد الأعجاز على الصدور.
 مثاله: قد ل الشاع :

تلقى إذا ما الأمر كان عرمرماً في حبس رأي لايقل عرمرم ينظر: د. أحمد مطلوب: معجم المصطلحات البلاغية: ص٢٢٨ – ٢٢٩.

(٤) التسهيم: نن المسهم: البرد المخطط، وبرد مسهم مخطط بصور على شكل السهام. واصطلاحاً: ((هو أن تعلم القافية لما يدل عليه الكلام في أول البيت)). ينظر: د. أحمد مطلوب: محجم المصطلحات الدلائمة: ص. ١٦- ١٦٠.

(٥) التفسير: هو البيان والكشف، وقبل هو مقلوب ((السغر)) يقال: أسفر الصباح: إذا أضاء.
 والتفسير: هو أن تذكر جملة فلا تزيد فيها ولا تنقص منها ولا تخالف بينها.

مثاله: قول الشاعر: قات وقد قتلت فينا لواحظها مهلاً فما لقتيل الحب من قـــود وأسلت لؤلؤاً من نرجس، وسقت ورداً وعضت على العناب بالبرد ينظر: د.أحمد مطلوب، معجم المصطلحات البلاغية: ص ٢١١- ٣٦٥. والتعميم (١)، وشرحها شرحاً شاملاً، كافياً، كاملاً، وافياً، وله عدة قسصاند، كثيسر الله اند.

ومدح سيد الأنبياء، ومدحه عدة من الشعراء.

ومن مآثره الزينية، المدرسة المبنية التي أنشأها بزبيد المرضية، فإنه لما عزم على بناءها اشترى أرضاً، وأحدث بالأرض المذكورة بئراً للماء، ثم استعمل من تسراب الأرض المذكور آجراً للبناء، ونقل الطين من ترابها السى المدرسة المسنكورة؛ احترازاً منه أن يدخل في عمارته شيء من علك الغير؛ مع أنه كان وزيراً، وأميسراً كبيراً، وهذا لا يتنبه له أحد؛ فأن أكثر آجر البلاد، وطينها لا يجوز الانتفاع بها لكونه غصباً إما وقفاً، أو ملكاً للغير.

ورتب في المدرسة المذكورة إماماً، ومؤذناً، وقيماً، ومدرساً، وطلبة على مذهب الإمام أبي حنيفة، ومدرساً وطلبة على مذهب الإمام الشافعي، وأوقف على الجميع وقفاً جيداً يقوم بكفايتهم، وكانت عمارته تلك السنة سنة خمس وتسعين وسبع مئة.

والله أعلم.

سعت ذات من في قميض فقنادرت بنية أشسراً والله شناف منين السمم كمنت قيصراً ليوب الجمنال وتبعناً وكمرى وعادت وهني عاريبة الجمنم ينظر: د.أحمد مطلوب: معجم المصطلحات البلاغية: ص ٢٠١ - ٣٠٠.

<sup>(</sup>۱) التعميم: أو التعمية، يقال، عمي عليه الأمر: التبس، والتعمية أن تعمي على الإنـــــان شــيناً فتلبسه عليه نلبيساً، والتعمية: الإخفاء والتعمية: أن تأتي المتكلم بعدة ألفاظ مشتركة مكن غير ذكر الموصوف، ويأتي بعبارات يدل ظاهره على غيره وباطنها عليه كقرل أبمي العلاء فـــى ادة:

٨- عبد اللطيف(١) أبو عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن عمر

الشرجي بلداً، / المالكي نسباً، الحنفى مذهباً شيخ نحاة مصر، وإمامهم في

كان مولده سنة سبع وأربعين وسبع منة في قرية الشرجة بـصحاب بـين حيس، وزبيد.

وتعلم القرآن الكريم، ثم ارتحل إلى زبيد في طلب العلم العظيم سنة الثنسين وسنين وسبع مئة.

٩- عثمان (٢) أبو عفان بن أبي القاسم بن أحمد القُربَتِي الملقب عفيف الدين.
 كان فقيها، عالماً، عاملاً، صالحاً، فاضلاً، عابداً، زاهداً، كامارً، ورعساً،

حرر تعيها، صافح، صفحها في مصدر عابد، راهد، حسمر، ورعسا متعففاً عن الدنيا، متوجهاً إلى العقبي في رضاء المولمي.

وكان عارفاً بالفقه أصوله، وفروعه على مذهب الإمام أبي حنيفة.

وعرض عليه تدريس المدرسة المنصورية بزبيد فكره ذلك كراهة شديدة، ولم يزل على حالة مرضية، وسيرة سنية إلى أن توفي سنة بضع وسبعين وسبع مئة.

١٠ على (٣) بن أحمد بن موسى بن على الرُكْنِي النَّخْلِي
 أحد علماء العصر، وعلماء الدهر.

<sup>(</sup>١) ترجمته في: ابن حجر، أنباء المغمر: ١٦٤/٤، ذيل الدرر الكامنة: ٩٩١ المسخاوي، السضوء اللامع: ٢/٥٣٤ ابن العماد: شذرات الذهب: ٢/٧١٧ كمالة، معجم المسؤلفين: ٢/٣٢/٢ الزركلي، الأعلام: ٨/٤.

توفي سنة (۸۰۲هــ/۱۳۹۹م) بنظر: مصادر ترجمته.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: الخزرجي: العقود اللزاؤية: ۱۹۰۱، ۳۵۰؛ الشرجي، طبقات الخدواص: ص۱۹۹۱۹۵. وفيه وفاته سنة (۷۷۲هـ/ ۱۳۷۶م).

<sup>(</sup>٣) ترجمته في: الخزرجي، العقود اللؤلؤية: ١٨٤/٢. وفيه وفاته سنة (٧٩٧هـــ/١٣٨٩م).

وكمان عارفاً بالفقه، والنحو، والغة، والقراءة، والفرائض، وغيرها.

وله تصنیف حسن شرح به ((كافي الصرد)) في الفرائض وكان مولده سنة الثنين وثلاثين وسمع مئة.

11- على (١) بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل العلوي، الفقيه الحنفي.

ووجد الفقهاء العلويين بزبيد وهم ينتمون في النسب إلى على بن راشد مـــن أه لاد عك.

١٢ – علي (٢) بن موسى الهَامِليَ

كان عاملاً، وفاضلاً كاملاً، ورئيساً نقياً، عظيم الرتبة، على اللهمة.

له مديح في رسول الله (صلى الله عليه وسلم )

ومن غرائب شعره البديع.

وكان نحوياً، لغوياً، شاعراً ماهراً، ذكياً، سخياً، حسن السعيرة، طساهر السريرة،

وكانت وفاته لبضع وعشرين وسبع مئة.

۱۳- علی (۲) بن نوح بن علی

الملقب موفق الدين، الزيلعي الأصل، الزبيدي الدار، والوفاة.

وكان عارفاً بالفروع، والأصول، نقالاً للأحاديث ومبانيه، حافظاً لمعانيه.

وكان ينقل ((الهداية)) عن ظهر القلب، فأصل بلاده بلاد السودان من بـلد العجم مما وراء البحر.

مات سنة إحدى وخمسين وسبع مئة.

<sup>(</sup>۱) لم أقف على ترجمته،

<sup>(</sup>٢) ترجمته في: الخزرجي، العقود اللؤلؤية: ٢٠٠/١؛ الشرجي، طبقات الخواص: ص٢١٠.

<sup>(</sup>٣) ترجته في: الخزرجي، العقود اللؤلؤية: ٢٧٧/١ الشرجي، طبقات الخواص: ص٢٢٦٠.

### 1 ٤ - عمر (١) بن على العلوى

منسوب إلى على من ذرية عك. ومن مصنفاته ((منتخب الفنون)). مات سنة ثلاث وسبع مئة.

والله أعلم.

### (( بساب الكنسى ))

أبو بكر (٢) بن على بن محمد الحداد

الإمام العلامة، الهمام الفهامة.

كان عالماً عاملاً، ناسكاً فاضيلاً، عابداً زاهداً، قانعاً.

تفقه على جملة من أكابر العلماء منهم والده الفقيه على بن محمد الحداد.

وكان يقرئ في اليوم والليلة نحواً من خمسة عشر درساً في الفروع،

والأصول، والنحو، واللغو، والحديث، والتفسير /٢٤أ/، والفرائض، وغير ذلك من فنون العلم.

وله مصنفات كثيرة، منها: تفسير القرآن الكريم المسمى ((كسشف التنزيسل في تحقيق التأويل))(٢) في مجلدين ضخمين، وكتساب ((الجسواهر النيسرة)) شسرح ((مختصر القدوري)) في الفقه في أربع مجلدات، وكتاب ((السراج الوهاج)) شسرح ((مختصر القدوري)) أيضاً في ثمانية مجلدات، وكتاب في شرح منظومة شسيخه السراج أبو بكر بن على الهاملي في الفقه في مجلدين كبيسرين، وكتساب ((النسور المستنير)) في شرح الإمام العلامة نجم الدين عمر بن محمد النسفي في الخلافيات

 <sup>(</sup>١) ترجمته فى: الخزرجي، العقود اللؤلؤية: ١٢٩١، ١٢٩٥، ٢٩٥١ حاجى خليفة، كشف الظنون: ١٨٤٨/٢.

<sup>(</sup>Y) ترجمته في: الشرجي، طبقات الخراص: ١٧٩- ١٨٠؛ الشوكاني، البدر الطالع: ١٦٦/١؛ البغدادي، هدية العارفين: ٢٣٦/١.

<sup>(</sup>٣) ينظر: حاحي خليفة، كشف الظنون:٢/١٤٨٨.

في مجلد كبير، وشرح ((قيد الأوابد)) في الفقه المسمى بــ((الرحيــق المختــوم))(١) في مجلد لطيف.

وكان ورعاً لا يأكل إلا من أجرته في النسخ، أو ما نسخه من الكتب وباعه ولم يزل على ذلك إلى أن كف بصره قبل وفاته بمدة يسيرة، ثم كان على الفتوح.

ومات سنة ثمان مئة رحمة الله عليه.

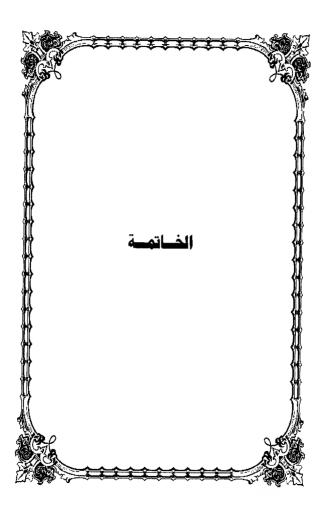
أبو بكر (٢) بن الشيخ الصالح عيسى بن إقبال الصيرفي المعروف والده بالهنار، وكان كبير القدر علماً وعملاً، لكن غلب عليه التصوف والمعبادة كوالده، وكان والده من العباد المذكورين، والزهاد المشهورين، وكانت وفاته لبضع وست منة. والله مبحانه وتعالى أعلم.

تم ذلك بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه والصلاة والسلام على خير خلقه محمداً (صلى الله عليه وسلم ) وعلى أله وأصحابه الكرام وذريته وآل بيته الفخام وصحابته الكرام رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

<sup>(</sup>١) ينظر : حاجى خليفة، كشف الظنون: ١٣٦٧/٢.

 <sup>(</sup>۲) ترجمته في: الشرجي، طبقات الخواص: ص٩٤٩- ٢٥٢. وفيه ((أبو محمد عيسى بن إقبال
بن علي بن عمر بن عيسى عرف والده بالهنار ... وكانت وفاته سنة ست وست منة)).



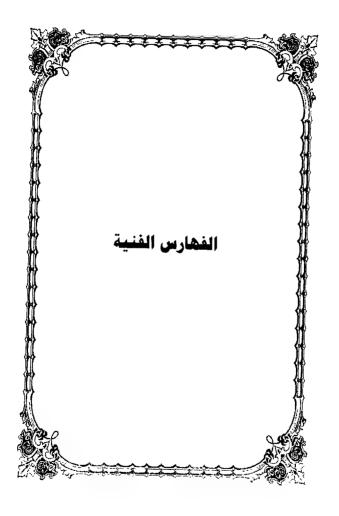




#### الخاتمية

يعد كتاب ((الأثمار الجنبة في أسماء الحنفية )) المعروف اختصارا بــ ((طبقات القاري )) من الكتب المؤلفة في تــراجم أعيان الحنفية وعلمائها المتميزين ، وهو بلا شك - كما ذكر السشيخ على القاري - مختصر لكتاب ((الجسواهر المسضية في على القاري بكثير من المعلومات النافعة (راك ١٣٧٧هـ/١٣٧٩م) عززه مؤلفه الشيخ على القاري بكثير من المعلومات النافعة والفوائد المفيدة، تعليقاً واستدراكا على ما فات صاحب ((الجواهر المسضية )) وهو بذلك يكون من الكتب المشهورة في تراجم العلماء الحنفية ولا سيما عند المتأخرين من الدارسين والباحثين . فقد تضمن الكتاب تراجم أكثر من ثمان مئة ترجمة شملت غالبية أهل العلم والمعرفة من الحنفية في أقطار العالم الإسلامي شرفاً وغربساً منذ ظهور المذهب على يد الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت (رحمه الله ) الى نهاية القرن الثامن الهجري ، وهي مدة زمنية طويلة ، ومساحة جغرافية واسسعة ، هذا القرن الثامن الهجري ، وهي مدة زمنية طويلة ، ومساحة جغرافية واسسعة ، هذا فضلاً عن تراجم عدد من النساء أفرد لهم باباً خاصاً سماه ((كتاب النساء )) ولح يقف الكتاب عند هذا الحد بل تجاوزه الى ذكر المدارس والمدن والمواضيع والكتب، ومرويات المترجمين وسماعاتهم ورحلاتهم العلمية الى كثير مسن الأمور التي زادت في قيمة الكتاب ، وقد ذكرتها في ((منهج الكتاب)) .







# ١ ـ فهرس الآيات القرآنية

رقم الجزء والصفحة	رقمها	الآية
	لبقرة	سورة ا
۲۲۰/۱	1 £	﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾
۳۰۰/۱	٣.	﴿ أَجَّعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا ﴾
۲۲۰/۱	٧.	﴿إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَابُهُ عَلَيْنَا ﴾
YYY /1	175	﴿ وَإِذِ إِنَّتَ لِمَ إِنَّ الْمُعْتَمُ زَيُّهُ ﴾
TT1 /1	1 £ 1	﴿ يِلْكُ أُمَّةً مَدْ خَلَتْ لَمَا مَاكَبَتْ ﴾
۲۳. /۱	100	﴿ وَلَنَبْلُونَكُمْ بِثَنْ وِبْنَ ٱلْمُوْفِ وَالْجُوعَ ﴾
0.0/٢	197	﴿ وَلا غَلِمُوا رُهُ وسَكُوحَتَى بَلِغَ الْمَدَى عَلَهُ ،
Y74/1	717	﴿ وَعَسَىٰ أَن تَكُرُهُوا أَشَيْنًا وَهُوَ خَيرٌ لَّكُمْ ﴾
17./1	777	﴿ فَإِذَا شَالَةً رُنَّ ﴾
107/1	777	﴿يَسَالَكُمْ مَرَكً لَكُمْ ﴾
109/1	777	﴿ تَأْتُوا مِرْتُكُمْ أَنَّ شِنْتُمْ ﴾
£07 /Y	779	﴿ الطَّالَقُ مَرَّمَانِ ﴾
۲۲۰/۱	757	﴿ ابْتَ لَنَا مَلِكَ انْعَلَيْلُ فِي سَكِيدِ لِ اللَّهِ ﴾
YY1 /1	770	﴿ فَمَن جَآءَ يُومُوعِظُةً ﴾
	آل عمران	<u> </u>
144/1	1.4	﴿ شَهِ دَاللَّهُ أَنَّهُ لَآ إِللَّهِ إِلَّا هُوَ وَالْمَلْتِكَةُ

		وَأُوْلُوا الْعِلْمِ فَآيِمًا بِالْقِسْطِ ﴾		
77./1	1.4	﴿ وَأَوْلُوا الْعِلْرِ قَالَهِمَّا بِالْعِسَاطِ ﴾		
179/1	٦٧	﴿ مَاكَانَ إِيْرَهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَانَصْرَائِيًّا ﴾		
Y11 /1	177	﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْدٍ ﴾		
77./1	۱۸۰	﴿ وَالْمِيرَاثُ ﴾		
7.7/1	195	﴿رَبَّنَا فَآغَفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَعَفِّرَ عَنَّاسَيِّعَاتِنَا		
		وَتُوَفِّنَا مَعَ الْأَبْرَادِ ﴾		
YoY /1	۲	﴿ يَتَأَيُّهُ ٱلَّذِينَ مَامَنُواْ أَصَّبِيُواْ وَمَسَايِرُواْ		
		وَدَايِعِلُوا ﴾		
	ألنساء	سورة		
197/1	٢	﴿ لَإِنْ خِنْتُمُ أَلَّا نَسْلِلُوا ﴾		
771/1	117	﴿ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِمِع إِلَّا إِنَدُنَّا ﴾		
	المائدة	سورة		
0.0/٢	90	﴿ هَدَّيًّا بَكِلِغَ ٱلكَمْبَدِ ﴾		
	سورة الأعراف			
777/1	١.	﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَنِيشَ ﴾		
71./1	79	﴿ كُمَّا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾		
147/1	77	﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّوَالَّذِيَّ أَخْرَجَ لِمِيَّادِهِ ﴾		
	سورة الأنعام			
771/1	١٠٤	﴿ فَعَنَ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِ إِنَّهُ وَمَنْ عَيِي فَعَلَيْهَا ﴾		

171	﴿ وَلا تَأْكُلُوا مِنَّا لَدَيْنَكُمُ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾
104	﴿ لَا يَعَمُ نَفْسًا إِينَاتُهَا ﴾
17.	﴿ مَن جَلَة بِالْمَسْتَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَسْتَالِهَا ﴾
التوبة	
91	﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلمُشْعَفَى آءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى
	الَّذِينَ لَا يَجِيدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَّجُ ﴾
175	﴿ وَلِيَجِدُوا فِيكُمُ غِلْظَةً ﴾
١	﴿ وَالَّذِينَاتَ بَعُوهُم بِإِحْسَنِ ﴾
ة هود	سور
٤٦	﴿إِنِّ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَنِهِلِينَ ﴾
114	﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُعْنَافِينَ ﴾
119	﴿ إِلَّا مَن رَّجِمَ رَبُّكُ وَلِلَالِكَ خَلَقَهُمْ ﴾
17.	﴿ وَكُلَّا نَقُشُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَآهِ ٱلرُّسُلِ ﴾
ة يوسف	سورة
11	\$\dib\cid2
۲.	﴿ مَنْ فَعَنَهَا ﴾
٧٢	﴿ قَالُواْ نَفْقِدُ صُواعَ ٱلْمَلِكِ ﴾
٧٦	﴿ كَنَالِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ﴾
٧٦	﴿ وَقَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ طَلِيدٌ ﴾
	10A 17.  91 177 1  177 11A 117 117 17.  117 17.  117 17.  117 17.  117 17.

سورة الرعد					
٤٠٣/١	٦	﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُومَغْفِرَةِ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ﴾			
187/1	٤١	﴿ أَوْلَهُ بَرُواْ أَنَا نَأْقِ الْأَرْضَ نَنفُهُ كَا مِنْ أَلْمَرَافِهَا ﴾			
	سورة إبراهيم				
181/1	٩	﴿ ٱلْدَيَالَيْكُمْ نَبُوُّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ			
		فُوج وَعَادٍ وَتَسُودُ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا			
		يَمْلُمُهُمْ إِلَّاللَّهُ ﴾			
V.V /Y	77	﴿ يُثَيِّتُ اللهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الشَّالِتِ فِي			
		ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِ ٱلْآخِرَةِ ﴾			
777/1	٤٣	﴿ وَلَا تَحْسَبَكَ اللَّهُ خَلِفِلًا عَمَّا يَصْمَلُ			
		القَادلِمُونَ ﴾			
	الحجر	سورة			
١/ ١١٦، ٢/ ٢٠٥	٩	﴿ إِنَّا نَعَنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَيْظُونَ ﴾			
1 4 4 /1	۳۷	﴿ مِنَ المُنظرِينَ ﴾			
144/1	۲۸	﴿ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴾			
سورة الإسراء					
۱/ ۱۲۲	٣٤	﴿ وَأَوْفُوا بِالْمَهْدِ إِنَّ الْمَهْدَكَاتَ مَنْفُولًا ﴾			
14./1	71	﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَتِكِ الشَّجُدُواْ لِأَدْمَ فَسَجَدُواْ			
	إِلَّا إِنْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُلِينَ خَلَقْتَ طِيسنًا ﴾				
197 /7	٧.	﴿ وَلَقَدْ كُرَّمْنَا بَنِيَ مَادَمَ ﴾			

170/1	VI	﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلُّ أَنَاسٍ بِإِمَنِوهِمْ ﴾	
424 /1	٨٤	﴿ قُلْ اللَّهُ مَا مُكَالًا عَلَى شَاكِلَتِهِ مِنْ رَبُّكُمْ أَعَلَمُ بِمَنْ هُو	
		أَمْدَىٰ سَبِيلًا ﴾	
	كهف	سورة الأ	
YE1 /1	7,4	﴿ وَالِنَا غَدَآهَ نَا لَقَدَّ لَتِينَا مِن سَفَرِنَاهَ ذَا نَصَبًا	
		•	
	ىريم	سورة ﴿	
٧٢٠/٢	١٢	﴿ وَمَا لَقَنْتُهُ ٱلْحُكُمُ صَبِينًا ﴾	
	طه	سورة	
۲/ ۱۲3	00	﴿ مِنْهَا خَلَقَنَكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ ﴾	
1/17	וו	﴿ يُعَيِّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ ﴾	
177 /1	115	﴿ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْفَى إِلَيْك	
		وَحْدِثُهُ، ﴾	
۲۲٦ /١	177	﴿ زَمْرَةَ لَكَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا ﴾	
	الحج	سورة	
£ 71 /1	71	﴿ وَيَشِرِ ٱلْمُخْمِنِينَ ﴾	
۲/ ۱۱۲	YA	﴿ وَمَاجَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾	
	سورة المؤمنون		
۱/ ۱۱۱	٨٥	﴿ مَكِيَعُولُونَ فِعُو	
	النور	سورة	
Y £7 /1	۳۷	﴿ رِجَالٌ لَا نُلْهِيهُمْ تِعَنَرُةً ۖ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾	

سورة الفرقان				
444 /1	7.9	﴿ فَأَخَلُّدُ فِيهِ. شَهَانًا ﴾		
	لشعراء	سورة اا		
109/1	١٦٥	﴿ آَتَاتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ الْمَعْلِيدِنَ ﴾		
109/1	177	﴿ وَتَلَنُونَ مَا خَلَقَ لَكُورَيُّكُم مِنْ أَنْفَعِهُمْ ﴾		
	سورة القصص			
779/1	۸٥	﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ مَلَيْكَ الْفُرْهَ الْكَ لَرَآذُكَ إِلَّا		
,		مَعَادِ ﴾		
	ذهزاب	سورة ا		
777/1	۱۵	﴿ بِمَا ءَالِيَتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ﴾		
711/1	٦٩	﴿ عِندَاللَّهِ وَجِيهَا ﴾		
777/1	٧٣	﴿ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ﴾		
	فاطر	سورة		
174/1	7.7	﴿إِنَّمَا يَغْنَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْمُلَمَّدُوُّا ﴾		
77V /1	4.4	﴿إِنَّمَا يَغْشَى اللَّهُ ﴾		
14 149 /1	٤٣	﴿ وَلَا يَعِينُ ٱلْمَكُرُ النَّهِينُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾		
سورة يس				
77V /1	٩	﴿ مَأَغَشَيْنَهُمْ ﴾		
سورة ص				
1 4 7 / 1	££	﴿ وَخُذْمِيَدِكَ مِنْفُنَافَأَضْرِب يِهِ، وَلَا تَعْنَتْ ﴾		

سورة الزمر				
ו/ גדו	٩	﴿ هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَسْلَكُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾		
1 / 1	17	﴿ فَبَشِرْعِبَادِ ﴾		
141/1	١٨	﴿ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَسَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ،		
	غافر	سورة		
٤٨٣ /٢	٨٥	﴿ فَلَمْ يَكُ يَنفُعُهُمْ إِيمَنْهُمْ لَمَّا رَأَوَا بَأْسَنَا ﴾		
	سورة الحجرات			
19./1	١٢	﴿إِنَ بَعْضَ الظَّنِّ إِنَّهُ ﴾		
104/1	١٣	﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَاللَّهِ أَنْقَنكُمْ ﴾		
	سورة ق			
۲۱۰/۱	7 £	﴿ ٱلْقِيَا فِي جَهَّامُكُلُّ كَفَادٍ عَنِيدٍ ﴾		
	الطور	سورة		
۲۰۱/۱	۲۷	﴿ فَمَنَ ٱللَّهُ مَلَتِنَا وَوَقَانَا عَذَابَ ٱلسَّثُورِ ﴾		
	القمر	سورة		
۲۰۱/۱	٤٦	﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْجِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَنَ وَأَمَرُ ﴾		
سورة الحديد				
107/1	١٦	﴿ أَلْمَ بَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓ الَّن تَغَنَّعَ قُلُونُهُمْ لِلِحَّرِ اللَّهِ		
		وَمَا نَزُلُ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾		
سورة المجادلة				
104/1	۲	﴿ وَإِنَّهُمْ لِيَقُولُونَ مُنكَرًا مِنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ﴾		

	1		
174/1	11	﴿ يَرْفَعَ اللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوامِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا ٱلْمِلْرَ	
		دَرَيَحُنينِ ﴾	
	لعارج	سورة ا	
7A7 /1	١٥	﴿ كُلِّرْ إِنَّهَا لَظَنَ ﴾	
۲۸۲ /۱	١٦	﴿ نَزَاعَهُ لِلنَّوَىٰ ﴾	
	الجن	سورة	
YYA /1	17	﴿غَنَّهُ ﴾	
757/1	1.4	﴿ وَأَنَّالْمَسَنَّجِدَ لِلَّهِ ﴾	
	رسلات	سورة ال	
771/1	11	﴿ مَإِنَا الرُّسُلُ أَيْلَتْ ﴾	
	نازعات	سورة ال	
778/1	۲ ٤	﴿ نَعَالَ أَمَّا رَكُمُ ٱلأَخَلَ ﴾	
	إنشقاق	سورة ا	
٤٦٦ /٢	1 £	﴿إِنَّهُ طُنَّ أَن لِّن يَمُوزَ ﴾	
	سورة الليل		
۱/ ۱۱۲	17	﴿ إِنَّ مَلِينَا لَلْهُدُىٰ ﴾	
	سورة الضحى		
144/1	11	﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾	
	سورة الزلزلة		
7.1/1	١	﴿إِذَا زُلُولَتِ الْأَرْضُ زِلْزَا لَمَا ﴾	

	الفيل	 <b>س</b> ورة
TTA /1	٤	﴿ تَرْمِيهِم ﴾
	ة المسد	سورا
٥٠٨ /٢	1	﴿ تَبَّتْ يَدَا آيِ لَهَبٍ ﴾
	ة الفلق	سورا
447 \r	۲	﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾
	ة الناس	
179 /1	۲	﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴾

# ٢- فهرس الأحاديث النبوية أ - الأحاديث القولية

رقم الجزء	الحديث			
والصعدم	والصفحة ((أ))			
171/1	((أبو حنيفة سراج أمتي))			
£V£ /Y	((اتق الله حيث ما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخسالق الناس بخلق حسن			
197 _ 190 /1	((أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار))			
To7 /1	((أخوع يوماً فاصبر، وأشبع يوماً فأشكر))			
09V /Y	((إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرّحال))			
115/1	((إذا أنعم الله على عبد أحب أن يرى أثر نعمته عليه))			
۲/ ۶۸۷	((إذا سافرتما فأذنا وأقيما))			
۲۰٤/١	((آذنها ثلاثًا، فإن ذهبت و إلاً فاقتلها))			
104/1	((استفت قلبك، وبن أفتاك المفتون))			
39./٢	((أسعد الله حمدك))			
174 /1	((الأصابع كلها سواء))			
750/1	((أفرضكم زيد بن ثابت))			
٢/ ١٢٤	((أفضل الأعمال والثج والشج))			
7/ 530 _ 730	((لِقرأ (قل يا أَبِها الكافرون) ثم نم على خاتمتها، فإنها بسراءة من الشرك))			
7 : : /1	((أقضاكم على ))			
T90 /1	((ألبسوهم مما تلبسون))			

779/1	((اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبــشروا، وإذا أســـاؤا
	استغفروا))
775 /7	((إن أحب الأديان عند الله السمحة الحنيفية))
7.8/1	((إن الله إذا أنعم على عبد أحب أن أثر النعمة عليه))
157/1	((إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ولكن يق بض العلم بق بض
T7Y /1	((a)) ((a))
	((إن الله يباهي الملائكة بأهل عرفات))
140/1	((أن الحرب خدعة))
££./1	((إن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر))
۲/ ۱۱۲	((إن الشيطان ينادي أحدكم، وهو في صلاته فيقول له: أحدثت
	أحدثت، فلا بنصرفنَ حتى يسمع صوناً، أو يجد ريحا))
140/1	((إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب))
041/4	((إن نتم ملكاً ينادي كل صلاة، يا بني آدم قوموا الى نيرانكم
	التي اوقدتموها على أنفسكم، فأطفئوها بالصلاة))
۲۰٤/۱	((إن من صلى الفجر، ولم يتكلم إلا بــذكر الله حتــى تطلــع
	الشمس كان كالمجاهد في سبيل الله))
۲۰۰/۱	((إنه خفف لداود عليه السلام القراءة، وكان بأمر دوابه
	فتسرج فيقرأ الزبور حتى تسرج))
145 - 147/1	((إنه عين الربا، هلا بعت صاعيك بدر هم ثم ابتعت به تمرأ))
147/1	((إنه كان يلبس برد حبر في كل عيد))
۲/ ۲۸۲	((إنى لأستحي أن أعذب ذا شببة شابت في الإسلام))
174/1	((أو كل تمر خيبر هكذا))
0.7	((أيما امرأة نكحت بغير إنن وليها فنكاحها باطل))

	((-;))		
714/4	((بعثت بالحنيفية السمحة))		
	(( <u>´</u> -))		
188/1	((ترفع زينة الدنيا سنة خمسين ومئة))		
£Y£ /7	((تعشوا فإن ترك العشاء مهرمة))		
٧٦٥ /٢	((تم على صومك))		
	((ج))		
7/075	((الجمعة حج الفقراء))		
77./7	((الجوع يا أبا هريرة، فبكيت، قال: لا تبك، فإن شدة القيامة لا		
	تصيب الجانع إذا احتسب في دار الدنيا))		
	· ((C))		
174/1	((الحيض ثلاثة أيام الى العشرة، والزائد استحاضة))		
	((خ))		
1/273	(( خذوا عثكالاً فيه مئة شمراخ فاضربوه به))		
1 373	((خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت، ولا فقــه فــي		
	دين))		
£ V.A / T	((خفف فإنّ بنا البيك حاجة))		
0.7 /7	((خلقت هؤلاء للجنة، ولا أبالي، وخلقت هــؤلاء للنــــار، ولا		
	أبالي))		
188/1	((خير القرون قرني ثم الذين بلونهم))		
	. ((د))		
740/4	((الدجاج غنم فقراء أمتي، والجمعة حج فقرانها))		
187/1	((دعوا لي أصحابي، فوالذي نفسى بيده لو أنفق أحدكم مثــل		

	أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم، ولا نصيفه))			
٤٠٧/١	((الذين شرَ الدّين))			
	((c))			
٥٠٨/٢	((الرضاعة من المجاعة))			
	((w))			
٤٣٠ _ ٤٢٩ /١	((ستفتح مدينة يقال لمها قزوين، من رابط فيها…))			
٥٦./٢	·· ((سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن))			
T90/1	((سید الشهداء یوم القیامهٔ حمزهٔ))			
((ص))				
977 /7	((صاحب الدابة القطوف أمير على الركب))			
189/1	((الصبر عند الصدمة الأولى))			
	((h))			
770/1	((طه))			
ma1 /1	((طوبی لمن رَاني، ومن رأی من رأني))			
T97 /1	((طوبي لمن راني، و أمن بي))			
	((-i))			
٢/ ٨٦٤	((فاجعلوا لبنت الابن فضل ما بينهما تكملة الثلثين))			
YOA /1	((فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم))			
٧٦٤ /٢	((فايغسله سبعاً أو لاهن _ إحداهن _ أخر اهن بالتراب))			
181 /1	((كذب النسابون)) بعد عدنان في النسب			
144/1	((كاد الحسد أن يغلب القدر، وكاد الفقر أن يكون كفر أ))			
۲۰٦/۱	((کل مسکر خمر، وکل مسکر حرام))			
٤٩٠/٢	((كل الناس يغدو ، فبائع نفسه فيوبقه، أو يعتقه))			

۲/ ۱۲۶	((كم فرض البنت الواحدة))		
۲/ ۱۸	((كم فرص البنتين))		
((J))			
144/1	لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله تعالى، بشرك به ويجعل		
	له الولد، ثم يعافيهم ويدفع عنهم ويرزقهم))		
۲/ ۲۳۵	((لا تجالسوا أبناء الأغنياء، فإن فتنتهم أشد من العذاري))		
141/1	((لا تعيروا أحداً بما كان فيه من الكفر، فإن الاسلام يهدم مــــا		
	كان قبله))		
Y05 /1	((لا تغضب))		
714 - 717 /	((لا ضرر ولا ضرار))		
£.V/1	((لا هم إلا هم الدين))		
144/1	((لعلكم تأكلون متفرقين))		
144 - 147 /1	((لك أجران، أجر السر، وأجر العلانية))		
7 / 77	((لو أن رجلاً في حجره دراهم يقسمها وآخر))		
182/1	((لو كان العلم في الثريا لناله رجال من فارس))		
7/ 175 - 775	((لولاك لما خلقت الأفلاك))		
190/1	((اليلنى منكم أولو الأحلام والنهي))		
((%))			
171/1	((ما اتخذا الله ولياً جاهلاً، ولو اتخذه لعلمه))		
1/ ۱۷۱ /۱۲	((ما رأه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن))		
1/ 773	((ما من أحد إلاً عليه عمرة وحجة واجبتان))		
277 /7	((ما من شيء بدئ يوم الأربعاء إلاّ وقد تم))		
144/1	((ما من عبد إلا له صبيت في السماء، وصبيت في الأرض))		

۲۲٥ /۲	((مثل أمتى مثل المطر، لا يدري أوله خيراً أم أخره))		
1/ 407	((مدار العلماء أفضل من دماء الشهداء))		
T91/1	((مروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر))		
101/1	((المكاتب عبد ما بقى عليه درهم))		
104/1	((ملعون من لعب بالشطرنج، والناظر إليه كأكل الخنزير))		
100/1	((من أثنيتم عليه خيرا))		
۵۸۰/۲	((من أحب أن يتمثل له الرجال))		
1 533	((من أخذ من الدنيا من الحلال حاسبه الله))		
444 /1	((من نَفقه في دين الله))		
127/1	((من دل على خير كان له مثل أجر عمله))		
۲/ ۲۱ه	((من صام يوماً من رجب))		
TT1 /1	((من صنع إليه معروفًا فكافئو))		
٥٦٠ /٢	((من قال بعد أن يصلي الجمعة))		
۲۰۰/۱	((من قرأ القرآن أقل من ثلاث لم يفقه))		
Y0 { /1	((من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة))		
1 2 2 /1	((من مات ولم يعرف إمام زمانه))		
7/ 870	((من مشى إلى عالم خطوتين، وجلس عنده ساعتين، وسمع		
	منه كلمتين، أوجب الله له جنتين، عمل بهما أو لم يعمل))		
۲/ ۱۵۶	((من وحد الله، وكفر بما يعبد من دونه))		
((_A))			
1/ 607	((هل تستطيع أن تصوم و لا تفطر، وتصلي و لا تفتر))		
٤٧٧ /٢	((الهندباء من الجنة))		
(( 5))			

7/ 71.7	((وأن تعتمر خير لك))
	((ي))
777	((يؤتى بعمل المؤمن يوم القيامة فيوضع))

## ب ـ الأحاديث غير القولية

رقم الصفحة	الحديث		
والجزء			
	. ((1))		
Y90 /1	أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم.		
V79 /Y	إن النبي ﷺ توجه الى مكسة يسوم النصر، فطاف طسواف		
	الافاضة، ثم صلى الظهر بمكة، ثم رجع الى منى،		
٧٨٤ /٢	أنه ﷺ تزوج امرأة فرأى في كشحها بياضاً، فردها.		
VV1 /Y	أنه كان يكبر قبل القنوت، ويكبر بعده.		
1 / 1 / 1	أنه كان پابس برد حبر في كل عيد.		
	· ((¿))		
7.4/1	خير رسول الله ﷺ بريدة بعدما اشترتها عانشة.		
	((ق))		
٧٦٩ /٢	قال أبو سفيان للنبي ﷺ: أعطني ثلاثًا، فأعطاه.		
	((ك))		
۲/ ۲۷۲	كان قبيعة سيف رسول الله ﷺ من فضة، وكان نطه له قبالان.		
144/1	كان يصلى بعده في بيته ركعتين.		
٧٧١ /٢	كان يقنت في الوتر من النافلة قبل الركوع.		

174 \1	1 B B
	كان يلبس برده الأحمر في العيدين والجمعة.

## ٣ـ فھرس المثل

رقم الجزء و الصفحة	المثل
YA1 /Y	أشأم من طويس

# ٤. فهرس الألفاظ اللغوية

\$ يفرس الانفاط التعوية		
	الألفاظ	رقم الجزء والصفحة
	( <sup>1</sup> )	
الإقو اء		٤٠١ /١
اهابياج		٧٠٠/٢
أهليلجة		0 8 1 / 7
	(··)	
باس		7/ 125
	( <u>ث</u> )	
ئتوكر ان		W10 /Y
	(¿)	
الخابية		7 / 73 /
الخانقاه		2/ 153
خوش نام		000 /7
	(7)	

داد (فارس نرکی)
الشحنة
صدر جهان
العلج
العقعق
القبال
القبيعة
قراح 
القلاس
القمطر
الكاذى
اللقى
مداس
ملك داد
)
الوارع

### ه فهرس الشعر

رقم الجزء	عدد الابيات	الشاعر	القافية
والصفحة			
		(i)	<u></u>
٤٠٤/١		ظهير الدين	فأحياء
		المرغيناني	
1/ 177	٢	_	غر اء
	(	(ب)	
ror /1	٥		قريب
444 /1	۲	الحسن بن أحمد	السّحاب
		بن أمين الدولة	
091 /7	٤	محمد بن سليمان	الشباب
		بن فتلمش	
۲۰۴/۲	٣	محمد بن	بكتاب
		عبدالرحمن	
		السمر قندي	
		السنجاري	
7/7/5	۲	أبو جعفر ابن مازه	المصيب
75. /٢	٤	أبو علي التنوخي	المترهب
170 . 11. /1	1		جندب
16./1	٢		الكو اكب
277/1	۲	خلیل بن أحمد	الخصياف

		السجزي		
109/1	٧	عبدالله بن المبارك	تلعب	
٦٦٤ /٢	۲	أبو المظفر	عذابها	
		المهروي		
	(<	<u>ు)</u>		
7/ 800	٣	ابن الخالة	الممات	
٦٨٦ /٢	٦	سبط ابن الجوزي	شدتي	
٦٩٨/٢		بدر الدين	العبرات	
	_	الصرخدي		
190/1	٥		رواته	
	. (a	<u>e</u> )		
7/ 775	۲	بدر الدين ابن	خارجه	
		الأبيض		
7/150	۲	المشطب	بمنهاجى	
7/7/7			در اج	
7/7/7	۲.	ابن شبرمة	دراج	
	(	ح)		
779/1		أبو حنيفة	صالخ	
٤٠٠/١	7	آدم عليه السلام	قبيخ	
7/ 750	۲	ابن انظهیر	بقرحه	
		الأربلي		
	(7)			
77A /1	٣	ابن الكجلو	يجمد	
L		<u> </u>		

011/4	۲	بن قاضي العسكر	و اجدُ ا
101 - 10. /1	٩	اليزيدي	سيبيذ
٤٠٠/١	۲	السير افي	منفرد
7.5/7	۲	ابو المناقب	الوردُ
		الساوي	
٤٠٩ /١	۲	أبو الفتح البستى	على عمد
1.9/1	۲	الحكيم الكشي	العَمْد
٤٠٩ /١	۲	أبو حنيفة	الرئشاد
£ 4 /1	٣	سعيان الثوري	یا ابن سعید
۲۳۰ /۱			بالسؤدد
٥٣٧ /٢	٥	عمر بن محمود	المحامد
		بن القاضي	
۲۰۷/۱	1	محمد بن الحسن	محسود
1.4/1	۲		محسود
۲۰۸ /۱	1	حاتم الطائي	حساد
۲۰٧/۱	١		الدسد
£YT /Y	۲	عبدالخالق بن أسد	احمد
		(c)	
T9 TA9 /1	۲	أبو نصر الهروي	عثور ٔ
77./7	7	المظفر بن المبارك	وذهور
707 /7	٧	الزمخشري	ودمور النقر'
7/ 000 - 100	۲	أبو الفضل الطيبي	
7/ / / / /		البو العصال السيبي	المزارُ الصدرُ

114/1	۲		ينتظر	
٥٦٤ /٢	۲	أبو جعفر النسفى	فجرا	
T.Y/1			حَجِرُ ا	
197/1	١٦	سراج الدين الغزى	أُجْرَا	
747 _ 747 /7	۲	عبدالله بن أكثم	بزنبور	
YOY /T	۲		مُضر	
۱٦١ /١	٢		زفرِ	
۲/ ۱۳3	۲		وكرتم	
144/1	. 4	أبو حنيفة	بمنكر	
744 /4	٣	محيي الدين ابن	بصري	
		النحاس		
۱/ ۲۲۱	۲	الأصمعي	ڂؚؽڒ۫ۿؚٳ	
7.7 /7	۲	نور الدين	دار ه	
		السنجاري		
۲/ ۱۲3	۲		يدور	
£ 44 / Y	٣.	عبدالوهاب بن	العجز	
		أحمد بن سحنون		
		الحنفي		
	(س)			
1.7/1	۲		عباس	
۲/ ۱۸۲		احمد بن أبي نعيم	عبُاس	
۲/ ۱۸۲		أحمد بن أبي نعيم	باس	
44./1	۲	أبو زيد الدبوسي	حاس	

		(ص)	
۲/ ۲۱	٤		المعاصبي
191/1	۲	الشافعي	المعاصى
		(ض)	ر د د د
78. /٢	7	أبو علي النّتوخي	الأرضنا
091/1		محمد بن سليمان	
		بن قتلمش	اهرانصي
		(4)	
٥٣١ /٢	۲	نجم الدين النسفي	بشرطه
		(ع)	بسرت
1/ 753			6 . 15
701/	٩	أبو الموفق مسعود	يتضوع ما رجعوا
		بن شجاع	ما رجعو،
057 /7	٣	عيسى بن أبي بكر	
		بن أيوب	مودع
Y . A /Y	Y	الحكيم الرشداني	مُخادعُ
7.9/1	۲	عبدالله بن المبارك	
Y19 /Y	٣	ابو القاسم بن	نزوع القناعه
		نصر الله	القباعة
707/1		, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	
100/1	Y	111	ببعا
'		عمران بن حطان	قاع
		الخارجي	

(-i)				
٥٤٣ /٢	۲	ابن عنین	تلافى	
	(,	(وَ		
100 _ Yot /1	٤	عبدالله بن المبارك	الشقيقُ	
٤٠٢ /١	۲		أرفقُ	
٣٩٠/١	٤	حبان بن علي	لقند	
		العنزي		
7 \ 475	٣	محمد بن مصطفى	المطلق	
		الرومي التركي		
751 /7	. "	عماد الدين	الحقائق	
		الفاريابي		
٤٩٠/٢	۲	أبو الحسن الكرخي	المانق	
	(4)			
٤٦١ /٢	۲	عبدالله بن أبي	سواكا	
	,	الفتح الخانقاهي		
777 /7	۲	أبو سعد البشكاني	وفيكا	
٥٦٤ /٢	۲	أبو الفتح البستي	فالقدأ	
(ك)				
٤٠١ /١	٣	عبدالله بن مسلم بن	طويل	
		جندب الهذلي		
011/7	۲	علي بن سنجر بن	طويلُ	
		السباك		
۲/ ۲۸۲	Y	ابن مالك	تفضيلا	

£70 /1	۲	خليل بن أحمد	فضيلا
		السجزي	
٤٨٠/٢	٥		بالقليل
YOA /1			بالرجال
۲/ ۲۰۲	7	ابن الصائغ	بالمال
101/1	۲		خال
٤٩٤ /٢			فتله
£9£/Y		عتبة بن خيثمة	فتله
		النيسابوري	
ov. /r	۲	الحكيمي العراقي	نمله
		الو اعظ	
040 /4	٤	الشافعي	مثله
£ £ Y /1	۲	أبو الحجاج أسعد	معولي
		بن إسحاق	٠ و ي
		المرغيناني	
087 /7	۲	عيسى بن أبي بكر	سنو الى
		بن أبوب	G J
010/7		على بن عثمان	كاللآلي
		الأوشي	G
		(6)	
190/1	٥		الأقلامُ
1.4/1	۲		خصوم
£ £ Y / Y	۲	صاعد بن محمد	<u>دیکم</u> لائِکمُ

		القزوينى	
070 /7	۲	ابن العديم	محرما
15./1	۲	بهلول بن حمزة	ماذا
		الصوفي	
٧٠٦ /٢	٣	الكاساني	هُمُّه
٥٣٤ /٢		نجم الدين عمر	وحَرَامِ
·		النسقي	
٤٠٦ /١	۲		والحكيم
۲/ ۲۲٤	۲		و ِکُر َمْ
£77 /1	۲		وتعلّم
٤٩٠/٢	۲	أبو الحسن الكرخي	و بُهْنَانُ
7.9/1	۲		الهو انا
157/1	۲	يعقوب بن حمدان	الرِّحمنِ
		بن محمد	
7. ٧ /٢		ابو الحسن	النّعمّانِ
		المارديني	
Y . 9 /1			هو ان
710 _ 715 /1	٣		جَنانِه
EAA /Y	۲	عبدالو هاب بن	البدنِ
'		أحمد بن سحنون	
	(-	(هـ	
709 /	۲	النجم السنجاري	صئنه
709/7	Y	عبدالمحسن الصوري	منهٔ

7/ 793	۲	أبو زيد الدبوسي	و الفهقهة
		(ي)	
T9A /1	٥	ابن سينا	للخطابا
1777	٣		
079 /7	۲		يحيي وبتراي

## ٦ـ فهرس مسائل العلوم والفنون

## (الأدب الأخبار)

رقم الجزء	
والصفحة	
7/117	مخاطبة غزلية بين خالد الكاتب وغلام يعشقه
744 /4	قصة لص شفوق
744/4	حوار بين إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة والقاسم بن معن،
	في إنفاق الدراهم وإمساكها.
700 /	حكاية بين أبي العلاء الكلاباذي وأبي حيان الأندلسي
700 /7	حكاية إديبة بين أبي إسحاق الشيرازي وأصحابه
77 _ 777 /	عزم الكاساني على الرجوع من حلب الى بلاده وتركه ذلـك،
	ورأى زوجه فاطمة السمرقندية
777 /7	أول من سن الفطر في رمضان بالمدرسة الحلاوية
۲۲٦ /۲	كانت الفتوى من بيت فاطمة السمرقندية وعليها خط أبيها
	وخط زوجها
YT1 _ YT. /T	قصة اعتراض أبي مطيع البلخي على أن يقال لـ ولي العهــد
	(و آتيناه الحكم صبيا)

٧١٤/٢	طالب علم احتال على أبي حنيقة		
191 - 147/1	قصة أبي حنيفة مع تلامذته		
۲/ ۲۰۲ _ ۲۰۲	نو ادر أبي أسيد		
	(أصول المفقه)		
V11 /T	أخذ أبي حنيفة بالحديث وما جاء عن الصحابة والتابعين		
7\ 5.7	المجتهدان هل هما مصيبان، أم أحدهما مخطئ؟		
2/ 7/0	المجتهد إذا أخطأ في إصابة الحق هـل يكـون مخطئـاً فـي		
	الإجتهاد على كل حال؟		
1/373	حكم الفتوى من الكتب		
۲/ ۱۹۷۷	مذهب الأصحاب تقديم الخبر على القياس		
	(التصوف)		
7/175	حكاية قطب الدين الشيرازي مع مولانا جلال الدين الرومي		
7/ 175 _ 775	سبب هيام جلال الدين للرومي		
	(انتفسیر)		
1/ 007 _ 107	المعلومات: هي العشر في الآية ٢٨ من سورة الحج،		
	والمعدودات هي أيام التشريق في الآية ٢٠٧ من سورة البقرة		
	(علم الكلام)		
£ £ A /1	إثبات القدر، وأن الله خالق الخير والشر		
TT9 /1	رؤية الله تعالى في المنام هل تجوز؟		
T.V/1	الإيمان قول وعمل		
T.V/1	القرآن كلام الله من قال مخلوق فهو كافر ومــن وقــف فهــو		
	جهمي		
r.:/1	الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فريضة		

1/ 733	من ذكر أنه يعلم الغيب هل يكفر؟		
017/7	المجتهد إذا أخطأ في إصابة الحق يكون مخطئاً في الإجتهاد		
	عند المائريدي، وعند أبي الحسن مصيب في الإجتهاد على كل		
	حال.		
779/7	إذا قال الرجل للذمي: أسلم، فقال: أسلمت فهو إسلام منه		
710/4	العلم أفضل من العقل، ومن قال إن العقل أفضل فهو معتزلي.		
747/	حكم محمد بن يوسف بكفر القائل إلهم رأوا لپراهيم بن أدهـــم		
	يوم التروية بالبصرة ورأوه بالكعبة.		
٦٧٠/٢	رائ أبي حنيفة في جهم ومقائل		
T17/1	من قال: يارب جمعت على العقوبات تسخطاً. أيكفر؟		
٧٢٦ /٢	من قال لغير يحيى: [و أتيناه الحكم صبيا] أبكفر؟		
٧٤٤ /٢	إذا أذن الذمي في وقت الصلاة، هل يصير مسلماً؟		
	(الفقه)		
	كتاب الطهارة		
٦٣٤ /٢	أي الوضوء أحب، من ماء مخمر، أو من ماء متوضاً العامة؟		
١/ ٣٠٩، ٣١٠	من غسل وجهه وغمض عينبه تغمر خما شديداً، لا يجــوز		
	وضوءه.		
V.7 /Y	إذا توضأ ثلاثاً ثلاثاً، فالثالثة فرض، كإقامة الركوع والسجود.		
077 /7	القبيئ يجده في حلقه، هل يعيد الوضوء؟		
£17/1	المفتصد ليس في حكم المستحاضة، وان كان موضع الفصد		
	مفتوحاً؟		
£ £ Y /1	الغسل هل يجب بخروج المني كيف ما كان؟		
V1V /Y	وطئ صبية يجامع مثلها يستحب لها أن تغتسل؟		

٥٨٧ /٢	كل دم لا يكون حدثاً لا يكون نجساً
۲/ ۱۲۶	الدم الذي ليس بمسفوح طاهر .
٧٠٥ /٢	الختان من المسائل التي لم يقطع أبو حنيفة بجوابها
	كتاب الصلاة
۲/ ۱۳۶	وقت العشاء الأخرة حتى يصبح
£AY /T	النية في النفل وفي أنواع الصلاة كيف تكون؟
£AY _ £A7 /Y	في صلاته إذا علم أي صلاة يصلي، هل يعتبس هذا نيد؟
	والصوم ما حكمه؟
£ / Y / Y	هل يستحب أن يتكلم بلسانه، بما ينوى بقلبه.
Y. 7 /T	لا اعتبار بالوقف من جواز الصلاة.
000 / ٢	لو قرأ ((يسدر الناس اشطاطأ)) بالسمين مكان الصاد في
	[يصدر] الى آخره ما الحكم؟
Y19 /Y	لو قرأ ((التي)) ((خلق السموات والأرض)) مكـــان الـــذي أو
	((أنعمت عليهم)) بكسر الناء هل تفسد صلاته؟
777/7	حكم رفع اليدين عند الركوع، وعند الاعتدال منه
V71 /7	من قال بفرضية التسبيحات الثلاث في الركوع والسجود
7. , 099 /7	ما وقع بين أبي عبدالله الأنصاري، وهلال بن مسلم في شــأن
	التشهد
099 /٢	إذا شرع في الصلاة على رسول الله ﷺ بعد الفراغ من التشهد
,	ناسياً
777 /7	الوتر فريضة، في رواية عن أبي حنيفة
٥٤٤ /٢	رفع اليد في الدعاء في الوتر
V11 /Y	الامام إذا سمع خفق النعال مز خلف و هـــو راكـــع. أينتظـــر
L	

	أصحابها؟
V17 _ V.7 /7	من أمّ بالناس فوقف وابتدأ من قوله: إو إياكم أن تؤمنوا بالله
	ربكم] ما الحكم؟
۶۸۷ /۲	ولد الزنا يؤم القوم
۲/ ۱۲٤	المسبوق يتابع الإمام في التشهد إلى قوله: ((عبده ورسوله))
	بلا خلاف
7/ 7/	حكم المسبوق في الصلاة
۲/ ۲۷۵	إذا أقتدى الأمي بالقارئ، فسمع منه آية من الصلاة فتعلم،
	تفسد صلاته.
TYT /1	وجوب الترتيب في جميع العمر
۲/ ۱۸۵	الذي يفوته بعض الصلاة في أيام التشريق، يقضي ثم يكبر
1/ 073, 173	من أسقط أربع سجدات لم يذكر ذلك إلا في آخر صلاته، ما
	يفعل؟
001 /7	إذا ترك التسمية في أول ركعة، هل يلزمه السهو؟
T9 £ /1	هل يؤمر الابن بمواراة أبيه بعدما نبش؟
	كتاب الزكاة
17 753	هل يجوز للرجل أن يبعث بزكاة ماله من بلد إلى بلد
097 , 090 /٢	زكاة الأجرة المعجلة في الإجارة الطويلة المرسومة علسى
	الأجر في السنين التي كانت الأجرة في يده، ورأى أنها تجــب
	على المستأجر أيضاً.
۲۰۰/۲	لو أعطيت في صدقة الفطر إهليلج لأجزاك. يعني بالقيمة
1 273 1	ما حكم التصدق في الجامع؟
٧٠٤/٢	

كتاب الحج			
TV : /1	الحج بعد اجتماع شروط الوجوب يجب على الفور		
1/007, 507	المعلومات هي العشر فـــي الأبـــة ٢٨ مــن ســـورة الحـــج،		
	و المعدودات في أيام التشريق في الآية ٢٠٣ من سورة البقرة.		
۳۰۰/۱	أيما أفضل في رمى الجمار واقفاً لم راكباً؟		
٥٠٥ _ ٥٠٤ /٢	المحرم يحصر من الحرم، هل يكون محصر أ؟		
	كتاب البيوع		
۲/ ۲۸٤	من اشترى حماراً يعلوه الحمر، إن طاوع فعيب		
۲/ ۲۲۷	من وضع عند صاحب الرمان فلساً وحمل رمانــة ومــضى،		
	أيصنح عند التراضي؟		
777, 777	الحربي إذا باع ولده إن باعه من مسلم لا يجوز، وهل يباح		
	للمشتري شراؤه؟		
٧١٤/٢	مديون اتخذ ضيافة لرب الدين، ثم قال: قد كنت اتخسذت لسك		
	ضيافة من جهة ديني، هل يصدق؟		
TOT /1	جواز إجارة الظئر دليل على فساد بيع لبنها		
774 /1	إذا حمل الحمال الخابية فكسرها قبل أن يبلغها، هل يضمن.		
7 27	قرية يعطى الإمام لخطبتها في كل سنة من غلات نفسه قدراً		
	معيناً، ثم إن واحداً خطب سنة، هل يــستحق هـــذا المرســـوم		
	شرعاً؟		
700/	من اشترى من آخر داراً فقبل أن يفبضها آجرها من البانع.		
	هل تصبح الإجارة أم لا؟		
797 /7	من له دار معدة للاشتغال، أجرها أجنبي، وسكن المسمنتأجر		
	ومضت المدة، فالأجر المسمى يكون للأجر، أم أجـر المئــل		

	باحب الدار؟	
V1V /Y	جوز ان يضرب في الاجارة أجلاً لا يعش إليه مثله عادة	
089/4	ال رتشى القاضي فهو معزول، وان لم يعزل	
774/1	وينبغى للقاضمي أن يترك على القضاء أكثر من سنة	
٧٠٩ /٢	كم ما يضرب السلطان على الرعية مصلحة الهم.	
£90 /r		
0.7/4	لمدعى إذا أقام البينة. نال الرجل لعبده، وهو أكبر سناً منه: أنت ابنسي هـــل يثبــت	
	نال الرجل لعبده، وهو الدبر سنا مله. الله البحق عدل	
11/1	النسب؟	
£Y£ /1	هل يلزم الخصى بالولد؟	
£Y£/1	هل تقبل شهادة من يتصدق على السائل في المسجد؟	
777 /٢	هل يرد الشاهد، لاشتغاله بالنسخ حالة الأذان؟	
	من واظب على ترك الأربع قبل الظهر لم تقبل شهادته	
٧٣. /٢	لا تقبل شهادة أهل الرعية لوكيل الرعية، والمشحنة والمرئيس	
	والعامل، وكذا شهادة المزارع	
-	كتاب الصلح	
197 /7	الصلح عن الأفعال على دعوى فاسدة لا يصح، ولابد لـصحة	
	الصلح من الإنكار من صحة الدعوى	
	كتاب المضاربة	
£04 /4	الوضعي يتجر من مال اليتيم، إن شاء أخذه مــضاربة وقاســمه	
	الربح	
كتاب النكاح		
r1./1	نزوج امرأة بشهود على مهر مسمى	
777 /7	کل نکاح کان بغیر شهود فلیس بنکاح، وکل نکاح کان بشاهدی	

_			
علل سرأ وعلانية فهو نكاح جائز، وإنما نكاح السر مـــا كـــان			
	بغير شهود		
۲/ ۲۰۰۵	مسألة النكاح بغيسر ولسي، والاسسندلال، وخسلاف الخنفيسة		
	و الشافعية عليها.		
£77 /1	اليتيمة يزوجها القاضي ثم تبلغ هل لها خيار؟		
۲/ ۳۴ م	امرأتان طلبت إحداهما داراً على حدة، إن شاء جمع بينهمـــا،		
	وإن شاء فرق بعد أن لا يجور عليهما		
YAE /T	إذا كان بالزوجة عيب، فلا خيار لزوجها		
££0 /1	إذا اختلف الزوجان في متاع البيت فجميع مافي البيت بينهما		
	نصفان		
كتاب الرضاع			
٢/ ٨٠٥ ، ٩٠٥	التحريم بالرضاع والخلاف بين الحنفية والشافعية فسي القليــــل		
	والكثير		
۲۲۰/۱	صبيان شربا من لبن شاة أو بقرة، هل ثبت الحرمة؟		
۲/ ۱۳3	لو زنى بامرأة تحرم عليه بنتها عن الرضاع		
۲/ ۱۲۷	امرأة أرضعت جديا حتى رأوا أن لحمــه نبــت مــن ذلــك،		
	ماالحكم؟		
كتاب الطلاق			
£07 /T	رجل قال لامرأته: أنت طالق، ينوى ثلاثاً، كم يقع؟		
٤٨٠ /٢	ما حكم من علق الطلاق الثلاث بنزوجها، فقيل له		
٤٨٣ /٢	رجل حلف بطلاق امرأته لا يشرب مسكراً مع فلان، وتسزوج		
	أخرى قبل وجود الشرط، ثم وجد الشرط، على أيتهما يقع؟		
075 17	رجل حلف علمي امرأنه أن لا ترتحل من علده، ثم		

. . .

757/4	ن قال: حلال الله على حرام، وله أربع نسوة، على من يقع
	طلاق
771/4	نت طالق ثلاثاً، لا قليل ولا كثير . يقع الثلاث.
171/4	نت طالق لا قليل و لا كثير، والخلاف فيه
190/4	نت طالق لا قليل و م تحير. و . رجل قال لامرأته: أنت طالق واحدة في أول يوم مــن أخـــر
	رجل قال لامراته: الت طالق واحده في ترف يوا
1/ 7233	الشهر، وواحدة من آخر يوم من أول الشهر، ما الحكم.
1777	المرأة لذا ارتدت لم تبن من زوجها، وهل نقتل.
££Y /1	مجوسي أسلم وتحته أخته: لا تبين
Y + A /Y	طلق امرأة غيره، فقال الزوج: بنس ما صنعت، ما الحكم؟
۲۰۸/۱	هل بيع الأمة طلاقها؟
Y17 /Y	هل بيع الأمه طحوه. من قال لإمرأته: أنت طالق إن شاء الله طالق ما الحكم؟
Y07 /Y	من قال لامرائه: الت طابق بن عام الحكم؟ لو قال لها: إن لم أضربك فأنت طابق فما الحكم؟
100 /7	الوقال لها: إن لم اصربك فالك عالى عاد الله
•	و دى ، الله الله الله الله الله الله الله ال
£77 /Y	فكيف تكون نفقة عدتها؟
	اللعان تطايقه بائنة
179 /4	تحليل المتعة زمن المأمون
	كتاب العتق
LYA \ j	جنابة المدبر على سيده
F1A/1	
	بيع أمهات الأو لاد، هل بجوز؟ كتاب الأيمان
7/9/7	
′ /	من نذر بالسنن، وأتى بالمنذور به، فهو السنة، أو لا يكون آتير
	السنة؟

۲/ ۱۳۶	لو قال: أن لم يكن هذا فلان فعليّ حجة. ولم يكن، وكان لا	
	يثنك أنه فلان، لزمه ذلك، واللغو لا يؤاخذ به صاحبه إلا مــن	
	الطلاق والعتاق والنذور	
	كتاب الحدود	
#1# /1	حكم الأنبذة، وما يعمل من ماء الرمان ونحوه	
٤٦٠ /٢	حكم شرب النبيذ	
۲/ ۳۶٤	كراهية بيع المنصف (من الأشربة)	
	كتاب السير	
٤٦٠/٢	حكم الخروج على أهل الجور	
	كتاب الكراهية	
٥٨٩ /٢	طلب رزق فيه شبهة أحسن من الحاجة الى الناس	
717/1	حكم اللحم يطبخ بالخمر، ثم يصب عليه الماء، ويطبخ به	
727/1	لو أن حنطة طبخت بخمر حتى انتفخت فإن أكلها حرام	
TYY /1	ماء قلیل وقعت فیه نجاسة، فعجن به وخبز، ما حکمه؟	
717/4	هل يحل النظر الى الوجه الحسن كالنظر الى البسنان الحسن؟	
٧٠٥ /٢	مسألة الختان	
020 /7	كان أبو حنيفة وابن أبي ليلى وشيبان يمزحون كثيرا	
Y19 /Y	من اشتغل بالكلام محى اسمه من العلماء	
£71 /Y	حكم أخذ الأجرة على تعليم القرآن	
V.9 /Y	حكم ما يفرض السلطان على الرعية	
كتاب الذبائح		
0.7 /7	التسمية على الذبيحة، والاستدلال عليهـــا وخـــــــــــــــــــــــــــــــــ	
	و الشافعية	

rvr /1	واز أكل لحم الحمار
£77 /Y	وار الدر تعم العقعق كم أكل لحم العقعق
كتاب الفرانض	يكم اكل لكم العلقق
نصيبه على ألاً يكون له بعد مــوت ١/ ٣٤٠ ، ٣١٠	ildsados St. t i
Y \ A.F.3	لأب ميراث، جاز
الستان حمة كان ٢/ ٥١٥	معنى تكملة الثلثين في الفر
ى المنت من أي جه حل	أولادهم بالميراث أقربهم إل
القوائد المنتوت	
WVW /	فوائد تراجم العلماء
دراسه مدهب بي ـــ	قصمة انتقال الطحاوي الى
ي افتحاب ۱۶۰۰	الذين يصلحون للقضاء مز
السمعاني من مذهب أبي حنيفة السي	واقعة انتقال أبي المظفر
	مذهب الشافعي
فضل الكماري من عند والده مغاضباً، \ ٢/ ٦١٣ ، ٦١٤	قصة خروج محمد بن ال
حالة القصة	ولقائه بقاضي خان، واسد
	ما الذي نقموا على أبي •
	أول من اتخذ القمطر من
الى الجامع في حكوماتهم ٢/ ٢٢٨	
	أول من بنى دار أ للحديث
القراءات	- 3 8.0-03
۲۲. /۲	قراءة: أوإذ ابتلى إبراهي
ſ	1
0.9/9	سورة البقرة/ الأية ٣٤
· (Cl	[فصيام ثلاثة أيام متتابع

	سورة المائدة/ الآية ٨٩ من قراءة ابن مسعود
777/1	[وليجدو ا فيكم غُلُظة]
	سورة التوبة/ الآية ١٢٣
177	[و آخر دعواهم أنَّ الحمدَ لله رب العالمين]
	سورة يونس/ الآية ١٠
777/1	[فاليوم ننحّيك]
	سورة يونس/ الآية ٩٢
775/1	[قد شعفها]
	سورة يوسف/ الآية ٣٠
771/1	[قالوا نفقد صواغ الملك]
	سورة يوسف/ الآية ٧٢
170/1	[يوم يَذعوا كلُّ أناسِ بإمامهم]
	سورة الإسراء/ الأية ٧١
177 /1	[ولا تعجل بالقرآن من قبل أن نقضي إليك وَحْنِهُ]
	سورة طه/ الآية ١١٤
177 /1	[زَهَرَة الحياة الدُّنيا]
	سورة طه/ الأية ١٣١
*** /1	[وُرُخِلَدُ فيه مهاناً]
	سورة الفرقان/ الآية ٦٩
*** /1	أويتوب الله على المؤمنون والمؤمنات]
	سورة الاحزاب/ الآية ٧٣
YYY /1	[فأعشيناهم] فالعين مهملة
	سورة يس/ الآية ٩

YYA /1	VV. /			
11/7	[من شرِّ ما خلق]			
	سورة الفلق/ الأية ٢			
	مصطلح الحديث			
105 /7	الوجادة			
1550/1	لا ينبغي للرجل أن يحدث من الحديث إلاُّ ما حفظه مــن يــوم			
279 /7	سمعه إلَّى يوم يحدث به، وشرط جواز رواية الحديث عند أبي			
	حنيفة			
۲/ ۵۹3	لا يحل لأحد أن يفتي بقولنا مالم يعرف من أين قلنا من قــول			
	أبى حنيفة			
٧٦٨ /٢	" إن" و عن " مقتضيان للإنقطاع عند أهل الحديث			
	النحو			
0.1/	مسألة التشنيع على أبي حنيفة بقوله: (ولو رماه بأبو قبسوس)			
	والإستدلال عليها			

٧ـ فهرس الأعلام أ ـ المترجم اهم حسب الحروف الهجائية

رقم الجزء والصفحة	الاسم	ت
	حرف الهمزة	
Y97 /1	إبراهيم بن أحمد بن محمد بن حَمْوَيه	٠١.
Y9Y /1	إبراهيم بن أحمد بن بركة الموصلي	٠٢.
79V /I	إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الطرزي	.٣
194 , 194 /1	إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج بن أبسي	٠. ٤

عبدالله بن السديد الدمشقي	
إبراهيم بن إسحاق بن أبسي العنبسي،	.0
الزّهري، الكوفي، القاضي	
ابراهیم بن بن اسماعیل بن ابراهیم بسن	٦.
يحيى بن علوي أبو إسحاق الدمشقي	
إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن إسحاق	٧.
الأتصاري الوائلي أبو إسحاق الفقيه	
إبراهيم بن إسسماعيل المعسروف والسده	٠.٨
بإسماعيل المتكلم	
إبراهيم بن جَرَّاح بن صبيح المازئي	٠٩.
إبراهيم بن الحسن الفقيه	٠١٠.
إبراهيم بن بن رستم أبو بكر المروزي	.11.
إبراهيم بن سليمان الحموي المنطقي	.17
إبراهيم بن طهمان	.17
إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بسن	.۱٤
يوسف .	
إبراهيم بن علي المرغيناني	.10
إبراهيم بن عمرو بن حماد بن أبي حنيفة	.17
إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري	.17
إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي	۸۱.
إبراهيم بن يوسف بن محمد بن البسوني	.19
ا أبو الفرج	
إبراهيم بن يوسف بن قدامة أبو إسحاق	.7.
	إبراهيم بن إسحاق بن أبسي العنبسي، الزهري، الكوفي، القاضي إبراهيم بن بن إسماعيل بن إبراهيم بسن يحيى بن علوي أبو إسحاق الدمشقي إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن إسحاق الفقيه الاتصاري الوائلي أبو إسحاق الفقيه إبراهيم بن إسماعيل المعمروف والده إبراهيم بن أحراح بن صبيح المازتي إبراهيم بن الحسن الفقيه إبراهيم بن سليمان الحموي المنطقي إبراهيم بن سليمان الحموي المنطقي إبراهيم بن علي بن أحمد بن على بسن يوسف يوسف إبراهيم بن على بن أحمد بن على بسن إبراهيم بن على بن أحمد بن أبي حنيقة إبراهيم بن عمرو بن حماد بن أبي حنيقة إبراهيم بن محمد بن سقيان النيسابوري إبراهيم بن يوسف بن محمد بن المساوري إبراهيم بن يوسف بن محمد بن البسوني أبو الفرج

	الباهلى المعروف بالماكياني	
۲۰۹ ، ۳۰۲ /۱	أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي	.۲۱
۳.9/۱	أحمد بن إبراهيم الميداني	.۲۲
۳۱۰،۳۰۹/۱	أحمد بن إبراهيم الفقيه	
۳۱۰/۱	أحمد بن أبي بكر الخاصي	. ۲ ٤
۳۱۱/۱	أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب	٥٢.
	القزويني	
m11/1	أحمد بن أبي الحارث	۲٦.
TIT . TIT /1	أحمد بن إسحاق بن بهلول، أبو جعفر	.YV
	التنوخي الأنباري النحوي القاضي	
T1T/1	in the state of th	.۲۸
	الصفار	
TIT /1	أحمد بن إسحاق بن صبيح الجوزجاني	. ۲۹
TIT/1	أحمد بن إسماعيل التمرتاشي	٠٣٠
T1 : /1		٠٣١
T1 : /1	أحمد بن بديل الكوفي القاضي	.٣٢
T1 : /1		. ۲۲
	المقرئ	
r10/1		.۳٤
T10/1		٠٣٥
	النيسابوري	
۲۱٦ ، ۲۱٥ /١		۳٦
	انو شروان	

۲۱٦ /١	أحمد بن الحسن بن أحمد أبو نصر الزاهد	.٣٧
r17/1	أحمد بن الحسن بن أبي عوف	.٣٨
۱/ ۲۱٦	أحمد بن حسن الزاهد	.٣9
r1v /1	أحمد بن حسن، عرف بابن الزركشي	٠٤٠
T1V /1	أحمد بن الحسين بن على، أبــو حامــد	.£1
	المروزي	
r19 . r1x /1	أحمد بن الحسين، أبو سعيد البردعي	. £ ٢
1/ 17 ، . 77	أحمد بن حقص المعروف بسأبي حقس	.57
,	الكبير	
771 , 77 . /1	أحمد بن داود الدينوري	. £ £
rr1 /1 :	أحمد بن ربهراد بن مهران	. 50
rrr /1	أحمد بن زيد الشروطي	.£٦
rrr /1	أحمد بن الصلت بن المغلس	. ٤٧
rrr /1	أحمد بن عبد الله بن أبي القاسم البلخي	. ٤٨
rrr /1	أحمد بن عبد المنعم القاضي	. £ 9
TT E /1	أحمد بن عصمة، أبو القاسم الصفار	٠٥.
77 £ /1	أحمد بن السساعاتي السشامي الأصل،	۱۵،
	البغدادي	
TTO /1	أحمد بن علي بن سعيد العنسي	.07
TTO /1	أحمد بن علي بن أبو بكر الوراق	.07
TTV . TTO /1	أحمد بن علي بن أبو بكر الرازي	.0 £
۲۲۸ ، ۳۲۷ /۱	أحمد بن عمر الشيباني، أبو بكر الخصاف	.00
44. /I	أحمد بن عيسى الزيبي الزاهد	.٥٦

1/ ۲۲4 , ۲۲۸	٥٧. أحمد بن كامل الشجري البغدادي	
T74 /1	٥٨. أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرعي	
779 /1	٥٩. أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو سعيد	
TY9 /1	.٦. أحمد بن محمد بن إبراهيم بن رزمان	
TT1 . TT. /1	٦١. أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن	
	حمدان	
TT1 /1	٦٢. أحمد بن محمد بن أحمد بن شـجاع أبـو	
	نصر الصفار البخاري	
TTT /1	الأع الأع الأع الأع الأع الأع الأع الأع	
	٦٣. احمد بن محمد بن احمد بـــن الأحـــين	
TTT . TTT /1	del. L	
,		
	بن شاه، أبو بكر بن أبي عبد الله الإمام	
TTT /1	ابن الإمام	
,	٦٥. أحمد بان محمد بان أحمد العقيلي	ĺ
TTT /1	الأنصاري البخاري	
, , , , ,	٦٦. أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو القضل	-
	الكلاباذي	
TTE , TTT /1	٦٧. أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو علي	
	الشاشي	
۳۳٤ /١	٦٨. أحمد بن محمد بن حمزة الثقفي	7
۳۳٤ /١	٦٩. أحمد بن محمد بن داود أبي الفهم	
	القحطاني التنوخي	
TT1 , TTE /1	٧٠. أحمد بين محميد بين سيلامة الأزدي،	1

المصري أبو جعفر الطحاوي  ١٧. أحمد بن محمد بن صحاعد، أبو نصر  الزينبي  ١٧. أحمد بن محمد بن عبد الله أبي الحسين ١/ ٣٣٦، ٣٣٨  النيسابوري، المعروف، بقاضي الحرمين
الزينبي الزينبي ٢٧. أحمد بن عبد الله أبي الحسين ١/ ٣٣٨ ، ٣٣٨
٧٢. أحمد بن محمد بن عبد الله أبي الحسين ١/ ٣٣٨، ٣٣٨
, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
التيسابوري، المعروف بقاضي الحرمين
٧٢. أحمد بن محمد بن عبد السرحمن، أبسو ١/ ٣٣٨
عمرو الطبري، الملقب بابن دائكا
٧٤. أحمد بن محمد بن علي الققيه. عـرف ١/ ٣٣٨
بابن الكجلو
٧٥. أحمد بن محمد بن علي أبو كامل ١/ ٣٣٨
البصيري
٧٦. أحمد بن محمد بن علي البغدادي ٧٦
٧٧. أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن ١/ ٣٣٩
٧٨. أحمد بن محمد بن عمسر أبو العباس ١/ ٣٤١، ٣٤١
انناطفي
٧٩. أحمد بن عمر أبو نصر العتابي البخاري ١/ ٣٤٢ ، ٣٤٢
٨٠. أحمد بن محمد بن عوسى الأزهـر، أبـو ١/ ٣٤٢
العباس البرتي
۸۱. أحمد بن محمد بن عيسىٰ بن يزيد بن ١/ ٣٤٢
السكن، أبو جعفر السكوني
۸۲. أحمد بن محمد بن قادم البجلي ۸۲
۸۲. أحمد بن محمد بن محمد أبدو نـصر ۱/ ۳۶۳، ۳۶۳
المعروف بالأقطع

TEE /1	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بــن	٤٨.
	حسین بن أحمد بن قاسم بن مسیب بسن	
	عبد الله بن عبد الرحمن بن أبسي بكسر	1
	الصديق (رضى الله عنه) بن أبي قحافة	
TE0 /1	أحمد بن محمد بن محمدود بسن سعيد	٥٨.
	الغزنوي	
T50/1	أحمد بن محمد بن مسعود الوبري	.٨٦
TEO /1	أحمد بن محمد بن المظفر بن المختار	.۸٧
	الرازي أبو المحامد	
T : 0 /1	أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي	. ۸۸
T£7 /1	أحمد بن محمد بن مكحول بن الفضل	.۸۹
۳٤٦ /١	أحمد بن محمد بن منتصور أبو بكر	.9.
	الأنصاري الدامغاني	
r £7 /1	أحمد بن محمد بن مهران، أبو جعفر	.91
TEY /1	أحمد بن نصر، عرف باللباد النيسابوري	.97
TEY /1	أحمد بن محمد بن يوسف الفرغاني	.97
	الأوشي	1
TEV /1	أحمد بن محمد بن اللارزي	.9 £
TEA /1	أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني	٥٩.
TEA /1	أحمد بن محمود بن عمر الجندي	.97
T £9 /1		.97
TE9 /1		.91
T £9 /1		.99

ro./1	أحمد بن منصور الزاهد الحساكم، عسرف	
	بالجداري	
To1 , To. /1	أحمد بن منصور الأسبيجابي	.1.1
T01 /1	أحمد بن منصور	.1.7
1/ 107 , 707	أحمد بن أبي عمران، موسى بن عيسى،	.1.5
	أبو جعفر البغدادي	
TOT /1	أحمد بن أبي المؤيد المحمودي النسفي	.1 . 1
TOT /1	أحمد بن ناجم	.1.0
TOE , TOT /1	أحمد بن ناصر بن طاهر أبو المعالي	.1.1.
To £ /1	أحمد بن نصر	.1.7
TOE /1	أحمد بن هارون بن إبراهيم	.1 . A
T0 £ /1	أحمد بن يحيى بن زهير العقيلي	.1 . 9
700 , TOE /1	أحمد بن يوسف الأزرق التنوخي	.11.
T00 /1	أحمد بن الشُيدي رشيد الدين	.111
1/ 007 , 507	أحمد عرف بالقارئ	.117
1/ 507	إدريس بن عبد الله التركماني	.117
1/107	إسحاق بن إبراهيم بن موسى	.116
1/ 507 , 407	إسحاق بن إبراهيم القارابي	.110
70V /1	إسحاق بن البهلول	.117
TOA /1	اسحاق بن علي بن يحيى	.117
TOA /1	إسحاق بن الفرات بن الجعد بن سليم، أبو	
	نعيم الكندي التجيبي، المصري القاضي	
T09 17	إسحاق بن محمد أبسو القاسم، الإمسام	.111

	المعروف بالحكيم السمرقندي
ro9 /1	١٢٠. إسحاق بن يحيى
۱/ ۱۲۰ ، ۱۲۳	١٢١. أسد بن عمرو بن عنامر بن المنذر
	القشيري، البجلي، الكوفى
ו/ יוא	١٢٢. إسرائيل بن يسونس بن أبسي إسحاق
	السبيعي الكوفي
T77 /1	١٢٣. أسعد بن سيف بن علي المصيرفي
	البخاري، الأمير مجد الدين
r1r /1	١٢٤. أسعد بن عبد الله بن حمزة
r77 /1	١٢٥. أسعد بن علي بن الموفق الزيادي
r1r/1	١٢٦. أسعد بن محمد بن الحسين الكرابيسي
	النيسابوري
TIE . TIT /1	١٢٧. إسماعيل بن ابراهيم بن غازي بن محمد
	أبو طاهر النميري المارداني عرف بابن
	فلوس
۳٦٤ /١	١٢٨. إسماعيل بن إبراهيم بن ميمون الصانغ
	المروزي
٣٦٤ /١	١٢٩. إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوي
	الدمشقي
410/1	١٢٠. إسماعيل بن الحسين بن عبد الله البيهقي
۲٦٥ /١	١٣١. إسماعيل بن الحسين بن علي الزاهد
	البخاري
۱/ ۱۱۷ ، ۱۲۲	١٣٢. إسماعيل بن حماد بن الإمام أبي حنيفة

٠..

r7v /1	إسماعيل بن خليل، الإمام، تاج الدين	.177
۱/ ۱۲۲	إسماعيل بن سالم	.182
۲۱۸ ، ۲۱۲ /۱	إسماعيل بن سعيد، أبو إسحاق، الطبري	.150
	الأصل، الجرجاني يعرف بالشالنجي	
١/ ١٦٨ ، ١٦٩	إسماعيل بن على بن الحسين بن زنجويه	.177
	الرازي	
۲٦٩ /١	إسماعيل المتكلم	.177
rv. /1	إسماعيل بن النسقي الكندي الكوفي	.177
TV1 . TV. /1	أشرف بن محمد أبو سعيد	.179
TV1 /1	أمير كاتب بن عمسر المعسروف بقسوام	.16.
,	الفارابي الأتقائي	
TY1 /1	إلياس بن الحسن الزاهد أبو الحسين	.1 £ 1
	النيسابوري	
	حرف الباء	
TY7 /1	بركة بن على أبو الخطاب	.187
TYT , TYT /1	بشر بن غياث المريسي	.127
TYT /1	يسشر يسن القاسم السلمي الهسروي	.166
	النيسابوري المعروف ببشرويه	
TV£ /1	يشر بن المعلى	.110
TYY , TYE /1	بشر بن الوليد بن خالد بن الوليد الكندي	.157
	القاضي	
TYA . TYY /1	بشر بن يحيى المروزي	.147
TVA /1	بشر بن الازهر النيسابوري	۸۱۲۸
~		

TY9 /1	
	١٤٩. بكارين الحسن الأصبهاني
TAY , TA. /1	١٥٠. بكار بن قتيبة بن أسد بن أبي بردعة بن
	أبي عبيد الله بن بشر بن عبيد الله بــن
	أبي بكرة نفيع بن الحسارث السصحابي
	الثقفي البكراوي البصري
LYL , LYL \1	١٥١. بكبرس، أبو شجاع الأصولي، الملقب نجم
	الدين التركي الناصري
TAT /1	١٥٢. بكر بن محمد بن علي بـن الفـضل بـن
	الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن اسحاق
	بن عثمان بن جعفر بن عبد الله بن جعفر
	بن بكار بن عبد الله الأنصاري
۳۸۳ /۱	١٥٣. بكر بن محمد العمي
TAE /1	۱۰۶. بهلول بن حسان بن سنان
	حرف التاء
TAE /1	١٥٥. توبة بن سعد بن عثمان
TAO /1	
·	١٥٦. توبة بن حرمل بن تغلب الحضرمي حرف الجيم
TAO /1	
· · · · · / ·	١٥٧ الجارود صاحب الإمام بن يزيد
	النيسابوري
TAO /1	١٥٨. جامع الكشائي
١/ ١٥٠ ، ٢٨٠	١٥٩. الجامع لقب أبى عصمة المسروذي
	الفراساني
TAY /1	١٦٠. جبارة بن المغلس الحماني الكوفي

TAY /1	جرير بن عبد الحميد بن قراط الرازي	.171
TAA /1	جعفر بن عبد الوهاب بن محمد بن كامل	.177
	البغدادي	
TAA /1	جعفر بن يحيى بن خالد بن برمــك أبـــو	.175
	الفضل	
	حرف الحاء المهملة	
TAA /1	حاتم بن إسماعيل	.171
TA9 /1	حاتم بن علوان بن يوسف الزاهد الأصم	.170
1/ 647 ، 67	حاتم بن أبي المظفر، أبو قرة	.177
٣٩. /١	حامد بن محمد القمغاني	.177
T9./1	حبان بن علي	.174
T91 /1	حبيب بن عمر الفرغاني	.179
1/ 187 ، 187	حسان بن سنان بن أوفسي بسن عـوف	.14.
	التنوخي	
T97 /1	الحسن بن أحمد بن عبد الله أبسو على	.171
	الفارسي .	
T97/1	الحسن بن أحمد بن عبد الله أبسو محمد	.177
	مجد الدين	
T9T/1	الحسن بن أحمد، أبو عبد الله الزعقراني	.177
r4r/1	الحسن بن إسحاق بن نبيل النيسابوري	.175
۲۹٤/۱	الحسن بن أيوب النيسابوري	.140
T9 £ /1	الحسن بن حرب	.177
T9:/1	الحسن بن حسين البخاري	.177

	·	
798/1	الحسن بن حماد الحصرمي، المعروف	.174
	بسجادة	1
T9 £ /1	الحسن بن حى	.179
T90/1	الحسن بن رشيد	.١٨٠
T97 , T90 /1	الحسن بن زياد اللؤلؤي	.141
r9v /1	الحسن بن صالح بن صالح	
T91 , T97 /1	الحسن بن عبد الله بن سينا، أبو علي	
	الرنيس	
٤٠٢ ، ٢٩٩ /١	الحسن بن عبد الله المرزبان السسيرافي	.145
	النحوي المعروف بالقاضي	
٤٠٣/١	الحسن بن عثمان بن حماد الزيادي	۵۸۱.
٤٠٤/١	الحسن بن علي بن الجعد	.177
٤٠٤/١	الحسن بن على بن عبد العزير	.144
	المرغيناني	
٤٠٦ ، ٤٠٤ /١	الحسن بن محمد بن الحسن العمري	.144
	الصغاني المحتد	
٤٠٧ /١	الحسن بن محمد الغزنوي	.149
٤٠٧ /١	الحسن بن أبي مالك	.19.
٤٠٨ /١	. الحسن بن منصور الأوزجندي الفرغاني	191
٤٠٩ /١	. الحسن بن ناصر الكاغذي السمرقندي	
٤٠٩ /١	. الحسن بن نصر بن إبراهيم الكاشاني	195
٤١٠/١	. الحسن بن نصر بن عثمان بن زيد بن	
	مزيد	

٠ ٩

٤١٠/١	الحسين بن إبراهيم الملقب إشكاب	.190
٤١٠/١	الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني	.197
11/1	الحسين بن الحسن بن عطية العوفي	.197
1/ 713	الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني	.194
	الأصبهاني	
1/ 112 , 712	الحسين بن على الملقب حسام الدين	.199
	الصغناقي	
£17 /1	الحسين بن علي الصيمري	. ۲
£1 £ /1 ·	الحسين بن محمد الدامغاني	. ۲۰۱
£1 £ /1	الحسين بن محمد بن اسعد، المعروف	. ۲ • ۲
:	بالنجم	
110/1	الحسين بن محمد بن خسرو البلخسي،	. ۲ - ۳
	المعروف بابن المقري	
110/1	الحسين بن نظام المعروف بنور الهدى	. ۲ . ٤
١١٦ /١	حفص بن عبد الرحمن البلخي، المعروف	. ۲ . ۵
	بالنيسابوري	
۱/ ۱۱٤	حفص بن غياث بن طلق	.٢٠٦
1/ 1/3	حفص المعروف بالفرد	. ۲ . ۷
£1Y/1	الحكم بن زهير	. ۲ • ۸
£17/1	الحكم بن معبد أبو عبد الله الأديب	. ۲ . 9
£14 + £14 /1	حكيم القاضي أبق القاسم	.11.
٤١٨ /١	حماد بن إبراهيم بن إسماعيل، الصفار	. ۲۱۱
£14/1	حماد بن زید	.717

۲۱۳. حماد بن دلیل
٢١٤. حماد بن سلمة
٢١٥. حماد بن سليمان النيسابوري
٢١٦. حماد بن مسلم بن أبي سليمان الكوفي
٢١٧. حماد بن التعمان، الإمام ابن الإمام
٢١٨. حمدون بن حمزة أبو الطيب
۲۱۹. حمزة الزيات الكوفي
۲۲۰. حمزة بن إبراهيم بن حمزة الصوفى
۲۲۱. حيدرة بن بشر بن المخارق
۲۲۲. حيدرة بن عمر بن الحسن الصغانى
حرف الخاء المعجمة
٢٢٣. خالد بن سليمان البلخي
۲۲۶. خالد بن صبيح المروزي
۲۲٥. خالد بن يزيد الزيات
٢٢٦. خالد بن يوسف بن خالد السمتي
٢٢٧. الخطاب بن أبي القاسم القره حصاري
۲۲۸. خلف بن أبوب
٢٢٩. خلف بن سليمان القرشي الخوارزمي
.٢٣. خلف بن أحمد بن الخليل السجزي
٢٣١. الخليل بن علي بن عبد الله البخاري
۲۳۲. خمير الوبري
۲۳۳. خواهر زادة

حرف الدال		
£74 , £74 /1	داود بن رشید	. ۲۳ ٤
£ 7 \ / \	داود بن غلبك بن علي الرومي	.770
£ 4 \ / \	داود بن محمد بن موسى الأودني	. ۲۳٦
١/ ٢٦٩ ، ٣٦٤	داود بن المحبر البصري	.۲۳۷
٤٣١ ، ٤٣٠ /١	داود بن نصير الطاني الكوفي	۸۳۲.
٤٣١ /١	داود بن الهيثم بن إسحاق التنوخي	.789
	حرف الراء	
٤٣١ /١	راقع بن عبد الله أبو المعالي	.37.
£ 47 /1	ربيعة بن أسد بن أحمد الهروي	137.
	حرف الزاي	
1 773	زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي	727.
1/ 773	زفر بن الهذيل بن قيس العنبري البصري	.757
£87 , £77 /1	زكريا بن أبي زائدة خالــد بــن ميمــون	.7 £ £
	الكوفي	
£ T T /1	زكريا بن يحيى بن الحارث النيسابوري	.720
£77 /1	زهير بن معاوية أبو خيثمة، الكوفي	.757
£ 4 7 / 1	زيا بن إلياس	.7 57.
£77 /1	زياد بن على بن الموفق	.721
£ 4 £ /1	زید بن أسامة	.7 £ 9
٤٣٤ /١	زید بن نعیم	.70.
حرف السين		
٤٣٤ /١	سعد بن عبد الله الغزنوي	107.

£7£/1	سعد بن معاذ المروزي	.707	
٤٣٥ ، ٤٣٤ /١	سعد بن علي بن القاسم أبو المعالي		
	الكتبى الحظيري	1	
١/ ٢٣٥ ، ٢٣٤	بي دين أوس الأنصاري		
1/ 773	سعيد بن محمد، أبو طالب البردعي	· <del></del>	
١/ ٢٣٦	سعيد بن المطهر الباخرزي		
٤٣٦ /١	سفیان بن سحبان		
£ 4 , £ 4 1	سفيان بن سعيد الثوري	.701	
١/ ١٣٤ ، ٢٣٤	سفيان بن عيينة الهلالي		
٤٤٠ ، ٤٣٩ /١	سليمان بن شعيب الكيساني		
£ £ . /1	سليمان بن أبي العز		
\$ \$ . /1	سهل بن عمار بن عبد الله العتكي		
	النيسابوري		
251 , 25 . /1	سهل الصعلوكي الخراساني الحنفي	.777	
£ £ 1 /1	سورة بن الحسن الألوزاني		
£ £ 1 /1	سيبويه		
حرف الشين المعجمة			
£ £ Y /1	شادان بن إبر اهيم	. ۲77	
£ £ Y /1	شاذان	. ۲٦٧	
254 , 254 /1	شداد بن حكيم	177.	
£ £ 1 / 1	شريك بن عبد الله القاضي الكوفي	. ٢٦٩	
£££ , ££7 /1	شعيب بن إبراهيم النسفي		
£££ /1	شعيب بن إسحاق بسن عبد السرحمن		

	القرشي الدمشقي		
££0.£££/\	شعیب بن أیوب بن زریق	.777	
££0 /1	شعيب بن سليمان بن سليم الكَيْساني	. ۲۷۳	
163 1 189 /1	شقيق بن إبراهيم أبو على البلخي	.775	
حرف الصاد المهملة			
1 53	صاعد بن أحمد الرازي	.770	
1/ 533 , 433	صاعدبن أسعد بن إسحاق بن أميرك	.۲۷٦	
	المرغيناني		
£ £ Y /1	صاعد بن سيار بن عبد الله	.۲۷۷	
£ £ Y / Y	صاعد بن محمد بن إبراهيم القزويني	. ۲۷۸	
££A /1	صاعد بن محمد بن أحمد الأستوائي	.۲۷۹	
£ £ A / 1	صاعد بن منصور بن على الكرمائي	.44.	
£ £ 9 : £ £ A /1	صالح بن عبد الله بن جعفر بن الصباغ	.741	
	الكوقي الحنفي		
حرف الضاد المعجمة			
10. , 119 /1	الضَّحَاك بن مَخْلَدُ	.747	
حرف الطاء المهملة			
£01 /Y	طاهر بن أحمد البُخَاريَ	.7.7	
£01 /Y	طاهر بن علي	. 7 7 2	
107 , 101 /7	طاهر بن إسلام بن قاسم الأسصاري	٠٢٨٥	
	الخوارزمي		
£07 /Y	طاهر بن محمد الحقصبي	۲۸۲.	
£07 /Y	طاهر بن محمود صدر الإسلام	۲۸۷.	

£07 /Y	: :	
	طاهر بن يحيى بن قبيصة	. ۲۸۸
حرف العين المهملة		
£07 /Y	عافية بن يزيد الأودي	۹۸۲.
1/ 703	عباد بن العباس	. ۲۹.
£07 /Y	عباس بن حمدان أبو الفضل الأصبهاني	.۲۹۱
£0£/Y	عبد الله بن أحمد بن بهلول	. ۲۹۲
1/ 303 , 503	عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين	. ۲۹۳
£07 /Y	عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي	
£01 , £04 /Y	عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي	. 790
	الكوفي	
£01/4	عبد الله بن إسحاق بن يعقوب النصري	. ۲۹٦
£01 /Y	عبد الله بن جعفر الرازي	. ۲۹۷
٢/ ٨٥٤ ، ٩٥٤	عبد الله بن الحسين بن محمد الناصحي	191
٤٥٩ /٢	. عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع	799
٤٦٠، ٤٥٩ /٢	. عبد الله بن سلمان بن الحسين الحلواني	
٤٦٠ /٢	. عبد الله بن فروخ الخراساني	
£71 , £7. /Y	. عبد الله بن الفضل الخيزاخزي	
۲/ ۱۲	. عبد الله بن أبي الفتح الخانقاهي	۳.۳
£7£ , £77 /Y	أ. عبد الله بن المبارك	
£7.5 /T	ا. عبد الله بن محمد بن أبي العوام السعدي	
۲/ ۱۵۶	١. عبد الله بن محمد بن الحسين المعسروف	
	بالبندار الشاعر	
٤٦٦ ، ٤٦٥ /٢	٢. عبد الله بن محمد بن الفضل الـصاعدي	·. v

	الفراوي، أبو البركسات، الملقب صسفي	
	الدين	
۲/ ۲۳٤	عبد الله بن محمد بن يعقوب المعروف	۳۰۸.
	بالأستاذ	
£7V , £77 /Y	عبد الله بن محمود بن مسودود الملقب	.۳۰۹
	مجد الدين	
£7V /Y	عبد الله بن نمير	٠٣١٠
٢/ ٨٦٤	عبد الله الفلاس	.711
۲/ ۱۲۶	عبد الباقي بن قانع	.717.
۲/ ۱۲3	عبد الجبار بن أحمد الملقب زين الدين	.٣١٣
7/ 1/3	عبد الجبار	.712
£79 /Y	عبد الحميد بن عبد السرحمن الكوفي	.710
	الحماني	
٢/ ٢١٤ ، ٢٧٤	عبد الحميد بن عبد العزيز	.٣١٦
٤٧٣ /٢	عبد الخالق بن أسد بن ثابت الدمشقي	.٣١٧
٤٧٣ /٢	عبد الرب بن منصور الغزنوي	۸۲۲.
£Y £ / Y	عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد أبو	.719
	حنيفة الزوزني	ļ
£ Y £ / Y	عبد الرحمن بن خالد النيسابوري	.77.
£Y £ /Y	عبد الرحمن أبو القاسم	۲۲۱.
£ Y 0 / Y	عبد الرحمن بن علقمة السعدي المروزي	.777
£Y0 /Y	عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه	.777
	الكرماني	
L	<del></del>	

£ 47 /Y	عبد الرحمن بن محمد بن حسكا الفزي	
\$ \ 7 \ T \ 3	عبد الرحمن بن محمد السرخسي	.770
٢/ ٢٧٦ ، ٨٧٤	عبد الرحمن بن مسهر	.٣٢٦
£ V.A / Y	عبد الرحيم بن عبد العزيز السديدي	.٣٢٧
	الزوزني	1
EVA /Y	عبد الرحيم الجويني	.٣٢٨
£ YA /Y	عبد الرحيم الحيتي	.779
£ Y	عبد الرشيد بن أبي حنيفة بن عبد الرزاق	.77.
	ألولوالجي	
5 V 9 / Y	عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار	۳۳۱.
£A. , £Y9 /Y	عبد السيد بن على الزيتوني	.٣٣٢
٤٨٠ /٢	عبد السيد الخطيبي	.٣٣٣
٤٨١ ، ٤٨٠ /٢	عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري	٠٣٢.
1/ 143	عيد العزيز شمس الأنمسة العلواني	.770
	الحسني	
٢/ ١٨٤ ، ٢٨٤	عبد العزيز بن خالد اليزيدي	.٣٣٦
£ 7 / Y	عبد العزيز بن عبد الجبار الكرخبي	.٣٣٧
	الفرضى الملقب فخر الدين	
£	عبد العزيز بن عثمان الفضلي	.٣٣٨
£		.٣٣٩
	الخوارزمي	ł
٤٨٣ /٢	عبد الغفار بن لقمان الكردري	۳٤٠
٤٨٣ /٢	عبد الغفار	.751

٤٨٤ /٢	عبد الكريم بن عبد الجليل الدهلوي	.727.
£ 1 £ / Y	عبد الكريم بن دهقان عمر الخوارزمي	.٣٤٣
٤٨٥ /٢	عبد الكريم بن موسى بن عيسى البزدوي	.788
٤٨٥ /٢	عبد الكريم بن أبي حنيفة الأندقي	.720
٤٨٥ /٢	عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد القيسي	٦٤٦.
	الهروي	
٤٨٥ /٢	عبد المطلب بن الفضل الحلبي	٧٤٧.
٤٨٥ /٢	عبد الملك بن إبراهيم الهمذاني	.454
٢/ ١٨٤	عبد الملك النسفي	٩ ۽ ٣٠.
٢/ ٢٨٤	عبد المؤمن بن رمضان بن محمد الكامي	.00.
٤٨٦ /٢	عبد الواحد بن علي بن برهان العكبري،	.701
	النحوي أبو القاسم	
1 FA3 , YA3	عبد الواحد	.707
£AA , £AV /Y	عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون الحنفي	.404
7/ ٨٨٤	عبد الوهاب بن يوسف الدمشقي	.٣01
٢/ ٨٨٤	عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي	.500
٤٨٨ /٢	عبيد الله بن أحمد	.٣0٦
٢/ ١٨٤ ، ١٩٠	عبيد الله بن حسين بن دلال بن دلهم	.٣٥٧
191/4	عبيد الله بن زياد الكوفي	۸۵۲.
£91 /Y	عبيد الله بن سعيد السجزي	.4091
٢/ ١٩١ ، ١٩٤	عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي	.٣٦٠
198 , 197 /7	عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة	.٣٦١
£98 /Y	عبيد الله البلخي	.٣٦٢
	<del></del>	A

۲/ ۳۴ ع	عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز	. 777
	السمرقندي	1
£9£/Y	عتبة بن خيثمة النيسابوري القاضي	.٣٦ ٤
£9£ /Y	عتيق بن داود اليماني	<del> </del>
190 , 191 /	عثمان بن على فخر الدين الزيلعي	.!
£90 /Y	عزيز بن سعيد	
197 , 190 /7	عصام بن يوسف	
£97 /Y	عصمة	
۲/ ۱۹۶	عطاء بن حمزة	
٤٩٦ /٢	عفان بن سيار	.٣٧١
٤٩٧ /٢	على بن أحمد الطرسوسي	
£9Y /Y	على بن أحمد الدامغاني	
£91 , £91 /T	عني بن أحمد بن محمد بن سلامة	
	الطحاوى	
1 × × × × × × × × × × × × × × × × × × ×	. على بن أحمد بن مكي الرازي	270
£9. /Y	. على بن أحمد الغوري	
0.7 , 899 /7	. علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن	
	إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بــــلال	
	بن أبي بردة بن عامر بن أبسي موسسى	
	الأشعري	
٥٠٢/٢	٢. علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي	*VA
0.0,0.7/7	٢. على بن الجَعْد	
0.0/7	٢. علي بن حرملة الكوفي	

	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
0.9,0,0/	علي بن الحسن الصندلي النيسابوري	۲۸۱.
0.9 /7	على بن الحسين بن عبد الله الغزنوي	777.
٥١٠/٢	على بن الحسين الخوارزمي	.۳۸۳
01./7	على بن الحسين السغدي	.WA£
7/ . 10 ، 110	على بن خليل الدمشقي	۰۳۸۰
011/7	على بن سنجر بن السباك	.۳۸٦.
7/110,710	على بن سعيد الرستغفني	.٣٨٧
7/ 710	علي بن صالح الهمداني	۸۸۳.
۰۱۲ /۲ .	علي بن ظبيان العبسي	۴۸۹.
017/7	علي بن عاصم	.49.
۵۱۳/۲	علي بن عبد العزيز المرغينساني ظهيسر	.٣٩١
	الدين	
٢/ ١٢٥ ، ١٤٥	علي بن عبيد الله الخطيبي	.٣٩٢
018/7	على بن عثمان المارديني	.٣٩٣
010/7	على بن عثمان الأوشى الفرغاني	.٣9٤
010/4	علي بن عيسى البصري	۵۹۳.
010/7	على بن قاسم بن تميم الدهستاني	.٣٩٦
٥١٦/٢	على بن محمد السمناني	.٣٩٧
۲/ ۱۲ه	على بن محمد الأسبيجابي السسمرقندي،	.٣٩٨
	المعروف بشبيخ الإسلام	
D1V /Y	على بن محمد بن الحسسن بسن كساس	.٣٩٩
	التضعي الكاسس الكوفي	
7/ 110 , 110	علي بن محمد بن الحسين	.٤٠٠

014/4	٤٠١. على بن محمد بن أبي الفهم التنوخي
٥١٨/٢	٤٠٢. على بن محمد الرحبي
019/٢	٣٠٤. على بن محمد التنوخي
۲/ ۱۹	٤٠٤. على بن مردان شاه
07. , 019 /7	٥٠٠٠. على بن مسهر
٥٢. /٢	٢٠٤٠ على بن مقاتل الرازي
٥٢. /٢	٠٤٠٧. على بن موسى بن نصر
٥٢. /٢	۸۰۶. على بن موسى القمي
٥٢. /٢	۱۶۰۹ علی بن نصر
۲/ ۲۱م	۲۱۰. علی بن هیثم
٥٢١ /٢	٤١١. على بن يزيد الصدائي
٥٢٢ /٢	٤١٢. علي بن يونس البلخي
٥٢٢ /٢	113. على الرازي الإمام
071 , 077 /7	٤١٤. على بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني
07 £ /7	٥١٥. عمار بن عبد الفقار
٥٢٤ /٢	٤١٦. عمر بن أحمد الجوري النيسابوري
070 /7	٤١٧. عمر بن أحمد بن هبة الله
7/ 070 , 770	
۲/ ۲۲۰ ، ۲۷۰	٤١٨. عمر بن بدر الدين الموصلي
	٤١٩. عمر بن إسحاق بسن محمسود الغزنسوي
074 . 077 /7	السراج الهندي
٥٢٨ ، ٢٧٥ /٢	٢٠٠. عمر بن حبيب العدوي
7/ 270 , 670	٤٢١. عمر بن حبيب بن المكي
٥٣٠ . ١٩٠٢	٤٢٢. عمر بن حفص بن غياث

۵۳۰/۲	عمر بن حماد بن أبي حنيفة	.£77
۲/ ۲۰ ، ۱۲۵	عمر بن عبد العزيز المعروف بحسام	. £ Y £
	الشهيد، وبالصدر الشهيد	
۲/ ۲۳۵	عمر بن عبد العزيز بن عمر	.£70
۲۱ /۲	عمر بن عبد المؤمن	.£٢٦
۲/ ۲۳۵	عمر بن علي	.£ ۲٧
077 /7	عمر بن عمرو العسقلاني	. £ 7 Å
۲/ ۲۳۵ ، ۱۹۵۰	عمر بن محمد بن أحمد	.£٢٩
٥٢٥ /٢	عمر بن محمد بن سعيد المُوصِلِي الحنفي	.18.
٥٣٥ /٢	عمر بن محمد البخاري	.571
۲/ ۲۵۰ ، ۲۳۰	عمر بن محمد العقيلي	.277
٥٣٦ /٢	عمر بن محمد الخُبَّاري ً	.٤٣٣
۲/ ۲۳۵ ، ۲۳۵	عمر بن محمود القاضي	.171
٥٣٧ /٢	عمر بن میمون	.170
۲/ ۲۳۵ ، ۱۹۵۹	عمر بن مسعود	.177
۲/ ۳۹ه	عمرو بن مهير الخصاف	.177
۲/ ۲۹ه	عمرو بن الهَيْثُمْ بن قَطَنْ	. ٤٣٨
٥٤. /٢	عيسى بن أبان بن صدقة القاشاني	. ٤٣٩
011 . 01. /7	عيسى بن يونس السَّبيعيّ	.11.
۲/ ۱۱۵ ، ۳۱۵	عیسی بن أبی بکر بن أبوب	. 5 5 1
017/7	عيسى بن أبي موسى الضَّرير	. £ £ Y
	حرف الغين	
017/7	غالي بن إبراهيم الغَزْنُويَ	. : : "
·		

	حرف الفاء
088/7	٤٤٤. فرات بن نصر القُهُنذُرِيَ الهَرَويَ
0 5 5 /7	٥٤٤. فرج
010,011/4	٤٤٦. فضل الله بن الحسين التوريشتي
010/7	٤٤٧. الفضل بن عبّاس الصناغاني
010/7	٤٤٨. القضل بن غائم
050, 050 /7	٤٤٩. الفضل بن محمد بن إبراهيم الزّيادي
0 8 7 / 7	. ٤٥٠ الفضل بن موسى السيّناني
059,051/4	٤٥١. الفضيل بن عياض
	حرف القاف
00. /٢	٤٥٢. القاسم بن الحسين الخوارزمي، النحوي
co. /Y	207. القاسم بن الحسين
00./٢	٤٥٤. القاسم بن الحكم العُرنيَ
001 /7	٥٥٥. القاسم بن زُرَيْق
001 /7	٤٥٦. القاسم بن على الهاشمي الزينبي
٥٥١ /٢	٤٥٧. القاسم بن محمد الخوميني
007 /7	٤٥٨. القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد
	الله بن مسعود الكوفي
007/7	٤٥٩. القاسم بن يوسف بن المديني الحسيني
007 /7	٤٦٠. قتيبة بن زياد الخراساني القاضي
007 /7	١٤٦١. قُدَيِدْ
٥٥٣ /٢	٤٦٢. قطبة بن العلاء بسن المنهال الغنسوي
	الكوفي

٥٥٤ /٢	قيس بن حماد بن أبي حنيفة	.278
حرف الملام		
۲/ ځوو، ووو	الليث بن سعد	. ٤٦٤
۲/ ۵۵۵	الليث بن مسافر	. ٤٦٥
۲/ ۵۵۵	الليث	. ٤٦٦
	عرف الميم	
7\ 500	محمد بن إبراهيم	.£77
7\ 500	محمد بن أحمد	.£7.4
۲/ ۲۵۵	محمد بن أحمد بن حامد	.£79
۲/ ۸۵۵	محمد بن أحمد بن حفص	. ٤٧٠
۲/ ۸۵۵ ، ۵۵۹	محمد بن أحمد	.£٧1
009 /7	محمد بن أحمد بن سهل	.£٧٢
۲/ ۹٥٥	محمد بن أحمد بن سعيد الكعبي الطبري	.173.
٥٦٠/٢	محمد بن أحمد بن شعيب	. ٤٧٤
۲/ ۲۰	محمد بن أحمد بن طاهر النسوي	.140
۲/ ۲۰	محمد بن أحمد بسن عبد الله الخطيبي	.177
	الخطيب الزاهد	
۲/ ۲۰ ، ۲۰	محمد بن أحمد بن عبد الجبار السمعاني	. £ ٧٧
	يعرف بالمشطب.	
071 /7	محمد بن أحمد بن عبد العزيز أبو المعالي	.4٧٨
7/170	محمد بن أحمد بن عبد العزيز	. 2 7 9
۲/ ۲۱۰ ، ۲۲۰	محمد بن أحمد بن عمر الإربلي	. ٤٨٠
077 /7	محمد بن أحمد بن على البخاري	.£21

٧.

۲/ ۲۲۰	٤٨٢. محمد بن أحمد بن عمر
٥٦٣ /٢	
۲/ ۱۲۵	٤٨٣. محمد بن أحمد بن عمر الساغرجي
	٤٨٤. محمد بن أحمد
۲/ ۱۲۰	٤٨٥. محمد بن أحمد بن محمد
۲/ ۱۲۰	٤٨٦. محمد بن أحمد بن محمد السمَرَقَنَديَ
٥٦٢ /٢	٤٨٧. محمد بن أحمد بن محمد الدهستاني
٥٦٤ /٢	٤٨٨. محمد بن أحمد بن محمود النسفي
075 /7	٤٨٩. محمد بن أحمد بن موسى بن يسزداذ
	الرازي
٥١٥ /٢	. ٤٩. محمد بن أحمد بن الوليد
٥٦٥ /٢	٤٩١. محمد بن أحمد بن يوسف المرغيناني
070 /	٤٩٢. محمد بن أحمد بن يوسف بن غياث
	السلاوي
۲/ ۱۵۰ ، ۱۵۰	٤٩٣. محمد بن أحمد
۲/ ۱۲ه ، ۱۸ه	٤٩٤. محمد بن أحمد بن أبي سهل، أبسو بكسر
	السرخسي
٥٦٨ /٢	٤٩٥. محمد بن أحمد الإمام أبو بكر
۵۱۸ /۲	٤٩٦. محمد بن أحمد أبو رجاء الجوزجاني
٥٦٨ /٢	٤٩٧. محمد بن أحمد أبو عبد الله القرطبي
079 /٢	۹۸. محمد بن آدم بن کمال
074 /Y	٩٩٤. محمد بن إسحاق بن إبراهيم الزوزنسي
	البحاثي البحاثي
٥٧٠/٢	.٥٠. محمد بن أسعد الحكيمي العراقي الواعظ

۵۷۰/۲	محمد بن إسماعيل	.0.1
041 , 04. /4	محمد بن أبي بكر بن عبد المحسن	.0.7
٥٧١ /٢	محمد بن أبي بكر بن عبيد الله البوشنجي	.0.7
۲/ ۱۷۵ ، ۲۷۵	محمد بن أبي بكر المفتي الشرغي	.0.1
٥٧٢ /٢	محمد بن بسطام التميمي	.0.0
۲/ ۲۷۵	محمد بن جعفر بن إسحاق بن عمر بـن	٦، ٥.
	حماد بن أبي حنيفة	
۲/ ۲۷۵	محمد بن جعفر بن طريف البجلي أبو	.0.7
	غالب، الكوفي	
٥٧٣ /٢	محمد بن حامد بن محمود القطان	۸۰۵.
	النيسابوري	
٥٧٣ /٢	محمد بن أبي الحسن القفال الخوارزمي	.0.9
٢/ ٣٧٩ ، ٢٨٥	محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني	.01.
۲/ ۲۸۵ ، ۳۸۵	محمد بن الحسن بن القاسم بن الحسسن	.011
	بن علي بسن عبد السرحمن المعسروف	
	بالشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد	
	بن الحسن بن علي بن أبي طالب (رضي	
	الله عنه)، أبو عبد الله المعسروف بساين	
	الداعي الفقيه	
٥٨٤ /٢	محمد بن الحسن بن عبد الله الفاسسي	.017
	المغربي	
٥٨٥ /٢	محمد بن الحسين البخاري	.017
۲/ ۵۸۵ ، ۶۸۵	محمد بن الحسين أبو جعفر الأرسابندي	.01 £

۲/ ۲۸۵	محمد بن حميد السلمي الصرخدي	.010
۲/ ۲۸۰	محمد بن خازم أبو معاوية الضرير	.017
٢/ ١٨٥ ، ١٨٥	محمد بن خزيمة	
۲/ ۷۸۵	محمد بن ربيعة الكلابي	
٥٨٧ /٢	محمد بن رسول الموقاني	
٥٨٧ /٢	4 - 4	.07.
٥٨٨ /٢		.071
۲/ ۸۸۰ ، ۱۹۸۰	محمد بن زر زور	.077
09., 019/	محمد بن زياد النيسابوري البزديغري	<u> </u>
091 , 09 . /٢	محمد بن سلمة الجوزجاني البلخى	
091/4		.070
097 , 091 /7	محمد بن سماعة	.077
۲/ ۲۹۰ ، ۳۹۰	محمد بن سلام	
098,097/7	محمد بن شجاع الثلجي	
٥٩٤ /٢	محمد بن عباد بن ملك داد	
095/7	محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري	
	الزاهد	
090/Y	محمد بن عبد الله بن عبدون الرعيني	.071
097,090/7	محمد بن عبد الله بن فاعل السرّخكتيَ	
097 , 097 /7	محمد بن عبد الله أبو جعفر الهندواني	
۲۰۰، ۵۹۸ /۲	. محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله	
·	بن أنس بن مالك الأنصاري	
۲۰۰/۲	. محمد بن عبد الجبار بن منصور	272
	ا معمد بس جب رجب المعمد ا	-, -

	السمعاني التميمي المروزي	
7.1 /٢	محمد بسن عبد الحميد الإسمندي	.٥٣٦
	السمرقندي	
۲۰۱ /۲	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد	.077
٦.٢/٢	محمد بن أبي الكرم العلوي البخاري	۸۳۵.
7.7.7.7/	محمد بن عبد السرحمن الزمسردي،	.089
	المعروف بابن الصائغ	
7.7/	محمد بن عبد السرحمن السسرقندي	.05.
	السنجاري	
۲۰۳/۲	محمد بن عبد الرحمن البخاري الزاهد	.0 £ 1
٦٠٤/٢ .	محمد بن عبد الرزاق، الواعظ الأعرج	.027
7.5/7	محمد بن عبد الرشيد البزدي	.027
۲۰۰، ۲۰٤ /۲	محمد بن عبد الستار الكردري	.011
7.0/7	محمد بن عبد السيد بن شعيب السالمي	.010
۲۰٦/۲	محمد بن عبد العزيز البخاري	.017
7.7/٢	محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن أحمــد	.0£V
	الحسكاني	
7.7.7.7	محمد بن عبيد الله، أبو حنيفة الخطيبي	.011
	الأصفهاني	
٦٠٧/٢	محمد بن عثمان الحريري	.059
۲۰۸، ۲۰۷ /۲	محمد بن علي	.00.
٦٠٨/٢	محمد بن علي التنوخي	.001
٦٠٨/٢	محمد بن علي الدستجردي البلخي	.007

٦٠٨/٢	1 1 1
	٥٥٣. محمد بن علي بن عبدك الجرجاني
۲۰۸ /۲	٥٥٤. محمد بن علي بن عثمان السمرقندي
7.9/٢	٥٥٥. محمد بن علي الحموي
7/ ٢٠٠ ، ١١٢	٥٥٦. محمد بن علي، أبو عبد الله الدامغاني
71./	٥٥٧. محمد بين محميد بين عبيد الرشيد
	السجاوندي
א/ ויד	٥٥٨. محمد بن علي الخلاطي
۲/ ۱۱۲	٥٥٩. محمد بن علي بن محسن، أبــو الحــسن
	التنوخي
7\ 715	٥٦٠. محمد بن علي بن أبي بكر
7\ 715	٥٦١. محمد بن على الكرابيسي
۲/ ۱۱۲	٥٦٢. محمد بن عمر بن أحمد
7\ 715	٥٦٣. محمد بن عمر، أبو جعفر بن مازة
7/ 715	٥٦٤. محمد بن عمر بن عبد الملك الصفار
	البخاري
7/717	٥٦٥. محمد بن عمر بن محمد البخاري
7/ 715 , 315	٥٦٦. محمد بن الفضل، أبو بكر الكماري
7/315,015	٥٦٧. محمد بن الفضل البلخي
7/0/5	٥٦٨. محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي
۲/ ۱۵ ۲	٥٦٩. محمد بن أبي القاسم الراشدي الهمداني
7/015	٥٧٠. محمد بن محمد المروزي السلمي
717/٢	٥٢١. محمد بن محمد بن الحسين البزدوي
7/ 111 , 115	٥٧٢. محمد بن سفيان، أيسى طاهر

	الدباس	
7/ // 1	محمد بن محمد بن سعيد بن هسشام بسن	.077
	الجنان	
۲۱۸/۲	محمد بن محمد،الفقيه أبو سلمة	.075
7/ 117 , 717	محمد بن محمد، الملقب تاج الدين	.040
719/4	محمد بن محمد البلخي الزاهد	.0٧٦
719/7	محمد بن محمد بن عثمان السرخسي	.077
719/4	محمدابن محمد بن عمر الاخسيكثي	۵۲۸.
۲/ ۱۱۶ ، ۲۲۰	محمد بن محمد بن نصر، حسافظ الدين	.079
	البخاري	
۲۲۰/۲ -	محمد بن محمد السمرقندي، أبو الفتح	.04.
777 , 777 /	محمد بن محمد بن محمد، البكسري	۱۸۵.
	الصديقي	
7 777 , 777	محمد بن محمد بن محمد، أبو عيد الله،	۲۸۵.
	مجد الدين الختني	
٦٢٢ /٢	محمد بن محمد القباوي .	.017
۲/ ۲۲۳ ، ۱۲۶	محمد بن محمد بن محمد، عرف بالبرهان	.081
	النسفي	
745/4	محمد بن محمد بن محمد، أبع حامد،	.0.00
	العميدي السمرقندي، المنعوت بالركن	
٦٢٤ /٢	محمد بن محمد بن محمد، الملقب رضيي	٢٨٥.
	الدِّين	
٦٢٥ /٢	محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور	۰۵۸۷

	الماتريدي
77 . 770 /7	٥٨٨. محمد بن محمود بسن أحمسد الرومسي،
	الحنفي الشيخ أكمل الدين
177 /7	٥٨٩. محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردري
177 /7	. ٥٩. محمد بن محمود بن علي،أبو الرضا
	الطرازي
177 /	٥٩١. محمد بن محمود بين محمد اليسديدي
	الزوزني
144 /4	٥٩٢. محمد بن محمود الأسروشني
144/4	٥٩٣. محمد بن مروان الخفاف
۲/ ۱۲۲ ، ۱۲۸	٥٩٤. محمد بن مسروق بن معدان الكوفي
7/ 275 , 177	٥٩٥. محمد بن مصطفى بان زكريا الرومسى
	التركي
179/7	٥٩٦. محمد بن المغيرة الضبي السكري
779/7	٥٩٧. محمد بن مقاتل الرازي
۲/ ۱۳۰	٥٩٨. محمد بن مكرم بن شعبان، زيــن الــدين
	الكرماني
۲۳۱، ۲۳۰ /۲	٥٩٩. محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي
۲/ ۱۳۲	.٦٠٠ محمد بن موسى بن عبد الله، المعروف
	بالتركي الكاشغري
747 /2	٦٠١. محمد بن نصر بن منصور الهروي
	البشكاني
٦٣٢ /٢	٦٠٢. محمد بن النضر بن سلمة الجارودي

	النيسابوري	
۲/ ۲۳۲ ، ۳۳۲	محمد بن هبة الله بن أحمد العقيلي،	٦٠٣.
	الحلبي القاضي	
757 /7	محمد بن الهيئم بن جمار	.٦٠٤
755/5	محمد بن هبة الله	٥٠٢.
75 /7	محمد بن واسع	.7.7
75 /7	محمد بن الوليد، المعروف بالزاهد	۲۰۷.
750 , 752 /5	محمد بن وهبان الديلمي الأصبهاني،	۸۰۲.
	القاضي	
770 /7	محمد بن يحيى بن علي القرشي الزبيدي	.٦٠٩
777 , 770 /7	محمد بن يحيى بم مسلم، القاضى	.11.
	المراغي	
747 /4	محمد بن بحیی بن مهدي	.711
777 /7	محمد بن اليمان، أبو بكر السمرقندي	.717
۲۲۷ ، ۱۳۲۱ /۲	محمد بن يعقوب، المعروف بابن النحاس،	.715
	محيي الدين	
777	محمد بن يزيد بن عبد الله النيسابوري	.715
77 /7	محمد بن يوسف الحلبي	.110
۲/ ۸۲۲	محمد بن يوسف العلوي المسني، أبو	.717
	القاسم السمرقندي	
774/7	محمد بن يوسف	٧١٢.
789/	محمد البصري	A17.
179 /7	محمد المروزي	.719

	T	
٦٣٩ /٢	الك بن مغول البجلي	.77.
75. , 749 /4	محسن بن أبي القاسم بن أبسي علسي	177.
	التنوخي	
751,75./7	محمود بن أحمد الفاريابي	.777
7 5 7	محمود بن أحمد اللارندي	.775
7 7 7 7 7	محمود بن أحمد، أبو الفضل الغزنوي	.775
787/7	محمود بن أحمد البخاري	.770
7 2 2 7	محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمسر	.171
	بن مازة	-
750,755/7	محمود بن أحمد بن مسعود القوئوي	.٦٢٧
	الدمشقي	
750/7	محمود بن زيد اللامشي	.٦٢٨
757,750/7	محمود بن سبکتکین	.779
757 , 757 /7	محمود بن أبي سعيد زنكي، (نور الدين	.75.
	الشهيد)	
7 43 5	محمود بن عبد الجبار	.771
7 2 7	محمود بن عبد الرحيم	.777
757/7	محمود بن عبد العزيز	.777
764/4	محمود بن عبد العزيز الأوزجندي	.775
۲/ ۱۵۲ ، ۳۵۲		.150
	الزمخشري	
707/7	محمود بن محمد بن داود البخاري	. 7 77 7
705 /7	محمود بن محمد الدهلوي	

701/7	محمود بن مسعود المرغيناني	.٦٢٨
708/7	محمود بن مودود الموصلي التركي	. ፕ ۳ ዓ
٦٥٤ /٢	محمود بن الولي	.715.
7 305 , 005	محمود بن أبي بكسر بسن أبسي العسلاء	.7 11
	الكلاباذي البخاري الفرضي	
۲/ ۵۵۶	محمود المكي	.717
700/7	مختار بن محمود الزاهدي	.7 5 5
707 /	مخلص بن عبد الله	.7 2 2
70V /Y	مسعر بن كدام الكوفي	.710
7 V V F	مسعود بن إبراهيم الكرماني	.7 £ 7
7 / 101	مسعود بن أحمد بن برهان الدين	.7 £ Y
۲/ ۸۵۶	مسعود بن شجاع الأموي	.7 £ A
۲/ ۲۵۲	مسعود بن شبيبة السُنْديُ	.7 £9
709 /	مسعود بن أبي بكر بن الحسين الفَرَاهِيّ	.10.
۲۱۰، ۲۰۹/۲	مسلم بن سلامة، عرف بالنجم السننجاري	.701
۲٦٠ /٢	مصعب بن المقدام الكوفي	.707
۲٦٠ /٢	المطهر بن الحسين بن سعيد اليزدي	.707
۲۲۰ /۲	المظفر بن المبارك البغدادي	.101
٦٦٠ /٢	معبد بن شداد	.100
111 , 11. /٢	معلى بن منصور الرازي	.707 +
117 /7	مغيرة بن مقسم الضبي	.707
777 : 777 /7	المفضل بن مسعود التنوخي	۸۵۶.
777/7	مكحول بن القضل النسفي	.209

777 /٢	. ٦٦. مكمول النسفى
77£ /Y	٦٦١. مندل بن علي العنزي الكوفي
77 377	٦٦٢. منصور بن أحمد
175 /٢	٦٦٣. منصور بن إسماعيل
۲۱۰ /۲	۱۱۲. منصور بن محمد بن عبد الجبار
	السمعاتي
۲۱۰/۲	٦٦٥. موسى بن أمير حاج التبريزي
777 , 770 /7	٦٦٦. موسى بن سليمان الجوزجاني
זוז /۲	٦٦٧. موسى بن نصر الرازي
אן רוו ، אור /۲	٦٦٨. الموفق بن محمد بن الحسن الخاصي
	المخوارزمي
۱۱۷ /۲	٦٦٩. ميمون بن محمد بن محمد بـن مكحـول
	النسفي
	حرف النون
174 /٢	.٦٧٠ ناصر بن أبي المكارم المطرزي
Y 7 V / Y	٦٧١. نصر بن أحمد العياضي
۲/ ۱۲۸	٦٧٢. تصر بن سلام
119 , 114 /٢	٦٧٣. نصر بن سيار بن صاعد الهروي
179 /٢	٦٧٤. نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي
779/7	٦٧٥. نصر بن محمد الختلي
٦٧٠/٢	٦٧٦. نصر بن محمد
۱۷. /۲	۱۷۲. نصیر بن یحیی البلخیَ ۲۷۷. نصیر بن یحیی البلخیَ
٦٧٠ /٢	١٧٧. نصير بن يديي المنعم التنوخي . ١٧٨.

۲۷۱، ۱۷۰/۲	النضر بالضاد المعجمة بن الحسن	.779	
۲۲ /۲	النعمان بن إبراهيم الزرنُوجي	.٦٨٠	
۲۲۱ /۲	النعمان بن أحمد، أبو حنيفة القاضي	۱۸۲.	
٦٧١ /٢	النعمان بن عبد السلام بن حبيب التيمسي	۲۸۲.	
	النيسابوري		
747 /T	نعیم بن حماد	7.4.5.	
۲ ۲۷۲	نعيم بن عمرو القديدي	.ጓለ٤	
745 , 747 /	نوح بن دراج الكوفي	۹۸۶.	
775 /7	نوح بن منصور	.۱۸۱	
	حرف الهاء		
۲/ ۱۷۶	هانی بن أيوب	٠٦٨٧	
٦٧٤ /٢	هبة الله بن أحمد بن معلَّى التركستاني	.۱۸۸	
٦٧٤ /٢	هشام بن عبيد الله الرازي	.٦٨٩	
177 /٢	هشام بن معدان	.79.	
177 /٢	هلال بن يحيى بن مسلم الراي البصري	.791	
۲/ ۱۷۷	الهيثم بن جماز الكوفي	.797	
۱۷۷ /۲	الهيثم بن موسى	.797	
	حرف الواو		
744/4	فداق	. ٦٩٤	
۲/ ۲۷۲ ، ۸۲۶	وكيع بن الجراح بن مليح	.190	
7/ ۸۷۶	الوليد بن حماد الكوفي	.197	
حرف الياء			
7VA /Y	باسين بن معاد الزيات	.797	

779/7	المالية
<i>I</i> .	٦٩٨. يحيى بن أحمد بن محمد بـن إسـحاق
	الزجاجي النيسابوري
۲/ ۱۷۹ ، ۱۸۲	٦٩٩. يحيى بن أكثم القاضي
7.77	٧٠٠. يحي بن بكر العراقي
7 AT /Y	٧٠١. يحي بن زكريا بن أبي زائدة
۲/ ۳۸۲ ، ۱۸۲	٧٠٢. يحيى بن سعيد القطان
٦٨٥ ، ٦٨٤ /٢	٧٠٣. يحيى بن سعيد الأموي الكوفي
7/0/1	۷۰۶. يحيى بن سعيد بن عمر
۲/ ۱۸۵	٧٠٥. يحيى بن صائح الوحاظي
7.47 /٢	٧٠٦- يحيى بن عبد المعطي الزواوي
۲۸٦ /۲	٧٠٧. يحيى بن المظفر بن الحسن البغدادي
۲/ ۲۸۲	۷۰۸. یحیی بن معلی بن منصور
۲/ ۱۸۲	٧٠٩. يحيى بن أبي بكر الحنفي
7AV /Y	٧١٠. يحيى بن اليمان الكوفي
۲/ ۲۸۲ ، ۱۸۲	٧١١. يحيى البناء
۲/ ۸۸۲	٧١٢. يزيد بن كميت الكوفي
٦٨٨ /٢	٧١٣. يزيد بن هارون الواسطي
198 , 788 /8	٧١٤. يعقوب بن إبراهيم بن يوسف القاضي
	الأنصاري
198 , 797 /7	٧١٥. يوسف بن أحمد بن أبي بكر الخوارزمي
	الخاصي
797/7	٧١٦. يوسف بن أحمد
198 . 198 /Y	٧١٧. يوسف بن أبي بكر السكاكي، الخوارزمي

19£ /Y	يوسف بن البهأول	.٧١٨
79€/7	يوسف بن أبي سعد بن أحمد السجستاني	.٧١٩
790,795/7	يوسف بن الحسن بن عبد الله السيرافي	. ۲۷.
197 , 790 /7	يوسف بن خالد السمتي	.771
797 /7	يوسف بن على بن محمد الجرجاني	.777
791 , 797 /	يوسف بن قز غلي البغدادي	.٧٢٣
199 , 194 /	يوسف بن عمر بن يوسف الصوفي	.٧٧٤
799 /7	يوسف بن محمد القَنْديّ الخُوارزُميّ	.٧٢٥
799 /7	يوسف بن يعقوب أبي يوسف القاضي	.٧٧٦
٧٠٠ ، ١٩٩ /٢	يونس بن إبراهيم الصرندي	.٧٢٧
٧٠٠/٢	يونس بن بُكَيْر	۸۲۷.
٧٠١ ، ٧٠٠ /٢	يونس بن أبي إسحاق السبيعي	.٧٢٩
٧٠١/٢	يونس بن القاسم	

## علماء الحنفية من الفضلاء اليمنية حسب الحروف الهجانية

رقم الجزء والصفحة	الاسم	ث
	الهمزة	
٧٩١ _ ٧٨٨ /٢	إبراهيم أبو إسحاق بن عمر بــن علــي	١
	المعلوي	
V91 /Y	أحمد أبو العباس بن الحسس بن أبي	۲
	عوف	

	أحمد أبو العباس بن أبي الخير	V97 /Y
	أحمد أبو العباس بن عثمان بن أبي بكر	Y97 /Y
	بن بصيبص	
	أحمد أبو الحسن بن محمد بن إبراهيم	V94 /7
	الأشغري	
	حرف السين	
٦	سليمان أبو الربيع بن إبراهيم بن عمر	795 . Y9T /T
	بن على العلوي الحنفي.	
	حرف العين	
٧	عبد الرحمن أبو محمد بن الفقيه محمد	Y9 V V V Y
	بن يوسف بن عمر العلوي .	
٨	عبد اللطيف أبو عبد الله بن أبي بكر بن	7/ 187
	أحمد بن عمر	
٩	عثمان أبو عقان بن أبي القاسم بن أحمد	Y9. / Y
i	القربتي الملقب عفيف الدين	
١.	علي بن أحمد بن موسى بن علي الركني	Y9A /Y
	النخلي	
11	علي بن أبي بكر بن محمد بن عبد	٧٩٩ /٢
ĺ	الرحمن بن إسماعيل العلوي، الفقيه	
1	الحنفى	
11	علي بن موسى الهاملي	V99 /Y
١٣	علي بن نوح بن علي	V99 /Y
1 5	عمر بن علي العلوي	۸۰۰/۲

## فهرس الأعلام المترجم لهم حسب البلدان

رقم الجزء	الأسم	ت
والصفحة		
	من أهل مكة	
YVY /1	عمر بن دینار	1
YYY /1	الفضيل بن عياض	۲
	من أهل المدينة	
YYA /1	الامام جعفر بن محمد الصادق	٣
YVA /1	ربيعة بن أبي عبدالرحمن	٤
YVA /1	مالك بن أنس	٥
YY9 /1	محمد بن إسحاق بن يسار	٦
779/1	محمد بن زيد بن علي بن الحسين	٧
779/1	نافع بن أبي نعيم المقرئ	٨
1/ 677	حاتم بن إسماعيل الكوفي	٩
۲۸۰/۱	عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون	١.
	من أهل الكوفة	
۲۸۰/۱	سفيان بن سعيد بن مسروق لثوري	11
۲۸۰ /۱	حماد بن أبي سليمان الاشعري الكوفي	17
۲۸۰/۱	محمد بن أبي عبدالرحمن بن أبي ليلي	۱۳
۲۸۰/۱	ابن شبرمة الضبي	11
۲۸۰/۱	إسماعيل بن خالد	10
7/1/1	شريك بن عبدالله	17

TA1 /1	أبو عبدالرحمن عمر بن ذر	۱۷
141/1	عاصم بن أبي النجود	14
TA1 /1	حمزة بن حبيب الزيات	19
YA1 /1	حسن بن أبي عمارة	۲.
147/1	إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان	71
177	أيوب بن نعمان الأنصاري	77
177/1	مجالد بن سعید	۲۳
147/1	أبو بكر بن عباس الأسدي	Y <u>£</u>
174	أبو معاوية الضرير الكوفي	۲٥
TAT /1	جعفر بن محمد بن بشر بن جریر بن عبدالله	77
	البجلى	
177	أبو نعيم فضل بن دكين الكوفي	۲۷
YAY /1	عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني	۲۸
7X7 /1	على بن حمزة الكسائي	79
YAT /1	محمد من أبى شيبة والد عثمان وابي بكر	٣.
	من أهل البصرة	
YAT /1	قتادة بن دعامة السدوسي	٣١
7AT /1	حماد بن مسلمة	٣٢
YAT /1	حماد بن زید	٣٣
YAT /1	عبدالرحمن بن مهدي	Τ:
	من أهل واسط	
YA : /1	شعبة بن الحجاج	٣٥
YAE /1	ا أبو عوانه الوضاح	٣٦

7AE /1	عبدالعزيز بن مسلم	٣٧	
	من أهل الموصل		
71 347	هارون بن عمرو الأنصاري	۳۸	
TA: /1	عبدالرحمن بن حسن الزحاج	٣٩	
7AE /1	عمرو بن ایوب	٤.	
	من أهل الجزيرة		
YAE /1	عبدالكريم بن أبي أمية	٤١	
YA	مروان بن سالم	٤٢	
YA : /1	طریف بن عیسی	٤٣	
	من أهل الرقة		
700/1	عثمان بن سابق	٤٤	
YA0 /1	طلحة بن زيد	٤٥	
700/1	کثیر بن هشام	٤٦	
	من أهل النصيبين		
7A0 /1	حماد بن عمرو	٤٧	
700/1	يوسف بن أسباط	٤٨	
YA0 /1	أبو إسحاق الفزاري	٤٩	
من أهل دمشق			
YA0 /1	أحوص بن حكم	٥,	
7.0 /1	سعد بن عبدالعزيز	۱۵	
710/1	شعيب بن إسحاق	٥٢	
من أهل الرملة			
YA0 /1	یحیی بن عیسی	٥٣	

740 /2		
7.0 /1	يوب بن سويد	0 8
740/1	ضمرة بن ربيعة	00
	من أهل مصر	
1/ 1/1	يحيى بن أبوب	07
YA7 /1	لبِث بن سعد	OY
YA7 /1	أبو عبدالله الشيباني	
	من أهل اليمن	l
1/ : 47	معمر بن راشد	٥٩
YA7 /1	عبدالرزاق بن همام	1.
177 /1	عبدالرراق بن المسلماني حفص بن ميسرة الصنعاني	
177		71
	مطرف بن مازن <b>من أهل اليمامة</b>	٦٢
YA7 /1		
YA7 /1	محمد بن جابر الجعفي	٦٣
YA7 /1	هوذة بن خليفة	75
	أيوب بن جابر	٦٥
TAY /1	ومن أهل البحرين	
1/1/1	عیسی بن یونس	11
	ومن أهل بغداد	
YAY /1	الخليفة أبو جعفر المنصور	٦٧
YAY /1	ابن سلیمان	٦٨
YAY /1	حماد بن الوليد	79
YAY /1	یحیی بن سعید	٧.

من أهل الأهواز			
YAY /1	ابن هشام بن محمد المزيرمان	٧١	
YAY /1	سعيد بن همام الكوفي	٧٢	
YAY /I	عصمة بن جراح الفارسي	٧٣	
	من أهل كرمان		
YAY /1	حسان بن إبراهيم	V £	
YAY /1	عطاء بن جبلة	٧٥	
YAY /1	يحيى بن بكير	٧٦	
	من أهل أصفهان		
1/44	أبو هاني نعمان بن عبدالسلام	٧٧	
	من أهل حلوان		
YAA /1	وليد الحلواني	٧٨	
	من أهل إستراباد		
۲۸۸ /۱	عمار بن نوح	V <b>1</b>	
	من همدان		
۲۸۸ /۱	أصرم بن حوسب	٨٠	
۲۸۸ /۱	القاسم بن الحكم	۸١	
من نهاوند			
7.4.4.7	عبدالعزيز	٨٢	
	من الري		
144/1	عيسى بن ماهان الرازي	۸۳	
	من الدامغان		
144/1	بكير بن معروف	٨٤	

1777	محمد بن بكير	٨٥
	من طبرستان	L
1/ ///	حکیم بن زبید	٨٦
	من جرجان	L
YA9 /1	عبدالكريم بن محمد	AY
	من نیسابور	
TA9 /1	سفیان بن قیر اط	AA
1/ 647	بشر بن أز هر	٨٩
	من سرخس	
1/ 647	خارجة بن مصعب	٩.
YA9 /1	عمارة قاض سرخس	91
	من أهل نسا	
1/ 927	أبو سفيان النسائي	97
	من مرو	
1/ PAT	إبراهيم الصائغ	98
1/ 647	إسماعيل بن إبر اهيم الصائغ	9 £
1/ 671	الحسن بن واقد	90
1/ 647	النضر بن محمد	97
Y9. /1	الفضل بن عطية	91
Y9. /1	محمد بن الفضل بن عطية	9.1
T9./1	ابو غانم يونس	99
Y9./1	نوبة بن سعيد	1
ra. /1	سهل بن مزاحم	1.1

ra. /1	نصر بن شميل النحوي	1.7
Y9+ /1	خالد بن صبيح	۱۰۳
	من بخارى	
Y9. /1	شريك بن عبدالله النخعي	١٠٤
Y9. /I	محمد بن القاسم الأسدي	1.0
T91 /1	جنید بن حسان	1.7
Y91 /1	الحسن البصري	١٠٧
Y91 /1	محمد بن سيرين	1+4
T91 /1	مجاهد بن عمرو القاضىي	1.9
Y91 /1	ابو عبید اسحاق بن بشر	11.
Y91 /1	عثمان بن حميد المعروف بأبي حنيفة	111
	مڻ سمرقند	
Y9Y /1	أبو مقاتل حفص بن سهيل الفزاري	117
Y97 /1	نصر بن عبدالملك العتكي	117
Y97 /1	إسحاق بن إبراهيم الحنظلي	115
	من صغانیان	
T97 /1	أبو سعيد محمد بن المنتشر	110
من ترمذ		
Y97 /1	عبدالعزيز بن خالد بن زياد	117
من بلخ		
Y97 /1	مقائل بن حیان	117
797 /I	المنوكل بن عمران	114
Y97 /1	ابو مطيع الحكم بن عبدالله	119

أبو معاذ خالد بن سليمان	17.	
عصام بن يوسف	171	
	177	
	177	
	١٢٤	
	170	
من ماترید		
ابو نصر العياضي	177	
من هراة		
هیاج بن بسطام	177	
كنانة بن جبلة	١٢٨	
أبو رجاء عبدالله من واقد	179	
من قهستان		
عبدالله السجزي	15.	
من الزم		
أبو معروف السجستاني	171	
من خوا رزم		
غيرة بن موسى	١٣٢	
	177	
ابو الليث الخوارزمي	178	
	عصام بن بوسف بكر بن ابراهيم ابراهيم بن أدهم شقيق بن ابراهيم مقاتل بن الفضل من ماتريد من ماتريد من بسطام من هراة كنانة بن بسطام كنانة بن جبلة أبو رجاء عبدالله من واقد عبدالله السجزي من قهستان من قهستان أبو معروف السجستاني من خوا رزم غيرة بن موسى	

## ٨. فهرس الأسماء والأنساب والألقاب المضبوطة

رقم الصفحة	الأسم
Y7A /Y	ألأتقاني
YYA /Y	الأخسيكثيّ
YYA /Y	الإسبيجابي
YY9 /Y	الإستراباذي
VY9 /Y	الأستواني
YY4 /Y	الأسدي
٧٣٠/٢	الأسروشني
٧٣٠/٢	الإسفندريّ
٧٣٠/٢	الإمسكندراني
Y71 /Y	الأشعري
VT1 /T	الإصطفري
VT1 /T	الأطر ابلسى
441/4	الأموي
VT1 /T	الأنباري
VT7 /7	الأندقي
777 /7	الأندكائي
777 /7	الأندلسيّ
777 /7	الأنطاكي
777 /7	الأنكوري
747 /7	الأوزجندي

T E V / 1	الأوشي	
	÷	
VTT /T	الباخرزي	
VTT /T	البتَيَ	
V77 /Y	البجلي	
VTT /T	البردعيَ	
٧٣٤ /٢	البزدوي	
٧٣٤ /٢	البسطامي	
V7 £ /7	البصراوي	
٧٣٤ /٢	البصريّ	
٧٢٥ /٢	البوزجاني	
VT0 /T	البيهقي	
	ٺ	
T17 /1	التمرتاشي	
VT0 /T	التنوخيّ	
	4	
٧٣٥ /٢	التُقفيّ	
٧٣٥ /٢	الثلجي	
٧٣٦ /٢	الثوري	
	ž	
7/ 777	الجرجاني	
٧٣٦ /٢	الجرمي	
۲/ ۲۳۷	الجريري	

الحصيني
الجعبري َ
الجعفي
الجويني
الجوزجاني
الجلابي
الجويني
الجَنْديَ
ζ
المحاتمي
المحلواتي
الحمانيّ
الحموي
الحيري
الخاصي .
الختني
الخبندي *
الخرقاني
الخلخالي
المخوارزمي
المخوافي
الخلاطي

	3
لدامغانيّ	Y£. /Y
لدبوسي	V£. /Y
الدليّ	V1. /Y
الدمياطي	V£. /Y
الديتوري	Y£. /Y
الدار انيّ	V£1 /Y
الدار قطني	YE1 /Y
الدماونديّ	YE1 /Y
الداّريّ	Y 1 13 Y
الدهستاني	V £ Y / Y
الدهلوي ً	Y £ 7 / Y
الدورقيّ	Y £ 7 / Y
	J
الرّحبيّ	Y £ 7 / Y
الرستغفني	Y £ Y / Y
الرسعني	VET /T
الرعيني	Y & T / Y
الرواس	V£T /Y
الرّهاويّ	Y & T / Y
23-7-	j
الذركشي	r1v/1
الزمردي	7.7/

V££ /Y	الزندخانيَ الزندويستيَ
	الزندويستي
7/ 337	<u> </u>
س	
27 77	الساغرجي
V 50 /Y	السجاوندي
V£0 /Y	السجزيّ
7/ 037	السرخسي
V 60 /7	السرخكتي
V£0 /7	السرخكيّ
7/ 037	السيامري
7/ 737	السباعيّ
7/ 737	السنجستاني
7/ 737	السختياني
7/ 534	السروجي
V£V /7	السغديّ
7 / 737	السكونيّ
Y £ V / T	السلمي
V E V / Y	الستهروريَ
V£V /Y	السمعاني
Y £ Y / Y .	السمناني
Y£A /Y	السنجي
V£.\ /Y	المنجاري

YEA /Y	لستير افي
YEA /Y	لسيناني
ش	
Y £ A / Y	الشَّاشْيّ
Y £ A / Y	الشامي
*1Y /1	الشالنجي
ص	<u> </u>
Y £ 9 / Y	الصندائي
T£9 /1	الصاعدي
Y£9 /Y	الصّعلوكيّ
V£9 /Y	الصنفاري
ط	<u> </u>
Y£9 /Y	الطَّالقانيّ
TT £ / T	الطحاوي
797/7	المطرازي
Y £ 9 / Y	الطرسنوسني
ع	
٧٥. /٢	العتابي
٧٥٠ /٢	العتكي
٧٥. /٢	العقيلي
٧٥. /٢	العماني
Vo1 /Y	العمي
Y01 /Y	العنز ي

770 /7	العنسي
Y01 /Y	العياضى
	غ
V01 /Y	الغُجدوانيّ
V01 /T	الغُوريَ
	ٺ
V01 /T	الفارسي
1/ 507	الفارابي
V01 /T	الفاريابي
Y07 /Y	الفريري
V07 /7	الفراهي
79./1	القمقاتي
	ق
٧٥٢ /٢	القدوري
V07 /T	القراحصاري
Y07 /Y	القمي
TE9 /1	القونوي
	च
٤٠٩/١	الكاشاتي
777/1	الكرابيسي
V07 /Y	الْكشمينهنيّ
Y07 /Y	الكلاباذيّ
718/7	الكماري

كوفي	144/1
	٤٣٩ /١
لکیساني	
، ئماردينيَ	VOT /Y
	VOT /Y
لمُطرزيَ	۳.٦/١
الماكياني الماكياني الماكياني	۲.۳/۱
المرغيناني	YOT /T
المروزي	Y0 £ /Y
المطوعي	1/ 464, 1/ 304
الموصلي	T.9/1
الميداني	rra /1
الناطفي	Y>£ /Y
النفعي	٣٠٤/١
النيسابوري	/
	V05 /Y
الهذنى	
المهروي	Y05 /Y
الهمداني	Y00 /Y
الهندواني	Y00 /Y
الهيتي	Y00 /Y
g	
الوانجاني	Y00 /Y
الموبري	T:0/1

٧٥٦ /٢	الولوالجي
	ڿ
۲/ ۵۱	الير غري

## ٩. فهرس الأماكن والبلدان والمياه

الصفحة	الاستم
(1)	
YAA /1	أمل طبرستان
Y7. /Y	أتقان
· / ۲۲۱ / ۶۸۶، ۲/ ۳۲۷	أحد
٧٤٠ /٢ ١٣١٨ /١	أذربيجان
۲/ ۱۵۵	أسبيجاب
١/ ٨٨٢، ١/ ١٢٣	إستراباد
٧٣٠	الإسكندرية
(/ 177, 787, 8.7, 877, 787, 887, 713, 773,	أصبهان
Y07 /Y	
V*1 /t	إصطخر فارس
TAT /1	أفريقية
1/ ٧٥٦, ٤٨٣, ٢٩٣, ٢/ ٥٥٧	الأنبار
1/ ۲۲۶	الأندلس
VTY /1	أنطاكية
YFF /1	انكُوريا

÷ , \*

'هو از	1/ ٧٨٢, ٢٢٣, ٢/ ٢٤٧
زجند	7/ 770
	()
ب الأربعين	77 77
اب خر اسان	T1 £ /1
اب الطاق	(/ ٣٤٤
اب عزرة	٣٠١ /١
ابل	181/1
باب المستنصرية	TY: /1
باب نيسابور	V£0 /Y
بحر المغرب	٧٣. /٢
البحرين	YAY /1
بخار ی	1/ . 27, 727,, 717, 717, 777, 737, 737,
	P37, 787, VP7, RP7, Y\ 803, . F3, YP3, 800,
	140, 460, 175, 435, 474,214, .34, 1045,
ı	707, 707
بردعة	١١ ٨١٦، ١١٩
بزدة	٧٣٤ ، ١٧٧ / ٢
البصرة	1/ 501, 751, .71, 717, 777, 377, 577, 777
	TA. 757, 757, 377, 787, 707, 577, 78
	٨٤٤، ٩٤٤، ٥٤، ٢/ ٢٧٤، ٩٩٤، ٨٢٥، ٨٩٥، ٩٩٥
	٧٧٢، ٨٨، ٣٣٧
رخداد	1/301, 141, 381, 481, 717, .37, 747, 747

	YAY, 1.73, YIT, AIT, PIT, TYT, 377, FYT,
	٨٢٦، ١٣٣، ٣٤٣، ٧٥٣، ٢٧٦، ٣٨٣، ٢٠٤، ١١٤،
	YY3, 673, Y33, Y\ P63, FA3, 6Y3, 1A3, PP3,
	1.0, 0.0, 110, 010, 170, 030, 100, 177,
	.777, 977.
بغلان	٣٠٦/١
بلاد الترك	Y£A /Y
بلاد الجبل	٢/ ١٥٧، ٥٥٧
بلاد الجزيرة	7/ 534, 704
بلاد الديلم	٢/ ٢٨٥، ٣٨٥
بلاد الروم ر	٧٠٦/٢
بلاد الشامية	777/7
بلاد السودان	V99 /Y
بلاد العجم	١/ ٢٥٠ ٢/ ٩٨٧
بلاد فارس	٧٠١ /٢ د ١٤٠٠ /١
بلخ	1/ 301, 797, 397, 7.7, 717, 847, 797, 7/
	٨٧٤، ٢٨٤، ٥٩٤، ٢٢٥، ٧٣٥، ٢٤٥، ٢٤٥، ٧٤٥،
	٠٠٢, ٢٢٢, ٧٣٧، ١٤٧، ٥٥٧، ٢٥٧
البيت الحرام	TEV /1
بيت المقدس	017/7
	(ت)
نبوك	۱/ ۱۳۱، ۲/ ۲۰۹
تفتازان	o97 /Y
L	

مذ	١/ ١٣٠، ١٣٠ ٢/ ١٨٤
	V91 /Y
وكران (مقبرة)	T10/1
	(€)
اكرديزة (مقبرة)	797/1
جامع الأزهر	707/7
بامع البصرة	0.1/7
جامع المدينة	٧/ ٨٥٥
جــــامع المنـــصور	0.1 / 4 ( 8 / 1
(بغداد)	
/· / جامع نیسابور	0.7 /٢
جَبُل	£YY ,£Y7 /Y
جبل طبرك جبل طبرك	Yo. /1
جب <u>ن</u> جرجان	1/ ۶۸۲، ۷۶۳
الجزيرة	1/347, 7/ 474, 534
جيحون	YEA /Y
الجيزة	£9Y /Y
العجيرة	(5)
	V9A /Y
حبس	
الحبشة	1/ 191, 873, 7/ 717
الحجاز	127/1
الحجر	
الحجون	YVV /1

الحديبية	٥٠٤ /٢ ،١٣٦ /١
حديثة الفرات	0.5/7
حَرَّان	7/ 73 V
حرستا	7 29 /1
الحرم (مكــة ومــا	7/ 3.0
حولها)	
الحرمان	777 111
حلب	1/317, 173, 7/320, 437, 5.4, 4.4, 574
حلوان	١/ ٨٨٢، ٢٤٠
حماة	YFA /T
	(ċ)
خر اسان	1/ .71, 101, 517, 837, 507, 357, 887, .87,
	7.7, 0.7, 133, 7/ 783, 0.0, 015, 775, 574,
	٨٣٧، ٠٤٧، ٥٤٧، ٢٤٧، ٩٤٧، ١٥٧، ٤٥٧،
	Yoo
خوارزم	/ 1971, 7/ 717, V3Y
خيبر	147/1
خيز اخزي	VY7 /Y
	(7)
دار الحديث (دمشق)	7.54 /1
دار المنصور	144/1
داريا	VE1 /7
دامغان	1/ ٨٨٢، ٧٩٢، ٢/ ٧٤٧

وسة	£97 /Y
جلة	Yo£ /Y
رب عبدة (ببغداد)	٦٢٠ /٢
مشق	1/ 937, 987, 7.7, 9.7, 117, 317, 1.3, 7/
	773, VP3, 070, 730, 730, 110, 7.5, V35,
	V55', V5L
.هلي	7/ 750, .37, 737
لديار الشامية	£ £ • / \
الديار المصرية	۲/ ۲۶۰، ۲۲۲، ۳۳۰، ۷٤۰
ديار مضر وربيعة	YE1 /Y
الديار الهندية	٥٦٢ /٢
	(c)
راس عين	YET /Y
الرصافة	TAT /1
الرقة	1/ 507, 407_, 047
الرملة	١/ م٨٢، ٢٦٧
رنبويه	70./1
الري	1/ 937, 107, 117, 957, 7/ 540, 344
زبيد (اليمن)	٢/ ٢١٧، ٧١٧، ٢١٨
الزم	Y95/1
زنجان	Y £ Y / T
	(س)
سامر ا	1/ 113, 7/ 775, 534

7.6/7	ساو ة
1/ ٧٥٢, ٨٨٢, ٤٢٢, ٢/ ٣٤٧, ٥٤٧, ٢٥٧	سجستان
1/ PAT, 7/ 073, 730, 777, 337, 037	سرخس
V£7 /Y	سر من رای
7 7 777, 827, .07, 107, 072, 7 7 782, 110,	سمرقند
٥٢٢، ٨٣٢، ٣٧٠، ٩٣٧، ١٤٧، ١٤٧، ١٤٧	
Y07 /T	سمنان العراق
££1 /1	سنجار
. Yto/T	السند
YA£ /T	السويداء
۲۳۰/۲	سويقة غالب
٧٣٩ /٢	سستان
Y£7 /Y	سيحون
٤٠٠/١	سيراف
o£v /Y	سينان
. 111/1	سيواس
(ش)	
7\ \	شاطبة
1/ 171, 407, 7/ 115, 104	الشام
٧٩٨/٢	الشرجة (اليمن)
1/ 113, 7/ ٧٧٤	الشرقية (بغداد)
Y01 /Y	شيراز
(ص)	

صالحية	
سغانيان	1/ 797, 797
سفين	YT1 /1
منعاء (اليمن)	YA1 /1
	(上)
طاق أسماء	144/1
طاقات باب خر اسان	715/1
الطائف	
طبرستان	١/ ٨٨٢، ٢/ ٨٦٤
طحا	٣٣٥ /١
طرسوس	Y1. /1
	(ع)
العر اق	1/ 111, 117, 127, 737, 137, 307, 177
عرفات	o £ . / Y
العساكر الإسلامية	££./\
	(غ)
غزنة	750/7
الغوطة (دمشق)	YE1 /T
	( <b>ن</b> )
فارس	١١ ٤٠٠ /٢ . ٣٥. ٤٥٥ ، ٢٣١
فارياب	YYA /Y
الفرات ،	1/017, 7/ 174, 304, 004
فر غانة	۲/ ۱۱۲، ۲۲۲، ۲۲۷، ۲۳۷

Y Y Y Y	فره
٥٦٢ /٢	فيروز أبادة
(ē)	
7/ 70.5, ٨٠٤, ٢٢٢, ٥٥٢, ٢٨٢	القاهرة
T.V/\	قبة الامام الشافعي
TAT /1	قبر أبي حنيفة
٥٤٨/٢	أبو قبيس
£ 1 £ 1 / Y	القدس
١/ ٢٨٣، ٢/ ٤٩٤	القرافة (بمصر)
000 /7	القرافسة السصغرى
	(بمصر)
۲۰۰ /۱	قرية رنبويه
1/ P73, 7/ PV3, P3V	قزوين
Y £ ₹ / ₹	القصصر المسسني
	(بغداد)
. ۲۹٤/١	قهستان
TEE /1	قونية
(4)	
171/1	كابل
277,773	الكرخ
78./1	کر خ بغداد
· £AT /Y	کردر
٧٤٥ /٢ .٠٠ . ٢٨٧ /١	كر مان

كعبة	/ ۱۲۳، ۳۲۱
لاباذ	١٢٠ / ٢٤٣، ٩٤٣، ٢/
كوفة	1 ATL TELS AZE PZES . OCI 1013 AYES 1AKS
	AALS PALS PLS 2PLS OPLS APLS 2175 0175
	FIT, VIT, KIT, . TT, TTT, 3TT, PTT, . 3T,
	037, 937, 777, 777, 077, 777, 777,
	7A7, 7A7, PP7, 317, YOT, YAT, FP7, .73,
	٣٤٤، ١٤٤، ٢/ ١٨٤، ٢٨٤، ٨٦٧، ٣٢٧
کو لان	££7/1
	(2)
ماتريد	T9 £ /1
ماردین	۲/ ۱۸۰
مازندران	7/ 1/20 1770 737
ماوراء النهر	٢/ ١١٥، ١٥، ١١٥، ١٢٥، ١٢٢، ١٢١، ١٦٧
المدائن	
المدرسة الحلاوية	7/ ۷۰۷, ۲۲۷
(بحلب)	
المدرسة السيوفية	177 /7
(بالقاهرة)	
المدرسة الصادرية	177 /7
المدرسة المصلاحية	Y91 /Y
(بزبید)	
مدرسة طرخان	T7 £ /1

	(بدمشق)
١/ ٨٤٤، ٤٤٤	المدر ســــــة
	المستنصرية (ببغداد)
7/ 77	مدينة الله
7/ 77	مدينة الملك
1/ 771, 271, 071, 181, 181, 187, 177, 877,	المدينة (المنورة)
٠٨٢، ٧٥٦، ٢/ ٦٢٤، ٤٠٧، ٨٥٧، ٦٨٧	
79.4/1	مدينة المنصور
1/ ٢٨٢، ٤٠٣، ٥٠٣، ٥١٣، ٢٨٣، ٢/ ١٠٠، ١٨٢،	مرو
۸٤٧, ٣٥٧	
1/ 701, 301, 907, 777	المسجد الحرام
۲/ ۲۰۷	مسجد خاتون
7/ ۸۸۶	مسجد دمشق
7/ ٢٨٥	مسجد الكوفة
1/ 733, 7/ 010, 375	مشهد أبي حنيفة
1/ 7511, 5612, 5673, 6773, 6773, 6073, 6773	مصر
797, 7/ . 73, 300, 000, 300, 775, 875, 755	,
	المصيصة
YA	المغرب
7 5 . /1	مقابر قریش (ببغداد)
٧٠٧ /٢	مقام ابراهيم الخليــــل
	(الظاهر حلب)
7/ ٢٧٢، ٢/ ٤٢٥، ٤٢٢	مقبرة خيزران

	No. of the Control of
	۱۳٤ /۲
قبرة القضاة السبعة	١/ ١٩٢، ١٤٣، ٨٤٣، ١/ ١١٦
البخاري)	
لمقطم	178/5
كة (المكرمة)	1/ 171, 161, 7.7, 117, .77, .37, 207, 777,
(.9 / -	17, VIT, 1.3, 313, YT3, AT3, 7/ 3.0, 010,
	٣٣٥, ٥٣٥, ١٤٥, ١٥٥، ٢٥٥، ١٢٦، ٣٢٢، ١٨٠،
	٥٨٦، ١٤٧
المو صل	1/ 317, 777, 1/ 710, 305, .37, 307
ميـــدان زيـــاد	
ز (نیسابور)	
ميدان (حلــة	T.9/1
بأصبهان)	·
(01.	(ن)
نسا	١١ ٠٣٠ ، ١٣٠ ا
نسف	۲/ ۱۷۰۷ ع۳۲
نصربين	/\ cars, \ \ (1.0 \)
نهاوند	1/ 917, 927, 1.7, 177, 777, 307, .77, 113,
-94-	١١/ ١٥٥، ١٥٥، ٥٠٥، ١٥٥، ١٥٥، ١٩٥، ١٩٥٠ ١٩٧٠
	٧٥٣ ،٧٤٥ ،٧٤٤ ،٧٧٨
	()
	1/ 387, 772, 773, 433, 7/ 515, 355
ا هراة	۱۳۹٬ ۲۳۷، ۱۹۷۰٬ ۲۵۷٬۸۹۲، ۲۵۷۰٬ ۱۹۷۰
	The state of the s

١/ ٨٨٢، ١٢٣	همذان
٤٠٦/١	الهند
1/ 707, 7/ 753	هيت
(e)	
1/ 517, 837, 577, 387, 187,537	واسط
V£V /7	و هر ا <i>ن</i>
(ي)	
1/ 547, 7/ 049	اليمامة ا
1/ 547, 5.3, 7/ 373, .45, 447	اليمن

## ١٠ مفهرس الكتب

رقم الصفحة	الاسم
	(1)
710/1	الآثار، لأبي منيفة
799/1	الآثار، للطحاوي
090/7	الآثار في الفقه والإعتلال لأبي حنيفة والإحتجاج بقوله لابن
	عبدون الرعين
444/1	الإبائة في الرد على المشاعين على أبي حنيفة، لأبي قاسم
	البلخي
7.7/1	إجارة الأوقاف زيادة على المدة، لأبي إسحاق ابن عبدالحق
1/473	أجر البهائم، لداود بن محمد الأودني
8 EA /1	الاجناس، لأبي العلاء صاعد بن منصور بن على الكرماني

2.7 /7 .779 /	ع بي م يك العمل الفاطق
777/	جناس و الفروق، لا لبي العباس العباس
,	أحاديث التي رواها أبو حنيفة، جمع عبـدالله بــن محمـــد
£ 7 \ / \	لأنصاري لجده صاعد بن سيار
	حداث الزمان، لداود بن محمد الأودني
(5 23 /1	لأحساب والأنساب، لصاعد بن أحمد الرازي
ו/רזא, יוא, ז/	حكام القرآن، لأبي بكر الرازي الجصاص
XF3, 7.Y	
rro /1	أحكام القرآن للطحاوي
٥٢./٢	القرآن، لعلي بن موسى القمي
MXY /1	أحكام الوقف، للخصاف
۲۷٦ /۲	احدام الوقف،/ لهلال الرأي أحكام الوقف،/ لهلال الرأي
117/1	اخدام الوقف، لهرق الربي أخبار أبي دنيفة وأصحابه، للصيمري
rr1 /1	
Y · A /Y	إختلاف الروايات، للطحاوي
£77 /Y	إختلاف الفقهاء، لأبي بكر بن يعقوب
m17/1	الإختيار لتعليل المختار، لمجد الدين الموصلي
٤٧٠/٢	أدب القاضى، لأبي جعفر التنوخي
	أدب القاضعي، لأبي خازم القاضي
777/1	أدب القاضي، للخصاف
rr: /1	الإرجاء، لإسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة
7 7 7 3 7	ارشاد أولى الألباب إلى معرفة المصواب، لمشمس المدين
	اللازردي
757 /7	إرشاد الراجى لمعرفة الفرائض السراجي، لـشمس المديز
	اللازردي

77 £ /7	الإرشاد، لركن الدين العميدي
۲/ ۱۷۶	الإرشاد، لشجاع الدين التركستاني
۶۱۱ /۲	إرشاد المهندى، لأبي الحسن الرستغفني
774 /7	الإرشاد، لنوح بن منصور
Y17 /7	الإستحسان، لأبي سفيان الرازي
7\ 570	استنباط المعين من العلل والقاريخ لابن معين، لضياء الـــدين
	الموصلي
7/ 183, 717	الأسرار، لأبي زيد الدبوسي
YA1 /Y	الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، للقرطبي
V77 /7	الاصطلاح، لأبي المظفر السمعاني
771/1	إصلاح المنطق، لأبي حنيفة الدنيوري
٥٧٨ ،٥٧٧ /٢	الأصل، لمحمد بن الحسن
١/ ٢٦٤	الأضحية، لخمير الوبري
710/7	الإعتقاد، لأبن البلخي المفسر
£ £ A /1	الإعتقاد، لأبي العلاء عماد الإسلام صاعد بن محمد بن
;	أحمد الأستوائي .
750/7	الإعجاز، لأبن السراج
YA1 /Y	الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني
705 /7	إضافة الأنوار في إضاءة أصول المنار، لسعد الدين محمود
	بن الدهلوي
Y1A /Y	الإفصاح والتحرير، لأبي الفتح الممخاوي
۲۲۸ /۱	إقرار الورثة بعضهم لبعض، الخصاف
rro /1	إكمال، للقاضعي عياض
<u> </u>	

٢/ ١٢٧، ٢٧١	إِنَّمَامٍ فِي أَحَادِيثُ الأَحْكَامِ، لَنْقِي الدينِ ابنِ دقيقَ العبِد
11/1	باه الرواة، للقفضى
797/7	بنا مرو
174 /4	يار الإنصاف، سبب بن .روي لإيضاح شرح المقامات، للمطرزي
٦٧. /٢	
	يقاظ الوسنان، لشرف الدين ابن شقير (ب)
7/ ۷۷۷. ۴۷۷	
′	البحر المحيط، لرضى الدين محمد بن محمد بن محمد
1 037, 7 \ 143;	المبرخسي
، ١٩٦ ، ٥٥٦ ، ٥٤٠	البدائع للكاساني
ه.۷، ۲۰۷، ۲۰۷،	1
777,777	
00./٢	بدائع الملح، لصدر الأفاضل
TEA /1	البداية، لنور الدين الصابوني
1/ 377, 7/ 077	البديع، في أصول الفقه، لمظفر الدين ابن الساعاتي
YA7 /Y	البستان في مناقب إمامنا النعمان، للقرشي
779/7	البستان، لابي الليث السمرقندي
150 /7	البغية في الفتاوى، لأبن السراج
۳٦٨ /١	البيان، لأبي إسحاق السالخجي
٥٨٧ /٢	البيان، شرح مختصر القدوري، لمحمد بن رسول الموقاني
777 /4	البيان عن الفصل في الأشربة بين الحلال والحرام، المفضل
rro /1	بن مسعود (مسعر) التنوخي
	بيان مشكل الأثار، للطحاوي

( <del>`</del>	
107 /7	تاريخ أصبهان، لأبي الشيخ ابن حبان
(DEA (DE) /T	تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي
٩٩٥، ٤٨٢	
۲۸۲ /۱	تاريخ الطحاوي الكبير
1/ 471 , 1.73	تاريخ نيسابور، للحاكم
17 . 577 . 517	
A50, . Pa, 37V	
740/4	تأويلات القرآن، لأبي منصور الماتريدي
VT1 /T	تبصرة الأدلة، لأبي المعين المحكول النسفي
745 /4	تبصيرة الأسرار في شرح المنار، لشجاع الدين التركستاني
۲/ ۱۲۵	نتمة الفتاوى، لأبي المعالي محمد بن أحمد بن عبدالعزيز
7.57 /7	التحرير شرح الجامع الكبير، للحصيري
1/ 177, 7/ 100,	تحفة الفقهاء، لعلاء الدين السمرقندي
7.7, 777, 777	
٥٧٠/٢	تحقيق الرسانة، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالمحسن
00Y /Y	تحقيق الرسانة بأوضح الأدلة، لأبي جعفر البيكندي
٤٨٠/٢	التحقيق في شرح الأخسيكشي، لعبدالعزيز
7\ 745, 444	التذكرة بأحوال الآخرة، لأبي عبدالله القرطبي
T1T/1	النزراويح، للة مرتاشى
297 /7	تصحيح الأثار، لمحمد بن شجاع الثلجي
۲۰۸/۲	التصفح (تصفح الأدلة)، لأبي الحسين الطيب العصبري
٥٣٤ /٢	تعداد الشنوخ لعمر، مستطرف على الحروف مستطر لــــجم

V . £ /Y	دين النسفي
1 4.57	تعرف لمذهب أهل التصوف لأبي بكر محمد بن إبراهيم
V97 /Y	بخاري الكلاباذي
	لتعرف، الأشغري
1/ 7/3	عليق الخلاف، لعبدالعزيز بن عثمان الفضلي
1.1/٢	عليق في الخلاف، لمحمد بن عبدالعزيز، ابن مازه
075 /4	عليق في الحارف التعلم، لبرهان الدين الزرنوجي
7/ 003, 040,	
109,750	التعلم، لمسعود بن شبية
V9r /r	النفاحة في علم المساحة للأشغري
۲/ ۱۶۶، ۱۳۰	التقاحة في علم المصطنى وي التقريد مختصر تجريد القدوري، لأبن السراج
181/1	التقويد مختصر عبريات وري تفسير البغوي، لحسين بن مسعود الفراء
TE1 /1	نفسير ، للعتابي النفسير ، للعتابي
757/7	النفسير ، العقابي تفسير الفقهاء وتكذيب السفهاء، لأبي الفتح الغزنوي
٥٠٥/٢	تفسير القرآن، لأبي الحسن الصندلي
EV9 /Y	تفسير القرآن، لأبي يوسف القزويني المعتزلي (هـدائق ذات
YA1 /Y	بهجة)
0.7/7	تفسير القرطبي
TT1 /1	التقاسيم والأمواع، لابن حبان
r:9/1	التقريب، للقدوري التقرير شرن الجامع الكبير، لأبي العباس القونوي
057/7	التقرير تمرخ الجامع العبير، دبي العبدي مروي تقشير التفسير، لأبي علي ناصر الدين الغرنوي البلقي
VIT . £91 /Y	القسير النفسير، لابي علي السر النفسير،

£Y7 /Y	تكملة التجريد، لأبي بكر عبدالرحمن بن محمد السرخسي
٦٤٥ /٢	التكملة في فوائد الهداية، لابن السراج
٥٩٤ /٢	تلخيص الجامع الكبير، للخلاطي
117 /٢	التمهيد لقواعد التوحيد، لأبي المعين المكحول النسفي
779/7	تنبيه الغافلين، لأبي الليث
177 /7	التنبيه، للمفضل بن مسعود (مسعر) التنوخي
£97 /Y	التنقيح، لصدر الشريعة المحبوبي
755/7	تهذیب أحكام القرآن، لأبن السراج
177/1	تهذيب الأسماء واللغات، للنووي
YA7 /Y 4180 /1	تهذيب الأسهاء الواقعة في الخلاصة والهداية، للقرشي
74 / 4 ( 5 ) 7 / 74 / 1	تهذیب الکمال، للمزی
٥٢٦/١	توجيه المختار، لأبر اهيم بن أحمد بن بركة الموصلي
740/1	النوحيد، لأبي منصور الماتريدي
£97 /1	التوضيح في حل غوامض التنقيح، لصدر الشريعة المحبوبي
	(હ)
۲٦٦ /١	الجامع، لإسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة
££7 /1	الجامع الأصغر، لمحمد بن الوليد الزاهد السمرقندي
Y.0 /Y	الجامعان (الصغير والكيير) لمحمد بن الحسن
Y+£ /Y	الجامع، لأبي بكر البزدوي
T11/1	الجامع الحريز الحاوي لعلوم كتاب الله العزيز، لأحمـــد بــــن
	أبي بكر القزويني، بديع الدين
٥٣٠ /٢	جامع الصدر الشهيد (الجامع الصغير)
۲/ ۲۵۰۰ ۸۷۰	الجامع الصنير، لمحمد بن الحسن

1/ 17, 7/ 040,	from the second second
OVA	جامع الكبير، لمحمد بن الحسن
TOT /1	جامع الكبير المنظوم، لأبي نصر المحمودي النسفي
TT1/1	
109/1	لجبر والمقابلة، لأبي حنيفة الدينوري أعمارات أمارات أمارات
٢/ ٥٦٤	جماع النسوان وأحكام القرآن، لابن سفيان الجمعان في مشتبهات (تشبيهات) القرآن، لأبن ناقيا
1 / 133	الجمعان في مشبهات (بسببهات) العراق، 2.5 جو امع الفقه، لصناعد بن أحمد الزازي
TE1 /1	
	جو امع الفقه، للعتابي (ح)
TAY /1	الحاوي، لبكبرس الناصري
TOY /1	الحجج، لأبي جعفر البغدادي
05./7	الحج، لعيسى بن أبان
٥٨٤ /٢	العج، للبرسى بن . ق حرز الأماني، للشاطبي
rr. /1	حساب الدور، لأبي حنيفة الدينوري
TTO /1	حكم أراضي مكة، للطحاوي
TYA /1	حيرة الفقهاء، لعبدالغفور الكردري
V1V /T	الحيض، لأبي على الدقاق
rtv /1	الديل، للخصاف
7 / 7	الحيل لوراق
	(خ)
(TE. (T1) /1	خزانة الأكمل، للجرجاني
197, 7/ 000	ا حراله ۱۱ کمن
۲۰۲، ۱۹۲، ۲۳۹	

YYZ	
1/ .77, 2.3,	خلاصة الفتاوي، لطاهر بن أحمد بن عبدالرشيد البخاري
(73, 7/ 563,	
٧٨٣	
£74 /T	الخلاصة، في الفرائض، لزين الدين عبدالجبار بن أحمد
	مفتي مازندران
766/7	خلاصة النهاية في فوائد الهداية، لابن السراج
1/ 713, 7/ 770,	خلاصة النهاية مختصر شرح الهدايسة، للسصغناقي، البسن
791	السراج
7.57 /7	خير مطلوب، للحصيري
	(د)
٤٠٦/١	در السحابة في وفيات الصحابة، للصنعاني
177/1	الدر المنثور، للسيوطي
۲/ ۱۲ه	الدر المنير في حل إشكال الكبير، لأبن الربوة
01£ /Y	الدر النقي في الرد على الحسافظ البيهة في، لأبسي الحسسن
	المارديني
T17 /1	الدعاء، لأبي جعفر التنوخي
1/073	الدعوات والأداب والمواعظ، لأبي سعيد الخليل بـــن أحمـــد
	السجزي
£50 /1	دمية القصر، للباخرزي
(¿)	
٧٧٩ /٢	الذخائر، القاضى مجلى
VY9 /Y	الذخيرة، لبرهان الأنمة

/2	
/ ٢.٤٤٣ ، ٣٠٩ /١	ذخيرة الفتاوى، لبرهان الدين ابن مازه
765	
TYA /1	فرع الكعبة والمسجد الحرام والقبر، للخصاف
1/ 473	د ذكر الصالحين، لداود بن محمد الأودني
	(c)
7/7/5	الرائض في علم الفرانض، لأبي غانم اين العديم
759/7	ربيع الأبرار، للزمخشري
740 /4	رد أو ائل الأدلة للكعبى، لأبن منصور المنزيدي
110/7: 1.01	الدرد على أهل الأهواء، لأبي عبدالله بن أبي حفص الكبير
1/ 5.7, ٧.7	الرد على الجهمية، لعبدالرحمن بن أبي حاتم
mar /1	الرد على الشافعي فيما خالف فيه القرآن، للحسن بن إسحاق
	ابن نبيل
1/ 077, 177	الرد على أبي عبيد فيما أخطأ فيه في كتاب النسب،
	اللط داوي
rro /1	الرد على عيسى بن أبان، للطحاوي
רוז /ו	الرد على القدرية، الإسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة
098/7	الرد على المشيهة، لمحمد بن شجاع الثلجي
۳٦٦ /١	رسالة إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة الى البستي
£9£ /Y	رسالة في فنسل أبى حنيفة، لعتيق بن داود اليماني
775/5	رسالة في وجوب غسل السرجلين، للمفضل بن مسعود
	(مسعر) التنوخي
00V /Y	الرسالة المسعودية في المباحث النفيسية لأبي جعفر البيكندي
mrv /1	الرضاع، للخصاف

۲۱۵ /۲	الرفيع في شرح البديع، لمصلح الدين التبريزي	
T & 0 /1	روضة إختلاف العلماء، للغزنوي	
۲/ ۱۲3، 334	روضة العلماء، للحسين بن يحيى الزندوستي	
T 60 /1	روضة المكتملين، للغزنوي	
V17 /T	الرياضة، لأبي سهل الزجاجي	
	( <i>i</i> .)	
£AY /Y	زاد الأئمة في فضائل خصيصة الأئمة، لمختار الغزميني	
7 / 503, 335	الزبدة شرح العمدة، لابن السراج	
1 .00 / 1 000	زلمة القارى، للحدادي	
00. /٢	الزوايا والخمايا، لصدر الأفاضل	
011/4	الزوائد والفوائد، لأبي الحسن الرستغفني	
1/017, 137, 7/	الزيادات، للعتابي	
V. 0		
7/ 510, 440,	الزيادات، لمحمد بن الحسن	
۸۷۹، ۵۷۸		
1/ 073	زينة الدهر، لأبي المعالي سعد بن على الحظيري	
(س)		
٥٢٠ /٢	السجلات، لعلي بن مقاتل الرازي	
۲/ ۱۰ ت	سراج المريدين، لابن عربي	
Y9V/1	سلالة الهداية، لإبر اهيم بن أحمد بن بركة الموصلي	
٧٠٥/٢	السلطان المبين في أصول الدين، للكاساني	
£9A /Y	سلوة الهموم، لحسام الدين الرازي	
£ £ 7 /1	سنن، الترمذي	

٤١٣/١	
	السنن، للدار قطني
YY. /Y	السنن الصغير ، للبيهقي
1/ 441, 1/ 144	السنن الكبير-، للبيهقي
017 /7	سنن، ابن ماجه
£1V/1	السنة، لأبي عبدالله الحكم بن معبد بن أحمد الأديب
0 5 1 / 7	السهم المصنب في الرد على الخطيب، الملك المعظم عيسى
٢/ ١١٥، ٢٧٥	السهاق في تاريخ نيمايور، لعبدالغافر الفارسي
777 /٢	
1/ / ٥٧٥،	السير الصغير، لأبي سلمان الجوزجاني
٥٨٠ ، ٥٧٧	السير الكبير، لمحمد بن الحسن
1/ 771, 551	(ش )
VV9 /Y	الشافي في شرح مسند الشافعي، لمجد الدين ابن الأثير
	الشامل، لأبن الصباغ الشافعي
1/057, 7/077,	الشامل لأبي القاسم البيهقي
VV9	
rro /1	شرح الأثار. للطحاوي
790/4	شرح أبيات إصلاح المنطق، لأبي محمد السيرافي
790/4	شرح أبيات سببويه، لأبي محمد السيرافي
TTV /1	
٤٨٠/٢	شرح الأسماء الحسنى
1/ 7/3, 7/ . 13	شرح أصول الأخسيبكثي، لعلاء الدين البخاري
1/ 1/3	شرح أصول الفقه للبزدوي، لعلاء الدين البخاري
٤٨٣ /٢	شرح التمهيد للمكحولي، للصغناقي
	شرح الجامع الصغير، لتاج الدين الكردري

TTV /1	شرح الجامع الصغير للجصاص
£1£/1	شرح الجامع الصغير، للحسين بن محمد بن أسعد النجم
TT0 /1	شرح الجامع الصغير، للطحاوي
T1T/1	شرح الجامع الصغير، لظهر الدين التمرتاشي
TE1 /1	شرح الجامع الصغير، للعتابي
YA7 /Y	شرح الجامع الصغير، لفخر الإسلام البزدوي
1/ 4.3, 7/ 753	شرح الجامع الصغير، لقاضي خان
7.57 /7	شرح الجامع الكبير، لجمال الدين الحصيري
797/7	شرح الجامع الكبير، لسبط ابن الجوزي
770/1	شرح الجامع الكبير، للطحاوي
721,710/1	شرح الجامع الكبير، للعتابي
01A/Y	شرح الجامع الكبير، لفخر الاسلام البزدوي
£ 40 /4	شرح الجامع الكبير، لأبي الغضل ابن اميرويه الكرماني
77A /1	شرح الجامعين، لأبي محمد بن عبدك
0A\$ /T	شرح حرز الأماني، لأبي عبدالله الفاسي
٧٨٦ /٢	شرح خلاصة الدلائل للرازي، للقرشي
١/ ١١٧، ١١٤	شرح الصغناقي
7 27 /7	شرح عروض الأندلس، لشمس الدين اللارندي
778 .788 /7	شرح عقيدة الطحاوي، لشجاع الدين التركستاني
TT0 /1	شرح مختصر الطحاوي، لأبي بكر الوراق
TTV /1	شرح مختصر الطحاوي، للجصاص
TEV /1	شرح مختصىر الطحاوي، للوبري
707 /7	شرح مختصر القدوري، لنجم الدين الزاهدي

YA £ /Y	شرح مختصر الكرخي، للقدوري
٢/ ١٦٥	شرح المغار، لابن الربوة
1/ 467, 757	شرح المنظومة (النسفي) في الخلافيات، لإبراهيم بن أحمد
	بن بركة الموصلي
0 7 7	شرعة الإسلام، للشرغي إمام زاده
TT0 /1	الشروط الأوسط، للطحاوي
TAA /1	الشروط، لبكار بن قتيبة
TYV /1	الشروط الصغير، الخصاف
TT1 /1	الشروط الصغير، لأبي زيد الشروطي
TT0 /1	
007/7	الشروط الصغير للطحاوي
TTY /1	الشروط، لقتيبة بن زياد الخراساني
TYY /1	الشروط الكبير، للخصاف
770/1	الشروط الكبير، لأبي زيد الشروطي
7/ 7/5	الشروط الكبير، للطحاوي
	الشروط الكبير، ليحيى بن بكر
777/	الشعاع، لمكحول النسفي
T9Y /1	الشفاء لابن سينا
777 /i	شفاء الصدور، للنقاش
٤٠٥/١	الشمس المنيرة، للصغاني
2.0/1	الشوارد في اللغات، للصغاني
	الشوارد في التعالق (ص)
1/107	
1/ 17, 757,	الصحاح، للجوهري
, ,	صحيح البخاري

7/373, 170,	
۸۶۵	
TA1 /1	صحيح أبي عوانة
1/ 277, 7/ 273,	صحيح مسلم
٦.٩	
777 /٢	الصلاة، لأبي سليمان الجوزجاني
550/1	الصلاة، لأبي يوسف
(حن)	
00./7	ضرام السقط، لصدر الأفاضل
(ط)	
1/ .71 ,7/ 993	طبقات الحنفية، للمجد الفيروز آبادي
944	
709/4	طبقات الحنفية، لمسعود بن شيبة
Y10 . E A 0 /Y	طبقات الحنفية والشافعية، لمحمد بن عبدالرحمن بن إبـــراهيم
	الهمداني
٧٨٦ /٢	الطرق والوسائل الى معرفة أحاديث وخلاصة الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	للرازي للقرشي
۲/ ۳۳۰، ۳۲۷	طلبة الطلبة، لنجم الدين النسفي، أوركن الأئمة الصباغي
(٤)	
1/101,701,	العالم والمتعلم، لأبي حنيفة
۸۲۱، ۲۹۹	
1,011,0,3	العباب، للصغاني
٤،٥/١	العروض، للصنفاني

TTA /1	عصر وأحكامه، للخصاف
1 973	
7.7/	عقل، اداود بن المحبر بن قحذم عمدة الطالب لمعرفة المذاهب، لمحمد بن عبدالرحمن
7/ 547	لسمر قندي البخاري
£07 /Y	عمدة العقائد، لحافظ الدين بن عبدالله بن أحمد النسفي
	العمدة في أصول الدين، لأبي البركات النسفي
٢/ ١٤٦٤ ٢٨٧	العناية بمعرفة أحاديث الهداية، للقرشي
14./1	العوارف، للسهروردي
	(\$)
TE. /1	غاية البيان، لقوام الدين الأطراري
1/ 597, 7/ 730,	عاية البيان ونادرة الأقران، لقوام الدين الأتقاني
۳.۵، ۸۷۵، ۹۷۵،	عايه البيال ودوره الافراق حورم سيد د ي
755, 877, 717	
1/ .77. ٨٠٣،	الغاية، للقاضعي أبي العباس السروجي
۲۷۰، ۲۷۳	الغايِّه؛ للفاطني ابي النباس = در . ي
١٥٨٠ ،٤٦١/٢	
١٨٠ ، ٢٢٩ ، ١٨٠	
1/ 737, 7/ 7.7	الغرائب والغوامض والملتقطات، لأبي نصر الغزنوي
7V £ /Y	الغرر، لشجاع الدين التركستاني
Y74 /Y	العرر، تشجاع تشيق شرك علي العرب القوائد المجموعة في بيان ما وقع في مسلم مسن
	الأحاديث المقطوعة، لرشيد الدين العطار
764/4	غريب الحديث، للزمخشري
	(-i)

1/ 3.3, 7/710,	الفتاوى، لإسحاق بن إبراهيم الولوالجي ظهير السدين، ابسو
071	ابکر
(\ 733, 7\774	فتاوى الخاصى
7 1	<b>~</b> = 2
٥٣. /٢	الفتاوي الصغري، للصدر الشهيد
£01/Y	فتاري طاهر بن علي
701/7	الفتاوى، لعلاء الدين المرغيناني
£75 (£ . A/1	فتارى قاضى خان
٥٣٠ /٢	الفتاوى الكبرى، للصدر الشهيد
754/4	فتارى، لمحمود بن عبدالجبار
111/1	الفتاري والواقعات، للحسين بن محمد بن أسعد النجم
۳۱۰/۱	فتاوى، ليوسف بن أحمد
٤٧٠/٢	الفرائض، لأبي خازم القاضي
٤٠٦/١	الفرائض، للصغاني
TT0 /1	الفر انض، للطحاوي
۱/ ۱۳۳، ۲/۲۲۷	الفروق، لأبي المظفر الكرابيسي
۳۲۰/۱	الفصاحة، لابي حنيفة الدينوري
£07 /Y	الفصول في علم الأصول، لأبي المعالي طاهر الحفصى
777/٢	الفصول في علم الأصول، للموفق بن محمد بسن الحسن
	المؤيد الخاصى الخوارزمي صدر الدين
£ Y A / 1	فمضائل القرآن، لداود بن محمد الأودني
1/ 101, 701,	الفقه الأكبر، لأبي حنيفة
371, 271	

014/4	لفوائد الظهيرية، لظهير الدين البخاري
	. (ق)
۳۲۰/۱	لقبلة، لأبى حنيفة الدنيوري
۰٦٠/٢	ندس الأسرار في اختصار المنار، لابن الربوة
TT0 /1	قسم الفشي والغنائم، للطحاوي
782/4	القلاند شرح العقائد، لابن السراج
££./\	قمع الحرص، للقرطبي
1/ 451, 077,	القنية، للزاهدي
٩٢٣، ١١٤، ٤٢٤،	-
733, 7/153,	
۸۲3، ۲۲3، ۸۷3،	
.43, 543, 993,	
۲۹۱، ۷۷۵، ۵۸۰،	
790, 715, 915,	
٩٢٢، ٢٥٢، ١٩٤،	
٨٠٧، ٢٠٧، ٢١٧،	
VEE . VY VIV	
	(실)
۱/ ۰۰۰، ۲۲۹	الكافي، لإسماعيل المتكلم
٤٠٥/١	كتاب في أسماء الأسد، للصغاني
٤٠٥/١	كتاب في أسماء الذنب، للصغاني
119/1	الكشاف، للزمخشري
١/ ۳۰۰ ۲/۲۲٤	كشف الآثار، في مناقب أبي حنيفة، لعبدالله السبذ موني

۸۰۰/۲	كشف النتزيل، للحدادي	
1/ 1/3	كفاية الفحول في علم الأصول	
77.0 /1	الكفائية، لأبي القاسم البيهقي	
٥١٤ /٢	الكفاية في مختصر الهداية، لأبي الحسن المارديني	
1/ 770, 770,	كفاية المنتهي، للمرغيناني	
۲۸۰ ، ۲۷		
٧٨٠/٢	الكفاية، لنجم الدين ابن الرقعة	
۷۱۰ /۲	الكلام في حكم الدار، لأبن عبدالله بن أبي موسى الضرير	
14 303, 383	كنز الدقائق، لأبي البركات النسفي	
(ل)		
۲/ ۱۲۰	اللباب شرح مختصر القدوري، للمطهر اليزدي	
۲/ ۱۲۵	اللباب في أضول الفقاء، لمحمد بن أحمد بن محمد	
	السمرقندي	
TYT /1	اللباب في مختصر الأنساب، لعز الدين ابن الاثير	
V91'/Y	اللباب في معرفة الأنساب، للأشعري	
YA4 /Y	اللمحة البدرية في علم العربية، لأبي حيان الأندلسي	
२०५ /४	اللمعة، لمسعود بن أبي بكر الفراهي	
175/7 , 557 /1	اللؤلؤيات، لأبي مطيع النسفي	
(%)		
۲/ ۲۰۷، ۵۰۷،	مآل الفتاري، للمسرقندي	
717, 817, 817		
010 /Y	المبسوط، لبكر خواهر زاده	
۲/ ۱۲۵، ۱۹۵۰	المبسوط، للسرخسي	
***************************************		

017	
VAE	
d l n s en	
النمة الحلواني	
عاصم العامري	
الاسلام البزدوي	
اق بن البهلول التنوخي	المتضاد، لإسد
الجويرية المحال	المجالس، لأبي
، لابن الساعاتي	مجمع البحرين
il÷. all.	مجمع البحرين
، استعماعي مجلات، لبكار بن قنيبة	
بجلات، للخصاف	
ببجلات، للطحاوي	
سجلات، لقنيبة بن زياد الخراساني	
سجلات، لمحمد بن سماعة	
منجدت؛ للعب بن ماني في الفقه النعماني، لبرهان الدين ابن مازة	المحاضر و"
ث، لرضى الدين السرخسي	
ى (المتوسط) لرضى الدين السرخسي	المحيط الثان
بع (الصغير) لرضى الدين السرخسي	
ير، لرضى الدين السرخسي	
بن مودود الموصلي	المختار، لا
حقيق، لابن الجوزي، لأبي إسحاق ابن عبدالحق	مختصر الذ
ويم الأدلة، لأبي جعفر الأرسابندي	مختصر تق
الصغير، للطحاوي	

TT0 /1	مختصر الطحاوي
٤٦٨ /٢	مختصر من الحيض، لحكيم القاضي
٤٢٠/١	مختصر في الفقه، لحمدون بن حمزة
١/ ٠٦٠، ٢/٣٢٥،	مختصر القدوري
710, .17	
770/1	المختصر الكبير، للطحاوي
TT1 /1	مختصر الكرخي
£ 47 / Y	مختصر المختصرين، لأبي بكر عبدالرحمن بن محمد
	السرخسي
YA1 /1	مختصر المزني
TT1/1	مختصر (جمعه القدوري لابنه)
09V /Y	المختلف، لأبي القاسم الصفار
794/4	مرآة الزمان، لسبط ابن الجوزي
7.7/1	مسألة قتل المسلم بالكافر، لأبي إسحاق ابن عبدالحق
77./7	المسالك في المناسك، لزين الدين الكرماني
TT1 /1	مسائل الخلاف بين أصحابنا، للقدوري
784/4	المستجاد من فعلان الأجواد، لأبي على التنوخي
£ 4 1	المستصفى في شرح المنظومة، لأبي البركات النسفي
٥٣٤ /٢	المسندات، للخصاف
Tov /1	المسند، لإسحاق بن البهلول التنوخي
1 013, 333	مسند أبي حنيفة، لابن خسروا البلخي
£77 /Y	مسند أبي حنيفة، لعبدالله السبذ مونى الأستاذ
117/1	مسند ابن خزیمة

۱/ ۱۲۱، ۱۲۲،	مسند الدارمي
٣٦٢	
TET /1	المسند، لأبي العباس البرتي
107/7	المسند، لأبي الفضل الأصبهاني
۲/ ۹۰۹	المسند الكبير، لعلي بن عبدالعزيز البغوي
٤٠٥/١	مشارق الأنوار النبوية، للصغاني
750/7	مشرق الأنوار في مشكل الآثار، لابن السراج
٢/ ١٦٤، ٣٠٥،	مشيخة صاحب (الهداية) على بن أبي بكر الفرغاني
370, .50, 170,	المرغيناني
٧٠٨	<b>,</b>
087. /7	مشيخة أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي
1.0/1	مصباح الدجي، للصغاني
TEA /1	المصباح، لناصر بن عبدالسيد المطرزي
101/	المصفى مختصر شرح المنظومة، لأبي البركات النسفي
۲/ ۳۶۵	المضاربة، لمحمد بن شجاع الثلجي
884 /I	المضاهات والمضافات في الأسماء والأنساب، لأبي كامــــل
	الأثبر دو انبي
۱۳۱ /۱	معالم الدين، المحمد بن اليمان السمر قندي
۲۳۰ /۱	معانى الآثار، للطحاوي
710/7	المعتمد، مختصر مسند أبي حنيفة، لابن السراج
۱/ ۲۲۹، ۱۳۳	معجم شيوخ الدمياطي
TTT /1	معجم شيوخ السلفي
774/4	المغرب، للمطرزي
	المعرب، مسترري

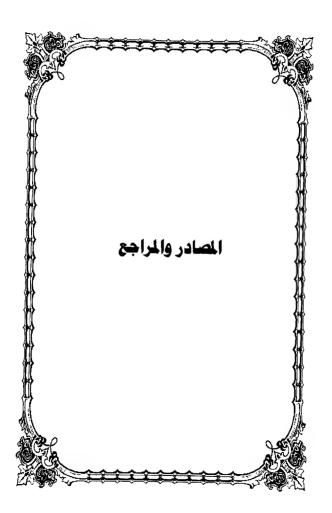
۲۲ /۲	مغيث الخلق في اختيار الحق، لإمام الحرمين
197 /7	مفتاح العلوم، السكاكي
759/7	المفصل، للزمخشري
٧٨١ /٢	المفهم شرح مختصر صحيح مسلم، والـشرح والمختـصر
	لأبي العباس القرطبي
1/ 073, 743,	المفيد والمزيد في شرح التجريد، لتاج الدين الكردري
٥١٧	
770 /7	المقالات، لأني منصور الماتريدي
71./٢	مقدمة السجاوندي في الفرائض
750/7	مقدمة في أصول الفقه، لمحمود بن يزيد اللامشي
744/4	مقدمة في الخلاف، للبرهان النسفي
750/7	مقدمة في رفع اليدين في الصلاة، لابن السراج
09 £ /7	مقصد المسند، للخلاطي
Y\A /Y	الملتقط في الفتارى الحنفية، محمد بن يوسف السمرقندي
۲/ ۸۷۱، ۲۲۲،	ملتقى البحار، لمحمد بن محمود السديدي الزوزلي
V £ £	
٢/ ٣٧٤	ملتمس الاخوان (شـــرح مختــصر القــدوري)، لعبـــدالرب
	الغزنوي
۲/ ۱۵	ملح الكتابة، لأبن ناقيا
۲/ ۹۵۰	الملخص في الفناوى، لحجة الإسلام الكعبي الطبري
T00/1	الملخص من الفتاوى لأبي المحامد ابن أبي الخطاب
1/ 103	المنار، في أصول الدين، لأبي البركات النسفي
£00 /Y	المنار، في أصول الفقه، لأبي البركات النسفي

778/8	ناسك الحج، لمنصور بن أحمد
099/7	لمناسك، لمحمد بن شجاع الثلجي
٤٥٤ /٢	لمنافع شرح النافع، لأبي البركات النسفي
rro /1	ىناقب أبي حنيفة، للطحاوي
£ £ ₹ / \	مناقب أبي حنيفة، لأبي عبدالله الحسين بن محمد بن خسروا
089 /4	الباخي
	المناقب، لابن أبي العوام القاضي
VYA /Y	المنتخب في أصول المذهب، لحسام الدين الأخسيكثي
1/ 157	منتخب مسند عبد بن حميد
150/4	منتخب وقفي هلال والخصاف، لابن السراج
٧٨ /٢	المنتقى، للباجي
٧٨٠ ،٥٣٠ /٢	المنتقى، للحاكم الشهيد
T 50 /1	المنتقى من زوضة المتكلمين، للغزىوي
۳۰۳/۱	المنتقى من ذروع المسائل، لأبي إسحاق بن عبدالحق
۲/ ۱۱۵، ۲۳۵	المنظومةن 'أبى حفص عمر النسفي نجم الدين
£	المنقذ من الزلل في مسائل الجدل، لعبدالعزيز بن عثمان
	الفضلي
1/ 187, 7/070	المنهاج، للعقبلي
۲/ ۲۲۵، ۳۳۵	المنهي في شرح المغني، لابن السراج
۲/ ۲۰۱۰ ۲۱	المواهب المكية في شرح الفرائض السراجية
T91/1	الموجز، لحبيب بن عمر الفرغاني
٣٦٣ /٢	الموجز، لأبي المظفر الكرابيسي
7/1/5	الموضح، شرح المقامات، لتاج الدين الزرنوجي

TE7 /1	موطأ، محمد بن الحسن	
1/ 357, 7/ 710,	ميزان الإعتدال، للذهبي	
٦٩٧		
۲/ ۱۲٥	ميزان الفصول من نتائج العقول، لعلاء الدين الأصولي	
	(¿)	
T17 /1	الناسخ والمنسوخ، لأبي جعفر التنوخي	
701/7	الناصرية، لنجم الدين الزاهدي	
747/4	المنافع في الغروع، لأبي القاسم السمرقندي	
007 /7	النافع، للقاسم بن يوسف المديني	
٣٢٠/١	- النبات، لأبي حنيفة الدينوري	
00. /٢	النتف، لأبي عبيد القاسم بن الحسين	
01./7	النتف، في الفتاوي، لفتح الإسلام السعدي	
rr1 /1	النسب، لأبي عبيد	
٤٥١ /٢	النصاب، لطاهر بن أحمد بن عبدالرشيد البخاري	
V££ /Y	نظم في الفقه، ليحيي بن على الزندوستي	
۱/ ۲۲۷ ۸۲۳	النفقات على الأقارب، للخصاف	
TT0 /1	نقض كتاب المدلسين على الكرابيسي، للطحاوي	
٧٧٩ /٢	النهاية، لإمام الحرامين	
۲/ ۲۱3، ۱۰،۱۰	النهاية شرح الهداية، للصغاني	
۳۲۳، ۷۷۹		
££./1 .	النو ادر، لسليمان بن شعيب الكيساني	
TT0 /1	النوادر الفقهية، للطحاوي	
TT0 /1	النوادر والحكايات، للطحاوي	
	***************************************	

زل، لأبي الليث السمر قندي إمام الهدى	779/7
ل الوقائع، لأبي إسحاق ابن عبدالحق	٣٠٣/١
ر اللامع والبر هان الساطع، لبكبرس الناصري	TAY /1
	۲/ ۲۵۵
ري، لأبي جعفر الرازي (هــ)	
	۱/ ۱۸۰، ۳۳۰
داية للمر عيناني	•
	1.3, 773,
	1/153, 373,
	113, 110, 770,
	770, K70, P70,
	.70, 170, 770.
	370, 770, 100,
	٠, ٢٥، ٢١٥، ٧١٥،
	۷۰۱، ۲۰۱، ۲۰۲،
	۸۰۲، ۱۱۲، ۱۲۳،
	דאר, דאר, דאר
	A.Y. AIY. TAY.
	7AY, PPY
الهدى والإرثماد لأهل الحيرة والعناد، لأبي جعفر البيكندي	004 /4
(e)	
الوافي، لأبي للبركات النسفي	£0 £ /Y
الواقعات، لطاهر بن أحمد بن عبدالعزيز البخاري	101 /
الواقعات، لأبي العباس الناطفي	779/1

raz /1	الوثائق والعهود، لبكار بن قتيبة
VY9/7 . TE . /1	الوجيز، لرصىي الدين محمد بن محمد بن محمد السرخسي
VV: /T	الوسيط، لرصىي الدين محمد بن محمد بن محمد السرخسي
1/ 173, 7/ 174	الوسيط، للغز المي
TTA /1	الوصايا، للخصاف
TT0 /1	الوصايا، للطحاوي
747 /7	وفيات الأعيان، لاين خلكان
£97 /Y	الوقاية، لعبدالله بن مسعود بن تاج الشريعة
٧٠٧ /٢	الوقف، لأبي بكر بن هلال الراي
(ب)	
177/1	ينيمة الدهر، للثعالبي
۶/ ۲۸۵	الينابيع، لأبي عبدالله الرومي





## فائمة المصادر والمراجع

## أولا: المصادر المخطوطة:

- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ/٤١٤م).
- المرقاة الوفية في طبقات الحنفية، مخطوط، مكتبة عارف حكمت،
   المدينة المنورة.
  - الكفوي، محمد بن سليمان (ت٩٩٠هـ/١٥٨٢م).
- ٢- كتانب أعلام الأخبار، نسخة مصووة في مكتبة القادرية ببغداد، تحت
   رقم (٢٩٥).

## تانياً: المصادر المطبوعة:

- ابن أبي اصبيعة، أحمد بن القاسم، (ت١٦٦٨هـ/١٢٦٩م)
- ١- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، دار الفكر، بيروت، ٩٦٥ م.
- ابن أبي حائم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي
   (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م).
- ٢- الجرح والتعديل، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت،
   ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م.
- ابن الأثير، على بن محمد الشيباني الجنزري عنز الدين
   (ت ١٣٢هـ/١٣٢).
- ٣- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: محمد يوسف الدقاق، دار
   الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- إلكامل في التاريخ، تصحيح: محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلمية،
   بيروت، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.
  - ٥- اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨١م.
    - ابن الأثير، المبارك بن محمد، مجد الدين (ت٢٠٦هـ/٢٠٩م).

- النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: محمود الطناحي، وطاهر الزاوي، ط1، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٨٣هــ١٩٦٣هـ.
  - الأزدي، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف (ت٤٠٣٥هـــ/١٠١٢م).
- ۲- تاریخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، تصحیح: السید عزت العطار الحسینی، ط۲، مکتبة الخانجی، القاهرة، ۱۶۰۸هـ۱۹۸۸م،
  - ابن إسحاق، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى (ت٣٩٥هـ/٤٠٠٤م).
- مسند إبراهيم بن أدهم، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن،
   القاهرة.
  - الأسنوي، عبد الرحيم بن الحسن (ت٧٧٢هـ/١٣٧٠م).
- ٩- نهاية السؤل في شرح منهاج الأصول البيضاوي، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٢م.
  - الأصبهاني، على بن الحسين، أبو الفرج (ت٥٦٦هــ/٩٦٦م).
    - ١٠- الأغاني، دار الكتب، مصر، ١٩٥٢م.
- ابن الألبــــاري، ابـــو البركــات كمــال الديــن عبد الرحمن بن محمد
   (ت ۷۷۰هــ/۱۸۱۱م)
- ١١ نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق: محمد أبي الفضل إسراهيم،
   د.ط، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٦٧م.
  - الباغرزي، على بن الحسن (ت٢٧٤هـ/١٠٧م)
- ١٢- دمية القصر وعصرة أهل العصر، تحقيق: محمد التونجي، حلسب،
   ١٣٤٩هـــ.
  - بامخرمة ، عبد الله بن الطيب (ت ١٥٤٧هـ/ ١٥٤٠م)
    - ۱۳- تاریخ نغر عدن، د. ط، لیدن، ۱۹۳۱م
    - البخاري، محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦هـ/١٦٩م).

- ١٤- الأدب المفرد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط٣، مؤسسسة الكتب الثقافية، ببروت، ١٩٨٢هـ/١٩٨٢.
- ۱۵- التاریخ الصغیر، تحقیق: محمود إبراهیم زاید، ط۱، دار المعرفة،
   بیروت، ۱٤۰٦هـ/۱۹۸٦م.
- ١٦- التاريخ الكبير، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني، دائرة المعارف
   العشائية، الهند، ١٣٨٠هـ.
- ۱۷- صحیح البخاری، تحقیق: مصطفی أدیب بغا، ط۳، دار ابس کثیر، ببروت، ۱۹۸۷هـ ۱۹۸۷م.
  - البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت٢٩٢هـ/٤٠٩م).
- ۱۸ مسند البزاز، تحقیق: د. محفوظ رحمن زین الله، ط۱، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم، بیروت، ۱۶۰۹هـ.
  - البستي، على بن محمد بن الحسين بن يوسف (ت٥٠٠٠هـ/١٠٠٩م).
- ١٩ -- ديوان البستي، تحقيق: محمد قرشمي الخولي، ط١، دار الأندلس،
   ١٩٨٠م.
  - البغري، الحسين بن مسعود (ت٢١٥هـ/١١٢٢م).
- ٢٠ معالم التنزيل، تحقيق: خالد الفك، ومروان سوار، ط۲، دار المعرفة،
   بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
  - البيهقي، أحمد بن الحسين (ت٤٥٨هـ،/١٠٦٥م).
- ٢١ السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.
- ٢٢ كتاب الزهد الكبير، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، ط٦، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٩٦م.
  - البيهقي، على بن زيد، ظهير الدين (ت٥٦٥هـ/١٦٩م).

- ٢٣ تاريخ حكماء الإسلام، تحقيق: محمد كرد علي، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.
  - الترمذي، محمد بن عيسى (ت٢٧٩هــ/١٩٩٨م).
- ۲۶ الجامع الصحيح، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار الفكر،
   بيروت.
  - ابن تغرى بردي، يوسف بن تغرى بردي الأتابكي (ت٤٦٩هــ/٤٦٩م).
- ۲۵ الدلیل الشافی علی المنهل الصافی، تحقیق: فهیم محمد شلتوت، مکتبة الخانجی، القاهر دَ، ۱۳۹۹هـ/۱۹۷۹م.
- ٢٦- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، تحقيق: د. محمد محمد الهيل،
   ط١، منشورات مركز تحقيق التراث، الهيئــة المــصرية الكتــاب،
   ١٩٨٤م.
  - ٧٧- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، القاهرة ١٩٢٩-١٩٥٦.
    - التميمي، المولى تقى الدين بن عبد القادر (ت١٠١٠هــ/١٦٠١م).
- ۲۸ الطبقات السنية في تراجع الحنفية، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو،
   ط۱، دار الرفاعي، الرياض، ۳، ۱۹۸۳/۱۹۸۳م.
  - التنوخي ، المحسن بن على (ت ٣٨٤هــ/٩٩٥م) .
- ٢٩ نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تحقيق: عبود الشالجي، بيروت،
   ٢٩١ هـــ/١٩٧١م.
  - الثعالبي، عبد الملك بن محمد (ت٢٦٥هــ/١٠٣٧م).
- ٣٠- بتيمة الدهر في محاسن أهـ ل العـ عسر، ط١، دار الكتـب العلميـة،
   بيروت، ١٩٩٩هـ/١٩٧٩م.
  - الجاحظ، عمرو بن بحر (ت٢٥٥ هـــ/٨٦٨م).
- البيان والتبيين، تحقيق، عبد السلام محمد هارون، ط١، مطبعة لجنــة
   التأليف والترجمة و لاشر، القاهرة، ١٣٦٧هـــ/١٥٠٠.

- ابن الجارود، عبد الله بن على (ت٣٠٧هـ/٩١٩م).
- ٣٢- المنتقى، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، ط١، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، ١٩٨٨ هـ ١٩٨٨ م.
  - الجراحي، إسماعيل بن محمد العجلوني (ت١١٦٢هـ/١٧٤٨م).
- حشف الخفا ومزيل الألباس عما اشتهر من الأحاديث على السمنة
   الناس، نشره: أحمد القلاش، مطبعة الفنون، حلب.
  - الجرجاني، السيد الشريف على بن محمد (ت١٤١٣هـ/١٤١٩م).
  - ٣٤- التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ،١٩٨٨م.
    - ابن الجزري، محمد بن محمد (ت٨٣٣هـ/٢٩).
- ٥٦ غاية النهاية في طبقات القراء، عني بنشره: ج. برجستراسر، مكتبة
   الخانجي، مصر، ١٣٥١هـ/١٩٣٢م.
  - الجهشياري، محمد بن عبدوس (ت٣٣١هـ/٢٤٩م).
- الوزراء والكتاب، تحقيق، مصطفى الـسقا و آخـرون، ط١، مطبعـة
   مصطفى البابى الحلبى، القاهرة، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م.
  - ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م).
    - ٣٧- صيفة الصيفوة، حيدر آباد، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
  - ٣٨- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، حيدر آباد، ١٣٥٥هـ/١٣٥٦هـ.
    - حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ/١٦٦٥م).
- ٣٩ کشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، دار الفكر ، بيروت ،
   ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢م.
  - الحاكم، محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ/١٠١٤م).
- ۱۵ مستدرك على المسعدين، دار الكتب العلمية، بيروت،
   ۱۵ مه/۱۹۹۰م.
  - ه الله حبان، محمد السنس (ت،٢٥١هـ/٩٦٥م).

- ١٤ التقات، مطبعة دانرة المعارف العثمانية، حريد آباد، ١٣٩٣
  - ابن حجر، أحمد بن على العسقلاني (ت٢٥٨هـ/١٤٤٨م).
- ٢٤ الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: على محمد البجاوي، ط١، دار
   الجبل، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- ٣٤ أنباء الغمر بأبناء العمر، طبعة المجلس الأعلى للـشؤون الإسـلامية،
   القاهرة، ١٩٦٩ ١٩٧٣م.
- ٤٤ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: الدار المصرية للتأليف والترجمــة،
   القاهرة، ١٩٦٧م.
- قريب التهذيب، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، المكتبة العلمية،
   المدينة المنورة، ١٣٥٥هـ.
- ٢٦ تلخيص الحبير، تحقيق: عبد الله هاشم اليماني، المدينة المنورة،
   ٢٦ ام.
  - ٤٧ تهذیب انتهذیب، ط۱، حیدر آباد، ۱۳۲۵هـ.
- ٨٤ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، تحقيق: محمد سيد جاد الحـق،
   ط٢، دار الكتب الحديثة، مصر، ١٣٨٥هـ ١٩٦٦م.
- 93- <u>ذيل الدرر الكامنة ، تحقيق : د.عدنان دروش ، د.ط ، معهد</u> المخطوطات العربية ، القاهرة ، ١٤١٢هـ /١٩٩٢م .
- وفع الأصر عن قضاة مصر، تحقيق: د. حامد عبد المجيد وجماعة،
   القاهرة، ١٩٥٧م.
- ٥٦ فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق محمد فسؤاد عبد الباقى
   ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٩٥٨هـ/١١١١م.
  - ٥٢ البيان الميزان، ط٢، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٣٩٠هـــ/١٩٧١م.
    - ابن حزم، على بن أحمد (ت٤٥٦هـ/١٠١م).

- ٥٣ أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ومن بعدهم على صراتبهم في كثرة الفتيا، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٩م.
- و المع السيرة، تحقيق: د. إحسان عباس ود. ناصر المدين الأسدي،
   دار المعارف، مصر.
  - الحسني، عبد الحي بن فخر الدين (ت١٣١٤هـ/١٩٢٢م).
- ٥٥ نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، مطبعة مجلة دائسرة
   المعارف العثمانية، حيدرآباد، الدكن، ١٩٦٧هـ/١٩٦٢م.
  - ابن حمدون، محمد بن الحسن بن محمد بن علي (ت٢٦٦هـ/١٦٦م).
- ٢٥- التذكرة الحمدونية، تحقيق: إحسان عباس وبكر عباس، ط١، دار
   صادر، بيروت، ١٩٩٦م.
  - الدميري، محمد بن عبد الله (ت٩٠٠هـ/١٤٩٤م).
    - ٥٧- الروض المعطار، تحقيق: إحسان عباس.
- ابن الحنائي، المولى عبلاء البدين علي بن أمير الله الحميدي (ت٩٧٩هـ/٢٥٢م).
- ٥٨ طبقات الحنفية، تحقيق: د. محيى هلال السرحان، ط١، مطبعة ديوان
   الوقف السنى، بغداد، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
  - ابن حنبل، أحمد بن محمد (ت٢٤١هـ/٥٥٥م).
    - ٥٥- المسند، مؤسسة القرطبة، مصر.
  - أبو حنيفة، النعمان بن ثابت (ت١٥٠هـ/٧٦٧م).
- العالم والمتعلم، تحقيق: محمد زاهمد الكوثري، مطبعة الأنسوار،
   القاهرة، ١٣٦٨هـ.
- ١٦٠ المسند، تحقيق: صفوة السقا، ط١، مكتبة ربيع، مطبعة الأصميل،
   حلب، ١٣٨٧هـ/١٩٦٢م.

- ابن حوقل، ابو القاسم النصيبي البغدادي (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م).
  - ٦٢ صورة الأرض، ط٢، مطبعة بريل، ليدن، ١٩٣٩م.
    - الخزرجي، أحمد بن عبد الله (ت٩٢٣هـ/١٥١٧م).
- تلاصة تذهيب تهذيب الكمال، نشر مكتبة المطبوعات الإسلامية في
   حلب، طبعة مصورة عن طبعة المطبعة الأميرية بو لاق، ١٣٠١هـ.
  - الخزرجي، على بن الحسن (ت١٢٨هــ/٩٠١م).
- العقود اللؤلوية في تاريخ الدولة الرسولية، تحقيق: محمد بسن على
   الأكوع الحوالي، ط٢، مطبعة الهلال، مصر، ٣٠٤ ١هـ/١٩٨٣م.
  - ابن خزیمة، محمد بن إسحاق (ت ٣١١هـ/٩٢٣م).
- الصحيح، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، ط١، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٥٥هـ/١٩٧٥م.
  - الخشنى، محمد بن الحارث (ت٢٦١هـ/٩٧١م).
- قضاة فرطبة وعلماء أفريقية، تصحيح: السيد عزت العطار الحسني،
   مكتب النشر الثقافية الإسلامية في القاهرة، ١٣٧٢ه...
  - الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت٦٣٤هـ/٧٠٠م).
    - ٦٧- تاريخ بغداد، المكتبة السلفية، المدينة المنورة.
  - الخفاجي، أحمد بن محمد شهاب الدين (ت١٠٦٩هـ/١٥٥٨م).
- ٦٨- ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو،
   ط١، مكتبة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦٧م.
  - ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت۸۰۸هـ/۵۱٤م).
- ٦٩ العبر وديوان المبتدأ و الخبر في أيام العرب و العجم و البربسر ومسن عاصرهم من ذوي المسلطان الأكبسر ، ط١، دار الفكر، بيسروت، ٨٤٠ هـ/٩٨٨م.
  - ابن خنکان، أحمد بن محمد (بت ۱۸۲۸هـ/۱۲۸۲م).

- ٧٠ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، (دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.
  - خليفة بن خياط العصفري (ت٤٢هـ/١٥٨م).
- التاریخ، تحقیق: مصطفی نجیب فواز وحکمت کشلی فواز، ط۱، دار
   الکتب العلمیة، ببروت، ۱۳۱۵هـ/۱۹۰۵.
- ٧٢ الطبقات، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، ط١، مطبعة العاني، بغداد،
   ١٣٨٧هـ/١٩٩٧م.
  - الدار قطنی، علی بن عمر (ت۳۸۵هـ/۹۹۹م).
- ٧٣ السنن، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني، دار المعرفة، بيروت،
   ١٣٨٦هـ/١٣٨٦.
  - الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن (ت٥٥٥هـ/٨٦٨م).
- ٧٤ السنن، تحقيق: فواز أحمد الزمرلي وخالد سبع العلمي، ط١٠ دار
   الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ.
  - ابو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث (ت٢٢٥هــ/٨٨٨م).
  - ٧٥ السنني، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت.
    - الداودي، محمد بن علي بن أحمد (ت٩٤٥هـ/١٥٣٨م).
- ٧٦ طبقات المفسرين، مراجعة وضبط لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣ هـ/١٩٨٣م.
  - الدباغ، عبد الرحمن بن محمد أبو زيد (ت١٩٩٩هـ/١٢٩٩م).
- ٧٧ معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان، مكتبة الضانجي، مصر،
   ١٩٧٢م.
  - الديار بكري، الشيخ حسين بن محمد بن الحسن (ت٩٦٦هـ/١٥٥٩م).
  - ٧٨- تاريخ الخميس، طبعة مصورة في دار صادر، بيروت، ١٢٨٣هـ.
- اين الديبح ، عبد الرحمن بن علي علي بــز محمــد بــن عمــر الزبيــدي ر ن ؟٩٤٠ــ/١٥٣٧م)

- ٩٧- الفضل والمزيد على بغية المستفيد في أخبار زبيد ، تحقيق : د.محمد بن عيسى صالحية ، ط١ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ٢٠٤١هـ ١٩٨٢/ م .
- الدیلمی، أبو شــجاع شــپرویه بــن شــهردار بــن شــپرویه الهمــذانی
   (ت٥٠٩هــ/١١٥م).
  - ٨٠- فردوس بمأثور الخطاب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦م.
    - الذهبی، محمد بن أحمد بن عثمان (ت٤٧هـ/١٣٤٧م).
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د. بـ شار عــواد معروف، والشيخ شعيب الأرنـــاؤوط، ود. صــالح مهــدي عبــاس، مؤسسة الرسالة، بيروث، ١٩٨٨م.
- ٢٨- تذكرة الحفاظ، ط٤، دائسرة المعارف العثمانية، حيدر آباد،
   ١٣٨٨هـ/١٣٨٩م.
  - ٨٣- دول الإسلام، حيدر آباد، ١٣٦٤هـ.
- موسسة الرسالة، سير أعلام النبلاء، تحقيق: جماعة من العلماء، ط١، موسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- -۸٥ العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط1 ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
- ٨٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: عزت على عطية، ط١، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ٣٩٣ هــ/١٩٧٧م.
- ۸۷ المشتبه في أسماء الرجال أسمانهم وأنسابهم، تحقيق: على محمد البجاوي، ط۱، دار إحياء التراث العربي، مطبعة عيمى الحلبسي البابي، القاهرة، ١٩٦٢م.

- ۸۸ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تحقيق: د. بشار عواد معروف، وشعیب الأرناؤوط، ود. صالح مهدي عباس، ط۲، مؤسسة الرسالة، پیروت، ۸۰۰ هـ/۱۹۸۸م.
- ٨٩ ميزان الإعتدال في نقد الرجال، تحقيق: محمد على البجاوي، ط١،
   دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٧هـ/١٩٦٣م.
  - ابن رافع السلامي، محمد (ت٤٧٧هـ/١٣٧٢م).
- ٩- تاريخ علماء بغداد المسمى ب(منتخب المختار)، تحقيق: المحامي عباس العبار وي، ط٢، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٤٢٠هـ.
- ٩١- الوفيات، تحقيق: د. صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيـروت، ١٩٨٢.
  - ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد (ت٥٩٧هـ/١٣٩٢م).
- ٩٢ الذيل على طبقات الحنابلة، تحقيق: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م.
  - الرحبي، أبو القاسم على بن محمد بن أحمد (ت٤٩٩هـ/١١٠٥م)-
- 97- روضة القضاة، تحقيق: صلاح الدين الناهي، ط١، مطبعــة أســعد، بغداد، ١٣٨٩هـــ/١٩٧٠م.
- رياضي زاده، عبد اللطيف بن محمد (من علماء القسرن الحادي عسشر المجرى)).
- ٩٠ كتاب أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، تحقيق: د. محمد التونجي،
   نشر مكتبة الخانجي، مطبعة دار الجيل، ١٩٧٥م.
  - الزبيدي، محمد مرتضى (ت٥٠١٠هـ/١٧٩٠م).
- ٥٩ تاج العروس من جواهر القاموس، المطبعة الخيريسة، القاهرة،
   ١٨٨٨م.

- الزرنوجي، الإمام برهان الإسلام ، (ت حوالي ٦٢٠هـ/١٢٢٣م).
- ٦٩ تعليم المنتعلم طريق التعلم، مطبعة السعادة، القاهرة،
   ١٤٠٦ ١٤٠٨م.
  - الزمخشري، جار الله محمود بن عمر (ت٥٣٥هـ/١٨٤٣م).
- - الزيلعي، عبد الله بن يوسف (ت١٧٦هـ/١٣٦٠م).
- ٩٨ نصب الرابة، تحقيق: محمد يوسف البنوري، دار الحديث، مصر، ۱۳۵۷هـ..
  - السبكي، عبد الوهاب بن على (ت٧٧١هـ/١٣٦٩م).
- ٩٩ طبقات الشافعية الكبري، تحقيق عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناحي،
   ط١، مطبعة عيسى الحلبي، القاهرة، ١٣٨١هـ.
  - السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢هـ/٢٩٦ ١م).
- ١٠٠- الضوء اللامع لأهــل القــرن التاســع، طبعــة القدســي، القــاهرة،
   ١٣٥٣هــ.
- ١٠١- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، تصحيح: عبد الله محمد الصديق وعبد الوهاب عبد اللطيف، نـشر مكتبة الخانجي، مصر، ومكتبة المثنى، بغـداد، دار الأدب العربسي، القاهرة، ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.
- السرخيسي، شيمس الأثمية محميد بين أحميد بين أبي سيهان (ت۶۸۳عهـ/۱۹۹۰م).
  - ١٠٢- المبسوط، طبعة ساسي، مطبعة السعادة، مصر ، ١٣٢٤هـ.

- ١٠٣ المنح الرحمانية في الدولة العثمانية، تحقيق الدكتورة ليلسى المصباغ،
   ط١، دار اليشائر، دمشق، ١٤١٥ (هـ/٩٩٥ م.
  - ابن سعد، محمد (ت٢٣٠هــ/٤٤٨م).
  - ١٠٤- الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م.
    - السلقى، أحمد بن محمد (ت٧٦هــ/١١٨٠).
- ١٠٥ معجم السفر، تحقیق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، بیروت،
   ١٤٢١هـــ/٢٠٠٠م.
  - السلمى، محمد بن الحسين (ت٢١٤هــ/١٠٢م)٠
- ١٠٦ طبقات الصوفية، تحقيق: نور الدين شريبة، ط٦، مطبعة المسدني،
   القاهرة، ١٤٠٦هـ١٩٨٦/١٩٨٠.
  - السمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت٦٢٥هــ/١٦٦٦م)
- ۱۰۷ أدب الإملاء والاستملاء، نشر: ماكس ويسويلز، مطبعة بريل، ليدن،
   ۱۹۵۲م.
- ۱۰۸ الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، ط۱، دار الحنان، بيـروت، ۱۰۸ هـ /۱۹۸۸ م.
- ١٠٩ التحبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، مطبعات رئاسة ديوان الأوقاف في الجمهورية العراقية، مطبعة الإرشاد،
   عنداد، ١٣٩٥هـ/١٩٩٥م.
- السيروردي، شهاب الدين أبو حفص عمر بن محمد القرشي البنني المكي
   (ت٦٣٢هـ/١٣٣٤هـ).
- ١١٠ عوارف المعارف، المطبوع ملحق إحياء علوم الدين للغزالي، مكتبة التجارية الكبري، مصر.
  - السهمى، حمزة بن يوسف (ت٢٧٤هـ/١٠٣٥).
    - ۱۱۱- تاريخ جرجان، حيدر آباد، ١٩٥٠م.

- السهيلي عبد الرحمن بن عبد الله (ت ١٨٥هـ /١١٨٥).
- الروض الأنف. تعليق وضبط: طه عبد الــرؤوف ســعد، القــاهرة،
   ۱۹۷۲ د.
  - السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله (ت٩٨٧هـ/٩٨٧م).
- اخبار النحويين البصريين، اعتنى بنشره وتهذيبه، فريش كرنكو،
   المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٣٦م.
  - السوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ/١٥٠٥م).
- ١١٤ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبى الفضل السراهيم، ط١، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مسصر، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.
- الشروق الخلفاء، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، ط١، مكتبسة الشروق الجديدة، بغداد، ١٩٨٧م.
- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٣٨٧هـ..
  - ١١٧ الدير المنثور في التفسير بالمأثور، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣م.
- المبقات الحفاظ، تحقيق: على محمد عمر، مطبعة الاستقلال: مسصر، ۱۹۷۳
   ۱۹۷۳
- الب اللباب في تحرير الأنساب، طبعة بالأوفسيت، مكتبسة المثنى -بغداد.
  - \* الشافعي ، محمد بن أدريس (ت ٢٠٤هــ/١١٩م)
- ۱۲۰ دیوان الشافعی، جمع و تعلیق: محمد عفیف الرعبسی، ط۳، مؤسسسة الزعبی، بیروت، ۱۳۹٤هـ/۱۹۷۶م.
  - ۱۲۱ المسند، بترتیب أحمد عبد الرحمن البنا، دار الحدیث، بیروت.
    - ابن شاکر الکتبی، محمد (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م).

- ۱۲۲- فوات الوفیات، تحقیق: د. إحسان عباس، دار صادر، بیسروت، ۱۹۷۳ می
  - أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل (ت١٢٦٥هـ/١٢٦٧م).
- ١٢٣ ذيل الروضتين في أخبار الدولتين، تصحيح: محمد زاهد الكوثري،
   ط٢، مكتبة نشر الثقافة الإسلامية، بيروت، ١٩٧٤م.
  - ابن شداد، محمد بن على (ت٤٨٦هـ/١٢٨٥).
- ١٢٤ الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، تحقيق: دومنيك سور دبل، دمشق، ١٩٥٣م.
  - الشرجي، أحمد بن أحمد الزبيدي (ت١٩٨هـ/١٤٨٧م).
- المبقات الخواص أهل المصدق والإخلاص، ط١، المدار اليمنية،
   بير وت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
  - الشهرزوري، شمس الدين محمد بن محمود (ت١٢٨٨هـ/١٢٨٨م).
- ١٢٦ نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء والفلاسفة، تحقيق:
   خورشيد أحمد، حيدرآباد، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦.
  - الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم (ت٤٨هــ/١١٥٣م) .
    - ۱۲۷– الملل والنحل ، بيروت ، ۱۹۷۵م .
    - الشركاني، محمد بن على (ت١٢٥٠هــ/١٨٣٤م).
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ط١، مطبعـة السعادة،
   مصر، ١٣٤٨هـ.
  - الشيرازي، إبراهيم بن على أبو إسحاق (ت٧٦٤هـ/١٠٨٢م).
- ۱۲۹ طبقات الفقهاء، تحقیق: د. إحسان عباس، ط۱، دار الرائد العربسي، بیروت، ۱۰۱ هـ/۱۹۸۱م.
  - ابن الصابوني، محمد بن علي (ت١٨٠هــ/١٨١م).

- ١٣٠ تكملة إكمال الإكمال، تحقيق: د. مصطفى جيواد ، ط١، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.
  - الصالحي، شمس الدين محمد بن يوسف النمشقى (ت٩٤٢هـ/١٥٣٥م).
- 1۳۱ عقود الجمان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان، مطبعة المعارف الشرقية، حيدر آباد، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.
  - الصفدي، خليل بن أيبك (ت٤٧٢هـ/١٢٧٥م).
- ۱۳۲ الوافي بالوفيات، تصدرها جمعية المستشرقين الألمانية بعناية جماعة من العرب والمستشرقين، بيروت، ۱۹۲۲م-۱۹۸۳م.
  - ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن (ت١٤٤هـ/١٢٤٥م).
- - الصيمري، الحسين بن علي (ت٣٦٦هـ/١٠٤٤م).
- - طاش کبری زاده، أحمد بن مصطفی (ت۹۹۸هـ/۱۵۱م)
- -۱۳۵ الشقائق النعمانية، دار الكتاب العربي، بيروت، ۱۳۹۵هـــــ/۱۹۷۰م. ويليه ((العقد المنظوم)) في ذكر أفاضل السروم، وهسو ذيــل علـــى الشقائق.
- ۱۳٦ مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، تحقيق: كامل كامل بكري، وعبد الوهاب أبو النور، دار الكتب العديثة، مصر، ١٩٦٨م.
  - الطبر اني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أبوب (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م).

- ۱۳۸ المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عموض الله بسن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ..
- ١٣٩ المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، مكتبة العلوم
   و الحكم، الموصل، ٤٠٤ هـ ١٩٨٣م.
  - الطبري، محمد بن جرير (ت٢١٠هـ/٩٢٢م).
- ١٤٠ تاريخ الأمم والملوك، قحقيق: محمد أبي الفحضل إبراهيم، ط٢، دار
   الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
  - ابن طولون ، محمد بن علي (ت ٩٥٣هـ /١٥٤٦م) .
- ۱۱۳ الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء دمــشق الــشام ، تحقيــق : د.
   صدلاح الدين المنجد ، مطبوعات المجمع العلمي العربي ، دمــشق ،
   ۱۹۵٦م.
  - الطرالسي، سليمان بن داود (ت٤٠٢هـ/١١٨م).
    - ١٤٢ المسند، دار الحرمين، بيروت.
- ابن ظهيرة، جمال الدين محمد بن محمد القرشي المخزومي (كان حياً سنة ١٠٩٨هـ/١٥٥٢م).
- ١٤٣ الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف، ط٣، نشر
   مكتب الثقافة، مكة المكرمة، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
  - عالم بن العلاء الأندريتي الدهاوي الهندي (ت٧٨٦هـ/١٣٨٤م).
- الفتاوى التاتارخانية، تحقيق: عبد اللطيف حسن عبد السرحمن، ط١،
   دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
  - ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (ت٤٦٣هــ/١٠٧٠م).
- 1٤٥ الاستيعاب في أسماء الأصحاب، مطبوع في أسفل كتاب الإصحابة،
   مطبعة مصطفى محمد، ١٩٣٩م.

- 1:17 الانتقاء من فضائل الثلاثة الأثمة الفقهاء، مكتبة القدس، القاهرة،
- ١٤٧ جامع بيان العلم وفضله، طبعة المكتبة العلمية بالمدينة المنسورة لصاحبها محمد النمنكاني.
  - ابن عبد الحكم، عبد الرحمن بن عبد الله (ت٢٥٧هـ/١٨٧٠).
    - ۱٤٨ فتوح مصر وأخبارها، ليدن، مطبعة بريل، ١٩٢٠م.
      - عبد بن حميد (ت٤٩٦هــ/٨٦٢م).
- ۱٤٩ المنتخب، تحقيق: صبحي البدري السمامرائي ومحمود خليل الصعيدي، ط١، مكتبة السنة، القاهرة، ٢٠٨ ١هـ/١٩٨٨م.
  - عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ/٢٦٨م).
  - ١٥٠- المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، ١٣٩٠هـ.
    - ابن عدي، عبد الله (ت٣٦٥هــ/٩٧٥م).
- الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، بيــروت،
   ١٩٨٤م.
  - ابن العديم، كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد (ت١٦٦هـ/١٢٦١م).
    - ١٥٢- بغية الطلب في تاريخ حلب، دار الفكر، بيروت.
- ابن العراقي ، ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد السرحيم بن الحسين
   ( ت ٨٣٦هـــ)
- الذيل على العبر في خبر من عبر ، تحقيق : صالح مهدي عباس ،
   بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٩م .
  - \* ابن عساكر ، على بن الحسين (ت٧١هـ/١١٧٥م).
- ١٥٤ تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: محب أبسي سعيد عصر بس غرامـــة
   العمروي، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هــ/١٩٩٦م.

- العـصامي، عبـد الملـك بـن حـسين بـن عبـد الملـك الـشافعي
   (ت١١١١هـ/١٦٩٩م).
- ممط النجوم العوالي في أبناء الأوائسل والتوالي، باهتمالم: قاسم
   درويش فخرو، ط١، المكتبة السلفية، القاهرة، ١٣٧٩هـ..
- أبو العملاء المعمري، أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي
   (ت833هـ/١٠٥٧م).
- العضرية، رسالة الغفران، تحقيق: د. درویش جویدي، ط۱، المطبعة العصریة، بیروت، ۱۶۲۱هـ/۲۰۰۵م.
  - العلائي، صلاح الدين خليل بن كيكلدي (ت٢٦هـ/١٣٥٩م).
- ۱۵۷ المجموع المذهب في قواعد المذهب، تحقيق: د. مجيد على العبيدي ود. أحمد خضير عباس، ط۱، دار عمار، المكتبة المكبة، ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤م.
- ابن العماد الأصفهائي، عماد الدين محمد بن محمد بن حامد (ت٩٢٥هـ/١٢٠٠م).
- 10A تاريخ دولة آل سلجوق، اختصار السيد الإمام الفتح بن علي بن محمد البنداري البغدادي الأصفهاني (ت٦٤٣هـ/١٢٤٥م)، ط٢، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٨م.
  - ابن العماد الحنبلي، عبد الحي (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م).
- ۱۵۹- شذرات الذهب في أخبار من ذهـب، ط۲، دار المـسيرة، بيـروت،
  - ابن عنین، محمد بن نصر الله (ت١٣٠هـ/١٣٣٢م).
- ۱٦٠- الديوان، تحقيق: خليل مردم بك، ط۲، دار صادر، بيــروت، ١٨٥٩-١٩٥٩م.
  - عياض بن موسى اليحصبي (ت٢٤٥هــ/١١٤٧هــ).

- ١٦١ <u>ترتيب المدارك</u>، تحقيق: أحمد بكير محمود، مكتبة الحياة، بيروث،
   ١٩٦٧ ١٩٦٧ م.
- الشفا بتعریف حقوق المصطفی، تحقیق: محمد أمین قره علی وأسامة
   الرفاعی، مكتبة الفارابی، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، ۱۳۹۲هـ.
  - العيدروسي، عبد القادر بن شيخ بن عبد الله (ت٢٨٠١هـ/١٨٢٨م).
- 17.۳ النور السافر عن أخبار القرن العاشر، تصحيح: محمد رشد أفد دي السعفار، الناشد المكتبة العربية، بغداد، مطبعة الفرات، 1708هـ/1908م.
  - الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد بن محمد (ت٥٠٥هـ/١١١١م).
- المنخول من تعليقات الأصول ، تحقيق: محمد حسن هينو ، ط٣، دار الفكر ، بيروت، ١٩١٨هـ/١٩٩٨م.
  - الغزي، محمد بن محمد (ت١٠٦١هـ/١٦٥م).
- ١٦٥ الكواكب السانرة في أعيان المئة العاشرة، تحقيق: جبر اليل سلمان جيور، ط٢، دار الأفاق، بيروت، ١٩٧٩.
  - الفاسي، محمد بن أحمد (ت١٤٢٨هـ/٢٦٤م).
- 177- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
  - ابن الفرات، محمد بن عبد الرحيم (٣٧٠هـ/٤٠٤م).
- ۱۹۲۷ التاريخ، تحقيق: قسطنطين زريق، المطبعــة الأمريكانيــة، بيــروت، ١٩٤٧م.
  - ابن فرحون، إبراهيم بن علي (ت٩٩٨هــ/١٣٩٣م).
- 17.4 الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق: د. محمد الأحمدي أبو النور، دار النراث، القاهرة، ١٩٧٧.
  - الفيروز آبادي، محمد بن معترب (ت١٧٥هــ/١٤١٤م).

- ١٦٩ القاموس المحيط، إعداد وتقديم: محمد عبد الرحمن المرعمشلي، ط١،
   دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
  - الفيومي، أحمد بن محمد (ت٧٧٠هــ/١٣٦٨م).
- ۱۷۰ المصباح المنير في غريب الشرح الكبيــر للرافعـــي، ط٢، المطبعــة
   الأمد بة، مصر، ١٩٠٩م.
  - القاري، على بن سلطان محمد (ت١٠١٤هـ/١٠٥٥م).
- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، تحقيق: أبي طاهر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط۱، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٤م.
  - ١٧٢- شرح مسند أبي حنيفة، دار الكتب العلمية، بيروت.
- 1۷۳ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تصحيح: محمد الزهري
   الصحراوي، المطبعة الميمنية، مصر، ۱۸۹۱م.
- قاضي خان، فخر الدين الحسن بن منصور الأوزحندي
   (١٩٥هـ/١٩٥).
- ١٧٤ الفتاوى الخانية، المطبوع بهامش ((الفتاوى الهندية))، ط٢، المطبعة
   الأميرية، بولاق، مصر، ١٣١٠هـ.
  - ابن قاضىي شهبة، أبو بكر بن أحمد (ت٥٩٥هـ/١٤٤٧م).
- النجاة واللغويين، تحقيق: د. محسن عياض، مطبعة النعمان، النجف، ۱۹۷۶م.
  - ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هــ/١٨٩م).
- ۱۷۲- المعارف، تحقیق: شروت عکاشه، ط۲، دار المعارف، مصصر، ۱۹۲۹م.
  - القرشي، عبد القادر بن محمد (ت٥٧٧هــ/٣٧٣م).

- ۱۷۷ الجواهر المضية في طبقات الحنفية، حيدرآباد، ۱۳۳۲ه، والطبعة المحققة بتحقيق: عبد الفتاح محمد العلو، ط۲، مؤسسة الرسالة، بدوت، ۱۶۱۳هـ/۱۹۹۳م.
  - القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (ت ١٧٢هــ/١٢٧٢م).
- التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة، قدم له وأخسرج أحاديث. محمد عبد القادر عطا، ط۱، دار الكتاب العربي، دمشق القساهرة،
   ۲۰۰۶م.
- ۱۷۹ التفسير: تحقيق: أحمد عبد الله البردوني، ط٢، دار الشعب، القاهرة،
  - القشيري، عبد الكريم بن هوازن (ت٥٦٥هـ/١٠٧٢م).
- ۱۸۰ الرسالة، تحقيق: عبد الحليم محمود ومحمود بن الشريف، دار الكتب الحديثة، القاهرة.
  - القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلام بن جعفر (ت٤٥٤هـ/١٥٦٢م).
- ۱۸۱ مسند الشهاب، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط۲، مؤسسة الرسالة، بيروت، ۱۸۷ هـ ۱۹۸۳م.
  - القطبي، محمد بن أحمد بن محمد النهروالي (ت٩٩٠هـ/١٥٨٢م).
- ١٨٢ الأعلام بأعلام بيت الله الحرام، تحقيق: د. على محمد عمر، ط١،
   مكتبة الثقافة العربية، القاهرة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤.
  - ابن قطلوبغا، قاسم زین الدین (ت۸۷۹هـ/۷۷۶م).
  - ١٨٣- تاج التراجم في تراجم الجنفية، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٢م.
    - القفطى، على بن يوسف (ت٢٤٦هـ/٢٤٨م).
- انباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبسى الفسضل إسراهيم،
   القاهرة، ١٣٦٩هــ/١٩٥٠م.
  - القمى، ابن بابويه (ت٣٢٩هـــ/٠٤٩م).

- الإصامة والتبصرة من الحبرة، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي
   (عليه السلام)، قم، بدون تاريخ.
  - ابن القيم، محمد بن أبي بكر (ت٥١٥١هـ/١٣٥٠م).

## ١٨٦ - مفتاح السعادة،

- الكاساني، علاء الدين أبي بكر بن مسعود (ت٥٨٧هـ/١٩١م).
- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، نشرة: زكريا بن يوسف، ط۱،
   مطبعة الإمام، مصر، ۱۹۲۸م-۱۹۷۲م.
  - الكتاني، محمد بن جعفر (ت١٣٤٥هـ/١٩٣٥م).
- ۱۸۸- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، ط٣، دار الفكر، دمشق، ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م.
  - ابن كثير، إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م).
- البداية والنهاية، تحقيق: د. لحمد أبو ملحم ود. على نجيب عطوي و ۱۸۹
   وآخرون، ط۱، دار الكتب العلمية، بيروت، ۱۶۰۵هـ/۱۹۸٥م.
  - الكردري، الإمام حافظ الدين (ت٨٢٧هـ/١٤٢٨م).
  - ١٩٠ مناقب أبي حنيفة، مطبوع مع مناقب الموفق المكي.
  - الكناني، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل (ت ٨٤٠هـ/٢٦٦م).
- ۱۹۱ مصباح الزجاجة، تحقيق: محمد المنتقى الكثناوي، ط۲، دار العربية، بيروت، ۱۹۱هـ.
  - الكندي، محمد بن يوسف (ت٥٠٥هــ/٩٦٠م).
- ۱۹۲- الولاة والقضاة، تصحيح: رفن كست، مطبعة الآباء اليسوعيين،
  - اللكنوي، محمد عبد الحي (ت١٣٠٤هـ/١٨٨٦م).

- ١٩٣- الفوائد البهية في تراجم الحنفية، تصحيح وتعليق: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني، ط١٠ مطبعة السعادة، مصر، ١٣٢٤هـ.. والمطبوع بهامش التعليقات السنية للمهانف.
  - ابن ماجه، محمد بن بزید (ت۲۷۳هـ/۸۸۹م).
  - ١٩٤ السنن، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.
- ابن مازة، عمر بن عبد العزيز البخاري المعروف بــــ(الــصدر الــشهيد)
   ت(٥٣٦هــ/١٤١/م).
- -۱۹۵ شرح الجامع الصغير للإمام محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق: خالد نهاد مصطفى الأعظمي، دار الكتب والوثاق، بغداد، ۱۲۲۱هـ ۲۰۰۰م.
  - ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله (ت٥٧٤هـ/١٠٨٢م).
- ۱۹۱- الإكمال في دفع الارتياب والمختلف من الأسماء والكني والانساب، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي البماني، ونايف العباسي، ط١، حيسدر آباد، ١٩٦٧م-١٩٦٧م .
  - مالك بن أنس (١٧٩هــ/٩٥٥م).
- ۱۹۷- الموطأ، تعقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، ط٢، لجنة إحياء التـراث الإسلامي، القاهرة، ١٣٨٧هـ/٩٦٧ ال.
  - المالكي، أبو عبد الله أبو بكر بن عبد الله (ت٤٣٨هـ/٢٠١م).
- ١٩٨ رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وأفريقية وزهادهم وعبادهم
   ونساكهم، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥١م.
  - المباركفوري، أبو العلاء محمد بن عبد الرحمن (ت٣٥٣١هـ/١٩٣٤م).
- ۱۹۹ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، ضبط: صدقي محمد جميل العطاء، دار الفكر، بيروت، ۱۶۱۰هـ/۱۹۹م.
  - المتقى الهندي، على بن عد الملك (ت٩٢٥هـ/٩٢٥م).

- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، نـ شرة: مكتبـة التـراث
   الاسلامي، ط١، حلب، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
  - محب الدين الطبري، أحمد بن عبد الله (ت١٢٩٥هـ/١٢٩٥م).
- ۲۰۱ الرياض النضرة في مناقب العشرة، ط٢، مطبعة دار التأليف، مصر، ۱۳۷۲هـ/١٩٥٣.
  - المحبى، محمد أمين بن فضل الله (ت١١١١هـ/١٦٩م).
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، دار صادر، بيروت،
   ١٩٦٦م، مصورة عن طبعة المطبعة الوهبية بالقاهرة، ١٢٨٤هـ.
- المرغینانی، برهان الدین علی بن أبی بکر بن عبد الجلیل
   (۵۳۹۵هـ/۱۹۹۲م).
  - ٢٠٣ الهداية شرح بداية المبتدي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر.
    - المزى، يوسف بن عبد الرحمن (ت٢٤٧هـ/١٣٤١م).
- ٢٠٤ تهذیب الکمال، تحقیق: د. بـشار عـواد معـروف، ط٤، مؤسسة الرسالة، بیروت، ٤٠٦ اهـ/١٩٨٥م.
  - المسعودي، علي بن الحسين (ت٣٤٦هــ/٩٥٧م).
- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
  - مسلم بن المجاج (ت٢٦١هـ/٨٧٤م).
- ۲.٦ الصحيح، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي،
   بيروث.
  - المطرزي، ناصر بن عبد السيد (ت١٦٠هـ/١٢١٣م).
  - ٢٠٧ المغرب في ترتيب المعرب، دار الكتاب العربي، بيروت.
    - ابن معین، یحیی (ت۲۳۳هــ/۱٤۷م).

- التاريخ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط١، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.
- المقدمي ، ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي ،
   ( نـ٢٤٣هـ/١٢٤٥م) .
- ٢٠٩ الأحاديث المختارة ، تحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، ط١
   ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م .
  - المقريزي، أحمد بن على (ت٥٤٨هـ/١٤٤١م).
- ۲۱۰ المقفى الكبير، تحقيق: محمد اليعلاوي، ط١، دار الغرب الإسلامي،
   ۱٤۱۱هـ/١٩٩٦م.
- ٢١١ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والأثار، طبعة الأوف سيت، مكتبة المثل، بغداد.
  - ابن الملقن، عمر بن على (ت٤٠١هــ/١٤٠١م).
- ٢١٢ طبقات الأولياء، تحقيق: نور الدين شريبة، مكتبة الخانجي، القاهرة،
   ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.
  - المنذري، زكي الدين عبد العظيم (ت٢٥٦هــ/١٢٥٨م).
- - الموفق المكي، أحمد (ت٦٨٥هـ/١١٢م).
- ٢١٤ مناقب أبي حنيفة، ط١، مطبعة مجلس دائسرة المعسارف النظاميسة،
   حيدر آباد، ١٣٢١هـ.
  - ابن النديم، محمد بن إسحاق (ت٢٧٨هـ/٩٨٨م).
- الفهرست، تحقیق: د. ناهد عباس عثمان، ط۱، دار قطری بن الفجاءة، الدوحة، ۱۹۸۵م.

- النسائي، أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ/٩١٥م).
  - ٢١٦- السنن، طبعة مصطفى محمد، ٩٣٠م.
- ۲۱۷ الضعفاء والمتزوكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، مطبوع مع كتاب السضعفاء السصغير للإمام البخاري، ط١، دار السوعى، حلب، ١٣٩٦هـ..
  - النسفي، نجم الدين أبي حفص عمر بن محمد (ت٥٣٧هـ/١١٤٨م).
- ٢١٨ طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية، تحقيق: الشيخ خليــ السـيس،
   ط١، دار العلم، بيروت، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦/١٩٨٠.
  - أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م).
- ٢١٩ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، مكتبة الخانجي، مطبعة السعادة،
   ١٩٣٢ ١٩٣٨م.
  - · ٢٢٠ ذكر أخبار أصبهان، طبعة ليدن، ٩٣٤ ام.
- ٢٢١ معرفة الصحابة، تحقيق: د. محمد راضي بن حاجي عثمان، ط١،
   مكتبة الدار، المدينة، ومكتبة العرمين، الرياض، ١٣٥٨هـ/١٩٨٨م.
  - النعيمي، عبد القادر بن محمد (ث٩٢٧هـ/١٥٢٠م).
- ۲۲۲ الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق: جعفر الحسني، مطبعة الترقب،
   دمشق، ۱۳۲۷هـ/۱۹۶۸م.
  - النووي، يحيى بن شرف محيى الدين (ت٢٧٢هــ/٢٧٣م) .
    - ٢٢٣ تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٢٢٤ المجموع شرح المهذب، نشر: زكريا على يوسف، مطبعة العاصمة،
   القاهر ة.
  - الهيتمي، شهاب الدين أحمد بن حجر المكي (ت٩٧٣هـ/١٥٦٦م)
- الخيرات الحسان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان ط١٠
   دار الأرقم بن أبي الأرقى، بيروت، ١٤١١هـ.

- الهیشمی، نور الدین علی بن أبی بكر (ت٧٠٨هـ/٤٠٤م).
- ٢٢٦ مجمع الفوائد ومنبع الفواند، ط٢، دار الكتاب، بيروت، ١٩٦٧م.
- موارد الظمآن إلى زواند ابن حبان، تحقیق: محمد عبد الرزاق حمزة،
   دار الکتب العلمیة، بیروت.
  - الواسطى، أسلم بن سهل الرزاز (ت٢٩٢هـ/٤٠٩م).
- ٢٢٨ تاريخ واسط: تحقيق: كوركيس عواد، ط۱، عالم الكتـب، بيـروت،
   ١٤٠٦هـــ/١٤٠٦م.
  - ابن الوردي، عمر بن المظفر (ت٤٩٧هـ/٣٤٨م).
- ٣٢٩- يَهُمَة المختصر في أخبار البشر (تاريخ ابن الوردي)، تقديم: محمد مهددي الموسوي، ط١، المطبعة الجمهورية، النجف، ١٣٨٩هـ ١٩٦٩هـ ١٩٦٩م.
  - وكيع، محمد بن خلف (٣٠٦هـ/٩١٨م).
    - ٢٣٠ أخبار القضاة، عالم الكتب، بيروت.
  - اليافعي، عبد الله بن أسعد (ت٧٦٨هـ/٣٦٦م).
- ٢٣١ مرآة الجنان وعبرة اليقظان فيما يعتبر مــن حــوادث الزمـــان، ط٢. مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٣٩٠هــ/١٩٧٠.
  - ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هــ/١٢٢٨م).
- ۲۳۲ معجم الأدباء وإرشاد الأرب إلى معرفة الأدبيب، دار المستشرق، بيروث والقاهرة، ۱۹۲۳م-۱۹۳۰م.
  - ۲۳۳ معجم البلدان، دار صادر، ببروت، ۱۹۷۷م.
  - اليونيني، موسى بن محمد الحنفي (ت٧٢٦هـ/١٣٢٥م).
- ٢٣٤ فيل مرآة الزمان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد،
   ١٣٧٤هـ.

## ب- المراجع:

- ابتسام مر هون الصفار.
- ١- معجم الدر اسات القرآنية، مطابع جامعة الموصل، ٩٨٣ ١م.
  - إبراهيم بك حليم.
- ٢- تاريخ الدولة العثمانية العلية المعروف بكتاب ((التحفة الحليمية في تاريخ الدولة العلية))، بإعتناء: نجوى عباس، ط١، مؤسسة المختار، القاهرة، ٢٠٠٥هــــ/٢٠٠٤م.
  - د. أحمد مطلوب .
- ٣- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها ، ط۱ ، مطبعة المجمع العلمي
   العراقي ، بغداد ، ١٩٨٦هـ /١٩٨٦م .
  - بديع جمعة، و د. أحمد الخولي.
  - ٤- تاريخ الصفويين وحضارتهم، ١٩٧٦م.
    - بروكلمان كارل.
- ٥- تاريخ الأدب العربي، نقله الى العربية، د. السيد يعقوب بكره، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧م.
  - البغدادي، إسماعيل بن محمد الباباني (ت١٣٣٩هـ/١٩٢٠م)
- ٦- إيضاح المكنون في الذيل على كــشف الظنــون، اســـتانبول، ١٩٤٥م ١٩٤٧م.
- ٧- هدية العارفين، في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار الفكر، بيروت،
   ١٤٠٢هـــ/١٩٧٠م.
  - خلیل ابر اهیم.
- ٨- الإمام على القاري وأثره في علم الحديث، ط١، دار البــشانر الإســـلامية،
   بيروت، ٤٠٨ ١هـــ/١٩٨٧م.
  - الزركلي، خير الدين (٣٦٧٦م).

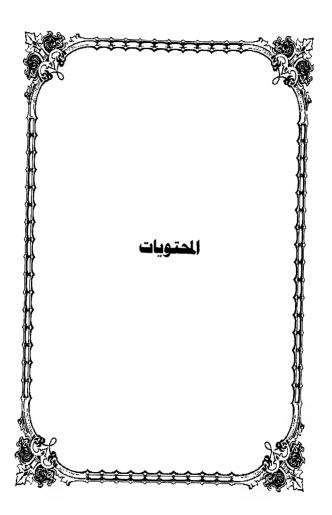
- ٩- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين
   و المستشرقين، ط٤، دار العلم الملابين، ببروت، ١٩٧٩م.
  - سالم عبد الرزاق أحمد.
  - ١٠-فهرست مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل، ١٩٨٠م.
    - السباعي، أحمد.
    - ١١- تاريخ مكة، ط٢، مطابع دار قريش، مكة المكرمة، ١٣٨٢ه...
      - سركيس، يوسف إليان.
- ١٢ معجم المطبوعات العربية والمعربة (من ظهور المطابع إلى نهايــة ســنة
   ١٣٣٩هــ).
  - سزكين، فؤاد.
- ۱۳ تاريخ النراث العربي، نقله إلى العربية عن الألمانية: فهمي أبو الفضل، راجعه د. محمد فهمي حجازي وجماعة، طبعة جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، ۴،۶ هـ/۱۹۸۳م.
  - سعاد ماهر.
- ١٠- مساجد مصر وأولياؤها الصالحون، المجلس الأعلى الشؤون الإمسلامية،
   مطابع الأزهر التجارية، القاهرة، ١٣٩١هـ..
  - د. صالح مهدي عباس .
- ۱۵ برهان الدین الجعبري ، وفهرست مصنفاته ، من إصدارات مرکز إحیاء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، ۱۹۸۶م .
  - الصديقي، أبو الغيض عبد الستار بن عبد الوهاب المبارك المكي البكري.
- ١٦ و لاة مكة بعد الفاسي استدراك على شفاء الفرام للفاسي، مطبوع في نهاية شفاء الغرام، دار الكتب العلمية، بيروت، طبعة مصورة على طبعة عيسى الحلبي (بدون تاريخ طبع).
  - عبد الجبار عبد الرحمن.

- ١٧- ذخائر التراث العربي، مطبعة جامعة البصرة، ٤٠١هـ/٩٨١ م.
  - عبد العزيز سليمان نوار.
- ۱۸ تاریخ العرب المعاصر (مصر والعراق)، دار النهضة العربیة، بیروت،
   ۱۹۷۳ م.
  - عبد الكريم محمود غرايبة.
  - ١٩ تاريخ العرب الحديث، مكتبة الأهلية، بيروت، ١٩٨٤م.
    - العبيدي، د. رشيد عبد الرحمن.
- ٢٠ معجم مصطلحات العروض والقوافي، ط١، مطبعة جامعة بغداد،
   ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
  - د. على حسين البواب.
- ٢١- فهرس مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض، المملكة العربية
   السعودية، الرياض، ٢٠٧ ١٤- ١٩٨٧م.
  - عماد عيد السلام عبد الرؤوف.
- ٢٢ الآثار الخطية في المكتبة القادرية، مطبعة الإرشاد، بغداد، غ ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م.
  - فالتر هانس .
- ٢٣ المكاييل و الأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري ، ترجمه من
   الألمانية : د. كامل العسلى .
  - فؤاد السيد.
- ٢٤ فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية مسنة ١٩٢٦م،
   مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٥هـ/١٩٢٧م.
- ٢٥ فهرس المخطوطات العربية بدار الكتب المصرية، لغاية سنة (١٩٤٨م-١٩٥٥م) دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٨٠هـ/١٩٤٨م.

- ٢٦ فيرس المخطوطات المصورات في جامعة الإمام أبي سعود الإسلمية، عمادة شؤون المكتبات (التفسير وعلوم القسرآن)، المسعودية، الريساض، ٢٠٤١هـ/١٩٨٦م.
  - فهمي محمد، أبو العنين.
  - ۲۷ أفعانستان بين الأمس ولليوم، دار الكتاب العربي، مصر، ١٩٦٩م.
    - كحالة، عمر رضا.
- ٢٨ محجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، دار إحياء التراث العربي،
   بيروت، ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.
- الكوثري، محمد زاهد بن الحسن الحلمي بن علي الرضا الحنفي
   (ت١٣٧١هـ/١٩٥١م).
- ٢٩ فقه أهل العراق وحديثهم، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب مطبوعـــات
   الإسلامية، بيروت، ١٣٩٠هـــ/١٩٧٠م.
  - لسترنج كي.
- ۳۰ بلدان الخلافة الشرقية، نقله إلى العربية: بشير فرنسيس وكوركيس عــواد،
   ط١، مطبوعات المجمع العلمي العراق، بغداد، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.
- مردند، عبد الله أبي الخير بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن صالح
   (ت١٣٤٣هـ/١٩٢٩م).
- ٣١ اله ختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الحادي عشر، ترتيب محمد بن سعيد العامودي، وأحمد على، ط١، مطبوعات نادي الطائف الأدبى، ١٣٩٨هــ/١٩٩٨م.
  - معين الدين الندوي.
- ٣٢ معجم الأمكنة، التي ذكر في ((نزهة الخواطر)) للعلامة السيد عبد الحـــي،
   دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٥٣هــ.
  - الهاشمي، السيد أحمد.

- ٣٣ جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، إنسراف : صدقي محمد جميل ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٩هـ / ١٩٨٨ .
- ٣٤ ميزان الذهب في صناعة شعر العبرب، مكتبة التقاء، بغداد،
   ١٣٩٩م.







## الحتويسات

رقم الجزء والصفحة	الموضـــوع
17 <u> </u>	المقدمة
T1 = 17 /1	الفصل الأول: المبحث الأول: عصر على القارئ
1 77 _ 33	المبحث الثاني: سيرة الشيخ على القارئ
77- 20/1	المبحث الثالث: مؤلفاته
111 _ 77 /1	الفصل الثاني (دراسة الكتاب)
	المبحث الاول: منهج المؤلف من الكتاب
17 117/1	المبحث الثاني: مصادر الكتاب
174 - 174 /1	الباب الثاني: النص المحقق: المقدمة
177 _ 179 /1	سيرة الإمام الأعظم
101 _ 187 /1	مشايخ الإمام
175 - 100 /1	فصل في مقام علمه
147 _ 177 /1	فصل في اعتقاده
198 _ 188 /1	فيما نكره من المخارج على البداهة ما يجوز من الحيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	وما لا يجوز
717 _ 198 /1	فصل : في ورعه وتقواه وزهده وعلمه وكرمه
1/ 717 _ 717	فصل: في وفاة الامام راء
1/ 17 - 177	فصل: في قراءات شاذة ننسب إلى الإمام
177 - 779 /1	فصل في إنشاده الشعر
TT9 _ TTV /1	تلامذته
YEA _ YES /1	ا فصل: من فضل أبي يوسف رحمه الله

107 _ 7 51 /1	فصل: في مناقب الإمام محمد بن الحسن (رحمة الله عليه)
17 707 /1	فصل: في مناقب الإمام عبدالله بن المبارك الله عبدالله المبارك الله
775 - 777 /1	فصل: في مناقب الامام زفر رحمه الله تعالى
779 _ 775 /1	فصل: في مناقب داود الطائي (قدس سره)
YY+ _ Y79 /1	فصل: في ذكر وكيع بن الجراح الكوفي رحمة الله عليه
7V1 - 7V· /1	فصل: في ذكر حفص بن غياث النخعي الكوفي
TYT - TY1 /1	فصل: في ذكر يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بن ميمسون (رحمة الله عليه)
TYE _ TYT /1	وصل: في ذكر الحسن بن زياد الكوفي، مولى الأنصار
	فصل: في ذكر بقية أصحاب الإمام من طوائسف الأنام
YYY _ YY! /1	رحمهم الله تعالى
YYY /1	من أهل مكة
74 744 /1	من أهل المدينة
۲۸۳ _ ۲۸۰ /۱	من أهل الكوفة
7A1 _ 7A7 /1	من أهل البصرة
YAE /1	من أهل واسط
7A£ /1	من أهل الموصل
7A£ /1	من أهل الجزيرة
YA0 /1	من أهل الرقة
YA0 /1	من أهل النصيبين
YA0 /1	من أهل دمشق
YA0 /1	من أهل الرملة
YA7 /1	من أهل مصر
YA7 /1	من أهل اليمن
~	

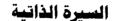
YA7 /1	ن أهل اليمامة
YAY /1	ن أهل البحرين
YAY /1	ن أهل بغداد
YAY /1	ن أهل الأهواز
YAY /1	<u>-</u> ن أهل كرما <i>ن</i>
YAA /1	ن أهل أصفهان
YAA /1	ے بن أهل حلو ا <i>ن</i>
YAA /1	ىن أهل إستر آباد
YAA /1	ىن ھمدان
YAA /1	من نهاوند
YAA /1	من الري
YAA /1	من الدامغان
YAA /1	من طبر سدان
YA9 /1	من جرجان
۲۸۹ /۱	من نیسابور
۲۸۹ /۱	من سرخس
1/ 847	من أهل نسا
T4 TA4 /1	من مرو
Y9Y _ Y9. /1	من بخاری
Y9Y /1	من سمرقند
797 /1	من صغانيان
79°/1	من ترمذ
798_797/1	من بلخ
Y9£ /1	من ماتريد

145/1	من هر اة
14: /1	من قهستان
145/1	من سجستان
79£/1	من الزم
190 _ 791 /1	من خوارزم
1/ 087 _ 187	فصل في بقية طبقات الحنفية المشهورين في الطريقة المحنفية
TY1 _ 797 /1	حرف الهمزة
TAE _ TYT /1	حرف الباء
۲۸۰ _ ۲۸٤ /۱	حرف الثاء
۳۸۸ - ۳۸۰ /۱ .	حرف الجيم
۱/ ۲۸۸ _ ۲۲۶	حرف الحاء المهملة
۱/ ۲۲۶ _ ۲۲۷	حرف الخاء المعجمة
۱/ ۲۲۷ _ ۲۳۱	حرف الدال
١/ ٢٣١ ــ ٢٣١	حرف الراء
١/ ٢٣٤ ــ ٢٣٤	حرف الزاي .
£ £ 1 _ £ T £ /1	حرف السين
1/ 733 _ 733	حرف الشين المعجمة
111 _ 117 /1	حرف الصاد المهملة
559/1	حرف الضاد المعجمة
101 _ 103 /	حرف الطاء المهملة
057 _ 507 /7	حرف العين المهملة
٥٤٣ /٢	حرف الغبن المهملة
-19 _ 288 /7	حرف لقه

حرف القاف	001 _ 00. /7
حرف اللام	000 _ 001 /7
حرف الميم	7\ 100 _ 75
حرف النون	۲/ ۱۲۲ ــ ۲۷۲
حرف الهاء	۱۷۷ _ ۱۷٤ /۲
حرف الياء	٧٠١ _ ١٧٨ /٢
كتاب الكنى	77 5 - 7.7 /7
كتاب النمياء	YTY <u>     YT£</u> /T
كتاب الأنساب	۲/ ۲۲۸ _ ۲۹۷
كتاب الجامع	YAY _ YO7 /T
علماء الحنفية من الفضلاء اليمنية	1.1 - YAA /Y
الخاتمة	٨٠٠ /٢
فهرس الآيات القرانية	A14 _ A.9 /Y
فهرس الأحاديث النبوية (القولية)	ATE _ AIA /T
فهرس الأحاديث النبوية (غير القولية)	۸۲۵ _ ۸۲٤ /۲
فهرس المثل	۸۲۵ /۲
فهرس الألفاظ اللغوية	۲/ ۲۷۸ ــ ۲۲۸
فيرس الشعر	10 - 114 /
فهرس مسائل العلوم والفنون (الأدب والاخبار)	15 - V - VA
فهرس الأعلام	14 × × × × ×
فهرس الأسماء والأنساب والألقاب المضبوطة	9.7 _ 191 /
فهرس الأماكن والبلدان والمياه	911 - 9.7 /
فهرس الکتب	988 _ 914 /4
المصادر والمراجع	349 - 964 /4

١,





- الدكتور عبدالمحسن عبدالله أحمد.
  - ــ ولد في اربيل سنة ١٩٥٤م.
- \_ حصل على الدبلوم في التربية والتعليم سنة ١٩٨١.
- حصل على البكالوريوس في الشريعة (كليــة العلــوم
   الإسلامية) جامعة بغداد سنة ١٩٩٨.
- ــ حصل على شهادة الماجستير سنة ٢٠٠٢ مــن معهــد التاريخ العربي والتراث العلمي في بغداد عن رسالته الموسومة (مشاهير فقهاء الحنفية في المشرق والمغرب ومصر) لفضل الله العمري دراســة وتحقيــق بنقــدير امتياز.
- حصل على شهادة الدكتوراه سنة ٢٠٠٨ مسن معهد
   التاريخ العربي والتسراث العلمسي علسى اطروحت الموسومة (الأثمار الجنية في أسسماء الحنفية) لعلسي
   القارئ، دراسة وتحقيق بتقدير امتياز.

طبع بمطبعة هيئة ادارة واستثمار اموال الوقف السني

